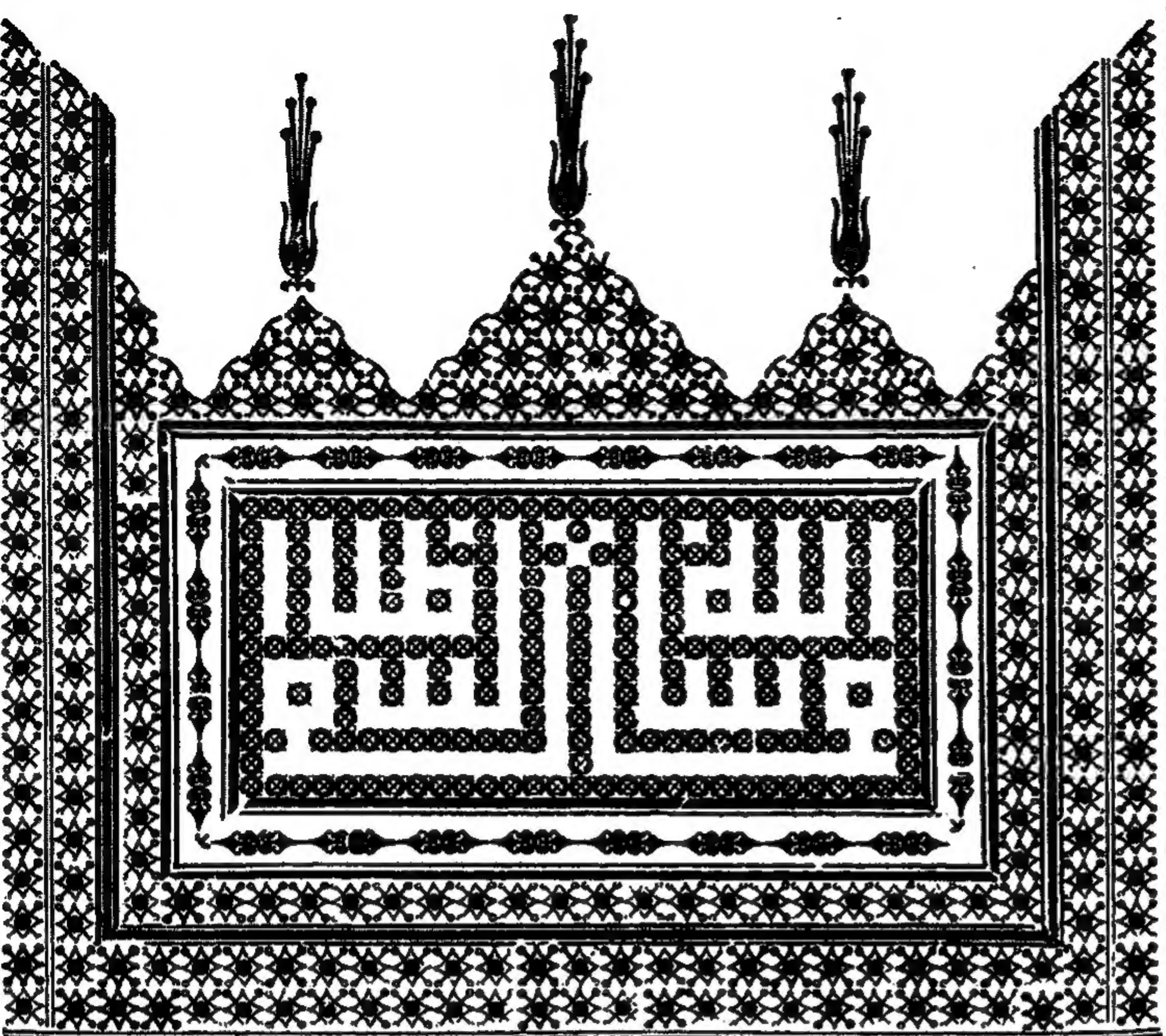


لسان العرب

لإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور
الإفريقي المصري الأنصاري الحنظلي
نعمه الله برحمته وأبلكه فسبح حسنه
آمين

الجزء الثاني



(بسم الله الرحمن الرحيم)

(فصل الصاد المهملة) (صَاب) صَبَّ من الشَّرَابِ صَبَّارٌ وَيَ وَامْتِلَاً وَكَثْرَمِنْ شَرَبِ الْمَاءِ وَصَبَّ من الْمَاءِ إِذَا كَثُرَ شَرَبُهُ فَهُوَ رَجُلٌ مُصَابٌ عَلَى مِقْعَلٍ وَالصُّوَابُ وَالصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَبِضُ الْبَرْغُوثُ وَالْقَمْلُ وَجَمْعُ الصُّوَابِ صَبَّانٌ قَالَ جَرِيرٌ

كَثِيرَةُ صَبَّانِ النَّطَاقِ كَانَتْهَا * إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا الْمَغَائِرُ كِبْرُ

وَفِي الصَّحَاحِ الصُّوَابَةُ بِالْهَمْزِ يَبِضُ الْقَمْلَةُ وَالْجَمْعُ الصُّوَابُ وَالصَّبَّانُ وَقَدْ غَلَطَ يَعْقُوبُ فِي قَوْلِهِ وَلَا

تَقُلُ صَبَّانٌ وَقَدْ صَبَّ رَأْسُهُ وَأَصَابَ أَيْضًا إِذَا كَثُرَ صَبَّانُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

يَا رَبِّ أَوْجِدْنِي صُوبًا بَاحِيًا * فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا

أَيُّ أَوْجِدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ وَعَنَى بِالْحَى الصَّيْحُ الَّذِي لَيْسَ بِمُعْرِفَةٍ وَلَا مُنْقَتٍ وَالطَّيَّارُ

مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنْ دَقِيقِ الذَّهَبِ أَبُو عُبَيْدٍ الصَّبَّانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الْجَلِيدِ كَاللُّوْلُؤِ الصَّغَارِ وَأَنْشَدَ

فَاضِحِي وَصَبَّانُ الصَّقِيعِ كَانَتْهُ * جَنَّ بَضَاحِي مَتْنُهُ يَتَحَدَّرُ

(صَبَب) صَبَّ الْمَاءُ وَنَحْوُهُ يَصْبُهُ صَبًّا فَصَبَّ وَأَنْصَبَ وَتَصَبَّبَ أَرَاغَهُ وَصَبَّتِ الْمَاءُ سَكَبَتْهُ وَيُقَالُ

صَبَّتْ لِفُلَانٍ مَاءٌ فِي الْقَدَحِ لِيَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي مَاءٌ مِنَ الْقَرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ وَاصْطَبَّتْ لِنَفْسِي

قدما وفي الحديث فقام الى شَجَب قاصط منه الماء هو افتعل من الصَّب أي أخذه لنفسه وتأه الا فتعال مع الصاد تقلب طاء لتسهل النطق بها وهما من حروف الاطباق وقال اعرابي اصطَبْتُ من المَزَادَة ماء أي أخذته لنفسى وقد صَبَّ الماء قاصط بمعنى انصب وانشد ابن الاعرابي

لَيْتَ بَنِي قَدَسَى وَشَبَا * وَمَنْعَ الْقَرِيبَةَ أَنْ تَصْطَبَا

قوله وقال هي جمع صبوب أو صاب كذا بالنسخ وفيه سقط ظاهر في شرح القاموس مانصه وفي لسان العرب عن أبي عبيدة وقد يكون الصب جمع صبوب أو صاب اه

وقال أبو عبيدة نخوه وقال هي جمع صبوب أو صاب قال الازهرى وقال غيره لا يكون صَبَّ جمعاً لصاب أو صبوب انما جمع صبوب أو صاب صَبَّ كما يقال شاة عزوز وعزوز وجدود وجدود وفي حديث بريرة ان أحبَّ أهلِكَ أنْ أُصَبَّ لهم غنمٌ صَبَّةٌ واحدة أي دفعة واحدة من صَبَّ الماء يُصَبُّ صبا إذا فرغه ومنه صفة على لابى بكر عليهما السلام حين مات كنت على الكافر بن عذابا صبا هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول ومن كلامهم تَصَيَّبَتْ عَرَفَا أي تَصَبَّبَ عَرَفَى فنقل الفعل فصار في اللفظ لي نخرج الفاعل في الاصل ممزعا ولا يجوز عرفا تصبب لان هذا المميز هو الفاعل في المعنى فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز اذا كان هو الفاعل في المعنى على الفعل هذا قول ابن جنى وما صَبَّ كقولك ما سَكَبَ وما غَوَّرَ قال دكين بن رجا

تَنْطَحُ ذِفْرَاهُ بِمَا صَبَّ * مِثْلَ الْكُحَيْلِ أَوْ عَقِيدِ الرَّبِّ

والْكُحَيْلُ هو النِّقْطُ الذي يطل به الابل الجربى واصطَبَّ الماء اتخذه لنفسه على ما يجي عليه عامة هذا النحو حكاية سيويه والماء يُصَبُّ من الجبل وَيَصْبَبُ من الجبل أي يتحدَّر والصُّبَّةُ ما صُبَّ من طعام وغيره مجتمعا وربما سُمِّي الصَّبُّ بغيرها والصُّبَّةُ السُّفْرَةُ لان الطعام يُصَبُّ فيها وقيل هي شبه السُّفْرَةَ وفي حديث وائل بن الاسقع في غزوة تبوك فخرجت مع خير صاحب زاذى في صُبَّتِي ورويت صُنَّتِي بالنون وهما سواء قال ابن الاثير الصُّبَّةُ الجماعة من الناس وقيل هي شئ يشبه السُّفْرَةَ قال يزيد كنت آكل مع الرفقة الذين صحبهم وفي السُّفْرَةَ التي كانوا يأكلون منها قال وقيل انما هي الصُّبَّةُ بالنون وهي بالكسر والفتح شبه السُّلَّةِ يوضع فيها الطعام وفي الحديث لتسمع آية خير من صَبَّ ذهابا قيل هو ذهب كثير مصبوب غير معدود وقيل هو فاعيل بمعنى مفعول وقيل يحتمل أن يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صَبَّ ذهابا والصُّبَّةُ القطعة من الابل والشاة وهي القطعة من الخيل والصِّرْمَةُ من الابل والصُّبَّةُ بالضم من الخيل كالسُّرْبَةِ قال

صُبَّةٌ كَالْيَمَامِ تَهْوِي سِرَاعًا * وَعَدَى كَيْثُ شِبِّهِ الْمَضِيقِ

والاسبق صَبَّ كاليمام الا أنه أثر انما الجز على الخيل لان الشعراء يختارون مثل هذا والا

فقابلته بالجمع بالجمع أشكل واليام طائر والصبة من الابل والغنم ما بين العشرين الى الثلاثين والاربعين وقيل ما بين العشرة الى الاربعين وفي الصحاح عن أبي زيد الصبة من المعز ما بين العشرة الى الاربعين وقيل هي من الابل مادون المائة كالفرق من الغنم في قول من جعل الفرق مادون المائة والفرز من الضأن مثل الصبة من المعزى والصدة نحوها وقد يقال في الابل والصبة الجماعة من الناس وفي حديث شقيق قال لابراهيم التيمي ألم أنبأ أنكم صبتان صبتان أي جماعة من الناس وفي الحديث الأهل عسى أحد منكم أن يتخذ الصبة من الغنم أي جماعة منها تشبها بجماعة الناس قال ابن الأثير وقد اختلف في عددها فقل ما بين العشرين الى الاربعين من الضأن والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الحسين وقيل ما بين الستين الى السبعين قال والصبة من الابل نحو خمس أو ست وفي حديث ابن عمر اشترت صبة من غنم وعليه صبة من مال أي قليل والصبة والصبا بفتح الهمزة بقية الماء والبنو وغيرهما تبقى في الأمان والسقاء قال الاخطل في الصباية

قوله والغرض كذا بالنسخ التي بأيدينا وشرح القاموس ولعل الصواب البرص بموحدة مفتوحة فراء ساكنة وقوله جعله للمعيشة الخ كذا بالنسخ وشرح القاموس ولعل الأحسن جعل للمعيشة اه معصية

جاد القلال له بذات صباية • حرأ مثل تخينة الأوداج
الفراء الصبة والشول والغرض الماء القليل وتصايت الماء إذا شربت صبايته وقد اصطفاها وتصيها وتصاها قال الاخطل ونسب الأزهري للشماع
لقوم تصايت المعيشة بعدهم • أعز علينا من عفاء تغيرا
جعله للمعيشة صبايا وهو على المثل أي فقدم كنت معه أشد على من أياض شعري قال الأزهري شبه ما بقي من العيش ببقية الشراب يقرزه وتصايه وفي حديث عتبة بن غزوان أنه خطب الناس فقال الآن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذام فلم يبق منها الا صباية كصباية الإماء حذاء أي مسرعة وقال أبو عبيد الصباية البقية اليسيرة تبقى في الأمان من الشراب فإذا شربها الرجل قال تصايتها فاما ما أنشد ابن الأعرابي من قول الشاعر
وليل هديت به قتيبة • مقوا بصباية الكرى الأغيد
قال قديموزاته أراد بصباية الكرى خذف الهاء كما قال الهذلي
ألا ليت شعري هل تتظر خالد • عبادي على الهجران أم هو باتس
وقديموزا أن يجعله جمع صباية فيكون من الجمع الذي لا يفارقوا أحده الإماء كشعبه وشعير ولما استعار السقي للكرى استعار الصباية له أيضا وكل ذلك على المثل ويقال قد تصاب فلان المعيشة بعد فلان أي عاش وقد تصايتهم أجمعين الا واحد اومضت صبة من الليل أي طائفة وفي

الحديث أنه ذكر فتنا فقال تعودن فيها أسود صبا يضرب بعضكم رقاب بعض والاساود الحيات وقوله صبا قال الزهري وهو راوي الحديث هو من الصب قال والحية اذا أراد النهش ارتفع ثم صب على الملدوغ ويروي صبي بوزن جلي قال الازهري قوله أسود صبا جمع صبوب وصبب فذفوا حركة الباء الاولى وأدغموها في الباء الثانية فقبل صب كما قالوا رجل صب والاصل صب فاسقطوا حركة الباء وأدغموها فقبل صب كما قال قاله ابن الأنباري قال وهذا القول في تفسير الحديث وقد قاله الزهري وصرح عن أبي عبيد وابن الأعرابي وعليه العمل وروى عن نعلب في كتاب الفاجر فقال سئل أبو العباس عن قوله أسود صبا فحدث عن ابن الأعرابي أنه كان يقول أسود يريد به جماعات سواد وأسودة وأسود وصبا ينصب بعضكم على بعض بالقتل وقيل قوله أسود صبا على فعل من صبا يصبو اذا مال الى الدنيا كما يقال غارزى وغرا أراد تعودن فيها أسود أى جماعات مختلفين وطوائف متباينين صابئين الى الفسنة ما تلين الى الدنيا وزخرفها قال ولا أدري من روى عنه وكان ابن الأعرابي يقول أصله صبا على فعل بالهمز مثل صابي من صبا عليه اذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه ثم خفف همز مونون فقبل صبا بوزن غرا يقال صبر جلا فلان في القيد اذا قيد قال الفرزدق

وما صبب رجل في حديد مجاميع * مع القدر الاحتمالي أريد بها

والصبب تصوب نهر أو طريق يكون في حدور وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان اذا مشى كأنه ينحط في صبب أى في موضع منحدر وقال ابن عباس أراه أنه قوى البدن فاذا مشى فكأنه يمشى على صدر قدميه من القوة وأنشد

الواطين على صدورهم الهام * يمشون في الدفنى والابراد

وفي رواية كأنهم يمشون من صبب ويروي بالفتح والضم والفتح اسم لما يصب على الانسان من ماء وغيره كالطهور والغسل والضم جمع صبب وقيل الصبب والصبوب تصوب نهر أو طريق وفي حديث الطواف حتى اذا انصببت قدما في بطن الوادي أى انحدرت في السعي وحديث الصلاة لم يصب رأسه أى يميله الى أسفل ومنه حديث اسامة جعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها على أعرف أنه يدعولى وفي حديث مسيره الى بدر أنه صب في دفران أى مضى فيه منحدر او دافعا وهو موضع عند بدر وفي حديث ابن عباس وسئل أى الطهور أفضل قال أن تقوم وأنت صب أى تنصب مثل الماء يعنى ينحدر من الارض والجمع أصباب قال رؤبة

قوله يمشون من صبب يمشون
بالفتح كذا بالنسخ التي بأيدينا
وفيها سقط ظاهر وعبارة
شارح القاموس بعد ان قال
يمشون من صبب كالصبوب
ويروي الخ ٥٥ معصيه

• بَلْ بَلَدِي صَعِدَ وَأَصَابَ • ويقال صَبَّذُ وَالْأَعْلَى غَنَمُ فَلَانِ إِذَا عَاثَ فِيهَا وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْطَ عَذَابِهِ إِذَا عَذَبَهُمْ وَصَبَّتِ الْحَيَّةُ عَلَيْهِ إِذَا ارْتَفَعَتْ فَأَنْصَبَتْ عَلَيْهِ مِنْ فَوْقِ وَالصُّبُوبُ مَا انْصَبَتْ فِيهِ وَالْجَمْعُ صَبَبٌ وَصَبَبٌ وَهِيَ كَالْهَبِطِ وَالْجَمْعُ أَصْبَابٌ وَأَصْبُوا اخْذُوا فِي الصَّبِّ وَصَبَّ فِي الْوَادِي الْفُحْدَرُ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْعَدُوِّ وَالصُّبُوبُ وَجَعَهَا صَبَبٌ وَهِيَ الصَّبِيبُ وَجَعَهَا أَصْبَابٌ وَقَوْلُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ

فَأَوْرَدَتْهُمَا مَا كَانَ جِلْمَهُ • مِنَ الْأَجْنِ حَنَاءٌ مَعَ وَصِيبٍ

قِيلَ هُوَ الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ وَقِيلَ الصَّبِيبُ هُوَ الدَّمُ وَقِيلَ عَصَاةُ الْعَنْدَمِ وَقِيلَ صَبَغَ أَحْمَرُ وَالصَّبِيبُ شَجَرٌ يَشْبَهُ السَّذَابَ يُحْتَضَبُ بِهِ وَالصَّبِيبُ السَّنَاءُ الَّذِي يُحْتَضَبُ بِهِ الْحَنَاءُ وَالصَّبِيبُ أَيْضًا مَا شَجَرَةُ السَّمِمْ وَقِيلَ مَا وَرَقُ السَّمِمْ وَفِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّهُ كَانَ يُحْتَضَبُ بِالصَّبِيبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقَالُ إِنَّهُ مَا وَرَقُ السَّمِمْ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ قَالَ وَقَدْ وَصَفَ لِي بِعَصْرِ وَلَوْ نِ مَائَهُ أَحْمَرٌ يَعْلُو مِسْوَادَ وَمِنْهُ قَوْلُ عُلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمِ وَقِيلَ هُوَ عَصَاةُ وَرَقِ الْحَنَاءِ وَالْعَصْفَرُ وَالصَّبِيبُ الْعَصْفَرُ الْخَلَصُ وَأَنْشَدَ

يَكُونُ مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْغُزَّرُ • دَمًا سَجَالًا كَصِيبِ الْعَصْفَرِ

وَالصَّبِيبُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْوَسْمَةَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَيُقَالُ لِلْعَرَقِ صَبِيبٌ وَأَنْشَدَ • هَوَا جَرَّ جَتَلِبُ الصَّبِيبَا • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُهُ ضَرْبُ صَبَابٍ وَحَدَّرَا إِذَا ضَرَبَهُ بِحَدِّ السِّيفِ وَقَالَ مَبْتُكَرُ ضَرْبُهُ مَائَةٌ قَصَبًا مَنُونٌ أَيْ فِدُونٌ ذَلِكَ وَمَائَةٌ قَصَاعِدُ أَيْ مَا فَوْقَ ذَلِكَ وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ الْيَهُودِيَّ فَوَضَعَتْ صَبِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ أَيْ طَرَفَهُ وَآخِرَ مَا يَلِغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ وَقِيلَ سَيْلَانُهُ مُطْلَقًا وَالصَّبَابَةُ الشُّوقُ وَقِيلَ رَقْسُهُ وَحَرَارَتُهُ وَقِيلَ رَقَّةُ الْهَوَى صَبِيبٌ إِلَيْهِ صَبَابَةٌ فَأَنَا صَبَبْتُ أَيْ عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ وَالْأَنْثَى صَبَبَةٌ سَبِيوِيَّةٌ وَزَيْنُ صَبَبٍ فَعِلَ لِأَنَّكَ تَقُولُ صَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ يَارَجُلُ صَبَابَةٌ كَمَا تَقُولُ قَتَعْتُ قَنَاعَةً وَحَكَى اللَّعِيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخْذِ صَبَبْتُ فَاَصْبَبْتُ إِلَيْهِ أَرْقُ فَارَقَ إِلَيْهِ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الطَّاعِنِينَ • إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصَبِّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَبَابَةً وَرَجُلٌ صَبٌّ وَرَجُلَانِ صَبَّانٌ وَرَجَالٌ صَبُونٌ وَامْرَأَتَانِ صَبَّتَانِ وَنِسَاءٌ صَبَبَاتٌ عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَالِ رَجُلٌ صَبٌّ غَزَلَهُ قَوْلُكَ رَجُلٌ فَهَمْ وَحَدَّرُ وَاصِلُهُ صَبَبٌ فَاسْتَقْلُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَّحِرَتَيْنِ فَاسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَأَدْغَمُوهُمَا فِي الْبَاءِ

الثانية قال ومن قال رجل صب وهو يجعل الصب مصدر صببت صبا على أن يكون الاصل فيه صببا ثم لحقه الادغام قال في التثنية رجلان صب ورجال صب وامرأة صب أبو عمرو والصيب الجليد وأشد في صفة الشتاء

ولا كلب الا والجم أنفه أسنه * وليس بها الا صبا وصيبها

والصيب فرس من خيل العرب معروف عن أبي زيد وصبب الشيء محقه وأذهبه وبصبب الشيء المحق وذهب وصب الرجل والشيء إذا محق أبو عمرو والمتصبب الذهاب المعق وتصبب الليل تصببا ذهب الا قليلا قال الرازي * اذا الادوى ماؤها تصببا * القراء تصبب ما في سقائك أي قل وقال المزار

تطل نساء بني عامر * تتبع صببا كل عام

صببا ما بقي منه أو ما صب منه والتصبب شدة الخلاف والجرأة يقال تصبب علينا فلان وتصبب النهار ذهب الا قليلا وأشد * حتى اذا ما يومها تصببا * قال أبو زيد أي ذهب الا قليلا وتصبب الحر اشتد قال العجاج * حتى اذا ما يومها تصببا * أي اشتد على الجمر ذلك اليوم قال الازهرى وقول أبي زيد أحب الى وتصبب أي مضى وذهب ويروى تصببا وبعده قوله * من صادر أو وارد أي سبا وتصبب القوم تفرقوا أبو عمرو وصبب اذا فرق جيشا أو مالا وقرب صببا شديد صببا مثل بصاص الاصمعي خس صببا وبصاص وحصاص كل هذا السير الذي ليست فيه وثيرة ولا قنور وبعير صبب وصباب غليظ شديد (صحب) صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح وصاحبه عاشره والعقب جمع صاحب مثل راكب وركب والاصحاب جماعة العقب مثل فرخ وأفراخ والصاحب المعاشر لا يتعدى تعدى الفعل أعني أنك لا تقول زيد صاحب عمرا لانهم انما استعملوه استعمال الاسماء نحو غلام زيد ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا زيد صاحب عمرا أو زيد صاحب عمرو على ارادة التنوين كما تقول زيد ضارب عمرا وزيد ضارب عمرو تريد غير التنوين ما تريد بالتنوين والجمع اصحاب وأصحاب وصحبان مثل شاب وشبان وصحاب مثل جائع وجياع وصحب وصحابة وصحابة حكاه جميعا الاخفش وأكثر الناس على الكسر دون الهاء وعلى الفتح معها والكسر معها عن القراء خاصة ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس على أن تراد الهاء لتأنيث الجمع وفي حديث قبيلة خرجت أبتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالفتح جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا قال امرؤ القيس

فكان تداينا وعقد عذاره * وقال صحابي قد شأونك فأطلب

قال ابن بري أغنى عن خبر كل الواو التي في معنى مع كاته قال فكان تداينا مع عقد عذاره كما قالوا كل رجل وضيعته فكل مبتدأ وضيعته معطوف على كل ولم يأت به بخبر وإنما أغنى عن الخبر كون الواو في معنى مع والضيعه هنا الحرقه كاته قال كل رجل مع حرقه وكذلك قولهم كل رجل وشأته وقال الجوهرى العجابه بالفتح الاصحاب وهو في الاصل مصدر جمع الاصحاب اصحاب وأما العجبه والعجب فاسم للجمع وقال الاخفش العجب جمع خلا فالذهب سيويه ويقال صاحب واصحاب كما يقال شاهد وشاهد وناصر وانصار ومن قال صاحب وعجبه فهو كقولك قاره وفرهه وغلام رائق والجمع روقه والعجبه مصدر قولك عجب يعجب عجبته وقالوا في النساء هن صواحب يوسف وحكى القاسمى عن أبي الحسن هن صواحب يوسف جمعوا صواحب جمع السلامة كقوله * فهن يعلكن حداثتها وقوله * جذب الصرارين بالكرور * والعجابه مصدر قولك صاحبك الله وأحسن محبتك وتقول للرجل عند التوديع معانا مصاحبا ومن قال معان مصاحب فعناه أنت معان مصاحب يقال انك مصاحب لنا بما يحب وقال الاعشى * فقد أراك لنا بالود مصحبا * وفلان صاحب صدق واصطب الرجلان وتصاحبا واصطحب القوم عجب بعضهم بعضا واصطحب لان تاء الافعال تنغير عند الصاد مثل اصطحب وعند الضاد مثل اضطرب وعند الطاء مثل اطلب وعند الظاء مثل اظلم وعند الدال مثل ادعى وعند الال مثل ادخر وعند الزاي مثل ازدي لان التاء لان مخارجها فلم توافق هذه الحروف لشدة مخارجها فابدل منها ما وافقها التخف على اللسان ويعذب اللفظ به وجارأعجب أى أقصر يضرب لونه الى الحمرة وأعجب صار ذا صاحب وكان ذا اصحاب وأعجب بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكانه صاحبه واستعجب الرجل دعاه الى العجبه وكل ما لازم شيئا فقد استعجبه قال

ان لك الفضل على عجبتي * والمسل قد يستعجب الرامكا

الرامك نوع من الطيب ردى خيس وأعجبته النسي جعلته له صاحبا واستعجبته الكتاب وغيره وأعجب الرجل واصطعبه حفظه وفي الحديث اللهم اعجبنا بعجبه واقلبنا بدمه اى احفظنا بحفظك في سفرنا وارحنا باماتك وعهدك الى بلدنا وفي التزويل ولا هم منا يعجبون قال يعنى الالهة لا تمنع أنفسنا ولا هم منا يعجبون يجارون أى الكفار لا ترى ان العرب تقول انا جارك ومعناه أجبرك وأمتك فقال يعجبون بالاجارة وقال قتادة لا يعجبون من الله بخبر وقال

قوله العجابه مصدر في شرح
القاموس والعجابه بالكسر
مصدر قولك صاحبك الله
الخ اه صححه

أبو عثمان المازني أَضْحَبَ الرجلَ أَي مَنَعَهُ وَأَنشد قول الهذلي
يَرْعَى بِرَوْضِ الْحَزْنِ مَهْأَيَةً * قُرْبَانَهُ فِي عَابِهِ يُعْصَبُ
يُعْصَبُ يَمْنَعُ وَيَحْفَظُ وهو من قوله تعالى ولا هم منا يُعْصَبُونَ أَي يُنْتَعُونَ وقال غيره هو من قوله
صَحَبَكَ اللهُ أَي حَفَظَكَ وَكَانَ لَكَ جَارًا وَقَالَ

جَارِي وَمَوْلَايَ لَا يَرْئِي حَرِيمَهُمَا * وصاحبي من دَوَاعِي السُّوءِ مُضْطَبُّ
وَأَضْحَبَ البعيرُ والدابةُ انْقَادًا ومنهم من عمَّ فقال وَأَضْحَبَ ذُلًّا وانقاد من بعد صعوبة *
قال امرؤ القيس وَلَسْتُ بِذِي رَيْثَةٍ أَمْرٍ * إِذَا قِيدَ مُسْكِرُهَا أَضْحَبَا
الامرؤ الذي يَأْتَمِرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ والرَيْثَةُ وَجَعُ المفاصل وفي الحديث فَأَضْحَبَتِ الناقةُ أَي
انقادت واسترسلت وتبع صاحبها قال أبو عبيد صَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الثَّغْبَةِ وَأَضْحَبْتُ أَي
انقذته وَأَنشد * تَوَالِي بِرَبِّي السَّقَابُ فَأَضْحَبَا * وَالْمُعْصَبُ الْمُسْتَقِيمُ الذَّاهِبُ لَا يَتَلَبَّثُ
وقوله أَنشده ابن الأعرابي

يَا ابْنَ شِهَابٍ لَسْتُ بِإِصْحَابٍ • مع المماري ومع المصاحب

فسره فقال المماري المخالف والمصاحب المتقدم من الأصحاب وَأَضْحَبَ الماءُ علاه الطُّغْبُ
والعَرْمَضُ فهو ما عَصَبَ وَأَدِيمٌ مُعْصَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَبَرُهُ وَقَدْ أَضْحَبْتُهُ تَرَكْتُ ذَلِكَ
عَلَيْهِ وَقُرْبَةُ مُعْصَبَةٍ بَنِي فِيهَا مِنْ صُوفِهَا شَيْءٌ وَلَمْ تَعْطَنَّهُ وَالْحَيْثُ مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ وَرَجُلٌ مُعْصَبٌ
مَجْنُونٌ وَصَحْبُ الْمَذْبُوحِ حُلَّتُهُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ وَتَضَبَّ مِنْ مَجَالَسَاتِنَا سَحْبًا وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ
أَنَّهُ يَتَضَبَّبُ مِنْ مَجَالَسَاتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا وَإِذَا قِيلَ فَلَانِ يَتَضَبَّبُ عَلَيْنَا بِالسِّنِّ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَتَمَادَحُ
وَيَتَدَلَّلُ وَقَوْلُهُمْ فِي النَّدَامَا صَاحِبُ مَعْنَا بِصَاحِبِي وَلَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ المضافِ إِلَا فِي هَذَا وَحْدَهُ سَمِعَ
مِنَ الْعَرَبِ مُرْجَاً وَبَنُو ضُحْبٍ بَطْنَانِ وَاحِدٌ فِي بَاهِلَةَ وَآخَرُ فِي كَلْبٍ وَضُحْبَانُ اسْمُ رَجُلٍ
(ضُب) الضُّبُّ الصَّبَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَشِدَّةُ الصَّوْتِ وَاخْتِلَاطُهُ وَفِي حَدِيثٍ كَعْبٌ فِي التَّوْرَةِ
مُحَمَّدُ عَبْدِي لَيْسَ بِقَفْزٍ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا ضُحُوبٍ فِي الْأَسْوَاقِ وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا ضُحَابُ الضُّبِّ وَالضُّبُّ
الضَّبَّةُ وَاخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخَصَامِ وَفَعُولٌ وَفَعَالٌ لِلْمَبَالِغَةِ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةٌ لَا ضُحْبَ فِيهِ
وَلَا نَضَبَ وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ أَيْمَنُ وَهِيَ تَضَبُّ وَتَذْمُرُ عَلَيْهِ وَقَدْ ضُحِبَ بِالْكَسْرِ يُضْحَبُ ضُحْبًا
وَالضُّحْبُ لُغَةٌ فِيهِ رَيْبَةٌ قَبِيحَةٌ وَرَجُلٌ ضُحَابٌ وَضُحْبٌ وَضُحْبَانٌ شَدِيدُ الضُّحْبِ كَثِيرُهُ وَجَعُ
الضُّحْبَانِ ضُحْبَانٌ عَنِ كِرَاعٍ وَالْأَثَى ضُحْبَةٌ وَضُحَابَةٌ وَضُحْبَةٌ وَضُحُوبٌ قَالَ

قوله برزح هكذا في النسخ
المعتمدة بيدنا وحرره اه

فَعَلَّكَ وَتَبَدَّلْنَا صَنُوبًا * تَرَدُّدًا لِمَرَدٍ مَخْتَارٍ كَهَلَا

وقول اسامة الهذلي اذا اضطررب الممر بجبالها * تَرَمَّ قَيْلَهُ صَخْبٌ طَرُوبٌ

جاءه على الشخص فذكر اذا لا يعرف في الكلام امرأة فعل بلاها واصطخب اقتعل منه قال

الشاعر * ان الضفادع في القدران تصطب * وفي حديث المنافقين صخب بالنهار اى

صياحون فيه ومتجادلون وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان واصطخب القوم وتصاخبوا

اذا تصايحوا وتضاربوا وما صخب الا ذى ومضطخبه اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قال

الشاعر * مفعوعم صخب الا ذى متبعق * واصطخب الطير اختلاط اصواتها وجار

صخب الشوارب يرتدنهاقه في شواربه والشوارب مجارى الماء في الخلق قال

صخب الشوارب لا يزال كانه * عبد لآل ابي ربيعة متبع

والعنب العطفة (صرب) الصرب والصرب اللبن الحقيق الحامض وقيل هو الذى قد حن

اياما في السقاء حتى اشتد حبه واحده صربة وصربة يقال جاءنا بصربة تزوى الوجه وفي

حديث ابن الزبير فبانى بالصربة من اللبن هو اللبن الحامض وصربه يصربه صربا فهو مصروب

وصريب وصربه حلب بعضه على بعض وتركه يحمض وقيل صرب اللبن والسمن في النخى

الاصمى اذا حن اللبن اياما في السقاء حتى اشتد حبه فهو الصرب والصرب وأنشد

* فالأطيبان بها الطرثوث والصرب * قال أبو حاتم غلط الاصمى في الصرب أنه اللبن

الحامض قال وقت له الصرب الصمغ والصرب اللبن فعرفه وقال كذلك ويقال صرب اللبن في

السقاء ابن الاعرابي الصرب البيوت القليلة من ضغى الاعراب قال الازهرى والصرب مثل

الصرب قال وهو بالميم أعرب ويقال كرس فلان في مكرمه وصرب في مضربه وقرع في مقرعه

كله السقاء يحن فيه اللبن وقدم أعرابي على اعرابية وقد سبق لطول الغيبة فراودها فاقبلت

تطيب وتمتعه فقال فقدت طيبا في غير كنهه اى في غير وجهه وموضعه فقالت المرأة فتدت صربة

مستجلاها عنت بالصربة الماء المجتمع في الظهر وانما هو على المثل باللبن المجتمع في السقاء

والمصرب الاناء الذى يصرب فيه اللبن اى يحن وجعه المصارب تقول صربت اللبن في الوطب

واضطربته اذا جمعه فيه شيئا بعد شي وتركته ليحمض والصرب ما يزود من اللبن في السقاء

حليباً كان أو حازرا وقد اضطرب صربة وصرب بوله يصربه ويصربه صربا حقه اذا طال

حبسه وخص بعضهم به الفعل من الابل ومنه قيل للبحيرة صربي على فعل لانهم كانوا لا يحلبونها

قوله قيسله كذا بالنسخ التي
بايدينا باللام وفي شرح
القاموس قينة بالنون
وهو أليق بقوله ترم وبقول
المصنف لا يعرف الخ اه
مصححه

قوله أعرب كذا في نسخة
وفي أخرى وشرح القاموس
أعرف بالفاء اه مصححه

الالضيف فيجتمع اللبن في ضرعها وقال سعيد بن المسيب البحيرة التي يمنع دهرها للطواغيت فلا يحلبها أحد من الناس وفي حديث أبي الاحوص الجشمي عن أبيه قال هل تنتج ابلك وافية أعينها واذأنها فتجدها وتقول صربي قال القتيبي قوله صربي مثل سكري من صربت اللبن في الضرع اذا جفته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها أعقوها من الحلب وقال بعضهم تجعل الصربي من الصرم وهو القطع يجعل الباء مبذلة من الميم كما يقال ضربته لازم ولا زب قال وكأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صربي ابن الاعرابي الصرب جمع صربي وهي المشقوقة الآن من الابل مثل البحيرة أو المقطوعة وفي رواية أخرى عن أبي الاحوص أيضا عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قسيف الهيئة فقال هل تنتج ابلك صحاحا اذا أنها فتعبد الى موسى فتقطع اذا أنها فتقول هذه بحيرة وتسقها فتقول هذه صرم فتكرمها عليك وعلى اهالك قال نعم قال فما آتاك الله لك حل وساعد الله أشد وموساه أحد قال فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الاعرابي في الصرب ان الباء مبذلة من الميم وصرب الصبي مكث أياما لا يتحدث وصرب بطن الصبي صربا اذا عقد ليسمن وهو اذا احتبس ذو بطنه فيمكث يوما لا يحدث وذلك اذا أراد أن يسمن والصرب والصرب الصمغ الاحمر قال الشاعر يذكر البادية

أرض عن الخبز والسلطان نائية * فالأطيان بها الطرثوث والصرب

واحدة صربة وقد يجمع على صراب وقيل هو صمغ الطلح والعرفط وهي جر كأنها سبائك تكسر بالجمارة وربما كانت الصربة مثل رأس السنور وفي جوفها شيء كالغراء والديس يمس ويؤكل قال الشاعر

سكفك صرب القوم لحم مغرض * وما قدور في الجفان مشوب

قال والصرب الصمغ الاحمر صمغ الطلح والصربة ما يتخير من العشب والشجر بعد اليابس والجمع صرب وقد صربت الارض واصرأب الشيء أملاسه وصفاه من روى بيت امرئ القيس ٣ صرابة حنظل * أراد الصفا والملاسة ومن روى صرابة أراد تنقيع ماء الحنظل وهو أحر صافي

٤ (صطب) التهذيب ابن الاعرابي المصطب سندان الحداد قال الازهري سمعت أعرابيا من بني فزارة يقول لخادم له ألا وارفع لي عن صعيد الارض مصطبة آيت عليها بالليل فرفع له من السهلة تشبه دكان مربع قدر ذراع من الارض يتقى بها من الهوام بالليل قال وسمعت آخر من بني حنظلة سماها المصطبة بالفاء وروى عن ابن سيرين أنه قال اني كنت لأجالسكم مخافة

٣ قوله صرابة حنظل أووده
الجوهري في صرى وفي
ص ل ي ففيه ثلاث
روايات ٥ صححه

٤ (قوله صطب) أهمل
الجوهري والمؤلف قوله مادة
ص ر خ ب والصرب نجبة
فسرها ابن دريد بالخشبة
والترق كالصرب نجبة أفاده
شارح القاموس ٥
صححه

الشهرة حتى لم يزل بي البلا حتى أخذ بلقي وأقت علي مصطبة بالبصرة وقال أبو الهيثم المصطبة
 بالتشديد مجتمع الناس وهي شبه الدكان يجلس عليها والأصطبة مشاقة الككان وفي الحديث
 رأيت أبا هريرة رضي الله عنه عليه أزار فيه علق قد خطبها بالأصطبة حكاه الهروي في الغرر
 (صعب) الصَّعبُ خلاف السَّهل تقيض التَّوَلُّ والاثني صَعْبَةٌ بالها موحدهما صِعبان ونساء
 صَعْبَاتٌ بالتسكين لانه صفة وصعب الامر وأصعب عن المعاني يصعبُ صُعوبة صار صعبا
 واستصعب وتَصَعَّب وصعبه وأصعب الامر وافقه صَعْبًا قال أعرابي باهله

لَا يُصْعَبُ الْأَمْرُ إِلَّا بِرُكْبَةٍ • وكلُّ أَمْرٍ سَوَى الْفَحْشَاءِ يَأْتِمُرُ

وَأَسْتَصْعَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيَّ صَعْبٍ وَاسْتَصْعَبَ رَأْيَ صَعْبًا ويقال أخذ فلان بكر من الابل
 ليقتضيه فاستصعب عليه استصعابا وفي حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والتلول
 لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف أي شدة الأمور وسهولتها والمراد ترك المبالاة بالاشياء والاحتراز
 في القول والعمل والصعب من التلول تقيض التلول والاثني صَعْبَةٌ والجمع صِعبان وأصعب
 الجمل لم يركب قط وأصعبه صاحبه تركه وأعماه من الركوب أنشد ابن الاعرابي
 سَنَامُهُ فِي صُورَةٍ مِنْ ضَمِيرِهِ • أَصْعَبَهُ ذُو جِدَةٍ فِي دَثَرِهِ

قال ثعلب معناه في صورة حسنة من ضميره أي لم يضعه أن كان ضامرا وفي الصحاح تركه فلم يركبه
 ولم يمسسه جبل حتى صار صعبا وفي حديث جبير من كان مضعبا فليرجع أي من كان بغيره صعبا
 غير منقاد ولا تلول يقال أصعب الرجل فهو مضعب وجعل مضعبا إذا لم يكن متوقفا وكان محرم
 الظهر وقال ابن السكيت المضعب الفحل الذي يودع من الركوب والعمل للفحلة والمضعب
 الذي لم يمسسه جبل ولم يركب والقرم الفحل الذي يقرم أي يودع ويعنى من الركوب وهو المقرم
 والقريع والقنيق وقول أبي ذؤيب

كَأَنَّ مَصَاعِبَ رَبِّ الرُّؤُ • مِنْ فِي دَارِ صَرْمٍ تَلَاقَى مُرِيحًا

أراد مصاعب جمع مضعب فزاد الياء ليكون الجز مفعول ولولم يأت بالياء لكان حسنا ويقال جال
 مصاعب ومصاعيب وقوله تلاقي مرىحا انما ذكر على ارادة القطيع وفي حديث حنقان
 صعايب وهم أهل الاييب الصعايب جمع صُعوب وهم الصعاب أي الشدائد والصاعب من
 الارضين ذات التقل والحجارة تحرث والمضعب الفحل وبه سمي الرجل مضعبا ورجل مضعب
 مسود من ذلك ومصعب اسم رجل منه أيضا وصعب اسم رجل غلب على الحى وصعبة وصعيبة

اسما امرأتين وبنو صعب بطن والمصعبان مصعب بن الزبير وابنه عيسى بن مصعب وقيل
مصعب بن الزبير واخوه عبد الله وكان ذوالقرنين المنذر بن ماء السماء يلقب بالصعب قال لبيد
والصعب ذوالقرنين أصبح ناويا * بالخنوف جدت أميم مقيم

وعقبة صعبة اذا كانت شاقة (صعرب) الصعروب الصغير الرأس من الناس وغيرهم
(صعنب) الصعنب الصغير الرأس قال الازهرى أنشد أبو عمرو

يَتَّبِعَنَّ عَمُودًا كَاللَّوَاءِ سَلًا * نَاجٍ عَفَسَرَنِي سَرَحَانًا أَغْلَبَا

رَحَبَ الْفُرُوجِ ذَاتِ صَبْعٍ مَنَهَبَا * يَحْسِبُ بِاللَّيْلِ صَوِيَّ مَصْعَبَا

أى يأتى منزله الصوى الحجارة المجموعة الواحدة صوة والمصعنب الذى حيد رأسه يقال انه
لمصعنب الرأس اذا كان مُحَدَّدَ الرأس وقوله ناج أراد ناجيا والمنهب السريع
وقد أجوبذ السباط السبسا * فخرى الألسراج اللغا * فان ترى الثعلب يعقو محريا
وصعنبى قرية باليمامة قال ابن سيده وصعنبى أرض قال الاعشى

وَمَا فَلَجَ يَسْقِي جَدَاوِلَ صَعْنِي * لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ عَلَى كُلِّ مَوْرِدٍ

والصعنب ان تصعب الثريدة تضم جوانبها وتكوم صومعتها ويرفع رأسها وقيل رفع وسطها
وقور رأسها يقال صعب الثريدة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم سوى ثريدة قلبها
بسم ثم صعبها قال أبو عبيدة يعنى رفع رأسها وقال ابن المبارك يعنى جعل لها ذروة وقال
شمر هو ان يضم جوانبها ويكوم صومعتها والصعنب انقباض الخيل عند المسئلة وعم ابن سيده
فقال الصعنب انقباض (صغب) قال أبو تراب سمعت الباهلي يقول يقال لبيضة القملة

صغاب وصواب (صقب) الصقب والصقب لغتان الطويل التار من كل شئ ويقال
للغصن الريان الغليظ الطويل وصقب الناقة ولدها وجمعه صقاب وصقبان والصقب عمود
يعمده البيت وقيل هو العمود الأطول في وسط البيت والجمع صقوب وصقب البناء وغيره رفعه
وصقوب الابل أرجلها الغفة في سقوبها حكاه ابن الاعراب قال وأرى ذلك المكان القاف وضعوا

مكان السين صاد لأنها أفشى من السين وهى موافقة للقاف في الإطباق ليكون العمل من وجه
واحد قال وهذا تعليل سيوية في هذا الضرب من المضارعة والصقب القرب وحكى سيويه
في الظروف التى عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لأنها غرائب هو صقبك ومعناه القرب ومكان

صَقَبٌ قَرِيبٌ وَهَذَا أَصَقَبٌ مِنْ هَذَا أَيْ أَقْرَبُ وَأَصَقَبَتْ دَارُهُمْ وَصَقَبَتْ بِالْكَسْرِ وَأَسَقَبَتْ دَنَتْ وَقَرَبَتْ وَفِي الْحَدِيثِ الْجَارُ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ أَرَادَ بِالصَّقَبِ الْمُلَاصَقَةَ وَالْقُرْبَ وَالْمَرَادُ بِهِ الشُّفْعَةُ كَأَنَّهُ أَرَادَ بِمَا يَلِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الشَّرِيكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ الْمُلَاصِقَ أَبُو عَبْدِ يَعْنِي الْقُرْبَ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُنِيَ بِالْقَتِيلِ قَدْ وَجَدَ بَيْنَ الْقَرَتَيْنِ حِلَّ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرَتَيْنِ إِلَيْهِ أَيْ أَقْرَبَهُمَا وَيُرْوَى بِالسَّيْنِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الرُّقْبَاتِ كُوفِيَّةً نَازِحَةً تَحْتَهَا • لَا أَمَّ دَارُهَا وَلَا صَقَبٌ

قَالَ مَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ الْجَارَ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَدَارِي مِنْ دَارِهِ بِسَقَبٍ وَصَقَبٌ وَزَمٌّ وَأَمَّ وَصَدَّ أَيْ قَرِيبٌ وَيُقَالُ هُوَ جَارِي مُصَاقِي وَمُطَانِي وَمُوَاصِرِي أَيْ صَقَبٌ دَارُهُ وَاصَارُهُ وَطَنُهُ بِجَذَاءٍ صَقَبٌ بَنِي وَاصَارِي وَقِيلَ أَصَقَبَكَ الصِّدْقُ فَإِنَّهُ أَيْ دَنَّا مِنْكَ وَأَمَّا كَنَّا رَمِيَهُ وَقَوْلُ أَصَقَبَهُ فَصَقَبَ أَيْ قَرَّبَهُ فَقَرَّبَ وَصَاقِبَاهُمْ مُصَاقِبَةٌ وَصَاقِبَا فَارِسَاهُمْ وَلَقِيَهُ مُصَاقِبَةٌ وَصَقَابَا وَصَقَابَا مِثْلُ الصَّرَاحِ أَيْ مُوَاجَهَةً وَالصَّقَبُ الْجَمْعُ وَصَقَبَ قَفَاهُ ضَرَبَهُ بِصَقْبِهِ وَالصَّقَبُ الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضْمَتٍ يَابِسٍ وَصَقَبَ الطَّائِرُ صَوْتَهُ عَنْ كُرَاعٍ وَالصَّاقِبُ جَبَلٌ مَعْرُوفٌ زَادَ ابْنُ بَرِّي فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ قَالَ رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ ٣ وَالسَّيْنُ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَفْظٌ (صَقَبٌ) الصَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ وَهُوَ فِي الصَّحَاحِ الطَّوِيلُ مُطْلَقًا مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ (صَقَبٌ) بِعَرَضٍ قَلَابٌ شَدِيدُ الْأَثَرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْإِيْضُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْأَجْرُ وَأَنْشَدَ الْجَنْدَلُ • بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ الصَّقْلَابُ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الصَّقَالِبَةُ جِبَلٌ حَرُّ الْأَلْوَانِ صَهْبُ الشُّعُورِ يَتَاخُونُ الْخَزَرَ وَبَعْضُ جِبَالِ الرُّومِ وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَجْرُ صَقْلَابٌ تَشْبِيهُهُمْ (صَلَبٌ) الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ وَالْجَمْعُ أَصْلَبٌ وَأَصْلَابٌ وَصَلْبَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ أَمَا تَرَى يَوْمَ شَيْخَانِ شَيْبَا • إِذَا نَهَضَتْ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابَا جَعَلَ لَاهُ جَعَلَ كُلِّ جَرْجٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا كَقَوْلِ جَرِيرٍ

قَالَ الْعَوَازِلُ مَا لِحَظَكَ بَعْدَمَا • شَابَ الْمَقَارِقُ وَكَتَسَنِ قَبِيرَا وَقَالَ جَنْدٌ وَاتَّقَفَ الْحَالِبُ مِنْ أُنْدَاهِ • أَعْبَاطُنَا الْمَيْسَ عَلَى أَصْلَابِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جَرْجٍ مِنْ صَلْبِهِ صَلْبًا وَحَكَی اللَّحْيَانِي عَنْ الْعَرَبِ هُوَ لَا أَبْنَاءَ صَلْبَتِهِمْ وَالصَّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ رَفِيفُهُ فَقَارُ ذَلِكَ الصَّلْبُ وَالصَّلْبُ بِالْتَحْرِيكِ لَفْظُهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً رِيًّا الْعِظَامِ نَحْمَةً الْمُخْدَمِ • فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ • إِلَى سِوَا قَطْنٍ مُؤَكَّمٍ

قوله صقبداره أي عمود
يته بجذاء عموديتي واصاره
أي الجبل القصير يشديه
أسفل الجباء إلى الوتد بجذاء
جبل بيتي القصير أو الوتد
بجذاء وتديتي وطنبه أي
جبل يته الطويل بجذاء
جبل بيتي الطويل هذا
هو المناسب ولا يغتر بما
للشارح اه معجمه

٣ قوله والسین الخ سقط قبله
من النسخ التي بأيدينا بعد
قوله من جبال الصاقب
ما صرح به شارح القاموس
تقلا عن اللسان مانعه وقال

غيره
على السيد الصعب لو أنه
يقوم على ذروة الصاقب
اه معجمه

٤ قوله يتاخون الخ زرو بعض
الخ كذا بالنسخ التي بأيدينا
والذي في معجم البلدان
لياقوت يتاخون بلاد الخزر
في أعالي جبال الروم ولعل
ما هنا أوفق اه معجمه

وفي حديث سعيد بن جبير في الصُّلب الديّة قال القُتَيْبِيُّ فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ انْ كُسِرَ
الصُّلْبُ فَخَدَّبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيَّةَ وَالْآخَرُ أَنَّ أُصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ فَهَبَّ بِهِ الْجَمَاعُ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ
فَسَمِيَ الْجَمَاعُ صُلْبًا لِأَنَّ الْمَنِيَّ يَخْرُجُ مِنْهُ وَقَوْلُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَدْعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُثْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَحِمٍ * إِذَا مَضَى عَالَمٌ بِدَا طَبَقَ

قيل أراد بالصَّالِبِ الصُّلْبَ وَهُوَ قَلِيلُ الْأَسْتِعْمَالِ وَيُقَالُ لِلظَّهْرِ صُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَالِبٌ وَأَتَشَدُّ

كَانَ حَتَّى بَلَغَ مَغْرِبَهُ * بَيْنَ الْحَيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ

وفي الحديث أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلْجَنَّةِ أَهْلًا خَلَقَهَا لَهُمْ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمُ الْأَصْلَابُ جَمْعُ صُلْبٍ وَهُوَ
الظَّهْرُ وَالصَّلَابَةُ ضِدُّ اللَّيْنِ صُلْبُ الشَّيْءِ صَلَابَةٌ فَهُوَ صَلِيبٌ وَصُلْبٌ وَصَلْبٌ وَصَلْبٌ أَيْ شَدِيدٌ
وَرَجُلٌ صُلْبٌ مِثْلُ الْقَلْبِ وَالْحَوَلِ وَرَجُلٌ صُلْبٌ وَصَلِيبٌ ذُو صَلَابَةٍ وَقَدْ صُلِبَ وَأَرْضٌ صُلْبَةٌ وَالْجَمْعُ
صَلْبَةٌ وَيُقَالُ تَصَلَّبَ فَلَانٌ أَيْ تَشَدَّدَ وَقَوْلُهُمْ فِي الرَّأْيِ صُلْبُ الْعَصَا وَصَلِيبُ الْعَصَا نَحْوُ رَوْنٍ أَنَّهُ
يَعْتَقُ بِالْأَبْلِ قَالَ الرَّاي

صَلِيبُ الْعَصَا بِأَدَى الْعُرُوقِ تَرَى لَهُ * عَلَيْهَا إِذَا مَا أَجَدَّ النَّاسُ أَصْبَعًا

وَأَتَشَدُّ رَأْيُكَ لَا تُغْنِيَنَّ عَنْكَ بَقَرَةٌ * إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ

فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْصُبُ * بِأَرْضِكَ أَوْ صُلْبِ الْعَصَا مِنْ رِجَالِكَ

أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَاعَدَهُ امْرَأَةً فَعَزَّزَ عَلَيْهَا أَهْلُهَا فَضَرَبُوهُ بِعَصِيٍّ التَّنْصُبُ وَكَانَ شَجَرًا أَرْضَهَا انْعَمَا
كَانَ التَّنْصُبُ فَضَرَبُوهُ بِعَصِيٍّ وَصَلْبُهُ جَعَلَهُ صُلْبًا وَشَدَّهُ وَقَوَاهُ قَالَ الْأَعَشَى

مِنْ سَرَاةِ الْهَيْجَانِ صُلْبُهَا الْعُضُّ وَرَعَى الْحِمَى وَطُولُ الْحِيَالِ

أَيُّ شَدَّهَا وَسَرَاةُ الْمَالِ خِيَارُهُ الْوَاحِدُ سَرَى يُقَالُ بَعِيرٌ سَرَى وَنَاقَةٌ سَرِيَّةٌ وَالْهَيْجَانُ الْخِيَارُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُقَالُ نَاقَةٌ هَيْجَانٌ وَجَمَلٌ هَيْجَانٌ وَنَوْقٌ هَيْجَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ النَّاقَةُ الْهَيْجَانُ هِيَ الْأَدْمَاءُ
وَهِيَ الْبَيْضَاءُ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعُضُّ عُلْفُ الْأَمْصَارِ مِثْلُ الْقَتِّ وَالنَّوَى وَقَوْلُهُ رَعَى الْحِمَى يُرِيدُ
جِيَّ ضَرِيَّةً وَهُوَ مَرَعَى أَيْ الْمُلُوكَ وَجِيَّ الرِّبْذَةِ دُونَهُ وَالْحِيَالُ مُصْدَرُجَاتُ النَّاقَةِ إِذَا لَمْ تَحْمَلْ
وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ أَنَّ الْمُغَالِبَ صُلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ أَيْ قُوَّةُ اللَّهِ وَمَكَانُ صُلْبٍ وَصَلْبٌ غَلِيظٌ حَجَرٌ
وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ وَالصُّلْبُ مِنَ الْأَرْضِ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ الْمُنْقَادُ وَالْجَمْعُ صَلْبَةٌ مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبَةٍ وَالصُّلْبُ
أَيْضًا مَا صُلِبَ مِنَ الْأَرْضِ شَمَرُ الصُّلْبِ نَحْوُ مِنَ الْحَزِيرِ الْغَلِيظِ الْمُنْقَادِ وَقَالَ غَيْرُهُ الصُّلْبُ مِنَ
الْأَرْضِ أَسْنَادُ الْأَسْكَامِ وَالرَّوَابِي وَجَعَهُ أَصْلَابًا قَالَ رُوْبَةُ

قوله وصلب هو كسكر
وليتظر ضبط ما بعده هل
هو فتحتين لكن الجوهرى
خصه بما صلب من الارض
أو بضمين الثانية للاتباع
الآن المصباح خصه بكل
ظهره فقارأ وفتح فسكسر
ويمكن أن يرشحه ما حكاه ابن
القطاع والصاغاني عن ابن
الاعرابى من كسر عين فعله
فليجروا هـ معجمه

نَفْسِي قَرِي عَارِيَةً أَقْرَأُوهُ • تَحْبُو إِلَى أَصْلَابِهِ أَمْعَاؤُهُ

الاصمعي الأصلاب هي من الارض الصلب الشديد المتقاد والامعائ مسایل صغار وقوله تَحْبُو
أى تَدْنُو وقال ابن الاعرابي الأصلاب ما صلب من الارض وارتفع وَأَمْعَاؤُهُ ما لان منه
وانتفَسَ والصلب موضع الضمان أرضه حجارة من ذلك غلبت عليه الصفة وبين ظهراني
الصلب وقفاه رياض وقبعان عذبة المنابت كثيرة العشب وربما قالوا الصلبان أنشد ابن
الاعرابي • سَقْنَاهُ الصَّلْبَيْنِ فَالصَّمَانَا • فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصَّلْبَ فَتَنَّى للضرورة كما قالوا

قوله عذبة المنابت كذا
بالنسخ أيضا والذي في المعجم
لياقوت عذبة المناقب أى
الطرق قيام الطرق عذبة اهـ

معجمه

فَإِنْ كُنْتَ ذَالِبَ بَرْدِكَ صَلَابَةً • عَلَى الْمَالِ مَنَزُورَ الْعِظَامِ مَتَرَبْ

الليت الصلب من الجري ومن الصهيل الشديد وأنشد • ذَوْبِعة إِذَا تَرَامَى صَلْبُهُ • وَالصَّلْبُ
وَالصَّلْبِيُّ وَالصَّلْبَةُ وَالصَّلْبِيَّةُ حجارة المسن قال امرؤ القيس • كَحَدِ السِّنَانِ الصَّلْبِيِّ النَّحِيزِ •
أراد بالسنان المسن ويقال الصلبي الذي جلي وشبه حجارة الصلب وهي حجارة تستخدمها المسان
قال الشماخ • وَكَانَ شَفْرَةً حَظْمُهُ وَجَنِينُهُ • لَمَّا تَشَرَّفَ صَلْبٌ مَقْلُوقٌ

وَالصَّلْبُ الشديد من الجلالة أشدها صلابة • وَرُخْمٌ مَصْلَبٌ مَشْحُونٌ بِالصَّلْبِيِّ وَقَوْلُ سِنَانٍ صَلْبِيٍّ
وَصَلْبٌ أَيْ مَسْنُونٌ وَالصَّلْبُ الودك وفي الصحاح وِدَكُ الْعِظَامِ قَالَ أَبُو خَرَّاشٍ الْهَذَلِي
يَذْكُرُ عَقَابًا شَبَهَ فَرَسَهَا

كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ أَضْمَنْتُ بَرِّي • مِنْ الْعِظَابِ خَائِسَةً طَلُوبًا

بَرِّيعة ناهض في رأس ينيق • تَرَى الْعِظَامَ مَا جَعَتْ صَلْبِيَا

أى ودك أى كَأَنِّي إِذْ غَدَوْتُ العرب ضمنت برى أى سلاحي عَقَابًا خَائِسَةً أى مُنْقَضَةً يقال خَائَسَتْ إِذَا
انْقَضَتْ وَبَرِّيعة بمعنى كاسية يقال هو بَرِّيعة أَهْلُهُ أى كَاسِيَهُمْ وَالنَّاهِضُ فَرَحُهَا وَاتِّصَابُ قَوْلِهِ
طَلُوبًا عَلَى النَّعْتِ خَائِسَةً وَالنَّبِيُّ أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فِي الْجَبَلِ وَصَلَبَ الْعِظَامَ يَصْلِبُهَا صَلْبًا وَاصْطَلَبَهَا
جَمْعًا وَطَلَبَهَا وَاسْتَخْرَجَ وَدَكَهَا لِتُؤْتِمَّ بِهِ وَهُوَ الْأَصْطِلَابُ وَكَذَلِكَ إِذَا شَوَى اللَّحْمَ فَأَسَالَهُ قَالَ

الْكَمِيتُ الْأَسَدِيُّ وَاحْتَلَبَ بَرْدَ الشِّتَاءِ مَنَزَلَهُ • وَبَاتَ شَيْخُ الْعِيَالِ بِصَلْبٍ

احتَلَبَ بمعنى حَلَّ وَالْبَرْدُ الصَّدْرُ وَاسْتَعَارَ الشِّتَاءُ أَيْ حَلَّ صَدْرُ الشِّتَاءِ وَمُعْظَمُهُ فِي مَنَزَلِهِ يَصِفُ
شِدَّةَ الزَّمَانِ وَجَدَّهِ لِأَنَّ غَالِبَ الْجَدِّ انَّمَا يَكُونُ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ

أَنَّهُ أَصْحَابُ الصَّابِ قِيلَ لَهُمُ الَّذِينَ يَجْمَعُونَ الْعِظَامَ إِذَا أُخِذَتْ عَنْهَا حُومُهَا فَيَطْجُونَهَا بِالْمَاءِ فَإِذَا خَرَجَ
الدَّمُّ مِنْهَا جَعَلَهُمْ وَاسْتَدْمَوْا بِهِ يَقَالُ اصْطَلَبَ فَلَانَ الْعِظَامَ إِذَا فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَالصُّلْبُ جَمْعُ
صَلْبٍ وَالصَّلِيبُ الْوَدَكُ وَالصَّلِيبُ وَالصَّلْبُ الصَّيْدُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الْمَيْتِ وَالصَّلْبُ مَصْدَرُ
صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّلِيبِ وَهُوَ الْوَدَكُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى أَنَّهُ اسْتَفْتِيَ فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبٍ
الْمَوْتِ فِي الدَّلَامِ وَالسُّفُنِ فَأَبَى عَلَيْهِمْ وَبِهِ سَمِيَ الْمَصْلُوبُ لِأَنَّهُ يَسِيلُ مِنْ وَدَكِهِ وَالصَّلْبُ هَذِهِ الْقِتْلَةُ
الْمَعْرُوفَةُ مُسْتَقَمٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ وَدَكُهُ وَمَصْدَرُهُ يَسِيلُ وَقَدْ صَلَبَهُ يَصْلِبُهُ صَلْبًا وَصَلَبَهُ شَدَّدَلَهُ كَثِيرٌ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَا قَتَلُوهُمَا صَلْبًا وَفِيهِ وَلَا صَلَبْتُمْكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ أَيْ عَلَى جُذُوعِ النَّخْلِ
وَالصَّلِيبُ الْمَصْلُوبُ وَالصَّلِيبُ الَّذِي يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى عَلَى ذَلِكَ الشَّكْلِ وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّلِيبُ
مَا يَتَّخِذُهُ النَّصَارَى قَبْلَهُ وَالْجَمْعُ صُلْبَانِ وَصَلْبٌ قَالَ جَرِيرٌ

لَقَدْ وَلَدَ لَا خَيْطَلُ أُمُّ سُوَّةٍ * عَلَى بَابِ اسْتِهَا صُلْبٌ وَشَامٌ

وَصَلْبُ الرَّاهِبِ اتَّخَذَ فِي بَيْعَتِهِ صَلْبًا قَالَ الْأَعَشَى

وَمَا أَتَيْتُ عَلَى هَيْكَلٍ * بَنَاهُ وَصَلَبَ فِيهِ وَصَارَا

صَارَ صَوْرٌ عَنْ أَبِي عَلَى الْقَارِسِيِّ وَتَوْبٌ مُصَلَّبٌ فِيهِ نَقْشٌ كَالصَّلِيبِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى التَّصْلِيبَ فِي تَوْبٍ قَضَاهُ أَيْ قَطَعَ مَوْضِعَ التَّصْلِيبِ مِنْهُ وَفِي
الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ الصَّلَاةِ فِي التَّوْبِ الْمَصْلُوبِ هُوَ الَّذِي فِيهِ نَقْشٌ أَمْثَالُ الصُّلْبَانِ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةُ أَيْضًا قَالَتْ فَافْرَأَتْ فِيهِ تَصْلِيبًا فَقَالَتْ نَحْيَهُ عَنِّي وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّهَا كَانَتْ
تَكْرَهُ التَّيْلِبَ الْمَصْلُوبَ وَفِي حَدِيثِ جَرِيرٍ رَأَيْتُ عَلَى الْحَسَنِ تَوْبًا مَصْلُوبًا وَالصَّلِيبَانِ الْخَشَبَتَانِ
الَّتَانِ تُعَرَّضَانِ عَلَى الدَّلْوِ كَالْعَرَقُوتَيْنِ وَقَدْ صَلَبَ الدَّلْوُ وَصَلَبَهَا وَفِي مَقْتَلٍ عَمْرٍو خَرَجَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ
فَضْرَبَ بِجَفِينَةٍ الْأَعْمَى فَصَلَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ ضَرَبَهُ عَلَى عُرْضِهِ حَتَّى صَارَتْ الضَّرْبَةُ كَالصَّلِيبِ
وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ صَلَبْتُ إِلَى جَنْبِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي فَلَمَّا صَلَبْتُ قَالَ
هَذَا الصَّلْبُ فِي الصَّلَاةِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْتَهِي عَنْهُ أَيْ أَنَّهُ يُشَبَّهُ الصَّلْبَ لِأَنَّ الرَّجُلَ إِذَا
صَلَبَ مَدَّ يَدَيْهِ وَبَاعَهُ عَلَى الْجَذَعِ وَهَيْئَةُ الصَّلْبِ فِي الصَّلَاةِ أَنْ يَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى خَاصِرَتَيْهِ وَيَجُافِي بَيْنَ
عُضْدَيْهِ فِي الْقِيَامِ وَالصَّلِيبُ ضَرْبٌ مِنْ نِعَمَاتِ الْإِبْلِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ الصَّلِيبُ قَدْ يَكُونُ
كَبِيرًا وَصَغِيرًا وَيَكُونُ فِي الْحَذَيْنِ وَالْعُنُقِ وَالْفَخْذَيْنِ وَقِيلَ الصَّلِيبُ مِسْمٌ فِي الصُّدْغِ وَقِيلَ
فِي الْعُنُقِ خَطَّانٍ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ وَبَعْضُهُ مَصْلُوبٌ وَمِنْهُ الصَّلِيبُ وَنَاقَةُ مَصْلُوبَةٌ

كذلك أنشد ثعلب

سَيَكُنِّي عَقِيلًا رَجُلًا ظَنِي وَعَلِيَّةٌ * تَحْتَبُّ بِهِ مَصْلُوبَةً لَمْ تُحَارِدْ
وَأَبْلُ مَصْلُوبَةٌ أَبُو عَمْرٍو أَمْلَتْ النَّاظِقُ أَمْلًا بَاذَا قَامَتْ وَمَدَّتْ عَنْقَهَا نَحْوَ السَّمَاءِ تَدْرُ لَوْلَاهَا جَهْدَهَا
إِذَا رَضَعَهَا وَرَبْعًا صَرَمَهَا ذَلِكَ أَيْ قَطَعَ لَبَنَهَا وَالتَّصْلِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْحَزْمِ لِلرَّأَةِ وَيَكْرَهُ الرَّجُلُ أَنْ
يُصَلِّيَ فِي تَصْلِيبِ الْعِمَامَةِ حَتَّى يَجْعَلَ كَوْرًا بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ يُقَالُ خَارَ مَصْلُوبٌ وَقَدْ صَلَبَتِ الْمَرْأَةُ
خَارَهَا وَهِيَ لِبْسَةٌ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ النِّسَاءِ وَصَلَبَتِ الْقَمْرَةُ بَلَغَتْ الْيُبُسَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ شَيْخٌ مِنْ
الْعَرَبِ أَطْيَبُ مَضْغَةٍ كُلِّهَا النَّاسُ صِحَّائِيَّةٌ مَصْلُوبَةٌ هَكَذَا حَكَاهُ مَصْلُوبَةٌ بِالْهَاءِ وَيُقَالُ صَلَبَ الرُّطْبُ
إِذَا بَلَغَ الْيُبُسَ فَهُوَ مَصْلُوبٌ بِكُسْرِ اللَّامِ فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدِّبْسُ لَبِنٌ فَهُوَ مُصَقَّرٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا بَلَغَ
الرُّطْبُ الْيُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْلِيبُ وَقَدْ صَلَبَ وَأَنْشَدَ الْمَازَنِي فِي صِفَةِ التَّمْرِ
مَصْلُوبَةٌ مِنْ أَوْتَكِي الْقَاعَ كُلًّا * زَهْنُهَا التُّعَامِي خَلَّتْ مِنْ لَبَنٍ حَمْرًا
أَوْتَكِي تَمْرُ الشَّهْرِزِيِّ وَلَبَنٌ اسْمُ جَبَلٍ بَعِيْنُهُ شَمْرٌ يُقَالُ مَلَبَنَةُ الشَّمْسُ تَصْلُبُهُ صَلْبًا إِذَا احْتَرَقَتْ فَهُوَ
مَصْلُوبٌ يَحْرَقُ وَقَالَ أَبُو ذُوئُبٍ

مُسْتَوْقِدٌ فِي حَصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلُبُهُ * كَأَنَّهُ يَجْمُ بِالْبَيْدِ مَرَضُوحٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَمِيْدَةَ تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مَصْلُوبَةٌ أَيْ صُلْبَةٌ وَتَمْرُ الْمَدِينَةِ صَلْبٌ وَيُقَالُ تَمْرٌ مَصْلُوبٌ بِكُسْرِ
الْلامِ أَيْ يَابِسَ شَدِيدٌ وَالصَّالِبُ مِنَ الْحُمَّى الْحُمَاةُ غَيْرُ النَّافِضِ تَذَكُّرُوتٌ وَيُقَالُ أَخَذْتُهُ الْحُمَّى
بِصَالِبٍ وَأَخَذْتُهُ حُمَّى صَالِبٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ وَلَا يَكَادُونَ يُضَيِّفُونَ وَقَدْ صَلَبْتُ عَلَيْهِ بِالْفَتْحِ تَصْلِيبُ
بِالْكَسْرِ أَيْ دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ فَهُوَ مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ وَإِذَا كَانَتْ الْحُمَّى صَالِبًا قِيلَ صَلَبْتُ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ
بُرْزُجٍ الْعَرَبِيُّ يَجْعَلُ الصَّالِبَ مِنَ الصُّدَاعِ وَأَنْشَدَ * يَرُوعُ عَلَيَّ حُمَّى مِنْ مَلَالٍ وَصَالِبٍ * وَقَالَ غَيْرُهُ
الصَّالِبُ الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ وَيُسَمَّى مَعَهَا بَرْدٌ وَأَخَذَهُ صَالِبٌ أَيْ رَعْدَةٌ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ
عُقَاةً أَرَاغِدًا هَا الْبَحْرُ مِنْ خَرْعَانَةٍ * لَهَا سُورَةٌ فِي رَأْسِهِ ذَاتُ صَالِبٍ
وَالصُّلْبُ الْقُوَّةُ وَالصُّلْبُ الْحَسْبُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

لِحِجْلٍ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَا أَجْكِي بِصُلْبٍ وَازَارَ
فَسَرِّهِمَا جَمْعًا وَالْإِزَارُ الْعِفَافُ وَيُرْوَى * فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا بِإِزَارَةٍ أَيْ شَدَّ صَلْبًا بِعَنِ
الظَّهْرِ بِإِزَارَةٍ عَنِ الَّذِي يُؤْتَرِزُهُ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَنْجُمَ الْأَرْبَعَةَ الَّتِي خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ صَلْبًا
وَرَأَيْتُ حَاشِيَةً فِي بَعْضِ النُّسخِ بِخَطِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُهَذَّنِ مَا صَوَّرَتْهُ الصَّوَابُ فِي هَذِهِ الْأَنْجُمِ

الاربعة أن يقال خَلَفَ النَّسْرُ الطَّائِرَ لِأَنَّهُ خَلَقَهُ لِاخْتِلَافِ الْوَاقِعِ قَالَ وَهَذَا عَمَّا رَوَاهُمْ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ
الْبَيْتُ وَالصُّوْلِبُ وَالصُّوْلِبُ هُوَ الْبَذَرُ الَّذِي يُشْتَرَى عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَا أَرَاهُ
عَرَبِيًّا وَالصُّلْبُ اسْمُ أَرْضٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

كَاتَهُ كَلِمًا أَرْضَتْ حَزْنَ يَقْتُمَا * بِالصُّلْبِ مِنْ تَمْسِهِ أَكْفَالَهَا كَابُ

وَالصُّلْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

لَمَنْ طَلَّلَ مِثْلَ الْكَأَبِ الْمُتَحَقِّ * عَفَا عَهْدَهُ بَيْنَ الصُّلْبِ وَمُطَرِّقِ

(صاهب) الصَّهَبُ مِنَ الرِّجَالِ الطَّوِيلُ وَكَذَلِكَ السَّهْبُ وَهُوَ أَيْضًا الْبَيْتُ الْكَبِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَشَادَ عَمْرُو لَكَيْتًا أَصْلَهَا * وَاسِعَةً أَظْلَالُهُ مُقْبِيَا

وَالصَّهَبُ وَالصَّهْبِيُّ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدِيدِ وَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ وَكَذَلِكَ الصَّلْدِيُّ وَالْإِنْتِ صِلْهِيَّةٌ وَصَلْهِيَّةٌ
أَبُو عَمْرٍو وَالصَّلَاهِبُ مِنَ الْأَبْلِ الشَّدَادُ وَجَرَّ صَلْهَبٌ وَصَلَاهِبٌ شَدِيدُ صُلْبٍ وَالصَّهَبُ الطَّوِيلُ
(صنب) الصَّنَابُ صِبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحَرْدَلِ وَالزَّيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبُرْدُونِ صِنَابِي شَبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ
قَالَ جَرِيرٌ تَكَلَّفَنِي مَعِيشَةُ آلِ زَيْدٍ * وَمَنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وَالصَّنَابِ

وَالْمِصْنَبُ الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ وَهُوَ الْحَرْدَلُ بِالزَّيْبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَّاهَا
وَجَاءَ مَعَهَا بِصِنَابِهَا أَيْ بِصِبَاغِهَا وَهُوَ الْحَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّيْبِ وَهُوَ صِبَاغٌ يُؤْتَدَّمُ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَمْرُو شَتَّ لَدَعَوْتُ بِصِلَاةٍ وَصِنَابٍ وَالصِّنَابِيُّ مِنَ الْأَبْلِ وَالِدَوَابُّ الَّتِي لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وَالصُّفْرِ مَعَ
كَثْرَةِ الشَّعْرِ وَالْوَبَرِ وَقِيلَ الصِّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوِ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شَقْرَتَهُ شَعْرَةٌ يَضَاهِي نَسَبًا إِلَى
الصِّنَابِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صنخب) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الصَّنَخَابُ الْجَلُّ الْفَخْمُ (صهب) الصُّهْبَةُ
الشُّقْرَةُ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَهِيَ الصُّهْوَبَةُ الْأَزْهَرِيُّ الصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ لَوْنُ حُمْرَةٍ فِي شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ
إِذَا كَانَ فِي الظَّاهِرِ حُمْرَةٌ وَفِي الْبَاطِنِ أَسْوَدًا وَكَذَلِكَ فِي لَوْنِ الْأَبْلِ بَعِيرٌ أَصْهَبٌ وَصُهَابِيٌّ وَنَاقَةٌ
صُهَابِيَّةٌ وَصُهَابِيَّةٌ قَالَ طَرَفَةُ

صُهَابِيَّةُ الْعُتْنُونَ مُوْجِدَةُ الْقَرَى * بَعِيدَةٌ وَخَدَّ الرَّجُلِ مَوَارِدُ الْيَدِ

الْأَصْمَعِيُّ الْأَصْهَبُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَصْبَحِ وَالصَّهْبُ وَالصُّهْبَةُ أَنْ يَغْلُوَ الشَّعْرُ حُمْرَةً وَأَصْوَلُهُ سُودٌ فَإِذَا
دَهَنَ خِيلَ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْمُرَ الشَّعْرُ كُلُّهُ صُهْبٌ صُهَابٌ وَأَصْهَبٌ وَأَصْهَابٌ وَهُوَ
أَصْهَبٌ وَقِيلَ الْأَصْهَبُ مِنَ الشَّعْرِ الَّذِي يُخَالِطُ يَاضَهُ حُمْرَةً وَفِي حَدِيثِ اللَّعَانِ إِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصْهَبٌ
فَهُوَ أَقْلَانٌ هُوَ الَّذِي يَغْلُو لَوْنُهُ صُهْبَةً وَهِيَ كَالشُّقْرَةِ قَالَهُ الْخَطَّابِيُّ وَالْمَعْرُوفُ أَنَّ الصُّهْبَةَ مَخْتَصَةٌ

بالشعروهي حرة يعالوها سواد والاصهب من الابل الذي ليس بشديد البياض وقال ابن
الاعرابي العرب تقول قريش الابل صمها وادمها يذهبون في ذلك الى تشريقها على سائر الابل
وقد اوضحوا ذلك بقولهم خير الابل صمها وجرها فعملوها خيرا الابل كما ان قريشا خير
الناس عندهم وقيل الاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حرة وهو ان يحمر اعلى الوبر ويبيض
اجوافه وفي التذيب وليست اجوافه بالشديدة البياض واقرباءه ودقوفه فيها توضيح اي بياض
قال والاصهب اقل بياضا من الادم في اعاليه كذرة وفي اسافله بياض ابن الاعرابي الاصهب من
الابل الايض الاصمعي الادم من الابل الايض فان خالطته حرة فهو اصهب قال ابن الاعرابي
قال حنيف الحناتم وكان ابل الناس الرمكا بهيا والجرأ صبري والخوارة غزري والصهباء سرعي
قال والصهبية أشهر الألوان وأحسنها حين تنظر اليها ورأيت في حاشية البهية تأنيث البهية وهي
الرائعة وجمل صمها في اي اصهب اللون ويقال هو منسوب الى صهاب اسم فحل أو وضع
التذيب وابل صهاية منسوبة الى فحل اسمه صهاب قال واذا لم يضيفوا الصهاية فهي من اولاد
صهاب قال ذو الرمة

صهاية غلب الرقاب كأنما • يناط بالحمى اقراعه غتر

فيل نسبت الى فحل في شوالين وفي الحديث كان يرعى الجمار على ناقة له صهباء ويقال
للاعداء صهب السبال وسودا لا يكادوان لم يكونوا صهب السبال فمكذلك يقال لهم قال
جاؤا يجرون الحديد جرا • صهب السبال يتغنون الشرا

وانما يريد ان عداوتهم لنا كعداوة الروم والروم صهب السبال والشعور والافهم عرب
والوانهم الائمة والسمرق والسود وقال ابن قيس الرقيات

قطلال السيوف شين رأسي • واعتناق في القوم صهب السبال

ويقال اصله للروم لان الصهوبة فيهم وهم اعداء العرب الازهرى ويقال للجراد صهاية
وانشد • صهاية زرق بعين مسيرها • والصهباء الخمر سميت بذلك للونها قيل هي التي عصرت
من عنب ابيض وقيل هي التي تكون منه ومن غيره وذلك اذا ضربت الى البياض قال ابو

حنيفة الصهباء اسم لها كالعلم وقد جاء بغير الف ولام لانها في الاصل صفة قال الاعشى

وصهباء طاف بهودها • وأبرزها وعلها ختم

ويقال للظلم اصهب البلد اي جلده والموت الصهاية الشديد كالوت الاحمر قال الجعدي

قوله قريش الابل الخ باضافة
قريش للابل كما ضبطه في
المحكم ولا يخفى وجهه اه
معجمه

فَجَنَّا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيَّ بَعْدَمَا * تَجَرَّدَ عَرِيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَخَذَبُ
وَأَصْهَبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ أَوْلَادُصَهَبٍ وَالصُّهَابِيُّ كَالْأَصْهَبِ وَقَوْلُ هَمِيَّانَ
* يُطِيرُ عَنْهَا الْوَبْرَ الصُّهَابِيَّجَا * أَرَادَ الصُّهَابِيَّ خَفِيفًا وَأَبْدَلَ وَقَوْلُ الْهَجَاجِ
* بِشَعْنَعَانِي صُهَابِيٍّ هَذَلُ * انْمَاعَتِي بِهِ الْمَشْتَرُ وَحَدَهُ وَمَقْعُهُ بِمَا تَوْصَفُ بِهِ الْجَمْلَةُ وَصُهَيْبِي أَسْمُ
فَرَسٍ الْخَبْرُ بِنَوَائِبٍ وَأَيُّهَا عَنِّي يَقُولُهُ

قوله وصهيبي اسم فرس الخ
ضبطت في بعض نسخ
الصحاح بضم فسكون
مقصودا ومثله في المحكم ولم
يذكرها المجد اه معجم

لَقَدْ عَدَدْتُ بَصُهَيْبِي وَهِيَ مُلْهَبَةٌ * إِلَهَائِهَا كَضَرَامِ النَّارِ فِي الشَّيْخِ
قَالَ وَلَا أَدْرِي أَشْتَقُّ مِنَ الصَّهَبِ الَّذِي هُوَ اللَّوْنُ أَمْ أَرْتَجِلُهُ عِلْمًا وَالصُّهَابِيُّ الْوَاقِرُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ
وَقَمَّ صُهَابِيٍّ لَمْ تَتَوَخَّضْ صَدَقْتُهُ بَلْ هُوَ بَوْفَرُهُ وَالصُّهَابِيُّ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا دِيُونَ لَهُ وَرَجُلٌ صَهَبٌ
طَوِيلُ التَّهْذِيبِ جَلَّ صَهَبٌ وَنَاقَةٌ صَهَبَةٌ إِذَا كَانَتْ شَدِيدِينَ شَبَابًا صَهَبَ الْجَارَةُ قَالَ هَمِيَّانُ
حَتَّى إِذَا ظَلَمَ لَوَاهَا تَكْشَفَتْ * عَنِّي وَعَنْ صَهَبَةٍ قَدْ شَدَقَتْ

مذي سماس وعمره موضعان
كما في ياقوت والبيت في
التكملة أيضا اه معجمه

أَيُّ عَنْ نَاقَةٍ صُلْبَةٍ قَدْ تَحَنَّنَتْ وَصَحْرَةٌ صَهَبٌ صُلْبَةٌ وَالصَّهَبُ الْجَارَةُ قَالَ شَمْرٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ
الْأَرْضُ الْمُسْتَوِيَّةُ قَالَ الْقُطَائِي

قوله قال كثير الخ صدره
وآهق واحتت الحداة بطاها
على لاجب الخ كذا في
التكملة والذي في التهذيب
على رجب اه

حَدَّثَنِي صَهَارِيُّ ذِي سَمَاسٍ وَعَرَّعَرَمٌ * لِقَا حَابِئِيَّ هَارُوسَ الصِّيَابِ
قَالَ شَمْرٌ وَيُقَالُ الصَّهَبُ الْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ قَالَ كَثِيرٌ * عَلَى لَاحِبٍ يَبْعُلُو الصِّيَابَ مَهْمَعٌ * وَيَوْمُ
صَهَبٍ وَصَهَبٌ شَدِيدُ الْحَرِّ وَالصَّهَبُ شِدَّةُ الْحَرِّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَهُ وَلَمْ يَحْكَمْ غَيْرُهُ الْأَوْصَافُ
وَصَهَابٌ مَوْضِعٌ جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ أَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

قوله والمصهب مصفيف
الشواء الخ كذا في التكملة
صفيف بالصاد المهملة
بعدها فامضاف الى الشواء
والوحش بالجر والمختلط بالرفع
وفي نسخ القاموس المطبوع
ضعيف بضاد معجمة فعين
مهملة والوحش بالرفع وفي
النسخة التي شرح عليها
السيد مرتضى غليظ
الشواء اه معجمه

وَأَبَى الَّذِي تَرَكَ الْمُلُوكَ وَجَعَهُمْ * بِصُهَابٍ هَامِدَةٍ كَأَمْسِ الدَّارِ
وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْبَحْرِ عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جَمَعَهُ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ
دَعَا هُنَّ مِنْ نَائِجٍ فَارَمَعْنَ وَرَدَهُ * أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونُ السَّوَاخُ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الصُّهَبَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ عَلَى رَوْحَةٍ مِنْ خَيْبَرٍ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ رَجُلٌ وَهُوَ الَّذِي
أَرَادَهُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ تَقَرُّمِهِ عَلَى تَرْكِ الْإِسْلَامِ وَقَتْلَاوِهِ ضُلَّ النَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فَقَتَلَ لَهُمْ صُهَيْبٌ
أَنَّا شَيْخٌ كَبِيرَانُ كُنْتُ عَلَيْكُمْ لَمْ أَضُرَّكُمْ وَإِنْ كُنْتُ مَعَكُمْ لَمْ أَفْعَلْكُمْ خَلَّوْنِي وَمَا أَنَا عَلَيْهِ وَخَلَّوْا مَالِي
فَقَبَلُوا مِنْهُ وَأَتَى الْمَدِينَةَ فَلَقِيَهُ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ لَهُ رَجَعَ الْبَيْعُ يَا صُهَيْبُ فَقَالَ لَهُ
وَأَنْتَ رَجَعَ بَيْعُكَ يَا أَبَا بَكْرٍ وَتَلَا قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَنْ النَّاسُ مِنْ بَشَرٍ نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ وَفِي
حَاشِيَةِ الْمَصْهَبِ صَفِيفُ الشَّوَاءِ وَالْوَحْشُ الْمُخْتَلِطُ (صوب) الصَّوْبُ نَزُولُ الْمَطَرِ صَابَ الْمَطَرُ

صَوَّبُوا نَصَابَ كِلَاهُمَا نَصَبٌ وَمَطَرُ صَوَّبٍ وَصَيَّبٌ وَصَيُوبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ كَصَيَّبٍ مِنَ السَّمَاءِ
 قَالَ أَبُو اسْحَقَ الصَّيَّبُ هَذَا الْمَطَرُ وَهَذَا مَثَلُ ضَرْبِهِ اللَّهُ تَعَالَى لِلْمُنَافِقِينَ كَأَنَّ الْمَعْنَى أَوْ كَأَنَّ صَحَابَ
 صَيَّبٍ جَعَلَ دِينَ الْإِسْلَامِ لَهُمْ مَثَلًا فِيمَا يَأْتِيهِمْ فِيهِ مِنَ الْخَوْفِ وَالشَّدَائِدِ وَجَعَلَ مَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ
 مِنَ الْبَرْقِ مَثَلًا لِمَا يَسْتَضِيئُونَ بِهِ مِنَ الْإِسْلَامِ وَمَا يَأْتِيهِمْ مِنَ الْخَوْفِ فِي الْبَرْقِ بِمَنْزِلَةِ مَا يَخَافُونَهُ مِنَ
 الْقَتْلِ قَالَ وَالِدِيلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ وَكُلُّ نَازِلٍ مِنْ عُلُوِّ السُّفُلِ فَقَدْ
 صَابَ بِصَوْبٍ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ مَحَابَةٌ * صَوَّاعِقُهَا طَيْرُهُنَّ دَيِّبُ

وَقَالَ اللَّيْثُ الصَّوْبُ الْمَطَرُ وَصَابَ الْغَيْثُ بِكَانٍ كَذَا وَكَذَا وَصَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ جَاءَتْهَا
 وَصَابَ الْمَاءُ صَوْبَهُ صَبَّهَ وَأَرَاقَهُ أَنْشَدَ نَعْلَبُ فِي صِفَةِ سَاقِيَتَيْنِ

وَحَبَشَتَيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا * قَالَا نَعْمُ قَالَا نَعْمُ وَصَوَّبَا

وَالصَّوْبُ حَدَبٌ فِي حُدُورٍ وَالصَّوْبُ الْإِنْخِدَارُ وَالصَّوْبُ خِلَافُ التَّصَدُّعِ وَصَوَّبَ رَأْسَهُ
 خَفَضَهُ التَّهْدِيبُ صَوَّبْتُ الْأَمَامَ وَرَأْسَ الْخَشْبَةِ تَصَوَّبًا إِذَا خَفَضْتَهُ وَكَرِهَ تَصَوَّبُ الرَّأْسِ فِي
 الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ صَوْبِ اللَّهِ رَأْسَهُ فِي النَّارِ سَمِلَ أَبُو دَاوُدَ السَّجِسْتَانِي عَنْ هَذَا
 الْحَدِيثِ فَقَالَ هُوَ مُخْتَصَرٌ وَمَعْنَاهُ مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فِي فَلَا تَسْتَظِلُّ بِهَا ابْنُ السَّبِيلِ بِغَيْرِ حَقٍّ يَكُونُ لَهُ
 فِيهَا صَوْبُ اللَّهِ رَأْسَهُ أَيْ نَكْسَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَصَوَّبَ يَدَهُ أَيْ خَفَضَهَا وَالْإِصَابَةُ خِلَافُ
 الْإِضْعَادِ وَقَدْ أَصَابَ الرَّجُلُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

وَيَصْدُرُ شَيْءٌ مِنْ مُصِيبٍ وَمُضْعَدٍ * إِذَا مَا خَلَّتْ عَنْ يَحِلِّ الْمَنَازِلُ

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ ذُو الصَّوْبِ وَصَابَ أَيْ نَزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَلَسْتُ لِأَنْسِي وَلَكِنْ لَمَلَّاكَ * تَنْزِلُ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ بِصَوْبٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتَّى لِرَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ يَمْدَحُ النُّعْمَانَ وَقِيلَ هُوَ لَابِي وَبَحْرَةُ يَمْدَحُ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ
 الزُّبَيْرِ وَقِيلَ هُوَ لَعَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَفِي هَذَا الْيَتَّى شَاهِدٌ عَلَى أَنَّ قَوْلَهُمْ مَلَأَ حَذَفَتْ مِنْهُ
 هَمْزُهُ وَخَفَضَتْ بِتَقْلٍ حَرَكَتِهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ مَلَأَتْكَ فَأَعِيدَتْ الْهَمْزَةُ فِي الْجَمْعِ وَبِقَوْلِ
 الشَّاعِرِ وَلَكِنْ لَمَلَّاكَ فَأَعَادَ الْهَمْزَةَ وَالْأَصْلُ فِي الْهَمْزَةِ أَنْ تَكُونَ قَبْلَ اللَّامِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَوَّلَةِ وَهِيَ
 الرِّسَالَةُ فَكَانَ أَصْلُ مَلَأَ أَنْ يَكُونَ مَلَأَكَ وَإِنَّمَا آخِرُهَا بَعْدَ اللَّامِ لِيَكُونَ طَرِيقًا إِلَى حَذْفِهَا
 لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَتَى مَا سَكَنَ مَا قَبْلَهَا جَازَ حَذْفُهَا وَالْقَاسِرُ كَتَمَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا وَالصَّوْبُ مَثَلُ الصَّيْبِ

وتقول صابه المطر أي مطر وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا صيبا أي منهمرا متدفقا
وصوبت الفرس إذا أرسلته في الجري قال امرؤ القيس

فصوبته كأنه صوب غيبة * على الأمعر الضاحي إذا سيطر أحضرا

والصواب ضد الخطا وصوبه قال له أصبت وأصاب جاء بالصواب وأصاب أراد الصواب وأصاب
في قوله وأصاب القرطاس وأصاب في القرطاس وفي حديث أبي وائل كان يسئل عن التفسير
فيقول أصاب الله الذي أراد به في أراد الله الذي أراد وأصله من الصواب وهو ضد الخطا يقال
أصاب فلان في قوله وفعله وأصاب السهم القرطاس إذا لم يخطئ وقول صوب وصواب قال
الاصمعي يقال أصاب فلان الصواب فأخطأ الجواب معناه أنه قصد قصد الصواب وأراد فأخطأ
مراده ولم يعمد الخطأ ولم يصب وقولهم دعني وعلى خطئي وصوبي أي صوابي قال أوس بن غلفاء

ألا قالت أمانة يوم غول * تقطع باني غلفاء الحبال

دعيني انما خطئي وصوبي * على وإن ما أهلك مال

وإن ما كذا منصلة قوله مال بالرفع أي وإن الذي أهلك انما هو مال واستصوبه واستصابه
وأصابه راه صوابا وقال نعلب استصوبته قياس والعرب تقول استصوبت رأيك وأصابه بكذا
جفع به وأصابهم الدهر بنفوسهم وأموالهم جاعهم فيها ففجعهم ابن الاعرابي ما كنت مصابا ولقد
أصبت وإذا قال الرجل لا ترأنت مصاب قال أنت أصوب مني حكاه ابن الاعرابي وأصابته
مصيبه فهو مصاب والصابة والمصيبة ما أصابك من الدهر وكذلك المصابة والمصوبة بضم الصاد
والتاء للدهية أو للبالغه والجمع مصاوب ومصابب الأخيرة على غير قياس توهموا مقولة فعيلة
التي ليس لها في الباء ولا الواو أصل التهذيب قال الزجاج أجمع النحويون على أن حكوا مصائب
في جمع مصيبه بالهمز وأجمعوا أن الاختيار مصاوب وانما مصائب عندهم بالهمز من الشاذ قال
وهذا عندى انما هو يدل من الواو المكسورة كما قالوا وسادة وإسادة قال وزعم الاخفش أن
مصائب انما وقعت الهمزة فيم ابدال من الواو لانها أعلت في مصيبه قال الزجاج وهذا رد لانه
يلزم أن يقال في مة ام مقام وفي مة ونه معان وقال أحد بن يحيى مصيبه كانت في الأصل مصوبه
ومثله أقيموا الصلاة أصله أقوموا فلقوا حركة الواو على القاف فانكسرت وقلبوا الواو ياء لكسرة
القاف وقال الفراء يجمع القواف أفيقة والأصل أفوفة وقال ابن بزرج تركت الناس على
مصائبهم أي على طبقاتهم ومنزلهم وفي الحديث من ير الله به خير لا يصبه ته أي ابتلاه

بالمصائب لينبيه عليها وهو الامر المكروه ينزل بالانسان يقال اصاب الانسان من المال وغيره أى
أَخَذُو تَنَاسُلَ وفي الحديث يُصَيِّونَ مَا أَصَابَ النَّاسَ أَيْ يَتَأَلَوْنَ مَا تَأَلَوْا وفي الحديث أنه كان
يُصِيبُ مِنْ رَأْسِ بَعْضِ نِسَائِهِ وَهُوَ صَائِمٌ أَرَادَ التَّقِيلَ وَالْمُصَابُ الْإِصَابَةُ قَالَ الْحَرْثُ بْنُ خَالِدٍ الْخَزَوِيُّ
أَسْلِمَ أَنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا * أَهْدَى السَّلَامَ تَحِيَّةُ ظُلْمٍ
أَقْصَدْتَهُ وَأَرَادَ سَلَامَكُمْ * أَذْجَاءُكُمْ فَلْيَنْفَعِ السَّلَامُ

قال ابن بري هذا البيت ليس للعريحي كما ظنه الحريري فقال في دُرَّةِ الْغَوَاصِ هو للعريحي وصوابه
أَظْلَمَ وَظْلَمَ تَرْخِيمَ ظُلْمَةٍ وَظْلَمَةٍ تَصْغِيرُ ظُلُومٍ تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَيُرْوَى أَظْلُومُ إِنْ مُصَابِكُمْ وَظْلَمَ
هِيَ أُمُّ عُمَرَ بْنِ زَوْجَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ وَكَانَ الْحَرْثُ يَنْسِبُ بِهَا وَلَمَامَاتُ زَوْجَتَيْهَا وَرَجُلًا
مَنْصُوبٌ بِمُصَابٍ يَعْنِي إِنْ أَصَابَتْكُمْ رَجُلًا وَظْلَمَ خَيْرَانٌ وَأَجَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى هَمْزِ الْمَاءِ ثَابٍ وَأَصْلُهُ
الْوَاوُ كَانَتْهُمْ شَبَهُ الْوَاوِ الْأَصْلِي بِالزَّائِدِ وَقَوْلُهُمْ لِلشَّيْءِ إِذَا نَزَلَتْ صَابَتْ بِقَرَأَى صَارَتْ الشَّيْءُ فِي قَرَارِهَا
وَأَصَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ وَأَصَابَهُ أَيْضًا أَرَادَ مَوْجُودَهُ فَمَنْ قَوْلُهُ تَعَالَى تَجَرَّى بِأَمْرِ مَرْخَاءٍ حَيْثُ أَصَابَ قَالَ
أَرَادَ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ الشَّاعِرُ

وغيرها ما غير الناس قبلها * فَنَاعَتْ وَجَاهَاتُ النُّفُوسِ نُصَيْبُهَا
أَرَادَ تَرْيِدَهَا وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصَابَ مِنَ الصَّوَابِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الْخَطَا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ مُصِيبًا وَمُخْطِئًا
فِي حَالٍ وَاحِدٍ وَصَابَ السَّهْمُ نَحْوَ الرِّمِيَّةِ بِصُوبٍ صَوْبًا وَصَيْبُوبَةً وَأَصَابَ إِذَا قَصَدَ وَلَمْ يَجْزُ وَقِيلَ
صَابَ جَاءَ مِنْ عَلٍّ وَأَصَابَ مِنَ الْإِصَابَةِ وَصَابَ السَّهْمُ الْقُرْطَاسَ صَيْبًا لَغْسَةً فِي أَصَابِهِ وَانْهَلَسَ سَهْمٌ
صَائِبٌ أَيْ قَاصِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلسَّائِرِ فِي فَلَاةٍ يَقْطَعُ بِالْحَدْسِ إِذَا زَاغَ عَنِ الْقَصْدِ أَقْمَ صَوْبَكَ أَيْ
قَصْدَكَ وَفُلَانٌ مُسْتَقِيمُ الصَّوْبِ إِذَا لَمْ يَزْغْ عَنِ قَصْدِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا فِي مَسِيرِهِ وَفِي الْمَثَلِ مَعَ الْخَوَاطِي
سَهْمٌ صَائِبٌ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ

إِذَا نَمَّصَتْ فِيهِ تَصَعَّدَتْ نَفْرُهَا * كَعَنَرِ الْقَلَامُ سَدْرُ صِيَابِهَا

أَرَادَ جَمْعَ صَائِبٍ كَصَاحِبٍ وَصَنَابٍ وَأَعْلَى الْعَيْنِ فِي الْجَمْعِ كَمَا عَلَّمَهَا فِي الْوَاحِدِ كَصَائِمٍ وَصِيَامٍ وَقَامَ
وَقِيَامٍ هَذَا إِنْ كَانَ صِيَابًا مِنَ الْوَاوِ وَمِنَ الصَّوَابِ فِي الرِّمَى وَإِنْ كَانَ مِنْ صَابِ السَّهْمِ الْهَدَفُ يَصِيبُهُ
فَالْيَا فِيهِ أَصْلٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَكَيْفَ تَرِيحِي الْعَاذِلَاتُ تَجْلِدِي * وَصَرِي إِذَا مَا النَّفْسُ صِيبَ جَمِيهَا

فَسَرَهُ فَقَالَ صِيبَ كَقَوْلِهِ قَصِدَ قَالَ وَيَكُونُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ صَابَ السَّهْمُ قَالَ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا

لان صاب السهم غير متعد قال وعندى أن صيب ههنا من قولهم صابت السماء الأرض أصابتها
بصوب فكان المنية كانت صابت الخيم فأصابته بصوبها وسهم صيوب وصوب صائب قال ابن
جني لم تعلم في اللغة صفة على فعيل مما صحت فاءه ولامه وعينه واوا لقولهم طويل وقويم وصوب
قال فاما العويس فصفة غالبية تجرى مجرى الاسم وهو في مؤنثة قومه أي في لبائهم وصوابه
التوم جماعتهم وهو مذكور في الباء لانهم لايانية وواوية ورجل مصاب وفي عقل فلان صابة أي
فترة وضعف وطرف من الجنون وفي التهذيب كانه مجنون ويقال للمجنون مصاب والمصاب
قصب السكر التهذيب الاصمعي الصاب والسلع ضربان من الشجر مران والصاب عصارة شجر
مرو قيل هو شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن وربما زنت منه زينة أي قطارة فتقع في العين
كأنه اشهاب نار وربما أضعف البصر قال أبو ذؤيب الهذلي

إني أرتفت بفت الليل مشجرا * كأن عيني فيها الصاب مذبوح

قوله مشجرا مثله في التكملة
والذي في المحكم مرتقا
ولعلهم ارايان اه معجمه

ويروى * نام الخليل وبنت الليل مشجرا * والمشجر الذي يضع يده تحت حنكته مذكر الشدة همة
وقيل الصاب شجر مر واحدته صابة وقيل هو عصارة الصبر قال ابن جني عني الصاب واوقياس
واشتقاقا أما القياس فلان عين والاكثر أن تكون واوا أما الاشتقاق فلان الصاب شجر اذا
أصاب العين حلتها وهو أيضا شجر اذا شق سأل منه الماء وكلاهما في معنى صاب بصوب اذا انحدروا
ابن الاعرابي المصوب المفرقة وقول الهذلي

صابوا بستة آيات وأربعة * حتى كأن عليهم جايال بدا

صابوا بهم وقعو بهم والجاني الجراد واللبد الكثير والصوبة الجماعة من الطعام والصوبة
الكدسة من الخنطة والتمر وغيرهما وكل مجتمع صوبة عن كراع قال ابن السكيت أهل الفلج يسمون
الجريين الصوبة وهو موضع التمر والصوبة الكدسة من ثراب أو غيره وحكي اللعياني عن أبي الدينار
الاعرابي دخلت على فلان فاذا الدنانير صوبة بين يديه أي كدس مجتمع مهيلة ومن رواء فاذا الدنانير
ذهب بالدنانير إلى معنى الجنس لان الدنانير الواحد لا يكون صوبة والصوب لقب رجل من العرب
وهو أبو قبيصة له منهم وبنو الصوب قوم من بكر بن وائل وصوبة فرس العباس بن مرداس
وصوبة أيضا فرس لبني سدوس (صيب) الصياب والصيابة أصل القوم والصيابة والصياب
الخالص من كل شيء أنشد ثعلب

إني ومطت مالكا وحظلا * صيابا والعددا المجلا

قوله الصياب والصيابة الخ
يشد التحية وتحققها على
المعنيين المذكورين كافي
القاموس وغيره اه معجمه

وقال الفراء هو في ضيابة قومه وضوابة قومه أي في صميم قومه والضيابة الخيابة من كل شيء قال
ذو الرمة
ومستشجبات للفراق كأنها * منا كيل من ضيابة النوب نوح
المستشجبات الغربان نسبها بالنوبة في سوادها وفلان من ضيابة قومه وضوابة قومه أي من
مصاصهم وأخلصهم نسبا وفي الحديث يولد في ضيابة قومه يراد النبي صلى الله عليه وسلم أي
صميمهم وأخلصهم وخيارهم يقال ضوابة القوم وضيابيتهم بالضم والتشديد فيهما وضيابة
القوم جماعتهم عن كراع وقوم ضياب أي خيار قال جندل بن عبيد بن حصين ويقال هو لا يبه
عبيد الراعي بهجوا بن الرقاع

قوله بالضم والتشديد ثبت
التخفيف أيضا في القاموس
وغيره اهـ معجمه

جنادف لاحق بالرأس منكبه * كله كودن يوشى بكلاب
من معشر كلت باللوم أعينهم * فقد لا كف لنام غير ضياب
جنادف أي قصير أراد أنه أوقص والكودن البردون ويوشى يستحث ويستخرج ما عنده من
الجري والافقد الكف المائلها والضيابة السيد وصاب السهم يصبب كيصوب أصاب وسهم
صوب والجمع صيب قال الكميث أسهمها الصائدات والصيب * والله تعالى أعلم

(فصل الضاد المعجمة) ❦ (ضاب) ٣ الضياب الذي يقحم في الامور عن كراع وهو الضيأر
وفي بعض نسخ الصحاح الضيآن وجل ضويبان ميم شديد قال زياد الملقط
على كل ضويبان كأن صريقه * بنايته صوت الاخطب المتفرّد

ضاب استغنى وضاب قتل
عدوا اهـ تهذيب

قوله المتفرّد الذي في
التهذيب المترنم اهـ معجمه

وقول الشاعر
لما رأيت الهم قد أجفاني * قريت للرجل ولا طعان * كل نيا في القرى ضويبان
أنشده أبو زيد ضويبان بالهمز والضاد (ضيب) الضب دويبة من الحشرات معروف وهو يشبه
الورل والجمع أضب مثل كفوا كف وضباب وضبان الأخيرة عن الليثاني قال وذلك إذا
كثرت جدا قال ابن سيده ولا أدري ما هذا الفرق لان فعلا لا وفعلنا سوا في أنهم ما بنا أن من أبنية
الكثرة والانتى ضبة وأرض مضبة وضبة كثيرة الضباب التهذيب أرض ضبة أحدهما
على أصله قال أبو منصور والورل سبط الخلق طويل الذنب كان ذنبه ذنب حية ورب ورل يري طوله
على ذراعين وذنب الضب ذو عقد وأطوله يكون قدر شبر والعرب تستحب الورل وتستقذره
ولأنها كاه وأما الضب فانهم يحترضون على صيده وأكله والضب أحرش الذنب خشنه مققره
ولو نه الى الصنمة وهي غيرة مشرب يسودا وإذا سمن أصفر صدره ولا يأكل الا الجنادب والذباب

قوله وضب البلد كفرح
وكرم اه قاموس

والعُشْبَ ولَايَا كُلِّ الْهَوَامِّ وَأَمَّا الْوَرَلُ فَانْهِيَ كُلَّ الْعُقَارِبِ وَالْحَيَاتِ وَالْحَرَايِ وَالْخَنَافِسِ وَلَحْمَهُ
ذُرَيَاقُ وَالنِّسَاءُ يَتَّسِمْنَ بِلَحْمِهِ وَضَبَّ الْبَلَدُ وَأَضَبَ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ وَهُوَ أَحْدَمُ مَا جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ مِنْ
هَذَا الضَّرْبِ وَيُقَالُ أَضَبْتُ أَرْضَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ ضَبَابُهَا وَأَرْضٌ مُضْبَةٌ وَمَرْبَعَةٌ ذَاتُ ضِبَابٍ
وَيَرَايِعُ ابْنُ السَّكَيْتِ ضَبَّ الْبَلَدِ كَثُرَتْ ضَبَابُهُ ذَكَرَهُ فِي حُرُوفِ أَظْهَرَفِيهَا التَّضْعِيفُ وَهِيَ
مَتَحَرِّكَةٌ مِثْلُ قَطَطَ شَعْرُهُ وَمَشَّتِ الدَّابَّةُ وَاللَّسِقَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي فِي غَائِطٍ مُضْبَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ بَضَمِ الْمِيمِ وَكُسْرِ الضَّادِ وَالْمَعْرُوفُ
بِشَتْجِهِمَا وَهِيَ أَرْضٌ مُضْبَةٌ مِثْلُ مَا سَدَّ وَمَذَابُهُ وَمَرْبَعَةٌ أَيْ ذَاتُ أَسْوَدٍ وَذُنَابٍ وَيَرَايِعُ وَجَمْعُ
الْمُضْبَةِ مُضَابٌ فَأَمَّا مُضْبَةٌ فَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَضَبَ كَأَغَدَتْ فَهِيَ مُغْدَةٌ فَانْصَحَتْ الرَّوَايَةُ فَهِيَ
بِمَعْنَاهَا قَالَ وَنَحْوُ هَذَا الْبِنَاءُ الْحَدِيثُ الْآخَرُ لَمْ أَزَلْ مُضْبًا بَعْدُ هُوَ مِنَ الضَّبِّ الْغَضَبِ وَالْحَقْدِ أَيْ لَمْ
أَزَلْ دَاضِبٌ وَوَقَعْنَا فِي مُضَابٍ مُنْكَرَةٍ وَهِيَ قِطْعٌ مِنَ الْأَرْضِ كَثِيرَةُ الضِبَابِ الْوَاحِدَةُ مُضْبَةٌ قَالَ
الْأَبْهَمِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ خَرَجْنَا نَصْطَادَ الْمُضْبَةِ أَيْ نَصِيدُ الضِبَابِ جَمْعُهَا عَلَى
مَفْعَلَةٍ كَمَا يُقَالُ لِلشُّيُوخِ تَشْيِخَةٌ وَلِلسُّبُوفِ مَسِيْقَةٌ وَالْمُضْبُ الْحَارِشُ الَّذِي يَصُبُّ الْمَاءَ فِي بَحْرِهِ حَتَّى
يَخْرُجَ لِيَأْخُذَهُ وَالْمُضْبُ الَّذِي يُؤْتِي الْمَاءَ إِلَى بَحْرِ الضِبَابِ حَتَّى يَذْلُقَهَا فَيَتَبَرَّقُ فَيَصِيدُهَا قَالَ الْكَمِيتُ
بَغْيِيَّةٌ صَيْفٌ لَا يُؤْتِي نَظَافَتَهَا * لِيَلْفُهَا مَا أخطأته الْمُضْبُ

يَقُولُ لَا يَحْتَاجُ الْمُضْبُ أَنْ يُؤْتِيَ الْمَاءَ إِلَى بَحْرِهَا حَتَّى يَسْتَخْرِجَ الضِبَابَ وَيَصِيدَ هَالَانَ الْمَاءِ قَدْ كَثُرَ
وَالسَّيْلُ قَدْ عَلَا الزُّبِّيَّ فَكَفَاهُ ذَلِكَ وَضُبْتُ عَلَى الضَّبِّ إِذَا حَرَشْتَهُ فَرَجَ إِلَيْكَ مَذْبُفًا أَخَذَتْ بِذَنَبِهِ
وَالضَّبَّةُ مَسْكُ الضَّبِّ يَدْبِغُ فَيَجْعَلُ فِيهِ السَّمْنَ وَفِي الْمَثَلِ أَعْقُ مِنْ ضَبٍّ لَانْهَرَجَ بَأْسُ كُلِّ حُسُولَةٍ
وَقَوْلُهُمْ لَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَحْنُ الضَّبُّ فِي أَثَرِ الْأَبْلِ الصَّادِرَةِ وَلَا أَفْعَلُهُ حَتَّى يَرْدَ الضَّبُّ الْمَاءَ لِأَنَّ الضَّبَّ
لَا يَشْرَبُ الْمَاءَ مِنْ كَلَامِهِمْ الَّذِي يَضَعُونَهُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْبَهَائِمِ قَالَتِ السَّمَكَةُ وَرَدًا يَا ضَبُّ فَقَالَ
أَصْبَحَ قَلْبِي صَرْدًا * لَا يَنْتَهِي أَنْ يَرْدَا * الْأَعْرَادُ أَعْرَدَا * وَصَلِيَانَا بَرْدَا * وَعَنْكَأُ مَلْتَبْدَا
وَالضَّبُّ يَكْنَى أَبَاحْسَلٍ وَالْعَرَبُ تُشَبِّهُ كَفَّ الْبَحْلِيلِ إِذَا قَصَرَ عَنِ الْعَطَاءِ يَكْفُ الضَّبُّ وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ مَنَاتَيْنِ أَبْرَامُ كَانَ أَكْفَهُمْ * أَكْفُ ضِبَابٍ انْشَقَّتْ فِي الْحَبَائِلِ

وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ الضَّبَّ لَيَمُوتُ هَذَا فِي بَحْرِ مَذْنَبِ ابْنِ آدَمَ أَيْ يَجْبَسُ الْمَطَرُ عَنْهُ بِشَوْمِ ذُنُوبِهِمْ
وَأَمَّا خَصُّ الضَّبِّ لِأَنَّهُ أَطْوَلُ الْحَيَوَانِ نَفْسًا وَأَصْبَرُهَا عَلَى الْجُوعِ وَيُرْوَى أَنَّ الْحَبَّارِيَّ بَدَّلَ الضَّبَّ

قوله وصلينا نابردا قال في
التكملة تصحيف من
القصد ما فقههم الخلف
والرواية زردا أي بوزن
ككتف وهو السريع
الازدرد اه صححه

لأنها أبعد الطير نجعة ورجل خب ضب منكر مرار غ حرب والضب والضب الغبط والحقد وقيل هو الضغن والعداوة وجمع ضباب قال الشاعر

فما زلت رقا لا تسأل ضغني * وتخرج من مكانها ضبابي

وتقول أضب فلان على غل في قلبه أي أضمره وأضب الرجل على حقد في القلب وهو يضب إضبابا ويقال للرجل إذا كان خبا منوعا أنه ضب قال والضب الحقد في الصدر أبو عمرو ضب إذا حقد وفي حديث علي كرم الله وجهه كل من حمل ضب لصاحبه وفي حديث عائشة رضي الله عنها فغضب القاسم وأضب عليها وضب ضبا وأضب به سكت مثل أضبا وأضب على الشيء وضب سكت عليه وقال أبو زيد أضب إذا تكلم وضب على الشيء وأضب وضب احتواه وأضب الشيء أخفاه وأضب على مافي يديه أمسكه وأضب القوم صاحوا وجأبوا وقيل تكلموا أو كالم بعضهم بعضا وأضبو في الغارة ثم دواوا واستغاروا وأضبو عليه إذا كثروا عليه وفي الحديث فلما أضبو عليه أي كثروا ويقال أضبو إذا تكلموا امتتابعا وإذا هم ضوا في الأمر جميعا وأضب فلان على مافي نفسه أي سكت الأصمعي أضب فلان على مافي نفسه أي أخرجه قال أبو حاتم أضب القوم إذا سكتوا وأمسكوا عن الحديث وأضبو إذا تكلموا وأفاضوا في الحديث وزعموا أنه من الاضداد وقال أبو زيد أضب الرجل إذا تكلم ومنه يقال ضبت لثمنها إذا سالت وأضيتها إذا أسلت منها الدم فكانت أضب الكلام أي أخرجه كما يخرج الدم وأضب النمل أقبل وفيه تفرق والضب والتضيب تغطية الشيء ودخول بعضه في بعض والضباب ندى كالغيم وقيل الضبابية سحابة تغطي الأرض كاللحان والجمع الضباب وقيل الضباب والضبابية ندى كالغبار يغطي الأرض بالقدوات ويقال أضب يوما سحابة مضية وفي الحديث كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في طريق مكة فأصابتنا ضبابية ففرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من الأرض في يوم الدجن يصير كالظلة تحجب الأبصار لظلمتها وقيل الضباب هو السحاب الرقيق سمي بذلك لتغطيته الأفق واحدة ضبابية وقد أضبت السماء إذا كان لها ضباب وأضب الغيم أطبق وأضب يوما صار ضباب وأضبت الأرض كثرت نباتها ابن بزرج أضبت الأرض بالنبات طلع نباتها جميعا وأضبت التوم ثم ضوا في الأمر جميعا وأضبت الشعركر وأضبت السقاء هريق ماؤه من خرزة فيه أو وهية وأضبت على الشيء أشرفت عليه أن أطلقه قال أبو منصور وهذا من ضبا يضبا وليس من باب المضاعف وقد جاء به الليث في باب المضاعف قال والصواب الاقول وهو مروي

عن الكسائي وأضَبَ على الشيء لزمه فلم يفارقه وأصل الضَبِّ الأصوق بالارض وضَبُّ الناقة يضبطها جمع خَلْقِيها في كَفِّه الحَلَب قال الشاعر

جَعَلْتَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِنًا * كَجَمْعِ الْخَلْقَيْنِ فِي الضَّبِّ حَالِبُ

ويقال فلان يضَبُّ ناقته بالضم إذا حلبها بجمع أصابع والضَبُّ أيضا الحَلَب بالكف كلها وقيل هذا هو الضَفُّ فأما الضَبُّ فأن يجعل إبهامك على الخلف ثم ترد أصابعك على الإبهام والخلف جميعا هذا إذا طال الخلف فان كان وسطا فالبرم بمفصل السبابة وطرف الإبهام فان كان قصيرا فالقطر بطرف السبابة والإبهام وقيل الضَبُّ أن تضرم يدك على الضرع وتضرب إبهامك في وسط راحتك وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضَبُوبٌ ولا نعول الضُبُوب الضيقة ثقب الإخيل والضَبُّ الحَلَب بشدة العصر وقوله في الحديث إنما بقيت من الدنيا مثل ضبابية يعني في القلعة وسرعة الذهاب قال أبو منصور الذي جاء في الحديث إنما بقيت من الدنيا ضبابية كضبابية الأبناء بالصاد غير مجة هكذا رواه أبو عبيد وغيره والضَبُّ القبض على الشيء بالكف ابن شميل الضَّبُّ شدة القبض على الشيء كإلّا تَنَقَّلْتُ مِنْ يَدِهِ يَقَالُ ضَبَّيْتُ عَلَيْهِ تَضْيِيبًا والضَّبُّ داء يأخذ في الشفتين فترم أو تخرج أو تسيل دما ويقال نجس أعمى تَبَسَّسَ وتَضَلَّبَ والضَّبِيَّةُ ثمن ورب يجعل للصبي في العكة يطعمه وضَبَّته وضَبَّته له أطعمته الضَّبِيَّةُ يقال ضَبُّوا الصبيكم وضَبَّيت الخشب ونحوه أَلَبَّته الحديد والضَبُّ حديدة عريضة يضرب بها الباب والخشب والجمع ضباب قال أبو منصور يقال لها الضَّبَّة والكثيفة لأنها عريضة كهيفة خالق الضب ونميت كثيفة لأنها عريضة على هيئة الكنف وضَبُّ الشيء ضَبًّا سَالِ كَبَضْ وضَبَّتْ شَفْتُهُ تَضْبُ ضَبًّا وضَبُّوا سَالِ مِنْهَا الدَّمُ وَانْجَلَبَ رِيْقُهَا وقيل الضَبُّ دون السَّيْلَانِ الشديد وضَبَّتْ لَتَّهُ تَضْبُ ضَبًّا انْجَلَبَ رِيْقُهَا قال

أَيُّنَا أَيُّنَا أَنْ تَضْبَ لَنَا تَكُم * عَلَى خَرْدَمِ نِثْلِ الطَّبَا وَجَامِلِ

وجاء تَضْبُ لَتَّهُ بالكسر يضرب ذلك مثلا للعريس على الأمر وقال بشر بن أبي خازم

وَبَنِي تَعِيمٍ قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ * خِيَالًا تَضْبُ لَنَا تَهَا لَمَغَمِ

وقال أبو عبيد هو قلب تبض أي تسيل وتقطر وتركت لَتَّهُ تَضْبُ ضَبًّا مِنْ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ وفي الحديث ما زال مُضْبًا مَذَّالْيَوْمِ أَي إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِسَانُهُ دَمَا وضَبَّته تَضْبُ ضَبًّا سَالِ رِيْقُهُ وضَبُّ الماء والدَّمُ يَضْبُ بالكسر ضَبًّا سَالِ وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا وَجَاءَ نَافِلَانُ تَضْبُ لَتَّهُ إِذَا وَصَفَ بِشِدَّةِ

النَّهْمُ لِلدَّاءِ كُلِّهِ وَالشَّبَقُ لِلْعُلَّةِ أَوْ الْحَرْصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَقَضَائِهَا قَالَ الشَّاعِرُ
أَيْنَا أَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ * عَلَى مَرَشَقَاتِ كَالطَّبَاءِ عَوَاطِيَا
يُضْرَبُ هـ ذَا مَثَلًا لِلْعَرِيسِ النَّهْمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍاءَ كَانَ يُقْضَى بِسَيْدِهِ إِلَى الْأَرْضِ
إِذَا جِئَ ذَوْهُ مَا تَضِبَّانِ دَمَا أَيْ تَسِيلَانِ قَالَ وَالضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ
الْقَاطِرَ نَاقِضًا لِلْوُضُوءِ يَقَالُ ضَبَّتْ لِنَاتِهِمَا أَيْ قَطَرَتْ وَالضَّبُّ بِيْعٌ مِنَ الدَّوَابِّ الَّتِي تُبُولُ وَهِيَ
تَعْدُو قَالَ الْأَعَشَى

مَتَى تَأْتَانَا تَعْدُو بِسَرِّحِكَ لِقَوَّةٍ * ضَبُّوبٌ تُحَيِّنَانَا وَرَأْسُكَ مَائِلٌ
وَقَدْ ضَبَّتْ تَضِبُّ ضُبُوبًا وَالضَّبُّ وَرَمٌ فِي صَدْرِ الْبَعِيرِ قَالَ
وَأَيُّتُ كَالسَّرَامِ بِوَضْبِهَا * فَإِذَا تَحَزَّزْتُ عَنْ عِدَائِي ضَبَّتْ
وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَحْزِمَ مَرْتَقَى الْبَعِيرِ فِي جِلْدِهِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَنْحَرِفَ الْمَرْفُقُ حَتَّى يَقَعَ فِي الْجَنْبِ فَيَخْرِقَهُ قَالَ
* لَيْسَ بِذِي عَرْلٍ وَلَا ذِي ضَبٍّ * وَالضَّبُّ أَيْضًا وَرَمٌ يَكُونُ فِي خُفِّ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي فَرَسِهِ تَقُولُ
مِنْهُ ضَبُّ يَضِبُّ بِالْفَتْحِ فَهُوَ بَعِيرٌ أَضَبَّ وَنَاقَةٌ ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ وَالضَّبِّ انْتِفَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ
مِنَ اللَّحْمِ تَقُولُ تَضِبُّ الضَّبُّ أَيْ سَمَنَ وَانْتَفَقَتْ إِبْطُهُ وَقَصُرَتْ عُنُقُهُ الْأَمْوِيُّ بَعِيرٌ أَضَبَّ وَنَاقَةٌ
ضَبَاءٌ بَيْنَةُ الضَّبِّ وَهُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فِي الْفَرَسِ وَقَالَ الْعَدَبِيُّ السَّكْنَانِيُّ الضَّاعِطُ وَالضَّبُّ شَيْءٌ
وَاحِدٌ وَهُمَا انْتِفَاقٌ مِنَ الْإِبْطِ وَكَثْرَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالتَّضَبُّبُ السَّمَنُ حِينَ يَقْبَلُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ
فِي الْبَعِيرِ وَالْإِنْسَانِ وَضَبُّ الْفَلَامُشِبِّ وَالضَّبُّ وَالضَّبَّةُ الطَّلَعَةُ قَبْلَ أَنْ تَتَفَلَّقَ عَنِ الْغَرِيضِ
وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ قَالَ الْبَطْنِيُّ التَّمِيُّ وَكَانَ وَصْفًا لِلنَّحْلِ

يُطْفَنُ بِفَعَالٍ كَانِ ضَبَابُهُ * يُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَعَدَّتْ
يَقُولُ طَلَعَهَا نَحْنُ كَانَهُ يَطُونُ وَالْتَعْدُوَ فَتَضَلُّوا وَضَبَّةٌ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَضَبَّةٌ بَنُ أَدْعَمُ تَمِيمِ بْنِ
مِرٍ الْأَزْهَرِي فِي آخِرِ الْعَيْنِ مَعَ الْجَيْمِ قَالَ مَدْرُكُ الْجَعْفَرِي يَقَالُ فَرَّقُوا الضَّوَالَكُمُ بَغْيًا بِأَضْبُونِ
لَهَا أَيْ يَشْمَعُونَ فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَضْبُو النَّلَانَ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهِ وَقَدْ أَضَبَّ الْقَوْمُ فِي
بَغْيَتِهِمْ أَيْ فِي ضَالَّتِهِمْ أَيْ تَفَرَّقُوا فِي طَلَبِهَا وَضَبَّ اسْمُ رَجُلٍ وَأَبُو ضَبٍّ شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ وَالضَّبَابُ
اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ أَبُو بَطْنٍ سَمِيَ بِجَمْعِ الضَّبِّ قَالَ
لَعَمْرِي لَقَدِ بَرَّ الضَّبَابُ بَنُوهُ * وَبَعْضُ الْبَنِينَ غَصَّةٌ وَسُعَالٌ

قوله وأيت كالسراء الخ
أيت من البيات بالبه
الموحدة كما في التهذيب
والتكلمة وقال فيها والعداء
أي كتاب الموضع المتعادي
ووقع في مادة سرر وأيت
بالتاء المثناة الفوقية خطأ
اه

قوله قال البطنين الخ كذا
بالاصل والتكلمة والذي في
الاساس قال سويد بن
الصامت يطفن الخ وأنشده
الجوهري أطافت وقال
في التكملة الرواية يطفن
اه

والتَّسَبُّبُ اليه ضَبَائِيٌّ وَلَا يُرَدُّ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى وَاحِدِهِ لِأَنَّهُ جَعَلَ اسْمًا لِوَاحِدٍ كَمَا تَقُولُ فِي التَّسَبُّبِ إِلَى
كَلَابٍ كَلَابِيٍّ وَضَبَابٍ وَالضَّبَابُ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا الْأَوَّلُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ
نَكَدَتْ أَبَا زَيْنَةَ أَدَسْنَا * بِحَاجَتِنَا وَلَمْ يَسْكُدْ ضَبَابُ
وَرَوَى يَتِ امْرَأَتُ الْقَيْسِ

وَعَلَيْكَ سَعْدُ بْنُ الضَّبَابِ فَسَمِعِي * سَمِعْتُ إِلَى سَعْدٍ عَلِيٍّ بِسَعْدٍ
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَكَذَا أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَفَتْحِ الضَّادِ وَأَبُو ضَبٍّ مِنْ كُتَاهِمِ وَالضَّبُّ فَرَسٌ مَعْرُوفٌ
مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ وَلَهُ حَدِيثٌ وَضَبٌّ اسْمُ وَاوٍ وَامْرَأَةٌ ضَبْبٌ مِمَّنْ وَرَجُلٌ ضَبَابٌ بِالضَّمِّ
غُلِظَمَيْنِ قَصِيرٌ قَاشٍ يَجْرِي وَالضَّبَابُ رَجُلٌ الْبَالِدُ الشَّدِيدُ وَرَبَّمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْبَعِيرِ أَبُو زَيْدٍ
رَجُلٌ ضَبْبٌ وَامْرَأَةٌ ضَبْبَةٌ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ عَلَى مَا تَنَى وَهُوَ الْبَلَّغُ أَيْضًا وَامْرَأَةٌ بَلْخَاءُ وَهِيَ الْجَرِيَّةُ
الَّتِي تَقْعُرُ عَلَى جَبْرِانَهَا وَضَبٌّ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي مَسْجِدُ الْخَيْفِ فِي أَصْلِهِ وَاللهُ أَعْلَمُ (ضرب)
الضَرْبُ مَعْرُوفٌ وَالضَّرْبُ مَصْدَرٌ ضَرَبْتُهُ وَضَرَبَهُ يُضَرِّبُهُ ضَرْبًا وَضَرْبَةً وَرَجُلٌ ضَارِبٌ وَضَرْوَبٌ
وَضَرْبٌ وَضَرْبٌ وَضَرْبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ شَدِيدُ الضَّرْبِ أَوْ كَثِيرُ الضَّرْبِ وَالضَّرِبُ الْمَضْرُوبُ
وَالْمَضْرِبُ وَالْمَضْرَابُ جَمِيعًا مَضْرِبُهُ وَضَارِبُهُ أَيْ جَالِدُهُ وَتَضَارَبَا وَاضْطَرَبَا بِمَعْنَى وَضَرْبَ الْوَتْدِ
يُضَرِّبُهُ ضَرْبًا دَقَّهُ حَتَّى رَسَبَ فِي الْأَرْضِ وَوَتِدٌ ضَرْبٌ مَضْرُوبٌ هَذِهِ عَنْ اللَّحْيَانِيِّ وَضَرْبَتْ يَدُهُ
جَادَ ضَرْبُهَا وَضَرْبَ الدِّرْهِمِ يُضَرِّبُهُ ضَرْبًا طَبَعَهُ وَهَذَا دِرْهُمٌ ضَرْبُ الْأَمِيرِ وَدِرْهُمٌ ضَرْبٌ وَصَفُوهُ
بِالْمَصْدَرِ وَوَضَعُوهُ مَوْضِعَ الصِّفَةِ كَقَوْلِهِمْ مَا سَكَبُ وَغُورًا وَانْشَدَتْ نَصَبَتْ عَلَى نِيَةِ الْمَاءِ سَدْرُوهُ
الْأَكْثَرُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ اسْمٍ مَاقْبَلُهُ وَلَا هُوَ وَاضْطَرَبَ خَاتَمًا سَالَ أَنْ يُضَرِّبَ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اضْطَرَبَ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ أَيْ أَمْرًا أَنْ يُضَرِّبَ لَهُ وَيُصَاغُ وَهُوَ اقْتَعَلَ مِنْ
الضَّرْبِ الصِّيَاغَةُ وَالطَّاءُ بَدَلُ مِنَ التَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ يُضْطَرَبُ بِنَاءٌ فِي الْمَسْجِدِ أَيْ يَنْصَبُ وَيُقِيمُ عَلَى
أَوْ تَادَ مَضْرُوبَةً فِي الْأَرْضِ وَرَجُلٌ ضَرْبٌ جَمِيدُ الضَّرْبِ وَضَرَبَتْ الْعَقْرَبُ تُضَرِّبُ ضَرْبًا دَغَتَ
وَضَرْبَ الْعَرِيقِ وَالْقَلْبُ يُضَرِّبُ ضَرْبًا وَضَرْبًا تَبَضُّ وَخَفَقَ وَضَرْبَ الْجُرْحِ ضَرْبًا وَضَرْبَهُ
الْعَرِيقُ ضَرْبًا إِذَا آلَمَهُ وَالضَّارِبُ الْمُتَحَرِّكُ وَالْمَوْجُ يُضْطَرِبُ أَيْ يُضَرِّبُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَتَضْرِبُ
الشَّيْءُ وَاضْطَرَبَ تَحَرَّكَ وَمَاجَ وَالْاضْطَرَابُ تَضْرِبُ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ وَيُقَالُ اضْطَرَبَ الْجَبَلُ بَيْنَ
الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ وَاضْطَرَبَ أَمْرُهُ اخْتَلَّ وَخَدِيتُ مَضْطَرِبُ السِّنْدِ وَأَمْرٌ مَضْطَرِبٌ

قوله وضب اسم الجبل الخ
كذا بهذا الضبط في إقوت
ولم يذكره المجدد اه صححه

قوله اضطرب خاتم من ذهب
الخ كذا بالأصل والنهاية
والمحكم ووقع في شرح
القاموس من حديث وهو
خطأ فاحش فاحذره وتعامه
كافي المحكم ثم اطرحه
واصطنعه من ورق حكاة
الهروى في الغريين اه
صححه

والاضطراب الحركة والاضطراب طول مع رخاوة ورجل مضطرب الخلق طويل غير شديد
الأسر واضطرب البرق في السحاب تحرك والضرب الرأس سمي بذلك لكثرة اضطرابه وضربية
السيف ومضربه ومضربه ومضربه ومضربه حده حتى الاخيرتين سيديويه وقال جعلوه
اسما كالحديدية يعني أنهم ما يستاعى الفعل وقيل هودون الطبسة وقيل هو نحو من شبر في
طرفه والضربية ماضربته بالسيف والضربية المضروب بالسيف وانما ختمت الهاء وان
كان بمعنى مفعول لانه صار في عدد الاسماء كالنطيحة والا كيسة التهذيب والضربية كل شيء
ضربته بسيفه من حي او ميت وانشد لجرير

واذا هزرت ضربية قطعها * فخصيت لا كرميا ولا مهورا

قوله لا كرميا لاي المنقوطة
اي خائفا ام معصية

ابن سيده وربع السيف نفسه ضربية وضرب بيلية رعيهم الان ذلك ضرب وضربت
الشاة بلون كذا أي خولطت ولذلك قال الغويون الجوزاء من الغنم التي ضرب وسطها بيضاء من
أعلاها إلى أسفلها وضرب في الأرض يضرب يضربا وضربا وضربا بالفتح خرج فيها تاجرا
أو غاريا وقيل أسرع وقيل ذهب فيها وقيل سار في ابتغاء الرزق يقال ان لي في أفدرهم لمضربا
أي ضربا والطير الضوارب التي تطلب الرزق وضربت في الأرض أبتغي الخير من الرزق قال
الله عز وجل واذا ضربتم في الأرض أي سافرتم وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الأرض يقال
ضرب في الأرض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب والضرب يقع على جميع الاعمال الا قليلا ضرب
في التجارة وفي الأرض وفي سبيل الله وضاربه في المال من المضاربة وهي القراض والمضاربة
أن تعطى انسانا من مالك ما يتجر فيه على أن يكون الربح بينكما أو يكون له سهم معلوم من الربح
وكانه ما خونه من الضرب في الأرض لطلب الرزق قال الله تعالى وآخرون يضربون في الأرض
يبتغون من فضل الله قال وعلى قياس هذا المعنى يقال للعامل ضارب لانه هو الذي يضرب في
الأرض قال وجاز أن يكون كل واحد من رب المال ومن العامل يسمى مضربا لأن كل واحد
منهما يضارب صاحبه وكذلك القراض وقال النضر المضارب صاحب المال والذي يأخذ
المال كلاهما مضارب هذا يضاربه وهذا يضارب ويضارب ويضارب ويضارب ويطلبه
وقال الكمي

رحب القناء اضطراب الجدر غبته * والجدر أنفع مضروب لمضطرب

وفي حديث الزهري لا تصلح مضاربة من علمته حرام قال المضاربة أن تعطى مالا لغيرك يتجر فيه

فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسيف في التجارة وضربت
الطير ذهبت والضرب الاسراع في السير وفي الحديث لا تضرب أكباد الابل الا الى ثلاث مساجد
أي لا تركب ولا يسار عليها يقال ضربت في الارض اذا سافرت تتبعي الرزق والطير الضوارب
المخترفات في الارض الطالبات أرزاقها وضرب في سبيل الله يضرب ضرباً ثم غش وضرب بنفسه
الارض ضرباً أقام فهو ضد وضرب البعير في جهازه أي نفر فلم يرل يلبط ويتزو حتى طوح عنه
كل ما عليه من أداته وحمله وضربت فيهم فلانة بعرق ذي أشب أي التباس أي أفسدت نسبهم
بولادتهم فيهم وقيل عرقت فيهم عرق سوء وفي حديث علي قال اذا كان كذا وذكركم فثمة ضرب
يعسوب الدين بذنبه قال أبو منصور أي أسرع الذهاب في الارض فراراً من التذن وقيل أسرع
الذهاب في الارض باتباعه ويقال للاتباع أذئاب قال أبو زيد جافلان يضرب ويذيب أي يسرع
وقال المسيب فان الذي كنتم تحذرون * اتشاعبون به تضرب

قال وأنشدني بعضهم

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم * عليها كجاء بالمنية تضرب

أي تسرع وضرب يده الى كذا أهوى وضرب على يده أمسك وضرب على يده كفه عن الشيء
وضرب على يد فلان اذا جرح عليه الليث ضرب يده الى عمل كذا وضرب على يد فلان اذا منعه من
أمرأ خذفيه كقولك جرح عليه وفي حديث ابن عمر فارتدت أن اضرب على يده أي أعقد معه البيع
لان من عادة المتبايعين أن يضع أحدهما يده في يد الآخر عند عقد التبايع وفي الحديث حتى
ضرب الناس بعطن أي رويت يبلهم حتى بركتوا وأقامت مكنها وضربت الرجل مضاربة
وضرباً وتضارب القوم واضطربوا ضرب بعضهم بعضاً وضاربتني فضرته أضربه كنت أشد
ضرباً منه وضربت الخاض اذا سالت بأذنانها ثم ضربت بها فروعها ومشت فهي ضوارب وناقته
ضارب وضاربة فضارب على النسب وضاربة على الفعل وقيل الضوارب من الابل التي تمتنع بعد
اللقاح فتعز أنفسها فلا يقدر على حملها أبو زيد ناقته ضارب وهي التي تكون ذلولاً فاذا ألقت
ضربت حاملها من قدامها وأنشد * بأوال الخاض الضوارب * وقال أبو عبيدة أراد جمع
ناقته ضارب رواه ابن هاني وضرب الفعل الناقه يضربها ضارباً نكحها قال سيويه ضرب بها الفعل
ضرباً كالنكاح قال والقياس ضرباً ولا يقولونه كلاً يقولون نكحاً وهو القياس وناقته ضارب ضربها
الفعل على النسب وناقته تضارب كضارب وقال الليث هي التي ضربت فلم يدركها إلا قح هي أم غير

لاقم وفي الحديث انه نهى عن ضرب الجمل هو نزوه على الاتى والمراد بالنهى ما يؤخذ عليه من
 الاجرة لاعن نفس الضارب وقد يرمنهى عن عن ضرب الجمل كنهيه عن عسيب الفعل أى عن
 ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها اذا نزا عليها وأضرب فلان ناقته أى أنزى الفعل عليها
 ومنه الحديث الا تحضرب الفحل من السجى أى أنه حرام وهذا عام فى كل فحل والضارب
 الناقة التى تضرب حالها وآتت الناقة على مضربها بالكسر أى على زمن ضربها والوقت الذى
 ضربها الفحل فيه جعلوا الزمان كلكان وقد أضربت الفحل الناقة فضر بها وأضربت بها
 الاخير على السعة وقد أضرب الرجل الفحل الناقة فضر بها يضربها ويضرب الجمل رديته
 وما أكل خيره ونقي شره وأصوله ويقال هو ما تكسر منه والضرب الصقيع والجليد وضربت
 الارض ضرباً وجلدت وصقعت أصابها الضرب كما تقول طلت من الطل قال أبو حنيفة ضرب
 النبات ضرباً فهو ضرب ضربه البرد فأضربه وأضربت السماء الماء اذا أنشفت حتى تسقيه
 الارض وأضرب البرد والريح النبات حتى ضرب ضرباً فهو ضرب اذا اشتد عليه القروض
 البرد حتى يسس وضربت الارض وأضربها الضرب وضرب البقل وجلد وصقع وأصبحت
 الارض جلدة وصقعت وضربه ويقال للنبات ضرب ومضرب وضرب البقل وجلد وصقع
 وأضرب النام وأجلدوا وأصقعوا كل هذا من الضرب والجليد والصقيع الذى يقع بالارض
 وفي الحديث ذاكر الله فى الغافلين مثل الشجرة الخضراء موسى الشجر الذى تحات من الضرب
 وهو الاثر رأى البرد والجليد أبوزيد الارض ضربة اذا أصابها الجليد فأحرق نباتها وقد
 ضربت الارض ضرباً وأضربها الضرب إضراباً والضرب بالحريك العسل الايض
 الغليظ يذكر ويوث قال أبو ذؤيب الهذلى فى تائيه

وما ضرب يضاء ياوى مليكها * الى طئف أعيا براق ونازل

وخبر ما فى قوله

بأطيب من فيها اذا جئت طارفاً * وأشهى اذا نامت كلاب الاسافل

ياوى مليكها أى يعسوبها ويعسوب النحل أميره والطئف حديد يند من الجبل قد أعيا بمن يرقى
 ومن ينزل وقوله كلاب الاسافل يريد أسافل الحى لان مواشيسهم لا يبيت معهم فرعاتها وأصحابها
 لا ينامون الا آخر من ينام لا شغلهم بحلبها وقيل الضرب غسل البر قال الشماخ

كَانَ عَمُونَ النَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا * بِهَا ضَرْبٌ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا
وَالضَّرْبُ بِتَسْكِينِ الرَّاءِ لَفْظٌ فِيهِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ وَذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الضَّرْبُ وَقِيلَ هِيَ
الطَّائِقَةُ مِنْهُ وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ غُلْظًا وَابْيَضَ وَصَارَ ضَرْبًا كَقَوْلِهِمْ اسْتَنَوَقَ الْجُلُ وَاسْتَتَيْسَ الْعَنْزُ
بِمَعْنَى التَّحَوُّلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَأَنْشَدَ كَأَنَّمَا * رِبْقَتُهُ مِنْكَ عَلَيْهِ ضَرْبُ
وَالضَّرْبُ الشَّهْدُ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ قَوْلَ الْجَمِيعِ
يَدْبُ حَيًّا الْكَأَمُ فِيهِمْ إِذَا اسْتَشَوْا * دَيْبُ الدُّجَى وَسَطُ الضَّرْبِ الْمَعْسَلُ
وَعَسْلُ ضَرْبٍ مُسْتَضْرَبٌ وَفِي حَدِيثِ الْحَجَّاجِ لَا جُزْءَ لَكَ جُزْءُ الضَّرْبِ هُوَ بَقْعُ الزَّائِلِ الْعَسْلِ
الْأَبْيَضُ الْغُلِظُ وَيُرْوَى بِالصَّادِ وَهُوَ الْعَسْلُ الْأَحْمَرُ وَالضَّرْبُ الْمَطَرُ الْخَفِيفُ الْأَصْمَعِيُّ الدِّعَةُ مَطَرٌ
يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ قَلِيلٌ وَالضَّرْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ ضَرَبَتْهُمُ السَّمَاءُ
وَأَضْرَبَتْ عَنْ الشَّيْءِ كَقِفْتُ وَأَعْرَضْتُ وَضَرَبَ عَنْهُ الذِّكْرُ وَأَضْرَبَ عَنْهُ صَرْفُهُ وَأَضْرَبَ
عَنْهُ أَيْ أَعْرَضَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا أَيْ نَمْلَكُمْ فَلَانَهُ رَفَعَكُمْ مَا يَجِبُ
عَلَيْكُمْ لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أَيْ لِأَنَّكُمْ سَرَقْتُمْ وَالْأَصْلُ فِي قَوْلِهِ ضَرَبْتُ عَنْهُ الذِّكْرَ أَنَّ الرَّابِيَّ إِذَا
رَكِبَ دَابَّةً فَأَرَادَ أَنْ يَصْرِفَهُ عَنْ جِهَتِهِ ضَرَبَهُ بِعَصَاهُ لِيَعْدِلَهُ عَنِ الْجِهَةِ الَّتِي يُرِيدُهَا فَوُضِعَ الضَّرْبُ
مَوْضِعَ الصَّرْفِ وَالْعَدْلُ يُقَالُ ضَرَبْتُ عَنْهُ وَأَضْرَبْتُ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا
أَنْ مَعْنَاهُ أَفَنَضْرِبُ الْقُرْآنَ عَنْكُمْ وَلَا تَدْعُوكُمْ إِلَى الْإِيمَانِ بِهِ صَفْحًا أَيْ مَعْرِضِينَ عَنْكُمْ أَقَامَ صَفْحًا
وَهُوَ مَصْدَرُهُ قَامَ صَافِيًا وَهَذَا تَقْرِيعُ لَهُمْ وَإِيجَابُ الْعِجَّةِ عَلَيْهِمْ وَإِنْ كَانَ لَفْظُهُ لَفْظَ اسْتِفْهَامٍ
وَيُقَالُ ضَرَبْتُ فَلَانَ عَنْ فَلَانٍ أَيْ كَفَفْتُهُ عَنْهُ فَأَضْرَبَ عَنْهُ إِضْرَابًا إِذَا كَفَّ وَأَضْرَبَ فَلَانٌ عَنْ
الْأَمْرِ فَهُوَ مُضْرَبٌ إِذَا كَفَّ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحْتُ عَنْ طَلَبِ الْمَعِيشَةِ مُضْرِبًا * لَمَّا وَثَقْتُ بَانَ مَا لَكَ مَالِي
وَمِثْلُهُ أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يَتْرَكَ سُودِي وَأَضْرَبَ أَيْ أَطْرَقَ يَقُولُ رَأَيْتُ حَيَّةً مُضْرِبًا إِذَا كَانَتْ
سَاكِنَةً لَا تَهْتَرِكُ وَالْمُضْرِبُ الْمُقِيمُ فِي الْبَيْتِ وَأَضْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبَيْتِ أَقَامَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
سَمِعْتُهُمْ مِنْ جَاعَةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ أَضْرَبَ خَيْرُ الْمَالِ فَهُوَ مُضْرِبٌ إِذَا أَنْضَجَ وَأَنَّ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ
بِالْعَصَا وَيُنْقَضُ عَنْهُ رَمَادُهُ وَتُرَابُهُ وَخَيْرُ مُضْرِبٍ وَمُضْرُوبٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ خُبْرَةً
وَمُضْرُوبَةً فِي غَيْرِ ذَنْبٍ بِرِيَّةٍ * كَسَرْتُ لِأَصْحَابِي عَلَى عَمَلٍ كَسْرًا
وَقَدْ ضَرَبَ بِالْقِدَاحِ وَالضَّرِيبُ وَالضَّارِبُ الْمُؤَكَّلُ بِالْقِدَاحِ وَقِيلَ الَّذِي يَضْرِبُ بِهَا قَالَ سَيَبَوِيه

هو فعل بمعنى فاعل يقال هو ضرب قدام قال ومثله قول طريف بن مالك الغنيري
أَوَكَلَّوْ دَنَتْ عَكَطَ قَبِيلَةٍ • بَعَثُوا إِلَى عَرِيفِهِمْ بِتَوْسَمٍ

انما يريد عارفهم وجمع الضرب ضرباه قال أبو ذؤيب

فَوَرَدَنَ وَالْعَيُّوقُ مَقْعَدُ رَأْيِي الْ • ضَرْبَاهُ خَلْفَ النَّجْمِ لَا يَتَلَعُّ

والضرب القدح الثالث من قدام اليسر وذكر اللحياني أسماء قدام اليسر الاول والثاني ثم قال
والثالث الرقيب وبعضهم يسميه الضرب وفيه ثلاثة فروض وله غم ثلاثة أنصباء ان فاز وعليه

غم ثلاثة أنصباء ان لم يفز وقال غيره ضرب القدام هو الموكل بها وأنشد للكميت

وَعَدَّ الرَّقِيبُ خِصَالَ الضَّرْبِ • لَا عَنْ أَفَانٍ وَكَسَاقِرَا

وضربت الشيء بالشيء وضربه خلطته وضربت بينهم في الشر خلطت والتضرب بين القوم

الاعتراف والضريبة المصروف أو الشعر ينقش ثم يذرج ويشد بخيط ليفزل فهي ضرائب

والضريبة المصروف يضرب بالمطرق غيره الضريبة القطعة من القطن وقيل من القطن

والمصوف وضرب الشول لبن يحلب بعضه على بعض فهو الضرب ابن سيده الضرب من اللبن

الذي يحلب من عدة لقاح في انا واحد فيضرب بعضه ببعض ولا يقال ضرب لاقل من لبن ثلاث

أثني قال بعض أهل البادية لا يكون ضربا الا من عثمن الابل نفسه ما يكون رقيقا ومنه

ما يكون خائرا قال ابن أحر

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَنِيَّتِي • ضَرْبَ جِلَادِ الشَّوْلِ خَطَا وَمَافِيَا

أي سبب منيتي فخذف وقيل هو ضرب اذا حلب عليه من الليل ثم حلب عليه من الغد فيضرب

به ابن الاعراب الضرب الشك كل في القيد والخلق ويقال فلان ضرب فلان أي نظيره

وضرب الشيء مثله وشكله ابن سيده الضرب المثل والشبه وجمعه ضروب وهو الضرب

وجمعه ضرباه وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب هذا وضرباؤه هم الأمثال والنظراء

واحد هم ضرب والضرائب الأشكال وقوله عز وجل كذلك يضرب الله الحق والباطل أي

يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الآية ومعنى

قوله عز وجل واضرب لهم مثلا أي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير

أي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد أي على مثال قال ابن عرفة ضرب الأمثال

اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال أبو اسحق معناه اذكر

لهم مثلاً ويقال هذه الاشياء على هذا الضرب أى على هذا المثال فعنى اضرب لهم مثلاً مثل لهم مثلاً قال ومثلاً منصوب لانه مفعول به ونصب قوله أصحاب القرية لانه بدل من قوله مثلاً كانه قال اذكركم أصحاب القرية أى خبر أصحاب القرية والضرب من بيت الشعر آخره كقوله فقول من قوله * بسقط اللوى بين الدخول فقول * والجمع اضرب وضروب والضارب كل راجع فى الأودية واحد اضارب وقيل الضارب المكان المظمت من الارض به شجر والجمع كالجمل قال ذو الرمة

قد اكفلفت بالحزن واعوج دونهما * ضروب من غسان معوجة سدرا

وقيل الضارب قطع من الارض غليظة تستطيل فى السهل والضارب المكان ذو الشجر والضارب الوادى الذى يكون فيه الشجر يقال عليك بذلك الضارب فانزله وأنشد لعمرك ان البيت بالضارب الذى * رأيت وان لم آت به لى شائق والضارب السابح فى الماء قال ذو الرمة

لىالى الله وتطيين فابعه * كاتى ضارب فى غمرة لعب

والضرب الرجل الخفيف اللحم وقيل الثقب الماضى الذى ليس برهل قال طرفة انا الرجل الضرب الذى تعرفونه * خشاش كراس الحية المتوقد

وفى صفة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم المشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب رجل الرأس وهو متعسل من الضرب والطايدل من تاء الافتعال وفى صفة الرجال طوال ضرب من الرجال وقول أبى العيال صلاة الحرب لم تخشع * هم ومصالت ضرب

قال ابن جنى ضرب جمع ضرب وقد يجوز ان يكون جمع ضروب وضرب التباد المضربة اذا خاطها والضريبة الطبيعة والسجية وهذه ضربته التى ضرب عليها وضربها وضرب عن الحيانى لم يزد على ذلك شياً أى طبع وفى الحديث ان المسلم المستدلى بدرجة الصوام بحسن ضربته أى سجيته وطبيعته تقول فلان كريم الضريبة ولتيم الضريبة وكذلك تقول فى النخبة والسليقة والخير قوا التوس والسوس والغريزة والحاس والحيم والضريبة الخليفة يقال خلق الناس على ضربات شتى ويقال انه لكريم الضرائب والضرب الصفة والضرب الصنف من الاشياء ويقال هذا من ضرب ذلك أى من نحوه وصفه والجمع ضروب أنشد ثعلب

قوله من غسان الذى فى
الحكم من خفان بفتح فشد
أبضا ولعله روى بهما اذ هما
موضعان كما فى باقوت
وأنشده فى ك ف ل
تجتابه سدرا وأنشده فى
الاساس مجتابه سدرا اه
معجمه

أَرَادَ مِنَ الضَّرْبِ الَّذِي يَجْمَعُ الْهَوَى * وَحَوْلَكَ نِسْوَانٌ لَهَنَ ضُرُوبُ
وَكَذَلِكَ الضَّرْبُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا أَيَّ وَصَفَ وَيُنْزِلُ قَوْلَهُ سَمَ ضَرْبَهُ الْمَثَلُ بِكَذَا الْعَمَلُ عَنْهُ بَيْنَهُ
ضَرْبًا مِنَ الْأَمْثَالِ أَيَّ مَسْتَقَامَتِهَا وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ضَرْبُ الْأَمْثَالِ وَهُوَ عَتَبَارُ الشَّيْ
بِغَيْرِهِ وَمَعْنَاهُ الضَّرْبُ الْمَثَلُ وَالضَّرْبُ النَّصِيبُ وَالضَّرْبُ الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ
وَالضَّرْبُ وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤَخَّرُ فِي الْأَرْضِ وَالْجَزْءُ وَنَحْوِهَا وَمِنْهُ ضَرْبَةُ الْعَبْدِ وَهِيَ
عَلَّتُهُ وَفِي حَدِيثِ الْحُجَّامِ كَمْ ضَرْبَيْتُكَ الضَّرْبُ بِمَآيُوتَى الْعَبْدِ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَجِ الْمُقَرَّرِ
عَلَيْهِ وَهِيَ فِعْلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولُهُ وَتُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبَ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَمَاءِ اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهَا لَمَوَالِيْنِ
نَرَائِبُ يُقَالُ كَمْ ضَرْبِيَّةٌ عَبْدُكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ وَالضَّرَائِبُ ضَرَائِبُ الْأَرْضِ وَهِيَ وَطَائِفُ الْخَرَجِ
عَلَيْهَا وَضَرْبَ عَلَى الْعَبْدِ الْأَنْوَاعُ ضَرْبًا أَوْ جِبَاهًا عَلَيْهِمُ الْتَأْجِيلُ وَالْأَسْمُ الضَّرْبِيَّةُ وَضَارِبٌ فُلَانٌ
لِفُلَانٍ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَّفَ فِيهِ وَفَارَضَهُ وَمَا يُعْرَفُ لِفُلَانٍ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ وَلَا يُعْرَفُ فِيهِ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ
أَيَّ مِنَ النَّسَبِ وَالْمَالِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مُعْرُوفٌ وَلَا يُعْرَفُ بِإِعْرَاقِهِ فِي نَسَبِهِ ابْنُ سَيِّدِهِ
مَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرَبُ عَسَلَةٍ أَيَّ أَصْلٌ وَلَا قَوْمٌ وَلَا أَبٌ وَلَا شَرْفٌ وَالضَّارِبُ اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلُمَتُهُ
بَيْنَا وَشَمَالًا وَمَلَأَتْ الدُّنْيَا وَضَرَبَ اللَّيْلُ بَارِوَقَهُ أَقْبَلَ قَالَ حَمِيدٌ

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعَرِقِ وَاللَّيْلُ ضَارِبٌ • بَارِوَقُهُ وَالصُّبْحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ
وَقَالَ يَا لَيْتَ أَمَّ الْقَمَرِ كَكَاتَتْ صَاحِبِي • وَرَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ

• بِسَاعِدَتَيْهِمْ وَكَفَّ نَاضِبٍ •

وَالضَّارِبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَرَابَعَتْنِي تَحْتَ لَيْلٍ ضَارِبٍ • وَضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ
طَالَ قَالَ • ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا
قَالَ الزَّجَّاجُ مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا وَالْمَعْنَى أَعْمَنَاهُمْ وَمَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا لِأَنَّ النَّامَ إِذَا سَمِعَ
اتَّبَعُوا الْأَصْلَ فِي ذَلِكَ أَنَّ النَّامَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمَحَتِهِمْ أَيَّ نَامُوا
فَلَمْ يَتَّبِعُوا وَالصَّمَاخُ ثَقْبُ الْأُذُنِ وَفِي الْحَدِيثِ فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ النَّوْمِ وَمَعْنَاهُ
حُجِّبَ الصَّوْتُ وَالْحَسُّ أَنْ يَلْبِغَا آذَانَهُمْ فَيَتَّبِعُوا فَكَانَهَا قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي
نَدْرَةَ ضَرَبَ عَلَى أَصْمَحَتِهِمْ فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ وَقَوْلُهُمْ فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ كَقَوْلِهِمْ فَقَضَى مِنَ
الْقَضَاءِ وَضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ ضَرَبَ الدَّهْرُ يَتَنَايَ بَعْدَ
مَا يَتَنَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

فَانْ تُضْرِبَ الْيَوْمَ يَأْتِي بَيْنَنَا * فَلَا نَأْتِي سِرًّا وَلَا مُتَغَيَّرًا

وفي الحديث فَضْرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبِهِ وَيُرْوَى مِنْ ضَرْبِهِ أَيْ مَرَمِنْ مَرُورِهِ وَذَهَبَ بَعْضُهُ وَجَاءَ مُضْطَرِبَ الْعَنَانِ أَيْ مُنْقَسِرًا مُنْهَزِمًا وَضْرَبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ كَجَعَلَتْ وَالضَّرِيَّةُ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالْمَضْرِبُ الْعَظْمُ الَّذِي فِيهِ مَخْ تُقُولُ لِلنَّسَاءِ إِذَا كَانَتْ مَهْرُورَةً مَا يَرْمِي مِنْهَا مَضْرِبٌ أَيْ إِذَا كُسِرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِهَا أَوْ قَصِبَ أَلْيَصَبَ فِيهِ مَخْ وَالْمَضْرِبُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْعُودُ وفي الحديث الصَّدَاعُ ضَرْبَانُ فِي الصَّدْعَيْنِ ضَرْبُ الْعَرَقِ ضَرْبًا وَضَرْبَانًا إِذَا تَحَرَّكَ بِقُوَّةٍ وفي حديث عائشة عَتَبُوا عَلَيَّ عُمَانُ ضَرْبَةَ السَّوْطِ وَالْعَصَا أَيْ كَانَتْ مِنْ قَبْلُ لَهَا يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالْدَّرَةِ وَالتَّغْلُ نَقَالَهُمْ وفي الحديث النَّهْيُ عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ هُوَ أَنْ يَقُولَ الْغَائِصُ فِي الْبَحْرِ لِلتَّاجِرِ أَغْوِصْ غَوْصَةً فَأَخْرِجْتَهُ فَهُوَ لَكَ بِكَذَا فَيَتَفَقَّانِ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ لِأَنَّهُ غَرَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَضْرِبُ الْحَيْلُ فِي الْحُرُوبِ وَالتَّضْرِيبُ تَحْرِيبُ الشُّجَاعِ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ ضَرَبَهُ وَحَرَّضَهُ وَالْمَضْرِبُ قُطْطَاةُ الْمَلِكِ وَالْبَسَاطُ مَضْرِبٌ إِذَا كَانَ مَخْطُوطًا وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا خَافَ شَيْئًا خَرَّقَ فِي الْأَرْضِ جُبْنًا قَدْ ضَرَبَ بِذَقْنِهِ الْأَرْضَ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ غَرَبًا خَافَتْ صَقْرًا

ضَوَارِبُ الْأَذْقَانِ مِنْ نِيْ شَكِيمَةٍ * إِذَا مَا هَوَى كَالنَّيْزِكِ الْمُتَوَقِّدِ

أَيْ مِنْ صَوْنِ نِيْ شَكِيمَةٍ وَهِيَ شِدَّةُ تَقْسَمِهِ وَيُقَالُ رَأَيْتُ ضَرْبَ نِسَاءٍ أَيْ رَأَيْتُ نِسَاءً وَقَالَ الرَّاعِي وَضَرْبُ نِسَاءٍ لَوْرَاهُنْ ضَارِبٌ * لَهُ ظِلٌّ فِي أَوَّلِهِ ظِلٌّ رَانِيَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ ضَرَبْتُ لَهُ الْأَرْضَ كُلَّهَا أَيْ طَلَبْتُ فِي كُلِّ الْأَرْضِ وَيُقَالُ ضَرَبَ فَلَانُ الْغَائِطُ إِذَا مَضَى إِلَى مَوْضِعٍ يَقْضِي فِيهِ حَاجَتَهُ وَيُقَالُ فَلَانٌ أَعَزَبَ عَقْلًا مِنْ ضَارِبٍ يَرِيدُونَ هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ضَرْبُ الْأَرْضِ الْبَوْلُ وَالْغَائِطُ فِي حَقَرِهَا وفي حديث المغيرة أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْطَلَقَ حَتَّى وَارَى عَنِي فَضْرَبَ الْخَلَاءَ ثُمَّ جَاءَ يُقَالُ ذَهَبَ يَضْرِبُ الْغَائِطُ وَالْخَلَاءُ وَالْأَرْضُ إِذَا ذَهَبَ لِقَضَائِهِ الْحَاجَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ يَقَعْدَانِ (ضغب) الضَّاعِبُ الرَّجُلُ وفي المحكم الضَّاعِبُ الَّذِي يَحْتَجِي فِي الْخَرَفِ فَيَفْرِغُ الْإِنْسَانُ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّبْعِ أَوِ الْأَسَدِ أَوِ الْوَحْشِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

يَا أَيُّهَا الضَّاعِبُ بِالْغُلُولِ * أَتَلَكُ غُولًا وَلَدَتَكَ غُولُ

هَكَذَا أَنْشَدَهُ بِالْأَسْكَانِ وَالصَّحِيحُ بِالْإِطْلَاقِ وَإِنْ كَانَ فِيهِ حِينَئِذٍ اقْوَاءُ وَقَدْ ضَغَبَ فَهُوَ ضَاغِبٌ وَالضَّغِيبُ وَالضُّغَابُ صَوْتُ الْأَرْنَبِ وَالذُّبُّ ضَغْبٌ يَضْغَبُ ضَغْبًا وَقِيلَ هُوَ تَضُّورُ الْأَرْنَبِ عِنْدَ

قوله وقال الراعي وضرب نساء
كذا أنشده في التكملة
بتصبيض ويروي رهاب
بيل ضارب اه معجمه

قوله ضرب الأرض البول
الخ كذا بهذا الضبط في
التهديب اه معجمه

أخذها واستعار بعض الشعراء للثمن فقال أنشدته ثعلب

كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْحُضِّ فِي حَاوِيَاهُ * مَعَ التَّمَرَاتِ أَحْيَانًا ضَغِيْبُ الْأَرَابِ
وَالضَّغِيْبُ صَوْتُ تَقَلُّقِ الْجُرْدَانِ فِي قَتَبِ الْقَرْسِ وَلَيْسَ لَهُ فَعْلٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَرْضٌ مُضَغَبَةٌ
كَثِيرَةُ الضَّغَايِيسِ وَهِيَ صَغَارُ الْقَتَا وَرَجُلٌ ضَغْبٌ وَامْرَأَةٌ ضَغْبَةٌ إِذَا اشْتَبَاهَا الضَّغَايِيسُ أَسْقَطَتْ
السَّيْنُ مِنْهَا لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْأَسْمِ كَالْقِيلِ فِي تَصْغِيرِ فَرْزْدَقٍ فَرَزْدُ وَمِنْ كَلَامِ امْرَأَتٍ مِنَ الْعَرَبِ
وَأَنَّ ذَكَرَتِ الضَّغَايِيسَ فَاتَى ضَغْبَةٌ وَلَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضُّغْبُوسِ لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثَلَاثِيَّةٌ
وَالضُّغْبُوسُ رُبَاعِيٌّ فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لَا لِ (ضُغْب) ضَغْبٌ بِهَ الْأَرْضُ ضَغْبًا ضَرْبُهَا بِهِ وَضَغْبٌ
بِهِ ضَغْبًا قَبْضٌ عَلَيْهِ كَلَامُهُمَا عَنْ كِرَاعِ (ضُغْب) تَضْهِيبُ الْقَوْسِ وَالرَّمْحُ عَرَضُهُمَا عَلَى النَّارِ
عِنْدَ التَّقْيِيفِ وَضُغْبٌ بِالنَّارِ لَوْحُهُ وَغَيْرُهُ وَضُغْبٌ اللَّحْمُ شَوَاهُ عَلَى جِجَارَةٍ تُحْمَلُ فَهُوَ مُضْهِبٌ
وَقِيلَ ضُغْبُهُ شَوَاهُ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي تَضْهِيبِهِ أَبُو عَمْرٍو ثُمَّ مَضْهِبٌ مَشْوَى عَلَى النَّارِ وَلَمْ يَنْضَجْ
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

قوله ورجل ضغيب الخ
ضبط في المحكم بكسر
الفين المجهمة وفي القاموس
بكونها اه معجمه

نَمَشَ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ كَفْنَا * إِذَا نَحْنُ قَنَاعَنَ شَوَاهِ مُضْهِبِ
أَبُو عَمْرٍو إِذَا أُدْخِلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِي تَضْهِيبِهِ قُلْتَ ضُغْبَتَهُ فَهُوَ مُضْهِبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ اللَّحْمُ
الْمُضْهِبُ الَّذِي قَدْ شَوِيَ عَلَى جَرِّ حَمِيٍّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضُّهْبَاءُ الْقَوْسُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ وَالضُّجَاءُ
مِثْلُهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ هُضْبٍ وَفِي النُّوَادِرِ هُضْبُ الْقَوْمِ وَضُغْبُوا وَهَلْبُوا وَأَلْبُوا وَحَطَبُوا
كُلُّهُ إِلَّا كُنَارَ الْأَسْرَاعِ وَالضُّهْبُ كُلُّ قَبْأٍ وَحَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ تَحْتَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى
يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ وَأَنْشَدَ * وَغَرَّ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِضِيَاهِبِ * قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الَّذِي أَرَادَ
اللَّيْثُ أَنَّهَا هِيَ الضُّهْبُ بِالصَّادِ كَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ تَجِيْشُ قُدُورِهِ بِضِيَاهِبِ جَمْعُ الضُّهْبِ وَهُوَ
الْيَوْمُ الشَّدِيدُ الْحَرِّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو (ضُوب) الضُّوْبَانُ وَالضُّوْبَانُ الْجَلُّ الْمُسْنُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ
وَاحِدُهُ وَجَعُهُ سَوَاءٌ قَالَ

قوله "ضوبان الخ أي بفتح
أوله وضعه كما ضبطه في
المحكم وصرح به الأزهرى
اه معجمه

فَقَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ خَضَرْنَا بِهِ * فَلَا نَاضِيَّ وَإِنْ وَلَا الْغَرِبَ وَاشِلُ
وَفِي رِوَايَةٍ وَلَا الْغَرِبُ شَوْلًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

عَرَّكَ لَمْ يَهْجُرِ الضُّوْبَانُ أَوَّمَهُ * رَوْضُ الْقَذَافِ رِيْعًا أَيْ تَأْوِيمِ

وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ ضُبْنٍ قَالَ مَنْ قَالَ ضُوبَانًا أَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لَمْ يَفْعَلْ وَيَكُونُ

على مثال قو قال ومن قال ضوبان جعله من ضاب يضوب وقال أبو عمرو الضوبان من الجمال
السمين الشديد وأنشد

على كل ضوبان كان صريقه • بنائه صوت الاخطب المترم
ولما رأيت الهيم قد أجناني • قريت للرحيل والطلعان
• كل نيا في القرى ضوبان •

وأنشده أبو زيد ضوبان بالهمز القراء ضاب الرجل إذا اشتق ابن الاعراب ضاب
إذا خسل عدوا (ضيب) الضيب شئ من دواب البر على خلقه الكلب وقال البيت
بلغني أن الضيب شئ من دواب البحر قال ولست على يقين منه وقال أبو الفرج سمعت
أبا الهيثم يشد

ان غني موبك صوب الممتع • يتري على الخلد كضيب النعنع
قال أبو منصور النعنع الصنفه وضيبه ما في جوفه من حب اللؤلؤ شبه قطرات النعنع به
(فصل الطاء المهملة) (طوب) الطب علاج الجسم والتقص رجل طب وطيب عالم بالطب
تقول ما كنت طبيبا ولا طبيب بالكسر والطبيب الذي يحل على علم الطب والطب والطب لثان
في الطب وطب وطب وطب وقالوا للطبيب سأل الأطباء وجمع القليل أطباء والكثير
أطباء وقالوا ان كنت ذا طب وطب فطب لعينك ابن السكيتان كنت ذا طب وطب
لنفسك أي أبدأ أو لا بأس لا تشك وسمعت الكلبي يقول عمل في هذا عمل من طبين حب
الأحر من أمثالهم في التنويع في الحاجة وتخصيها صنعت صنعت من طبين حب أي صنعت صنعة
من رعيه وبارجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فرأى بين كتفه خاتم النبوة فقال ان أنت نبلي
عليها فاني طبيب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم طبيبا الذي خلقها معنا لعالم بها خلقها الذي
خلقها آلات وبها يتطبل روحه أي يستوفى الدوا أي ما يصلح لهاته والطب الرفق والطبيب
الرفق قال المزاري بن عبد القيس يصف جلا وليس لزارا الختلي

يدين لزور والجنب حقة • من الشيب سواها رفق طبيبا

ومعنى يدين يطبع والمزور الزام المربوط بالبر وهو معنى قوله حقة من الشيب وهو الصفر أي
يطبع هذه الناقه زمامها المربوط إلى برئانها والطب والطيب الخلق من الرجال الماهر بعله
أنشد علي بن حنفه غراسه نخل • جاع على غرس طبيب ماهر • وقد قيل ان اشتد

قوله بالكسر زاد في القاموس
الفتح اه معجمه

الطبيب منه وليس بقوي وكل حاذق بعلمه طبيب عند العرب ورجل طب بالفتح أي عالم يقال فلان طب بكذا أي عالم به وفي حديث سلمان أبي الدرداء بلغني أنك جعلت طبيبا للطبيب في الاصل الحاذق بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرضى وكنتي به ههنا عن القضاء والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاحي البدن والمتطبيب الذي يعافي الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وتخلط طب ماهر حاذق بالضراب يعرف اللآقي من الحائل والضبع من المسورة ويعرف قص الولد في الرحم ويكرف ثم يعود ويضرب وفي حديث الشعبي ووصف معلومة فقال كان كاجل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث ينصر فاستعاروا هذه من المعنيين لافعاله وخلاله وفي المثل أرسله طبأ ولا ترثه طأطا وبعضهم يرويه أرسله طأبا وبغير طب يتعاهد موضع خفه أين يطأه والطب السحر قال ابن الاصل

الامن مبلغ حسان عني * أطب كل دأوك أمجنون

ورواه سيويه أسحر كل طبك وقد طب الرجل والطبوب المسحور قال أبو عبيدة انما سمي السحر طبأ على التفاضل بالبر قال ابن سيده والذى عندي انه الحذق وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه أحجم بقرن حين طب قال أبو عبيد طب أي سحر يقال منه رجل مطبوب أي مسحور كقولنا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبر كما كنوا عن اللديغ فقالوا مسلّم وعن المقارة وهي مهلكة فقالوا مقارة تفاؤلا بالقوز والسلامة قال وأصل الطب الحذق بالاشياء والمهارتها يقال رجل طب وطبيب اذا كان كذلك وان كان في غير علاج المرض قال عنتره

ان تغد في دوفي القناع فاني * طب بأخذ الفارس المستلثم

وقال علقمة

فان تسألوني بالتسامفاني * بصير بادواء التسم طيب

وفي الحديث فاعل طبأ أصابه أي سحرا وفي حديث آخر انه مطبوب وماذا لك بطبي أي بدعري وعادني وشأني والطب الطوية والشهوة والارادة قال

ان يكن طبك القراق فان السمين ان تعطني صدورا لجمال

وقول فروة بن مسيك المرادي

فَانْثَلَبَ فَعَلَا بُونَ قَدَمًا * وَاِنْ ثَلَبَ فَقَرَّ مَغْلِبًا
فَمَا لِنْ طِبْنًا جِبْنٌ وَلَكِنْ * مَنَابَا وَدَوْلَةٌ آخَرِينَا
كَذَاكَ الْاَهْرَدُ وَلَتُهُ سَحَابٌ * تَكَرَّرُ صُرُوفُهُ حِينًا خِينَا

يجوز أن يكون معناه مذهب رنا وشأنا وعادتنا وأن يكون معناه شهوتنا ومعنى هذا الشعر ان كانت همدان ظهرت علينا في يوم الردم فغلبتنا فغير مغلبين والمغلب الذي يغلب مرارا أي لم تغلب الامر واحدة والطبة والطبابة والطبيبة الطريقة المستطيلة من الثوب والرمل والسحاب وشعاع الشمس والجمع طباب وطبيب قال ذو الرمة يصف الثور

حتى اذا مالها في الجدر وانحدرت * شمس النهار شعاعا بينها طبيب

قوله وانحدرت في نسخة
وانحدرت وحرره اه معجبه

الاصمعي الخبث والطبة والخبيثة والطبابة كل هذا طرائق في رمل وسحاب والطبة الشقة المستطيلة من الثوب والجمع الطبيب وكذلك طبيب شعاع الشمس وهي الطرائق التي ترى فيها اذا طلعت وهي الطباب أيضا والطبة الجلدة المستطيلة أو المربعة أو المستديرة في المزادة والسفرة والدلو ونحوها والطبابة الجلدة التي تجعل على طرفي الجلد في القربة والسقام والاداة اذا سوى ثم خرز غير مثني وفي الصحاح الجلدة التي تغطي به الخرز وهي معترضة مثنية كالاصبع على موضع الخرز الاصمعي الطبابة التي تجعل على ملتقى طرفي الجلد اذا خرز في أسفل القربة والسقام والاداة او يزيد فاذا كان الجلد في أسفل هذه الاشياء مثنيًا ثم خرز عليه فهو عراق واذا سوى ثم خرز غير مثني فهو طباب وطبيب السقام رقعته وقال الليث الطباب من الخرز السيريين الخرزتين والطبة السير الذي يكون أسفل القربة وهي تقارب الخرز ابن سيده والطبابة سير عريض تقع الكعب والخرز فيه والجمع طباب قال جرير

بلى فارضة دمعك غير زرز * كما عيبت بالسرب الطبابا

وقد طب الخرز يطبه طبًا وكذلك طب السقام وطببه شد للكرة قال الكميت يصف قطا

أو الناطقات الصادقات اذا غدت * بأشقى قبة لم يقرهن المطيب

ابن سيده وورع اسميت القطعة التي تخرز على حرف الدلو أو حاشية السفرة طبة والجمع طباب وطبيب والتطبيب أن يعلق السقام في عمود البيت ثم يخض قال الازهرى لم أسمع التطيب بهذا المعنى لغير الليث وأحسبه التطيب كما يطنب البيت ويقال طببت الدياج تطيبًا اذا أدخلت بنية توسعها وطبابة السماء وطبائهم اطربهم المستطيلة قال مالك بن خالد الهذلي

قوله والطبة الجلدة الخ هذه
بضم الطاء والتي قبلها بكسرهما
والباء الموحدة مسددة فيهما
كافي القاموس وغيره اه
معجبه

قوله أرت من الجربة في كل موطن • طبا بقشوا ما لها المراكد
أنشد في يوم كدغراته
قال هناك يصف حملا
طردته الخيل بعلل العجاج
وهو مخالف لما نقله هنا
عن الأزهرى اه معصمه

أَرْتَمْنِ الْجُرْبَةَ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ • طِبَابُ قَشْوَا مَا لَهَا الْمَرَكَدُ
يَصِفُ حِمْلًا وَحَشَّ خَلْفَ الطَّرَادَةِ قَلْبًا إِلَى جَبَلٍ فَصَارَ فِي بَعْضِ شُعَابِهِ فَهَوَّيَ رَأَى أَفْقَ السَّمَاءِ مُسْتَطِيلًا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَلِكَ أَنَّ الْأَتْنَ أَبْجَاتِ الْمَسْجَلِ إِلَى مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ لَا يَرَى فِيهِ إِلَّا طَرَفًا مِنَ السَّمَاءِ
وَالطِّبَابَةُ مِنَ السَّمَاءِ طَرِيقُ مَوْطِنِهِ وَقَالَ الْأَخَرُ

وَسَدَّ السَّمَاءَ السَّحْنُ الْأَطْيَابَةَ • كَرَسَ الْمُرَايَ مُسْتَكِنًا جَنُوبَهَا

فَالْحِمْلُ رَأَى السَّمَاءَ مُسْتَطِيلًا لَاحَةً فِي شُعْبٍ وَالرَّجُلُ رَأَاهَا مُسْتَدِيرَةً لَاحَةً فِي السَّحْنِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الطَّبَّةُ وَالطَّبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ الْمُسْتَطِيلُ الضَّيْقُ مِنَ الْأَرْضِ الْكَثِيرِ التَّبَاتِ وَالطَّبَّةُ صَوْتُ تَلَاظُمِ
السَّيْلِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُ الْمَاءِ إِذَا اضْطَرَبَ بِوَاصْطَلَكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ صَوْتُ الْمَاءِ فِي أَمْعَانِهَا • طَبَّةُ الْمَيْتِ إِلَى جَوَانِهَا

عَدَا مَالِي لِأَن فِيهِ مَعْنَى تَشَكَّى الْمَيْتِ وَطَبَّطَ الْمَاءَ إِذَا حَرَكَهُ اللَّيْثُ طَبَّطَ الْوَادِي طَبَّةً إِذَا
سَالَ بِالْمَاءِ وَنَمَعَتْ لَمُونَةُ طَبَّاطٍ وَالطَّبَّةُ مَتْنِي عَرِيضٍ يُضْرَبُ بِعُضْوَيْهِ عِضُ الْعِصَا
الطَّبَّةُ صَوْتُ الْمَاءِ وَهُوَ وَقَدْ تَطَبَّبَ قَالَ

إِذَا طَمَشَتْ دُرِّيَّةٌ لِعَالِهَا • نَطَبَطَ نَدْيَاهَا فَنَطَارَ طَمِيشُهَا

وَالطَّبَابَةُ خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الْكُرَّةُ وَفِي التَّهْدِيدِ يَلْعَبُ الْفَارَسُ بِهَا بِالْكَرَّةِ ابْنُ هَانٍ
يَقَالُ قَرَبَ طَبٍّ وَيَقَالُ قَرَبَ طَبًّا كَقَوْلِكَ نَمَّ رَجُلًا وَهَذَا مَثَلٌ يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُسْأَلُ عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي
قَدْ قَرَّبَ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَمْرًا فَفَصَّلَ لَهَا بِكُرَامٍ ثِيْبَ فَقَالَتْ لَهُ قَرَبَ طَبٍّ

(طبط) الطَّبَابُ الطَّيْمُ (طرب) ما على فلان طُجْرِيَّةٌ بضم الطاء والراء يعني من اللباس
وقال أبو البراء طُجْرِيَّةٌ بفتح الطاء وكسر الراء وطُجْرِيَّةٌ وطُجْرِيَّةٌ أَي قِطْعَةٌ مِنْ خِرْقَةٍ قَالَ شَمْسُ

وَسَمِعْتُ طُجْرِيَّةً وَطُجْرِيَّةً وَكُلَّهَا فَتَاتَ وَفِي حَدِيثٍ مَثَلٌ وَذَكَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَقَالَ تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ
رُؤُسِ النَّاسِ وَلَيْسَ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ طُجْرِيَّةٌ بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والباء اللباس وقيل
الخرقة أو كثر ما يستعمل في النقي وما في السماء طُجْرِيَّةٌ أَي قِطْعَةٌ مِنَ السَّحَابِ وَقِيلَ لَطْفَةٌ عِمْ

وَأَمَّا أَبُو عَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ فَخَصَّاهَا بِالْجَدِّ وَاسْتَعْمَلَاهَا بِبَعْضِهِمْ فِي النَّقْيِ وَالْإِيحَابِ وَالطُّجْرِيَّةُ
الْمَقْسُوءَةُ قَالَ • وَحَاصٌّ مِنْ أَنْفَرِ قَاوِطُجْرِيَا • وَمَا عَلَيْهِ طُجْرِيَّةٌ كَطُجْرِيَّةٍ أَي لَطْفٌ مِنْ غَيْمٍ وَطُجْرِمَةٌ
أَصْلُهَا طُجْرِيَّةٌ وَقَالَ نُصَيْبٌ

سَرَى فِي سَوَادِ اللَّيْلِ يَنْزِلُ خَلْقَهُ * مَوَا كِفَافٌ يَعْكُفُ عَلَيْهِنَ طُحْرِبُ

قالوا الطحرب ههنا الغنم من الجفيف ووالله الأرض والموا كفموا كف المطر وطحرب
القريبة ملاها وطحرب اذا عدا قارا (طلب) الطلب والطلب خضرة تعالوا الماء المزمين
وقيل هو الذي يكون على الماء كانه نسج العنكبوت والقطعة منه طلبة وطلب الماء علاه
الطلب وعين مطلبة وما مطلب كثير الطلب عن ابن الاعرابي وحكي غيره مطلب
وقول ذي الرمة

عَيْنَا مُطْلَبَةُ الْأَرْجَاءِ طَامِيَةٌ * فِيهَا الضَّفَادِعُ وَالْحَيْتَانُ تَصْطَخِبُ

يروى بالوجهين جميعا قال ابن سيده وأرى الليثاني قد حكى الطلب في الطلب وطلبت الأرض
أول ما تخضر بالنبات وطلب الغدير وعين مطلبة الأرجاء والطلبة القتل (طرب) جاء وما
عليه طخرة أى ليس عليه شئ وروى بالحاء المهملة أيضا وقد تقدم وفي حديث سلمان وليس
على أحد منهم طخرة وقد شرحناه في طرب لانه يقال بالحاء والطاء (طرب) الطرب
الفرح والحزن عن ثعلب وقيل الطرب خفة تعثرى عند شدة الفرح والحزن والهيم وقيل حلول
الفرح وذهاب الحزن قال النابغة الجعدي في الهيم

سَأَلْتَنِي أُمِّي عَنْ جَارَتِي * وَإِذَا مَا عَنِّي ذُو اللَّبِّ سَأَلُ

سَأَلْتَنِي عَنْ نَاسٍ هَلَكُوا * شَرِبَ الدَّهْرَ عَلَيْهِمْ وَأَكَلُ

وَأَرَانِي طَرِبًا فِي أَثَرِهِمْ * طَرِبَ الْوَالَهُ أَوْ كَالْمُتَبَلِّ

وَالْوَالَهُ التَّائِكُ وَالْمُتَبَلِّ الَّذِي اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أَيْ جُنَّ وَأَطْرِبُهُ هُوَ وَتَطْرِبُهُ قَالَ الْكَمِيتُ

وَلَمْ تُلْهِئِي دَارُوا لِرَسْمِ مَنْزِلٍ * وَلَمْ يَنْطَرِبْنِي بَنَانُ مَخْضَبِ

وقال ثعلب الطرب عندي هو الحركة قال ابن سيده ولا أعرف ذلك والطرب الشوق والجمع من
ذلك أطراب قال ذو الرمة

اسْتَحْدَثَ الرُّكْبَ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَبْرًا * أَمْ رَاجَعَ الْقَلْبَ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبُ

وقد طرب طربا فهو طرب من قوم طراب وقول الهذلي

حَتَّى شَا هَا كَلِيلَ مَوْهِنَا عَمِلُ * بَاتَتْ طَرَابُوتَاتُ اللَّيْلِ لَمْ يَنْمِ

يقول بابت هذه البقر العطاش طرابا لما رأته من البرق فرجت من الماء ورجل طروب وطراب

قوله الطحلب كزبرج وخرهم
وقنفذ كافي القاموس اه
مصحه

ومطربة الاخيرة عن العيان كثير الطرب قال وهو نادر واستطرب طلب الطرب واللهو
وطربه هو وطرب تعنى قال امرؤ القيس

يُغْرِبُ بِالْأَسْحَارِ فِي كُلِّ سُدُقَةٍ • تَقَرَّبَ بِمِجَاجِ النَّدَى الْمَطْرِبِ

ويقال طرب فلان في غنا متطربا اذا رجع صوته وزينه قال امرؤ القيس

• كَطَرِبَ الطَّائِرُ الْمُشْتَرِ • أَي رَجَعَ وَالتَّطْرِيبُ فِي الصَّوْتِ مَدُّهُ وَتَحْسِينُهُ وَطَرِبَ فِي قِرَاءَتِهِ
مَدُورَجَع وَطَرِبَ الطَّائِرُ فِي صَوْتِهِ كَذَلِكَ وَخَصَّ بَعْضُهُم بِهِ الْمَكَّةَ وَقَوْلُ سَلْمَى بْنِ الْمُقْعَدِ

لَمَّا رَأَى أَنَّ طَرِبُوا مِنْ سَاعَةٍ • أَلْوَى بِرَيْعَانِ الْعَدَى وَأَجْذَمَا

قال السكري طربوا صاحبوا ساعة بعد ساعة والاطراب نقاوة الرياحين وقيل الاطراب الرياحين
وأذكلوها وأبل طراب تزرع الى أوطانها وقيل اذا طربت لحداثها واستطرب الحداة الأبل
اذا خفت في سيرها من أجل حداثها وقال الطرماع

وَاسْتَطَرِبَتْ ظَنَنُهُمْ لِمَا حَرَّلَ بِهِمْ • آلُ الضُّحَى نَاشِطًا مِنْ دَاعِيَاتِ دَدٍ

يقول جلهم على الطرب شوق نازع وقول الكميت

يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا بِعَالِهِ • عِنْدَ الدَّامَةِ حَتَّى يَرِنَا الطَّرِبُ

فانما عني بالطرب السهم موله طرب بالتصويته اذا دوى أي قتل بالأصابع والمطرب والمطربة
الطريق الضيق ولا فعله والجمع المطارب قال أبو ذؤيب الهذلي

وَمَتَّقِمْ مِثْلَ فَرْقِ الرَّأْسِ تَخْلُجُهُ • مَطَارِبُ رَقَبِ أُمِّيَا لَهَا فِجْ

ابن الاعرابي المطرب والمقرب الطريق الواضح والمتقف القفرسمى بذلك لانه يتلف سالكه في
الاكثر كما سوا الصغراء يبدأ لانها تبسلكها والرقب الضيقة وقوله مثل فرق الرأس أي مثل

فرق الرأس في ضيقه وتخلجه أي تجذبه هذه الطرق الى هذه وهذه الى هذه وأميالها فيج أي
واسعة والميل المسافة من العلم الى العلم وفي الحديث لعن الله من غير المطربة والمقربة المطربة
واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذ الى الطرق الكبار وقيل المطارب طرق متفرقة واحدة منها

مطربة ومطرب وقيل هي الطرق الضيقة المنفردة يقال طربت عن الطريق عدلت عنه والطرب
اسم فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وطربوب اسم (طرب) طرب بالقم
أشلاها وقيل الطرطبة بالشفقين قال ابن جنياد

فَإِنْ اسْتَنَّ الْكُومَاءَ عَيْبَ وَعَوْرَةً • يُطَرِّبُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَا كُتْ

قوله وقول سلمى الخ كذا
بالاصل وحرة اه معصية

قوله من داعيات كذا
بالاصل كالتهذيب بالموحدة
بعد العين والذي في الأساس
بالمنناة التحية ثم قال أي
سألته أن يطربو يعني
وهو من داعيات دد أي
من دواعيه وأسبابه يعني
الناشط وهو الحادى لانه
ينشط من مكان الى مكان
اه معصية

قوله يريد أهرع الخ أنشده
في دوم يستل أهرع الخ
والأهرع بالزاي السريع
إه معصية

قوله والطرب أي بوزن كتف
بكافي القاموس وانظر من
أين لهما أنه بالطاء المهملة
وقد ذكره ابن الأثير في حرف
الطاء المنقوطة وهو المشهور
في المواهب وغيرها اه
معصية

وفي حديث الحسن وقد خرج من عند الجاج فقال دخلت على أحيول يطرب شعيرات له يريد
ينفخ بشفتيه في شارب غيظا وكبرا والطربة الصغرى بالشفين للضان أبو زيد يطرب بالنجمة
طربة اذا دعاها وطرب الحالب للمعز اذا دعاها ابن سيدة الطربة صوت الحالب للمعز
يسكنها بشفتيه وقد طرب بها طربة اذا دعاها والطربة اضطراب الماء في الخوف أو القرية
والطرب بالضم وتشديد الباء الندى الضخم المسترخي الطويل يقال آخرى الله طربها ومنهم
من يقول طربة للواحدة فمن يوث الندى وفي حديث الأشتر في صفة امرأة أرادها ضحجا
طربا الطرب العظيمة الثدين وبعض يقول للواحدة طربي فمن يوث الندى والطربة
الطويلة الثدين قال الشاعر

لَيْسَتْ بِقَتَانَةٍ سَهْلَةٍ * وَلَا بِطَرْبَةٍ لَهَا هَلْبٌ

وامرأة طربة مسترخية الثدين وأنشد

أَفْ لَكَ الدَّقِيمُ الْهَرْدِيَّةُ * الْعَنَقَةُ الْجَلْمُ الطَّرْبِيَّةُ

والطربة الضرع الطويل يمانية عن كراع والطربانية من المعز الطويلة شطري الضرع

الازهرى في ترجمة قرط قال الشاعر

إِذَا رَأَيْتَ قَدْ أَتَيْتَ قَرْطَبًا * وَجَالَ فِي جِشَاهُ وَطَرْطَبًا

قال الطربة دعاء الحر أبو زيد في نوادره يقال للرجل هزأ منه هذين وطربين رأيت في حاشية
نسخة من الصحاح يوثق بها قال عثمان بن عبد الرحمن طرب غير ذي ترجمة في الاصول والذي

ينبغي افرادها في ترجمة اذهى ليست من فصل طرب وهو من كتب اللغة في الرباعي (طسب)

المطاسب الماء السدوم الواحد سدوم (طسب) ابن الاعرابي يقال ما به من الطعب شي أي ما به

شي من اللذوق الطيب (طعرب) الطعربة الهز والسحرة حكاه ابن دريد قال ابن سيدة

ولا أدري ما حقيقته (طسب) طسب عدا متعسا (طعسب) طعسب اسم حكا

ابن دريد قال وليس بثبت (طلب) الطلب محاولة وجدان الشي وأخذه والطلب ما كان

لك عند آخر من حق تطالبه والمطالبة أن تطالب إنسانا بحق لك عنده ولا تزال تتقاضاه وتطالبه

بذلك والغالب في باب الهوى الطلاب وطلب الشي يطلبه طلبا واطلبه على أفعله ومنه

عبد المطلب بن هاشم والمطلب أصله من طلب فأدغمت التام في الطاموشدت فقيل مطلب واسمه

قوله بالضم وتشديد الباء زاد
في القاموس تحقيقها ٨١
مصححه

عامر وتطلبه حاول وجوده وأخذ. والتطلب الطلب مرة بعد أخرى والتطلب طلب في مهلة من مواضع ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبية الأخيرة اسم للجمع وطالب من قوم طلب وطلاب من قوم طلابين وطلب من قوم طلبية قال ملج الهذلي

فلم تنظري دينا وليت اقتضاه • ولم يتقلب منكم طلب بطائل

وطلب الشيء طلبه في مهلة على ما يجب عليه هذا التصو بالاضب وطالبه بكذا مطلقا طلبا طلبه بحق والاسم منه الطلب والطلبية والطلب جمع طالب قال ذو الرمة

فانصاع جابه الوحشي وانكدت • يلحن لا ياتلي المطوب والطلب

وطلب الى طلبا رغب وأطلبه أعطاه مطلق وأطلبه ألقاه الى أن يطلب وهو من الاضداد

والطلبية بكسر اللام ما طلبته من شيء وفي حديث ثقافة الاسدي قلت يا رسول الله اطلب الى طلبية

فالي أحب أن أطلبكها الطلبية الحاجة واطلاهم الشجاء وقضاها يقال طلب الى فاطمته

أي أسعفته بمطلق وفي حديث النعمان ليس لي مطلب سوى التوكلا مطلب بعيد المطلب يكف

أن يطلب وما مطلب كذلك وكذلك غير المما والكل أيضا قال الشاعر

• أهبل برك آخر الليل مطلب • وقيل ما مطلب بعيد من الكلا قال ذو الرمة

أضله راعيا كلبه صدرا • عن مطلب طرب ورائه عصب

ويروى • عن مطلب وطلى الأعناق تنظريه يقول بعد المأعنه حتى ألقاهم الى طلبه وقوله

راعي كلبه يعني ابلا سودا من ابل كلب وقد اطلب الكلا تباعد وطلبه المقوم وقال ابن

الاعرابي ماء قاصد كلوم قريب وما مطلب كلوم بعيد وقال أبو حنيفة ما مطلب اذا بعد كلوم بقدر

ميلين أو ثلاثة فانا كن مسير يوم أو يومين فهو مطلب ابل غير ما طلب الماء اذا بعد فلم يقل الا

بطلب وطلبه طوبى بعيد الماء وأبار طلب قال أبو جرة

واذا تكلفت المديح لغيره • علمتها طلبا هنا لثرا

وأطلبه الشيء أعانه على طلبه وقال البيهقي اطلب لي شيئا بفعل وأطلبني أعني على الطلب وقوله

في حديث الهجرة قال سراقه فاقه لكما أن أنضجك الطلب قال ابن الأثير هو جمع طالب أو

مسدرا قيم مقامه أو على حنف المضاف أي أهل الطلب وفي حديث أبي بكر في الهجرة طاله

أمنى خلقك أخشى الطلب ابن الاعرابي الطلبية الجماعة من الناس والطلبية السفرة البعيدة

وطلب إذا اتسع وطلب إذا تباعد وانه لطلب نساء أي يطلبهن والجمع أطلاب وطلبته وهي طلبته وطلبته الأخيرة عن العياني إذا كان يطلبها ويهاها ومطلوب اسم موضع قال الأعشى
 • يارتجأ فاطة على مطلوب • ويقال طالب وطلب مثل خادم وخدم وطالب ومطلب وطلب
 وطلبه وطلاب أسماء (طنب) الطنب والطنب معاجيل الحيا والسرادق ومحورها وأطناب
 الشجر عروق تشعب من أرومتها والأواخي الأطناب واحدها أخية والأطناب الطوال من
 جبال الأخبية والأضر القصار واحداه إصار والأطناب ما يشده البيت من الجبال بين الأرض
 والطرائق ابن سيد الطنب جبل طويل يشده البيت والسرادق بين الأرض والطرائق وقيل
 هو الوتد والجمع أطناب وطينة وطينة مذهب باطنية وشده وخبا سطنب ورواق مطنب أي
 مشدود بالأطناب وفي الحديث ما بين طنب المدينة أخوخ مني إليها أي ما بين طرفيها والطنب
 واحد أطناب الخيمة فاستعاره للطرف والناحية والطنب عرق الشجر وعصب الجسد ابن سيده
 أطناب الجسد عصبه التي تصل بها المفاصل والعظام وتشدها والطنبان عصبتان مكنة تقنان
 نقرنا الشعر عتدان إذا تلفت الإنسان والمطنب والمطنب أيضا المنكب والعائق قال امرؤ
 القيس وأذهي سودا مثل القعيم • تغشى المطالب والمنكبا
 والمطنب جبل العائق وجهه مطناب ويقال للشمس إذا تقصبت عند طلوعها لها أطناب وهي
 أشعة تمتد كأنها القصب وفي حديث عمر رضي الله عنه أن الأشعث بن قيس تزوج امرأة على
 حكمها فردها عمر إلى أطناب بيتها يعني ردها إلى مهر مثلها من نساها يريد إلى ما بين عليه أمر
 أهلها وامتدت عليه أطناب بيوتهم ويقال هو يار مطنابي أي طنب بيتي إلى طنب بيتي وفي
 الحديث ما أحب أن يني مطنب بيت محمد صلى الله عليه وسلم أني أحسب خطاي مطنب
 مشدود بالأطناب يعني ما أحب أن يكون بيتي إلى جانب بيته لاني أحسب عند الله كثرة خطاي
 من يني إلى المسجد والمطنب المصفاة والطنب طول في الرجلين في استرخاء والطنب والأطنابة
 جميعا سير يوصل بوتر القوس العربية ثم يدار على كظردا وقيل أطنابة القوس سيرها الذي في رجلها
 يشد من الوتر على قوسها وقدمايتها الأصمعي الأطنابة السير الذي على رأس الوتر من القوس
 وقوس مطنبة والأطنابة سير يشد في طرف الحزام ليكون عونا للسير ما ذاقلي قال النابغة يصف
 خيلا فهن مستبطنات بطن ذي أرل • يركضن قد قلفت عقدا لأطانيب

قوله وقال سلامة كذا
بالاصل والذي في الاساس
قال النابغة اه معصمه

والاطنابة سيرة الحزام المعقود الى الازيم وجعه الاطانيب وقال سلامة
حتى استغنى بأهل الملح ضاحية * بركن قد قفلت عقدا لاطانيب
وقيل عقدا لاطانيب الالباب والحزم اذا استرخت والاطنابة المظلة وابن الاطنابة رجل شاعر
سمى بواحدة من هذه والاطنابة امه وهي امرأتان بنى كانه بن القيس بن جابر بن قضاة واسم
أبيه زيد مناة والطنب بالفتح هو جاج في الرمح وطنب بالمكان اقامه وعسكر مطنب لا يرى
اقصاه من كثره وجيش مطناب بعيد ما بين الطريقين لا يكاد ينقطع قال الطرماح
عمى الذي صبح الحلاب غدوة * من ثم روان يحفل مطناب
أبو عمرو والتطنيب أن تعلق السقا من عمود البيت ثم تحفه والاطناب البلاغة في المنطق
والوصف عندما كان أودما وأطنب في الكلام بالغ فيه والاطناب المبالغة في مدح أو ذم والاكثار
فيه والمطنب المدح لكل أحد ابن الأثير في الوصف اذا بالغ واجتهد وأطنب في
عدوه اذا مضى فيه باجتهاد ومبالغة وفرس في ظهره طنب أي طول وفرس أطنبا اذا كان
طويل القري وهو عيب ومنه قول النابغة

لقد لحقت بأولي الخيل تحملي * كبداه لا شج فيها ولا طنب
وطنب الفرس طنبا وهو أطنب والاتي طنبا طال ظهره وأطنت الأبل اذا تبع بعضها
بعض في السير وأطنت الرمح اذا اشتدت في ضبار وخيل أطانيب يتبع بعضها بعضا ومنه
قول الفرزدق

وقدر رأي مصعب في ساطع سبط * منها سوابق غارات أطانيب
يقال رأيت اطنابا من خيل وطير وقال النمر بن تولب
كان امرأ في الناس كنت ابن أمه * على فليج من بطن دجلة مطنب
وقيل نهر ومطنب بعيد الذهاب يعني هذا النهر ومنه أطنب في الكلام اذا أبعد يقول من
كنت أخا فاعلم هو على بحر من الجور من الخصب والسعة والطنب خيرا من وادي ماوية وماوية
ما لبني العنبر يطن فليج عن ابن الأعرابي وأشد
ليست من اللاتي تلهي بالطنب * ولا الخبيرات مع الشاء المغب
الخبيرات خبراوات بالصفا صلتها ماوية تميم بنك لانهم انخبروا في الارض أي انخفضن

قوله وخيل أطانيب الى
قوله ومنه قول الفرزدق
وقد اخرج كذا بالاصل
والتهذيب والتكملة وعبارة
الاساس وغارات أطانيب
منصه لا آخر لها قال
الفرزدق وقد رأى الخ اه
معصمه

فاطماتن فيها وطنب الذئب عوى عن الهجرى قال واستعاره الشاعر للسقب فقال
 * وطنب السقب كما يعوى الذئب * (طهلب) الطهلبة الذهاب في الارض عن كراع (طوب)
 يقال لا داخل طوبة وأوبة يريدون الطيب في المعنى دون اللفظ لان تلك ياموهمذمواو والطوبة
 الابرة شامية اورومية قال نعلب قال ابو عمرو لو امكنك من نفسى ما تركوا الى طوبة يعنى
 ابرة الجوهرى والطوب الابرة بلغة اهل مصر والطوبة الابرة ذكرها الشافعى قال ابن شميل
 فلان لا ابرة ولا طوبة قال الابراطين (طيب) الطيب على بنا فعل والطيب نعت وفي
 الصحاح الطيب خلاف الخبيث قال ابن بري الامر كما ذكر الا أنه قد تسع معانيه فيقال أرض طيبة
 للتي فصلت للنبات وريح طيبة اذا كانت طيبة ليست بشديدة وطعمة طيبة اذا كانت حللا وامرأة
 طيبة اذا كانت حصانا عفيفة ومنه قوله تعالى الطيبات للطيبين وكلمة طيبة اذا لم يكن فيها مكروه
 وبلدة طيبة أى آمنة كثيرة الخير ومنه قوله تعالى بلدة طيبة ورب غفور ونكته طيبة اذا لم يكن
 فيها تن وان لم يكن فيها ربح طيبة كرائحة العود والنس وغيرهما ونفس طيبة بما قدر لها
 أى راضية وخطة طيبة أى متوسطة في الجودة وتربة طيبة أى طاهرة ومنه قوله تعالى
 فتسموا صعيدا طيبا وزبون طيب أى سهل فى مبايعته وسبى طيبة اذا لم يكن عن غدر ولا
 نقض عهد وطعام طيب الذى يتلذذ الا كل طعمه ابن سيده طاب الشئ طيبا وطاب الذوز كما
 وطاب الشئ ايضا طيب طيبا وطيبا قال علقمة

يحملن أترجة تضح العير بها * كأن تطياهن فى الأنف مشوم

وقوله عز وجل طيبتم فاذنوها خالد بن معناه كنتم طيبين فى الدنيا فاذنوها والطاب الطيب
 والطيب ايضا يقالان جميعا وشئ طاب أى طيب اما أن يكون فاعلا ذهبت عنه واما أن يكون
 فعلا وقوله يا عمر ابن عمر بن الخطاب * مقابل الأعراق فى الطاب الطاب
 بين أبى العاصى وآل الخطاب * ان وقوفنا بفناء الأبواب
 يدفعنى الحاجب بعد البواب * بعدل عند الحرقم الآتياب

قال ابن سيده انما ذهب به الى التاكيد والمبالغة ويرى فى الطيب الطاب وهو طيب وطاب
 والاثنى طيبة وطابة وهذا الشعر يقوله كثير بن كثير التوفلى يدح به عمر بن عبد العزيز ومعنى
 قوله مقابل الأعراق أى هو شريف من قبل آية وأمه فقد تقابل فى الشرف والملافة لان عمر

هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص وأمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب
 فجاء من قبل أبيه أبو العاص جديده وجد من قبل أمه عمر بن الخطاب وقول جندل بن
 المتى • هزئت براعيم طيب البشر • انما جمع طيباً وطيباً والكلمة الطيبة شهادة أن لا اله
 الا الله وأن محمداً رسول الله قال ابن الأثير وقد تكررت في الحديث ذكر الطيب والطيبات وأكثر
 ما يراد بمعنى الحلال كأن الخبيث كناية عن الحرام وقد يراد الطيب بمعنى الطاهر ومنه الحديث
 انه قال لعمركم رجلاً بالطيب الطيب أي الطاهر المطهر ومنه حديث علي كرم الله وجهه لما
 مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أي طيب أنت وأي طيب حبل وطيب حبل أي طهرت والطيبات
 في النقيات أي الطيبات من الصلوات والدعاء والكلام مصروفات إلى الله تعالى وفلان طيب
 الأزار إذا كان عفيفاً قال التابغة • رفاق النعال طيب بحزائهم • أراد أنهم أعفاه عن
 المحارم وقوله تعالى وهذوا إلى الطيب من القول قال نعلب هو الحسن وكذلك قوله تعالى إليه
 يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه انما هو الكلم الحسن أيضاً كالدعاء ونحوه ولم يفسر
 نعلب هذه الأخيرة وقال الزجاج الكلم الطيب توحيد الله وقول لا اله الا الله والعمل الصالح
 يرفعه أي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد حتى يكون مثبته للوحد حقيقة التوحيد والضمير
 في يرفعه على هذا راجع إلى التوحيد ويجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أي العمل الصالح يرفعه
 الكلم الطيب أي لا يقبل عمل صالح الا من موحد ويجوز أن يكون الله تعالى يرفعه وقوله
 بحالي الطيبات للطيبين والطيبون للطيبات قال القراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال
 وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وأما قوله تعالى يستألفونك ماذا أحل لهم قل
 أحل لكم الطيبات الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد به العرب وكانت العرب تستقدر
 أشياء كثيرة فلا تأكلها وتستطيع أشياء منها كلها فأحل الله لهم ما استطابوه مما لم ينزل بتصريره
 فلا وتمثل لحوم الأنعام كلها والبلغم مثل الدواب التي كانوا يأكلونها من الضباب والارباب
 والبرايع وغيرها وفلان في بيت طيب يعني به عن شرفه وصلاحه وطيب أعراقه وفي حديث
 طاوس انه أشرف علي بن الحسين ساجداً في الحجر فقلت رجل صالح من بيت طيب والطوبى
 جماعة الطيبة عن كراع قال ولا تطهره الا الكوسى في جمع كبسة والضوقى في جمع ضيقة قال
 ابن سيده وعندى في كل ذلك انه تأنيب الاطيب والاضيق والا كيس لان فعلى ليست من
 أبنية الجموع وقال كراع ولم يقولوا الطيبى كما قالوا الكيسى في الكوسى والضيقى في الضوقى

قوله ومنه حديث علي الخ
 المشهور حديث أبي بكر كذا
 هو في الصحيح اه من هامش
 النهاية اه معجمه

وَالطُّوبَى الطَّيِّبُ عَنِ السَّيْرِاقِ وَطُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ كَانَ أَصْلُهُ طُوبَى فَقِيلُوا يَا
 وَأَوَالِضْمَةُ قَبْلَهَا وَيُقَالُ طُوبَى لَكَ وَطُوبَاكَ بِالْإِضَافَةِ قَالَ يَعْقُوبُ وَلَا تَقُلْ طُوبَى لَكَ بِالْبَاءِ
 التَّهْذِيبُ وَالْعَرَبُ يَقُولُ طُوبَى لَكَ وَلَا تَقُلْ طُوبَاكَ وَهَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ الْخَوَّيْنِ إِلَّا الْإِخْفَشَ
 فَانَّهُ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُضَيِّفُهَا يَقُولُ طُوبَاكَ لَوْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ طُوبَاكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا قَالَ هَذَا مَا
 يَلْحَنُ فِيهِ الْعَوَامُ وَالصَّوَابُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَطُوبَى شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزِ طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ وَذَهَبَ سَيُوبِيهِ بِالْأَيْ مَذْهَبُ الدُّعَاءِ قَالَ هُوَ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ بِذَلِكَ
 عَلَى رَفْعِهِ رَفَعُ وَحُسْنُ مَا بَ قَالَ نَعْلَبُ وَفَرَى طُوبَى لَهُمْ وَحُسْنُ مَا بَ بِفَعْلٍ طُوبَى مَصْدَرًا
 كَقَوْلِكَ سَقِيَّاهُ وَنَظِيرُهُ مِنَ الْمَصَادِرِ الرَّجْعِيَّ وَاسْتَدْلُ عَلَى أَنَّ مَوْضِعَهُ نَصَبٌ بِقَوْلِهِ وَحُسْنُ مَا بَ
 قَالَ ابْنُ جَنَى وَحَكَى أَبُو حَاتِمٍ سَهْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّجَّيْنِ تَأْنِي فِي كِتَابِهِ الْكَبِيرِ فِي الْقُرْآنِ قَالَ قَرَأَ
 عَلَى أَعْرَابِيٍّ بِالْحَرَمِ طُوبَى لَهُمْ فَأَعَدَّتْ فَقُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى فَلَمَّا
 طَالَ عَلَى قُلْتُ طُوبَى فَقَالَ طُوبَى قَالَ الزَّجَّاجُ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنَّ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ طُوبَى لَهُمْ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرَةٌ لَهُمْ وَقِيلَ طُوبَى
 اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْهِنْدِيَّةِ وَفِي الصَّحَاحِ طُوبَى اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ طُوبَى فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَالْمَعْنَى أَنَّ الْعَيْشَ الطَّيِّبَ لَهُمْ وَكُلُّ مَا قِيلَ مِنَ التَّفْسِيرِ يَسْتَدِقُّ قَوْلَ الْخَوَّيْنِ أَنَّهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ
 وَرَوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ أَنَّهُ قَالَ طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ بِالْحَبَشِيَّةِ وَقَالَ عِكْرِمَةُ طُوبَى لَهُمْ مَعْنَاهُ
 الْحُسْنَى لَهُمْ وَقَالَ قَتَادَةُ طُوبَى كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ يَقُولُ الْعَرَبُ طُوبَى لَكَ إِنْ فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا وَأَنْشَدَ

طُوبَى لِمَنْ يَسْتَبْدِلُ الطُّوبَى بِالْقُرَى • وَرِثَةُ لَا يَقْطِينُ الْعِرَاقَ وَفُومَهَا

الرَّسُلُ اللَّبَنُ وَالطُّودُ الْجَبَلُ وَالْيَقْطِينُ الْقَرْعُ أَبُو عُبَيْدَةَ كُلُّ وَرْقَةٍ أَنْسَعَتْ وَسَرَّتْ نَهَى يَقْطِينُ
 وَالْقَوْمُ الْخَبْرُ وَالْحَنْطَةُ وَيُقَالُ هُوَ النَّوْمُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْإِسْلَامَ يَدْأُغْرِيَا وَسَيَعُودُ غَرِيَا كَمَا بَدَأَ
 فَطُوبَى لِلْغُرَيَّا طُوبَى اسْمُ الْجَنَّةِ وَقِيلَ شَجَرَةٌ فِيهَا وَأَصْلُهَا فَعَلَى مِنَ الطَّيِّبِ فَلَمَّا ضَمَّتِ الطَّاءُ انْقَلَبَتْ
 الْيَاءُ وَأَوَا وَفِي الْحَدِيثِ طُوبَى لِلشَّامِ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ بَاسِطَةً أَجْنَحَتَهَا عَلَيْهَا الْمُرَادُ بِهَا هُنَا فَعَلَى مِنَ
 الطَّيِّبِ لَا الْجَنَّةَ وَلَا الشَّجَرَةَ وَاسْتَطَابَ الشَّيْءُ وَجَدَهُ طَيِّبًا وَقَوْلُهُمْ مَا أَطْيَبَ مَوْماً أَطْيَبَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ
 وَأَطْيَبَ بِهِ وَأَطْيَبَ بِهِ كَمَا جَازَ وَحَكَى سَيُوبِيهِ اسْتَطْيَبَهِ قَالَ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا جَاءَ اسْتَحْوَذَ وَكَانَ
 فَعَلُهُمَا قَبْلَ الزِّيَادَةِ صَحِيحًا وَأَنْ لَمْ يَلْفِظْ بِهِ قَبْلَهَا الْأَمْعَلَاءُ وَأَطَابَ الشَّيْءُ وَطَيَّبَهُ وَأَسْتَطَابَهُ وَجَدَهُ طَيِّبًا
 وَالطَّيِّبُ مَا يُطَيَّبُ بِهِ وَقَدْ نَطَّبَ بِالشَّيْءِ وَطَيَّبَ الثُّوبَ وَطَابَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ

قوله بالهندية قال الصاغاني
 فعلى هذا يكون أصلها
 توبي بالتاء فحرفت فانه ليس
 في كلام أهل الهند طاء اه
 معجمه

فكانت ناقصة مطبوبة • جاءت على الأصل كخيوط وهذا مطرد وفي الحديث شهدت غلاما
 مع عمو في حلق المطبين اجتمع نواشيم ونور هرة وتيم في دار ابن جندعان في الجاهلية وجعلوا
 طبيا في جفنة وغسوا أيديهم فيموتها القوا على الناصر والاختلاف من الظالم فسموا المطبين
 وسند كرمستوفي في حلف ويقال طبيب فلان فلانا بالطيب وطبيب صبيه اذا تار به وناغاه بكلام
 يوافقه والطيب والطيبه الحل وقول أبي هريرة رضي الله عنه حين دخل على عثمان وهو محصور
 الآن طلب القتال أي حل وفي رواية أخرى فقال الآن طاب امضرب يريد طاب الضرب
 والقتل أي حل القتال فابل لام التعريف مما هو في لغة معروفة وفي التنزيل العزيز يا أيها
 الرسل **كُلُوا** من الطيبات أي كلوا من الحلال وكل ما كحل حلال مستطاب فهو داخل في
 هذا وانما هو طيب بهذا السيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا أيها الرسل فتضمن الخطاب
 أن الرسل جميعا كذا أمر وأقال الزجاج وروى أن عيسى على نبينا وعليه الصلوات والسلام كان
 يأكل من غزل أمه وأطيب الطيبات الغنم وفي حديث هوازن من أحب أن يطيب ذلك
 منكم أي يحمله ويبيعه وسبي طيبة بكسر الطاء وفتح الياء طيب حل جميع السبب وهو سبي
 من يجوز سبه من الكفار لم يكن من غدر ولا تشع عهده الاصمعي سبي طيبة أي سبي طيب يحل
 سبه لم يسبوا لهم عهد أو زمة وهو فعلة من الطيب بوزن خيرة وبوثة وقد ورد في الحديث كذلك
 والطيب من كل شيء أفضله والطيبات من الكلام أفضله وأحسنه وطيبته الكلا أخصبه وطيبته
 الشراب أجبه وأصفاه وطابت الأرض طيبا أخصبت وأكلت والأطيان الطعام والنكاح
 وقيل القم والفرج وقيل هما الشحم والشلب عن ابن الأعرابي وذهب أطيباه أكله ونكاحه
 وقيل هما التوم والنكاح وطايه مازحه وشراب مطيبة للنفس أي تطيب النفس اذا شربه
 وطعام مطيبة للنفس أي تطيب عليه به وقولهم طيب به نفسا أي طابت نفسي به وطابت
 نفس بالشيء اذا سمعت به من غير كراهة ولا غصب وقد طابت نفسي عن ذلك تركا وطابت عليه
 اذا وافقها وطبت نفسا عنه وعليه وبه وفي التنزيل العزيز فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
 ففعلت ذلك بطيبة نفسي اذا لم يكرهك أحد عليه وتقول ما به من الطيب ولا تغفل من الطيبة
 وما أطيب أي طيب ونبي طيبا بالضم أي طيب جدا قال الشاعر
 نحن أجدا نأونها الضرابا • أنا وجدنا ما ما طيبا
 واستطبتناهم سألناهم ما عذبا وقوله • فلما استطابوا صب في العن نصفه • قال ابن سيده

يجوز أن يكون معناه إذا قرأ الحرف فاستطابوها ويجوز أن يكون من قولهم استطبتناهم أي سألناهم ماء عذبا قال وبذلك فسر ابن الأعرابي وما طيب إذا كان عذبا وطعام طيب إذا كان ساتعا في الحلق وفلان طيب الأخلاق إذا كان مهمل المعاشرة وبلد طيب لا سباح فيه وما طيب أي طاهر ومطايب اللحم وغيره خياره وأطيبه لا يفرد ولا واحد له من لفظه وهو من باب محاسن وملاح وقيل واحد مطاب ومطابة وقال ابن الأعرابي هي من مطايب الرطب وأطايب الجزور وقال يعقوب أظمنام من مطايب الجزور ولا يقال من أطايب وحكي السيرافي أنه سأل بعض العرب عن مطايب الجزور ما واحدها فقال مطيب وضمك الأعرابي من نفسه كيف تكلف لهم ذلك من كلامه وفي الصحاح أظمنافلان من أطايب الجزور وجمع أطيّب ولا تقل من مطايب الجزور وهذا عكس ما في المحكم قال الشيخ ابن بري قد ذكر الجرجاني في كتابه المعروف بالفرق في باب ما جاء جمعه على غير واحد المستعمل أنه يقال مطايب وأطايب فن قال مطايب فهو على غير واحد المستعمل ومن قال أطايب أجراه على واحد المستعمل الأصمعي يقال أظمنام من مطايبها وأطايبها واذكر مناتها وأنانيتها وامرأة حسنة المعاري والخيال تجرى على مساوئها الواحدة مائة أي على ما فيها من السوء كيف تكون عليه من هزال أو سقوط منه والمحاسن والمقالب لا يعرف لهذه واحدة وقال الكسائي واحد المطايب مطيب وواحد المعاري معري وواحد المساوي مساوي واستعار أبو حنيفة الأطايب للكلاب فقال واذرعت الساعة أطايب الكلاب خفيفا والطابة انخر قال أبو منصور كأنها بمعنى طيبة والاصل طيبة وفي حديث طاووس سئل عن الطابة تطج على النصف الطابة العسيري سمي به لطيبه وأصلحه على النصف هو أن يغلي حتى يذهب نصفه والمطيب والمستطيب المستنبي مشتق من الطيب سمي استطابة لأنه يطيب جسده بذلك مما عليه من الخبث والاستطابة الاستنجاء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستطيب الرجل يمينه الاستطابة والاستطابة كناية عن الاستنجاء وسمى بهما من الطيب لأنه يطيب جسده بإزالة ما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره ويقال منه استطاب الرجل فهو مستطيب وأطاب نفسه فهو مطيب قال الأعشى

بارحنا فاط على مطلوب • يجل كف الخاري المطيب

وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بها ريد خلق العانة لأنه تطيف وإزالة أدنى ابن الأعرابي أطاب الرجل واستطاب إذا استجى وأزال أدنى وأطاب إذا تكلم بكلام طيب وأطاب قدم

قوله على مطلوب ككنا
بالتنذيب أيضا ورواه في
الكلمة على يعقوب ٨١
معهم

طعاما طيبا وأطاب ولد بن طيسين وأطاب تزوج حلا ولاؤا نثدت امرأة
 لما تمنى الأحشاء منك علاقة • ولا زرتنا الا وانت مطيب
 أي متزوج هذا قالته امرأة تلخنها قال والحرام عند العشاق أطيب وانك قالت
 • ولا زرتنا الا وانت مطيب • وطيب وطيبة موضعان وقيل طيبة وطابة المدينة سماها به
 النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بري قال ابن خالويه سماها النبي صلى الله عليه وسلم بعدة أسماء
 وهي طيبة وطيبة وطابة والمطية والجارية والمجورة والمحيبة والمحبة قال الشاعر
 • فأصبح ميمونا بطيب قراضيا • ولم يذكر الجوهري من أسماء سوى طيبة بوزن شنية قال
 ابن الأثير في الحديث أنها امرأتان تسمى المدينة طيبة وطابة هما من الطيب لان المدينة كان اسمها
 يقرب والقرب القسلا فنهى أن تسمى به وسماها طابة وطيبة وهما تانيت طيب وطاب بمعنى الطيب
 قال وقيل هو من الطيب الطاهر خلاصها من الشرك وتطهيرها منه ومنه جعلت في الأرض
 طيبة ظهورا أي تطيفة غير خبيثة وعذق ابن طاب فحله بالمدينة وقيل ابن طاب ضرب من الرطب
 هنالك وفي الصحاح وغيره بالمدينة يقال له عذق ابن طاب ورطب ابن طاب قال وعذق ابن طاب وعذق
 ابن زيد ضربان من القمح وفي حديث الرويا رأيت كاتبا في دار ابن زيد وأتينا برطب ابن طاب قال
 ابن الأثير هو نوع من تمر المدينة منسوب إلى ابن طاب رجل من أهلها وفي حديث جابر وفي يده
 عرجون ابن طاب والطيب فحله بالبصرة اذا أرطبت فتوتر عن اختراقاتها ساقط عن نواه
 فبقيت الكاسة ليس فيها الا نوى معلق بالتقاريق وهو مع ذلك كيار قال وكذلك اذا اخترقت وهي
 منسبته لم تتبع النواة للحاء والله أعلم

(فصل الطاء المجمة) • (ظاب) الظَّابُّ الزَّجَلُ والطَّابُّ والطَّامُّ هموزان السلف تقول هو
 ظَّابٌ وظَّامٌ وقد ظَّابَه وظَّامَه وظَّابًا وظَّامًا اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها الليثاني
 ظَّابِئِي فلان مظَّابة وظَّامِئِي اذا تزوجت انت امرأة وتزوج هو أختها وفلان ظَّابٌ فلان أي
 سلفه وجمعه أَظْطُوبٌ وحكى عن أبي الدقيش في جمعه ظُطُوبٌ والظَّابُّ الكلام والجلبة والصوت
 ابن الأعرابي ظَّابٌ اذا جَلَبَ وظَّابٌ اذا تَزَجَّجَ وظَّابٌ اذا ظَلَمَ والاعرف أن الظَّابَّ السلف هموز
 وأن الصوت والجلبة وصياح التيس كل ذلك هموز الاصمعي قال سمعت ظَّابًا تيس فلان وظَّامًا
 تيسه وهو صياحه في هياجه وأشد لاؤس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا أَحْوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَأْبٌ كَصَحْبِ الْغَرِيمِ

قال وليس أوس بن حجر هذا هو التميمي لأن هذا الميم في شعره قال ابن بري هذا البيت للمعلّي بن جمال العبدي يَصُوعُ أَي يَسُوقُ وَيَجْمَعُ وَعَنْوَقٌ جَمْعُ عَنْاقٍ لِلانثى من ولد المَعَزِ وَالْأَحْوَى أَرَادَ بِهِ تَيْسًا أَسْوَدَ وَالْحَوَّةُ مَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى حَرَّةٍ وَالزَّيْمُ الَّذِي لَهُ زَيْمَتَانِ فِي حَلْقِهِ (طبيب) ابن الأثير في حديث البراء فَوَضَعَتْ ظَلِيبَ السِّيفِ فِي بَطْنِهِ قَالَ قَالَ الْحَرِيُّ يُكْذَرُ وَيُؤْمَرُ وَأَنَّهُ هُوَ ظَلِيبَةُ السِّيفِ وَهُوَ طَرَفُهُ وَيُجْمَعُ عَلَى الطَّيْبَةِ وَالطَّيْنِ وَأَمَّا الضَّيْبُ بِالضَّادِ فَسِيلَانُ الدَّمِ مِنَ الْقَمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى أَنَّهُ هُوَ بِالصَّادِ الْمُهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ (طبيب) التَّهْذِيبُ أَمَا ظَبٌّ فَانْهَ لَمْ يَسْتَعْمَلِ إِلَّا كَثَرُوا وَالظَّبَّ ظَبَابٌ كَلَامُ الْمُؤَدِّ بِشَرِّ قَالَ الشَّاعِرُ * مُوَاعِنُ جَاهِلُهُ ظَبَّابٌ * قَالَ وَالْمَوَاعِنُ بِالغَيْنِ الْمُبَادِرُ الْمُتَدَدُ أَبُو عَمْرٍو ظَبَّابٌ إِذَا صَاحَ وَلَهُ ظَبَّابٌ أَي جَلْبَةٌ وَأَنشَدَ

جَاءَتْ مَعَ الصُّبْحِ لَهَا ظَبَابُ * نَفْسِي الدَّارِقَمِنَا كَأَيْبِ

ابن سيده يقال ما به ظَبَّابٌ أَي ما به قَلْبَةٌ وَقِيلَ مَا بِهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَجَعِ قَالَ رُوْبَةُ * كَأَنَّ بِي سُلَّوْمًا بِ ظَبَّابٍ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُ انْشَادِهِ وَمَا مِنْ ظَبَّابٍ وَبَعْدَهُ

* بِي وَالْبَلَى أَنْ كَرَيْتُكَ الْاَوْصَابُ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي هَذَا الْبَيْتِ شَاهِدٌ عَلَى صِحَّةِ السِّلِّ لِأَنَّ الْحَرِيرِيَّ ذَكَرَ فِي كِتَابِهِ دُرَّةَ الْغَوَاصِ أَنَّهُ مِنْ غَاظِ الْعِلْمَةِ وَصَوَابُهُ عِنْدَ السَّلَالِ وَلَمْ يُصَبِّ فِي انْكَارِهِ السِّلَّ كَثَرَتْ مَا جَاءَ فِي أَشْعَارِ الْقُعَمَاءِ وَقَدْ ذَكَرَ سَبِيحُوهُ فِي كِتَابِهِ أَيْضًا وَالْاَوْصَابُ الْأَسْقَامُ الْوَاحِدُ وَصَبُّ وَالْأَصْلُ فِي الظَّبَّابِ بَثْرٌ يُخْرِجُ بَيْنَ أَشْفَارِ الْعَيْنِ وَهُوَ الْقَمْعُ يَدَاوِي بِالزَّعْفَرَانِ وَقِيلَ مَا بِهِ ظَبَّابٌ أَي مَا بِهِ عَيْبٌ قَالَ * بُنِيْتُ لَيْسَ بِهَا ظَبَّابٌ * وَالظَّبَّابُ الْبَثْرَةُ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ تَدْعَى الْجُدْجُدَ وَقِيلَ هُوَ بَثْرٌ يُخْرِجُ بِالْعَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الظَّبَّابُ الْبَثْرَةُ الَّتِي تَخْرُجُ فِي وَجْهِهِ الْمَلَّاحِ وَالظَّبَّابُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ ابْنُ سِيدِهِ الظَّبَّابُ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالظَّبَّابُ الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ وَظَبَابُ النِّعَمِ لِبَالِيهَا وَهِيَ أَصْوَاتُهَا وَجَلْبَتُهَا وَقَوْلُهُ * جَاءَتْ مَعَ الشَّرْبِ لَهَا ظَبَابُ * يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ أَصْوَاتُ أَجْوَافِ الْإِبِلِ مِنَ الْعَطَشِ وَيَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهَا أَصْوَاتُ مَشْيِهَا وَقَوْلُهُ أَيْضًا * مُوَاعِنُ جَاهِلُهُ ظَبَابُ * فَسَرَّهُ نَعْلَبُ بِالْجَلْبَةِ وَبِأَنَّ ظَبَابَ ظَبَّابٍ جَمْعُ ظَبَّابَةٍ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ ظَبَّابٍ عَلَى حَذْفِ الْبَاءِ لِلضَّرُورَةِ كَقَوْلِهِ * وَالْبَكْرَاتِ النَّسْجِ الْعَطَامَا * (طرب) الظَّرْبُ بِكَسْرِ الرَّاءِ كُلُّ مَا تَأْمَنُ الْحِجَارَةُ وَحَدَّ طَرَفُهُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ وَقِيلَ هُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ وَقِيلَ الرُّوَابِي الصَّغَارُ

والجمع ظراب وكذلك فسر في الحديث الشمس على الطراب وفي حديث الاستسقاء اللهم على
الآكام والظراب يوطون الأودية والتلال والظراب الزوايا الصغار واحدها ظرب بوزن كتف
وقد يجمع في القلة على أظرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أين أهل بيامة سود فقال بهذه
الأظرب السواقط السواقط الخاشعة المنخفضة وفي حديث عائشة رضي الله عنها رأيت كاتني
على ظرب ويصغر على ظرب وفي حديث أبي أمامة في ذكر النبال حتى ينزل على الطرب الآخر
وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا غسق الليل على الطراب انما خص الطراب بقصرها أراد أن
ظلمة الليل تقرب من الأرض الليث الطرب من الجارة ما كان نائفا في جبل أو أرض خربة وكان
طرفه الثاني محددًا وإذا كان خلقه الجبل كذلك سمي ظرباً وقيل الطرب أصغر إلا كما واحد حجراً
لا يكون حجراً إلا طراً أبيضه وأسود موكلاً لون وجمعه أظراب والظرب اسم رجل منه ومنه سمي
عامر بن الطرب العدواني أحد فرسان بني حنظل بن عبد العزى وفي الصحاح أحد حكام العرب
قال معديكرب المعروف بغلقاميرني أخا مشرجيل وكان قتل يوم الكلاب الأول

إن جنبي عن القراش لثاب • كتحافي الأسر فوق الطراب

من حديث نجي إلى فاتر • قاعيني ولا أسيع شرابي

من شرحيل أذ تعاوره الآر • ماخ في حال صبوة وشباب

والكلاب اسم ماء وكان ذلك اليوم رئيس بكر والاسر البعير الذي في كركنه دبرة وقال للفضل

الظرب الذي لو حشاه الطراب قال دوبة • سد الشطي الجندل المظربا • وقال غيره

ظربت حوافر الدابة تطرياً فهي مظربة إذا صلبت واشتدت وفي الحديث كان له فرس يقال له

الظرب تشبهاً بالجبل لقوته وأظراب البهام العقد التي في أطراف الحديد قال

• بادئوا حذنه عن الأظراب • وهذا البيت ذكره الجوهري شاهداً على قوله والأظراب أسناخ

الأسنان قال عامر بن الطفيل

ومقطع حلق الرحالة سابع • بادئوا حذنه عن الأظراب

وقال ابن بري البيت للبيد صفر ساو ليس لعامر بن الطفيل وكذلك أورده الأزهري للبيد أيضاً

وقال يقول يقطع حلق الرحالة بوقبه وتسدونوا حذنه إذا وطئ على الطراب أي كلع يقول هو

هكذا ومنه قوله قال وموايه ومقطع يرفع لان قبله

تَهْدِي أَوَاتِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ • بَرْدًا مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْرَابِ
وَالْتَوَاجِدُ هُنَا الضَّوَاحِكُ وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ الْهَرَوِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ
حَتَّى بَيَّتَ نَوَاجِدُهُ قَالَ لَأَنْ جُلَّ ضَحِكِهِ كَانَ التَّبَسُّمَ وَالنَّوَاجِدُ هُنَا آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَذَلِكَ لِأَيِّينِ
عِنْدَ الضَّحِكِ وَيَقْوَى أَنَّ النَّاجِدَ الضَّاحِكُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

وَلَوْ سَأَلْتَ عَنِ النُّوَارِ وَقَوْمِهَا • لَذُنُومُ أَوَارِ النَّاجِدِ الشَّقَاتِ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الطَّاقِي

بَارِزًا نَاجِدًا قَدْ بَرَدَ اللَّوْ • تَعْلَى مُصْطَلَا أَيْ بُرُودِ

وَالطَّرِبُ عَلَى مِثَالِهِ عَتَلُ الْقَصِيرِ الْغَلِيظُ اللَّحِيمُ عَنِ الْخِيَانِي وَأَنشَدَ

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ أُمَّ الْعَبْدِ • يَا أَحْسَنَ النَّاسِ مَنَاطَ عَقْدِ • لَا تَعْدِلِينِي بِطَّرِبِ جَعْدِ

أَبُو زَيْدٍ الطَّرِبَاءُ مَمْدُودٌ عَلَى فَعْلَامَدَا بِمِثْلِ الْقِرْدِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الطَّرِبَانُ بِالتَّوْنِ وَهُوَ عَلَى قَدَرِ
الْهَرِّ وَنَحْوِهِ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ الطَّرِبِيُّ مَقْصُورٌ وَالطَّرِبَاءُ مَمْدُودٌ لَمْ يَنْ وَأَنشَدَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ

فَكَيْفَ تُكَلِّمُ الطَّرِبِيَّ عَلَيْهَا • فِرَاءُ اللَّوْمِ أَرْبَابًا غَضَابَا

قَالَ وَالطَّرِبِيُّ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ مَعْنَى التَّوْحِيدِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هُوَ الطَّرِبِيُّ مَقْصُورٌ كَمَا قَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ وَهُوَ الصَّوَابُ وَرَوَى شُعْرَبُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ هِيَ الطَّرِبَانُ وَهِيَ الطَّرَابِيُّ بِغَيْرِ تَوْنٍ وَهِيَ الطَّرِبِيُّ
النَّطَامُ مَكْسُورَةٌ وَالزَّاهِرُ مَجْرَمٌ وَالْبَاءُ مَفْتُوحَةٌ وَكِلَاهُمَا جَاعٌ وَهِيَ دَابَّةٌ تَشَبَّهُ الْقِرْدَ وَأَنشَدَ

لَوْ كُنْتُ فِي نَارٍ جَحِيمٍ لَا ضَبَّتْ • ظُرَابِي مِنْ جِلْدٍ عَنِّي تُشِيرُهَا

قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا تَنِي ظُرِبَانَةٌ وَقَالَ الْبَغِيثُ

سَوَاسِيَةُ سُودًا لَوَجُوهٍ كَانَتْهُمْ • ظُرَابِي غُرْبَانٌ بِمَجْرُودَةٍ مَحَلْ

وَالظَّرِبَانُ دَوِيَّةٌ تَشَبَّهُ الْكَلْبَ أَصَمُّ الْأَذْنَيْنِ صِمَاخَاهُمَا هُوَانٌ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْضُ
الْبَطْنِ كَثِيرُ الْقِسْوَمَيْنِ الرَّائِحَةُ يَضُوفِي بِحَجَرِ الضَّبِّ فَيَسْدُرُ مِنْ حُبِّهَا تَحْتَهُ فَيَأْكُلُهُ وَتَزْعُمُ
الْأَعْرَابُ أَنَّهَا تَضُوفِي تَوْبَ أَحَدِهِمْ إِذَا صَادَهَا فَلَا تَذْهَبُ رَائِحَتُهُ حَتَّى يَبْلَى التَّوْبُ أَبُو الْهَيْثَمِ
يَقَالُ هُوَ أَفْسَى مِنَ الظَّرِبَانِ وَذَلِكَ أَنَّهَا تَضُوفِي عَلَى بَابِ حَجَرِ الضَّبِّ حَتَّى يَخْرُجَ فَيَصَادُ الْجَوْهَرِيُّ
فِي الْمَثَلِ قَسَائِنُ الظَّرِبَانِ وَذَلِكَ إِذَا تَقَاطَعَ الْقَوْمُ ابْنَ سَيْدِهِ قِيلَ هِيَ دَابَّةٌ تَشَبَّهُ الْقِرْدَ وَقِيلَ هِيَ عَلَى
قَدْرِ الْهَرِّ وَنَحْوِهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَّاجٍ الزُّبَيْدِيُّ التَّغْلِي

أَلَا بَلْغَا قَبَسًا وَخَنْدَفًا تَنِي • ضَرَبْتُ كَثِيرًا مَضْرِبَ الظَّرِبَانِ

قوله الطرباء ممدود الخ أي
يفتح الطاء ويكسر الراء
تخفف الباء ويقصر كاف
التكملة ويكسر الطاء
وسكون الراء ممدودا
ومقصورا كما في الصحاح
والقاموس اه معجمه

فِيَا بْتَ لَا تَيْقُلِي عَظِيمُ أَتَقَعُ * يَسِبُ وَيُخْزِي الدَّهْرُ كُلَّ عِيَانِ

الْأَبْلَغَافِئِينَ دُودَانَ آتَى • ضَرَبْتُ عَيْدًا مَضْرِبَ الظَّرْبَانِ

الازهرى قال قرأت بخط أبى الهيثم قال الطبري ان دابة صغير القوائم يكون طول قوائمه قدر نصف اصبع وهو عريض يكون عرضه شبرا او قترا وطوله مقدار ذراع وهو مكرّس الرأس أى مجتمعه قال وأدناه كاذنى السنور وجهه الطبري وقيل الطبري الواحد وجهه طريان ابن سيده والجمع طراين وطراي الياء الاولى بدل من الالف والثانية بدل من النون والقول فيه كالقول فى انسان وسيافى ذكره الجوهرى الطبري على فعلى جمع مثل عجل جمع عجل قال الفرزدق

وما جعل الطَّيْرَ الْقَصَارُ أَتَوْهَا • إِلَى الطِّمِّ مِنْ مَوْجِ الْبَحَارِ الْخَضَارِ

وربعاء متوجع علی ظرای مثل ربامو حرابی کاتہ جمع نظریاء وقال

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا طَرَائِدُ مَذْجٍ * تَقَاسَى وَتَسْتَشِي بِأَنْفِهَا الطُّغْمَ

وظُرِّي وَظُرِّيَا اِسْمَانِ لِلْجَمْعِ وَيُسَمَّى بِهِ الرَّجُلُ فَيُقَالُ بِالنَّظْرِ بَانَ وَيُقَالُ تَشَاءُ فِكَا تَمَاجِرَ رَايْنَهُمَا
ظُرِّيَا نَاسَبُوا خَشَّ تَشَاءُهُمَا بَتْنُ الظَّرْبَانِ وَقَالُوا هُمَا يَتَنَازَعَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ اَيَّ يَتَسَابَّانِ فَكَانَ
بَيْنَهُمَا جِلْدُ ظَرْبَانِ يَتَنَازِلَانِ وَيَجَادِبَانِ ابْنُ الْاَعْرَابِيِّ مِنْ اَمَثَالِهِمْ هُمَا يَتَأَنَّنَانِ جِلْدَ الظَّرْبَانِ اَيَّ
يَتَسَاتَمَانِ وَالْمَشْنُ مَسْحُ الْيَدَيْنِ بِالشَّيْءِ الْحَسَنِ (ظنب) الطُّنْبَةُ عَقَبَةٌ تُلْقَى عَلَى اطْرَافِ الرِّيشِ
مِمَّا يَلِي الْفُوقَ عَنْ اَيِّ حَنِيْفَةٍ وَالطُّنْبُوبُ حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسُ مِنْ قَدَمٍ وَقِيلَ هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ
وَقِيلَ هُوَ عَظْمُهُ قَالَ يَصِفُ ظُلُمًا

عَارِي الطَّائِبِ مُنْخَصَّ قَوَادِمُهُ * يَرْمِذُ حَتَّى تَرَى فِي رَأْسِهِ صَنَعًا

أَيُّ التَّوَأُّ فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ عَارِيَةَ الظُّبُوبِ هُوَ سَرَفُ الْعِظَمِ الْيَاسُ مِنَ السَّاقِ أَيْ عَرِي عَظْمٌ
سَافَهُامِنَ اللَّحْمِ لَهْزَالِهَا وَقَرَعَ لِذَلِكَ الْأَمْرَ ظُبُوبُهُ تَمِيَالُهُ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كَمَا إِذَا مَا أَنَا صَارِحٌ قَرَعُ * كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَائِبِ

ويقال عنى بذلك سرعة الاجابة وجعل قرع الوسط على ساق الخلف في زجر الفرس قرعاً للطنبوب
وقرَعُ ظَنَائِبِ الامر ذلله أنشد ابن الاعرابي

قَرَعْتُ ظَنَائِبَ الْهَوَى يَوْمَ عَالِجٍ * وَيَوْمَ اللَّوَى حَتَّى قَسَرْتُ الْهَوَى قَسْرًا

فَانْخَفَتْ يَوْمًا أَنْ يَلِجَ بِكَ الْهَوَى * فَاِنَّ الْهَوَى يَكْفِيكَ مِنْهُ صَبْرًا

يقول ذلك الهوى بقرعى طنبوبة كما تفرغ طنبوب البعير ليتنوخ لك فتر ككبه وكل ذلك على
المثّل فان الهوى وغيره من الأعراض لا طنبوبة له والطنبوب مسمار يكون في جبة السنان
حيث يركب في عالية الرمح وقد فسره بيت سلامة وقيل قرعُ الطنبوب أن يشرع الرجل طنبوب
راحلة بعصاه إذا نأخها ليركبها ركوب المسرع الى الشيء وقيل أن يطرب طنبوب دابته
بسوطه لينزقه إذا أراد ركوبه ومن أمثاله هم قرع فلان لأمره طنبوبة إذا جده قال أبو زيد
لا يقال لذوات الأوطنة طنبوب ابن الاعرابي الطنب أصل الشجرة قال

فَلَوْ أَنَّهَا طَائِفٌ بِظَنَبٍ مُجْجِمٍ * نَفَى الرِّقَ عَنْهُ جَذْبُهُ فَهُوَ كَالْحُ

لِجَاءَتِ كَانَ الْقَسُورَ وَالْجَوْنَ يَجِيها • عَسَا لِيَجِيهَ وَالثَّامِرُ الْمُتَنَاحُ

يصف معزى بحسن القبول وقلة الاكل والمنجم الذي قدأ كل حتى لم يبق منه الا قليل والرق ورق
الشجر والكالح المقشر من الجذب والقصور ضرب من الشجر (ظاوب) ظاب التيس صياحه
عند الهياج ويستعمل في الانسان قال أوس بن حجر

يَصُوعُ عَنْوَقَهَا حَوَى زَيْمٍ * لَهُ ظَابٌ كَمَا تَحِبُّ الْغَرِيمُ

والظاب الكلام والجلبة قال ابن سيده وانما حملناه على الواو لانا لانعرف له مادة فاذا لم توجد له
مادة وكان انقلاب الالف عن الواو عيناً أكثر كان حمله على الواو أولى

(فصل العين المهملة) • (عيب) العَبُّ شَرِبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ وَقِيلَ أَنْ يَشْرَبَ
الْمَاءُ وَلَا يَتَنَفَّسَ وَهُوَ يُوْرِنُ الْكِبَادُ وَقِيلَ الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءُ دَغْرَقَةً بِلَا غَمْتٍ الدَّغْرَقَةُ أَنْ
يَصُبَّ الْمَاءُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْغَمْتُ أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعُ وَقِيلَ الْعَبُّ الْجَرْعُ وَقِيلَ تَتَابَعَ الْجَرْعُ عَمَّ
يَعْبُهُ عَمَّا وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوِ الْإِنَاءِ عَمَّا كَرَعَ قَالَ

يَكْرَعُ فِيهَا قَيْعُ عَمَّا • مُحِبِّي فِي مَا نَمَّا نَكَبَا

ويقال في الطائر عَبٌّ ولا يقال شَرِبَ وفي الحديث مَصُّ الْمَاءِ مَصًّا وَلَا تَعْبُوهُ عَمَّا الْعَبُّ

قوله محبباني ما نأخ كذا
في التهذيب محبباني الحاء
المهملة بعدها موحدتان
ووقع في نسخ شارح
القاموس محبباني الجيم وهمز
آخره ولا معنى له هنا وهو
تحريف فاحش وكان يجب
مراجعة الأصول اه معناه

الشُّرْبُ بِالْأَتْفُسِ ومنه الحديث الكِبَادُ مِنَ الْعَبِّ الكِبَادُ دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَبِدِ وفي حديث
الحوض يُعَبُّ فِيهِ مِيزَانٌ أَيْ يُصْبَانُ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصَابُهُمْ هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايِدِ الْمَعْرُوفِ بِالْعَيْنِ
الْمُجْعَةِ وَالْتِمَانَةِ فَوْقَهَا وَالْحَامُ يُشْرَبُ الْمَاءُ عِبًا كَمَا تُعَبُّ الْعَوَابُ قَالَ الشَّافِعِيُّ الْحَامُ مِنَ الطَّيْرِ
مَا عُبَّ وَهَدَرُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَامَ يُعَبُّ الْمَاءُ عِبًا وَلَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا قَسِيًّا وَعَبَّتِ الدَّلْوُ
صَوْتٌ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ وَتُعَبُّ النَّيْدَانُ فِي شُرْبِهِ عَنِ الْعِيَانِي وَيُقَالُ هُوَ يُتَعَبُّ النَّيْدُ أَيْ
يَجْرَعُهُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُونَ إِذَا أَصَابَتِ الطَّيْبَةُ الْمَاءَ فَلَا عِبَابَ وَإِنْ لَمْ تُصِبْهُ فَلَا
أَبَابَ أَيْ إِنْ وَجَدْتَهُ لَمْ تُعَبَّ وَإِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتِ بِهِ يَعْنِي لَمْ تَتَيَّأْطَلِبْهُ وَلَا تَشْرَبْ مِنْ قَوْلَاتِ أَبِي اللَّاتِمِ
وَأَتَّبَعْتَهُ نَهْيًا وَقَوْلُهُمْ لَا عِبَابَ أَيْ لَا تُعَبُّ فِي الْمَاءِ وَعِبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا حَىٌّ مِنْ
مَدَّحٍ عِبَابٌ سَلَفُهَا وَلِبَابٌ شَرَفُهَا عِبَابُ الْمَاءِ أَوَّلُهُ وَمُعْظَمُهُ وَيُقَالُ جَاءُوا بِعِبَابِهِمْ أَيْ جَاءُوا
بِأَجْسَادِهِمْ وَأَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَتَجَدَّدَ فِي حَدِيثٍ عَلَى
يَصِفُ أَبَا كُرَيْضٍ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمْ مَا طَرَتْ بِعِبَابِهَا وَفُزَّتْ بِجَوَابِهَا أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جَنَّةِ الْإِسْلَامِ
وَأَدْرَكَتْ أَوَّلَهُ وَشَرِبَتْ مَقْشُورَ حَوِيَّتِ فَضَائِلَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا أُنْجِزَ الْحَدِيثُ الْهَرَوِيُّ
وَالْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ وَقَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ
عَلَى الصَّوَابِ لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ وَهَذَا هُوَ حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ قَالَ لِمَامَاتُ أَبُو بَكْرٍ جَاءَ عَلَى
فَدَحِهِ فَقَالَ فِي كَلَامِهِ طَرَتْ بِقَنَائِهَا بِالْعَيْنِ الْمُجْعَةِ وَالتُّونُ وَفُزَّتْ بِجَوَابِهَا بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَالْيَاءِ
الْمُتَنَامَةِ نَحْنُهَا هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِ مَا قَالَتِ الْقِرَاءَةُ فِي الْعَصَابَةِ وَفِي كِتَابِهِ
الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ وَالْعِبَابُ الْخُوصَةُ قَالَ الْمَرَارُ

رَوَاعِ الْحَمَى مُتَصَفِّات * إِذَا أَمْسَى لَصِفَهُ عِبَابُ

وَالْعِبَابُ كَثَرَةُ الْمَاءِ وَالْعِبَابُ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ وَعَبَّ الثَّبْتُ أَيْ طَالَ وَعِبَابُ السَّيْلِ مُعْظَمُهُ وَارْتِفَاعُهُ
وَكَثْرَتُهُ وَقِيلَ عِبَابُهُ مَوْجُهُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعِبَابُ مُعْظَمُ السَّيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعِبَابُ الْمِيَاءُ
الْمُتَدَفِّقَةُ وَالْعُنْبُ كَثَرَةُ الْمَاءِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

فَصَحَّبْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تُقْصَبْ * عَيْنًا بَغْضِيَانِ نَجْوَجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى نَجْوَجُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ الْعُنْبُ الْفُعْلُ مِنَ الْعَيْ وَالتُّونُ لَيْسَتْ أَصْلِيَّتُهُ هِيَ كُنُونُ
الْعُنْصَلِ وَالْعُنْبُ وَعُنْبٌ كَلَامُهُ مَا وَادَعِي بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يُعَبُّ الْمَاءُ هُوَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَيِّبِهِ وَسَيَّاقِي
ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعُنْبُ الثَّعْلَبُ قَالَ وَشَجَرَةٌ يُقَالُ لَهَا الرَّاءُ مَمْدُودٌ قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ هُوَ الْعُنْبُ

قوله والعنب وعنب كذا
بضبط المحكم يشكل القلم
يفتح العين في الاول محلي بال
ويضمها في الثاني بدون ال
والموحدة مفتوحة فيهما هـ
معجمه

ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ قال أبو منصور عنب الثعلب صحيح ليس بخطا والفرس تسميه
رؤس أنكرده ورؤس اسم الثعلب وأنكرده حب العنب وروى عن الأصمعي أنه قال القنا
مقصود عنب الثعلب فقال عنب ولم يقل عيب قال الأزهرى وجدت بيتا لابي وجرّة يدل على
ما قاله ابن الاعراب وهو

إذا ترّقت ما بين الشريقتي إلى * أرض القلاج أولات السرح والعيب

قوله ما بين الشريقتي بالقاف
مصغرا والقلاج بكسر
القاف والجيم واديان ذكرهما
ياقوت بهذا الضبط وأنشد
البيت فيهما فلا تغتر بما وقع
من التجريف في شرح
القاموس اهـ مصححه

والعيب ضرب من النبات زعم أبو حنيفة أنه من الأغلات ويتوالعيب قوم من العرب سمو
بذلك لأنهم خالطوا فارس حتى عبت خيلهم في القران والعيبو فرس الطويل السريع
وقيل الكثير الجري وقيل الجواد السهل في عدوه وهو أيضا الجواد البعيد القدر في الجري
والعيبو فرس الريع بزيادة صفة عالية والعيبو الجدول الكثير الماء الشديد الحرارة وبه
شبه الفرس الطويل العيبو وقال قيس * عدو بساحة حائر يعيبو الخائر المكان المظلم
الوسط المرتفع الحروف يكون فيه الماء وجمعه حوران والعيبو الطويل جعل يعيبو ما من ثقت
حائر والعيبو السحاب والعيبية ضرب من الطعام والعيبية أيضا شرب يتخذ من العرط
حلو وقيل العيبية التي تقطر من مغافر العرط وعيبية التي غسالتها والتي شئ ينضجها التمام حلو
كالناتف فاذا سال منه شئ في الأرض أخذ ثم جعل في اناء ورمى عليه ما فسر حلو ورمى
أعقده أبو عبيد العيبية الرائب من اللبن قال أبو منصور هذا تعفيف منكر والذي أقراني
الأيادي عن شمر لابي عبيد في كتاب الموثق العيبية بالغين معجمة الرائب من اللبن قال وسمعت العرب
تقول لبن البيوت في السقاء اذا راب من الغدغيبية والعيبية بالعين بهذا المعنى تعفيف فاضح
قال أبو منصور رأيت بالبادية جنسا من الثمام يلقي صمغا حلو ويجني من أغصانه ويؤكل يقال له
لثي الثمام فان أتى عليه الزمان تناثر في أصل الثمام فيؤخذ بترابه ويجعل في ثوب ويصب عليه الماء
ويشغل به أي يصني ثم يغلي بالنار حتى يحتر ثم يؤكل وما سال منه فهو العيبية وقد تعيبت أي
شربتها وقبل هو عرق الصمغ وهو حلو يضرب بمجدح حتى ينضج ثم يشرب والعيبية الرمث اذا
كان في وطأ من الأرض والعبي على مثال فعلى عن كراع المرأة التي لا تكاد يموت لها ولد والعيبية
والعيبية الكبرى والفخر حكي العيباني هذه عيبية قريش وعيبية ورجل فيه عيبية وعيبية أي كبر
ونفرو عيبية الجاهلية تنحوتها وفي الحديث ان الله وضع عنكم عيبية الجاهلية وتغظمها بابائها
يعني الكبر بضم العين وتكسر وهى فعولة أو فعيلة فان كانت فعولة فهي من التعيبة لان

المتكبر ذو تكلف وتعبية خلاف المسترسل على حصيته وإن كانت فعية فهي من عباب الماء
وهو أوله وارتفاعه وقيل إن الباء قلبت ياء كقوله في نقض البازي والععب الشباب التام
والععب نمة الشباب قال العجاج • بعد الجلال والشباب الععب • وشباب ععب
تام وشباب ععب مكي الشباب والععب نوب واسع والععب كساء غليظ كثير الغزل ناعم
يعمل من وبر الأبل وقال الليث الععب من الأكسية الناعم الرقيق قال الشاعر

بدلت بعد العري والتدعيب • وليس الععب بعد الععب • غمار الخبز جري وسمي
وقيل كساء مخطط وأنشد ابن الأعرابي • تخرج الجنون جر الععباء وقيل • وكساء من صوف
والععب الصوفة الحمراء والععب منم وقد يقال بالعين المجهمة وربما سمي موضع الصم ععباً
والععب والععب الطويل من الناس والععب التيس من الطيرة وفي النوادر تععبت الشيء
وتعبته واستوعبته وتقممته وتضمنته إذا تبت عليه كله ورجل ععب ععباً إذا كان
واسع الخلق والخوف جليل الكلام وأنشد شمر • بعد شباب ععب التصوير • يعني ضخم
الصورة جليل الكلام وععب إذا نهزم وعب إذا شرب وعب إذا حسن وجهه بعد تغير
وعب الشمس ضوءها بالتخفيف قال • ورأس عب الشمس الخوف ذماؤها • ومنهم من يقول
عب الشمس فيشتد الباء الأزهرى عب الشمس ضوء الصبح الأزهرى في ترجمة عبقر عند
أنشاده • كأن فاه عب قزبارد • قال وبه سمي عبشمس وقولهم عب شمس أرادوا عب شمس
قال ابن شميل في سعة بنوع عب الشمس وفي قرش بنوع عب الشمس ابن الأعرابي عب عب إذا
أمرته أن يسترو عبا عب موضع قال الأعشى

صددت عن الأعداء يوم عبا عب • صدود المذاكي أفرعها المساحل

وععب اسم رجل (عرب) العرب السماق وهو العرب والعرب والعرب وطبخ قدر أعرب رية
أي سماقية وفي حديث العجاج قال لطباخه اتخذ لنا عبرية أو كرفيجية والفحين السذاب
(عنب) العنب أسكفة الباب التي توطأ وقيل العنب العليا والخشبة التي فوق الأعلى الحاجب
والأسكفة السفلى والعارضتان المضادتان والجمع عنب وعنبات والعنب الدرج وعنب عنب
اتخذها وعنب الدرج مراقبها إذا كانت من خشب وكل مرقة منها عنب وفي حديث ابن
الحمام قال لكعب بن مرقة هو يحدث بدرجات الجاهد ما الدرجة فقال أما أنها ليست كعنب

قوله المخوف ذماؤها الذي في
الكلمة المخوف وناها ٨١
معصية

أَمَلْ أَي أَنَّهُ لَيْسَتْ بِالدرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أَمَلْ فَقَدْ رَوَى أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَعَتَبُ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ مَرَاقِبُهَا وَقَوْلُ عَتَبَ لِي عَتَبَةٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرُقَّ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ وَالْعَتَبَانُ عَرَجُ الرَّجُلِ وَعَتَبَ الشَّعْلُ يَعْتَبُ وَيَعْتَبُ عَتَبًا وَعَتَبَانًا وَقَتَبَانًا ظَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقَرَ نَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ كَأَنَّهُ يَقْفُزُ قَفْزًا وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَثَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ وَرَفَعَ الْآخَرَى وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشَبَةٍ وَهَذَا كَأَنَّهُ نَشِيهَ كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبٍ حَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَرْنٍ فَيَنْزِلُ مِنْ عَتَبَةٍ إِلَى أُخْرَى وَفِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أُنْعِلَ دَابَّةً رَجُلٌ فَقَعَبَتْ أَي تَحَمَزَتْ وَيُرْوَى عَتَبَتْ بِالنُّونِ وَسَبَدٌ كَرَفِي مَوْضِعِهِ وَعَتَبَ الْعُودُ مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ مِنْ مَقْدَمِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد قول الأعشى

وَتَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ • هَجَلُ الصَّوْتِ بِذِي زِيَارِجٍ

الْعَتَبُ الْمَسْتَنَاتُ وَقِيلَ الْعَتَبُ الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ مِنْهَا تَعْدُ الْأَوْتَارُ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبًا بَرَقَ بَرَقًا وَلَا مَوَاقِعَ الْعَتَبِ الْعَظِيمُ أَعْتَبَ بَعْدَ الْجَبْرِ وَهُوَ التَّعْتَابُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُلُّ عَظِيمٍ كَسِرْتُمْ جَسِيرَ فَيَرْفَعُ وَمِنْ وَلَا مَعْتَبَ فليس فيه إِلَّا إعطاءُ الْمَدَاوِي فَإِنْ جَسِيرٌ وَبِهِ عَتَبٌ فَانْهَ يَفْقَرُ عَتَبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصَرِ الْعَتَبُ بِالضَّرِكِ التَّقْصُ وَهُوَ إِذَا لَمْ يَحْسُنْ جَبْرُهُ وَبَنَى فِيهِ وَرَمَ لَا زِمَ أَوْ عَرَجُ يُقَالُ فِي الْعَظِيمِ الْجَبْرِ أَعْتَبَ فَيُؤَمِّقُ وَأَصْلُ الْعَتَبِ الشَّدَّةُ وَجِيلٌ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتَبَةٌ أَيْ شَدَّةٌ يُقَالُ لِرَجُلٍ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ كَرِهَتْهُ عَلَى عَتَبِ كَرِهَتْهُ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ قَالَ الشَّاعِرُ • يُعَلَى عَلَى الْعَتَبِ الْكَرِيهِ وَبُوبَسَ • وَيُقَالُ مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ تَبُّ وَلَا عَتَبٌ أَيْ شَدَّةٌ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا أَنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا أَيْ شَدَائِدُهَا وَالْعَتَبُ حَادِثٌ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ قَالَ

فَمَا فِي حُسْنِ طَاعَتِنَا • وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتَبٌ

وقال

أَعَدَّتْ الْحَرْبُ مَا رَمَادَ كَرَا • تَجَرَّبَ الْوَقْعَ غَيْرَ ذِي عَتَبٍ

أَيْ غَيْرَ ذِي التَّوَادُّعِ عِنْدَ الضَّرِيئَةِ وَلَا تَبَوُّعٍ يُقَالُ مَا فِي طَاعَةِ فُلَانٍ عَتَبٌ أَيْ التَّوَادُّعُ وَلَا تَبَوُّعٌ وَمَا فِي مَوَدَّةٍ عَتَبٌ إِذَا كَانَتْ خَالِصَةً لَا يَشُوْهُهَا فَسَادٌ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَلْقَمَةَ • لَا فِي شَطَاها وَلَا أَرْمَاغِها عَتَبٌ • أَيْ عَيْبٌ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَا يَمْتَنِبُ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ وَالتَّعْتَبُ الصَّبْرُ تَعْتَبَ عَلَيْهِ وَتَعْتَبَ عَلَيْهِ جَعْنِي وَاحِدٌ وَتَعْتَبَ عَلَيْهِ أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ وَالْعَتَبُ الْمَوْجِدَةُ عَتَبَ عَلَيْهِ

قوله في رجل أنعل الخ تمامه كما
بها مش النهاية أن كان ينعل
فلاشي عليه وإن كان ذلك
الانعل نكفا وليس من
عمله ضمن اه معصمه
قوله هج الصو كذا في
الحكم والذي في التهذيب
والتكملة يصل الصوت اه
معصمه

قوله لا في شطاها الخ بجزء كما
في التكملة
ولا السنا بك أفتاهن تعليل
ويروي عن بالنون والمنة
الوقية اه معصمه

يَعْنِبُ يَعْنِبُ عَنَّا وَعَنَّا وَمَعْنِبٌ وَمَعْنِبٌ أَيْ وَجَدَ عَلَيْهِ قَالَ الْغَطَّاشُ الضَّيِّقُ وَهُوَ مَنْ يَفِي
شُقْرَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضَبَّةٍ وَالْغَطَّاشُ الظَّالِمُ الْخَائِرُ

أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ بِعَيْنِي عِبْرَةٌ * أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى وَالْأَخْلَاءُ تَذْهَبُ
أَخْلَى لَوْ غَيْرَ الْجَاهِ أَمَّا بَيْنَكُمْ * عَنَبْتُ وَلَكِنْ لَيْسَ لِلدَّهْرِ مَعْنِبٌ

وَقَصَّرَ أَخْلَى ضَرُورَةً لِيُثَبِّتَ بَاءَ الْإِضَافَةِ وَالرَّوَايَةُ الْعَصِيَّةُ أَخْلَى بِالْمَدِّ وَحَذَفِ الْإِضَافَةِ وَمَوْضِعُ
أَخْلَى نَصْبٌ بِالْقَوْلِ لِأَنَّ قَوْلَهُ أَرَى الدَّهْرَ يَبْقَى مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أَقُولُ وَقَدْ فَاضَتْ تَقْدِيرُهُ أَقُولُ وَقَدْ
بَكَيتُ وَأَرَى الدَّهْرَ يَأْتِي وَالْأَخْلَاءُ ذَاهِبِينَ وَقَوْلُهُ عَنَبْتُ أَيْ مَضَطَّتْ أَيْ لَوْ أَصَبْتُمْ فِي حَرْبٍ لَا ذَرْكَ
بِنَارِكُمْ وَاتَّصَرْنَا وَلَكِنَّ الدَّهْرَ لَا يَنْتَصِرُ مِنْهُ وَعَنَابٌ مُعَانَبَةٌ وَعَنَابًا كُلُّ ذَلِكَ لَامَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَاتِبُذَا الْمُؤَقَّتِمْ صَدِيقٍ * إِذَا مَا رَأَيْتَنِي مِنْهُ اجْتَنَابُ
إِذَا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدَّ * وَيَتَّقِي الْوُدَّ مَا نَبَى الْعِتَابُ

وَيُقَالُ مَا وَجَدْتُ فِي قَوْلِهِ عَنَابًا أَوْ ذَلِكَ إِذَا ذَكَرْتَهُ أَعْتَبْتُكَ وَلَمْ تَرَ ذَلِكَ يَنَابًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا وَجَدْتُ
عِنْدَهُ عَنَابًا وَلَا عَنَابًا بِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَمْعِ الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ وَالْعِتَابُ بِمَعْنَى الْإِعْتَابِ إِنَّمَا
الْعَتَبُ وَالْعَتَبَانُ لَوُكَلِّ الرَّجُلِ عَلَى إِسَاءَةٍ كَانَتْ لَهُ الْيَكُ فَاسْتَعْتَبْتَهُ مِنْهَا وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفُظَيْنِ
يُخَالِصُ لِلْعِتَابِ فَلِذَا اشْتَرَكَ فِي ذَلِكَ وَذَكَرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ مَا قَرِطَ مِنْهُ الْيَمَنُ مِنَ الْإِسَاءَةِ فَهُوَ
الْعِتَابُ وَالْمُعَانَبَةُ قَامَةٌ لَا عِتَابُ وَالْعَتَبُ فِيهِ رُجُوعُ الْمُعْتُوبِ عَلَيْهِ إِلَى مَا يُرِضِي الْعِتَابُ وَالْإِسْتِعْتَابُ
طَلَبُكَ إِلَى الْمُسَى الرَّجُوعَ عَنْ إِسَاءَتِهِ وَالْعَتَبُ وَالْعِتَابُ وَالْمُعَانَبَةُ وَاصْفُ الْمَوْجِدَةَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ التَّعْتَبُ وَالْمُعَانَبَةُ وَالْعِتَابُ كُلُّ ذَلِكَ مُخَاطَبَةٌ الْإِدْلَالُ وَكَلَامُ الْمُدْلِينَ أَخْلَاءُ هُمْ طَالِبِينَ حُسْنِ
مُرَاجَعَتِهِمْ وَمَذَا كَرِهَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا مَا كَرِهُوا عَمَّا كَسِبَهُمُ الْمَوْجِدَةُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ يَقُولُ لَا أَحَدَنَا
عِنْدَ الْمُعْتَبَةِ مَا لَهُ تَرَبَّتْ عَيْنُهُ رَوَيْتُ الْمُعْتَبَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مِنَ الْمَوْجِدَةِ وَالْعَتَبُ الرَّجُلُ الَّذِي
يُعَاتِبُ صَاحِبَهُ أَوْ صَدِيقَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ إِسْثَافًا عَلَيْهِ وَنَصِيحَةً وَالْعُتُوبُ الَّذِي لَا يَتَعَمَّلُ فِيهِ الْعِتَابُ
وَيُقَالُ فُلَانٌ يَسْتَعْتِبُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَقِيلُ مِنْ نَفْسِهِ وَيَسْتَدْرِكُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا أَدْرَكَ نَفْسَهُ
تَغْيِيرًا لَهَا بِحُسْنِ تَقْدِيرٍ وَتَدْيِيرٍ وَالْأَعْتُوبَةُ مَا تُعْتُوبُ بِهِ وَفِيهِمْ أَعْتُوبَةٌ يَتَعَاتَبُونَ بِهَا وَيُقَالُ إِذَا
تَعَاتَبُوا أَمْلَحَ مَا بَيْنَهُمُ الْعِتَابُ وَالْعَتَبِيُّ الرِّضَا وَاعْتَبَهُ أَعْطَاهُ الْعَتَبِيُّ وَرَجَعَ إِلَى مَسَرَّتِهِ قَالَ سَاعِدَةُ
ابْنِ جَوْيَةَ شَابَ الْغُرَابُ وَلَا قُوَادِلَ تَارَكَ * ذَكَرَ الْغُضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يُعْتَبُ

أَيُّ لَا يَسْتَقْبِلُ بَعْتِي وَتَقُولُ قَدْ أَعْتَبَنِي فُلَانٌ أَيْ تَرَكَ مَا كُنْتُ أَجِدُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِهِ وَرَجَعَ إِلَى

ما أرضاني عنه بعد استخاطه أباي عليه وروى عن أبي الدرداء أنه قال معاينة الأخ خير من فقده
قال فان استعجب الأخ فلم يعجب فان مثلهم فيه كقولهم لك العتبي بأن لا رضىت قال الجوهرى
هذا اذا لم ترد الاعتاب قال وهذا فعل محول عن موضعه لان أصل العتبي رجوع المستعجب الى
محبته صاحبه وهذا على ضده تقول اعتبك بخلاف رضالك ومنه قول بشر بن أبي خازم
غضبت عيم أن تقتل عامر * يوم النصار فأعتبوا بالصيلم
أى أعتبناهم بالسيف يعنى أرضيناهم بالقتل وقال شاعر

فدع العتاب قريب شر هاج أوله العتاب

والعتبي اسم على فعلى يوضع موضع الاعتاب وهو الرجوع عن الاساءة الى ما يرضى العاتب وفى
الحديث لا يعاتبون فى انفسهم يعنى لعظم ذنوبهم واصرارهم عليها وانما يعاتب من توجب عنده
العتبي أى الرجوع عن الذنب والاساءة وفى المنسل ما سبى من أعتب وفى الحديث عاتبوا
الحيل فانما أعتب أى أتيوها وروى عن العرب والركوب فانها تأدب وتقبل العتاب واستعفته
كأعتبه واستعفته طلب اليه العتبي تقول استعفته فأعتبني أى استرضيته فأرضاني واستعفته
فما أعتبني كقولنا استعفته فما أعتبني والاستعتاب الاستقالة واستعقب فلان اذا طلب أن
يعتب أى يرضى والمعتب المرتضى وفى الحديث لا تمنين أحدكم الموت إما محسناً فله برزاد أو اما
مسياً فله يسستعقب أى يرجع عن الاساءة ويطلب الرضا ومنه الحديث ولا بعد الموت من
مستعقب أى ليس بعد الموت من استرضاه لان الأعمال بطلت وانقضى زمانها وما بعد الموت دار
جزاء لا دار عمل وقول أبي الأسود

فألفيته غير مستعقب * ولذا كرا لله الا قليلا

يكون من الوجهين جميعا وقال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى وهو الذى جعل الليل والنهار
خلفه لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا قال من فانه عمله من الذكروا الشكر بالنهار كان له
فى الليل مستعقب ومن فانه بالليل كان له فى النهار مستعقب قال أراه يعنى وقت استعتاب أى
وقت طلب عتبي كانه أراد وقت استغفار وفى التنزيل العزيز وان يستعقبوا فاعلم ان المستعقبين
معناه ان قالهم الله تعالى وردهم الى الدنيا لم يعقبوا يقول لم يعملوا بطاعة الله لما سبق لهم
فى علم الله من الشقاء وهو قوله تعالى ولوردوا لعماد الماسنوا عنه وانهم لم كانوا ومن قرأ
وان يستعقبوا فاعلم ان المستعقبين معناه ان يستقبلوا ربه لم يقلهم قال الفراء أعتب فلان اذا

رَجَعَ عَنْ أَمْرٍ كَانَ فِيهِ إِلَى غَيْرِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ لَكَ الْعَنْبَى أَيْ الرِّجُوعُ مِمَّا تَكْرَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ
وَالْاِعْتَبَالُ الْاِنْصِرَافُ عَنِ الشَّيْءِ وَاعْتَبَّ عَنِ الشَّيْءِ اِنْصَرَفَ قَالَ الْكُمَيْتُ
فَاعْتَبَّ الشُّوقُ عَنْ فُؤَادِي وَالشُّعْرُ إِلَى مَنْ إِلَيْهِ مُعْتَبِّ
وَاعْتَبَّ الطَّرِيقَ إِذَا تَرَكَتْ سَبِيلَهُ وَأَخَذَتْ فِي وَغَرِّهِ وَاعْتَبَّ أَيْ قَصَدَ قَالَ الْخَطِيبُ
إِذَا تَخَارَمَ أَحْنَاءُ عَرَضْنَ لَهُ • لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَخَافَ الْجَوْرَ فَاعْتَبَّ
مَعْنَاهُ اعْتَبَّ مِنَ الْجَبَلِ أَيْ رَكِبَهُ لَمْ يَنْبُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ يَنْبُ عَنْهَا وَلَمْ يَخَفِ الْجَوْرَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
إِذَا مَضَى سَاعَةٌ ثُمَّ رَجَعَ قَدْ اعْتَبَّ فِي طَرِيقِهِ اعْتَبَّ أَبَا كَاهٍ عَرَضَ عَنَّبُ فَرَجَعَ وَعَنِبُ قَبِيلُهُ وَفِي
أَمْثَالِ الْعَرَبِ أَوْدَى كَأَوْدَى عَنِبٍ عَنِبٌ أَبُو سَيِّدٍ مِنَ الْبَنِي وَهُوَ عَنِبُ بْنُ أَسْلَمَ بْنِ مَالِكِ بْنِ شُوَيْبَةَ
ابْنِ تَدْيَلٍ وَهُمْ حَتَّى كَلَّوْا فِي دِينِ مَالِكٍ أَعَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمَالِكِ فَسَبَى الرِّجَالَ وَأَسْرَهُمْ وَاسْتَعْبَدَهُمْ
فَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا كَبُرَ صِبْيَانًا لَمْ يَتَرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَا فَلَزَالُوا كَذَلِكَ حَتَّى هَلَكُوا فَضَرَبَتْ بِهِمُ
الْعَرَبُ مِنْ لَمَنَ مَاتَ وَهُوَ مَغْلُوبٌ وَقَالَتْ أَوْدَى عَنِبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ بْنِ زَيْدٍ
تَرْجِيهَا وَقَدْ وَفَّعَتْ بَقَرًا • كَأَنَّ جَوْأَ صَاغِرَهَا عَنِبُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثُّبَّةُ مَا عَنَيْتَهُ مِنْ قَدَامِ السَّرَاوِيلِ وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ أَنَّهُ عَنَّبَ سَرَاوِيلَهُ فَتَشَمَّرَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْعَنِبُ أَنْ يَجْمَعَ الْحِزْمَةُ وَتَطْوِي مِنْ قَدَامِ وَعَنَّبَ الرَّجُلُ أَبْطَأَ قَالَ ابْنُ مَسِيْدٍ
وَأَرَى الْبَاءَ بَدَلًا مِنْ مِيمٍ عَمَّ وَالْعَنَبُ مَا بَيْنَ السَّابَةِ وَالْوَسْطَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الْوَسْطَى وَالْبَيْضِ
وَالْعَنَبَانُ الذَّكَرُ مِنَ الضَّبَاعِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَمَّ عَنَبَانُ وَأَمَّ عَنَابُ كِلَاهُمَا الضَّبْعُ وَقِيلَ إِنَّمَا
تُعَيَّبُ بِذَلِكَ لَعَرَجَهَا قَالَ ابْنُ مَسِيْدٍ مَوْلَا أَهْلَهُ وَعَنَّبَ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ وَمِنْ قَوْلِهِ إِلَى قَوْلِهِ إِذَا
اجْتَاَزَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَالْفِعْلُ عَنَّبَ يَعْنِي وَعَنَبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ الْأَقْصَى الَّذِي يَلِي الْجَبَلَ
وَالْعَنَبُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ بِالنِّسْبَةِ وَالنَّعْلُ وَالْقَارُورَةُ الْبَيْتُ وَالنَّمِيَّةُ
وَالْقُلُ وَالْقَيْدُ وَعَنِبُ قَبِيلُهُ وَعَنَابُ وَعَنَبَانُ وَمُعْتَبٌ وَعَنْبَةُ وَعَنْبِيَّةٌ كَأَهْلِهَا أَسْمَاءُ وَعَنْبِيَّةٌ
وَعَنْبَانُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّسَاءِ وَالْعَنَابُ مَا بَيْنَ أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ قَالَ الْأَنْفَرُ
فَأَبْلَغَ بِالْجَنَابَةِ جَمْعُ قَوْمِي • وَمَنْ حَلَّ الْهَضَابَ عَلَى الْعَنَابِ

قوله والعرب تكني عن المرأة
الخ نقل هذه العبارة
الصغاني وزاد عليها والريحانة
والقوصرة والساق والنخلة
اه معجمه

(عنب) بِالنَّاءِ الْمُثَنَّى جَبَلٌ مُعْتَلَبٌ رَخْوٌ قَالَ الرَّاجِزُ • مُلَاحِظُ الْقَارَةِ لَمْ يُعْتَلَبْ • (عنب)
عَوْنَانُ اسْمُ رَجُلٍ (عنب) الْعَرَبُ شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ

الحماض ترق عليه بطون الماشية أول شيء ثم تعقد عليه الشحم بعد ذلك وله عسلج حمر وله حب
كحب الحماض واحدة عذبة كل ذلك عن أبي حنيفة (عنب) عنب رثمه أخذ من شجرة
لا يدري أين يورى وعنب الحوض وجدار الحوض ونحوه كسره ودمعه قال النابغة
• وسفع على أس ونوى معنب • أي هـ - دوم وأمر معنب إذا لم يحكم ورشح معنب مكسور
وقيل المعنب المكسور من كل شيء وعنب علمه أنسده وعنب طعمه رمده أو طعمه جشش
طعمه وعنب اسم ماء قال الشماخ

وصدت صدوراً عن شريعة عنب • ولا تبي عيان في الصدور حوامر

وشخ معنب إذا أدبر كبراً (عجب) العجب والعجب أنكار ما يرد عليك لقلة اعتياده وجمع
العجب أعجاب قال

يا عجباً لدهر ذي الأعجاب • الأحدي البرغوث ذي الأناب

وقد عجب منه يعجب عجباً وتعجب واستعجب قال

ومستعجب مما يرى من أناتا • ولو زنته الحرب لم يترحم

والاستعجاب شدة التعجب وفي النوادر تعجبي فلان وتفتني أي تصباني والاسم العجبة
والاعجوبة والتعجيب العجائب لا واحد لها من لفظها قال الشاعر

ومن تعاجيب خلق الله عاظمة • يعصر منها ملاحى وغريب

العاظمة الكرم وقوله تعالى بل تعجب وتسخرون قراها حرة والكسائي بضم التاء وكذا قراءة
علي بن أبي طالب وابن عباس وقرأ ابن كثير ونافع وابن عامر وعاصم وأبو عمرو بل تعجب بنصب
التاء الفراء العجب وان أسند إلى الله فليس معناه من الله كعنا من العباد قال الزجاج أصل
العجب في اللغة أن الإنسان إذا رأى ما ينكره يقول مثله قال قد تعجبت من كذا وعلى هذا معنى قراءة
من قرأ بضم التاء لأن آدمي إذا فعل ما ينكره الله جاز أن يقول فيه تعجب والله عز وجل قد علم
ما أنكره قبل كونه ولكن الانكار والعجب الذي تلزم به الحجة عند وقوع الشيء وقال ابن
الباري في قوله بل تعجب أخبر عن نفسه بالعجب وهو يريد بل جازيتهم على عجبهم من الحق
فسمى فعله باسم فعلهم وقيل بل تعجب معناه بل عظم فعلهم عندك وقد أخبر الله عنهم في غيره وضع
بالعجب من الحق قال كان للناس عجباً وقال بل عجبوا أن جاءهم من غيرهم وقال الكافرون
أن هذا النبي عجائب ابن الأعرابي العجب النظر إلى شيء غير ما لوف ولا معتاد وقوله عز وجل وان

قوله ونوى معنب ضبطه
المجد كالذي بعده بكسر
اللام وضبط في بعض نسخ
الصحيح الخط كالتهذيب
بفتحها ولا مانع منه حيث
يقال عنبت جدار الحوض
إذا كسرت وعنبت زدا
أخذته لا أدري أوري أم لا
بل هو الوجه المعصم
قوله في الصدور حوامر كذا
بالاصل كالتهذيب والذي
في التكملة في الصدور
حرازاه معصمه

تَعْجَبُ فَتَعْجَبُ قَوْلُهُمُ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي هَذَا مَوْضِعُ عَجَبٍ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ وَقَدَّيْنِ لَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَرِيَّةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا وَكَانَ لَوْ فِي وَصَاحِبِهِ عَجَبًا وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبُكَ مِنْ قَوْمٍ يُخَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ أَي عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَبُرَ لَدَيْهِ أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ انْعَمَ بِتَعْجَبِ الْإِنْسَانِ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبِيحُهُ فَأَخْبَرَهُمْ مَا يَعْرِفُونَ لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ وَقِيلَ مَعْنَى عَجَبُكَ أَي رَضِي وَأَثَابَ فَسَمِعَهُ عَجَبًا بِجَازٍ أَوَّلِيسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ كَمَا قَالَ وَيَكْفُرُونَ وَيَكْفُرُ اللَّهُ مَعْنَاهُ وَيُجَازِمُهُمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبُكَ مِنْ شَيْءٍ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ عَجَبُكُمْ مِنْ الْكُفْرِ وَقُتُوبُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَطْلَقَ الْعَجَبُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِجَازٍ لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ وَالْعَجَبُ مَخْفِي سَبِيحِهِ وَلَمْ يَعْلَمْ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ حَلَّهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

يَا رَبِّ يَضَاهُ عَلَى مُهَشَّمَةٍ * أَتَعْجَبُ كُلَّ الْبَعْرِ الْيَمَّةِ

هَذِهِ أَمْرُ امْرَأَتِ الْإِبِلِ تَأْكُلُ فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَي كَسَبَهَا عَجَبًا وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ الرُّقْبَاتِ

رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنِيَّ شَيْءٍ شَبَّهَتْ أَغْيَبَهَا

فَقَالَتْ لِي ابْنُ قَيْسٍ ذَا • وَبَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

أَي يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبَ وَأَعْجَبَ بِهِ عَجَبٌ وَعَجَبٌ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبَانِهِ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ وَقِصَّةُ عَجَبٍ وَشَيْءٍ مُعْجِبٌ إِذَا كَانَ حَسَنًا جَدًّا وَالتَّعَجُّبُ أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ تَطُنُّ أَنَّكَ لَمْ تَرَمْثَلَهُ وَقَوْلُهُمُ اللَّهُ زَيْدٌ كَأَنَّهُ جَاءَهُ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمُ اللَّهُ دَرَاهُ أَي جَاءَهُ اللَّهُ بِدَرَاهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعَجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجَبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعَجَابٌ عَلَى الْمُبَالَغَةِ بِوُكُودِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ إِنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ وَكَرَامٌ وَكَبِيرٌ وَكِبَارٌ وَكَارٌ وَعَجَابٌ بِالتَّشْدِيدِ كَثَرَتْ مِنْ عَجَابٍ وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ أَمَّا الْعَجِيبُ فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجِيبِ وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ سَرَّهُ وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ عَلَى لَفْظِ مَا تَقَدَّمَ فِي الْعَجَبِ وَالْعَجِيبُ الْأَمْرُ يُعْجِبُ مِنْهُ وَأَمْرٌ عَجِيبٌ مُعْجِبٌ وَقَوْلُهُمُ عَجَبٌ عَاجِبٌ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ لَيْلٌ يُوكَدُّهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ

وما البخل ينهاني ولا الجود قاتني * وأمكنها ضرب إلى عجيب
أراد ينهاني ويقودني أو نهاني وقادني وانما عاق عجيب بالي لأنه في معنى حبيب فكأنه قال حبيب
إلى قال الجوهرى ولا يجمع عجب ولا عجيب ويقال جمع عجيب عجائب مثل أفيصل وأفاضل وتبيع
وتباع وقولهم أعاجيب كنه جمع أعجوبة مثل أحذوثة وأحاديث والعجب الزهو ورجل عجيب
من هو بما يكون منه حسنا أو قبيحا وقيل العجب الإنسان المعبود بنفسه أو بالشيء وقد أعجب
فلان بنفسه فهو معجب برأيه وبفسه والاسم العجب بالضم وقيل العجب فضله من الحق
صرفت إلى العجب وقولهم ما أعجبه برأيه شاذ لا يقاس عليه والعجب الذي يحب محادثة النساء
ولا يأتي الريبة والعجب والعجب الذي يعجبه القعود مع النساء والعجب والعجب من كل
دابة ما انضم عليه الورد كان من أصل الذنب المفروزي مؤخر العجز وقيل هو أصل الذنب كله وقال
الليثاني هو أصل الذنب وعظمه وهو المصعص والجمع أعجاب وعجوب وفي الحديث كل ابن آدم
يئلى إلا العجب وفي رواية إلا العجب الذنب العجب بالسكون الهظم الذي في أسفل الصواب عند
العجز وهو العسيب من الدواب وناقصة عجباء بينة العجب غليظة عجب الذنب وقد عجت عجبا
ويقال أشد ما عجت الناقة إذا دق أعلى مؤخرها وأشرقت جاعرها والعجباء أيضا التي دق أعلى
مؤخرها وأشرقت جاعرها وهي خلقة فيجعة فحين كانت وعجب الكتيب آخر ما استدق منه
والجمع عجوب قال لبيد

يجتاب أصلا فالصامتتدا * بجوب أنقا يميل هيامها

ومعنى يجتاب يقطع ومن روى يجتاف بالفاء فعنا يدخل يصف مطرا والقا الص المرتفع والمتنبد
المتحى ناحية والهيام الرمل الذي ينهار وقيل عجب كل شيء مؤخره وبنو عجب قبيلة وقيل بنو
عجب بطن وذكر أبو زيد خارجة بن زيد أن حسبان بن ثابت أنشد قوله

انظر خليلي يطن خلق هل * نونس دون اللقاء من أحد

فبكي حسبان بكرا ما كان فيه من صحة البصر والشباب بعدما كُف بصره وكان ابنه عبد الرحمن
حاضرا فسر بكاء أبيه قال خارجة يقول عجب من سرور بكاء أبيه قال ومثله قوله

فقلت لي ابن قيس ذا * وبعض الشيء يعجبها

أي تتعجب منه أراد ابن قيس قتل ألف الأولى (عذب) العذاب من الرمل كالأوعس
وقيل هو المستدق منه حيث يذهب معظمه ويبقى شيء من لينة قبل أن يقطع وقيل هو جانب

قوله والعجب والعجب من
كل دابة الخ كذا بالأصل
وهذه عبارة التهذيب
بالحرف وليس فيها ذكر
العجب مرتين بل قال
والعجب من كل دابة الخ
وضبطه بشكل القلم بفتح
فكون كالصاح والمحكم
وصرح به الحمد والقيومي
وصاحب المختار لاسما
وأصول هذه المادة متوفرة
عندنا فتكرار العجب في
نسخة اللسان ليس الأمن
الناسخ اغتربه شارح
القاموس فقال عند قول
الحمد (العجب بالفتح) وبالضم
من كل دابة ما انضم إلى
آخر ما هنا ولم يساعده على
ذلك أصل صحيح أن هذا
لشيء عجيب فانظر اه معجمه

الرَّمْلُ الَّذِي يَرْدُّ مِنْ أَهْلِ الرَّمْلَةِ وَيَلِي الْجَدَّ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ
 كَثُورُ الْعَذَابِ الْقَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدَى * تَعْلَى النَّدَى فِي مَتْنِهِ وَقَدْ دُرَا
 الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ سَوَاءٌ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ * وَأَفْقَرُ الْمَوْدِسُ مِنْ عَذَابِهَا يَعْنِي الْأَرْضَ الَّتِي قَدْ أُبْنِتْ
 أَوَّلُ بُنْتِ نَمٍ أَيْ سَرَتْ وَالْعَذُوبُ الرَّمْلُ الْكَثِيرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَذِيْبُ مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمُ
 الْأَخْلَاقُ قَالَ كَثِيرُ بْنُ جَابِرٍ الْحَارِثِيُّ لَيْسَ كَثِيرُ عَزَّةَ
 سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا ثُمَّ عَرَسَتْ * إِلَى عَذِيْبِي عَنَّا مَوْذَى فَضْلٍ
 وَهَذَا الْحَرْفُ ذَهَبُكَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَمْذِيهِ هَذَا فِي هَذِهِ التَّرْجُمَةِ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَعْنَاهُ
 فِي تَرْجُمَةِ عَذِبَ بِالذَّالِ الْمَجْهُدِ وَالْعَذَابَةُ الرَّحِمُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
 فَكُنْتُ كَذَاتِ الْعَرَا لَمْ يَنْقُ مَا هَا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ
 وَقَدْ رَوَيْتِ الْعَذَابَةَ بِالذَّالِ الْمَجْهُدِ وَهَذَا الْبَيْتُ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ * وَلَا هِيَ عَمَّا بِالْعَذَابَةِ طَاهِرُ *
 وَكَذَلِكَ وَجَدْتُهُ فِي عَمْتَنْسَخَ (عَذِبَ) الْعَذْبُ مِنَ الشَّرَابِ وَالطَّهَامِ كُلِّ مَسْتَسَاغٍ وَالْعَذْبُ
 الْمَاءُ الطَّيِّبُ مَاءٌ عَذْبٌ وَرَكِيَّةٌ عَذْبَةٌ وَفِي الْقُرْآنِ هَذَا عَذْبُ غُرَاتٍ وَالْجَمْعُ عَذَابٌ وَعَذُوبٌ
 قَالَ أَبُو حَبِيبَةَ النُّجَيْرِيُّ

فَيَسْتَنْ مَاءً صَائِفًا شَرِبَةً * لَمْ تَعْلَمْ بَيْنَ الْأَجَامِ عَذُوبُ
 أَرَادَ يَغْلُ الْجَنَسَ وَكَذَلِكَ جَمَعَ الصِّفَةَ وَالْعَذْبُ الْمَاءُ الطَّيِّبُ وَعَذْبُ الْمَاءِ عَذْبٌ عَذُوبَةٌ فَهُوَ
 عَذْبٌ طَيِّبٌ وَأَعَذَبَهُ اللَّهُ جَعَلَهُ عَذْبًا مِنْ كُرَاعٍ وَأَعَذَبَ الْقَوْمَ عَذْبًا مَاؤُهُمْ وَاسْتَعَذَبُوا اسْتَقَرُّوا
 وَشَرِبُوا مَاءً عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَاهِلُ طَلَبٍ لَهُمْ مَاءٌ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ الْقَوْمُ مَاءَهُمْ إِذَا اسْتَقَرُّوا عَذْبًا
 وَاسْتَعَذَبَهُ عَذْبًا وَاسْتَعَذَبَ لَهْلَانٌ مِنْ بَرٍّ كَذَا أَيْ يَسْتَقِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ
 يَسْتَعَذِبُهُ الْمَاءُ مِنْ يَوْمِ السُّقْيَايِ يُخَضِّرُهُ مِنْهَا الْمَاءُ الْعَذْبُ وَهُوَ الطَّيِّبُ الَّذِي لَا مَلُوحَتَ فِيهِ
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي التَّيَّانِ أَنَّهُ خَرَجَ يَسْتَعَذِبُ الْمَاءَ أَيْ يَطْلُبُ الْمَاءَ الْعَذْبَ وَفِي كَلَامٍ عَلَى يَتِيمِ الدُّنْيَا
 أَعَذُوبٌ جَانِبٌ مِنْهَا وَاحْتَلَوْا هُمَا أَنْفَعُ عَمَلٍ مِنَ الْعَذُوبَةِ وَالْحَلَاوَةِ وَهُوَ مِنْ أَفْنِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَفِي
 حَدِيثِ الْحُجَّاجِ مَاءٌ عَذَابٌ يَقَالُ مَاءٌ عَذْبٌ وَمَاءٌ عَذَابٌ عَلَى الْجَمْعِ لِأَنَّ الْمَاءَ جَنَسٌ لِلْمَاءِ وَامْرَأَةٌ
 مِنْ عَذَابٍ الرِّبِّيُّ مَا نَقَعَتْ حَلْوَاهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 إِذَا طَلَبْتَ بَعْدَ النَّوْمِ عِلْمَهَا * نَهَتْ طَلِبَةَ الطَّلَاتِ مَعْنَاهَا

قوله بالكسر أى بكسر
الذال كما صرح به المجد اه
معجمه

والاعذابان الطعام والشكاح وقيل الخمر والريق وذلك لعذوبتهما وانه لعذب اللسان عن
اللعيانى قال شبه بالعذب من الماء والعذبة بالكسر عن العيانى أردا ما يخرج من الطعام فيرى به
والعذبة والعذبة القذاة وقيل هي القذاة تعلو الماء وقال ابن الاعرابي العذبة بالقح الكدرة من
الطحلب والعرمض ونحوهما وقيل العذبة والعذبة الطحلب نفسه والدم من تعلو الماء
وما عذب وذوعذب كثير القذا والطحلب قال ابن سبويه أراه على النسب لاني لم أجده فعلا
وأعذب الخوض نزع ما فيه من القذى والطحلب وكشفه عنه والامر منه أعذب حوضك ويقال
أضرب عذبة الخوض حتى يظهر الماء أى اضرب عرمضه وما لا عذبة فيه أى لا رقى فيه ولا كلاً
وكل غصن عذبة وعذبة والعذب ما أطا بالدرة والعائيب والعنوب الذى ليس بينه وبين السماء
شتر قال الجعدي يصف نورا وخشياً بات قد لا يدوق شيئاً

فبات عذوباً للسماء كله • سهيل إذا ما أفردته الكواكب

وعذب الرجل والجماد والقرص يعذب عذبا وعذوبا فهو عاذب والجمع عذوب وعذوب والجمع
عذب لم يأكل من شدة العطش ويعذب الرجل عن الأكل فهو عاذب لاصاتم ولا مضطر ويقال
للقرص وغيره بات عذوبا إذا لم يأكل شيئا ولم يشرب قال الأزهري القول في العذوب والعائيب
أنه الذى لا يأكل ولا يشرب أصوب من القول في العذوب أنه الذى يمتنع عن الأكل لعطشه
وأعذب عن الشيء امتنع وأعذب غيره منعه فيكون لازما وواقع مثل أملتق إذا افتقر وأملتق غيره
وأما قول أبي عبيدو جمع العذوب عذوب خطأ لأن فعولا لا يكسر على فُعول والعائيب من
جميع الحيوان الذى لا يطعم شيئا وقد غلب على الخيل والابل والجمع عذوب كساجد وسجود
وقال ثعلب العذوب من الدواب وغيرها القائم الذى يرفع رأسه فلا يأكل ولا يشرب وكذلك
العائيب والجمع عذوب والعائيب الذى يبيت ليله لا يطعم شيئا ومذاق عذوبا كعذوف وعذبة
عنه عذوبا وأعذبه أعذبا وعذبه تعذيبا منعه وقطعه عن الأمر وكل من منعه شيئا فقد أعذبه
وعذبه وأعذبه عن الطعام منعه وكفه واستعذب عن الشيء انتهى وعذب عن الشيء وأعذب
واستعذب كله كفوا وضرب وأعذبه عنه منعه ويقال أعذب نفسك عن كذا أى أطلقها
عنه وفى حديث علي رضي الله عنه أن شيع سريفة فقال أعذوا عن ذكر النساء أنفسكم
فإن ذلك يكسركم عن الفزأى آمنعوها عن ذكر النساء وسفل القلوب بين وكل من منعه شيئا
فقد أعذبه وأعذب لازم ومنعه والعذب ما يخرج على أثر الويل من الرحم وروى عن

أبي الهيثم أنه قال العذابة الرحمة وأنشد

وَكُنْتُ كَذَاتِ الْخَيْضِ لَمْ يَتَّبِعْ مَا عَمَّا * وَلَا هِيَ مِنْ مَاءِ الْعَذَابَةِ طَاهِرُ

قال والعذابة رحمة المرأة وعذب النوايح هي المألى وهي المعذب أيضا واحدها معذبة ويقال لخرقة النائحة عذبة ومعوز وجمع العذبة معذب على غير قياس والعذاب السكال والعقوبة يقال عذبتته تعذيبا وعذابا وكسر الزجاج على أذبة فقال في قوله تعالى يضاعفها العذاب ضعفين قال أبو عبيدة تعذب ثلاثة أذبة قال ابن سيده فلا أدري أهذا نص قول أبي عبيدة أم الزجاج استعمله وقد عذبه تعذيبا ولم يستعمل غير مزيد وقوله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب قال الزجاج الذي أخذوا به الجوع واستعار الشاعر التعذيب فيما لا يحسن له فقال

لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مَيِّمَاتٍ مَظْلَمَةٍ * وَلَمْ تُعَذِّبْ بِأَذْنٍ مِنَ النَّارِ

ابن بزرج عذبتته عذاب عذبين وأصابه من عذاب عذبين وأصابه من العذون أي لا يرفع عنه العذاب وفي الحديث أن الميت يعذب بكاهله عليه قال ابن الأثير يشبه أن يكون هذا من حيث أن العرب كانوا يوصون أهلهم بالبكاء والتوح عليهم وأشاعة النعي في الأحياء وكان ذلك مشهورا من مذاهبهم فالميت تلزمه العقوبة في ذلك بما تقدم من أمر به وعذبة اللسان طرفه الدقيق وعذبة السوط طرفه والجمع عذب والعذبة أحد عذبتى السوط وأطراف السيف عذبها وعذباتها وعذبت السوط فهو معذب إذا جعلت له علاقة قال وعذبة السوط علاقته وقول ذي الرمة

غَضُفُ مَهْرَتِهِ الْأَشْدَاقِ ضَارِبَةٌ * مِثْلُ السَّرَاحِينِ فِي أَعْنَاقِهَا الْعَذَبُ

يعنى أطراف السيور وعذبة الشجر غصنه وعذبة قضيب الجمل أسلته المستدق في مقدمه والجمع العذب وقال ابن سيده عذبة البعير طرف قضيبه وقيل عذبة كل شئ طرفه وعذبة شراك النعل للرسلة من الشراك والعذبة الجلبة المعلقة خلف مؤخر الرجل من أعلام وعذبة الرمح خرقة تشد على رأسه والعذبة الفصن وجمعه عذب والعذبة الخيط الذي يرفع به الميزان والجمع من كل ذلك عذب وعذبات الناقة قوائمها وعذب اسم موضع قال النابغة الجعدي

تَأْبَدُ مِنْ لَيْلِي رِمَاحُ عَذَابٍ * فَأَقْرَعُ عَنْ حَلْهِنِ النَّاصِبِ

والعذيب ما يلبي نعيم قال كثير

لَعَمْرِي لَيْتَ أُمَّ الْحَكِيمِ رَحَلَتْ * وَأَخَلَّتْ لَحْمِي الْعَذِيبَ ظِلَالَهَا

قال ابن جني أراد العذبية فحذف الهاء كما قال • أبلغ الثمن عني مائكا • قال الأزهري
العذيب ماء معروف بين القاسية ومغينة وفي الحديث ذكر العذيب وهو ماء لبنى تميم على مرحلة
من الكوفة مسمى بتصغير العذيب وقيل سمي به لأنه طرقت أرض العرب من العذبة وهي طرف
الشيء وعانِبُ مكان وفي الصحاح العذبي الكريم الأخلاق بالذال مجمة وأنشد لكثير
سرت ما سرت من ليلها ثم أعرضت • إلى عذبي ذى غنا مودى فضل

قال ابن بري ليس هذا كثير عزة إنما هو كثير بن جابر الحارثي وهذا الحرف في التهذيب في ترجمة
عذب بالذال المهملة وقال هو العذبي وضبطه كذلك (عرب) العريب والعرب جيل
من الناس معروف بخلاف العجم وهما واحد مثل العجم والعجم مؤنث وتصغيره بغيرها نادر
الجوهري العريب تصغير العرب قال أبو الهندي واسمه عبد المؤمن بن عبد القدوس

فأما البهط وحيثما نكمت • فإزلت فيها كثير السقم
وقد نلت منها كائنا لستم • فلم أرفها كصب هرم
ومافى البيوض كبيض الدجاج • ويض الجراد شفاء القرم
ومكن الضباب طعام العري • لب لا تشبهه نفوس العجم

صفرهم تعظيما كما قال أنا جذيلها المحك وعذيقها المريج والعرب العاربة هم الخالص منهم
وأخذ من أظهرا كدبه كقولك ليل لائل تقول عرب عاربة وعربا صرحا ومثعربة ومستعربة
دخلا ليسوا بخلص والعربي منسوب إلى العرب وإن لم يكن بدويا والأعراي البدوي وهم
الأعراب والأعريب جمع الأعراب وجاء في الشعر الفصح الأعريب وقيل ليس الأعراب جمع
لعرب كما كان الأتباط جعل التبط وإنما العرب اسم جنس والنسب إلى الأعراب أعراي قال سيوريه
إنما قيل في النسب إلى الأعراب أعراي لأنه لا واحد له على هذا المعنى ألا ترى أنك تقول العرب
فلا يكون على هذا المعنى فهذا يقويه وعربي بين العروبة والعروية وهما من المصادر التي لا أفعال
لها وحكي الأزهري رجل عربي إذا كان نسبه في العرب ثابتا وإن لم يكن فصحا وجمعه العرب كما
يقال رجل مجوسي ويهودي والجميع محذوف بـاء النسبة اليهود والمجوس ورجل مغربي إذا كان
فصحا وإن كان مجننى النسب ورجل أعراي بالالف إذا كان بدويا صاحب فجعة وأتوا وارتباد
للکلا وتتبع لمساقط الغيث وسواء كان من العرب أو من مواليم ويجمع الأعراي على الأعراب
والأعريب والأعراي إذا قيل له يا عربي فريح بذلك وهش له والعربي إذا قيل له يا أعراي غضب له

فمن نزل البادية أو جاور البدن وطلع بظعنهم واستوى بأشواقهم فهم أعراب من نزل بلاد الريف
واستوطن المدن والقرى العربية وغيرهما من ينقي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء وقول
الله عز وجل قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فهو لا يقوم من يوازي العرب
قدّموا على النبي صلى الله عليه وسلم المدينة طمعاً في الصدقات لا رغبة في الإسلام فسماهم
الله تعالى الأعراب ومنهم الذين ذكرهم الله في سورة البصّ فسال الأعراب أشدّ كفراً ونفاقاً
الآية قال الأزهرى والحق لا يفرق بين العرب والأعراب والعربي والأعرابي رجلاً محاملاً على
العرب بما يتأوله في هذه الآية وهو لا يميز بين العرب والأعراب ولا يجوز أن يقال المهاجرين
والانصار أعراب انما هم عرب لانهم استوطنوا القرى العربية وسكنوا المدن سواء منهم النائي
بالدور استوطن القرى والنائي بمكة ثم هاجر إلى المدينة فان لحقت طائفتهم باهل البدو بعد
هجرتهم واقتنوا أصهاراً ورعوا مساقط الغنث بعدما كانوا حاضرة أو مهاجرة قبل قد تعربوا أي صاروا
أعراباً بعدما كانوا عرباً وفي الحديث عثقل في خطبته مهاجر ليس بأعرابي جعل المهاجر ضد
الأعرابي قالوا الأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون في الأمصار ولا يدخلونها إلا
لحاجة والعرب هذا الجيل لا واحد من لفظه وسواء أقام بالبادية والمدن والنسبة إليهما أعرابي
وعربي وفي الحديث ثلاث من الكبار منها التعرب بعد الهجرة هو أن يعود إلى البادية ويقيم
مع الأعراب بعد أن كان مهاجراً وكان من رجع بعد الهجرة إلى موضعه من غير عذر يعدونه
كلترتد ومنه حديث ابن الأكواع لما قتل عثمان خرج إلى الربذة فأقام بها ثم انه دخل على الخجاج
يوما فقال له يا ابن الأكواع ارتدت على عقبك وتعرّبت قال وروى بالزاي وسند كرم في موضعه
قال والعرب أهل الأمصار والأعراب منهم سكان البادية خاصة وتعرّب أي تشبّه بالعرب
وتعرّب بعد هجرته أي صار أعراباً والعربية هي هذه اللغة واختلف الناس في العرب لمسموا
عرباً فقال بعضهم أول من أتى الله لسانه بلغة العرب يعرب بن حطان وهو أبو اليمن كلهم وهم
العرب العربية ونشأ اسمعيل بن إبراهيم عليهما السلام معهم فتكلم بلسانهم فهو وأولاده العرب
المستعربة وقيل إن أولاد اسمعيل نشأوا بعربية وهي من تهامة فنسبوا إلى بلدهم وروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال خمسة أقبليين العرب بهم محمد واسماعيل وشعيب وصالح وهود
صلوات الله عليهم وهذا يدل على أن لسان العرب قديم وهو لا يلبث أن يلبث كلهم كانوا يسكنون بلاد
العرب فكان شعيب وقومه يارض مدين وكان صالح وقومه يارض غوذين ولون يباحية الحجر وكان

قوله في الحديث ثلاث الخ
كذا بالاصل والذي في النهاية
وقيل ثلاث الخ اه معجمه

هُوَ دُوقَوْمُهُ عَادِيْزُلُونِ الْاَحْقَافَ مِنْ رِمَالِ الْيَمَنِ وَكَانُوا اَهْلَ عَمَدٍ وَكَانَ اِسْمُ عَمِيلِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ وَالنَّبِيِّ
 الْمِصْطَقِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سُكَّانِ الْحَرَمِ وَكُلُّ مَنْ سَكَنَ بِلَادَ الْعَرَبِ وَجَزِيْرَتَهَا وَتَطَلَّقَ
 بِلسَانِ اَهْلِهَا فَهِيَ عَرَبٌ بَيْنَهُمْ وَمَعْدُهُمْ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَالْاَقْرَبُ عِنْدِي اَنْهُمْ مَعْمُوْا عَرَبٌ بِاسْمِ بِلَادِهِمْ
 الْعَرَبِيَّاتِ وَقَالَ اِسْحَقُ بْنُ الْفَرَجِ عَرَبٌ بِبَاحَةِ الْعَرَبِ وَبَاحَةُ دَارِ اَبِي الْقَصَاحَةِ اِسْمُ عَمِيلِ بْنِ اِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَفِيهَا يَقُولُ قَائِلُهُمْ

وَعَرَبِيَّةُ اَرْضٌ مَا يُجْعَلُ حَرَامُهَا * مِنَ النَّاسِ اِلَّا اللُّؤْدِيُّ وَالْمُلَاحِلُ

يعني النبي صلى الله عليه وسلم اُحِلَّتْ لَهُ مَكَّةُ سَاعَةً مِنْ نَهَارِهِمْ هِيَ حَرَامٌ اِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ قَالَ وَاضْطَرَّ
 الشَّاعِرُ اِلَى تَسْكِينِ الرَّامِ مِنْ عَرَبِيَّةٍ فَسَكَنَهَا وَاتَّخَذَ قَوْلَ الْاَخَرِ

وَرُبَّتْ بِبَاحَةِ الْعَرَبِيَّاتِ رَجَا * تَرْقُوقِيْ مَنَا كَيْهَا الدَّمَاءُ

قَالَ وَاقَعَتُ قَرِيْشَ بِعَرَبِيَّةٍ فَتَحَقَّتْ بِهَا وَاشْتَرَسَتْ اِلَى الْعَرَبِ فِي جَزِيْرَتِهَا فَتَنَسَّبُوا كَالْهَمِ اِلَى عَرَبِيَّةٍ لِاَنَّ
 اَبَاهُمْ اِسْمُ عَمِيلٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَا نِسَابًا وَرَبَّلَ اَوْلَادُهُ فِيهَا كَثُرَ وَافْتَلَمَ تَحْتَمِلُهُمُ الْبِلَادُ اَتَشَرُوا
 وَاقَامَتْ قَرِيْشُ بِهَا وَرَوَى عَنْ اَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ قَرِيْشٌ هُمْ اَوْسَطُ الْعَرَبِ فِي
 الْعَرَبِيَّاتِ دَارُ اَوْ اَحْسَنُهُ جَوَارًا وَاعْرَبُهُ اَلْسِنَةً وَقَالَ قَتَادَةُ كَانَتْ قَرِيْشٌ تَجْتَبِيْ اَيَّ تَخْتَارُ اَفْضَلَ
 لُغَاتِ الْعَرَبِ حَتَّى صَارَ اَفْضَلُ لُغَاتِهَا لُغَةُ اَنْزَلَتْ اَلْفُ - رَأَتْ بِهَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَجَعَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْقُرْآنَ الْمُنَزَّلَ عَلَى النَّبِيِّ الْمُرْسَلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِاَنَّهُ نَسَبَهُ اِلَى الْعَرَبِ الَّذِيْنَ
 اَنْزَلَهُ بِلِسَانِهِمْ وَهُمْ النَّبِيُّ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْاَنْصَارُ الَّذِيْنَ صِيغَةُ لِسَانِهِمْ لُغَةُ الْعَرَبِ فِي بِلَادِيْهَا
 وَقُرَاهَا الْعَرَبِيَّةُ وَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَبِيًّا لِاَنَّهُمْ صَرِيحُ الْعَرَبِ وَلَوْ اَنَّ قَوْمًا مِنْ
 الْاَعْرَابِ الَّذِيْنَ يَسْكُنُوْنَ الْبَادِيَةَ حَضَرُوا الْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا وَتَنَاوَعُوا مَعَهُمْ فِيهَا سَمَّوْا عَرَبًا
 وَلَمْ يَسَمُّوْا عَرَبًا وَنَقُولُ رَجُلٌ عَرَبِيٌّ لِّللسَانِ اِذَا كَانَ فَصِيحًا وَقَالَ اللَّيْثُ يَجُوزُ اَنْ يُقَالَ رَجُلٌ
 عَرَبَانِيٌّ لِّللسَانِ قَالَ وَالْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ هُمُ الَّذِيْنَ دَخَلُوا قَوْمًا - بَعْدُ فَاسْتَعْرَبُوْا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ
 الْمُسْتَعْرَبَةُ عَنْ - دِي قَوْمٍ مِنَ الْعَجَمِ دَخَلُوا اِلَى الْعَرَبِ فَتَكَلَّمُوا بِلسَانِهِمْ وَحَكَمُوا بِهِنَّ اَتَمُّهُمْ
 وَلَيْسَ وَابْصَرَاهُمْ وَقَالَ اللَّيْثُ تَعَرَّبَ يَوْمًا مِثْلَ اسْتَعْرَبُوا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَيَكُونُ التَّعَرَّبُ اَنْ يَرْجِعَ
 اِلَى الْبَادِيَةِ بَعْدَ مَا كَانَ مُقِيمًا بِالْحَضَرِ فَيُلْحِقَ بِالْاَعْرَابِ وَيَكُونُ التَّعَرَّبُ الْمَقَامُ بِالْبَادِيَةِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

تَعَرَّبَ آبَانِي فَهَلَاوَقَاهُمْ • من الموت وملا عالج ونزود

يقول أظام آباني بالبلدية ولم يحضر والقرى وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال
النَّبِيُّ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَفَصَّحَ وفي حديث آخر النِّيبُ يُعَرِّبُ عَنْهَا السَّانَهُوَالْبِكْرُ تُسْتَأْمَرُ فِي
نَفْسِهَا وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ هَذَا الْحَرْفُ جَاءَ فِي الْحَدِيثِ يُعَرِّبُ بِالْتَّخْفِيفِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ انَّمَا هُوَ يُعَرِّبُ
بِالتَّشْدِيدِ يُقَالُ عَرَّبْتُ عَنْ الْقَوْمِ إِذَا تَكَلَّمْتَ عَنْهُمْ وَاحْتَجَّجْتَ لَهُمْ وَقِيلَ إِنَّ أَعْرَبَ بِمَعْنَى عَرَبٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَعْرَابُ وَالْتَّعَرُّبُ بِمَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ وَهُوَ الْإِبَانَةُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْهُ لِسَانُهُ وَعَرَّبَ أَيْ
أَبَانَ وَأَفْصَحَ وَأَعْرَبَ عَنِ الرَّجُلِ بَيْنَ عَنْهُ وَعَرَّبَ عَنْهُ تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ عَنْ ابْنِ قُيَيْبَةَ
الصَّوَابُ يُعَرِّبُ عَنْهَا بِالْتَّخْفِيفِ وَانَّمَا سُمِّيَ الْأَعْرَابُ أَعْرَابًا لِتَشْدِيدِهِ وَإِضَاحِهِ قَالَ وَكَلَّا الْقَوْلَيْنِ
لِقَتَانِ مُتَسَاوِيَتَانِ بِمَعْنَى الْإِبَانَةِ وَالْإِضَاحِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا آخِرَ فَاغْمَا كُنْ يُعَرِّبُ عَمَّا فِي قَلْبِهِ
لِسَانُهُ مِنْهُ حَدِيثُ التَّيْمِيِّ كَلَّا وَابْتَسَحِبُونَ أَنْ يُلْقُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُعَرِّبُ أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ سَبْعَ
مَرَّاتٍ أَيْ حِينَ يَنْطِقُ وَيَتَكَلَّمُ وَفِي حَدِيثِ السَّقِيفَةِ أَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا أَيْ أَيْتَهُمْ وَأَوْضَحَهُمْ وَيُقَالُ
أَعْرَبَ عَمَّا فِي ضَمِيرِكَ أَيْ أَبَانَ وَمِنْ هَذَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي أَفْصَحَ بِالْكَلَامِ أَعْرَبَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ يُقَالُ أَعْرَبَ الْأَجْمَعِيُّ أَعْرَابًا وَتَعَرَّبَ تَعَرُّبًا وَاسْتَعَرَّبَ اسْتِعْرَابًا كُلُّ ذَلِكَ لِلْأَغْنَمِ دُونَ
الصَّبِيِّ قَالَ وَأَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهِمَتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ وَأَفْصَحَ الْأَغْنَمُ أَفْصَحًا حَمَلَهُ
وَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ أَنْفَصَحَ لِي أَيْ أَبَانَ لِي كَلَامَكَ وَأَعْرَبَ الْكَلَامَ وَأَعْرَبَ بِهِ يَنْهَى أَنْ تُشَدَّ أَبُو زَيْدٍ

وَإِنِّي لَا كُنْتُ عَنْ قُدُورٍ بغيرها • وَأَعْرَبُ أَحْيَانًا بِهَا فَاصْرَحْ

وَعَرَبَهُ كَأَعْرَبِهِ وَأَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَلَمْ يَتَّقِ أَحَدًا قَالَ الْكَمِيتُ

وَجَدْنَا الْكُمُ فِي آلِ حَمَّ آيَةٍ • تَأَوَّلَهَا مَنَاتِي مُعَرِّبٌ

هَكَذَا أَنْتَ دَمْعِي بِهِ كُكَلِّمْ وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ تَنِي وَمُعَرِّبٌ وَقَالَ تَنِي يَتَوَقَّى بِإِظْهَارِهِ
حَذَرًا أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكَ وَمُعَرِّبٌ أَيْ مُفْصِّحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ مُعَرِّبٌ
مُفْصِّحٌ بِالتَّفْصِيلِ وَتَنِي مَا كُنْتُ عَنْهُ لِلتَّقِيَّةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْخَطَابُ فِي هَذَا الْبَيْتِ هَاشِمٌ حِينَ ظَهَرَ وَآ
عَلَى بَنِي أُمَيَّةٍ وَالْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوْتَةَ فِي الْقُرْبَى وَعَرَّبَ مَنْطِقَهُ أَيْ
هَذَّبَهُ مِنَ اللَّعْنِ وَالْأَعْرَابُ الَّذِي هُوَ النُّحُوَانَمَا هُوَ الْإِبَانَةُ عَنِ الْمَعَانِي بِالْأَلْفَاظِ وَأَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا
لَمْ يَلْحَنَ فِي الْأَعْرَابِ وَيُقَالُ عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا وَأَعْرَبْتُ لَهُ أَعْرَابًا إِذَا يَتَمَتَّلُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ

قوله وعرب الرجل الخ يضم
الراء كضم وزنا ومعنى
قوله وعرب اذا فصح بعد
لكن تبايه فرح كما هو مضبوط
بالاصول وصرح به في
المصباح كتبه معجمه

فيه حُضْرَة وعرب الرجل يعرب عرباً وعروباً عن ثعلب وعروبته وعروبة كقَصَحَ
وعرب اذا فصح بعد لُكْنَة في لسانه ورجل عريب معرب وعربه علمه العربية وفي حديث الحسن
أنه قاله النبي ما تقول في رجل رُعِفَ في الصلاة فقال الحسن ان هذا يعرب الناس وهو يقول
رُعِفَ أي يعلمهم العربية ويلحن انما هو رُعِفَ وتعرب الاسم الاجمعي أن تتقو به العرب على
منها جهات قول عربته العرب وأعربت به أيضا وأعرب الأعمى وعرب لسانه بالضم عروبة أي صار
عربياً وتعرب واستعرب أفصح قال الشاعر

ماذا القينا من المستعربين ومن * قِياسِ نحوهم هذا الذي ابتدَعُوا
وأعرب الرجل أي ولله ولله عربي اللون وفي الحديث لا تنقشوا في خواصكم عربياً أي لا تنقشوا
فيها محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم ومنه حديث
عمر رضي الله عنه لا تنقشوا في خواصكم العربية وكان ابن عمر يكره أن ينقش في الخاتم القرآن
وعربية الفرس عشقه وسلامته من الهجنة وأعرب سهل فعرف عشقه بصهيله والاعراب
معرفت بالفرس العربي من الهجين اذا صهل وخيل عراب معربة قال الكسائي والعرب من
الخيل الذي ليس فيه عرق هجين والاتي معربة وابل عراب كذلك وقد قالوا خيل أعرب
وابل أعرب قال

ما كان الأطلق الا هناد * وكرنا بالاعرب الجياد

حتى تحاجرن عن الرواد * تحاجر الرمي ولم تكاد

حول الاخبار الى مخاطبة ولو اراد الاخبار فارتن له لقال ولم تكذ وفي حديث سطح تقود خيلاً
عرباً أي عربية متسوية الى العرب وفرقوا بين الخيل والناس فقالوا في الناس عرب وأعرب
وفي الخيل لعراب والابل العراب والخيل العراب خلاف البخاني والبراذين وأعرب الرجل
ملك خيلاً عرباً أو ابلاً عرباً أو اكتسبها فهو معرب قال الجعدي

ويصهل في مثل جوف الطوى * صهيلاً بين للعرب

يقول اذا سمع صهيله من له خيل عراب عرف أنه عربي والتعريب أن يتخذ فرساً عربياً ورجل
معرب معه فرس عربي وفرس معرب خلصت عربيته وعرب الفرس بزعمه وذلك أن تسف
أسفل حافره ومعناه أنه قد بان بذلك ما كان خنياً من أمره لظهوره الى امرأة العين بعدما كان
مستوراً وبذلك تعرف حاله أصلب هو أم رخو وأصح هو أم سقيم قال الازهري والتعريب

قوله ثم يفرغ بجزغ الخ هو
بالعين المهملة في الاصول
كلها حتى من القاموس أى
يشق ولم يرد بالعين المهملة
بهذا المعنى أصلاً فانظر من
أين الشارح ضبطه بالهملة
اه معجمه

قال

قال والتعريب مثل الاعراب من الفحش في الكلام وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد من معارفة النساء ما أوتيته أنا كانه أراد أسباب الجماع وممة حذماته وعرب الرجل عربا فهو عرب انخم وعربت معدته بالكسر عزبا فسدت وقيل فسدت مما يحمل عليها مثل ذربت ذربا فهي عربية وذربة وعرب الجرح عربا وحيط حبطا بقي فيه أثر بعد البرء ونكس وعقر وعرب السنام عربا إذا ورم وتقيح والتعريب غريض العرب وهو الذرب المعدة قال الازهرى ويحتمل أن يكون التعريب على من يقول بلسانه المنكر من هذا لانه يفسد عليه كلامه كما فسدت معدته قال أبو زيد الانصاري فعلت كذا وكذا فاعرب على أحد أي ما غير على أحد والعراية والاعراب النكاح وقيل التعريض به والعربة والعروب كلتاها المرأة الضحاكة وقيل هي المتحبة الى زوجها المظهرة لذلك وبذلك فسر قوله عز وجل عربا أنزبا وقيل هي العاشقة وفي حديث عائشة فاقدروا قدر الجارية العربية قال ابن الأثير هي الحريصة على اللهوف ما العرب فجمع عروب وهي المرأة الحسنة المتحبة الى زوجها وقيل العرب الغنيمات وقيل المغنيمات وقيل العواشي وقيل هي الشكلات بلغة أهل مكة والمغنيمات بلغة أهل المدينة والعروب بمنزلة العروب في صفة النساء وقال اللحياني هي العاشق الغلة وهي العروب أيضا ابن الاعراب قال العروب المطيعة لزوجها المتحبة اليه قال والعروب أيضا العاصية لزوجها الخائنة بقرحها الفاسدة في نفسها وأنشد

فما خلق من أم عمران سلفع * من السودورها العنان عروب

قال ابن سيده وأنشد نعلب هذا البيت ولم يفسره قال وعندى أن عروب في هذا البيت الضحاكة وهم مما يعيبون النساء بالضحك الكثير وجمع العربية عربات وجمع العروب عرب قال * أعلى بها العربات البدن العرب * وتعربت المرأة للرجل تغزلت وأعرب الرجل تزوج امرأة عروبا والعرب النشاط والارن وعرب عراية تشط قال * كل طمر غدوان عربية * وروي غدوان وماه عرب كثير والتعريب الاكنار من شرب العرب وهو الكثير من الماء الصافي ونهر عرب غمر وبئر عربية كثيرة الماء والفعل من كل ذلك عرب عربا فهو عارب وعاربة والعربة بالتحريك النهر الشديد الجري والعربة أيضا النقة قال ابن ميادة

لما أتيتك أرجو فضل نائلكم * تفجني قفحة طابت لها العزب

والعربات سفن روا كذا كانت في دجلة وأحدثها على لفظ ما تقدم عربية والتعريب قطع سعف الخيل وهو التشذيب والعرب ييس البهي خاصة وقيل ييس كل بقل الواحدة عربية وقيل

قوله ورها العنان هو من المعانة وهي المعارضة من عنى كذا أى عرض لى قاله في التكملة اه معصمه

قوله لما أتيتك الخ كذا أنشده الجوهري وقال الصغاني البيت مغر وهو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد والرواية لما أتيتك من نجد وساكنه تفجني قفحة طارت بها العرب اه معصمه

عَرَبُ الْبَهْمَى شَوْكُهَا وَالْعَرَبِيُّ شَعِيرٌ أَيْضُ وَنَبْلُهُ حَرْفَانِ عَرِيضٌ وَجَبُهُ كِبَارٌ كَبَرُ مِنْ شَعِيرِ
 الْعَرَاقِ وَهُوَ أَجْوَدُ الشَّعِيرِ وَمَا بِالْأَرَاغِيبِ وَمُعَرَّبٌ أَيْ أَحَدُ الَّذِينَ كَرُوا لَاتِي فِيهِ سِوَاهُ وَلَا يَتِي فِي غَيْرِ
 النَّقِيِّ وَأَعْرَبَ سَقَى الْقَوْمَ أَنَا كُلَّ مَرَّةٍ عِبَادَ مَرَّةٍ خَسَا نَمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِهِ وَاحِدٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 الْعَرَابِيُّ الَّذِي يَعْمَلُ الْعَرَابَاتِ وَاحِدَتُهُمْ عَرَابَةٌ وَهِيَ شُكْلُ ضُرُوعِ الْغَنَمِ وَعَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا غَرِقَ فِي
 الدُّنْيَا وَالْعَرَبَانُ وَالْعَرَبُونَ وَالْعَرَبُونَ كُلُّهُمَا عَقْدُهُ الْبَيْعُ مِنَ الثَّمَنِ أَتَجَمَّى أَعْرَبَ قَالَ الْقُرَاءُ
 أَعْرَبْتُ أَعْرَابًا وَعَرَبْتُ تَعَرَّبًا إِذَا أُعْطِيَتِ الْعَرَبَانِ وَرَوَى عَنْ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي
 الْبَيْعِ قَالَ ثَمَرُ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا أَخَذْتُكَ الْبَيْعَ بِكَذَا فَلَا تَكْذِبْ
 وَكَذَا مِنْ مَالِي وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعَرَبَانِ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ وَيُدْفَعَ إِلَى صَاحِبِهَا
 شَيْءٌ عَلَى أَنَّهُ أَنْ مَضَى الْبَيْعَ حُسِبَ مِنَ الثَّمَنِ وَإِنْ لَمْ يَمْضِ الْبَيْعُ كَانَ لِصَاحِبِ السِّلْعَةِ وَلَمْ يَرْجِعْهُ
 الْمُشْتَرِي يُقَالُ أَعْرَبَ فِي كَذَا وَعَرَبَ وَعَرَبَنَ وَهُوَ عَرَبَانُ وَعَرَبُونَ وَعَرَبُونَ وَقِيلَ نَمَى بِذَلِكَ لَان
 فِيهِ أَعْرَابًا لَقَدْ بَاعَ الْبَيْعَ أَيْ أَضْلَحَ وَأَزَالَ فَسَادًا لِكَيْ لَا يَلِكُ غَيْرُهُ بِاشْتِرَائِهِ وَهُوَ يَبِيعُ بِاطْلٍ عِنْدَ
 الْفُقَهَاءِ لِمَا فِيهِ مِنَ الشَّرْطِ وَالْقَرَرِ وَأَجَازَهُ أَحَدٌ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَجَازَتُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَحَدِيثُ
 التَّهْمِيِّ مُنْقَطِعٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَنَّ عَامِلَهُ بِمَكَّةَ اشْتَرَى دَارَ النَّسِجِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ وَأَعْرَبَ بِوَاقِهَا
 أَرْبَعِمِائَةَ أَيْ أَمْلَقُوا وَهُوَ مِنَ الْعَرَبَانِ وَفِي حَدِيثِ عَطَاءٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنِ الْأَعْرَابِ فِي الْبَيْعِ
 وَيُقَالُ أَلَى فَلَانٍ عَرَبُوهُ إِذَا أَحْدَثَ وَعَرَبُوهُ الْعَرُوبَةُ كَلَامُهُمَا الْجُمُعَةُ وَفِي الْعَصَاحِ يَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 بِالْإِضَافَةِ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْقَدِيمَةِ قَالَ

أَوْتَلُّ أَنْ أَعِيشَ وَأَنْتَوِي • بَأُولَ أَوْ بَاهُونَ أَوْ جِبَارِ

أَوِ التَّالِي دُبَارِ فَإِنْ أَقْنَهُ • فَمُوتِسْ أَوْ عَرُوبَةُ أَوْ شِيَارِ

أَرَادَ فَمُوتِسْ وَتَرَكَ صَرْفَهُ عَلَى اللَّغَةِ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَأَنْ شَتَّ جَعَلَتْهُ عَلَى لَفْعٍ مَنْ رَأَى تَرَكَ صَرْفَ
 مَا يَنْصَرِفُ لَا تَرَى أَنْ بَعْضُهُمْ قَدْ وَجَّهَ قَوْلَ الشَّاعِرِ وَمَنْ وَلَّوْا • عَامِرُ دُو الطُّولِ وَدُو الْعَرِضِ •
 عَلَى ذَلِكَ قَالَ أَبُو مُوسَى الْخَلَمِضِيُّ قُلْتُ لِأَبِي الْعَبَّاسِ هَذَا الشَّعْرُ مَوْضُوعٌ قَالَ لَمْ قُلْتُ لِأَنْ مَوْثِقًا
 وَجِبَارًا وَدُبَارًا وَشِيَارًا تَنْصَرِفُ وَقَدْ تَرَكَ صَرْفَهَا فَقَالَ هَذَا جَائِزٌ فِي الْكَلَامِ فَكَيْفَ فِي الشَّعْرِ وَفِي
 حَدِيثِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ تَسْمَى عَرُوبَةً هُوَ اسْمٌ قَدِيمٌ لَهَا وَكَأَنَّهُ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ يُقَالُ يَوْمُ عَرُوبَةٍ وَيَوْمُ الْعَرُوبَةِ
 وَالْأَفْصَحُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا اللَّامُ وَاللَّامُ قَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرُّوضِ الْأَنْفِ كَعْبُ بْنُ لَوْثٍ جَدُّ سَيِّدِنَا
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ مَنْ جَمَعَ يَوْمَ الْعَرُوبَةِ وَلَمْ تَسْمَعْ الْعَرُوبَةُ إِلَّا مُذْجَاءَ الْإِسْلَامِ وَهُوَ

أول من سماها الجمعة فكانت قريش تجتمع اليه في هذا اليوم فيخطبهم ويذكرهم بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمهم أنهم من ولده ويأمرهم بالتساع والايمان به وينشد في هذا آياتها
 يَا لَيْتَنِي شَهِدْتُ قَوْلَ أَدْعُوته * إِذَا قَرِيشٌ تَبَعِي الْخَلْقَ خَذَلَانَا
 قال ابن الأثير وعروب باسم السماء السابعة والعرب السَّمَاوُوقْدَرُ عَرَبِيَّةٌ وَعَبْرِيَّةٌ أَيْ سَمَاقِيَّةٌ
 وفي حديث الحجاج قال لطباخه اتخذ لنا عَرَبِيَّةً وَأَكْثَرُ فَيَجْتَنِي الْعَرَبُ السَّمَاوُوقَالْفَيْحَنُ السَّذَابُ وَالْعَرَابُ حَمَلُ الْخَزَمِ وَهُوَ شَجَرٌ يُقْتَلُ مِنْ لِحَائِهِ الْحَبَالُ الْوَاحِدَةُ عَرَابَةٌ بِأَكْثَرِ الْقُرُودِ وَرَبْعًا كُلُّ النَّاسِ فِي الْجَمَاعَةِ وَالْعَرَبَاتُ طَرِيقٌ فِي جَبَلٍ بِطَرِيقِ مِصْرَ وَعَرَبِيٌّ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَابْنُ الْعَرُوبَةِ رَجُلٌ مَعْرُوفٌ وَفِي الصَّحَاحِ ابْنُ أَبِي الْعَرُوبَةِ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَيَعْرَبُ اسْمُ وَعَرَابَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ الْأَوْسِ قَالَ الشَّمَاخُ

إِذَا مَا رَأَيْتَ رُفَعَتْ لِحْدُ * تَلَقَّاهَا عَرَابَةٌ بِالْيَمَنِ

(عرب) الْعَرَبَةُ الْأَثْفُ وَقِيلَ مَا لَأَنَّهُ وَقِيلَ هِيَ الدَّائِرَةُ تَحْتَهُ فِي وَسْطِ الشَّفَةِ الْأَزْهَرَى وَيُقَالُ لِلدَّائِرَةِ الَّتِي عِنْدَ الْأَثْفِ وَسْطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا الْعَرَمَةُ وَالْعَرَبَةُ لُغَةٌ فِيهَا الْجَوْهَرَى سَأَلَتْ عَنْهَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ أَسَدٍ فَوَضَعَ أَصْبَعَهُ عَلَى وَرْتَةِ أَنْفِهِ (عَرْبُ) الْعَرْبُ الْمُخْتَلَطُ الشَّدِيدُ وَالْعَرْبُ الصُّلْبُ (عَرْبُ) الْعَرْبَةُ طَبْلُ الْحَبَشَةِ وَالْعَرْبَةُ وَالْعَرْبَةُ جَمِيعًا اسْمٌ لِلْعُودِ عُدُودُ اللَّهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا صَاحِبَ عَرْبَةٍ أَوْ كُوبَةٍ الْعَرْبَةُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ الْعُودُ وَقِيلَ الطَّنْبُورُ (عَرْبُ) الْعَرْبُ الْعَصْبُ الْغَلِيظُ الْمُؤْتَرُّ فَوْقَ عَقِبِ الْإِنْسَانِ وَعَرْقُوبُ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بَعْدَ الرُّكْبَةِ فِي يَدِهَا قَالَ أَبُو دُوَادٍ

حَدِيدُ الطَّرْفِ وَالْمَنْكَبِ وَالْعَرْقُوبُ وَالْقَلْبُ

قال الأصمعي وكل ذي أربع عرقوباه في رجله وركبته في يديه والعرقوبان من الفرس ماضٍ ملتقى الوظيفين والسائقين من ما تخرجهما من العصب وهو من الإنسان ماضٍ أسفل الساق والقدم وعرقب الدابة قطع عرقوبها وتعرقبها ركبها من خلفها الأزهرى العرقوب عصب مؤتر خلف الكمين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعراقيب من النار يعني في الوضوء وفي حديث القاسم كان يقول للجزال لا تعرقبها أي لا تقطع عرقوبها وهو الوتر الذي خلف الكمين من مفصل القدم والساق من ذوات الأربع وهو من الإنسان فوق العقب وعرقوب القطاساقها وهو مما يبالغ فيه في القصر فيقال يوم أقصر من عرقوب القطا قال الفخذ الزماني

قوله قال الشماخ ذكر المبرد وغيره أن الشماخ خرج يريد المدينة فلقبه عرابة ابن أوس فسأله عما أقدمه المدينة فقال أردت أن أمتار لأهلي وكان معه بعيران فأوقرهما عرابة غمرا وبرا وكساهما وأكرمهم فخرج من المدينة وامتدحه بالقصيدة التي يقول فيها
 رأيت عرابة الأوسى يسمو
 إلى الخيرات منقطع القرين
 إذا ما رية الخ فاليت ليس
 للعطية كما زعم الجوهري
 أفاده الصغاني اه معصمه

وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طُمْلٍ

قال ابن بري ذكر أبو سعيد السيرافي في أخبار الحمويين أن هذا البيت لامرئ القيس بن عابس
وذكر قبله أياً تاهي

أَبَا تَمْلِكُ يَا تَمْلِي • ذَرِي وَذَرِي عَدْلِي ذَرِي وَسِلَاحِي ثُمَّ شُدَى الْكَفِّ بِالْعَزْلِ
وَنَبْلِي وَفَقَاهَا كـ * عَرَاقِيبُ قَطَا طُمْلٍ وَتَوْبَى جَدِيدَانِ • وَارْخِي شَرَكَ النُّعْلِ
وَمَنْ تَنْظَرُهُ خَلْقِي • وَمَنْ تَنْظَرُهُ قَبْلِي فَأَمَامِي يَا تَمْلِي • فَتُوفِي حُرَّةً مِنْ بِلِي
وزاد في هذه الأبيات غيره

وقد اختلس الضرب * لا بدى لها نصلي

وقد اختلس الطعنة * تتقي سنن الرجل

بحبيب الدفيس الورها • مريعتوهي تستقي

قال والذي ذكره السيرافي في تاريخ الحمويين سنن الرجل بالراء قال ومعناه أن الدم يسيل على
رجله فيخني آثار وطمها وعرقوب الوادي ما انحنى منه والتوى والعرقوب من الوادي موضع
فيه انحناء والتواء شديد والعرقوب طريق في الجبل قال الفراء يقال ما كثر عراقيب هذا
الجبل وهي الطرق الضيقة في مشنه قال الشاعر

ومخوف من المناهل وخش • ذي عراقيب آجن مدفان

والعرقوب طريق ضيق يكون في الوادي البعيد القعر لا يمشي فيه الا واحد أبو خيرة العرقوب
والعراقيب خياشيم الجبال وأطرافها وهي أبعاد الطرق لا يمكن تتبع أسهلها أين كان وتعرفت اذا
أخذت في تلك الطرق وتعرفت لخصمه اذا أخذ في طريق يخفى عليه وأنشد

اذا منطلق زل عن صاحبي • تعرفت آخر دامت عقب

وقوله أنشد ابن الأعرابي • اذا جأ بقفه تعرفقا • معناه أخذ في آخر أسهل منه وأنشد
اذا منطلق زل عن صاحبي • تعرفت آخر دامت عقب • أي أخذت في منطلق آخر أسهل منه
ويروى تعقت وعراقيب الأمور وعرا قبلها عظامها وصعابها وعصاؤها وما دخل من اللبس
فيها واحدها عرقوب وفي المثل الشرا بئنا مالي مخ العرقوب وظلوا شرا ما آجالنا الى محنة عرقوب
يضرب هذا عند طلبك الى التميم أعطاك أو منعك وفي النواذر عرقبت للبعير وعليت لها اذا
اعتسبه برقع ويقال عرقب لبعيرك أي ارفع بعرقوبه حتى يقوم والعرب تسمى الشقراق طير

العراقيب وهم يتشامون به ومنه قول الشاعر

إذا قطناً بلقنته ابن مدرك * فلا قيت من طير العراقيب أخبلاً

وتقول العرب إذا وقع الأخيّل على البعير ليكشف عرقوبه أبو عمرو وتقول إذا أعياك غريمك
فعرّقب أي احتل ومنه قول الشاعر

ولا يعيبك عرقوب لوأي * إذا لم يهطك النصف الحميم

ومن أمثالهم في خلف الوعد مواعيد عرقوب وعرقوب اسم رجل من العمالق قيل هو عرقوب
ابن معبد كان أ كذب أهل زمانه ضربت به العرب المثل في الخلف فقالوا مواعيد عرقوب وذلك أنه
أما أخ له يسأله شيئاً فقال له عرقوب إذا أطلعت هذه النخلة ذلك طلعتها فلما أطلعت أنها للعدّة فقال
له دعها حتى تصير بلها فلما أبلت قال دعها حتى تصير زهوا فلما أنسرت قال دعها حتى تصير رطباً
فلما أرطب قال دعها حتى تصير تمر فلما أثمرت عمد إليها عرقوب من الليل فحدها ولم يعط أحداً منه
شيأ فصارت مثلاً في اختلاف الوعد وفيه يقول الأشعبي

وعدت وكان الخلف منك سجيّة * مواعيد عرقوب أخام يترّب

بالتام وهي باليامة ويروي يترّب وهي المدينة تفسها والاول أصح وبه يفسر قول كعب بن زهير

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً * وما مواعيدها الا الأباطيل

وعرقوب فرس زيد الفوارس الضبي (عزب) رجل عزب ومغزبه لأهل له وتطير بمطربة
ومطواعة ومجذامة ومقدمة وامرأة عزبة وعزب لأزواج لها قال الشاعر في صفة امرأة

إذا العزب الهوجاء بالعطرية ناحت * بدت شمس دجن طلة ما تغطر

وقال الرازي يامن يدل عزباً على عزب * على ابنة الحمار من الشيخ الأزب

قوله الشيخ الأزب أي الكبرية الذي لا يدين من حرمته ورجلان عزبان والجمع أعزاب
والعزبان الذين لأزواج لهم من الرجال والنساء وقد عزب يعزب عزوبة فهو عازب وجمعه
عزّاب والاسم العزبة والعزوبة ولا يقال رجل أعزب وأجاز بعضهم ويقال أنه لعزب لزب
وانها العزبة لزبة والعزب اسم للجمع كخادم وخدم ورائع ورواح وكذلك العزيب اسم للجمع
كالغزي وتعزب بعد التأهل وتعزب لأن زماناً ثم تأهل وتعزب الرجل ترك النكاح وكذلك
المرأة والمغزبة الذي طالت عزوبته حتى ماله في الأهل من حاجة قال وليس في الصفات مفعالة
غير هذه الكلمة قال الفرما كان من مفعال كن مؤنثه بغيرها لانه أنعدل عن النعوت أنعدلا

قوله قال الشاعر في صفة
امرأة الخ هو العزب السلوي
بالتصغير اه معجمه

أَشَدُّ مِنْ صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَمَا أَشْبَهُهُمَا مِمَّا لَا يُوْنْتُ وَلَا نَهْ شَبَّهَ بِالْمَصَادِرِ لِخَوْلِهَا فِيهِ يَقَالُ امْرَأَةٌ
مُخْمَقٌ وَمَذْكَارٌ وَمِطَارٌ قَالَ وَقَدْ قِيلَ رَجُلٌ مَجْدَامَةٌ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْمَوْرِ جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَأَعْلَى أَذْوَاقِهِ الْهَاءُ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ عَلَى جِهَتَيْنِ أَحَدُهُمَا الْمَدْحُ وَالْآخَرَى
الذَّمُّ إِذَا بُلِغَ فِي الْوَصْفِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَالْمُعْزَابَةُ دَخَلَتْهَا الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ أَيْضًا وَهُوَ عِنْدِي الرَّجُلُ
الَّذِي يَكْثُرُ النَّهْوُ فِي مَالِهِ الْعَرَبُ يَتَّبِعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ وَأَتَى الْكَلَّا وَهُوَ مَذْحٌ بِالْعِ عَلَى هَذَا
الْمَعْنَى وَالْمُعْزَابَةُ الرَّجُلُ يَعْزُبُ بِمَاشِيَتِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْحَى وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ بَعَثَتْ بَنَاتُهَا
فَأَصْبَحُوا بِأَرْضٍ عَزُوبَةً يَجْرَأُ أَيُّ بَارِضٍ بَعِيدَةً الْمَرْحَى قَلِيلَتُهُ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُهَا فِي غُرُوقَةٍ
وَمَلُوءَةٍ وَعَازِبَةُ الرَّجُلِ وَمُعْزِيَّتُهُ وَرُبُّهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَحَاضَتُهُ وَقَابِلَتُهُ وَلِحَافَتُهُ أَيْ
وَعَزَبَتُهُ تَعَزَّبَ وَعَزَبَتُهُ قَامَتْ بِأَمْرِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا تَكُونُ الْمُعْزَابَةُ الْإِغْرِيَّةُ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ
وَمُعْزِيَّةُ الرَّجُلِ أَمْرٌ أَنَّهُ يَأْوِي إِلَيْهَا فَتَقُومُ بِإِصْلَاحِ طَعَامِهِ وَحِفْظِ أَدَاتِهِ وَيُقَالُ مَا لِفُلَانٍ مُعْزِيَّةٌ
تُقَعَّدُ وَيُقَالُ لَيْسَ لِفُلَانٍ أَمْرٌ تَعَزَّبَ أَيُّ تَذَهَّبُ عَزُوبَتُهُ بِالنِّكَاحِ مِثْلُ قَوْلِهِ هِيَ تُعْزِضُهُ
أَيُّ تَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرْضَاهُ وَفِي فَوَادِرِ الْأَعْرَابِ فَلَانٌ يَعْزُبُ فَلَانًا وَرُبُّهُ وَرُبُّهُ يَكُونُ لَهُ
مِثْلُ الْخَازِنِ وَأَعْزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ عَنْهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا وَتَذَهَّبُ عَنْهُ أَدْبُهُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى عَالِمُ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ مَعْنَاهُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ وَفِيهِ
لَفْظَانِ عَزَبَ يَعْزُبُ وَيَعْزُبُ إِذَا غَابَ وَأَنْشَدَ * وَأَعْزَبَتْ حِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ عَزْبًا * جَعَلَ أَعْزَبَ
لِأَزْمَاوٍ وَأَقْعَلُوهُ مِثْلَهُ أَمْلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَمَ وَأَمْلَقَ مَالُهُ الْخَوَادِثُ وَالْعَازِبُ مِنَ الْكَلَّا الْبَعِيدُ
الْمَطْلَبُ وَأَنْشَدَ * وَعَازِبٌ نَوْرٌ فِي خَلَاتِهِ * وَالْمُعْزِبُ طَالِبُ الْكَلَّا وَكَلَّا عَازِبٌ لَمْ يَرَعْ قَطُّ
وَلَا وَطِيَّ وَأَعْزَبَ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا كَلَّا عَازِبًا وَعَزَبَ عَنِ فُلَانٍ يَعْزُبُ عَزُوبًا وَبَعْدَ وَقَالُوا
رَجُلٌ عَزَبٌ لِلَّذِي يَعْزُبُ فِي الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ كُنْتُ أَعْزُبُ مِنَ الْمَاءِ أَيُّ أَبْعَدُ وَفِي
حَدِيثِ عَائِشَةَ * فَهِنَّ هَوَاءٌ وَالْخُلُومُ غَوَازِبُ * جَمْعُ عَازِبٍ أَيُّ أَنَّهَا خَالِيَةٌ بَعِيدَةٌ الْعُقُولُ
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَكْوَعِ لَمَّا أَقَامَ بِالْبَنَةِ قَالَ لَهُ الْخَلِيجُ ارْتَدَّتْ عَلَى عَقَبَيْكَ تَعَزَّبَتْ قَالَ لَا وَلَكِنْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي فِي الْبَدْوِ وَأَرَادَ بَعَثَنِي عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَالْجَمَاعَاتِ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ
وَيُرْوَى بِالرَّاءِ وَفِي الْحَدِيثِ كَمَا تَرَامُونَ الْكَوْكَبَ الْعَازِبَ فِي الْأَفْقِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْبَعْدِ
وَالْمَعْرُوفُ الْعَازِبُ بِالْفَيْنِ الْمَجْهُولُ وَالرَّاءُ وَالْفَارِ بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ وَعَزَبَتْ الْإِبِلُ أَبْعَدَتْ فِي الْمَرْحَى

قوله وعازبة الرجل امرأته أي
أو أمته وضبطت المعزبة بكسر
فكون كغرفة وبضم ففتح
فكسر مثقلا كما في التهذيب
والتكملة واقتصر الجهد على
الضبط الأول والجمع المعازب
وأشبع أبو خراش الكسرة
فولدياه حيث يقول
بصاحب لا تنال الدهر غزته
إذا اقتسلي الهدف القن
المعازب
اقتلى اقتطع والهدف الثقيل
أي إذا شغل الأمام الهدف
القن اه تكملة

لا تروح وأعزب أصحابها وعزب الله وأعزبها أي انتهى في المرمى ولم يرحها وفي حديث أبي بكر كان له غنم فأمر عامر بن فهيرة أن يعزب بها أي يعذبها في المرمى ويروي يعزب بالتشديد أي يذهب بها إلى عازب من الكلاب وتعزب هوبات معها وأعزب القوم فهم معزبون أي عزبت أبلههم وعزب الرجل بالله إذا رماها بعيدا من النار التي حل بها حتى لا يأوي إليهم وهو معزب ومعزابة وكل منقرد عزب وفي الحديث أنهم كانوا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناديا فقال انظروه تجدوه معزبا أو مكثنا قال هو الذي عزب عن أهله في الله أي غاب والعزب المال العازب عن الحي قال الأزهرى سمعته من العرب ومن أمثالهم انما شترت الغنم حذار العازبة والعازبة الأبل قاله رجل كانت له ابل فباعها واشترى غنما ثلاثة عزب عنه فعزبت غنمه فعاتب على عزوبها يقال ذلك لمن ترفق أهون الأمور وموتة فلزمه فيه مشقة لم ينجس بها والعزب من الأبل والنساء التي تعزب عن أهلها في المرمى قال

وما أهل العود لنا بأهل * ولا النعم العزيب لنا بعمل

وفي حديث أمه بعدد النساء عازب حبال أي بعيدة المرمى لا تأوي إلى المنزل إلا في الليل والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل وابل عزب لا تروح على الحي وهو جمع عازب مثل غار وعزى وسوام معزب بالتشديد إذا عزب به عن الدار والمعزب من الرجال الذي تعزب عن أهله في ماله قال أبو ذؤيب إذا الهدف المعزب صوب رأسه * وأعجبه صفو من الثلة الخطل

وهراوة الأعزب هراوة الذين يبعدون بأبلهم في المرمى ويشبههم القرم قال الأزهرى وهراوة الأعزب قرم كانت مشهورة في الجاهلية ذكرها البيد وغيره من قدماء الشعراء وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وعزب يعزب فهو عازب أبعد وعزب طهر المرأة إذا غاب عنها زوجها قال النابغة الذبياني

شعب العلافيات بين فروجهم * والمحصنات عوازب الأطهار

العلافيات رجال منسوبة إلى علاف رجل من قضاة كان يصنعها والقروج جمع قرج وهو ما بين الرجلين يريد أنهم آثروا القروج على أطهار نسائهم وعزبت الأرض إذا لم يكن بها أحد مخفية كانت أو مجذبة (عزب) العزبة النكاح حكاه ابن حريز قال ولا أحقه (عسب)

العسب طرق الفعل أي ضربه يقال عسب الفعل الناقة يعسبها ويقال إنه لتشديد العسب وقد يستعار للناس قال زهير في عبد له يدعى يسارا أسره قوم فهبجهم

قوله ذكرها البيد أي في قوله
تهدي أوائلهن كل طمرة
جرداء مثل هراوة الأعزب
أه معصية

قولهم ردتوه كذا في الحكم
وروا في التهذيب لترتوه
أه معصيه

ولولا عيبه ردتوه • وشر منيحة أرمعار

وقيل العيب ماء الفحل فرسا كن أو بعيرا ولا يتصرف منه فعل وقطع الله عيبه وعيبه أي
ما هو نسله ويقال لولد عيب قال كثير يصف خيلا أرقت مافي بطونهم من أولادها من التعب

يفلن عيب الوالي وناصح • تخص به أم الطريق عيالها

العيب الولد أو ماء الفحل يعني أن هذا الخيل ترى بأجنحتها من هذين الفحلين فتأكلها الطير
والسباع وأم الطريق هنا الضبع وأم الطريق أيضا مظنة وأعيبه بجله أعاره إياه عن الحياني
واستعيبه إياه استعاره منه قال أبو زيد

أقبل يردى مغاردي الحصلاني • مستعيب أرب منه بتهين

والعيب الكراء الذي يؤخذ على ضرب الفحل وعيب الرجل يعيبه عيبا أعطاه الكراء على
الضراب وفي الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن عيب الفحل تقول عيب فله يعيبه أي
أكره عيب الفحل ماؤم فرسا كن أو بعيرا أو غيرها وعيبه ضربا جولا يته عن واحد منهم ما وإنما

أراد انتهى عن الكراء الذي يؤخذ عليه فإن أعاره الفحل مندوب إليها وقد جاء في الحديث ومن
حقها أطراق فحلها ووجه الحديث أنه نهى عن كراء عيب الفحل فحذف المضاف وهو كثير في

الكلام وقيل يقال لكراء الفحل عيب وانتهى عنه الجهالة التي فيه ولا بد في الجار من تعيين
العمل ومعرفة مقداره وفي حديث أبي معاذ كنت نياسا فقال لي البراء بن عازب لا يحمل لك عيب

الفحل وقال أبو عبيد معنى العيب في الحديث الكراء والاصل فيه الضراب والعرب تسمي الشيء
باسم غيره إذا كان معه أو من سببه كما قالوا للزائد قرابة وإنما الراوية البعير الذي يستقي عليه

والكلب يعيب أي يطرده الكلاب للسفاد واستعيب الفرس إذا استودقت والعرب تقول
استعيب فلان استعاب الكلب وذلك إذا ماهاج واعتلم وكلب مستعيب والعيب

والعيبية عظم الذئب وقيل مستدقه وقيل منبت الشعر منه وقيل عيب الذئب منبته من
الجلد والعظم وعيب القدم ظاهرها طولا وعيب الريشة ظاهرها طولا أيضا والعيب

جريد من القل مستقيمة دقيقة يكشط خوصها أنشد أبو حنيفة

وقل لها مني على بعدارها • قنا الفحل أو يهدى إليك عيب

قال ابن السكيت عيبا وهو القنا التي تخدمه نير موحقة والجمع أعيبة وعيب وعيوب عن أبي
حنيفة وعيبان وعيبان وهي العيبة أيضا وفي التهذيب العيب جريد القل إذا لمحي

عنه خوصه والعيب من السقف فوق الكرب لم يثبت عليه الخوص وما ثبت عليه الخوص فهو السقف وفي الحديث أنه خرج وفي يده عيب قال ابن الأثير أي جريدة من الخمل وهي السفة مما لا يثبت عليه الخوص ومنه حديث قتيلة وفي يده عيب نخلة مقشورة كذا يروي مصفرا وجمعه عيب بضمين ومنه حديث زيد بن ثابت جعلت أتبع القرآن من العيب والنفاق ومنه حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن في العيب والقضم وقوله أشده ثعلب • على ثنائي عيب مساط • فسره فقال عني قوائمه والعيبة والعيب شق يكون في الجبل قال المسيب بن علس وذكر العاسل وأنه صب العسل في طرف هذا العيب إلى صاحب له دونه فتقبله منه

فهراف في طرف العيب إلى • متقبل لتواطف صفر
وعيب اسم جبل وقال الزهري هو جبل بعالية تجد معروف يقال لا أقبل كذا ما أقام عيب
قال امرؤ القيس

أجارتنا أن الخطوب تنوب • وإني مقيم ما أقام عيب

واليعسوب أمير النحل وذكرها ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً ومنه حديث النجاشي فتبعه كنوزها كيعاسيب النحل جمع يعسوب أي تظهر له وتجتمع عنده كما تجتمع النحل على يعاسيبها وفي حديث علي بن عوف أبابكر رضي الله عنهما كت للذين يعسوباً ولا حين تقرأ الناس عنه اليعسوب السيد الرئيس والمقدم وأصله قتل النحل وفي حديث علي رضي الله عنه أنه ذكر فتنة فقال إذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيجتمع قرون إليه كما يجتمع قزح الخريف قال الأصمعي أراد بقوله يعسوب الدين أنه سيد الناس في الدين يومئذ وقيل ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها وضرب في الأرض ذاهباً في أهل دينه وذنبه أتباعه الذين يتبعونه على رأيه ويحسبون اجتنباه من اعتزال الفتنة ومعنى قوله ضرب أي ذهب في الأرض يقال ضرب في الأرض مسافراً أو مجاهداً وضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للتغوط وقوله بذنبه أي في ذنبه وأتباعه أقام الباء مقام في أو مقام مع وكل ذلك من كلام العرب وقال الزمخشري الضرب بالذنب ههنا مثل الإقامة والثبات يعني أنه يثبت هو ومن تبعه على الدين وقال أبو سعيد أراد بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه أراد يعسوب الدين ضعيفه ومختلعه وذليله فيومئذ يظلم شأنه حتى يصير عين اليعسوب قال وضربه بذنبه أن يغرق في الأرض إذا باض كما تقرأ

الجراد فعنه أن القائم يومئذ يثبت حتى يثوب الناس اليهود حتى يظهر الدين ويقشرو ويقال
للسيد يعسوب وقومه وفي حديث علي آفة يعسوب المؤمنين والمال يعسوب الكفار وفي
رواية لثاقفين أي يلوذ بي المؤمنون ويلوذ بالمال الكفار والمنافقون كما يلوذ الثعلب يعسوبها
وهو مقلد لها وسيدها والباء مزائدة وفي حديث علي رضي الله عنه أنه مر بعبد الرحمن بن عتاب
ابن أسيد مقلداً يوم الجمل فقال له في عليك يعسوب قريش جددت أنتي وشقيت نفسي
يعسوب قريش سيدها شبهه في قريش بالثعلب في الثعلب قال أبو سعيد وقوله في عبد الرحمن بن
أسيد على التحقيره والوضع من قدره لعل التفضيم لا يمره قال الأزهرى وليس هذا القول بشئ
وأما ما أنشد المفضل

وما خير عيش لا يزال كاته * محلة يعسوب برأس سنان

فإن معناه أن الرئيس إذا قتل جعل رأسه على سنان يعني أن العيش إذا كان هكذا فهو الموت
وسمى في حديث آخر الذهب يعسوباً على المثل لقوام الأمور به واليعسوب طائر أصغر من
الجرادة عن أبي عبيد وقيل أعظم من الجرادة طويل الذنب لا يضم جناحيه إذا وقع تشببه
الخليل في الضمير قال بشر

أبوصية شعث يطيف بشخصه * كوالح أمثال العاسيب ضمير

والباء فيه مزائدة لأنه ليس في الكلام فعول غير معقوف وفي حديث معقل بن أوس عن أنس بن مالك
ما باليت أن أكون يعسوباً قال ابن الأثير هو هنا قرأته مخضرة تطير في الربيع وقيل أنه طائر
أعظم من الجرادة قال ولو قيل أنه الثعلب لجاز واليعسوب غرة في وجه الفرس مستطيلة تنقطع
قبل أن تساوي أعلى المخربين وإن ارتفع أيضاً على قصبة الأنف وعرض واعتدل حتى يبلغ أسفل
الخليقة فهو يعسوب أيضاً قل أو كثر ما يبلغ العينين واليعسوب دائرة في ركض الفارس
حيث يركض برجله من جنب الفرس قال الأزهرى هذا غلط اليعسوب عند أبي عبيدة وغيره
خط من يبيض الغرة يتصدر حتى يمس خطم الدابة ثم ينقطع واليعسوب اسم فرس سيدنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم واليعسوب أيضاً اسم فرس الزبير بن العوام رضي الله تعالى عنه
(عسقب) العسقب والعسقية كلاهما عتيق صغير يكون منفرداً يلتصق بأصل العقود
الضخم والجمع الصاقب والعسقية جونا العين في وقت البسكة قال الأزهرى جعله الليث

العشقة بالفاء والباء عند أصوب (عشب) العشب الكلا الرطب واحدة عشبة
وهو سرعان الكلا في الربيع يهيج ولا يبقى وجع العشب أعشاب والكلا عند العرب يقع
على العشب وغيره والعشب الرطب من البقول البرية تنبت في الربيع ويقال دروض عاشب
نوع عشب دروض معشب ويدخل في العشب أحرار البقول وذكورها فأحرارها ما رقت منها
وكان ناعما وذكورها ما صلب وغلظ منها وقال أبو حنيفة العشب كل ما أبادم الشتاء وكان نباته
ثابت من أرومة أو بذر وأرض عاشبة وعشبة وعشبية ومعشبة ينبت العشبة كثيرة العشب
ومكان عشب بين العشبة ولا يقال عشت الأرض وهو قياس إن قيل وأنشد لابي النجم
* يقطن للرائد أعشبت أنزل * وأرض معشابة وأرضون معاشيب كريمة منابت فاما أن
يكون جمع معشاب واما أن يكون من الجمع الذي لا واحد له وقد عشت وأعشت وأعشوت إذا
كثرت عشبها وفي حديث خزيمة وأعشوت ما حولها أي نبت فيه العشب الكثير وأفعول من
أبنته المبالغة كأنه ذهب بذلك إلى الكثرة والمبالغة والمعوم على ما ذهب إليه سيوريه في هذا النحو
كقولك خشن وأخشوشن ولا يقال له حشيش حتى يهيج تقول بلد عاشب وقد أعشب
ولا يقال في ماضيه إلا أعشت الأرض إذا نبت العشب ويقال أرض فيها تعاشيب إذا كان
فيها ألوان العشب عن اللياني والتعاشيب العشب المتفرق لا واحد له وقال ثعلب في
قول الراشد عشاوت تعاشيب وكما تشيب تثيرها بأخفافها النيب إن العشب ما قد أدرك
والتعاشيب ما لم يدرك ويعني بالكلمة الشيب البيض وقيل البيض الكبار والنيب الأبل المسان
الاناث واحدها ناب ونيوب وقال أبو حنيفة في الأرض تعاشيب وهي القطع المتفرقة من التبت
وقال أيضا التعاشيب الضروب من التبت وقال في قول الراشد عشاوت تعاشيب العشب
المحصل والتعاشيب المتفرق وأعشب القوم وأعشوشوا أصابوا عشا وبغير عاشب ولابل
عاشبة ترعى العشب وتعشبت الأبل رعت العشب قال

تعشبت من أول التعشب * بين رماح القيز وابني ثعلب

وتعشبت الأبل واعتشبت سممت عن العشب وعشبة الدار التي تنبت في دمنتها وحولها عشب
في يابس من الأرض والتراب الطيب وعشبة الدار الهجينه مثل تلك كقولهم خضراء الدمن
وفي بعض الوصايف لا تتخذها حذانه ولا مناة ولا عشبة الدار ولا كبة القفا وعشب الخبز يس

عن يعقوب ورجل عَصَبٌ قصيرٌ تميمٌ والاثني بالهاء وقد عَصَبَ عَصَابَةً وعُشْبَةً ورجل
عَصَبٌ وامرأته عَصَبَةٌ يابسٌ من الهزال أشد يعقوب

جَهْزِيَانَا الْكِرَامِ أَصْحَابِي • وَأَعْتَقِي عَصَبَةً دَوْدَحَ

والعصبة بالتحريك الناب الكبيرة وكذلك العُشْبَةُ بالهم قال شيخ عَصَبَةٍ وعُشْبَةٌ بالهم والباء يقال
سألته فأعْصَبَنِي أَي أعطاني ناقصَةً وعِصَالٌ عَصَبٌ ليس فيهم صغير قال الشاعر

جَعَتْ مِنْهُمْ عَصَابُهَا بَرَاءً وَرَجُلٌ عَصْبَةٌ قَدَانَحَى وَضَمَّ وَكَبَّرَ وَجَمَّزَ عَصْبَةً كَذَلِكَ عَنْ الْعِيَانِ
وَالْعَصْبَةُ أَيْضًا الْكَبِيرَةُ الْمُسْتَقْمَةُ مِنَ النَّعَاجِ (عشرب) الْعَشْرَبُ الْحَشِينُ وَأَسَدُ عَشْرَبٍ

كَعَشْرَبٍ وَرَجُلٌ عَشْرَبٌ جَرِيٌّ مَمَاضٍ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَشْرَبُ وَالْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي
(عشرب) أَسَدُ عَشْرَبٍ شَدِيدٌ (عصب) الْعَصَبُ عَصَبُ الْإِنْسَانِ وَالْدَّابَّةِ وَالْأَعْصَابُ

أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تَلَامُ مِنْهَا وَتَشْدُو لَيْسَ بِالْعَقَبِ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَالْأَبْلِ وَالْبَقَرِ
وَالْغَنَمِ وَالنَّمِ وَالطَّيَامِ وَالشَّامِكِ أَوْ حَنِيْفَةً الْوَاحِدَةُ عَصْبَةٌ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ الْفَرْقِ بَيْنَ الْعَصَبِ

وَالْعَقَبِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَثَوْبَانِ اشْتَرَيْتُ لِفَاطِمَةَ قَلَانَةً مِنْ عَصَبٍ وَسَوَارِينَ مِنْ عَاجٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ فِي الْمَعَالِمِ إِنْ لَمْ تَكُنِ النِّيَابُ الْيَمَانِيَّةُ فَلَا أَدْرِي مَا هُوَ وَمَا أَدْرِي أَنَّ الْقَلَانَةَ تَكُونُ مِنْهَا وَقَالَ

أَبُو مُوسَى يَحْتَمِلُ عِنْدِي أَنَّ الرِّوَايَةَ أَغْلَاهِيَ الْعَصَبُ بِنَفْعِ الصَّادِ وَهُوَ أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ وَهُوَ
شَيْءٌ مُمَدَّورٌ فِيحْتَمِلُ أَنْتَهُمْ كُلُّوْا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَّاهِرَةِ فَيَقْطَعُونَهُ وَيَجْعَلُونَهُ شَيْئًا

الْخُرْزُ فَإِذَا يَسَّرَ يَقْضُونَ مِنْهُ الْقَلَانَةَ فَإِذَا جَازَوْا مَكَّنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْطَانَةِ وَغَيْرِهَا الْأَسْوَرَةُ
جَازَوْا مَكَّنَ أَنْ يُتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خُرْزِيَّتُمْ مِنْهَا الْقَلَانَةُ قَالَ تَهَذُّ كَرُلِي بَعْضُ أَهْلِ الْبَلَدِ

أَنَّ الْعَصَبَ مِنْ دَابَّةٍ بِحَرِّهِ تَسْمَى قَرَمٌ فَرَعُونَ يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخُرْزُ وَغَيْرُ الْخُرْزِ مِنْ نِصَابٍ سَكِينٍ وَغَيْرِهِ
وَيَكُونُ أَيْضًا وَلَحْمٌ عَصَبٌ طَلَبٌ شَدِيدٌ كَثِيرُ الْعَصَبِ وَعَصَبُ اللَّحْمِ بِالْكَسْرِ أَيْ كَثُرَ

عَصَبُهُ وَانْعَصَبَ اشْتَدَّ وَالْعَصَبُ الطُّيُّ الشَّدِيدُ وَعَصَبُ الشَّيْءِ يُعَصَّبُ بِهِ عَصَبًا طَوِيلًا وَكَلَاهُ
وَقِيلَ لَشَدَّةٍ وَالْعَصَابُ وَالْعَصَابَةُ مَا عَصَبَ بِهِ وَعَصَبَ رَأْسَهُ وَعَصَبُهُ نَعَصِيًّا شَدَّةً وَاسْمُ

مَا شَدَّ بِهِ الْعَصَابَةُ وَنَعَصَبَ أَيْ شَدَّ الْعَصَابَةُ وَالْعَصَابَةُ الْعِلْمَةُ مِنْهُ وَالْعَمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ
قَالَ الْقُرْزُوقُ

وَرَكِبَ كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ • لَهَا لَبَاءٌ مِنْ جَذْبٍ بِالْعَصَابِ

أَيُّ تَقْضَى لِي عَمَاءَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا فَكَأَنَّهُمْ تَسْلُبُهُمْ أَيْهَا وَقَدْ اعْتَصَبَ بِهَا وَالْعَصَابَةُ الْعِمَامَةُ
وَكُلُّ مَا يَعْتَصَبُ بِهِ الرَّأْسُ وَقَدْ اعْتَصَبَ بِالتَّاجِ وَالْعِمَامَةِ وَالْعَصْبَةُ هَيْئَةُ الْأَعْتَصَابِ وَكُلُّ مَا يَعْتَصَبُ بِهِ
كَسْرًا وَقَرْحًا مِنْ خَرْقَةٍ أَوْ خَيْبَةٍ فَهُوَ عَصَابٌ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَخِصَ فِي الْمَسْحِ عَلَى الْعَصَابِ
وَالْتَسَاخِينِ وَهِيَ كُلُّ مَا عَصَبَتْ بِهِ رَأْسَكَ مِنْ عِمَامَةٍ أَوْ مَنْدِيلٍ أَوْ خَرْقَةٍ وَالَّذِي يورد في حديث بدر
قَالَ عُبَيْدُ بْنُ رِيعَةَ أَرْجِعُوا وَلَا تُقَاتِلُوا وَأَعِصُوا بِرَأْسِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يَرِيدُ السُّبَّةَ الَّتِي تَلْحَقُهُمْ
بِتَرْكِ الْحَرْبِ وَالْجُنُوحِ إِلَى السِّلْمِ فَاصْتَمَرَّهَا اعْتِمَادًا عَلَى مَعْرِفَةِ الْخَاطِبِينَ أَيْ أَقْرَبُوا هَذَا الْحَالِ بِ
وَأَنْسَجُوا هَالِيًا وَإِنْ كَانَتْ دَمِيمَةً وَعَصَبَ الشَّجَرَةَ يَعْصِبُهَا عَصَابًا ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ خَبَطَهَا
لِيَسْقُطَ وَرَقُهَا وَرَوَى عَنْ الْجَاحِ أَنَّهُ خَاطَبَ النَّاسَ بِالكُوفَةِ فَقَالَ لَا عَصَبَنُكُمْ عَصَبَ السِّلْمَةِ
السِّلْمَةُ شَجَرٌ مِنَ الْعُضَا ذَاتُ شَوْكٍ وَرَقُهَا الْقَرْطُ الَّذِي يُدْبِغُ بِهِ الْأَدَمُ وَيَسْرُخُ طُورُهَا الْكَثْرَةُ
شَوْكُهَا فَتَعَصَّبُ أَغْصَانُهَا بِأَنْ تَجْمَعَ وَيُسَدِّدُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِجِبِلٍّ شَدًّا شَدِيدًا ثُمَّ يَصْرُهَا الْخَابِطُ
إِلَيْهِ وَيَخْبِطُهَا بِعَصَاهُ فَيَتَنَاوَرُ وَرَقُهَا لِلسَّيْفِ وَإِنْ أَرَادَ جَعْلَهُ وَقِيلَ انْعَابُهُ عُلٌّ بِهَذَا ذَلِكَ إِذَا أَرَادَ وَقَطَعَهَا
حَتَّى يُمْكِنَ لَهُمُ الْوُصُولُ إِلَى أَصْلِهَا وَأَصْلُ الْعَصَبِ اللَّيْ وَمِنْهُ عَصَبُ التَّيْسِ وَالْكَبِشِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ
الْبَهَائِمِ وَهُوَ أَنْ تُشَدَّ خُصْيَاهُ شَدًّا شَدِيدًا حَتَّى تَتَذَرَّ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُتْرَعَ أَرْعَاؤُهُ وَسَلَاسِلًا يَقَالُ عَصَبْتُ
التَّيْسَ أَعَصَبْتُهُ فَهُوَ مَعْصُوبٌ وَمِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فَلَانٌ لَا تَعَصَّبُ سَلْمَانُهُ يُضْرَبُ مِنَ اللَّارِجِلِ
الشَّدِيدِ الْعَزِيزِ الَّذِي لَا يُقَهَّرُ وَلَا يُسْتَدَلُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا سَلْمَانِي فِي بَحِيلَةٍ تَعَصَّبُ *
وَعَصَبَ النَّاقَةِ يَعْصِبُهَا عَصَبًا وَعَمَّا بَابُ شَدِّ نَفْسِهَا أَوْ أَدْنَى مُخْرِجِهَا بِجِبِلٍّ لِتَذَرَّ وَنَاقَةُ عَصُوبٍ لَا تَذَرُّ
الْأَعْلَى ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ صَعَبَتْ عَلَيْكُمْ فَأَعِصِبُوهَا • عَصَابَاتُ تَذَرُّهُ شَدِيدًا

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَصُوبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَذَرُّ حَتَّى يُعَصَّبَ أَدْنَى مُخْرِجِهَا بِجِبِلٍّ ثُمَّ تَتَوَرَّ وَلَا تَحْمِلُ حَتَّى
تُحْلَبَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَمَعَاوِيَةَ أَنَّ الْعَصُوبَ يَرْفُقُ بِهَا حَالُهَا فَتَحْلَبُ الْعَلْبَةُ قَالَ الْعَصُوبُ
النَّاقَةُ الَّتِي لَا تَذَرُّ حَتَّى يُعَصَّبَ نَفْسُهَا أَيْ يُشَدَّ بِالْعَصَابَةِ وَالْعَصَابُ مَا يَعَصِبُهَا وَأَعْطَى عَلَى
الْعَصَبِ أَيْ عَلَى الْقَهْرِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ الْخَطِيبِيُّ

تَذَرُونَ أَنْ شَدَّ الْعَصَابُ عَلَيْكُمْ • وَنَابِي إِذَا شَدَّ الْعَصَابُ فَلَا تَذَرُ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ شَدِيدًا أَسْرَ الْخَلْقِ غَيْرَ مُسْتَرْخِي اللَّحْمِ أَنَّهُ لَعَصُوبٌ مَا حَمَضَ خِجَ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ
الْخَلْقُ شَدِيدًا كَتَنَازِ اللَّحْمِ عَصَبٌ عَصَبًا قَالَ حَسَنٌ

دَعَوُا التَّاجِرَ وَأَمْسُوا سَيِّئَةً سَجًّا * إِنَّ الرِّجَالَ ذَوُّو عَصَبٍ وَتَذَكُّرُ
وَجَارِيَةٌ مَعْصُوبَةٌ حَسَنَةُ الْعَصَبِ أَيْ الَّتِي تَجْدُوهُ الْخَلْقُ وَرَجُلٌ مَعْصُوبٌ شَدِيدٌ وَالْعَصُوبُ مِنَ
النِّسَاءِ الرِّجَالُ الرَّسَخَاءُ عَنْ كُرَاعٍ قَالَ أَبُو عَيْدٍ وَالْعَصُوبُ وَالرِّسَامُ وَالْمَسْحَامُ وَالرِّسَامُ وَالْمَسَوَاءُ
وَالْمَزَلَقُ وَالْمَزْلَاجُ وَالْمُنْدَاصُ وَتَعَصَّبَ بِالشَّيْءِ وَاعْتَصَبَ تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ وَالْمَعْصُوبُ الْجَانِعُ الَّذِي
كَانَتْ أَمْعَاؤُهُ تَبْسُ جَوْعًا وَخَصَّ الْجَوْهَرِيُّ هَذِهِ الَّلَفَةُ وَقَدْ عَصَبَ بِعَصَبٍ عَصُوبًا وَقِيلَ
سَمِيَ مَعْصُوبًا لِأَنَّهُ عَصَبَ بَطْنَهُ بِجَعْرِ مِنَ الْجَوْعِ وَعَصَبَ الْقَوْمَ جَوْعَهُمْ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَانِعِ
يَسْتَدُّ عَلَيْهِ تَحَقُّقُ الْجَوْعِ فَيُعَصَّبُ بَطْنُهُ بِجَعْرِ مَعْصَبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

فَنِي هَذَا قَتْنٌ لِيُوثَّ حَرْبٌ * وَفِي هَذَا غِيُوثٌ مَعْصِينَا

وَفِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةِ فَإِذَا هُوَ مَعْصُوبٌ لَصَدْرٍ قِيلَ كَلَنَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ
بِعَصَابَةٍ وَرَبْعًا جَعَلَ نَحْتَهَا جَعْرًا وَالْمَعَصَبُ الَّذِي عَصَبَتْهُ السِّنُونُ أَيْ أَكَلَتْ مَالَهُ وَعَصَبَتْهُمْ
السِّنُونُ أَجَاعَتْهُمْ وَالْمَعَصَبُ الَّذِي يَتَعَصَّبُ بِالْخَرِقِ مِنَ الْجَوْعِ وَعَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ أَهْلًا كَهُ
وَرَجُلٌ مَعْصَبٌ فَقِيرٌ وَعَصَبَهُمُ الْجَهْدُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ يَوْمَ عَصِيبٍ وَعَصَبَ الرَّجُلُ دَعَامَ مَعْصَبَانِ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ

يَدْعَى الْمَعَصَبَ مَنْ قَلَّتْ حَلَوِيَّتُهُ * وَهَلْ يُعَصَّبُ مَا نَبَى الْهَمُّ مَقْدَامُ
وَيُقَالُ عَصَبَ الرَّجُلُ يَتَّهَى أَيْ أَقَامَ فِي مَيْتِهِ لَا يَبْرَحُهُ لَزِمَالُهُ وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَيْنُ صَدْعُ الزُّجَاجَةِ
بَضْبَةٍ مِنْ فُضَّةٍ إِذَا لَامَهَا مُحِيطَةٌ بِهَا الضَّبَّةُ عَصَابُ الصَّدْعِ وَيُقَالُ لَأَمْعَاءِ الشَّاةِ إِذَا طَوِيَتْ وَجُعَتْ
ثُمَّ جُعِلَتْ فِي حَوِيَّةٍ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا عَصَبٌ وَاحِدُهَا عَصِيبٌ وَالْعَصِيبُ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاةِ مَا لَوِيَ مِنْهَا
وَالْجَمْعُ أَعْصِبَةٌ وَعَصَبٌ وَالْعَصِيبُ الرِّتَةُ تُعَصَّبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوَى قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ وَقِيلَ هُوَ لِلصَّيَّةِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُسَيْرِيُّ

أَوَّلُكَ لِهَيْدَرٍ مِمَّا حَمَلَ الْقَرَى * وَلَا عَصَبٌ فِيهَا رِثَاتُ الْعَمَارِ
وَالْعَصَبُ ضَرْبٌ مِنْ بَرْدٍ أَلْيَنُ سَمِيَ عَصَبًا لِأَنَّهُ غَزَلَهُ يُعَصَّبُ أَيْ يَدْرَجُ ثُمَّ يُصَبَّغُ ثُمَّ يُحَالُ وَلَا يَسُ مِنْ
بَرْدٍ الرَّقْمُ وَلَا يَجْمَعُ انْمَا يُقَالُ بَرْدٌ عَصَبٌ وَبَرْدٌ عَصَبٌ لِأَنَّهُ مَضَافٌ إِلَى الْفَعْلِ وَرَبْعًا كَقَوْلَانِ
يَقُولُوا عَلَيْهِ الْعَصَبُ لِأَنَّهُ بَرْدٌ عَرَفَ بِذَلِكَ الْأَسْمِ قَالَ
يَتَدَلَّنَ الْعَصَبُ وَالْخَزْرُ مَعَاوَاةُ الْخَيْرَانِ

قوله معصب ومنه قوله الخ
ضبط معصب في التهذيب
والمحكم والصحيح بفتح الصاد
مثقلا كعظم وضبطه المجد
بكسرهما كحسنت وقال
شارحه ضبطه غيره كعظم
اه معصمه

ومنه قيل للسحاب كاللطح عَصَبٌ وفي الحديث المعتدة لا تلبس المصبغة الاقوي عَصَبُ الْعَصَبِ
 "رودينية" عَصَبٌ غزلها أي يجمع ويُسَدُّ ثم يُصَبِّغُ ويُتَجَمَّعُ فيأتي موشياً بالبقاء ما عَصَبَ منه أيضاً
 لم يأخذه صبغٌ وقيل هي رُودٌ مُحَطَّطَةٌ والعَصَبُ القتلُ والعَصَابُ الغزال فيكون النهمي
 للمعتدة عَصَبٌ بعد النجم وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أراد أن ينهي عن عَصَبِ الْيَمَنِ
 وقال بُنْتُ أَنَّهُ يُصَبِّغُ بِالْبَوْلِ ثم قال نهينا عن التعمق والعَصَبُ غيمٌ أحرَّراه في الأفق القرني يظهر
 في سني الجذب قال الفرزدق

إذا العَصَبُ أَمْسَى في السماء كَأَنَّهُ * سَدَى أَرْجوانٍ واسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا

وهو العصابة أيضاً قال أبو ذؤيب

أَعْيَنِي لَا يَبْقَى عَلَى الدَّهْرِ فَادِرٌ * يَنْهَوْرُهُ تَحْتَ الطُّغَافِ الْعَصَابُ

وقد عَصَبَ الْأَفُقُ يَعْصِبُ أَي أَحْمَرُ وَعَصَبَةُ الرَّجُلِ بَنُو مَوَاقِرَاتِهِ لَأَيِّهِ وَالْعَصْبَةُ الَّذِينَ يَرْتَوْنَ الرَّجُلَ
 عَنْ كَلَالَةٍ مِنْ غَيْرِ الدُّوَلِ وَلَوْ فَامَا فِي الْقِرَائِضِ فَكُلٌّ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةٌ وَعَصْبَةٌ أَنْ يَبْقَى
 شَيْءٌ بَعْدَ الْفِرَاقِ أَخَذَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَصْبَةُ الرَّجُلِ أَوْلِيَاؤُهُ الذُّكُورُ مِنْ وَرَثَتِهِ سُمُّوا عَصْبَةً لِأَنَّهُمْ
 عَصَبُوا نَسَبَهُ أَي اسْتَكْفَوْا بِهِ فَالْأَبُ طَرَفٌ وَالْإِبْنُ طَرَفٌ وَالْعَمُّ جَانِبٌ وَالْأَخُ جَانِبٌ وَالْجَمْعُ
 الْعَصَبَاتُ وَالْقَرَبُ تَسْمَى قَرَابَاتُ الرَّجُلِ أَطْرَافُهُ وَلَمَّا أُطِيبَتْ بِهِ هَذَا الْقَرَابَاتُ وَعَصَبَتْ بِنَسَبِهِ
 سُمُّوا عَصْبَةً وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ فَقَدْ عَصَبَ بِهِ وَالْعَمَامُ يُقَالُ لَهَا الْعَصَابُ وَاحِدُهَا عَصَابَةٌ
 مِنْ هَذَا قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لِلْعَصْبَةِ بِوَاحِدٍ وَالْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَصَبًا مِثْلَ طَالِبٍ وَطَلَبَةٍ وَظَالِمٍ وَظَلَمَةٍ
 وَيُقَالُ عَصَبَ الْقَوْمِ فُلَانٌ أَي اسْتَكْفَوْا حَوَالَهُ وَعَصَبَتْ لِأَبْلِ بَعْظِنَهَا إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ قَالَ
 أَبُو النِّجْمِ * انْعَصَبَتْ بِالْعَطَنِ الْمُقَرَّبِ * يَعْنِي الْمَذْقُوقُ تَرَابُهُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَاعَةٌ مَا يَنْ
 الْقَشْرُ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَفِي عَصْبَةٍ قَالَ الْأَخْفَشُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصَابَةُ جَاعَةٌ
 لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ يُقَالُ
 لَهُ أَمِيرُ الْعَصَبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ جَمْعُ عَصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَدْتُ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِي
 حَدِيثٍ مَرْوِيٍّ عَنْ عَصْبَةَ بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ قَالَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ
 يَوْمَ الْيَوْمِ لَنَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصْبَتُمْ اسْمُهُ عُمَرُ الْفَارُوقُ قَرْنَانُ مِنْ حَدِيثِ أَصْبَتُمْ اسْمُهُ عُمَرُ ذَوَا النُّورَيْنِ
 كَفَلْنِي مِنَ الرَّحْمَةِ لَأَنَّهُ يُقْتَلُ مَقْتُلُ مَا أَصْبَتُمْ اسْمُهُ قَالَ ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَابْنُهُ قَالَ عَصْبَةُ
 قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمَّيَاهَا قَالَ مَعَاوِيَةُ وَابْنُهُ ثُمَّ يَكُونُ سَفَاحٌ ثُمَّ يَكُونُ مَنُصُورٌ ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ ثُمَّ مَهْدِيٌّ ثُمَّ

قوله ويقال عصب القوم
 الخ بابه كالذي بعده جمع
 وضرب وباب ما قبله ضرب
 كافي القاموس وغيره اه
 معصيه

يكون الامين ثم يكون سين ولا م يعني مسلماً وعاقبة ثم يكون امراء العصب ستة منهم من ولد كعب بن لؤي ورجل من خطان كلهم صالح لا يرى مثله قال أبو بغيض كان ابن سيرين اذا حدث به هذا الحديث قال يكون على الناس ملوك بأعمالهم قال الازهرى هذا حديث هيب واسناده صحيح والله علام الغيوب وفي حديث الفتن قال فاذا رأى الناس ذلك اتته أبدال الشام وعصائب العراق فيتبعونه العصاب جمع عصابة وهي ما بين العشرة الى الأربعين وفي حديث علي الأبدال بالشام والتجباء عصروا العصاب بالعراق أراد أن التجمع للعروب يكون بالعراق وقيل أراد جماعة من الزهاد سموا بالعصاب لانه قرنهم بالأبدال والتجباء وكل جماعة رجال وخيل بفرسانهم أو جماعة طير أو غيرها عصبة وعصابة ومنه قول النابغة عصابة طير ثم تئدي بعصائب واعتصبوا صاروا عصابة قال أبو ذؤيب

هَبَطْنَ بَطْنُ زُهَامٍ وَاعْتَصَبْنَ كَمَا • يَتَنِي الْجُدُوعَ خِلَالَ الدُّورِ نَضَاحِ

والتعصب من العصية والعصية أن يدعو الرجل إلى نصرته عصيته والتألب معهم على من يناوهم ظالمين كانوا أو مظلومين وقد تعصبوا عليهم اذا تجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا وفي الحديث العصبي من يعين قومه على الظلم العصبي هو الذي يغضب لعصيته ويحامي عنهم والعصبة الأتارب من جهة الأب لانهم يعصبونه ويعتصب بهم أي يحبطون به ويستند بهم وفي الحديث ليس منا من دعا إلى عصية أو قاتل عصية العصية والتعصب المحاماة والمدافعة وتعصبنا له ومع نصرناه وعصبة الرجل قومه الذين يعصبونه كانه على حنف الزائد وعصب القوم خيارهم وعصبوا به اجمعوا حوّه قال ساعدة

ولكن رأيت القوم قد عصبوا به • فلا شك أن قد كان ثم لحيم

واعصوبوا استجمعوا فاذا تجمعوا على فريق آخر قيل تعصبوا واعصوبوا استجمعوا وصاروا عصابة وعصائب وكذلك اذا جدوا في السير واعصوبت الأبل وأعصبت جدت في السير واعصوبت وعصبت اجمعت وفي الحديث أنه كان في مسير فرفع صوته فلما سمعوا صوته اعصوبوا أي اجمعوا وصاروا عصابة واحدة وجدوا في السير واعصوبت السراشدة كانه من الأمر العصب وهو الشديد ويقال للرجل الذي سوده قومه قد عصبوه فهو معصب وقد تعصب ومنه قول الخليل في الزيرقان

رَأَيْتُكَ هَرَبْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا • أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا تَعْصِبُ

وهو ما خوذ من العصابة وهي العلامة وكانت التيجان للولاء والعمائم الحمراء للسادنة من العرب قال
الازهرى وكان يحمل الى البلادية من هراة عمائم حريرية اشراقهم ورجل معصب ومعم أي
مُسَوَّد قال عمرو بن كلثوم

وسيد معشر قد عصبوه * بتاج الملك يحمى الحجريتا

فجعل الملك معصباً أيضاً لأن التاج أجاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها ويقال
اعتصب التاج على رأسه إذا استكثف به ومنه قول قيس الرقيات

يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كانه الذهب

وفي الحديث أنه سكي الى سعد بن عباد بن عبد الله بن أبي فقال اعف عنه يا رسول الله فقد كان اصطلح
أهل هذه البصرة على أن يعصبوا بالعصابة فلما جاء الله بالاسلام شق ذلك يعصبوه أي يستودوه
ويملكوه وكانوا يسمون السيد المطاع معصباً لأنه يعصب بالتاج أو تعصب به أمور الناس أي ترد
اليه وتدار به والعمائم تيجان العرب وتسمى العصائب واحدها عصابة واعصوب اليوم والشر
اشتد وتجمع وفي التنزيل هذا يوم عصيب قال الفراء يوم عصيب وعصيب شديد وقيل هو
الشديد الحار ولبه عصيب كذلك ولم يقولوا عصبوبة قال كراع هو مشتق من قولك عصبت الشيء
إذا شدته وليس ذلك بمعروف أنشد ثعلب في صفة بل مقيت

يارب يوم للهن أيامها * عصبب الشمس الى ظلالها

وقال الازهرى هو ما خوذ من قولك عصب القوم أمر يعصبهم عصباً إذا ضمهم واشتد عليهم
قال ابن أحر

يا قوم ما قوى على نأيهم * إذ عصب الناس شمال وقر

وقوله ما قوى على نأيهم تعجب من كرمهم وقال نعم القوم هم في الجماعة إذ عصب الناس شمال وقر
أي أطاف بهم وشملهم بردها وقال أبو العلاء يوم عصبب بارد ذو صحاب كثير لا يظهر فيه من
السماء شيء وعصب القم يعصب عصباً وعصوا بالفتح أسنانه من غبار أو شدة عطش أو خوف
وقيل ليس ريقه وفوه عاصب وعصب الريق فيه بالفتح يعصب عصباً وعصب جف ويس
عليه قال ابن أحر

يصل على من مات منا عريقنا * ويقرأ حتى يعصب الريق بالقم

ورجل عامبٌ عَصَبَ الرِّيقُ بِهِ قَالَ أَشْرَمُ بْنُ بَشَامَةَ الْحَنْظَلِيُّ
وَأَنْ لَقَعَتْ أَيْدَى الْخُصُومِ وَجَدْتَنِي • نَصُورًا إِذَا مَا اسْتَيْسَسَ الرِّيقُ عَصَبُهُ
لَقَعَتْ أَرْتَقَتْ شَبَّهُ الْأَيْدَى بِأَذْنَابِ الْأَوَاقِعِ مِنَ الْأَبْلِ وَعَصَبَ الرِّيقُ فَأَهْ يَعَصِبُهُ عَصَبًا أَيَّسَهُ
قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفَّعَسِيُّ

يَعَصِبُ فَأَهْ الرِّيقُ أَيُّ عَصَبٍ • عَصَبُ الْجُبَابِ بِشَفَاهِ الْوُطْبِ
الْجُبَابُ شَبَّهُ الزُّبْدِ فِي أَلْبَانِ الْأَبْلِ وَفِي حَدِيثٍ بَدْرٍ لَمْ تَقْرَعْ مِنْهَا أَنَّهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ
أَيُّ دَرَكِهِ وَعَلَّقَ بِهِ مِنْ عَصَبِ الرِّيقِ فَأَهْ إِذَا لَوَّحَهُ وَرَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى
فَرَسٍ أُنْتَى وَقَدْ عَصَمَ بِثَنِيَّتِهِ الْغُبَارَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غُلَطْلَمًا لَمْ يَكُنْ مُحَدِّثًا فَهِيَ لَفْظٌ فِي عَصَبٍ وَالْبَاءُ وَالْمِيمُ
يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لِقُرْبِ مَخْرَجِهِمَا يُقَالُ ضَرْبَةٌ لَا زِبْ وَلَا زِمٌ وَسَبْدَرَأْسُهُ وَسَمَدُهُ وَعَصَبَ
الْمَاءُ لَزِمَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ • وَعَصَبَ الْمَاءُ طَوَالَ كَبْدٍ • وَعَصَبَتِ الْأَبْلُ بِالْمَاءِ إِذَا
دَارَتْ بِهِ قَالِ الْقُرَاءُ عَصَبَتِ الْأَبْلُ وَعَصَبَتِ بِالْكَسْرِ إِذَا اجْتَمَعَتِ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ وَالْعَصْبَةُ
الْأَخْيَرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ كُلُّ ذَلِكَ شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ يَتْنَاهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ وَالْجَمْعُ
عَصَبٌ وَعَصَبٌ قَالِ

أَنْ سَلِمَتِي عُلِقَتْ فُؤَادِي • تَنْشِبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي
وَقَالَ صَرَّةُ الْعَصْبَةُ مَا تَعْلُقُ بِالشَّجَرِ فَرَّقِي فِيهِ وَعَصَبُهُ قَالِ وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ الْعَصْبَةُ هِيَ
الْمَلْبَلَابُ وَفِي حَدِيثِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ لَمَّا أَقْبَلَ نَحْوَ الْبَصْرَةِ وَسُئِلَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ
عَلَّقْتُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً • قَتَادَةُ تَعْلَقَتْ بِنُشْبِهِ
قَالِ شَمْرُوبَةُ أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ قَالِ

عَلَّبْتُمْ إِنِّي خُلِقْتُ عَصْبَةً • قَتَادَةُ مَلُوبَةٌ بِنُشْبِهِ
قَالِ وَالْعَصْبَةُ بَنَاتٌ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَهِيَ الْمَلْبَلَابُ وَالتَّشْبِيهُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي إِذَا عُلِقَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكُنْ
يُفَارِقُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الشَّدِيدِ الْمَرَامِ قَتَادَةُ لَوِيَتْ بِعَصْبَةٍ وَالْمَعْنَى خُلِقَتْ عُلُقَةً لَخُصُومِي فَوَضَعَ
الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ الْعُلُقَةِ ثُمَّ شَبَّهُ نَفْسَهُ فِي قِرْطِ تَعْلُقِهِ وَتَشْبِيهِهِمْ بِالْقَتَادَةِ إِذَا اسْتَظْهَرَتْ فِي تَعْلُقِهَا
وَأَسْمَكَتْ بِنُشْبَةِ أَيِّ شَيْءٍ شَدِيدِ التَّشَوُّبِ وَالْبَاءُ الَّتِي فِي قَوْلِهِ بِنُشْبَةِ لِلِاسْتِعَانَةِ كَالَّتِي فِي كِتَابِ
بِالْقَلَمِ وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ

بِأَيْدِي الرِّبْعِ وَالْمَعَارِفِ مِنْهَا • غَيْرَ رَسْمٍ كَعَصْبَةِ الْأَغْيَالِ

فقد روى عن ابن الجراح انه قال العَصْبَةُ هَتَّةٌ تَلْتَفُّ عَلَى الْقَتَادَةِ لَا تَنْزَعُ عَنْهَا إِلَّا بَعْدَ جَهْدٍ وَأَنْشَدَ
تَلْبَسُ حَبَابِي وَيَلْبَسُ * تَلْبَسُ عَصْبَةٌ بِفُرُوعِ ضَالٍ
وَعَصَبُ الْغُبَارِ بِالْجَبَلِ وَغَيْرُهُ أَطَافَ * وَالْعَصَابُ الْغَزَالُ قَالَ رُؤْبَةُ * طَى الْقَسَامَى بِرُودِ الْعَصَابِ *
الْقَسَامَى الَّذِي يَطْوِي الثَّيَابَ فِي أَوَّلِ طَيِّهَا حَتَّى يَكْسِرَهَا عَلَى طَيِّهَا وَعَصَبُ الشَّيْءِ قَبْضٌ عَلَيْهِ
وَالْعَصَابُ الْقَبْضُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَكَيْفَ أَقْرَبُ إِذَا عَصَبْنَا * نَجَى عَصَابُنَا بَدَمٍ عَيْطٍ
عَصَابُنَا قَبْضُنَا عَلَى مَنْ يُغَادِي بِالسُّيُوفِ وَالْعَصَبُ فِي عُرُوضِ الْوَافِرِ اسْكَنْ لَامٌ مُفَاعَلَتَيْنِ وَرَدَّ الْجُزْءُ
بِذَلِكَ إِلَى مُفَاعِلَتَيْنِ وَأَنْعَسَمِي عَصَبًا لِأَنَّهُ عَصَبَانُ يَتَحَرَّكُ أَيْ قَبْضٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ
وَبِحَبْهٍ فَرَّ إِلَى اللَّهِ وَقَوْمُوا بِمَا عَصَبَهُ بِكُمْ أَيْ بِمَا اقْتَرَضَهُ عَلَيْكُمْ وَقَرْنَهُ بِكُمْ مِنْ أَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيهِ
وَفِي حَدِيثِ الْمُهَاجِرِينَ إِلَى الْمَدِينَةِ قَتَلُوا الْعَصْبَةَ مَوْضِعَ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ قُبَا وَضَبَطَهُ بِهِمْ بِفَتْحِ الْعَيْنِ
وَالصَّادِ (عَصَابُ) الْعَصَلُ وَالْعَصْلِيُّ وَالْعَصْلُوبُ كُلُّهُ الشَّدِيدُ الْخَلْقُ الْعَظِيمُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
مَنْ الرِّجَالُ وَأَنْشَدَ

قَدَحَسَهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي * أَرْوَعَ خَرَجَ مِنَ الدَّادِي * مُهَاجِرِيسَ بِأَعْرَابِي
وَالَّذِي وَرَدَ فِي خُطْبَةِ الْحِجَاجِ قَدَلَفَهَا اللَّيْلُ بِعَصْلِي وَالضَّمِيرُ فِي لَفْظِهَا لِلْأَبْلِ أَيْ جَعَلَهَا اللَّيْلُ بِسَاقِ
شَدِيدٍ فَضَرَبَ بِهَا مِثْلًا لِنَفْسِهِ وَرَعِيَّتَهُ اللَّيْلُ الْعَصْلِيُّ الشَّدِيدُ الْبَاقِي عَلَى الْمُنَى وَالْعَمَلُ قَالَ وَعَصْلَتُهُ
شِدَّةُ عَضْبِهِ وَرَجُلٌ عَصْلَبٌ مُضْطَرِبٌ (عَضْبُ) الْعَضْبُ الْقَطْعُ عَضْبُهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا قَطَعَهُ
وَتَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجُلِ فَتَقُولُ مَا لَهُ عَضْبُهُ اللَّهُ يَدْعُو عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَرَجُلُهُ وَالْعَضْبُ
السَّيْفُ الْقَاطِعُ وَسَيْفٌ عَضْبٌ قَاطِعٌ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ وَلِسَانٌ عَضْبٌ ذَلِيلٌ مِثْلُ ذَلِكَ وَعَضْبُهُ
بِلِسَانِهِ تَنَاوَلَهُ وَشَمَهُ وَرَجُلٌ عَضَابٌ شَتَامٌ وَعَضْبُ لِسَانِهِ بِالضَّمِّ عَضُوبَةٌ صَارَ عَضْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي
الْكَلَامِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَعَضُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا عَمِيًّا قَدْ مَافَى مِثْلُ أَنْ الْحَاجَةَ لِعَضْبِهَا طَلَبَهَا
قَبْلَ وَقْتِهَا يَقُولُ يَتَطْعَمُهَا وَيُفْسِدُهَا وَيُقَالُ إِنَّكَ لَتَعْضِبُنِي عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَقْطَعُنِي عَنْهَا وَالْعَضْبُ
فِي الرُّمَحِ الْكَسْرُ وَيُقَالُ عَضْبَتُهُ بِالرُّمَحِ أَيْضًا وَهُوَ أَنْ تَشْغَلَهُ عَنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ عَضْبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ
عَلَيْهِ وَفُلَانٌ يُعَاضِبُ فَلَانًا أَيْ يُرَادُّهُ وَنَاقَةٌ عَضْبَاءُ مُشَقُّوقَةُ الْأُذُنِ وَكَذَلِكَ الشَّاةُ وَجَلَّ أَعْضَبُ
كَذَلِكَ وَالْعَضْبَاءُ مَنْ آذَانَ الْخَيْلِ الَّتِي يُجَاوِزُ الْقَطْعَ رُبْعَهَا وَشَاةٌ عَضْبَاءُ مَكْسُورَةُ الْقَرْنِ وَالَّذِي ذَكَرَ
أَعْضَبُ وَفِي الصَّحَاحِ الْعَضْبَاءُ الشَّاةُ الْمَكْسُورَةُ الْقَرْنَ الدَّخِيلُ وَهُوَ الْمَشَاشُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي

قوله العصب الخ ضبط بضم
العين واللام وبفتحهما
بالاصول كالتهذيب والحكم
والصحاح وصرح به المجد
اه صححه

انكسر أحد قرنيها وقد عَضِبَت بالكسر عَضِباً وأَعْضَبَهَا وعَضِبَ الْقَرْنُ فَانْعَضِبَ قَطْعُهُ
فَانْقَطَعَ وقيل العَضِبُ يكون في أحد القرنين وكَبَشَ أَعْضَبُ بَيْنَ الْعَضْبِ قَالَ الْأَخْطَلُ
إِنَّ السُّيُوفَ غَدُّوهُاءُ وَرَوَّاحُهَا • تَرَكْتُ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الْأَعْضَبِ
ويقال عَضِبَ قَرْنُهُ عَضِباً وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يُقْفَى بِالْأَعْضَبِ
الْقَرْنِ وَالْأُذُنِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْأَعْضَبُ الْمَكْسُورُ الْقَرْنُ الدَّاخِلُ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ الْعَضْبُ فِي الْأُذُنِ
أَيْضاً فَأَمَّا الْمَرْوْفُ فَقِي الْقَرْيَةُ وَهِيَ أَكْثَرُ وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَخٌ وَلَا أَحَدٌ
وقيل الْأَعْضَبُ الَّذِي مَلَكَ أَخُوهُ وقيل الْأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ وَالْمَعْضُوبُ الضَّعِيفُ
تَقُولُ مِنْهُ عَضْبُهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ فِي الْمَنَاسِلِ وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوباً لَا يَسْتَمْسِكُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
فَتَجُفَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ فَهُوَ يَجْزِيهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمَعْضُوبُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمَجْبُولُ
الزَّمَنُ الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ يَقَالُ عَضْبَتُهُ الزَّمَانَةُ تَعْضِبُ عَضْباً إِذَا أَقْعَدَتْهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَزَمَّتْهُ وَقَالَ
أَبُو الْهَيْثَمِ الْعَضْبُ الشَّلْلُ وَالْعَرَجُ وَالْجَبَلُ وَيَقَالُ لَا يَعْضِبُكَ اللَّهُ وَلَا يَعْضِبُ اللَّهُ فُلَاناً أَيْ لَا يَجْعَلُهُ
اللَّهُ وَالْعَضْبُ أَنْ يَكُونَ الْبَيْتُ مِنَ الْوَأْفَرِ أَخْرَمَ وَالْأَعْضَبُ الْجُرْزُ الَّذِي لَحِقَهُ الْعَضْبُ فَيَنْقَلُ
مُفَاعِلَتَانِ إِلَى مُفْتَعِلٍ وَمِنْهُ قَوْلُ الْخَطِيبَةِ

إِنْ زَلَّ الشَّامِدُ رَقُومَ • تَحْتَبُّ جَارِيَتُهُمُ الشَّاءُ

وَالْعَضْبَاءُ اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُهَا عَمٌّ وَلَيْسَ مِنَ الْعَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الْأُذُنِ
إِنَّمَا هُوَ اسْمُهَا سَمِيَتْ بِهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ لِقِبَالِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ لَمْ تَكُنْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ قَالَ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً الْأُذُنُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَقَالَ الزَّخَشَرِيُّ هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ نَاقَةُ عَضْبَاءُ
وَهِيَ الْقَصِيرَةُ الْبَيْدُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ لِلْفَلَامِ الْحَادِ الرَّأْسِ الْخَفِيفِ الْجِسْمِ عَضْبٌ وَنَبْ وَشَطْبٌ
وَشَهْبٌ وَعَضْبٌ وَعَكْبٌ وَسَكْبٌ الْأَصْحَمِيُّ يَقُولُ لَوْلَا الْبَقَرَةُ إِذَا طَلَعَ قَرْنُهُ ذَلِكَ بَعْدَمَا يَأْتِي عَلَيْهِ حَوْلُ
عَضْبٍ ذَلِكَ قَبْلَ اجْتِدَاعِهِ وَقَالَ الطَّائِيُّ إِذَا قُبِضَ عَلَى قَرْنِهِ فَهُوَ عَضْبٌ وَالْآتِيُّ عَضْبَةٌ ثُمَّ جَنَعَ ثُمَّ
تَنَّى ثُمَّ رَبَاعٌ ثُمَّ سَدَسٌ ثُمَّ التَّمُّمُ وَالتَّمَّةُ فَإِذَا اسْتَجْمَعَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ عَمٌّ (عطب) الْعَطْبُ الْهَلَاكُ
يَكُونُ فِي النَّارِ وَغَيْرِهِمْ عَطِبَ بِالْكَسْرِ عَطِباً وَأَعْطَبَهُ أَهْلُكَ وَالْمُعَاطِبُ أَهْلُ الْوَحْدَةِ هَامُ عَطِبُ
وَعَطِبَ الْقَرْنُ وَالْبَعِيرُ أَنْكَسَرَ أَوْ قَامَ عَلَى صَاحِبِهِ وَأَعْطَبْتُهُ أَنَا إِذَا أَهْلَكْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ
عَطِبَ الْهَدْيُ وَهُوَ هَلَاكُهُ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهِ عَنْ آفَةٍ تَعْتَرِيهِ تَنْعَمُهُ عَنِ السَّرِقَةِ يُقَرَّرُ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْعَطْبُ فِي الرِّزْقِ فَقَالَ فَتَرَى أَنَّ نَهْيَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمَزَارَعَةِ إِنَّمَا كَانَ لِهَذِهِ الشَّرُوطِ

لانها مجهولة لا يدري اسم أم تعطب والعوطب الداهية والعوطب بنة البحر قال الاصمعي هما من العطب وقال ابن الاعرابي العوطب أعمق موضع في البحر وقال في موضع آخر العوطب المظمتين بين الموجتين والعطب والعطب القطن مثل عسرو عسرو واحدة عطوبة وفي التهذيب العطب لين القطن والصوف وفي حديث طاووس أو عكرمة ليس في العطب زكاة هو القطن قال الشاعر

كانه في ذرى عمامهم • موضع من منادف العطب

والعطوبة قطعة منه ويقال عطب يعطب عطبا وعطوبا لأن وهذا الكبش أعطب من هذا أي ألين وعطب الكرم يذرت زرعاه والعطوبة خرقة تؤخذ بها النار قال الكميت

نار من الحرب لا بالرخ نقبها • قدح لا كف ولم تنفع بها العطب

ويقال أجدر مع عطوبة أي قطنة أو خرقة محترقة والتعطب علاج الشراب لتطير ريحه يقال عطب الشراب تعطبا وأنشد بيت لبيد

إذا أرسلت كف الوليد عصامه • يمشي سلافا من رحيق معطب

ورواه غيره من رحيق معطب قال الأزهرى وهو المزروع ولا أدري ما المعطب (عطب) عطب الطائر يعطب عطبا حرك زركاه بسرعة وحطب على العمل وعطب يعطب عطبا وعطوبا لزومه وصبر عليه وعطبه عليه مرته وصبره وعطبت يده إذا غلظت على العمل وعطب جاذده إذا يبس وأنه لحسن العظوب على المصيبة إذا نزلت به يعني أنه حسن التصبر جميل العزاء وقال مبتكر الأعرابي عطب فلان على ماله وهو عاظم إذا كان قائما عليه وقد حسن عظوبه عليه والمعطب المعوذ للرعية والقيام على الأبل الملازم لأمه القوي عليه وقيل اللازم لكل صنعة ابن الاعرابي والعظوب السمين يقال عطب يعطب عطبا إذا سمن وفي النوادر كنت العام عطبا وعاطبا وعذابا وشطافا وصاملا وشديا وشديبا وهو كلة نزوله القلاة وموضع اليسيس والعنطب والعنطب والعنطاب والعنطاب الكسر عن اللياني والعنطوب والعنطباء كلة الجراد الضخم وقيل هو ذكر الجراد الأصفر وقع الطاء في العنطب لغة والانتى عتطوبة والجمع عنطاب قال الشاعر

عدا كالعنطاب في خافة • رؤس العنطاب كالعصيد

العنطاب الذئب والخافة خريطة من آدم والعنجد الزبيب وقال اللياني هو ذكر الجراد الأصفر قال أبو حنيفة العنطاب ذكر الجراد وعنطبة موضع قال لبيد

هل تعرف الدار بسفح الشريية • من قتل الشجر قذات العنطبة

قوله العطب لين الخ أي بفتح فسكون يضبط الجمد والصغاني والتهذيب وأما القطن نفسه فهو العطب يضم أوله وسكون ثانيه وقعه كما ضبطوه اه معصمه

قوله وحطب على العمل وعطب الخ العطب بمعنى الصبر على الشيء من باب ضرب ونصر وما قبله من باب ضرب فقط وعنى سمن من باب فرح كما ضبطوه كذلك وصرح به الجمد اه معصمه

بَرَّتْ عَلَيْهَا ذَخَوْتُ مِنْ أَهْلِهَا * أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصْبَةٍ
العصوف الریح العاصفة والحصبة ذات الحصباء (عقب) عَقِبَ كُلِّ شَيْءٍ وَعَقْبُهُ وَعَاقِبَتُهُ وَعَاقِبُهُ
وَعَقْبَتُهُ وَعَقْبَاهُ وَعَقْبَانُهُ آخِرُهُ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهَذَلِيُّ

فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً * فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبَاهُ وَنُصُورُهَا

يقول جرير بك بما فعلت بآبن عويمر والجمع العواقب والعقب والعقبان والعقبى كالعاقبة
والعقب وفي التنزيل ولا يخاف عقيبها قال نعلب معناه لا يخاف الله عز وجل عاقبة ما عمل
أن يرجع عليه في العاقبة كما يخاف نحن والعقب والعقب العاقبة مثل عسر وعسر ومنه
قوله تعالى هو خير نوابا وخير عقبا أي عاقبة وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقبى جزاء الأمر
وقالوا العقبى لك في الخير أي العاقبة وجمع العقب والعقب أعقاب لا يكسر على غير ذلك
الازهرى وعقب القدم وعقبها مؤنرهما مؤنثة منه وثلاث أعقب وتجمع على أعقاب
وفي الحديث أنه بعث أم سليم لتنظر له امرأة فقال انظري إلى عقيبها أو عرقوبها قيل لانه اذا
اسود عقيبها اسود سائر جسدها وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان وفي رواية عقب الشيطان
في الصلاة وهو أن يضع اليقبة على عقبه بين السجدين وهو الذي يجبه له بعض الناس الإقعاء
وقيل أن يترك عقبه غير مغسولين في الوضوء وجهها أعقاب وأعقب أنشد ابن الأعرابي

* فَرَّقَ الْمَقَادِيمَ قِصَارًا لِعَقْبٍ * وفي حديث علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا علي إني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي لا تقرأ وأنت راكع ولا
تصل عاقفا شعثا ولا تنقع على عقيبك في الصلاة فإنها عقب الشيطان ولا تعبت بالحصى وأنت
في الصلاة ولا تنقع على الإمام وعقبه بعقبه عقيب ضرب عقبه وعقب عقيب أشكى عقبه وفي
الحديث ويئل للعقب من النار ويئل للأعقاب من النار وهذا يدل على أن المسح على القدمين غير
جائز وأنه لا بد من غسل الرجلين إلى الكعبين لانه صلى الله عليه وسلم لا يؤعد بالنار الا في ترك العبد
ما فرض عليه وهو قول أكثر أهل العلم قال ابن الأثير وإنما خص العقب بالعذاب لانه العضو الذي
لم يقبل وقيل أراد صاحب العقب خذف المضاف وإنما قال ذلك لانهم كانوا لا يستقصون غسل
أرجلهم في الوضوء وعقب النعل مؤنرها أنتى ووطأ وأعقب فلان مشوا في أثره وفي الحديث
ان نعله كانت معقبه محصورة مأسنة المعقبه التي لها عقب وولي على عقبه وعقبه اذا أخذ في

وجه ثم اتيتي والتعقيب أن يتصرف من أمر أراد وفي الحديث لا تردهم على أعقابهم أي إلى
حالتهم الأولى من ترك الهجرة وفي الحديث ما زالوا أمرتدين على أعقابهم أي راجعين إلى الكفر
كانهم رجعوا إلى ورائهم وجاء معقباً أي في آخر النهار وجئت في عقب الشهر وعقبه وعلى عقبه
أي الأيام بقيت منه عشرة أو أقل وجئت في عقب الشهر وعلى عقبه وعقبه وعقبانه أي بعد مضيته
كله وحكي اللحياني جئت في عقب رمضان أي آخره وجئت فلاناً على عقب تمره وعقبه وعقبه
وعقبه وعقبانه أي بعد ممره وفي حديث عمر أنه سافر في عقب رمضان أي في آخره وقد بقيت
منه بقية وقال اللحياني أتيتك على عقب ذاك وعقب ذاك وعقب ذاك وعقبانه أي ذلك
وجئت عقب قدومه أي بعده وعقب فلان على فلانة إذا تزوجها بعد زوجها الأول فهو عاقب
لها أي آخر أزواجها والمعقب الذي أغبر عليه فخرّب فأغار على الذي كان أغار عليه فاسترد
ماله وأنشد ابن الأعرابي في صفة فرس

يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بِالْفَنَامِ وَيُرِي * ضَيْكَ عَقَاباً أَنْ شَبَّتَ أَوْزَقاً

قال عقيباً يعقب عليه صاحبه أي يغزو مرة بعد أخرى قال وقالوا عقيباً أي جرياً بعد جري
وقال الأزهري هو جمع عقب وعقب فلان في الصلاة تعقباً إذا صلى فأقام في موضعه ينتظر
صلاة أخرى وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة أي أقام في مصلاه بعد ما يفرغ
من الصلاة ويقال صلى القوم وعقب فلان وفي الحديث التعقيب في المساجد إذا انتظار
الصلوات بعد الصلوات وحكي اللحياني صلينا عقب الظهر وصلينا أعقاب الفريضة تطوعاً
أي بعدها وعقب هذا إذا جاء بعده وقد بقي من الأول شيء وقيل عقبه إذا جاء بعده
وعقب هذا إذا ذهب الأول كله ولم يبق منه شيء وكل شيء جاء بعد شيء وخلفه فهو
عقبه كما الركيبة وهبوب الريح وطيران القطا وعدو الفرس والعقب بالتسكين الجري مجيء
بعد الجري الأول نقول لهذا الفرس عقب حسن وفرس ذو عقب وعقب أي له جري بعد جري
قال امرؤ القيس

على العقب جياش كان اهترامه * إذا جاش فيه حية على من رجل

وفرس يعقب ذو عقب وقد عقب يعقب عقباً وفرس معقب في عدوه يزاد جودة وعقب
الشيب يعقب ويعقب عقباً وعقب جاء بعد السواد ويقال عقب في الشيب باخلاق حسنة
والعقب والعقب والعاقبة ولد الرجل وولده الباقيون بعده وذهب الاخفش إلى انها مؤنثة

قوله وفرس ذو عقب وعقب
أي يسكون القاف وكسرهما
كما ضبط كذلك بالمحكم وغيره
وفي القاموس العقب الجري
بعد الجري والولد وولد الولد
كالعقب ككتف قال
شارحه أي في المعنيين اه
قلت دفع به ما توهم من أن
قوله ككتف راجع للثاني
والا لقال فيهما أو في الكل
كعادته فتنبه اه معصمه

قوله على العقب جياش الخ
كذا أنشده كالتهديب وهو
في الدوان كذلك وأنشده
في مادني ذيل وهزم كالجوهري
على الذيل والمادة في الموضعين
محروزة فلا مانع من روايته
بهما اه معصمه

وقولهم ليست لفلان عاقبة أي ليس له ولد وقول العرب لا عقب له أي لم يبق له ولد ذكر وقوله تعالى وجعلها كلمة باقية في عقبه أراد عقب إبراهيم عليه السلام يعني لا يزال من ولده من يوحدا لله والجمع أعقاب وأعقب الرجل إذا مات وترك عقباً أي ولداً يقال كان له ثلاثة أولاد فأعقب منهم رجلاً أي ترك كأعقاب ودرج واحد وقول طفيّل الغنوي

كريمة تر الوجه لم تدع هالكاً * من القوم هلك في غد غير معقب

يعني أنه إذا هلك من قومها سيّد جاسد فهو لم تندب سيّداً واحداً لا تطيره أي أنه لا تطرا من قومه وذهب فلان فأعقبه أي إذا خلفه وهو مثل عقبه وعقب مكان أي يعقب عقباً وعاقبه وعقب إذا خلفه وكذلك عقبه يعقبه عقباً الأول لازم والثاني متعد وكل من خلف بعد شي فهو عاقبه وعاقبه قال وهو اسم جامع للمصدر كقوله تعالى ليس لوقعتها كذبته وذهب فلان فأعقبه أي إذا خلفه وهو مثل عقبه ويقال لولد الرجل عقبه وعقبه وكذلك آخر كل شيء عقبه وكل ما خلف شيئاً فقد عقبه وعقبه وعقبوا من خلفنا وعقبونا أي تركوا بعدما ارتحلنا وأعقب هذا إذا ذهب الأول فلم يبق منه شيء وصار لا أثر مكانه والمعقب نجم يعقب نجماً أي يطلع بعده وأعقبه نماً ونمّاً وأورثه إياه قال أبو ذؤيب

أودى بني وأعقبوني حسرة * بعد الرقاد عبرة ما تفلح

ويقال فعلت كذا فأعقبته منه ندماً أي وجدت في عاقبته ندماً ويقال أكل كلمة فأعقبته سقماً أي أورثته ويقال لقيت منه عقبه الضبع كما يقال لقيت منه است الكلب أي لقيت منه الشدة وعاقب بين الشئتين إذا جاء بأحدهما ثم أتى بالآخر أي ويقال فلان عقبه بني فلان أي آخر من بقي منهم ويقال للرجل إذا كان منقطع الكلام لو كان له عقب لتكلم أي لو كان له جواب والعاقب الذي دون السيد وقيل الذي يخلفه وفي الحديث قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نصارى فجار السيد والعاقب فالعاقب من يخلف السيد بعده والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله في الخير والعاقب الآخر وقيل السيد والعاقب هما من رؤسائهم وأصحاب مراتبهم والعاقب يتلو السيد وفي الحديث أنا والعاقب أي آخر الرسل وقال النبي صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد والمسيح عيسى الكفر والهاشر أحشر الناس على قدي والعاقب ١١٠ عبيد العاقب آخر الأبياء وفي الحكم آخر الرسل وفلان يستقي على عقب آل فلان أي في إثرهم وقيل على عقبهم أي بعدهم والعاقب والعقوب الذي يخلف من كان

قبله في الخبر والمعقب المتبع حقه يسترده وذهب فلان وعقب فلان بعدوا وعقب والمعقب
الذي يتبع عقب الانسان في حق قال ليديف حارا واثاته

حتى تمجر في الرواح وهاجته * طلب المعقب حقه المظلوم

وهذا البيت استشهد به الجوهرى على قوله عقب في الامر اذا ترد في طلبه مجدا وانشده وقال
رفع المظلوم وهونعت للعقب على المعنى والمعقب حق في اللفظ ومعناه ناعل ويقال ايضا
المعقب الغريم المماطل عقبى حتى اى مطلق فيكون المظلوم فاعلا والمعقب مفعولا وعقب عليه
كزور جمع وفي التنزيل ولي مدبر اولم يعقب واعقب عن الشئ رجع واعقب الرجل رجع الى خبر
وقول الحرث بن بدر كنت مرة تشبه وانا اليوم عقبه فسر ابن الاعرابي فقال معناه كنت مرة
اذ انشبت او علق بامرأتى منى شرا فقد أعقب اليوم ورجعت اى أعقبته منه ضعفا وقالوا
العقبى الى الله اى المرجع والعقب الرجوع قال ذو الرمة

كان صياح الكلد يتظرون عقبنا * تراطن انا طاعليه طغلم

معناه يتظرون صدرا ليردن بعدنا والمعقب المتظير والمعقب الذى يغزو غزوة بعد غزوة ويسير
سيرابعد سير ولا يقيم في اهل بعد القول وعقب بسلامة بعد صلاة وغزاة بعد غزاة والى وفي
الحديث وان كل غزاة غزت يعقب بعضها بعضا اى يكون الغزو بينهم ثوبا فاذا خرجت طائفة
ثم عادت لم تكلف ان تعود ثابته حتى تعقبها اخرى غيرها ومنه حديث عمرانه كان يعقب الجيوش
في كل عام وفي الحديث ما كانت صلاة الخوف الا سجدة ثلث الا انها كانت عقبيا اى اوصلى طائفة
بعد طائفة فهم يتعاقبون اتعاقب الغزاة ويقال للذى يغزو غزوة بعد غزوة وللذى يتقاضى
الذين فيعود الى غريمه في تقاضيه معقب وان شديت ليد * طلب المعقب حقه المظلوم *
والمعقب الذى يكر على الشئ ولا يكر احد على ما احكمه الله وهو قول سلامة بن جندل

* اذ لم يصب في اول الغزوة عقبيا اى غزا غزوة اخرى وعقب في النافله بعد القرية كذلك
وفي حديث ابي هريرة كان هو وامراؤه وخادمه يعقبون الليل اثنائا اى يتناوبونه في القيام الى
الصلاة وفي حديث انس بن مالك انه سئل عن التعقيب في رمضان فامرهم ان يصلوا في البيوت
وفي التهذيب فقال انهم لا يرجعون الا لخبر رجونه او شتر يخافونه قال ابن الاثير التعقيب هو ان
تعمل عملا ثم تعود فيه واراد به هنا صلاة النافله بعد التراويح فذكره ان يصلوا في المسجد واحب
ان يكون ذلك في البيوت وحكى الازهرى عن اسحق بن راهويه اذا صلى الامام في شهر رمضان

بالناس ترويحاً أو ترويحاً ثم قام الامام من آخر الليل فأرسل الى قوم فاجتمعوا فصلى بهم بعد ما ناموا فان ذلك جاز اذا اراد به قيام ما أمر أن يصلي من الترويح وأقل ذلك خمس ترويحيات وأهل العراق عليه قال فاما أن يكون امام صلى بهم أول الليل الترويحيات ثم رجع آخر الليل ليصلي بهم جماعة فان ذلك مكروم لما روى عن أنس وسعيد بن جبيرة من كراهية ما التّعقيب وكان أنس يأمرهم أن يصلوا في بيوتهم وقال شعر التّعقيب أن يفعل آلام من صلاتها وغيرها ثم يعود فيه من يومه يقال عقب بصلاة بعد صلاة وغزوة بعد غزوة قال وسعدت ابن الاعرابي يقول هو الذي يفعل الشيء ثم يعود اليه ثانية يقال صلى من الليل ثم عقب أي عاد في تلك الصلاة وفي حديث عمر أنه كان يعقب الجيوش في كل عام قال شعر معناه أنه يرد قوماً ويقتل آخرين يعاقبونهم يقال عقب الغازية بأمنالهم وأعقبوا اذا وجههم مكانهم غيرهم والتّعقيب أن يغزو الرجل ثم يثني من سنته قال طفيل يصف الخيل

طوال الهوادي والمثون صليبة * مغاور فيها للامير معقب

والمعقب الرجل يخرج من حانة الخمر اذا دخلها من هو أعظم منه قدراً ومنه قوله

وان تنفني في حلقة القوم تلقني * وان تلقني في الحوائت قصطد

أي لا أكون معقباً وعقب وأعقب اذا فعل هذا مرة وهذا مرة والتّعقيب في الصلاة الجالس بعد أن يقضي الدعاء أو مسئلة وفي الحديث من عقب في صلاة فهو في الصلاة وتصدق فلان بصدقة ليس فيها تعقيب أي استثناء وأعقب الطائف اذا كان الجئون يعاودن في أوقات قال امرؤ القيس يصف فرما

ويخضد في الارى حتى كانه * به عرة أو طائف غير معقب

وابل معاقبة ترعى مرة في خض ومررة في خلّة وأما التي تشرب الماء ثم تعود الى المعطن ثم تعود الى المافهي العواقب عن ابن الاعرابي وعقب الأبل من مكان الى مكان تعقب تعقباً وأعقب كلاهما تحولت منه اليه ترقى ابن الاعرابي ابل عاقبة تعقب في مرّع بعد الخض ولا تكون عاقبة الا في سنة جدبة تا كل الشجر ثم الخض قال ولا تكون عاقبة في العشب والتعاقب الورد مرة بعد مرة والمعقبات اللواتي يقمن عنداً بجار الأبل المعتركات على الخوض فاذا انصرفت ناقة دخلت مكانها أخرى وهي الناطرات العقب والعقب ثوب الواردة ترد قطعة فتشرب فاذا وردت قطعة بعد ما فشربت فذلك عقبها وعقبه الماشية في المرعى أن ترقى الخلّة عقبه ثم تحول الى الخض

قوله والمعقب الرجل يخرج الخ ضبط المعقب في التكملة كعظم وضبط يخرج بالبناء للجهول وتبعه المجد وضبط في التهذيب المعقب كحدث والرجل يخرج بالبناء للفاعل وكلا الضبطين وجهه اه معناه

فَالْحَضُّ عُقْبَتُهَا وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّلْتَ مِنَ الْحَضِّ إِلَى الْخَلَّةِ فَالْخَلَّةُ عُقْبَتُهَا وَهَذَا الْمَعْنَى أَرَادَ ذُو الرُّمَّةِ
بِقَوْلِهِ يَصِفُ الطَّلِيمَ

أَلْهَلَاءُ وَتَنُومٌ وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانْحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْحَى لَهُ عَقَبٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْقَبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلْدُ كَرَامِ أَتْنَى وَتَحُلُّ مُعَاقِبَةً تَحْمِلُ عَامَا وَتُخَلِّفُ
آخِرَ وَعُقْبَةُ الْقَمَرِ عَوْدَتُهُ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ عُقْبَةُ الْفَتْحِ وَذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عُقْبَةُ
الْقَمَرِ بِالضَّمِّ تَجْمُ بِقَارِنِ الْقَمَرِ فِي السَّنَةِ مَرَّةً قَالَ

لَا تَطْعَمُ الْمُسْلَكَ وَالْكَافُورَ لِمَتُهُ * وَلَا الذَّرِيرَةَ لَا عُقْبَةَ الْقَمَرِ
هُوَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً وَرَوَايَةُ اللَّحْيَانِي عُقْبَةً بِالْكَسْرِ وَهَذَا مَوْضِعُ
نَظَرِ لَانَ الْقَمَرِ يَقْطَعُ النَّوَلُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَمَا أَعْلَمُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ يُقَارِنُ الْقَمَرُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً وَفِي
الصَّحَاحِ يُقَالُ مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ الْأَعْقَبَةُ الْقَمَرُ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً وَالتَّعَاقُبُ وَالْإِعْتِقَابُ
التَّدَاوُلُ وَالْعَقِيبُ كُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَيُّ إِذَا جَاءَ هَذَا ذَهَبَ هَذَا وَهُمَا
يَتَعَاقَبَانِ كُلَّ لَيْلٍ وَالنَّهَارِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَتَعَاقَبَانِ وَهُمَا عَقِيبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ
وَعَقِيبُكَ الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي الْعَمَلِ يَعْمَلُ مَرَّةً وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٍ أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْعَ إِلَّا أَنْ
تَضْرِبَ فُتُعَاقَبَ أَيُّ أَبْطَلَ نَفْعَ الدَّابَّةِ بِرَجْلِهِ أَوْ هَوْرَفُشِهَا كَانَ لَا يُلْزَمُ صَاحِبُهَا شَيْئًا لِأَنَّهُ تَتَّبِعُ ذَلِكَ
رَشْحًا وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ جَاءَ بَعْدَهُ وَعَاقَبَهُ أَيُّ جَاءَ بَعْقَبُهُ هُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيْضًا وَالتَّعَقِيبُ مِنْهُ
وَذَهَبَ فَلَانَ وَعُقْبُهُ فَلَانٌ بَعْدُ وَاعْتَقَبَهُ أَيُّ خَلَقَهُ وَهُمَا يُعَقِّبَانِ عَلَيْهِ وَيَتَعَاقَبَانِ
يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعَامَةُ تَعْقِبُ فِي مَرْعَى بَعْدَ مَرْعَى فَرَّةً تَأْكُلُ الْأُمُورَةَ التَّنُومَ وَتَعْقِبُ
بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَجَارَةِ الْمَرْوِ وَهِيَ عُقْبَتُهُ وَلَا يَغْتَفِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ الْمَرْتَعِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرُّمَّةِ

وَعُقْبَتُهُ * مِنْ لَانْحِ الْمَرُوءِ وَالْمَرْحَى لَهُ عَقَبٌ * وَقَدْ كَرَفِي هَذَا التَّرْجَمَةُ وَاعْتَقَبَ بِخَيْرٍ
وَتَعَقَّبَ أَتَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَأَعْقَبَهُ اللَّهُ بِأَحْسَانِهِ خَيْرًا وَالْأَسْمُ مِنْهُ الْعَقْبِيُّ وَهُوَ شِبْهُ الْعَوْضِ
وَأَسْتَعَقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا اغْتَاظَهُ فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَوْ عَوْضَهُ وَأَبْدَلَهُ وَهُوَ جَمْعُ قَوْلِهِ
وَمَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ * كَمَا أَطَاعَكَ وَادَّلَهُ عَلَى الرُّشْدِ

وَأَعْقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ وَاسْتَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَتَعَقَّبْتُهُ إِذَا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وَعَوْرَتَهُ
وَتَقُولُ أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عُقْبَةً إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُ بَدَلًا وَفِي الْحَدِيثِ سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عَقْبِي أَيُّ بَدَلًا
عَنِ الْإِبْقَاءِ وَالْإِطْلَاقِ وَفِي حَدِيثِ الضَّيَافَةِ فَإِنْ لَمْ يَقْرُوهْ لَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ عَنْ قَرَاهُ أَيُّ يَأْخُذُ مِنْهُمْ

عَوْضًا عَمَّا حَرَمُوهُ مِنَ الْقَرَى وَهَذَا فِي الْمَضْطَرِ الَّذِي لَا يَجِدُ طَعَامًا وَيَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ
يَقَالُ عَقَبَهُمْ وَعَقِبَهُمْ مُشَدَّدًا وَخَفَّفُوا عَقِبَهُمْ إِذَا أَخَذْنَاهُمْ عَقْبِي وَعُقْبَةً وَهَوَانٌ بِأَخْذِهِمْ بَدَلًا
عَمَّا فَاتَهُ وَتَعَقَّبَ مِنْ أَمْرٍ مَنَّمْ وَقَوْلُ فَعَلْتُ كَذَا فَإِنِّي عَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَةً أَيْ وَجَدْتُ فِي عَاقِبَتِهِ
نَدَامَةً وَأَعَقَبَ الرَّجُلَ كَانَ عَقِبُهُ وَأَعَقَبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَعُقْبَانًا وَعُقْبِي حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً
وَفِي الْحَدِيثِ ثَمَانُ جَرَعَةٍ أَحَدُ عَقْبِي مِنْ جَرَعَةٍ عِظًا مَكْطُومَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ أَحَدُ عُقْبَانَا أَيْ عَاقِبَةُ
وَأَعَقَبَ عِزَّهُ ذُلًّا لِيَدُلَّ قَالَ

كَمَنْ عَزَّزَ رَأْعَقَبَ الذَّلَّ عِزَّهُ • فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا وَقَدْ كَانَ بِمَحْدَدٍ

وَيَقَالُ تَعَقَّبْتُ الْخَيْرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَيَقَالُ أَيْ فُلَانٌ أَيْ خَيْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ
مِنْهُ وَأَنْشَدَ • فَعَقَبْتُ بِذُنُوبٍ غَيْرَ مَرَّةٍ • وَيَقَالُ رَأَيْتُ عَاقِبَةً مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَتَّقِبُ بَعْضُهَا
بَعْضًا تَقَعُّ هَذِهِ فَيَطِيرُ ثُمَّ تَقَعُّ هَذِهِ مَوْقِعَ الْأُولَى وَأَعَقَبَ طَلِي الْبَرَّ بِجَمَارَةٍ مِنْ وَرَائِهَا نَصْدَهَا وَكُلُّ
طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفُ بَعْضٍ أَعْقَابُ كَأَنَّهُمْ مَضَوْا وَفَعَقَبًا عَلَى عَقَبٍ قَالَ الشَّيْخُ فِي وَصْفِ طَرِيقٍ
الشَّحْمُ عَلَى ظَهْرِ الرَّاكَةِ

إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّائِهَا فَرَعَتْ • أَعْقَابُنِي عَلَى الْإِتْبَاجِ مَنضُودٍ

وَالْأَعْقَابُ الْخَرْفُ الَّذِي يَدْخُلُ بَيْنَ الْأَجْرِ فِي طَلِي الْبَرِّ لِكَيْ يَشُدَّ قَالَ كُرَاعٌ لَا وَاحِدَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْعُقَابُ الْخَرْفُ بَيْنَ السَّاقَاتِ وَأَنْشَدَنِي وَصْفُ بَرٍّ • ذَاتُ عُقَابٍ مَرُوشٍ وَذَاتُ جَمٍّ •
وَيُرْوَى وَذَاتُ حَمٍّ أَرَادَ وَذَاتُ حَمٍّ ثُمَّ اعْتَقَدَ الْقَائِمُ حَكَّةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلَهَا فَقَالَ وَذَاتُ حَمٍّ
وَأَعْقَبَ الطَّلِي دَوَائِرَهُ إِلَى مَوْثَرِهِ وَقَدْ عَقَبْنَا الرُّكْبَةَ أَيْ طَوَيْنَاهَا بِجَمْرٍ مِنْ وَرَائِهَا جَمْرٌ وَالْعُقَابُ
جَمْرٌ يَسْتَنِلُّ عَلَى الطَّلِي فِي الْبَرِّ أَيْ يَقْضِلُ وَعَقَبْتُ الرَّجُلَ أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ مِنِّي وَأَنَا
أَعْقَبُ بَعْضُ الْقَافِ وَيَقَالُ أَعْقَبَ عَلَيْهِ بَصْرُهُ وَعَقَبَ الرَّجُلُ فِي أَهْلِهِ بَغَاةً بِشَرِّ خَلْقِهِ وَعَقَبَ فِي
أُزْرِ الرَّجُلِ بِمَا يَكْرَهُ يَعْقِبُ عَقِبَانَاوَهُ بِمَا يَكْرَهُ وَوَقَعَ فِيهِ وَالْعُقْبَةُ قَدْرُ فَرْخَيْنِ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا
قَدْرُ مَا تَسِيرُهُ الْجَمْعُ عَقَبٌ قَالَ • خَوْدَانَا كَالْتَسِيرِ الْعُقْبَا • أَيْ أَنَّهُمَا لَا تَسِيرُ مَعَ الرِّجَالِ لِأَنَّهُمَا
لَا يَحْتَمِلُ ذَلِكَ لَنَعْمَتِهِمَا وَتَرْفُهَا كَقَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ

فَلَمْ تَسْتَطِعْ مَعَهَا وَاتَّأَسَّرِي • وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبَرِّ نِ خَوَاضِعُ

وَالْعُقْبَةُ الدُّوْلَةُ وَالْعُقْبَةُ النَّوْبَةُ وَقَوْلُهُ تَعَقَّبْتُ عَقْبَكَ وَالْعُقْبَةُ أَيْضًا الْإِبِلُ يَرْعَاهَا الرَّجُلُ وَيَسْقِيهَا
عُقْبَتَهُ أَيْ دَوْلَتَهُ كَانَ الْإِبِلُ سَمِيًّا بِاسْمِ الدُّوْلَةِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

قوله وعقبا مضطربا في التهذيب
بضم العين وكذا في نسختين
صحيحتين من النهاية ويؤيده
تصريح صاحب المختار بضم
العين وسكون القاف
وضمها أيضا فاطر من ابن
الشارح التصريح بالكسر
ولم نجد له سلفا وكثيرا
ما يصح ضبطه تعالى الشكل
الظن في نسخ كثيرة التعريف
كما اتضح لنا بالاستقراء
وبالجملة فشرحه غير محرر
اه معجمه

قوله أعقبتني أنشد في
ف ر ع أطابني والمادة
هنا محرزة اه معجمه

أَنْ عَلَى عَقْبِهِ أَقْضِيَا • لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا

أَيُّ نَاسِيٍّ أَسْوَقُ عَقْبِي وَأَحْسَنُ رَعِيهَا وَقَوْلُهُ لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا يَقُولُ لَسْتُ بِتَارِكِهَا عِزًّا وَلَا بِمُؤَخِّرِهَا فَعَلِي هَذَا نَعْمًا أَرَادَ لَا مُنْسِيَهَا فَبَدَّلَ الهمزة ياءً لِإِقَامَةِ الرَدْفِ وَالْعَقْبَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَرْكَبُ فِيهِ وَتَعَاقِبَ الْمَسَافِرَانِ عَلَى الدَّابَّةِ رَكَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقْبَةً وَفِي الْحَدِيثِ فَكَانَ النَّاسُ خُ يَتَعَقَّبُهُ مِثْلُ الثَّمَةِ أَيُّ يَتَعَقَّبُونَهُ فِي الرُّكُوبِ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتْ عَقْبَةُ فُلَانٍ أَيُّ جَاءَتْ قُوَّتُهُ وَوَقْتُ دُرُكِهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ مَشَى عَنْ دَابَّتِهِ عَقْبَةً فَلَهُ كَذَا أَيْ شَوْطًا وَيُقَالُ عَاقَبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الْعَقْبَةِ إِذَا رَاوَحْتَهُ فِي عَمَلٍ فَكَانَتْ لَكَ عَقْبَةٌ لَهُ عَقْبَةٌ وَكَذَلِكَ أَعَقَّبْتُهُ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِرَبِيضِهِ أَعَقِبْ وَعَاقِبْ أَيُّ انْزِلْ حَتَّى أُرْكَبَ عَقْبِي وَكَذَلِكَ كُلُّ عَمَلٍ وَلَمَّا تَحَوَّلَتِ الْخِلَافَةُ إِلَى الْهَاشِمِيِّينَ عَنْ بَنِي أُمَيَّةَ قَالَ سَدِيقُ شَاعِرٍ عَنِ الْعَبَّاسِ • أَعَقَى آلَ هَاشِمٍ بِأَمِيَّاهُ يَقُولُ انْزِلِي عَنِ الْخِلَافَةِ حَتَّى يَرْكَبَهَا بَنُو هَاشِمٍ فَتَكُونُ لَهُمُ الْعَقْبَةُ عَلَيْكُمْ وَاعْتَقَبْتُ فُلَانًا مِنَ الرُّكُوبِ أَيُّ نَزَلْتُ فَرَكِبَ وَأَعَقَبْتُ الرَّجُلَ وَعَاقَبْتُهُ فِي الرَّاحِلَةِ إِذَا رَكِبَ عَقْبَةً وَرَكِبْتَ عَقْبَةً مِثْلُ الْمَعَاقِبَةِ وَالْمَعَاقِبَةُ فِي الزَّخَافِ أَنْ تَحْدِفَ حَرْفَ النَّبَاتِ حَرْفٌ كَانَ تَحْدِفُ إِلَيْهِ مِنْ مَنَاعِلِنَ وَتَبْقَى الذُّونُ أَوْ تَحْدِفُ الذُّونُ وَتَبْقَى الْيَاوُوهُ يَقَعُ فِي جِلْدِهِ شُطُورٌ مِنْ شُطُورِ الْعُرُوضِ وَالْعَرَبُ تُعَقِّبُ بَيْنَ الْقَامِ وَالنَّاءِ وَتُعَاقِبُ مِثْلَ جَدِّهِ وَجَدِّهِ وَعَاقِبَ دَاوُدَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ وَعُقْبَةُ الطَّائِرِ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ ارْتِفَاعِهِ وَانْحِطَاطِهِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَعَرُوبٌ عَرَفَاحِشَةٌ • قَدِ امْلَكْتُ وَدَّهَا حَقْبًا

نَمْ آتِ لَا تُكَلِّمُنَا • كُلُّ حَيٍّ مُعَقَّبٌ عَقْبًا

مَعْنَى قَوْلِهِ مُعَقَّبٌ أَيُّ يَصِيرُ إِلَى غَيْرِ حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا وَقَدْ حُ مَعَقَّبٌ وَهُوَ الْمَعَادِيُّ الرَّبَابَةُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تِيمَنًا بِفُوزِهِ وَأَنْشَدَ • بَمَنْتِي الْيَادِي وَالْمَنْجِي الْمُعَقَّبِ • وَجَزُورٌ يَخُوفُ الْمُعَقَّبَ إِذَا كَانَ سَمِينًا وَأَنْشَدَ • بِجِلْدَةٍ عَلَيَانِ يَخُوفُ الْمُعَقَّبِ • وَتَعَقَّبَ الْخَبْرُ تَبَعَهُ وَيُقَالُ تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَالتَّعَقُّبُ التَّدَبُّرُ وَالنَّظَرُ ثَانِيَةٌ قَالَ طَقِيبُ الْقَنَوِيِّ

فَلَنْ يَجِدَ الْأَقْوَامُ فِينَا مَسَبَّةً • إِذَا سَدَّ بَرْنُ أَيْمَانِنَا بِالتَّعَقُّبِ

يَقُولُ إِذَا تَعَقَّبُوا أَيْمَانَنَا لَمْ يَجِدُوا فِينَا مَسَبَّةً وَيُقَالُ لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلَانِي مَعَقْبًا أَيُّ رُجُوعًا أُنْظَرُ فِيهِ أَيْ لَمْ أُرْخِصْ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ لِأَنْظَرِ آتِيَهُ أَمَّ أَدَعَهُ وَفِي الْأَمْرِ مُعَقَّبٌ أَيُّ تَعَقَّبَ قَالَ طَقِيبُ مَقَاوِيرُ مِنَ آلِ الْوَجِيهِ وَلَا حَقَّ • عَنَّا جِجٌ فِيهَا لِارْيَبِ مُعَقَّبٌ

وقوله لا معقب لحكمه أي لا راد لقضائه وقوله تعالى ولي مديرا ولم يعقب أي لم يعطف ولم ينتظر
وقيل لم يمكث وهو من كلام العرب وقال قتادة لم يلتفت وقال مجاهد لم يرجع قال شمر وكل
راجع معقب وقال الطرماح • وان توتى التاليات عقبا • أي رجع واعتقب الرجل خيرا أو
شرا بما صنع كافاه والعقاب والمعاقبة أن تجزي الرجل بما فعل سوا أو الاسم العقوبة وعاقبه
بذنبه معاقبة وعقبا بأخذه وتعتب الرجل إذا أخذته بذنب كان منه وتعتب عن الخبر إذا
شككت فيه وعدت للسؤال عنه قال طفيل

تأوخي هم مع الليل منيب • وجاء من الأخبار ما لا كذب
تأبى حتى لم تكن لي رية • ولم يك عما خبر وأعتب

وتعتب فلان رأيه إذا وجد عاقبته إلى خير وقوله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار
فعاقبتكم هكذا قرأها مسروق بن الأجدع وفسرها فغتمتم وقرأها جندفع عقتهم بالتشديد قال
الفراموشي عني عاقبتهم قالوهي كقولك تصعرو وتضاعرو وتضاعف وتضاعف في ماضي فعأت
وفاعلت وقرئ فعقتهم خفيفة وقال أبو اسحق النحوي من قرأ فعاقبتهم فعناه أصبغهم في القتال
بالعقوبة حتى غتمتم ومن قرأ فعقتهم فعناه فغتمتم وعقتهم أجودها في اللغة وعقتهم جيدا أيضا أي
صارت لكم عقي الآن التشديد أبلغ وقال طرفة • فعقتهم بذنوب غيرهم • قال والمعنى أن من
مضت امرأته منكم إلى من لا عهد بينكم وبينه أو إلى من بينكم وبينه عهد فنكحت في إعطاء المهر
فغلبتم عليه فالذي ذهبت امرأته يعطى من الغنمة المهر من غير أن ينقص من حقه في الغنائم شيئا
يعطى حقه كلابه - داخراج مهوور النساء والعقب والمعاقب المذكور بالتأني وفي التنزيل العزيز
وإن عاقبتهم فعاقبوا بمنزل ما عوقبتهم به وأنشد ابن الأعرابي

ونحن قتلنا بالمخارق فارسا • برأه العطاس لا يموت المعاقب

أي لا يموت ذكر ذلك المعاقب بدموته وقوله جراء العطاس أي عجلنا أدراك النار - ذرما بين
التسميت والعطاس وعن الأصمعي العقب العقاب وأنشد • أين لأهل الحق ذو عقب ذكر •
ويقال إنه لعالم بعقبي الكلام وعقبي الكلام هو وغامض الكلام الذي لا يعرفه الناس وهو مثل
النوادر وأعقبه على ما صنع جازاه وأعقبه بطاعته أي جازاه والعقبي جراء الأمر وعقب كل
شيء وعقباه وعقبانه وعاقبته خاتمته والعقبي المرجع وعقب الرجل يعقب عقباً طلب ما لا أو غيره

ابن الاعرابي المعقب الخمار وأنشد * كعقب الريطا اذ نشرت عذابه * قال وسمي الخمار عقيباً
لانه يعقب الملاءة يكون خلقها منها والمعقب القرط والمعقب السائق الحاذق بالسوق والمعقب
بعير العقب والمعقب الذي يريح للخلافة بعد الامام والمعقب النجم الذي يطلع فيركب بطويعه
الزميل المعاقب ومنه قول الرازي

كانها بين السجوف معقب * أو شادن ذو بهجة مريب

أبو عبيدة المعقب نجم يتعاقب به الزميلان في السفر اذا غاب نجم وطلع آخر ركيب الذي كان
يشي وعقبه القدر ما التقي بأسفلها من تأبل وغيره والعقبه مرة ترد في القدر المستعار قبضم
العين وأعقب الرجل رداً اليه ذلك قال الكمي

وحاربت النكد الجلا دولم يكن * لعقبه قدر المستعير بن معقب

وكان القراميجيها بالكسر بمعنى البقيع ومن قال عقبه بالضم جعله من الاعتقاب وقد جعلها
الاصمعي والبصريون بضم العين وقرارة القدر عقبته والمعقبات الحنطة من قوله عز وجل له
معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه والمعقبات ملائكة الليل والنهار لانهم يتعاقبون وانما
انث لكة فذلك منها نحو نساية وعلامة وهو ذكر وقرأ بعض الاعراب له معاقب قال القراء
المعقبات الملائكة ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وملائكة النهار تعقب ملائكة الليل
قال الازهرى جعل القراء عقب بمعنى عاقب كما يقال عاقد وعقد وضاعف وضعف فكانت ملائكة
النهار تحفظ العباد فاذا جاء الليل جاء معه ملائكة الليل وصعد ملائكة النهار فاذا أقبلت النهار عاد
من صعد وصعد ملائكة الليل كأنهم جعلوا يحفظهم عقبا أي نوبا وكل من عمل عملاً ثم عاد اليه
فقد عقب وملائكة معقبه ومعقبات جمع الجمع وقول النبي صلى الله عليه وسلم معقبات لا تحجب
قائلهن وهوان يسبح في دبر صلاته ثلاثا وثلاثين تسبيحة ويحمده ثلاثا وثلاثين تحميدة ويكبره
أربعاً وثلاثين تكبيرة سميت معقبات لانها عادت مرة بعد مرة اولانها يقال عقب الصلاة
وقال شمر اراد بقوله معقبات تسبيحات تخاف بأعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء ما خلف
بعقب ما قبله وأنشد ابن الاعرابي للفرزدق

ولست بشيخ قد توجه دأف * ولكن فتى من صالح القوم عقبا

يقول عمر بعدهم وبني والعقبه واحدة عقبات الجبال والعقبه طريق في الجبل وعمر والجمع عقب
وعقاب والعقبه الجبل الطويل يعرض للطريق فيأخذه وهو طويل صعب شديد وان كانت

قوله والمعقب النجم الخ ضبط
في المحكم كنسر وضبط في
القاموس كالصاح بالشكل
كحسن اسم فاعل اه معصمه

قوله وحاربت النكد الخ
أنشده أيضاً في مادة ح رد
ووقع في ضبطه هناك تحريف
فليصلح كما هنا اه معصمه
قوله له معقبات الخ قال في
المحكم أي للانسان معقبات
أي ملائكة يعتقبون يأتي
بعضهم بهقب بعض يحفظونه
من أمر الله أي مما أمرهم
الله به كما تقول يحفظونه
عن أمر الله وبأمر الله
لأنهم يقدرون أن يدفعوا
عنه أمر الله اه معصمه

خُرِمَتْ بَعْدَ أَنْ تَسْنَدَ وَتَطُولَ فِي السَّمَاءِ فِي مُعْوَدٍ وَهُوَ طَائِلٌ مِنَ النَّقَبِ وَأَصْعَبُ مَرْتَقًى وَقَدْ يَكُونُ طَوْلُهُمَا وَاحِدًا سَنَدُ النَّقَبِ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ اسْتِنْقَاءِ وَسَنَدُ الْعَقَبَةِ تَوَكُّهِيَّةُ الْجِدَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْعَقَبَةِ عَقَابٌ وَعَقَبَاتٌ وَيُقَالُ مِنْ أَيْنَ كَأَنَّ عَقَبَكَ أَيْ مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ وَالْعُقَابُ طَائِرٌ مِنَ الْعِتَاقِ مَوْثِقَةٌ وَقِيلَ لِلْعُقَابِ يَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْإِنْتِهِالِ أَنْ يَقُولُوا هَذَا عُقَابٌ ذَكَرَ وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ وَأَعْقَبَةٌ عَنْ كُرَاعٍ وَعُقْبَانٌ وَعُقَابِيْنُ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ • عَقَابِيْنُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلَوُ وَتَسْقُلُ • وَقِيلَ جَمْعُ الْعُقَابِ أَعْقَابٌ لِأَنَّهُمْ مَوْثِقَةٌ وَأَقْبَلُ بِهَا يَخْتَصِرُ بِجَمْعِ الْأَمَانَةِ مَثَلُ عِتَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَذِرَاعٍ وَأَذْرُعٍ وَعُقَابٌ عَقَبْنَا ذَكَرًا مِنْ سَيْدَةٍ فِي الرَّبَاعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عِتَاقُ الطَّيْرِ الْعُقْبَانُ وَسَبَاعُ الطَّيْرِ الَّتِي تَصِيدُ وَالَّذِي لَمْ يَصِدْ الْحَشَّاشُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانٌ تَسْمَى عَقْبَانُ الْحِرْثَانِ لَيْسَتْ بِسُودٍ وَلَكِنَّهَا كُتِبَ وَلَا يَنْتَقِعُ بَرِيدُهَا إِلَّا أَنْ يَرْتَأَسَ بِهِ الصَّيَّانُ الْجَمَاحُ وَالْعُقَابُ الرَّايَةُ وَالْعُقَابُ الْحَرْبُ عَنْ كُرَاعٍ وَالْعُقَابُ عِلْمٌ ضَخْمٌ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ اسْمُ رَأِيَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْعُقَابُ وَهُوَ الْعِلْمُ الضَّخْمُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي النَّاقَةَ السُّودَاءَ عُقْبَاءً عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْعُقَابُ الَّذِي يُعْقَدُ لِلْوَلَدِ تَشْبِيهًُ بِالْعُقَابِ الطَّائِرِ وَهُوَ مَوْثِقَةٌ أَيْضًا قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

وَلَا الرَّاحُ رَاحُ الشَّامِ جَاءَتْ سَيِّئَةً • لَهَا غَايَةٌ تَهْدِي الْكِرَامَ عُقَابُهَا

عُقَابُهَا غَايَتُهَا وَحَسَنَ تَكَرُّرِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ وَجَعَلَهَا عَقْبَانُ وَالْعُقَابُ فَرَسٌ مُرْدَاسٌ بَنَ جَعُونَهُ وَالْعُقَابُ صَخْرَةٌ ثَانِيَةٌ نَائِمَةٌ فِي الْبَرِّ تَقْرُؤُ الدَّلَامُورِ بِمَا كَانَتْ مِنْ قَبْلِ الطَّيْرِ وَذَلِكَ أَنْ تَزُولَ الصَّخْرَةُ عَنْ مَوْضِعِهَا وَرَبَّمَا قَامَ عَلَيْهَا الْمُسْتَقْبَلُ أَيْ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَقَدْ عَقَبَهَا تَعْقِيْبًا سَوَاءً هَا وَالرَّجُلُ الَّذِي يَنْزِلُ فِي الْبَرِّ فَيَرْفَعُهَا يَقَالُ لَهُ الْمُعَقَّبُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَبِيلَةُ صَخْرَةٌ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَالْعُقَابَانِ مِنْ جَنْبَيْهَا يَعْضُدَانِهَا وَقِيلَ الْعُقَابُ صَخْرَةٌ ثَانِيَةٌ فِي عَرْضِ جَبَلٍ شَبِيهٍ مَرْقَاةٍ وَقِيلَ الْعُقَابُ مَرْتَقًى فِي عَرْضِ الْجَبَلِ وَالْعُقَابَانِ خَشَبَتَانِ يَسْتَجُ الرُّجُلُ بَيْنَهُمَا الْجَلْدَ وَالْعُقَابُ خَيْطٌ صَغِيرٌ يَدْخُلُ فِي خُرْقٍ حَلَقَةُ الْقُرْطِ يَشُدُّ بِهِ وَعَقَبَ الْقُرْطُ شُدَّ بِهِ قَبْ خَشِيَةً أَنْ يَزِيغَ قَالَ سَبْلَرُ الْأَبَانِيُّ

كَانَ خُرْقٌ قُرْطُهَا الْمُعْقُوبُ • عَلَى دَبَابَةٍ أَوْ عَلَى يَعْصُوبٍ

جَعَلَ قُرْطُهَا كَلْبَةً عَلَى دَبَابَةٍ لَعَصَرَتْ عَنْ الدَّبَابَةِ قَوْصَةً هَا بِالْوَقْفِ وَالْخُرْقُ الْحَلَقَةُ وَالْيَعْصُوبُ ذَكَرُ الثَّعْلِ وَالِدَبَابَةُ وَاحِدَةُ الدَّبَابَةِ مِنْ الْجَرَادِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُقَابُ الْخَيْطُ الَّذِي يَشُدُّ طَرَفِي حَلَقَةِ الْقُرْطِ وَالْمُعَقَّبُ الْقُرْطُ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْيَعْصُوبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَلِّ وَالْقَطَا وَهُوَ مُصْرُوفٌ لِأَنَّهُ

عربي لم يُعَبِّرْ وان كان مزيدياً في أوله فليس على وزن الفعل قال الشاعر
 * عالٍ يَقْصِرُ دونه اليَعْقُوبُ * والجمع اليَعاقِبُ قال ابن بري هذا البيت ذكره الجوهري
 على أنه شاهد على اليَعْقُوبِ لَكَ كَرَّ الحَلِّ والظاهر في اليَعْقُوبِ هذا أنه ذكر العُقَابِ مثل الرخوم
 ذكر الرخم واليَعْبُورُ كَرَّ الحُبَارَى لأن الحَلَّ لا يعرف لها مثل هذا المثل في الطيران ويشهد بصحة
 هذا القول قول الفرزدق

بوما تر كن لأبراهيم عافية * من النُورِ عليه واليعاقب

فذكر اجتماع الطير على هذا القتل من النُورِ واليعاقب ومعلوم أن الحَلَّ لا يأكل القتل وقال
 الليثاني اليَعْقُوبُ ذَكَرُ القَيْحِ قال ابن سيده فلا أدري ما عني بالقَيْحِ الحَلُّ أم القطا أم الكروان
 والاعرف أن القَيْحِ الحَلُّ وقيل اليعاقب من الخيل سميت بذلك تشبيهاً بيعاقب الحَلِّ لسرعتها
 قال سلامة بن جندل

ولى حنيناً وهذا السبب يتبعه * لو كان يدركه ركض اليعاقب

فيل يعني اليعاقب من الخيل وقيل ذَكَرُ الحَلِّ والاعتقَابُ الحبس والمنع والتناوب
 واعتقَبَ الشيء حبسه عنده واعتقَبَ البائع السلعة أي حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن
 ومنه قول إبراهيم النخعي المعتقَبُ ضامن لما اعتقَبَ الاعتقَابُ الحبس والمنع يريد أن البائع إذا
 باع شيئاً ثم منعه المشتري حتى يلقى عند البائع فقد ضمن وعبارة الأزهري حتى يلقى عند البائع
 هلك من ماله وضمائه منه وعن ابن شميل يقال باعني فلان سلعةً وعليه تعقبه أن كانت فيها وقد
 أدركتني في تلك السلعة تعقبه ويقال ما عتقب فيها فعليك في مالك أي ما أدركني فيها من ذلك
 فعليك ضمائه وقوله عليه السلام لي الواحد يحل عقوبته وعرضه عقوبته حبسه وعرضه
 شكايته حكاها ابن الأعرابي وفسره بما ذكرناه واعتقَبَ الرجل حبسته وعقبه السر والجمال
 والكرم وعقبته وعقبه كاه أثره وهيته وقال الليثاني أي سيماء وعلامته قال والكسر أجود
 ويقال على فلان عقبه السر والجمال بالكسر إذا كان عليه أثر ذلك والعقبه الوشي كالعقمة
 وزعم يعقوب أن الباء بدل من الميم وقال الليثاني العقبة ضرب من ثياب الهودج موشى ويقال
 عقبة وعقمة بالفتح والعقب العصب الذي تعمل منه الأوتار الواحدة عقبة وفي الحديث أنه مضغ
 عقبا وهو صائم قال ابن الأثير هو بفتح القاف العصب والعقب من كل شيء عصب المتين والساقين
 والوطيفين يختلط بالحم يمشق منه مشقاوم يذب وينقي من اللحم ويسوى منه ألوتر واحدة عقبة

قوله يتبعه كنا في المحكم
 والذي في التهذيب والتكملة
 يطلبه وجوز في ركض الرفع
 والنصب اه معجمه

وقد يكون في جنبي البعير والعصب العلباء الغليظ ولاخريفه والفرق بين العقب والعصب أن
العصب يضرب إلى الصفرة والعقب يضرب إلى البياض وهو أصليها وأمتها وأما العقب مؤخر
القدم فهو من العصب لأن العقب وقال أبو حنيفة قال أبو يزيد إذا بالعقب عقب المتن من الشاة
والبعير والناقة والبقرة وعقب الشيء يعقبه ويعقبه عقبا وعقبه شدة بعقب وعقب الخوق
وهو حلقه القوط يعقبه عقبا خاف أن يزيع فشده بعقب وقد تقدم أنه من العقاب وعقب السهم
والقدح والقوس عقبا إذا لوى شيئا من العقب عليه قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ

وَأَتَمَّ مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ قَرَعَ • بِهِ عَلَمٌ مِنْ عَقَبٍ وَضَرَسَ

قال ابن بري صواب هذا البيت وأصفر من قِدَاحِ النَّبْعِ لأن سهام المسير توصف بالصفرة كقول
طرفة وَأَصْفَرَّ مَضْبُوحٌ تَقَرَّتْ حَوَارُهُ • عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعَتْهُ كَفَّ نَجْدٍ
وعقب قدح به يعقبه عقبا أنكسر فشده بعقب وكذلك كل ما أنكسر فشده بعقب وعقب فلان
يعقب عقبا إذا طلب ما لا أوشى غيره وعقب النبت يعقب عقبا إذا عاد وعقب ورقة عن ابن
الأعرابي وعقب العرق إذا اصفرت غرته فحان يسه وكل شيء كان بعد شيء فقد عقبه وقال

عَقَبَ الرِّذَاذُ خِلَافَهُمْ فَكَأَنَّمَا • بَسَطَ الشَّوَابِبُ بَيْنَهُمْ حَصِيرًا

والعقب مختلف الباموضع وعقب موضع أيضا وأنشد أبو حنيفة

حَوْزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَبْعٍ • فِي ذَبَانٍ وَيَيْمَسُ مُنْقَعِ

ومعقب موضع قال

رَعَتْ بِعَقَبٍ فَالْبَلَقُ بَنَاتُ • أَطَارَ نَسِيلُهَا عَنْهَا فُطَارَا

والعقب طائر لا يستعمل إلا مصغرا وكفر تعقاب وكفر عاقب موضعان ورجل عقبان غليظ عن
كراع قال والجمع عقبان قال ولست من هذا الحرف على ثقة ويعقوب اسم إسرائيل أبي يوسف
عليهما السلام لا ينصرف في المعرفة للجملة والتعريف لأنه غير عن جهته فوقع في كلام العرب غير
معروف المذهب وسمى يعقوب بهذا الاسم لأنه ولد مع عيص في بطن واحد ولد عيص قبله
ويعقوب متعلق بعقبه ثم جاء عاصم وأبو الروم قال الله تعالى في قصة إبراهيم وإسماعيل عليهما
السلام فبشرناهما بالحق ومن وراء الحق يعقوب قرئ يعقوب بالرفع وقرئ يعقوب بالفتح
الباء من رفع فالعقب ومن وراء الحق يعقوب بمشربه ومن فتح يعقوب فإن أبا زيدوا لا خفض زعما

انه منصوب وهو في موضع الخفض عطفا على قوله باسحق والمعنى بشرناها باسحاق ومن وراء اسحق يعقوب قال الازهرى وهذا غير جائز عند حذاق النحويين من البصريين والكوفيين وأما أبو العباس أحمد بن يحيى فانه قال نصب يعقوب باضمير فعل آخر كأنه قال فبشرناها باسحق ووهبنا لها من وراء اسحق يعقوب ويعقوب عنده في موضع النصب لافي موضع الخفض بالفعل المضمر وقال الزجاج عطف يعقوب على المعنى الذى فى قوله فبشرناها كأنه قال ووهبنا لها اسحق ومن وراء اسحق يعقوب أى ووهبنا لها أيضا قال الازهرى وهكذا قال ابن الأنبارى وقول القراء قريب منه وقول الاخفش وأبى زيد عندهم خطأ وينى العقاب موضع بين مكة والمدينة وتجد العقاب موضع بمشوق قال الاخطل

ويامن عن نجد العقاب وباسرت * بنا العيس عن عذرا عذار بنى السحب

(عقرب) العقرب واحد العقارب من الهوام يكون للذكر والانثى بلفظ واحد والغالب عليه التانيث وقد يقال للانثى عقربة وعقربا بمد ودغير مصروف والعقربان والعقربان الذكور منها قال ابن جنى لك فيه امران ان شئت قلت انه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بعزلة فسقط وقسح وطرطب وان شئت ذهبت مذهبا أصنع من هذا وذلك أنه قد جرت الالف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بينا وإذا كان كذلك كانت الباء لذلك كأنها حرف اعراب وحرف الاعراب قد يلحقه التشكيل في الوقف نحو هذا حاله وهو يجعل ثم انه قد يطلق ويقر ثقيله عليه نحو الاضخماء وعمل فكان عقربا بالذات عقرب ثم لحقها التشكيل لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الالف والنون من بعدها فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الالف والنون فبقى على ثقيله كما بقى الاضخماء عند انطلاقه على ثقيله إذا جرى الوصل مجرى الوقف فقول عقربان قال الازهرى ذكر العقارب عقربان مخفف الباء وأرض معقربة بكسر الراء ذات عقارب وكذلك متعلبة ذات تعالب وكذلك مضندعة ومطحلبة ومكان معقرب بكسر الراء وعقارب وبعضهم يقول أرض معقرة كأنه ردا للعقرب الى ثلاثة أحرف ثم بى عليه وعيش ذو عقارب إذا لم يكن سلا وقيل فيه شروخ شونة قال الأعلم حتى إذا فقد الصبو * ح يقول عيش ذو عقارب

والعقارب المنى على التشبيه قال النابغة

على لعمرو نعمة بعد نعمة * لو الله ليست بذات عقارب

أَيَّ حَبِيشَةٍ غَيْرِ مَعْنُونَةٍ وَالْعُقْرَبَانِ دَوِيَّةٍ تَدْخُلُ الْأُذُنَ وَهِيَ هَذِهِ الطَّرِيقَةُ الصَّغْرَاءُ الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ وَفِي الصَّحَاحِ هُوَ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ
قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْأَرْتِ

كَانَ مَرَّعِي أَمَّكُمْ أَذْغَدَتْ • عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عَقْرَبَانِ

وَمَرَّعِي اسْمُ أَمْتِهِمْ وَيُرْوَى أَذْغَدَتْ رَوَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ قَالَ لَيْسَ الْعُقْرَبَانُ ذَكَرَ الْعَقَارِبِ
أَعْمَاهُ دَابَّةٌ لَهُ أَرْجُلٌ طَوَالٌ وَلَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ وَيَكُونُهَا يَنْسَكُهَا وَالْعَقَارِبُ النَّحَامُ
وَذَبَّتْ عَقَارِبُهُ مِنْهُ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَشْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ أَنَّهُ لَتَدْبُّ عَقَارِبُهُ قَالَ
ذُو الْأَصْبَعِ الْعَدَوَانِي

تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَى وَلَا تَدْبُّهُ عَقَارِبُ

أَرَادَ أَنْ لَا تَدْبُّهُ مَنَى عَقَارِبِي وَصَدَغَ مَعْقَرِبٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ أَيُّ مَعْطُوفٍ وَشَيْءٍ مَعْقَرِبٌ مَعْوَجٌ
وَعَقَارِبُ الشَّيْءِ شِدَائِدُهُ وَأَقْرَدَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي أَمَالِهِ فَقَالَ عَقْرَبُ الشَّيْءِ مَعْوَلُهُ وَشِدَّةُ بَرْدِهِ
وَالْعُقْرَبُ بَرَجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَهُ مِنَ الْمَنَازِلِ الشُّوْلَةُ وَالْقَلْبُ وَالزُّبَانُ وَفِيهِ
يَقُولُ سَاجِعُ الْعَرَبِ إِذَا طَلَعَتِ الْعُقْرَبُ حَسَّ الْمَذْنَبُ وَقَرَأَ الْأَشْيَبُ وَمَاتَ الْجَنْدَبُ هَكَذَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ الْمَنَازِلِ وَهَذَا غَيْبٌ وَالْعُقْرَبُ سَيْرٌ مَضْفُوفٌ فِي طَرَفِهِ إِبْرِيمٌ يَسُدُّهُ تَقَرُّ
الْمَدَابِقِ فِي السَّرِجِ وَالْعُقْرَبَةُ حَدِيدَةٌ لِحَوَالِ الْكَلَابِ تَعْلُقُ بِالسَّرِجِ وَالرَّحْلِ وَعُقْرَبُ النَّعْلِ سَيْرٌ مِنْ
سُيُورِهِ وَعُقْرَبَةُ النَّعْلِ عَقْدُ الشَّرَاكِ وَالْمُعْقَرِبُ الشَّيْطَانُ الْخَلْقُ الْجَمْعُ وَحَامِلُ مَعْقَرِبِ الْخَلْقِ
مُتَزَوِّجٌ جَمْعٌ شَدِيدٌ قَالَ الْجَمَّاجُ • عَرْدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعْقَرِبًا • وَالْعُقْرَبَةُ الْأَمَةُ الْعَاقِلَةُ
الْخَدُومُ وَعُقْرَبُ مَوْضِعٌ وَعُقْرَبُ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ تَجَّارِ الْمَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالْمَطْلِ يُقَالُ فِي
الْمَثَلِ هُوَ أَمَّطَلُ مِنْ عَقْرَبٍ وَأَتَجَرُّ مِنْ عَقْرَبٍ حَكَى ذَلِكَ الزُّبَيْرِيُّ بْنُ بَكَّارٍ وَكَرَاهَهُ أَنَّكَ عَامِلُ الْفَضْلِ بْنِ
عَبَّاسٍ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ الْفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِصَامًا وَكَرَاهَهُ أَنْ يَزِمَ يَدَّ عَقْرَبٍ زَمَانًا فَلَمْ يُعْطِهِ
شَيْئًا فَقَالَ فِيهِ

فَلَسْتُ جَرْتُ فِي سَوْقِنَا عَقْرَبَ • لَا مَرَّحِبًا بِالْعُقْرَبِ التَّاجِرِ
كُلُّ عَسَدٍ يَتَّقِي مَقْبِلًا • وَعُقْرَبٌ يَخْتَنِي مِنَ الدَّارِ
إِنْ عَانَتِ الْعُقْرَبُ عُدَايَهَا • وَكَانَتِ النَّعْلُ لَهَا حَاضِرَ

كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي أَسْنِهِ • فَغَيْرُ مَحْشِيٍّ وَلَا ضَارِهِ
(عقنب) عُقَابٌ عُقْبَاءٌ وَعُقْبَاءٌ وَقُعْبَاءٌ وَبَعْنَاءٌ عَلَى الْقَلْبِ حَدِيدٌ فَالْمَخَالِبُ فِي التَّهْذِيبِ هِيَ
ذَاتُ الْمَخَالِبِ الْمُنْكَرَةُ الْخَيْبَةُ قَالَ الطَّرْمَاحُ وَقِيلَ هُوَ لِحْرَانِ الْعُودِ
عُقَابٌ عُقْبَاءٌ كَانَتْ وَطَيْفَهَا • وَخَرَطُومُهَا الْأَعْلَى يَنَارُ مَلُوحٌ
وَقِيلَ هِيَ السَّرِيضَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ كَمَا قَالَ الْأَسَدُ
وَكَلْبٌ كَلْبٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْعُقْبَاءُ الدَّاهِيَةُ مِنَ الْعُقْبَانِ وَجَمْعُ عُقْنِيَّاتٍ (عكب) الْعَكْبُ
تَدْفِي أَسَابِغِ الرَّجُلِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَالْعَكْبُ غَلَطٌ فِي الْحَيَاةِ وَالْإِنْسَانُ وَشَقَّتْهُ وَأَمَةُ عَكَاةٌ عُلْجَةٌ
جَانِبَةُ الْخَلْقِ مِنْ أَمِّ عَكْبٍ وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَّبَ عَكُوبًا عَكَفَتْ وَعَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَّبَ عَكُوبًا
إِذَا نَارُ عَكَاكِيهَا وَهُوَ بِخَارِهَا وَشِدَّةُ غَلِيَانِهَا وَأَنشَدَ

كَانَ مُغِيرَاتُ الْجِيُوشِ التَّقَتُّبُهَا • إِذَا اسْتَقَمَّتْ غَلِيًّا وَفَاضَتْ عَكُوبُهَا
وَالْعَكَابُ الدُّنَانُ وَالْعَكْبُ الْغُبَارُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكَاةٌ وَالْعَكُوبُ وَالْعَكُوبُ بِالْفَتْحِ الْغُبَارُ
قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قَلْنَا هُمْ قُلُوبُ الْكَلَابِ بِرَأْمِهَا • عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ شُورٌ عَكُوبُهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَبُ بِجَنَابَتِهِ وَالْعَاكُوبُ لَغَةٌ فِيهِ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنشَدَ
وَأَنْ جَامِئُومَاهَا تَفْ مَسْجِدٌ • فَلْيُخِيلْ عَاكُوبٌ مِنَ الْفَخْلِ سَائِدٌ
وَالْعَاكِيبُ كَالْعَكُوبِ قَالَ

جَامِعٌ مَعَ الرُّكْبِ لَهَا طَبَاطُبُ • فَغَشَى الذَّائِقُ مِنْهَا عَاكِيبُ
وَاَعْتَكَبَ الْمَكَانُ نَارَ فِيهِ الْعَكُوبُ وَالْعَاكِيبُ مِنَ الْإِبِلِ الْكَثِيرَةُ وَالْإِبِلُ عَكُوبٌ عَلَى الْحَوْضِ
أَيُّ أَزْدِهَا وَاعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ أَجْمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ فَأَنَارَتْ الْغُبَارُ فِيهِ قَالَ
أَنَّى إِذَا بَلَّ النَّبِيُّ عَارِي • وَاعْتَكَبَتْ أَغْنِيَتْ عَنْكَ جَانِي

وَالْعَاكِيبُ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ وَالْعَكُوبُ عَكُوفُ الطَّيْرِ الْجَمْعُ مِنْ عَكُوبِ الْوَرْدِ وَعَكُوبُ الْجَمَاعَةِ
وَعَكَفَتْ الْخَيْلُ عَكُوفًا وَعَكَبَتْ عَكُوبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَطَيْرٌ عَكُوبٌ وَعَكُوفٌ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ لِرَاحِمِ
الْعُقَيْلِ تَطْلُ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ • عَكُوبًا مَعَ الْعُقْبَانِ عَقْبَانِ يَذْبُلُ
قَالَ وَابَاءُ لَغَةٍ بَنِي خَفَاجَةٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ وَابْنُ لَاحِمِ الْعُقَيْلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَلَامٌ عَصَبٌ وَعَصَبٌ

قوله غشي الذائقة منها عاكب
تقدم انشاده في طباطب
• غشي الرادق منها كاعب •
تعاللاصول والصواب
ما هنا والمادة محررة اه
معجمه

بالصاد والصاد وعكب اذا كان خفيفا شيطاني عمله والعكاب والعكب والاعكب كله اسم لجمع
العنكبوت وليس يجمع لان العنكبوت رباعي والعكب الذي لامه زوج ورجل عكب مثال
هيف أي قصير ضخم جاف وكذلك الاعكب والعكب العجلى شاعر وعكب وعكابة اسمان
وعكابة أبو يحيى من بكر وهو عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل وأما قول المتنخل البكري
بطوف بني عكب في معدة * ويطعن بالصملة في قفيا

فهو عكب النعمي صاحب سخن النعمان بن المنذر والعكب الشدة في السر والشيطة ومنه قيل
للارد من الجن والانس عكب ووجدت في بعض نسخ الصحاح المقروءة على عدة مشايخ حاشية
بخط بعض المشايخ وعكب اسم ابليس (عكذب) قال الازهرى يقال لبيت العنكبوت
العكوبة (عكشب) الازهرى عكشبه وعكشبه شدة ونافا (علب) علب التبات علبا فهو
علب جسا وفي الصحاح علب بالكسر واستعلب البقل وجده علبا واستعلبت الماشية البقل اذا
ذوى فاجتته واستغاطته وعلب الهم علبا واستعلب اشتد وغلظ وعلب أيضا بالفتح يعلب غلظ
وصلب ولم يكن رخسا ولم يعلب وعلب هو الصلب وعلب علبا تغيرت رائحته بعد اشتداده
وعلبت يده غلظت واستعلب الجلد غلظ واشتد والعلب المكان الغليظ الشديد الذي لا يثبت البتة
وفي التهذيب العلب من الارض المكان الغليظ الذي لو مطر دهر لم يثبت خضراء وكل موضع
صلب خشن من الارض فهو علب والاعلباء أن يشرف الرجل ويشخص نفسه كما يشعل عند
الخصومة والشتم يقال اعلني الديك والكلب والهر وغيرها اذا انتفض شعره وتهيأ للشر والقتال
وقد يهزأ منه من علباء العنق وهو ملحق بافعنل بياء والعلب والعلب الضخم المسن
لشدته وتيسر علب ووعل علب أي مسن جاسي ورجل علب جاف غليظ ورجل علب
لا يطعم فيما عنده من كلة أو غيرها وانه لعلب ترى قوى عليه كقوله انه حلك شر ويقال تشنج
علباء الرجل اذا أسن والعلباء معدود عصب العنق قال الازهرى الغليظ خاصة قال ابن سيده
وهو العقب وقال العياشي العلباء مذكر لا غير وهما علبا وان يميننا وشمالا يميننا منبت العنق
وان شئت قلت علبا لانها همزة ملحقه بسرداح شبهت بهمزة التائيد التي في حمراء أو بالاصولية
التي في كساء والجمع العلالي وعلب السيف والسكين والرمح يعلبه ويعلبه علبا فهو معلوب
وعلبه حرمه قبضه بعلبا البعير فهو معلوب ومنه الحديث لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية

قوله عكذب قال الازهرى
الحزان كان مراد في التهذيب
كما هو المتبادر فليس فيه
الا كعوبة بتقديم الكاف
بهذا المعنى ولم يتعرض لها
أحد بتقديم العين أصلا
كالمجدد تعالى المعكم والتكملة
التابعة للازهرى وان
تعرض لها شارح القاموس
فهو مقلد لما وقع في اللسان
من غير سلف فتنبه اه
معجمه

قوله وعكب اسم ابليس قال
شارح القاموس وهو قول
ابن الاعرابي نقله القزاز في
جامعه وأشد
رأيتك أكنب الثقلين رأيا
أبا عمرو وأعصى من عكب
فليت الله أبلني يزيد
ثلاثة أعزأ وير وكتب
ومثله قال ابن القطاع في كتاب
الاوزان وفي بعض الامثال
من يطع عكبا يمس مكبا فاه
شيخنا اه كتبه معجمه

سُيُوفُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ أَمَّا كَانَتْ حَلِيَّتُهَا الْعَلَابِيُّ وَالْأَتَكُ هُوَ جَمْعُ الْعِلْبَاءِ وَهُوَ الْعَصَبُ قَالَ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ عِلْبَاءُ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ عَصَبٌ فِي الْعُنُقِ يَأْخُذُ إِلَى الْكَاهِلِ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَشْدُقُ عَلَى
أَجْفَانِ سَيُوفِهَا الْعَلَابِيُّ الرَّطْبَةُ فَحَيَّتْ عَلَيْهَا وَتَشْدُقُهَا الرِّمَاحُ إِذَا تَصَدَّعَتْ قَيْسُ وَتَقْوَى عَلَيْهِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

فَقُلْ لِنِيرَانِ الصَّرِيمِ نَمَاعِمُ * يَدْعِيهَا بِالسَّمْهَرِيِّ الْمُعَلَّبِ
وَرَمَحُ مُعَلَّبٍ إِذَا جُلْدُوا لَوْيَ بَعْصَبِ الْعِلْبَاءِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ وَبَلَغَنِي أَنَّ الْعَلَابِيَّ الرَّصَاصُ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ
عَلَى يَقِينٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الْعَلَابِيُّ الرَّصَاصُ أَوْ جَنْسٌ مِنْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَا عَلِمْتُ أَحَدًا قَالَهُ وَلَيْسَ
بَصَحِيحٍ وَفِي حَدِيثٍ عَثَبَةٌ كُنْتُ أَعْمَدُ إِلَى الْبِضْعَةِ أَحْسِبُهَا سَنَامًا فَإِذَا هِيَ عِلْبَاءُ عُنُقٍ وَعَلَبَ الْبَعِيرُ
عِلْبَاءً وَهُوَ أَعْلَبُ وَعِلْبُ وَهُوَ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فِي عِلْبَاوِي الْعُنُقِ فَيَتَرَمُّ مِنْهُ الرِّقْبَةُ وَتَنْصَحِي وَالْعَلَابُ نَجْمَةٌ
فِي طُولِ الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ وَنَاقَةُ مُعَلَّبَةٍ وَعَلَبِي عَبْدُهُ إِذَا تَقَبَّ عِلْبَاءَهُ وَجَعَلَ فِيهِ خِيَطًا وَعَلَبِي
الرَّجُلُ انْحَطَّ عِلْبَاوَاهُ كَبْرًا قَالَ

إِذَا الْمَرْءُ عَلَبِيٌّ ثُمَّ أَصْبَحَ جِلْدُهُ * كَرَحَضٍ غَسِيلٍ فَالْتِمَنُ أَرْوَحُ
الْتِمَنُ أَنْ يُوَضَعَ عَلَى عَيْنَيْهِ فِي الْقَبْرِ وَعِلْبَاءُ اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بِعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ
أَنِّي لَمَنْ أَنْتَ كَرْنِي ابْنُ الْيَثْرِيبِ * قَتَلْتُ عِلْبَاءً وَهَذَا الْجَلِيلُ * وَابْنُ الصَّوْحَانَ عَلَى دِينَ عَلِيٍّ
أَرَادَ ابْنَ الْيَثْرِيبِيَّ وَالْجَمَلِيَّ وَعَلِيٌّ تَخَفَّفَ بِحَذْفِ الْبَاءِ الْآخِرَةِ وَالْعُلْبَةُ قَدَحٌ ضَخْمٌ مِنْ جِلْدِ الْإِبِلِ
وَقِيلَ الْعُلْبَةُ مِنْ خَشَبٍ كَالْقَدَحِ الضَّخْمِ يُحْلَبُ فِيهَا وَقِيلَ إِنَّهَا كَهَيْئَةِ الْقَصْعَةِ مِنْ جِلْدِ لَهَا طَوِّقٌ
مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ يُحْلَبُ مِنْ جِلْدٍ وَفِي حَدِيثِ شَوْفَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ
عُلْبَةٌ فِيهَا مَاءٌ الْعُلْبَةُ قَدَحٌ مِنْ خَشَبٍ وَقِيلَ مِنْ جِلْدٍ وَخَشَبٌ يُحْلَبُ فِيهِ وَمِنْهُ حَدِيثُ خَالِدٍ
أَعْطَاهُمْ عُلْبَةً خَالِبٍ أَيْ الْقَدَحِ الَّذِي يُحْلَبُ فِيهِ وَالْجَمْعُ عُلْبٌ وَعِلَابٌ وَقِيلَ الْعِلَابُ جِفَانٌ
يُحْلَبُ فِيهَا النَّاقَةُ قَالَ

صَاحِبُ يَصَاحٍ هَلْ سَمِعْتَ بِرَاعٍ * رَدَّ فِي الضَّرْعِ مَا قَرَى فِي الْعِلَابِ
وَيُرْوَى فِي الْخِلَابِ وَالْمُعَلَّبُ الَّذِي يَتَّخِذُ الْعُلْبَةَ قَالَ الْكُمَيْتُ يَصِفُ خَيْلًا
سَقَنَادِمَاءَ الْقَوْمِ طَوْرًا وَتَارَةً * صَبُوحًا لَهُ أَقْتَارُ الْجِلْدِ الْمُعَلَّبِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْعُلْبَةُ جِلْدَةٌ تُؤَخَّضُ مِنْ جَنْبِ جِلْدِ الْبَعِيرِ إِذَا سَلِجَ وَهُوَ قَطِيرٌ قَتَسَوِي مُسْتَدِيرَةٌ ثُمَّ تَمْلَأُ

قوله اقتار الجلود الملب
كذا أنشد في المحكم وضبط
لام الملب بالفتح والكسبر
اه مصنفه

رَمَلًا سَهْلًا ثُمَّ تَضُمُّ أَطْرَافَهَا وَتُحْلَلُ بِحِلَالٍ وَيُوكَى عَلَيْهَا مَقْبُوضَةٌ بِحَبْلٍ وَتُتْرَكُ حَتَّى يَجْفُو وَيَبْسَ ثُمَّ يُقَطَّعُ رَأْسُهَا وَقَدْ قَامَتْ قَائِمَةٌ لَهَا فَهِيَ تَنْشِبُ قَصْعَةً مَدْرُورَةً كَأَنَّهَا تَحْتَتُ تَحْتًا وَتُخْرُطُ تَخْرُطًا وَيُعَلَّقُهَا الرَّاعِي وَالْأَكْبُ فَيُحَلِّبُ فِيهَا وَيَشْرَبُ بِهَا وَالْبَدَوِيُّ فَيَعْرِفُ خِفَّتَهَا وَأَنَّهَا لَا تَنْكسر إِذَا سَرَكَهَا الْبَعِيرُ أَوْ طَاحَتْ إِلَى الْأَرْضِ وَعَلَبَ النَّسِيُّ يُعَلِّبُ بِالضَّمِّ عَلَبًا وَعُلُوبًا أَثَرُ فِيهِ وَوَعْمَةٌ أَوْ خَدَشَةٌ وَالْعَلَبُ أَثَرُ الضَّرْبِ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ عُلُوبٌ يُقَالُ ذَلِكَ فِي أَثَرِ الْمَيْسِ وَغَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الرَّقَاعِ يَصِفُ الرِّكَبَ
يَتَّبَعْنَ نَاجِيَةً كَأَنَّ بَدْفَهَا • مِنْ غَرَضٍ تَسْعَتِهَا عُلُوبٌ مَوَاسِمٍ
وَقَالَ طَرَفَةُ

كَأَنَّ عُلُوبَ النَّسِيعِ فِي حَيَاتِهَا • مَوَارِدُ مِنْ خَلْقَانِي ظَهَرَ قَرْدُ
وَكذلك التعليبُ قال الأزهري الطبُّ تأثيرُ كَأَثَرِ الْعِلَابِ قال وقال شهر أقراني ابن الأعرابي
لَطْفِيلُ الْغَنَوَى

نَهَوْضُ بِأَشْنَقِ الدِّيَاتِ وَحَلَّهَا • وَثَقُلَ الَّذِي يَجْنِي عَنْكَ لَعَبُ
قال ابن الأعرابي لَعَبٌ أَرَادَهُ عُلَبٌ وَهُوَ الْأَثَرُ وقال أبو نصر يقول الأمر الذي يجني عليه وهو
بِمَنْكَبِهِ خَفِيفٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَأْتِيهِ أَثَرُ السُّجُودِ فَقَالَ لَا تَعْلُبُ صُورَتَكَ يَقُولُ
لَا تُؤْثِرُ فِيهَا أَثَرًا شَيْئًا تَكُنْ عَلَى أَثَرِكَ فِي السُّجُودِ وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ لَا حَبُّ وَقِيلَ أَثَرُ فِيهِ
السَّابِلَةُ قَالَ بَشِيرٌ

نَقَلْنَا هُمْ قُلَّ الْكِلَابِ بِرَأْسِهَا • عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ يَنْوَرُ عَكُوبُهَا
العَكُوبُ بِالْقَمْعِ الْغُبَارِ يَقُولُ كَأَنَّ مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ لَنَا أَذْلَاءُ كَأَقْدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا
وَالْمَعْلُوبُ الطَّرِيقُ الَّذِي يُعَلَّبُ بِجَنْبَتَيْهِ وَمِثْلُهُ الْمَلُوبُ وَالْعَلْبَةُ عُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَخَنَّمُهُ مَقْطَرَةٌ قَالَ
فِي رِجْلِهِ عِلْبَةٌ خَشَنًا مِنْ قَرَطٍ • قَدْ تَجَمَّعَتْ قِبَالُ الْمَرِّ مَتَبُولُ
ابن الأعرابي الْعَلْبُ جَمْعُ عِلْبَةٍ وَهِيَ الْجَنْبَةُ وَالْأَسْمَاءُ وَالسَّمَرَاءُ قَالَ وَالْعِلْبَةُ وَالْجَمْعُ عِلْبٌ ابْنَةُ غَلِيظَةٍ
مِنَ الشَّجَرِ تَتَخَذُ مِنْهَا الْمَقْطَرَةُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعُلُوبُ مَنَابِتُ السِّدْرِ وَالْوَاحِدُ عُلْبٌ وَقَالَ شَمْرَةُ قَالَ
هُوَ لَا مَعْلُوبِيَّةُ الْقَوْمِ أَيُّ خِيَارِهِمْ وَعَلَبَ السِّيفُ عُلْبًا تَتَلَمَّ حِدَّتُهُ وَالْمَعْلُوبُ اسْمُ سَيْفِ الْحَرِثِ بْنِ
ظَالِمِ الْمُرِّي صِفَةٌ لَا زِمَةَ قَامَا أَنْ يَكُونَ مِنَ الْعَلْبِ الَّذِي هُوَ السُّدُّ وَأَمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التَّلَمِّ كَأَنَّهُ
عُلْبٌ قَالَ الْكَمِيتُ

وَسَيْفُ الْحَرِثِ الْمَعْلُوبُ أَرَدَى • حُصَيْنًا فِي الْجَبَابِرَةِ الرَّدِيئَا

ويقال انما سموا معلولاً لما كانت في مثله وقيل لانه كان انحنى من كثرة ما ضرب به وفيه
يقول * انا ابوليلي وسبي العلوب * وعلب اسم رجل قال امرؤ القيس
وأفلتن علماً مبريضاً * ولو أدركته صفر الوطاب
وعلب وعليب واد معروف على طريق اليمن وقيل موضع والضم أعلى وهو الذي حكاه سيبويه
وليس في الكلام فُعيل بضم الفاء وتسكين العين وفتح الياء غيره قال ساعدة بن جوية
والأثل من سعي وحلية منزل * والدوم جام به الشجون فعلب
واشتهه ابن جني من العلب الذي هو الأثر والحز وقال الأثرى أن الوادي له أثر (علب)
التهديب في الحماسي اعلمنا بالجميل أي نهض به ابن سيده واعلبي الديك والكب والهريثا
لشر وقديم مز (علب) العلب التيس من الطباء الطويل القرين من الوحشية
والأنسية قال * وعلها من التيس علا * علا أي عظيماً وقد وصف به الطي والنور
الوحشي وأنشد الأزهري * موسى أكرمه علها * والجمع علاهية زادوا الهاء على
حد القشاعة قال

إذا قعت ظهور بنات تيم * تكشف عن علاهية الوعول
يشول بطونهم مثل قرون الوعول ابن شميل يقال للذكر من الطباء تيس وعلب وهريج
والعلب الرجل الطويل وقيل هو المسن من النام والطباء الاتي بالهاء (عنب) العنب
معروف واحدته عنبه ويجمع العنب أيضاً على أعناب وهو العنب بالمد أيضاً قال
نظمنا أحياناً وحيناً نسقين * العنب المتسقى والتسين
كانهم من غمر البساتين * لا عنب إلا أنهم يلهين
عن لغة الدنيا وعن بعض الدين *

ولا تطير إلا السيرة وهو ضرب من البرود هذا قول كراع قال الجوهرى الحبت من العنب عنبه
وهو بناء نادراً لا أغلب على هذا البناء الجمع نحو قرد وقردة وقيل وفيه وتوزويرة إلا أنه قد جاء
لواحد وهو قليل نحو العنب والتولة والخبرة والطيبة والخيرة والطيرة قال ولا أعرف غيره فان
أردت جمعه في أدنى العدد جمعه بالناء فقلت عنبات وفي الكثير عنب وأعناب والعنب الخمر
حكاه أبو حنيفة وزعم أنها لغة يمانية كأن الخمر العنب أيضاً في بعض اللغات قال الراعي في
العنب التي هي الخمر

وَنَارَعَنِي بِهَا الْخَوَانُ صَدَقَ • شَوَاءَ الطَّيْرِ وَالْعَنْبِ الْحَقِينَا
وَرَجُلٌ عَنَابٌ يَبِيعُ الْعَنْبَ وَعَنَابٌ ذُو عَنْبٍ كَمَا يَقُولُونَ تَامِرٌ وَلَا بِنَ أَيْ ذَوْلَيْنِ وَتَمْرٌ وَرَجُلٌ مُعَنْبٌ يَفْتَحُ
النُّونَ طَوِيلٌ وَإِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ مُعَنْبٌ وَأَنْشُدْ

لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقْسَبَا • وَالْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعْنَبَا

وَالْعَنْبَةُ بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَسْمَدُ قَتْرَمٌ وَتَعْتَلِي مَاءً وَتُوجِعُ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ
فِي عَيْنِهِ وَفِي حَلْقِهِ يَقَالُ فِي عَيْنِهِ عَنْبَةٌ وَالْعُنَابُ مِنَ الثَّمَرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ عُنَابَةٌ وَيُقَالُ لَهُ
السَّجَلَانُ بِلِسَانِ الْقُرْسِ وَرَبْعًا سَمِي ثَمَرُ الْأَرَاكِ عُنَابًا وَالْعُنَابُ الْعَبِيرَاءُ وَالْعُنَابُ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ
الدَّقِيقُ الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ وَالْعُنَابُ التَّبَكَّةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةُ الْمُحْدَدَةُ الرَّأْسُ يَكُونُ أَسْوَدَ
وَأَحْمَرًا عَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ الثَّمَرَةُ وَهُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ لَا يُثْبِتُ شَيْئًا مُسْتَدِيرٌ

قَالَ وَالْعُنَابُ وَاحِدٌ قَالَ وَلَا تَنْعَمُهُ أَيْ لَا تَجْمَعُهُ وَلَوْ جَعَلْتَ لَقُلْتَ الْعَنْبُ قَالَ الرَّاجِزُ

• كَرَّةٌ كَانَهَا الْعُنَابُ • وَالْعُنَابُ وَادٍ وَالْعُنَابُ جَبَلٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ قَالَ الْمُرَّارُ

جَعَلَنَ عَيْنَهُنَّ رِعَانٌ حَبِسَ • وَأَعْرَضَ عَنْ شِمَالِهَا الْعُنَابُ
وَالْعُنَابُ بِالْتَّخْفِيفِ الرَّجُلُ الْعَظِيمُ الْأَثَقُ قَالَ

وَأَنْزَلَ مِهْرُوتَ التَّرَاقِي مَصْعَدًا سَبَلًا عِمَّ رِخْوًا مُتَكِينًا عُنَابُ

وَالْأَعْنَبُ الْأَثَقُ الضَّخْمُ السَّجُّ وَالْعُنَابُ الْعَقْلُ وَعُنَابُ الْمَرْأَةِ نَظَرُهَا قَالَ

إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا الْفَصِيلَ بِرَجُلِهَا • بَدَأَ مِنْ فُرُوجِ الْبُرْدَتَيْنِ عُنَابُهَا

وَقِيلَ هُوَ مَا يَقْطَعُ مِنَ الْبُظْرِ وَطَيَّ عُنْبَانُ نَشِيطٌ قَالَ

كَأَرَأَيْتَ الْعُنْبَانَ الْأَشْعَبَا • يَوْمًا إِذَا رُبِعَ بَعَثِي الطَّلَبَا

الطَّلَبُ اسْمُ جَمْعِ طَالِبٍ وَقِيلَ الْعُنْبَانُ الثَّقِيلُ مِنَ الطَّبَا فهُوَ ضِدُّ وَقِيلَ هُوَ الْمُسْنُ مِنَ الطَّبَا هُوَ لَا

فَعَلَا هُمَا وَقِيلَ هُوَ تَبَسُّ الطَّبَا وَجَمْعُهُ عُنْبَانٌ وَالْعُنْبُ كَرَّةُ الْمَاءِ وَأَنْشُدَا ابْنَ الْأَعْرَابِي

فَصَبَحَتِ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبْ • عَيْنَا بَغْضِيَانِ تَجُوجِ الْعُنْبِ

وَيُرْوَى تَقْضِبُ وَيُرْوَى تَجُوجُ وَعُنْبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ وَادٍ ثَلَاثِي عَنْ سُلَيْمِيويه وَحَلَهُ ابْنُ جَنِي

عَلَى أَنْفَعَلٍ قَالَ لِأَنَّهُ يَبُوءُ الْمَاءَ وَقَدْ كَرَفِيَ عَيْبٌ وَعُنَابُ اسْمُ رَجُلٍ وَعُنَابُ بْنُ أَبِي حَارِثَةَ رَجُلٌ

مِنْ طَيِّ وَالْعُنَابَةُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةُ

قوله تعدى كذا بالمحكم
بمهمتين من العدوى وفي
شرح القاموس تعدى
بمهمتين من غدى الجرح اذا
سال اه معجمه

قوله والعناب الجبيل الخ هذا
وما بعده بوزن غراب وما
قبله بوزن رمان كما في القاموس
وغیره اه معجمه

قوله رعان حبس بكسر الحاء
وفتحها كما ضبط بالشكل في
المحكم وبالعبارة في ياقوت
وقال هو جبل لبنى أسد ثم
قال قال الأصمعي في بلاد بني
أسد الحبس والقنان وأبان
أى كسحاب فيهما الى الزمة
والحيان حتى ضربة وجى
الريضة والدووالصمان والدهناء
في شق بني تميم فارجع اليه
اه معجمه

قوله وعناب بن أبي حارثة
أكذا في الصحاح أيضا وقال
الصغاني هو تصحيف والصواب
عتاب عتناة فوقية وتبعه
المجد اه معجمه

وَقُلْتُ وَقَدْ جَعَلَنِي بِرَأْيِ بَدْرٍ * يَمِينًا وَالْعُنَابَةَ عَنْ شِمَالِ

وَبَرَأْيِي عُنَابَةٌ بِكسر العين وفتح النون وردت في الحديث وهي بئر معروفة بالمدينة عَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ عِنْدَهَا الْمَسَارَ إِلَى بَدْرٍ وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ عُنَابَةٍ بِالْتَّخْفِيفِ قَارَةُ سُودَاءُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ كَانِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ يَسْكُنُهَا (عَنْدَب) الْأَزْهَرِيُّ الْمُعْتَدِبُ الْقَضْبَانُ وَأَنْشَدَ

لَعَمْرُكَ إِنِّي يَوْمَ وَاجِهْتُ عَيْرَهَا * مُعِينًا لِرَجُلٍ ثَابِتُ الْخَلْمِ كَلِمُهُ

وَأَعْرَضْتُ إِعْرَاضًا جِيلًا مُعْتَدِيًا * بَعْنَقُ كَشَعْرُورٍ كَثِيرٍ مَوَاصِلُهُ

قَالَ الشُّعْرُورُ الْقَنَاءُ وَقَالَتِ الْكَلَابِيَّةُ الْمُعْتَدِبُ الْقَضْبَانُ قَالَ وَهِيَ أَنْشَدَنِي هَذَا الشَّعْرُ لِعَبْدِ يَقَالَ

لَهُ وَفِيقُ (عَنْدَب) الْعَنْدَلِيبُ طَائِرٌ يُصَوِّتُ أَلْوَانًا وَسَنَدُ كَرِهِ فِي تَرْجَمَةٍ عِنْدَ لَانِ رِبَاعِي عِنْدَ

الْأَزْهَرِيِّ (عَنْطَب) اللَّيْتُ الْعَنْطَبُ الْجَرَادُ الَّذِي الْأَصْمَعِيُّ الَّذِي كُرِيَ مِنَ الْجَرَادِ هُوَ الْمَنْطَبُ

وَالْعَنْطَبُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ الْعَنْطَبُ وَالْعَنْطَابُ وَالْعَنْطُوبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هُوَ الْعَنْطَبُ

فَأَمَّا الْمَنْطَبُ فَذَكَرَ الْخَنَافِسُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ يُقَالُ عَنْطَبٌ وَعَنْطَبٌ وَعَنْطَابٌ وَعَنْطَابٌ وَهُوَ

الْجَرَادُ الَّذِي كَرُوهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي عَنْطَبِ (عَنْكَب) الْعَنْكَبُوتُ دَوَابٌّ تَنْسُجُ فِي الْهَوَاءِ وَعَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ

نَسْجَارٌ يَقَامُ لَهَا مَوْتَةٌ وَرَبْعٌ كَثُرَتْ فِي الشَّعْرِ قَالَ أَبُو النِّجَمِ * مَا يَسْدِي الْعَنْكَبُوتُ إِذَا خَلَا *

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَظْنَهُ إِذَا خَلَا الْمَكَانُ وَالْمَوْضِعُ وَأَمَّا قَوْلُهُ * كَانَ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمِلِ * فَأَمَّا

ذِكْرُهُ لِأَنَّهُ أَرَادَ النَّسْجَ وَلَمْ يَكُنْ يَرَاهُ عَلَى الْجَوَارِ قَالَ الْقُرَاءُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى وَقَدْ ذَكَرَهَا بَعْضُ

الْعَرَبِ وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ

عَلَى هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ يَبُوتُ * كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هَوَانَتْنَاهَا

قوله على هطالهم قال في

التكملة هطال كشداد

جبل اه مصححه

قَالَ وَالتَّائِيثُ فِي الْعَنْكَبُوتِ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ الْعَنْكَبُوتَاتُ وَعَنْكَابٌ وَعَنْكَابٌ عَنِ الْعِيَانِي

وَنَصَغِيرُهَا عُنَيْكِبٌ وَعُنَيْكِبٌ وَهِيَ بِلُغَةِ الْيَمَنِ عَكْنَبَاءُ قَالَ

كَأَنَّمَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا * بَيْتٌ عَكْنَبَاءُ عَلَى زِمَامِهَا

وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا عَكْنَبَاءُ وَعَنْكَبُوهُ وَحِكِّي سَبِيوِيَهُ عَنْكَبَاءُ مَسْتَشْهِدٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّائِيثِ فِي عَنْكَبُوتِ

فَلَا أَدْرِي أَهْوَا سَمُّهُ لِلوَاحِدِ أَمْ لِلْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَنْكَبُ الَّذِي كُرُمَتُهَا وَالْعَنْكَبَةُ الْأَنْثَى

وَقِيلَ الْعَنْكَبُ جِنْسُ الْعَنْكَبُوتِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي أَعْنَى الْعَنْكَبُوتِ قَالَ الْمُبَرِّدُ الْعَنْكَبُوتُ أَنْثَى

وَيَذْكُرُ وَالْعَنْزُرُوتُ أَنْثَى وَيَذْكُرُ وَالْبَرْغُوثُ أَنْثَى وَلَا يَذْكُرُ وَهُوَ الْجَلُّ الذَّلُولُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثِيَةَ

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَالِحًا * وَأَنَا مَقَّتْنَا كُلَّ سُودَاءِ عَنْكَبِ

قال السكري العنكب هنا القصيرة وقال ابن جني يجوز أن يكون العنكب ههنا هو العنكب
الذي ذكره سيوريه أنه لفته في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء إلا أنه وصف بهوان كان اسما
لما كان فيه معنى الصفقة من السواد والقصر ومثلهم من الاسماء الجذرا تجري الصفقة
* رُحَّتْ وَأَتَتْ غِرْبَالُ الْأَهَابِ * والعنكبوت حدود يتوافق الشهود يفسد عنه العسل عن
أبي حنيفة الأزهرى يقال لتيس أنه لعنكب القرن حتى صار كانه حلقه والمشبب المستقيم
الفراف في قوله تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله أولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا قال ضرب
الله بيت العنكبوت مثلا لمن اتخذ من دون الله وليا أنه لا يتقوى ولا يضره كأن بيت العنكبوت
لا يقهر حرولا برذا ويقال لبيت العنكبوت الكدبة (عيب) عيب الملبس عيبا ومزماه
وعيب الشبايب عيبا ومزخه يقال أيتته في ربي شبايب وحلتي شبايب وعيب شبايب وعيب شبايب
بالمد والقصر رأى أوله وأنشد

عهدى بلى وهي لم تزوج * على عيب عيبها المخرج

أبو عمرو يقال عوب عوبه إذا ضلله وهو العيب والعيباء بالكسر أبو زيد عيب الشيء وعيبه
بالعين المجهلة إذا جهله وأنشد

وكان ترى من أمل جمع همة * تقطت لي إليه ولم تقض الهمة

لم المرأة أن جاء الاساءة عامدا * ولا تحفلوا ما أن أت الذنب يعهده

أى يجهله وكان العيب مأخوذا من هذا وقال الأزهرى المعروف في هذا العين المجهلة وسيد كر
في موضعه والعيب الضعيف عن طلب وره وقد حكى بالعين المجهلة أيضا وقيل هو الثقيل من
الرجال الوخم قال الشوير

حلته وترى وأدركت نورى * أنا ما تسمى دخله كل عيب

قال ابن بري الشوير هذا محمد بن حران بن أبي حران الجعفي وهو أحد من سمى في الجاهلية بمحمد
وليس هو الشوير الجعفي والشوير الحق اسمه هاني بن توبة الشيباني وقد تكلمنا على محمد بن في
ترجمة حمد ورأيت في بعض حواشي نسخ الصحاح الموثوق بها وكسا عيب أى كثير الصوف
(عيب) ابن سيده العيب والعيب والعيب الوضمة قال سيوريه أما الوالعاب تشبهه بالقف
دعى لأنها منقلبة عن ياء وهونادرو الجمع أعيايب وعيوب الأول عن نعلب وأنشد

كَيْمَا أَعَدُّكُمْ لِأَعْدَمَتِكُمْ • وَتَقِيحًا إِلَى ذَوَى الْأَعْيَابِ
 وَرَوَامِينَ الْأَعْرَابِ إِلَى ذَوَى الْأَلْبَابِ وَالْمَعَابِ وَالْمَعِيبِ الْعَيْبُ وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ الطَّائِي
 إِذَا اللَّيْثُ رَفَاتَ بَعْدَ الْكُرَى وَذَوَتْ • وَأَحَدُ الرِّبْقِ بِالْأَفْوَامِ عِيَابًا
 يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعِيَابُ اسْمًا لِلْعَيْبِ كَالْقَذَافِ وَالْجَبَانِ وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ عَيْبَ عِيَابٍ فَخَذَفَ
 الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَعَابَ الشَّيْءُ وَالْحَائِطُ عِيَابًا مَارِدًا عَيْبٍ وَعَيْبُهُ أَنْوَاعُهُ عِيَابًا
 وَعَابًا وَعَيْبُهُ وَتَعَيْبُهُ نَسَبُهُ إِلَى الْعَيْبِ وَجَعَلَ هَذَا عَيْبًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ الْأَعْنَى
 وَلَيْسَ مُجِيرًا إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ • وَلَا قَائِلًا لِأَهْوَا الْمُتَعَيِّبِ
 أَيْ وَلَا قَائِلًا الْقَوْلَ الْمَعِيبَ لِأَهْوَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَأَرَدْتُ أَنْ أَعْيِبَهَا أَيْ أَجْعَلَهَا ذَاتَ
 عَيْبٍ يَعْنِي السَّفِينَةَ قَالَ وَاجْتَاوَزُ وَاللَّازِمُ فِيهِ وَاحِدٌ وَرَجُلٌ عِيَابٌ وَعِيَابَةٌ وَعَيْبَةٌ كَثِيرُ
 الْعَيْبِ لِلنَّاسِ قَالَ

اسْكُتْ وَلَا تَتَنَطَّقْ فَإِنَّ خِيَابَ • كُلَّ ذُو عَيْبٍ وَأَنْتَ عِيَابٌ

وَأَشْدُّ ثَلَبٍ

قَالَ الْجَوَارِي مَا ذَهَبَتْ مَذْهَبًا • وَعَيْبَتْنِي وَلَمْ أَكُنْ مُعَيِّبًا
 وَقَالَ وَصَاحِبُ نِي حَسَنِ التَّعَابِ • لَيْسَ بِنِزَى عَيْبٍ وَلَا عِيَابَةٍ
 وَالْمَعَابُ الْغُيُوبُ وَشَيْءٌ مُعَيَّبٌ وَمُعَيَّبٌ عَلَى الْأَصْلِ وَتَقُولُ مَا فِيهِ مَعَابَةٌ وَمَعَابٌ أَيْ عَيْبٌ وَيُقَالُ
 مَوْضِعُ عَيْبٍ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبُهُ • وَمَا فِيهِ لِعِيَابٍ مَعَابٌ

لِأَنَّ الْمُفْعَلَ مِنْ ذَوَاتِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْوِ كَالِ يَكِيلُ إِنْ أُرِيدَ بِهَ الْأَسْمُ مَكْسُورًا وَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ وَلَوْ فَتَحْتُهُمَا
 أَوْ كَسَرْتُهُمَا فِي الْأَسْمِ وَالْمَصْدَرِ جَمِيعًا لَجَازَلَانِ الْعَرَبُ تَقُولُ الْمَسَارُ وَالْمَسِيرُ وَالْمَعَاشُ وَالْمَعِيشُ
 وَالْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ وَعَابَ الْمَاءُ نَقَبَ الشَّطْرِ فَخَرَجَ مُجَاوِزَهُ وَالْعَيْبَةُ وَغَامُشُ آدَمَ يَكُونُ فِيهَا الْمَنَاعُ
 وَالْجَمْعُ عِيَابٌ وَعَيْبٌ فَأَمَّا عِيَابُ فَعَلِ الْقِيَامِ وَأَمَّا عَيْبٌ فَكَانَهُ انْتِمَاءً عَلَى جَمْعِ عَيْبَةٍ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ
 مِمَّا سَبَلَهُ أَنْ يَأْتِيَ تَابِعًا لِلْكَسْرِ وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا جَاءَ مِنْ فَعَلَةٍ مِمَّا عَيْنُهُمَا عَلَى فَعَلٍ وَالْعَيْبَةُ أَيْضًا زَيْلٌ
 مِنْ آدَمَ يَنْقَلُ فِيهِ الزَّرْعُ الْمُحْصُودُ إِلَى الْخَرَيْنِ فِي لَفْظَةٍ هَذَانِ وَالْعَيْبَةُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ النَّيَابُ وَفِي
 الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُمِّلِيَ فِي كِتَابِ الصَّلْحِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَفَارِ أَهْلِ مَكَّةَ بِالْحَدِيثِيَّةِ لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ وَيُسَمَّى
 وَبَيْنَهُمْ عَيْبَةٌ مَكْفُوفَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَسَّرَ أَبُو عُبَيْدٍ الْإِغْلَالَ وَالْإِسْلَالَ وَأَعْرَضَ عَنْ تَقْسِيرِ الْعَيْبَةِ

المكفوفة وروى عن ابن الاعرابي انه قال معناه ان يمتنعوا بينهم في هذا الصلح صدرا معقودا على الوفاء بما في الكتاب تقيما من الغل والغدر والخداع والمكفوفة المشرجة المعقودة والعرب تكتفي عن الصدور والقلوب التي تحتوى على الضمائر الخفية بالغياب وذلك ان الرجل انما يضع في عيته حرماته وصون ثيابه ويكتفي في صدره ما خص أسراره التي لا يحب شيوعها فسميت الصدور والقلوب غيبا بتشبيهها بغياب الثياب ومنه قول الشاعر

وكدت غيب الودينا ومنكم * وان قيل أبناء العمومة تصغر

أراد بغياب الود صدورهم قال الازهرى وقرأت بخط شمر وان يمتنعوا بينهم غيبة مكفوفة قال وقال بعضهم أراد به السر يمتنع مكفوف كما تكف العيبة اذا أشرجت وقيل أراد ان بينهم موادعة ومكافاة عن الحرب يجربان بحجري المونة التي تكون بين المتصافين الذين يثق بعضهم الى بعض وغيبة الرجل موضع سره على المثل وفي الحديث الانصار كرشى وعييتي أى خاصتى وموضع سرى والجمع عيب مثل بدره وبدر وعيب وعيبات والغياب المندف قال الازهرى لم أسمع لغير الميث وفي حديث عائشة في إيلاء النبي صلى الله عليه وسلم على نسائه قالت لعمر رضى الله عنهما الما لأما مالي ولك يا ابن الخطاب عليك بعيتك أى اشتغل بأهلك ودعني والعائب الخائر من اللبن وقد عاب السقاء

(فصل الغين المجمة) • (غيب) غيب الأمر وغيبته عاقبه وآخره وغيب الأمر صار الى آخره وكذلك غيب الأمور اذا صارت الى أواخرها وأشد • غيب الصبح يحمد القوم السرى • ويقال ان لهذا العطر مغبة طيبة أى عاقبة وغيب بمعنى بعد وغيب كل شئ عاقبه وجنسه غيب الأمر أى بعده والغيب يورد يوم وظم آخر وقيل هو ليوم وليلتين وقيل هو أن ترعى يوما وترد من الغد ومن كلامهم لا خير نيك غيب الحمار وظاهرة الفرس فغيب الحمار أن يرعى يوما ويشرب يوما وظاهرة الفرس أن تشرب كل يوم نصف النهار وغيب المشية تغب غبا وغبوا شربت غبا وأعياها صاحبها وأبل بنى فلان غابة وغواب الأصمى الغب اذا شربت الأبل يوما وغبت يوما يقال شربت غبا وكذلك الغب من الحمى ويقال بنو فلان مغبون اذا كانت أبليهم رد الغب وبه يغابوا بل وغواب اذا كانت رد الغب وغبت الأبل بغيا تغب غبا اذا شربت غبا ويقال للأبل بعد العشرة ترعى عشرة أو غبا وعشرا ورثعا ثم كذلك الى العشرين والغب

من ورد الماء فهو أن تشرب يوماً يوماً ولا وأغبت الأبل من غيب الورد والغيب من الحى أن تأخذ يوماً وتدع آخر وهو مشتق من غيب الورد لأنها تأخذ يوماً وترقه يوماً وهى حى غيب على الصفة للحى وأغبت الحى وأغبت عليه وغبت غياً ورجل مغيب أغبته الحى كذلك روى عن أبي زيد على لفظ الفاعل ويقال زرغباً ترذحبا ويقال ما يغيبهم يرى وأغبت الحى وغبت بمعنى وغب الطعام والتمر يغب غباً وغباً وغبوا وغبوبة فهو غاب بات ليلة فسد أوله يفسد وخص بعضهم به اللحم وقيل غب الطعام تغير رائحته وقال جرير يرمي جوا لا يخطل

والتغلبية حين غب غيبها * تهوى مشافرها بشراً مشافراً
أراد بقوله غب غيبها ما أتت من الحوم ميتتها وخنازيرها ويسمى اللحم البات غاباً وغيباً وغب فلان عندنا غباً وغب بات ومنه سمي اللحم البات الغاب ومنه قولهم رويداً لشعري غب ولا يكون يغب معناه دعه يمكث يوماً أو يومين وقال نهمش بن جري

فلما رأى أن غب أمرى وأمره * وولت بأعجاز الأمور صدور
التهذيب أغب اللحم وغب إذا أتت وفي حديث الغيبة فقالت لمانعاً أياً متنتا وغبت الحى من الغب بغير أنف وما يغيبهم لظني أى ما يأتى آخر عنهم يوماً بل يأتهم كل يوم قال

* على معتق فيه ما تغب قواضله * وفلان ما يغيب عطاؤه أى لا يأتى ما دون يوم بل يأتينا كل يوم ومنه قول الراجز * وجرأت شربهن غب * أى كل ساعة والغيب الأتيان في اليومين ويكون أكثر وأغب القوم وغب عنهم جاء يوماً وركب يوماً وأغب عطاؤه إذا لم يأتنا كل يوم وأغبت الأبل إذا لم تأت كل يوم بلين وأغبت فلان أنا غاباً وفي الحديث أغبوا في عباد الله المريض وأربعوا يقول غدو ما ودع يوماً أو دغ يومين وعد اليوم الثالث أى لا تعود في كل يوم لما يجسد من ثقل العواد الكسائي أغبت القوم وغبت عنهم من الغب جثمت يوماً وتركتهم يوماً فإذا أردت الدفع قلت غبت عنهم بالتشديد أبو عمرو غب الرجل إذا جاء زائر أو ما بعد أيام ومنه قوله زرغباً ترذحبا وقال نعلب غب الشئ في نفسه يغب غباً وأغبتى وقع بي وغبت عن القوم دفع عنهم والغيب في الزيارة قال الحسن في كل أسبوع يقال زرغباً ترذحبا قال ابن الأثير نقل الغيب من أورد الأبل إلى الزيارة قال وان جاء بعد أيام يقال غب الرجل إذا جاء زائر بعد أيام وفي حديث هشام كتب إليه يغيب عن هلاك المسلمين أى لم يخبره بكثرة من هلك منهم ما خون من الغيب الورد فاستعاره

لموضع التقصير في الاعلام بكنه الامر وقيل هو من الغيبوهى البلغم من العيش قال وسالت
فلا حاجة فغيب فيها أى لم يبلغ والمغيبه الشاة تغلب يوما وتترك يوما والغيب اطعمة النساء
عن ابن الاعرابي والغيبه من البان الغنم مثل المروب وقيل هو صبوح الغنم غدوة يترك حتى
يغلبوا عليه من الليل ثم يخض من الغد ويقال للراثب من اللبن الغيبه الجوهرى الغيبه
من البان الابل يغاب غدوة ثم يغلب عليه من الليل ثم يخض من الغد ويقال مياه اغياب اذا
كانت بعيدة قال

يقول لانسرفوا في أمر ربكم • ان المله يجهد الركب اغياب
هو لا قوم سفر ومعه من الماء ما يجزع عن ربيهم فهم يتواصون بترك السرف في الماء والغيب المسيل
الصغير الضيق من متن الجبل ومن الارض وقيل في مستواها والغيب الغامض من الارض قال
كانها في الغبذي الغيطان • ذئاب تجن دائم التهان
والجمع اغياب وغيوب وغبان ومن كلامهم اصابنا مطر سال منه الهجان والغبان والهجان
مذكور في موضعه والغب الضارب من البحر حتى يعين في البر وغيب فلان في الحاجة لم يبلغ
فيها وغيب الذئب على الغنم اذا سد عليه افرس وغيب القرس دق العنق والتغيب ان يدعها
وبهاشي من الحياة وفي حديث الزهري لا تشبل شاة تذى تغبة قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية
وهي تغلة من غيب الذئب في الغنم اذا عان فيها او من غيب مبالغة في غب الشئ اذا فسد والغبة
البلغم من العيش كالغفة ابو عمرو وغيب اذا خان في شرايه ويغبه الاصمعي الغيب والغيب
الجلد الذي تحت الخنك وقال الليث الغيب للبقرة والشاة تدلى عند النصيل تحت خنكها
والغيب للديك والثور والغيب والغيب ما تغص من جلد منبت العثون الاسفل وخص
بعضهم به الديكة والشاة والبقرة واستعاره العجاج في الفحل فقال

• بذات اثناء غمس الغنم • يعني شقيقة البعير واستعاره آخر العرباء فقال
اذا جعل الحرباء يبيض رأسه • ويخضر من شمس النهار غباغه
القراء يقل غيب وغيب الكسانى يجوز غبها شبر وهو الغيب والنصيل متصل ما بين العنق
والرأس من تحت اللسان والغيب المخرمى وقيل الغيب نصب كأن يدح عليه في الجاهلية
وقيل كل مدح معنى غيب وقيل الغيب المخرمى وهو جبل قصص قال الشاعر

قوله والغب الضارب من
البحر قال الصغاني هو من
الاسماء التي لا تصرف لها
او معجمه

• والراقصات الى منى فالغيب • وفي الحديث ذكر غيب بفتح الغين وسكون الباء الاولى موضع التحريم وقيل الموضع الذي كان فيه اللات بالطائف التهذيب أبو طالب في قولهم رب رمية من غير رام أول من قاله الحكم بن عديغوث وكان أرمي أهل زمانه فآلى ليدبحن على الغيب مهاة فحمل قوسه وكاتته فلم يصنع شيئا فقال لا دبحن تقضى فقال له أخوه اذبح مكانها عشر من الابل ولا تقبل نفسك فقال لا أظلم عاترة وأترك النافرة ثم خرج ابنه معه فرمى بقرة فأصابها فقال أبوه رب رمية من غير رام وغبة بالضم فرخ عقاب كان لبني يشكروه حديث والله تعالى أعلم (غلب) غلب الماء جرعه جرعاً شديداً (غذب) الغدبة لغة غليظة شبيهة بالغدة ورجل غدب جاف غليظ (غرب) الغرب والمغرب بمعنى واحد ابن سيده الغرب خلاف الشرق وهو المغرب وقوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين أحد المغربين أقصى ما تنتهي اليه الشمس في الصيف والآخر أقصى ما تنتهي اليه في الشتاء وأحد المشرقين أقصى ما تشرق منه الشمس في الصيف وأقصى ما تشرق منه في الشتاء وبين المغرب الأقصى والمغرب الأدنى مائة وعمانون مغرباً وكذلك بين المشرقين التهذيب للشمس مشرقان ومغربان فأحد مشرقها أقصى المطالع في الشتاء والآخر أقصى مطالعها في الصيف وكذلك أحد مغربها أقصى المغرب في الشتاء وكذلك في الجانب الآخر وقوله جل ثناؤه فلا أقسم رب المشارق والمغرب جميع لانه أريد أنها تشرق كل يوم من موضع وتغرب في موضع الى انتهاء السنة وفي التهذيب أراد مشرق كل يوم ومغربة فهي مائة وعمانون مشرقاً ومائة وعمانون مغرباً والغروب غروب الشمس غربت الشمس تغرب غروباً ومغرباً ناغاب في المغرب وكذلك غرب النجم وغرب ومغربان الشمس حيث تغرب ولقيته مغرب الشمس ومغربانها ومغربانها أي عند غروبها وقولهم لقيته مغربان الشمس صفروا على غير مكبره كأنهم صفروا مغرباً والجمع مغربانان كما قالوا مفارق الرأس كأنهم جعلوا ذلك الحيز أجزاء كل تصوبت الشمس ذهب منها جرم فجمعوه على ذلك وفي الحديث ألا ان مثل آجالكم في آجال الأمم قبلكم كما بين صلاة العصر الى مغربان الشمس أي الى وقت مغربها والمغرب في الاصل موضع الغروب ثم استعمل في الصدر والزمان وقياسه القبح ولكن استعمل بالكسر كالشرق والمسجد وفي حديث أبي سعيد خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مغربان الشمس والمغرب الذي يأخذ في ناحية المغرب قال قيس بن الملوخ

قوله غلب الماء جرعته الخ
انفرد بهذه العبارة صاحب
الحكم فسد كرها في رباي
الغين المجهمة ونسبها ابن منظور
هنا وكذلك شارح القاموس
وذكرها المحدث في العين المهملة
تعال الصغاني التابع للتهذيب
فلعله سمع بهما اه معصمه

وَأَصْبَحْتُ مِنْ لَيْلَى الْغَدَاةِ كَأَطْرَ * مع الصُّحُجِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ
وَقَدْ نَسَبَ الْمُسَيَّرُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيْسَةَ الْخَمَرِيِّ وَغَرَبَ الْقَوْمُ مَذْهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ وَأَغْرَبُوا أَوْتَا
الْغَرَبِ وَتَقَرَّبَ أَتَى مِنْ قَبْلِ الْغَرَبِ وَالْغَرَبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَقْوُلِهَا وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ زَيْتُونَةٌ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ وَالْغَرَبُ الذَّهَابُ وَالتَّخَيُّ عَنْ النَّاسِ وَقَدْ غَرَبَ عَنَا
يَغْرُبُ غَرْبًا وَغَرْبًا وَأَغْرَبَ وَغَرَّبَهُ وَأَغْرَبَهُ نَحَاءً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ
بِتَقْرِيبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنْ وَهُوَ تَقْيُّهُ عَنْ بَلَدِهِ وَالْغَرَبَةُ وَالْغَرَبُ النَّوَى وَالْبُعْدُ وَقَدْ تَقَرَّبَ
قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْوَيْهٍ يَصِفُ سَحَابًا

ثُمَّ انْتَهَى بِصَرِيٍّ وَأَصْبَحَ جَالِسًا * مِنْهُ لَتَجِدَ طَائِفٌ مُتَقَرَّبٍ
وَقِيلَ مُتَقَرَّبٌ هُنَا أَيْ مِنْ قَبْلِ الْمَقْرَبِ وَيُقَالُ غَرِبَ فِي الْأَرْضِ وَأَغْرَبَ إِذَا مَعَنَ فِيهَا قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ * أَدْنَى تَقَادُفِهِ التَّغْرِيبُ وَالْخَلْبُ * وَيُرْوَى التَّقْرِيبُ وَنَوَى غَرَبَةً بَعِيدَةً وَغَرَبَةً
النَّوَى بَعْدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَسَطُوا لِي النَّوَى إِنْ النَّوَى قُدْفُ * تِيَا حَسَّةٌ غَرَبَةٌ بِالْأَرَا حَيَاتَنَا
النَّوَى الْمَكَانُ الَّذِي تَنْوِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَفَرِكَ وَدَارُهُمْ غَرَبَةٌ نَائِيَةٌ وَأَغْرَبَ الْقَوْمُ انْتَوَوْا وَشَأَوْ
مُغْرَبِيَوْمُ مُغْرَبٌ بَفَتْحِ الرَّاءِ بَعِيدٌ قَالَ الْكَمِيتُ

عَهْدُكَ مِنْ أَوَّلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ * عَلَى دُرِّهِمْ شَأَوْ مُغْرَبٍ
وَقَالُوا هَلْ أَطْرَقْتَنَا مِنْ مُغْرَبٍ بِخَبْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبْرٍ جَاءَ مِنْ بَعْدِ قِيلِ انْمَا هُوَ هَلْ مِنْ مُغْرَبٍ بِخَبْرٍ وَقَالَ
يَعْقُوبُ انْمَا هُوَ هَلْ جَاءَ نَكْ مُغْرَبٍ بِخَبْرٍ يَعْنِي الْخَبْرَ الَّذِي يُطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بِلَادٍ سَوَى بِلَدِكَ وَقَالَ
نَعْلَبُ مَا عِنْدَهُ مِنْ مُغْرَبٍ بِخَبْرٍ تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَنْتَقِي ذَلِكَ عَنْهُ أَيْ طَرِيفُهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَجُلٍ قَدِمَ عَلَيْهِ مِنْ بَعْضِ الْأَطْرَافِ هَلْ مِنْ مُغْرَبٍ بِخَبْرٍ أَيْ هَلْ مِنْ خَبْرٍ جَدِيدٍ جَاءَ مِنْ
بِلَادٍ بَعِيدٍ قَالَ أَبُو عَمِيد يُقَالُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَقَعْتُهُمَا مَعَ الْأَضَافَةِ فِيمَا وَقَالَهَا الْأُمَوِيُّ بِالْفَتْحِ وَأَصْلُهُ
فِيمَا تَرَى مِنَ الْغَرَبِ وَهُوَ الْبَعْدُ وَمِنْهُ قِيلَ دَارُ فُلَانٍ غَرَبَةٌ وَالْخَبْرُ الْمَغْرِبُ الَّذِي جَاءَ غَرِبًا حَادِثًا طَرِيفًا
وَالْتَّغْرِيبُ النَّقْضُ عَنِ الْبَلَدِ وَغَرَبَ أَيْ بَعَدَ وَيُقَالُ أَغْرَبَ عَنِّي أَيْ بَاعَدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ أَمَرَ
بِتَقْرِيبِ الزَّانِي التَّغْرِيبُ النَّقْضُ عَنِ الْبَلَدِ الَّذِي وَقَعَتْ الْجُنَايَةُ فِيهِ يُقَالُ أَغْرَبْتُ عَنْكَ غَرَبَةً إِذَا نَحَيْتَهُ
وَأَبْعَدْتَهُ وَالتَّغْرِيبُ الْبَعْدُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ إِنْ أَمَرَ أُنِي لَا تُرِيدُ لِمَنْ فَقَالَ غَرَبَهَا أَيْ

أَبْعَدُهَا يَرِيدُ الطَّلَاقَ وَغَرَبَتِ الْكَلَابُ أَمَعَتْ فِي طَلَبِ الصَّيْدِ وَغَرِبَ وَغَرَبَ عَلَيْهِ تَرَكَ بَعْدًا
وَالْغَرَبَةُ وَالْغُرْبُ التَّزَوُّجُ عَنِ الْوَطَنِ وَالْإِغْتِرَابُ قَالَ الْمُتَلَمِّسُ

أَلَا أَبْلَغُ أَفْنَاءَ سَعْدِينَ مَالِكُ * رِسَالَةٌ مَن قَدِ صَارَ فِي الْغُرْبِ جَانِبُهُ
وَالْإِغْتِرَابُ وَالتَّغَرُّبُ كَذَلِكَ تَقُولُ مِنْهُ تَغَرُّبًا وَاعْتَرَبَ وَقَدْ غَرِبَ الدَّهْرُ وَرَجُلٌ غُرِبَ بِضَمِّ الْغَيْنِ
وَالرَّامُ غَرِيبٌ بَعِيدٌ عَنْ وَطَنِهِ لِمَجْعِ غُرَبَاءَ وَالْأَتَى غَرِيبَةً قَالَ

إِذَا كَوَّكِبُ الْخُرَفَاءِ لَاحَ بِصُحْرَةٍ * سَهْلٌ أَذَاعَتْ غَزَاهُمَا فِي الْغُرَائِبِ
أَيَّ فَرْقَتِهِ يَنْهَنُ وَذَلِكَ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ يَغْزِلُ بِالْأُبْرَةِ انْغَامَهُ غَرِيبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْغُرَبَاءِ فَقَالَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ مَا أَمَاتَ النَّاسُ مِنْ مُتْنِي وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ
الْإِسْلَامَ بَدَأَ غُرَبَاءُ وَسَيَعُودُ غُرَبَاءُ كَمَا بَدَأَ فَطَوَّبَ لِلْغُرَبَاءِ أَيْ أَنَّهُ كَانَ فِي أَوَّلِ أَمْرِهِ كَالْغُرَبِ الْوَحِيدِ
الَّذِي لَا أَهْلَ لَهُ عِنْدَهُ لِقَوْلِهِ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَسَيَعُودُ غُرَبَاءُ كَمَا كَانَ أَيْ يَقِلُّ الْمُسْلِمُونَ فِي آخِرِ الزَّمَانِ
فَيَصِيرُونَ كَالْغُرَبَاءِ فَطَوَّبَ لِلْغُرَبَاءِ أَيْ الْخَنَةَ لِأَنَّكَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ كَانُوا فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَيَكُونُونَ
فِي آخِرِهِ وَانْغَامَهُمْ بِهَا الصَّبْرُ هُمْ عَلَى أَدَى الْكُفَّارِ أَوَّلًا وَآخِرًا وَلِزَمَهُمْ دِينَ الْإِسْلَامِ وَفِي حَدِيثٍ
آخَرَ أُمِّي كُلُّ طَرَفٍ لَا يَدْرِي أَوَّلُهَا خَيْرٌ أَوْ آخِرُهَا قَالَ وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ مُخَالَفًا لِلْآخَرِ وَانْغَامَ
أَرَادَ أَنَّ أَهْلَ الْإِسْلَامِ حِينَ بَدَأَ كَانُوا قَلِيلًا وَهُمْ فِي آخِرِ الزَّمَانِ يَقَلُّونَ الْأَنْهَمُ خَيْرٌ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى
هَذَا الْمَعْنَى الْحَدِيثُ الْآخَرُ خَيْرُ أُمِّي أَوَّلُهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ نَبِيٌّ أَعْوَجَ لَيْسَ مِنْكَ وَلَسْتَ مِنْهُ
وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ قَالَ لَهَا غَرِيبَةً لِأَنَّ الْجِيرَانَ يَتَعَاوَرُونَ هَائِلَتَهُمْ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
كَانَ نَفِيٍّ مَا نَفِيَّ يَدَاهَا * نَفِيٍّ غَرِيبَةٍ يَدِي مَعِينِ

وَالْمَعِينُ أَنْ يَسْتَعِينَ الْمُدِيرَ بِدِرْجِلٍ أَوْ امْرَأَةٍ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى يَدِهِ إِذَا أَدَارَهَا وَاعْتَرَبَ الرَّجُلُ تَكَرَّجَ فِي
الْغُرَائِبِ وَتَزَوَّجَ إِلَى غَيْرِ أَقَارِبِهِ وَفِي الْحَدِيثِ اعْتَرَبُوا الْأَتَصُورُوا أَيْ لَا يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْقَرَابَةَ
الْقَرِيبَةَ فَيَجِيءُ مَوْلَاهُ ضَاوِيًا وَالْإِغْتِرَابُ افْتِعَالٌ مِنَ الْغُرْبَةِ أَرَادَ تَزَوُّجًا إِلَى الْغُرَائِبِ مِنَ النِّسَاءِ غَيْرِ
الْأَقَارِبِ فَانْجَبَ لِلدَّوْلَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمُغِيرَةِ وَلَا غَرِيبَةَ تُجِيبُهُ أَيْ أَنَّهَا مَعَ كَوْنِهَا غَرِيبَةً فَانْجَبَتْ
غَيْرَ تُجِيبُهُ الْإِلَادَ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ فِيكُمْ مُغَرَّبِينَ قِلَ وَمَا مُغَرَّبُونَ قَالَ الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ
سُمُومُ مُغَرَّبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقُ غُرَبَاءٍ أَوْ جَاؤُهُمْ مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ
أَمْرَهُمْ إِيَّاهُمْ بِالزَّانَا وَتَحْسِينَتُهُ لَهُمْ خِفَاءُ أَوْلَادِهِمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ بِيضٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بَيْنَيْنِ سُودٍ وَالتَّغْرِيبُ أَنْ

يَجْمَعُ الْغُرَابُ وَهُوَ الْجَلِيدُ وَالنَّجْفُ يَا كَلَّهْ وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ صَارَ غَرِيبًا حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ وَقَدْ حُ غَرِيبٌ
لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِي سَارَ الْقِدَاحُ مِنْهَا وَرَجُلٌ غَرِيبٌ لَيْسَ مِنَ الْقَوْمِ وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرَبٌ
أَيْضًا بَطْنُ الْغَزِي وَالرَّاءُ وَتَنْتِثُهُ غُرَبَانِ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الْكَلَابِ

وَأَتَى وَالْعَبْسِيُّ فِي أَرْضِ مَذْجٍ • غَرِيبَانِ شَقَى الدَّارَ مَخْتَلَتَانِ
وَمَا كَانَ غَضُّ الطَّرْفِ مَنَاصِيَةً • وَلَكِنَّا فِي مَذْجِ غُرَبَانِ
وَالْغُرَبَاءُ الْأَبَاعِدُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ غَرِيبٌ وَغَرِيبٌ وَشَيْبٌ وَطَارِيٌّ وَتَاوِيٌّ هُنِي وَالْقَرِيبُ الْغَامِضُ
مِنَ الْكَلَامِ وَكَلِمَةُ غَرِيبَةٍ وَقَدْ غَرَبَتْ وَهِيَ مِنْ ذَلِكَ وَفَرَسٌ غَرِيبٌ مَرَامٌ يَنْفَسُهُ مُتَابِعٌ فِي حَضْرَةِ
لَا يُنْزَعُ حَتَّى يَبْعُدَ بِنَارِهِ وَغَرَبُ الْقُرْسِ حَدُّهُ وَأَوَّلُ بَرِيَّةٍ تَقُولُ كَفَقْتُ مِنْ غَرَبِهِ قَالَ
الْبَاقِيَةُ الذِّيَانِي

وَالنَّحِيلُ تَمَزَّعَ غُرَبًا فِي أَعْنَتِهَا • كَلَطَرِيَّةٌ يَصُومُ مِنَ الشُّؤْبِ بَذَى الْبَرْدِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ أَنْشَأَهُو الْخَلِيلُ بِالنَّصَبِ لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْمَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ

الْوَاهِبُ الْمَائَةَ لَا يَكْلَرُ زَيْنَهَا • سَعْدَانُ تَوْضَعُ فِي أَوْبَارِهَا اللَّبْدُ

وَالشُّؤْبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ الَّتِي يَكُونُ فِيهِ الْبَرْدُ وَالزَّعْزَعُ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَالسَّعْدَانُ تَمْنَعُ عَنْهُ الْإِبِلُ
وَقَفَرُ الْبَانِمْ وَأَوْبَارُهَا وَتَوْضَعُ مَوْضِعٌ وَالْبَدْمَاءُ تَلْبَسُ مِنَ الْوَرِّ الْوَاحِدَةُ تَلْبَسُ الْتَهْدِيبُ
يُقَالُ كَفَمِنْ غَرَبِكُ أَيْ مِنْ حَدِّكَ وَالْقَرِيبُ حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ وَغَرَبُ كُلِّ شَيْءٍ حَدُّهُ وَكَذَلِكَ غُرَابُهُ
وَفَرَسٌ غَرَبٌ كَثِيرُ الْعَدُوِّ قَالَ لَيْسِي

غَرَبُ الْمَصْبَةِ مُحَمَّدٌ مَصَارِعُهُ • لَا مَا لَهَا لَسِيرًا لِبَلِّ مَحْتَقَرُ

أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرَبُ الْمَصْبَةِ أَنَّهُ جَوَادٌ وَاسِعُ الْخَيْرِ وَالْعَطَاءُ عِنْدَ الْمَصْبَةِ أَيْ عِنْدَ عَطَاءِ الْمَالِ يُكْتَرُهُ كَمَا
يُصَبُّ الْمَاءُ وَعَيْنُ غَرَبَةٍ بَعِيدَةُ الْمَطَرِ وَأَمَّا قَرِيبُ الْعَيْنِ أَيْ بَعِيدُ مَطَرِ الْعَيْنِ وَالْأَتَى غَرَبَةُ
الْعَيْنِ وَأَيَّاهَا عَنِ الطَّرِيقِ مَا حَقَّقَهُ

ذَلِكَ أَمْ حَقْبَاءُ يَدَانَهُ • غَرَبَةُ الْعَيْنِ جَهَادُ الْمَسَامِ

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ وَأَغْرَبَ عَلَيْهِ وَأَغْرَبَ بِهِ صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قِيصًا الْأَصْمَى أَغْرَبَ
الرَّجُلُ فِي مَنَظَرِهِ أَنَا لَمْ يَتَّقِ شَيْئًا إِلَّا مَكْلَمًا بِهِ وَأَغْرَبَ الْقُرْسُ فِي بَرِيَّةٍ وَهُوَ غَايَةُ الْكَارِ وَأَغْرَبَ
الرَّجُلُ أَنَا اسْتَدْوَجْتُ مِنْ مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ الْأَصْمَى وَغَيْرُهُ وَكُلُّ مَا وَارَاكَ وَسَتَرَكَ فَهُوَ مَغْرِبٌ
وَقَالَ سَاعِدَةُ الْهَنْدَلُ

موكل بسدوف الصوم يصيرها • من المغرب مخطوف الحشازيم

وكس الوحش مغاريم الاستارهايم • وعنق مغرب ومغربة وعنق مغرب على الاضافة عن
أبي على طائر عظيم يعد في طيراته وقيل هو من الألفاظ الدالة على غير معنى التهذيب والعنقاء
المغرب قال هكذا جاء عن العرب بغيرها وهي التي أغربت في البلاد فتأثرت ولم تحس ولم تر وقال
أبو مالك العنقاء المغرب رأس الأكمة في أعلى الجبل الطويل وأنكر أن يكون طائرا وأنشد
وقالوا الفتى ابن الأشعرية خلقت • به المغرب العنقاء أن لم يسدد

ومنه قالوا طارت به العنقاء المغرب قال الأزهري حذف ما التاب منها كما قالوا الحية ناصيل
وناقة ضامر وامرأة عاشق وقال الأصمعي أغرب الرجل إذا جاء بامر غريب وأغرب الدابة
إذا اشتد بها حتى تنبض بحاجره وأرقاعه وهو مغرب وفي الحديث طارت به عنق مغرب أي
ذهبت به الداهية والمغرب المبعث في البلاد وأصابهم غريب وغرب إذا كان لا يدري من رماه
وقيل إذا أتاه من حيث لا يدري وقيل إذا تمده به غير ما صابه وقد يوصف به وهو يسكن ويحرك
ويضاف ولا يضاف وقال الكسائي والأصمعي يفتح الراء وكذلك هم غرض وفي الحديث أن رجلا
كان واقفا معه في غزاة فاصابه سهم غريب أي لا يعرف رامي به يقال سهم غريب يفتح الراء وسكونها
بالاضافة وغير الاضافة وقيل هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يدري وبالفتح إذا رماه فاصاب
غيره قال ابن الأثير والهرودي لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح والغرب والغربة الحدة ويقال لحد
السيف غريب ويقال في لسانه غريب أي حدة وغرب اللسان حدة وسيف غريب قاطع حديد
قال الشاعر يصف سيفاً • غريباً سريفاً في العظام الخرس • ولسان غريب حديد وغرب
الفرس حدة وفي حديث ابن عباس ذكر الصديق فقال كان والله برأياً يصادى غريبه وفي
رواية يصادى منه غريب الغريب الحدة ومنه غريب السيف أي كانت تدارى حدة وتنتقي ومنه
حديث عمر فسكن من غريبه وفي حديث عائشة قالت عن زينب رضي الله عنها كل خلا لها محموداً
خلا سور من غريب كانت فيها وفي حديث الحسن سئل عن القبلة للصائم فقال اني أخاف عليك
غرب الشباب أي حدة والغرب التشايط والتمادي واستغرب في الضحك واستغرب أكثر منه
وأغرب اشتد ضحكك ورج فيه واستغرب عليه الضحك كذلك وفي الحديث انه ضحك حتى
استغرب أي بالغ فيه يقال أغرب في ضحكك واستغرب وكأنت من الغريب البعد وقيل هو القهقهة

وفي حديث الحسن إذا استغرب الرجل ضحكاً في الصلاة أعاد الصلاة قال وهو مذهب أبي حنيفة ويزيد عليه إعادة الوضوء وفي دعاء ابن هبيرة أعوذ بك من كل شيطان مستغرب وكل تبطي مستغرب قال الحرابي أظنه الذي جاوز القدر في الخبث كأنهم من الاستغراب في الضحك ويجوز أن يكون بمعنى المتناهي في الحديث من الغريب وهي الحنة قال الشاعر

فما يغربون الضحك إلا تبسماً * ولا ينسبون القول إلا تخافياً

ثم أغرب الرجل إذا ضحك حتى يسد غروب أسنانه والغرب الراوية التي يحمل عليها الماء والغرب دلو عظيم من مسك تورم ذكر وجعه غروب الزهرى الليث الغرب يوم السقي وأنشد * في يوم غريب وماء البئر مشترك * قال أراه أراد بقوله في يوم غريب أي في يوم يسقي فيه بالغرب وهو الدلو الكبير الذي يستقي به على السانية ومنه قول لبيد

فصرفت قصراً والشؤون كأنها * غرب تحب به القلوص هزيم

وقال الليث الغريب في بيت لبيد الراوية وانما هو الدلو الكبيرة وفي حديث الرؤيا فأخذ الدلو وعمر فاستحالت في يده غرباً الغريب يسكون الراء الدلو العظيمة التي تخدم من جلد تورفاذا فتحت الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وهذا غسيل قال ابن الأثير ومعناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقي عظمته في يده لأن الفتوح كان في زمنه أكثر منه في زمن أبي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر إلى الكبر وفي حديث الزكاة وما سقي بالغرب ففيه نصف العشر وفي الحديث لو أن غرباً من جهنم جعل في الأرض لا ذي تن ربحه وشدة ترو ما بين المشرق والمغرب والغرب عرق في مجرى الدمع يسقي ولا يتقطع وهو كالناسور وقيل هو عرق في العين لا يتقطع سقيه قال الأصمعي يقال بعينه غرب إذا كانت تسيل ولا يتقطع دموعها والغرب مسيل الدمع والغرب انهم ماله من العين والغروب الدموع حين تخرج من العين قال

مالاً لا تذكر أم عمرو * إلا لعينيك غروب تجرى

واحد هغرب والغروب أيضاً تجارى الدمع وفي التهذيب تجارى العين وفي حديث الحسن ذكر ابن عباس فقال كان مجابيسيل غرباً الغرب أحد الغروب وهي الدموع حين تجرى يقال بعينه غرب إذا سال دمعها ولم يتقطع فتشبه به غزارة علمه وأنه لا يتقطع مدد موجبه وكل فيضة من الدمع غرب وكذلك هي من الحمر واستغرب الدمع سال وغرباً العين مقدمها ومؤخرها وللعين غربان مقدمها ومؤخرها والغرب بئر تكون في العين تغذي ولا ترقأ وغربت العين غرباً

قوله وانما هو الخ هذا من كلام الزهر وعبارته والصواب أن الدلو الكبيرة اه مصححه

ورم ماقها وبعينه غرب اذا كانت تسيل فلا تنقطع دموعها والغرب محرك الخدر في العين وهو السلاق وغرب الفم كثرة ريقه وبالله وجعه غروب وغروب الاسنان منافع ريقها وقيل أطرافها وحدتها وماؤها قال عنتر

اذ تستبيلك بنى غروب واضح * عذب مقبلا لذيذا لمطم
وغروب الاسنان الماء الذي يجري عليها الواحد غروب وغروب الثنايا حدها وأشرها وفي حديث السابعة ترغ غرويه هي جمع غروب وهو ماء الفم وحدها الاسنان والغرب الماء الذي يسيل من الدلو وقيل هو كل ما نصب من الدلو من رأس البئر الى الحوض وقيل الغرب الماء الذي يقطر من الدلاء بين البئر والحوض وتتغير ريقه سريعا وقيل هو ما بين البئر والحوض أو حولهما من الماء والطين قال ذو الرمة

وأدرك المتبقي من ثمليته * ومن غمائلها واستنشى الغرب
وقيل هو ريح الماء والطين لانه يتغير ريقه سريعا ويقال للدالج بين البئر والحوض لا تغرب أي لا تدفق الماء بينهما فتوحل وأغرب الحوض والانسلاهما وكذلك السقاء قال بشر بن أبي خازم وكان ظعنهم غداة تحملا * سفن تكفة في خليج مغرب
وأغرب الساقى اذا كثرت الغرب والاعراب كثرة المال وحسن الحال من ذلك كان المال يملا بدى مالكه وحسن الحال يملا نفس ذى الحال قال عدى بن زيد العبادي
أنت محالقيت يبطرك الاغ * راب بالطيش معجب محبور
والغرب الخمر قال

دعيني أضطج غربا فاعرب * مع الفتيان اذ صبحوا فعودا
والغرب الذهب وقيل الفضة قال الاعشى
اذا انكبت أزهر بين السقاء * تراموا به غربا ونضارا
نصب غربا على الحال وان كان جوهرا وقد يكون مميذا ويقال الغرب جام فضة قال الاعشى
فدع عامرة الركا كما * ددع ساقى الاعاجم الغربا
قال ابن بري هذا البيت للبيد وليس للاعشى كما زعم الجوهري والركاء فتح الرام موضع قال دمن الناس من يكسر الراء والفتح أصح ومعنى ددع ملاما وصف ما من التقيان السيل فلا سرة الركا كالملا ساقى الاعاجم قدح الغرب خرا قال وأما بيت الاعشى الذي وقع فيه الغرب بمعنى

الفضة فهو قوله • تَرَامُوا بِغَرَبًا أَوْ نَضَارًا • والازهر ابريق أيضا يعمل فيه الخمر وانكباؤه اذا صب منه في القدح وتراهم بالشرب هو مناوله بعضهم بعضا أقداح الخمر والغرب الفضة والنضار الذهب وقيل الغرب والنضار ضربان من الشجر تعمل منهما الاقداح التهذيب الغرب شجرة تسوي منه الاقداح البيض والنضار شجرة تسوي منه أقداح صفراء واحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاك خضراء وهي التي يتخذ منها الكعيل وهو القطران حجازية قال الازهرى والابهل هو الغرب لأن القطران يستخرج منه ابن سيده والغرب يسكون الراء شجرة ضخمة شاك خضراء حجازية وهي التي يعمل منها الكعيل الذي تهنأه الابل واحده غربة والغرب القدح والجمع أغراب قال الاعشى

بَاكَرُهُ الْأَغْرَابُ فِي سِنَةِ النَّوْ • مِ قُبْرِي خِلَالَ شَوْلِ السَّيَالِ

ويروى بأكبرها والغرب ضرب من الشجر واحده غربة قاله الجوهري وأنشد • عَوْلُكَ عَوْدُ النَّضَارِ لَا الْغَرْبُ • قال وهو اسيد دار بالفارسية والغرب داء يصيب الشاة فيقطع خرطومها ويقتط منه مشعر العين والغرب في الشاة كالسيف في الناقة وقد غربت الشاة بالكسر والغارب الكاهل من الخلف وهو ما بين السنام والعنق ومنه قولهم حبلك على غاربك وكانت العرب اذا طلق أحداهم امرأته في الجاهلية قال لها حبلك على غاربك أي خلت سبيلك فاذهبي حيث شئت قال الاصمعي وذلك أن الناقة اذا رعت وعلج اخطأها التي على غاربها وتركها ليس عليها خطام لانها اذا رأت الخطام لم يهينها المرعى قال معناه أمرك اليك اعملي ما شئت والغارب أعلى مقدم السنام واذا أهمل البعير طرّح حبله على سنامه وترك يذهب حيث شاء وتقول أنت مخلي كهذا البعير لا يمنع من شيء فكان أهل الجاهلية يطلقون بهذا وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت ليزيد بن الأصم ربي يرسلني على غاربك أي خلي سبيلك فليس لك أحد يمنعك عما تريد تشبها بالبعير يوضع زمامه على ظهره ويطلق يسرح أين أراد في المرعى وورد في الحديث في كذايات الطلاق حبلك على غاربك أي أنت مرسلة مطلقه غير مشدودة ولا تمسكه بعقد النكاح والغارب مقدم الظهر ومؤخره وغوارب الماء أعاليه وقيل أعالي موجه شبه بغوارب الابل وقيل غارب كل شيء أعلاه البيت الغارب أعلى الموج وأعلى الظهر والغارب أعلى مقدم السنام وبعير ذو غار بين انا كان ما بين غاربي سنامه متفقا واكثر ما يكون هذا في الجنائ التي أبوها الفالج

قوله قاله الجوهري أي وضبطه بالتصريك بشكل القلم وهو مقتضى سياقه فاعله غير الغرب الذي ضبطه ابن سيده بسكون الراء اه معجمه

وأما عربة وفي حديث الزبير قال يقتل في الذروة والغارب حتى أجابته عائشة إلى الخروج
 الغارب مقدم السنام والذروة أعلا ما زال يحاد عنها وتسلطها حتى أجابته والاصل فيه
 أن الرجل إذا أراد أن يؤتس البعير الصعب ليزمه ويتقاده جعل يريده عليه ويمسح غاربه ويقتل وبره
 حتى يستأنس ويضع فيه الزمام والغرابان طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخذين
 وقيل هما رؤس الوركين وأعلى فروعهما وقيل بل هما عظمان رقيقان أسفل من القراشة وقيل
 هما عظمان شاخصان يتدان الصلب والغرابان من القرس والبعير حرفا الوركين الأيسر
 والأيمن اللذان فوق الذنب حيث اتقى رأس الورك اليمنى واليسرى والجمع غرابان قال الرازي
 يا حبيب الحبيب الحبيب * خمسة غرابان على غراب

وقال ذو الرمة

وقربن بالزرق الحائل بعدما * تقوب عن غرابان أورا كما الخطر
 أراد تقوبت غرابانها عن الخطر فقلبه لأن المعنى معروف كقولك لا يدخل الخاتم في أصبعي أي
 لا يدخل أصبعي في خاتمي وقيل الغرابان أوراك الأبل أنفها أنشد ابن الأعرابي
 سارقع نولا للصين ومنذر * تطير به الغرابان شطر المواسم
 قال الغرابان هنا أوراك الأبل أي قصده الرواق إلى المواسم والغرابان غرابان الأبل والغرابان
 طرفا الورك اللذان يكونان خلف القطاة والمعنى أن هذا الشعر يذهب به على الأبل إلى المواسم
 وليس يريد الغرابان دون غيرها وهذا كما قال الآخر

وان عناق العيس سوف يزورك * ثنائى على أجهل من معلق
 فليس يريد الأبحار دون الصدور وقيل انما خص الأبحار والأوراك لأن فائلا جعل كلبها في
 قعيبة أحققها وشدها على عجز بعير والغراب حد الورك الذي يلي الظهر والغراب الطائر الأسود
 والجمع أغربة وأغرب وغرابان وغرب قال * وأنتم خفاف مثل أجنحة الغرب * وغرابين
 جمع الجمع والعرب تقول فلان أبصر من غراب وأخذ من غراب وأزهى من غراب وأصنى
 عيشا من غراب وأشد سوادا من غراب وإذا نعتوا أرضا بالخصب قالوا وقع في أرض لا يطير
 غرابها ويقولون وجد غرة الغراب وذلك أنه يتبع أجود القرفين تنقيه ويقولون أشأم من غراب
 وأفسق من غراب ويقولون طار غراب فلان إذا شاب رأسه ومنه قوله
 * ولما رأيت النسر عزابن دابة * أرايا من دابة الغراب وفي الحديث أنه غير اسم غراب لما فيه

من البعدولا ثم من أحب الطيور وفي حديث عائشة لما نزل قوله تعالى وليضربن بخمرهن على
جبوهن فأصحن على رؤسهن الغربان فسميت الخمر في سوادها بالغربان جمع غراب كما قال الكميت
* كغربان الكروم الدواليج * وقوله

زمان على غراب غدا * فطيرة الشيب عني قطارا

انما عني به شدق سواد شعره زمان شبايه وقوله فطيرة الشيب لم يرد أن جوهر الشعر زال لكنه أراد أن
السواد أزاله الدهر فبقى الشعر مبيضا وغراب غارب على المبالغة كما قالوا شعر شاعر وموت مائت
قال رؤبة * فازحر من الطير الغراب الغاربا * والغراب قذال الرأس يقال شاب غرابه أى
شعر قذاله وغراب القاس حدها وقال الشماخ يصف رجلا قطع نبتة

فألقى عليها ذات حد غرابها * عدولا وسطا العضام مشارز

وفاس حديد الغراب أى حديدة الطرف والغراب اسم فرس لقي على التشبيه بالغراب من الطير
ورجل الغراب ضرب من صر الابل شديد لا يقدر القصيل على أن يرضع معه ولا يتحمل وأصر عليه
رجل الغراب ضاق عليه الأمر وكذلك صر عليه رجل الغراب قال الكميت

صر رجل الغراب ملكك في النا * من على من أراد فيه القهورا

ويروى صر رجل الغراب ملكك ورجل الغراب منتصب على المصدر تقديره صر مثل صر رجل
الغراب وإذا ضاق على الانسان معاشه قيل صر عليه رجل الغراب ومنه قول الشاعر

إذا رجل الغراب على صرت * ذكرتك فاطمات بنى الضمير

وأعربة العرب سودانهم شبهوا بالاعربة في لونهم والاعربة في الجاهلية عترة وخفاف بن ندبة
السلي وأبو عمير بن الحباب السلي أيضا وسلي بن السلكة وهشام بن عتبة بن أبي معيط
الأن هشام هذا مخضرم قدولى في الاسلام قال ابن الاعراب وأظنه قدولى الصائقة وبعض
الكور ومن الاسلامين عبد الله بن خازم وعمير بن أبي عمير بن الحباب السلي وهشام بن مطرف
التغلي ومنتشر بن وهب الباهلي ومطرب أوفى المازني وتابطشرا والشنقرى وحابر قال
ابن سيده كل ذلك عن ابن الاعرابي قال ولم ينسب حابر هذا إلى أب ولا أم ولا حي ولا مكان ولا
عرفه بأكثر من هذا وطار غرابها بجرادتك وذلك إذا فات الأمر ولم يطمع فيه حكاها ابن الاعرابي

وأسود غرابي وغريب شديد السواد وقول بشر بن أبي خازم

رأى دوة يضا يمحفل لونها * سخام كغربان البرير مقصب

يعني به النضيج من غمر الازهارى وغراب البرير عتقودها الاسود ووجهه غريبان وأنشد
 بيت بشر بن أبي خازم ومعنى يحفل لونها يجالوه والسحام كل شئ لين من صوف أو قطن أو
 غيره ما وأراد به شعرها والمقصب المجدد وإذا قلت غرايب سود تجعل السود بدلا من غرايب
 لان تركيد الالوان لا يتقدم وفي الحديث ان الله يغض الشيخ الغريب هو الشديد السواد
 ووجهه غرايب أراد الذى لا يشيب وقيل أراد الذى يسود شيبته والمقارب السودان والمقارب
 الحمران والغريب ضرب من العنب بالطائف شديد السواد وهو أرق العنب وأجوده وأشدّه
 سوادا والغرب الزرق فى عين القمر مع ابيضاضها وعين مغربة زرقاء يضاء الأشفار والمخاير
 فاذا ابيضت الحدة فهو أشد الاغراب والمغرب الايض قال معوية الضبي
 فهذا مكانى أو أرى القار مغربا * وحتى أرى صم الجبال تكلم

ومعناه أنه وقع فى مكان لا يرضاه وليس له متجى إلا أن يصير القار أبيض وهو شبه الزفت أو تكلمه
 الجبال وهذا ما لا يكون ولا يصح وجوده عادة ابن الاعرابى الغربة يياض صرف والمغرب من
 الابل الذى تبيض أشفار عينيه وحدقتاه وهله وكل شئ منه وفى الصباح المغرب الايض الأشفار
 من كل شئ قال الشاعر

شريحان من لونين خلطان منهما * سواد ومنه واضح اللون مغرب
 والمغرب من الخيل الذى تتسع غرته فى وجهه حتى تجاوز عينيه وقد أغرب الفرس على ما لم يسم
 فاعله اذا أخذت غرته عينيه وابيضت الأشفار وكذلك اذا ابيضت من الزرق أيضا وقيل الاغراب
 يياض الأرفاغ مما بلى الخاصرة وقيل المغرب الذى كل شئ منه أبيض وهو أفتح البياض
 والمغرب الصبح لياضه والغراب البرد لذلك وأغرب الرجل ولده ولد أبيض وأغرب الرجل
 اذا اشتد وجهه عن الاصمى والعربي صبيح أحمروا والغربي قضيج النبيذ وقال أبو حنيفة الغري
 يتخذ من الرطب وحده ولا يزال شارب ممتسا كما لم تصبه الريح فاذا برز الى الهواء وأصابه الريح
 ذهب عقله ولذلك قال بعض شرايه

ان لم يكن غريكم جيدا * فتحن بالله وبالريح
 وفى حديث ابن عباس اختصم اليه فى مسيل المطر فقال المطر غريب والسيل شرق أراد أن أكثر
 السحاب ينشأ من غرب القبلة والعين هناك تقول العرب مطرنا بالعين اذا كان السحاب ناشئا من

قوله العراق وقوله والسيل شرق يريد أنه يخط من ناحية المشرق لأن ناحية المشرق عالمية وناحية
المغرب مخصصة قال ذلك القتيبي قال ابن الأثير ولعله شئ يختص بتلك الأرض التي كان الخصام
فيها وفي الحديث لا يزال أهل الغرب ظاهرين على الحق قيل أراد بهم أهل الشام لأنهم غرب
الحجاز وقيل أراد بالغرب الحدة والشوكة يريد أهل الجهاد وقال ابن المدائني الغرب هنا الدلو
وأراد بهم العرب لأنهم أصحابها وهم يستقون بها وفي حديث الحجاج لأضربنكم ضربة غرائب
الابل قال ابن الأثير هذا مثل ضربه لنفسه مع رعيته يريد أنهم وذلك أن الابل اذا وردت الماء
فدخل عليها غريب من غير ما ضربت وطردت حتى تخرج عنها وغرب باسم موضع ومنه قوله
* في اثر اجرة محمد بن الغريب * ابن سيده وغرب بالتشديد جبل دون الشام في بلاد بني كلب
وعند معين ما يقال لها الغربى والغريبى وهو العصب والغراب جبل قال أوس
فندفع الغلان غلان منشد * فنغف الغراب خطبه فأساوده

والغراب والغراب موضعان قال ساعدة بن جوية

تذكرت مينا بالغرابة ناييا * فما كان ليلى بعد كاديت قد

وفي ترجمة غرن في النهاية ذكر غران هو بضم الغين وتخفيف الراء قريب من الحديثة تزل به
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره فاما غراب بالباء فيل بالمدينة على طريق الشام
والغراب فرس البراء بن قيس والغرابى ضرب من القرع عن ابي حنيفة (غلب) الغلبة
انزعك الشئ من يد الانسان كالمغصبه (غضب) الغضب لغة في الغشم قال ابن دريد
واحسب أن الغضب موضع لانهم قد سموه غشيا فيجوز أن يكون منسوب اليه (غشرب)
الغشرب الاسد ورجل غشارب جرى ماض والعين لغة في ذلك وقد تقدم (غضب) الغضب
أخذ الشئ ظلم الغضب الشئ يغصبه غصبا واعتصبه فهو غاصب وغصبه على الشئ قهره وغصبه
منه والاعتصاب مثله والشئ غصب ومغصوب الازهرى سمعت العرب تقول غصبت الجلد
غصبا اذا كنت عنه شعره أو بره قسرا بلا عطن في الدباغ ولا اعمل في ندى أو بول ولا إدراج
وتكرر في الحديث ذكر الغضب وهو أخذ مال الغير ظلما وعدوانا وفي الحديث انه غصبت نفسها
أراد أنها وقعها كرها فاستعاره لجماع (غضب) الغضب نقض الرضا وقد غضب عليه
غصبا ومغصبة وأغصته أن تغضب وغصبه غضب على غيره من أجله وذلك اذا كان حيا فان
كان ميتا قلت غضبه قال دريد بن الصمة يرني أخاه عبد الله

قوله والغراب والغرابية
موضعان كذا ضبط ياقوت
الاول بضمه والثاني بفتح
وأنشد بيت ساعدة
معصمه

قوله فاعلوا كذا أنشد في
الحكم وأنشد في الصحاح
والتهذيب تعلموا الامم معصية

فَانْغَضِبِ الْايَّامُ وَالْأَهْرُ فَاَعْلَمُوا * بَنِي قَارِبٍ اَنَا غَضِبْتُ بِمَعْبِدِ
وَانْ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ خَلِي مَكَانَهُ * فَمَا كَانَ طَيَّاشًا وَلَا رَعِشَ الْيَدِ

قوله معبد يعني عبد الله فاضطرر ومعبد مشتق من العبد فقال بمعبد وانما هو عبد الله بن الصمة
أخوه وقوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود قال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شئ يدخل
قلوبهم ومنه محمود ومذموم فالمدحوم ما كان في غير الحق والمجود ما كان في جانب الدين والحق
وأما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المقاعيل اذا وليتها الصفات فانك
تذكر الصفات وتجميعها وتوثقها وتترك المقاعيل على أحوالها يقال هو مغضوب عليه وهي
مغضوب عليها وقد تكرر الغضب في الحديث من الله ومن الناس وهو من الله سخطه على من
عصاه واعراضه عنه ومعاقبته ورجل غضب وغضوب وغضب بغيرها وغضبه وغضبه بفتح
الغين وضهها وتشد يد الباء وغضبان يغضب سريعا وقيل شديد الغضب والانتى غضبي وغضوب
قال الشاعر * هَجَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِّنْ يَّجْبُبُ • وَالْجَمْعُ غَضَابٌ وَغَضَابِي عَنْ نَعْلٍ وَغَضَابِي
مِثْلُ سَكْرِي وَسَكْرِي قَالَ

قوله وحب من الخ ضبط
في التكملة حب بفتح الحاء
ووضع عليها صح الامم معصية

فَانْ كُنْتُ لَمْ أَذْ كُرْكَ وَالْقَوْمُ بَعْضُهُمْ * غَضَابِي عَلَى بَعْضٍ فَمَالِي وَذَانِي

وقال اللحياني فلان غضبان اذا أردت الحال وما هو بغاضب عليك أن تشمه قال وكذلك يقال
في هذه الحروف وما أشبهها اذا أردت أفعل ذلك ان كنت تريد أن تفعل ولغة بني أسد امرأة
غضبانة وملاثة وأشباهاها وقد أغضبته وغاضبت الرجل أغضبتة وأغضبتني وغاضبه راعمه
وفي التنزيل العزيز وذا النون اذ ذهب مغاضبا فإل مغاضبا إليه وقيل مغاضبا لقومه قال ابن
سيده والاول أصح لأن العقوبة لم تحل به الا لغاضبته ربه وقيل ذهب مرغا لقومه وامرأة
غضوب أي عبوس وقولهم غضب الخيل على الليم كنوا بغضبا عن عصاها على الليم كأنها انما
تعضها لذلك وقوله أنشد نعل

تَغْضِبُ أَحْيَانًا عَلَى الْجَبَامِ * كَغَضَبِ النَّارِ عَلَى الضَّرَامِ

فسره فقال تعض على الجبام من مرها فكانت تغضب وجعل النار غضبا على الاستعارة أيضا
وانما عني شدة التها بها كقوله تعالى سمعوا لها تعظيلا وزفيرا أي صوتا كصوت المتعظي واستعاره
الراعي للتدبير فقال

اذا أَحْشَوْهَا بِالْقَوْدِ تَغْضَبُ * على اللحم حتى تترك العظم بادياً
وانما يريد أنها يشتد غلبانها وتقطع فيضج ما فيها حتى يتفصل اللحم من العظم وناقعة غضوب
عبوس وكذلك غضبي قال عترة

يَتَبَاعُ مِنْ ذَفَرِي غَضُوبٌ بِحَسْرَةٍ * زِيَانُ قَمَلِ الْقَنِيْقِ الْمُقَرَّمِ
وقال أيضا هِرَجَانِي كَمَا عَطَفْتُ لَهُ * غَضِي أَقْهَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ
والغضوب الحية الخبيثة والغضاب الجدرى وقيل هو داء آخر يخرج وليس بالجدرى وقد غضب
جلده غضباً وغضب كلاهما عن العيان قال وغضب بصيغة فعل المفعول أكثر وانه لغضوب
البصر أرى الجلد عنه وأصبح جلده غضبة واحدة وحكى العيان غضبة واحدة وغضبة واحدة
أى ألبسه الجدرى الكسانى إذا ألبس الجدرى جلداً جدرى وقيل أصبح جلده غضبة واحدة
قال شعر روى أبو عبيد هذا الحرف غضة بالنون والصحيح غضبة بالباء وجرم الضاد وقال ابن
الاعرابى بالغضوب الذى قدر كبه الجدرى وغضب بصر فلان إذا انتفخ من داء يصيبه يقال له
الغضاب والغضبة بضمزة تكون فى الجفن الأعلَى خَلْقَةٌ وَغَضِبَتْ عَيْنُهُ وَغَضِبَتْ وَرَمَ
مَاحُولُهَا الْفَرَاءُ الْغَضَابِيُّ الْكَدَرُ فَمُعَاثِرَتُهُ مَخَالَفَتُهُ مَا خَوَّنَ مِنَ الْغَضَابِ وَهُوَ الْقَذَى فِي الْعَيْنَيْنِ
وَالْغَضْبَةُ الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ الْمُرْكَبَةُ فِي الْجَبَلِ الْمُخَالَفَةُ لَهُ قَالَ * أَوْغَضِبَتْ فِي هَضْبَةٍ مَا أَرْفَعَا * وقيل
الغضب والغضبة صخرة رفيقة والغضبة الآكة والغضبة قطعة من جلد البعير يطوى بعضها الى
بعض وتجعل شبيهاً بالدرقة التهذيب الغضبة جنة تخنمن جلوداً لا بل تلبس للقتال والغضبة
جلد المسن من الوعول حين يسلم وقال البرقي الهذلي

فَلَمَّ عَرَفْتُكَ ذِي الصَّمَاخِ كَمَا * غَضِبَ السِّفَارُ بِغَضْبَةِ اللَّهِ
ورجل غضاب غليظ الجلد والغضب التور والغضب الأحمر الشديد الحرارة وأحمر غضب شديد
الحرارة وقيل هو الأحمر فى غلظ ويقويه ما أنشده نعلب

أَحْمَرُ غَضْبٌ لَا يَبَالِي مَا اسْتَقَى * لَا يَسْمَعُ الدَّلْوُ إِذَا الْوَرْدُ اتَّقَى
قال لا يسمع الدلو لا يضيق فيها حتى تحرق لانه قوى على حملها وقيل الغضب الأحمر من كل شئ
وغضوب والغضوب اسم امرأة وأنشدت ساعدة بن جؤبة
هَبَرْتُ غَضُوبٌ وَحَبٌّ مِنْ يَتَجَبَّبُ * وَعَدْتُ عَوَادُونَ وَلَيْكَ تَشَعَّبُ
وقال شلب الغراب ولا فؤادك تارك * ذَكَرَ الْغَضُوبِ وَلَا عِتَابُكَ يَعْتَبُ

قوله وغضبت عينه وغضبت
أى كسمع وعسى كما فى
القاموس وغيره اه معجمه

فمن قال غَضُوبُ فعلى قول من قال حارث وعباس ومن قال الغَضُوبُ فعلى من قال الحارث والعباس ابن سيده وغلَّبَ اسم للمائة من الابل حكاه الزجاسي في نوادره وهي معرفة لانتون ولا يدخلها الالف واللام وأنشد ابن الاعرابي

ومُسَخَّلَفٌ من بَعْدِ غَضْبِي صَرِيحَةٌ • فَأُخْرِجْهُ لَطُولُ فَقْرٍ وَأُخْرِجْهُ
وقال أراد النون الحفيفة فوقف ووجدت في بعض النسخ حاشية هذه الكلمة تصحيف من الجوهرى ومن جماعة وأنهم غَضِبُوا بالياء المتناهي من تحتها مقصورة كأنها شبيهت في كثرتها بمجئبت ونسب هذا التشبيه ليعقوب وعن أبي عمرو الغضبا واستشهد باليت أيضا والغضاب مكان بمكة قال ربيعة بن الحنظل الهذلي

أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ • وَرَأَتْ بِأَطْرَافِ الْغَضَابِ عَوَائِدُهُ
(غطرب) الغَطْرَبُ الأفعى عن كراع (غلب) غَلَبَهُ يَغْلِبُهُ غَلْبًا وَغَلْبًا وَهِيَ أَفْصَحُ وَغَلْبَةٌ
وَمَغْلَبًا وَمَغْلَبَةٌ قَالَ أَبُو الْمَثَلِمْ

رَبَاءُ مَرْقَبَةٍ مَنَاعُ مَغْلَبَةٍ • رَكْبُ سَلْهَبَةٍ قَطَاعُ أَقْرَانِ
وَعَلْبِي وَعَلْبِي عَنْ كِرَاعٍ وَغَلْبَةٌ وَغَلْبَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ الْعِمْيَانِ قَهْرٌ وَالْغَلْبَةُ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ
الْغَلْبَةُ قَالَ الْمُرَّارُ

أَخَذْتُ بَعْدَ مَا أَخَذْتُ غَلْبَةً • وَبِالْفُورِ لِي عِزٌّ أَشْمُ طَوِيلُ
ورجل غَلْبَةٌ أَيْ يَغْلِبُ سَرِيعًا عَنْ الْأَصْهِمِيِّ وَقَالُوا أَتَذْكُرُ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ وَالْغَلْبِي وَالْغَلْبِي أَيْ أَيَّامَ الْغَلْبَةِ
وَأَيَّامٍ مِنْ عَزِيزٍ وَقَالُوا الْمِنْ الْغَلْبُ وَالْغَلْبَةُ وَلَمْ يَقُولُوا الْمِنْ الْغَلْبُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ زَوْجُهُمْ مِنْ بَعْدِ
عَلَيْهِمْ سَيَغْلِبُونَ وَهُوَ مِنْ مَصَادِرِ الْمَضْمُونِ الْعَيْنِ مِثْلُ الطَّلَبِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَهَذَا يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ غَلْبَةً
خُذِفَتْ الْهَاءُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ كَمَا قَالَ الْفَضْلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ

أَنْ الْخَلِيطَ أَجَدُوا الْبَيْنَ فَانْجَرَدُوا • وَأَخْلَقُوا لِعَدَا الْأَمْرِ الَّذِي وَعَدُوا
أَرَادَ عَدَا الْأَمْرِ خُذِفَتْ الْهَاءُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ وَحَرَامٌ لَا غَلْبَ
الْحَرَامُ الْحَلَالُ أَيْ إِذَا امْتَزَجَ الْحَرَامُ بِالْحَلَالِ وَتَعَدَّرَ تَمَيُّزُهُمَا كَلَامًا وَانْجَرَدَ وَنَحْوُ ذَلِكَ صَارَ الْجَمِيعُ حَرَامًا
وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ رَجُلًا تَغْلِبُ غَضْبِي هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَشُمُولِهَا الْخَلْقَ كَمَا يَقَالُ غَلْبَ عَلَى فُلَانٍ
الْكَرَمُ أَيْ هُوَ أَكْثَرُ خَصَالِهِ وَالْأَفْرَجَةُ اللَّهُ وَغَضْبُهُ صِفَتَانِ رَاجِعَتَانِ إِلَى إِرَادَتِهِ لِلثَوَابِ وَالْعِقَابِ
وَصِفَاتُهُ لَا تُوصَفُ بِغَلْبَةٍ أَحَدُهُمَا الْآخَرَى وَانْمَاءٌ وَعَلَى سَبِيلِ الْجَمَازِ لِلْبَالِغَةِ وَرَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ

قوم غلبة وغلاب من قوم غلابين ولا يكسر ورجل غلبة وغلبة غلب كثير الغلبة وقال
الليثاني شديد الغلبة وقال اتحدته غلبة عن قليل وغلبة أي غلابا والمغلب المغلوب مرارا
والمغلب من الشعراء المحكوم له بالغلبة على قرنه كأنه غلب عليه وفي الحديث أهل الجنة الضعفاء
المغلوبون المغلب الذي يغلب كثيرا وشاعر مغلب أي كثيرا ما يغلب والمغلب أيضا الذي يحكم
بالغلبة والمراد الأول وغلب الرجل فهو غلب غلب وهو من الاضداد وغلب على صاحبه حكم
له عليه بالغلبة قال امرؤ القيس

وانك لم تفخر عليك كفار * ضعیف عولم يطبك مثل مغلب

وقد غالب مغالبة وغلابا والغلاب المغالبة وأنشدت كعب بن مالك

همت حنينة أن تغالب دبرها * وليغلبن مغالب الغلاب

والمغلبة الغلبة قالت هند بنت عتبة ترى أباهما يدفع يوم المغلبت * يطعم يوم المسقبت

وتغلب على بلد كذا استولى عليه قهر أو غلبته ما عليه تغلبا محمد بن سلام إذا قالت العرب شاعر
مغلب فهو مغلوب وإذا قالوا غلب فلان فهو غالب ويقال غلبت ليلى الأخيلىة على نابعة بن جعدة
لأنها غلبته وكان الجعدى مغلبا وبغير غلاب يغلب الابل يسيره عن الليثاني واستغلب عليه
الفضل اشتد كاستغرب والغلب غلظ العنق وعظمها وقيل غلظها مع قصر فيها وقيل مع ميل
يكون ذلك من داء أو غيره غلب غلبا وهو أغلب غليظ الرقبة وحكى الليثاني ما كان أغلب ولقد
غلب غلبا يذهب إلى الانتقال عما كان عليه قال وقد يوصف بذلك العنق نفسه فيقال عنق أغلب
كما يقال عنق أجيد وأوقص وفي حديث ابن ذرير * يضر مرار بة غلب بحاجحة *
هي جمع أغلب وهو الغليظ الرقبة وهم يصفون أبا السادة بغليظ الرقبة وطولها والاثني غلباء
وفي قصيد كعب * غلبا موجنا علكوم مذكرة * وقد يشتمل ذلك في غير الحيوان كقولهم
حديقة غلباء أي عظيمة متكايفة متلفة وفي التنزيل العزيز وحدايق غلبا وقال الرازي

أعطيت فيها طائعا أو كاريها * حديقة غلباء في حدارها

الازهرى الأغلب الغليظ القصرة وأسد أغلب وغلب غليظ الرقبة وهضبة غلباء عظيمة مشرفة
وعزة غلباء كذلك على المثل وقال الشاعر

وقبل ما اغلويت تغلب * بغلبا تغلب مغلوبينا

بمعنى بعزة غلباء وقبيلة غلباء عن الليثاني عزيرة ممسعة وقد غلبت غلباً واغلوبت النبت بلغ كل مبلغ والتف وخص الليثاني به العشب واغلوب العشب واغلوبت الارض اذا التف عشبها واغلوب القوم اذا كثروا من اغليلاب العشب وحديقة مغلوبسة ملتفة الاخفش في قوله عز وجل وحداث غلباً قال شجرة غلباء اذا كانت غليظة وقال امرؤ القيس

وشبهتهم في الال لما حملوا • حداث غلباً وسفيناً مقبراً

والاعلب العلي أسد الرجاز وتغلب أبو قبيلة وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى بن دغيم بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زار بن معد بن عدنان وقولهم تغلبت وائل انما يذهبون بالتأنيث الى القبيلة كما قالوا نمت من قال الوليد بن عتبة وكان ولي صدقات بني تغلب اذا ما شدت الرأس مني عسود • فغلبت عني تغلب ابنة وائل

وقال الفرزدق

لولا قوارس تغلب ابنة وائل • ورد العدو عليك كل مكان

وكانت تغلب تسمى الغلباء قال الشاعر

وأورثني بنو الغلباء مجداً • حديثاً بعد مجدهم القديم

والنسبة اليه اتغلبى بفتح اللام استباحا شالتوا الى الكسريين مع بقاء النسب ورجعوا بالوهم بالكسر لان فيه حرفين غير مكسورين وفارقا النسبة الى غمر وبنو الغلباء حتى وانشد البيت ايضا • وأورثني بنو الغلباء مجداً • وغالب وغلاب وغلب اسماء وغلاب مثل قطام اسم امرأ من العرب من ينسب على الكسر ومنهم من يجريه مجرى زينب وغالب موضع فحل دون مصر حماها الله عز وجل قال كثير عزة

يجوزي الأصرام أصرام غالب • أقول اذا ما قيل أين تريد

أريد أبا بكر ولو حال دونه • أما عز تغتال المطي ويد

والمغلبى الذى يغلبك ويعلوك (غلب) ابن الاعرابى الغلب دارات أو ساط الاشداق قال وانما يكون فى أو ساط أشداق الغلمان الملاح ويقال يخص غلبته وهى التى تكون فى وسط خد الغلام اللج (غندب) الغندبة والغندوب لغة صلبة حوالى الخلقوم والجمع غنادب قال رؤبة

اذا الالهة بَلَّتِ الغابِغَا * حَسِبْتُ في أَرَادِهِ غَنَادِيَا

وقيل الغندبتان شبه غدتين في السككتين في كل نكفة غندبة والمسترطبين الغندبتين وقيل
الغندبتان لثمان قد اكتفتا الالهة وبينهما فرجة وقيل هما اللوزتان وقيل غندبتا العرشين
اللتان تضمان العنق عينا وشمالا وقيل الغندبتان عقدتان في أصل اللسان واللغائين الغنادب
بما عليهما من اللحم حول الالهة واحدة الغنونة وهي النفاغ واحدة الغنغنة (غهب) الليث
الغيب شديد سواد الليل والجل ونحوه يقال جل غيب عظم السواد قال امرؤ القيس
تلاقيتها والبوم يدعوبها الصدى * وقد ألبست أقراطها شي غيب
وقد اغترب الرجل سار في الظلمة وقال الكميت

فذلك شبهته المذكرة الشرجاء في اليد وفي غيب

أي تباعد في الظلم وتذهب الليالي أسود غيب وغيم شمر الغيب من الرجال الأسود شبه
بغيب الليل وأسود غيب شديد السواد وليل غيب مظلم وفي حديث قيس أرقب الكوكب
وأرقى الغيب الغيب الظلمة والجمع الغياهب وهو الغيبان وفرس أدهم غيب إذا اشتد
سواده أبو عبيد أشد الخيل دهمه الأنهم الغمي وهو أشد الخيل سوادا والانتى غيبة والجمع
غياهب قال والمذجوي دون الغيب في السواد وهو صافي لون السواد وغيب عن الشيء غيها
وأغيب عنه عقل عنه ونسيه والغيب بالتحريك الغفلة وقد غيب بالكسر وأصاب صيدا غيها
أي غفله من غير عمد وفي الحديث سئل عطاء عن رجل أصاب صيدا غيها وهو محرم فقال عليه
الجزاء الغيب بالتحريك أن يصيب الشيء غفلة من غير عمد وكساه غيب كثير المصوف
والغيب الثقيل الوخم وقيل هو البليد وقيل الغيب الذي فيه غفلة أو هبة وأنشد
حللت به وترى وأدركت ثورتي * إذا ما تناسى دخله كل غيب

وقال كعب بن جعيل يصف الظلم

غيب هو هاء مختلط * مستعار حله غير دتل

والغيب الضعيف من الرجال والغيبان البطن والغيبة الجلبة في القتال (غيب) الغيب
الشك وجعه غياب وغيوب قال

أنت نبي تعلم الغيايا * لا فائلا فكا ولا مرتايا

وَالْغَيْبُ كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ أَبُو اسحق في قوله تعالى يَوْمَنُونَ بِالْغَيْبِ أَي يَوْمَنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ -
 مَا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَكُلُّ مَا غَابَ عَنْهُمْ بِمَا أَنْبَأَهُمْ
 بِهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَوْمَنُونَ بِاللَّهِ قَالَ وَالْغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا
 فِي الْقُلُوبِ وَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَي مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ
 ذِكْرُ الْغَيْبِ وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ سِوَا مَا كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ أَوْ غَيْرِ مُحْصَلٍ وَغَابَ
 عَنِ الْأَمْرِ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا
 عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا هَجَا حَسَنُ قَرِيشًا قَالَتْ إِنَّ هَذَا لَشَتَمٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي تَخَافَةَ أَرَادَ أَنْ
 أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَنًا وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحَسَنٍ سَلِّ أَبَا بَكْرٍ عَنْ مَغَائِبِ الْقَوْمِ وَكَانَ نَسَابَةً عَلَّامَةً وَقَوْلُهُمْ غَيْبَهُ غَيْبًا أَي دَفَنَ فِي
 قَبْرِهِ قَالَ شَمْرُ كُلُّ مَكَانٍ لَا يَدْرَى مَا فِيهِ فَهُوَ غَيْبٌ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يَدْرَى مَا وَرَاءَهُ وَجَعَلَهُ غَيْبٌ
 قَالَ أَبُو ذَرٍّ

يَرَى الْغُيُوبَ بَعِيْنِيَّةً وَمَطَرُهُ • مَغْضُ كَمَا كَشَفَ الْمُسْتَخْذُ الرِّمْدُ
 وَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَغَيْبًا وَغَيْبًا سَافِرًا أَوْ بَانَ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلَّ أَلِيَّةٍ • وَلَا عِدَّةً فِي النَّاطِرِ الْمُتَغَيَّبِ
 انْمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَهَكَذَا وَجَدْتُهُ بِخَطِّ الْحَمَاضِ
 وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ بِالْكَسْرِ وَالْمَغَائِبَةُ خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ وَتَغَيَّبَ عَنِ فُلَانٍ وَجَاءَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ
 تَغَيَّبَنِي قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

فَقُلْ لَنَا يَوْمَ لَنْ يَذْبَنَعُمَا • فَقُلْ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمُتَغَيَّبُ مَرْفُوعٌ وَالشَّعْرُ مُكْفَأٌ وَلَا يَجُوزُ أَنْ يَرِدَ عَلَى الْمَقِيلِ كَمَا لَا يَجُوزُ مَرَّتَ بِرَجُلٍ
 أَبُوهُ قَاتِمٌ وَفِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ لِأَدَامَ وَلَا خُبْنَةَ وَلَا تَغْيِبَ التَّغْيِبُ أَنْ لَا يَبِيعَهُ ضَالَّةً وَلَا لَقْطَةً
 وَقَوْمٌ غَيْبٌ وَغَيْبٌ وَغَيْبٌ غَائِبُونَ الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَصَحَّتِ الْيَاءُ فِيهَا تَنْبِيْهَا عَلَى أَصْلِ غَابَ وَإِنَّمَا
 ثَبَتَ فِيهَا الْيَاءُ مَعَ التَّحْرِيكِ لِأَنَّهُ شَبِيهُ بِصَيْدٍ وَإِنْ كَانَ جَعَا وَصَيْدُهُ صَدْرُ قَوْلِكَ بَعِيرًا صَيْدُ لَانِهِ يَجُوزُ أَنْ
 تَنْوِيَّ بِهِ الْمَصْدَرُ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّ سَيِّدًا لَحِيَ سَلِيمٌ وَإِنْ تَغَيَّرَ نَاغِيْبٌ أَي رَجُلَانَا غَائِبُونَ وَالْغَيْبُ
 بِالتَّحْرِيكِ جَمْعُ غَائِبٍ كَغَادِمٍ وَخَدَمٍ وَامْرَأَةٌ مُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبٌ وَمُغَيَّبَةٌ غَابَ بَعْلُهَا أَوْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا

ويقال هي مُغَيَّبَةٌ بالهاء ومُشْهَدٌ بلاهاء وأُغَابَتِ المرأةُ فهي مُغَيَّبٌ غابوا عنها وفي الحديث أمهلوا حتى تَمُتَّ شَطَّ الشَّعْنَةِ وتَسْهَدُ الْمُغَيَّبَةُ هي التي غاب عنها زوجها وفي حديث ابن عباس أن امرأة مُغَيَّبَةٍ أَتَتْ رَجُلًا تَشْتَرِي مِنْهُ شَيْئًا فَمَرَّ بِهَا فَقَالَ لَهَا وَيْحَكَ إِنِّي مُغَيَّبٌ فَتَرَكَهَا وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَاءًا وَيَتَفَايُونَ أَحْيَاءًا أَيِ يَغِيْبُونَ أَحْيَاءًا وَلَا يُقَالُ يَتَغَيَّبُونَ وَغَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا مِنَ النُّجُومِ مُغَيَّبًا وَغَيَابًا وَغُيُوبًا وَغُيُوبَةٌ وَغُيُوبَةٌ عَنِ الْهَجَرِ غَرَبَتْ وَأُغَابَ الْقَوْمُ دَخَلُوا فِي الْمَغِيبِ وَبَدَأَ غَيَّانُ الْعُرْدِ إِذْ أَبَدَتْ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغِيَّبَتْ عَنْهُ وَذَلِكَ إِذَا أَصَابَهُ الْبَعَاثُ مِنَ الْمَطَرِ فَاشْتَدَّ السَّبِيلُ فَخَفَرَأَصُولُ الشَّجَرِ حَتَّى ظَهَرَتْ عُرُوقُهَا فَتَغَيَّبَتْ عَنْهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْعَرَبُ تَسْمِي مَا لَمْ تُصِبْهُ الشَّمْسُ مِنَ التَّبَاتِ كُلِّهِ الْغَيَّانُ بِتَقْصِيفِ الْبَاءِ وَالْغَيَابَةُ كَالْغَيَّانِ أَبُو زَيْدٍ الْكَلْبِيُّ الْغَيَّانُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّقْصِيفِ مِنَ التَّبَاتِ مَا غَابَ عَنِ الشَّمْسِ فَلَمْ تُصِبْهُ وَكَذَلِكَ غَيَّانُ الْعُرُوقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِمَا غَيَّانُ الشَّجَرَةِ وَهِيَ عُرُوقُهَا الَّتِي تَغَيَّبَتْ فِي الْأَرْضِ فَخَفَرَتْ عَنْهَا حَتَّى ظَهَرَتْ وَالْغَيَّبُ مِنَ الْأَرْضِ مَا غَيَّبَكَ وَجَعَهُ غُيُوبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

إِذَا كَرِهُوا الْجَمْعَ وَحَلَّ مِنْهُمْ • أَرَاهُ بِالْغُيُوبِ بِالتَّلَاحِ

وَالْغَيْبُ مَا لَمْ يَرَوْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَعَهُ غُيُوبٌ قَالَ لَيْدِيصٌ بِقِرَّةٍ كُلِّ السَّبْعِ وَلَدَهَا إِذَا قَبِلَتْ تَطُوفُ خَلْقَهُ

وَتَسْمَعُ دِرْزَ الْأَيْدِ قَرَاعَهَا • عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْأَيْدِ سَقَامُهَا

تَسْمَعُ دِرْزَ الْأَيْدِ أَيِ صَوْتِ الصَّيَّادِينَ فَرَاعَهَا أَيِ أَفْرَعَهَا وَقَوْلُهُ وَالْأَيْدِ سَقَامُهَا أَيِ أَنَّ الصَّيَّادِينَ يَصِيدُونَهَا فَهُمْ سَقَامُهَا وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ فِي هَيْبَةٍ عَنِ الْعَيَّانِ وَوَقَعُوا فِي غَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ أَيِ فِي مُنْهَبِطٍ مِنْهَا وَغَيْابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ قَعَرَهُ مِنْهُ كَالْجُبِّ وَالْوَادِي وَغَيْرُهُمَا تَقُولُ وَوَقَعْنَا فِي غَيْبَةٍ وَغَيْابَةٍ أَيِ هَيْبَةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فِي غَيْبَاتِ الْجُبِّ وَغَابَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْابَةً وَغُيُوبًا وَغَيَابًا وَغُيُوبَةً وَفِي حَرْفِ الْبَاءِ فِي غَيْبَةِ الْجُبِّ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْغُيُوبَةِ وَالْغَيْبَةُ مِنَ الْأَغْيَابِ وَالْأَغْيَابُ الرُّجُلُ صَاحِبُهُ أَغْيَابًا إِذَا وَقَعَ فِيهِ وَهُوَ أَنْ يَتَكَلَّمَ خَلْفَ نَاسٍ مُسْتَوْرٍ بِسَوْءٍ أَوْ بِمَائِقَةٍ لَوْ سَمِعَهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ فَانْكَرَ صَدَقَ فَانْهَوِ غَيْبَةً وَإِنْ كَانَ كَذِبًا فَهُوَ الْبُهْتَانُ وَالْبُهْتَانُ كَذَلِكَ جَاءَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا مِنْ وَرَائِهِ وَالْأَسْمُ الْغَيْبَةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا يَغْتَابُ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيِ لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلٌ لَظْهَرَ الْغَيْبِ بِمَا بَوَّهَ وَمَا هُوَ فِيهِ وَإِذَا تَنَاوَلَهُ بِمَا لَيْسَ فِيهِ فَهُوَ بُهْتَانٌ وَجَاءَ الْمَغْيَبَانُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ سَمِعَ غَابَهُ

يَغِيبُهُ إِذَا غَابَهُ وَذَكَرَ مِنْهُ مَا يَسُوؤُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ غَابَ إِذَا اغْتَابَ وَغَابَ إِذَا ذَكَرَ نَسَاءً بِخَيْرٍ أَوْ شَرٍّ
وَالْغَيْبَةُ فَعْلُهُ مِنْهُ تَكُونُ حَسَنَةً وَفِيحَةً وَغَائِبُ الرَّجُلِ مَا غَابَ مِنْهُ اسْمٌ كَالْكَاهِلِ وَالْجَاهِلِ
أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْهَدِيَّةِ • كَتَبَ الْهَدْيُ عَمَّا غِيبَ الْمَرْهَدِيَّةِ
وَالْقَيْبُ شَجَرٌ تَرَبَّى بِالشَّامِ وَشَقَاتُ غَيْبِ أَيِّ ذَاتٍ تَحْمِلُ لَتَغِيبَهُ عَنِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ ابْنِ
الرِّقَاعِ يَصِفُ فَرَسًا

وَرَأَى لَفَرَسًا غَيْبًا غَامِضًا • قَلَقَ الْخَصِيلَةَ مِنْ قَوْلِي الْقَصَلِ
قَوْلُهُ غَيْبًا بَعْنِي انْفَلَقَتْ خُذَاهُ بِالْحَمَتَيْنِ عِنْدَ نَهْمِهِ فَمَرَى النَّسَائِيْنِمَا وَاسْتَبَانَ وَالْخَصِيلَةُ كُلُّ
لَحْمَةٍ فِيهَا عَصَبَةٌ وَالْفَرَسُ تَكْسِرُ الْجِلْدَ وَتَغْضُهُ وَاسْتَلَّ رَجُلٌ عَنْ ضَمْرِ الْقَرَسِ فَقَالَ إِذَا بَلَ قَرِيرُهُ
وَتَفَلَقَتْ غُرُورُهُ وَبَدَأَ حَصِيرُهُ وَاسْتَرَحَّتْ شَاكِلَتُهُ وَالشَّاكِلَةُ الْطِفْطِفَةُ وَالْقَرِيرُ مَوْضِعُ الْجَمَةِ
مِنْ مَعْرِفَتِهِ وَالْحَصِيرُ الْعَقَبَةُ الَّتِي تَسُدُّ فِي الْجَنْبِ بَيْنَ الصَّفَاقِ وَمَقَطِ الْأَضْلَاحِ الْهَوَازِيُّ الْغَابَةُ
الْوَطَاءُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي دُونَهَا تُرْفَعُ وَهِيَ الْوَهْدَةُ وَقَالَ أَبُو جَابِرٍ الْأَسَدِيُّ الْغَابَةُ الْجَمْعُ مِنَ النَّاسِ
قَالَ وَأَنشَدَنِي الْهَوَازِيُّ

إِذَا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ بِغَابٍ • حَسِبْتُ رِمَاحَهُمْ سَبَلَ الْفَوَادِي
وَالْغَابَةُ الْأَجْعَةُ الَّتِي طَالَتْ لَهَا أَطْرَافُ مَرْتَفَعَةٍ بِاسْمَةٍ يُقَالُ لَيْثُ غَابَةٍ وَالْغَابُ الْأَجَامُ وَهُوَ
مِنَ الْيَاءِ وَالْغَابَةُ الْأَجْعَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْغَابَةُ أَجْعَةُ النَّصَبِ قَالَ وَقَدْ جُعِلَتْ جَاءَةُ الشَّجَرِ
لأنه مأخوذ من الغيبة وفي الحديث أن منبر سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من أثل
الغابة وفي رواية من طرفاء الغابة قال ابن الأثير الأثل شجر شبيه بالطرفاء إلا أنه أعظم منه
والغابة عُيْضَةٌ ذَاتُ شَجَرٍ كَثِيرٍ وَهِيَ عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي مَوْضِعٍ
قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ مِنْ عَوَالِيهَا رِمَاحُهَا قَالُوا وَهِيَ الْمَذْكُورَةُ فِي حَدِيثِ السَّبَاقِ
وَفِي حَدِيثِ تَرْكَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْغَابَةُ الْأَجْعَةُ ذَاتُ الشَّجَرِ الْمُتَكَثِفِ لِأَنَّهُ تَغَيَّبَ
مَا فِيهَا وَالْغَابَةُ مِنَ الرِّمَاحِ مَا طَالَ مِنْهَا وَكَانَ لَهَا أَطْرَافٌ تُرَى كَأَطْرَافِ الْأَجْعَةِ وَقِيلَ هِيَ
الْمُضْطَرِبَةُ مِنَ الرِّمَاحِ فِي الرِّيحِ وَقِيلَ هِيَ الرِّمَاحُ إِذَا اجْتَمَعَتْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْغَابَةِ الَّتِي هِيَ الْأَجْعَةُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ غَابَتٌ وَغَابٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ
• كَلِمَتُ غَابَاتٍ شَدِيدُ الْقِسْوَةِ • أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لَشِدَّةِ وَقْوَتِهِ وَأَنَّهُ يَجْمَعُ غَابَاتٍ شَتَّى

وغاية اسم موضع بالحجاز

(فصل القاء) * (فرب) التفریب والتفریم بالباء والميم تضيق المرأة قلهمه ابجهم الزيب وفي الحديث ذكر فرباب بكسر القاء وسكون الراء مدينة يلاذ الترك وقيل أصله فرباب بزيادة قاء بعد القاء وينسب اليها بالحذف والاثبات (فرب) الفرقية والفرقية ثياب كان يرضحها يعقوب في البدل ثوب فرقى ورفقى بمعنى واحد وفي حديث اسلام عمر رضي الله عنه فاقبل شيخ عليه حبر ثوب فرقى وهو ثوب أبيض مصري من كان قال الزمخشري الفرقية والفرقية ثياب مصرية من كان ويروى بقافين منسوب الى فرقوب مع حذف الواو في النسب كسابري في سابور الفراء زهير الفرقى رجل من أهل القرآن منسوب الى موضع والفرق الصغار من الطير نحو من الصقور (فرب) الفرب الفارة والفرب ولد الفارة من البربوع وفي التهذيب الفرب الفار وأنشد

يدب بالليل الى جاره • كضئوب دب الى فرب

(فصل القاف) * (قاب) قاب الطعام أكله وقاب الماشية وقيل شرب كل مافي الماء قال أبو نخيلة

أشليت عنزي ومسحت قعي • ثم هيأت لشرب قاب

وقببت من الشراب أقاب قابا إذا شربت منه الليث قببت من الشراب وقابت لغة إذا امتلأت منه الجوهرى قببت الرجل إذا كثر من شرب الماء وقببت من الشراب قابا مثل صبأ أكثر وتغلا ورجل مقاب على مفعول وقوب كثير الشرب ويقال انا قواب وقواي كثير الاخذ للماء وأنشد • مدمن المدايقواي • قال شمر القواي الكثير الاخذ (قب) قب القوم يقبون قبا أصحوا في خصومة أو تمار وقب الأسد والفعل يقب قبا وقبيا إذا سمعت قهقهة أنياه وقب ناب الفعل والأسد قبا وقبيا كذلك يضيضونه الى الثوب قال أبو ذؤيب

كان محربا من أسد ترج • ينزلهم أنياه قيب

وقال في الفعل • أرى ذو كذنة لنياه قيب • وقال بعضهم القيب الصوت فعم به وما سمعنا العام قابة أي صوت رعد يذهب به الى القيب ذكر ما بن سيدة مولم يعزه الى أحد وعزاه الجوهرى الى الأصمى وقال ابن السكيت لم يرو أحد هذا الحرف غير الأصمى قال والناس على خلافه

قوله أرى ذو كذنة الخ كذا
أنشده في المحكم أيضا اه

مصحه

وما أصابتهم قابة أي قطرة قال ابن السكيت ما أصابتنا العام قطرة وما أصابتنا العام قابة بمعنى واحد الأصمعي قب ظهره يقب قبوا إذا ضرب بالسوط وغيره جفف فذلك القبوب قال أبو نصر سمعت الأصمعي يقول ذكرك عن عمر أنه ضرب رجلا فقال إذا قب ظهره فرددو ما لي أي إذا اندمكت آثار ضربه وجفت من قب اللحم والتمر إذا يبس ونشف وقبه يقبه قبا واقبه قطعه وهو اقتعل وأتشد ابن الأعرابي

يقب رأس العظم دون المنصل • وان يرد ذلك لا يحصل

أي لا يجعله قطعاً وخصر بعضهم به قطع اليد يقال اقتب فلان يد فلان اقتباً إذا قطعها وهو اقتعال وقيل الاقتباب كل قطع لا يدع شياً قال ابن الأعرابي كان العقيلي لا يتكلم بشئ إلا كتبه عنه فقال ما ترك عندي قابة إلا اقتبها ولا نقارة إلا انتقرها يعني ما ترك عندي كلمة متحسنة مصطفاً لا اقتطعها ولا لفظة متحسنة متقاة لا أخذها لذاته والقب ما يدخل في جيب القيص من الرقاع والقب الثقب الذي يجري فيه المحور من الحماله وقيل القب الخرق الذي في وسط البكرة وقيل هو الخشبة التي فوق أسنان الحماله وقيل هو الخشبة المنقوبة التي تدور في المحور وقيل القب الخشبة التي في وسط البكرة وفوقها أسنان من خشب والجمع من كل ذلك أقب لا يجاوز به ذلك الأصمعي القب وهو الخرق في وسط البكرة وله أسنان من خشب قال وتسمى الخشبة التي فوقها أسنان الحماله القب وهي البكرة وفي حديث علي رضي الله عنه كانت درعه صدر الأقب لها أي لا ظهر لها سمي قبا لأن قوامها به من قب البكرة وهي الخشبة التي في وسطها وعليها مدارها والقب رئيس القوم وسيدهم وقيل هو الملك وقيل الخليفة وقيل هو الرأس الأكبر يقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر ويقال لشيوخ القوم هو قب القوم ويقال عليك بالقب الأكبر أي بالرأس الأكبر قال شمر الرأس الأكبر يراد به الرئيس يقال فلان قب بني فلان أي رئيسهم والقب ما بين الوركين وقب الدبر مقرج ما بين الألتين والقب بالكسر العظم الثاني من الظاهر بين الألتين يقال ألزق قبك بالارض وفي نسخة من التهذيب بخط الأزهرى قبك بفتح القاف والقب ضرب من اللحم أصعبها وأعظمها أو الأقب الضامر وجهه قب وفي الحديث خير الناس القسيون وسئل أحمد بن يحيى عن القيين فقال إن صح فهم الذين يسردون الصوم حتى تضر بطونهم ابن الأعرابي قب إذا ضمير السباق وقب إذا خف

وَالْقَبُّ وَالْقَبْبُ دَقَّةُ الْخَصْرِ وَغَمُورُ الْبَطْنِ وَلُحُوقُهُ قَبٌّ يَقْبُ قَبًّا وَهُوَ أَقْبُ وَالْأَتَى قَبَاءُ يَنْتَبِ

الْقَبِّ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا

الْبَيْتُ سَاجِدَةٌ وَالرَّجُلُ طَامِحَةٌ • وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْبَطْنُ مُقْبَبٌ

أَيُّ قَبِّ بَطْنُهُ وَالْفِعْلُ قَبَّهُ يَقْبُهُ قَبًّا وَهُوَ شِدَّةُ الدَّيْجِ لِلْإِسْتِدَارَةِ وَالنَّعْتُ أَقْبُ وَقَبْلُهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ أَنَّهُ جَدَّاءُ قَبَاءُ الْقَبَاءُ الْحَيَصَةُ الْبَطْنِ وَالْأَقْبُ الضَّامِرُ الْبَطْنِ وَفِي الْحَدِيثِ خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيضُونَ سُئِلَ عَنْهُ ثَعْلَبٌ فَقَالَ إِنْ صَحَّ فَهَمَّ الْقَوْمُ الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَضْمُرَ بَطُونُهُمْ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَبِيَّتَ الْمَرْأَةِ بَاطِلًا رَأَتْ ضَعِيفًا وَلَهَا أَخَوَاتُ حَكَاهَا يَعْقُوبُ بْنُ الْفَرَاءِ كَشَّيْتُ الدَّابَّةُ وَلَحَّتْ عَيْنُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبُّ بَطْنِ الْفَرَسِ فَهُوَ أَقْبُ إِذَا لَحَقَتْ خَاصِرَتَاهُ بِجَالِيَّتِهِ وَالْخَيْلُ الْقَبُّ الضَّوَامِرُ وَالْقَبْقَبَةُ صَوْتُ جَوْفِ الْفَرَسِ وَهُوَ الْقَبِيْبُ وَسُرْمَتُ قَبِيْبَةٍ وَمُقْبِيْبَةٌ ضَامِرَةٌ قَالَ

جَارِيَةٌ مِنْ قَبِيْسٍ بِنِ ثَعْلَبَةٍ • يَضَاهُ ذَاتُ سُرْمَةٍ مَقْبِيْبَةٍ • كَأَنَّمَا حَلِيَّةٌ سَيْفٌ مَذْهَبَةٌ

وَقَبُّ التَّمْرِ وَاللَّحْمِ وَالْجِلْدُ يَقْبُ قَبًّا وَنَدْوُهُ وَدَوَى وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ إِذَا بَيَسَ وَذَهَبَ مَاؤُهُ وَجَفَّ وَقَبْلُ قَبْتِ الرُّطْبَةِ إِذَا جَفَّتْ بَعْضُ الْجُفُوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ وَقَبُّ النَّبْتِ يَقْبُ وَيَقْبُ قَبًّا يَيْسُ وَاسْمُ مَا يَيْسُ مِنَ الْقَبِيْبِ كَالْقَفِيْفِ سَوَاءٌ وَالْقَبِيْبُ مِنَ الْأَقِطِ الَّذِي خُلِطَ بِإِيْسِهِ بِرُطْبِهِ وَأَنْفُ قُبَابٍ ضَخْمٍ عَظِيمٍ وَقَبُّ الشَّيْءِ وَقَبِيْبُهُ جَمْعُ أَطْرَافِهِ وَالْقَبِيْمُ مِنَ الْبَنَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَقَبْلُ هِيَ الْبَنَاءُ مِنَ الْأَدَمِ خَاصَّةً مُسْتَقًى مِنْ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ قُبُبٌ وَقُبَابٌ وَقَبِيْبًا عَمَلًا وَتَقْبِيْبًا دَخْلًا وَبَيْتٌ مُقْبَبٌ جَعَلَ فَوْقَهُ قُبَّةً وَالْهُوَادِجُ قَبِيْبٌ وَقَبِيْتُ قُبَّةٍ وَقَبِيْتُهَا تَقْبِيْبًا إِذَا بَنَيْتَهَا وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ الْبَصْرَةُ وَهِيَ خِرَاقَةُ الْعَرَبِ قَالَ

بَنَتْ قُبَّةَ الْإِسْلَامِ قَبِيْسٌ لِأَهْلِهَا • وَلَوْلَمْ يَقْمِمْهَا الطَّالُ التَّوَاؤُهَا

وَفِي حَدِيثٍ الْإِعْتِكَافُ رَأَى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فِي الْمَسْجِدِ الْقُبَّةُ مِنَ الْخِيَامِ بَيْتٌ صَغِيرٌ مُسْتَدِيرٌ وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْعَرَبِ وَالْقُبَابُ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبِّهُ الْكَعْدَ قَالَ جَرِيرٌ

لَا تَحْسَبَنَّ مِرَاسَ الْحَرْبِ إِذَا خَطَرَتْ • أَكَلُ الْقُبَابِ وَأَدَمُ الرَّغْفِ بِالْصِّيرِ

وَحَارِ قَبَانٍ هُنَّ أَمِلِسٌ أَسِيدَرُاسُهُ كِرَاسٌ الْخُنْفَسَاءُ طَوَالُ قَوَائِمِهِ نَحْوُ قَوَائِمِ الْخُنْفَسَاءِ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقَبْلُ عَرِ قَبَانٍ أَيْ بَلَقَ مَجْلُ الْقَوَائِمِ لَهُ أَنْفٌ كَأَنَّهُ الْقَفْذُ إِذَا حَرَلَ تَمَاوَتْ حَتَّى تَرَاهُ كَأَنَّهُ بَعْرَةٌ

قوله والعين قادحة بالقاف
وقد أنشدته في الأساس في
مادة ق د ح بتغير في
السطر الأول اه معصمه

قوله والقباب ضرب بضم
القاف كما في التهذيب بشكل
القلم وصرح به في التكملة
وضبطه المجلد وزن كتاب
اه معصمه

فَإِذَا كُنْتُ الصَّوْتُ انْطَلَقَ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ وَهُوَ فَعْلَانٌ مِنْ قَبِّ لَانِ الْعَرَبُ لَا تَصْرِفُهُ وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ
عِنْدَهُمْ وَلَوْ كُنْ فَعْلًا لَصَرَفْتُهُ تَقُولُ رَأَيْتُ قَطِيعًا مِنْ حُمْرٍ قَبَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ

يَا عَجَبًا لِقَدْرَ أَيْتٍ عَجَبًا * حِمَارٌ قَبَانٌ يَسُوقُ أَرْبَابًا

وَقَبَقَبَ الرَّجُلُ حَقَّقَ وَالْقَبَقَبَةُ وَالْقَبَقَبَةُ وَالْقَبَقَبَةُ وَالْقَبَقَبَةُ صَوْتُ أَنْيَابِ
الْفَعْلِ وَهَدِيرُهُ وَقِيلَ هُوَ زَجِيعُ الْهَدِيرِ وَقَبَقَبَ الْأَسَدُ وَالْفَعْلُ قَبَقَبَةٌ إِذَا هَدَرَ وَالْقَبَقَبَةُ الْجَلْ
الْهَمْدَارُ وَرَجُلٌ قَبَقَبٌ وَقَبَقَبٌ كَثِيرُ الْكَلَامِ أَخْطَأَ وَأَصَابَ وَقِيلَ كَثِيرُ الْكَلَامِ مُخَلِّطُهُ أَنْشَدَ
نَعْلَبُ * أَوْسَكْتَ الْقَوْمُ فَإِنَّتِ قَبَقَبًا * وَقَبَقَبَ الْأَسَدُ صَرَفَ نَائِيَهُ وَالْقَبَقَبُ سِرِيْدٌ وَرَعَى
الْقَرْبُوسَيْنِ كَلِمَةً مَا وَعِنْدَ الْمَوْلَدَيْنِ سِرِيْدٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَنَرِ وَالْقَبَقَبُ خَشَبُ السَّرِجِ
قَالَ * يُطِيرُ الْفَارِسُ لَوْلَا قَبَقَبُهُ * وَالْقَبَقَبُ الْبَطْنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كُنِيَ شَرًّا لَقَلَقَهُ وَقَبَقَبُهُ
وَدَبَقَبُهُ فَقَدُوْنِي وَقِيلَ لِلْبَطْنِ قَبَقَبٌ مِنَ الْقَبَقَبَةِ وَهِيَ حِكَايَةُ صَوْتِ الْبَطْنِ وَالْقَبَقَبُ الْكَذَّابُ
وَالْقَبَقَبُ الْخَرَزَةُ الَّتِي تُصَقَّلُ بِهَا النَّيَابُ وَالْقَبَقَبُ الْعَمَلُ الْمُخْتَلَعُ مِنْ خَشَبٍ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْبَيْنِ
وَالْقَبَقَبُ الْفَرْجُ يُقَالُ بَلَّ الْبَوْلُ بِجَمَاعٍ قَبَقَبًا وَقَالُوا ذَكَرَ قَبَقَبًا فَوْصَفُوهُ وَأَنْشَدَ عَرَابِيٌّ فِي
جَارِيَةِ اسْمِهَا الْعَسَاءُ * لَعَسَا عِلَاتَاتُ الْحِرَالِ قَبَقَبًا * فَسُئِلَ عَنْ مَعْنَى الْقَبَقَبِ فَقَالَ هُوَ الْوَاسِعُ
الْكَثِيرُ الْمَلَأُ إِذَا أَوْجَعَ الرَّجُلُ فِيهِ ذَكَرَهُ قَبَقَبًا أَيْ صَوْتٌ وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

لَكُمْ طَلَقْتُ فِي قَيْسٍ عَيْلَانٌ مِنْ حِرٍ * وَقَدْ كَانَ قَبَقَبًا بِرِمَاحِ الْأَرَاقِمِ

وَقَبَقَبٌ بِضَمِّ الْقَافِ الْعَامُ الَّذِي يُلِي قَابِلَ عَامِلٍ اسْمٌ عَلَمٌ لِلْعَامِ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

* الْعَامُ وَالْمُقْبِلُ وَالْقَبَقَبُ * وَفِي الصَّحَاحِ الْقَبَقَبُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ تَقُولُ لَا آتِيكَ الْعَامُ وَلَا قَابِلٌ وَلَا
قَبَقَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ الْمَعْرُوفُ قَالَ أَعْنِي قَوْلُهُ إِنَّ قَبَقَبًا هُوَ الْعَامُ الثَّلَاثُ
قَالَ وَأَمَّا الْعَامُ الرَّابِعُ فَيُقَالُ لَهُ الْمُقْبَبُ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْقَابَ الْعَامَ الثَّلَاثُ وَالْقَبَقَبَ الْعَامَ
الرَّابِعَ وَالْمُقْبَبَ الْعَامَ الْخَامِسَ وَحَكَى عَنْ خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ أَنَّهُ قَالَ لَا بَشَرًا لَكَ لَا تَفْخِ الْعَامُ وَلَا
قَابِلٌ وَلَا قَابٌ وَلَا قَبَقَبٌ وَلَا مُقْبَبٌ زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ ابْنِ سَيْدَةَ فِي حِكَايَةِ خَالِدٍ أَنَّهُ طَرَفًا بِهَذَا الْمَعْنَى
وَقَالَ ابْنُ سَيْدَةَ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا اسْمُ السَّنَةِ بَعْدَ السَّنَةِ وَقَالَ حَكَاةُ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ وَلَا
يَعْرِفُونَ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ وَالْقَبَابُ وَالْمُقْبَبُ الْأَسَدُ وَقَبَقَبٌ حِكَايَةُ وَقْعِ السِّيفِ وَقَبَةُ النِّسَاءِ أَيْضًا
نَاتٍ الْأَطْبَاقِ وَهِيَ الْحَفْتُ وَرَبَّمَا خَفَقَتْ (قَب) الْقَبُّ وَالْقَبُّ كَلْفُ الْبَعِيرِ وَقَدْ يَوْتَتِ
وَالْتَذَكِيرُ أَعْمٌ وَلِذَلِكَ أَنْشَأُوا التَّصْغِيرَ فَقَالُوا قَبِيَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ذَهَبَ اللَّيْلُ إِلَى أَنْ قَبِيَّةٌ مَا خُوذَ

من القَتَب قال وقرأت في فتوح خراسان أن قُتَيْبَةَ بن مسلم لما أوقع بأهل خوارزم وأحاط بهم أتاه رسولهم فسأله عن اسمه فقال قُتَيْبَةَ فقال له لست تفصحها إنما يفصحها رجل اسمه كاف فقال قُتَيْبَةَ فلا يفصحها غيري واسمى كاف قال وهذا يوافق ما قال الليث وقال الاصمعي قَتَبُ البعير مذكر لا يوثق ويقال له القَتَبُ وإنما يكون للسانية ومنه قول ليبيد * وَأَلْقَى قَتَبَهَا الْخَزُومُ * ابن سيده القَتَبُ والقَتَبُ كاف البعير وقيل هو الا كاف الصغير الذي على قدر سنام البعير وفي الصحاح رَحْلٌ صغير على قدر السنام وأَقْتَبَ البعير اقْتَبًا إذا شدَّ عليه القَتَبُ وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تمنع المرأة نفسها من زوجها وإن كانت على ظهر قَتَبِ القَتَبِ للجمل كالا كاف لغيره ومعناه الحثُّ لهنَّ على مطاوعة أزواجهن وأنه لا يَبْعَهُنَّ الامتناع في هذه الحال فكيف في غيرها وقيل إن نساء العرب كنَّ إذا أرَدْنَ الولادة جَلَسْنَ على قَتَبٍ ويَقْلُنَّ أنه أمسَّسُ لخروج الولد فأرادت تلك الحالة قال أبو عبيد كَأَثَرِي أن المعنى وهي تسير على ظهر البعير فجاء التفسير بذلك والقَتَبُ بالكسر جميع أداما السانية من أعلا قفاها وحبالها والجمع من كل ذلك أَقْتَابُ قال سيديويه لم يجاوزوا به هذا البناء والقَتَبُ بمن الابل الذي يُقَتَّبُ بالقَتَبِ اقْتَبًا قال اللحياني هو ما أمكن أن يوضع عليه القَتَبُ وإنما جاء بالهاء لأنها للنسي مما يُقَتَّبُ وفي الحديث لا صدقة في الابل القَتُوبَةُ القَتُوبَةُ بالفتح الابل التي توضعُ الاقْتَابُ على ظهورها فعول بمعنى مفعولة كركوبة والحلوبة أراد ليس في الابل العوامل صدقة قال الجوهري وإن شئت حذفنا الهاء فقلت القَتُوبُ ابن سيده وكذلك كل فعولة من هذا الضرب من الأسماء والقَتُوبُ الرجل المَقْتَبُ التهذيب أَقْتَبْتُ زيدا يمينًا اقْتَبَلًا إذا غَلَطْتُ عليه اليمين فهو مَقْتَبٌ عليه ويقال أرفق به ولا تُقَتَّبُ عليه في اليمين قال الرازي

الْبَلَاءُ شَكْرٌ ثَقُلَ دِينَ اقْتَبَا * ظَهَرِي بِاقْتَابِ تَرَكَنْ جُلْبَا

ابن سيده القَتَبُ والقَتَبُ الميمى أثنى والجمع أَقْتَابُ وهي القَتَبَةُ بالهاء متصغرة قَتَيْبَةُ وقَتَيْبَةُ اسم رجل منها والنسبة اليه قَتَيْبِي كما تقول جُهَنِي وقيل القَتَبُ ما تحوى من البطن يعنى استداروهى الحوايا وأما الأمعاء فهي الأقصاب وجمع القَتَبِ أَقْتَابُ وفي الحديث فتَدَلَّقُ أَقْتَابُ بطنه وقال الاصمعي واحد قَتَبَةٍ قال وبه سمى الرجل قَتَيْبَةً وهو متصغيرها (حَب) حَبَّ يَقْتَبُ حَبًّا وَحَبًّا إذا سَعَلَ ويقال أَخَذَ سَعَالًا قَاحِبٌ والقَتَبُ سَعَالُ الشَّجَرِ وسَعَالُ الكلب ومن أمراض

الابل القُجَابُ وهو السُعَالُ قال الجوهري القُجَابُ سُعَالُ الخيل والابل وربما جعل للناس
الازهرى القُجَابُ السُعَالُ فَمَ ولم يخص ابن سيده قُبَّ البعير يَقْبُ قُبًا وقُبَا سَعَلَ ولا
يَقْبُ منها الا الناحِرُ أو المَقْدُ وَقُبَّ الرجل والكبُّ وَقُبَّ سَعَلَ ورجل قُبَّ وامرأة
قُبَّة كثيرة السُعَالُ مع الهرم وقيل هما الكثير السُعَالُ مع هرم أو غير هرم وقيل أصل القُجَاب
في الابل وهو فيما سوى ذلك مستعار وبالذات قُبَّة أي سُعَالٌ وسُعَالٌ قاحبٌ شديد والقُجَابُ
فساد الجوف الازهرى أهل اليمن يسمون المرأة المُسِنَّة قُبَّةً ويقال للمجوز القُبَّة والقُبَّة قال
وكذلك يقال لكل كبيرة من الغنم مُسِنَّة قال ابن سيده القُبَّة المُسِنَّة من الغنم وغيرها والقُبَّة
كلمة مولدة قال الازهرى قيل للبعي قُبَّة لأنها كانت في الجاهلية تُؤذن طلابها بشعابها وهو
سُعَالُها ابن سيده القُبَّة الفاجرة وأصلها من السُعَالُ أرادوا أنها تسعل أو تتخخخ ترمز به قال
أبو زيد بمجوز قُبَّة وشيخ قُبَّ وهو الذي يأخذ السُعَالُ وأنشد غيره

شيني قبل إني وقت الهرم * كل مجوز قُبَّة فيها صمم

ويقال أتيت نساءً يَقْبُنَّ أي يسعلن ويقال للشاب إذا سعل عَمْرًا وشابًا والشيخ ورِيًا وقُبَا وفي
التنذيب يقال للبعيض إذا سعل ورِيًا وقُبَا وللعييب إذا سعل عَمْرًا وشابًا (قرب) الازهرى
في الرباعي يقال للعصا الغُرْزُ حلة والقُحْرُبة والقُشْبَارَةُ والقُشْبَارَةُ والله أعلم (قُطَب) قُطْبُهُ
بالسيف علاه وضربه وطعنه فقرطبه وقُطْبُهُ إذا صرعه وقُطْبُهُ صرعه وقُطْبُهُ اسم رجل
(قدح) الازهرى حكى الليث في نوادر مذهب القوم بقُطْبُهُ وقُطْبُهُ وقُطْبُهُ كل ذلك
إذا تَقَرَّقُوا (قرب) القُربُ نقيض البُعدِ قُرب الشيء بالضم يَقْرُبُ قُربًا وقُربًا أي دَنَا
فهو قُرب الواحد والاشنان والجميع في ذلك سواء وقوله تعالى ولو ترى اذ فرغوا فلا فونَ وأخذوا
من مكان قريب جاء في التفسير أخذوا من تحت أقدامهم وقوله تعالى وما يدريك لعل الساعة
قربٌ ذكر قريبًا لأن تأنيث الساعة غير حقيقي وقد يجوز أن يذكر لأن الساعة في معنى البعث
وقوله تعالى واستمع يوم يُنادي المناد من مكان قريب أي يُنادي بالخشيم من مكان قريب وهي
الصخرة التي في بيت المقدس ويقال إنها في وسط الارض قال سيبويه إن قُربَكَ زيدا ولا تقول إن
بُعدَكَ زيدا لأن القُرب أشدُّ تمكُّنًا في الطرف من البُعد وكذلك إن قُربًا منك زيدا وأحسنه أن
تقول إن زيدا قريب منك لأنه اجتمع معرفة ونكرة وكذلك البُعد في الوجهين وقالوا هو قُربًا

قوله يقال للعصا الخ ذكر لها
أربعة أسماء كلها صحيحة
وراجعنا عليها التنذيب وغيره
الا القُحْرُبة التي ترجم
لأجلها خطأ وتبعه شارح
القاموس وصوابها القُحْرُنة
بالزاي والنون كما في التنذيب
 وغيره فيا لسته ما ترجم وباليث
الشارح نقر عليها هـ صححه

أَيُّ قَرِيبٍ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ وَكَذَلِكَ هُوَ قَرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ وَقَوْلُهُمْ مَا هُوَ بِشَيْءٍ وَلَا بِقَرَابَةٍ مِنْ ذَلِكَ
مُضْمُومَةُ الْقَافِ أَيُّ وَلَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحْجَنَهُ تَقَرَّبَ أَيُّ
أَعْجَلَ سَمْعَهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَأَنْشَدَ

بِصَاحِبِي تَرَحَّلًا وَتَقَرُّبًا * فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرُبَا

التَّهْذِيبُ وَمَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ وَلَا قَرِيبُهُ قَالَ الْقَمَنُ عَلَى وَلَا تَقَرَّبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَقَالَ وَلَا تَقَرَّبُوا الزَّيْنَةَ
كُلُّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٍ أَقْرَبُ وَيُقَالُ فُلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا أَيْ يَفْزُؤُهُ وَذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ
قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَفْزُؤُهُ وَيُقَالُ لَقَدْ قَرَّبْتُ أَمْرًا أَيْ أَتَيْتُهُ مَا هُوَ وَقَرَّبَهُ مِنْهُ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرُّبًا
وَتَقَرُّبًا وَاقْتَرَبَ وَتَقَرَّبَ فِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ مُقَارِبِينَ لَهُ أَيُّ يَقْرُبُونَ حَتَّى جَاوَزَ
بِلَادَ بَنِي عَامِرٍ ثُمَّ جَعَلَ النَّاسُ يَتَعَدُّونَ مِنْهُ وَافْعَلُ ذَلِكَ بِقَرَابٍ مَفْتُوحٍ أَيُّ بِقَرَّبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ وَلَمْ يَقُلْ قَرِيبٌ لِأَنَّهُ أَرَادَ بِالرَّحْمَةِ الْإِحْسَانَ وَلَنْ
مَا لَا يَكُونُ تَأْنِيثُهُ حَقِيقًا جَائِزًا كَبَرِهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ انْتَقِيلَ قَرِيبٌ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ وَالْفُضْلَانَ وَالْعَفْوَ
فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَكَذَلِكَ كُلُّ تَأْنِيثٍ لَيْسَ بِحَقِيقٍ قَالَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ جَائِزٌ أَنْ تَكُونَ الرَّحْمَةُ
هَهُنَا بِمَعْنَى الْمَطَرِ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هَذَا إِذْ كَرِهَ فُصِّلَ بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ الْقُرْبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ
الْقَرَابَةِ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ كُلُّ مَا قَرَّبَ مِنْ مَكَانٍ أَوْ نَسَبٍ هُوَ جَارِعٌ عَلَى مَا يَصِيبُهُ مِنَ التَّذَكُّرِ وَالتَّأْنِيثِ
قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْقَرِيبُ فِي مَعْنَى الْمَسَافَةِ ذَكَرَ وَيُؤْنِثُ وَإِذَا كَانَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ يُوْنِثُ بِلَا
اخْتِلَافٍ مِنْهُمْ يَقُولُ هَذَا الْمَرْأَةُ قَرِيبَتِي أَيُّ ذَاتُ قَرَابَتِي قَالَ ابْنُ بَرِيذٍ كَرِهَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْعَرَبَ تَفَرِّقُ
بَيْنَ الْقَرِيبِ مِنَ النَّسَبِ وَالْقَرِيبِ مِنَ الْمَكَانِ فَيَقُولُونَ هَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ النَّسَبِ وَهَذِهِ قَرِيبَتِي مِنَ
الْمَكَانِ وَيَشْهَدُ بِحَقِّهِ قَوْلُهُ قَوْلُ الْقَيْسِ

لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أُمُّ هَاشِمٍ * قَرِيبٌ وَلَا الْبَسْبَاسَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا

فَذَكَرَ قَرِيْبًا وَهُوَ خَيْرٌ عَنْ أُمِّ هَاشِمٍ فَعَلَى هَذَا يَجُوزُ قَرِيبٌ بِمَعْنَى يَرِيدُ قَرَبَ الْمَكَانِ وَقَرِيبَةٌ بِمَعْنَى يَرِيدُ
قَرَبَ النَّسَبِ وَيُقَالُ إِنْ فَعِلًا قَدْ جَعَلَ عَلَى فَعُولٍ لِأَنَّهُ بِمَعْنَاهُ مِثْلُ رَحِيمٍ وَرَحُومٍ وَفَعُولٌ لَا تَدْخُلُهُ
الْهَامُضُوهُ امْرَأَةٌ صَبُورٌ فَلِذَلِكَ قَالَ الْوَارِثِيُّ وَكُنِيَّةُ خَصِيفٌ وَفُلَانٌ مَعْنَى قَرِيبٌ وَقَدْ قِيلَ إِنْ
قَرِيبًا أَصْلُهُ فِي هَذَا أَنْ يَكُونَ صِفَةً لِمَكَانٍ كَقَوْلِكَ هِيَ مَعْنَى قَرِيبًا أَيْ مَكَانًا قَرِيبًا ثُمَّ اتَّسَعَ فِي الطَّرْفِ
فَرَفَعَ وَجَعَلَ خَبْرًا التَّهْذِيبُ وَالْقَرِيبُ نَقِضُ الْبَعِيدِ يَكُونُ تَحْوِيلًا فَيَسْتَوِي فِي الذِّكْرِ وَالْإِنْتِ
وَالْفَرْدِ وَالْجَمْعِ كَقَوْلِكَ هُوَ قَرِيبٌ هِيَ قَرِيبٌ وَهُمْ قَرِيبٌ هُنَّ قَرِيبٌ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقُولُ

العرب هو قَرِيبٌ بمعنى وهو ما قَرِيبٌ بمعنى وهم قَرِيبٌ بمعنى وكذلك الموتى هي قَرِيبٌ بمعنى وهي بعيد
منى وهما بعيدون من بعيدى وقريب فتوح قريبا وتذكره لانه ان كان مرفوعا فانه في تاويل هو
في مكان قريب منى وقال الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقد يجوز قريبا بمعنى بعيدا لهما
تنبيه على قريبا بعدت فن انتهى في الموتى ثنى وجمع وأنشد

لبالى لا عفر اُصنك بعيدة * فتسلى ولا عفر اُصنك قريب

واقترَبَ الوعدُ أي تقاربَ وقاربته في البيع مقاربة والتقارب ضد التباعد وفي الحديث اذا
تقارب الزمان وفي رواية اذا اقترَبَ الزمان لم تكذبوا بالمؤمن تكذب قال ابن الاثير اراد
اقتراب الساعة وقيل اعتدال الليل والنهار وتكون الرواية فيه صحيحة لا اعتدال الزمان واقترَبَ
افتعل من القرب وتقارب تفاعل منه ويقال للشيء اذا ولى وأدبر تقارب وفي حديث المهدي
يتقارب الزمان حتى تكون السنة كالشهر اراد يطيب الزمان حتى لا يستطال وأيام السرور
والعافية قصيرة وقيل هو كناية عن قصر الأعمار وقوله البركة ويقال قد حيا وقرب اذا قال حيالك
الله وقرب دارك وفي الحديث من تقرب الى شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد من الله
عز وجل القرب بالذكور والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات الاجسام والله
يتعالى عن ذلك ويتقادم والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطفانه منه وبره
واحسانه اليه وترادف منه عنده وقبض مواهبه عليه وقرب الشيء وقرباه وقربته ما قارب
قدره وفي الحديث ان لقيتني بقرب الارض خطيئة أي بما يقارب ملامتها وهو مصدر قارب
يقارب والقرب مقاربة الامر قال عوف القوافي يصفون قافا

هو ابن منضجات كن قدما * يزندن على الغدير قارب شهر

وهذا البيت أورده الجوهري يزندن على الغدير قارب شهر قال ابن بري صواب انشاده يزندن على
العديد من معنى الزيادة على العدة لا من معنى الورد على الغدير والمنضجة التي تاخرت ولادتها
عن حين الولادة شهر او هو أقوى الولد قال والقرب أيضا اذا قارب أن يمتلى الدلو وقال العنبر بن
تميم وكان مجاورا في بهراء

قد رايتني من دلوى اضطرأ بها * والنأى من بهراء واغترأ بها * لا تنجي ملائى يحى قراها
ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أم خارجة نقلها الى بلده وزعم الرواة أنها جاءت بالعنبر معها صغيرا
فأولدها عمرو بن تميم أسيدا والمهجم والقليب فخر جوا ذات يوم يستقون فقل عليهم الماء فأنزلوا

ما نَحْمَلُ مِنْ تَعْيٍ فَعَلِ الْمُنَافِقُ بِمَا تَوَلَّى الْهَيْمِ وَأَسِيدُوا الْقُلُوبِ فَادَّوْرَدَتْ دُلُوعُ الْعَنْبَرِ تَرَكَهَا تَضْطَرِبُ
 فَقَالَ الْعَنْبَرُ هَذِهِ الْآيَاتُ وَقَالَ الْبَيْتُ الْقُرْبَابُ مُقَابَرَةُ الشَّيْءِ تَقُولُ مَعَهُ الْقُدْرَةُ أَوْ قُرَابُهُ وَمَعَهُ مَلَأُ
 قَدْ حَمَأُ أَوْ قُرَابُهُ وَتَقُولُ أَتَيْتُهُ قُرَابَ الْعَشِيِّ وَقُرَابَ اللَّيْلِ وَأَنَا قُرْبَانُ قَارِبِ الْأَمْتَلَاءِ وَجَمْعُهُ
 قُرْبَى كَذَلِكَ وَقَدْ أَقْرَبَهُ وَفِيهِ قَرَبُهُ وَقُرَابُهُ قَالَ سَبِيحُ الْفَعْلِ مِنْ قُرْبَانٍ قَارِبٌ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا قُرْبُ
 اسْتَغْنَاءٌ بِذَلِكَ وَأَقْرَبْتُ الْقَدَحَ مِنْ قَوْلِهِمْ قَدْ حَمَأُ قُرْبَانُ أَنَا قَارِبٌ أَنْ يَمْتَلَى وَقَدْ حَمَأُ قُرْبَانَانِ
 وَالْجَمْعُ قُرَابٌ مِثْلُ بَحْلَانٍ وَبَحْلَانٌ تَقُولُ هَذَا قَدْ حَمَأُ قُرْبَانُ مَا وَهُوَ الَّذِي قَدْ قَارِبَ الْأَمْتَلَاءِ وَيُقَالُ
 لَوْ أَنَّ لِي قُرَابًا هَذَا ذَهَابًا أَيْ مَا يُقَالُ بِمِلَاءٍ وَالْقُرْبَانُ بِالضَّمِّ مَا قُرِبَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَقَرَّبَتْ
 بِهِ تَقُولُ مِنْهُ قَرِبْتُ لِلَّهِ قُرْبَانًا وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بَشْيَ أَيْ طَلَبَ بِهِ الْقُرْبَةَ عِنْدَهُ تَعَالَى وَالْقُرْبَانُ
 جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ لِقُرْبِهِ مِنْهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْقُرَابِينَ تَقُولُ فَلَانُ مِنْ قُرْبَانِ الْأَمِيرِ وَمِنْ بَعْدَانِهِ
 وَقُرَابِينَ الْمَلِكِ وَزُرَاؤُهُ وَجُلَسَاؤُهُ وَخَاصَّتُهُ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزِ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ آدَمَ بِالْحَقِّ أَذْ
 قُرْبَانِيْنَا وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَنَّ اللَّهَ عَمِدَ الْبِنَاءِ أَنْ لَا تُؤْمِنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِيَنَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ
 النَّارُ وَكَانَ الرَّجُلُ إِذَا قَرِبَ قُرْبَانًا سَجَدَ لَهُ فَتَنْزِلُ النَّارُ فَتَأْكُلُ كُلَّ قُرْبَانَةٍ فَذَلِكَ عَلَامَةٌ يَقْبُولُ
 الْقُرْبَانُ وَهِيَ ذَبَابٌ كَأَنَّا يَنْجَحُونَهَا الْبَيْتُ الْقُرْبَانُ مَا قَرَّبَتْ إِلَى اللَّهِ تَبَتَّ بِذَلِكَ قُرْبَةً وَوَسِيلَةً
 وَفِي الْحَدِيثِ صِفَةُ هَذِهِ الْأُمَّةِ فِي التَّوْرَةِ قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ الْقُرْبَانُ مَصْدَرُ قُرْبٍ يَقْرُبُ أَيْ
 يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ بِبَارِقَةٍ دِمَاؤُهُمْ فِي الْجِهَادِ وَكَانَ قُرْبَانُ الْأُمِّ السَّالِفَةِ ذَبْحَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْأَبْلِ
 وَفِي الْحَدِيثِ الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ نَفْسٍ أَيْ أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ مِنَ النَّاسِ يَتَقَرَّبُونَ بِهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى أَيْ يَطْلُبُونَ
 الْقُرْبَ مِنْهُ بِهَا وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَانَ قُرْبًا قَرَّبَ بِنَفْسِهِ أَيْ كَانَتْ نَفْسُهُ هَدًى
 ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى كَمَا يُهْتَدَى الْقُرْبَانُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ الْأَحْمَرِ الْخَيْلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي تَكُونُ قُرْبَةً
 مَعْدَةً وَقَالَ شِمْرُ الْأَبْلِ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي حُرِّمَتْ لِلرُّكُوبِ قَالَهَا أَعْرَابِيٌّ مِنْ غَنِيٍّ وَقَالَ الْمُقَرَّبَاتُ مِنَ
 الْخَيْلِ الَّتِي ضُمَّرَتْ لِلرُّكُوبِ أَبُو سَعِيدٍ الْأَبْلُ الْمُقَرَّبَةُ الَّتِي عَلَيْهَا رِجَالُ مُقَرَّبَةٍ بِالْأَدَمِ وَهِيَ مَرَاكِبُ
 الْمُلُوكِ قَالَ وَأَنْكَرَ الْأَعْرَابِيُّ هَذَا التَّفْسِيرَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا هَذَا الْأَبْلُ الْمُقَرَّبَةُ قَالَ
 هَكَذَا رَوَى بِكسر الرَّاءِ وَقِيلَ هِيَ بِالْفَخِّ وَهِيَ الَّتِي حُرِّمَتْ لِلرُّكُوبِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقُرَابِ ابْنُ سَبِيحَةَ
 الْمُقَرَّبَةِ وَالْمُقَرَّبُ مِنَ الْخَيْلِ الَّتِي تُدْنَى وَتُقَرَّبُ وَتُكْرَمُ وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَيْ يَفْعَلُ ذَلِكَ
 بِالْأَنَافِثِ لِثَلَاثِ قَرَعَاتٍ لَيْمٍ وَأَقْرَبَتِ الْحَامِلُ وَهِيَ مُتَرَبِّدَةٌ لَا دَهْلَ وَجَعَهَا مُقَارِبٌ كَأَنَّهُمْ
 وَهُمْ وَوَاحِدُهَا عَلَى هَذَا مُقَرَّبًا وَكَذَلِكَ الْقَرَسُ وَالشَّاةُ وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْأَدْنَى فَهِيَ مُدْنٌ قَالَتْ

أَمْ تَأْبَظُ شَرًّا تَوَيْتَهُ بِعَدَمِ مَوْتِهِ

وابناه وابن الليل * ليس برميل شروب للقليل * يضرب بالذيل كقرب الخيل
لانها تخرج من دنانمها ويروي كقرب الخيل بفتح الراء وهو المصكرم الليث اقربت النساء
والاثنان فهي مقرب ولا يقال للناقة الاذنت فهي مدن العذبس الكافي جمع المقرب من الشاء
مقارب وكذلك هي محبت وجمعه محاديت التهذيب والقريب والقريبة ذو القرابة والجمع
من النساء قرائب ومن الرجال اقارب ولوقيل قربي لحاز والقرابة والقربي الذنوبي النسب والقربي
في الرحم وهي في الاصل مصدر وفي التنزيل العزيز والجارضي القربي وما بينهما مقربة ومقربة
ومقربة أي قرابة واقارب الرجل واقربوه عشيرة الادنون وفي التنزيل العزيز وانذر عشيرتلك
الاقربين وجاء في التفسير انه لما نزلت هذه الآية صعد الصفا ونادى الاقرب فالاقرب فخذوا هذا
يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف يا عباس يا صفية اني لا املك لكم من الله شيئا
سأكوني من مالي ما شئتم هذا عن الزجاج وتقول بيني وبينه قرابة وقرب وقربي ومقربة ومقربة
وقربة وقربة بضم الراء وهو قربي وذو قرابتي وهم اقربائي واقاربي والعامة تقول هو قرابتي
وهو قراباني وقوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى أي الا ان تودوني في قرابتي
أي في قرابتي منكم ويقال فلان ذو قرابتي وذو قرابة مني وذو مقربة وذو قربي مني قال الله
تعالى يتيمذا مقربة قال ومنهم من يحيز فلان قرابتي والاول اكرم وفي حديث عمر رضي الله
عنه الاحاق على قرابته أي اقاربه فهو بالمصدر كالعصابة والتقرب التدنى الى شيء والتوصل الى
انسان بقربة أو بحق والاقرب الدنو وتقارب الزرع اذا دنا اندراكه ابن سيده وقارب
الشيء دناؤه وتقارب الشبان تدانوا وقرب المهر والفصيل وغيره اذا دنا للثناء أو غير ذلك
من الاسنان والمتقارب في العروض فعولن ثمان مرات وفعولن فعولن فعل مرتين سمي متقاربا
لانه ليس في ابنية الشعر شي تقرب أو تادم من اسبابه كقرب المتقارب وذلك لان كل اجزائه مبني
على وتد وسبب ورجل مقارب ومتاع مقارب ليس بنهيس وقال بعضهم دين مقارب بالكسر
ومتاع مقارب بالفتح الجوهرى شي مقارب بكسر الراء أي وسط بين الجيد والردى قال ولا تغفل
مقارب وكذلك اذا كان رخيصا والعرب تقول تقاربت ابل فلان أي قلت وأدبرت قال جندل
عزله أن تقاربت أبا عري * وأن رأيت المهر ذا الدوائر
ويقال للشيء اذا ولى وأدبر قد تقارب ويقال للرجل القصير متقارب ومتأزف الاصمعي اذا

رَفَعَ الْقَرْسُ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا فَهُوَ
 التَّقْرِيبُ يُقَالُ جَاءَ نَابِقَرَبُ بِهِ فَرَسُهُ وَقَارَبَ الْخَطُونَ نَاهُ وَالتَّقْرِيبُ فِي عَدُوِّ الْقَرْسِ أَنْ يَرْجُمَ
 الْأَرْضَ يَسْدِيهِ وَهُمَا ضَرْبَانِ التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى وَهُوَ الْأَرْحَاءُ وَالتَّقْرِيبُ الْأَعْلَى وَهُوَ التَّعْلِيَةُ
 الْجَوْهَرِيُّ التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ يُقَالُ قَرَّبَ الْقَرْسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعَاوَضَهُمَا مَعَا فِي الْعَدُوِّ
 وَهُوَ دُونَ الْخَضِرِ وَفِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكِبْتُهُ وَرَفَعْتُهُ تَقَرَّبُ بِي قَرَّبَ الْقَرْسُ يُقَرَّبُ
 تَقْرِيًا إِذَا عَدَا عَدُوًّا وَادُونِ الْأَسْرَاعِ وَقَرَّبَ الشَّيْءَ بِالْكَسْرِ يَقْرِبُهُ قُرْبًا وَقُرْبَانًا نَاهُ فَقَرَّبَ وَدَنَا مِنْهُ
 وَقَرَّبْتُهُ تَقْرِيًا أَذْنَيْتُهُ وَالْقَرَّبُ طَلَبُ الْمَاءِ لَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ لَا يَكُونَ يَنْتَكِبُ بَيْنَ الْمَاءِ وَاللَّيْلَةِ
 وَقَالَ ثَعْلَبٌ إِذَا كَانَ بَيْنَ الْأَبْلِ وَبَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانُ فَأُولَئِكَ يَوْمٌ تَطْلُبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَّبُ وَالشَّائِي
 الْأَطْلَقُ قَرَبَتِ الْأَبْلُ تَقْرِبُ قُرْبًا وَأَقْرَبَهَا وَتَقُولُ قَرَبْتُ أَقْرَبُ قَرَابَةً مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَةً إِذَا
 سَرَتْ إِلَى الْمَاءِ وَيَنْتَكِبُ بَيْنَهُمَا لَيْلَةً قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَعْرَابِي مَا الْقَرَّبُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلُ لَوْرْدِ الْغَدِ
 قُلْتُ مَا الطَّلُقُ فَقَالَ سِيرَ اللَّيْلُ لَوْرْدِ اللَّيْلِ يُقَالُ قَرَّبَ بَصْبَاصٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْمَ يُسِيمُونَ الْأَبْلَ وَهُمْ
 فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَّةٌ عَمَلُوا نَحْوَهُ فَتِلْكَ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ
 قَالَ الْخَلِيلُ وَالْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ لَطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا وَفِي التَّهْذِيبِ الْقَارِبُ
 الَّذِي يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَمْ يَتَّعِنْ وَقَدْ تِلْكَ الْقَرَبُ أَنْ يَرَى الْقَوْمَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَوْرِدِ وَفِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ
 بَعْضُ السَّيْرِ حَتَّى إِذَا كَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمَاءِ لَيْلَةً أَوْ عَشِيَّةً عَمَلُوا قَرَبًا وَيَقْرَبُونَ قُرْبًا وَقَدْ أَقْرَبُوا أَبْلَهُمْ
 وَقَرَبَتِ الْأَبْلُ قَالَ وَالْجَارُ الْقَارِبُ وَالْعَلَانَةُ الْقَوَارِبُ وَهِيَ الَّتِي تَقْرِبُ الْقَرَبَ أَيْ تُعْجِلُ لَيْلَةَ الْوَرْدِ
 الْأَصْمَعِيُّ إِذَا خَذَلَ الرَّاغِي وَجْهَهُ إِلَى الْمَاءِ وَتَرَكَهَا فِي ذَلِكَ تَرَعَى لَيْلَتُنْذِفُ لَيْلَةَ الطَّلُقِ فَإِنْ كَانَ
 اللَّيْلَةُ الثَّانِيَّةُ فَهِيَ لَيْلَةُ الْقَرَّبِ وَهُوَ السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ طَوَالِقَ قِيلَ
 أَطْلَقَ الْقَوْمُ نَهْمُ مُطْلِقُونَ وَإِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ قَوَارِبَ قَالُوا أَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ
 قَالَ وَهَذَا الْحَرْفُ شَادَا أَبُو زَيْدٍ أَقْرَبْتُهَا حَتَّى قَرَبْتُ تَقَرَّبُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْأَقْرَابِ وَالْقَرَبِ مِثْلُهُ
 قَالَ لَبِيدٌ أَحَدَى بَنِي جَعْفَرٍ كَفَّتْ بِهَا * لَمْ تَمْسِ مِنِّي قُرْبًا وَلَا قَرَبًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّقَرُّبُ وَالْقُرْبُ وَاحِدٌ فِي تِلْكَ الْقُرْبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْقَرَّبُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ أَوْ أَكْثَرَ
 وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ فَهُمْ قَارِبُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ إِذَا كَانَتْ أَبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْقَرَّبُ فِي الطَّيْرِ
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَلِيجَ الْأَعْيُورِ

قَدْ قُلْتُ يَوْمًا وَالرَّكْبُ كَانَهَا * قَوَارِبُ طَيْرٍ حَانَ مِنْهَا وَرُودُهَا

وهو يقرب حاجة أي يطلبها وأصلها من ذلك وفي حديث ابن عمر أن كالتقي في اليوم مرارا يسأل بعضنا بعضا وأن تقرب بذلك إلى أن محمد الله تعالى قال لا زهرى أي ما نطلب بذلك إلا حمد الله تعالى قال الخطابي تقرب أي نطلب والأصل فيه طلب الماء ومنه ليلة القربى وهي الليلة التي يصحون منها على الماء ثم اتسع فيه فقيل فلان يقرب حاجته أي يطلبها فان الأولى هي الخففة من الثقبلة والثانية نافية وفي الحديث قاله رجل ما لي هارب ولا قارب أي ماله واردة الماء ولا صادر يصدر عنه وفي حديث علي كرم الله وجهه وما كنت إلا كقارب ورد وطالب وجد ويقال قرب فلان أهله قريبا إذا غلبها والمقاربة والقرب المشاغبة للنكاح وهو رفع الرجل والقرب غمد السيف والسكين ونحوهما وجمعه قرب وفي الصحاح قارب السيف غمده وحالته وفي المثل القرار بقربا كئس قال ابن بري هذا المثل ذكره الجوهري بعد قارب السيف على ما تراه وكان صواب الكلام أن يقول قبل المثل والقرب القرب ويستعمل للمثل عليه والمثل بالخبر ابن عمرو المزني وذلك أنه كان يسير في طريق فرأى أثر رجلين وكان فاقفا فقال أثر رجلين شديد كلبهما عز يزلهما والقرار بقربا كئس أي بحيث يطمع في السلامة من قرب ومنهم من يرويه قارب بضم القاف وفي التهذيب القرار قبل أن يحاط بك كئس لك وقرب قريبا وأقربه عمله وأقرب السيف والسكين عمل لها قريبا وقربه أدخله في القرب وقيل قرب السيف جعله قريبا وأقربه أدخله في قربه الأزهرى قارب السيف شبه براب من أدهضع الراكب فيه سيفه بحفنه وسوطه وعصاه وأدانه وفي كتابه لوائيل بن حجر لكل عشرة من السرايا ما يحمل القرب من التمر قال ابن الأثير هو شبه الجراب يطرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطه وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره قال ابن الأثير قال الخطابي الرواية بالياء هكذا قال ولا موضع له هنا قال وأراد القراف جمع قرف وهي أوعية من جلود يحمل فيها الراد للسفر ويجمع على قروف أيضا والقربة من الأساق ابن سيده القربة الوطبة من اللبن وقد تكون للماء وقيل هي الخروزة من جانب واحد والجمع في أدنى العدد قربات وقربات وقربات والكثير قرب وكذلك جمع كل ما كان على فعله مثل سدرة وقرفة لك أن تفتح العين وتكسر وتسكن وأبو قربة فرس عبيد بن أزر والقرب الخاصرة والجمع أقرب وقال الشمر دل يصف فرسا

لاحق القرب والأياطل نهدي • مشرف الخلق في مطاه تمام

التهذيب فرس لاحق الأقرب يجمعونه وانما القربان لسمته كما يقال شاة ضخمة الخواصر وانما لها

خاصرتان واستعاره بعضهم للناقة فقال

حتى يدل عليها خلق أربعة * في لاق لاحق الأقارب فاشملا

أراد حتى دل فوضع الآتي موضع الماضي قال أبو ذؤيب بصف الجمار والآن

فبداله أقارب هذا رائغا * عنه فعيت في الكثافة يرجع

وقيل القرب والقرب من لدن الشاكلة إلى مراقي البطن مثل عشر وعشر وكذلك من لدن الرفع

إلى الإبط قرب من كل جانب وفي حديث المولى فخرج عبد الله بن عبد المطلب أبو النبي صلى الله

عليه وسلم ذات يوم متقربا مختصرا بالبطحاء فبصرت به ليلى العدوية قوله متقربا أي واضعا يده

على قرنيه أي خاصرتيه وهو عشي وقيل هو الموضع الرقيق أسفل من السرة وقيل متقربا أي

مسترجعا مجلا ويجمع على أقارب ومنه قصيد كعب بن زهير

يمشي القراد عليها ثم يرتقه * عنها ليلان وأقارب زهايل

التعذيب في الحديث ثلاث لعينات رجل غور الماء المعين المتناوب ورجل غور طريق المقربة

ورجل تغوط تحت شجرة قال أبو عمرو والمقربة للثقل وأصله من القرب وهو السير قال الراعي

* في كل مقربة يد عن رعيلا * وجعها مقارب والمقرب سير الليل قال طقيل بصف الخيل

معرفة الألقى تلوح مثنونها * تثير القطافي منهل بعد مقرب

وفي الحديث من غير المقربة والمطربة فعليه لعنة الله المقربة طريق صغير يتخذ إلى طريق

كبير وجعها المقارب وقيل هو من القرب وهو السير بالليل وقيل السير إلى الماء التعذيب

الفراسخ جاء في الخبر اتقوا أقراب المؤمن أو قرابته فإنه يتطرب نور الله يعني فراسته وظنه الذي هو قريب

من العلم والتحقيق لصديق حدسه وأصابته والأقارب والقرباة القريب يقال ما هو بعالم

ولا قراب عالم ولا قرابة عالم ولا قريب من عالم والقرب البر القريب عالم فإذا كانت بعيدة عالمه

فهى النجاء وأنشد

ينهن بالقوم علين الصلب * موكلات بالنجاء والقرب

يعنى الدلاء وقوله في الحديث سيدوا وقاربوا أي اقتصدوا في الأمور كلها وأثر كوال الغلو فيها

والنقصير يقال قارب فلان في أمره إذا اقتصد وقوله في حديث ابن مسعود أنه سلم على النبي

صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فلم يرد عليه قال فإخذني ما قريب وما بعد قال للرجل إذا ألقاه

الشيء وأزجعه أخذه ما قريب وما بعد وما حدث كنه يفكر ويهتم في بعيد أمورهم وقربها يعني

أيها كان سبباً في الامتناع من رد السلام عليه وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لأقرب بن بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أي لا يتنكبكم بما يشبهها ويقرب منها وفي حديثه الآخر أني لأقربكم شهاباً صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والقارب السفينة الصغيرة مع أصحاب السفن الكبار البحرية كالجنائب لها تستخف لحوائجهم والجمع القوارب وفي حديث النبال فليسوا في أقرب السفينة واحداً قارب وجمعه قوارب قال فاما أقرب فانه غير معزوف في جمع قارب الا أن يكون على غير قياس وقيل أقرب السفينة أدانيها أي ما قارب الى الارض منها والقريب السمك المألوم مادام في طرأته وقربت الشمس للغيب ككربت وزعم يعقوب أن القاف بدل من الكاف والمقارب الطرق وقرب اسم رجل وقريبة اسم امرأة وأبو قريظة رجل من رجازهم والقربى نذكره في ترجمة قرب (قرضب) القرضب بكسر القاف الضخم الطويل من الرجال وقيل هو الأكل وقيل هو الرغيب البطن وقيل هو السبي الحال عن كراع وهو أيضاً المسن عن السبراني وقال الرازي

كيف قرئت شجك الأربا • لما نال يابساً قرشياً • قت اليه بالفضل ضرباً
(قرضب) قرضب الشيء قطعه والضاد أعلى (قرضب) القرضبة شدة القطع قرضب الشيء ولهذه قطعه وبه سمى اللصوص لها ذمة وقراضبة من لهذمته وقرضته اذا قطعت سيف قرضوب وقرضاب ومقرضب قطاع وفي الصحاح القرضوب والقرضاب السيف القاطع يقطع العظام قال البيد

ومدحجين ترى الماعول وسطهم • ونباب كل مهند قرضاب
والقرضوب والقرضاب اللص والجمع القراضبة والقرضوب والقرضاب أيضاً النقيير والقرضاب الكثير الأكل والقراضبة الصعاليك واحد هم قرضوب والقرضوب والقرضاب والقراضبة والقراضب والمقرضب الذي لا يدع شيئاً الا كاه وقيل القرضبة أن لا يختص الرطب من اليابس لشدة نهمه وقرضب الرجل اذا كل شيئاً يابساً فهو قرضاب حكاه ثعلب وأنشد
وعامناً عجبتاً مقدمه • يدعى أبا السمع وقرضاب سمه • مبر كالكلي عظم يلحمه
وقرضب اللحم كل جيعه وكذلك قرضب الشاة لذئب وقرضب اللحم في البرمة جعه وقرضب الشيء فرقه فهو ضد وقراضبة بضم القاف موضع قال بشر
وحل الخي حتى بني سبيع • قراضبة ونحن لهم طار

(قرب) القُرْبُ والقُرْبُوبُ المذكور من السَّعَالِ وقيل هم صغار الجن وقيل القُرَابُ
صغار الكلاب واحد هم قُرْبٌ وقُرْبُهُ صرعه على قفاه وطغته وقُرْبُهُ وخطبه اذا صرعه
وقول أبي جزة السعدي

والضرب قُرْبَةً بكل مهْد • تَرَاكَ المداومُ مَشْتَمًا مَقُولًا

قال الذراري قُرْبَتُهُ اذا صرعه والقُرْبِيُّ السيفُ فله أبو تراب وسيف معروف وأنشد ابن
الصامت الجشمي

رَفَوْنِي وَهَالُوا لَاتَرَعُ يَا ابْنَ صَامِتٍ • قَطَلْتُ أَنَابِيهِمْ بِنْدِي بِجَدِّ

وما كنت مغترًا بأصحاب عامر • مع القُرْبِيِّ بَلْتُ بِقَاتِمِي

وقُرْبُهُ فَنَقَرْتُ عَلَى قَفَاهُ انْصَرَعَ وَقَالَ

فَرَحْتُ أَمْنِي مَشِيئَةَ السَّكَرَانِ • وَزَلَّ خُفَايَ فَنَقَرْتُ بَانِي

وقُرْبُ غَضِبَ قَالَ

اِذَا رَأَيْتَ قَدِ انْتَبَهَ قُرْبَانِي • وَجَالَ فِي بَحَاشِهِ وَطَرْبَانِي

والطَّرْبَةُ دُعَاءُ الْحُرِّ وَالْمُقَرَّبُ الْغَضَبُ وَأَنشد • اِذَا رَأَيْتَ قَدِ انْتَبَهَ قُرْبَانِي • وَالْقُرْبَةُ

الْعَدُوْلُ يَسُودُ بِالشَّدِيدِ هَذَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ قُرْبٌ هَرَبٌ أَبُو عَرُورٍ وَقُرْبُ الرَّجُلِ إِذَا عَدَا

عَدُوًّا شَدِيدًا وَالْقُرْبِيُّ بِشَدِيدِ الْبَاءِ ضَرْبٌ مِنَ اللَّعِبِ الْهَزِيْبُ أَمَّا الْقُرْبَانُ الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ

الَّذِي لَا غَيْرَ لَهُ فَهُوَ مُقَرَّبٌ عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْكَلْبَانُ مَا خُوذُ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّهْ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيْعَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرُهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتِ الْقَلْبَانُ

قَالَ وَجَامِنُ عَامَّةٌ سَقَلِي فَعَبَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَسَالَتِ الْقُرْبَانُ وَقُرْبٌ فَلَانَ الْجَزُورُ إِذَا قَطَعَ

عِظَامَهَا وَلِجَمَاهُ الْقُرَابُ الْقَطَاعُ (قرب) مَا عَلَيْهِ قُرْبَةٌ أَيْ قِطْعَةٌ خَرَقَتْهُ مَا لَهُ قُرْبَةٌ أَيْ

مَا لَهُ شَيْءٌ وَأَنشد

فَمَا عَلَيْهِ مِنْ لِبَاسٍ طَعْرِبَةٍ • وَمَا لَهُ مِنْ نَسَبٍ قُرْبَةٍ

الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ مَا عِنْدَهُ قُرْبَةٌ لَا قَدْرَ لَهَا وَلَا سَعَةَ وَلَا مَعْنَى أَيْ شَيْءٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَا وَجَدْنَا

أَحَدًا يَذَرِي أَمْرًا (قرب) اقْرَعْ يَقْرَعُ اقْرَعِيًّا يَقْبِضُ مِنَ الْبَرْدِ وَالْمُقَرَّبُ الْمُتَقَبِّضُ

مِنَ الْبَرْدِ وَيُقَالُ مَا لَمْ يَقْرَعِ أَيْ مَلَقِيَ بِرَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ غَضَبًا (قرب) الْقُرْبُ الْبَطْنُ

يَمْتَلِئُ عَنْ كِرَاعٍ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ عَلَى مَثَلِهِ الْأَطْرَبُ وَهُوَ الضَّرْعُ الطَّوِيلُ وَدَهْدُنُهُ وَهُوَ الْبَاطِلُ

قوله القسرب الى قوله
واحد هم قسرب هذا هو من
المؤلف ونسبه شارح القاموس
ولم يراجع الاصول بل تهافت
بالاستدراك الموضع في المدرك
وصوابه القطرب الخ بتقديم
الطاء وسيأتي ذكره وسبب
السهو أن صاحب المحكم
والتهذيب ذكر في رباعي
القاف والرام قسرب هذا
المعنى ثم قلباه الى قسرب
فقالا وقسربه صرعه الى آخر
ما هنا فسبق قلم المؤلف وجل
من لا يسهوا مضمعه

والقَرْقَبَةُ صَوْتُ الْبَطْنِ وَفِي التَّهْذِيبِ صَوْتُ الْبَطْنِ إِذَا اسْتَشَكَّى قَالَ أَلْقَى طَعَامَهُ فِي قَرْقَبِهِ وَجَمَعَهُ
الْعَرَاقِبُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ قَبْصُ قَرْقَبِي قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ مَنْسُوبٌ
إِلَى قَرْقُوبٍ وَقِيلَ هُوَ ثِيَابٌ كَانَ يَخْضُ وَيُرْوَى بِالْفَالِقِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ﴿قَرْب﴾ الْقَرْبُ الْبَرْبُوعُ وَقِيلَ
الْفَارَةُ وَقِيلَ الْقَرْبُ وَلَدُ الْفَارِقِ مِنَ الْبَرْبُوعِ التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِ الْقَرْبِيُّ مَقْصُورٌ فَعَنْتُ مَعْتَلًا حَكَى
الْأَصْمَعِيُّ أَنَّهُ دُوَيْبَةٌ شَبَّهَ الْخُنُفَاءُ أَوْ أَكْثَرُ مِنْهَا شَيْئًا طَوِيلَهُ الرَّجُلُ وَأَنْشَدَ لِحُرَيْرٍ

تَرَى التَّمِيمِيَّ يَرْحُفُ كَالْقَرْبِيِّ • إِلَى تَمِيمَةٍ كَعَصَا اللَّيْلِ

وَفِي الْمَثَلِ الْقَرْبِيُّ فِي عَيْنِ أُمِّهَا حَسَنَةٌ وَالْأَتَى بِالْهَاءِ وَقَالَ يَصِفُ بَارِيَةً وَبَعْلَهَا

يَنْبُ إِلَى أَحْسَانِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ • دَيْبُ الْقَرْبِيِّ بَاتَ بَعْلًا وَنَقَاسَةً لَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقَرْبُ الْخَاصِرَةُ الْمُسْتَرْخِيَّةُ ﴿قَرْهَب﴾ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيَرَانِ الْمُسْنُ الضَّخْمُ قَالَ

الْكَمِيتُ مِنَ الْأَرْحِيَّاتِ الْعِنَاقِ كَانَهَا • شُبُوبٌ صَوَارِفُوقٌ عَلَيْهَا قَرْهَبٌ

وَاسْتَعَارَهُ صَخْرُ النَّحْلِ لِلْوَعْلِ الْمُسْنِ الضَّخْمِ فَقَالَ يَصِفُ وَعْلًا

بِهِ كَانَ طِفْلًا ثُمَّ اسْتَدَسَ فَاسْتَوَى • فَاصْبَحَ لَهَا فِي لَهْومٍ قَرَاهِبٌ

الْأَزْهَرِيُّ الْقَرْهَبُ الْعَلَقَبُ وَهُوَ التَّيْسُ الْمُسْنُ قَالَ أَبُو أَحْسِبٍ الْقَرْهَبُ الْمُسْنُ فَعَمَّ بِهِ لَفْظًا وَقَالَ

يَعْقُوبُ الْقَرْهَبُ مِنَ الثَّيَرَانِ الْكَبِيرِ الضَّخْمُ وَمِنَ الْمَعَزْدَوَاتِ الْأَشْعَارُ هَذَا الْقَطْعُ وَالْقَرْهَبُ السَّيِّدُ

عَنِ اللَّيْثَانِيِّ ﴿قَرْب﴾ قَرْبُ الشَّيْءِ قَرْبًا صُلْبًا وَاشْتَدَّ عِيَالِيَّةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْقَارِبُ النَّاجِرُ

الْمُخْرِصُ مَرَّةً فِي الْبَرْوَمَةِ فِي الْبَحْرِ وَالْقَرْبُ اللَّقْبُ ﴿قَسْب﴾ الْقَسْبُ التَّمَرُ الْيَابِسُ يَتَفَقَّتُ فِي

الْقَمِ صُلْبُ النَّوَاةِ قَالَ الشَّاعِرُ يَصْفِرُ مَحَا

وَأَمْرٌ خَطِيئًا كَانَ كَعُوبَةٍ • تَوَى الْقَسْبُ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشِيرِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتُ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمَاتِمُ الطَّائِي وَلَمْ أَجِدْ فِي شِعْرِهِ وَأَرَمَى وَأَرَمَى لِقَتَانِ قَالَ اللَّيْثُ

وَمِنْ قَالِهِ بِالْصَادِقِ أَخْطَأَ وَتَوَى الْقَسْبُ أَصْلَبُ النَّوَى وَالْقَسَابَةُ رَدَى التَّمَرِ وَالْقَسْبُ الصُّلْبُ

الشَّدِيدُ يُقَالُ إِنَّهُ لَقَسْبُ الْعُلَاءِ صُلْبُ الْعَقَبِ وَالْعَصَبُ قَالَ رُوْبَةُ

• قَسْبُ الْعَلَايِي بِرَاءِ الْأَلْغَادِ • وَقَدْ قَسِبَ قُسُوبَةً وَقُسُوبًا وَذَكَرْتُ أَنَّ أَشَدَّ وَغَلْظًا قَالَ

• أَقْبَلْتُمْ قَيْسَبَانًا فَارْحَا • وَالْقَسْبُ وَالْقَسِيبُ الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَأَنْشَدَ

أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبَا • تَحْتَلُّهَا خُتْلُ الْوَلِيدِ الْبَضَا

حَتَّى سَلَكْتَ عَرَبَكَ الْقِسِيَا • فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَحَبْتَ خَبَا

وفي حديث ابن عكيم أهديت إلى عائشة رضي الله عنها جراباً من قشب عنبر القشب الشديد اليابس من كل شيء ومنه قشب التمر ليسه والقشب الطويل من الرجال والقشب صوت الماء قال عبيد

أوفلج يطن واد • للماء من تحته قسيب

قال ابن السكيت مررت بالنهر وله قسيب أي جرية وقد قسب يقسب التهذيب القسيب صوت الماء تحت ورق أو غشاش قال عبيد

أوجدول في ظلال نخيل • للماء من تحته قسيب

وسمعت قسيب الماء وخبرته أي صوته والقشوب الحفاف هكذا وقع قال ابن سيده مولم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت

ترى فوق أذنان الروابي سواقطاً • نعالاً وقشوباً ورطاماً معضداً

ابن الأعرابي القشوب الخف وهو القش والخاف والقاسب الغرمول المتهمل والقسيب ضرب من الشجر قال أبو حنيفة هو أفضل الحمض وقال مرة القسيبة بالهاء شجرة تنبت خيوطاً من أصل واحد وترتفع قدر الذراع وتورثها كثرة البتة سحج ويستوقد برطوبتها كما يستوقد اليبس وقسيب اسم وقسبت الشمس أخذت في المغيب (قشيب) القشيب الضخم مثل به سيويه وفسره السيرافي (قشب) القشيب الضخم والله أعلم (قشب) القشب اليابس الصلب وقشب الطعام ما يلقى منه مما لا خيفه والقشب بالفتح خلط السم بالطعام ابن الأعرابي القشب خلط السم وإصلاحه حتى يجتمع في البدن ويعمل وقال غيره يخلط للنسر في اللحم حتى يقتله وقشب الطعام يقشبه قشياً وهو قسيب وقشبه خلطه بالسم والقشب الخلط وكل ما خلط فقد قشب وكذلك كل شيء يخلط به شيء يقشبه تقول قشبه وأنشد * مر إذا قشبه مقشبه * وأنشد الأصمعي للناطقة الدياني

قبت كأن العائدات فرشني • هراساً به يعلى فراشي ويقشب

ونسرقشيب قتل بالغلى أو خلط له في اللحم يأكله سم فاذا أكله قتله فيؤخذ ريشه قال أبو خراش الهذلي

به ندع الكمي على يديه • يحترق خاله نسر أقشياً

وقوله به يعني بالسيف وهو مذكور في بيت قبله وهو

ولولا نحن أرققه صيب • حسام الحد مطرد أخشياً

قوله أوفلج يطن واد الخ
أنشده المؤلف كالجوهري
في ف ل ج وقال ولو
روى في بطون واد لا استقام
الوزن اه

والقشِب والقشِب السم والجمع أقشَاب يقال قشِبَت للنسر وهو أن تجعل السم على اللحم فيأكله فيموت فيؤخذ ريشه وقشِب له سقاء السم وقشِبته قشِباً سقاء السم وقشِبني ريحه قشِيباً أي آذاني كأنه قال سمّني ريحه وجاء في الحديث أن رجلاً يمرُّ على جسر جهنم فيقول يا رب قشِبني ريحها معناه سمّني ريحها وكل مسموم قشِيبٌ ومقشِبٌ وروى عن عمر أنه وجد من معوية ريح طيب وهو محرم فقال من قشِبنا أراد أن ريح الطيب على هذا الحال مع الإحرام ومخالفة السنة قشِبٌ كأن ريح التبن قشِبٌ وكل قذِر قشِبٌ وقشِبٌ وقشِب الشيء واستقشِبته استقذره ويقال ما أقشِب بينهم أي ما أقذر ما حوله من الغائط وقشِب الشيء دَنَسٌ وقشِب الشيء دَنَسَهُ ورجل قشِبٌ خشبٌ بالكسر لا خريفه وفي حديث عمر رضي الله عنه أغفر للأقشَاب جمع قشِب وهو من لا خريفه وقشِب بالقيح قشِب الطخه به وعمره وذ كره بسوء التهذيب والقشِب من الكلام القري يقال قشِبنا فلان أي رما بنا بأمر لم يكن فينا وأنشد

قشِبنا بفعل لست ناركه * كما قشِب ماء الجمة الغرب

ويرى ماء الجمة الماء المهملة وهي الغدير ابن الأعرابي القاشِب الذي يعيب الناس بما فيه يقال قشِبته يعيب نفسه والقاشِب الذي قشِبته ضاوى أي نفسه والقاشِب الحياط الذي يلقط أقشابه وهي عقد الحياط يراقها ذالفظ بها ورجل مقشِبٌ ممزوجة الحسب باللوهم مخلوط الحسب وفي الصحاح رجل مقشِب الحسب إذا مزج حسبه وقشِب الرجل يقشِب قشِيباً وأقشِب وأقشِب ككسب جداً أو ذماً وقشِبته بشر إذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها وفي حديث عمر رضي الله عنه قال لبعض بني قشِبك المال أي أفسدك وذهب بعقلك والقشِب والقشِيب الحديد والخلق وفي الحديث أنه مر وعليه قشِبانيتان أي بردتان خلتان وقيل جديدتان والقشِيب من الأضداد وكانه منسوب إلى قشِبان جمع قشِيب خارج عن القياس لأنه نسب إلى الجمع قال الزمخشري كونه منسوباً إلى الجمع غير مرضي ولكنه بناء مستطرف للنسب كالأبجاني ويقال ثوب قشِيب ورِبْطَةٌ قشِيبٌ أيضاً والجمع قشِبٌ قال ذو الرمة * كأنها حلالٌ موشية قشِبٌ * وقد قشِب قشابة وقال نعلب قشِب الثوب جد وتطف وسيف قشِيب حديث عهد بالخلاء وكل شيء جديد قشِيبٌ قال لبيد

فالماء يجلو متونهم كما * يجلو التلاميذ لؤلؤاً قشِيباً

قوله وقشِب الشيء ضبط
بالاصل والمحكم قشِب كسمع
ومقتضى القاموس أنه من
باب ضرب اه صححه

والقصب نبات يشبه المقر يسمى من وسطه قصب فاذا طال تنكس من رطوبته وفي رأسه عمرة
يقتل بها أصابع الطير والقشبة الحسيس من الناس يمانية والقشبة ولد القرد قال ابن دريد ولا
أدرى ما صحته والصحيح القشة وسيأتي ذكره (قشب) القشب والقشب ثبت قال ابن دريد
ليس بثبت (قصب) القصب كل نبات ذي أنابيب واحدتها قصبية وكل نبات كان ساقه
أنابيب وكعوبها قصب والقصب الأياء والقصباء جماعة القصب واحدتها قصبية وقصباء
قال سيبويه الطرفاؤا الحلقاؤا القصباء ونحوها اسم واحد يقع على جميع وفيه علامة التانيث
وواحدة على بناءه ولفظه وفيه علامة التانيث التي فيه وذلك قولك لجميع حلقاؤا الواحدة حلقاء
لما كانت تقع للجميع ولم تكن اسما مكسرا عليه الواحد أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة
التانيث كما كان ذلك في الألف الذي ليس فيه علامة التانيث ويقع منذ كرا نحو القرو والبسرو والبر
والشعير وأشياء من ذلك ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحدا فيه علامة تانيث
لأنه فيه علامة التانيث فكتبوا بذلك ويثناؤا الواحدية بانوم فوهاوا واحدة ولم ينجسوا بعلامة
سوى العلامة التي في الجمع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التانيث
نحو القرو والبسرو وتقول أرطى وأرطاة وعلقى وعلقاة لأن الألف لم تلتحق للتانيث فنم دخلت
الهاء وسند كذلك في ترجمة حلف ان شاعقه تعالى والقصباء هو القصب النبات الكثير في
مقصبته ابن سيده القصباء منبت القصب وقد أقصب المكان وأرض مقصبة وقصبه ذات قصب
وقصب الزرع تقصيا وأقصب صله قصب وذلك بعد التقريح والقصبه كل عظم ذي نخ على
التشبيها بالقصبية والجمع قصب والقصب كل عظم مستدير أجوف وكل ما اتخذ من فضة أو غيرها
الواحدة قصبية والقصب عظام الأصابع من اليدين والرجلين وقيل هي ما بين كل مفصلين من
الأصابع وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبطا قصب القصب من العظام ككل عظم أجوف
فيه نخ واحدة قصبية وكل عظم عريض لوح والقصب القطع وقصب الجزر الشاة بقصبها
قصبافصل قصبها وقطعها عضوا عضوا ودره قاصبة اذا خرجت منه كأنها قصب فضة
وقصب الشيء يقصبه قصباً واقتصبه قطعوا القاصب والقصاب الجزر ورقتة القصابة فاما أن
يكون من القطع واما أن يكون من أنه يأخذ الشاة بقصبها أي بساقها وسمى القصاب قصباً
لتنقيته أقصاب البطن وفي حديث علي كرم الله وجهه - لنؤليت بني أمية لأقتضهم قنص

قوله يشبه المقر كذا بالاصل
والمحكم بالقاف والراء هو
الصبر وزنا ومعنى ووقع في
القاموس المغد بالغين المجهمة
والدال وهو تحريف لم يتنبه
له الشارح يظهر لك ذلك
بمراجعة المادتين اه معصمه

القَصَبُ التراب الوَدِمَةُ يريد اللُّعُومَ التي تَعَفَّرَتْ بِسِقْطِهَا فِي التُّرابِ وَقِيلَ أَرَادَ الْقَصَبُ السَّبْعَ
وَالْتَرَابَ أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي فَصْلِ التَّاسِعِ وَسَوَاطِئِ ابْنِ شَيْمِلٍ أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ
فَقَصَبَهُ وَالتَّقْصِيبُ أَنْ يَشُدَّ يَدَيْهِ إِلَى عُنُقِهِ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصَبُ قَصَابًا وَالْقَاصِبُ الزَّاهِرُ وَالْقَصَابَةُ
الْمِزْمَارُ وَالْجَمْعُ قَصَابٌ قَالَ الْأَعَشَى

وَشَاهَدْنَا الْحُلَّ وَالْبَاسِمَةَ * نِ وَالْمُتَمَعَاتُ بِقَصَابِهَا

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَرَادَ الْأَعَشَى بِالْقَصَبِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سَوَّيَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ الْمِزَامِيرُ
وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَبُ النَّافِعُ فِي الْقَصَبِ قَالَ * وَقَاصِبُونَ لَنَا فِيهَا وَجَارُهُ وَالْقَصَابُ بِالْفَتْحِ الْمِزْمَارُ
وَقَالَ دُرُوبَةُ يَصِفُ الْجَمَارَ * فِي جَوْفِهِ نَوَى كَوْنِي الْقَصَابِ * يَعْنِي عِبْرَانِيَّتَهُ وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ
وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصِيَّةُ وَالْقَصِيَّةُ وَالْقَصْبَةُ الْخُصْلَةُ الْمُتَوَيِّغَةُ مِنَ الشَّعْرِ وَقَدْ قَصَبَهُ
قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

رَأَى دُرَّةً يَضَاهِي حِفْلَ لَوْنِهَا * مُخَامٌ كَغُرْبَانِ الْبَرِّ بِمَقْصَبِ

وَالْقَصَابُ الذَّوَابُ الْقَصْبَةُ تَلَوَّى لِيَا حَقَّ تَرَجَّلَ وَلَا تُضْفَرُ ضَفْرًا وَهِيَ الْأُتْبُوبَةُ أَيْضًا وَشَعْرُ
مَقْصَبٍ أَيْ مُجْعَدٌ وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَيْ جَعَدَهُ وَلَهَا قَصَابَتَانِ أَيْ غَدِيرَتَانِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْقَصْبَةُ
خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلَوَّى فَإِنْ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ قَصْبِيَّةً وَالْجَمْعُ الْقَصَابِيُّ وَتَقْصِيكَ إِيَّاهَا لَيْسَ
الْخُصْلَةُ إِلَى أَسْفَلِهَا نَضْمُهَا وَتَشْدُهَا فَتَنْصُجُ وَقَدْ صَارَتْ قَصَابِيصَ كَأَنَّهَا بِلَابِلُ جَارِيَةٍ أَبُو زَيْدٍ
الْقَصَابُ الشَّعْرُ الْمَقْصَبُ وَاحِدُهَا قَصْبِيَّةٌ وَالْقَصَبُ بِجَارِيَةِ الْمَاسِنِ الْعَيُونِ وَاحِدُهَا
قَصْبَةٌ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَقَامَتْ بِهِ فَاثْنَتَ خَيْمَةٍ * عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٍ

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَصَبُ الْبَطْنِ مَاءٌ تَجْرِي إِلَى عَيُونِ الرِّكَابِ يَقُولُ أَقَامَتْ بَيْنَ قَصَبٍ أَيْ رِكَابٍ وَمَاءٍ
عَذْبٍ وَكُلُّ مَاءٍ عَذْبٍ فَرَاتٌ وَكُلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَدْ نَهَرَ وَاسْتَنْهَرَ وَالْقَصْبَةُ الْبُتْرُ الْحَدِيثَةُ الْحَقِيرُ
التَّهْدِيبُ الْأَصْمَعِيُّ الْقَصَبُ بِجَارِيَةِ مَاءِ الْبُتْرِ مِنَ الْعَيُونِ وَالْقَصَبُ شَعْبُ الْخَلْقِ وَالْقَصَبُ عُرُوقُ الرِّثَّةِ
وَهِيَ مَخَارِجُ الْأَنْفَاسِ وَبِجَارِيَةِهَا وَقَصْبَةُ الْأَنْفِ عَظْمُهُ وَالْقَصَبُ الْمَعْيُ وَالْجَمْعُ أَقْصَابُ الْجَوْهَرِيِّ
الْقَصَبُ بِالضَّمِّ الْمَعْيُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ عَمْرُو بْنُ لُحَيْمٍ أَوَّلُ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَأَيْتُهُ يَجُزُّ قَصْبَهُ فِي النَّارِ قِيلَ الْقَصَبُ اسْمٌ لِلْأَمْعَاءِ كُلِّهَا وَقِيلَ هُوَ مَا كَانَ
أَسْفَلَ الْبَطْنِ مِنَ الْأَمْعَاءِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الَّذِي يَخْطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ هَكَذَا الْجَارُ قَصْبُهُ

قوله والقصابة المزمارة الخ
أي يضم القاف وتشديد
الصاد كما صرح به الجوهري
وان وقع في القاموس اطلاق
الضبط المقضي الفتح على
قاعده وصكت عليه الشارح
اه مصححه

في النار وقال الراعي

تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَالْبَابَاتِ ذَا أَرْجِ * مِنْ قُصْبٍ مُعْتَلِفٍ الْكَافُورِ دَرَجِ
قال وأما قول امرئ القيس * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ * فيريد به المضمض وهو على
الاستمارة والجمع أقصابٌ وأنشد بيت الأعشى * وَالسَّمْعَاتُ بِأَقْصَابِهَا * وقال أي بآوتارها وهي
تُخَذَّمِنَ الْأَمْعَاءِ قال ابن بري زعم الجوهري أن قول الشاعر * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ *
لامرئ القيس قال والبيت لابراهيم بن عمران الانصاري وهو بكلامه

وَالْمَامُتْ مَرَّ وَالشَّدُّ مُصْدِرٌ * وَالْقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ وَالْمَتْنُ مَلْحُوبٌ
وقبله قد أشهد القسرة الشَّوَاءَ تَحْمِلُنِي * جَرْدَاءُ مَرْوَقَةُ اللَّحْيَيْنِ سَرْحُوبٌ
إِذَا تَبَصَّرَهَا الرَّأُوْنُ مُقْبِلَةٌ * لَأَحْتَ لِهْمُ غُرْمَتِهَا وَتَحْيِيْبُ
رَفَاقِهَا ضِرْمٌ وَجَرِيْهَا خِذْمٌ * وَلِحَازِيْمٌ وَالْبَطْنُ مَقْبُوبٌ
وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ * وَالرِّجْلُ ضَارِحَةٌ وَالْأَوْنُ غَرِيْبٌ

وَالْقُصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ مَا كُنَّ مُسْتَطِيلًا أَجْوَفَ وَقِيلَ الْقُصْبُ أَنْ يَبُيْنَ مِنْ جَوْهَرٍ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنْ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْخَرُ خَدِيجَةُ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قُصْبٍ لَا مَحْصَبَ
فِيهِ وَلَا نَصَبَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْقُصْبُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ لَوْلَوْ أَجْوَفَ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الْمُنِيفِ وَالْقُصْبُ مِنَ
الْجَوْهَرِ مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ وَسَأَلَ أَبُو الْعَبَّاسِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ عَنْ تَفْسِيرِهِ فَقَالَ الْقُصْبُ هَهُنَا
الدُّرُّ الرُّطْبُ وَالزَّبْرُ جَدُّ الرُّطْبِ الْمُرْصَعُ بِالْيَاقُوتِ قَالَ وَالْبَيْتُ هَهُنَا بَعْنِي الْقَصْرُ وَالِدَارُ كَقَوْلِكَ بَيْتَ
الْمَلِكِ أَيْ قَصْرَهُ وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهُ وَقِيلَ مُعْظَمُهُ وَقَصْبَةُ
السَّوَادِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ جَوْفُ الْحِصْنِ يَتَنَبَّئُ فِيهِ بِنَاءُ هَوَاوَسَطُهُ وَقَصْبَةُ الْبَلَدِ مَدِينَتُهَا وَالْقَصْبَةُ
الْقَرْيَةُ وَقَصْبَةُ الْقَرْيَةِ وَسَطُهَا وَالْقُصْبُ ثِيَابٌ تَتَخَذَمِنُ كَأَنَّ رِفَاقَ نَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَصِيٌّ مِثْلُ عَرَبِيٍّ
وَعَرَبٍ وَقَصَبَ الْبَعِيرِ الْمَاءَ يَقْصِبُهُ قَصْبًا مَصَّهُ وَبَعِيرٌ قَصِبَ يَقْصِبُ الْمَاءَ وَقَاصِبٌ يَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ
الْمَاءِ رَافِعٌ رَأْسَهُ عَنْهُ وَكَذَلِكَ الْأَنْثَى بغيرها وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقُصُوبًا وَقَصَبَ شُرْبَهُ إِذَا امْتَنَعَ
مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَرَوِيَ الْأَصْحَمِيُّ قَصَبَ الْبَعِيرِ فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ وَالْقَوْمُ مُقْصِبُونَ إِذَا لَمْ
تَشْرَبْ أَبْلَهُمْ وَأَقْصَبَ الرَّاعِي عَاقَتَ الْبُحْدَاءِ وَفِي الْمَثَلِ رَعَى فَأَقْصَبَ يُضْرَبُ لِلرَّاعِي لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ
رَعِيَّاهُ تَشْرَبُ الْمَاءَ لِأَنَّهُمَا تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَالَةِ وَدَخَلَ رُؤْيُ عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ وَهُوَ وَالِي

البصرة فقال أين أنت من النساء فقال أطيل الظم ثم أردف أقضب وقيل القُصوب الرى من ورود الماء وغيره وقصب الانسان والدابة والبعر يقصبه قصباً منع شربه وقطعه عليه قبل أن يروى وبعر قاصب وناق قاصب أيضاً عن ابن السكيت وأقصب الرجل اذا فعلت ابه ذلك وقصبه يقصبه قصباً وقصبه شتمه وعابه ووقع فيه وأقصبه عرضه ألجأه اليه قال الكميت وكنت لهم من هؤلاء وهؤلاء * محباً على أني أذم وأقصب

ورجل قصابة للناس اذا كان يقع فيهم وفي حديث عبد الملك قال لعروة بن الزبير هل سمعت أخاك يقصب نساءنا قال لا والقصابة مسنة تبنى في اللهج كراهية أن يستجمع السيل فيوبل الحائط أى يذهب به الويل وينهدم عراقه والقصاب الدبار واحدتها قصبنة والقاصب المصوت من الرد الاصمعي في باب السحاب الذى فيه رعد وبرق منه الجحليل والقاصب والمدوى والمرجس الازهرى شبه السحاب ذا الرعد بالقاصب أى الزامر ويقال للمراهن اذا سبق آخرز قصبنة السبق وفرس مقصب سابق ومنه قوله * ذمار العتيك بالحواد المقصب وقيل للسابق آخرز القصب لأن الغاية التى يسبق اليها تدرع بالقصب وتر كز تلك القصبنة عند منتهى الغاية فن سبق اليها حازها واستحق الخطر ويقال حاز قصب السبق أى استولى على الأمد وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فى الكوفة فجعلها مائة قصبنة وجعل لآخرها قصبنة ألف درهم أراد أنه تدرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبنة والقصبنة اسم موضع قال الشاعر

وهل لي أن أحييت أرض عشرين * وأحييت طرفاء القصبنة من ذئب

(قصب) القصب القوي الشديد كالصلب (قضب) القضب القطع قصبه يقضبه قصباً واقتضبه وقضبه فانقضب وتقضب انشطع قال الاعشى

ولبون معزاب حويت فاضبت * نهبي وآزلة قضبت عقالها

قال ابن بري صواب انشاده قضبت عقالها بفتح التاء لانه يخاطب الممدوح والآزلة الناقصة الضامرة التى لا تجتر وكانوا يحسبون ابلهم مخافة الغارة فلما سارت اليك أيها الممدوح اتسعت فى المرعى فكانها كانت معقولة فتقضبت عقالها قضبت عقالها واقتضبه اقتطعته من الشئ والقضب قضبك القضيب ونحوه والقضب اسم يقع على ما قضبت من أغصان لتخدم منها ما أو قصباً قال رؤبة * وفارجاً من قضب مائة قصباً وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا رأى الصليب فى ثوب قضبه قال الاصمعي يعنى قطع موضع الصليب منه ومنه قيل

قوله تبنى في اللهج كذا فى المحكم أيضاً مضبوطاً ولم نجد له معنى يناسب هنا وفى القاموس تبنى فى اللهج أى بالحاء المهملة قال شارحه وفى بعض الامهات فى اللهج اه ولم نجد له معنى يناسب هنا أيضاً والذى يزيل الوقفة ان شاء الله ان الصواب تبنى فى اللهج بالجيم محسوس كارهو محسوس الماء وحفر فى جانب البئر وقوله والقصاب الدبار الخ بالباء الموحدة كما فى المحكم جمع دبرة كمنسرة ووقع فى القاموس الدبار بالمتناة من تحت ولعله محرف عن الموحدة فتنه ولا نكن أسير التقليد كتبه معجده

قوله وفارجاً الخ أراد بالفارج القوس وعجز البيت ترن إرنا نا اذا ما أنضبا اه تكمله

اَقْتَضَبْتُ الحديثَ انما هو ان تَزَعُثُ وَاَقْتَضَعْتُه وَاَيَا عَنَى ذُو الرِّمَةِ بقوله يصف نورا وحشيا

كله كوكب في اثر عَفْرِية * مُسَوِّمٌ في سواد الليل مُنْقَضِبٌ

أَي: مُنْقَضِرٌ مِنْ مَكَانِهِ وَانْقَضَبَ الْكُوكَبُ مِنْ مَكَانِهِ وَقَالَ الْقُطَامِيُّ يَصِفُ الثَّوْرَ

فَقَدْ صَارَ يَصِفُهُ مَوْبِهَا مُتَوَجِّحًا * شَرَّ الْقِيَامِ يُقَضِبُ الْأَغْصَانَا

وَيُقَالُ لِلْمُتَجَلِّلِ مُقَضِبٌ وَمُقَضَّبٌ وَقَضَابَةُ الشَّيْءِ مَا اقْتَضَبَ مِنْهُ وَخَصَّ بِمَعْظَمِهِ مَا سَقَطَ مِنْ

أَعْلَى الْعِيدَانِ الْمُقْتَضَبَةُ وَقَضَابَةُ الشَّجَرِ مَا يَتَساقَطُ مِنْ أَطْرَافِ عِيدَانِهَا إِذَا قُضِبَتْ وَالْقَضِيبُ

الْعُصْنُ وَالْقَضِيبُ كُلُّ نَبْتٍ مِنَ الْأَغْصَانِ يُقَضَّبُ وَالْجَمْعُ قُضْبٌ وَقُضْبٌ وَقُضْبَانٌ وَقُضْبَانُ الْآخِرَةِ

اسم للجمع وقضبه قضبا ضربه بالقضيب والمقتضب من الشعر فاعلات متفتعلن مرتين وبيته

أَقْبَلْتُ فَلَاحَ لَهَا * عَارِضَانِ كَالْبُرْدِ

وَأَنَّمَا هِيَ مُقْتَضِبَةٌ لِأَنَّهُ اقْتَضَبَ مَفْعُولَاتُهَا وَهُوَ الْجَزءُ النَّالِثُ مِنَ الْبَيْتِ أَيْ قُطِعَ وَقَضِبَتِ الشَّمْسُ

وَتَقَضَّبَتْ أَمْتَدَّ شَعَائُهَا مِثْلَ الْقُضْبَانِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشد

فَصَبَّتْ وَالشَّمْسُ لَمْ تَقْضِبِ * عَيْنَا قُضْبَانِ تَجُوجِ الْمَشْرِيبِ

وَيُرْوَى لَمْ تَقْضِبِ وَيُرْوَى تَجُوجِ الْعُنْبِ يَقُولُ وَرَدَّتْ الشَّمْسُ لَمْ يَبْدَأْهَا شَعَاعٌ أَعْمَاطُ لَعَتْ كَانَهَا

تُرْسٌ لِشَعَاعِ لَهَا وَالْعُنْبُ كَثْرَةُ الْمَاءِ قَالَ أَظُنُّ ذَلِكَ وَغُضْبَانُ مَوْضِعٌ وَقَضِبَ الْكَرَمُ تَقْضِيبًا قَطَعَ

أَغْصَانَهُ وَقَضَابَتُهُ فِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ وَمَا فِي غَايَةِ قَاضِبَةٍ أَيْ مِنْ قُضْبٍ شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ نِصْفَهُ مِنَ الْآخِرِ

وَرَجُلٌ قَضَابَةٌ قَطَاعٌ لِلْأَمُورِ مَقْتَدِرٌ عَلَيْهَا وَسَيْفٌ قَاضِبٌ وَقَضَابٌ وَقَضَابَةٌ وَمُقَضَّبٌ وَقَضِيبٌ قَطَاعٌ

وَقِيلَ الْقَضِيبُ مِنَ السِّيفِ اللَّطِيفُ وَفِي مَقْتَلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فِيهِ

بِقَضِيبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالْقَضِيبِ السِّيفَ اللَّطِيفَ الدَّقِيقَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعُودَ وَالْجَمْعُ قَوَاضِبُ

وَقَضِبٌ وَهُوَ ضِدُّ الصَّدِيقَةِ وَالْقَضِيبُ مِنَ الْقَيْسِ الَّتِي عَمِلَتْ مِنْ عُصْنٍ غَيْرِ مُشَقَّقٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ

الْقَضِيبُ الْقَوْمُ الْمَنْعُوعَةُ مِنَ الْقَضِيبِ بِقَلَمِهِ وَأَنشد لَأَعْنَى

سَلَا جَمٌّ كَالْحِلِّ أَتَمَحَى لَهَا * قَضِيبٌ سَرَّاءٌ قَلِيلُ الْإِبْنِ

قَالَ وَالْقَضِيبَةُ كَالْقَضِيبِ وَأَنشد لَطَرِمَاحَ

يَلْحَسُ الرِّضْفَ قَضِيبَةً * سَمِعَ مِنَ الْمَتْنِ هُنُوفُ الْخَطَامِ

وَالْقَضِيبَةُ قَدْحٌ مِنْ نَبْعَةٍ يُجْعَلُ مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ قَضِيبَاتٌ وَالْقَضِيبَةُ وَالْقَضِيبُ الرُّطْبَةُ الْقِرَاءَةُ فِي قَوْلِهِ

قوله والجمع قواضب وقضب
الاول جمع قاضب والثاني
جمع قضيب وهو راجع لقوله
وسيف قاضب الخ لانه من
كلام النهاية حتى يتوهم
انهم اجمع قضيب فقط اذ لم
يسمع فتنبه اه معصه

تعالى فابتنافها حباً وعنباً وقضباً القضب الرطبة قال لييد
 اذا أرووا بها زرعاً وقضباً * أما الوها على خور طوال
 قال وأهل مكة يسمون القث القضة وقال الليث القضب من الشجر كل شجر سبطت أغصانه
 وطالت والقضب ما كل من النبات المقتضب غصاً وقيل هو القضا قس واحدتها قضبة وهي
 الاسفست بالفارسية والمقضبة موضعه الذي ينبت فيه التهذيب المقضبة منبت القضب ويجمع
 مقاضب ومقاضيب قال عروة بن الورد

لست لسرقان لم أوف مرقبة * يدولي الحرت منها والمقاضيب
 والمقضاب أرض تنبت القضة قالت أخت مفصص الباهلية

فأفأت أدماً كالهضاب وجاملاً * قد عدت مثل علاق المقضاب
 وقد أقضت الأرض وقال أبو حنيفة القضب شجر سهل ينبت في تجماع الشجر له ورق
 كورق الكمثرى إلا أنه أرق وأتم وشجره كشجره وترعى الأبل ورقه وأطرافه فإذا شبع منه
 البعير هجره حيناً وذلك أنه ينسرسه ويختن صدره ويورثه السعال النضر القضب شجر نخذه
 منه القسي قال أبو ذؤاد

ردايا كالبلايا أو * كعيدان من القضب

ويقال انه من جنس النبع قال ذوالرمة * معذر زرق هدت قضباً مصدرة * الاسمى
 القضب السهام الدقاق واحدتها قضيب وأراد قضباً فسكن الضاد وجعل سبيله سبيل عديم وعدم
 وأديم وأدم وقال غيره جمع قضيباً على قضب لما وجد في الجماعة مستقراً ابن شميل
 القضة شجرة يسرى منها السم يقال سهم قضب وسهم نبع وسهم شوط والقضيب من الأبل
 التي ركبت ولم تلين قبل ذلك الجوهري القضيبة الناقة التي لم ترض وقيل هي التي لم تنهر
 الرياضة الذكر والأنثى في ذلك سواء وأنشد نعلب

مخيسة ذلاً وتحبس أنها * إذا ما بدت لنا ظيرين قضيب

يقول هي ربيعة ذليلة ولعزة تقسم بالحسبها الناظر لم ترض ألا تراها يقول بعدها

كمثل أتان الوحش أما فؤادها * فصعب وأما ظهرها فركوب

وقضبتها واقتضبتها أخذتها من الأبل قضيباً فرضتها واقتضب فلان بكر إذا ركبته لينه قبل أن
 يراض وناقه قضيب وبكر قضيب بغيرهاء وقضبت الدابة واقتضبت إذا ركبها قبل أن تراض

قوله الاسمى القضب السهام
 الخ هذه عبارة الحكمم بهذا
 الضبط اه معجمه

وكل من كلفته عـ لا قبل أن يحسنه فقد اقتضت به وهو مقتضب فيه واقتضاب الكلام ارتجاله
يقال هذا شمر مقتضب وكتاب مقتضب واقتضبت الحديث والشعر تكلمت به من غير تهينة
أول أعداده وقضيب رجل عن ابن الأعرابي وأنشد

لأنتم يوم جاء القوم سيرا * على الخزاة أصبر من قضيب

هذا رجل له حديث ضربه مثالا في الإقامة على الدل أي لم تطلبوا بقتلاكم فأنتم في الدل كهذا
الرجل وقضيب واحد معروف بأرض قبس فيه قتلت مراد عمرو بن أمية وفي ذلك يقول طرفة
ألا أن خبر الناس حيا وها لكا * يظن قضيب عارفا ومناكرا

وقضيب الجمار وغيره أبو طاتم يقال لذكر الثور قضيب وقيصوم التهذيب ويكنى بالقضيب عن
ذكر الإنسان وغيره من الحيوانات والقضاب بنت عن كراع (قطب) قطب الشيء قطبيه قطبا
جمع وقطب يقطب قطبا وقطوبا فهو قاطب وقطوب والقطوب تزوي ما بين العينين عند
العبوس يقال رأيته غضبان قاطبا وهو يقطب ما بين عينيه قطبا وقطوبا ويقطب ما بين عينيه
تقطيبا وقطب يقطب زوي ما بين عينيه وعبس وكع من شراب وغيره وامرأة قطوب وقطب
ما بين عينيه أي جمع كذلك والمقطب والمقطب ما بين الحاجبين وقطب وجهه
تقطيبا أي عبس وغضب وقطب بين عينيه أي جمع الغضون أبو زيد في الجبين المقطب وهو
ما بين الحاجبين وفي الحديث أنه أتني بذيذ فشمته فقطب أي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس
ويخفف ويثقل وفي حديث العباس ما بال قريش يلقون ثيابا بوجه قاطبة أي مقطبة قال وقد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كعيشة راضية قال والاحسن أن يكون فاعل على باه من قطب
المخففة وفي حديث المغيرة تداعى القطوب أي العبوس يقال قطب يقطب قطوبا وقطب
الشراب يقطبه قطبا وقطبه وأقطبه كاه مزجه قال ابن مقبل

أناه كان المسك تحت ثيابها * يقطبه بالعبس الوردي مقطب

وشراب قطيب مقطوب والقطب المزاج وكل ذلك من الجمع التهذيب القطب المزج وذلك
الخلط وكذلك إذا اجتمع القوم وكانوا أضيا فاختلطوا قيل قطبوا فهم قاطبون ومن هذا يقال
جاء القوم قاطبة أي جميعا مختلطة بعضهم ببعض البيت القطب المزاج فيما يشرب ولا يشرب
كقول الطائفة في صنعة غسله قال أبو فرقة قدم قريغون بجارية قد اشتراها من الطائف فصحة
قال فدخلت عليها وهي تعالج شيئا فقلت ما هذا فقالت هذه نسالة فقلت وما أخلطها فقالت

قوله تحت ثيابها رواه في
التكملة دون ثيابها وقال
ويروى ييكله أي يدل يقطبه
اه

أَخَذَ الزَّيْبَ الْجَدِيدَ فَأَلْقَى لَزَجَهُ وَأَلْبَنَهُ وَأَعْيَنَهُ بِالْوَخِيفِ وَأَقْطَبَهُ وَأَشَدَّ غَيْرَهُ
 * يَشْرَبُ الطَّرْمَ وَالصَّرِيفَ قَطَابًا * قَالَ الطَّرْمُ الْعَسَلُ وَالصَّرِيفُ اللَّبَنُ الْحَارُّ قَطَابًا مَزَاجًا
 وَالْقُطْبُ الْقَطْعُ وَمِنْهُ قَطَابُ الْجَيْبِ وَقَطَابُ الْجَيْبِ مَجْمَعُهُ قَالَ طَرَفَةُ
 رَحِيبُ قَطَابِ الْجَيْبِ مِنْهَا رَقِيقَةٌ * بِجَسِّ النَّدَامَى بَصَّةُ الْمُتَجَرِّدِ

بِعْنَى مَا يَصْطَامُ مِنْ جَانِبِ الْجَيْبِ وَهِيَ اسْتِعَارَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْقُطْبِ الَّذِي هُوَ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ قَالَ
 الْفَارِسِيُّ قَطَابُ الْجَيْبِ أَسْفَلُهُ وَالْقَطِيبَةُ لَبَنُ الْمَعَزَى وَالضَّانُّ قَطَبَانِ أَيْ يَخَاطَانِ وَهِيَ النَّخِيسَةُ
 وَقِيلَ لِبَنِ النَّاقَةِ وَالشَّاةِ يَخَاطَانُ وَيُجْمَعُ أَنْ وَقِيلَ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ أَوِ الْحَقِيقُ يَخْلُطُ بِالْإِهَالَةِ وَقَدْ قَطَبَتْ
 لَهُ قَطِيبَةً فَشَرِبَهَا وَكُلُّ تَمْزُوجٍ قَطِيبَةٌ وَالْقَطِيبَةُ الرَّيْشَةُ وَجَاءَ الْقَوْمُ بِقَطِيبِهِمْ أَيْ بِجَمْعِهِمْ
 وَجَاءُوا قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعًا قَالَ سَبْيُوِيَه لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا حَالًا وَهُوَ اسْمٌ يُدْخَلُ عَلَى الْعُمومِ الَّتِي قَاطِبَةٌ اسْمٌ
 يَجْمَعُ كُلَّ جِيلٍ مِنَ النَّاسِ كَقَوْلِهَا جَاءَتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَبِضَ
 سَيِّدُ نَارِ سَوْدَةَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَدَّتِ الْعَرَبُ قَاطِبَةً أَيْ جَمِيعُهُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي
 الْحَدِيثِ نَكْرَةً مَنْصُوبَةً غَيْرَ مَضَافَةٍ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَصْدَرِ وَالْحَالِ وَالْقُطْبُ أَنْ تُدْخَلَ أَحَدِي عُرْوَتِي
 الْجَوَالِي فِي الْأُخْرَى عِنْدَ الْعَكَمِ ثُمَّ تَتَنَّى ثُمَّ يَجْمَعُ بَيْنَهُمَا فَإِنْ لَمْ تَنْتَفِ فَهُوَ السَّلْقُ قَالَ جَنْدَلُ الطُّهَوِيُّ
 وَحَوْقَلُ سَاعِدُهُ قَدْ انْتَمَقَ * يَقُولُ قَطَابًا وَنَعْمًا أَنْ سَلَقَ

وَمِنْهُ يُقَالُ قَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَنَّى جِلْدَهُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَقَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا يَقْطَعُهُ وَالْقَاطِبَةُ
 الْقَاطِعَةُ مِنَ الْعَمَلِ عَنْ كُرَاعٍ وَقَرِيبَةٌ مَقْطُوبَةٌ أَيْ مَمْلُوءَةٌ عَنِ الْحَيَاةِ وَالْقُطْبُ وَالْقُطْبُ وَالْقُطْبُ
 وَالْقُطْبُ الْحَدِيدَةُ الْقَائِمَةُ الَّتِي تَدُورُ عَلَيْهَا الرَّحَى وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُطْبُ الْقَائِمُ الَّذِي تَدُورُ عَلَيْهِ الرَّحَى
 فَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيدَةَ وَفِي الصَّحاحِ قُطْبُ الرَّحَى الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا الْعُلْيَا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ وَفِي يَدَيْهَا أَثَرُ قُطْبِ الرَّحَى قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ الْحَدِيدَةُ الْمُرَكَّبَةُ فِي وَسْطِ حَجَرِ الرَّحَى السُّفْلَى
 وَالْجَمْعُ أَقْطَابٌ وَقُطُوبٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَى أَنَّ أَقْطَابًا جَمْعُ قُطْبٍ وَقُطْبٍ وَقُطْبٍ وَأَنَّ قُطُوبًا
 جَمْعُ قُطْبٍ وَالْقَطِيبَةُ لُغَةٌ فِي الْقُطْبِ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَقُطْبُ الْقَلَكِ وَقُطْبُهُ وَقُطْبُهُ مَدَارُهُ وَقِيلَ
 الْقُطْبُ كَوْكَبُ بَيْنَ الْجَدِيِّ وَالْفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الْقَلَكُ صَغِيرًا يَبْضُ لَا يَبْرَحُ مَكَانَهُ أَبَدًا وَأَنْعَاشِيَّةُ
 بِقُطْبِ الرَّحَى وَهِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي الطَّبَقِ الْأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيِّ يَدُورُ عَلَيْهَا الطَّبَقُ الْأَعْلَى وَتَدُورُ
 الْكُوكُوبُ عَلَى هَذَا الْكُوكَبِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ الْقُطْبُ أَبُو عَدْنَانَ الْقُطْبُ أَبَدًا وَسَطُ الْأَرْبَعِ مِنَ
 بَنَاتِ نَعْشٍ وَهُوَ كَوْكَبٌ صَغِيرٌ لَا يَزُولُ الدَّهْرُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرْقَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ حَاشِيَةَ

في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث رحمه الله قال القطب ليس كوكبا وانما هو بقعة من السماء قريبة من الجدى والجدي الكوكب الذي يعرف به القبلة في البلاد الشمالية ابن سيده القطب الذي بقي عليه القبلة وقطب كل شيء ملاك وصاحب الجيش قطب رعى الحرب وقطب القوم سيدهم وفلان قطب بني فلان أي سيدهم الذي يدور عليه أمرهم والقطب من نصال الأهداف والقطبة نصل الهدف ابن سيده القطبة نصل صغير قصير من رعي في طرف سهم يغلي به في الأهداف قال أبو حنيفة وهو من المرامي قال ثعلب هو طرف السهم الذي يرتقى به في الغرض النضر القطبة لاتعدهما وفي الحديث انه قال لرافع بن خديج ورأي بسهم في شدوته ان شئت نزع السهم وترك القطبة وثم حدثت لي يوم القبة انك شهيد القطبة والقطب نصل السهم ومنه الحديث فباخذ سهمه فينظر الى قطبه فلا يرى عليه دما والقطبة والقطب ضربان من النبات قيل هي عشبة لها ثمر قوحي مثل حب الهرايس وقال الليثاني هو ضرب من الشوك يتشعب منها ثلاث شوكات كأنها حسك وقال أبو حنيفة القطب يذهب جبالا على الارض طولا وله زهرة صفراء وشوكه اذا أحصد ويسر يشق على الناس أن يطوها مدحرجة كأنها صاغة وأنشد

أنشبت بالدلو أمشي نحو آجنة • من دون أرجائها العلام والقطب

واحدته قطبة وجمعها قطب وورق أصلها يشبه ورق النفل والذرق والقطب عرّها وأرض قطبة ينبت فيها ذلك النوع من النبات والقطبي ضرب من النبات يصنع منه جبل كجبل النار جبل فينتهي عنه مائة دينار عينا وهو أفضل من الكنبار والقطب المنهي عنه هو أن يأخذ الرجل الشيء ثم يأخذ ثمانين من المتاع على حسب ذلك بغير وزن يعتبر فيه بالأول عن كراع والقطيب فرس معروف لبعض العرب والقطيب فرس سابق بن صرد وقطبة وقطبة اسمان والقطيبية ماء بعينه فاما قول عبيد في الشعر الذي كسر بعضه

أقفر من أهل ملحوب • فالقطيبات فالذئوب

انما أراد القطيبة هذا المامع مع بما حوله وهرم بن قطبة السرازي الذي ناقر اليه عامر ابن الطليل وعلقمة بن علاثة (قطرب) القطرب دويبة كانت في الجاهلية يزعمون انها ليس لها قرأ البتة وقيل لا تستريح نهارها سعيًا وفي حديث ابن مسعود لا أعرفن أحدكم جيفة قليل قطرب نهار قال أبو عبيد يقال ان القطرب لا تستريح نهارها سعيًا فشبهه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا أمسى أمسى كالتعب فينام ليلته حتى يصبح كالخيفة لا يتحرك فهذا

جيفة ليل قطرب نهار واقطرب الجاهل الذي يظهر بجهله والقطرب السفیه والقطارب
السفهاء حكاه ابن الاعرابي وأنشد • عادحلوما اذا طاش القطارب • ولم يذكره واحدا
قال ابن سیدم وخلق أن يكون واحده قطرو بالآ أن يكون ابن الاعرابي أخذ القطارب من هذا
البيت فان كان ذلك فقد يكون واحده قطرو ويا وغير ذلك مما ثبت الياء في جمعه رابعة من هذا
الضرب وقد يكون جمع قطرب الآن الشاعر احتاج فأثبت الياء في الجمع كقوله

• نقي الدراهم تنقل الصباريف • وحكي نعلب أن القطرب الخفيف وقال علي إن ذلك انه
لقطرب ليل فهذا يدل على أنه أدوية وليس بصفة كازعم وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي
وكان يكر الى سيويه فيفتح سيويه بابه فيجده هناك فيقول له ما أنت الا قطرب ليل فلقب قطربا
لذلك وتقطرب الرجل حرك رأسه حكاه نعلب وأنشد • اذا ذاقها ذو الحلم منهم تقطربا •
وقيل تقطرب ههنا صار كلقطرب الذي هو أحد ما تقدم ذكره والقطرب ذكرا الغيلان البيت
القطرب والقطروب الذكر من السعال والقطرب الصغير من الكلاب والقطرب اللص الفاره
في اللصوصية والقطرب طائر والقطرب الذئب الأمعط والقطرب الجبان وان كان عاقلا
والقطرب المصروع من لم أومر ارجعها كلها قطارب والله أعلم (قعب) القعب القدح
الصخيم الغليظ الجافي وقيل قدح من خشب مقعر وقيل هو قدح الى الصخر يشبهه الحافر وهو
يروى الرجل والجمع القليل أقعب عن ابن الاعرابي وأنشد

اذا ما أتتك العير فأنصح فتوقها • ولا تقين جاريك منها بأقعب
والكثير قعب وقعبه مثل جب وجبته ابن الاعرابي أول الاقداح الغمر وهو الذي لا يبلغ
الري ثم القعب وهو قد يروى الرجل وقد يروى الاثنين والثلاثة ثم العس وحافر مقعب كله قعبه
لاستدارته مشبه بالقعب والتققيب أن يكون الحافر مقببا كالقعب قال العجاج
• ورسغا وحافر مقعبا • وأنشد ابن الاعرابي

يترك خوار الصغار كوبا • بمكر بات قعبت تقعبا
والقعب حقة وفي التهذيب شبه حقة مطبقة يكون فيها سويق المرأة ولم يخص في المحكم
بسويق المرأة والقاعب الذئب الصباح والتققيب في الكلام كالتققيب قعب فلان في كلامه
وقعر معني واحد وهذا كلام له قعب أي غور وفي ترجمة قنع • بمقعبات • كقعب الأوراق •
قال قعب الأوراق يعني أنها أفتا فاسنانها بيض والققيب العدد قال الأنوم الأودي

قَتَلْنَاهُمْ أُسْلَافَ صَدُق * وَأَبْنَاءَ الْأَسَارَى وَالْقَعِيبِ

(قعب) القَعْبُ والقَعْبَانُ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقِيلَ هِيَ دَوِيَّةٌ كَالْخُنْفَاءِ تَكُونُ عَلَى النَّبَاتِ (قعب) القَعْبَةُ عَدُوٌّ شَدِيدٌ يَقْزَعُ (قعب) القَعْبُ الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرَى وَخَسَّ قَعْبِي شَدِيدٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قوله وقيل هي دويبة الخ في
القاموس ان هذه الدويبة
قعبان بضم أوله وثالثه ومثله
في التكملة فتدبر اه صححه

* حَتَّى إِذَا مَا مَرَّ خَسَّ قَعْبِي * وَرَوَاهُ بَعَثُوبٌ قَعَطِي بِالطَّاءِ وَهُوَ الصَّحِيحُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ قَرَبٌ مَقْعَطٌ وَالْقَعْبَةُ اسْتِنْصَالُ الشَّيْءِ تَقُولُ قَعْبَهُ أَيْ اسْتَنْصَلَهُ وَالْقَعْبَةُ الشَّدَّةُ وَقَرَبٌ قَعْبِي وَقَعَطِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَقَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الْأَسِنَّةُ قَعْبٌ (قعب) قَرَبٌ قَعَطِي وَقَعْبِي وَمَقْعَطٌ شَدِيدٌ وَخَسَّ قَعَطِي شَدِيدٌ كَخَمْسٍ بَصَاصٍ لَا يَبْلُغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ وَقَعْبَةٌ قَعْبَةٌ قَطْعَةٌ وَضَرْبَةٌ قَعْبَةٌ أَيْ قَطْعَةٌ (قعب) الْأَزْهَرِيُّ الْقَعْبُ الْأَنْفُ الْمُعْوَجَّ وَالْقَعْبَةُ أَعْوَجَاجٌ فِي الْأَنْفِ وَالْقَعْبَةُ الْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ وَعُقَابٌ عَقْبَاءٌ وَعَقْبَاءَةٌ وَقَعْبَاءَةٌ وَعَقْبَاءَةٌ حَمِيدَةٌ مُخَالِبٌ وَقِيلَ هِيَ السَّرِيعَةُ الْخَطْفُ الْمُنْكَرَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمِبَالِغَةِ كَمَا قَالُوا أَسَدٌ أَسَدٌ وَكَلْبٌ كَلْبٌ وَالْقَعْبُ الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَعْبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ بَزِيَاةُ النَّوْنِ وَفِي حَدِيثِ عَيْسَى بْنِ عَمْرٍاءَ قَبِلْتُ شَجَرًا حَتَّى أَقْعَبْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْحَسَنِ أَقْعَبِي الرَّجُلُ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَ مَسْتَوْفِرًا (قعب) الْقَيْقَبُ سَيْرٌ يَدُورُ عَلَى الْقَرُوبِ سَيْنِ كِلَيْهِمَا وَالْقَيْقَبُ وَالْقَيْقَبَانُ عِنْدَ الْعَرَبِ خَشَبٌ نَعْمَلُ مِنْهُ السُّرُوحُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ آزَادِرْخَتْ وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيْرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرُوبِ الْمُؤَخَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

يَزِلُّ لِبْدَ الْقَيْقَبِ الْمِرْكَاحُ * عَنْ مَثْنٍ مِنْ زَلَقٍ رَشَاحٍ

فَجَعَلَ الْقَيْقَبُ السَّرْجَ نَفْسَهُ كَمَا يَسْمَوْنَ النَّبْلَ ضَالًا وَالْقَوْسَ شَوْطًا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْقَيْقَبُ شَجَرٌ تَتَخَذُ مِنْهُ السُّرُوحُ وَأَنْشَدَ

لَوْلَا حَرَامُهُمْ وَلَوْلَا لَبِيَّةُ * لَقَعَمَ الْفَارِسُ لَوْلَا قَيْقَبُهُ * وَالسَّرْجُ حَتَّى قَدَّوْهُ هِيَ مُضَبَّةٌ

وَهِيَ الدُّكَيْنُ قَالَ وَالْجَامُ حَدَائِدُ قَدِيشَتَيْنِ بَعْضُهُمَا فِي بَعْضٍ مِنَ الْعِضَادَتَانِ وَالْمُسْحَلُ وَهُوَ تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيْرُ الْعِنَانِ وَعَلَيْهِ بِسِيلٌ زَبْدُهُ وَدَمُهُ وَفِيهِ أَيْضًا فَاسُهُ وَأَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِيَةُ عِنْدَ الْأَقْنِ وَهِيَ أَسَا الْعِضَادَتَيْنِ وَالْعِضَادَتَانِ نَاحِيَتَا الْجَامِ قَالَ وَالْقَيْقَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَاسِ وَأَنْشَدَ

أَنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ * كَوَضْعِ الْقَاسِ مِنَ الْقَيْبِ

فجعل القَيْبَ حديد في قَاسِ اللِّجَامِ وَالْقَيْبَانُ شجر معروف (قلب) الْقَلْبُ تَحْوِيلُ الشَّيْءِ
عَنْ وَجْهِهِ قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا وَأَقْلَبَهُ الْآخِرَةُ عَنِ الْحَيَاتِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَقَدْ انْقَلَبَ وَقَلْبُ الشَّيْءِ
وَقَلْبُهُ حَوْلُهُ ظَهَرَ الْبَطْنُ وَتَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهَرَ الْبَطْنُ كَالْحَبَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ وَقَلَبْتُ الشَّيْءَ
فَانْقَلَبَ أَيَّ أَنْكَبَ وَقَلْبَتُهُ يَدِي تَقْلِبُهَا وَكَلَامُ مَقْلُوبٍ وَقَدْ قَلَبْتُهُ فَانْقَلَبَ وَقَلْبَتُهُ تَقْلِبُ
وَالْقَلْبُ أَيْضًا صَرْفُكَ إِنْسَانًا تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ وَقَلْبُ الْأُمُورِ يَجْعَلُهَا وَتَنْظُرُ فِي عَوَاقِبِهَا
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَلْبُوا لَكَ الْأُمُورَ وَكُلُّهُ مِثْلُ بَعْدَ تَقْدَمَ وَتَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَفِي الْبِلَادِ تَنْصَرَفُ
فِيهَا كَيْفَ شَاءَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا يَغْرُرُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ مَعْنَاهُ فَلَا يَغْرُرُكَ سَلَامَتُهُمْ فِي
تَنْصَرَفُهُمْ فِيهَا فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ وَرَجُلٌ قَلْبٌ يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ وَتَقَلَّبَ ظَهَرَ
لِبَطْنٍ وَجَنَابُ الْحَنْبِ تَحْوِيلٌ وَقَوْلُهُمْ هُوَ حَوْلُ قَلْبٍ أَيُّ مُحْتَالٍ بِصِيرِ تَقْلِبِ الْأُمُورِ وَالْقَلْبُ
الْحَوْلُ الَّذِي يَقْلِبُ الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ لَهَا وَرَوَى عَنْ مَعْبُودٍ لَمَّا اخْتَضَرَّ أَنَّهُ كَانَ يَقْلِبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي
مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ فَقَالَ إِنَّكُمْ تَقْلِبُونَ حَوْلًا قَلْبًا لَوْ فِي هَوْلِ الْمَطْلَعِ وَفِي النِّهَايَةِ أَنْ تَوْفِي كَبَّةَ
النَّارِ أَيْ رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ قَدَرِكَ الصَّعْبِ وَالذَّلُولِ وَقَلْبُهُمَا ظَهَرَ الْبَطْنُ وَكَانَ مُحْتَالًا فِي أُمُورِهِ
حَسَنَ التَّقَلُّبِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْإِبْصَارُ قَالَ الزَّجَّاجُ مَعْنَاهُ تَرْجُفُ وَتَحْتَفُّ مِنْ
الْجَزَعِ وَالْخَوْفِ قَالَ وَمَعْنَاهُ أَنْ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَالْقِيَمَةِ أَزَادَ بَصِيرَةً وَرَأَى مَا وَعَدَ بِهِ
وَمَنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ رَأَى مَا يَوْفُقُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَمَةِ وَالْبَعْثِ فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ وَشَهِدَهُ بِبَصَرِهِ
فَذَلِكَ تَقْلِبُ الْقُلُوبِ وَالْإِبْصَارِ وَيُقَالُ قَلْبٌ عَيْنُهُ وَجِلَاقُهُ عِنْدَ الْوَعْدِ وَالْغَضَبِ وَأَنْشَدَ
* قَالِبٌ جِلَاقِيهِ قَدْ كَلَّيْجَنَ * وَقَلْبُ الْخَبْرِ وَخَوْفُهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا إِذَا تَضَخَّ ظَاهِرُهُ فَقَوْلُهُ لِيَنْتَضِجَ بَاطِنُهُ
وَأَقْلَبُ الْغَنَةَ عَنِ الْحَيَاتِي وَهِيَ ضَعِيفَةٌ وَأَقْلَبْتُ الْخَبْرَةَ حَانَ لَهَا أَنْ تَقْلِبُ وَأَقْلَبَ الْغَنَبُ بَيْتَ
ظَاهِرُهُ فَقَوْلُ وَالْقَلْبُ بِالْتَحْرِيكِ انْقِلَابٌ فِي الشَّيْءِ الْعُلْيَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَفِي الْعَصَاحِ انْقِلَابُ
الشَّيْءِ فَمَوْلَى يَقِيهِ ذِي الْعُلْيَا وَشَفَقَةُ قَلْبَاءَ بَيْنَهُ الْقَلْبُ وَرَجُلٌ أَقْلَبُ وَفِي الْمَثَلِ أَقْلَبِي قَلَابٌ يَضْرِبُ
لِلرَّجُلِ يَقْلِبُ لِسَانَهُ فَيَضَعُهُ حَيْثُ شَاءَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَيْنَا يَكَلِّمُ إِنْسَانًا إِذَا
انْدَفَعَ جَرِيرٌ بِطَرِيهِ وَيُطْنَبُ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ فَقَالَ مَا تَقُولُ يَا جَرِيرُ وَعَرَفَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ فَقَالَ
ذَكَرْتُ أَبَا جَكْرٍ وَفَضْلُهُ فَقَالَ عَمْرٍ أَقْلَبُ قَلَابٌ وَسَكَتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِثْلُ يَضْرِبُ لِنَ

تكون منه السقطة فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها ويصرفها إلى غير معناها يريد قلباً بقلب
 فأنسقط حرف التمداد وهو غريب لأنه إنما يصف مع الأعلام وقلب القوم كما تقول صرقت
 الصبيان عن نعل وقلب المعلم الصبيان بقلبهم أرسلهم ورجعهم إلى منازلهم وأقلبهم لغة
 ضعيفة عن اللحياني على أنه قد قال إن كلام العرب في كل ذلك إنما هو قلبه بغير ألف وفي حديث
 أبي هريرة أنه كان يقال لمعلم الصبيان قلبهم أي أصرقهم إلى منازلهم والانتقال إلى الله عز وجل
 المصير اليهو التحول وقد قلبه الله إليه هذا كلام العرب وحكى اللحياني قلبه قال أبو قال
 أبو تران أنقلبكم الله مقلب أوليائه ومقلب أوليائه فقالها بالالف والمنتقلب يكون مكاناً ويكون
 مصدرًا مثل المنصرف والمنتقلب مصير العباد إلى الآخرة وفي حديث دعاء السفر أعوذ
 بك من كابة القلب أي الانقلاب من السفر والعود إلى الوطن يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه
 ما يحزنه والانقلاب الرجوع مطلقاً ومنه حديث المنذر بن أبي أسيد حين ولد فأقلبوه فقالوا
 أقلبنا ميارسول الله قال ابن الأثير هكذا جازى صحیح مسلم وصوابه قلبنا ما أي ردناه وقلبه عن
 وجهه صرفه وحكى اللحياني قلبه قال وهى مرغوب عنها وقلب الثوب والحديث وكل شيء
 حوله وحكى اللحياني فيهما قلبه وقد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت وما بالعليل قلبه
 أي ما به شيء لا يستعمل إلا في الشيء قال القرامطة هو ما خون من القلب بدءاً يأخذ الابل في رؤسها
 فيقلبها إلى فوق قال الفر

أودى السباب وحباً لاله الخلبه * وقد برئت فبالقلب من قلبه

أي برئت من داء الحب وقال ابن الأعرابي معناه ليست به علة يقلب لها فينظر إليه تقول
 ما بالعبير قلبه أي ليس بداء يقلب فينظر إليه وقال الطائي معناه ما به شيء يقلقه فينقلب من
 أجله على فراشه الليث ما به قلبه أي لا داء ولا علة وفي الحديث فأنطلق عيشي ما به قلبه أي ألم
 وعلة وقال القرامطة معناه ما به علة يخشى عليه منها وهو ما خون من قولهم قلب الرجل إذا أصابه
 وجع في قلبه وليس يكاد يفلت منه وقال ابن الأعرابي أصل ذلك في الدواب أي ما به داء يقلب منه
 حافره قال حميد الأرقط يصف فرسا

ولم يقلب أرضها البيطار * ولا تحبته بها حبار

أي لم يقلب قوائمها من علة بها وما بالريض قلبه أي علة يقلب منها والقلب مضغمة من القواد

معلقة بالنياط ابن سيده القلب القواد مذ كصرح بذلك اللحياني واجمع أقلب وقلوباً لا ولي عن
 اللحياني وقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك قال الزجاج معناه نزل به جبريل عليه السلام
 عليك فوعاه قلبك وثبت فلا تنساه أبداً وقد يعبر بالقلب عن العقل قال القرام في قوله تعالى
 ان في ذلك لآية كرى لمن كان له قلب أو عقل قال القرام وبارئ في العريضة أن تقول ما لك قلب
 وما قلبك معك تقول ما عقلك معك وأين ذهب قلبك أي أين ذهب عقلك وقال غير من كان له
 قلب أي تفهم وتدبر وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال أنا كم أهل اليمن هم أرق قلوباً
 وألن أفئدة فوصف القلوب بالرقوة والأفئدة باللين وكان القلب أخص من القواد في
 الاستعمال ولذلك قالوا أصبت حبة قلبه وسويذا قلبه وأنشد بعضهم
 لبت الغراب رعى حياطة قلبه • عمرو بأسمه التي لم تلغ
 وقيل القلوب والأفئدة قريان من السوام وكررد كرهما لاختلاف اللفظين تأكيذاً وقال
 بعضهم سمي القلب قلباً لتقلبه وأنشد

ما سمي القلب الامن تقلبه • والرأي يصرف بالانسان أطوارا

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سبحان مقلب القلوب وقال الله تعالى وثقلب
 أفئدتهم وأبصارهم قال الأزهرى ورأيت بعض العرب يسمي لجة القلب كاهاً انصمها وحجابها
 قلباً وفؤاداً قال ولم أرهم يفرقون بينهما قال ولا أنكر أن يكون القلب هي العلقة السوداء في جوفه
 وقلبه بقلبه ويشبه قلباً الضم عن اللحياني وحده أصاب قلبه فهو مقلوب وقلب قلباً شكي قلبه
 والقلب داء يأخذ في القلب عن اللحياني والقلب داء يأخذ البعير فيشكي منه قلبه فيموت من
 يومه يقال بعير مقلوب وناقمة مقلوبة قال كراع وليس في الكلام اسم داء مشتق من اسم العضو إلا
 القلب من القلب والكبد من الكبد والنكاف من النكفتين وهما عددان تكتنفان الحلقوم
 من أصل اللحي وقد قلب قلباً وقيل قلب البعير قلباً عاجلت الغدة فقلت وأقلب القوم أصاب
 بهم القلب الأصمى إذا عاجلت الغدة البعير فهو مقلوب وقد قلب قلباً وقلب النخلة وقلبها
 وقلبها بالها ونصمها وهي هنة رخصة يضاء تحتها فتوكل وفيه ثلاث لغات قلب وقلب وقلب وقال
 أبو حنيفة مرة القلب أجود نخوص النخلة وأشد ياضاً وهو الخوص الذي يلي أعلاها واحدة
 قلبه بضم القاف وسكون اللام واجمع أقلب وقلوب وقلبة وقلب النخلة تزغ قلبها وقلوب الشجر

ما رخص من أجوافها وعروقها التي تقودها وفي الحديث أن يحيى بن زكريا صلوات الله على نبينا وعليه كان يأكل الجراد وقلوب الشجر يعني الذي ينبت في وسطها غصنًا طريًا فكان رخصًا من البقول الرطبة قبل أن يشوى ويصلب واحدًا قلب بالضم للفرق وقلب النخلة جمارها وهي شطبة بيضاء رخصة في وسطها عند أعلاها كأنها قلب فضة رخص طيب هي قلبا البياضه شعر يقال قلب وقلب لقلب النخلة ويجمع قلبه التهذيب القلب بالضم السعف الذي يقطع من القلب والقلب هو الجمار وقلب كل شيء له وخالصه ومحضه نقول جئتكم بهذا الامر قلبا أي محضًا لا يشوبه شيء وفي الحديث أن لكل شيء قلبًا وقلب القرآن يس وقلب العقرب منزل من منازل القمر وهو كوكب نير وجانيه كوكبان وقولهم هو عربي قلب وعريسة قلبه وقلب أي خالص نقول منه رجل قلب وكذلك هو عربي محض قال أبو جزة يصف امرأة

قلب عقيقه أقوام ذوي حسب • يرعى المقانب عنها والاراجيل

ورجل قلب وقلب محض التسبب يستوي فيه المؤنث والمذكر والجمع وإن شئت ثبتت وجمعت وإن شئت تركته في حال التنبيه والجمع بلفظ واحد والاثني قلب وقلبة قال سيبويه وقالوا هذا عربي قلب وقلبا على الصفة والمصدر والصفة أكثر وفي الحديث كان علي قريشًا قلبًا أي خالصًا من صميم قريش وقيل أراد فيهما فطنًا من قوله تعالى إذ ذكرى لمن كان له قلب والقلب من الأسورة ما كان قلداً واحداً داوي يقولون سوار قلب وقيل سوار المرأة والقلب الحية البيضاء على التشبيه بالقلب من الأسورة وفي حديث ثوبان أن فاطمة حلت الحسن والحسين عليهم السلام بقلبين من فضة القلب السوار ومنه الحديث أنه رأى في يد عائشة قلين وفي حديث عائشة رضي الله عنها في قوله تعالى ولا يبدن زينتهن إلا ما ظهر منها قالت القلب والفحة والمقلب الحديدة التي تغلب بها الأرض للزراعة وقلبت المملوك عند الشراء أقلبه قلباً أنا كشفته لتنظر إلى عيوبه والقلب على لفظ تصغير فعل خرزة يؤخذ منها هذه عن العياني والقلب والقلوب والقلوب والقلوب والقلوب والقلوب الذئب عمانية قال شاعرهم

أيا حمنابكي على أم واهب • أكيله قلوب بعض المذائب

والقلب البئر ما كانت والقلب البئر قبل أن تطوى فإذا طويت فهي الطوى والجمع القلب وقيل هي البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر تكون بالبراري تذكروا وتوت وقيل

هي البئر القديمة مطوية كانت أو غير مطوية ابن شميل القلب اسم من أسماء الركي مطوية أو غير مطوية ذات ماء أو غير ذات ماء جفراً أو غير جفراً وقال شمر القلب اسم من أسماء البئر البدي والعادية ولا يخص بها العادية قال وسعت قليلاً لأنه قلب تراها وقال ابن الأعرابي القلب ما كان فيه عين والأفلا والجمع أقلبة قال عنتره يصف جعلاً

كَانَ مُؤَشِّرَ الْعُضْدَيْنِ بِحَلَا * هَدُوْجَيْنِ أَقْلِبِي مِلَاحٍ

وفي الحديث أنه وقف على قلب بدر القلب البئر لم تطو وجمع الكثير قلب قال كثير ومادام غيث من تهامة طيب * به أقلب عادية وكرار

والكرار جمع كز الحصى والعادية القديمة وقد شبه العجاج بها الجراحات فقال * عن قلب ضجيم توري من سبر * وقيل الجمع قلب في لغة من أنت وأقلبة وقلب جميعاً في لغة من ذكر وقد قلبت ثقلب وقلبت البسرة إذا اجترت قال ابن الأعرابي القلبة الحمرة الأموى في لغة بلوث بن كعب القالب بالكسر البسرة لا حمر يقال منه قلبت البسرة ثقلب إذا اجترت وقال أبو حنيفة إذا تغيرت البسرة كلها فهي القالب وشاة قالبون إذا كانت على غير لون أتمها وفي الحديث أن موسى لما أبر نفسه من شعيب قال لموسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام لأن من غمى ما جاء به قالبون فجاءت به كلمة قالبون غير واحدة أو اثنتين تفسيره في الحديث أنها جاءت بها على غير ألوان أتمها ما كانوا قد انقلبوا في حديث على كرم الله وجهه في صفة الطيور فنهاهم موسى في قالبون لا يشوبه غير لون ما غمس فيه أبو زيد يقال للبليغ من الرجال قدره قالب الكلام وقد طبق المنفصل ووضع الهناء واضع النقب وفي الحديث كان نساء بني إسرائيل يلبسن القوالب جمع قالب وهو نعل من خشب كان يقبأ وتكسر لاه وتفتح وقيل أنه معرب وفي حديث ابن مسعود كانت المرأة تلبس القالين تطاول بهما والقالب والقالب الذي تفرغ فيه الجواهر ليكون مثلاً لما يصاغ منها وكذلك قالب الخف ونحوه دخيل وبنو القلب بطن من تميم وهو القلب بن عمرو بن تميم وأبو قلابه رجل من المحمدين (قلوب) التهذيب قال وأما القرطبان الذي نقوله العامة الذي لا غير له فهو غير عن وجهه الأصمى القلبان أخو من الكلب وهي القيادة والتا والنون زائدتان قالوه هذا اللفظة هي القديمة عن العرب قال وغيرتها العامة الأولى فقالت القلبان قال وجاءت عامة سفل فغيرت على

الأولى فقالت القَرطبانُ (قلب) القَلطبانُ أصلها القَلْبَانُ لفظة قديمة عن العرب غيرها
 العامة الأولى فقالت القَلطبانُ وجاءت عامة سفلَى فقبرت على الأولى فقالت القَرطبانُ (قلب)
 الليث القَلْبُ القديم الضخم من الرجال (قنب) القَنْبُ جرَابُ قَضِيبِ الدابة وقيل هو وعاء
 قَضِيبٍ كُلِّ ذِي حافر هذا الأصل ثم استعمل في غير ذلك وقَنْبُ الجمل وعاءٌ يُبَلِّه وقَنْبُ الحمار وعاءٌ
 جَرْدَانُهُ وقَنْبُ المرأة يُنظرُها وأقْنَبَ الرجلُ إذا استخفى من سلطان أو غريم والمقْنَبُ كَفُّ الأسد
 ويقال مَحْلَبُ الأسد في مقنبيه وهو الغطاء الذي يستره فيه وقد قَنْبَ الأسدُ بمَحْلَبِهِ إذا أدخله في
 وعاءه يَضْبُهُ قَنْبًا وقَنْبُ الأسد ما يدخل فيه محالٍ من يده والجمع قُنُوبٌ وهو القَنْبَابُ وكذلك
 هو من الصقر والبازي وقَنْبُ الرزغ تَقْنِيًا إذا أعصف وقَنْبَةُ الرزغ وقَنْبَاهُ عَصِيْقَتُهُ عند
 الأعرار والعصيفة الورق المجموع الذي يكون فيه السُّبُل وقد قَنْبَ وقَنْبَ العنب قطع عنه ما بقصد
 حمله وقَنْبَ الكرم قطع بعض قَضْبَانِهِ لاختفيف عنه واستيفاء بعض قوته عن أبي حنيفة وقال
 النضر قَبُوا العنب إذا ما قطعوا عنه ما ليس يحمل وما قد أدى حمله يقطع من أعلاه قال أبو
 منصور وهذا حين يَضْبُ عنه شَكِيرٌ رَطْبًا والقَنْبُ الذُّبُّ العَوَاءُ والقَنْبُ القَيْحُ المُنْكَمِشُ
 والقَنْبَابُ القَيْحُ النَّشِيطُ وهو السِّفْسِيرُ وقَنْبُ الزَّهْرِ خَرَجَ عَنْ كَلَمِهِ وقال أبو حنيفة القُنُوبُ
 بَرَاغِمُ التَّيَاتِ وهي أكمة زهره فإذا بدت قيل قد أقنَبَ وقَنْبَتِ الشمسُ تَقْنِبُ قُنُوبًا عَابَتْ فلم يبق
 منها شيء والقَنْبُ شَرَاخُضٌ من أعظم شُرُعِ السفينة والمقْنَبُ شَيْءٌ يكون مع الصائد يجعل فيه
 ما يصيده وهو مشهور شبهة بخلافه أو خريطة وأنشد

أَنْشَدْتُ لَأَصْطَادٍ مِنْهَا عَنُوبًا • الْأَعْوَاءُ تَفْأَسِي مُقْرِبًا • ذَاتَ أَوَائِينَ تَوَقَّى لِلْقَنْبَا

والمقْنَبُ من الخيل ما بين الثلاثين إلى الأربعين وقيل زهاء ثلثمائة وفي حديث عمر رضي الله
 عنه وأهله بالخيلافة قد كره سبعة حين طعن فقال ذاك إنما يكون في مقنَّبٍ من مقانِبِكُم
 المقْنَبُ بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هي دون المائة يريد أنه صاحب حرب وجيوش
 وليس بصاحب هذا الأمر وفي حديث عدي كيف بطي ومقاتبها وقَنْبُ القوم وأقْنَبُوا إقْنَابًا
 وتَقْنِيًا إذا صاروا مقنَّبًا قال ساعدة بن جؤبة الهذلي

عَجِبْتُ لَقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ • وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَقْتَبُوا

وفي التهذيب • وَأَصْحَابُ قَيْسٍ يَوْمَ سَارُوا وَأَقْنَبُوا • أَيُّ بَاعِدُوا فِي السَّيْرِ وَكَذَلِكَ تَقْنَبُوا
 والقَنْبُ جماعة الناس وأنشد

ولعبد القيس عيص أشب * وقنب وهجانات زهر

وجمع المقنب مقانب قال لبيد

واذا نوا كات المقانب لم يرزل * بالثغر منا منسر معسوم

قال أبو عمرو والمنسر ما بين ثلاثين فارسا إلى أربعين قال ولم أرموقت في المقنب شيئا والقنب
السحاب والقنب الابقى عربى صحج والقنب والقنب ضرب من الكنان وقول أبي حبة النخري

فظل يندو مثل الوقف عيطا * سلاه مثل أدراك القناب

فيل في تفسيره يريد القنب ولا أدري أهى لغة فيه أم بنى من القنب فعلا كما قال الآخر

* من نسج داود أباي سلام * وأراد سليمان والقنابة والقنابة أطعم من أطام المدينة واقه أعلم

(قهب) القهب المسن قال درويزة * ان عيما كان قهبا من عاد * وقال

* ان عيما كان قهبا قهبا * أى كان قديم الأصل عادية ويقال للشيخ اذا أسن خرو وقب

وقهب والقهب من الابل بعد البازل والقهب العظيم وقيل الطويل من الجبال وجمعه قهباب

وقيل القهباب جبال سود تخالطها حجرة والاقهب الذى يخالط بياضه حجرة وقيل الاقهب الذى

فيه حجرة الى غبرة ويقال هو الايض الكدر وأنشد لامرئ القيس

وأدر كهن نانيا من عنائه * كفيش العشي الاقهب المتودق

الضمير الفاعل فى أدرك يعود على الغلام راكب الفرس للصيد والضمير المؤنث المنصوب عائدا على

السرب وهو القطيع من البقر والظبا وغيرهما وقوله نانيا من عنائه أى لم يخرج ما عند الفرس

من جرى ولكنه أدركهن قبل أن يجهد والاقهب ما كان لونه الى الكدرة مع البياض للسواد

والاقهبان القيل والجاموس كل واحد منهما اقهب اللون قال درويزة يصف نفسه بالشدة

ليشدق الأسد الهاموسا * والاقهبتين القيل والجاموسا

والاسم القهبة والقهبة لون الاقهب وقيل هو غبرة الى سواد وقيل هولون الى الغبرة ما هو وقد

قهب قهبا والقهب الايض تعلوه كدرة وقيل الايض وخص بعضهم به الايض من أولاد

المعز والبقر يقال انه لقهب الالهاب وقهبايه وقهبايه والاتى قهبة لا غير وفى الصحاح وقهبايه أيضا

الازهرى يقال انه لقهب الالهاب وانه لقهاب وقهبايه والقهبي يعقوب وهو الذكر من الخيل قال

فاضحت الدار قفرا لا أنيس بها * الا القهباب مع القهبي والحدق

والقهوية طائر يكون بتهامة فيه ياض وخضرة وهو نوع من الخجل والقهوية والقهوية من
نصال السهام ذات شعب ثلاث وربما كانت ذات حديدتين تشبهان أحيانا وتشقيران أخرى
قال ابن جني حكى أبو عبيدة القهوية وقد قال سيبويه ليس في الكلام فعول وقد يمكن أن يخرج
له فيقال قد يمكن أن يأتي مع الهام والواهي لما أتى نحو تر قوة وحذرية والجمع القهويات
والقهويات السهام الصغار المقرطات واحدها قهوية قال الأزهري هذا هو الصحيح في تفسير
القهوية وقال رؤبة * عن ذي خناذيقها بآذله * قال أبو عمرو والقهوية سواد في حمرة
أقهب بين القهوية والأدلم الأسود فالقهب الأبيض والأقهب الأدلم كما ترى (قهزب) القهزب
القصر (قهقب) القهقب أو القهقم الجمل الضخم وقال الليث القهقب بالتحفيف الطويل
الرغيب وقيل القهقب مثال قهيب الضخم المسن والقهقب الضخم مثل سيبويه وفسره
السيرافي وقال ابن الأعرابي القهقب الباذنجان المحكم القهقب الصلب الشديد الأزهري
القهقاب الأرمي (قوب) القوب أن تقوب أرضا وحفرة شبه التقوير قبت الأرض أقوبها
إذا حفرتها فيها حفرة مقورة فأنقابت هي ابن سيدة قاهب الأرض قوبا وقوبا تقويا حفرتها
شبه التقوير وقد أنقابت وتقوبت وتقوب من رأسه مواضع أي تقشر والأسود المتقوب هو الذي
سلخ جلده من الحيات الليث الجرب يقوب جلد البعير ترى فيه قوبا وقد أنجرت من الوبر ولذلك
سميت القوبا التي تخرج في جلد الإنسان تداوى بالريق قال * وهل تداوى القوبا بالريقة *
وقال الفراء القوبا غوث تزد كرو تحرك وتسكن فيقال هذه قوبا فلا تنصرف في معرفة ولا نكرة
وتلحق بباب نقها وهو نادر وتقول في التحفيف هذه قوبا فلا تنصرف في المعرفة وتنصرف في
النكرة وتقول هذه قوبا تنصرف في المعرفة والنكرة وتلحق بباب طومار وأنشد
به عرصات الحي قوبن منته * وجر دأباج الجرائم حاطبه
قوبن منته أي أثرن فيه بموطئهم ومحلهم قال العجاج * من عرصات الحي أمست قوبا *
أي أمست مقوبة وتقوب جلده تطلع عنه الجرب وتخلق عنه الشعروهي القوبة والقوبة
والقوبا والقوبا وقال ابن الأعرابي القوبا واحدة القوبة والقوبة قال ابن سيده ولا أدري
كيف هذا لأن فعلة وفعله لا يكونان جمعا لفعلا مولاها من أبنية الجمع قال والقوب جمع قوبة
وقوبة قالوهذا بين لأن فعلا جمع لفعله وفعله والقوبا والقوبا الذي يظهر في الجسد ويخرج
عليه وهو داء معروف يتقشر ويتسع يعالج ويدأوى بالريق وهي مؤنثة لا تنصرف وجعها

قوله والقهوية والقهوية
ضبطا بالأصل والتهديب
والقاسوس يفتح أولهما
وثانيهما وسكون ثالثهما لكن
خالف الصغاني في القهوية
فقال بوزن ركوبة أي يفتح
فضم اه مصححه

قوله القهقاب الأرمي كذا
بالأصل ولم نجد في التهذيب
ولا في غيره غرره اه مصححه

قُوبٌ وقال ابن قنّان الزاجز

يا عجباً لهذه الفليقة * هل تغلب القوباء الريقة

الفليقة الداهية و يروى يا عجباً بالتنوين على تأويل يا قوم اعجبوا عجباً وان شئت جعلته منادى

منكورا و يروى يا عجباً بغير تنوين يريد يا عجبى فأبدل من الباء ألفاً على حذف قول الآخر

* يا ابنة عمّ لا تلومي واهجبي * ومعنى رجرا بن قنّان أنه تعجب من هذا الحزأ الحديث كيف

يزيله الريق ويقال انه مختص بريق الصائم أو الجائع وقد تسكن الواو منها استنقالات الحركة على الواو

فان سكنتها ذكّرت وصرفت والياء فيه اللام الحاق بقرطاس والهمزة منقلبة منها قال ابن السكيت

وليس في الكلام فعلة مضمومة الفاء ما كنه العين ممدودة الآخر فان الحشأ وهو العظم الساتر

وراء الاذن وقوباء قال والاصل فيها ما تحريك العين حشأ وقوباء قال الجوهري والمزأ عندي

مثلهما فن قال قوباً بالتحريك قال في تصغيره قوياً ومن سكن قال قوبي وأما قول رؤبة

من ساحر ياتي الحصافي الاكواب * بشرة انارة كالاقواب

فانه جمع قوباء على اعتقاد حذف الزيادة على اقواب الازهرى فاب الرجل تقوب جلده وقاب

يقوب قوباً اذا هرب وقاب الرجل اذا قرب وتقول بينهما قاب قوس وقيب قوس وقاد قوس وقيد

قوس أي قدر قوس والقاب ما بين المقبض والسبة ولكل قوس قايان وهما ما بين المقبض والسبة

وقال بعضهم في قوله عز وجل فكان قاب قوسين أو أدنى قوس فقلبه وقيل قاب قوسين طول

قوسين القراء قاب قوسين أي قدر قوسين عربيتين وفي الحديث لقاب قوس أحدكم أو موضع

قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها قال ابن الاثير القاب والقيب بمعنى القدر وعينها واو من قولهم

قوبوا في الارض أي أثروا فيها بوطئهم وجعلوا في مساقيها علامات وقوب الشيء قلعه من أصله

وتقوب الشيء اذا انقاع من أصله وقاب الطائر بيضته أي قلته فانقابت البيضة وتقوبت

بمعنى والقائبة والقائبة البيضاء والقوب بالضم القرخ والقوي المولع بأكل الاقواب وهي

الفراخ وأنشد

لهن وللشيب ومن علاه * من الامثال قائبة وقوب

مثل هرب النساء من الشيوخ بهرب القوب وهو القرخ من القائبة وهي البيضة فيقول

لا ترجع الحسناء الى الشيخ كما لا يرجع القرخ الى البيضة وفي المثل تخلصت قائبة من قوب يضرب

مثلاً للرجل اذا انفصل من صاحبه قال أعرابي من بني أسد لتاجر استخفّره اذا بلغت بك مكان

قوله والمزأ عندي مثلهما الخ
تصرف في المزأ في بابه
تصرفاً آخر فارجع اليه اه
معجمه

كذا فبرئت قاتبة من قوب أي أنابرى من خفارتك وتقويت البيضة إذا تفلقت عن فرخها
يقال انقضت قاتبة من قوبها وانقضى قوبى من قلوب معناه أن الفرس إذا فارق بيضته لم
يعد لها وقال

فقاتبة ما نحن يوما وأنتم • بني مالك إن لم تفيوا وقوبها

يعاتبهم على تحولهم بنسبهم إلى العين يقول إن لم ترجعوا إلى نسبكم لم تعودوا إليه أبدا فكانت
ثلبه ما ينناويفنكم وسمى الفرخ قوبا لا تقياب البيضة عنه شمر قيت البيضة فهي مقوبة إذا
خرج فرخها ويقال قاتبة وقوب بمعنى قاتبة وقوب وقال ابن هاني القوب قشور البيض قال
الكميت يصف بيض النعام

على نوائم أصغى من أجنحتها • إلى وسواس عنها قاتبات القوب

قال القوب قشور البيض أصغى من أجنحتها يقول لا تحرك الولد في البيض تسمع إلى وسواس جعل
تلك الحركة وسوسة قال وقاتبات تفلقت والقوب البيض وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه نهى
عن التمتع بالمرءة إلى الحج وقال إنكم إن اعتمرتم في أشهر الحج رأيتموها تجزئة من حكمكم ففرغ حكمكم
وكانت قاتبة من قوب ضرب هذا مثلا لخلاصة مكة من المعتمرين سائر السنة والمعنى أن الفرس
إذا فارق بيضته لم يعد إليها وكذا إذا اعتمر وفي أشهر الحج لم يعودوا إلى مكة ويقال قبت البيضة
أقوبها قوبا فاقابت اقبيبا قال الأزهري وقيل للبيضة قاتبة وهي مقوبة أراد أنها ذات فرخ
ويقال لها قوبة إذا خرج منها الفرخ والفرخ الخارج يقال له قوب وقوبى قال الكميت
• وأفرخ من بيض الأنوق مقوبها • ويقال اقابت المكان وتقوب إذا برز فيه موضع من
الشجر والكلأ ورجل ملي قوب يمثل همزة ثابت الدار مقسيم يقال ذلك للذي لا يبرح من المنزل
وقوب من الغبار أي اغبر عن ثعلب والمقوبة من الأرضين التي يصيبها المطر فيبقى في أما كن منها
شجر كان بها قديما حكاة أبو حنيفة

(فصل الكاف) • (كأب) الكاتبة سوء الحال والانكسار من الحزن كتب يكأب
كأبوكا بة كاتبة كاتبة كاتبة ورأفة ورأفة وأكأب أكأب الحزن وأغسم وانكسره هو
كتب وكتب وفي الحديث أعوذ بك من كاتبة المتقلب الكاتبة تغير النفس بالانكسار من
شدته الهم والحزن وهو كتيب ومكتتب المعنى أنه يرجع من سفره بامر يحزنه أما أصابه من سفره
وأما قدم عليه مثل أن يعود غير مقضى الحاجة أو أصابت ماله آفة أو يقدم على أهله فيجدهم

مَرْضَى أَوْ قَدَّعَهُمْ وَامْرَأَةً كَتَبَتْ كَأَبَاءُ أَيضًا قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى
عَزَّ عَلَى عَمَلِكُ أَنْ تَأْتِي * أَوْ أَنْ تَبْتِى لَيْلَةً لَمْ تَغْبِى * أَوْ أَنْ تَرَى كَأَبَاءُ لَمْ تَبْرَثِى
الْأَوْقُ النِّقْلُ وَالْغُبُوقُ شَرْبُ الْعَشِيِّ وَالْإِبْرَثُ شَأْنُ الْفَرْحِ وَالسُّرُورِ وَيُقَالُ مَا كَأَبُكَ وَالْكَأُ بَاءُ
الْحُزْنِ الشَّدِيدِ عَلَى فَعْلَاءَ * وَأَكَابَ دَخَلَ فِي الْكَأَبَةِ وَأَكَابَ وَقَعَ فِي هَلَكَةٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ
يَسِيرُ الدَّلِيلُ بِهَا خِيفَةٌ * وَمَا بَكَابَتُهُ مِنْ خَفَاءَ

فَسَرَهُ فَقَالَ قَدْ ضَلَّ الدَّلِيلُ بِهَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَعِنْدِي أَنَّ الْكَأَبَةَ هِيَ الْحُزْنُ لِأَنَّ الْخَائِفَ مُحْزُونٌ
وَرَمَادُ مَكْتَبِ اللَّوْنِ إِذَا ضَرَبَ إِلَى السَّوَادِ كَمَا يَكُونُ وَجْهُ الْكَتِيبِ (كَب) كَبَ الشَّيْءَ يَكْبُهُ
وَكَبَّكَ قَلْبُهُ وَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا نَامَ يَكْبُهُ كَأُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَكْبَهُ وَأَنْشَدَ
بِأَصْحَابِ الْقَعْرِ الْمَكْبِ الْمَذِيرِ * أَنْ تَعْنِي قَعُولُكَ أَمْنَعُ مَحْوَرِي

وَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ فَإِنْ كَبَّ أَيْ صَرَعَهُ * وَأَكَبَ هُوَ عَلَى وَجْهِهِ وَهَذَا مِنَ النُّوَادِرِ أَنْ يُقَالَ أَفَعَلْتُ أَنَا
وَفَعَلْتُ غَيْرِي يُقَالُ كَبَّ اللَّهُ عَدُوَّ الْمُسْلِمِينَ وَلَا يُقَالُ أَكَبَ * وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ فَأَكَبُوا
رَوَاهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ هَكَذَا الرَّوَابِ قِيلَ وَالصَّوَابُ كَبُوا أَيْ أَلْزَمُوا الطَّرِيقَ يُقَالُ كَبَيْتُهُ
فَأَكَبَ * وَأَكَبَ الرَّجُلُ يَكْبُ عَلَى عَمَلِهِ إِذَا زَمَهُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ بَابِ حَذْفِ الْجَارِ وَإِصَالِ الْفِعْلِ
فَالْمَعْنَى جَعَلُوا مَكْبَةً عَلَى قَطْعِ الطَّرِيقِ أَيْ لِأَزْمَةٍ غَيْرِ عَادِلَةٍ عَنْهُ وَكَبَيْتُ الْقَصْعَةَ قَلْبَتُهَا عَلَى
وَجْهِهَا وَطَعَنَهُ فَكَبَّهُ لَوَجْهِهِ كَذَلِكَ قَالَ أَبُو التَّجَمِ * فَكَبَّ بِالرُّمَحِ فِي دِمَائِهِ * وَفِي حَدِيثِ
مَعْوِيَةَ أَنْكُمْ تَقْلِبُونَ حَوْلَ قُلُوبِكُمْ وَفِي كَبَّةِ النَّارِ الْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ شِدَّةُ الشَّيْءِ وَمُعْظَمُهُ وَكَبَّةُ النَّارِ
صَدْمَتُهَا * وَأَكَبَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ بِفَعْلِهِ وَلَزِمَهُ وَأَنْكَبَ بِمَعْنَى قَالَ لَيْدٌ

جُنُوحَ الْهَالِكِ عَلَى يَدَيْهِ * مَكْبًا يَجْتَلِي قُبَّ النَّصَالِ

وَأَكَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يُطَالِبُهُ وَالْفَرَسُ يَكْبُ الْجَارَ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ وَأَنْشَدَ
* فَهُوَ يَكْبُ الْعِيطَ مِنْهَا اللَّذَقْنَ * وَالْفَارِسُ يَكْبُ الْوَحْشَ إِذَا طَعَنَهَا أَلْقَاهَا عَلَى وَجْهِهَا وَكَبَّ
فُلَانٌ الْبَعِيرَ إِذَا عَقَرَهُ قَالَ

يَكْبُونَ الْعِشَارَ لَمَنْ أَتَاهُمْ * إِذَا لَمْ تُسَكَّ الْمَائَةُ الْوَلِيدَا

أَيْ يَعْقِرُونَهَا وَأَكَبَ الرَّجُلُ يَكْبُ إِذَا بَايَا إِذَا مَا تَكَسَّ وَأَكَبَ عَلَى الشَّيْءِ أَقْبَلَ عَلَيْهِ وَلَزِمَهُ
وَأَكَبَ لِلشَّيْءِ تَجَانًا وَرَجُلٌ مَكْبٌ وَمَكْبَابٌ كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ أَنْ يَمْسِيَ

قوله والكبة افلات الخ وقوله
فيما بعد والكببة كالكبة
بضم الكاف وفتحها في ما
كفي القاموس معجمه

مُكْبَأً عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَّكَهْ أَيْ كَبَّهْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُكَبِّبُهَا وَالْكَبَّةُ بِالضَّمِّ جَمَاعَةُ الْخَيْلِ
وَكَذَلِكَ الْكَبْكَبَةُ وَكَبَّةُ الْخَيْلِ مُعْظَمُهَا عَنْ ثَعْلَبٍ وَقَالَ أَبُو رِيَّاسٍ الْكَبَّةُ أَفْلَاتُ الْخَيْلِ وَهِيَ
عَلَى الْمُقَوِّسِ لِلجَّرِيِّ أَوَّلُ الْحِمْلَةِ وَالْكَبَّةُ بِالْفَتْحِ الْحِمْلَةُ فِي الْحَرْبِ وَالْإِدْفَعَةُ فِي الْقِتَالِ وَالْجَرِيُّ وَشِدَّتُهُ
وَأَنشَدَ * ثَارِغَارُ الْكَبَّةِ الْمَأْرُ * وَمِنْ كَلَامِ بَعْضِهِمْ لِبَعْضِ الْمُلُوكِ طَعْنَتُهُ فِي الْكَبَّةِ طَعْنَةً فِي
السَّبَّةِ فَأَخْرَجَتْهُمَا مِنَ اللَّبَّةِ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكَبَّةِ وَرِمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَيْ بِجَمَاعَتِهِ وَنَفْسِهِ وَثَقَلَهُ وَكَبَّةُ
السَّيْفِ شِدَّتُهُ وَدَفْعَتُهُ وَالْكَبَّةُ الزَّحَامُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ تَسَكَّبُوا عَلَيْهَا أَيْ
أَزْدَحَمُوا وَهِيَ تَفَاعُلُ مِنَ الْكَبَّةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ
أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةً ذَهَبَتْ فَرِحَتْ فَقَالَ يَا كَمْ وَكَبَّةُ السُّوقِ فَإِنَّهَا كَبَّةُ الشَّيْطَانِ أَيْ جَمَاعَةُ السُّوقِ
وَالْكَبُّ الشَّيْءُ الْيَجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَغَيْرِهِ وَكَبَّةُ الْغَزَلِ مَا جُمِعَ مِنْهُ مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ الصَّحَابُ الْكَبَّةُ
الْجَسْرُ وَهُوَ مِنَ الْغَزَلِ تَقُولُ مِنْهُ كَبَّتِ الْغَزْلُ أَيْ جَعَلَتْهُ كَبًّا ابْنُ سِيدَةَ كَبَّ الْغَزْلُ جَعَلَهُ كَبَّةً
وَالْكَبَّةُ الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ وَفِي الْمَثَلِ إِنَّكَ لَكَا بَاتِعِ الْكَبَّةِ بِالْهَيْبَةِ الْهَيْبَةُ الرِّيحُ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ
لِكَا بَاتِعِ الْكَبَّةِ بِالْهَيْبَةِ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ جَعَلَ الْكَبَّةُ مِنَ الْكَايِ وَالْهَيْبَةُ مِنَ الْهَابِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي هَذَا الْمَثَلِ شِدَّةُ الْبَاءِ مِنَ الْكَبَّةِ وَالْهَيْبَةُ قَالَ وَيُقَالُ عَلَيْهِ
كَبَّةٌ وَبَقَرَةٌ أَيْ عَلَيْهِ عِيَالٌ وَنَمَّ كَبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثَرَتِهِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ
كَبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَتْ مَرَّاحُهُ * عَلَيْهَا فَأَوْدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَجَامِلُهُ

وَالْكَبَابُ الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَنَحْوِهِمَا وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ نَمَّ كَبَابٌ وَتَكَبَّتِ الْإِبِلُ إِذَا
صُرِعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هَزَالٍ وَالْكَبَابُ التُّرَابُ وَالْكَبَابُ الطِّينُ اللَّازِبُ وَالْكَبَابُ التَّرَى وَالْكَبَابُ
بِالضَّمِّ مَا تَكَبَّبَ مِنَ الزَّمَلِ أَيْ تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نَوْرًا حَفَرًا أَصْلَ أَرْطَاةٍ
لِيَكُنَّ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ

تَوَخَّاهُ بِالْأُظْلَافِ حَتَّى كَانَمَا * يُثَرِّنُ الْكَبَابُ الْجَعْدَ عَنْ مَتْنِ مَجَلٍ
هَكَذَا أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثَرِّنُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابُ إِشْرَافِهِ يُشِيرُ أَيْ تَوَخَّى الْكَبَابُ بِحَفَرِهِ بِالْأُظْلَافِ
وَالْمَجَلُ مَجَلُ السِّيفِ شَبَّهَ عِرْقَ الْأَرْضِ بِهِ وَيُقَالُ تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا تَدَنَّى فَتَعَقَّدَ مِنْهُ سَمِيَتْ كَبَّةُ الْغَزَلِ
وَالْكَبَابُ التَّرَى التَّدِيُّ وَالْجَعْدُ الْكَثِيرُ الَّذِي قَدْ لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَالَ أُمِّيَّةٌ يَذْكُرُ جِلْمَةَ تَوَخَّ
لِحَافَتِ بَعْدَ مَا رَكَّضَتْ بِقَطْفٍ * عَلَيْهِ النَّاطُ وَالطِّينُ الْكَبَابُ

وَالْكَابُ الطَّاهِجَةُ وَالْفَعْلُ التَّكْيِيبُ وَتَفْسِيرُ الطَّاهِجَةِ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَكَبَّ الْكَابَ عَمَلُهُ
وَالْكَبُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحِضِّ يَصْلُحُ وَرَقُهُ لِأَذْنَابِ الْخَيْلِ يُحَسِّنُهَا وَيُطَوِّأُهَا وَلَهُ كُغُوبٌ وَشَوْكٌ مِثْلُ
السُّلَيْمِيِّتِ فِيمَارِقُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَهْلٌ وَاحِدُهُ كُبَّةٌ وَقِيلَ هُوَ مِنْ تَجِيلِ الْعَلَاةِ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنَ الْحِضِّ التَّجِيلُ وَالْكَبُّ وَأَنْشَدَ

قوله من تجيل العلاة كذا
بالاصل والذي في التهذيب من
تجيل العلاة أي بالدال المهملة
وحرر اه صححه

يَا بَلَّ السَّعْدَى لَا تَأْتِنِي • لَنَجْلِ الْقَاحَةِ بَعْدَ الْكَبِّ

أَبُو عَمْرٍو كَبَّ الرَّجُلُ إِذَا أَوْقَدَ الْكَبُّ وَهُوَ شَجَرٌ جَيِّدٌ الْوَقُودِ وَالْوَاحِدَةُ كُبَّةٌ وَكَبَّ إِذَا قَلَبَ وَكَبَّ إِذَا
ثَقُلَ وَأَلْقَى عَلَيْهِ كُبَّتَهُ أَيْ ثَقَلَهُ قَالَ وَالْمَكْبِيَّةُ حِنْطَةٌ غَيْرُ مَوْسِنٍ لَهَا غَلِيظُ أَسْنَالٍ الْعَصَا فِرْوَتْنَهَا غَلِيظٌ
لَا تَنْشَطُلُهُ إِلَّا كَلَّةٌ وَالْكُبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

وَصَاحَ مَنْ صَاحَ فِي الْأَحْلَابِ وَأَنْبَعَثَ • وَعَاتَ فِي كُبَّةِ الْوَعَوَاعِ وَالْعِيرِ

تَعَلَّمَ أَنْ تَحْمَلَنَا ثَقِيلٌ • وَأَنْ نِيَادَ كُبَّتَنَا شَدِيدٌ

وَقَالَ آخَرُ

وَالْكَبْكَبُ وَالْكَبْكَبَةُ كَالْكُبَّةِ وَفِي الْحَدِيثِ كَبْكَبْتُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَيْ جَمَاعَةً وَالْكَبَابَةُ
دَوَاءٌ وَالْكَبْكَبَةُ الرَّحَى فِي الْهُوَّةِ وَقَدْ كَبْكَبَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ قَالَ
الْبَيْهَقِيُّ أَيْ دَهَوُّوا وَجَمُّوا وَتَهَرَّجُوا فِي هُوَّةِ النَّارِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ كَبْكَبُوا طَرِحَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ مَعْنَى دَهَوُّوا وَاحْتِقَاقُهُ ذَلِكَ فِي اللُّغَةِ تَكَرُّرُ الْأَنْكِبَابِ كَأَنَّهُ إِذَا أَلْقَى يَنْكَبُ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ حَتَّى يَسْتَقِرَّ فِيهَا تَسْتَجِيرُ بِاللهِ مِنْهَا وَقِيلَ قَوْلُهُ فَكَبْكَبُوا فِيهَا أَيْ جَعَلُوا مَا أَخُوذُ مِنَ الْكَبْكَبَةِ
وَكَبْكَبَ الشَّيْءُ قَلْبَ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ وَرَجُلٌ كَبَّ كَبْكَبٌ مَجْمَعُ الْخَلْقِ شَدِيدٌ
وَنَمَّ كَبَّ كَثِيرٌ وَجَاعَتُهُ كَبْكَبًا فِي ثِيَابِهِ أَيْ مِزْمَلًا وَكَبْكَبَ اسْمُ جَبَلٍ عَمُكَ وَلَمْ يُقَدِّمِ فِي الصَّحَاحِ
بِمَكَانٍ قَالَ الشَّاعِرُ • يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا • وَقِيلَ هُوَ ثِيَابُهُ وَقَدْ صَرَفَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ
فِي قَوْلِهِ غَدَاةً غَدَاةً نَسَالَتُ بَطْنَ نَحْلَةٍ • وَآخَرُ مِنْهُمْ جَارِعٌ تَجَدَّ كَبْكَبٌ

قوله ورجل ككب ضبط في
المحكم كعبط وفي القاموس
والتكملة والتهذيب كقنفذ
لكن بشكل القلم لا بهم هذا
الميزان اه صححه

وَتَرَكَ الْأَعَشَى صَرْفَهُ فِي قَوْلِهِ

وَمَنْ يَغْتَرِبْ عَنْ قَوْمِهِ لَا يَزَلْ يَرَى • مَصَارِعَ مَظْلُومٍ تَجَرَّأَوْا مَسْحَبَا

وَتَدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ وَإِنْ يُسَيَّ • يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارُ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ السَّمِينَةِ كَبْكَبَةٌ وَبِكَبَاكَةً وَكَبَابٌ وَكَبَابٌ اسْمُ مَا بَعِينُهُ قَالَ الرَّاعِي

قَامَ السُّقَاةُ فَنَاطَوْهَا إِلَى خَشَبٍ • عَلَى كَبَابٍ وَحَوْمٍ حَامِسٌ يَرْدُ

قوله ويقال للجارية السمينه
الخ مثله في التهذيب زاد في
التكملة وكواكة وكوكاعة
ومرارة ورجرجاجه اه
وضبطها كلها بفتح أولها
وسكون ثانيها اه صححه

أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَلَّخَرَفٍ • مَخْطُوطُ رَجُلَايَ بِحِطِّ مُخْتَلَفٍ

قال ورأيت في بعض النسخ تكتبان بكسر التاء وهي لغتهم رأيت كسرون التاء فيقولون تفلون ثم
أتبع الكاف كسرة التاء والكتاب أيضا الاسم عن اللحياني الأزهرى الكتاب اسم لما كتب
بجموعا والكتاب مصدر والكتابة لمن تكون له صناعة مثل الصياغة والحياطة والكتابة
الكتاب كذا تنسخه ويقال كتب فلان فلانا أى سأله أن يكتب له كذا فى حاجة واستكتبه
الشيء أى سأله أن يكتبه ابن سيده كتب ككتبه وقيل كتب خطهوا كتبته استملاه وكذلك
استكتبه واكتبه كتبوا كتبته كتبته وفى التنزيل العزيز اكتبها فى عليه بكرة وأصيل
أى استكتبها ويقال كتب الرجل اذا كتب نفسه فى ديوان السلطان وفى الحديث قال له رجل
انا امرأتى خرجت حاجة وانى كتبت فى غزوة كذا وكذا أى كتبت اسمى فى جمل الغزاة وتقول
أكتبني هذه القصيدة أى أملها على والكتاب ما كتب فيه وفى الحديث من نظرفى كتاب أخيه
بغير اذنه فكأنما يظرفى النار قال ابن الأثير هذا تمثيل أى كما يحذر النار فل يحذر هذا الصنيع
قال وقيل معناه كأنما يظفر الى ما يوجب عليه النار قال ويحتمل انه أراد عقوبة البصر لان الحناية
منه كما يعاقب السمع اذا استمع الى قوم وهم له كارهون قال وهذا الحديث محمول على الكتاب الذى
فيه سر وأمانة بكرة صاحبه أن يطلع عليه وقيل هو عام فى كل كتاب وفى الحديث لا تكتبوا عني
غير القرآن قال ابن الأثير وجه الجمع بين هذا الحديث وبين اذنه فى كتابة الحديث عنه فانه قد ثبت
انه فيها أن الاذن فى الكتابة ناسخ للنع من الحديث الثابت وبإجماع الأمة على جوازها وقيل
انما نهى أن يكتب الحديث مع القرآن فى صحيفة واحدة والا قول الوجه وحكى الاصمعى عن أبى

عمر بن العلاء أنه سمع بعض العرب يقولون: وذا كرا نسا فقل فلان لغوب جاءته كتابي فاحتقرها فقلت لها تقول جاءته كتابي فقال نعم اليس بصيفة فقلت له ما للغوب فقال لا حق والجمع كتب قال سيديو به هو مما استغنوا فيه بيناء أكثر العبد عن بناء أدناء فقالوا ثلاثة كتب والمكتبة والتكاتب بمعنى والكتاب مطلق التوراة وبه فسر الزجاج قوله تعالى تبدد فريق من الذين أوتوا الكتاب وقوله كتاب الله جائز أن يكون القرآن وأن يكون التوراة لأن الذين كفروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قد تبددوا التوراة وقوله تعالى والطور وكتاب مسطور قيل الكتاب ما أثبت على بني آدم من أعمالهم والكتاب الصحيفة والدواة عن الليثاني قال وقد قرئ ولم تجدوا كتابا وكتابا وكتابا قال الكتاب ما يكتب فيه وقيل الصحيفة والدواة وأما الكتاب والكتاب فمعرفة فأن وكتب الرجل وأكتبه كتابا على الكتاب ورجل مكتبه أجزأه فكتب من عنده والمكتب المعلم وقال الليثاني هو المكتب الذي يعلم الكتابة قال الحسن كان الحجاج مكتبا بالطائف يعني معلما ومنه قيل عبيد المكتب لأنه كان معلما والمكتب موضع الكتاب والمكتب والكتاب موضع تعليم الكتاب والجمع الكتائب والكتائب المبرد المكتب موضع التعليم والمكتب المعلم والكتاب الصبيان قال ومن جعل الموضع الكتاب فقد أخطأ ابن الأعرابي يقال لصبيان المكتب الفرقان أيضا ورجل كاتب والجمع كتاب وكتبه ويرقته الكتابة والكتاب الكتبة ابن الأعرابي الكتاب عندهم العالم قال الله تعالى أم عندهم الغيب فهم يكتبون وفي كتابه إلى أهل اليمن قد بعثت إليكم كتابا من أمهاني أراد عالما سمي به لأن الغالب على من كان يعرف الكتابة أن عنده العلم والمعرفة وكان الكتاب عندهم عزيزا وفيهم قليلا والكتاب القرض والحكم والقدر قال الجعدي

يا بنة عمي كتاب الله أخرجني * عنكم وهل آمنن الله ما فعلا

والكتبة الحالة والكتبة الأكتاب في القرض والرق ويقال اكتب فلان أي كتب اسمه في القرض وفي حديث ابن عمر من اكتب ضمنا بعنه الله ضمنا يوم القيمة أي من كتب اسمه في ديوان الزماني ولم يكن زمنا يعني الرجل من أهل التي قرض له في الديوان قرض فلما ندب الخروج مع المجاهدين سأل أن يكتب في الضماني وهم الزماني وهو صحيح والكتاب يوضع موضع القرض قال الله تعالى كتب عليكم القصاص في القتلى وقال عز وجل كتب عليكم الصيام معنا قرض وقال

وَكُنَّا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَي فَرَضْنَا وَمِنْ هَذَا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِرَجُلَيْنِ احْتَكَمَا إِلَيْهِ لِقَضِيَيْنِ
 مِنْكُمْ بِكِتَابِ اللَّهِ أَي بِحُكْمِ اللَّهِ الَّذِي أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ أَوْ كِتَبَهُ عَلَى عِبَادِهِ وَلَمْ يَرِدِ الْقُرْآنُ لِأَنَّ النَّبِيَّ وَالرَّجُلَيْنِ
 لَازِمًا كَرَاهِمَا فِيهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَي بِفَرْضِ اللَّهِ تَزْيِيلًا أَوْ أَمْرًا يَنْبَغِي عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَاتِبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ مَصْدَرًا رِيدِبُهُ الْفِعْلُ أَي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ قَالَ وَهُوَ قَوْلُ حُذَاقِ
 الْكُتُوبِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ قَالَ كَاتِبَ اللَّهُ الْقِصَاصَ أَي فَرَضَ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالسَّيِّئِينَ بِالسِّينِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
 فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ مِنْ اشْتَرَطَ شَرَطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَي لَيْسَ فِي حُكْمِهِ
 وَلَا عَلَى مُوجِبِ قَضَاءِ كِتَابِهِ لِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ أَمْرٌ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ وَأَعْلَمَ أَنَّ سُنَّتَهُ بَيَانٌ لَهُ وَقَدْ جَعَلَ
 الرَّسُولُ لِلْوَلَاءِ مَنْ أَعْتَقَ لِأَنَّ الْوَلَاءَ مَذْكُورٌ فِي الْقُرْآنِ نَصًا وَالْكَتَبَةُ كِتَابُكَ كَاتِبًا تَنْسَخُهُ
 وَاسْتَكْتَبَهُ أَمْرُهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ أَوْ اخْتَذَهُ كَاتِبًا وَالْمُكَاتِبُ الْعَبْدُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ بِمِثْنَةٍ فَذَا سَمِعَ
 وَأَدَّاهُ عَتَقَ وَفِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ أَنَّهَا جَاءَتْ تَسْتَعِينُ بِعَاسَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي كَاتِبَتِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 الْكِتَابَةُ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ يُؤْتِيهِ إِيَّاهُ يَنْجُمًا فَإِذَا أَدَّاهُ مَارَحًا قَالَ وَسَمِيَتْ كَاتِبَةً
 بِمَصْدَرٍ كَتَبَ لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لِمَوْلَاهُ ثُمَّ يَكْتُبُ مَوْلَاهُ عَلَيْهِ الْعَتَقَ وَقَدْ كَاتَبَهُ مَكَاتِبَةً وَالْعَبْدُ
 مُكَاتِبٌ قَالَ وَانْمَا خُصَّ الْعَبْدُ بِالْفِعْلِ لِأَنَّ أَصْلَ الْمُكَاتِبِ مِنَ الْمَوْلَى وَهُوَ الَّذِي يَكْتُبُ عَبْدَهُ ابْنُ
 سَيِّدِهِ كَاتِبُ الْعَبْدِ أَعْطَانِي غَنَةً عَلَى أَنْ أُعْتَقَ وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ يَتَغَنُّونَ الْكُتَابَ عَمَّا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكُتِبُوا لَهُمْ أَنْ عُلِّمَتْ فِيهِمْ خَيْرًا مَعْنَى الْكُتَابِ وَالْمُكَاتِبَةُ أَنْ يَكْتُبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ
 أَوْ أَمْتَهُ عَلَى مَالٍ يَنْجُمُهُ عَلَيْهِ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى نَجْمَ مَعْنَى كُلِّ نَجْمٍ كُنَّا وَكَذَلِكَ أَهْوَسُوا إِذَا أَدَّى
 جَمِيعَ مَا كَاتَبَهُ عَلَيْهِ فَقَدْ عَتَقَ وَوَلَاؤُهُ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ وَذَلِكَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَوَّغَهُ كَسْبَهُ الَّذِي هُوَ فِي
 الْأَصْلِ لِمَوْلَاهُ فَالسَّيِّدُ مُكَاتِبٌ وَالْعَبْدُ مُكَاتِبٌ إِذَا عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ سَمِيَتْ
 مُكَاتِبَةً لِمَا يَكْتُبُ لِلْعَبْدِ عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إِذَا أَدَّى مَا فُوتَ عَلَيْهِ وَلِمَا يَكْتُبُ لِلْسَّيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ
 النَّجْمِ الَّتِي يُؤْتِيهَا فِي مَحَلِّهَا وَأَنَّ لَهُ نَجْمًا إِذَا عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَحُلُّ عَلَيْهِ الْيَسْرُ الْكُتْبَةُ الْخُرُزَةُ
 الْمَضْمُونَةُ بِالسَّرِيِّ جَعَلَهَا كُتِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْكُتْبَةُ بِالضَّمِّ الْخُرُزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّرِيَّ كُلًّا وَجْهَيْهَا وَقَالَ
 اللَّيْثُ الْكُتْبَةُ السَّرِيَّ الَّذِي يُخْرَزُ بِهِ الْمَزَادُ وَالْقَرِيبَةُ وَالْجَمْعُ كُتِبَ بِفَتْحِ التَّاءِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 وَقَرَأَ غَرَفِيَّةً أَنَّى خَوَارِزُهَا • مُنَاسِلٌ ضِعْفُهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

قوله وهو قول حذاق
 الكوئين هذه عبارة الازهرى
 في تهذيبه ونقلها الصغاني
 في تكملة ثم قال وقال
 الكوفيون هو منصوب على
 الاغراء بعلينكم وهو بعيد
 لان ما انتصب بالاغراء
 لا يتقدم على ما قام مقام الفعل
 وهو عليكم وقد تقدم في هذا
 الموضع ولو كان النص عليكم
 كتاب الله لكان نصبه على
 الاغراء احسن من المصدر
 كتبه معجمه

الوفراء الوافرة والغريبة المدبوعة بالغرف وهو شجر يبيع بهو أنأى أفسدوا الخوارزج حارزة
وكتب السقاء والمزادة والقربة يكتبه كتاب خروزي بسيرين فهي كتيب وقيل هو أن يشدقه حتى
لا يقطر منه شيء وأكثبت القربة شدتها بالوكاه وكذلك كتبتها كتابا هي مكتب وكتب ابن
الاعرابي سمعت أعرابيا يقول أكتبت فم السقاء فلم يستكتب أي لم يستولك لحفائه وغلظه
وفي حديث المغيرة وقد تكتب يرق في قومه أي تحزم وجمع عليه ثيابه من كتبت السقاء إذا
خروزه وقال الليثاني أكتب قريبتك خروها وأكتبها أو كها يعني شد رأسها والكتب الجمع
تقول منه كتبت البغلة إذا جمعت بين شفرها بحلقة أو سير والكتبة ماشية حياء البغلة أو
الناقة لتلاينرى عليها والجمع كالجمع وكتب الدابة والبغلة والناقة يكتبها ويكتبها كتابا وكتب
عليها خرم حياءها بحلقة حديد أو صقر تظم شفرى حياءها لتلاينرى عليها قال

لأنهم من قزانيا خلوت به * على بعيرك واكتبها بأسبار

وذلك لأن بنى قزارة كانوا يرمون بعشيان الابل والبعير هنا الناقة ويروى على قلوصلك وأسبار
جمع سير وهو الشركة أبو زيد كتبت الناقة تكتيبا إذا صررتها والناقة إذا ظفرت على غير ولدها
كتب منخرها بخط قبل حل الدرجة عنها ليكون أرام لها ابن سيده وكتب الناقة يكتبها كتابا
ظارها فخرم منخرها بشئ لتلا تسم البوق فلا ترامه وكتبها تكتيبا وكتب عليها صررها
والكتيبة ما جمع فلم يتشتر وقيل هي الجماعة المستخيرة من الخيل أي في حيز على حدة وقيل
الكتيبة جماعة الخيل إذا أعارت من المائة إلى الألف والكتيبة الجيش وفي حديث السقيفة
نحن أنصار الله وكتيبة الاسلام الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش والجمع الكتاب وكتب
الكتاب هيأها كتيبة كتيبة قال طقيل

فألوت بغاياهم بتاوبنا شرت * إلى عرض جيش غير أن لم يكتب

وتكتبت الخيل أي جمعت قال شمر كل ما ذكر في الكتب قريب بعضهم من بعض وانما هو
جعل بين الشينين يقال أكتب بغلتك وهو أن تظم بين شفرها بحلقة ومن ذلك سميت
الكتيبة لأنها تكتبت فاجمعت ومنه قيل كتبت الكتاب لأنه يجمع حرفا إلى حرف
وقول ساعدة بن جوبة

لا يكتبون ولا يكت عديدهم * جعلت بساحنهم كتابا أوعبوا

قيل معناه لا يكتبهم كاتب من كثرتهم وقد قيل معناه لا يهينون وتكتبوا تجمعوا والكتاب
 منهم صغير مدور الرأس يتعلم به الصبي الرمي وبالناء أيضا والتام في هذا الحرف أعلى من الثاء وفي
 حديث الزهري الكتيبة أكثرها عنوة وفيها صلح الكتيبة مصغرة اسم لبعض قرى خيبر يعني
 أنه فتحها قهرًا لا عن صلح وبنو كُتب بطن والله أعلم (كُتب) الكُتب بالتحريك القريب وهو
 كُتبك أي قُربك قال سيويه لا يستعمل الاظرفا ويقال هو رقي من كُتب ومن كُتب أي من
 قُرب وتكن أنشد أبو اسحق

فهذان ينودان • وذا من كُتب يرقي

وأَكُتِبَك الصيد والرمي وأَكُتِبَ لَدُنَّكَ وأَمَكَّنَكَ فارميه وأَكُتِبُوا لَكُمْ دُونَكُمْ النضر
 أَكُتِبَ فلان إلى القوم أي دنا منهم وأَكُتِبَ إلى الجبل أي دنا منه وكانت القوم أي دوت منهم
 وفي حديث بدر أن كُتِبَ القوم فأنبلوهم وفي رواية إذا كُتِبَكم فارموهم بالنبل من كُتِبَ
 وأَكُتِبَ إذا قارب والهمزة في كُتِبَكم تعدية كُتِبَ فلذلك عداها إلى ضميرهم وفي حديث
 عائشة تصف أباه رضى الله عنهما وظهر رجال أن قدأ كُتِبَ أطماعهم أي قُربت ويقال كُتِبَ
 القوم إذا اجتمعوا فهم كُتِبُونَ وكُتِبُوا لَكُمْ دخلوا بينكم وفيكم وهو من القُرب وكُتِبَ الشيء
 يَكُتِبُهُ ويَكُتِبُهُ كُتِبًا جمع من قُرب وصفه قال الشاعر

لأصبح رَعْلًا فاق الحصى • مكان النبي من الكاتب

قال يزيد بن أبي ماضي ما بين الحصى إذا نطق فنذر والكاتب الجامع لما نذر منه ويقال هم موضعان
 وسيأتي في أشباه هذه الترجمة أيضا وفي حديث أبي هريرة كنت في الصفة فبعث النبي صلى الله
 عليه وسلم بقرعة فكتب بيثنا وقيل كلوه ولا توزعوه أي ترك بين أيدينا مجموعا ومنه الحديث
 جئت عليا عليه السلام وبين يديه قرنفل مكتوب أي مجموع وانكُتِبَ الرمل اجتمع والكُتِبُ
 من الرمل القطعة تنقاد محذوبة وقيل هو ما اجتمع واخذ ودب والجمع أكتبة وكُتِبَ وكُتِبَانُ
 مشتق من ذلك وهي تلال الرمل وفي التزليل العزيز وكانت الجبال كُتِبًا مهيلا قال الفراء
 الكُتِبُ الرمل والمهيل الذي تحرك أسفله فينال عليك من أعلاه الليث كُتِبَ التراب فانكُتِبَ
 إذا تفرقت بعضه فوق بعض أبوزيد كُتِبَ الطعام أكتبه كُتِبًا وتفرقه تفرأوهما واحد وكل ما أنصب
 في شيء واجتمع فقد أنكُتِبَ فيه والكُتِب من الماء واللبن القليل منه وقيل هي مثل الجرعة تبقى

في الاناء وقيل قد رَحَلَه وقال أبو زيد ملَّ القَدَح من اللبن ومنه قول العرب في بعض ما تَضَعه على
السنة البهائم قالت الضائفة أولد رَحَلًا وأجر حَقَلًا وأحلب كَبَابًا قَلًا ولم تَرَمِلْ مَالًا والجمع
الكُتَبُ قال الرازي

بَرَحَ بِالْعَيْنِ خُطَابُ الْكُتُبِ • يقولُ إِنِّي خَاطِبٌ وَقَدْ كَذَبُ

• وَأَمَّا يَخُطُّبُ عَسَاءً مَنْ حَلَبَ •

يعني الرجل يجي بعلة الخطبة وانما يريد القرى قال ابن الأعرابي يقال للرجل اذا جاء يطلب
القرى بعلة الخطبة انه ليخطب كُتْبَةً وأنشدنا زهري لذى الزمة

مَيْلًا مَنْ مَعَدَّنَ الصِّرَانِ قَاصِيَةً • أَبْعَارُهُنَّ عَلَى أَهْدَافِهَا كُتُبُ

وَأَكُتِبَ الرَّجُلُ سَقَاءً كُتْبَةً مِنْ لَبَنٍ وَكُلُّ طَائِفَةٍ مِنْ طَعَامٍ أَوْ تَمْرٍ أَوْ زَبَابٍ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ كُتْبَةٌ بَعْدَ أَنْ
يَكُونُ قَلِيلًا وَقِيلَ كُلُّ يَجْتَمِعُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ بَعْدَ أَنْ يَكُونَ قَلِيلًا فَهُوَ كُتْبَةٌ وَمِنْهُ مَعْنَى الْكُتَيْبِ
مِنَ الرَّمْلِ لِأَنَّهُ انْتَصَبَ فِي مَكَانٍ فَاجْتَمَعَ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ ثَلَاثَةٌ عَلَى كُتَيْبِ الْمِسْكِ وَفِي رَوَايَةٍ عَلَى
كُتَيْبِ الْمِسْكِ هُمَا جَمْعُ كُتَيْبٍ وَالْكُتَيْبُ الرَّمْلُ الْمُسْتَطِيلُ الْمُحْدَوْبُ وَيُقَالُ لِلتَّمْرِ أَوَّلُ بَرْنَوْحِهِ
إِذَا كَانَ مَصْبُوبًا فِي مَوَاضِعَ فَكُلُّ صُوبَةٍ مِنْهَا كُتْبَةٌ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَبَ مِنْ مَالِكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِرَجُلِهِ حِينَ اعْتَرَفَ بِالزَّنى ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ كُمْ إِلَى الْمَرْأَةِ الْمَغِيبَةِ فَجَدَّعَهَا بِالْكُتْبَةِ
لَا أُوتِي بِأَحَدٍ مِنْهُمْ فَعَلَّ ذَلِكَ لِأَجْعَلْتُهُ نَكَالًا قَالَ أَبُو عبيد قال شُعْبَةُ سَأَلْتُ مِمَّا كَانَتْ عَنْ الْكُتْبَةِ
فَقَالَ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ قَالَ أَبُو عبيد وهو كذلك في غير اللبن أبو حاتم احتلبوا كُتْبًا أَيَّ مِنْ كُلِّ شَاةٍ
شَيْئًا قَلِيلًا وَقَدْ كُتِبَ لَبَنُهَا إِذَا قُلَّ لَهَا عِنْدَ غَزَاةٍ وَامَاعِنْدَ قَلَّةِ كَلَا وَالْكُتْبَةُ كُلُّ قَلِيلٍ جَعَلَتْهُ
مِنْ طَعَامٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْكُتْبَةُ عَمَدُ الدُّرَابِ وَنَمَّ كُتَابٌ كَثِيرٌ وَالْكُتَابُ السُّهُمُ عَامَّةٌ
وَمَارِئًا بِكُتَابٍ أَيَّ بِسُهُمٍ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ السُّهُمِ هُنَا الْأَسْمَى الْكُتَابُ سُهُمٌ لِأَنَّهُ لَا تَصِلُ لَهُ
وَلَا رِيشٌ يَلْعَبُ بِهِ الصَّبِيانُ قَالَ الرَّاجِزُ فِي صِفَةِ الْحَيَّةِ

كَأَنَّ قُرْصًا مِنْ طَعِينٍ مَعْتَلَتْ • هَامَتْهُ فِي مِثْلِ كُتَابِ الْعَيْثِ

وَجَاءَ يَكْتُبُهُ أَيَّ يَتْلُوهُ وَالْكَاتِبَةُ مِنَ الْفَرَسِ الْمَنْسُجُ وَقِيلَ هُوَ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْمَنْسُجِ وَقِيلَ هُوَ مُقَدَّمُ
الْمَنْسُجِ حَيْثُ تَقَعُ عَلَيْهِ يَدُ الْفَارِسِ وَالْجَمْعُ الْكُتَائِبُ وَقِيلَ هِيَ مِنْ أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ
الْكَتِفَيْنِ قَالَ الزَّائِغَةُ

قوله والكتاب السهم الخ
ضبطه المجد كشداد ورومان
أه صححه

لَهُنَّ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْتَهَا * اِذَا عَرِضَ الْخَطِيءُ فَوْقَ الْكَوَائِبِ
وَقَدْ قِيلَ فِي جَمْعِهِ كِتَابٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ عَلَى
كَوَائِبِ خَيْلِهِمْ وَهِيَ مِنَ الْفَرَسِ تُجْتَمَعُ كَتَفَيْهِ قَدَامَ السَّرِجِ وَالْكَائِبُ مَوْضِعٌ وَقِيلَ جَبَلٌ
قَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ رَأَيْتُ فِضَالَةَ بْنَ كَلْدَةَ لَا سَدَى

عَلَى السَّيِّدِ الصَّعْبِ لَوَانَهُ * يَقُومُ عَلَى ذِرْوَةِ الصَّاقِبِ

لَا صَبِيحَ رَمْلًا فَاقُ الْخَصَى * مَكَانَ النَّبِيِّ مِنَ الْكَائِبِ

النَّبِيُّ مَوْضِعٌ وَقِيلَ هُوَ مَا تَبَاوَا رَتَقَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ النَّبِيُّ رَمْلٌ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ جَمْعُ نَابٍ كَغَارِ
وَعَزَى وَقَوْلُهُ لَا صَبِيحَ هُوَ جَوَابُ لَوْ فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ يَقُولُ لَوْ عَلَا فِضَالَةَ هَذَا عَلَى الصَّاقِبِ وَهُوَ
جَبَلٌ مَعْرُوفٌ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ لَا صَبِيحَ مَذْقُوقًا مَكْسُورًا يُعْظَمُ بِذَلِكَ أَمْرٌ قِصَالَةٌ وَقِيلَ إِنَّ قَوْلَهُ يَقُومُ
بِمَعْنَى يُقَاوِمُهُ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَبُ الرِّكْبُ الضَّخْمُ الْمُتَمَلِّئُ النَّاتِي وَامْرَأَةٌ
كَنْعَبٌ وَكَنْعَبٌ ضَخْمَةُ الرِّكْبِ بِمَعْنَى الْفَرْجِ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَنْعَمُ الْحِصْرُ وَاحِدَةٌ
تَحْبَةُ يَمَانِيَّةٌ وَقَدْ تَحَبَّ الْكَرَمُ إِذَا ظَهَرَ رُكْبُهُ وَهُوَ الْبَرُوقُ وَالوَاحِدُ كَالوَاحِدِ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ ثُمَّ
يَأْتِي الْحِصْبُ فَيَعْقِلُ الْكَرَمُ ثُمَّ يَكْتَبُ أَيْ تَخْرُجُ عَنَاقِيدُ الْحِصْرِ ثُمَّ يَطْبِيبُ طَعْمَهُ قَالَ اللَّيْثُ الْكَنْعَبُ
بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ الْعَوْرَةُ وَالْحَبَّةُ مِنْهُ تَحْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَقَدْ رَوَاهُ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَيُقَالُ تَحَبَّ الْعَنْبُ تَكْنِيبًا إِذَا انْعَقَدَ بَعْدَ تَفْقِيعِ نَوْرِهِ وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْقُرَاءِ
يُقَالُ الدَّرَاهِمُ بَيْنَ يَدَيْهِ كَأَحْبَةٍ إِذَا وَاجَهْتُكَ كَثِيرَةً قَالَ وَالنَّارُ إِذَا ارْتَفَعَتْ لَهَا هَاهُنَا كَأَحْبَةٍ
وَالْكَنْعَبُ بِلُغَتِهِمْ أَيْضًا الدُّبُّ وَقَدْ تَحَبَّ ضَرْبٌ ذَلِكَ مِنْهُ وَكَوْحٌ مَوْضِعٌ (كَنْعَبُ) تَحْكَبُ
مَوْضِعٌ (كَنْعَبُ) تَحْكَبُ اسْمٌ (كَنْعَبُ) الْكَنْعَبُ وَالْكَدْبُ وَالْكَدْبُ الْبَيَاضُ فِي أَظْفَارِ
الْأَحْدَاثِ وَاحِدَةٌ كَذِبَةٌ وَكَذِبَةٌ فَذَا صَحَّتْ كَذِبَةٌ بِسُكُونِ الدَّالِ فَكَدْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْمَكْدُوبَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّقِيَّةُ الْبَيَاضُ وَالْكَدْبُ الدَّمُ الطَّرِيُّ وَقُرَأَ بَعْضُهُمْ وَجَاؤًا عَلَى قِيَمِهِ
بَدَمٌ كَذِبٌ وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ قِرَاءَةِ مَنْ قَرَأَ بَدَمٌ كَذِبٌ بِالدَّالِ الْيَاسَةِ فَقَالَ إِنَّ قِرَاءَةَ إِمَامٍ قُلِهِ
تَخْرُجُ قِيْلَ لَهُ فَمَا مَوْلَاهُ إِمَامٌ فَقَالَ الدَّمُ الْكَدْبُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ مَا خَوْفُ مَنْ كَذَبَ
الظُّفْرُ وَهُوَ وَبَشُ بَيَاضِهِ وَكَذَلِكَ الْكَدْبُ يَأْتِي فَكَانَ قَدْ تَرَفَّى قِيَمُهُ فَلَحَقَتْهُ أَعْرَاضُهُ كَالنَّقْشِ عَلَيْهِ
(كَنْعَبُ) الْكَدْبُ تَقِيضُ الصِّدْقِ كَذِبٌ يَكْذِبُ كَذِبًا وَكَذِبًا وَكَذِبَةً وَكَذِبَةً هَاتَانِ عَنِ اللَّحْيَانِ

قوله وقرأ بعضهم الخ عبارة
التكملة وقرأ ابن عباس
وأبو السمال (أي كشاد)
والحسن وسئل الخ اه
معجمه

قوله كذبا أي بفتح فكسر
وتطيره اللعب والضحك
والحقيق وقوله وكذبا بكسر
فسكون كما هو مضبوط في
المحكم والصحيح وضبط في
القاموس بفتح فسكون وليس
بلغة مستقلة بل ينقل حركة
العين إلى الفاء تخفيفا وقوله
وكذبة وكذبة كضربة
وفرخة كما هو ضبط المحكم
ونبه عليه الشارح وشيخه
اه معجمه

وَكَذَابُ كَذَابًا وَأَنشد الليثاني

نَادَتْ حَلِيمَةُ بِالْوَدَاعِ وَأَذْنَتْ * أَهْلَ الصَّفَاءِ وَوَدَّعَتْ بِكَذَابِ

ورجل كاذب وكذاب وتكذاب وكذوب وكذوبه وكذبته مالهم زمرة كذبان وكذبان وكذبان

ومكذبان ومكذبانته ومكذبان ومكذب ومكذب قال جرير بن الأشيم

فَإِذَا سَمِعْتَ بِأَنِّي قَدِ بَعَثْتُكُمْ * بِوَصَالِ غَايَةِ فَقُلْ كَذِبٌ

قال ابن جني أما كذب خفيف وكذب ثقيل فهاتان بنا أن لم يحكما سيويه قال ونحوه

ماروته عن بعض أصحابنا من قول بعضهم ذرح ذرح بفتح الراءين والاثني كذبة وكذابة وكذوب

والكذب جمع كذب مثل راكع وركع قال أبو دوداد الرواسي

مَتَى يَقُلْ تَقَعُ الْأَقْوَامُ قَوْلَتَهُ * إِذَا ضَعَلَ حَدِيثُ الْكَذِبِ الْوَلَعُ

أليس أقربهم خيرا وأبعدهم * شرا وأسمعهم كفا لمن منعه

لا يحسد الناس فضل الله عندهم * إذا تشوه نفوس الحسد الجشعة

الولعة جمع والع مثل كاتب وكتبة والوالع الكاذب والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه

قرأ بعضهم ولا تقولوا لما تصف أئمتكم الكذب فجعله نعتا لللسنة الفراء يحكي عن العرب

أن بني ثعلبة ليس لهم مكذوبة وكذب الرجل أخبر بالكذب وفي المثل ليس لكذب رأي ومن

أمثالهم المعاند مكذب ومن أمثاله من أن الكذب قد يصدق وهو كقولهم مغ الخواطي

صائب الليثاني رجل يكذب ويصدق النضري قال للناقة التي يضربها

الفعل فتشول ثم ترجع حائلا مكذب وكاذب وقد كذبت وكذبت أبو عمرو ويقال للرجل يصاحبه

وهو ساكت يرى أنه نائم قدأ كذب وهو لا كذاب وقوله تعالى حتى إذا استأىس الرسل وظنوا

أنهم قد كذبوا قراءة أهل المدينة وهي قراءة عائشة رضي الله عنها بالتشديد وضم الكاف

روى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت استأىس الرسل من كذبهم من قومهم أن يصدقهم

وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله وكانت تقر بالتشديد وهي

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وقرأ عاصم وحزرة والكسائي كذبوا بالتخفيف وروى

عن ابن عباس أنه قال كذبوا بالتخفيف وضم الكاف وقال كانوا يشرايعني الرسل يذهب إلى أن

الرسل ضعفوا فظنوا أنهم قد أخلقوا قال أبو منصور إن صح هذا عن ابن عباس فوجهه عندي

قوله وكذبان قال الضغاني

وزنه فعلعلان بالضمات

الثلاث ولم يذكره سيويه في

الأمثلة التي ذكرها وقوله

وإذا سمعت الخ نسبة

الجوهري لا يزيد وهو

لجرير بن الأشيم كما نقله

الضغاني عن الأزهرى لكنه

في التهذيب قد بعثكم وفي

الصحيح قد بعثها قال الضغاني

والرواية قد بعثه يعني جله

وقبله

قد طال ايضا الخ تدم لا أرى

في الناس مثلي في معدي يخطب

حتى تأوتبت البيوت عشية

فخططت عنه كوره يتتاب

فأنا سمعت باني قد بعثه الخ

اه كنه معصنه

والله أعلم أن الرسل خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر من غير أن يحققوا تلك الخواطر ولا
 ركنوا اليها ولا كان ظنهم ظنا طامنا أو اليه ولكنه كان خاطرا يعلبه اليقين وقد روي عن النبي
 صلى الله عليه وسلم أنه قال تجاوز الله عن أمتي ما حدثت به أنفسم ما لم ينطق به لسان أو تعمل به يد
 فهذا وجه ما روي عن ابن عباس وقد روي عنه أيضا أنه قرأ حتى إذا استبأس الرسل من قومهم
 الأجابة وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد قال أبو منصور وهذه الرواية أسلم وبالنظر أشبه
 ومما يحققها ما روي عن سعيد بن جبيرة أنه قال استبأس الرسل من قومهم وظن قومهم أن الرسل قد
 كذبوا جامهم نصرنا وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس وقرأ بعضهم وظنوا أنهم قد كذبوا أي
 ظن قومهم أن الرسل قد كذبوهم قال أبو منصور وأصح ألا قال ويل ما روي عن عائشة رضي الله
 عنها وبقراتها قرا أهل الحرمين وأهل البصرة وأهل الشام وقوله تعالى ليس لوقعها كلمة قال
 الزجاج أي ليس يرد ما شئ كما تقول سمعته فلان لا تكذب أي لا يرد ما سمعته مني قال وكذا بمصدر
 كقولك عافاه الله عافية وعاقبه عاقبة وكذلك كذب كذبة وهذه أسماء موضعت مواضع المصادر
 كالعاقبة والعافية والباقية وفي التنزيل العزيز فهل ترى لهم من باقية أي بقاء وقال القراء
 ليس لوقعها كلمة أي ليس لها أمر دود ولا رد قال كذبة ههنا مصدر يقال حلق فاكذب وقوله
 تعالى ما كذب الفؤاد ما رأى يقول ما كذب فؤاد محمد ما رأى يقول قد صدقه فؤاده الذي رأى
 وقرئ ما كذب الفؤاد ما رأى وهذا كله قول القراء وعن أبي الهيثم أي لم يكذب الفؤاد رؤيته
 وما رأى بمعنى الرؤية كقولك ما أنكرت ما قال زيد أي قول زيد يقال كذبني فلان أي لم يصدقني
 فقال لي الكذب وأنشد للاخطل

كذبتك عينك أم رأيت بواسط * علس الظلام من الرباب خيالاً
 معناه أو هممتك عينك أم رأيت يقول ما أوهمه الفؤاد أنه رأى ولم ير بل صدقه الفؤاد رؤيته
 وقوله ناصية كاذبة أي صاحبها كاذب فأوقع الجزع موقع الجملة ورؤيا كذوب كذلك أنشد ثعلب
 خفيت فيماها فهب خلقت * مع التميم رؤيا في المنام كذوب
 والأكذوبة الكذب والكاذبة اسم للصدر كالعافية ويقال لا مكذبة ولا كذبي ولا كذبان
 أي لا كذبي وكذب الرجل تكذيباً وكذا بآجعله كاذباً وقاله كذبت وكذلك كذب بالامر

تَكْذِبًا وَكُذَّابًا وفي التنزيل العزيز وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا وفيه لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
 أي كذابا عن العياني قال الفراء خففها على بن أبي طالب عليه السلام جميعا وثقلها ما عاصم
 وأهل المدينة وهي لغة عمانية فصحة يقولون كَذَّبْتُ بِهِ كَذَابًا وَخَرَقْتُ الْقَبِيصَ خِرَافًا وَكُلْتُ فَعَلْتُ
 فصدره فعال في لغتهم مشددة قال وقال لي أعرابي مرة على المروة يستفتيني الخلق أحب إليك
 أم القصار وأنشدني بعض بني كليب

لقد طال ما تبطلني عن محابتي • وعن حوج قضاؤها من شغائيا

وقال الفراء كل الكسائي يخفف لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا لانها مقبلة بفعل يصيرها مصدرا
 ويشدو كذبوا بآياتنا كذابا لان كذبوا يقيد الكذاب قال والذي قال حسن ومعناه لا يسمعون فيها
 لغوا أي باطلا ولا كذابا أي لا يكذب بعضهم بعضا ٣ غيره يقال للكذب كذاب ومنه قوله تعالى
 لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا أي كذابا وأنشد أبو العباس قول أبي ذؤاد

قلت لما تصلا من قنة • كذب العبروان كل برح

قال معناه كذب العبران ينجمون أي طريق أخذنا محأ وبارما قال وقال الفراء هذا غرام أيضا
 وقال العياني قال الكسائي أهل اليمن يجعلون مصدره فعلت فعلا وغيرهم من العرب تفعللا
 قال الجوهري كذابا أحد مصادر المشد لان مصدره قد يجي على التفعيل مثل التكليم وعلى فعال
 مثل كذاب وعلى تفعلة مثل توصية وعلى مفعل مثل ومن قناهم كل ممزق والتكذب مثل
 التضادق وتكذبوا عليه زعموا أنه كذب قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه

رسول أنا هم صادق فتكذبوا • عليه وقالوا لست فينا بما كت

وتكذب فلان إذا تكلف الكذب وأكثبه ألفاء كذابا أو قال كذبت وفي التنزيل العزيز فأنهم
 لا يكذبونك فرتب بالتخفيف والتثقل وقال الفراء موقري لا يكذبونك قال ومعنى التخفيف والله
 أعلم لا يجعلونك كذابا وأن ما حجت به باطل لانهم لم يحجروا عليه كذبا فيكذبوه انما كذبوه أي قالوا
 ان ما حجت به كذب لا يعرفونه من النبوة قال والتكذيب أن يقال كذبت وقال الزجاج معنى
 كذبت قلت له كذبت ومعنى كذبت أريته أن ما أتى به كذب قال وتفسير قوله لا يكذبونك
 لا يقصدون أن يقولوا لك فيما أنبأت به مما في كتبهم كذبت قال ووجه آخر لا يكذبونك بقاوبهم
 أي يعلمون أنك صادق قال وجاز أن يكون فأنهم لا يكذبونك أي أنت عندهم صدوق ولكنهم

٣ زاد في التكملة وعن عمر
 ابن عبد العزيز كذابا بضم
 الكاف وبالتشديد ويكون
 مسقة على المبالغة كوضاه
 وحسان يقال كذب أي
 بالتخفيف كذابا بالهم مشددا
 أي كذبا متناهيا اه معصيه

يحدوا بالسنتهم ما شهد قلوبهم يكذبهم فيه وقال الفراء في قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين يقول فما الذي يكذبك بأن الناس يداؤن بأعمالهم كأنه قال فن يصدروا على تكذيبنا بالنواب والعقاب بعد ما بين خلقنا للانسان على ما وصفناك وقيل قوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين أي ما يجعلك مكذبا وأي شيء يجعلك مكذبا بالدين أي بالقيمة وفي التنزيل العزيز وجاءوا على قيصه بدم كذب روى في التفسير أن اخوت يوسف لما طردوه في الحب أخذوا قيصه وذبحوا جديا فلفطخوا القيص بدم الجدي فلما رأى يعقوب عليه السلام القيص قال كذبتُم لؤا كلة الذئب لمزق قيصه وقال الفراء في قوله تعالى بدم كذب معناه مكذوب قال والعرب تقول للكذب مكذوب والضعف مضعوف والبلد مجلود وليس له معقود رأي يريدون عقود رأي فيجعلون المصادر في كثير من الكلام مفعولا وحكى عن أبي ثروان أنه قال ان بنى نمير ليس لحدهم مكذوبة أي كذب وقال الاخفش بدم كذب جعل الدم كذبا لأنه كذب فيه كما قال سبحانه فما ربحت تجارتهم وقال أبو العباس هذا مصدر في معنى مفعول أراد بدم مكذوب وقال الزجاج بدم كذب أي ذى كذب والمعنى دم مكذوب فيه وقرئ بدم كذب بالادال المهملة وقد تقدم في ترجمة كذب ابن التبارى في قوله تعالى فانهم لا يكذبونك قال سأل سائل كيف خبر عنهم أنهم لا يكذبون النبي صلى الله عليه وسلم وقد كانوا يظهرون تكذبه ويحقوقونه قال فيه ثلاثة أقوال أحدها فانهم لا يكذبونك بقلوبهم بل يكذبونك بالسنتهم والثاني قرأه تافع والكسائي ورؤيت عن علي عليه السلام فانهم لا يكذبونك بضم اليا مو تسكين الكاف على معنى لا يكذبون الذي جئت به انما يجحدون بآيات الله ويتعرضون لعقوبته وكان الكسائي يجمع لهذه القراءتين العرب تقول كذبت الرجل اذا نسبته الى الكذب وأكذبت اذا خبرت أن الذي يحدث به كذب قال ابن التبارى ويمكن أن يكون فانهم لا يكذبونك بمعنى لا يجحدونك كذا با عند البحث والتدبر والتفتيش والثالث انهم لا يكذبونك فيما يجحدونه ووافقا في كلامهم لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم الكسائي أكذبت اذا أخبرته أنه جاء بالكذب ورواه وكذبت اذا أخبرته أنه كذب وقال ثعلب أكذبه وكذبه بمعنى وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه أو حمله على الكذب بمعنى وجهه كذبا وكذبت مكاذبة وكذبا كذبت وكذبت وقد يستعمل الكذب في غير الانسان قالوا كذب البرق والحلم والظن والرجاء والطمع وكذبت العين خانتها حسبا وكذب الرأي توهم الأمر بخلاف ما هو به وكذبت نفسه منته بغير الحق

والكذوب النفس لذلك قال

أني وإن متنتي الكذوب • لعالم أن أجلي قريب

أبو زيد الكذوب والكذوبة من أسماء النفس ابن الأعرابي المكذوبة من النساء الضعيفة والمذكوبة المرأة الصالحة ابن الأعرابي يقول العرب للكذاب فلان لا يؤلف خيلاً ولا يسائر خيلاً كذباً أبو الهيثم أنه قال في قول لبيد • أكذب النفس إذا حدثتها • يقول من نفسك العيش الطويل لتأمل الآمال البعيدة فتجدي الطلب لأنك إذا صدقتها فقلت لعلك تموتين اليوم أو غداً قصر أمهما وضعف طلبها ثم قال • غير أن لا تكذبني في التقي • أي لا تسوق بالتوبة ونصر على المعصية وكذبه عفا عنه وهي استه ونحوه كثير وكذب عنه رد وأراداً مرا ثم كذب عنه أي أجم وكذب الوحشي وكذب جرى شوطاً ثم وقف ليتظر ما وراءه وما كذب أن فعل ذلك تكذيباً أي ما كع ولا يث وحل عليه فما كذب بالثبدي ما اثنتي وما جبر وما رجع وكذلك جعل فما هل وحل ثم كذب أي لم يصدق الجملة قال زهير

ليث بعد يصطاد الرجال إذا • ما الليث كذب عن أقرانه صدقاً

وفي حديث الزبير أنه حمل يوم اليرموك على الروم وقال للمسلمين ان شددت عليهم فلا تكذبوا أي لا تجبنوا وتولوا قال شمر يقال للرجل إذا حمل ثم ولّى ولم يعض قد كذب عن قرنه تكذيباً وأنشد بيت زهير والتكذيب في القتال ضد الصدق فيه يقال صدق القتال إذا بذل فيه الجهد وكذب إذا جبن وجملة كاذبة كما قالوا في ضدها صادقة وهي المصدوقة والمكذوبة في الجملة وفي الحديث صدق الله وكذب بطن أخيك استعمل الكذب هنا مجازاً حيث هو ضد الصدق والكذب يختص بالأقوال فجعل بطن أخيه حيث لم يتجمع فيه العسل كذباً لأن الله قال فيه شفاء للناس وفي حديث صلاة الوتر كذب أبو محمد أي أخطأ سماء كذباً لأنه يشبهه في كونه ضد الصواب كما أن الكذب ضد الصدق وإن افترا من حيث النية والقصد لأن الكاذب يعلم أن ما يقوله كذب والخطي لا يعلم وهذا الرجل ليس بمخبر وإنما قاله باجتهاد أدام إلى أن الوتر واجب والاجتهاد لا يدخله الكذب وإنما يدخله الخطأ وأبو محمد صحابي واسمه مسعود بن زيد وقد استعملت العرب الكذب في موضع الخطأ وأنشدت لا تخطل • كذبتك عينك أم رأيت بواسط • وقال ذو الرمة وما في سمعه كذب وفي حديث عروة قيل له إن ابن عباس يقول إن النبي صلى الله عليه

وسلم لبث عكة بضع عشرة سنة فقال كذب أي أخطأ ومنه قول عمران لسمرة حين قال المنفى عليه
يُصَلِّي مع كل صلاة صلاة حتى يقضيها فقال كذبت ولكنه يصليهن مع أي أخطأت وفي الحديث
لا يصلح الكذب إلا في ثلاث قيل أراد به معاريف الكلام الذي هو كذب من حيث يظنه السامع
وصدق من حيث يقوله القائل كقوله إن في المعاريف لندوحة عن الكذب وكلمة الحديث الآخر أنه
كان إذا أراد سقرا ورى بغيره كذب عليكم الحج والحج من رفع جعل كذب بمعنى وجب ومن نصب
فعلى الأغرام لا يصرف منه آت ولا مصدر ولا اسم فاعل ولا مفعول وله تعليل دقيق ومعان غامضة
تجى في الأشعار وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم العمرة كذب عليكم
الجهاد ثلاثة أسفار كذب عليكم قال ابن السكيت كان كذب ههنا أغرا أي عليكم ههنا الأشياء
الثلاثة قال وكان وجهه النصب على الأغراء ولكنهما شاذاهما فوعا وقيل معناهما وجب
عليكم الحج وقيل معناهما الحث والحض يقول إن الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب
ظنه لقله رغبتكم فيه وقال الرخشي معنى كذب عليكم الحج على كلامين كأنه قال كذب
الحج عليكم الحج أي لم يغيبك الحج هو واجب عليك فاضموا الأول لدلالة الثاني عليه ومن نصب
الحج فقد جعل عليك اسم فعل وفي كذب ضمير الحج وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس وقيل
كذب عليكم الحج أي وجب عليكم الحج وهو في الأصل انما هو ان قيل لا يحج فهو كذب ابن
شميل كذبك الحج أي أمكنك الحج وكذبك الصيد أي أمكنك فاربه قال ووقع الحج بكذب معناه
نصب لأنه يريد أن يأمر بالحج كما يقال أمكنك الصيد يريد أرمه قال عترة يخاطب زوجته
كذب العتيق وما شئ بارد * ان كنت سائلي غبوقا فاذهي
يقول لها عليك بأكل العتيق وهو التمر اليابس وشرب الماء البارد ولا تتعرضي لغبوق اللبن وهو شربه
عسially لأن اللبن خصص بمهري الذي أتقعه ويسألني وأبالك من أعدائي وفي حديث عمر شكى
إليه عمرو بن معد يكرب أو غيره النقرس فقال كذبتك الظهار رأي عليك بالمشي فيها والظهار يرجع
ظهير توهمي شلخا لخر وفي رواية كذب عليك الظواهر جمع ظاهر توهمي ما ظهر من الأرض وارتفع
وفي حديثه آخر أن عمرو بن معد يكرب شكى إليه المص فقال كذب عليك العسل يريد العسلان
وهو مشي الذئب أي عليك بسيرة المشي والمص بالعين المهملة التواء في عصب الرجل ومنه
حديث علي عليه السلام كذبتك الحارقة أي عليك بعثلها والحارقة المرأة التي تغلبها شهوتها وقيل

مَرْفُوعُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَذِبْتُ عَلَيْكَ لِأَتَزَالَ تَقُوْنِي * كَلَامُ آتَارِ الْوَسِيْقَةِ طَائِفُ

فَجَعَلَهَا اسْمَهُ قَالَ مُعَقَّرُ بْنُ حَمَارٍ الْبَارِقُ

وَذِيَانِيَّة أَوْصَتْ بِهَا * بِأَنْ كَذَّبَ الْقَرَّاطِفُ وَالْقُرُوفُ

نصروا رجل فقال كَذَبَ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالنَّوَى وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ في قوله

* كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُولُنِي * أَيْ ظَنَنْتُ بِكَ أَنَّكَ لَا تَتَّامُ عَنْ وَتَرِي فَكَذَبْتُ عَلَيْكَ فَإِنَّهُ

بِهَذَا الشَّعْرَ وَأَجَلْ ذِكْرَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ * بَانَ كَذِبَ الْقَرَّاطِفِ وَالْقُرُوفِ * قَالَ الْقَرَّاطِفُ

أَكْسِبُهُ جَرُّ هَذِهِ امْرَأَةٌ كَانَ لَهَا ابْنُونَ يَرْكَبُونَ فِي شَارَةِ حَسَنَتِهِمْ فَقَرَاءَ لَا يَمْلِكُونَ وَرَاءَ

ذَلِكَ شَيْءٌ يَأْصِلُكَ أَهْلُهُمْ لَا تَرَائِهِمْ فَقَرَأَتْ كَذِبَ الْقَرِاطِ أَيَّ أَنْ زِيَنَتْهُمْ هَذِهِ كَذِبٌ بَلِيسٌ

ورامها عندهم شيء ابن السكيت يقول للرجل اذا امر بنهي واغريته كذب عليك كذا وكذا

أَيُّ عَلَيْكَ بِهِ وَهِيَ كَلِمَةُ نَادِرَةٍ قَالَ وَأَنْتَ دُنَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ خَلْدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ

كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ أَوْعِدُونِي وَعَلَّوْا * فِي الْأَرْضِ وَالْأَقْوَامِ قِرْدَانٌ مُوْطِبَا

أَيُّ عَلَيْكُمْ يَوْمَ بَعَثْنَا إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ أَوْ قَطْعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ وَأَنْتُمْ الْقَوْمُ هَجَاءُ بِأَقْرَدَانِ

مَوْطِبُ وَكَذَّبَ لَيْلُ النَّاقَةِ أَيْ ذَهَبَ هَذِهِ عَنِ الْحَيَاةِ وَكَذَّبَ الْبَعِيرُ فِي سَيْرِهِ إِذَا سَافَرَ قَالَ

الاعشى
جَمَالِيَّةُ تُقَتِّلُ بِالرَّافِ * إِذَا كَذَبَ الْأَعْمَنُ الْهَجِيرَ

ابن الاثير في الحديث الجامعة على الرقيق فيها شفا وبركة فمن احتجهم في يوم الاحد والخميس كذبك

أَوِ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ وَالْاِثْلَاءِ. مَعْنَى كَذَبَكَ أَيْ عَلَيْكَ بِمَا يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ

هذه كلمة جرت مجرى المثل في كلامهم فلذلك لم تسرف ولزمت طريقة واحدة في كونها فعلا ماضيا

معلقاً بالخطاب وحده وهي في معنى الامر كقولهم في الدعاء ربك الله اى ليرحمك الله فال والمراد

بالدب الرعيب والبعث من قول العرب لذبه نفسه اذ امنته الاماني وحيل اليه من الامال

ملا يكاد يكون وذلك مما يرغب الرجل في الأمور ويبتغيه على التعرض لها ويقولون في عكسه صدقته نفسه وخيلت إليه العجز والنكد في الطلب ومن ثم قالوا النفس الكذوب فمضى قوله كذباك أي ليكذباك ولينشطاك ويغشاك على الفعل قال ابن الأثير وقد أطنب فيه الزمخشري وأطال وكان هذا خلاصة قوله وقال ابن السكيت كان كذب ههنا غرا أي عليك به هذا الأمر وهي كلمة نادرة جاءت على غير القياس يقال كذب عليك أي وجب عليك والكذابة توب يصبح بالوان ينقش كانه موشى وفي حديث المصعودي رأيت في بيت القاسم كذابتين في السقف الكذابة توب يصور ويلزق في البيت سميت به لأنها توههم أنها في السقف وانما هي في التوب دونه والكذاب اسم لبعض رجاز العرب والكذابان مسيلة الحنفي والاسود العنسي (كرب) الكرب على وزن الضرب مجزوم المحزن والتم الذي يأخذ بالنفس وجمعه كروب وكربة الأمر والتم بكربة كربا اشتد عليه فهو مكروب وكريب والاسم الكربة وانما كروب النفس والكريب المكروب وأمر كريب واكثر بذلك اغتم والكرايب الشدايد الواحدة كريمة قال سعد بن ناشب المازني

فيا لريزام رثعواي مقدما • الى الموت نحواضا اليه الكرايبا

قال ابن بري مقدما منصوب برثعوا على حذف موصوف تقديره رثعوا بديلا مقدما وأصل الترشيح التريسة والنهشة يقال رشح فلان للامارة أي هي لها وهولها كفو ومعنى رثعواي مقدما أي اجعلوني كقوامه يشار بل شجاع ويروي رثعواي مقدما أي رجلا متقدما وهذا بمنزلة قولهم وجه في معنى توجه ونبه في معنى تنبه ونكب في معنى تنكب وفي الحديث كان اذا أتاه الوحي كربه أي أصابه الكرب فهو مكروب والذي كربه كارب وكرب الأمر يكرب كروبا دنا يقال كربت حياة النار أي قرب انطفائها قال عبد القيس بن خفاف البرجي أبي أن أباك كارب يومه • فاذا دُعيت الى المكارم فاجعل أوصيك إيصاء امرئ لك ناسم • طين برب الدهر غير مغفل الله فائق موافق بذره • واذا حلفت مبليا فقل والصيف أكرمته فان ميمته • حق ولا تترك لنفسك لائلا وتزل واعلم بأن الصيف مخبر أهله • بيت ليلته وان لم يستل

قوله اذا أتاه الوحي كربه كذا ضبط بالبناء للجهول ينسخ النهاية ويعينه ما بعده ولم ينسبه الشارح له فقال وكرب كسمع أصابه الكرب ومنه الحديث الخ مغترا بضبط شكل محرف في بعض الاصول فجعله أصلا برأيه وليس بالمنقول اهـ معجمه قوله قال عبد القيس الخ كذا في التهذيب والذي في المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجي وحرره

وَصَلَ الْمَوَاصِلَ مَا صَفَا لَكَ وَدُهُ • وَاجْتَذَّ حِبَالَ الْخَمَائِنِ الْمُتَبَدِّلِ
 وَاحْتَذَرَ مَحَلَّ السُّوءِ لَا تَحُلَّ بِهِ • وَادَّابَّابَكَ مَسْنُورُ قَصُولِ
 وَاسْتَأْنَحَلَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا • وَادَاعَزَمْتَ عَلَى الْهَوَى قَتَوُكِلِ
 وَاسْتَفْنَى مَا أَغْنَاكَ رَبُّكَ بِالْفَنَى • وَادَانَصَبَكَ خِمَاصَةً فَتَجَمَّلِ
 وَادَا فَنَقَرْتَ فَلَا تُرَى مُخْتَصِمًا • تَرْجُو الْقَوَاضِلَ عِنْدَ غَيْرِ الْمُفْضَلِ
 وَادَا تَشَابَرَ فِي فُؤَادِكَ مَرَّةً • أَمْرَانِ فَاعْمِدْ لِلْأَعْيَالِ الْأَجَلِ
 وَادَاهَمَمْتَ بِأَمْرِ سَوْءٍ فَاتَّشَدَّ • وَادَاهَمَمْتَ بِأَمْرِ خَيْرٍ فَاجْتَمَلِ
 وَادَارَأَيْتَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى • غُيْبَرَأَ كَفَّهُمْ بِشَاعٍ فَمَجَلِ
 فَأَعْنَهُمْ وَابْسِرْ بِمَا يَسُرُّوَابَهُ • وَادَاهُمُ زَلُّوا بِضَنِّكَ فَانْزِلِ
 وَيُرْوَى فَابْسِرْ بِمَا يَسُرُّوَابَهُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي التَّرَجِمِينَ وَكُلُّ شَيْءٍ ذُنَافَقْدَ كَرَبَ وَقَدْ كَرَبَ أَنْ يَكُونَ
 وَكَرَبَ يَكُونُ وَهُوَ عِنْدَ سَيِّبِهِ أَحَدُ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا يَسْتَعْمَلُ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهَا مَوْضِعَ الْفِعْلِ الَّذِي هُوَ
 خَيْرُهَا لَا تَقُولُ كَرَبَ كَانُوا وَكَرَبَ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ كَلَامُ فَعْلٍ وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْغَيْبِ دَنَتْ
 وَكَرَبَتِ الشَّمْسُ دَنَتْ لِلْغُرُوبِ وَكَرَبَتِ الْجَارِيَةُ أَنْ تُدْرِكَ وَفِي الْحَدِيثِ فَإِذَا اسْتَفْنَى أَوْ كَرَبَ
 اسْتَفْنَى قَالَ أَبُو عَمِيرَةَ كَرَبَ أَيُّ دَنَامِنْ ذَلِكَ وَقُرْبَ وَكُلُّ دَانٍ قَرِيبٌ فَهُوَ كَارَبُ وَفِي حَدِيثٍ
 رَقِيقَةُ أَيْفَعُ الْعُلَامِ أَوْ كَرَبَ أَيُّ قَارَبَ الْإِبْطَاعِ وَكَرَبُ الْمَكُولِ وَغَيْرُهُ مِنَ الْآيَةِ دُونَ الْجَمَامِ
 وَأَنَا كَرَبَانُ إِذَا كَرَبَ أَنْ يَمْتَلِي وَجَمَّةٌ كَرَبِي وَاجْتَمَعَ كَرَبِي وَكَرَبَابُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنْ كَافَ
 كَرَبَانُ بَدَلٌ مِنْ قَافٍ قَرَبَانُ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ وَلَيْسَ بِشَيْءٍ الْأَصَحُّ أَوْ كَرَبَتِ السَّقَالِمُ كَرَبَابَا إِذَا
 مَلَأَتْهُ وَأَنْشَدَ • يَجِ الْمَزَامِكُ رِبَاؤُ كَبِيرًا • وَأَوْ كَرَبَ الْإِنَاءُ قَارِبَ مَلَأَ وَهَذِهِ أَيْلُ مَائَةٍ
 أَوْ كَرَبَهَا أَيْ نُحَوِّهَا وَقَرَابَتُهَا وَقَيْدُ مَكْرُوبٍ إِذَا ضَيَّقَ وَكَرَبَتِ الْقَيْدُ إِذَا ضَيَّقَتْهُ عَلَى الْمُقَيْدِ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمَّةٍ الضُّبِّيُّ

أَزْجَرَ جَارَكَ لَا يَرْتَعِ بِرَوْضَتِنَا • إِذَا يَرِدُ قَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ
 ضَرَبَ الْحِمَارَ وَرَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَثَلًا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَشَتْمِنَا فَإِنَّا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَمَنْعِهِ
 مِنَ التَّصْرِفِ وَهَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ

• أَرْدَدَ جَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ • إِذَا يَرِدُ قَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبُ

والسوية كسائحتي بشام ونحوه كالبرذعة يطرح على ظهر الحمار وغيره موزنم يتزع على جواب الامر كانه قال ان تردده لا يتزع سويته التي على ظهره وقوله اذا ارد جواب على تقدير انه قال لا اريد حاري فقال مجيبا له اذا ارد وكرب وطيني الحمار او الجمل داني بينهما جعل اوقيد وكرب الشئ قاربه واكرب الرجل اسرع وخذر جليبا كرابا اذا امر بالسرعة اي اجهل واسرع قال الليث ومن العرب من يقول كراب الرجل اذا اخذر جليبا كراب وقلبا يقال واكرب الفرس وغيره مما يبعدوا اسرع هذه عن الصافي اوزيدا كراب الرجل اذا احضر وعدا وكربت الناقة اوقرتها الاصمعي اصول السعف الغلاظ هي الكراية فواحد لها كرافقة والعريضة التي تيسر فتصير مثل الكتف هي الكربة ابن الاعرابي سمي كرب النخل كرابا لانه استغنى عنه وكرب ان يقطع ودنا من ذلك وكرب النخل اصول السعف وفي الحكم الكرب اصول السعف الغلاظ العراض التي تيسر فتصير مثل الكتف واحدها كربة وفي صفة نخل الجنة كرابا ذهب هو بالتحريك اصل السعف وقيل ما يتبقى من اصوله في النخلة بعد القطع كاللراقي قال الجوهري هنا وفي المثل متى كان حكم الله في كرب النخل قال ابن بري ليس هذا الشاهد الذي ذكره الجوهري مثلا وانما هو مجزيت لجرير وهو بكاه

أقول ولم املك سوابق غيره * متى كان حكم الله في كرب النخل

قال ذلك لما بلغه ان الصلتان العبدى فضل الفرزدق عليه في النسب وفضل جرير اعلی الفرزدق في جودته الشرف في قوله

أيا شاعرا لا شاعرا اليوم مثله * جرير ولكن في كليب واضع

فلم ير ضر جرير قول الصلتان ونصرته الفرزدق * قلت هذه مشاهد من ابن بري للجوهري في قوله ليس هذا الشاهد مثلا وانما هو مجزيت لجرير والامثال قد وردت شعرا وغير شعري وما يكون شعرا لا يمتنع ان يكون مثلا والكراية والكراية القراني يلتقط من اصول الكرب بعد الجداد والضم اعلی وقد تكربها الجوهري والكراية بالضم ما يلتقط من القرني اصول السعف بعد ما نصرم الا زهرى يقل تكربت الكراية اذا تلتقطت من الكرب والكرب الحبل الذي يشد على الدلو بعد المنين وهو الحبل الاول فانما تلتقط المنين بقى الكرب ابن سيده الكرب حبل يشد على عراقي الدلو ثم يثنى ثم يثنت والجمع اكراب وفي الصحاح ثم يثنى ثم يثنت ليكون هو الذي يلي الماء

فلا يَفْقَهُ الجَبَلُ الكبير رأيت في حاشية نسخة من الصحاح الموثوق بها قول الجوهري ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَفْقَهُ الجَبَلُ الكبير انما هو من صفة الدرك لا الكرب * قلت الدليل على صحة هذه الحاشية أن الجوهري ذكر في ترجمة درك هذه الصورة أيضا فقال والدرك قطعة جبل يشد في طرف الزمام الى عروة الدلو ليكون هو الذي يلي الماء فلا يَفْقَهُ الرشد وسند كرم في موضع ما شاء الله تعالى وقال الخطيب

قَوْمٌ اِذَا عَقَّدُوا عَقْدًا جَاهِلُهُمْ * شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكُرْبَا
وَدَلُّوا مَكْرِبَةً ذَاتُ كَرْبٍ وَقَدَّرَ بِهَا يَكْرِبُهَا كَرْبًا وَكَرْبُهَا هِيَ مَكْرِبَتُهَا وَكَرْبُهَا قَالِ امْرُؤُ الْقَيْسِ
كَالَّذِي لَوِثَّتْ عَرَاهَا وَهِيَ مُثْقَلَةٌ * وَخَاتَمُهَا وَذَمُّهَا وَتَكْرِبُ
على أن التكرِبَ قد يجوز أن يكون هنا اسما كالْتَنِيْبِ والتَّيْنِ وذلك لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَذَمِ الَّذِي هُوَ
اسم لكن الباب الاول أشيع وأوسع قال ابن سيده أعني أن يكون مصدرا وان كان معطوفا على
الاسم الذي هو الودم وكل شديد العقمن جبل أو بنا مأومفصل مكرب اليت يقال لكل شيء
من الحيوان اذا كان وثيقا المفصل انه مكروب المفصل وروى أبو الريح عن أبي العلية أنه
قال الكرويون سادة الملائكة منهم جبريل وميكائيل واسرافيل هم المقربون وأنشد
نمرا لا مية * كروية منهم دكوع وسجد * ويقال لكل حيوان وثيق المفصل انه
لمكرب الخلق اذا كان شديدا القوي والاول أشبه ابن الاعرابي الكرب الشوبق وهو
القبلكون وأنشد

لَا يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا * صَوْتُ الْكَرْبِ وَصَوْتُ ذَنْبٍ مُقْفَرٍ
وَالْكَرْبُ الْقَرْبُ وَالْمَلَائِكَةُ الْكُرُيُونُ أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حِمْلَةِ الْعَرْشِ وَوَلِيْفُ مَكْرِبٍ امْتَلَأَ
عَصَا وَحَافِرُ مَكْرِبٍ صُلْبٌ قَالَ

يَبْرُلُ خَوَارِ الصَّفَارِ كَوْبَا * بِمَكْرِبَاتٍ قَعَبَتْ تَقَعِيَا

والمكرب الشديد الأسر من الدواب بضم الميم وفتح الراء وانه لمكرب الخلق اذا كان شديدا الأسر
أبو عمرو المكرب من الخيل الشديد الخلق والأسر ابن سيده وفرس مكرب شديد وكرب الأرض
يكر بها كركبا قلبها للعرث وأما الزرع التهذيب الكراب كركب الأرض حتى قلبها وهي
مكروبة منارة والتكريب أن يزرع في الكريب الجليل والكريب القراح والجلادس الذي

لَمْ يَزِدْ قَطُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصْفِرُ وَالْوَحْشُ

تَكْرِبُ بِنَاحِيَةِ الْجَزْءِ حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ * بِقِيَامِ الْمُسْتَطَرَاتِ الرَوَاحِ

وَفِي الْمَثَلِ الْكَرَابُ عَلَى الْبَقَرِ لِأَنَّهَا تَكْرِبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تُكْرِبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقَرِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْكَلَابُ عَلَى الْبَقَرِ بِالنَّصْبِ أَيْ أَوْسِدَ الْكَلَابُ عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْمُكْرَبَاتُ الْأَبِلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ لِصِيحِهَا الدُّخَانُ فَتَسْدُقُ وَالْكَرَابُ بِحَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو هِيَ صُدُورُ الْأَوْدِيَةِ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ يَصِفُ النَّحْلَ جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَاتِبًا * وَتَنْصَبُّ أَلْهَابًا مُصِيفًا كِرَابَهَا

وَاحِدَتُهَا كَرِبَةٌ الْمَصِيفُ الْمَفْجُوعُ مِنْ صَافِ السَّهْمِ وَقَوْلُهُ

كَأَنَّمَا مَضْمَضْتُ مِنْ مَاءِ أَكْرِبَةٍ * عَلَى سَيَابَةِ نَحْلٍ دُونَهُ مَلَقٌ

قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْأَكْرِبَةُ هُنَا شَعَفٌ بِسَبِيلِ مَنَاهِمِ الْجِبَالِ وَاحِدَتُهَا كَرِبَةٌ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ وَهَذَا لَيْسَ يَقْوَى لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ وَقَالَ مَرَّةً الْأَكْرِبَةُ جَمْعُ كَرَابَةٍ وَهُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّحْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ قَالَ وَهُوَ غَلَطٌ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ أَيْضًا لِأَنَّهُ لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ عَلَى طَرَحِ الرَّائِدِ فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فَعَالًا وَمَا بِالْأَرَاكِزِ بِالتَّشْدِيدِ أَيْ أَحَدٌ وَالْكَرْبُ الْقَتْلُ يَقَالُ كَرَبْتُهُ كَرَبًا أَيْ قَتَلْتُهُ قَالَ * فِي مَرْتَعِ اللَّهِ وَلَمْ يَكْرَبْ إِلَى الطَّوْلِ * وَالْكَرِيبُ الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا وَالْكَرِيبُ أَيْضًا الشُّوبِقُ عَنْ كِرَاعٍ وَأَبُو كَرْبٍ الْيَمَانِيُّ بِكسر الرَّاءِ مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ خَيْرِ وَاسْمِهِ أَسْعَدُ بْنُ مَالِكٍ الْحَمِيرِيُّ وَهُوَ أَحَدُ التَّبَاعَةِ وَكَرِيبٌ وَمَعْدِي كَرِبَ اسْمَانِ فِيهِ ثَلَاثُ لَفَظَاتٍ مَعْدِي كَرِبَ بِرَفْعِ الْبَاءِ لَا يَصْرِفُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرِبَ يُضِيفُ وَيَصْرِفُ كَرِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَعْدِي كَرِبَ يُضِيفُ وَلَا يَصْرِفُ كَرِبًا يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرُوفَةً وَالْيَاءُ مِنْ مَعْدِي كَرِبَ مَا كُنْتُ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتُ مَعْدِي وَكَذَلِكَ النِّسْبُ فِي كُلِّ اسْمٍ جَعَلُوا أَحَدًا مَثَلًا لِعَلِّكَ وَخَمْسَ عَشَرَ نُسِبَ إِلَى الْأَسْمِ الْأَوَّلِ تَقُولُ بَعْلِي وَخَمْسِي وَتَأْبِطِي وَكَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ تُصَغَّرُ الْأَوَّلُ وَالْقَدِيمُ أَعْلَمُ (كرب) يَقَالُ تَكْرَبَ فَلَانٌ عَلَيْنَا بِالنَّاءِ أَيْ تَغَلَّبَ (كرب) الْكَرِشُ الْمُسْنُ كَالْقَرِشِ وَفِي التَّهْذِيبِ الْكَرِشُ الْمُسْنُ الْجَانِي وَالْقَرِشُ الْأَكُولُ (كرب) الْكَرْتَبُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَبِيحَةَ الْكَرْتَبُ هَذَا الَّذِي يَقَالُ لَهُ السَّلْقُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ الْكَرْتَبُ وَالْكَرْتَبُ الْقُرْبَالَتْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَرْتَبُ الْجَمِيعُ وَهُوَ الْكَدْبَرَاءُ

يقال كَرَبُوا الضيفَكم فانه لَثَمَانُ (كرب) الكَرْبُ لغة في الكُسْبِ كالْكُسْبَةِ والكُرْبَةِ
وسياق ذكره ابن الاعرابي الكَرْبُ صِفْرُ مِشْطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ وَهُوَ عَيْبٌ (كسب) الكُسْبُ
طَلَبُ الرِّزْقِ وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا وَتَكَسَّبَ وَاتَّكَسَبَ قَالَ سِيبَوِيهٌ كَسَبَ أَصَابَ
وَاتَّكَسَبَ تَصَرَّفَ وَاجْتَمَعَ قَالَ ابْنُ جَنِّي قَوْلُهُ تَعَالَى إِيَّاهَا كَسَبَتْ وَعَالِيهَا مَا كَسَبَتْ عَنْ
الْحَسَنَةِ بِكَسَبَتْ وَعَنِ السَّيِّئَةِ كَتَسَبَتْ لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى اتَّكَسَبَ لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ
وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى اتِّكَاسِبِ السَّيِّئَةِ أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَصْفَرٌ ذَلِكَ لِقَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الْأَمْثَالُ فَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ
تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جَرَائِهَا ضَعْفُ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرِ وَلَمَّا كَانَ جَرَاءُ السَّيِّئَةِ أَعْلَى مِنْ جَرَاءِ الْحَسَنَةِ
الْجَزَاءُ عَنْهَا فَعَلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةَ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ فَذَا كَانِ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ
الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُرَاطَبَةِ عَظَمَ قَدْرُهُ وَأَوْقَمَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا قِيلَ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا كَتَسَبَتْ
فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ مَا ذَكَرْنَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا
كَسَبَ قَبْلَ مَا كَسَبَ هُنَا وَلَدَهُ وَانَّهُ لَطِيبُ الْكَسْبِ وَالْكُسْبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْمَكْسَبَةِ وَالْكَيْبَةِ
وَكَتَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَأَكْسَبَهُ إِيَّاهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى قَالَ

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَأَنَا • دُبُونِي فِي أَشْيَاءٍ تُكْسِبُهُمْ حَسَنًا

وَيُرَوَّى تُكْسِبُهُمْ وَهَذَا عَمَّا جَاءَ عَلَى فَعَلْتُهُ فَعَلَّ وَتَقُولُ فَلَانُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ كَسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا الْإِبْرَانِي الْأَعْرَابِيُّ فَانَّهُ قَالَ أَكْسَبَكَ فَلَانُ خَيْرًا وَفِي الْحَدِيثِ
أَطِيبُ مَا بَأَى كُلُّ رَجُلٍ مِنْ كَسْبِهِ وَوَلَدَهُ مِنْ كَسْبِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْلَى جَعَلَ الْوَلَدَ كَسْبًا لِأَنَّ الْوَالِدَ
طَلَبَهُ وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ وَالْكَسْبُ الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَهُنَا
الْحَلَالَ وَنَفَقَةُ الْوَالِدَيْنِ عَلَى الْوَلَدِ وَاجِبَةٌ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا جَائِعًا بِرَيْنٍ عَنِ السَّعْيِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَغَيْرِهِ
لَا يَشْتَرُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ خَدِيجَةُ أَنْكَ تَصِلُ الرَّحِمَ وَتَحْمِلُ الْكُلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ابْنُ الْأَثِيرِ
يَقَالُ كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَوْ كَسَبْتُ زَيْدًا مَا لَا أَيْ أَعْتَنَيْتُهُ عَلَى كَسْبِهِ أَوْ جَعَلْتُهُ يَكْسِبُهُ فَإِنْ كَانَ مِنْ
الْأَوَّلِ فَتَرِيدُ أَنْكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ فَلَا يَنْهَضُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ وَإِنْ جَعَلْتَهُ مَتَعَدًّا إِلَى آتِنٍ فَتَرِيدُ
أَنْكَ تَعْطَى النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عَنْدهُمْ وَتَوْصِلُهُ إِلَيْهِمْ قَالَ وَهَذَا أَوَّلَى الْقَوْلَيْنِ لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ فِي
بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ إِذَا لَمْ يَنْعَمْ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا كَانَ مَعْدُومًا عَنْدهُ وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ

يُولِيهِ غَيْرَهُ وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْأَكْسَابِ غَيْرُ بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى
عَنْ كَسْبِ الْأَمَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا بِاسْطِلْقَافٍ رَوَاهُ أَبِي هُرَيْرَةَ وَفِي رَوَايَةٍ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ
مُقْبِلًا حَتَّى يُعْلَمَ مِنْ أَيْنَ هُوَ وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى الْأَمَاءُ عَمِلَتْ سِيدَهَا وَوَجْهَ الْإِطْلَاقِ أَنَّهُ كَانَ لِأَهْلِ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ أَمَاءٌ عَلَيْهِمْ ضَرَائِبُ يَحْتَمِنُ النَّاسُ وَيَأْخُذُونَ أَجْرَهُمْ وَيُؤَدِّينَ ضَرَائِبَهُنَّ وَمَنْ تَكُونُ
مَتَبَدِّلَةً دَاخِلَةً خَارِجَةً وَعَلَيْهَا ضَرِيئَةٌ فَلَا يُؤْمَرُ أَنْ يَتَوَمَّنَهَا زَلَّةً إِلَّا مَالًا لِيَسْتَرِادَ فِي الْمَعَاشِ وَإِنَّمَا
لِشَهْوَةِ قَلْبٍ أَوْ لِفِرْدَلٍ وَالْمَعْصُومُ قَلِيلٌ فَتَنَى عَنْ كَسْبِهِمْ مَطْلَقًا تَرْتَهَانَهُ هَذَا إِذَا كَانَ لِلْأَمَةِ
وَجْهٌ مَعْلُومٌ تَكْسِبُ مِنْهُ فَكَيْفَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا وَجْهٌ مَعْلُومٌ وَرَجُلٌ كُتِبَ وَكُتِبَ وَتَكْسِبُ
أَيُّ تَكْلُفِ الْكُتْسِ وَالْكُتْسُ بِالْجَوَارِحِ وَكُتِبَ بِاسْمِ الذَّنْبِ وَرَجَعَا فِي الشَّعْرِ كُتِبَا
الْأَزْهَرِيُّ وَكُتِبَ بِاسْمِ كَلْبَةٍ فِي الصَّحَاحِ كُتِبَ بِمِثْلِ قَطَامِ اسْمِ كَلْبَةٍ ابْنِ سَيِّدِهِ وَكُتِبَ بِمِنْ
أَسْمَاءِ إِمَائِنِ الْكَلَابِ وَكَذَلِكَ كُتِبَ قَالَ الْأَعْنَى هُوَ كُتِبَ أُخْرَى فَرَعَهَا فِهْقٌ وَكُتِبَ
مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلَابِ أَيْضًا وَكُلُّ ذَلِكَ تَقْوِيلٌ بِالْكَسْبِ وَالْأَكْسَابِ وَكُتِبَ بِاسْمِ رَجُلٍ وَقِيلَ هُوَ
جَدُّ الْجَمَّاجِ لِأَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ مُهَاجِرِيهِ أَرَأَيْتَ رَأَى

يَا ابْنَ كُتَيْبٍ مَا عَلَيْنَا مَبْدُخٌ • قَدْ غَلَبَتْكَ كَاعِبٌ تَضْمَعُ

بَعْنَى بِالْكَاعِبِ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةِ لِأَنَّهُمَا جَعَلَ الْجَمَّاجُ قَلْبَهُ وَالْكَسْبُ الْكُتْسُ فَارْسِيَّةٌ وَبَعْضُ
أَهْلِ السَّوَادِ يُسَمِّيهِ الْكُتْسَ وَالْكَسْبُ بِالضَّمِّ عَصَاةُ الْفُحْنِ قَالَ أَبُو نَصْرٍ الْكَسْبُ مَعْرَبٌ
وَأَصْلُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ كُتِبَ وَقَلْبَتِ الشَّيْخُ سَيْنَا كَمَا قَالَ أَبُو رُوَيْدٍ وَأَصْلُهُ شَامٌ رَأَى مَلِكُ بَوْرٍ وَبَوْرُ الْإِبْنِ
بِلِسَانِ الْفَرَسِ وَالْفَتْةُ أَغْرِبَ فَقِيلَ الْفَتْةُ الْغُرَاءُ وَكُتِبَ بِاسْمِ وَابْنُ الْأَكْسَبِ رَجُلٌ مِنْ
شُعْرَاهُمْ وَقِيلَ هُوَ مَنِيْعُ بْنُ الْأَكْسَبِ بْنِ الْجُمُشْرِ مِنْ بَنِي قَطَنِ بْنِ نَحْشَلٍ (كُتِبَ)
الْكَتْسُ شِدَّةُ كُلِّ السُّهُوِّ وَهُوَ مَوْقِدُ كُتْبِهِ الْأَزْهَرِيُّ كُتِبَ بِاسْمِ الْكُتْسِ كُتِبَ بِاسْمِ الْكُتْسِ
وَالْكَتْسُ بِالْبَالِغَةِ قَالَ

نَهْطَلْنَا فِي شَوَارِعِهِ • مَلْهُوجٌ مِثْلَ الْكُتْسِ نَكْسِهِ

الْكَتْسُ جَمْعُ كُتْسَةٍ وَهِيَ نَحْمَةٌ كُلُّهَا الْفَتْةُ وَكُتِبَ بِجَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَقِيلَ اسْمُ جَبَلٍ فِي الْبَادِيَةِ
(كُتِبَ) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَتَّبٌ بِحُطْبٍ وَكُتِبَ بِكُتْبٍ كُتِبَ بِأَنَّهُ امْتَلَأَ مِمَّا (كُتِبَ)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاسْجُورُوا رُؤُسَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ

عاصم وحزقوا رجلكم خفضا والاعشى عن أبي بكر بالنصب مثل حفص وقرأ يعقوب
والكسائي ونافع وابن عامر وأرجلكم نصبا وهي قراءة ابن عباس رضى الله تعالى عنه فاعسوا
وجوهكم وكان الشافعي يقرأ وأرجلكم واختلف الناس في الكعين بالنصب وسأل ابن جابر
أحمد بن يحيى عن الكعب فأومأ نعلب إلى رجليه إلى المفضل منها بسببائه فوضع السبابة عليه
ثم قال هذا قول المفضل وابن الأعرابي قال ثم أومأ إلى الناتئين وقال هذا قول أبي عمرو بن العلاء
والاسمعي قال وكل قد أصاب والكعب العظم لكل ذي أربع والكعب كل مفصل للعظام
وكعب الإنسان ما أشرف فوق رُسغه عند قدمه وقيل هو العظم الناشز فوق قدمه وقيل هو العظم
الناشز عند ملتقى الساق والقدم وأنكر الأصمعي قول الناس أنه في ظهر القدم وذهب قوم
إلى أنهما العظمان اللذان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ومنه قول يحيى بن الحرث رأيت
القتلي يوم زيد بن علي فرأيت الكعب في وسط القدم وقيل الكعبان من الإنسان العظمان
الناشزان من جانبي القدم وفي حديث الأزارما كان أسفل من الكعين في النار قال ابن الأثير
الكعبان العظمان الناشزان عند مفصل الساق والقدم عن الجنبين وهو من الفرس ما بين
الوظيفين والساقين وقيل ما بين عظم الوظيفة وعظم الساق وهو الناتي من خلفه والجمع
أكعب وكعوب وكعاب ورجل عالي الكعب يوصف بالشرف والتفوق قال

• لما علا كعبني علي • أريدنا أعلا في كعبك وقال الليثاني الكعب والكعبة التي
يلعب به وجمع الكعب كعاب وجمع الكعبة كعب وكعبات لم يحك ذلك غيره كقولك
بحر وجرات وكعبت الشئ ربعتة والكعبة البيت المربع وجمعه كعاب والكعبة البيت
الحرام منه لتكعبها أي تريعها وقالوا كعبة البيت فاضيف لانهم ذهبوا بكعبته إلى تريع
أعلامه وسمي كعبة لارتشاعه وتريعه وكل بيت مربع فهو عند العرب كعبة وكان لريعة بيت
يطوفون به يسمونه الكعبات وقيل ذالكعبات وقد ذكره الأسود بن يعفر في شعره فقال

• والبيت ذي الكعبات من سنداده • والكعبة الفرقة قال ابن سيده أراه لتريعها أيضا وتوب
مكعب مطوي شديد الأذراج في تريع ومنهم من لم يقيد بالتريع يقال كعبت التوب تكعبيا
وقال الليثاني برد مكعب فيه وشي مربع والمكعب الموشى ومنهم من خص فقال من الثياب
والكعب عقد ما بين الأتوبين من القصب والقنا وقيل هو أتوب ما بين كل عقدتين وقيل

الكعب هو طرف الأبواب الناشز وجمعه كعوب وكعب أنشد ابن الأعرابي

وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْدُوهَا • يَا رَيْنَ الْأَعْنَةِ كَالْكَعَابِ

يعني أن بعضها يتلو بعضها ككعب الرمح ورمح بكعب واحد مستوي الكعوب ليس له كعب
أغلظ من آخر قال أوس بن حجر يصف قنات مستوية الكعوب لا تعادي فيها حتى كأنها كعب

واحد تَعَالَى بِكَعْبٍ وَاحِدٍ تَلَدَهُ • يَدَاكَ إِذَا مَا هَزَّ بِالْكَفِّ بِعَيْلٍ

وكعب الأناة وغيره ملاء وكعبت الجارية تكعب وتكعب الأخيرة عن ثعلب كعوبا وكعوبة
وكعابة وكعبت ثم دندبها وجارية كعاب ومكعب وكاعب وجمع الكاعب كواعب قال الله
تعالى وكواعب أثريا وكعاب عن ثعلب وأنشد

نَجِيبَةُ بَطَالٍ لَدُنْ شَبَّهَهُ • لَعَابُ الْكَعَابِ وَالْمُدَامُ الْمُشْتَعِ

ذكر المدام لانه عنى به الشراب وكعب التدي يكعب وكعب بالتحفيف والتشديد وكعبت
تكعب بالضم كعوبا وكعبت بالتشديد مثله وتدي كاعب ومكعب ومكعب الأخيرة نادرة
ومكعب بمعنى واحد وقيل التفليل ثم التمدد ثم التكعيب ووجه مكعب إذا كان جافيا نائشا
والعرب تقول جارية تدما الكعوب إذا لم يكن لرؤس عظامها حجم وذلك أوثر لها وأنشد

سَامَا بِجَنْدَاهُ وَكَعْبًا أَدْرَمَاهُ • فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ جَنَّتْ قَتْلَةُ كَعَابٍ عَلَى أَحَدِي رُكْبَتَيْهَا قَالَ
الْكَعَابُ بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ حِينَ يَبْدُو نَدْبُهَا لَلنُّهْدِ وَالْكَعْبُ الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمَنِ وَالْكَعْبُ مِنَ اللَّبَنِ
وَالسَّمَنِ قَدْرُ صَبْغَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ قَالَ نَزَلْتُ بِقَوْمٍ فَأَتَوْنِي بِقَوْمٍ وَتَوَرَّوْكَعْبُ وَتَبَنُ
فِيهِ لَبَنٌ فَالْقَوْمُ مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ الْقَمْرِ وَالنُّورِ الْكُتْلَةُ مِنَ الْأَقْطِ وَالْكَعْبُ الصَّبْغَةُ مِنَ السَّمَنِ
وَالْتَبَنُ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ كَلْبًا لَهْدَى لَنَا الْقِنَاعُ فِيهِ كَعْبٌ مِنْ
إِهَالَةٍ فَذَمَّرَحُ بِهِ أَيْ قَطَعَهُ مِنَ السَّمَنِ وَالْدُهْنِ وَكَعْبُهُ كَمَا ضَرَبَهُ عَلَى يَاسٍ كَلَّ أَسْ وَنَحْوَهُ وَكَعْبَتُ

الشئ تكعيبا إذا ملأته أبو عمرو وابن الأعرابي الكعبة عذرة الجارية وأنشد

أَرْكَبُ ثُمَّ وَتَمَّ شَرِبَتُهُ • قَدْ كَانَ مَحْتُمًا فَنَضَّتْ كَعْبَتُهُ

وأكعب الرجل أسرع وقيل هو إذا انطلق ولم يلق الشئ ويقال أعلى الله كعبه أي أعلى
جده ويقال أعلى الله شرفه وفي حديث قتلة والله لا يزال كعبك عاليهاودعاليها بالشرف والعلو
قال ابن الأثير والاصل فيه كعب القناة وهو أنبوبها وما بين كل عقدة من منها كعب وكل شئ

علا وارفع فهو كعب أبو سعيد كعب الرجل كعابا وهو الذي يتطلق مضارا ليا إلى ما وراءه
ومثله كل تسكيبا والكعاب فصوص الترد وفي الحديث انه كان يكره الضرب بالكعاب
واحد ها كعب وكعبة واللعب بها حرام وكرهها عامة العصابة وقيل كان ابن مغفل يفعلها مع
أمراته على غير قرار وقيل رخص فيه ابن المسيب على غير قرار أيضا ومنه الحديث لا يقرب
كعباتهما أحد في نظر ما نحى به الالم يرخ رائحة الجنة هي جمع سلامة للكعبة وكعب اسم رجل
والكعبان كعب بن كلاب وكعب بن ربيعة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقوله
رأيت الشعب من كعب وكانوا * من الشنان قد صاروا كعابا

قال الفارسي أراد أن آراءهم تفرقت وتضادت فكان كل ذي رأي منهم مقيلا على حدة فلذلك
قال صاروا كعابا وأبو مكعب الأسدی مشددا العين من شعرائهم وقيل انه أبو مكعب بتخفيف
العين وبالتا ذات النقطتين وسيأتي ذكره ويقال للدوخلة المكعبة والمقعدة والشوغة
والوشجة (كعب) الكعب والكعب الركب الضخم الممتلي الثاني قال
أرئت ان أعطيت هذا كعبا * وامرأة كعب وكعب ضخم الركب يعني القرح
وتكعبت العرارة وهي بنت تجمعت واستدارت قال ابن السكيت يقال لقبيل المرأة هو كعبها
وأجهلها وشكرها قال الفراء وأنشدني أبو زروان

قال الجوارى ما ذهبته مذها * وعينني ولم أكن نعبا

أرئت ان أعطيت هذا كعبا * أذاك أم نعطيك هيدا هيدا

أراد بالكعب الركب الشاخص المكتنز والهيد الهيد الذي فيه رخاوة مثل ركب الهجانز
المسترخي ليكرها وركب كعب أي ضخم (كعب) الكعب والكعبة كلاهما القسل
من الرجال والكعبة الحجة والحياة وفي حديث عمرو أنه قال لمعوية لقد رأيته بالعراق وان
أمره لحق الكهول أو كالكعبة ويروي الجعدي قال وهي نقاحة الماء التي تكون من
ماء المطر وقيل ليت العنكبوت أبو عمرو يقال ليت العنكبوت الكعبة والجعدي
(كعب) كعب فلان ذاهبا إذا مشى مشية السكران وكعب اسم وكعب وكعب
إذا هرب وكعب يكعب إذا عدا عدا شديدا مثل كعفل يكعفل (كعب) كعاب الرأس
عجرتكون فيه ورجل كعب ذو كعاب في رأسه الأزهرى رجل كعب قصير (كوكب)

التهديب ذكر الكوكب في باب الرابى ذهب أن الواو أصلية قال وهو عند حذاق
 الصويين من هذا الباب تدرك كاف زائدة والاصل وكب أو كوب وقال الكوكب معروف
 من كواكب السماء ويشبهه النور فيسمى كوكبا قال الأعشى
 يضحك الشمس منها كوكب شرق • مؤزر بعيم التبت كمثل
 ابن سيد مغيرة الكوكب والكوكبة النجم كما قالوا عوز وعجوز توياض وياضة قال الأزهري
 وصفت غير واحد يقولون من بين النجوم الكوكبة يؤتونها وسائر الكواكب تذكر فيقال
 هذا كوكب كذا وكذا والكوكب والكوكبة ياض في العين أبوزيد الكوكب البياض
 في سواد العين ذهب البصره أو لم يذهب والكوكب من التبت ماطال وكوكب الروضة نورها
 وكوكب الحديد يريقه ووثقه وقد كوكب ويقال للأعشى إذا توقد حصاه ضحاهم كوكب
 قال الأعشى يذكر ناقة

تقطع الأعشى الكوكب وخدا • ينواج بريرة الأبطال
 ويوم ذوكواكب ذلومف بالشدة كانه أظلم بما فيه من الشدة حتى ربت كواكب السماء
 وغلأم كوكب عمتلى إذا ترعرع وحسن وجهه وهذا كقولهم بدر وكوكب كل شئ معظم مثل
 كوكب العشب وكوكب الماء كوكب الجيش قال الشاعر يصف كنية
 وملهمة لا يخرق الطرف عرضها • لها كوكب نجم شديد وضوحها
 المؤرج الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم والكوكب القطر عن أبي
 حنيفة قال ولا أدكره عن عالم أعمال الكوكب نبت معروف لم يحل يقال كوكب الأرض
 والكوكب قطرات تقع بالليل على الحشيش والكوكبة الجماعة قال ابن جني لم يستعمل كل ذلك
 إلا من يدا لا لا تعرف في الكلام مثل كنية وقول الشاعر • كبدا فاجت من ذرى كواكب •
 أراد بالكبداء حتى تدار باليد تحت من جبل كواكب وهو جبل بعينه تحت منه الأرحية
 وكوكب اسم موضع قال الأخطل

شوق إليهم ووجدناهم بأجمعهم • طرفي ومنهم يجنبى كوكب زمر
 التهديب وكوكبي على فوعلى موضع قال الأخطل يجنبى كوكبي زمر وفي الحديث دعا
 دعوة كوكبية قيل كوكب قرية ظلم عالمها أهلها فدعوا عليه مدعوة فلم يلبث أن مات

فصارت مثلا وقال

فيارب سعدة كوكبية * تصادف سعدة أو يصادفها سعدة
 أبو عبيدة ذهب القوم تحت كل كوكب أي تفرقوا والكوكب شدة الحر ومعظمه قال ذو الرمة
 ويوم يظل الفرخ في بيت غيره * له كوكب فوق الحداب الطواهر
 وكوكب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين المدينة وتبوك وفي الحديث أن
 عثمان دفن بحش كوكب كوكب اسم رجل أضيف إليه الحش وهو البستان وكوكب أيضا
 اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه باليت فكتب فيه إلى عمر رضي الله عنه فقال امنعوه (كـ)
 الكلب كل سبع عقور وفي الحديث أما تخاف أن يأكلك كلب الله فخا لا سديلا فاقطع هامته
 من بين أصحابه والكلب معروف واحد الكلاب قال ابن سيده وقد غلب الكلب على هذا
 النوع الناجح وربما وصف به يقال امرأة كلبة والجمع أكلبوا كلب جمع الجمع والكثير كلاب
 وفي الصحاح الأكلب جمع أكلب وكلاب اسم رجل سمي بذلك ثم غلب على الحى والقبيلة قال
 وإن كلابا هذه عشر أبطن * وأنت برى ممن قبا لها العشر
 قال ابن سيده أي أن بطون كلاب عشر أبطن قال سيويه كلاب اسم للواحد والنسب إليه
 كلابي يعني أنلول يمكن كلاب اسم للواحد وكان جمعا قيل في الإضافة إليه كلابي وقالوا في
 جمع كلاب كلابت قال

أحب كلب في كلابت الناس * إلى نجا كلب أم العباس

قال سيويه وقالوا ثلاثة كلاب على قولهم ثلاثة من الكلاب قال وقد يجوز أن يكونوا أرادوا
 ثلاثة أكلب فاستغنوا بساء أكثر العدد عن أقله والكلب والكلاب جماعة الكلاب فالكلب
 كالعبيد وهو جمع عزيز وقال يصف مقارة

كان تجاوب أصدائها * مكاء المكلب يدعو الكلبا

والكلاب كالجامل والبقر ورجل ككالب وكلاب صاحب كلاب مثل تامر ولان قال
 ركاض الدبيري

سدا يديه ثم أج بسره * كآج الظليم من قنيص وكآب

وقيل سانس كلاب ومكلب مضر للكلاب على الصيغة لم لها وقد يكون التكليب واقعا على

القهْدوسِباعِ الطَّيرِ وفي التنزيل العزيز وما علمتم من الجوارح مَكَلِّينَ فقد دخل في هذا القهْدُ
 والبارزى والصقرو والشاهين وجميع أنواع الجوارح والكلاب صاحب الكلاب والمكلب الذي
 يَمْلِكُ الكلابَ أَخَذَ الصَّيْدَ وفي حديث الصيْدانِ لى كلاباً مَكْلَبَةً فَأَتَتْنِي فِي صَيْدِهَا الْمَكْلَبَةُ الْمُسَلَّطَةُ
 عَلَى الصَّيْدِ الْمَعْرُودَةِ بِالْأَصْطِيَادِ الَّتِي قَدْ ضَرَبَتْ بِهِ وَالْمَكْلَبُ بِالْكَسْرِ صَاحِبُهَا وَالَّذِي يَصْطَادُ بِهَا
 وَذَوُ الْكَلْبِ رَجُلٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَلْبٌ لَا يَنْفَارُكَ وَالْكَلْبَةُ أَنْثَى الْكَلْبِ وَجَعَلَهَا كَلْبَاتُ
 وَلَا تُكْسَرُ وَفِي الْمَثَلِ الْمَكْلَابُ عَلَى الْبَقَرِ تَرْفَعُهَا وَتُصَيِّبُهَا أَيْ أُرْسِلُهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ وَمَعْنَاهُ خَلَّ
 أَمْرًا أَوْ صَنَاعَةً وَأَمَّ كَلْبَةً الْحُمَّى أَضِيفَتْ إِلَى أَنْثَى الْكَلْبِ وَأَرْضٌ مَكْلَبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَكَلْبُ
 الْكَلْبِ وَاسْتَكَبَ ضَرَى وَتَعَوَّدَا كُلُّ النَّاسِ وَكَلْبُ الْكَلْبِ كَلْبَانُهُ وَكَلْبُ أَكْلِ لَحْمِ الْإِنْسَانِ فَأَخَذَهُ
 لِذَلِكَ سَعَارُودًا مِثْلَ الْجُنُونِ وَقِيلَ الْكَلْبُ جُنُونُ الْكَلَابِ وَفِي الصَّحَاحِ الْكَلْبُ شَبِيهُ الْجُنُونِ
 وَلَمْ يَخْصُصْ الْكَلَابُ اللَّيْثُ الْكَلْبُ الْكَلْبُ الَّذِي يَكَلُّ فِي كُلِّ لَحْمٍ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبِيهُ الْجُنُونِ
 فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا كَلْبًا لَمْ يَمُوتْ وَأَصَابَهُ دَاءُ الْكَلْبِ يَغْوِي عَوَاءَ الْكَلْبِ وَيَمِزُّ شِبَاهَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَعْقُرُ
 مَنْ أَصَابَ ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَنْ يَأْخُذَهُ الْعَطَاشُ فَيَمُوتُ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَاشِ وَلَا يَشْرَبُ وَالْكَلْبُ
 صَيْحَاحُ الَّذِي قَدْ عَضَّ الْكَلْبُ الْكَلْبُ قَالَ وَقَالَ الْمُفَضَّلُ أَصْلُ هَذَا أَنْ دَائِمًا يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ فَلَا يَحْتَلُّ
 حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَيَذُوبَ فَإِنْ أَكَلَ مِنْهُ الْمَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ قَالَ وَمِنْهُ مَا رَوَى عَنْ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ نَهَى عَنْ سَوْمِ اللَّيْلِ أَيْ عَنْ رَغْبِهِ وَرَبْمَا يُدْبِرُ فَإِنْ أَكَلَ مِنْ ذَلِكَ الزَّرْعِ قَبْلَ
 طُلُوعِ الشَّمْسِ فَإِنْ أَكَلَهُ مَاتَ فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ كُلَّ مَنْ لَحْمِهِ فَيَكَلُّ فَانْ عَضَّ إِنْسَانًا كَلْبًا
 الْمَعْرُوضُ فَإِذَا سَمِعَ نَبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ وَفِي الْحَدِيثِ سَيَخْرُجُ فِي أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الْأَهْوَاءُ كَمَا
 يَتَجَارَى الْكَلْبُ بِصَاحِبِهِ الْكَلْبُ بِالْتَّحْرِيكِ دَائِمًا يُعْرَضُ لِلْإِنْسَانِ مِنْ عَضِّ الْكَلْبِ الْكَلْبُ فَيُصَيِّبُهُ
 شَبِيهُ الْجُنُونِ فَلَا يَعْضُ أَحَدًا إِلَّا الْكَلْبُ وَيُعْرَضُ لَهُ أَعْرَاضُ رَدِيئَةٍ وَيَمْتَنِعُ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ حَتَّى يَمُوتَ
 عَطَشًا وَأَجَعَتِ الْعَرَبُ عَلَى أَنْ دَوَاهُ قَطْرَةٌ مِنْ دَمٍ مَلِكٌ يَخْلَطُ بِمَا فِي سِقَاهُ يَقَالُ مِنْهُ كَلْبُ الرَّجُلِ
 كَلْبَاءُ ضَمُّ الْكَلْبِ الْكَلْبُ فَاصْبَاهُ مِثْلُ ذَلِكَ وَرَجُلٌ كَلْبٌ مِنْ رَجُلٍ كَلْبَيْنِ وَكَلْبٌ مِنْ قَوْمٍ
 كَلْبِي وَقَوْلُ الْكُمَيْتِ

أَحْلَامُكُمْ لِسَقَامِ الْجَهْلِ شَافِيَةٌ • كَلِمَاؤُكُمْ بُشْنَى بِهَا الْكَلْبُ

قوله والكلاب ذهاب العقل
بوزن سحاب وقد كـ كـ
كافي القاموس ٥٥ مصححه

قوله وكلب الرجل اذا كان في
قفر الخ من باب ضرب كافي
القاموس ٥١ مصححه

قال البيهقي ان الرجل الكلب يعرض انسانا فيأتون رجلا شريفا فيطرقونه من دم أصبغ
فيستقون الكلب فيأكل الكلاب ذهاب العقل من الكلب وقد كـ وكـت الابل كلبا أصابها
مثل الجنون الذي يحدث عن الكلب وأكل القوم كلبت ابلهم قال النابغة الجعدي
وقوم يهينون أعراضهم * كويتهم كية المكلب

والكلب العطش وهو من ذلك لان صاحب الكلب يعطش فاذا رأى الماء فرغ منه وكلب عليه كلبا
غضب فأنشبه الرجل الكلب وكـ سـه فأنشبه الكلب ودفعك عنك كـ فلان أي شره وأداءه
وكـ الرجل يكـ واستكـ اذا كان في قفر فينجح لتسمعه الكلاب فتخرج فيستدل بها قال
* ونج الكلاب المستكـ والكلب ضرب من السمك على شكل الكلب والكلب من
النجوم بهذا الدلوم من أسفل وعلى طريقته نجم آخر يقال له الراعي والكلبان نجمان صغيران
كالمترقين بين الثريا والدبران وكلاب الشتاء نجوم أوله وهي الذراع والنثرة والطرف والجهة
وكل هذه النجوم انما سميت بذلك على التشبيه بالكلاب وكـ الفرس الخط الذي في وسط ظهره
تقول استوى على كـ فرسه ودهركـ ملح على أهله بما يسووه هم مشتق من الكلب الكلب
قال الشاعر مالى أرى الناس لا بألهم * قدأ كلوا لحم نايح كـ
وكـ الزمان شدة حاله وضيقه من ذلك والكـ مثل الجلبة والكـ شدة البرد وفي المحكم شدة
الشتاء وجهه منه أيضا أنشد يعقوب

أنجمت قرة الشتاء كانت * قد أقامت بكـ وقطار
وكذلك الكلب بالتحريك وقد كـ الشتاء بالكسر والكلب أنف الشتاء وحده وبقيت علينا
كـ من الشتاء وكـ أي بقية شدة وهو من ذلك وقال أبو حنيفة الكـ كل شدة من قبل القحط
والسلطان وغيره وهو في كـ من العيش أي ضيق وقال النضر الناس في كـ أي في قحط وشدة
من الزمان أبو زيد كـ الشتاء وهلبته شدة وقال الكسان أصابتهم كـ من الزمان في شدة
حالهم وعيشهم وهلبته من الزمان قال ويقال هلبة وجلبته من الحر والقر وعام كـ جذب وكله من
الكلب والمكـ المشارة وكذلك التـ كـ يقال هم يتـ كـون على كذا أي يتواثبون عليه
وكـ الرجل كـ وكـ باضايقة كضايقة الكلاب بعضها بعضا عند المهارشة وقول تابط شرا
اذا الحرب أولت كـ قولها * كـكـ واعلم أنها سوف تتجلى

قيل في تفسيره قولان أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب الذي تقدم والقول الآخر أن الكلب
 مصدر كلبت الحربي والاول أقوى وكتب على الشيء كلبا حرص عليه حرص الكلب واشتد
 حرصه وقال الحسن ان الدنيا لما قحت على أهلها كلبوا عليها أشد الكلب وعد بعضهم على
 بعض بالسيف وفي النهاية كلبوا عليها أسوأ الكلب وأنت تجشأ من الشبع شملوا جارك قد دى
 فوه من الجوع كلبا أي حرصا على شيء يصيبه وفي حديث علي كتب إلى ابن عباس حين أخذن
 مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلبوا العدو قد حرب كلبا أي اشتد يقال كلب
 المهر على أهله إذا ألح عليهم واشتد وتكالب الناس على الأمر حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب
 والمكالب الجري يمانية وذلك لأنه يلزم كلاً لزم الكلاب بل قطع فيه وكتب الشوك إذا
 شق ورقه فعلق كعلق الكلاب والكلبة والكلبة من الشرس وهو صغار شجر الشوك وهي تشبه
 الشكاعى وهي من الذكور وقيل هي شجرة تشبه كمن الغصاء لها جرام وكل ذلك تشبيه بالكلب
 وقد كلبت إذا شجر دورقها واقشعرت فعلق الثلب وأنت من مربها كما يفعل الكلب وقال
 أبو حنيفة قال أبو القيس كلب الشجر فهو كلب إذا لم يجد فيه نخس من غير أن تذهب ندوته
 فعلق ثوب من مرب كالكلب وأرض كلبه إذا لم يجد نباتاً فيها رقيقاً وأرض كلبه الشجر إذا لم
 يصبها الريح أبو خيرة أرض كلبه أي غلظة فف لا يكون فيه شجر ولا كلاً ولا تكون جبلاً وقال
 أبو القيس أرض كلبه الشجر أي خشنة يابسة لم يصبها الريح بعد ولم تلبس والكلبة من الشجر
 أيضاً الشوك العارية من الأغصان وذلك لتعلقها بمن مربها كما تفعل الكلاب ويقال للشجرة
 العارية الأغصان والشوك اليابس المقشعة كلبه وكف الكلب عشبة منتشرة تنبت بالقيعان
 وبلاذج يقال لها ذلك إذا نبت تشبه بكف الكلب الحيواني ومادامت خضراء فهي الكفنة
 وأم كلب شجرة تشبه تنبت في غلظ الأرض وجبالها صفراء الورق خشنة فإذا حركت سقطت
 بانقذاتها وأختبها سميت بذلك لأن الشوك أولاً نهاش كالكلب إذا أصابه المطر
 والكلوب المتشال وكذلك الكلاب والجمع الكلاب يسمى المهماز وهو الحديد التي على خف
 الرأب كلاباً قال جندب بن الراعي يهجو ابن الرفاع وقيل هو لايه الراعي
 خنادق لاحت بأرأس منكبه • كأنه كوند يوشى بكلاب
 وكتبه ضربه بالكلاب قال الكميت

قوله العارية الأغصان كذا
 بالاصل والتهديب بدل
 مهملة بعد الراء والذي في
 التكملة العارية بالثناة
 التمنية بعد الراء اهـ

وَوَلَّى بِأَجْرٍ يَأُولَافُ كَأَنَّهُ • عَلَى الشَّرَفِ الْأَقْصَى يُسَاطُ وَيُكَلِّبُ
وَالْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ السُّفُودُ لَا يَتَلَقَّ الشَّوَامُ وَيَتَلَقَّ هَذِهِ عَنِ الْحَيَانِي وَالْكَلُوبُ وَالْكَلَّابُ
حَدِيدٌ مَعْطُوفَةٌ كَالْخَطَافِ التَّهْذِيبُ الْكَلَّابُ وَالْكَلُوبُ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ فَأَمَّا الْكَلْبَتَانِ فَالْأَلَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِينَ وَفِي حَدِيثِ الرُّوْيَا إِذَا آخَرُ قَامَ يَكْلُوبُ
حَدِيدُ الْكَلُوبِ بِالتَّشْدِيدِ حَدِيدَةٌ مُعْوِجَةٌ الرُّأْسِ وَكَلَالِبُ الْبَازِي مَخَالِبُهُ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِمَخَالِبِ الْكَلَابِ وَالسِّبَاعِ وَكَلَالِبُ الشَّجَرِ شَوْكُهُ كَذَلِكَ وَكَالَبَتِ الْإِبِلَ رَعَتِ كَلَالِبُ الشَّجَرِ
وَقَدْ تَكُونُ الْمُكَالِبَةُ أَرْتَعَاءُ الْخَشْنِ الْيَابِسِ وَهُوَ مِنْهُ قَالَ

إِذَا لَمْ يَكُنِ إِلَّا الْقَتَادُ تَنَزَعَتْ • مَنَاجِلُهَا أَصْلُ الْقَتَادِ الْمُكَالِبُ

وَالْكَلْبُ الشَّعِيرَةُ وَالْكَلْبُ الْمَسْمَارُ الَّذِي فِي قَائِمِ السِّيفِ وَفِيهِ الذُّوَابُ لَتُعْلَقَ بِهَا وَقِيلَ كَلْبُ
السِّيفِ ذُوَابُهُ وَفِي حَدِيثِ أَحَدَانِ فَرَسَانِ بَذَنِيهِمَا صَابَ كَلَابُ سَيْفٍ فَاسْتَلَّ الْكَلَابُ وَالْكَلْبُ
الْمُخْلَقَةُ أَوِ الْمَسْمَارُ الَّذِي يَكُونُ فِي قَائِمِ السِّيفِ تَكُونُ فِيهِ عِلَاقَتُهُ وَالْكَلْبُ حَدِيدَةٌ عَقَافَةٌ تَكُونُ
فِي طَرَفِ الرَّحْلِ تُعْلَقُ فِيهَا الْمَزَادُ وَالْأَدَاوِيُّ قَالَ يَصِفُ سَقَاءَ

وَأَشْعَتْ مَنُجُوبٌ شَيْفٌ رَمَتْ بِهِ • عَلَى الْمَاءِ أَحَدَى الْعَمَلَاتِ الْعَرَامُسُ

فَاصْبِحْ فَوْقَ الْمَاءِ رِيَانٌ بَعْدَمَا • أَطَالَ بِهِ الْكَلْبُ السُّرَى وَهُوَ نَاعِسُ

وَالْكَلَّابُ كَالْكَلْبِ وَكُلُّ مَا أُوتِيَ بِهِ شَيْءٌ فَهُوَ كَلْبٌ لَا يَتَعَقَلُ كَمَا يَعْقِلُ الْكَلْبُ مِنْ عِلْفِهِ وَالْكَلْبَتَانِ
الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْحَدَّادِيَا خُذْبَاهَا الْحَدِيدُ الْمُخَمَّي يَقَالُ حَدِيدَةٌ ذَاتُ كَلْبَتَيْنِ وَحَدِيدَتَانِ ذَوَاتَا كَلْبَتَيْنِ
وَحَدَاتُ ذَوَاتُ كَلْبَتَيْنِ فِي الْجَمْعِ وَكُلُّ مَا سُمِّيَ بِأَتَيْنِ فَكَذَلِكَ وَالْكَلْبُ سِرٌّ أَحْمَرٌ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ
الْأَدِيمِ وَالْكَلْبَةُ الْخُصْلَةُ مِنَ اللَّيْفِ أَوِ الطَّاقِمَةُ تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الْأَشْيُ الَّذِي فِي رَأْسِهِ يَجْرُمُ
يَجْعَلُ السِّيرُ فِيهِ كَذَلِكَ الْكَلْبَةُ يَجْعَلُ الْخَيْطُ أَوِ السِّيرُ فِيهَا وَهِيَ مَثْنِيَةٌ فَتَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَرَزِ
وَيَدْخُلُ الْخَارِزُ فِيهِ فِي الْأَدَاوَةِ ثُمَّ يَمُدُّ وَكَالَبَتِ الْخَارِزَةَ السِّيرُ تَكْلِبُهُ كَلْبًا قَصَرَ عَنْهَا السِّيرُ فَتَمُتَّ
سِيرًا يَدْخُلُ فِيهِ رَأْسُ الْقَصِيرِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ قَالَ دَكَيْنُ بْنُ رَجَاءٍ الْفُقَيْمِيُّ يَصِفُ فَرَسًا

كَأَنَّ غَرْمَتَهُ أَذْنُجْنِبَهُ • سِرٌّ صَنَاعٌ فِي خَرَزٍ تَكْلِبُهُ

وَاسْتَشْهَدَ الْجَوْهَرِيُّ بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ الْكَلْبُ سِرٌّ يَجْعَلُ بَيْنَ طَرَفَيْ الْأَدِيمِ إِذَا خَرَزَا فَقَوْلُ مِنْهُ
كَلَبْتُ الْمَزَادَةَ وَغَرْمَتُهُ مَا تَتَى مِنْ جِلْدِهِ ابْنُ دُرَيْدٍ الْكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السِّيرُ عَلَى الْخَارِزَةِ فَتَدْخُلَ

في الثقب سيراً مثنيًا ثم رُدَّ رأس السير الناقص فيه ثم نُحْرِجْهُ وَأَنْشُدْ جَزْدَ كَيْنٍ أَيْضًا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ الْكَلْبُ خَزْزُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ كَلْبَتُهُ أَكْلُهُ كَلْبًا وَكَتَلَبَ الرَّجُلُ اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الْكَلْبَةَ
هَذَا مَوْحِدًا عَنْ اللَّيْمَانِي قَالَ وَالْكَلْبَةُ السَّيْرُ وَرَأْسُ الطَّاقَةِ مِنَ اللَّيْفِ يَسْتَعْمَلُ كَمَا يَسْتَعْمَلُ الْأَشْيَ
الَّذِي فِي رَأْسِهِ بِحَرْفٍ يَدْخُلُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ فِي الْكَلْبَةِ وَهِيَ مَثْنِيَةٌ يَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الْخَزْزِ وَيَدْخُلُ
الْخَزْزُ يَدُهُ فِي الْأَدَاةِ ثُمَّ يَمْدُ السَّيْرَ وَالْخَيْطُ وَالْخَارِزُ يُقَالُ لَهُ مُكَلَّبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالْكَلْبُ
مُسَمَّارٌ يَكُونُ فِي دَوَائِدِ السَّقَبِ تُجْعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ وَهِيَ السُّفْرَةُ الَّتِي تُجْمَعُ بِالْخَيْطِ قَالَ وَالْكَلْبُ
أَوَّلُ زِيَادَةِ الْمَاءِ فِي الْوَادِي وَالْكَلْبُ مُسَمَّارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّاصِبُ السَّطِجَةُ
وَالْكَلْبُ مُسَمَّارٌ مَقْبُضُ السِّيفِ وَمَعَهُ آخِرُ يُقَالُ لَهُ الْعَجُوزُ وَكَلَبَ الْبَعِيرَ يَكْبُهُ كَلْبًا جَمَعَ بَيْنَ
بَرِيرِهِ وَزِمَامِهِ بِخَيْطٍ فِي الْبُرَّةِ وَالْكَلْبُ لَا كُلَّ الْكَبِيرِ بَلْ اشْبَعِ وَالْكَلْبُ وَقُوعُ الْحَبْلِ بَيْنَ الْقَعْوِ
وَالْبَكْرِتِ وَهُوَ الْمَرْسُ وَالْحَضْبُ الْكَلْبُ الْقَدُّ وَرَجُلٌ مُكَلَّبٌ مُشْدُودٌ بِالْقَدِّ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ قَالَ
طُقَيْلُ الْغَنَوِيُّ

فَبَاءَ يَقْتُلَانَا مِنَ الْقَوْمِ مِثْلُهُمْ • وَمَا لَا يَعْلَمُنَ أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ

وَقِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ عَنْ مُكَبَّلٍ وَيُقَالُ كَلَبَ عَلَيْهِ الْقَدُّ إِذَا سَرِبَ فَيَسَّ وَعَضَهُ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَمُكَبَّلٌ
أَيْ مُقَيَّدٌ وَأَسِيرٌ مُكَلَّبٌ مَأْسُورٌ بِالْقَدِّ وَفِي حَدِيثِ ذِي الثَّدْيَةِ يَدُ فِي رَأْسِ يَدَيْهِ شَعِيرَاتٌ كَانَتْهَا
كَلْبَةٌ كَلْبِيَعِي مَخَالِبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَقَالَ الزَّيْطِيُّ كَانَتْهَا كَلْبَةٌ كَلْبُ
أَوْ كَلْبَةٌ سَنُورُوهِيَ الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي جَانِبَيْ خَطْمِهِ وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ الْأَسْكَافِ كَلْبَةٌ
قَالَ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِمَخَالِبٍ تَنْظُرُ إِلَى تَحْيَى الْكَلَالِيْبِ فِي مَخَالِبِ الْبَازِي فَقَدْ أَبْعَدَ وَلِسَانُ الْكَلْبِ
اسْمُ سَيْفٍ كُنْ لَاؤُسُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ لَأَمِ الطَّائِي وَفِيهِ يَقُولُ

فَإِنْ لِسَانَ الْكَلْبِ مَانِعٌ حَوْزِي • إِذَا حَسَدَتْ مَعْنٍ وَأَقْنَاءُ يَحْتَرِ

وَرَأْسُ الْكَلْبِ اسْمُ جَبَلٍ مَعْرُوفٍ وَفِي الْعَصَاحِ وَرَأْسُ كَلْبٍ جَبَلٌ وَالْكَلْبُ طَرَفُ الْأَكْمَةِ
وَالْكَلْبَةُ حَانُوتُ الْخَمَارِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَكَلَبُ بْنُ كَلْبٍ وَكَلَبُ بْنُ كَلْبٍ وَكَلَبُ بْنُ كَلْبٍ وَكَلَبُ
سَيِّمٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَكَلَابٌ فِي قَرِيشٍ وَهُوَ كَلَابُ بْنُ مُرَّةٍ وَكَلَابٌ فِي هَوَازِنَ وَهُوَ كَلَابُ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ
عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ وَقَوْلُهُمْ أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ وَائِلٌ هُوَ كَلْبُ بْنُ رَيْعَةَ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ وَأَمَّا
كَلِيبُ رَهْطٍ بِرِ الشَّاعِرِ فَهُوَ كَلِيبُ بْنُ يَرْبُوعَ بْنِ حَنْظَلَةَ وَالْكَلْبُ جَبَلٌ بِالْيَمَامَةِ قَالَ الْأَعَشِيُّ

قوله فباء يقتلانا من القوم مثلهم • وما لا يعلمن أسير مكلب
أنشد في التهذيب والذي في
العصاح أباء يقتلانا من القوم
ضعفهم وكل صحيح المعنى
فلعلهم ما روايتان أحدهما

• اذ يرفع الال رأس الكلب فارثقا • هكذا ذكره ابن سيده والكلب جبل باليمامة واستشهد عليه بهذا البيت رأس الكلب والكلبات حصباء معروفة هناك والكلاب بضم الكاف وتخفيف اللام اسم ماء كانت عند موقعة العرب قال السقاح بن خالد التغلبي
ان الكلاب ماؤنا فقلوه • وساجر اوا الله لن تحلوه

وساجر اسم ماء يجتمع من السيل وقالوا الكلاب الاول والكلاب الثاني وهما يومان مشهوران للعرب ومنه حديث عرجة ان ائقعه اصاب يوم الكلاب فاتخذنا ثقا من فضة قال ابو عبيد كلاب الاول وكلاب الثاني يومان كانا بين ملوك كندة وبني نعيم قال والكلاب مريض او ما معروف وبين الدهنا واليمامة موضع يقال له الكلاب ايضا والكلب فرس عامر بن الطقييل والكلب القيادة والكلبان القواد منه حكاهما ابن الاعرابي يرفعهما الى الاصمعي ولم يذكر سيبويه في الامثلة فقتلانا قال ابن سيده وامثل ما يصرف اليه ذلك ان يكون الكلب ثلثيا والكلبان رابعيا كزرم وازرام وضقدوا ضناد وكتب وكتب وكلاب قبائل معروفة (كتب)
الكلبان ماخوذ من الكلب وهي القيادة ابن الاعرابي الكلبة القيادة والله اعلم (كتب)
كلمته بالسيف ضربه وكتبية والكتبية من اسماء الرجال والكتبية البريوي اسم هيرة بن عبد مناف قال الازهرى ولا يدري ماهو وقد روى عن ابن الاعرابي الكتبية صوت النار واهيها يقال سمعت حدة النار وكتبها (كتب) كتب يكتب كئوبا غلط وانشد
لدريد بن الصمة

وانت امر وجعد القمامة تكس • من اللفظ الحول وشبان كاتب
أي شعر لحينه متقبض لم يسرخ وكل شيء متقبض فهو متعكس وان كتب ككتب وقال ابو زيد
كاتب كات يقال كتب في جرابه شيا اذا كره فيه والكتب غلط يعلاو الرجل والخف والحافر واليد
وخص بعضهم به اليد اذا غلطت من العمل كتبت يده وكتبت فهي مكتبة وفي الصحاح اكتب
ولا يقال كتبت وانشد احد بن يحيى

قد اكتب يد البعدلين • وبعدد هـ البان والمضنون • وهما بالصبر والمرون
والمضنون جنس من الطيب قال الزجاج • قد اكتب تسوروا كتب • أي غلطت
وعت وفي حديث سعد بن ابراهيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اكتب يداه فقال له اكتب يدك

فقال أعالج بالمر والمسهة فاخذ يده وقال هذه لائمها التارأيا أكتب اليد اذا تخطت وغلظ
جلدها وتجر من معانات الاشياء الشاقة والكتب في اليد مثل الحمل اذا صلبت من العمل والكتب
القليظ من الحوافر وخف مكتب بفتح النون ككتب عن ابن الاعرابي وأشد

• بكل مرثوم التواحي مكتب • وأكتب عليه مبطنه اشتدوا كتب عليه لسانه احتبس
وكتب الشيء يكتبه كتابا كثره والكتاب الممتلئ شيئا والكتاب بالكسر والعامى الشعراخ
والكتب اليس من الشجر قال أبو حنيفة الكتب بغير ياء مشيه بقتادنا هذا الذي يثبت عندنا
وقد يصف عندنا بالحائه ويقتل منه مشرط باقية على الندى وقال مرثم سالت بعض الأعراب
عن الكتب فأراني شرسا متفرقة من نبات الشوك يضاء العبدان كثيرة الشوك لها في أطرافها
براعم قد ثبتت من كل برعم شوك ثلاث والكتب بت قال الطرماح

معاليات على الأرياف مسكنها • أطراف تجدي بارض الطلج والكتب

البيت الكتب شجر قال • في خضم من الكران والكتب • وكتب مصغرا موضع قال
النافعة زيد بن بدر حاضر بعرعر • وعلى كتب مالك بن حماد

(كتب) ابن الاعرابي الكتاب الرمل المنهال (كتب) الكعبة اختلاط الكلام من
المطالع كما يونس (كتب) الكعبة غير متشترية مساوفا في ألوان الابل زاد الازهرى خاصة
بعيرا كهب بين الكهب وناق كهباء الجوهرى الكعبة لون مثل القهبة قال أبو عمرو والكعبة
لون ليس بخالص في الحر وهو في الحر خاصة وقال يعقوب الكعبة لون إلى الغبر تما هو فلم يخص
شبادون شي قال الازهرى لم اسمع الكعبة في ألوان الابل لغير البيت قال ولعله يستعمل في ألوان
التياب الازهرى قال ابن الاعرابي وقيل الكهب لون الجاموس والكعبة الذهبية والشعل من كل
ذلك كهب وكهب كهباء وكعبة فهو كهب وقد قيل كهب وروى يتذى الرمة

جنوح على باق صحيح كانه • إهاب ابن آوى كهب اللون أطلعه

ويروى كهب (كهب) كهب ثقيل وخم (كهب) التهذيب في ترجمة كهم

ابن الاعرابي الكهم والكهمك الباذنجان (كوب) الكوب الكوز الذي لا عروة له قال

عدي بن زيد متكتنا تصفق أبوابه • يسعى عليه العبد بالكوب

والجمع أكواب وفي التنزيل العزيز وأكواب موضوعة وفيه ويطاف عليهم بعصاف من ذهب

وَأَكْوَابُ قَالَ الْقُرَاءُ الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّاسُ الَّذِي لَا أُذُنَ لَهُ وَقَالَ يَصِفُ مَجْنُونًا

يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ • تَدَقَّقْتُ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِي

ابن الأعرابي كتاب يَكُوبُ إذا شَرِبَ بِالْكُوبِ وَالْكُوبُ دَقَّةُ الْعُنُقِ وَعِظَمُ الرَّاسِ وَالْكُوبَةُ الشَّطْرُجَةُ وَالْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَالتَّرْدُ فِي الصَّحاحِ الطَّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُخَصَّرُ قَالَ أَبُو عَيْسَى أَمَا الْكُوبَةُ فَانْ مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ غَيْرُهُ الْكُوبَةُ الطَّبْلُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَالْكُوبَةَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ التَّرْدُ وَقِيلَ الطَّبْلُ وَقِيلَ الْبَرَبْتُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى أَمْرِ نَابِكْسِرِ الْكُوبَةِ وَالْكَنَارَةُ وَالسِّيَاعُ

(فصل اللام) • (لب) لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبُّهُ خَالِصُهُ وَخِيَارُهُ وَقَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُوَلِّ كُلِّ دَاخِلِهِ وَيُرَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ وَلُبُّ الْجُوزِ وَاللُّوزُ وَنَحْوُهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ اللَّبُوبُ يَقُولُ مِنْهُ أَلْبُ الزَّرْعُ مِثْلُ أَحَبِّ إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ وَلِبُّ الْحَبِّ تَلْيِيسُ صِلَةِ لُبِّ وَلِبُّ النَّخْلَةِ قَلْبُهَا وَخَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ لَبُّهُ اللَّيْثُ لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَرِ إِذَا دَخَلَ الَّذِي يَطْرَحُ خَارِجُهُ فَيُحَوِّلُ الْجُوزَ وَاللُّوزَ قَالَ وَلِبُّ الرَّجُلِ مَا جَعَلَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ وَشَيْءُ لِبَابٍ خَالِصُ ابْنِ جَنَى هُوَ لِبَابُ قَوْمٍ هُوَ لِبَابُ قَوْمِهِمْ وَهِيَ لِبَابُ قَوْمِهَا قَالَ بَرَزِيرٌ

تُدْرِي فَوْقَ مَثْنِهَا قُرُونًا • عَلَى بَشَرٍ وَأَنْسَةِ لِبَابُ

وَالْحَسْبُ اللَّبَابُ الْخَالِصُ وَمِنْهُ سَمِيَتْ الْمَرْأَةُ لِبَابَةً وَفِي الْحَدِيثِ لِنَاسٍ مِنْ مَذْهَبِ عِبَادٍ سَلَفُهَا وَلِبَابُ شَرَفِهَا اللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَلْبُ اللَّبَابِ طَعِينٌ مَرَّقٌ وَلِبُّ الْحَبِّ جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ وَلِبَابُ الْقَمْحِ وَلِبَابُ الْقُسْتُقِيِّ وَلِبَابُ الْأَبْلِ خِيَارُهَا وَلِبَابُ الْحَسْبِ مَحْضُهُ وَاللَّبَابُ الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فَلَامِثًا

سَجَلًا أَبْشَرَ خَيْرَ أَحْيَانِيَّةٍ • مَقَالِيَتَهَا فِي اللَّبَابِ الْحَبَائِثُ

وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ فِي الْفَالِوَدِجِ لِبَابُ الْقَمْحِ بِلُعَابِ النَّحْلِ وَلُبُّ كُلِّ شَيْءٍ نَفْسُهُ وَحَقِيقَتُهُ وَرَبْعًا سَمِيَ سَمُّ الْحَيَةِ لُبًّا وَاللَّبُّ الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ اللَّبَابُ وَاللَّبُّ قَالَ الْكُمَيْتُ

الْيَكْمُ نِيَّ آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ • تَوَارَعَ مِنْ قَلْبِي ظَمَأُ وَاللَّبُّ

وَقَدْ جَعَلَ عَلَى أَلْبٍ كَمَا جَعَلَ بُوْسٌ عَلَى أَبْوْسٍ وَنَعِمَ عَلَى أَنْعَمٍ قَالَ أَبُو طَالِبٍ • قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ • وَاللَّبَابَةُ مَصْدَرُ اللَّيْبِ وَقَدْ لَبَيْتُ أَلْبًا وَلَبَيْتُ قَلْبًا بِالْكَسْرِ لَبًّا وَلَبًّا وَلَبَابَةً صَرَفَتْ ذَا لَبٍّ وَفِي

قوله كاب يكون اذا الخ
وكذلك اكتب يكتب كما
يقال كلزوا كما اذا شرب
بالكوز اه تكملة

التهديب وقال حسان

وَأَسْتَلِمَهُ امْتَحَنَ لَبَهُ وَيُقَالُ بَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ يَكُونُ مِنْهَا الرِّقَّةُ وَقِيلَ لَا أَعْرَابِيَةَ ثُعَاتِبُ
ابْنَاهَا مَالِكٌ لَا تَدْعِيَنَّ عَلَيْهِ قَالَتْ تَأْتِيهِ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ كَانَ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهَا امْرَأَةٌ قَبِيرٌ
بِهَا فَالْقَاهَا فِي بَيْتٍ غَرَضًا بِهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا فَنَزَّهَا
فَقَالَتْ زَوْجِي فَقَالُوا ادْعِ اللَّهَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ لَا تَطَاوَعُنِي بَنَاتُ أَلْبِي قَالُوا وَبَنَاتُ أَلْبٍ عُرُوقٌ مُتَصِلَةٌ
بِالْقَلْبِ ابْنُ سَيْدِهِ قَدْ عَلِمَتْ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ يَعْنُونَ لَبَهُ وَهُوَ أَحَدُ مَا شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ فَمَاعِلَى الْأَصْلِ
هَذَا مَذْهَبُ سَيْبَوَيْهِ قَالَ يَعْنُونَ لَبَهُ وَقَالَ الْمُبَرِّدُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ « قَدْ عَلِمَتْ ذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيهِ »
يُرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ فَإِنْ جَعَلَتْ أَلْبًا قُلْتُ أَلْبًا وَالتَّصْغِيرُ أَلْبِيٌّ وَهُوَ أَوَّلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ
أَعْلَاهَا وَاللَّبُّ اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَلْبِيَّةُ وَجَعَلَهَا لِلسَّبَابِ وَاللَّبُّ الْحَادِي لِلْإِلَازِمِ
لَوْ فِي الْأَبْلِ لَا يَحْتَرَعْنَاهَا وَلَا يَفَارِقُهَا وَرَجُلٌ لَبٌّ لَا زِمَ لَصَنَعْتَهُ لَا يَفَارِقُهَا وَيُقَالُ رَجُلٌ لَبٌّ طَبَّ أَيْ
لَا زِمَ لِلْأَمْرِ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَبًّا بَأَعْيَازِ الْمَطِيِّ لَاحِقًا • وَلَبٌّ بِالْكَانِ لَبًّا وَاللَّبُّ آفَامٌ بِهِ وَلَزِمَهُ وَاللَّبُّ
عَلَى الْأَمْرِ لَزِمَ فَعَلْمٌ يَفَارِقُهُ وَقَوْلُهُمْ لَيْتَكَ وَلَيْتَهُ مِنْهُ أَيْ لَزِمُوا طَاعَتَكَ وَفِي الْعَصَاحِ أَيْ أَنَا مُقِيمٌ عَلَى
طَاعَتِكَ قَالَ

اِنَّكَ لَوَدَّعَوْتَنِي وَيَدْعُوْنِي * زَوْرًا خِدَاتٍ مِّنْزَعٍ يُّوْنِ * اَقْلَتُ لَيْمَةً لِّمَن يَدْعُوْنِي

أصله لَيْتُ فَعَلْتُ مِنْ أَلْبٍ بِالْمَكَانِ فَأَبْدَلْتُ الْبَايَا لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ قَالَ الْخَلِيلُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَارُ
فُلَانٍ تَلَبُّ دَارِي أَيُّ تُحَادِثُهَا أَيُّ أَمَّا وَاجْهَكَ بِمَا تُحِبُّ أَجَابَةً لَكَ وَالْيَاءُ لِلتَّنْثِيَةِ وَفِيهَا دَلِيلٌ عَلَى
النَّصَبِ لِلْمَصْدَرِ وَقَالَ سَيُؤَيِّدُهُ انْتَصَبَ لَيْتُكَ عَلَى الْفِعْلِ كَمَا انْتَصَبَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَفِي الْعَصَاحِ نُسْبٌ

على المصدر كقولك جَدَّاهُ وشُكْرًا أو كان حقه أن يقال لَبَّالَكَ وَتَنَّى على معنى التوكيد أى البَابُ بك
بعد البَابِ وإقامة بعد إقامة قال الأزهري سمعت أبا الفضل المُنْذِرِي يقول عُرضَ على أبي
العباس ما سمعت من أبي طالب النخوي في قولهم لَبَّيْكَ وسَعْدَيْكَ قال قال القرامعة لَبَّيْكَ إجابة
لَكَ بعد إجابة قال ونصبه على المصدر قال وقال الآخر هو مأخوذ من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ به إذا
أقام وأنشد * لَبَّ بَارِضٍ مَاتَخَطَّاهَا الْقَنَمُ * قال ومنه قول طُفَيْلٍ

رَبِّدْنِ حَصِينًا مِنْ عَدِيٍّ وَرَهْطِهِ * وَتِيمٌ تَلْبِيٍّ فِي الْعُرُوجِ وَتَحَلُّبٍ

أى تُلَازِمُها وتُقِيمُ فيها وقال أبو الهيثم قوله * وتيم تلبى في العروج وتحلب * أى تحلب
اللِّبَاءَ وتشر به جعله من اللِّبَاءِ فترك همزه ولم يجعله من لَبَّ بالمكان وأَلَبَّ قال أبو منصور والذي
قاله أبو الهيثم أصوب لقوله بعده وتحلب قال وقال الآخر كأن أصل لَبَّ بك لَبَّيْكَ فاستنقلوا
ثلاث باآت فقلبوها أحدا من ياء كما قالوا أَنْظَيْتُ مِنَ الظَّنِّ وحكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال أصله
من أَلَيْتُ بالمكان فإذا دعا الرجل صاحبه أجابه لَبَّيْكَ أى أنا مقيم عندك ثم وكذلك لَبَّيْكَ أى
إقامة بعد إقامة وحكى عن الخليل أنه قال هو مأخوذ من قولهم آم لَبَّةٌ أى محبة عاطفة قال
فان كان كذلك فعناء إقبالا إليك ومحبة لك وأنشد

وَكُنْتُمْ كَأَمْ لَبَّةً طَعْنًا بِهَا * الْهَامِ دَرَّتْ عَلَيْهِ بِسَاعِدٍ

قال ويقال هو مأخوذ من قولهم دَارَى تَلْبَدَارَكَ ويكون معناه اتجأه إليك وإقبالى على أمرك
وقال ابن الأعرابي اللَّبُّ الطاعة وأصله من الإقامة وقولهم لَبَّيْكَ اللَّبُّ واحد فإذا تليت قلت في
الرفع لَبَّانٍ وفي النصب والخفض لَبَّيْنِ وكان في الأصل لَبَّيْكَ أى أطعتك مرتين ثم حذفت النون
للاضافة أى أطعتك طاعة مقيمة عندك إقامة بعد إقامة ابن سيده قال سيبويه وزعم بونس أن
لَبَّيْكَ اسم مفرد بمنزلة عَلَيْكَ ولكنه جاء على هذا اللفظ في حد الإضافة وزعم الخليل أنها تثنية كأنه قال
كلما أحببتك فى شئ فأنافى الآخر لك مجيب قال سيبويه ويدلُّ على صحة قول الخليل قول بعض
العرب لَبَّيْجُريه مجرى آمسٍ ونماقٍ قال ويدلُّ على أن لَبَّيْكَ ليست بمنزلة عَلَيْكَ أنك إذا أظهرت
الاسم قلت لَبَّيْ زَيْدٍ وأنشد

دَعَوْتُ لَمَّا بَانِي مَسُورًا * قَلْبِي قَلْبِي يَدَى مَسُورٍ

فلو كان بمنزلة على لقلت قَلْبِي يَدَى لَمْ يَكُنْ لَاتَقُولُ عَلَى زَيْدٍ إذا أظهرت الاسم قال ابن جني الألف في

لَبَّى عند بعضهم هي باء التثنية في لَبَيْكَ لانهم اشتقوا من الاسم المبني الذي هو الصوت مع حرف التثنية فعلا جَمَعُوهُ من حروفه كما قالوا من لا اله الا الله هَلَّتْ ونحو ذلك فاشتقوا لَبَيْتُ من لفظ لَبَيْكَ فجاءوا في لفظ لَبَيْتُ بالياء التي للتثنية في لَبَيْكَ وهذا قول سيويه قال وأما يونس فزعم أن لَبَيْكَ اسم مفرود أصله عند لَبِيوزة فَعَلَّ قال ولا يجوز أن تحمله على فَعَلَ لقلة فَعَلَ في الكلام وكثرة فَعَلَّ فقلبت الباء التي هي اللام الثانية من لَبِياء هَرَبًا من التضعيف فصار لَبِي ثم أبدل الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار لَبِي ثم انه لما وصل بالكاف في لَبَيْكَ وبالياء في لَبِيَّة فقلبت الألفياء كما قبلت في إلى وعلى ولدي اذا وصلت بالضمير فقلت اليك ولديك واجتج سيويه على يونس فقال لو كانت يا لَبَيْكَ بمنزلة يا عليك ولديك لوجب متى أضفتم إلى المظهر أن تقرأها ألفا كما أنك اذا أضفت عليك وأختبها إلى المظهر أقررت أنها بجهاها واكتت تقول على هذا لَبِي زيد ولَبِي جعفر كما تقول الى زيد وعلى عمرو ولدي خالد وأنشد قوله فَلَبِي يَدِي مَسُور قال فقوله لَبِي بالياء مع اضافته إلى المظهر يدل على أنه اسم منى بمنزلة غلامي زيد ولَبَاءُ قال لَبَيْكَ وَلَبِي بالفتح كذلك وقول المضرب بن كعب • وَاَتَى بَعْدَ ذَلِكَ لَبِيبُ • انما أراد ملتب بالفتح وقوله بعد ذلك أي مع ذلك وحكي ثعلب لبأت بالفتح قال وكان ينبغي أن يقول لَبَيْت بالفتح ولكن العرب قد قالتما بالهمز وهو على غير القياس وفي حديث الإهلال بالفتح لَبَيْكَ اللَّهُمَّ لَبَيْكَ هو من التثنية وهي إجابة المنادي أي إجابتي للبارب وهو مأخوذ مما تقدم وقبل معناه إخلاصي للثمن قولهم حَسْبُ لَبَابٍ اذا كان خالصا محضًا ومنه لب الطعام ولَبَاءُ وفي حديث علقمة أنه قال للأسوديا بأعزرو قال لَبَيْكَ قال لَبِي يَدَيْكَ قال الخطابي معناه سَلِّت يَدَاكَ وَهَمَّتَا وَانْمَازَا الاعراب في قوله يَدَيْكَ وكان حقه أن يقول يَدَاكَ لَبَزْدَوْج يَدَيْكَ بَلْبَيْسَكَ وقال الرمحشري معنى لَبِي يَدَيْكَ أي أُطِيعَكَ وَأَتَصَرَّفُ بِأَرَادَتِكَ وَأَكُنْ كُلُّ شَيْءٍ الَّذِي تَصَرَّفُ بِهِ يَدَيْكَ كَيْفَ شِئْتَ وَلَبَابُ لَبَابٍ يُرِيدُ بِهِ لَبَّاسٌ بِلُغَةِ حَبِير قال ابن سيده وهو عندي مما تقدم كأنه اذا أتى البأس عنه استحب ملازمته واللَّبُّ معروف وهو ما يُشَدُّ عَلَى صَدْرِ الدَّابَّةِ أَوِ النَّاقَةِ قال ابن سيده وغيره يكون للرجل والسرّج بمنعهم ما من الاستتغار والجمع أَلْبَابُ قال سيويه لم يجزوا به هذا البناء وأَلْبَيْتُ السَّرِجَ هَلَّتْ لَهُ لَبِيبًا وَأَلْبَيْتُ النَرَسَ فَهُوَ مُلَبَّبٌ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ وَهُوَ نَادِرٌ جَعَلَتْ لَهُ لَبِيبًا قال وهذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت باظهار التضعيف وقال ابن كيسان هو غلط وقياسه ملتب كما يقال محبب من أحبيته ومنه قولهم فلان في لببرخي انا كان في حال واسعة ولَبَيْتُهُ مخفف كذلك عن ابن الاعرابي واللَّبُّ

البال يقال انه رنخى اللَّبَّ التهذيب يقال فلان في بال رنخى ولَبَّ رنخى أى في سعة وخبب
وأمن واللَّبُّ من الرمل ما استرق وانحدر من معطيه فصارين الجلد وغلط الارض وقيل
لَبَّ الكتيب مقدمه قال ذو الرمة

براقة الجيد واللَّبات واضحة * كأنها طيبة أنقى بها لب

قال الاحمر معظم الرمل العققل فاذا قص قيل كتيب فاذا قص قيل عوكل فاذا قص قيل سقط
فاذا قص قيل عذاب فاذا قص قيل لبَّ التهذيب واللَّبُّ من الرمل ما كان قريبا من جبل
الرمل واللَّبُّ وسط الصدر والمخبر والجمع لَبَات ولَبَاب عن ثعلب وحكى النعماني انها الحسنه
اللَّبات كأنهم جعلوا كل جر منها لبة ثم جمعوا على هذا واللَّبُّ كاللَّبة وهو موضع القلادة من
الصدر من كل شئ والجمع اللَّباب وأما ما جاء في الحديث ان الله منع مني بي مدح لصلتهم الرحيم
وطعنهم في الباب الابل ورواه بعضهم في لبات الابل قال أبو عبيد من روافي الباب الابل فله
معنيان أحدهما أن يكون أراد جمع اللَّبَّ وأب كل شئ خالصه كأنه أراد خالص ابلهم وكرامها
والمعنى الثاني أنه أراد جمع اللَّبَّ وهو موضع المخبر من كل شئ قال وزرئ أن لبَّ الفرس انما سمى
به ولهذا قيل لَبَّت فلانا فانا جعت ثيابه عند صدره ونخره ثم جررت وان كان المحفوظ اللَّبات فهي
جمع اللَّبة وهي اللّهمزة التي فوق الصدر وفيها انحر الابل قال ابن سيده وهو الضميج عندي
ولَبَّته لبأ ضربت لَبَّته وفي الحديث أما تكون الذكاة الا في الحلق واللَّبة ولَبَّه يلَبُّه لبأ ضرب
لَبَّته ولَبَّه القلادة واسطها وتلبَّ الرجل تجزَّم وتشمروا المتلبَّ المتزَّم بالسلاح وغيره وكل
تجمع لثيابه متلبَّ قال عنزة

أتى أحاذر أن تقول حليتي * هذا غبار ساطع فتلبَّ

واسم ما يتلبَّ اللَّبابة قال

ولقد شهدت الخيل يوم طرادها * فطعنت تحت لبابة المتطر

وتلبَّ المرأة بمنطقها أن تضع أحد طرفيها على منكبيها الايسر وتخرج وسطها من تحت يدها اليمنى
فتقطعي به صدرها وترد الطرف الآخر على منكبيها الايسر والتلييب من الانسان ما في موضع
اللَّبِّ من ثيابه ولَبَّ الرجل جعل ثيابه في عنقه وصدره في الخصومة ثم قبضه وجره وأخذ
بتليبه كذلك وهو اسم كالتين التهذيب يقال أخذ فلان بتلييب فلان اذا جمع عليه ثوبه

الذي هو لابس عند صدره وقبض عليه بحجره وفي الحديث فأخذت بتليبيه وجررته يقال لبيه أخذ
بتليبيه وتلاييه إذا جعت شياء عند حجره وصدره ثم جررته وكذلك إذا جعلت في عنقه حبلاً
أو ثوباً أو مسكته والتلبب وضع القلادة واللبنة موضع الذبح والتلازمة وتلبب الرجلان
أخذ كل منهما بلبنة صاحبه وفي الحديث إن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد متلبباً به
التلبب الذي تحزم ثوبه عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزماً فقد تلبب به قال أبو ذؤيب
ونجمة من قانص متلبب * في كفه جش جش وأقطع

ومن هذا قيل للذي لبس السلاح وتسمى لقتال متلبب ومنه قول المتنخل

• واستلموا وتلبوا • إن التلبب للغير * وفي الحديث أن رجلاً خاصم أباه عنده فأمر به فلبه
يقال لببت الرجل وليتته إذا جعلت في عنقه ثوباً أو غيره وجررته به والتلبب يجمع ما في موضع
اللب من شياطين الرجل وفي الحديث أنه أمر بإخراج المنافقين من المسجد فقام أبو أيوب إلى رافع
ابن وديعة فلبه بردائه ثم نثره نثر أشيدا والليبة ثوب كالبقرة والتلبب التردد قال ابن سيده
هذا حكى ولا أدري ما هو الليب والصريح إذا اندر القوم واستصرخ لبب وذلك أن يجعل
كأنته وقوسه في عنقه ثم يقبض على تليبه نفسه وأنشد * إنا إذا الداعي اعترى وليبا *
ويقال تليبيه تردد وداره تلب دارى أى عتنتها وألب لك الشئ عرض قال رؤبة

• وإن قرأ أو منكب ألبا • واللببة لحس الشاة ولدها وقيل هو أن تخرج الشاة لسانها كأنها
تلمس ولدها ويكون منها صوت كأنهم يقول لب لب واللبابة الرقة على الولد ومنه لببت الشاة على
ولدها إذا حسته وأشبكت عليه حين تضعه واللببة فعل الشاة بولدها إذا حسته بشفتها التهذيب
أبو عمرو واللببة التفرق وقال مخارق بن شهاب في صفة تيس غنمه

وراحت أصيلاً كأن ضروعها • دلاً وفيها واتد القرن لبب

أراد باللبب شفقته على المعزى التي أرسل فيها فهو ذو لببة عليها أى ذو شفقة وللبب الغم
جلبتها وصوتها واللببة عطفك على الإنسان وموتته واللببة الشفقة على الإنسان وقد
لببت عليه قال الكمي

ومنا إذا خرقتك الأمور * عليك الملبب والمشب

وحكى عن يونس أنه قال تقول العرب للرجل تعطف عليه لباب لباب بالكسر مثل حذام وقطام
واللبب النحر وللبب التيس عند السقاذب وقد يقال ذلك للطبي وفي حديث ابن عمر أنه أتى

الطائف فاذا هو يرى التيوس تلب أو تنب على الغم قال هو حكاية صوت التيوس عند السفاد
لَبَّ يَلْبُ كَقَرِيْفَرُ وَالْأَبَابُ مِنَ الثَّيَابِ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ غَيْرُ الْوَاسِعِ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَالْأَبْلَابُ
حَشِيشَةُ وَالْأَبْلَابُ نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَالْأَبْلَابُ بِقَلَّةٍ مَعْرُوفَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا وَلِبَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ
وَلَبِي وَلَبِي وَلَبِي مَوْضِعٌ قَالَ

أَمِيرُ وَمَا أَدْرَى لَعَلَّ مَنِيَّ • بَلَى إِلَى أَعْرَاقِهَا قَدْ تَنَلَّتْ

(لَب) اللَّابُ الثَّابِتُ تَقُولُ مِنْهُ لَتَبَ يَلْتَبُ لَتَبًا وَلَتُوبًا وَأَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ

فَإِنْ يَلْكُ هَذَا مِنْ نَيْسَ شَرِبْتُهُ • فَاتَى مِنْ شَرِبِ النَّيْسِ ذَلَّتَابُ

مُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَقْتَرَةٌ • وَغَمٌّ مَعَ الْإِشْرَاقِ فِي الْخَوْفِ لَا تَبُ

الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مِنْ طِينٍ لَا زِبْ قَالَ اللَّارِزُ وَاللَّابِ وَاحِدٌ قَالَ وَقَيْسٌ تَقُولُ طِينٌ لَا تَبُ
وَاللَّابُ اللَّارُ وَمِثْلُ اللَّارِزِ وَهَذَا الشَّيْءُ ضَرْبَةٌ لَا تَبُ كَضَرْبَةٍ لَا زِبْ وَيُقَالُ لَتَبَ عَلَيْهِ نِيَابَةٌ
وَرَتَبَهَا إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ وَأَتَبَ عَلَى الْفَرَسِ جُلَّهُ إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ نُوَيْرَةَ

فَلَهُ ضَرْبُ الشُّوْلِ الْإِسْوَرَةُ • وَالْجُلُّ فَهُوَ مَلْتَبٌ لَا يَخْتَلَعُ

يَعْنِي فَرَسَهُ وَالْمَلْتَبُ اللَّازِمُ آيَتُهُ فِرَارُ مَنْ الْفَتْنِ وَالْتَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ الثَّيَابُ أَيْ أَوْجَبَهُ فَهُوَ مَلْتَبٌ
وَلَتَبَ فِي سَبَلِهِ النَّاقَةَ وَمَخَّرَهَا يَلْتَبُ ثَبَاتُ طَعْنِهَا وَمَخَّرَهَا مِثْلُ لَمْتُ وَلَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبُهُ وَالْتَبَ لِنِسَاءِ
كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْتَلَعَ وَقَالَ اللَّيْثُ اللَّتَبُ اللَّبْسُ وَالْمَلَاتِبُ الْجَبَابُ الْخُلُقَانُ (لجب) اللَّجْبُ
الصَّوْتُ وَالصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ تَقُولُ لَجَبٌ بِالْكَسْرِ وَاللَّجَبُ ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ وَاخْتِلَاطُهَا قَالَ زُهَيْرٌ
عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْخَلِيفَانِ حَوْلَهُ • بَنَى لَجَبًا لَهَا وَصَوَاهِلَهُ

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّجْبُ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ الصَّوْتُ وَالْقَلْبَةُ مَعَ اخْتِلَاطٍ وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجَلْبَةِ
وَاللَّجْبُ صَوْتُ الْعَدُوِّ وَعَسْكَرُ لَجَبٍ عَرْمَرُمٌ وَذُو لَجَبٍ وَكَثْرَةٌ وَرَعْدُ لَجَبٍ وَسَهَابُ لَجَبٍ بِالرَّعْدِ
وَعَيْتُ لَجَبٍ بِالرَّعْدِ وَكَأَنَّهُ عَلَى النَّسَبِ وَاللَّجَبُ اضْطِرَابُ مَوْجِ الْبَحْرِ وَبِحَرْزٍ لَجَبٌ إِذَا سَمِعَ
اضْطِرَابَ أَمْوَاجِهِ وَجَبُ الْأَمْوَاجِ كَذَلِكَ وَشَاءَ لَجْبَةٌ وَجَبَةٌ وَجَبَةٌ وَجَبَةٌ وَجَبَةٌ وَجَبَةٌ الْآخِرَتَانِ
عَنْ نَعْلَبٍ مَوْلِيَةِ الْإِنِّ وَخَصَّ بِهِ الْمَعْرَى الْأَصْمَعِيُّ إِذَا أَتَى عَلَى الشَّامِعِ دَسَاجُهُ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ
لَجَفَ لَبْنُهَا وَقُلَّ فِي لَجَابٍ وَيُقَالُ مِنْهُ لَجَبَتْ لُجُوبَةٌ وَشِيَاءُ لَجَبَاتٍ وَيَجُوزُ لَجَبَتْ أَيْ السَّكَيْتِ
الْجَبَّةُ النُّجْمَةُ الَّتِي قُلَّ لَبْنُهَا قَالَ وَلَا يُقَالُ لِلْعَرَبِ لَجْبَةٌ وَجَعُ لَجْبَةٍ لَجَبَاتٌ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَعُ لَجْبَةٍ لَجَبَاتٌ
بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّهُ كَانَ الْأَصْلُ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ اسْمٌ وَصَغَبَهُ كَمَا قَالُوا امْرَأَةٌ

قوله وقال مالا الخ الذي في
السكينة وقال متم بن نويرة
فله الخ وقال شدد للبالغة
ويروي مررب اه معجمه

قوله وشاء لجبة أي بتثنية
أوله وكقصبة وفرحة وعنية
كافي القاموس وغيره اه
معجمه

كلية فجمع على الاصل وقال بعضهم بلبية ولبيات نادرا لان القياس المطرد في جمع فعلة اذا كانت
صفة تسكين العين والتكسير لطلب قال مهمل بن ربيعة
عجبت ابناءؤنا من فعلنا • اذ تبع الخيل بالمعزى اللجاء
قال سيويه وقالوا شيئا بلبات فحركوا الاوسط لان من العرب من يقول شاة لبية فاعا جازوا بالجمع
على هذا وقول عمرو بن الكلبي
فاجتال منها لبية ذات هزم • حاشكة الدرة ورهاء الرخم
يجوز ان تكون هذه الشاة لبية في وقت ثم تكون حاشكة الدرة في وقت آخر ويجوز ان تكون
اللبية من الاضداد فتكون هنا الغزرة وقد لببت لحوبة بالضم ولببت تليبا وفي حديث الزكاة
فقلت فقيم حقا قال في التنية والجدعة اللببة بفتح اللام وسكون الجيم التي اتى عليها من الغنم بعد
تتابعها اربعة أشهر تخفف لبنها وقيل هي من الغنم خاصة وقيل في الضان خاصة وفي الحديث
يتقح للناس معدن فيبدولهم امثال اللب من الذهب قال ابن الاثير قال الحرابي اظنه وهما انما
اراد اللب لان اللب من الفضة قال وهذا ليس بشئ لانه لا يقال امثال الفضة من الذهب قال
وقال غيره لعله امثال اللب جمع اللب من الابل فصحف الراوى قال والاولى ان يكون غير
موهوم ولا مقصوف ويكون اللب جمع لبية وهي الشاة الحامل التي قل لبنها وتكون بكسر اللام
وفتح الجيم جمع لبية كقصعة وقصع وفي حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة
فلم اجدها البنا فقال له شريح لعلها لببت اي صارت لبية وفي حديث موسى على نبينا وعليه
الصلاة والسلام والحجر فلبية ثلاث بليات قال ابن الاثير قال ابو موسى كذا في سندا حديث
حنبل قال ولا أعرف وجهه الا ان يكون بالحاء والتا من اللب وهو الضرب ولحته
بالعصا أي ضربه وفي حديث الدجال فاخذ بلبتي الباب فقال مهيّم قال ابو موسى هكذا روى
والصواب بالقاء وقال ابن الاثير في ترجمة بلع و يروى بالباء وهو وهم وسهم ملجأ بدريش
ولم ينصل بعد قال

ماذا تقول لاشياخ اولى جرم • سود الوجوه كأمثال الملا جيب
قال ابن سيده ومنجبابا كثر قال وأرى اللام بدلا من النون (حب) اللب قطعك اللحم طولا
والمحب المقطع ولحبه ولحبه ضربه بالسيف أو جرحه عن ثعلب قال أبو نوح

تُطِيفُ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَهُوَ مُلَبَّبٌ • خِلَافَ الْبُيُوتِ عِنْدَ مُخْتَلِ الصَّرْمِ
الْأَصْمَى الْمَلَبَّبُ نَجْمٌ مِنَ الْمُخْتَذِمِ وَلَحَبٌ مِثْلُ الْقَرِيسِ وَبَحْرُهُ أَمْلَاسٌ فِي حُدُورٍ وَمِثْلُ الْمَلُوبِ
قَالَ الشَّاعِرُ

قَالَعَيْنٌ قَادِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ • وَالْقَصْبُ مُضْطَمٌّ وَالْمِثْلُ الْمَلُوبُ

وَرَجُلٌ مَلُوبٌ قَطِيلُ اللَّحْمِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

أَدْرَكَ أَرْبَابَ النَّعْمِ • بِكُلِّ مَلُوبٍ أَنْتُمْ

وَاللَّعِيبُ مِنَ الْأَبْلِ الْقَلِيلَةُ لَحْمِ الظَّهْرِ وَلَحَبُ الْبَحْرِ أَرْمَاءٌ عَلَى ظَهْرِ الْبَحْرِ وَرَأْسُهُ وَلَحَبُ اللَّحْمِ عَنْ
الْعَظْمِ يَلْبَهُ لَحَبًا قَشْرُهُ وَقِيلَ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ فَقَدْ لَحَبَ وَاللَّحَبُ الطَّرِيقُ الْوَاضِعُ وَاللَّاحِبُ مِثْلُهُ
وَهُوَ فَاعِلٌ عَنِ مَفْعُولِ أَيْ مَلُوبٌ يَقُولُ مِنْهُ لَحَبَهُ يَلْبَهُ لَحَبًا إِذَا وَطَنَهُ وَمَرَّ بِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا لَحَبَ
إِذَا مَرَّ أَمْسَتْ قَبْلُهَا وَلَحَبَ الطَّرِيقُ يَلْبُوبُ لَوْ بَوَّضَ كَأَنَّهُ قَشَرَ الْأَرْضَ وَلَحَبَهُ يَلْبَهُ لَحَبًا يَمِينُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَحَبَهَا أَيْ
أَوْضَعَهَا وَنَمَّجَهَا وَطَرِيقُ مَلَبَّبٌ كَلَا حَبٍ أَنْشَدَ نَعْلَبُ

وَقُلُوصٌ مَقْوُورَةٌ الْإِلْيَاطُ • بَاتَتْ عَلَى مَلَبَّبٍ أَطَاطُ

الْبَيْتُ طَرِيقٌ لَاحِبٌ وَلَحَبٌ وَمَلُوبٌ إِذَا كَانَ وَاضِحًا قَالَ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ اللَّحَبُ فَلَانُ حَجَّةِ
الطَّرِيقِ وَلَحَبَهَا أَوْ لَحَبَهَا إِذَا رَكِبَهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

فَانْصَاعَ جَانِبُهُ الْوَحْشِيُّ وَأَنْكَدَرَتْ • يَلْبَنُ لَا يَأْتِي الْمَطْلُوبُ وَالْمَطْلَبُ

أَيْ يَرْكَبُ اللَّاحِبَ وَبِهِ سَمِيَ الطَّرِيقُ الْمَوْطَأُ لِأَحْيَالِهِ كَأَنَّهُ لَحَبٌ أَيْ قُسِرَ عَنْ وَجْهِهِ التُّرَابُ فَهُوَ ذُو
لَحَبٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي زَيْدٍ الْجُهَنِيِّ رَأَيْتُ النَّاسَ عَلَى طَرِيقٍ رَحِبٍ لَاحِبٍ اللَّاحِبُ الطَّرِيقُ
الْوَاسِعُ الْمُنْقَادُ الَّذِي لَا يَقْطَعُ وَلَحَبُ الشَّيْءِ أَزْفَرُهُ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يَصِفُ سَيْلًا

لَهُمْ عُدْوَةٌ كَالْقَضَافِ الْإِثْمُ بِهِ الْكَدْرُ اللَّاحِبُ

وَلَحَبُهُ كَلْبُهُ وَلَحَبُهُ بِالْإِسْبَاطِ ضَرْبُهُ فَأَثَرَتْ فِيهِ وَلَحَبُهُ الْأَرْضُ أَيْ صَرَعَهُ وَمَرَّ يَلْبُوبٌ لَحَبًا أَيْ
بَسِيرًا وَلَحَبٌ يَلْبُوبٌ لَحَبًا كَحِ التَّهْدِيبِ الْمَلَبَّبُ اللِّسَانُ الْقَصِيجُ وَالْمَلَبَّبُ الْحَدِيدُ الْقَاطِعُ وَفِي
الْحَصَاحِ كُلُّ شَيْءٍ يُقَشَّرُ بِهِ وَيُقَطَّعُ قَالَ الْأَعَشَى

وَأَدْفَعُ عَنْ أَعْرَاضِكُمْ وَأَعْيُرُكُمْ • لِسَانًا كَقَرَارِضِ الْخَفَاجِيِّ مَلَبَّبًا

وقال أبو ذؤاد رَفَعْنَاهُ ذِمِيلًا فِي * مَعْلٍ مَعْلٍ لَحِبٍ
ورجل مَلَحِبٌ إذا كان سَبَابِيذِي اللسان وقد لَحِبَ الرجل بالكسر إذا أَنَحَّه الكبر قال الشاعر
بَحْرُورٌ تَرْجَى أَنْ تَكُونَ قَتِيئَةً * وقد لَحِبَ الجَنَانُ واحدٌ دَبَّ الظَّهْرُ
ومَلُحُوبٌ موضع قال عبيد

أَفْقَرُ مِنْ أَهْلِ مَلُحُوبٍ * فَالْقَطِيبَاتُ فَالْقَنُوبُ

(لحب) نَحِبَ المرأةُ يَلْحَبُها وَيَلْحَبُها نَحْبًا نَكْهًا عن كراع قال ابن سيده والمعروف عن يعقوب
وغيره نَحَبُها وَاللَّحْبُ شَجَرُ الْمُقْلِ قال * من أَفْجَحَ شَتَّةَ لَحْبٍ عَمِيمٍ * ابن الأعرابي المَلَّاحِبُ
المَلَّاطِمُ والمَلَّحِبُ المَلَطِمُ فِي الخُصُومَاتِ وَالنَّحَابُ الأَطَامُ (لذب) لَذِبَ بِالْمَكَانِ لَذُوبًا وَلَذِبَ أَقَامَ
قال ابن دريد وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّه (لرب) اللَّزْبُ الضَّبُّ وَعَيْشُ لَزْبٍ ضَبٌّ وَاللَّزْبُ الطَّرِيقُ
الضَّبُّ وَمَا لَزِبَ قَلِيلٌ وَاجْتَمَعَ لَزَابُ اللَّزْبِ الْقَطْعُ وَاللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَجَعَهَا لَزِبٌ حَكَاهَا ابْنُ جَنِي
وَسَنَّةٌ لَزْبَةٌ شَدِيدَةٌ وَيُقَالُ أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ يَعْنِي شَدَّةُ السَّنَةِ وَهِيَ الْقَطْعُ وَالْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ وَاللَّزْبَةُ
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاجْتَمَعَ اللَّزْبَاتُ بِالتَّسْكِينِ لِأَنَّهُ صِفَةٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ فِي عَامِ أَرْبَةِ
أَوَّلِ لَزْبَةٍ اللَّزْبَةُ الشَّدَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا الْأَمْرُ ضَرِيءٌ لَا زَبَّ أَيْ لَا زِمَ شَدِيدٌ وَلَزِبَ الشَّيْءُ يَلْزُبُ
بِالضَّمِّ لَزْبًا وَلَزُوبًا تَخْلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَلَزِبَ الطِّينُ يَلْزُبُ لَزُوبًا وَلَزِبَ لَصِقَ وَصَلَبَ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَا طَهْرَ بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزِبَتْ أَيْ لَصِقَتْ وَلَزِمَتْ وَطِينٌ لَا زَبَّ أَيْ لَا زِقَ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ طِينٍ لَا زَبَّ قَالَ الْفَرَّاءُ اللَّازِبُ وَاللَّائِبُ وَاللَّاصِقُ وَاحِدٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَيْسَ
هَذَا بِضَرِيءٍ لَا زِمَ وَلَا زَبَّ يَبْدُلُونَ الْبَاءَ مِيمًا تَقَارِبُ الْخَارِجِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بِضَرِيءٍ
لَا زَبَّ أَيْ مَا هَذَا بِالْزِمِّ وَاجِبٌ أَيْ مَا هَذَا بِضَرِيءٍ سَيْفٍ لَا زَبَّ وَهُوَ مَثَلٌ وَاللَّازِبُ الثَّابِتُ وَصَارَ
الشَّيْءُ ضَرِيءًا لَا زَبَّ أَيْ لَا زِمَ هَذِهِ اللَّغَةُ الْحَمِيدَةُ وَقَدْ قَالُوا هَذَا بِالْمِيمِ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ قَالَ النَّابِغَةُ
وَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرِيْعَةً * وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرِيءًا لَا زَبَّ
وَلَا زِمَ لَغِيَّةٌ وَقَالَ كَثِيرٌ فَا بَدَلْ

فَاوَرَقُ الدُّنْيَا يَأْكُلُ لَاهِلَهُ * وَلَا شَدَّةَ الْبَلَاءِ بِضَرِيءٍ لَا زِمَ

ورجل عَزَبٌ يَلْزُبُ وَقَالَ ابْنُ بَرَزٍ مَثَلُهُ وَامْرَأَةٌ عَزَبَةٌ لَزْبَةٌ لَبَّاسُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْمَلَّازِبُ الْبَحِيلُ
الشَّدِيدُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو

لَا يَفْرَحُونَ إِذَا مَا تَضَعَتْ وَقَعَتْ * وَهُمْ كِرَامٌ إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَّازِبُ

قوله أفقر من أهل الملحوب
أنشده هنا وفي مادة قطب
كاللحم وقال فيها قال
عبيد في الشعر الذي كسر
بعضه وكذا أنشده مياقوت
في موضعين من مجمل كذا
اه معجمه

قوله من أفجح شتة لخب كذا
بالاصل ولم نجد في الأصول
التي بأيدينا غير ما معجمه

وَلَزَبَتْهُ الْعُقْرُبُ لَزَبًا سَعَتَهُ كَسَبَتْهُ عَنْ كِرَاعٍ (لَسِبَ) لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعُقْرُبُ وَالزُّبُورُ بِالْفَتْحِ
تَلَسَّبَهُ وَتَلَسَّبَ لَسَبًا لَدَغَتْهُ وَأَكْرَمًا يَسْتَعْمَلُ فِي الْعُقْرُبِ وَفِي سَفَةِ حَيَاتِ جَهَنَّمَ أَتَشَأْنُ بِهِ لَسَبًا
الَلَسْبُ وَاللَّسْعُ وَاللَّدَغُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِ ذَلِكَ أَتَشَأْنُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
بِتَنَادُؤٍ بِأَوْ بَاتَ الْبَقِيَّةُ يَلَسِبُنَا * نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَاحِيًا بِالْوَادِي

يَعْنَى بِالْبَقِيَّةِ الْبَعُوضُ وَقَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقِرَاحَ فِي مَوْضِعِهِ وَلَسِبَ بِالشَّيْءِ مِثْلُ لَسِبَ بِهِ أَيْ
لَزَقَ وَلَسِبَهُ أَسْوَاطُ أَيْ ضَرَبَهُ وَلَسِبَ الْعَسَلُ وَالسَّمْنُ وَفَعُولًا كَسَرٍ يَلَسِبُ لَسَبًا لَعَقَهُ
وَاللَّسْبَةُ مِنْهُ كَاللَّعَقَةِ ٣ (لَصَبَ) لَصَبَ الْجِلْدُ بِاللَّحْمِ يَلَصُّ لَصَبًا فَهُوَ لَصِبٌ لَزَقَ بِهِ مِنَ الْهَزَالِ
وَلَصِبَ جِلْدُ فُلَانٍ لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهَزَالِ وَلَصِبَ السِّيفُ فِي الْعَدْلِ لَصَابًا نَشِبَ فِيهِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ
سِيفٌ مَلَصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَلَصِبَ الْخَاتَمُ فِي الْأَصْبَعِ وَهُوَ ضَقْلَقٌ وَرَجُلٌ لَصِبٌ عَسِرُ الْأَخْلَاقِ
بِجَلٍّ وَفُلَانٌ لَزَّ لَصَبٌ لَا يَكَادِي عَطِي شَيْئًا وَاللَّصْبُ مَضِيقُ الْوَادِي وَجَمْعُهُ لُصُوبٌ وَلِصَابٌ وَاللَّصْبُ
شَقٌّ فِي الْجَبَلِ أَضْيَقُ مِنَ الْهَيْبِ وَأَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ وَالْجَمْعُ كَلْجَمٍ وَالنَّصَبُ الشَّيْءُ ضَاقَ وَهُوَ مِنْ
ذَلِكَ قَالَ أَبُو دُوَادٍ

عَنْ أَجْمَرِ بْنِ وَعْنٍ عَنْ قَلْبِ بُوَيْرَةَ * مَسَحَ الْأَكْفَ بِفَجٍّ غَيْرِ مَلْتَصِبٍ

وَطَرِيقٌ مَلْتَصِبٌ ضَمِيْقٌ وَاللَّوَصِبُ فِي شِعْرٍ كَثِيرًا أَلَا بَارِئُ الضِّقَّةِ الْبَعِيدَةِ الْقَعْرِ الْأَصْمَى اللَّصْبُ
بِالْكَسْرِ الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ وَكُلُّ مَضِيقٍ فِي الْجَبَلِ فَهُوَ لَصِبٌ وَالْجَمْعُ لَصَابٌ وَلُصُوبٌ وَاللَّصْبُ
ضَرْبٌ مِنَ السَّلْتِ عَسِرُ الْأَسْتِقَاءِ يَنْدَسُ مَا يَنْدَسُ وَيَحْتَاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمُنَاحِيزِ (لَعِبَ)
اللَّعِبُ وَاللَّعْبُ ضَرْبَانِ لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا وَلَعِبًا
قَالَ أَحْمَدُ وَالْقَيْسُ

تَلَعَّبَ بَاعْتِ بَذْمَةً خَالِدٌ * وَأَوْدَى عَصَامٌ فِي الْخُطُوبِ الْأَوَائِلِ

وَفِي حَدِيثٍ عَمِّمٍ وَالْجَسَاسَةُ صَادِقُنَا الْبَحْرَيْنِ اعْتَمَلَ فَلَعِبَ بِمَا الْمَوْجُ نَهْرًا سَمَّى اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا
لَمَّا يَسْرِبُهُمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِي أَرَادَهُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمَلَ عَمَلًا لَا يَجِدِي عَلَيْهِ تَقَعُّاتُ لَعِبٍ
وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِجَاءُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَا عَدِي بَنِي آدَمَ أَيْ أَنَّهُ يَحْضُرُ أَمْكِنَهُ الْأَسْتِجَاءُ وَيَرْصُدُهَا
بِالْأَذَى وَالْفَسَادِ لَأَنَّهُمَا وَاضِعٌ يَجْرِفُهُمَا ذِكْرُ اللَّهِ وَتُكْشَفُ فِيهَا الْعُورَاتُ فَأَمْرٌ بِسِتْرِهَا وَالْإِمْتِنَاعُ
مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصَرِ النَّاطِرِينَ وَمَهَابِ الرِّيحِ وَرَشَاشِ الْبَوْلِ وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ

٣ زَادَ فِي التَّكْمِلَةِ مَا تَرَكَ
فُلَانٌ كَسُوبًا وَلَا لِسُوبًا أَيْ
شَيْءًا وَقَدْ ذَكَرَهُ فِي كَسْبٍ بِالْكَافِ
أَيْضًا وَضَبَطَهُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ بِوَزْنِ
تَنُورًا عَلِمْتَ هَذَا خَطِيقَةً فِي
الْقَامُوسِ بِاللَّامِ فِيهِمَا تَحْرِيفٌ
وَكَذَلِكَ تَحْرِيفٌ عَلَى الشَّارِحِ
فَاحْذَرَهُ اه معصمه

قَوْلُهُ وَاللَّوَصِبُ فِي شِعْرٍ
هُوَ أَحَدُ قَوْلَيْنِ الثَّانِي مَا قَالَهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنَّهُ أَرَادَ بِهَا الْبَلَا قَدْ لَصِبَتْ
جُلُودُهَا أَيْ لَصِقَتْ مِنَ الْعَطَشِ
وَالْبَيْتُ
لَوَصِبَ قَدْ أَصْبَحَتْ وَأَنْطَوَتْ
وَقَدْ أَطْوَلَ الْحَيَّ عَنْهَا لَبَانًا
اه تَكْمِلَةٌ وَضَبَطَ لَبَانًا
كَسْبَابِ اه معصمه

والتلعابُ اللَّعبُ صيغةٌ تدلُّ على تكثير المصدر كفعلٍ في الفعل على غالب الأمر قال سيبويه هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت قَطَّقَ الزوائد وتبَّيه بقاء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتلعاب وغيره قال وليس شيء من ذلك مصدر فعلت ولكن لما أريدت التكرير نيت المصدر على هذا كما نيت فعلت على فعلت ورجل لَاعِبٌ وَاَعْبُوعٌ على ما يطرِد في هذا النحو وتلعاب وتلعابة وتلعاب وتلعابة وهو من المتل التي لم يذكرها سيبويه قال ابن جني أما تلعابة فان سيبويه وان لم يذكرها في الصفات فقد ذكرها في المصادر نحو تحمّل تحملاً لا ولأردت المرة الواحدة من هذا الوجه أن تكون تحملاً فإذا ذكرته علةً فكانت قد ذكرها بالها موزن لأن الها في تقدير الاتصال على غالب الأمر وكذلك القول في تلقامة وسيأتي ذكره وليس لقائل أن يدعي أن تلعابة وتلقامة في الأصل المرة الواحدة ثم وصف به كما قد يقال ذلك في المصدر نحو قوله تعالى إن أصبح ماؤكم غوراً أي غائراً ونحو قوله فانما هي إقبال وإدبار من قبل أن من وصف المصدر فقال هذا رجل زور وصورم ونحو ذلك فانما صار ذلك لأنه أراد المبالغة ويجعله هو نفس الحدث لكثرة ذلك منه والمرة الواحدة هي أقل القليل من ذلك الفعل فلا يجوز أن يريد معنى غاية الكثرة فيأتي لذلك بلفظ غاية القلة ولذلك لم يصيروا زيد إقبالة وإدبارة على زيد إقبال وإدبار فعلى هذا لا يجوز أن يكون قولهم رجل تلعابة وتلقامة على حد قولك هذا رجل صورم لكن الها فيه كالهاء في علامة ونسابة للبالغة وقول النابغة الجعدي

تَجَنَّبْتُهَا إِنِّي أَمْرٌ فِي شَيْئِي * وَتَلْعَابِي عَنْ رِيَّةِ الْجَارِ أَجَنَّبُ

فانه وضع الاسم الذي جرى صفة موضع المصدر وكذلك العيان مثل به سيبويه وفسره السباني وقال الأزهرى رجل تلعابة إذا كان يتلعب وكان كثير اللعب وفي حديث علي رضي الله عنه زعم ابن النابغة أتى تلعابة وفي حديث آخر أن علياً كان تلعابة أي كثير المزح والمداعبة والتناء زائدة ورجل لعبه كثير اللعب ولاعبه ملاعبه ولعاباً بالعب معه ومنه حديث جابر مالك وللعذارى ولعابها اللعب بالكسر مثل اللعب وفي الحديث لا يأخذن أحدكم متاع أخيه لا عبلاً جاداً أي يأخذ ولا يدرسه رقبته ولكن يريد إدخال الهم والغيظ عليه فهو لاعب في السرقة جاد في الأذية وألعب المرأة جعلها تلعب وألعبها جعلها تلعبه وقول عبيد بن الأبرص قدبت ألعبها وهنأ وتلعبني * ثم انصرفت وهو مني على بال

قوله والمعبة توب الخ كذا
ضبط بالاصل والمحكم بكسر
الميم وضبطها المجد كحسنة
وقال شارحه في نسخة
بالكسر اه معصيه

يحتمل أن يكون على الوجهين جميعاً وجارية لعوب حسنة الدل والجمع لعائب قال الأزهري
ولعوب اسم امرأة سميت لعوب لكثرة لعبها ويجوز أن تسمى لعوب لأنه يلعب بها والمعبة توب
لا كم له يلعب فيه الصبي واللعب الذي حرقه الله واللعوبة اللعب وبينهم العوبة من اللعب
واللعبة الأحق الذي يستخر به ويلعب ويترد عليه باب والمعبة توبه الله وقال الفراء لعبت
لعبة واحدة قول اللعبة بالكسر نوع من اللعب تقول رجل حسن اللعبة بالكسر كما تقول حسن
الجلسة واللعبة جرم ما يلعب به كالشطرنج ونحوه واللعبة الثقال وحكي اللعبان ما رأيت لك اللعبة
أحسن من هذه ولم يزد على ذلك ابن السكيت تقول لمن اللعبة فتضم أولها لانها اسم والشطرنج
لعبة والترد لعبة وكل ملعوب به فهو لعبة لانه اسم وتقول أقعد حتى أفرغ من هذه اللعبة وقال
نعلب من هذه اللعبة بالفخ أجود لانه أراد المرة الواحدة من اللعب ولعبت الرمح بالترد درسته
وملاعب الرمح مدارجها وتركه في ملاعب الجن أي حيث لا يدري أين هو وملعب ظله
طائر بالبادية وربما قيل خاطف ظله يثنى فيه المضاف والمضاف اليه ويجمعان يقال للثنين ملاعبا
ظلهما وللثلاثة ملاعبات أظلالهن وتقول رأيت ملاعبات أظلال لهن ولا تقل أظلالهن لانه
يصير معرفة وأبو براء هو ملاعب الأسنة عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب سمي بذلك يوم السوبان
وجعله ليبد ملاعب الرماح لحاجته الى القافية فقال

لو أن حيامدرك القلاح • أدركه ملاعب الرماح

واللعب فرس من خيل العرب معروف قال الهذلي

وطاب عن الله أب نساورة • وغادر قيساً في المكر وعقرراً

وملاعب الصبيان والحواري في الدار من ديار العرب حيث يلعبون الواحد ملعب واللعب
ماسال من الفم لعب يلعب ولعبوا لعباً سال لعباً والاولى أعلى وخص الجوهرى به الصبي فقال
لعب الصبي قال لبيد

لعبت على كافهم وجورهم • وليداوسهوني ليبدأ وعاصم

ورواه نعلب لعبت على كافهم ومصدرهم وهو أحسن ونغر ملعوب أي ذولعب وقيل
لعب الرجل سال لعباً وألعب صار له لعب يسيل منه ولعب الحية والجراد سمها ولعب
التحل ما يعسله وهو العسل ولعب الشمس شيء تراه كأنه يتصدر من السماء إذا حيت وقام
قائم الظهيرة قال جرير

أُنْخِنَ لِتَهْجِيرٍ وَقَدْ حَصَى * وَذَابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الْجَمَاحِمِ
قال الأزهري لعاب الشمس هو الذي يقال له مَخَاطُ الشَّيْطَانِ وهو السَّهَامُ يَفْخُ السَّيْنُ وَيُقَالُ لَهُ رِيقُ
الشمس وهو شِبْهُ الخَلِيطِ تَرَاهُ فِي الْهَوَاءِ إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ وَرَكَدَ الْهَوَاءُ وَمَنْ قَالَ إِنَّ لُعَابَ الشَّمْسِ
السَّرَابُ فَقَدْ أَبْطَلَ إِنَّمَا السَّرَابُ الَّذِي يَرَى كَأَنَّهُ مَاءٌ جَارٍ نَصْفَ النَّهَارِ وَإِنَّمَا يَعْرِفُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ
مَنْ لَزِمَ الصَّخَرَاتِ وَالْقَلَوَاتِ وَسَارَ فِي الْهَوَاءِ جَرَفِهَا وَقِيلَ لُعَابُ الشَّمْسِ مَا تَرَاهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ مِثْلَ
نَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ وَيُقَالُ هُوَ السَّرَابُ وَالْأَسْتَلْعَابُ فِي التَّخْلِ أَنْ يَنْبَتَ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْبُسْرِ بَعْدَ
الصِّرَامِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ اسْتَلْعَبَتِ النَّخْلَةُ إِذَا أَطْلَعَتْ طَلْعًا وَفِيهَا بَقِيَّةٌ مِنْ جَلْهَا الْأَوَّلِ قَالَ
الطَّرِمَاحُ يَصِفُ نَخْلَةً

أَلْحَقْتُ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالَّذِي * قَدْ آتَى إِذْ حَانَ وَقْتُ الصِّرَامِ
وَاللُّعْبَاءُ سَجَنَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَاحِيَةِ الْبَحْرِينِ بِهَذَا الْقَطِيفِ وَسَيْفِ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ اللَّعْبَاءُ
مَوْضِعٌ وَأَنشَدَ الْقَارِسِيُّ

تَرَوْحُنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ قَصْرًا * وَأَعْمَلْنَا لِإِلَهِةٍ أَنْ تَوْوَبَا
وَيُرْوَى الْإِلَهِةُ وَقَالَ الْإِلَهِةُ اسْمٌ لِلشَّمْسِ (الغب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالْأَعْيَاءُ لَغَبٌ يَلْغُبُ بِالضَّمِّ
لُغُوبًا وَلُغَبًا وَلُغَبٌ بِالْكَسْرِ لَفْظٌ ضَعِيفَةٌ أَعْيَاءُ أَشْدَّ الْأَعْيَاءِ وَاللُّغَبَةُ أَنَا أَيْ أَنْصَبْتُه وَفِي حَدِيثٍ
الْأَرْبُ فَسَعَى الْقَوْمُ فَلُغِبُوا وَأَدْرَكْتُمَا أَيْ تَعَبُوا وَأَعْيُوا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا سَلَمْنَا لُغُوبًا
وَمِنْهُ قَيْسٌ فَلَا نَسَاجِبَ لَا غِبَّ أَيْ مَعْنَى وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الْعَرَبِ ذَلِكَ لِلرَّحْلِ فَقَالَ أَنَشْدُهُ ابْنَ
الْأَعْرَابِيِّ وَبَلَدُهُ يَجْهَلُ نَعْسِي الرِّيحُ بِهَا * لَوِ اغْبَاوْهُي نَامِعُ رُضْمَا حَاوِيَةً
وَاللُّغَبَةُ السَّرِيرُ وَتَلْغَبُهُ فَعَلَ بِهِ ذَلِكَ وَتَلْغَبُهُ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً
تَلْغَبَاهُ ابْنُ لَبْلَى وَشَقَّهَا * سَهَادُ السَّرِيِّ وَالسَّبَبُ الْمُتَمَاحِلُ

وقال الفرزدق

بَلْ سَوْفَ يَكْفِيكَهَا بَارِزٌ تَلْغَبُهَا * إِذَا التَّقَتْ بِالسُّعُودِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
أَي يَكْفِيكَ الْمُسْرِفِينَ بَارِزُهُ وَتَمَرُّنُ حَبِيرَةٌ قَالَ وَتَلْغَبُهَا لَوْلَا هَا فَنَقَامُهَا وَلَمْ يَنْجِزْ عَنْهَا وَتَلْغَبُ
سَيْرَ الْقَوْمِ سَارِبِهِمْ حَتَّى لَغِبُوا قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ
وَحَيَّ كِرَامٍ قَدْ تَلْغَبَتْ سَيْرَهُمْ * بِمَرْبُوعَةٍ شَهْلَاءَ قَدْ جَدَلَتْ جَدَلًا

والتلغب طول الطراد وقال

تَلَفَنِي دَهْرِي فَلَمَّا غَلَبَتْهُ * غَزَانِي بِأَوْلَادِي فَأَدْرَكَنِي الدَّهْرُ

والملاغب جمع الملقبة من الأعياء والغب على القوم يلغب بالفتح فيهما لغبا أفسد عليهم ولغب القوم يلغهم لغبا حدثهم حديثا خلنا وأنشد * أَبْذُلُّ نَحْيِي وَأَكْفُلُغِي * وقال الزبير فان

أَلَمْ أَلْ أَبْذُلْ أَوْ دِي وَنَصْرِي * وَأَصْرُفُ عَنْكُمْ ذُرِّي وَلَغِي

وكلام لغب فاسد لاصائب ولا فاصد ويقال كف عنا لغبك أي سبي كلامك ورجل لغب بالتسكين ولغوب ووعب ضعيف أحق بين اللغابة حتى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل

اليمن فلان لغوب جاءته كابي فاحتقرا قلت أتقول جاءته كابي فقال ليس هو الصبيسة قلت فما اللغوب قال الأحق والاسم اللغابة واللغوبة واللغب الريش الفاسد مثل البطنان منه

وسمهم لغب ولغاب فاسد لم يحسن عمله وقيل هو الذي ريشه بطنان وقيل إذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقيل اللغاب من الريش البطن واحدته لغابة وهو خلاف اللوام وقيل هو ريش

السهم إذا لم يعتدل فإذا اعتدل فهو لوام قال بشر بن أبي خازم

فَانِ الْوَائِلِي أَصَابَ قَلْبِي * بِسَهْمِ رِيَشٍ لَمْ يَكُنْ الْلُغَابَا

ويروى لم يكن نكس اللغابا فاما أن يكون اللغاب من صفات السهم أي لم يكن فاسدا واما أن يكون أراد لم يكن نكسا إذا ريش لغب وقال تابت شرا

وَمَا وَلَدْتُ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَابِرَا * وَلَا كَانَ رِيَشِي مِنْ ذُنَابِي وَلَا لُغَب

وكان له أخ يقال له ريش لغب وقد سركه الكمي في قوله * لَا تَقُلْ رِيَشَهَا وَلَا لُغَب * مثل نهر ونهر لاجل حرف الحلق والغب السهم جعل ريشه لغابا أنشد ثعلب

لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَا طَعَفَلَهُ * عَمْرُوبًا سَهْمَهُ الَّتِي لَمْ تَلُغَبْ

وريش لغب قال الرازي في الذئب

أَشْعَرُهُ مَذَلَّامُ ذُرُوبَا * رِيَشٍ بِرِيَشٍ لَمْ يَكُنْ لُغَبَا

قال الأصمعي من الريش اللوام واللغاب فاللوام ما كان بطن القدية يلي ظهر الأخرى وهو أجود ما يكون فإذا التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وفي الحديث أهدي مكسوم أخوالا شرم إلى النبي صلى الله عليه وسلم سلاحا فيه سهم لغب سهم لغب إذا لم يلتصق ريشه ويصطب لردائه

فلذا التام فهو لَوَامٌ واللقب موضع معروف قال عمرو بن أحر
 حتى إذا كَرَبَتْ والليل يَطْلُبُها • أيدي الركاب من اللقبة تتحدر
 واللقب الردي من السم الذي لا يذهب بعيدا ولقب فلان دابسته إذا تحمل عليه حتى أعيا
 وتلقب الدابة بجدّها لاغباً والغبها إذا أنعبها (لقب) اللقب التبراسم غير مسمى به والجمع
 ألقاب وقد لقبه بكذا فتلقب به وفي التنزيل العزيز ولا تبارزوا باللقاب يقول لا تدعوا الرجل
 إلا بأحَبِّ أَسْمَاءِهِ إليه وقال الزجاج يقول لا يقول المسلم لمن كان يهودياً أو نصرانياً فأسلم
 يا يهودي يا نصراني وقد آمن يقال لَقِبْتُ فلاناً تلقياً ولَقِبْتُ الاسمَ بالفعل تلقياً إذا جعلته
 مثلاً من الفعل كقولك لجورب فوصل (لكب) التهذيب أبو عمرو أنه قال الملكة الناقه
 الكثيرة الشحم والعم والملكة الغياض والله أعلم (لهب) اللهب واللهيب واللهاب واللهبان
 اشتعال النار إذا خلت من النيران وقيل لهيب النار حرها وقد ألهبها فالتبت ولهبها فتلهمت
 أو قدّها قال

تسمع منها في السليق الأثيب • مفعلة مثل الضرام الملهب
 واللهبان بالتحريك وقد ألبس بغير ضرام وكذلك لهبان الحرق في الرمضاء وأنشد
 لهبان وقد كنت سراًه • يرمض الجندب منه فيصير
 واللهب اللهب النار وهو لسانها والتبت النار وتلهمت أي اتقدت ابن سيده اللهبان شدة
 الحرق في الرمضاء ونحوها ويوم لهبان شديد الحرق قال

ظلت يوم لهبان ضج • يلغصها المرزم أي لغم • تعوذ منه بنواحي الطلح
 واللهبة اشراق اللون من الجسد واللهب البرق إلهاباً وإلهابة تداركه حتى لا يكون بين البرقتين
 فريضة واللهاب واللهبان واللهبة بالتسكين العطش قال الرازي
 فصحت بين الملا وثيرة • جباري حمامة مخضرة • وبردت منه لهاب الحرة
 وقد لهب بالكسر يلهب لهبان وهو لهبان وأمر أملهبي والجمع لهلب واللهب عليه غضب وتحرق
 قال بشر بن أبي خازم

وإن أباك قد لا تله خرق • من الضياع ياتب التها
 وهو يلهب جوعاً ويلتهب كقولك يهرق ويتصرم واللهب الغبار الساطع الأصمى إذا اضطرم
 جرى القوس قيل أهذب إلهاباً واللهب إلهاباً ويقال للقوس الشديدة الجري المتبر الغبار ملهوب

قوله لهبان الخ كذا أنشده
 في التهذيب وتحرق في شرح
 القاموس فأحذره اه معصمه

وله ألّهوب وفي حديث صفعة قال لمعوية اني لا ترك الكلام فإلّهف به ولا ألّهب فيه أي
لا أمضيه بسرعة قال والاصل فيه البحرى السيد الذى يشير ألّهب وهو الغبار الساطع كاللحان
المرتفع من النار والالّهوب أن يجتهد القرس في عدوه حتى يشير الغبار وقيل هو ابتداء عدوه
ويوصف به فيقال شد ألّهوب وقد ألّهب القرس اضطرم جريه وقال الصياني يكون ذلك للقرس
وغيره ما يعدو قال امرؤ القيس

فلسوط ألّهوب والساقدة * ولزجر منه وقع أنخرج مهذب

واللهابة كساموضع فيه حجر فخرج به أحد جوانب الودج أو الجبل عن السير في عن تعاب
واللهب بالكسر الفرحه والهواء بين الجبلين وفي المحكم مواءمة بين كل جبلين وقيل هو الصدع
في الجبل عن الصياني وقيل هو الشعب الصغير في الجبل وقيل هو وجه من الجبل كالخائط
لا يستطيع ارتقاؤه وكذلك لهب أفق السماء والجمع ألّهاب ولّهوب ولّهاب قال أوس بن حجر
فأبصر ألّهاباً من الطود دونها * يرى بين رأيتي كل نيقين مهبل

وقال أبو ذؤيب

جوارسها تارى الشعوف دواباً * وتنصب ألّهاباً مصيفاً كرايها

والجوارس الاو كل من التحل نقول جرس التحل الشجر اذا اكلته وتارى تعسل والشعوف اعالى
الجبال والسكراب مجارى الماء واحدتها كربة واللهب السرب في الارض ابن الاعراب
اللهب الرائع الجمال واللهب الكثير الشعر من الرجال وأبولهه كنية بعض أعمام النبي صلى
الله عليه وسلم وقيل كنى أبوللهب لجماله وفي التنزيل العزيز ثبت يد أي لهب فكاه عز وجل
بهذا هو ذم له وذلك أن اسمه كان عبداً العزى فلم يسمه عز وجل باسمه لان اسمه محال وبوللهب
قوم من الأزد وللهب قبيله من اليمن فيها عيافة وزبر وفي المحكم لهب قبيله زعموا أنها أعيف
العرب ويقال لهم اللهيون واللهبة قبيله أيضاً واللهاب واللهاب موضعان واللهيب
موضع قال الأقره

وبردجعه أيضاً خناًفا * على جنبتي تضارع فاللهيب

ولهبان اسم قبيله من العرب واللهابة وادبناحية الشواجن فيه ركة باعذبة يحترقه طريق
بطن فلج وكأجمع لهب (لهذب) ألزمه لهباً واحداً عن كراع أي لزازولزما (لوب)

قوله واللهابة كساء الخ كذا
ضبط بالاصل وقال شارح
القاموس باللهابة بالضم
كساء الخاه وأصل النقل
من المحكم لكن ضبطت
اللهابة في النسخة التي بأيدينا
منه بشكل القلم بكسر اللام
مخرره ولا تفسر بتصریح
الشارح بالضم فكثيراً
ما يصرح بضبط لم يسبق
لغيره اه معصمه

قوله وكله جمع لهب أي
كان لهابة بالكسر في الاصل
جمع لهب بمعنى اللصب
بكسر فسكون فيهما مثل
الالهلب واللهوب فنقل
للعلمية قلت ويجوز أن يكون
منقولاً من المصدر قال في
التكملة واللهابة أي بالكسر
فعالة من التلهب اه معصمه

اللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوبُ الْعَطَشُ وَقِيلَ هُوَ اسْتِدَارَةُ الْحَامِ حَوْلَ الْمَاءِ وَهُوَ عَطَشَانُ لَا يَصِلُ إِلَيْهِ وَقَدْ لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا نَأَى عَطَشَ فَهُوَ لَائِبٌ وَالْجَمْعُ لُوبٌ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهُودٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَاسِمِيُّ

حَتَّى إِذَا مَا اشْتَدَّ لُوبَانُ النَّجْرِ • وَلاَحَ لِلْعَيْنِ سَهِيلٌ بِسَحَرٍ

وَالنَّجْرُ عَطَشٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ مِنْ أَكْلِ الْحَبَّةِ وَهِيَ بَزُورُ الْعَصَا رَأَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا طَافَتْ الْإِبِلُ عَلَى الْخَوْضِ وَلَمْ تَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ لَكِفَّةُ الزَّحَامِ فَذَلِكَ اللَّوبُ يُقَالُ تَرَكْتُهَا لُوبًا عَلَى الْخَوْضِ وَابِلُ لُوبٍ وَتَحْلُ لُوبًا وَلُوبٌ عَطَشٌ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ لَابَ يَلُوبُ إِذَا حَامَ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ وَأَشَدُّ

بِالَّذِي نَسَكَ مَقْبَلًا لَهْلًا • عَطَشَانٌ دَاغَشَ ثُمَّ عَادَ يَلُوبُ

وَالْأَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ مُلِيبٌ إِذَا حَمَلَتْهُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْعَطَشِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ مَا وَجَدَ لِي أَبَايَ قَدَرًا لَعَقَةٍ مِنَ الطَّعَامِ يَلُوكُهَا قَالَ وَاللَّيَابُ أَقْلٌ مِنْ مِلِّ الْقَمِ وَاللُّوبَةُ الْقَوْمُ يَكُونُونَ مَعَ الْقَوْمِ فَلَا يَسْتَشَارُونَ فِي خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ لَابٌ وَلُوبٌ وَلَا يَلُوبُ هِيَ الْحَرَّةُ فَامَّا سَبِيحُهَا فَيُجْعَلُ اللَّوبُ جَمْعُ لَابَةٍ كَقَارَةِ وَقُورٍ وَقَالُوا أَسْوَدُ لُوبِي وَنُوبِي مُنْسَوْبٌ إِلَى اللَّوبَةِ وَالنُّوبَةِ وَهُمَا الْحَرَّةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْنِ الْمَدِينَةِ وَهُمَا حَرَّتَانِ يَكْتَنِفَانِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَدِينَةُ مَا بَيْنَ حَرَّتَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي قَدْ أَلْبَسَتْهَا حِجَارٌ سُودٌ وَجْهَهَا لَابَاتٌ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ اللَّابُ وَاللُّوبُ قَالَ بَشْرُ بْنُ كَرِيبَةَ

مُعَالِيَةٌ لَاهُمُ الْأَنْجَجَرُ • وَحَرَّةٌ لِي السَّهْلُ مِنْهَا فَلُوبُهَا

يُرِيدُ جَمْعَ لُوبَةٍ قَالَ وَمِثْلُهُ قَارَةٌ وَقُورٌ وَسَاحَةٌ وَسُوحٌ ابْنُ شَيْمِلٍ اللَّوبَةُ تَكُونُ عَقْبَةً جَوَادًا أَطْوَلَ مَا يَكُونُ وَرَبْعًا كَأَنَّهَا دَعْوَةٌ قَالَ وَاللُّوبَةُ مَا اشْتَدَّ سُودُهُ وَغَلَطَ وَانْقَادَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَلَيْسَ بِالطَّوِيلِ فِي السَّمَاءِ وَهُوَ ظَاهِرٌ عَلَى مَا حَوْلَهُ وَالْحَرَّةُ أَعْظَمُ مِنَ اللَّوبَةِ وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا جَارَةً سُودًا وَلَيْسَ فِي الصَّخْرَةِ لُوبَةٌ لِأَنَّ جَارَةَ الصَّخْرَةِ حَرٌّ وَلَا تَكُونُ اللَّوبَةُ إِلَّا فِي أَثْقَالِ الْجَبَلِ أَوْ سَقَطِ أَوْ عَرْضِ جَبَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةَ وَصَفَتْ أَبَاهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بَعِيدَ مَا بَيْنَ اللَّابَتَيْنِ أَرَادَتْ أَنَّهُ وَاسِعُ الصَّدْرِ وَاسِعُ الْعَطَنِ فَاسْتَعَارَتْهُ اللَّابَةُ كَمَا يُقَالُ رَحْبُ الْفَنَاءِ وَاسِعُ الْجَنَابِ وَاللَّابَةُ الْإِبِلُ الْجَمْعَةُ السُّودُ وَاللُّوبُ التَّحْلُ كَالنُّوبِ عَنْ كُرَاعٍ وَفِي الْحَدِيثِ لَمْ تَقِيَّامُ لُوبٌ وَلَا يَجْتَنُّ نُوبٌ

قوله يذكر كتيبة كذا قال
البحراني أيضا قال في
التكملة غلط ولكنه يذكر
أمرأة وصفها في صدره هذه
القصيدة أنها معالية أي
تقصدا المعالية وارتفع قوله
معالية على أنه خبر مبتدأ
محذوف ويجوز أن تصابه على
الحال اه كتيبة معجمه

قال جرير بن جحونسا بن عتبة

ولو وطئت نساء بني عمر * على نبرالك أخبث الثواب

تَطْلَى وَهِيَ سَيِّئَةُ الْمَعْرِى * بَصْنُ الْوَبْرِ تَحْسِبُهُ مَلَابَا

وَيْتِي مُلَوَّبٌ أَيْ مُطْمَاحٌ بِهِ وَلَوَّبُ الشَّيْءِ خَطُّهُ بِالْمَلَابِ قَالَ الْمُتَحَمِّلُ الْهَدْلُ

أَيُّتُ عَلَى مَعَارِي وَاضِحَات * بَيْنَ مُلَوَّبٍ كَدَمِ الْعِبَاطِ

من الطعام نلوكها عن ابن الاعرابي والله أعلم

(میب) المیہ شئی من الادویہ فارسی

(فصل التون) ❖ (نِب) نَبَا

فأذا هو رى التيسوس تلّب أو تنب على الغنم وتنب إذا طول عمه وحسنه وتنب عتود فلان إذا تكبر قال القرزدي

وكذا إذا الجبار تنب عتوده • ضربناه تحت الأتقين على الكرد
الآيت الأتوب والأتوبة ما بين العقدتين في القصب والقناة وهي أفعولة والجمع أتوب وأنايب
ابن سيده أتوب القصب والريح كعبهم ما وتيت العجالة وهي بقلة مستطيلة مع الأرض صارت لها
أنايب أي كعوب وأتوب النبات كذلك وأنايب الرمة مخرج النفس منها على التشبيه بذلك
وقوله أنشده ابن الأعرابي

أصهب هذار لكل أركب • يغيلة تنسل بين الأتوب

يجوز أن يعني بالأتوب أنايب الرمة كأنه حذف زوائد أتوب فقال نب ثم كسره على أتوب ثم أظهر
التضعيف وكل ذلك للضرورة ولو قال بين الأتوب فضم الهمزة لكان جازا ولو جهناه على
أنه أراد الأتوب فحذف وتساع له أن يقول بين الأتوب وإن كان بين يقتضى أكثر من واحد لانه
أراد الجنس فكأنه قال بين الأنايب وأتوب القرن ما فوق العقد إلى الطرف وأنشد
• بسلب أتوبه مندى • والأتوب السطر من الشجر وأتوب الجبل طريقة فيه هذلية قال
مالك بن خالد الخناعي

في رأس شاهقة أتوبها خصر • دون السماء لها في الجوق قرناس

الأتوب طريقة مائدة في الجبل وخصر بارد وقرناس أنف محد من الجبل ويقال لأشرف
الأرض إذا كانت شرقا فامر تسعة أنايب وقال العجاج يصف ورودا العير المله
• بكل أتوب لها متثال • وقال ذو الرمة

إذا احتفت الأعلام بالآل والتمت • أنايب تنوب بالمبون العوارف

أي تشكرها عين كانت تعرفها الأصمعي يقال الزم الأتوب وهو الطريق والزم التحرو وهو التصد
(تنب) الجوهرى تنب الشيء تنوبا مثل نهد وقال

أشرف ندياها على التريب • لم يعدوا التقليد في التوب

(نحب) في الحديث أن كل نبي أعطي سبعة نحباء رفقاء ابن الأثير النحب الفاضل من
كل حيوان وقد نحب نحب نجابة إذا كان فاضلا نحب في نوعه ومنه الحديث أن الله يحب

قوله الخناعي بالنون كافي
التكملة ووقع في شرح
القاموس الخناعي بلزاي
تقليد البعض نسخ محرفة
ونسخة التكملة التي بأيدينا
بلغت من العصة الغاية
وعليها خط مؤلفها والمجد
والشارح نفسه اه معصمه
قوله وقال ذو الرمة إذا احتفت
الخ وبعده كافي التكملة
عسفت اللواتي تهلك الريح
بينها
كل لا وجنان الهبل المساقف
أي البلاد اللواتي وجنان
بكسر أوله وتشديد ثانيه
والهبل كهيف أي
الشياطين الضخام والمساقف
اسم فاعل الذي قد تقدم اه

التاجر النجيب أي الفاضل الكريم السخي ومنه حديث ابن مسعود الانعام من نجائب القرآن
أو نواجب القرآن أي من أفاضل سورة فالنجائب جمع نجيسة تأتي النجيب وأما النواجب
فقال شمر هي عتاقه من قوله -م نجيبته اذا قشرت نجيبه وهو لحاؤه وقشره وتركت لبايه وخالصه
ابن سيده النجيب من الرجال الكريم الحبيب وكذلك البعير والفرس اذا كانا كريمين عتيقين
والجمع أنجاب ونجباء ونجب ورجل نجيب أي كريم بين النجابة والنجبة مثال الهمزة النجيب
يقال هو نجبة القوم اذا كان النجيب منهم وأنجب الرجل أي ولد نجيبا قال الشاعر
أنجب أزمان والدايه • انجلاء فتم ما نجلا

والنجيب من الابل والجمع النجب والنجائب وقد تكررت في الحديث ذكر النجيب من الابل مفردا
ومجموعا وهو القوى منها اللطيف السريع وناقته نجيب ونجيسة وقد نجب نجيب ونجابة وأنجب
وأنجبت المرأة فهي منجبة ومنجاب ولدت النجباء ونسوة مناجيب وكذلك الرجل يقال أنجب
الرجل والمرأة اذا ولدا ولدا نجيبا أي كريما وامرأة منجاب ذات أولاد نجباء ابن الاعراب أنجب
الرجل جاء بولد نجيب وأنجب جاء بولد جبان قال ابن جهملة ذما أخذ من النجب وهو قشر
الشجر والنجابة مصدرا للنجيب من الرجال وهو الكريم ذو الحسب اذا خرج خروجا يسه في
الكرم والفعل نجب نجيب نجابة وكذلك النجابة في نجائب الابل وهي عتاقها التي يسابق عليها
والتنجب المختار من كل شيء وقد انتجب فلان فلانا اذا استخلصه وامس طفاها اختيارا على غيره
والتنجايب الضعيف وجهه مناجيب قال عمرو بن مرة الهذلي

بعثته في سواد الليل يرقبني • اذا أتر النوم والنق المناجيب

ويروى المناجيب وهي كلناجيب وهو مذكور في موضعه والمناجيب من السهام ما يرى وأصلح ولم
يرش ولم يصل فله الاصمعي الجوهرى المناجيب السهم الذي ليس عليه ريش ولا نصل وأنا منجوب
واسع الخوف وقيل واسع القعر وهو مذكور بالقاء أيضا قال ابن سيده وهو الصواب وقال غيره
يجوز أن تكون الباء والفاء تعاقبا رسميا في ذكره في القاء أيضا والتنجب بالتحريك لحاء الشجر وقيل
قشر عروقها وقيل قشر ما صلب منها ولا يقال للمالان من قشور الأغصان نجب ولا يقال قشر
العروق ولكن يقال لنجب العروق والواحد منقبة والتنجب بالنسكين مصدر نجبت الشجرة أنجبها
وأنجبها اذا أخذت قشرها ساقها ابن سيده ونجبه ونجبه ونجبه ونجبه ونجبه ونجبه ونجبه ونجبه

وذهب فلان ينحب أي يجمع الحب وفي حديث أبي المؤمنين لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة غلة
الابتئب أي قرصة غلة من حب العود إذا قشره والنجبة بالتحريك القشرة قال ابن الأثير ذكره أبو
موسى ههنا ويرى بالخاء المعجمة وسياق ذكره وأما قوله

يا أيها الراعي أني أجتلب • وأني غير عظامي أتحب

فعناه أني أجتلب الشعر من غيري فكأنني إنما أخذ القشر لا دبغ به من عظام غير عظامي
الازهرى الحب قشور السدر يصنع به وهو أحر وسقا منجوب ونجبي مدبوغ بالحب وهي
قشور سوق الطلع وقبل هي لحاء الشجر وسقا منجبي وقال أبو حنيفة قال أبو مسلم سقا منجوب
مدبوغ بالحب قال ابن سيده وهذا ليس بشي لأن منجبا مفعول ومفعول لا يعبر عنه بفعل والمحبوب
الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلع والمحبوب القدح الواسع ومنجباب ونجبة اسمان والنجبة موضع
بعينه عن ابن الأعرابي وأنشد

فمن فرسان غداة النجبة • يوم يشد الغنوي أربه • عقدا بعشر مائة لن تبعه

قال أسروهم ففقدوهم بالثبانة والحب اسم موضع قال القتال الكلابي
عنه الحب بعدى فالعريشان فالبر • فبرق نعا من أمية فالحجر

ويوم ذي حجب يوم من أيام العرب مشهور (نحب) الحب والحب رفع الصوت بالبكاء وفي
الحكم أشد البكاء فحب ينحب بالكسر نجيا والانتحاب منله وانتحب انتحبا وفي حديث
ابن عمر لما نعي إليه حجر غلب عليه الحبيب الحبيب البكاء بصوت طويل ومد وفي حديث الأسود
ابن المطلب هل أحل الحب أي أحل البكاء وفي حديث مجاهد فحب نجبة حاج ما ثم من البقل وفي
حديث علي فهل دفعت الأقارب ونفقت التواحب أي البواكي جمع ناحية وقال ابن محبان
زبافة لا تصيح الحى مبركها • اذ انعموا راعى أهلها انتحبا

ويروي لما نعوها ذكر أنه شعر ناقة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى مرارا فتحب للضيف
والصبي والحب النذر تقول منه فحبب أحب بالضم قال

فاني والهباء لا ل ل ل ل ل ل • كذات الحب توفى بالنذور

وقد فحبب يحب قال

يا عمرو يا ابن الأكرم من نسبا • قد فحبب الحمد عليك نجبا

قوله قال القتال الكلابي
وبعد كافى ياقوت
الى صفراء الملح ليس بجوها
أنيس ولا من يحمل بها شفر
شفر كقفل أي أحد يقال
ما بها شفر ولا كنع كغيف ولا
ديج كسكين اه كنه معصمه
قوله فحبب ينحب بالكسر
أي من باب ضرب كافى
المصباح والخنار والمصباح
وكذا ضبط في الحكم وقال
في القاموس الحب أشد
البكاء وقد فحبب كنع فانتظرو
اه معصمه

أراد نسباً فقف لمكان نحب أى لا يزالك فهو ولا يقضى ذلك النذر أبداً والنحب الخطر العظيم
وناحبه على الامر خاطره قال جرير

بطخفة جالداً للملوك وخيلنا * عشيّة بسطام جرير على نحب

أى على خطر عظيم ويقال على نذر والنحب المراهنة والفعل كالفعل والنحب الهمة والنحب
البرهان والنحب الحاجة والنحب السعال الازهرى عن أبي زيد من أمراض الابل النحاب
والنحاب والنحاز وكل هذان السعال وقد نحب البعير نحباً إذا أخذ السعال أبو عمرو
النحب النوم والنحب صوت البكاء والنحب الطول والنحب السمن والنحب الشدة والنحب
القمار كلها بتسكين الخاء وروى عن الرياشي يوم نحب أى طويل والنحب الموت وفى التنزيل
العزيز فممن قضى نحبهم وقيل معناه قتلوا فى سبيل الله فأنذر ككروا ما تمسوا فذلك قضاء
النحب وقال الزجاج والفراء فممن قضى نحبهم أى أجله والنحب المدة والوقت يقال قضى فلان
نحبته إذا مات وروى الازهرى عن محمد بن اسحق فى قوله فممن قضى نحبهم قال فرغ من عمله
ورجع الى ربه هذا من استشهد يوم أحد ومنهم من ينتظر ما وعد الله تعالى من نصره أو الشهادة
على ما مضى عليه أصحابه وقيل فممن قضى نحبهم أى قضى نذره كأنه ألزم نفسه أن يموت
فوفى به ويقال تنحب القوم إذا تواءموا للقتال أى وقت وفى غير القتال أيضاً وفى الحديث
طلحة من قضى نحبته النحب النذر كأنه ألزم نفسه أن يصدق الأعداء فى الحرب فوفى به ولم يفسخ
وقيل هو من النحب الموت كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت وقال الزجاج النحب النفس عن
أبي عبيدة والنحب السير السريع مثل النعب وسير منحب سريع وكذلك الرجل ونحب القوم
تنحباً جادوا فى عملهم قال طقيل

يرزن الألاما ينحب غيره * بكل ملب أشعب الرأس محرم

وسار فلان على نحب إذا سار فاجهد السير كأنه خاطر على شئ مجدد قال الشاعر

* وردا القطا منها بنحب نحب * أى دأبت والتحب شدة القرب لله قال ذو الرمة

ورب مفازة قذف جوح * تقول منحب القرب اعتيالا

والقذف البرية التى تقذف بسالكها وتقول تهربك وسرنا اليها ثلاث لبال منحيات أى دأبت
ونحبنا سير نادأ بناء ويقال سار سيراً منحباً أى قاصداً لا يريد غيره كأنه جعل ذلك نذراً على نفسه

قوله والفعل كالفعل أى فعل
النحب بمعنى المراهنة كفعل
النحب بمعنى الخطر والنذر
وفعله ما كنصر وقوله
والنحب الهمة الخ هذه
الاربعة من باب ضرب كما
فى القاموس اه صححه

لا يريد غيره قال الكُميت

يَحْدَنُ بِنَاءَ عَرْضِ الْقَلَاةِ وَطُولِهَا • كَمَا صَارَ عَنْ يَمِينِ يَدَيْهِ الْمُخَبِّ

المُخَبِّ الرجل قال الأزهرى يقول إن لم يبلغ مكان كذا وكذا فذلك يعني قال ابن سيده في هذا البيت أشده نعلب وفسره فقال هذا رجل حلف أن لم أغيب قطعت يدي كأنه ذهب به إلى معنى النذر قال وعندى أن هذا الرجل جرته الطير يمين فآخذت اليمين علمانه أن الخبير في تلك الناحية قال ويجوز أن يريد كما صار يمين يديه أي يضرب يمينه بالسوط لئلا ينافقه التهذيب وقال البيهقي

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحْلُولُ • أَنْخَبُ فَيَقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ

يقول عليه تنرف في طول سعيه ونخبه السير أجهده ونخب الرجل حاكمه وفائره ونخب الرجل إلى غلان مثل ما كتبه وفي حديث طلحة بن عبيد الله أنه قال لابن عباس هل لك أن أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الأصمعي أناحب الرجل إذا ما كتبه أو فاضته إلى رجل قال وقال غيره فأنحبته ونافرت مثله قال أبو منصور أراد طلحة هذا المعنى كأنه قال لابن عباس أنافرك أي أنافرك وأما كك فتعد فضائلك وحسبك وأعد فضائل ولا تذكر في فضائلك النبي صلى الله عليه وسلم وقرب قرابتك منه فان هذا الفضل مسلم لك فارتفع من الرأس وأنافرك بما سواه يعني أنه لا يقصر عنه فباعدا ذلك من المفاخر والنخب القرعة وهو من ذلك لأنها كالحاكمة في الاستنباط ومنه الحديث لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتسوا عليه وما تقدموا الانبئة أي بقرعة والمناخبة المخاطرة والمراهنه وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه في مناخبة الم غلبت الروم أي مراهنته لقرش بين الروم والقرش ومنه حديث الأذان استموا عليه قال وأصله من المناخبة وهي المحاكمة قال أبو ياقان للقلل النخب لانه كل ساهمة التهذيب أبو سعيد التخبب الأناجب على الشيء لا يفارقه ويقال نخب فلان على أمره قال أبو العرابي أصابته شوكة فخب عليها يستخرجها أي أكب عليها وكذلك هو في كل شيء هو منخب في كذا والله أعلم (نخب) أنخب الشيء اختاره والنخبه ما اختاره منه ونخبه القوم ونخبتهم خيارهم قال الأصمعي يقال هم نخبه القوم بضم النون وفتح الخاء قال أبو منصور وغيره يقول نخبه باسكن الخلاء واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي ويقال جاء في نخب أصحابه أي في خيارهم ونخبته أنخبه إذا ترعته والنخب الترع والنخب الانتراع والنخب الاختيار والانتقاء ومنه النخبه وهم الجماعة تختار من

قوله ومنه حديث الأذان استموا عليه الخ كذا بالاصل ولا شاهد فيه إلا أن يكون مقطوعه محل الشاهد غيره ولم يذكر في النهاية ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها مما يدين من كتب اللغة اهـ مصححه

وَأَمْكُم سَارِقَةُ الْحَبَابِ * أَكَلَةُ الْخُصِيِّينَ وَالْخَبَابِ

وفي الحديث ما أصاب المؤمن من مكروه فهو كفارة لخطايا حتى تنجبه النملة النخبة العضة والقرصة يقال نخب النملة تنخب اذا عَضَتْ والنخب خرق الجلد ومنه حديث أبي لانسب المؤمن مصيبة دَعْرَةٌ وَلَا عَرَّةٌ قَدَمٌ وَلَا اخْتِلَاجٌ عَرَقٌ وَلَا نَخْبَةٌ نَمْلَةٌ الْبَذَنِبُ وَمَا يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ ذَكَرَهُ الزَّيْطِيُّ مَرَّةً وَفَوَاعِيلُ وَابْنُ الْحَاءِ وَالْجَمِيمُ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِمَا وَقَدْ تَقَدَّمَ وَفِي حَدِيثِ الزَّيْبِيِّ أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ لَيْلَةٍ فَاسْتَقْبَلَ نَخْبًا يَبْصُرُهُ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ وَنَخْبٌ وَادٍ بَارِضٌ هَذَا بَلْ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

لَعْمَرُكَ مَا خَسَاءُ تَنَسَّأْنَا * يَنْ لَهَا بِالْجَزْعِ مِنْ نَخْبِ النَّجْلِ

أَرَادَ مَنْ نَجَلَ نَخْبٌ نَقَبٌ لِأَنَّ النَّجْلَ الَّذِي هُوَ الْمَاعِ فِي بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ جَنْسٌ وَمِنْ الْحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نخرب) النَّخَارِبُ خُرُوقُ كِبْيُوتِ الزَّنايِرِ وَاحِدُهَا خُرُوبٌ وَالنَّخَارِبُ أَيْضًا النَّقَبُ الَّتِي فِيهَا الزَّنايِرُ وَقِيلَ هِيَ النَّقَبُ الْمُهِمَّاءُ مِنَ الشَّمْعِ وَهِيَ الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلُ فِيهَا تَقُولُ أَنَّهُ لَا ضَيْقٌ مِنَ النَّخْرُوبِ وَكَذَلِكَ النَّقَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خُرُوبٌ وَنَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ نَقَبَهَا وَجَعَلَهَا ابْنُ جَنَى ثَلَاثِيًا مِنَ الْخَرَابِ وَالنَّخْرُوبُ وَاحِدُ النَّخَارِبِ وَهِيَ شُقُوقُ الْخَرِّ وَشَجَرَةٌ مُنْخَرِبَةٌ إِذَا بَلِيَتْ وَصَارَتْ فِيهَا نَخَارِبٌ (نوب) النَّدْبَةُ أَثَرُ الْجَرَحِ إِذَا لَمْ يَرْتَفَعْ عَنِ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ نَدَبٌ وَأَنْدَابٌ وَنَدُوبٌ كَلَاهِمَا جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ النَّدْبُ وَاحِدٌ وَالْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَنَدُوبٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَيْ كَمْ وَرَضَاعُ السَّوْمِ فَإِنَّهُ لَا يُمْنُ أَنْ يَنْتَدِبَ أَيْ يَنْظُرَ يَوْمًا وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَمُكْبِلٌ تَرَكَ الْحَدِيدَ بِسَاقِهِ * نَبَأَ مِنَ الرَّسَقَانِ فِي الْأَجْحَالِ

وَفِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَنَّ الْخَرَّ نَبَأُ سِتَّةٍ أَوْ سَبْعَةٍ مِنْ ضَرْبِهِ أَبَاهُ فَشَبَّهَ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْخَرِّ بِأَثَرِ الْجَرَحِ وَفِي حَدِيثٍ مُجَاهِدٌ أَنَّهُ قَرَأَ سِمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ الْحُجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدَبِ وَلَكِنَّهُ صُقْرَةُ الْوَجْهِ هُوَ الْخُشُوعُ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ فَقَالَ

نَبَتْ قَانِيَةً قَبِلَتْ تَنَاشُدَهَا * قَوْمٌ سَارَتْ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَبَا

أَيْ أَجْرَحَ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَا فَيُغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجَرَحُ نَبَاً وَنَدَبٌ جَرَحُهُ نَبَاً وَأَنْدَابٌ صُلِبَتْ نَدَبَتُهُ وَجَرَحٌ نَدَبٌ مِّنْ دُوبٍ وَجَرَحٌ نَدَبٌ أَيْ ذُو نَدَبٍ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَرْثَةَ يَصِفُ طَعْنَةً فَإِنْ قَتَلَتْهُ فَلَمْ آلَهُ * وَإِنْ يَخْرُجُ مِنْهَا جَرَحٌ نَدَبٌ

قوله - حتى نخبة النملة وقوله ولا نخبة نملة ضبطت نخبة بالأصل ونسختين صححتين من النهاية بضم النون وسكون الخاء لكن بشكل القلم وانظر مع أن النخب العض وزناو معنى فيجتمل أن النخبة المرة منه وروى نخبة بالميم وقدم وروى نخبة بالحاء المعجمة بعدها مائة فوقية بفتح أو الهماء وسكون ثانيهما فخر اه معجمه

قوله قال أبو ذؤيب أي يصف ظبية وولدها كافي ياقوت ورواه لعمرك ما عيساه بعين مهملة فتناء نخبة اه معجمه

قوله الندبة أثر الجرح كذا ضبطت الندبة بهذا المعنى محركة بالأصل والتهديب والعجاج وصرح به في النهاية وصوبه شارح القاموس كشبه ونقل عن الأوقيانوس ندبة ونذب كشجرة وشجر فلا عبرة باطلاق الجحد اه معجمه

وَنَدَبَ ظَهْرَهُ نَدَبًا وَنَدْبُهُ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بِظَهْرِهِ فِي ظَهْرٍ مَعْدَرَفِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ
 الْمَيْتَ أَيَّ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّدَ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ نَدْبًا وَالْأَسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ
 مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ بِيَكَاةٍ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ اخْتَرَقَ وَلَذَعُ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ تَدْعُو النَّادِبَةَ
 الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَأَقْلَانَاهُ وَاهْتَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفِعْلِ النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ التَّحَوُّلِ شَيْءٌ
 فِي نَدَائِهِ وَأَوْفَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ
 تَذْكُرَ النَّائِمَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبَ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ ظَرِيفٌ تَجِيبٌ
 وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنَدْبَاءُ تَوْهُمُ وَافِيهِ فَعِيلًا فَكَسَرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَتَطْيِيرُهُ سَمْعٌ وَسَمْعَاءُ
 وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ أَلَيْتَ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَخْضِيُّ نَقِيزُ الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدُبَ
 إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ أَيْ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيْ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ
 الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدْبًا دَعَاهُمْ وَخَتَمَهُمُ وَاتَّذَبُّوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَاتَّذَبَّ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ
 أَنْفُسِهِمْ أَيْضَادُونَ أَنْ يَنْدَبُوا لَهُ الْجَوْهَرِيُّ نَدَبَهُ لِلْأَمْرِ فَاتَّذَبَّ لَهُ أَيْ دَعَاهُ فَاجَابَ وَفِي الْحَدِيثِ
 اتَّذَبَّ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ أَيْ أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ بِقَالَ نَدَبْتُهُ فَاتَّذَبَّ أَيَّ بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَاجَابَ
 وَتَقُولُ رَمَيْنَا نَدْبًا أَيْ رَشَقًا وَارْتَمَى نَدْبًا أَوْ نَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَيَّ يَوْمَ اتَّذَبْنَا
 لِلرَّحْمَى وَنَسَكًا فَاتَّذَبَّ لَهُ فَلَانَ أَيْ عَارَضَهُ وَالنَّدَبُ الْخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَهُ وَبَنَفْسِهِ خَاطَرَهُمَا
 قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ

أَيُّهَا الْمَعْتَمَرُ زَيْدٌ لَمْ أَقُمْ * عَلَى نَدَبٍ يَوْمًا وَلِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ

مَعْتَمَرٌ وَزَيْدٌ بَطْنَانِ مِنَ بَطْنِ الْعَرَبِ وَهَاجِدَاهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّبْقُ وَالْخَطَرُ وَالنَّدَبُ وَالْقَرَعُ
 وَالْوَجْبُ كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النِّضَالِ وَالرَّهَانِ فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ فَعَلَ مُشَدَّدًا إِذَا أَخَذَهُ
 أَبُو عَمْرٍو خُذْ مَا اسْتَبَضَّ وَاسْتَبْضَبْ وَاتَّذَبَّ وَدَمَعُ وَدَمَغُ وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ وَتَسَنَّى وَفَضَّ
 وَإِنْ كَانَ بِسِيرًا وَالنَّدَبُ قَبِيلَةٌ وَنَدْبَةٌ بِالْفَتْحِ اسْمُ أُمِّ خُثَافِ بْنِ نَدْبَةَ السَّلْمِيِّ وَكَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً
 وَمَنْدُوبٌ فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدٌ بَنُ سَهْلٍ رَكِبَهُ سَيِّدُ نَارِ سُلَيْمَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ فِيهِ أَنْ
 وَجَدْنَاهُ لَجَرًا وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ أَيُّ الْمَطْلُوبِ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ وَهُوَ الرِّهْنُ
 الَّذِي يُجْعَلُ فِي السِّبَاقِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِالنَّدَبِ كَانَ فِي جِسْمِهِ وَهِيَ أَثَرُ الْجُرْحِ (نرب) التَّيْرَبُ
 الشَّرُّ وَالنِّيمَةُ قَالَ الشَّاعِرُ عَدِي بْنُ خَزَّاعٍ

قوله وهما جدها مثله في
 الصباح وقال الصغاني
 هو غلط وذلك أن زيدا جده
 ومعتما ليس من أجداده
 وساق نسبهما فانظره اه
 معجمه

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الصَّدِيقِ • وَمَنَاعَ خَيْرٍ وَسَبَابِهَا

والهام العشرة قال ابن بري ومواب بالشد

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ • وَمَنَاعَ قَوْمٍ وَسَبَابِهَا

وَلَا مَنَ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ • أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَاعْتَابَهَا

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

التراب على الأرض فَتَنْسُجُهُ وَأَنْشَدَ • إِذَا النَّزَبُ التَّرْتَارُ قَالَ فَاهْمِرَا • وَلَا تَطْرَحُ الْيَاسَمَنَ

لأنها جعلت فصلا بين الرام والنون والنزب الرجل الجليد ورجل نزب وذو نزب أي ذو شر وعجمة

ومرة نزع أبو عمرو والمزب بالقيمة (نرب) النزب صوت تيس الطباء عند السفاذ ونزب الطي

ينزب بالكسر في المستقبل نزبا ونزبا إذا صوت وهو صوت الذر منها خاصة والنزب ذكر

الطباء والبقرة عن الهجرى وأنشد

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

وَلَسْتُ بِذِي نَزَبٍ فِي الْكَلَامِ خَلَطَهُ • وَنَزَبٌ فَهُوَ يَنْزِبُ وَهُوَ خَلَطَ الْقَوْلَ كَمَا تَنْزِبُ الرِّيحُ

قوله ونسبه ينسبه بضم عين
المضارع وكسر هاء المصدر
النسب والنسب كالضرب
والطلب كما يستفاد الأول
من الصحاح والمختار والثاني
من المصباح واقتصر عليه
المجدول له أهمل الأول لشهرته
واتكالا على القياس
هنا في نسب القرابات وأما في
نسب الشرف فسيأتي أن
صدره النسب محركة
والنسب اه معجمه

وجمعهم نسابون وهو النسابة أدخلوا الهاء المبالغة والمدح ولم تلحق لتأيت الموصوف بما هي فيه وانما لحقت لأعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية فجعل تأيت الصفة أما رقتا أريد من تأيت الغاية والمبالغة وهذا القول مستقصى في علامة وتقول عندي ثلاثة نسابات وعلامات تزيد ثلاثة رجال ثم جئت بنسابت نعتا لهم وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وكان رجلا نسابة النسابة البليغ العالم بالآداب وتقول ليس بينهما منسابة أي مشاكلة ونسب بالنساء بنسب وينسب نسبا ونسباً ومنسبة شبيب بن في الشعر وتقول وهذا الشعر أنسب من هذا أي أرق نسباً وكانهم قد قالوا أنسب ناسب على المبالغة فبني هدامه وقال شعر النسب رقيق الشعر في النساء وأنشد

هل في التعلل من أسماء من خوب • أم في القريض وأعداء المناسيب

وأنسب الریح اشتدت واستأفت التراب والحصى والنسب والنسبان الطريق المستقيم الواضح وقيل هو الطريق المستدق كطريق النمل والحية وطريق جر الوحش إلى مواردها وأنشد الفراء لا تكن

عين ترى الناس إليه نسباً • من صادراً ووارداً يدي سباً

قال وبعضهم يقول ينسب بالميم وهي لغة الجوهري النسب الذي تراه كالطريق من النمل نفسها وهو قيعل وقال دكين برزجا الفقيمي • عين ترى الناس إليها نسباً • قال ابن بري والذي في رجزه

ما كثرى الناس إليه نسباً • من داخل وخارج أيدى سباً

ويروى من صادراً ووارد وقيل النسب ما وجد من أثر الطريق ابن سيده والنسب طريق النمل إذا جاء منها واحد في إثر آخر وفي النوادر نسب فلان بين فلان وفلان نسبة إذا أدبروا قبل بينهم بالجمجمة وغيرها ونسب اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده (نشب) نسب الشيء في الشيء بالكسر نسباً ونشوباً ونسبة لم يتقد وأنشبه ونشبه قال

هم أنشبوهم القنا في صدورهم • ويضائقهم البيض من حيث طائره

وأنشبت البازي تخالبه في الأخيلة وأنشبت فلان منسب سوء إذا وقع فيما لا يختص منه وأنشد

إذا المنية أنشبت أظفارها • ألفت كل غيمة لا تتقمع

ونشب في الشيء كنشتم كما عما اللحياني بعد أن ضعه فما قال ابن الأعرابي قال الحرث بن بدر الغداني

قوله ومنسبة شبيب الخ عبارة
التكلمة المنسب والمنسبة
(بكسر السين فيهما
بضبطه) النسب في الشعر
وشعر منسوب فيه نسب
والجمع المناصب اه كعبه
معجمه

قوله قال ابن بري الخ وعبارة
التكلمة والرواية ملكا الخ
أي أعطه ملكا اه كعبه
معجمه

كُنْتُ مَرَّةً نُسِبَةً وَأَنَا الْيَوْمَ عَقِبَةٌ أَي كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نُسِبْتُ أَي عُلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا فَقَدْ
 أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَرَجَعْتُ وَالنَّسَبُ وَالْجَمْعُ الْمُنَاسِبُ بِسُرِّ الْخَشْوِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُنْسَبُ الْخَشْوِيُّ يُقَالُ
 أَوْ تَابَخَشَوْ مُنْسَبٌ بِأَخْذِ الْخَلْقِ اللَّيْثُ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُسْبًا كَمَا يُنْسَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ
 الْجَوْهَرِيُّ نُسِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ نُسُوبًا أَي عُلِقَ فِيهِ وَأَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَي أَعْلَقْتُهُ فَأَنْشَبَ
 وَأَنْشَبَ الصَّائِدُ أَعْلَقَ وَيُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ وَقَدْ نَاسَبَ الْحَرْبُ أَي نَابَذَهُ وَفِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ
 يَوْمَ حَنْزَلٍ حَتَّى تَنَاسَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَي تَضَامُوا وَنُسِبَ بِهِضُهُمْ فِي بَعْضِ أَي
 دَخَلَ وَتَعَلَّقَ يُقَالُ نُسِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ لَا يَخْلُصُ لَهُ مِنْهُ وَلَمْ يَنْسَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَي لَمْ يَلْبَثْ
 وَحَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَلَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَزَيْنَبُ لَمْ أَنْسَبْ أَنْ أَنْخَنْتُ
 عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ أَنَّ النَّاسَ نَسَبُوا فِي قَتْلِ عُمَانَ أَي عُلِقُوا يُقَالُ نُسِبَتِ الْحَرْبُ بَيْنَهُمْ
 نُسُوبًا أَنْتَبَكْتُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشَرِّ مَخْشَرٍ اشْتَرَيْتُ مِنْهُ مَا قُنِسِبَ فِيهِ رَجُلٌ يَعْنِي اشْتَرَاهُ
 فَقَالَ شَرِّ مَخْشَرٍ دَوْلَازِلٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَتِلْكَ بُرُوعِي قَد تَأَلَّوْا • فَيَا عَجَبًا لِنَاسِبَةِ الْحَالِ

فَسَرَهُ فَقَالَ نَاسِبَةُ الْحَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي أَي امْتَنَعُوا مِنَّا فَلَمْ يُعِينُوا نَاسِبَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ
 بِامْتِنَاعِ الْبَكْرِ مِنَ الْجَرَى وَالنَّسَابُ النَّبْلُ وَاحِدُهُ نَسَابَةٌ وَالنَّاسِبُ ذُو النَّسَابِ وَمِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ
 نَاسِبًا وَالنَّاسِبَةُ قَوْمٌ يَزُودُونَ بِالنَّسَابِ وَالنَّسَابُ السَّهَامُ وَقَوْمٌ نَسَابَةٌ يَزُودُونَ بِالنَّسَابِ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى
 الذَّنْبِ لِأَنَّهُ لَا فَعْلَ لَهُ وَالنَّسَابُ مُمْتَحَذٌ وَالنَّسِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّتِي إِذَا نُسِبَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْدُ يَفَارِقْهُ
 وَالنَّسَبُ وَالنَّسِبَةُ الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ أَبُو عُبَيْدٍ وَمِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمُ النَّسَبُ
 وَالنَّسِبَةُ يُقَالُ فَلَانُ ذُو نَسَبٍ وَفُلَانٌ مَالُهُ نَسَبٌ وَالنَّسَبُ الْمَالُ وَالْعَقَارُ وَأَنْشَبَتِ الرِّيحُ اشْتَدَّتْ
 وَسَافَتِ التُّرَابَ وَأَنْشَبَ نَلَانُ طَعَامًا أَي جَعَّمَهُ وَاتَّخَذَ مِنْهُ نُسْبًا وَاتَّشَبَ حَطْبًا جَعَّمَهُ قَالَ
 الْكُمَيْتُ وَأَنْفَدَ الْخُلُوفَ بِالصَّرَاثِمِ • جَعَّعَ وَالْحَاطِبُونَ مَا اتَّشَبُوا

وَنُسِبَةُ مِنْ أَسْمَاءِ الذَّنْبِ وَنُسِبَةُ بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ نُسِبَةُ بْنُ غَيْظٍ بِنِ مَرَّةَ بْنِ عَوْفٍ بِنِ سَعْدِ بْنِ
 ذِيانٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نصب) النَّسَبُ الْأَعْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ وَالْفَعْلُ نَسِبَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ نَسَبًا أَعْيَاءً وَذَنبًا
 وَأَنْصَبَهُ هُوَ وَأَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرَ وَهُمْ نَاصِبٌ مِنْ نَسَبٍ ذُو نَسَبٍ لَنَا مَرُولا بِنِ وَهُوَ فَاعِلٌ يَعْنِي
 مَفْعُولٌ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَيَتَّبَعُ وَفِي الْحَدِيثِ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مَعْنَى يُنْصَبُ مَا أَنْصَبَهَا أَي يُنْصَبُ مَا أَنْصَبَهَا

قوله قد تألوا الخ كذا بالاصل
 ونقله عنه شارح القاموس
 والذي في التهذيب قد تولوا
 اه كنه مصححه
 قوله البكرة التي لا تجرى
 قال شارح القاموس ومنه
 يعلم ما في كلام المحدثين
 الاطلاق في محل التقيد
 اه كنه مصححه

وَالنَّصَبُ التَّعَبُ قَالَ النَّابِغَةُ * كَلِمَتِي لَهُمْ بِأَمِيَّةٍ نَاصِبٍ * قَالَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ مِثْلُ أَيْلٍ نَامَ ذُو نَوْمٍ يَنَامُ فِيهِ وَرَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ وَيُقَالُ نَصَبٌ نَاصِبٌ
مِثْلُ مَوْتٍ مَاتَتْ وَشِعْرٌ شَاعَرَ وَقَالَ سِيبَوَيْهٍ هُمُ نَاصِبٌ هُوَ عَلَى النَّسَبِ وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّنْكِيرَةِ
نَصَبَهُ اللَّهُمَّ فَنَاصِبٌ إِذَا عَلِيَ الْفِعْلُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ
وَيُتَعَبُ كَقَوْلِهِمْ لَيْلٌ نَامَ أَيْ يَنَامُ فِيهِ وَيَوْمٌ عَاصِفٌ أَيْ تَدُفُّ فِيهِ الرِّيحُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ
غَيْرُ هَذَا الْقَوْلُ وَهُوَ الْأَصَحُّ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصَبٍ مِثْلُ مَكَانٍ بِأَقْلٍ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
النَّبِيعَةِ وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ * أَلَا مَنَ لَهُمْ آخِرُ اللَّيْلِ مَنْصِبٍ * قَالَ فَنَاصِبٌ عَلَى هَذَا وَمَنْصَبٍ
بِمَعْنَى قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيْ مَفْعُولٍ فِيهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا
فَرَّغْتَ فَانصَبْ قَالَ قَتَادَةُ إِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ فَانصَبْ فِي الدُّعَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مَنْ نَصَبَ
يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَ وَقِيلَ إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ فَانصَبْ فِي الْمَنَافَةِ وَيُقَالُ نَصَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ
نَاصِبٌ وَنَصَبٌ وَنَصَبَ لَهُمُ اللَّهُمَّ وَأَنْصَبَهُ اللَّهُمَّ وَعَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَدٌّ وَجَهْدٌ وَبِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ
قَوْلَ أَبِي ذَرٍّ

وَعَبَّرَتْ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ * وَلِإِخَالِ أُنَى لِأَحَقِّ مُتَتَبِعٍ

قَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَمَا قَوْلُ الْأَمَوِيِّ أَنَّ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرْكَنِي مُتَتَبِعًا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَعَيْشٌ ذُو مَنْصَبَةٍ
كَذَلِكَ وَنَصَبَ الرَّجُلُ جَدًّا وَرَوَى يَتُ ذِي الرِّمَةِ * إِذَا مَارَكُهَا نَصَبُوا * وَنَصَبُوا وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ نَصَبٌ فَتَحْوِي أَيْ جَدًّا قَالَ اللَّيْثُ النَّصَبُ نَصَبُ الدَّاءِ يُقَالُ أَصَابَهُ نَصَبٌ
مِنَ الدَّاءِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الدَّاءُ وَالْبَلَاءُ وَالشَّرُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ نَسِئِ الشَّيْطَانَ
بُنْصٍ وَعَذَابُ النَّصَبِ الْمَرِيضُ الْوَجَعُ وَقَدْ نَصَبَهُ الْمَرَضُ وَأَنْصَبَهُ وَالنَّصَبُ وَضْعُ الشَّيْءِ وَرَفْعُهُ
نَصَبَهُ يَنْصَبُهُ نَصَبًا وَأَنْصَبَهُ فَانصَبَ قَالَ * فَيَا مَنْصَبًا وَمَا تَكَرَّرَ * أَرَادَ مَنْصَبًا فَلَمَّا رَأَى
أَنْصَبًا مِنْ مَنْصَبٍ كَفَخَ خَفْنَهُ تَخْفِيفًا فَذَقَّ قَالُ مَنْصَبًا وَنَصَبٌ كَانَتْصَبٌ وَالنَّصِيَّةُ وَالنَّصَبُ
كُلُّ مَا نَصَبَ بِهِ لَعَلَّهَا وَقِيلَ النَّصَبُ جَمْعُ نَصِيَّةٍ كَسَفِينَةٍ وَسُقْرٍ وَصَحِيفَةٍ وَصَحْفٍ اللَّيْثُ
النَّصَبُ جَمَاعَةُ النَّصِيَّةِ هِيَ وَهِيَ عِلَامَةُ نَصَبِ الْقَوْمِ وَالنَّصَبُ وَالنَّصَبُ الْعِلْمُ الْمَنْصُوبُ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَانَتْصَبًا إِلَى أَنْصَبٍ يُؤْفَضُونَ قَرَأَ بِمَاجِيْعَا وَقِيلَ النَّصَبُ الْغَايَةُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَبْقُونَ إِلَيْهِ وَمَنْ قَرَأَ إِلَى نَصَبٍ فَعَنَاهُ إِلَى

قوله قرئ بهم ما جيعا أي قرئ
نصب بفتح فسكون ونصب
بضمين كما ضبط بالأصل
والتهذيب وصرح به المصباح
ثم إن شارح القاموس نقل
هذه العبارة وشرح بها
قول المجلد والنصب أي بالفتح
العلم المنسوب ويحرك فخره
اه مصححه

أصنام كقوله وما ذبح على النصب ونحو ذلك قال الفراء قال والنصب واحد وهو مصدر ووجهه
الأنصاب والنصب علم نصب في القلالة والنصب والنصب كل ما عبد من دون الله تعالى
والجمع أنصاب وقال الزجاج النصب جمع واحد أنصاب قال وجاز أن يكون واحدا وجمعه
أنصاب الجوهري النصب ما نصب فعبد من دون الله تعالى وكذلك النصب بالضم وقد يحرك مثل
عشر قال الأعشى يدح سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذا النصب المنصوب لا تنسكته • إمامية والله ربك فاعبدا

أراد فاعبدن فوق بالالف كما تقول رأيت زيدا وقوله وذا النصب بمعنى إياه وذا النصب وهو
للتقريب كما قال لييد

ولقد سمعت من الحيات طولها • وسؤال هذا الناس كيف لييد

ويروى عجزت الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا التهذيب قال الفراء كأن النصب
الأكهة التي كانت تعبد من أجمار قال الأزهرى وقد جعل الأعشى النصب واحدا حيث يقول
• وذا النصب المنصوب لا تنسكته • والنصب واحد وهو مصدر وجمعه الأنصاب قال
ذو الرمة طوت أبنا النصب المهارى فأصبحت • تناصب أمثال الرماح بها غبرا
والتناصب الأعلام وهي الأماصيب حجارة تنصب على رؤس القور يستدل بها وقول الشاعر
وجبت له أذن يراقب معها • بصركا صبة الشجاع المرصد

يريد كعبته التي ينصبها لتظر ابن سيدة والآنصاب حجارة كانت حول الكعبة تنصب فيل عليها
ويذبح لغير الله تعالى وأنصاب الحرم حدوده والنصب السارية والنصاب حجارة تنصب حول
الحوض ويستلما بينهن من الخصاص بالمدرة المجونة فتواحدتها نصبة وكله من ذلك وقوله تعالى
والأنصاب والأزلام وقوله وما ذبح على النصب الأنصاب الآوثان وفي حديث زيد بن حارثة قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مرديا إلى نصب من الأنصاب فذبحنا له شاه وجعلنا هاهنا
سفرتنا فبينما زيد بن عمرو قد مناه السفرة فقال لا آكل مما ذبح لغير الله وفي رواية أن زيد بن عمرو
مر برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاه إلى الطعام فقال زيد أنا لا أكل مما ذبح على النصب قال
ابن الأثير قال الحرابي قوله ذبحناه شاة وجهان أحدهما أن يكون زيد فعلم من غير أمر النبي
صلى الله عليه وسلم ولا رضاه إلا أنه كانه من قسب اليه ولأن زيد لم يكن مع من العقيقة كان مع
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم والثاني أن يكون ذبحها لراعه في خروجه فاشق ذلك عند من

قوله لعاقبة كذا بنسخة
من الصحاح الخط وفي نسخ
الطبع ككنسخ شارح
القاموس لعاقبة اه
معجمه

كلوا يذبحون عنده لأنهم ذبحوها للصنم هذا إذا جعل النصب الصنم فاما إذا جعل الحجر الذي يذبح عنده فلا كلام فيه فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قریش تذبحه لأصنامها فامتنع لذلك وكان زيد يخالف قریشا في كثير من أمورهم ولم يكن الأمر كما ظن زيد القتيبي النصب صنم أو حجر وكانت الجاهلية تنصبه تذبح عنده فيحمر للدم ومنه حديث أبي ذر في أسلامه قال فخررت مغشيا على ثم ارتفعت كافي نصب أحمر يريد أنهم ضربوا حتى أدموه فصار كالنصب المحمر يدم الذبايح أبو عبيد النصاب ما نصب حول الخوض من الأحجار قال ذو الرمة

هرقناه في بلاد النسيئة دائر • قديم بعهد المله يقع نصابه

والهام في هرقناه ثم ود على جعل تقدم ذكره الجوهري والنصب الخوض وقال اللبث النصب رفعك شيئا تنصبه قائما منصبا والكلمة المنصوبة يرفع صوتها إلى الغار الأعلى وكل شيء انتصب بشي فقد نصبه الجوهري النصب مصدر نصبت الشيء إذا أقمته وصفيح منصوب أي نصب بعضه على بعض ونصبت الخيل إذا تم أشد ذلك مرة أو بالبالغة والمنصب من الخيل الذي يغلب على خلقه كله نصب عظامه حتى ينصب منه ما يحتاج إلى عطفه ونصب السيرة نصبه نصبارة وقيل النصب أن يسير القوم يومهم وهو سيران وقد نصبوا نصبا الاصمعي النصب أن يسير القوم يومهم ومنه قول الشاعر

كان راكبها يهوى بمخزقي • من الجنوب إذا مار كبتها نصبوا

قال بعضهم معناه جدوا السير وقال النضر النصب أول السير والديب ثم العنق ثم التريد ثم العنق ثم الرثك ثم الوخذ ثم الهملجة ابن سيده وكل شيء رُفِعَ واستقبل به شيء فقد نصب ونصب هو ونصب فلان وانتصب إذا قام رافعا رأسه وفي حديث الصلاة لا ينصب رأسه ولا يقنعه أي لا يرفعه قال ابن الأثير كذا في سنن أبي داود والمشهور لا يصبي ويصوب وهما مذكوران في مواضعهما وفي حديث ابن عمر من أقدر الذنوب رجل ظلم أمرا صدقها قيل للثب انتصب ابن عمر الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما علمه لولا أنه سمعه منه أي أسندنا إليه ورفعته والنصب إقامة الشيء ورفعته وقوله • أزل أن قيدوا ناصب • هو من ذلك أي أن قام رأيت مشرق الرأس والعنق قال ثعلب لا يكون النصب إلا بالقيام وقال مرة هو نصب عيني هذا في الشيء القائم الذي لا يحقني على وإن كان ملقى يعني بالقائم في هذه الأخيرة الشيء الطاهر القتيبي جعلته نصب عيني بالضم ولا تقل نصب عيني ونصب الحرب نصباً وضعها ونصبه الشر

والحرب والعدا ومناصبه أظهره ونصبه وكله من الاتصاف والنصب الشريك المنسوب
ونصب القطا شركا ويقال نصب فلان لفلان نصبا إذا قدمه وعاداه وتجرده وتيسر أنصب
منصب القرين وعثر نصبا بينة النصب إذا انتصب قرناها وتصببت الأثن حول الجمار وناقة
نصبا مرتفعة الصدر وأذن نصبا وهي التي تنتصب وتلثم من الأخرى وتصب الغبار ارتفع
وترى نصب جعد وأصببت القدر نصبا والمنصب شئ من حديد ينصب عليه القدر ابن الأعرابي
المنصب ما ينصب عليه القدر إذا كان من حديد قال أبو الحسن الاخفش النصب في القوافي أن
تسلم القافية من الفساد وتكون تامة البناء إذا جاء ذلك في الشعر المجزوء لم يسم نصبا وإن كانت
قافية قد عتقت قال سحناد لمن العرب قال وليس هذا مما سمي الخليل انما تؤخذ الاسماء عن
العرب انتهى كلام الاخفش كما حكاه ابن سيده قال ابن سيده قال ابن جني لما كان معنى النصب
من الاتصاف وهو المثل والاشراف والاموال لم يقع على ما كان من الشعر مجزواً لأن جرأه علة
وعيب لحقه وذلك ضد الفقر والتناول والنصب الخط من كل شئ وقوله عز وجل أولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب النصيب هنا ما أخبر الله من جرأهم فهو قوله تعالى فأنذركم ناراً تلتقي
وفوقه قوله تعالى يسلكه عذاباً صعداً ونحو قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الأسفل من النار ونحو
قوله تعالى إذا أقلل في أعناقهم والسلاسل فهذه أنصبهم من الكتاب على قدر ذنوبهم في
كفرهم والجمع أنصبا وأنصبه والنصب لغة في النصيب وأنصبه جعل له نصيباً وهم يتناصبونه
أي يقتسمونه والمنصب والنصب الأصل والمرجع والنصاب جرأه السكين والجمع نصب
وأنصبها جعل لها نصاباً وهو عجز السكين ونصاب السكين مقبضه وأنصببت السكين جعلته
مقبضاً ونصاب كل شئ أصله والمنصب الأصل وكذلك النصاب يقال فلان يرجع إلى نصاب
صدق ومنصب صدق وأصله منبته ومثله وهلك نصاب مال فلان أي ما استطرفه والنصاب
من المال القدر الذي يجب فيه الزكاة إذا بلغه نحو مائتي درهم وخمس من الابل ونصاب الشمس
مغنيها ومرجعها الذي ترجع إليه وتفرع نصيب مستوى النبتة كأنه نصب فسوى والنصب
ضرب من أعاني الأعراب وقد نصب الراكب نصبا إذا غنى النصب ابن سيده ونصب العرب
ضرب من أعانيها وفي حديث نائل مولى عثمان فقلنا رباح بن المغيرة لو نصبت لنائب العرب
أي لو تقيت وفي الصحاح لو غنيت لأغنا العرب وهو غناهم يشبه الحداء لأنه أرق منه
وقال أبو عمرو والنصب حداء يشبه الغناء قال شمر غناء النصب هو غناء الركب وهو العيرة يقال

قوله وفي حديث نائل كذا
بالأصل كنسخة من النهاية
بالحمز وفي أخرى منها نابل
بالموحدة بدل الحمز فحرره
أهـ مصححه

رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذَا غَفَى النَّصَبَ وَفِي الصَّحاحِ غَنَاءُ النَّصْبِ ضَرْبٌ مِنَ الْأَلْحَانِ وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ
 يَزِيدَ كَانَ رَبَاحُ بْنُ الْمُعْتَرِفِ يُحَسِّنُ غَنَاءَ النَّصْبِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ أَغَانِي الْعَرَبِ شَبِيهُ الْحَدَاءِ وَقِيلَ
 هُوَ الَّذِي أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ وَأَقِيمَ لَحْنُهُ وَوَزَنُهُ وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّهُمْ كَانَ يَنْصُبُ أَيُّ بَغْيِي النَّصْبِ
 وَنَصَبَ الْحَدَى حَدًّا ضَرْبًا مِنَ الْحَدَاءِ وَالتَّوَابُ ضَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ يَتَسَدَّيْنُونَ بَغْضَةً عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَيَنْصُوبُ مَوْضِعٌ وَنَصِيبُ الشَّاعِرِ مُصَغَّرٌ وَنَصِيبٌ وَنَصِيبُ السَّمَانِ وَنَصَابُ اسْمٍ فَرَسٍ وَالنَّصْبُ
 فِي الْأَعْرَابِ كَالْفَتْحِ فِي الْبِنَاءِ وَهُوَ مِنْ مَوَاضِعَاتِ التَّحْوِيلِ تَقُولُ مِنْهُ نَصَبْتُ الْحَرْفَ فَأَنْتَصَبَ
 وَغُبَارُ مَنْتَصَبٍ أَيُّ مَرَّقِيعٍ وَنَصِيبِينَ اسْمٌ يَلِدُ وَفِيهِ لِلْعَرَبِ مَذْهَبَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ اسْمًا وَاحِدًا
 وَيُلْزِمُهُ الْأَعْرَابَ كَمَا يُلْزِمُ الْأَسْمَاءُ الْمَفْرُودَةُ الَّتِي لَا تَنْصَرِفُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَمَرَرْتُ بِنَصِيبِينَ
 وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ وَالنَّسَبُ نَصِيبِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُجْزِيهِ بِجُزْئِهِ الْجَمْعُ فَيَقُولُ هَذِهِ نَصِيبُونَ وَمَرَرْتُ
 بِنَصِيبِينَ وَرَأَيْتُ نَصِيبِينَ قَالَ وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ فِي يَتِيمَيْنِ وَفِلَسْطَيْنِ وَيَاسَمِينِ وَقَتْسَرَيْنِ
 وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى هَذَا نَصِيبِي وَيَتِيمِي وَكَذَلِكَ أَخَوَاتُهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَجَعَهُ اللَّهُ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ
 يُقَالُ هَذِهِ نَصِيبِينَ وَنَصِيبُونَ وَالنَّسَبُ إِلَى قَوْلِكَ نَصِيبِينَ نَصِيبِي وَإِلَى قَوْلِكَ نَصِيبُونَ نَصِيبِي قَالَ
 وَالصَّوَابُ عَكْسُ هَذَا لِأَنَّ نَصِيبِينَ اسْمٌ مُفْرَدٌ مُعْرَبٌ بِالْحَرَكَاتِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ أَبْقِيَتْهُ عَلَى حَالِهِ فَقُلْتَ
 هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي وَمَنْ قَالَ نَصِيبُونَ فَهُوَ مُعْرَبٌ بِأَعْرَابِ جَوْعِ السَّلَامَةِ فَيَكُونُ فِي الرَّفْعِ بِالْوَاوِ
 وَفِي النَّصْبِ وَالْجَرِّ بِالْيَاءِ فَإِذَا نُسِبَتْ إِلَيْهِ قُلْتَ هَذَا رَجُلٌ نَصِيبِي فَتُحذفُ الْوَاوُ وَالنُّونُ قَالَ وَكَذَلِكَ
 كُلُّ مَا جَعَلْتَهُ جَمْعَ السَّلَامَةِ تَرُدُّهُ فِي النَّسَبِ إِلَى الْوَاحِدِ فَتَقُولُ فِي زَيْدُونَ اسْمُ رَجُلٍ أَوْ بَلْدَ زَيْدِي
 وَلَا تَقُلْ زَيْدُونِي فَتَجْمَعُ فِي الْأَسْمَاءِ الْأَعْرَابِينَ وَهُمَا الْوَاوُ وَالضَّمَّةُ (نصب) نَصَبَ الشَّيْءِ سَأَلَ وَنَصَبَ
 الْمَاءُ يَنْصُبُ بِالضَّمِّ نَصُوبًا وَنَصَبَ إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَفِي الْمَحْكَمِ غَارٌ وَبَعْدَ أَنْ شَدَّ ثَعْلَبَ

أَعَدَدْتُ لِلْعَوْضِ إِذَا مَا نَصَبًا * بِكَرْمِ شَيْخِي وَمُطَاطَا سَلْهَبًا

وَنَصُوبُ الْقَوْمِ أَيْضًا بَعْدَهُمُ وَالنَّاصِبُ الْبَعِيدُ وَفِي الْحَدِيثِ مَا نَصَبَ عَنْهُ الْبَحْرُ وَهُوَ حَيٌّ فَإِنْ
 فَكَلَّوْهُ يَعْنِي حَيَوَانَ الْبَحْرِ أَيْ نَزَحَ مَاؤُهُ وَنَشَفَ وَفِي حَدِيثِ الْأَزْرَقِ بْنِ قَيْسٍ كَأَنَّ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ
 بِالْأَهْوَاوِ وَقَدْ نَصَبَ عَنْهُ الْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلْعَانِي وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 نَصَبَ عَمْرُهُ وَضَحْنِي ظِلَّهُ أَيُّ نَفَدَ عَمْرُهُ وَانْقَضَى وَنَصَبَتْ عَيْنُهُ نَصَبًا نَصُوبًا عَارَتْ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ
 بِهِ عَيْنَ الْبَاقَةِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبَ

مِنَ الْمُضْطَبَاتِ الْمَوْكِبَ الْمُعْجَبَ * يَرَى فِي قُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ نَصُوبَ

قوله وينصوب موضع قد
 ذكره أيضا بقوت في حرف
 الياء المثناة التحتية فقال
 ينصوب مكان في قول عدى
 المشرف العود وأكنافه
 ما بين جيران فينصوب

أما معجمه

وَنَضَبَتِ الْمَقَارَةُ نَضُوبًا بَعْدَتْ قَالَ • إِذَا تَغَالَيْنَ بِسَهْمٍ نَاضِبٍ • وَيُرْوَى بِسَهْمٍ نَاصِبٍ يَعْنِي شَوْطًا
وَمُطْلَقًا بَعِيدًا وَكُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ وَأَشْدُّ نَعْبٍ

جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَمَاوِيِّ طَوْهً • سَمِعَ بِرِزَالِ الْكَلْبِ وَالْكَلْبُ نَاضِبٌ
وَجَرَى نَاضِبٌ أَيُّ بَعِيدٍ الْأَصْمَعِيُّ النَّاضِبُ الْبَعِيدُ وَمِنْ قِيلَ لِلْأَمْرِ إِذَا ذَهَبَ نَضَبٌ أَيُّ بَعْدُو قَالَ أَبُو زَيْدٍ
إِنْ فَلَانًا النَّاضِبُ الْخَيْرُ أَيُّ قَلِيلُ الْخَيْرِ وَقَدْ نَضَبَ خَيْرٌ مُنْضُوبًا وَأَشْدُّ

إِذَا رَأَى عَقْلُهُ مَنْ رَاقِبٍ • يُؤْمِنُ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ • لِمَاءَ بَرْقٍ فِي عَمَاءٍ نَاضِبٍ
وَنَضَبَ النَّضْبُ قُلٌّ أَوْ انْقِطَاعٌ وَنَضَبَتِ الدَّبَرَةُ مُنْضُوبًا شَدِيدَتْ وَنَضَبَ الدَّبَرُ إِذَا اشْتَدَّ أَرْمَى الظَّهْرَ
وَأَنْضَبَ الْقَوْسَ لَغَةً فِي أَنْبَضَاجِذْوَرَّهَا تَصَوَّتْ وَقِيلَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَذَوْرَّهَا بِغَيْرِ سَهْمٍ ثُمَّ
أَرْسَلَهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ أَنْضَابًا أَسْمَاءً مَقْلُوبٌ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ
مَقْلُوبَةً فَلَا مَصْدَرَ لَهَا لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّهَا قَدْ ذَكَرَهَا التَّحْوِيلُ فِي سَبِيحِهِ
وَأَبُو عَلِيٍّ وَسَائِرُ الْحَذَّاقِ وَإِنْ كَانَ أَنْضَبَ لَغَةً فِي أَنْبَضَتْ فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ
مَقْلُوبًا إِذَا مَصْدَرٌ كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ فَمَالِ الْجَوْهَرِيِّ أَنْضَبَتْ وَرَّ الْقَوْسَ مِثْلَ أَنْبَضَتْهُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ أَبُو
عَمْرٍو أَنْبَضَتْ الْقَوْسَ وَأَنْضَبَتْهَا إِذَا جَبَذَتْ وَرَّهَا تَصَوَّتْ قَالَ الْعَجَّاجُ • تَرْنُ إِذَا نَابًا إِذَا مَا أَنْضَبَا •
وَهُوَ إِذَا مَدَّ الْوَرَّ ثُمَّ أَرْسَلَهُ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ وَنَبَضَ الْعَرَقُ نَبْضًا وَهُوَ تَحَرُّكُهُ
ثُمَّ نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَتَنَضُّبُهَا قُلٌّ لِنَبَاهِهَا وَطُولُ فَوَاقِهَا وَابْطَأَ دَرَّتْهَا وَالتَّنْضُبُ شَجَرٌ يَنْبُتُ بِالْحِجَازِ وَلَيْسَ
بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جَزَعًا وَاحِدَةً بِطَرَفِ ذِقَانٍ عِنْدَ التَّقْدِيدِ وَهُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ وَعِيدَانُهُ
يَبُضُّ ضَضَةً وَهُوَ مُحْتَظَرٌ وَوَرَقُهُ مُتَقَبِضٌ وَلَا تَرَاهُ إِلَّا كَلَمًا يَدِسُ مُغْبِرًا وَإِنْ كَانَ نَابًا وَلَهُ شَوْلٌ مِثْلُ شَوْلِ
الْعُوسُجِ وَلَهُ جَنَى مِثْلُ الْعَنْبِ الصَّغَارِ يُؤْكَلُ وَهُوَ أَحْمَرُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ دَخَانَ التَّنْضُبُ أَيُّضٌ فِي مِثْلِ
لَوْنِ الْغُبَارِ وَلِذَاكَ شَبَّهَتِ الشَّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ قَالَ عُقَيْلُ بْنُ عُلَيْشَةَ الْمُرِّي

وَهَلْ أَشْهَدَنَّ خَيْلًا كَأَنَّ غُبَارَهَا • بِأَسْفَلِ عِلْكَدَدٍ وَآخِنٍ تَنْضُبِ
وَقَالَ مَرَّةً التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخَامٌ لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ وَهُوَ يَسُوقُ وَيَخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَأَقْنَانٌ كَثِيرَةٌ
وَأَمَّا وَرَقُهُ فُقْضِبَانٌ تَأْكُلُهُ الْأَبِلُ وَالْفَنَمُ وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ التَّنْضُبُ شَجَرٌ لَهُ شَوْلٌ قَصِيرٌ وَلَيْسَ مِنْ شَجَرِ
الشَّوَاهِقِ تَأْلِفُهُ الْحَرَابِيُّ أَشْدُّ سَبِيحِيهِ لِلتَّبَلُّغَةِ الْجَعْلِيَّ
كَانَ الدُّخَانُ الَّذِي تَعَادَرَتْ • ضَخِيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ

قال ابن سيده وعندي أنه غاصي بذلك لقلته مائه وأنشد أبو علي الفارسي لرجل واعدته امرأة
فقد عليه أهلها فضر به بالعصى فقال

رَأَيْتُكَ لَا تَقْنِي عَنِ نَقْرَةٍ • إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ
فَأَشْهَدُ لَا آتِيكَ مَا دَامَ تَنْضُبُ • بِأَرْضِكَ أَوْ نَحْنُ الْعَصَامِنْ رِجَالِكِ
وَكُلَّ التَّنْضُبِ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ تَقْطَعَ مِنْهُ الْعَصَى الْجَيَادُ وَاحِدَةً تَنْضُبَةٌ أَنْشَدَ أَبُو خَنِيْفَةَ
أَنِّي أَتَيْتُكَ حَرْبًا تَنْضُبَةً • لَا يُرْسِلُ السَّاقِ الْأَنْمُكَ سَاكِنًا

التهذيب أبو عبيد ومن الانشجار التَّنْضُبُ واحدٌ تَنْضُبَةٌ قال أبو منصور وهي شجرة ضخمة
تقطع منها الهدل لأخبية والتامزائدة لأنه ليس في الكلام فَعَلُّ وفي الكلام تَفْعَلُ مثل تَقْلُ
وتُخْرِجُ قال الكمي • إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ تَبَعٌ وَتَنْضُبُ • قال ابن سلة النبع شجر القسي
وتَنْضُبُ شجر تخذ منه الهام (نطب) التواطبُ خروق تجعل في مِرْبَلِ الشَّرَابِ وفيما يصنعي به
الشيء يُسْتَرَلُ منه ويصنعي واحدة ناطبة قال • تَحْلَبُ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي أَبْتِزَالٍ • وَخُرُوقِ الْمَصْفَاةِ
تُدْعَى النَوَاطِبُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضًا ذِي نَوَاطِبٍ وَأَبْتِزَالٍ وَالنَّطْبَةُ وَالْمَنْطَبُ الْمَصْفَاةُ وَنَطْبَةُ
نَطْبًا ضَرْبُ أَذَنٍ بِأَصْبَعِهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَمْوِ نَطْبَةٌ وَقَوْلُ الْجَعِيدِ الْمُرَادِي

• نَحْنُ ضَرْبُهُ عَلَى نَطَابِهِ • قال ابن السكيت لم يفسره أحد والأعرابي على نطابه أي على
ما كان فيه من الطبيب وذلك أنه كان معرباً بامرأته من مراد وقيل النطاب هنا جبل العنق حكاية
أبو ذؤانم ولم يسمع من غيره وقال نعلب النطاب الرأس ابن الأعرابي النطاب جبل العنق وأنشد
نَحْنُ ضَرْبُهُ عَلَى نَطَابِهِ • قُلْنَا قُلْنَا قُلْنَا

قُلْنَا أَي قُلْنَا أَبُو عمرو والنطاب نثر الأذن يقال نطاب أذنه ونقروا بطابعي واحد الأزهرى
النطمة النقرة من الديك وهو النطبة بالباء أيضا (نعب) نعب الغراب وهو يتعب
ويتعب نعباً ونعباً ونعباً ونعباً ناعاً وصوت وهو صوت وقيل مدعته وحركته رأسه في
صباحه وفي دعا ما ردد على نينا وعليه الصلاة والسلام لا رزق النعاب في عتة النعاب الغراب
فيل أن فرخ الغراب إذا خرج من بيضه يكون أبيض كالشصمة فإذا رآه الغراب أنكره وتركه ولم
يرقه فبوقائه إليه البق فيقع عليه لزومه ريح فيلقطها ويعيش بها إلى أن يطلع ريشه ويؤد
فيعودته أبوه وأمه وربما قالوا نعب الديك على الاستعارة قال الشاعر

وَقَهْوَةُ صَهْبَاءَ بَاكَرَتُهَا • يَجْهَمُهُ وَالِدُكَ لَمْ يَنْعَبِ

قوله وقول الجعيد المراد
عبارة التكملة أنشد ابن
الأعرابي لزبناح المراد
وقال ابن الكلبي هو الهيرة
ابن عبد يغوث
نحن ضربناه على نطابه
بالمرج من مرج أذرتنا به
بكل غضب صارم نعصى به
يلتهم القرن على اغترابه
هذا وذال انقض من شعابه
قلنا به قلنا به قلنا به
أه كنه معصمه

وَنَقَبَ الْمُؤَذِّنُ كَذَلِكَ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْقَتَنِ وَالنَّعِيْبُ أَيْضًا نَوْتُ الْفَرَسِ وَالنَّعْبُ
السَّيْرِ السَّرِيعِ وَفَرَسٌ مِّنْعَبٍ جَوَادٍ مِدْعُهُ كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ وَقِيلَ الْمَنْعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ
وَلَا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ وَالْمَنْعَبُ الْأَخْفَى الْمَصَوْتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبَسُ

فَلِلَّسَانِ الْهُوبُ وَالسَّوْطُ دَرَّةٌ • وَلَا زَجْرَ مِنْهُ وَقَعَ أَهْوَجَ مِنْعَبٍ

وَالنَّعْبُ مِّنْ سَيْرِ الْأَبْلِ وَقِيلَ النَّعْبُ أَنْ يَحْرُكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا سَرَعَ وَهُوَ مِّنْ سَيْرِ النَّجَابِ يَرْفَعُ
رَأْسَهُ فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا وَنَعْبَ الْبَعِيرِ يَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ ضَرْبٌ مِّنَ السَّيْرِ وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ كَالنَّعْبِ
وَنَاقَةُ نَاعِبَةٌ وَنَعُوبٌ وَنَعَابَةٌ وَمِنْعَبٌ سُرْبَةٌ وَالْجَمْعُ نَعَبٌ يَقَالُ إِنَّ النَّعْبَ يَحْرُكُ رَأْسَهُ فِي الْمَشْيِ إِلَى
قَدَامٍ وَرِيحٌ نَّعْبٌ سُرْبَةٌ الْمَرَّانِ شِدَارِ الْأَعْرَابِ

أَحَدَرْنَا وَاسْتَوَى بَيْنَ السَّهْبِ • وَعَارَضْتَنِي جَنُوبٌ نَّعْبٌ

وَلَمْ يَفْسَرْهُو النَّعْبُ وَانْمَا فُسِرَ غَيْرُهُ مَا نَعَلِبُ وَمَا أَحَدُ أَصْحَابِهِ وَبَنُو نَاعِبِي وَبَنُو نَاعِبَةَ بَطْنٍ
مِّنْهُمْ (نَعْبٌ) نَعْبُ الْإِنْسَانِ الرِّيقُ يَنْعَبُهُ وَيَنْعَبُهُ نَعْبًا ابْتِلَاعُهُ وَنَعْبُ الطَّائِرِ يَنْعَبُ نَعْبًا حَسَا
مِنَ الْمَاءِ وَلَا يَقَالُ يَنْعَبُ اللَّيْثُ نَعْبُ الْإِنْسَانِ يَنْعَبُ وَيَنْعَبُ نَعْبًا وَهُوَ الْإِبْتِلَاعُ لِلرِّيقِ وَالْمَاءِ
نَعْبَةٌ بَعْدَ نَعْبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ نَعْبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ بِالْكَسْرِ نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرْعًا وَنَعْبٌ
الْإِنْسَانُ فِي الشَّرْبِ يَنْعَبُ نَعْبًا جَرَعَ وَكَذَلِكَ الْجَمَارُ وَالنَّعْبَةُ وَالنَّعْبَةُ بِالضَّمِّ الْجَرْعَةُ وَجَعَهَا
نَعْبٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى إِذَا زِلْجَتْ عَنْ كُلِّ حَصْبَةٍ • إِلَى الْغَالِيلِ وَلَمْ يَقْصَعْ مِنْهُ نَعْبٌ

وَقِيلَ النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ وَالنَّعْبَةُ الْأَسْمُ كَمَا فَرَّقَ بَيْنَ الْجَرْعَةِ وَالْجَرْعَةِ وَسَائِرِ أَخَوَاتِهَا بِمَثَلِ هَذَا وَقَوْلُهُ
فَبَادَرْتُ شَرِبَهَا بِمِثْلِ مُنَابَرَةٍ • حَتَّى اسْتَقَتْ دُونَ نَحْنِي جِيدَهَا نَعْمًا

أَعْمَا أَرَادَ نَعْبًا فَايْدِلَ الْمِيمِ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهَا وَالنَّعْبَةُ الْجُوعُ وَاقْتَارُ الْحَيِّ وَقَوْلُهُمْ مَا جَرَبْتُ عَلَيْهِ
نَعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحَةً (نَعْبٌ) النَّقْبُ الثَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ نَعْبُهُ يَنْقُبُهُ نَعْبًا وَشَيْءٌ نَقِيبٌ
مَّنْقُوبٌ قَالَ أَبُو ذَرِّيبٍ

أَرَقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ • كَمَا يَهْتَابُ مَوْشَى نَقِيبٌ

يَعْنِي بِالْمَوْشَى بَرَاةً وَنَقْبُ الْجِلْدِ نَقْبًا وَاسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقْبٌ أَيْضًا وَنَقْبُ الْبَعِيرِ الْكُسْرُ إِذَا رَقَّتْ
أَخْفَافُهُ وَأَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرُهُ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ أَنَّهُ أَعْرَابِي فَقَالَ إِنِّي عَلَى
نَاقَةٍ ذَرَأَتْ نَعْفًا نَقْبًا وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَّهُ كَذَابًا فَلَمْ يَحْمَلْهُ فَانْطَلَقَ وَهُوَ يَقُولُ

أَقْسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ * مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ

أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَهُنَا رِقَّةَ الْأَخْفَافِ نَقَبَ الْبَعِيرِ يَنْقُبُ فَهُوَ نَقَبٌ وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ قَالَ لَامْرَأَةً حَاجَةً أَنْقَبْتُ وَأَدْبَرْتُ أَيَّ نَقَبٍ بَعِيرُكَ وَدَبْرُكَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلَيْسَ تَنْتَانَ بِالنَّقَبِ وَالظَّالِعُ أَيُّ يَرْقُوقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى فَتَنْقَبْتُ أَقْدَامُنَا أَيُّ رَقَّتْ جُلُودُهَا وَتَقَطَّتْ مِنَ الْمَتْنِ وَنَقَبَ أَنْفُ الْمَلَبُومِ نَقَبًا تَحْرَقُ وَقِيلَ حَنِي وَنَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ نَقَبًا إِذَا حَنِي حَتَّى يَتَحَرَّقَ فَرْسُهُ فَهُوَ نَقَبٌ وَأَنْقَبَ كَذَلِكَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةً وَقَدْ أَزْجَرَ الْعَرَجَاءُ أَنْقَبَ خُفُّهَا * مَنَامُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَنِيمَهَا

أَرَادَ وَمَنَامُهَا الْخَذْفُ سَرَفُ الْهَظْفِ كَمَا قَالَ قَسَمَ الطَّارِفُ التَّلِيدَ وَيُرْوَى أَنْقَبَ خُفُّهَا مَنَامُهَا وَالْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ قَدْ أَمَّا حَيْثُ يَنْقَبُ الْبَطْنُ وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ وَقِيلَ الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَقَّسَهَا قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ

كَأَنَّ مَقَطَّ سِرَاسِيْفِهِ * إِلَى طَرْفِ الْقَنْبِ فَالْمَنْقَبِ
لُطَيْنٌ يَتَرَسُّ شَدِيدُ الصَّفَا * قِمْ مِنْ خَشَبِ الْجَوْزِ لَمْ يَنْقَبِ
وَالْمَنْقَبَةُ الَّتِي يَنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ نَادِرٌ وَالْبَيْطَارُ يَنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَصْفَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

كَالسَيْدِ لَمْ يَنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَسْمَعْ وَلَمْ يَلْسَ لَهُ عَصَا
وَنَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّةَ الدَّابَّةِ وَتِلْكَ الْحَدِيدَةُ مَنَقَبٌ بِالْكَسْرِ وَالْمَكَانُ مَنَقَبٌ بِالْفَتْحِ وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَنَ أَقْبَلْتُ نَقَبَ الْبَيْطَارِ سُرَّتَهُ * وَلَمْ يَدْبَحْهُ وَلَمْ يَغْمِزْهُ عَصَا
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ فَكَرِهَ أَنْ يَنْقَبَهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ نَقَبَ الْعَيْنِ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ وَهُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَحْدُثُ فِي الْعَيْنِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْقُرَ الْبَيْطَارُ حَافِرَ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ وَالْأَنْقَابُ الْأَذَانُ لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا قَالَ الْقَطَّائِيُّ

كَانَتْ خُدُودُهُمَا بَيْنَ مَمَالَةٍ * أَنْقَابُهُنَّ إِلَى حُدَا السُّوقِ
وَيُرْوَى أَنْقَابُهُنَّ أَيُّ الْإِغْبَاءِ بَيْنَ التَّهْذِيبِ إِنَّ عَلَيْهِ نَقَبَةً أَيُّ آثَرًا وَنَقَبَةُ كُلِّ شَيْءٍ آثَرُهُ وَهَيْئَتُهُ وَالنَّقَبُ وَالنَّقَبُ الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ الْجَرْبِ الْوَاحِدَةُ نَقَبَةٌ وَقِيلَ هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَةِ مَبْدَلًا يَبْدُو مَحَاسِنُهُ * يَضَعُ الْهِنَاءَ عَوَاضِعَ النَّقَبِ

وقيل النقب الحرب عامة وبه فسر نعلب قول أبي محمد الخنلي • وتكشف النقبة عن لثامها •
يقول تيرى من الحرب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يعدي شئ شياً فقال
أعرابي يا رسول الله إن النقبة تكون بمشقر البعير أو بدبسه في الابل العظيمة فتجرب كلها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فما أعدى الأول قال الاسمى النقبة هي أول حرب يبدو يقال للبعير به
نقبة وجمعها نقب يسكون القاف لانها نقب الخلد أي تخرقه قال أبو عبيد والنقبة في غيره هذا
أن تؤخذ القطعة من الثوب قدر السراويل فتجعل لها حزمة تحيط من غير تيقن وتشد كشداً
حزمة السراويل فإذا كان لها تيقن وساقان فهو سراويل فإذا لم يكن لها تيقن ولا ساقان ولا حزمة
فهو النطاق ابن شميل النقبة أول بدء الحرب ترى الرقعة مثل الكف يجنب البعير أو وركه أو مشقره
ثم تمشي فيه حتى تشربه كاه أي تملؤه قال أبو النجم يصف فلا

فأسود من جفريه ابطاها • كطلي النقبة طاباها

أي أسود من العرق حين سال حتى كأنه حرب ذلك الموضع فطلي بالقطران فأسود من العرق
والجفرة الوسط والناقبة قرحة تخرج بالجنب ابن سيده النقبة قرحة تخرج في الجنب وتهمج
على الجوف ودا من داخل وتقبته النكبة تقبة نقباً أصابته فبلغت منه ككبتة والناقبة
داء يأخذ الانسان من طول الضجة والنقبة الصدا وفي المحكم والنقبة صدا السيف والنصل
قال لبيد جنوة الهالكى على يديه • مكابجتي نقب النصال

ويروى جنوح الهالكى والنقب والنقب الطريق وقيل الطريق الضيق في الجبل والجمع
أنقاب ونقاب أنشد نعلب لابن أبي عاصية

نطاوول ليلى بالعراق ولم يكن • على أنقاب الحجاز يطول

وفي التهذيب في جمعه نقبة قال ومثله الجرف وجمعه جرفه والمنقب والمنقبة كالنقب والمنقب
والنقاب الطريق في الغلط قال

وتراهن شرباً كالسعالى • يتطلعن من نفور النقاب

يكون جمعاً ويكون واحداً والمنقبة الطريق الضيق بين دارين لا يستطيع سلوكه وفي الحديث
لاشفعة في ظل ولا منقبة فسر والمنقبة بالحائط وسيأتي ذكر الفعل وفي رواية لاشفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة هي الطريق بين الدارين كله نقب من هذه إلى هذه وقيل هو الطريق
التي تعلموا أنشأ الأرض وفي الحديث أنهم فرغوا من الطاعون فقال أرجوان لا يطلع البنا نقابها

قال ابن الأثير هي جمع نقب وهو الطريق بين الجبلين أراد أنه لا يطلع الينامن طرق المدينة فأضمر
عن غير مذكور ومنه الحديث على أن نقب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال هو
جمع قله للنقب والنقب أن يجمع القوس قوائمه في حضرة ولا يسطط يديه ويكون حضره وثبا
والنقبة النفس وقيل الطبيعة وقيل الخليفة والنقبة بمن الفعل ابن بزرج ما لهم نقبة أي
تفاد رأي ورجل ميمون النقبة مبارك النفس مظفر عما يحاول قال ابن السكيت إذا كان ميمون
الأمير يتجج فيما حاول ويظفر وقال نعلب إذا كان ميمون المشورة وفي حديث مجدي بن عمرو
أنه ميمون النقبة أي متجج الفعال مظفر المطالب التهذيب في ترجمة عرك يقال فلان ميمون
العريكة والنقبة والنقبة والطبيعة بمعنى واحد والمنقبة كرم الفعل يقال له لكرم المناقب
من التجدات وغيرها والمنقبة ضد المثلية وقال اللبث النقبة من النوق المؤثرة بضرعها عظما
وحسنائنه النقابة قال أبو منصور هذا تعصيف انما هي النقبة وهي الغزير فمن النوق بالشاء
وقال ابن سيده ناقة نقبة عظيمة الضرع والنقبة ما أساط بالوجه من دوائره قال نعلب وقيل
لامرأة أي النساء أنقض اليك قالت الحديدة الركية القيمة النقبة الحاضرة الكذبة وقيل
النقبة اللون والوجه قال ذو الرمة يصف ثورا

ولاح أزهر مشهور بنقبة • كله حين يعلو عاقر الهب

قال ابن الأثير أي فلان ميمون النقبة والقيمة أي اللون ومنه سمي نقاب المرأة لأنه يستتر نقابها أي
لونها بلون النقاب والنقبة مخرقة يجعل أعلاها كالسراويل وأسفلها كالآزار وقيل النقبة مثل
النطاق إلا أنه مخيط الخزة نحو السراويل وقيل هي سراويل بغير ساقين الجوهرى النقبة ثوب
كالآزار يجعل له حزمة مخيطة من غير نيق ويشد كابتد السراويل ونقب الثوب يتقبه جعله
نقبة وفي الحديث ألبستنا أمنا نقبتها هي السراويل التي تكون لها حزمة من غير نيق فإذا كان لها
نيق فهي سراويل وفي حديث ابن عمر أن مولاة امرأة اختلعت من كل شيء لها وكل ثوب عليها
حتى نقبتها فلم ينكر ذلك والنقاب القناع على مارن الأثف والجمع نقب وقد نقبت المرأة وانتقبت
وانها الحسنه النقبة بالكسر والنقاب نقاب المرأة التهذيب والنقاب على وجوه قال الفراء إذا
أدنت المرأة نقابها إلى عينها تلك الوضوءة فان ارتكته دون ذلك إلى الخجر فهو النقاب فان كان
على طرف الأثف فهو اللقاف وقال أبو زيد النقاب على مارن الأثف وفي حديث ابن سيرين النقاب

مُحَدَّثُ أَرَادَ أَنْ تَسَامَا كُنْ يَنْتَقِبْنَ أَيْ يَحْتَمِرْنَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَيْسَ هَذَا وَجْهَ الْحَدِيثِ وَلَكِنْ
النَّقَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ هُوَ الَّذِي يَسُدُّ مِنْهُ مَجْرَ الْعَيْنِ وَمَعْنَاهُ أَنْ أَبْدَاهُ مِنَ الْحَاجِرِ مُحَدَّثٌ أَيْ كَانِ
النَّقَابُ لِحَقَابِ الْعَيْنِ وَكَانَتْ تَبْدُو وَاحِدَى الْعَيْنَيْنِ وَالْأُخْرَى مُسْتَوْرَةً وَالنَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ
إِلَّا الْعَيْنَانِ وَكَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوُضُوءُ وَالْبُرْقُوعُ وَكَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ ثُمَّ أَحَدُ ثَنِ النَّقَابِ بَعْدُ
وَقَوْلُهُ أَنْشُدْ سَيُوبَهُ

بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِجَاتِ النَّقَبِ * شَكْلُ الْحَاجِرِ وَحَلَالِ الْمُنْكَسَبِ

يُرْوَى النَّقَبُ وَالنَّقَبُ رَوَى الْأَوَّلُ سَيُوبَهُ وَرَوَى الثَّانِيَةُ الرِّبَاشِيُّ فَمَنْ قَالَ النَّقَبُ عَنَى دَوَائِرَ
الْوَجْهِ وَمَنْ قَالَ النَّقَبُ أَرَادَ جَمْعَ نَقْبَةٍ مِنَ الْأَتَقَابِ بِالنَّقَابِ وَالنَّقَابُ الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ وَمَنْ كَلَامُ
الْحَاجِرِ فِي مَنْطِقَتِهِ لِلشَّعْبِيِّ إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ أَيْ قَالَ فِيهَا وَفِي رَوَايَةٍ أَنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنَقَابٍ
النَّقَابُ وَالْمُنْقَبُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ الْكَثِيرِ الْمَجْتَمَعِ عَنْهَا وَالتَّنْقِيبُ عَلَيْهَا
أَيْ مَا كُنَّا لِنَقَابًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَّامَةُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ
الْمَجْتَمَعِ عَنْهَا الْفَطْنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولُ فِيهَا قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرْرَجٍ يَدْحُ رَجُلًا

نَجِيجُ جَوَادٍ أَخُو مَاقِطٍ * نَقَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَهَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَرِيمُ جَوَادٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَارِوَايَةً * نَجِيجُ مَلِجٍ أَخُو مَاقِطٍ *
قَالَ وَانْمَاعِزْ مِنْ غَيْرِهِ لَا تَزْعَمْ أَنَّ الْمَلَاةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلدَّحِ فِي الرِّجَالِ
إِذْ كَانَتْ الْمَلَاةَ لَا تَجْرِي بِجَرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ وَإِنَّمَا الْمَلِجُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ عَلَى مَا حَكَى
عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ قَرِيشُ مَلِجِ النَّاسِ أَيْ يُسْتَشْفَى بِهِمْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْمَلِجُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ
يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ بِجَانِبِهِ وَنَقَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَتَقَبُّوا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ
مَحِيصٍ قَالَ الْقُرَّاءُ قَرَأُوا الْقُرَّاءُ فَتَقَبُّوا مُسْتَدْبِقُونَ خَرُّوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلِبًا لِلْمُهْرَبِ فَهَلْ
كُنْ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ فَتَقَبُّوا بِكَسْرِ الْقَافِ فَإِنَّهُ كَلَوَ عَيْدًا أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ
وَجِئُوا وَقَالَ الزَّجَّاجُ فَتَقَبُّوا طَوُّوا وَفَتَشُوا قَالَ وَقَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبُّوا بِالتَّخْفِيفِ قَالَ أَمْرُو
الْقَيْسِ وَقَدْ تَقَبُّتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى * رَضِيتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْأَيَّامِ

أَيْ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ أَقْبَلْتُ وَأَدْبَرْتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَتَقَبَّ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ وَأَتَقَبَّ إِذَا
سَارَ حَاجِبًا وَأَتَقَبَّ إِذَا صَارَ تَقِيًّا وَتَقَبَّ عَنْ الْأَخْبَارِ وَغَيْرِهَا بَحَثٌ وَقِيلَ تَقَبَّ عَنْ الْأَخْبَارِ

قوله قرأه القراء الخ ذكر
ثلاث قراآت نقبوا بفتح
القاف مشددة ومخففة
وبكسرهما مشددة وفي
التكملة رابعة وهي قراءة
مقاتل بن سليمان فنقبوا
بكسر القاف مخففة أي
ساروا في الأنقاب حتى
لزمهم الوصف به اه كنه
مصححه

أخبر بها وفي الحديث اني لم أومر أن أتقب عن قلوب الناس أي أفتش وأكشف والنقيب
عرف القوم والجمع نقباء والنقيب العريف وهو شاهد القوم وضمينهم وتقب عليهم يتقب
نقابة عرف وفي التنزيل العزيز وبعتنا منهم اثني عشر نقيبا قال أبو اسحق النقيب في اللغة كالأمين
والكفيل ويقال تقب الرجل على القوم يتقب نقابة مثل كتب يكتب كتابه فهو تقيب وما كان
الرجل نقيبا ولقد تقب قال الفراء اذا أردت أنه لم يكن نقيبا ففعل قلت تقب بالضم نقابة بالفتح
قال سيبويه النقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر مثل الولاية والولاية وفي حديث عباد بن الصامت
وكان من النقباء جمع نقيب وهو كالعرف على القوم المقدم عليهم الذي يتعرف أخبارهم ويتقب
عن أحوالهم أي يفتش وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة
الذين بابه به نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام ويعرف قوتهم شرائطه وكانوا اثني
عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان عباد بن الصامت منهم وقيل النقيب الرئيس الأكبر وقولهم
في فلان مناقب جميلة أي أخلاق وهو حسن النقيبة أي جميلة الخليفة وانما قيل للنقيب نقيب
لانه يعلم دخيله أمر القوم ويعرف مناقبهم وهو الطريق الى معرفة أمورهم قال وهذا الباب
كله أصله التأثير الذي له عمق ودخول ومن ذلك يقال نقبت الحائط أي بلغت في النقب آخره
ويقال كلب نقيب وهو أن يتقب خبيرة الكلب أو غلصته ليضيق صوته ولا يرتفع صوت نباحه
وانما يفعل ذلك الجمل من العرب لئلا يترقبهم ضيف باستماع نباح الكلاب والنقاب البطن
يقال في المثل في الاثنين يتشابهان فرخان في نقاب والنقيب المزمار وناقت فلانا اذا لقيته جفاة
ولقيته نقابا أي مواجهة ومررت على طريق فناقبتني فبمعفلان نقابا أي لقيتني على غير مهاد ولا
اعتماد وورد الماء نقابا مثل النقاطا اذا ورد عليه من غير أن يشعر به قبل ذلك وقيل ورد عليه
من غير طلب وتقب موضع قال سليلك بن السامكة • وهن يحال من نبال ومن تقب •
(نكب) نكب عن الشيء وعن الطريق ينكب نكبا ونكوبا ونكب نكبا ونكب
وتنكب عدل قال

اذا ما كنت ملتمسا أياي • فنكب كل محتره صناع

وقال رجل من الاعراب وقد كبر وكان في داخل بيته ومثرت صحابة كيف تراها يا بني قال اراها
قد نكبت ونهرت نكبت عدلت وأنشد الفارسي

هما ابلان فيهما ما علمت • فعن آباءنا ما شئتم فتسكبوا

عدها بمن لان فيه معنى اعدوا وتباعدا وما زائدة قال الازهرى وسمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوبا اذا عدل عنه ونكب عن الصواب تنكبا ونكب غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال للهني مولاة نكب عنا ابن أم عبدى نكبه عنا وتنكب فلان عنا تنكبا أى مال عنا الجوهرى نكبه تنكبا أى عدل عنه واعتزله وتنكبه أى تجنبه ونكبه الطريق ونكبه عدل وطريق ينكوب على غير قصد والنكب بالتحريك الميل فى الشيء وفى التهذيب شبه ميل فى الشيء وأشد من الحق أنكب أى ماثل عنه وانما نكبت عن الحق وقامة نكبا مماثلة وقيم نكبو والقامة البكرة وفى حديث حجة الوداع فقال بأصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكبها الى الناس أى يعلمها لهم يريد بذلك أن يشهد الله عليهم يقال نكبت الامانة نكبا ونكبت تنكبا اذا أماله وكبه وفى حديث الزكيات عن الطعام يريد الاكولة وذوات اللبن ونحوهما أى أعرضوا عنها ولا تأخذوها فى الزكيات ودعوها لا هلهاء فيها نكبو ونكب وفى حديث آخر نكبت عن ذات الدر وفى الحديث لا خرفا لو حشي تنكب عن وجهى أى تمنع وأعرض عنى والنكباء كل ربح وقيل كل ربح من الرياح الأربع انخرقت ووقعت بين يديهم وهى تلك المال ونحس القطر وقد نكبت تنكب نكوبا وقال أبو زيد النكباء التى لا يختلف فيها هى التى تهب بين الصبا والشمال والجنوب التى بين الجنوب والصبا وحكى ثعلب عن ابن الأعرابي أن النكب من الرياح أربع فلكل الصبا والجنوب مهباف ملواح مهباف للبقول وهى التى تجرى بين الريحين قال الجوهرى تسمى الأرياب ونكباء الصبا والشمال مهباف مضراد لا مطر فيها ولا خير عندها وتسمى الصاية وتسمى أيضا النكباء وانما صغروها وهم يريدون تكبيرها لانهم يستبدون بها جدا ونكباء الشمال والجنوب رقة وربما كان فيها مطر قليل وتسمى الجريبات وهى نكباء الأرياب ونكباء الجنوب والجنوب مهباف وتسمى الهيف وهى نكباء النكباء لان العرب تناوح بين هذه النكب كما تناوح بين القوم من الرياح وقد نكبت تنكب نكوبا ودبور نكب نكبا ما الجوهرى والنكباء الريح الناكبة التى تنكب عن مهباف الرياح القوم والدبور من رياح من رياح القبط لا تكون الا فيه وهى مهباف والجنوب تهب كل وقت وقال ابن كاسم تخرج النكباء ما بين مطلع الذراع الى القطب وهو مطلع الكواكب السابعة وجعل ما بين القطب الى مسقط

قوله نكب فلانا عن الصواب الخ الذى فى النقص التى بأيدىنا من التهذيب نكب الدليل عن صوبه ينكب الى آخر ما هنا اه معصمه

الذراع مخرج الشمال وهو مسقط كل نجم طلع من مخرج النكبا من البائية والجمالية لا ينزل فيها شمس ولا قمر انما يهتدى بها في البر والبحر وهي شامية قال شمر لكل ريح من الرياح الاربع نكباء تنسب اليها فالنكباء التي تنسب الى الصبا هي التي ينهاو بين الشمال وهي تشبهها في الين ولها احيا ماعرام وهو قلب ل انما يكون في الدهر مرة والنكباء التي تنسب الى الشمال وهي التي ينهاو بين الدبور وهي تشبهها في البرد ويقال لهذه الشمال الشامية كل واحدة منها عند العرب شامية والنكباء التي تنسب الى الدبور هي التي ينهاو بين الجنوب فبحر من مغيب سهيل وهي تشبه الدبور في شدتها ومخارجها والنكباء التي تنسب الى الجنوب هي التي ينهاو بين الصبا وهي أشبه الرياح بها في رقتها وفي لينها في الشتاء وبغير أنكب يمشي منكبا والانكب من الابل ككلمة يمشي في شق وأنشد • أنكب ذيا فوما فيه نكب • ومنكبا كل شيء يجتمع عظم العضد والكف وحبل العاتق من الانسان والطائر وكل شيء ابن سيده المنكب من الانسان وغيره يجتمع رأس الكتف والعضد مذكر لا غير حكى ذلك اللحياني قال سيويه هو اسم للعضوليس على المصدر ولا المكان لان فعله نكب يشكب يعني أنه لو كان عليه لقال منكب قال ولا يحمل على باب مطلق لانه نادرا عني باب مطلق ورجل شديدا منساكيب قال اللحياني هو من الواحد الذي يفرق فيجعل جميعا قال والعرب تفعل هذا كثيرا وقياس قول سيويه أن يكونوا ذهبوا في ذلك الى تعظيم العضو كأنهم جعلوا كل طائفة منه منكبا ونكب فلان يشكب نكبا اذا اشتكى منكبه وفي حديث ابن عمر خياركم أليكنكم منا كيب في الصلاة أراد لزوم السكينة في الصلاة وقيل أراد أن لا يمتنع على من يجي وليدخل في الصف لضيق المكان بل يمكن من ذلك وانتكب الرجل تكاته وقوسه وتنكبها ألقاها على منكبه وفي الحديث كان اذا خطب بالمصلى تنكب على قوس أو عصا أي اتكأ عليها وأصله من تنكب القوس وانتكبا اذا علقها في منكبه والنكب بفتح النون والكاف دا ياخذ الابل في مناكبها فتطلع منه وتمشي منحرفة ابن سيده والنكب ظلع ياخذ البعير من وجع في منكبه نكب البعير بالكسر ينكب نكبا وهو أنكب قال

• يعني فيردى ويخذل أن أنكب • الجوهرى قال العديس لا يكون النكب الا في الكتف وقال رجل من قحطس

فهلأ أعدوني لئلا تفاقدا • اذا الخصم أبرى ما تل الراس أنكب

قالوه من صفة المتطاول الجائر ومناكب الارض جبالها وقيل طرقها وقيل جوانبها وفي
التزليل العزيز فامشوا في مناكبها قال القرامير يد في جوانبها وقال الزجاج معناه في جبالها
وقيل في طرقها قال الازهرى واشبه التفسير والله أعلم تفسير من قال في جبالها لان قوله هو الذي
جعل لكم الارض ذلولا معناه سهل لكم السؤل فيها فامكنكم السؤل في جبالها فهو ابلغ في
التذليل والمنكب من الارض الموضع المرتفع وفي جناح الطائر عشرون ريشة اولها القوادم ثم
المناكب ثم الخوافي ثم الاياهر ثم الكلى قال ابن سيده ولا أعرف للمناكب من الريش واحدا غير ان
قياسه ان يكون منكبا غيره والمناكب في جناح الطائر أربع بعد القوادم ونكب على قومه
ينكب نكابتا ونكوبا الاخيرة عن العياشي انا كل منكب الهم بعمدون عليه وفي المحكم عرف
عليهم قال والمنكب العريف وقيل عون العريف وقال الليث منكب القوم رأس العرفاء على
كذا وكذا عرفا منكبا ويقال له النكابة في قومه وفي حديث النخعي كان يتوسل طالع العرفاء
والمناكب قال ابن الاثير المناكب قوم بدون العرفاء واحد منهم منكب وقيل المنكب رأس العرفاء
والنكابة كالعرفاء والنقابة وزكب الاناء ينكبه نكبا هراق ما فيه ولا يكون الا من شئ غير
سيال كالتراب ونحوه ونكب كائنته ينكب انكبا ترمقها وقيل اذا كبتها يخرج ما فيها من
السهم وفي حديث سعد قال يوم الشورى انا نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج اى كبت كائني
وفي حديث الحاج ان امير المؤمنين نكب كائنته فجم عيدياتها والنكبة المصيبة من مصائب
الدهر واحدى نكباته نعوذ بالله منها والنكب كالنكبة قال قيس بن ذريح
تشمته لو يستطعن ارتشفنه * انا سفته يزددن نكبا على نكب
وجعه نكوب ونكبه الدهر ينكبه نكبا ونكبا بلغ منه واصابه بنكبة ويقال نكبته
حوادث الدهر واصابته نكبة ونكبات ونكوب كثيرة ونكب فلان فهو منكوب
ونكبته الحجارة نكبا اى لثمته والنكب ان ينكب الحجر ظفرا او حافرا او منسما يقال منسم
منكوب ونكيب قال لبيد

ونصك المروءا هجرت * بنكيب معرد اى الاطل

الجوهري النكيب دائرة الحافر والخف وانشدت لبيد ونكب الحجر رجله وظفره فهو
منكوب ونكيب أصابه ويقال ليس دون هذا الامر نكبة ولا نباح قال ابن سيده حكاه ابن

قوله انا نكبت قرني القرن
بالفتح بك بجمعة صغيرة تقرن
الى الكبيرة والفالج السهم
الفالج في النضال والمعنى انا
تطرت في الآراء وقلبتها
فاخترت الرأى الصائب منها
وهو الرضا بحكم عبدالرحمن
كنا بهامش النهاية اه
صححه

الاعرابي ثم فسره فقال النكبة أن ينكبه الحجر والذباح شق في باطن القدم وفي حديث قدوم المستضعفين بمكة فجاءوا يسوق بهم الوليد بن الوليد وصار ثلاثا على قدميه وقد نكبتته الحرة أي نالت حجارتها وأصابته ومنه النكبة وهو ما يصيب الإنسان من الحوادث وفي الحديث أنه نكبت أصبعه أي نالت الحجارة ورجل أنكب لأقوس معه وينكوب ما معروف عن كراع (نهب) النهب الغنيمة وفي الحديث فاقب نهب أي بغنيمة والجمع نهاب ونهوب وفي شعر العباس بن مرداس

كانت نهابا تلافيتها * يكرى على المهر بالاجر

والانتهاب أن يأخذه من شاء والانتهاب بإحتمل من شاء ونهب النهب نهبه نهبوا وانتهبه أخذه وانتهبه غيره عرضه يقال انتهب الرجل ماله فانتهبوه ونهبوه وناهبوه كله بمعنى ونهب الناس فلانا إذا تناولوه بكلامهم وكذلك الكلب إذا أخذ برقوب الإنسان يقال لا تدع كلبك ينهب الناس والنهبة والنهي والنهي ككله اسم الانتهاب والنهب وقال الليث في النهب ما انتهبت والنهبة والنهي اسم الانتهاب وفي الحديث لا ينهب نهبه ذات شرف يرفع الناس إليها أبصارهم وهو موطن النهب الغارة والسلب أي لا يحتلس شيئا له قيمة عالية وكان للفرز بنون يزعون معزاهم قتلوا كلوا وما أي أبوا أن يسرحوها قال فساقها فأنزجها ثم قال للناس هي النهبي وروى بالتخفيف أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد ومنه المثل لا يجتمع ذلك حتى يجتمع معزى الفرز وفي الحديث أنه تدرش في إملال فلم يأخذه فقال مالكم لا تنهبون قالوا أوليس قد نهبنا عن النبي قال انما نهبنا عن نبي العساكر فانتهبوا قال ابن الأثير النهبي بمعنى النهب كالنحل والنحل للعطية قال وقد يكون اسم ما ينهب كالعمري والرقبي وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أحرزت نهي وأبقي النوافل أي قضيت ما علي من الوز قبل أن أنام ثلاثا يفوتني فان انتهيت تفتت بالصلاة قال والنهب ههنا بمعنى المنهوب تسمية بالمصدر وفي شعر العباس بن

مرداس أتجعل نهي ونهب العبيد * دين عينة والاقرع

عبيد مصغرا سم فرسه وتناهت الابل الأرض أخذت بقوائمها منها أخذا كبيرا والمناهة المبالاة في الحضرة والجرى فرس يناهب فرسا وتناهب الفرسان ناهب كل واحد منهما صاحبه وقال الشاعر * ناهبهم ينطل برؤف * وفرس منهب على طرح الرائد أو على أنه نوهب فنهب

قوله ونهب الناس الخ مثله
ناهب الناس فلانا كافي
التكلمة

قوله وفرس منهب أي كبير
فائق في العدو اه تكلمة

والقرب والتوب واحد وقال أبو عمرو القرب أن ياتيه في ثلاثة أيام مرة ابن الاعرابي والتوب أن يطرده الأبل بكر إلى الماء فيمسي على الماء يتأبه والحى التأبة التي تأتي كل يوم وتبته توباً وتبته أتبته على توب وانتاب الرجل القوم أتياً إذا قصدهم وأتاهم مرة بعد مرة وهو يتأبهم وهو أفتعال من التوبة وفي حديث الدعاء يا أرحم من أنتاب المسترحون وفي حديث صلاة الجمعة كان الناس يتناوبون الجمعة من منازلهم ومنه الحديث انحططوا لأهل الأموال في التأبة والواطئة أي الأضياف الذين يتوبونهم ويترلون بهم ومنه قول أسامة الهذلي

أقرب طريق يدنو القلا • لا يرده الماء إلا أتياً

ويروى أتياً وهو أفتعال من آب توب إذا أتى ليلاً قال ابن بري هو يصف حماراً وحش والأقرب الضامر البطن وزنة القلاة ما بعد منها عن الماء والآراف والتوبة بالضم الاسم من قولك تأبه أمر وأتأبه أي أصابه ويقال المتأب يتأبون أي تأتي كل من التوبة والتوبة القرمصة والدولة والجمع توب نادراً وتناوب القوم الماء تقاموه على القلة وهي حصا القسم التهذيب وتناوبنا الخطب والأمر تتناوبه إذا غلبه توبة بعد توبة الجوهري التوبة واحدة التوب تقول جئت توبتك ونيابتك وهم يتناوبون التوبة فيما بينهم في الماء وغيره وناب الشيء عن الشيء توب فام مقامه وأتبته أناعه وناوبه عاقبه وناب فلان إلى الله تعالى وناب إليه إنا به فهو منيب أقبل وناب ورجع إلى الطاعة وقيل ناب لزم الطاعة وأتاب تاب ورجع وفي حديث الدعاء واليك أتيت الأمانة الرجوع إلى الله بالتوبة وفي التنزيل العزيز منيبين إليه أي راجعين إلى ما أمر به غير خارجين عن شيء من أمره وقوله عز وجل وأنبأوا إلى ربكم وأسلموا له أي توبوا إليه وارجعوا وقيل إنها زلت في قوم فتشوا في دينهم وعذبوا عكة فزجعو عن الإسلام فقبل أن هؤلاء لا يغفر لهم بعد رجوعهم عن الإسلام فأعلم الله عز وجل أنهم ان تابوا وأسلموا غفر لهم والتوب والتوبة أيضاً جيل من السودان الواحد توبي والتوب التحل وهو جمع نائب مثل عاتط وعوط وفاربه وفرة لأنها ترقى وتتوب إلى مكانها قال الأصمعي هو من التوبة التي تتوب الناس لوقت معروف وقال أبو توب

إذا لست بالحل لم يرج لستها * وحالفها في يت توب عواسل

قال أبو عبيدة سميت توباً لأنها تطير إلى السواد وقال أبو عبيدة سميت لأنها ترقى ثم تتوب إلى

موضعها فن جعلها مشبهة بالنوب لانها تضرب الى السواد فلا واحد لها ومن سماها بذلك لانها
ترعى ثم تنوب فواحدة نائب شبة تلك بنوبة الناس والرجوع لوقت مرة بعد مرة والنوب جمع
نائب من النحل لانها تعود الى خليتها وقيل الدبر تسمى نوباً بالسوادها شبت بالنوبة وهم جنس
من السودان والنائب الطريق الى الماء ونائب اسم رجل (يب) النائب مذكر من الأسنان
ابن سيدنا النائب هي السن التي خلف الرباعية وهي آتى قال سيويه أما لو اناب في حد الرفع تشبهه
بالقردى لانها منقلبة عن ياموهونادر يعنى أن الالف المنقلبة عن الياء والواو انما عمل اذا كانت
لما وذلك في الافعال خاصة وما جاء من هذا في الاسم كذلك نادروا شد منه ما كانت الالف منقلبة
عن ياء عينا والجمع آئيب عن اللحياني وآئيب ونوب وآئيب الاخيرة عن سيويه جمع الجمع
كآيات وآيات ورجل آئيب غليظ النائب لا يضم شيئا الا كسره عن ثعلب وأنشد
فَقُلْتُ نَعْلَمُ آتَى غَيْرُنَا • إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَانَةِ آتِيَا
وَنِيُوبُ نَيْبٌ عَلَى الْمُبَالِغَةِ قَالَ

مَجْرُوبَةٌ جَوَّبَ الرِّحَى لَمْ تُثَقِّبِ • نَعَضَ مِنْهَا بِالنُّيُوبِ النَّيْبِ
وَنَبْتُهُ أَصَبْتُ نَابَهُ وَاسْتَعَارَ بَعْضُهُمُ الْآئِيَابَ لِلشَّرِّ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبُ

أَفَرِحْ إِذَا الشَّرُّ وَالشَّرُّ تَارَكَ • وَأَطْعَنُ فِي آئِيَابِهِ وَهُوَ كَالْحُ

وَالنَّيْبُ وَالنُّيُوبُ النَّاقَةُ الْمُسْتَهْمَةُ هَذَا بَلَدٌ حِينَ طَالَ نَابُهَا وَعَظُمَ مَوْتُهُ أَيْضاً وَهُوَ مِمَّا مَقَى فِيهِ
الْكُلُّ بِاسْمِ الْجُرْ وَتَصْغِيرُ النَّيْبِ مِنَ الْإِبْلِ نَيْبٌ بَغِيرِهَا وَهَذَا عَلَى نَحْوِ قَوْلِهِمْ لِلرَّأْمَةِ أَنْتِ الْإِبْطِينُ
وَاللَّهْزُولَةُ أَبْرَةُ الْكَعْبِ وَآتَى الْمَرْفَقِ وَالنُّيُوبُ كَالنَّابِ وَجَمْعُهُمَا آئِيَابٌ وَنِيُوبٌ وَنَيْبٌ فَذَهَبَ
سَيُوبُهُ إِلَى أَنْ يَبْجَعَ نَابٌ وَقَالَ بَنُو هَاعِلٍ فَعَلَ كَمَا بَنُوا الدَّارَ عَلَى فَعَلَ كَرَاهِيَةِ نِيُوبٍ لَانْهَاضَةً فِي
يَا وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ وَبَعْدَهَا وَافَكَرَ هُوَ ذَلِكَ وَقَالَوا فِيهَا أَيْضاً آئِيَابٌ كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ هَذَا قَوْلُهُ قَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ وَالَّذِي عِنْدِي أَنَّ آئِيَاباً جَعَ نَابٌ عَلَى مَا فَعَلْتُ فِي هَذَا النُّحُو كَقَدَمٍ وَأَقْدَامٍ وَأَنْ يَبْجَعَ
نِيُوبٌ كَمَا حَكَى هُوَ عَنْ يُونُسَ أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ صَيْدٌ وَيَضُّ فِي جَمْعِ صَيْدٍ وَيُوضُّ عَلَى مَنْ قَالَ
رُسُلُ وَهِيَ التَّمِيمَةُ وَيَقْوَى مَذْهَبُ سَيُوبِهِ أَنْ يَبْجَعَ نِيُوبٌ كَمَا قَالَ وَكَانَتْ خَلِيقَةُ نَيْبٍ كَمَا قَالَ
فِي صَيْدٍ وَفِي يَوْضٍ يَضُّ لَانْهَاضَةً فِي الْيَا مِنْ هَذَا الضَّرْبِ كَمَا يَكْرَهُونَ فِي الْوَاوِ لَخْفَتِهَا
وَنَقْلُ الْوَاوِ فَإِنْ لَمْ يَقُولُوا نَيْبٌ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ يَبْجَعَ نَابٌ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبُهُ وَكَلَامُ الْمَذْهَبِينَ قِيَاسٌ إِذَا

قوله النائب مذكر مشبه في
التنذيب والمصباح اه
معجمه

صَحَّتْ نَبُوبٌ وَالْأَقْبَبُ جَمْعُ نَابٍ كَذَا هَبَ إِلَيْهِ سَبُوبُهُ قِيَّاسًا عَلَى دُورٍ وَنَابُهُ نَبِيْبُهُ أَيُّ أَصَابَ نَابُهُ
وَنَبِيْبُهُ أَيُّ عَجْمٍ عَوْدُهُ وَأَرْفِيْهِ نَبَابُهُ وَالنَّابُ الْمُسْنَةُ مِنَ النُّوقِ وَفِي الْحَدِيثِ لَهُمْ مِنَ الصَّدَقَةِ
الثَّلْبُ وَالنَّابُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَقَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ كَيْفَ أَنتَ عِنْدَ الْقَرَى قَالَ أَلْصَقُ بِالنَّابِ
الْقَائِيَةِ وَالْجَمْعُ النَّبِيْبُ وَفِي الْمَثَلِ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا حَنَّتِ النَّبِيْبُ قَالَ مَتَّظَرُ بْنُ مَرْثَدٍ الْفَقْعَسِيُّ
حَرْفَهَا حَضُّ بِلَادِفْلٍ • فَاتَّكَدُنِيْهَا تَوَلَّى

أَيُّ تَرْجِعُ مِنَ الضَّعْفِ وَهُوَ فَعْلٌ مِثْلُ أَسَدُوا وَأَسَدُوا نَاعًا كَسَرُوا وَالتَّوْنُ لَتَسْلُمَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَمْرٍأُ عَطَلَهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ جَوَارٍ وَالتَّصْغِيرُ نَبِيْبٌ يُقَالُ سَمِيَتْ لَطُولُ نَابِهَا فَهُوَ كَالصَّفَةِ فَلِذَلِكَ لَمْ
تَلْحَقْهُ الْهَاءُ لِأَنَّ الْهَاءَ لَا تَلْحَقُ تَصْغِيرَ الصِّغَاتِ تَقُولُ مِنْهُ نَبِيْبٌ النَّاقَةُ أَيُّ صَارَتْ هَرَمَةً وَلَا يُقَالُ لِلْجَمَلِ
نَابٌ قَالَ سَبُوبُهُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِي تَصْغِيرِ نَابٍ نَوِيْبٌ فَيَجِيءُ بِالْوَاوِ لِأَنَّ هَذِهِ الْاَلِفَ يَكْتَرُ
انْقِلَابُهَا مِنَ الْوَاوِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَاجِ هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ قَالَ ابْنُ بَرِّ ظَاهِرُ هَذَا اللَّفْظُ أَنَّ ابْنَ السَّرَاجِ
غَلَطَ سَبُوبُهُ فِيمَا حَكَاهُ قَالَ وَلَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ وَانْعَمَ قَوْلُهُ وَهُوَ غَلَطٌ مِنْهُمْ تَقْتَضِيهِ كَلَامُ سَبُوبِهِ إِلَّا
أَنَّهُ قَالَ مِنْهُمْ وَغَيْرُهُ ابْنُ السَّرَاجِ فَقَالَ مِنْهُ فَإِنَّ سَبُوبَهُ قَالَ وَهَذَا غَلَطٌ مِنْهُمْ أَيُّ مِنَ الْعَرَبِ الَّذِينَ
يَقُولُونَهُ كَذَلِكَ وَقَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ غَلَطٌ مِنْهُ هُوَ عَنِ غَلَطٍ مِنْ قَائِلِهِ وَهُوَ مِنْ كَلَامِ سَبُوبِهِ لَيْسَ مِنْ
كَلَامِ ابْنِ السَّرَاجِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ النَّابُ مِنَ الْاِبِلِ مَوْتُهُ لَا غَيْرَ وَقَدْ نَبِيْتُ وَهِيَ مَنِيْبٌ وَفِي حَدِيثٍ
زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ ذُبَابًا نَبِيْبٌ فِي شَاةٍ فَذَبَّحُوهَا بِعَمْرٍو أَيُّ أَتَشَبَّ أَنْيَابُهُ فِيهَا وَالتَّابُ السِّنُّ الَّتِي خَلْفُ
الرَّبَاعِيَةِ وَنَابُ الْقَوْمِ سَيْدُهُمُ وَالتَّابُ سَيْدُ الْقَوْمِ وَكَبِيرُهُمْ وَأَنشَدَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلَ جَبَلٍ

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى • وَفِي الْقُرْآنِ أَنْيَابُهَا بِالْقَوَادِحِ

قَالَ أَنْيَابُهَا سَادَاتُهَا أَيُّ رَمَى اللَّهُ بِالْهَلَاكِ وَالْفَسَادِ فِي أَنْيَابِ قَوْمِهَا وَسَادَاتُهَا إِذَا لَوَّيْنَهَا وَبَيْنَ
زِيَارَتِي وَقَوْلُهُ • رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بَشِينَةً بِالْقَدَى • كَقَوْلِكَ سَجَانُ اللَّهِ مَا أَحْسَنَ عَيْنَهَا وَنَحْوُ مَنْهُ
قَاتَلَهُ اللَّهُ مَا أَتَجَبَّعَهُ وَهَوَتْ أُمُّهُمَا أَرْجَلَهُ وَقَالَتِ الْكَنْدِيَّةُ تَرَى إِخْوَتَهَا

هَوَتْ أُمُّهُمْ مَاذَا مَهْمُ يَوْمٍ صَرَعُوا • تَبَيَّنَ مِنْ أَنْيَابٍ بِحَدِّ نَصْرَمَا

وَيُقَالُ فَلَانُ جَبَلٌ مِنَ الْجِبَالِ إِذَا كَانَ عَزِيزًا وَعِزُّ فَلَانٍ بِرَأْسِ الْجِبَالِ وَأَنشَدَ

الْبَاسُ أُمَّ الْجُودِ أُمَّ الْقَاوِمِ • مِنَ الْعَزِيزِ زَحْنُ الْجِبَالِ الرُّوَاسِيَا

وَنَبِيْبُ النَّبْتِ وَنَبِيْبٌ خَرَجَتْ أَرْوَمَتُهُ وَكَذَلِكَ الشَّيْبُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالنَّابِ

قال مضر

فقال ما ينهل عن تبع الصبا • معاليك والشيب الذي قد تقيبا

(فصل الهاء) • (هـب) ابن سيدة هبت الريح تهب هبوبا وهيبا تارت وهاجت وقال

ابن دريد هبت هبا وليس بالعالي في اللغة يعني أن المعروف انما هو الهبوب والهيب وهبا لله

الجوهرى الهبوبه الريح التي تثير الغبرة وكذلك الهبوب والهيب قول من أين هبت يا فلان

كانت قلت من أين جئت من أين أتيت لنا وهب من نوم هب هبوبا أتته أشد نعلب

نحيت قياها هب فقلت • مع الصبر ذيا في المنام كنوب

وأهيه نهيه وأهيته أما وفي حديث ابن عمر فاذا هبت الريح كلب أي طامت الأبل للسرهم من هب

النائم إذا استيقظ وهب فلان يفعل كذا كما تقول طفق يفعل كذا وهب السيف هب هبا وهبا

أهتز الأخيرة عن أبي زيد وأهيه هزم عن العياني الأزهرى السيف هب إذا هزبه الجوهرى

هزرت السيف والريح فهب هبه وهبه هزته ومضاه في الضريبة وهب السيف هب هبا وهبه

وهبه إذا قطع وحكى العياني أتق هبة السيف وهبه وسيف ذو هبة أي مضاه في الضريبة قال

جلا القطر عن أطلال سلمى كأنما • جلا العين عن ذي هبة دار الغد

وللهنوهبة إذا كانت وقعة شديدة شمر هب السيف وأهيت السيف إذا هزته فاهتبه وهبه

أي قطعه وهبت الناقة في سيرها هب هبا أسرع والهباب التشايط ما كان وحكى العياني

هب البعير مثله أي نشط قال ليلى

فلها هباب في الزمام كأنها • صهب أراج مع الجنوب جهاما

وكل سائر هب بالكسر هبا وهوبا وهبا أنشط بونس يقال هب فلان حينئذ قد غاب دهره

ثم قد غاب وأين هبت حنا أي أين غبت عنا أبو زيد غنينا بذلك هبت من الدهر أي حقة قال

الأزهري وكان الذي روى ليونس أصله من هبة الدهر الجوهرى يقال غنينا بذلك هبت من الدهر

أي حقة كما يقال سبة والهبة أيضا الساعة تبقى من السحر وروى النضر بن سميل بإسناده في

حديث رواه عن رعبان قال لقد رأيت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليهما كما يهبون

إلى المكتوبة يعني الر كعتين قبل المغرب أي يهضون اليهما والهباب التشايط قال النضر قوله

يهبون أي يسعون وقال ابن الأعرابي هب إذا تهب هب إذا انهمز والهبة بالكسر هياج الفعل

قوله وأين هبت غناضبطه

في التكملة بكسر العين

وكذا المجد اه معصيه

قوله هب إذا تهب أي بالضم

وهب بالفتح إذا انهمز كما ضبط

في التهذيب وصرح به في

التكملة اه معصيه

وَهَبَ التَّيْسُ يَهَبُ هَبًا وَهَبًا وَهَبَّ هَابًا وَهَبَّ هَاجًا وَتَبَّ السِّفَادُ وَقِيلَ الْهَيْبَةُ صَوْنُهُ عِنْدَ السِّفَادِ
ابْنُ سَيْدِهِ وَهَبَ الْقَمَلُ مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا يَهَبُ هَبًا وَهَبًا وَهَبَّ أَرَادَ السِّفَادُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
قَالَ لَأَمْرَأَةٍ رَفَاعَةٌ لَأَحَى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ قَالَتْ فَانْهَارَ رَسُولُ اللَّهِ قَدِيبًا فِي هَبَةٍ أَيْ مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ
هَبَابِ الْقَمَلِ وَهُوَ سِفَادُهُ وَقِيلَ أَرَادَتْ بِالْهَيْبَةِ الْوَقْعَتَيْنِ قَوْلَهُمْ اخْذِرْ هَبَةَ السِّفَادِ أَيْ وَقَعَتَهُ وَفِي
بَعْضِ الْحَدِيثِ هَبَ التَّيْسُ أَيْ هَاجَ السِّفَادُ وَهُوَ يَهَابُ وَيَهَبُّ وَهَيْبَتُهُ دَعْوُهُ لِيَنْزُو فَتَهَبُّ
تَرْعَزُ وَانْهَسَنُ الْهَيْبَةُ بِرَأْيِهِ الْحَالُ وَالْهَيْبَةُ الْقِطْعَتَيْنِ التَّوْبِ وَالْهَيْبَةُ الْفَرْقَةُ وَيُقَالُ
لِقِطْعِ التَّوْبِ يَهَبُ مِثْلَ عَنَبٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

غَذَاهُمَا بِمَاءِ الْقَوْمِ انْشَدْنَا * فَايْزَالُ لَوْ صَلَّى رَاكِبٌ بَضَعَ

عَلَى جَنَاحَيْهِمْ تَوْبَهُ يَهَبُ * وَفِيهِمْ مَا لَمْ يَسْتَكْرِمْ دَفَعَ

يَصِفُ أَسَدًا أَقَى لِسَبِيلِهِ بَوَصَلَى رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ كُلُّ مَقْصِلٍ تَأْتِيهِ مِثْلُ مَقْصِلِ الْحُجْرَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَالْهَاءُ
فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِمْ تَوْبَهُ تَعُودُ عَلَى الرَّا كِبِ الْفِي فَرَسِهِ وَأَخَذَ وَصَلِيَهُ
وَيَضَعُ يَعْدُو وَالصَّائِلُ اللَّاصِقُ وَتَوْبُ هَبَابٍ وَجَبَابٍ بِلَا هَمْزٍ فِيهِمَا إِذَا كُنَا مَقْطَعًا وَهَبَّ
التَّوْبُ بِلَى وَتَوْبُ يَهَبُ وَأَهَابُ حُرِّقَ وَقَدْ تَهَبَّ وَهَبَّ مَرْقَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

كَانَ فِي قَيْصِهِ الْمُهَبِّ * أَشْبَهَ مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ لَا تَشْبَهُ

وَهَبَ التَّجَمُّ طَلَعَ وَالْهَبَابُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ ابْنُ سَيْدِهِ الْهَبَابُ السَّرَابُ وَهَبَّ السَّرَابُ
هَبَّةً إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبَابُ الصَّبَاحُ وَالْهَبُّ وَالْهَبِيُّ الْجَمَلُ السَّرِيعُ قَالَ الرَّابِزُ

قَدِوَصَلْنَا هُوَ جَلَابِيهِ وَجَلَّ * بِالْهَبِيَّاتِ الْعَتَاكِ الرُّمْلِ

وَالْأَسْمُ الْهَبِيَّةُ وَنَاقَةُ هَبِيَّةٍ سَرِيحَةٌ خَفِيفَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

تَمَائِيلُ قَرَطَامٍ عَلَى هَبِيَّةٍ * نَصَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا مَتَّخَذٌ

أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ كِتَابًا يَكْتُبُونَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ هَبَبٌ يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ
الْهَبُّ السَّرِيعُ وَهَبَّ السَّرَابُ إِذَا تَرَقَّرَ وَالْهَبِيُّ يَيْسُ الْغَنَمِ وَقِيلَ رَاعِيهَا قَالَ

كَانَ هَبِيٌّ نَامَ عَنْ غَنَمٍ * مَسَاوَرٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ

وَالْهَبِيُّ الْحَسَنُ الْحَدَاءُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةُ وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٍ هَبِيٌّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ
الطَّبَاحُ وَالشَّوَاءُ وَالْهَبَابُ لَعِبَةُ الصِّبْيَانِ الْعِرَاقِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَلَعِبَةُ الصِّبْيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا

قوله وهبته دعوته هذه
عبارة الصحاح وقال في
التكملة ضوايه وهبته
دعوته ثم قال والهباب الهباء
أي كسحاب فيهما هـ
مضميه

الهَبَابَ وقوله أنشدته نعلب

يَقْدُهَا دَلِيلُ الْقَوْمِ نَجْمٌ • كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هَبِّي قَبَاعٍ

قال هبي من هبوب الريح وقال كعين الكلب لأنه لا يقدر أن يفتحها قال ابن سيده كذا وقع في نوادر نعلب قالوا الصحيح هبي قباع من الهبوب وهو مذكور في موضعه وهبب اذا زبر وهبب اذا ذبح وهبب اذا اتبته ابن الأعرابي الهبي القصاب وكذلك الفعني قال الأخطل على أنها تهدي المطي اذا عوى • من الليل تمشوق الذراعين هبب

أراد به الخفيف من الذئاب (هذب) الهذبة والهذبة الشعر النابتة على شفر العين والجمع هذب وهذب قال سيويه ولا يكسر قلعة فعله في كلامهم وجمع الهذب والهذب أهذاب والهذب كل هذب واحدة هذبة الشورجل أهذب طويل أشفار العين النابت كثيرها قال الأزهري كأنه أراد بأشفار العين الشعر النابت على حروف الأجنان وهو غلط انما شفر العين منبت الهذب من حرفي الجفن وجمعه أشفار الصحاح الهذب الكثير أشفار العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم كنا هذب الأشفار وفي رواية هذب الأشفار أي طويل شعر الأجنان وفي حديث زياد طويل العنق أهذب وهذب العين هذبا وهي هذب مطلق هذبها وكذلك أذن هذباه ولحية هذباه ونسرا هذب سابغ الريش وفي الحديث عامن مؤمن يمرض الأخط الله هذبة من خطايا أي قطعة وطائفة ومنه هذبة الثوب وهذب الثوب خله والواحد كالأحد في اللغتين وهذب كذلك واحد هذبته وفي الحديث كأنني أنظر إلى هذابي هذب الثوب وهذبته وهذابه طرف الثوب مما يلي طرته وفي حديث امرأ قريظة أن مامعه مثل هذبة الثوب أرادت متاعها وأنه رخم مثل طرف الثوب لا يقضي عنها شيئا الجوهرى والهذبة النملة وضم الدال لغة والهذب السحاب الذي يتدلى ويدق مثل هذب القطيفة وقيل هذب السحاب ذله وقيل هو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة الجوهرى هذب السحاب ما تهذب منه اذا أراد الودق كأنه خيوط وقال عبيد بن الأبرص

دَانِ مُسْفَخُوتِ الْأَرْضِ هَيْبَةً • يَكَايِدُنَّ عَنْهُمْ قَامَ بِالرَّاحِ

قال ابن بري البيت يروي لعبيد بن الأبرص ويروي لأوس بن حجر يصف سحابا كبيرا المطر والمسف الذي قد أسف على الأرض أي دنا منها والهذب سحاب يقرب من الأرض كأنه متدلى

يكاد يمسك من قام براحتي الليث وكذلك هتب الاعمج وانشد

يُدْمِج ذِي حَرَازَاتٍ * عَلَى الْخُدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

أَرَبْتَ أَنْ أُعْطِيتَ نَمِدًا كَعُنْبَاءٍ أَذَلِكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدَابًا هَيْدَبًا

وقوله

قال ابن سيده لم يقسم نعلب هيدبا انما قسم هيدا فقال هو الكثير ولبداهت طال زثيره الليث يقال لبده ونحوه اذا طال زثيره هتب وانشد * عن ذي درانيك ولبداهتبا * المزنوك المذيل وفرس هتب طويل شعر الناصية وهتب الشجرة طول اغصانها وتدلها وقد هتبت هتبا فهي هتبا والهتاب والهتب اغصان الارطى ونحوه مما لا ورق له واحده هتبة والجمع اهتداب والهتب من ورق الشجر ما لم يكن له غير نحو الاثل والطرفاء والسر والسر قال الازهرى يقال هتب وهتب لورق السر والارطى وما لا غير له الجوهرى الهتب بالتحريك كل ورق ليس له عرض كورق الاثل والسر والارطى والطرفاء وكذلك الهتاب قال عيدين زيدا العبادي يصف ظبيا في كاسه

فِي كَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ * مِنْ عَلِّ الشَّقَانِ هُتَابُ الْفَنَنِ

الشقان البرد وهو منصوب باسقاط حرف الجر أي يستر هتاب الفن من الشقان وفي حديث وفد مدح ان لنا هتبا الهتاب ورق الارطى وكل ما لم ينبت ورقه وهتاب النخل سعه ابن سيده الهتاب اسم يجمع هتب الثوب وهتب الارطى قال العجاج يصف نورا وحشيا

وَنَجِيرَ الْهَدَابِ عَنْهُمْ جَفَا * بِسَلَمِينَ فَوْقَ أَنْفِ أَذْلَفَا

والواحدة هتابة وهتبة قال الشاعر * منا كبه أمثال هتب الدرائك * ويقال هتبة الثوب والارطى وهتبه قال ذو الرمة * أعلى ثوبه هتب * وقال أبو حنيفة الهتب من النبات ما ليس بورق الا أنه يقوم مقام الورق وهتبت اغصان الشجرة وهتبت فهي هتبا تهتلت من نعمتها واسترمت قال أبو حنيفة وليس هذا من هتب الارطى ونحوه والهتب مصدر الالهتب والهتبا وقد هتبت هتبا اذا تدلت اغصانها من حوالها وفي حديث المغيرة أنه هتبا أي متدلية مسترخية وهتب الشئ اذا قطعه وهتب الغرة تهديا واهتد بها حناها وفي حديث خباب ومن آمن أيعت له ثمره فهو يهتبها معنى يهتبا أي يجنيها ويقطفها كما يهتب الرجل هتب الغضا والارطى قال الازهرى والعسل مثل الهتب سواء وهتب الناقة تهتبا هتبا احتلبها

والهذب جزم ضرب من الحلب يقال هذب الحالب الناقة يهذبها هذبا إذا حلبها روى الأزهري
ذلك عن ابن السكيت وقول أبي ذؤيب

يَسْتَقِي فِي عَرْضِ الصَّخْرَةِ قَائِرُهُ • كَأَنَّهُ سَبَطَ الْأَهْدَابَ مَمْلُوحُ

قال ابن سيده قيل فيه الأهداب الأكلاف قال ولا أعرفه الأزهري أهذب الشجر إذا خرج هذبه
وقد هذب الهذب يهذبه إذا أخذ من شجره قال ذو الرمة • على جوانبه الأسباط والهذب •
والهذب ندى المرأة وركبها إذا كن مسترخيا لا تصاب به شبه به يهذب السحاب وهو ما تدلى من
أسفله إلى الأرض قال ولم أسمع الهذب في صفتا الوثق المتصل ولا في نعت النخع والبيت الذي
احتج به الليث مصنوع لا يجتمع ويت عبيد يذل على أن الهذب من نعت السحاب وهو قوله
• دَانَ مِنْهُ قُورَيْشُ الْأَرْضِ هَذَبُهُ • والهذب والهذب من الرجال القوي الثقيل وقيل الآخر
وقيل الهذب الضعيف الأزهري الهذب العباء من الأقوام القدم الثقيل وأنشد لأوس بن حجر
شاهدا على العباء القوي الثقيل

وَسُمِّيَ الْهَذِبُ الْعَبَاءُ مِنَ الْأَقْوَامِ سَقْبًا تَحْمِلُ الْأَقْرَبَا

قال الهذب من الرجال الخفيف الثقيل الكثير الشعر وقيل الهذب الذي عليه أهداب تذبذب من
يحدأ وغيره كأنها هذب من سحاب والهذب ضرب من مشي الخيل والهذبة والهذبة الأخيرة
عن كراع طويتر أعبر يشبه الهامة الأئمة أصغر منها وهذبة اسم رجل وابن الهذب من شعراء
العرب وهذب فرس عبد عمرو بن راشد وهذب وهذب وهذب بقله وقال أبو زيد الهذبا
بكسر الاء يحدو قصر (هذب) التهذيب كالسقية هذب الشيء يهذبه هذبا وهذبه نقله
وأخلصه وقيل أصله وقال أبو حنيفة التهذيب في القدر العمل السلفي والتهذيب الأول وهو
مذكور في موضعه والمهذب من الرجال المخلص النقي من العيوب ورجل مهذب أي مطهر
الأخلاق وأصل التهذيب تنقية المختل من شحمه ومعلجه حتى تذهب مرارته ويطيب
لا كما هو منه قول أوس

أَلَمْ تَرَ يَا نَجِشًا أَنْ لَهَا • بِطَمٍّ شَرٍّ لَمْ يَهْذَبْ وَخَطَلِ

ويقال طافى مودته هذب أي صفاه وخلوص قال الكمي

مَعْدِنُكَ الْجَوْهَرُ الْمَهْذَبُذُو الْأَبْرَزُ بِحِجِّ مَافَوْقَ ذَاهَنْدَبُ

وَهَذَّبَ النَّحْلَ تَقَى عَنْهَا اللَّيْفَ وَهَذَّبَ الشَّيْءُ يَهْذِبُهُ هَذْبًا سَالًا وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ
دِيَارُ عَقَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دَيْمَةٍ * تَدْرُورًا تَرَى يَهْذِبُ الْمَعَاصِرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إِذَا سَالَتْ بِسُرْعَةٍ وَالْأَهْذَابُ وَالتَّهْذِيبُ الْأَسْرَاعُ فِي
الطَّيْرَانِ وَالْعَدُوِّ وَالْكَلَامِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ * وَلِزَجْرٍ مِنْهُ وَقَعَ أَخْرَجَ مُهْذِبٌ * وَأَهْذَبَ
الْإِنْسَانُ فِي مَشْيِهِ وَالْفَرَسُ فِي عَدْوِهِ وَالطَّائِرُ فِي طَيْرَانِهِ أَسْرَعَ وَقَوْلُ أَبِي الْعِيَالِ
وَيَحْمَلُهُ حَمِيمٌ أَرَّ * يَحْيَى صَادِقٌ هَذَّبَ

هُوَ عَلَى التَّسْبِئِ أَيُّ ذُو هَذَّبٍ وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هَذَّبٌ وَأَهْذَبٌ وَهَذَّبَ كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْرَاعِ وَفِي حَدِيثٍ
سَرِيَّةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَنِّي أَخَشَى عَلَيْكُمْ الطَّلَبَ فَهَذَّبُوا أَيَّ أَسْرَعُوا السَّيْرَ وَالْأَسْمُ الْهَيْذَبِيُّ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْهَيْذَبِيُّ أَنْ يَعْدُو فِي شَيْءٍ وَأَنْشَدَ * مَشَى الْهَيْذَبِيُّ فِي دَفْعِهِ ثُمَّ فَرَّقُوا * وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ
مَشَى الْهَيْذَبِيُّ وَهُوَ غَرَّةُ الْهَيْذَبِيِّ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ جَعَلَ يَهْذِبُ الرُّكُوعَ أَيَّ يُسْرِعُ فِيهِ وَيَتَابِعُهُ
وَالْهَيْذَبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ مَشَى الْخَيْلِ الْفَرَاءُ الْمُهْذِبُ السَّرِيعُ وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَيُقَالُ لَهُ
الْمُذْهَبُ أَيُّ الْحَسَنِ لِلْعَاصِي وَابِلٌ مَهْذِبٌ سَرِيعٌ وَقَالَ رُوَيْبَةُ

ضَرَحًا وَقَدْ أَتَجَدَّنَ مِنْ ذَاتِ الطُّوقِ * مَوَادِقَ الْعَقَبِ مَهْذِبَ الْوَلَقِ

وَالطَّائِرُ يَهْذِبُ فِي طَيْرَانِهِ يَمْرُورًا مَرَّيَا حَكِيمًا يَعْقُوبُ وَأَنْشَدَتْ أَبِي خِرَاشٍ

يَسَادِرُ جَحْجَحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهْذِبٌ * يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالْقَبْضِ

وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا

فَهْذِبَ عَنْهَا مَائِلِي الْبَطْنِ وَانْتَهَى * طَرِيدٌ مَقْنَنٌ يَنْجُبُ وَكَاهِلٌ

قَالَ السُّكْرِيُّ هَذَّبَ عَنْهَا فَرَّقَ (هَذَّبَ) الْهَذْبَةُ كَثَرَةُ الْكَلَامِ فِي سُرْعَةٍ (هَرَبَ) الْهَرَبُ
الْفِرَارُ هَرَبَ يَهْرَبُ هَرَبًا قَرِيبًا كَوْنُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ وَأَهْرَبَ جَدْفِي الْذَهَابِ
مَذْعُورًا وَقِيلَ هُوَ إِذَا جَدَفَ فِي الذَّهَابِ مَذْعُورًا أَوْ غَيْرَ مَذْعُورٍ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ
وغيره مما يَبْعُدُو وَهَرَبَ غَيْرُهُ تَهَرَّبًا وَقَالَ مَرْثِيٌّ مَهْرَبًا أَيَّ جَدَفَ فِي الْأَمْرِ وَقِيلَ جَاءَ مَهْرَبًا إِذَا
أَتَاكَ هَارِبًا فَرَعَاوُفَ لَنَا مَهْرَبٌ وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ وَأَهْرَبَ فُلَانٌ فَلَا إِذَا
اضْطَرَّ إِلَى الْهَرَبِ وَيُقَالُ هَرَبَ مِنْ الْوَيْدِ نَصْفَهُ فِي الْأَرْضِ أَيَّ غَابَ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ

وَجَعْنَا كَزَامِ الْحَوْضِ مَثَلًا * وَرُمَتْ تَشَبَّتْ فِي هَارِبِ الْوَيْدِ

وَسَاحَ فُلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَهْرَبَ فُلَانٌ أَيَّ أَغْرَقَ فِي الْأَمْرِ الْأَصْحَى

قوله وقال ابن الأثير الخ
هذه عبارة التهذيب وأسقط
المؤلف قبلها قوله ومن
أمثالهم أي الرجال المهذب
يضرب مثلا لمن يؤمر بأمر
أخوانه على ما فهم من عيب
ينمون به وأنشدت الناجية
ولست بمسئبة الخ

قوله مشى الهيدبي الخ
البيت لامرئ القيس وصدره
كأن في التكملة

* إذا راعه من جانبيه كليهما
مشى الخ في دفعه في جنبه كأنه
يحرك رأسه من الجانب
مرة ومن الجانب مرة
وروى الهيدبي بالذال المهملة
اه كتبه مصححه

قوله الهذبة قال في التكملة
هي لغة في الهذمة اه
مصححه

قوله وجعنا أي نؤيا اه تكملة

في نقي المال ماله هارب ولا قارب أي صادر عن الماعول وأورد وقال اللحياني معناه ماله شيء وماله قوم قال ومثله ماله سعة ولا معة وقال ابن الأعرابي الهارب الذي صدر عن الماء قال والقارب الذي يطلب الماء وقال الأصمعي في قولهم ماله هارب ولا قارب معناه ليس له أحد يهرب منه ولا أحد يقرب منه أي فليس هو بشيء وقيل معناه ماله بعيد يصدر عن الماء ولا بعيد يقرب الماء وفي الحديث قال له رجل مالي ولعلي هارب ولا قارب غيرها أي مالي بعيد صادر عن الماعول وأورد سواها يعني ناقته ابن الأعرابي هرب الرجل إذا هزم وأهزمت الرمح ما على وجه الأرض من التراب والقميم وغيره إذا سفت به والهرب التراب عمانية وهرباً ومهرباً اسمان وهاربة البقعة بطن (هـ ر ج ب) الهراجيب من الأبل الطويلة الخنمة قال رؤبة بن الجراح * تنشطته كل هرجاب فتق * قال ابن بري ترتيب أنشاده في رجزه

قوله الهرجاب من الأبل الخ وفي التكملة الهرجب أي كاردب والهرجاب الطويل من الناس وغيرهم ومثله في القاموس ٨١ معجمه

تنشطته كل مغلاة الوحق * مضبورة قرواء هرجاب فتق
والمغلاة الناقة التي تبعد الخطو والوحق المباراة والمسيرة ومضبورة مجمعة الخلق والقرواء الطويلة القرى وهو الظهور والفنق القبة الخنمة والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله * وقام الأعمق خاوي الخرق * ومعنى تنشطته قطعه وأسرع قطعاه والهراجيب والهراجيل من الأبل الخنم قال رؤبة * من كل قرواء وهرجاب فتق * وهو الخنم من كل شيء وقيل الهرجاب التي امتدت مع الأرض طولاً وأنشد
* ذو العرش والشعشعانات الهراجيب * ونحله هرجاب كذلك قال الأنصاري
تري كل هرجاب جوق كأنها * تطل بقاراً وبأسودناح
وهرجاب اسم موضع أنشد أبو الحسن * بهرجاب مادام الأراك به خضراً * الأزهري هرجاب موضع قال ابن مقبل

فطافت بنامر شق جابة * بهرجاب تناب سدرًا وضالاً
(هـ ر ب) الهردب والهردبة الجبان الخنم المنتفح الجوف الذي لأفواده وقيل هو الجبان الخنم القليل العقل والهردبة المجوز قال

أف لتلك الدلقم الهردبة * العنقير الجليح الطرطبة
العنقير والجليح المسنة والطرطبة الكبيرة الشدين الأزهري يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هرجال وهردبته وهجور وقنور والهردبة عدو فيه نقل وقد هردب (هـ ر ش ب)

التهذيب في الرباعي مجوز هـ شقة وهـ شبة بالقاف والباء بالية كبيرة (هزب) الهوزب المسن
الجرى من الابل وقيل الشديد القوي الجري قال الاعشى

أزجى سراعيف كالقسي من الششوح صك المسفع الجحلا
والهوزب العود امتطيه بها * والعنتر يس الوجنا قوا الجحلا

والهاء في قوله بهما تعود على سراعيف وأزجى أسوق والسراعيف الطوال من الابل الضوام
الخفاف واحد هـ سراعوف وجعلها تصك الارض بأخفافها كصك الصقر المسفع الجحلا
والوجناء الغليظة مأخوذة من الوجن وهو ما غلط من الارض والمسفع الذي في لونه سفعة
والهوزب الشعر لونه والهازي جنس من السمك والهزب الحديد وهزأ باسم رجل
(هضب) الهضبة كل جبل خلق من صخرة واحدة وقيل كل صخرة راسية صلبة ضخمة
هضبة وقيل الهضبة والهضب الجبل المنبسط ينسط على الارض وفي التهذيب الهضبة
وقيل هو الجبل الطويل المنيع المنقري لا تكون الا في جمر الجبال والجمع هضاب والجمع
هضب وهضب وهضاب وفي حديث قيس ما ذا لنا بهضبة الهضبة الراية وفي حديث
ذي المشعار وأهل جناب الهضب الجناب بالكسر اسم موضع والاهضوبة كالهضب واياها
كسر عيسى في قوله

نحن قدنا من آهاضيب الملا * خيل في الارسان أمثال السعال

وقول الهذلي

لعمري عمر ولقد ساقه المنى * الى جدث يورى له بالاهاضب

أراد الاهاضيب خذف اضطرارا والهضبة المطرة الدائمة العظيمة القطر وقيل الدفعة منه والجمع
هضب مثل بدرة وبدرة قال ذو الرمة

فبات يشتره فأدوي سميره * تدؤب الريح والوسواس والهضب

ويروي والهضب وهو جمع هاضب مثل تابع وتبع وباعدو بعدوهي الاهضوبة الجوهرى
والاهاضيب واحد هاضاب وواحد الهضاب هضب وهي جلات القطر بعد القطر وتقول
أصابهم اهضوبة من المطر والجمع الاهاضيب وعصبتهم السماء أي مطرتهم وفي حديث لقيط فارسل
السماء هضب أي مطرو ويجمع على اهضاب ثم اهاضيب كقول وأقوال وأقاويل ومنه حديث
على عليه السلام تمريه الجنوب بدر آهاضيبه وفي وصف بني عيم هضبة حمراء قال ابن الاثير

قِيلَ أَرَأَيْتَ إِذَا هَبَّتْ الْمَطَرُ الْكَثِيرَةُ الْقَطْرِ وَقِيلَ أَرَأَيْتَ الرَّايَةَ وَهَبَّتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يَقْطَعُ وَهَبَّتْهُمْ يَلْتَمِمْ بِلَا شَيْدَا وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنْ مَطَرٍ تَنْسَكُنُ وَكَذَلِكَ بَرِّيَّةٌ وَاحِدَةٌ وَأَنْشَدَ الْكُمَيْتُ بِصَفِّ فَرَسَا

مُخَيِّفٌ بَعْضُهُمْ رُءُوسُهُمْ * جَوْنٌ أَكَانِيذُ بَاجِرٍ يَأْمُرُ بِالْأَهْضَبِ

ولاجريه جريه وعادته جريه أفانين أي فتون والوان لاهضب لأون واحد وهضب فلان في الحديث إذا اندفع فيها كثر قال الشاعر

لَا تَكْثُرُوا الْقَوْلَ فَيَتَذَكَّرَ مِنْكُمْ ۖ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُتَعَفِّينَ * مِنَ الْكَلَامِ قَلِيلٌ مِنْهُ يَتَقَفَّى

وَهَضِبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ وَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ يُقَالُ أَهْضَبُوا
يَأْقُمُ أَيْ تَكَلِّمُوا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ فَعَرَّسُوا
وَلَمْ يَسْتَبْهُوا حَتَّى طَلَعَ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَامَ فَقَالُوا أَهْضَبُوا مَعْنَى أَهْضَبُوا
تَكَلَّمُوا وَأَفِضُوا فِي الْحَدِيثِ لِكَيْ يَسْتَبْهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكَلَامِهِمْ يُقَالُ هَضِبَ
الْحَدِيثَ وَاهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ كَرَهُوَانُ يَوْ قَطُّوهُمَا رَادُوا أَنْ يَسْتَبْقِظَ بِكَلَامِهِمْ وَيُقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا
فَعَلَ ذَلِكَ وَقَالَ الْكُمَيْتُ بِصَفْوَا

فِي كَفَّةٍ تَعْتَمِرُ • هَزْجٌ رَائِبٌ وَهَزْجٌ

أَيُّرُنْ فَيَسْمَعُ رَيْنِهْ صَوْتُ أَبُو عَمْرٍو هَضْبَ وَأَهْضَبَ وَضَبْ وَأَضْبَ كُلَّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَادَةٌ وَفِي
النَّوَادِرِ هَضْبَ الْقَوْمِ وَضَهَبُوا وَهَلَبُوا وَابْتَوَوْا وَحَطَبُوا كُلُّهُ إِلَّا كُنَّارًا وَالْإِسْرَاعُ وَقَوْلُ أَبِي
صَحْرٍ الْهَذْلَى

نَصَائِتُ حَتَّى اللَّيْلِ مِنْهُمْ رَغْبَتِي • رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهِ وَهَاضِبِ

معناه كانوا قد هَضَبُوا في الله وقالوا هذا لا يكون الا على التَّسْبِ اى ذى هَضَبٍ ورجل هَضَبٌ اى
كثير الكلام والهَضَبُ الضخم من الضباب وغيره او سِرْق لا عَرَايَةَ ضَبُّ فَحْكِمَ لَهَا بَضْبٌ مِثْلَهُ
فَقَالَتْ لَيْسَ كَضَبِي ضَبٌّ هَضَبٌ الشَّيْءُ الْمَلْبُورُ مِثْلُ الْهَجَفِ وَالْهَضَبُ مِنَ الْخَلِيلِ
الكَثِيرِ الْعَرَقُ قَالَ طَرَفَةٌ

مِنْ عَنَابِجِ ذُكُورٍ رُوحٍ • وَهَضَبَاتِ إِذَا ابْتَلَّ الْعَذْرُ

وَالْوَقْعُ جَمْعٌ وَقَاحٌ لِحَاكِرِ الصُّلْبِ وَالْعَنَاجِمُ الْجِيَادُ مِنَ الْخَيْلِ وَاحِدُهَا عَجْوَجٌ ٣ (هَقَبٌ) الْهَقَبُ السَّعَةُ وَرَجُلٌ هَقَبٌ وَاسِعُ الْخَلْقِ يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ وَالْهَقَبُ الضَّخْمُ فِي طُولِ وَجْهِهِ وَخَمْسٌ بَعْضُهُمْ

قوله فغرسوا كُنَافِي
التَّهْذِيبِ أَيْضًا وَالَّذِي فِي
الْهَيْئَةِ فَنَامُوا وَقَوْلُهُ فَقَالُوا
الَّذِي فِي الْهَيْئَةِ فَقَالَ عَمْرُ
أَهْضُبُوا لِكِي يَتَّبِعْ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ
مَعَهُ

٣ زاد في التكملة واستهذب
سارهضبا فالدرؤية
اذا الا عادي زعر عوا استكلبا
في مر بجن الهضب حين
استهضبا •
وهضب كضرب مشى مشى
البليد من الدواب وغنم
هضب كأمير قليلة اللبنا
كتبه مصححه

قوله الهكب بفتح فسكون
وبالتحريك كما في القاموس

به القمل من النعام قال الازهرى قال الليث الهقب الضخم الطويل من النعام وأنشد
• من المسوح هقب شوقب خشب • وهقب من زجر الخيل (هكب) الازهرى روى
نعلب عن ابن الاعرابي الهكب الاستنزاء أصله هكهم باليم (هلب) الهلب الشعر كنه وقيل هو
في الذنب وحده وقيل هو ما غلظ من الشعر زاد الازهرى كشر ذنب الناقة الجوهرى الهلبة
شعر الخنزير الذي يجترزبه والجمع الهلب والاهلب القرس الكثير الهلب ورجل اهلب غليظ
الشعر وفي التهذيب رجل اهلب اذا كان شعرا خدعيه وجسده غلاظا والاهلب الكثير شعر
الرأس والجسد والهلب ايضا الشعر النابت على أجفان العينين والهلب الشعر تنفقه من
الذنب واحدة هلبة والهلب الأذنان والأعراف المشوفة وهلب القرس هلبا وهلب تنفقه هلبة
فهو مهلوب ومهلب والمهلب اسم وهو منه ومنه يمي المهلب بن أبي صفرة أبو الهلبة فلهب
على حارث وعباس والمهلب على الحارث والعباس وانهم الهلب الشعر وهلب تنفقه وقرس
مهلوب مستأصل شعر الذنب قد هلب ذنبه أي استوصل برأ وذنب اهلب أي منقطع وأنشد
وانهم قد دعوا دعوة • سيبعها ذنب اهلب

أي منقطع عنكم كقوله الدنيا ولت حذا أي منقطعة والاهلب الذي لا شعر عليه وفي الحديث
ان صاحب راية الدجال في عجب ذنبه مثل آية البرق وفيها هلبات كهلبات القرس أي شعرات أو
خصلات من الشعر وفي حديث معوية أفلت وانحصر الذنب فقال كلاله ليليه وقرس اهلب
ودابة هلباء ومنه حديث نعيم الداري فلقبهم دابة اهلب ذكر الصفة لأن الدابة تقع على الذكر
والأنثى وفي حديث ابن عمرو الدابة الهلباء التي كلت نيمهاى دابة الارض التي تكلم الناس بعنى
بها الجحاسة وفي حديث المغيرة ورقبة هلباء أي كثيرة الشعر وفي حديث أنس لا تهلبوا أذنان
الخيل أي لا تستأصلوها بالجز والقطع والهلب كثرة الشعر رجل اهلب وامرأة هلباء والهلباء
الاستاسم غالب وأصله الصفة ورجل اهلب العسرط في استه شعر يذهب بذلك إلى اكتناه
وتجربته حكاه ابن الاعرابي وأنشد

مهلباني رومان بعض وعيدكم • وإياكم والهلب مناعضارطا

ورجل هلب نابت الهلب وفي الحديث لا نيمتلى ما بين عاتني وهلبتي الهلبة ما فوق العانة إلى
قريب من السرة والهلب رجل كان أقرع فسمي سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه

قوله وفي الحديث لا نيمتلى
الح الذي في التهذيب شعر عن
بعضهم لان يمتلى ما بين عاتني
إلى هلبتي اه معجمه

فَنَبَتَ شَعْرُهُ وَهَلَبَةُ الشَّتَاءِ شِدَّةُ وَأَصَابَتْهُمْ هَلَبَةُ الزَّمَانِ مِثْلُ الْكَلْبَةِ عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ وَوَقَعْنَا فِي هَلَبَةِ هَلَبَاءَ أَيْ فِي دَاهِيَةِ دَهْيَا مِثْلُ هَلَبَةِ الشَّتَاءِ وَهَلَبُ أَيْ خَصِيبٌ مِثْلُ أَزَبٍ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَلَدُ قَمْعُ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدٌ قَمْعُ مَطَرٍ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَبَانِ وَالْقَذَافِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

هَيْفًا مَقْبَلُهُ يَجْزَأُ مَذْبَرُهُ * مَحْطُوطَةٌ جُدَاتُ شَبَابٍ أُنْيَابًا
تَرَوْنِي غَزَالٍ تَحْتَ سِدْرَتِهِ * أَحْسَنُ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاتِ هَلَابًا

هَلَابًا هَذَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنِّي سَبَّوْهُ بِهَذَا الْبَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أُنْيَابًا عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَقْبَلُهُ نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ وَكَذَلِكَ مَذْبَرُهُ أَيْ هَيْفًا فِي حَالِ اقْبَالِهَا بِعَجْزَاءَ فِي حَالِ ادْبَارِهَا وَالْهَيْفُ ضَمُّ الْبَطْنِ وَالْمَحْطُوطَةُ الْمَضْفُوعَةُ يَرِيدُ أَنَّهَا بَرَاقَةُ الْجِسْمِ وَالْمَحْطُ خَشْبَةٌ يُصْقَلُ بِهَا الْجُلُودُ وَالْمَجْدُولَةُ الَّتِي لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرْخِيَةِ اللَّحْمِ وَالشَّنْبُ يَرْدُ فِي الْأَسْنَانِ وَعُدْوَةٌ فِي الرِّيقِ وَالْهَلَابَةُ الرِّيحُ الْبَارِدَةُ وَهَلَبَتْهُمْ السَّمَاءُ تَهْلِبُهُمْ هَلَبًا بَلَّتَهُمْ وَفِي حَدِيثِ خَالِدٍ مَنِ عَلَى شَيْءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مُتَرَمِّسٌ بِرُيُوسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلِبُنِي أَيْ تَبْلِي وَيَطْرُقُنِي وَقَدْ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ التَّهْدِيبُ يَقَالُ هَلَبْتَنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَلُوبُ الصِّفَةُ الْمَجْمُودَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابَ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْسَ إِذَا عَمِيَ غَيْرُ مُؤَذٍّ وَالصِّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أَخَذْتُ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابَ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَارِعًا عِدْوًا وَبَرَقَ وَأَهْوَالَ وَهَدَمَ لِلنَّازِلِ وَيَوْمَ هَلَابٍ يَوْمَ هَلَابٍ كَثِيرُ الْمَطَرِ وَالرِّيحُ الْأَزْهَرِي فِي تَرْجَةِ حَلَبٍ يَوْمَ حَلَابٍ وَيَوْمَ هَلَابٍ وَيَوْمَ هَمَامٍ وَمَصْفَوَانٍ وَمِلْحَانٍ وَشِيَانٍ فَأَمَّا الْهَلَابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا وَأَمَّا الْحَلَابُ فَقِسِيهِ نَدَى وَأَمَّا الْهَمَامُ فَالَّذِي قَدَّمَهُ بِالْبَرْدِ قَالَ وَالْهَلَبُ تَابِعُ الْقَطْرِ قَالَ رُوْبَةُ

وَالْمَذْرِيَّاتُ بِالْذَوَارِي حَصْبًا * بِهَا جَلَالًا وَدُقَاقًا هَلَبًا

وَهُوَ التَّابِعُ وَالْمَرْءُ الْأَمْرِيُّ أَتَيْتُهُ فِي هَلَبَةِ الشَّتَاءِ أَيْ فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ أَبُو زَيْدٌ الْغَنَوِيُّ فِي الْكَائُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُ وَالصَّبْرُ وَالْمَرْقِيُّ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْكَائُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمَهْلَبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنْ فِي هَلَبَةِ الشَّهْرِ أَيْ فِي آخِرِهِ وَمِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْبَعْرِ قَالَ غَيْرُهُ يَقَالُ هَلَبَةُ الشَّتَاءِ وَهَلِبَتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ سَيْدِهِ أَهْلُوبٌ أَيْ التَّهَابُ فِي الشَّدْوِ غَيْرُ مَقْلُوبٍ عَنْ الْهَوْبِ أَوْ لَغْدَفِهِ وَامْرَأَةٌ هَلُوبٌ تَقْرُبُ مِنْ زَوْجِهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي عَنْهُ وَتَبَاعِدُ عَنْهُ وَقِيلَ تَقْرُبُ مِنْ خَلِّهَا وَتُحِبُّهُ وَتَقْصِي زَوْجَهَا ضِدٌّ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ رَحِمَ اللَّهُ الْهَلُوبَ يَعْنِي الْأُولَى وَلَعَنَ اللَّهُ

قوله قال أبو زيد أي يصف
امرأه اسمها خنساء كما في
التكملة وقوله بعيني غزال
الح الذي فيها
* بعيني مهاجرات سدرته
اه

قوله وفي حديث خالد الخ
عبارة التكملة وفي حديث
خالد بن الوليد أنه قال لما
حضرته الوفاة لقد طلبت
القتل مظانه فلم يقدر لي إلا
أن أموت على فراشي وما
من علي الخ اه كنهه

الهَوْبُ يَعْنِي الْآخَرَى وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ شَيْئًا شَدِيدًا لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَامًا مِنْ زَوْجِهَا
وَلِمَا مِنْ خَدَمِهَا فَتَرْجُمُ عَلَى الْأُولَى وَلَعَنَ النَّاسُ ابْنَ شَيْمِيلٍ يَقَالُ أَنَّهُ لَيْلِبُ النَّاسِ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ
يَهْجُوهُمْ وَيَسْتَهْجِمُ يَقَالُ هُوَ هَلَابٌ أَيْ هَجَاءٌ وَهُوَ مَهْلَبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ وَقَالَ خَلِيفَةُ الْخَصْنَبِيِّ يَقَالُ رَكِبَ
كُلُّ مِنْهُمْ أَهْلًا بِمَنْ التَّنَاءُ أَيْ فَنَاءُ هِيَ الْأَهَالِبُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هِيَ الْأَسَالِبُ وَاحِدُهَا أُسْلُوبٌ أَبُو
عُبَيْدَةَ الْهَلَابَةُ غَسَالَةُ السَّلَى وَهِيَ فِي الْحَوْلَاءِ وَالْحَوْلَاءُ مَرَأَسُ السَّلَى وَهِيَ غَرَسٌ كَقَدْرٍ الْقَارُورَةُ تَرَاهَا
خَضِرًا مَبْعَدًا لِلْوَلَدِ تَسْمَى هَلَابَةً السَّلَى وَيَقَالُ أَهْلَبُ فِي عَدُوِّهِ هَلَابًا وَالْهَبُ الْهَابُ وَعَدُوُّهُ ذُو أَهَالِبٍ
وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ أَهْلَبُ السَّيْفِ مِنْ غَدَمِهِ وَأَعْتَقَهُ وَأَمَرَهُ وَمَا خَرَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ وَأَهْلَابُ فَرَسٍ
رَبِيعَةُ بْنُ عَمْرِو (هلب) التهذيب الهلباب الضخمة من القُدُورِ وَكَذَلِكَ الْعَيْمُ (هلقب) ٣
الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرِو جَوْعٌ هُبُّعٌ وَهَبَّاعٌ وَهَلَقَسٌ وَهَلَقَبٌ أَيْ شَدِيدٌ (هنب) أَمْرَأَةُ هَنْبَاءَ
وَرَهَاءُ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنشَدَهُ لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّ
وَشَرَحَ خُشْبَاءَ أَنْتَ مَوْلِيَهُ * مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءُ بَنَتْ مَجْنُونٌ

قَالَ وَهَنْبَاءُ مِثْلُ فَعْلَاءَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَالْمَدِّ قَالَ وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا قَالَ وَالْهَنْبَاءُ
الْأَحَقُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَمْرَأَةُ هَنْبَاءَ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَهَنْبٌ بِكسر الهاء اسم رجل وهو هَنْبٌ
ابْنُ أَقْصَى بْنِ دُعْمَى بْنِ جَدِيلَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ زُرَّارِ بْنِ مَعَدٍ وَهُوَ هَنْبِيحٌ مِنْ رَبِيعَةَ وَالْهَنْبُ
بِالتَّخْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ أَمْرَأَةُ هَنْبَاءَ أَيْ بَلَّهَا يَمِينَةُ الْهَنْبِ الْأَزْهَرِيُّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمِهْنَبُ الْفَاتِقُ
الْحَقُّ قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا قَالَ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَى مَخْنَتَيْنِ
أَحَدَهُمَا هَيْتٌ وَالْآخَرُ مَانِعٌ إِنَّمَا هُوَ هَنْبٌ فَحَفِضَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ
وغيره هَيْتٌ قَالَ وَأُظْنَهُ صَوَابًا (هندب) الْهَنْدَبُ وَالْهَنْدَبَاءُ وَالْهَنْدَبَاءُ كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ
الْبُقُولِ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَقَالَ كُرَاعٌ هِيَ الْهَنْدَبَاءُ مَفْتُوحُ الدَّالِ مَقْصُورُ الْهَنْدَبَاءُ أَيْضًا مَفْتُوحُ الدَّالِ
مَمْدُودٌ قَالَ وَلَا نَظِيرَ لِوَاحِدٍ مِنْهَا الْأَزْهَرِيُّ أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدَبٌ وَكُلُّ هَجَجٍ ابْنُ بَرْزَجٍ
هَذِهِ هَنْدَبَاءُ وَيُقَالُ فَا تَنَوُّوا مَدُّوا وَهَذِهِ كَسُوتُهَا مَوْتَنَةٌ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَاحِدُ الْهَنْدَبَاءِ هَنْدَبَاءَةٌ
وَهَنْدَابَةٌ اسْمُ امْرَأَةٍ (هنقب) الْهَنْقَبُ الْقَصِيرُ وَلَيْسَ بِثَبَّتٍ (هوب) الْهَوْبُ الرَّجُلُ الْكَثِيرُ
الْكَلَامِ وَجَمْعُهُ أَهْوَابٌ وَالْهَوْبُ اسْمُ النَّارِ وَالْهَوْبُ اسْتِعَالُ النَّارِ وَهَجَّاءُ عِمَانِيَّةٌ وَهَوْبٌ
الشَّمْسُ وَهَجَّاءُ بَلْغَتِهِمْ وَتَرَكَتْهُمْ هَوْبٌ دَابِرٌ وَهَوْبٌ دَابِرٌ أَيْ بِحَيْثُ لَا يَدْرِي أَيْنَ هُوَ وَالْهَوْبُ الْبُعْدُ
(هيب) الْهَيْبَةُ الْمَهَابَةُ وَهِيَ الْإِجْلَالُ وَالْخَافَةُ ابْنُ سَيِّدَةِ الْهَيْبَةِ التَّقِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ هَابَةٌ يَهَابُهُ

٣ قوله (هلقب) أثبت هنا مادة لم يذكرها أحد لا التهذيب ولا غيره وأما ما نقله عن الأزهرى فقد وجدنا في الرابعى من تهذيبه هذه العبارة ونصها عمرو عن أبيه جوع هنبغ (كقنفذ) وهنباغ (بالعين المججمة كقراطس) وهلقس وهلقت (بجر دخل فيهما وبالتاء المثناة من فوق) أى شديداه بزيادة الميزان الموافق لشكل قلبه بعد المراجعة عليه فأنت تراهم ذكر الهلقت بالتاء

المثناة من فوق وهو صحيح ذكره الجماعة في مادتها الا المؤلف ظنانه أنها بالموحدة كما وجدناها في نسخة التهذيب التي نقل منها وهو تحريف تبعه عليه شارح القلموس فاستدركها على المجد من غير أن يراجع فرحم الله الجميع وهذا نال الصواب انه هو السميع اه معجمه

قوله امرأة هنباء الخ وقوله بعد والهنب بالتجريك مصدر الخ هذا كلام الجوهري وحده وقال الصغاني زلت قدمه في هذا اللغة وفي الشعر الذى أنشدهم وكنا قال المجد ونقل الشارح كلام الصغاني برمته فأنظره اه معجمه

هَيَّا وَمَهَابَةٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ بفتح الهاء لان أصله هَابَ سَقَطَتِ الْاَلِفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَانْذَا
أَخْبَرَتْ عَنْ تَفْسِيكِ قُلْتَ هَبْتُ وَأَصْلُهُ هَيَّيْتُ بِكسر الياء فلما سكنت سقطت لاجتماع الساكنين ونقلت
كسرتها الى ما قبلها ففُسَّ عَلَيْهِ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهِيْبَةٌ لَكَ وَهَيَّيْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ اِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيْبًا عِنْدَهُ
وَرَجُلٌ هَائِبٌ وَهَيُوبٌ وَهَيَابٌ وَهَيَابَةٌ وَهَيُوبَةٌ وَهَيِبٌ وَهَيْبَانٌ وَهَيَّيْنَا قَالَ نَعْلِبُ الْهَيَّيْنَا الَّذِي
يُهْلِبُ فَانْذَا كَانَ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْهَيَّيْنَا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَلِكَ الْهَيُوبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ وَقَدْ يَكُونُ
الْمَهِيْبُ الصَّاحِبُ رَجُلٌ مَهِيْبٌ أَيْ يَهَابُهُ النَّاسُ وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهُوبٌ وَمَكَانٌ مَهُوبٌ بفتح الهاء على قولهم
هُوبَ الرَّجُلُ لَمَّا تَقَلَّ مِنَ الْيَأْسِ إِلَى الْوَاوِ فَيُحَالُ بِسَمِّ فَاعِلُهُ أَنْشَدَ الْكِسَائِيُّ الْحُسَيْنُ بْنُ تَوْرٍ
وَيَأْوِي إِلَى زُعْبَمَا كَيْنَ دُونَهُمْ * فَلَا تَخْطُطُ الرِّفَاقُ مَهُوبٌ

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَنْشَدَ مَوْتَاوِي بِالنَّاءِ لَا تَهْ يَصِفُ قَطْعَةً وَقَبْلَهُ

بَخَاعَتْ مَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ * إِلَى الزَّوْرِ يَشْدُو دُلْوَانِ كَيْبُ

وَالْكَتَيْبُ مِنَ الْكَتْبِ وَهُوَ تَقَرُّزُ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ * تَعَيَّبَهُ زُعْبَمَا كَيْنَ دُونَهُمْ * وَمَكَانٌ
مَهَابٌ أَيْ مَهُوبٌ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِثٍ الْهَذَلِيُّ

أَلَا بِالقَوْمِ لَطِيفٌ خَلِيلٌ * أَرْقَ مِنْ نَارِجٍ نِزَى دَلَالٍ

أَجَا زَالِئًا عَلَى بَعْدِهِ * مَهَاوِي تَرْقِي مَهَابَ مَهَالٍ

قَالَ ابْنُ بَرِي وَالْيَتِ الْاَوَّلُ مِنَ أَيْتٍ كَلْبُ سِيَّوِيَّةٍ أَنَّهُ يَشَاهِدُ عَلَى فَتْحِ اللّامِ الْاَوَّلَى وَكسر النّاتية
فَرَقَا بَيْنَ الْمُسْتَفْغَاتِ بِهِيَ الْمُسْتَفْغَاتِ مِنْ أَجْلِهَا وَالطِّيفُ مَا يُطِيفُ بِالْأَنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خَيَالٍ
مُحِبُّوْنَهُ وَالنَّارِجُ الْبَعِيدُ وَأَرْقَى مَعَ النَّوْمِ وَأَجَا زَقَطَعَ وَالْفَاعِلُ الْمُضْرِفُ بِهِ يَعُودُ عَلَى الْخِيَالِ
وَمَهَابٌ مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ وَمَهَالٌ مَوْضِعٌ هَوْلٌ وَالْمَهَاوِيُ جَمْعُ مَهْوًى وَمَهْوٌ أَقْلَابُ بَيْنِ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوُهَا
وَانْتَرَقَ الْقَلَاءُ الْوَاسِعَةُ وَالْهَيَّيْنَا الْجَبَانُ وَالْهَيُوبُ الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ وَرَجُلٌ
هَيُوبٌ جَبَانٌ يَهَابُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ الْإِيمَانُ هَيُوبٌ أَيْ يَهَابُ أَهْلَهُ فَعُولٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ وَقِيلَ هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ
أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذُّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَسْتَقِيهَا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ فِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ
الذُّنُوبَ فَيَسْتَقِيهَا وَالْآخَرُ الْمُؤْمِنُ هَيُوبٌ أَيْ مَهْيُوبٌ لِأَنَّهُ يَهَابُ اللَّهَ تَعَالَى فَيَهَابُهُ النَّاسُ حَتَّى يُوقِرُوهُ
وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * لَمْ يَهَبْ حُرْمَةُ النَّدِيمِ * أَيْ لَمْ يُعْظِمْهَا بِمُقَالَ هَبِ النَّاسُ يَهَابُونَ أَيْ يُوقِرُونَهُمْ

قوله ومرب الخ أنشد في
التكملة شاهد على أن
اهتاب بمعنى فزع فقال
واهتاب فزع قال امرؤ
القيس ومرب الخ اه
معصمه

يُوقَرُوكَ يَقَالُ هَابَ الشَّيْءُ يَهَابُهُ إِذَا خَافَهُ وَإِذَا وَقَرَهُ وَإِذَا عَظَّمَهُ وَاهْتَابَ الشَّيْءُ كَهَابَهُ قَالَ
وَمَرْقَبٌ تَسْكُنُ الْعُقَبَانُ قَلَّتَهُ * أَشْرَقَتْهُ مَسْفَرًا وَالشَّمْسُ مَهْتَابَهُ
وَيُقَالُ تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي خَفَّتُهُ وَخَوْفِي قَالَ ابْنُ
مُقْبِلٍ وَمَاتَهَيَّبَنِي الْمَوَءَاذِرُ كَهَابًا * إِذَا تَجَاوَزْتَ الْأَصْدَابَ بِالسَّحَرِ
قَالَ نَعْلَبُ أَيْ لَا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا فَنَقْلُ الْهَاءَ عَلَى الْيَاءِ وَقَالَ الْجِسْرِيُّ لَا تَهَيَّبَنِي الْمَوَءَاذِرُ لَا تَعْلَا نِي مَهَابَةً
وَالْهَيَّابَانُ زَبَدَانِ قَوَاهِ الْأَبِلِ وَالْهَيَّابَانُ التُّرَابُ وَأَنْشَدَ
أَكَلْتُ يَوْمَ شَعْرٍ مُسْتَعْدَّتْ * نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيَّابَانِ نَبَحَتْ
وَالْهَيَّابَانُ الرَّايِ عَنِ السِّيرَانِ وَالْهَيَّابَانُ الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْهَيَّابَانُ الْمُتَفَشُّ الْخَفِيفُ
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

تَمَجُّ اللَّغَامُ الْهَيَّابَانُ كَاهُ * بَحْنَى عُسْرٍ تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهَدْلُ
وَقِيلَ الْهَيَّابَانُ هُنَا الْخَفِيفُ الْخَيْرُ وَأَوْرِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْيَتَّ مَسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْأَبِلِ
فَقَالَ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ ابْلًا وَإِزْبَادًا مَشَافِرَهَا قَالَ وَجَعَلَ الْعُسْرُ يُخْرِجُ مِثْلَ رَمْلَةٍ صَغِيرَةٍ
فَتَشْتَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْفِ شَبَهَ لُغَامِهَا بِهِ وَالْبَوَادِي يَجْعَلُونَهَا قُفُوفًا وَقَدُونًا بِالنَّارِ وَهَابٌ هَابٌ مِنْ
زَبْرِ الْأَبِلِ وَأَهَابَ بِالْأَبِلِ دَعَاهَا وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ دَعَاهُ وَأَصْلُهُ فِي الْأَبِلِ وَفِي حَدِيثِ الْعَدَاءِ
وَقَوِيَّتِي عَلَى مَا أَهْبَتَ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ يَقَالُ أَهْبَتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ
الزُّبَيْرِ بِنَاءُ الْكَعْبَةِ وَأَهَابَ النَّاسُ إِلَى بَطْنِهِ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ وَأَهَابَ الرَّايِ بِمَعْنَى أَصْحَاحَ
بِهَاتِفٍ أَوْ لَتَجَعَ وَأَهَابَ بِالْبَعِيرِ وَقَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ

تَرْيَعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ وَتَتَنِي * بَذَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مَلِيدَ
تَرْيَعُ تَرْجِعُ وَتَعُودُ وَتَتَنِي بَذَى خُصْلَ أَرَادَ بَذَى خُصْلَ رَوْعَاتٍ فَرَعَاتٍ وَالْأَكَلَفُ الْقَلْعُ
الَّذِي يَشُوبُ حَرَّتَهُ سَوَادٌ وَالْمَلِيدُ الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنَبِهِ فَيَتَلَبَّدُ بِالْبَوْلِ عَلَى وَرَكَيْهِ وَهَابَ زَبْرُ الْخَيْلِ
وَهِيَ مِنْهُ أَيْ أَقْدَمَى وَأَقْبَلَى وَهَلَا أَيْ قَرَّبَى قَالَ الْكَمِيتُ * نَعْلَمُهَا هَيَّ وَهَلَا وَأَرْحَبُ *
وَالْهَابُ زَبْرُ الْأَبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ يَقَالُ هَابَ هَابَ وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ قَالَ الْأَعَشَى
وَيَكْثُرُ فِيهَا هَيَّ وَاضْرَحِي * وَمَرْسُونُ خَيْلٍ وَأَعْطَاهَا
وَأَمَّا الْأَهَابُ فَالصَّوْتُ بِالْأَبِلِ وَنَعَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ

قوله يقال هاب هاب ضبطه
في التهذيب والتكملة بكسر
الموحدة وضبطه المجد
بسكونها لكن بشكل القلم
اه معصمه

قوله إهابه القسر أنشد في
قصر إشاعة القسر والمادة
هنا محرزة والعرف صوت
الجن وتحرف في شرح
القاموس اه معجمه

إِخَالُهَا سَمِعَتْ عَزْفًا تَحْسِبُهُ * إِهَابَةُ الْقَسْرِ لِيْلًا حِينَ تَنْتَشِرُ
وَقَسْرُ اسْمٍ رَأَى ابْلَ ابْنَ أَحْمَرَ قَاتِلَ هَذَا الشَّعْرِ قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لَأَمَةٍ
كَانَتْ تَرَعِي رَوَائِدَ خَيْلٍ خَفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ فَقَالَ لَهَا أَلَا وَهِيَ بِهَا تَرَعُ إِلَيْكَ فَعَلَّ
دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا قَالَ وَأَمَّا هَابٌ فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبْلِ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ
* وَالزَّبَرُ هَابٌ وَهَلَّا تَرَهَبُهُ *

(فصل الواو) * (وَأَب) حَافِرٌ وَأَبٌ شَدِيدٌ مَنُضَمٌ السَّنَابُكَ خَفِيفٌ وَقِيلَ هُوَ الْجَيْدُ
الْقَدَرُ وَقِيلَ هُوَ الْمُقَعَّبُ الْكَثِيرُ لَا تَخْنَمُ الْأَرْضُ قَالَ الشَّاعِرُ

بِكُلِّ وَأَبٍ لَلصَّيِّ رَضَاخٌ * لَيْسَ عَصْطَرٌ وَلَا فَرشَاخٌ
وَقَدْ وَأَبٌ وَأَبَاً التَّهْذِيبُ حَافِرٌ وَأَبٌ إِذَا كُنَّ قَدَرًا لَا وَاسِعًا عَرِضًا وَلَا مَضْرُورًا الْإِزْهَرِيُّ وَأَبٌ
الْحَافِرُ يَا أَبُؤَابَةَ إِذَا انْضَمَّتْ سَنَابُكُ وَهُوَ لَوَأَبُ الْحَافِرِ وَحَافِرٌ وَأَبٌ حَفِيفٌ وَقَدْحٌ وَأَبٌ ضَخْمٌ مُقَعَّبٌ
وَاسِعٌ وَأَنَا وَأَبٌ وَاسِعٌ وَالْجَمْعُ أَوَأَبٌ وَقَدَرُ وَأَبَةٌ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ وَقَدَرٌ وَثِيْبَةٌ عَلَى فَمِيلَةٍ مِنْ
الْحَافِرِ أَلَوَأَبٌ وَقَدَرٌ وَثِيْبَةٌ يَأْتِي مِنَ الْقَرَمِ أَلَوَأَبٌ وَسِيدٌ كَرَفٍ فِي الْمَعْدَلِ وَبَرٌ وَأَبَةٌ وَاسِعَةٌ بَعِيدَةٌ وَقِيلَ
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ فَقَطْ وَالْوَأَبَةُ النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ تَنْسَلُ الْمَاءُ الْيُوهَرِيُّ أَلَوَأَبُ الْبَعِيرِ الْعَظِيمِ وَنَاقَةُ وَأَبَةٌ
قَصِيرَةٌ عَرِضَةٌ وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَالْوَيْبُ الرِّغِيبُ وَالْإِبَةُ وَالْتَوْبَةُ عَلَى الْبَدَلِ وَالْمَوْبَةُ كُلُّهَا الْخَزْيُ
وَالْحَيَاةُ وَالْإِقْبَاضُ وَالْمَوْبَاتُ مِثْلُ الْمَوْغِيَّاتِ الْخَزْيَاتِ وَالْوَأَبُ الْإِقْبَاضُ وَالْإِسْتِحْيَاءُ أَبُو عُبَيْدٍ
الْإِبَةُ الْعَيْبُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَهْوَاهُ أَلْقَيْسُ رَجُلًا كَانَ يُعَادِيهِ

أَضَعْنَ مَوَاقِفَ الصَّلَوَاتِ عَمْدًا * وَحَافَنَ الْمَشَاعِلَ وَالْجُرَاحَا
إِذَا الْمَرْقِيُّ شَبَّ لَهُ يَتَاتَ * عَصَبَنَ بِرَأْسِهِ إِهْوَعَارًا
قَالَ ابْنُ بَرِّي الْمَرْقِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَمْرِئِ الْقَيْسِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَكَانَ قِيَاسُهُ مَرْقًى بِسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى
وَزْنِ مَرْعَى وَالْمَشَاعِلُ جَمْعُ مَشْعَلٍ وَهُوَ نَارٌ مِنْ جُلُودٍ تُتَبَدَّدُ فِيهَا الْخَرُّ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ التَّوْبَةُ
الْإِسْتِحْيَاءُ وَأَصْلُهَا وَأَبَةٌ مَا خَوْنَمِنَ الْإِبَةُ وَهِيَ الْعَيْبُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو تَدَّى عِنْدِي أَعْرَابِي قَصِيجٌ
مِنْ بَنِي أَسَدٍ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ قُلْتُ لَهُ أَرَدَدْتَ قَالَ وَاقِهِ مَا طَعَامُكَ يَا بَاعِرُ وَبَنِي تَوْبَةٍ أَيْ لَا يُسْتَحْيَانِ
أَكْلَهُمْ وَأَصْلُ التَّامَاوِ وَوَأَبٌ مِنْهُ وَأَتَابٌ خَرِيٌّ وَاسْتَحْيَا وَأَوَأَبُهُ وَأَتَابُهُ بَرْدُهُ بَخَزِيٍّ وَعَارُ وَالتَّامُافِي
كُلُّ ذَلِكَ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَنَكَحَ فُلَانٌ فَيْتَهُ وَهُوَ الْعَارُ وَمَا يُسْتَحْيَانِ مِنْهَا عَرُوضٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَوَأَبُهُ

رَدَّهٗ عَنْ حَاجَتِهِ التَّهْذِيبُ وَقَدْ تَابَ الرَّجُلُ مِنَ الشَّيْءِ يَتَّيَّبُ فَهُوَ مُتَّيَّبٌ اسْتَحْيَا فَعَمَّالٌ قَالَ
الْأَعَشَى عِدَحَ هَوْنَةً بِنَ عَلَى الْحَنَقِ

مَنْ يَلْقَى وَدَّةً يَسْتَعْرِضُ مَتَّيَّبٌ * إِذَا تَعَمَّ قَوْقَالُ التَّاجِ أَوْ وَضَعَا
التَّهْذِيبُ وَهُوَ فَعْمَالٌ مِنَ الْإِبَةِ وَالْوَابِ وَقَدْ وَابَّ يَبُّ إِذَا نَفَّ وَأَوَابَ الرَّجُلُ إِذَا قَعَلَتْ بِهِ فِعْلًا
يُسْتَحْيَا مِنْهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ

وَإِنِّي لَكِيٌّ عَنْ الْمُؤَبَّاتِ * إِذَا مَا الرِّطَى أُنْمَى مَرْتَوْهٌ
الرِّطَى الْأَحَقُّ مَرْتَوْهٌ حَقُّهُ وَوَبَّ غَضَبًا وَأَوَابَتْهُ أَنَا وَالْوَابُ بِأَلْبَابِ الْمَقَارِبَةِ الْخَلْقِ (وَب)
التَّهْذِيبُ الْوَبُّ التَّهْيُؤُ لِلْعَمَلِ فِي الْحَرْبِ يَقَالُ عَبَّ وَوَبَّ إِذَا تَمَّيَّاءَ لِلْحَمَلَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْأَصْلُ فِيهِ
أَبٌ فَقُلِبَتِ الْهَمْزَةُ وَآوَا وَقَدْ مَضَى (وَب) الْوَبُّ الطَّفَرُ وَوَبَّ يَبُّ وَثَبًا وَوُثِبًا وَوُثِبًا
وَوُثِبًا طَفَرًا قَالَ وَزَعَتْ بِكَ الْهَرَاوَةَ أَعْوَجِيَا * إِذَا وَثَبَ الرِّكَابُ جَرَى وَثَابًا
وَيُرْوَى وَثَابًا عَلَى أَنَّهُ فَعَلٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ يَصِفُ كَبْرَ

وَمَا أُمِّي وَأُمُّ الْوَحْشِ لَنَا * تَفَرَّعَ فِي مَقَارِقِ الْمَشِيبِ
فَأَارَمِي فَأَقْتُلَهَا بِسَمِي * وَلَا أَعْدُو فَأَدْرِكْ بِالْوَثِيبِ
يَقُولُ مَا أَنَا وَالْوَحْشُ يَعْنِي الْخَوَارِيزِيَّ وَنَصَبَ أَقْتُلَهَا وَأَدْرِكْ عَلَى جَوَابِ الْجَدِّ بِالْفَاءِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ صِفِّينَ قَدَّمَ لِلْوَثِيَّةِ يَدَاوَاخِرَ لَذْكُوصِ رَجُلًا أَيْ أَنْ أَصَابَ فُرْصَةً تَهْضُمُ الْيَهُودَ وَالْأَ
رَجَعَ وَتَرَكَ وَفِي حَدِيثٍ هَذَا بِلِ أَيْ تَوَثَّبَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى وَصِيِّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَا أَبُو بَكْرٍ
أَنَّهُ وَجَدَ عَهْدَ مَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَّهُ خَرِمَ أَنَّهُ يَخْرُمُ أَيْ يَسْتَوْلى عَلَيْهِ وَيُظَلِّهِ
مَعْنَاهُ لَوْ كَانَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَهُ هَذَا الْيَمِينُ بِالْخِلَافَةِ لَكَانَ فِي أَبِي بَكْرٍ رِضَى اللَّهِ عَنْهُمْ مِنَ الطَّاعَةِ
وَالْإِثْقَالِ إِلَيْهِ مَا يَكُونُ فِي الْجَلِّ الدَّلِيلُ الْمُنْقَادُ بِخِزَامَتِهِ وَوَثَبَ وَثْبَةً وَاحِدَةً وَأَوَثَبَتْهُ أَنَا وَوَثِبَهُ
الْمَوْضِعَ جَعَلَهُ يَثْبُهُ وَوَثِبَهُ أَيْ سَاوَرَهُ وَيُقَالُ تَوَثَّبَ فَلَانٌ فِي ضَيْعَةٍ لِي أَيْ اسْتَوْلى عَلَيْهَا ظِلْمًا وَالْوَثْبِيُّ
مِنَ الْوَثْبِ وَمَرَّةٌ وَثْبِي سَرِيعَةُ الْوَثْبِ وَالْوَثْبُ الْقُوَّةُ بِلَفْظِ جَرٍ يَقَالُ ثَبَّ أَيِ اقْعُدْ وَدَخَلَ رَجُلٌ
مِنَ الْعَرَبِ عَلَى مَلِكٍ مِنْ مُلُوكِ حِمْيَرَ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ ثَبَّ أَيِ اقْعُدْ فَوَثَبَ فَتَكَسَّرَ فَقَالَ الْمَلِكُ لَيْسَ عِنْدَنَا
عَرِيَّةٌ مَنْ دَخَلَ ظَفَارِ جَرٍّ أَيْ تَكَلَّمَ بِالْجَبْرِ بِهٖ وَقَوْلُهُ عَرِيَّةٌ يُرِيدُ الْعَرِيَّةَ فَوْقَ عَلَى الْهَاءِ
بِالتَّاءِ وَكَذَلِكَ لَفْظُهُمْ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ لَيْسَ عِنْدَنَا عَرِيَّةٌ كَعَرِيَّةِكُمْ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَهُوَ الصَّوَابُ
عِنْدِي لِأَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْرِجَ نَفْسَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وَالْوَثَابُ الْفِرَاشُ بِلَفْظِهِمْ

ويقال وَثْبُهُ وَثَابُ أَي قَرَشْتَهُ فَرَأَا وَقَوْلُ وَثْبِهِ وَثْبِي أَي أَقْعَدَهُ عَلَى وَسَادَةٍ وَرَبَّمَا فَاوَاوْتُهُ
وَسَلَخْنَا طَرَحَهَا لِبَقْعَةٍ عَلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ فَارِغَةَ أَمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ قَالَتْ قَدِمَ أَخِي مِنْ
سَفَرٍ فَوَثَّبَ عَلَيَّ سِرِيرِي أَي قَعَّدَ عَلَيْهِ وَاسْتَقَرَّ وَالْوُثْبُ فِي غَيْرِغَةِ حَبْرٍ النَّهْضُ وَالْقِيَامُ وَقَدِمَ
عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ عَلَى سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَوَثَّبَهُ وَسَادَةً أَي أَقْعَدَهُ عَلَيْهَا وَفِي
رَوَايَةٍ قَوْثْبُهُ وَسَادَةٌ أَي الْقَاهَالَةُ وَالْمِثْبُ الْأَرْضُ السَّهْلَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ يَصْفُ نَعْلَاهُ

قَرِيرَةٌ عَيْنٌ حِينَ قَضَتْ بِحُطْمِهَا • تَرَانِي قَيْضُ بَيْنِ قَوْزٍ وَمِثْبُ

ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمِثْبُ الْجَالِسُ وَالْمِثْبُ الْقَافِرُ أَبُو عَمْرٍو وَالْمِثْبُ الْجَدُولُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ الْمِثْبُ
مَا رَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْوُثْبُ السِّرِيرُ وَقِيلَ السِّرِيرُ الَّذِي لَا يَبْرَحُ الْمَلِكُ وَاسْمُ الْمَلِكِ مُوْثِبَانُ
وَالْوُثْبُ بِكَسْرِ الْوَاوِ الْقَاعِدُ قَالَ أَمِيَّةُ

بَلَدَنَّا اللَّهُ فَاسْتَدْنَتْ قَوَاهِمُ • عَلَى مَلِكَيْنِ وَهِيَ لَهُمُ وَثَابُ

بَعْنَى أَنَّ السَّمَاءَ مَقَاعِدُ لِلْأَنْكَةِ وَالْمُوثِبَانُ بِلَفْظِهِمُ الْمَلِكُ الَّذِي يَقْعُدُ وَيَلْزَمُ السِّرِيرَ وَلَا يَفْزُو
وَالْمِثْبُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ

أَتَاهُنَّ أَنْ مَيَامَ الْأَهَابِ • فَالْأَوْرَقُ فَالْمِثْبُ فَالْمِثْبُ

(وجب) وَجَبَ الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا أَي لَزِمَ وَأَوْجِبَهُ هُوَ أَوْجَبَهُ اللَّهُ وَاسْتَوْجِبَهُ أَي اسْتَحَقَّهُ
وَفِي الْحَدِيثِ غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ مَعْنَاهُ وَجُوبُ
الِاخْتِيَارِ وَالِاخْتِيَابِ دُونَ وَجُوبِ الْفَرَضِ وَالزُّرْمِ وَأَعْلَسَ بِهِمُ بِالْوَجِبِ نَاكِدًا كَمَا يَقُولُ
الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ حَقٌّ عَلَيَّ وَاجِبٌ وَكَانَ الْحَسَنُ يَرَاهُ لَا زِمًا وَحَكَى ذَلِكَ عَنْ مَالِكٍ يَقُولُ وَجَبَ
الشَّيْءُ يُجِبُّ وَجُوبًا إِذَا تَبَيَّنَ لَزِمَ وَالْوَجِبُ وَالْفَرَضُ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ سَوَاءٌ هُوَ كُلُّ مَا يَعْقِبُ عَلَى تَرْكِهِ
وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ الْفَرَضُ عِنْدَهُ كَدَمُ الْوَاجِبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْجِبَ
نَحْيًا أَي أَهْدَاهُ فِي حَجٍّ أَوْ عَمْرَةٍ كَأَنَّهُ لَزِمَ نَفْسَهُ وَالتَّحْيِيْبُ مِنْ خِيَارِ الْأَبْلِ وَوَجَبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ
جَبْنًا أَوْ جَبْنًا لِبَيْعٍ فَوَجِبَ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ وَجَبَ الْبَيْعُ جَبْنًا وَوَجُوبًا وَقَدْ أَوْجَبَ الْبَيْعُ
وَأَوْجِبَهُ هُوَ إِجَابًا كُلُّ ذَلِكَ عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَوْجِبَهُ الْبَيْعُ مُوَاجِبَةً وَوَجَابَ عَنْهُ أَيْضًا أَبُو عَمْرٍو
الْوَجِبَةُ أَنْ يُوجِبَ الْبَيْعُ ثُمَّ يَأْخُذُ وَلَا قَوْلًا وَقِيلَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُ بَعْضُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فَذَا فَرِغَ
قِيلَ اسْتَوْقَى وَجِبَّتْهُ وَفِي الصَّحَاحِ فَذَا فَرِغَتْ قِيلَ قَدْ اسْتَوْقَيْتَ وَجِبَّتَكَ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ
الْبَيْعُ عَنْ خِيَارٍ فَقَدْ وَجِبَ أَي تَمَّ وَتَقَدَّرَ يَقَالُ وَجِبَ الْبَيْعُ يُجِبُّ وَجُوبًا وَأَوْجِبَهُ إِجَابًا أَي لَزِمَ

قوله فارعة أخت أمية كذا
بالاصل وشرح القاموس
ونسختة من النهاية وفي نسخة
منها فارعة بنت أبي الصلت
وكل صحيح لان فارعة أخت
أمية وهم ابنا أبي الصلت
كما بينه الشارح في فرع اه
معجمه

قوله قريرة عين الخ أنشد
في التكملة هكذا بهذا
الضبط وكذا بقوت في معجمه
خرائى بالهاء المفتوحة
والشعن المجتنب وقوز بالزاي
المجبة آخر وقد تحرف في
نسخ من شرح القاموس
فاخذره فقد راجعنا
مفردات البيت اه معجمه

قوله وجب البيع وجوبا
بضم الواو وزاد في التكملة
عن كتاب يافع وبضعة فتح الواو
كالتى في اللوع اه معجمه

والزَّيْمَةُ بِعْنَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ مُعْتَدًا خَيْرٌ مِنَ الْبَيْعِ أَوْ تَفَادُهُ فَاخْتَارَ لَا تَفَادُلَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَفْقَرُوا وَاسْتَوْجَبَ الشَّيْءُ أَصَحُّهُ وَالْمُوجِبَةُ الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي يُسْتَوْجَبُ بِهَا الْعَذَابُ وَقِيلَ إِنَّ الْمُوجِبَةَ تَكُونُ مِنَ الْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ وَأَوْجِبَاتِ رَجُلٍ أَتَى بِمُوجِبَتَيْنِ الْحَسَنَاتِ أَوْ السَّيِّئَاتِ وَأَوْجِبَاتِ الرَّجُلِ إِذَا عَمَلَ عَمَلًا يُوجِبُ لَهُ الْجَنَّةَ أَوِ النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا فَقَدْ أُوجِبَ أَيْ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَوِ النَّارُ وَفِي الْحَدِيثِ أُوجِبَ طَلْعَةُ أَيْ عَمَلٌ أَوْجِبَ لَهُ الْجَنَّةَ وَفِي حَدِيثٍ مَعَادًا أُوجِبَ ذَوَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَتْنِينَ أَيْ مِنْ قَدَمٍ ثَلَاثَةٍ مِنَ الْوَلَدِ أَوْ اثْنَيْنِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَفِي حَدِيثٍ طَلْعَةُ كَلِمَةٌ تَمَعُّقُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُوجِبَةٌ لَمْ أَسْأَلْهُ عَنْهَا فَقَالَ عَمْرَأُ مَا أَعْلَمُ مَا هِيَ إِلَّا اللَّهُ أَيْ كَلِمَةٌ أُوجِبَتْ لِقَائِهَا الْجَنَّةُ وَجَعُهَا مُوجِبَاتٌ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ كَانُوا يَرَوْنَ الْمُنَى إِلَى الْمَسْجِدِ فِي اللَّيْلَةِ الْمَطْلَمَاتِ الْمَطَرُ وَالرَّيْحُ أَنَّهُمَا مُوجِبَةٌ وَالْمُوجِبَاتُ الْكَبِيرُ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي أُوجِبَ اللَّهُ بِهَا النَّارَ وَفِي الْحَدِيثِ أَنْ قُومًا أَتَوْا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ صَاحِبَانَا أَوْجِبَ أَيْ رَكِبَ خَطِيئَةً اسْتَوْجِبَ بِهَا النَّارَ فَقَالَ مَرُّهُ فَلْيَعْتِقْ رَقَبَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلَيْنِ يَتَبَايَعَانِ شَاءَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا وَاللَّهِ لَا أَزِيدُ عَلَى كَذَا وَقَالَ الْآخَرُ وَاللَّهِ لَا أَنْقُصُ مِنْ كَذَا فَقَالَ قَدْ أُوجِبَ أَحَدُهُمَا أَيْ حَنْتَ وَأَوْجِبَ الْإِثْمُ وَالْكَفَارَةُ عَلَى نَفْسِهِ وَوَجِبَ الرَّجُلُ وَجُوبًا مَاتَ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ يَصِفُ حُرًّا وَقَعَتْ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي يَوْمِ بَعَاثَ وَأَنْتَ مُقَدِّمٌ بَنِي عَوْفٍ وَأَمِيرُهُمْ لَجَّ فِي الْحَارِبِ فَمَوَّنَهُ بَنِي عَوْفٍ عَنِ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ قَتِيلٍ

وَيَوْمَ بَعَاثَ أَسْلَمْنَا سُبُوقَنَا • إِلَى نَشَبَ فِي سَرْمِ غَسَّانَ نَاقِبٍ

أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرَانَهُمَا • عَنِ السِّلْمِ حَتَّى كَانَ أَوَّلَ وَاجِبٍ

أَيْ أَوَّلَ مَيِّتٍ وَقَالَ هَذِهِ بَنُ خَشْرَمٍ

فَقُلْتُ لَهُ لَا إِلَيْكَ عَيْنُكَ أَنَّهُ • بِكَفِّي مَا لَاقَيْتُ إِذْ حَانَ مَوْجِي

أَيْ مَوْتِي أَرَادَ بِالْمُوجِبِ مَوْتَهُ يُقَالُ وَجِبَ إِذَا مَاتَ مُوجِبًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَ يَعُودُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ ثَابِتٍ فَوَجَدَهُ قَدْ غَلِبَ فَاسْتَرْجَعَ وَقَالَ غَلِبْنَا عَلَيْكَ يَا أَبَا الرَّيِّعِ فَصَاحَ

النِّسَاءُ وَبَكَيْنَ فَعَلَ ابْنُ عَتِيكَ يَسْكُنُنَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْنِ فَإِذَا وَجِبَ فَلَا

تَكْنِي بِأَكِيَّةٍ فَقَالَ مَا الْوُجُوبُ قَالَ إِذَا مَاتَ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَإِذَا وَجِبَ وَنَضَبَ

عَمْرَهُ وَأَصْلُ الْوُجُوبِ السُّقُوطُ وَالْوُقُوعُ وَوَجِبَ الْمَيِّتُ إِذَا سَقَطَ وَمَاتَ وَيُقَالُ لِلْقَتِيلِ وَاجِبٌ

وَأَشَدُّ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ وَالْوَجِبَةُ السَّقَطُ مَعَ الْهَيْئَةِ وَوَجِبَ وَجِبَةُ سَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ لَيْسَتْ
 الْقَعْلَةُ فِيهِ لِلزَّيْتِ لِلوَاحِدَةِ انْمَاءً وَمَصْدَرُ كُلِّ وَجِبٍ وَوَجِبَتِ الشَّمْسُ وَجِبًا وَوَجِبَتْ غَابَتْ وَالْأَوَّلُ عَنْ
 نَعْلٍ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ لَوْلَا آمَوَاتُ السَّافِرَةِ لَسَمِعْتُمْ وَجِبَةَ الشَّمْسِ أَيْ سَقُوطَهَا مَعَ الْمَقِيبِ
 وَفِي حَدِيثٍ صَاحِبِهِ فَإِذَا تَوَجَّهَتْ وَهِيَ صَوْتُ السَّقُوطِ وَوَجِبَتْ عَيْنُهُ غَارَتْ عَلَى الْمَثَلِ وَوَجِبَ الْحَائِطُ
 يَجِبُ وَجِبًا وَوَجِبَ سَقَطَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَجِبَ الْيَتِيمُ كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجِبًا وَوَجِبَ وَفِي الْمَثَلِ يَجِبُّهُ
 فَلْتَكُنِ الْوَجِبَةُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا قِيلَ مَعْنَاهُ سَقَطَتْ جُنُوبُهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقِيلَ
 تَرَجَّتْ أَنْفُسُهَا فَسَقَطَتْ هِيَ فَكُلُّوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ تَرَجَّ الْقَوْمُ إِلَى مَوَاجِيهِمْ أَيْ مَصَارِعِهِمْ
 وَفِي حَدِيثٍ الْخَصِيْعَةُ فَلَمَّا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا أَيْ سَقَطَتْ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّ الْمَسْحَبَ أَنْ تَقَرَّ الْأَبْلُ قِيَامًا
 مَعَهُ قُلَّةٌ وَوَجِبَتْ بِهِ الْأَرْضُ تَوَجَّيْتُ أَيْ ضَرَبْتُ بِهَا وَوَجِبَتْ صَوْتُ الشَّيْءِ يَسْقُطُ فَيَسْمَعُ لَهُ كَالْهَيْئَةِ
 وَوَجِبَتْ الْأَبْلُ وَوَجِبَتْ إِذَا لَمْ تَكُنْ تَقُومُ عَنْ مَبَارِكِهَا كُنْ ذَلِكَ مِنَ السَّقُوطِ وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا بَرَلَ
 وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ فَتَدُوجِبُ تَوَجَّيْتُ وَوَجِبَتْ الْأَبْلُ إِذَا أَعْيَتْ وَوَجِبَ الْقَلْبُ يَجِبُ وَجِبًا
 وَوَجِبًا وَوَجِبًا وَوَجِبًا نَاقُصًا وَاضْطَرَبَ وَقَالَ نَعْلِبُ وَجِبَ الْقَلْبُ وَجِبًا فَقَطَ وَأَوْجَبَ اللَّهُ
 قَلْبَهُ عَنِ اللَّيْثِيِّ وَحَدَّثَ عَلَى سَمْعٍ لَهَا وَجِبَةُ قَلْبِهِ أَيْ خَفَقَانَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عُبَيْدَةَ
 وَمُعَاذًا نَا تَحْذَرُ لَيْلًا يَوْمًا تَجِبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْوَجِبُ الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ الَّذِي يُنَاضِلُ عَلَيْهِ عَنِ اللَّيْثِيِّ
 وَقَدْ وَجِبَ الْوَجِبُ وَجِبًا وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ غَلَبَهُ عَلَى الْوَجِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَجِبُ وَالْقَرَعُ الَّذِي يُوضَعُ
 فِي النَّضَالِ وَالرَّهَانِ مَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ إِذَا امْتَجَدَ تَوَاجِبَ الْفُتَيَّانِ
 فَيَضَعُونِ عَلَى ظَهْرِهِ شَيْئًا وَيَذْهَبُ أَحَدُهُمَا إِلَى الْكَلَامِ وَيَجِيءُ الْآخَرُ وَهُوَ سَاجِدٌ تَوَاجِبُوا أَيْ تَرَاهُنَا
 فَكَانَ بَعْضُهُمْ أَوْجَبَ عَلَى بَعْضٍ شَيْئًا وَالْكَلَامُ بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدُ مَرَبُطُ السُّفْنِ بِالْبَصَرَةِ وَهُوَ بَعِيدٌ
 مِنْهَا وَالْوَجِبَةُ الْأَكْلَةُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ قَالَ نَعْلِبُ الْوَجِبَةُ أَكْلَةٌ فِي الْيَوْمِ إِلَى مِثْلِهَا مِنَ الْقَدِّ يُقَالُ هُوَ
 يَأْكُلُ الْوَجِبَةَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ هُوَ بِأَكْلِ وَجِبَةٍ كُلُّ ذَلِكَ مَصْدَرٌ لِأَنَّهُ ضَرِبَ مِنَ الْأَكْلِ وَقَدْ وَجِبَ
 لِنَفْسِهِ تَوَجَّيْتُ وَقَدْ وَجِبَ نَفْسُهُ تَوَجَّيْتُ إِذَا عَوَّدَ ذَلِكَ وَقَالَ نَعْلِبُ وَجِبَ الرَّجُلُ بِالْتَّخْفِيفِ
 أَكَلَ أَكْلَةً فِي الْيَوْمِ وَوَجِبَ أَهْلُهُ فَعَلَّ بِهَمْ ذَلِكَ وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَجِبَ فَلَانُ نَفْسَهُ وَعِيَالَهُ وَفَرَسَهُ أَيْ
 عَوَّدَهُمْ أَكْلَةً وَاحِدَةً فِي النَّهَارِ وَأَوْجَبَ هُوَ إِذَا كَانَ بِأَكْلِ مَرَّةٍ التَّهْذِيبُ فَلَانُ بِأَكْلِ كُلِّ يَوْمٍ
 وَجِبَةً أَيْ أَكْلَةً وَاحِدَةً أَبُوزَيْدٍ وَجِبَ فَلَانُ عِيَالَهُ تَوَجَّيْتُ إِذَا جَعَلَ قُوَّتَهُمْ كُلِّ يَوْمٍ وَجِبَةً أَيْ أَكْلَةً
 وَاحِدَةً وَالْمَوْجِبُ الَّذِي يَأْكُلُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً يُقَالُ فَلَانُ بِأَكْلِ وَجِبَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ كُنْتَ

أَكْلُ الْوَجْبَةِ وَأَنْجُو الْوَقْعَةِ الْوَجْبَةُ لَا كُلُّهُ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ فِي
كَفَّارَةِ الْيَمِينِ يُطْعَمُ عَشْرَةَ مَسَاكِينَ وَجْبَةً وَاحِدَةً وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ مِنْ أَجَابَ وَجْبَةً
خَتَانُ غُفْرَةٍ وَوَجِبَ النَّاقَةُ لَمْ يَحْلُبْهَا فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ الْأَمْرَةُ وَالْوَجْبُ الْجَبَانُ قَالَ الْأَخْطَلُ
عُمُوسُ الدَّبِي يَنْشَقُّ عَنْ مَتَضَرِّمٍ * طَلُوبُ الْأَعَادِي لَا سَوْمٌ وَلَا وَجِبُ
قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ أَشَادَ مَوْلَا وَجِبٍ بِالْحَفْضِ وَقَبْلَهُ

الْبَيْتُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَحَّلَهَا * عَلَى الطَّائِرِ الْمَيُونِ وَالْمَتَرِ الرَّحْبِ
الْمُؤْمِنُ تَجَلَّوْصَافُهُمْ وَجْهَهُ * بِلَابِلٍ تَغْشَى مِنْ هُمُومٍ وَمِنْ كَرْبِ
قَوْلِهِ عُمُوسُ الدَّبِي أَيْ لَا يَغْتَرِسُ أَبَدًا حَتَّى يَضْجِرَ وَانْمَارِ يَدُّهُ مَاضٍ فِي أُمُورِهِ غَيْرُ وَاوٍ وَفِي يَنْشَقُّ
ضَمِيرُ الدَّبِي وَالْمَتَضَرِّمُ الْمَتَلَهَّبُ غَيْظًا وَالْمُضَرَّرُ فِي مَتَضَرِّمٍ يَعُودُ عَلَى الْمَدْوُوحِ وَالسَّوْمُ الْمَكَالُ
الَّذِي أَصَابَتْهُ السَّامَةُ وَقَالَ الْأَخْطَلُ أَيْضًا

أَخْوَالُ كَرْبٍ ضَرَّاهَا وَلَيْسَ بِنَاكِيلٍ * جَبَانٌ وَلَا وَجِبُ الْجَنَانِ ثَقِيلِ

وَأَنشِدْ يَعْقُوبُ

قَالَ لَهَا الْوَجِبُ اللَّثِيمُ الْخَبِيرُ * أَمَا عَلِمْتَ أَنِّي مِنْ أُسْرَةٍ * لَا يُطْعَمُ الْجَادِي لَدَيْهِمْ تَمَرَةً
تَقُولُ مِنْهُ وَجِبُ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ وَجُوبَةٌ وَالْوَجَابَةُ كَالْوَجِبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشِدْ
وَلَسْتُ بِدُمُجِيَةٍ فِي الْفِرَاشِ * وَوَجَابَةٌ يَحْتَمِي أَنْ يُجِيبَا
وَلَا ذِي فَلَا زَمَ عِنْدَ الْحِيَاضِ * إِذَا مَا الشَّرِيبُ أَرَادَ الشَّرِيَا
قَالَ وَجَابَةٌ فَرَّقِي وَدُمُجِيَةٌ تَدْجُ فِي الْفِرَاشِ وَأَنشِدْ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِرُؤْبَةٍ
بِهَاءٍ عَوْدٌ خَنْدَقِي قَشْمَةٍ * مُوَجِبٌ عَارِي الضَّلُوعِ بِرَضْمَةٍ

وَكَذَلِكَ الْوَجَابُ أَنشِدْ تَعْلَبُ * أَوْ أَقْدُمُوا بِوَمَا قَاتَ وَجَابُ * وَالْوَجِبُ الْأَحَقُّ عَنِ الزَّجَاجِيِّ
وَالْوَجِبُ مِثْقَالُ عَظِيمٍ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٍ وَجَعَهُ وَجَابٌ حَكَاةُ أَبُو حَنِيفَةَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْمُوجِبُ مِنَ
الدَّوَابِّ الَّذِي يَقْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنصُورٍ وَلَا أَعْرِفُهُ وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ وَجِبَتُهُ عَنْ كَذَا
وَوَكَبَتُهُ إِذَا رَدَّتْهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ وَمُوجِبٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمَاتِ عَادِيَّةٌ (وَدَبُ)
الْوَدَبُ سُوءُ الْحَالِ (وَدَبُ) الْوَدَابُ خَرِبُ الْمَرَاةِ وَقِيلَ هِيَ الْأَكْرَاشُ الَّتِي يَجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ
تُقَطَّعُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَلُمَّ أَسْمِعْ لَهَا وَاحِدَةً قَالَ الْأَقْوَةُ الْأَوْدَى

وَوَلَوْهَا رَيْنٌ بِكُلِّ قَبْجٍ * كَانَتْ خُصَاهُمُ قَطْعُ الْوَدَابِ

(ورب) الورب جبار الوحشي والورب العضو وقيل هو ما بين الأصابع يقال عضو مريب أي موثر قال أبو منصور المعروف في كلامهم الارب العضو قال ولا أنكر أن يكون الارب لغة كما يقولون للبراث ورث ورث الليث المواربة المداهاة والمخالة وقال بعض الحكماء مواربة الارب جهل وعناء لان الارب لا يحدغ عن عقله قال أبو منصور المواربة مأخوذة من الارب وهو الداء فقلت الهمزة واوا والورب الفتوة الجمع أوروب والوربة الحفرة التي في أسفل الجنب يعني الخاصرة والوربة الاشت والورب الفساد وورب جوفه وورب فسد عرق وورب فاسد قال أبو ذر الهذلي ان يتسبب يتسبب الى عرق وورب * أهل خزومات وشجاج صعب

وامنوع عرق وورب أي فاسد ويقال وورب العرق وورب أي فسد وفي الحديث وان بايعتهم واربوله ابن الاثير أي خادعوك من الارب وهو القسلة قال ويجوز أن يكون من الارب وهو الداء مقلب الهمزة واوا ويقال صحاب وورب وامسترخ قال أبو جرة * صابت بمدفعات اللامع الارب * صابت تصوب وقعت التهذيب التوريب أن توري عن الشيء بالمعارضات والمباحات (ورب) التهذيب وورب الشيء يرب وروبا إذا سال الجوهرى الميراث المنقب فارسي معرب قال وقد عرّب بالهمز وورب ما لم يمز والجمع ما ريب إذا همزت وميزا ريبا نالهمز (وسب) الوشب العشب واليسيس وسبت الأرض وأوسبت كثر عشبها ويقال لنبتها الوشب بالكسر والوشب خشب يوضع في أسفل البئر لئلا تنال وجهه وسوب ابن الاعراب الوشب الوسخ وقد وسب وسبوا ووكب وكبوا وحسن حسنا بمعنى واحد (وشب) الأوشاب الأخطا من الناس والأوباش واحد هم وشب يقال هم أوباش من الناس وأوشاب من الناس وهم الضروب المتفرقون وفي حديث الحسينية قال له عروة بن مسعود الثقفي والى لارى أشوابا من الناس خلق أن يغروا ويدعوك الأوشاب والأوباش والأوشاب الأخطا من الناس والرعاغ وتقرقوشبة غليظة السامية (وصب) الوصب الوجع والمرض والجمع أوصاب ووصب يوصب وصبافه ووصب ووصب ووصب وأوصب وأوصبه الله فهو موصب والموصب بالتسديد الكثير الأوجاع وفي حديث عائشة أنا وصبت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي مرضته في وصبه الوصب دوام الوجع ومرضه كمرضته من المرض أي دبرته في مرضه وقد يطلق الوصب على التعب والقصور في البدن وفي حديث فارعة أخت أمية قالت هل تجد شيئا قال لا إلا توصيبا أي فتورا قاله دروبه

قوله وقيل هو ما بين الأصابع الذي في القاموس ما بين الضلعين قال شارحه ولعله ما بين أصبعين بدليل ما في اللسان فصف الكاتب اه لكن الذي في القاموس هو بعينه في التكملة بخط مؤلفها وكفى به حجة فان لم يكن ما في اللسان تحريضا فهما فائدتان ولا نصف باللسان اه معجمه

* **بِ** والبلا أنكرت بك الأوصاب * الأوصاب الاسقام الواحد ووصب ورجل ووصب من قوم ووصابي ووصاب ووصبه الله أو وبر عليه نابر والوصوب ديمومة الشيء ووصب يصب ووصوبا ووصب دأب وفي التنزيل العزيز زلة الدين واصبا قال أبو اسحق قيل في معناه دأبا أي طاعته دائمة واجبة أبدا قال ويجوز والله أعلم أن يكون زلة الدين واصبا أي له الدين والطاعة رضى العبد على مؤمره أو لم يرض به سهل عليه أو لم يسهل فله الدين وإن كان فيه الوصب والوصب شدة التعب وفيه بعذاب واصب أي دأب ثابت وقيل موجه قال ملج

تنبه لبرق آخر الليل موصب * رفيع السنايد ولتأتم ينضب

أي دأب وقال أبو حنيفة وصب الشحم دأب وهو محمول على ذلك وأوصبت الناقة الشحم تبت شحمها وكانت مع ذلك باقية السمن ويقال واسب على الشيء واسب عليه إذا نابر عليه يقال وصب الرجل على الأمر إذا واطب عليه وأوصب القوم على الشيء إذا نابر وأعطيه ووصب الرجل في ماله وعلى ماله يصب كوعده بعد وهو القياس ووصب يصب بكسر الصاد في ما جعلا نادر إذا كرمه وأحسن القيام عليه كلاهما عن كراع وقدم النادر على القياس ولم يذكرا لغويون وصب يصب مع ما حكوا من وثق يشق ومثيق وثق يثق وسائرهم وقلة واصبة لأغاية لها من بعدها ومقارنة واصبة بعيدة لأغاية لها (وطب) الوطب سقاء اللبن وفي الصحاح سقاء اللبن خاصة وهو جلد الجذع فما فوقه والجمع أوطب وأوطاب ووطاب قال امرؤ القيس

وأفلتت عليا جريضا * ولو أدركته صفر الوطاب

وأوطب جمع أوطب ككلب في جمع أكلب أنشد سيويه * تحلب منها سعة الأوطاب * ولا تشن وطبك أي لا ذهبن بتيهك وكبرك وهو على المثل وامرأة وطباء كبارا للذين يشبهان بالوطب كأنها تحمل وطبا من اللبن ويقال للرجل إذا مات أو قتل صفر وطبا أي فرغت وخلت وقبل انهم يعنون بذلك خروج دمه من جسده وأنشدت امرؤ القيس

* ولو أدركته صفر الوطاب * وقيل معنى صفر الوطاب خلا ساقيه من اللبن التي يحقن فيها لأن نعمة أغبر عليها فلم يبق له حلاوية وعليا في هذا البيت اسم رجل والجريض غصن الموت يقال أفلت جريضا ولم يمت بعد ومعنى صفر وطبا أي مات جعل روحه بمنزلة اللبن الذي في الوطاب وجعل الوطب بمنزلة الجسد فصار خلوا بجسد من الروح كخلو الوطب من اللبن ومنه قول تابت شرا

أَقُولُ لِحَنَانٍ وَقَدْ صَفَرَتْ لَهُمْ * وَطَائِي وَيُوحَى خَيْقُ الْخَيْرِ مَعُورُ
 وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ وَالْأَوَّلُ طَابُ تَخَضَّرَ لِيَخْرُجَ زَيْدُهَا الْعَصَاحُ يَقَالُ لِلْخُلْدِ الرَّضِيعِ
 الَّذِي يَجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً وَلِلْخُلْدِ الْقَطِيمُ بَدْرَةٌ وَيَقَالُ لِلْمَلِّ الشَّكْوَةُ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عَكَّةً وَلِلْمَلِّ
 الْبَدْرَةُ الْمُسْتَدُّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أَقْبَى بَوَطِبٍ فِيهِ لَبَنٌ الْوَطْبُ الرِّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَاللَّبَنُ
 وَالْوَطْبُ الرَّجُلُ الْجَانِي وَالْوَطْبُ الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الَّتِي كَانَتْ أَذَاتُ وَطْبٍ وَالطَّبَةُ الْقِطْعَةُ
 الْمُرْتَفَعَةُ أَوِ الْمُسْتَدِيرَةُ مِنَ الْإِدَمِ لَفْعَةٌ فِي الطَّبَةِ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ لَا أَتَدْرِي أَهْوَ مَحْدُوفُ الْفَاءِ أَمْ مَحْدُوفُ
 اللَّامِ فَإِنْ كَانَ مَحْدُوفُ الْفَاءِ فَهُوَ مِنَ الْوَطْبِ وَإِنْ كَانَ مَحْدُوفُ اللَّامِ فَهُوَ مِنْ طَبِيتٍ وَطَبُوتٍ أَيْ
 دَعَوَتْ وَالْمَعْرُوفُ الطَّبَةُ بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ زَلَّ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِي قُحْرَةَ نَالِيهِ طَعَامًا وَجَاءَهُ بَوَطِبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 رَوَى الْحَمِيدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَرُطِبَةً فَأَكَلَ مِنْهَا وَقَالَ هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا
 مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ رُطِبَةً بِالرَّاءِ فَأَكَلَ كُلُّ قَائِلٍ بِهِ هُوَ تَعْصِيفٌ مِنَ الرَّاءِ وَانْعَمَ هُوَ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ
 أَبُو مَسْعُودٍ الْهَمِشِيُّ وَأَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابِهِمَا بِالْوَاوِ وَفِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ الْوَطْبَةُ الْحَبْسُ يُجْمَعُ
 بَيْنَ التَّمْرِ وَالْأَقِطِ وَالسَّمْنِ وَقِيلَ عَنْ شُعْبَةَ عَلَى الْعَصَةِ بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي قَرَأْتُهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ
 وَطْبَةً بِالْوَاوِ قَالَ ابْنُ دُرَيْمٍ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ كَمَا ذَكَرَهُ وَفِي زَوَايَا فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَسْرٍ
 أَتَيْنَاهُ بَوَطِبَةً فِي بَابِ الْهَمْزِ وَقَالَ هِيَ طَعَامٌ يُتَخَذُ مِنَ التَّمْرِ كُلِّ لَبْسٍ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةُ وَقِيلَ
 هُوَ تَعْصِيفٌ (وطلب) وَطْبٌ عَلَى الشَّيْءِ وَوَطْبُهُ يُطَوَّبُ بِالْوَاوِ وَطَبْلَرَمَهُ وَدَاوَمَهُ وَتَعَهَّدَهُ الْبَيْتُ
 وَطَبَّ فَلَانٌ يَنْطَبُ وَطَبُّ يَادَامُ وَالْمَوَاطِبَةُ الْمُنَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ قَالَ الْعِيَانِيُّ يَقَالُ
 فَلَانٌ مَوَاطِبَةً عَلَى كَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَكَذَا وَطَبُّ مَوَاطِبٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُنَابِرٍ وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ
 جَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيَا

شَيْبِ الْمُبَارَكِ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ * هَائِي الْمَرَاغَ قَلِيلِ الْوَدَقِ مَوْطُوبِ
 أَرَادَ شَيْبَ مَبَارَكًا كَمَا ذَكَرَ الْجَمْعُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْطُوبٌ قَدْ وَطِبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ
 وَقَوْلُهُ هَائِي الْمَرَاغَ أَيْ مَتَفَحُّ التُّرَابِ لَا يَخْرُجُ بِهِ بَعْدَ قُدْرَتِكَ لَخَوْفِهِ وَقَوْلُهُ مَدْرُوسٍ مَدَافِعُهُ أَيْ قَدْ دُقَّ
 وَوُطِنَ وَأَكَلَ بَيْتُهُ وَمَدَافِعُهُ أَوْ دَيْتُهُ شَيْبُ الْمُبَارَكِ قَدْ بَايَعَتْهُ مِنَ الْجُدُونَةِ وَالْمَوَاطِبَةُ الْمُنَابَرَةُ عَلَى
 الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ كُنْ أَمَهَانِي يَوْطِبُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ أَيْ يَحْمِلُنِي وَيَعْتَنِي عَلَى مِلَازِمَةِ
 خِدْمَتِهِ وَالْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهَا وَرَوَى بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَالْهَمْزُ مِنَ الْمَوَاطِبَةِ عَلَى الشَّيْءِ وَأَرْضٌ مَوْطُوبَةٌ

وروضة موطوبة تدور بالري وتعتد حتى لم يبق فيها كلاً ولشد ما وطئت واد موطوب معروك والوطبة الحياض ذوات الحافر وموطب بفتح الطاء أرض معزوفة وقال أبو العلاء هو موضع مبرك لبل بنى سعد مما يلي أطراف مكة وهو شاذ كورق وكقولهم انخلوا موحداً موحداً قال ابن سيده وانما حق هذا كله الكسر لان آتى الفعل منه انما هو على بقل كبعد قال خداس بن زهير

كذبت عليكم اوعذوني وعلاوا * بي الارض والاقوام قردان موطبا

أي عليكم بي وبهم جاني يقردان موطب اذا كنت في سفر فاقطعوا يد كرى الارض قال وهذا نادر وقياسه موطب ويقال للروضة اذا الخ عليها في الرعي قد وطيبت فهي موطوبة ويقال فلان يطي على الشيء ويواطب عليه ورجل موطوب اذا تداوت ماله التواب قال سلامة بن جندل كأنهم اذا هبت شامية * بكل واحد بيت البطن موطوب

قال ابن بري صواب انشاده * خطيب الجون مجذوب * قال وأما موطوب ففي البيت الذي بعده شيب المبارك مدروس مدافعه * هابي المراع قليل الودق موطوب

وقد تقدم هذا البيت في استشهدا غير الجوهري على هذه الصورة والمجذوب المجذب ويقال المغيب من قولهم جذبه أي عبته وشيب المبارك يعض المبارك لغلبة الجذب على المكان والمدافع مواضع السيل ودرست أي دقت بمعنى مدافع الماء الى الأودية التي هي منابت العشب قد جفت وكل نبتا وصارت زراهاهايا وهابي المراع مثل قولك هابي التراب وقد فسرناه أيضا في صدر الترجمة والله أعلم (وعب) الوعب ايعابك الشيء في الشيء كانه ياتي عليه كله وكذلك اذا استوصل الشيء فقد استوعب وعب الشيء وعبا وأوعبه واستوعبه أخذه أجمع واسترط موزة فأوعبها عن اللحياني أي لم يدع منها شيئا واستوعب المكان والوعاء الشيء وسعته منه والايعاب والاستيعاب الاستيصال والاستقصاء في كل شيء وفي الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد يوم القيمة أي تأتي عليه وهذا على المثل واستوعب الجراب الدقيق وقال حذيفة في الجنب ينام قبل أن يغتسل فهو أوعب للغسل يعني أنه أحرى أن يخرج كل بقية في ذكره من الماء وهو حديث ذكره ابن الأثير قال وفي حديث حذيفة نومة بعد الجماع أوعب للماء أي أحرى أن يخرج كل ما بقي منه في الذكر وتستقصيه ويتوعب ووعا وعيب واسع يستوعب كل ما جعل فيه وطريق وعب واسع والجمع وعاب ويقال لهن المرأة اذا كان واسعاً

وَعِيبُ وَالْوَعْبُ مَا تَسْعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ كُلُّ جَمْعٍ وَأَوْعِبَ أَتَفَهُ قَطْعُهُ أَجْعَ قَالَ أَبُو التَّحْمِيذِ يَجْدَعُ مِنْ عَادِلٍ جَدَعًا مَوْعِبًا • بَكَرُوا بِكَرٍّ كَرَّمَ النَّاسُ أَبَا
 وَأَوْعِبَ قَطْعَ لِسَانِهِ أَجْعَ وَفِي الشَّمِّ جَدَعُهُ اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا وَجَدَعَهُ فَأَوْعِبَ أَتَفَهُ أَيَّ اسْتَأْصَلَهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعِبَ جَدَعًا أَلَدِيَّةً أَيَّ إِذَا لَمْ يَبْرُكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَيُرْوَى إِذَا أَوْعِبَ جَدَعَهُ
 كُلَّهُ أَيَّ قُطِعَ جَمِيعُهُ وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصَلَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَصْطَلَمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعِبَ وَاسْتَوْعِبَ فَهُوَ
 مَوْعِبٌ وَأَوْعِبَ الْقَوْمَ حَسَدُوا وَجَلَّوْا مَوْعِبِينَ أَيَّ جَعَوْا مَا اسْتَطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ وَأَوْعِبَ بَنُو
 فُلَانٍ جَلَّوْا أَجْعُونَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ أَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ جَلَّوْا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ يَلْدُهُمْ أَحَدٌ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِفُلَانٍ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ وَأَوْعِبَ بَنُو فُلَانٍ لِبَنِي فُلَانٍ جَعَوْا لَهُمْ جَعَاهُذِهِ
 عَنِ الْعِيَانِيِّ وَأَوْعِبَ الْقَوْمُ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ كَانِ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ
 فِي النَّفَرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيَّ يَخْرُجُونَ بِأَجْعِهِمْ فِي الْغَزْوِ وَفِي الْحَدِيثِ أَوْعِبَ
 الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآنَ أَوْعِبَ الْأَنْصَارُ مَعَ
 عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ أَيَّ لَمْ يَخْتَلَفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ قَالَ صَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيْعَابِ الْقَوْمِ إِذَا تَقَرُّوا بِجَمِيعِهَا
 أَنْبَتُ أَنْ بَنِي جَدِيلَةَ أَوْعَبُوا • تَقَرُّوا مِنْ سَلَى لَنَا وَتَكَبَّرُوا
 وَأَنْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيَّ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا وَأَوْعِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَأَوْعِبَ الْقُرْصُ
 بَرْدَانَهُ فِي ظِلِّهِ الْجَزْمُ وَأَوْعِبَ فِي مَالِهِ أَتْلَفَ وَقِيلَ نَهَبَ كُلُّ مَنْ هَبَ فِي أَتْلَافِهِ بِالْجَوْهَرِيِّ جَاءَ
 الْقُرْصُ بِرُكْضٍ وَعِيبٌ أَيَّ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ وَرُكْضٌ وَعِيبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخَضِرُ كُلَّهُ وَفِي الشَّمِّ جَدَعَهُ
 اللَّهُ جَدَعًا مَوْعِبًا أَيَّ مَسْتَأْصَلًا وَهُوَ أَعْلَمُ (وغب) الْوَعْبُ وَالْوَعْدُ الضَّعِيفُ فِي بَدَنِهِ وَقِيلَ الْأَحَقُّ
 قَالِدُورِيَّةٌ

لَا تَعْدِلْنِي وَاسْتَحْيَ بَارِزٍ • كَرِّهِتُهَا أَنْ يَرْدَبَ • وَلَا يَرْتَامُ الْوَحَامُ وَغَبَ
 قَالَ ابْنُ بَرِّ النَّيْدِيِّ وَأَمَّا الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ بَرِّشٍ وَلَا يَرْتَامُ الْوَحَامُ وَغَبَ قَالَ وَالْبَرِّشَاءُ الْأَهْوَجُ
 وَأَمَّا الْبَرِّشَاءُ فَهُوَ حَسَنَةُ النَّظَرِ وَالْوَحَامُ جَمْعٌ وَخَمٌّ وَهُوَ التَّقِيلُ وَالْإِرْدَبُ اللَّتِيمُ وَالْقَصِيرُ الْغَلِيظُ
 وَالْأَنْحُ الْبُضِيلُ الَّذِي إِذَا سُمِّلَ تَهْتَمَ وَجَمْعُ الْوَعْبِ أَوْعَابٌ وَغَبٌ وَالْأَتَى وَغَبَةٌ وَفِي حَدِيثِ
 الْأَخْنَفِ إِيَّاكُمْ وَجِئْتُمُ الْوَعْبَ هُمُ اللَّتَامُ وَالْأَوْعَادُ وَقَالَ نَعْلَبُ الْوَعْبَةُ الْأَحَقُّ خَرَلَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
 وَأَرَاهُ أَنْ مَحَرَلَ لِمَكَانٍ حَرْفُ الْحَلْقِ وَالْوَعْبُ أَيْضًا قَطُّ الْمَنَاعِ وَأَوْعَابُ الْبَيْتِ رَدِي مَنَاعُهُ

كالقصة والبرمة والرحبان والعدو فحوا وأغاب البيوت أسقاطها الواحد وعقب والوعب
أيضا الجمل الضخم وأنشد * أجزت حصني هبلأوعبا * وقد وعب الجمل بالضم وغرب وعابة
(وقب) الأوقاب الكوى واحد هاوقب والوقب في الجبل ثقرة يجتمع فيها الماء والوقبة
كوة عظيمة فيها ظل والوقب والوقبة ثقرة في الصخرة يجتمع فيها الماء وقيل هي نحو البئر في الصفات تكون
قائمة أو فامتين يستنقع فيها ماء السماء وكل ثقرة في الجسد وقب كثر العين والكثف ووقب العين
ثقرتها تقول وقبت عينها غارتا وفي حديث جيش الحبط فاعترفنا من وقب عينها بالقلال الدهن
الوقب هو الثقرة التي تكون فيها العين والوقبان من الفرس هزمتان فوق عينيه والجمع من كل
ذلك وقوب ووقاب ووقب المحالة الثقب الذي يدخل فيه المحور ووقبة الثريد والمدهن أنقوعته
اللبث الوقب كل قلت أو حفرة كقلت في فهر وكوقب المذهنة وأنشد
* في وقب خوصاء كوقب المدهن * الفراء الايقاب أدخل الشيء في الوقبة ووقب الشيء يقب
وقب أدخل وقيل دخل في الوقب وأوقب الشيء أدخله في الوقب وركبة وقبان غار الماء وامرأة
ميقاب واسعة الفرج وبوالميقاب نسبوا إلى أمهم يريدون منهم بذلك ووقب القمر وقوبا دخل
في الظل الصنوبري الذي يكسفه وفي التنزيل العزيز ومن شرعاسق اذا وقب الفراء الغاسق
الليل اذا وقب اذا دخل في كل شيء موأظلم وروى عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما طلع القمر هذا الغاسق اذا وقب فتعوذى بالله من شره وفي حديث آخر
لعائشة تعوذى بالله من هذا الغاسق اذا وقب أي الليل اذا دخل وأقبل بظلامه ووقبت الشمس
وقبا ووقبا غابت وفي الصحاح ودخلت موضعها (قال محمد بن المكرم) في قول الجوهري
دخلت موضعها تجوز في اللفظ فأنها لا موضع لها تدخله وفي الحديث لما رأى الشمس قد وقبت
قال هذا عين حلتها وقبت أي غابت وحين حلتها أي الوقت الذي يحل فيه أداؤها يعني صلاة
المغرب والوقوب الدخول في كل شيء وقيل كل ما غاب نفعه وقب وقبا ووقب التلأم أقبل ودخل
على الناس قال الجوهري ومنه قوله تعالى ومن شرعاسق اذا وقب قال الحسن اذا دخل على
الناس والوقب الرجل الاجوف مثل الوعب قال الأسود بن يعفر

أبني نجيح ان أمكم * أمة وإن أباكم وقب
أكلت خبيث الراد فأنجحت * عنه وشتم خاها الكلب

قوله أبني نجيح كتابا بالاصل
كالصحاح والذي في التهذيب
أبني ليبي ٨١ معصمه

قوله والوقبي المولع الخ ضبطه
المجسدي بضم الواو ككردي
وضبطه في التكملة
كالتهذيب بفتحها اه معصيه

ورجل وقب أحق واجمع أوقاب والآش رقبه والوقبي المولع بصحبة الأوقاب وهم الحق وفي حديث
الاحتف يا كم وحجة الأوقاب هم الحق وقال تعلب الوقب الذي النذل من قولك وقب في الشيء
دخل فكأنه يدخل في الدانة وهذا من الاشتقاق البعيد والوقب صوت يخرج من قنب الفرس
وهو عامقضيه ووقب الفرس يقب وقبا ووقبا وهو صوت قنبه وقيل هو صوت ثققل جردان
الفرس في قنبه ولا فعل لشي من أصوات قنب الدابة الأهدنا والأوقاب قماش البيت والميقاب
الرجل الكثير الشرب للنبذ وقال مبتكر الأعرابي انهم يسرون سيرا الميقاب وهو أن يواصلوا بين
يوم وليلة والميقب الدعة وأوقب القوم جاعوا والقبعة التي تكون في البطن شبه القبة والقبعة
الاقبعة إذا عظمت من الشاة وقال ابن الأعرابي لا يكون ذلك في غير الشاة والوقب موضع يمتد
ويقتصر والمداعرف الصمخ والوقبي ما لم يبق مازن قال أبو الغول الطهوي

هم منعوا حتى الوقبي بضرب * يؤلف بين أشات المنون

قال ابن بري صواب انشاده حتى الوقبي بفتح القاف والحقى المكان المنوع يقال أحيت الموضع
إذا جعلته حتى فأما حيشه فهو بمعنى حفظته والأشات جمع شت وهو المتفرق وقوله يؤلف بين
أشات المنون أراد أن هذا الضرب جمع بين منايا قوم متفرق لا يمكنه لو أتتهم مناياهم في أمكنتهم
فلما جمعوها في موضع واحد أتتهم المنايا مجمعة (وكب) الموكب بابنه من السير وكوبا
ووكبا ما شئ في درجان وهو الوكان تقول ظبية وكوب وعزوكوب وقد وكبت تكب وكوبا ومنه
اشتق اسم الموكب قال الشاعر يصف ظبية

لها أم موقفة وكوب * بحيث الرقوم رتبعها البرير

والموكب الجماعة من الناس ركبانا ومشتق من ذلك قال

الاهزئت بنا قرشيته بهزموكها

والموكب القوم الركوب على الأبل للزينة وكذلك جماعة القوم وكان يسير
في الأفاضة سير الموكب الموكب جماعة ركبنا يسرون يرفق وهم أيضا القوم الركوب للزينة
والتنزه أراد أنه لم يكن يسرع السير فيها وأوكب البعير لزم الموكب وناقته مواكبة تسير الموكب
وفي الصمخ ناقته مواكبة التي تغتق في سيرها وظبية وكوب لازمة لسيرتها الرباشي أوكب الطائر
إذا نهض لل طيران وأنشد أوكب ثم طارا وقيل أوكب تهيأ للطيران وواكب القوم بادرهم وتقول
واكبت القوم إذا ركبتم معهم وكذلك إذا سبقتهم ووكب الرجل على الأمر وواكب إذا واطب

عليه ويقال الوكبُ الاثصابُ والوا كبة القائمة وفلانٌ مواكبٌ على الامر وواكبٌ أى متبار
مواظبٌ والتوكيبُ المقاربة في الصرار والوكبُ الوسخ يعاود الجلد والثوب وقد وكب يوكب وكباً
ووسب وسبلاً حشاً اذا ركب الوسخ والدرن والوكبُ سواد التمر اذا نضج واكثر ما يستعمل
في العنب وفي التهذيب الوكبُ سواد اللون من عنبٍ او غير ذلك اذا نضج ووكب العنب يوكباً اذا
أخذه ثلثين السواد واسمه في تلك الحال موكبٌ قال الازهرى والمعروف في لون العنب والرطب
اذا ظهر فيه أدنى سواداً توكبتُ يقال بسر موكتٌ قال وهـ اذا معروف عند أصحاب الخيل في
القرى العربية والموكبُ البسر يطعن فيه بالسول حتى يتضج عن أبي حنيفة والله أعلم (ولب)
ولب في البيت والوجه مدخل والوالبة فراخ الزرع لانها تلب في أصول أمهاته وقيل والوبة
الزرعة تنبت من عروق الزرع لا ولي تخرج الوسطى فهي الأم وتخرج الأواب بعد ذلك فتلاحق
ووالبة القوم أولادهم ونسأهم أبو العباس سمع ابن الاعراب يقول والوبة نسل الابل والغنم والقوم
ووالبة الابل نسلها وأولادها قال الشيباني الوالبُ الذاهب في الشيء الداخِل فيه وقال
عبيد القسري

رأيتُ عميراً والبا في ديارهم • وبس القى ان ناب دهر عظم

وفي رواية أبي عمرو رأيتُ جرياً وولب اليه الشيء يلُب ولو با وصل اليه كاتناً كان ووالبة اسم
موضع قالت خرنق • منّ لهم بالية المنايا • ووالبة اسم رجل (ونب) ونبة لغة في أئبه
(وهب) في أسماء الله تعالى الوهابُ الهبة العطية الخالية عن الأعراض والأغراض فاذا
كثرت سمي صاحبها وهاباً وهو من أبنية المبالغة غيره الوهابُ من صفات الله المنعم على العباد والله
تعالى الوهابُ الوهابُ وكل ما وهب لك من ولد وغيره فهو موهبٌ والوهوبُ الرجل الكثير الهبات
ابن سيده وهب للشيء يهبه وهباً وهباً التحريك وهبةً والاسم الموهبُ والموهبة بكسر الهاء
فيهما ولا يقال وهبَكَ هذا قول سيبويه وحكى السيرافي عن أبي عمرو أنه سمع أعرابياً يقول لاخر
انطلق معي أهلاً نبلاً ووهبتُ له هبةً وموهبةً ووهباً ووهباً اذا أعطيته ووهب الله له الشيء فهو
يهب هبةً وواهَبَ الناس بينهم وفي حديث الأحنف • ولا تواهَبُ فيما بينهم ضعةً • يعني
أنهم لا يهبون مكرهين ورجلٌ واهبٌ ووهابٌ ووهوبٌ ووهابة أى كثير الهبة لأمواله والهاه
للبالغة والموهوبُ الولد صفة قاله وواهَبَ الناس وهب بعضهم لبعض والاشتهاب سؤال الهبة

وَأَتَّهَبَ قَبْلَ الْهَيْبَةِ وَأَتَّهَبْتُ مِنْكَ دَرَهْمًا أَفْتَعَلْتُ مِنَ الْهَيْبَةِ وَالْإِتِّهَابِ قَبُولَ الْهَيْبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ
لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَتَّهَبَ الْأَمْنَ قُرَشِيَّ وَأَنْصَارِيَّ أَوْ تَقِيَّ أَيْ لَا أَقْبِلُ هَيْبَةَ الْأَمَنِ هَؤُلَاءِ لِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ
مَدُنٍ وَقُرَى وَهُمْ أَعْرَفُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَقَامًا فِي أَخْلَاقِ
الْبَلَادَةِ وَذَهَابًا عَنِ الْمُرُوءَةِ وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى مَا وَهَبُوا خَصَّ أَهْلَ الْقُرَى الْعَرَبِيَّةِ خَاصَّةً بِقَبُولِ الْهَيْبَةِ
مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَلَادَةِ لِغَلَبَةِ الْجَنَاءِ عَلَى أَخْلَاقِهِمْ وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي النَّهْيِ وَالْعُقُولِ وَأَصْلُهُ
أَوْهَبَ فَقُلْتُ الْوَاوُتَاءُ وَأَدْعَمْتُ فِي تِلْكَ الْأَقْعَالِ مِثْلَ اتَّزَنَ وَأَتَعَمَّنُ الْوَزْنَ وَالْوَعْدَ وَالْمَوْهَبَةَ الْهَيْبَةَ
بِكسر الهمزة وجعها مواهبٌ وواهبٌ فَوَهَبَ يَهِيهِ وَيَهِيهِ كُنَّا كَرِهْنَاهُ مِنَ الْمَوْهَبَةِ الْعَطِيَّةِ
وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ أَنَا كُنْ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ مِثْلَ الطَّعَامِ هُوَ مَوْهَبٌ بفتح الهمزة وَأَصْحَجَ فَلَانُ مَوْهَبًا
بِكسر الهمزة أَي مَعْدًا فَادْرَأْ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ أَعْتَدَهُ وَأَوْهَبَكَ الشَّيْءُ نَامًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ
أَوْهَبَ الشَّيْءُ إِذَا دَامَ وَأَوْهَبَ الشَّيْءُ أَنَا كُنْ مَعْدًا عِنْدَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَوْهَبٌ وَأَنْشَدَ

عَظِيمُ الْقَفَا خَضَمَ الْخَوَاصِرَ أَوْهَبَتْ * هَجْوَةٌ مُسْقُونَةٌ وَخَيْرُ

وَأَوْهَبَكَ الشَّيْءُ أَمَكَّتَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَتَنَالَهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَدَّثَهُ قَالَ وَلَمْ يَقُولُوا أَوْهَبْتَكَ
وَالْمَوْهَبَةُ وَالْمَوْهَبَةُ غَدِيرٌ مَاءٌ مَغِيرٌ وَقِيلَ تَقَرَّفَ بِالْجَبَلِ يَسْتَقْبِلُ فِيهِ الْمَاءُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَأَمَّا التَّقَرُّفُ
فِي الصَّخْرِ فَتَقَرُّفُهُ بفتح الهمزة نادرا قَالَ

وَقَوْلُكَ أَطِيبَانِ بَدَلْتَنَا * مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ عَلَى خَرٍّ

أَي مَوْضُوعٍ عَلَى خَرٍّ مَزْرُوجٍ مَعَهُ وَالْمَوْهَبَةُ السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ وَاجْمَعُ مَوَاهِبُ وَيُقَالُ
هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْخَطْبُ أَي كَثِيرُ الْخَطْبِ وَقَوْلُهُ بَدَلْتَنَا بِمَنْطَلِقِ الْجَمْعِ أَحْسَبُ يَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ وَلَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَلَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى ابْنُ سِيدَةَ وَهَبَنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَي
أَحْسَبَنِي وَاعْدَدَنِي وَلَا يَقَالُ هَبْ أَنِّي فَعَلْتُ وَلَا يَقَالُ فِي الْوَاجِبِ وَهَبْتُكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ
وَضَعْتُ لَامًا قَالَ ابْنُ هَرْمَلٍ السَّلَوِيُّ

فَعَلْتُ أَجْرِي بِالْمَلِكِ * وَالْأَنْهَبِي أَمْرًا هَالِكًا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَنْشَدَ الْمَلَانِي

فَكُنْتُ كَذِيٍّ دَامَ وَأَنْتَ شَفَاؤُهُ * فَهَبْنِي لَدَائِي إِذْ مَنَعَتْ شَفَائِي

أَي أَحْسَبْنِي قَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلُ الْعَرَبِ هَبْنِي ذَلِكَ أَي أَحْسَبْنِي ذَلِكَ وَاعْدَدْنِي قَالَ وَلَا يَقَالُ هَبْ

قوله خضم الخواصر كذا
بالحكم والتدبيب والذى في
الصباح رخو الخواصر

قوله وقولك أطيبان كذا
أنشده في الحكم والذى في
التدبيب كالصباح وقولك
أشهى لوصول لنا من ماء الخ
أه معصمه

ولا يقال في الواجب قد وهبتك كما يقال ذرذ ودعني ولا يقال وذررتك وحكي ابن الاعرابي وهبني
الله فذلك أي جعلني فذلك ووهبت فذلك جعلت فذلك وقد سمعت وهبا ووهبا ووهبان ووهبا
وموهبا قال سيويه جاؤا به على مفعول لانه اسم ليس على الفعل انلو كان على الفعل لكان مفعلا
وقد يكون ذلك لكان العلية لان الاعلام مما تفسر عن القياس واهبان اسم وقد ذكرنا عليه في
موضعه وواهب موضع قال بشر بن أبي خازم

كلهم باعد عهد العاهدين بها * بين الذنوب وسرحتي واهب صحف

وموهب اسم رجل قال اباؤ الديري

قد أخذتني نعمة أرتك * وموهب عزيم لمصن

قال وهو شاذ مثل موحس وقوله مبرأى قوي عليها أي هو صبور على دفع النوم وان كان شديد
النعاس ووهب بن منبه تسكن الهامية أفصح الازهرى ووهب بن جبل من جبال الدنهان قال
وقد رأيت ابن سيد موهبين اسم موضع قال الراعي

رجاؤك أنساني مذكر اخوتي * ومالك أنساني بوهين ماليا

(ويب) ويب كلمة مثل ويل وييا لهذا الأمر أي بهبائه ووييه كويله تقول وييك ويب
زيد كما تقول ويالك معناه أركمك الله ويلا نصب نصب المصدر فان جئت باللام رفعت قلت ويب
لزيد ونصبت منونا فقلت ويلا زيد فالرفع مع اللام على الابتداء أجود من نصب والنصب مع
الاضافة أجود من الرفع قال الكسائي من العرب من يقول وييك ويب غيرك ومنهم من يقول
وييلا زيد كقولك ويلا زيد وفي حديث اسلام كعب بن زهير

ألا بلغا عني بغير رسالة * على أي شيء ويب غيرك ذلكا

قال ابن بري وفي حاشية الكتاب بيت شاهد على ويب بمعنى ويل وهو

حسبت بعام راحلتى عناقا * وماهي ويب غيرك بالعناق

قال ابن بري لم يذ كر قائله وهو لاذي الخرق الطهوي مخاطب ذبأ بعه في طريقه وبعده

فلو آني رميتك من قريب * لعاقك عن دعاء الذئب عاق

وقوله حسبت بعام راحلتى عناقا أراد بعام عناق فحذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه وقوله
عاق أراد عاتق وحكي ابن الاعرابي ويب فلان بكسر الباء ورفع فلان الابن أسد لم يزد على ذلك

ولا فسر وحكي ثعلب وبيب فلان ولم يرز قال ابن جني لم يستعملوا من الويب فعلا لما كان يعقب من اجتماع اعلال فانه كوعد وعينه بكاع وسند كذلك في الويح والويس والويل والويسة مكال معروف

(فصل الباء المتمازعة) * (يب) أرض يلبأى خراب قال الجوهري يقال خراب يلبأى وليس باتباع التهذيب في قولهم خراب يلبأى اليبأى عند العرب الذي ليس فيه أحد وقال ابن الأثير يعة

ما على الرسم بالبين لو من رجع السلام أولوا جبا
قال قصرني العشير قالما * لبأسى من اليبس يبا
معناه نال لا أحده وقال ثعلب اليبأى الخراب لا يبي يقال خراب يلبأى باتباع خراب قال
الكسيت يلبأى من التلبأى * لم تخطه أنوف السخل
لم تخط أى لم تسمع والتخطى منجى على الاتصاف من السخلة إذ أولت (بطب) ما أطلبه لغة
في ما أطلبه وأقبلت السخلة أى في شدتها صرامها ورواها أبو علي عن أبي زيد في أطلبها
مشددا قالوا أظف وان كان بناه لم يأت لزادها همزة أولا ولا يكون فيعله لعدم البناء ولا من باب
التجلبب وانحدر لعدم البناء وتلافي الزيادة في والله أعلم (بب) اليبأى الدرع عمانية ابن
سبته اليبأى الترس وقيل الدرع وقيل هي البيض تصنع من جلود الابل وهي نسوع كانت تخذ
وتنسج وتجعل على الرأس مكان البيض وقيل جلود يجر بعضها الى بعض تلبس على الرأس
خاصة وليست على الأبدان وقيل هي جلود تلبس مثل الدروع وقيل جلود تعمل منها دروع
وهو اسم جنس الواحد من كل ذلك يلبأى واليبأى القولاد من الحديد قال
* ومخورا خلص من ماء اليبأى * والواحد كل واحد قال وأما ابن دريد فحمله على الغلطان
اليبأى ليس عنده الحديد التهذيب ابن شميل اليبأى خلص الحديد قال عمرو بن كلثوم
علينا البيض واليبأى اليماني * وأساق يقمن ونحنينا
قال ابن السكيت سمع بعض الأعراب فظن أن اليبأى أجود الحديد فقال
* ومخورا خلص من ماء اليبأى * قال وهو خطأ انما قاله على التوهم قال الجوهري ويقال
اليبأى كل ما كان من جنس الجلود ولم يكن من الحديد قال ومنه قيل للدرق يلبأى وقال

عليهم كل سائغة دلاص * وفي أيديهم السبب المدار

قال واليَلْبُ في الاصل اسم ذلك الجلد قال أبو ذؤيب الجهمي

درعی دلاص شکهاست عجب * وجوبها القارئ من سر الیل

اَللّٰهُمَّ

(حرف التاء المتسعة قوتها)

التام من الحروف الهموسة وهي من الحروف النطعية والطاء والذال والسين ثلاثه في حيز واحد

* من سافعات وهجير آيت * وهو يوم آيت وليله آيت وكذلك حث وحنه وعنت ومحنة كل

هَذَا فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدْتُ رُؤْيَا أَيْضًا وَأَنَّ الْقَضْبَ شِدَّةَ وَسُورَةَ وَقَاتِ الْحَرِّ أَحْتَمِمُ

(أنت) أَهْلُ بَيْتِهِ أَنَا غَمُّ الْكَلَامِ أَوْ كَتَبَ الْحَقُّ عَلَيْهِ وَشَقَّ قَلْبَهُ (أنت) أَرْبَعُ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْحَبَاءِ (أَسْمَاءُ) فَسَمَّاهُ الْحَبَاءُ وَفِي الْإِسْلَامِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

الدَّهْرُ جَبْوَاتٌ لَا يَمُرُّ بِهَا يَجُوتُ وَهُوَ مِثْلُ الْمَاءِ الَّذِي لَا يَبْقَى إِلَّا بِأَنْ يَجْعَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَاءِ حَائِطًا

بِقَوْلِ الطَّبِيبِ طَبَّطَ وَالسَّيْلَ إِلَى حَيْثُ

ما زال مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدَّهْرِ * ذَا حَقُّ نَبِيٍّ وَعَقْلٌ يَحْمِي

قال ابن بري معني يَحْرِي يَقْصُ وقوله على أَسْتِ الدَّهْرِ بِدِمَا قَدَّمْ مِنَ الدَّهْرِ قَالَ وَقَدْ وَهَمَ الْجَوْهَرِيُّ

في هذا الفصل بان جعل استأني فصل أست وانما حقه أن يذ كره في فصل سته وقد ذكره أيضا هناك

قال وهو الصحيح لان هـ مزنة است موصولة باجماع واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم

أبدلوا من السين في أس النساء كما أبدلوا من السين تاء في قواهم طمّ، فقالوا طمّ غلط لانه كان يجب

أَنْ يُقَالَ فِيهِ لَمْ يَسْتَ قَطْعُ الْهَمْزَةِ قَالَ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى أَبِي بَرْزَةَ يَدْعُو لَهُ بِقَارِ وَأَعْلَى كَمَا اسْتَدْرَكَ اللَّهُ

وَأَمَّا إِلَهُ لَا يُفَاقِمُهُ الْعِزَّالُغُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أَنْتَ) أَقْبَسُ كَمَا سَأَلْتَنِي

الْأَنْتَ الْكَرِيمُ عَمَّا إِذَا مَا كُنَّا فِي الْأَشْفَاءِ الْكَرِيمِ

وَأَمَّا الْفِتْنَةُ فَالْمَقَالَةُ بِمَقَالٍ وَالْمَقَالَةُ بِمَقَالٍ وَالْمَقَالَةُ بِمَقَالٍ

باسم الله السميع العليم الذي لا يلدن على السيف والسلاح باجر

قوله يا بواب وا بواب قال يا قوت

بالكسراة وكذا ضبطه
الثاني عاشر

المراصد كما في شارح القاموس

وضبطه المجدد بالصفا

کتابخانه امام خمینی

قوله ما زال الخ قال الصغاني

الرواية
ما زال مخنعا على استقامته

في جسد ينفي الجزيروى

في حسب عال وحق بحري

ویروی علی اس الدهر بوصل

الف القطع ويروي ذا الحجب
وعلى أي يضم الماء المثناة

الخشيعة مبنيا للفاعل اه



كأنني لم أقل عاج لأنت * تراوح بعد هزتها الرسيما

وفي نسخة الأفت بالسكسر التهذيب وقول الججاج * اذابت الأرحي الأفت * قال ابن
الاعرابي الأفت يعني الناقلة التي عندها من الصبر والبقا ما ليس عند غيرها كما قال ابن أحر
وقال أبو عمرو والأفت الكرم قال كذا في نسخة قرئت على شمر * اذابت الأرحي الأفت *
قال ابن الاعرابي فلا أدري أي لغة أو خطأ (ألت) الألت الحلف وألته يمين ألتا شد عليه
وألت عليه طلب منه حلفاً أو شهادة يقوم بها وروى عن عمر رضي الله عنه أن رجلاً قال له اتق
ألقيا أمير المؤمنين فسمعها رجل فقال أألت على أمير المؤمنين فقال عمر دعه فلن يرأوا بغير ما قالوها
لنا قال ابن الاعرابي معنى قوله أألت أنه أخطأ بذلك أتضع منه أتقصه قال أبو منصور وفيه وجه
آخر وهو أشبه بما أراد الرجل روى عن الأصمعي أنه قال ألتة يميناً بآلتة ألتا إذا أحلفه كآلتة لما قال
له اتق الله فقد نشد بالله تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك بالله والألت القسم
يقال إذا لم يعطك حقلك فقيمه بالألت وقال أبو عمرو والألتة اليمين الغموس والألتة العطية الشقة
وألته أيضاً حبسه عن وجهه وصرفه مثل لآته يلبسه وهما لغتان حكاهما الزبيدي عن أبي عمرو بن
العلاء وألته ما هو حقه بآلته ألتا والآلة وألته آياه نقصه وفي التنزيل العزيز وما ألتناهم من
علمهم من شيء قال الفراء الألت النقص وفيه لغة أخرى وما ألتناهم بكسر اللام وأنشد في الألت
أبلغ بني نعل عني مغللة * جهد الرسالة لا ألتا ولا كذبا

آلته عن وجهه أي حبسه يقول لا نقصان ولا زيادة وفي حديث عبد الرحمن بن عوف يوم
الشورى ولا تتمدوا سيوفكم عن أعدائكم فتولوا أعمالكم قال القتيبي أي تنقصوها يريد أنهم
كانت لهم أعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنهم تركوها وأتمدوا سيوفهم
واختلفوا نقصوا أعمالهم يقال لا يلبس وألت بالتحريك ألت قال ولم أسمع أولت يولت
الافى هذا الحديث قال وما ألتناهم من علمهم من شيء يجوز أن يكون من ألت ومن ألت قال
ويكون الآلة يلبسه إذا صرفه عن الشيء والآلت البهتان عن كراع وألت موضع قال كبر عزة
* بروضة ألت قصر أختاني * قال ابن سيده وهذا البناء عزيزاً ومعدوم إلا ما حكاه أبو زيد من قولهم
عليه سكينه (أمت) أمت الشيء يأمته أمثا وأمته قدره وحرره ويقال كم أمت ما بينك وبين
الكوفة أي قدر وأمت القوم أمتهم أمثا إذا حررتهم وأمت الملة أمثا إذا قدرت ما بينك وبينه
قال درة

قوله اذابت الخ عجزه كافي
التسكلة

* قاربن أقصى غوله بللت *
والغول البعل بالضم فيها
والت المتى السيراهم

فِي بَلَدَةٍ يُعْيَا بِهَا الْخَرِيتُ * رَأَى الْأَدْلَامِيَّاتِ شَيْئًا * أَيَّاهُتَ مِنْهَا مَا وَهَّاهَا الْمَمُوتُ
الْمَمُوتُ الْمَحْزُورُ وَالْخَرِيتُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ وَالشَّيْءُ الْمُتَفَرِّقُ وَعَنَى بِهِ هُنَا الْمُخْتَلَفُ الصَّاحِ
وَأَمْتُ الشَّيْءِ أَمَّا قَصْدُهُ وَقَدَرُهُ يَقَالُ هُوَ إِلَى أَجَلٍ مَأْمُوتٍ أَيْ مَوْقُوتٍ وَيَقَالُ أَمْتُ بِأَقْلَانِ هَذَا
كَمْ هُوَ أَيْ خَزَرُهُ كَمْ هُوَ وَقَدْ أَمَّتْهُ أَمَّا وَالْأَمْتُ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ وَنَبِيُّ مَأْمُوتٍ مَعْرُوفٌ
وَالْأَمْتُ الْانْخِفَاضُ وَالْارْتِفَاعُ وَالْاِخْتِلَافُ فِي الشَّيْءِ وَأَمْتُ الشَّرِّ أَيْ بِهِ قَالَ كَثِيرٌ عِزَّةُ
يُؤْبَأُ أَوْ لَوْ الْحَاجَاتُ مِنْهُ إِذَا دَا * إِلَى طَيْبِ الْأَنْوَابِ غَيْرِ مَوْتٍ
وَالْأَمْتُ الطَّرِيقَةُ الْحَسَنَةُ وَالْأَمْتُ الْعَوِيجُ قَالَ سَيُوبَةُ وَقَالُوا أَمْتُ فِي الْجَرِّ لَا فَيْدَ أَيْ لَيْكُنْ
الْأَمْتُ فِي الْجَارَةِ لَا فَيْدَ وَمَعْنَاهُ أَتَقَالُ اللَّهُ بَعْدَ فَنَاءِ الْجَارَةِ وَهِيَ مِمَّا يَوْصَفُ بِالْحُلَاوِدِ وَالْبَقَاءِ
الْأَتْرَاءُ كَيْفَ قَالَ

مَا أَنْعَمَ الْعَيْشَ لَوْ أَنَّ الْقَتَى حَجَرٌ * تَتَّبِعُوا الْحَوَادِثَ عَنْهُ وَهُوَ مَلُومٌ
وَرَفَعُوهُ وَإِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِجَارٍ عَلَى الْفِعْلِ وَصَارَ كَقَوْلِكَ التُّرَابُ لَهُ وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ
بِالنَّكْرَةِ لِأَنَّهُ فِي قُوَّةِ الدُّعَاءِ وَالْأَمْتُ الرَّوَابِي الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ التَّبَكُّ وَكَذَلِكَ عَبَّرَ عَنْهُ نَعْلَبُ
وَالْأَمْتُ النَّبَالُ وَهِيَ التَّلَالُ الصَّغَارُ وَالْأَمْتُ الْوَهْدَةُ بَيْنَ كُلِّ شَرْزَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لَا تَرَى
فِيهَا عَوَجًا وَلَا أَمَّا أَيْ لَا انْخِفَاضَ فِيهَا وَلَا ارْتِفَاعَ قَالَ الْقُرَاءُ الْأَمْتُ التَّبَكُّ مِنَ الْأَرْضِ مَا ارْتَفَعَ
وَيَقَالُ مَسَايِلُ الْأَوْدِيَةِ مَا نَسْفَلُ وَالْأَمْتُ تَخَفُّلُ الْقَرْبَةِ إِذَا لَمْ تُحْكَمْ أَفْرَاطُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ قَدَمًا الْقَرْبَةَ مَلًّا لَا أَمْتُ فِيهِ أَيْ لَيْسَ فِيهِ اسْتِرْخَاضٌ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهَا وَيَقَالُ
مِرْنَاسِيرُ الْأَمْتُ فِيهِ أَيْ لَا ضَعْفَ فِيهِ وَلَا وَهْنَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَمْتُ وَهْدَةٌ بَيْنَ شُوزٍ وَالْأَمْتُ
الْعَيْبُ فِي الْقَمِّ وَالتُّوبِ وَالْجَرِّ وَالْأَمْتُ أَنْ تَصُبَّ فِي الْقَرْبَةِ حَتَّى تَقْتَنِي وَلَا تَمْلَأَ هَا فَيَكُونُ بَعْضُهَا
أَشْرَفَ مِنْ بَعْضٍ وَاجْمَعُ إِمَامًا وَمَأْمُوتٌ وَحِكْمِي نَعْلَبُ لَيْسَ فِي الْجَرِّ أَمْتُ أَيْ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَنَّهَا حَرَامٌ
وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْجَرَّ فَلَا أَمْتُ فِيهَا وَأَنَا
أَنْهَى عَنِ السَّكْرِ وَالْمُسْكَرِ لَا أَمْتُ فِيهَا أَيْ لَا عَيْبَ فِيهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا شَكَّ فِيهَا وَلَا أَرْتِيَابَ أَنَّهُ
مِنْ تَنْزِيلِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَقِيلَ لِلشَّكِّ وَمَا يُرْتَابُ فِيهِ أَمْتُ لِأَنَّ الْأَمْتَ الْمَحْزُورَ وَالتَّقْدِيرُ وَيَدْخُلُهُمَا
الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَقَوْلُ ابْنِ جَابِرٍ أَنْشَدَهُ شَمْرُ

وَلَا أَمْتُ فِي جَمَلٍ لِيَالِي سَاعَفَتْ * بِهَا الدَّارُ إِلَّا أَنْ جَلَّ إِلَى جَمَلٍ

قال لا آمت فيها أي لا عيب فيها قال أبو منصور معنى قول أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنا لله حرم الحرام فلا آمت فيها معناه غير معنى ما في البيت أراد أنه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين
 ولكنه شدد في تحريمها وهو من قول السري سيرا لا آمت فيه أي لا وهن فيه ولا ضعف جاز أن
 يكون المعنى أنه حرمها تحريما لا شك فيه وأصله من الآمت بمعنى الحزر والتقدير لان الشك
 يدخلهما قال الزجاج * ما في انطلاق كيم من آمت * أي من فتور واسترخاء (آمت)
 الآيت الآن أنت بآنت آيتنا كانت وسيا في ذكره في موضعه أبو عمرو رجل مأثوث وقد آنته
 الناس بآنتونه إذا حسدوه فهو مأثوث وآيت أي محسود والله أعلم

(فصل الباء الموحدة) * (بت) البت القطع المستأصل يقال ببت الحبل فآبت
 ابن سيدة بت الشيء يبتو يبتة بتا وآبته قطعه قطعاً مستأصلاً قال
 فبت حبال الوصل بيني وبينها * أرب ظهورا الساعدين عذورا

قال الجوهري في قوله بته يته قال وهذا شاذ لأن باب المضاعف إذا كان يفعل منه مكسورا لا يجيء
 متعديا إلا أحرف معدودة وهي بته يته وعله في الشرب يعله ويعله وتم الحديث يته ويته
 وشده يشدهم ويشدهم وجهه يحبه قال وهذا موحدا على لغة واحدة قال وانما سهل تعدى هذه
 الأحرف إلى المفعول اشتراك الضم والكسرين وبته يبتة يشد للبالغة وبته هو يته ويته
 بتا وآبت وقولهم تصدق فلان صدقة بتا وآبته بته إذا قطعهما المتصدق بهما من ماله فهي بآنة
 من صاحبها قد انقطعت منه وفي النهاية صدقة بته أي منقطعة عن الأملاك وفي الحديث
 أدخله الله الجنة البتة البت آبت فلان طلاق امرأته أي طلقها طلاقا باتا والجواز منه الإبتات
 قال أبو منصور قول الميت في الإبتات والبت موافق قول أبي زيد لأنه جعل الإبتات مجاوزا وجعل
 البت لازما وكلاهما متعد ويقال بت فلان طلاق امرأته بغير ألف وآبته بالالف وقد طلقها البتة
 ويقال الطلقة الواحدة بتت وبت أي تقطع عصمة النكاح إذا انقضت العدة وطلقها ثلاثا بآنة
 وبتانا أي قطعاً لا عود فيها وفي الحديث طلقها ثلاثا بآنة أي فاطعة وفي الحديث لا يبت
 الميتونة إلا في بيتها أي المطلقة طلاقا باتا ولا آفها البتة كأنه قطع فعلة قال سيويه وقالوا
 قعد البتة مصدر مؤكد ولا يستعمل إلا بالالف واللام ويقال لا أفعله بته ولا أفعله البتة لكل
 أمر لا رجعة فيه ونصبه على المصدر قال ابن بري مذهب سيويه وأصحابه أن البتة لا تكون

الامعرفة البتة لا غير وانما أجاز تشكيده القراء موحدته وهو كوفي وقال الخليل بن أحمد لا مور على
 ثلاثة أوجه يعني على ثلاثة أوجه شئ يكون البتة وشئ لا يكون البتة وشئ قد يكون وقد لا يكون
 فاما ما لا يكون فله مضى من الدهر لا يرجع واما ما يكون البتة فالقيمة تكون لا محالة واما شئ قد
 يكون وقد لا يكون فنل قد يمرض وقد يصح وبت عليه القضاء بتا وبتة قطعه وسكران
 مايت كلاما أي ما يمينه وفي المحكم سكران مايت كلاما ومايت ومايت أي ما يقطعه وسكران
 بانه منقطع عن العمل بالسكركه عن أبي حنيفة الأصمعي سكران مايت أي ما يقطع أمر او كان
 ينكره بنت وقال القراء هما الغنان يقال بتت عليه القضاء أو بته عليه أي قطعه وفي الحديث
 لا صيام لمن لم يبت الصيام من الليل وذلك من الجزم والقطع بالنية ومعناه لا صيام لمن لم ينو قبل
 الفجر فيجزئ منه ويقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل وأما - له من البت القطع يقال بت
 الحاكم القضاء على فلان اذا قطعه وقصده وسميت النية بتا لانها تفصل بين الفطر والصوم وفي
 الحديث أبتوا نكاح هذه النساء أي أقطعوا الأمر فيه وأحكموه بمشراطة وهو تعريض بالنهي
 عن نكاح المتعة لانه نكاح غير مثبت بمقدرة بمدة وفي حديث جويرية في صحيح مسلم أحسبه
 قال جويرية أو البتة قال كانه شك في اسمها فقال أحسبه جويرية ثم استدرك فقال أو أبت أي
 أقطع أنه قال جويرية لا أحسبوا ظن وأبت يمينه أمضاها وبنت هي وجبت بنت بتونا
 وهي يمين بانه وحلف على ذلك عينا بتا وبتة وبتا وكل ذلك من القطع ويقال أعطيت هذه
 القطيعة بتا بتلا والبتة اشتقاقها من القطع غير أنه يستعمل في كل أمر يمضي لأربعة فيه ولا التواء
 وأبت الرجل بعير من شدة السير ولا بته حتى يمتوه السير والمطو الجدي السير والابتات
 الانقطاع ورجل منبت أي منقطع به وأبت بعيره قطع بالسير والمنبت في حديث الذي أتت
 دابته حتى عطب ظهره فبقي منقطعاه ويقال للرجل اذا انقطع في سفره وعطبت راحلته مار
 منبتا ومنه قول مطرف ان المنبت لأرضاً قطع ولا ظهراً أتى غيره يقال للرجل اذا انقطع به في
 سفره وعطبت راحلته قد أتت من البت القطع وهو مطاوع بت يقال بت وأبتة يريدانه بقي في
 طريقه عاجرا عن مقصده ولم يقض وطره وقد أعطب ظهره الكسائي أتت الرجل ابتاتا اذا
 انقطع ما ظهره وأتد

لقد وجدت رقيقة من الكبر * عند الصيام وابتاتا في السحر

وبت عليه الهدية وأبتا قطع عليه بها والزمه ايهاا وفلان علي بتات أمر اذا أشرف عليه قال

الراجز • حاجة كنت على بتاتها • والبت المهرول الذي لا يقدر أن يقوم وقدبت بيت بتوتاً
ويقال للآحق المهرول هو بات وأحق بات شديداً الحق قال الأزهري الذي حفظناه عن الثقات
أحق تاب من التباب وهو الخسار كما قالوا أحق خسر دابراً وقال الليث يقال انقطع فلان
عن فلان فابت حبله عنه أي انقطع وصلة واتقبض وأنشد

خَلَّ فِي جُشْمٍ وَابْتِ مَقْبُضًا • بجمله من ذوى الفرائط

ابن سيدة والبت كساء غليظ مهمل مربع أخضر وقيل هو من وبروصوف والجمع أبت
وبتت التهذيب البت ضرب من الطيالسة يسمى الساج مربع غليظ أخضر والجمع البتوت
الجوهري البت الطيلسان من خر وخره وقال في كساء من صوف

مَنْ كَلَنَ ذَابَتْ فَمَذَابَتِي • مَقْبُضٌ مُصَيِّفٌ مُشْتِي • تَخَذْتُمْ مِنْ نَجَاتِ سِتْ

والبتى الذى يمله أو يبعه والبتات عند وفي حديث دار الندوة وتسلوهم في أمر النبي صلى
الله عليه وسلم فاعترضهم ابليس في صوته شيخ جليل عليه بث أي كساء غليظ مربع وقيل
طيلسان من خر وفي حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال اقبريتهم أي أعطهم
البتوت وفي حديث الحسن عليه السلام ابن الذين طرحو الخرز والجرات ولبسوا البتوت
والفراوات وفي حديث سفيان أجد قلبى بين بتوت وعجا والبتات متاع البيت وفي حديث النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كتب لحارثة بن قطن ومن بدومة الجندل من كلبان لنا الضاحيتان
البعل ولكم الضامن من النخل لا يحظر عليكم البتات ولا يؤخذ منكم عشر البتات قال أبو عبيد
لا يؤخذ منكم عشر البتات يعني المساع ليس عليه زكاة مما لا يكون للتجارة والبتات الرادوا الجهار
والجمع أبتة قال ابن مقبل في البتات الراد

أَسَاقِلُ دَرَكِبُ خَوَاتِنٍ وَنِسْوَةٍ • بِكِرْمَانٍ يَغْبِقْنَ السَّوِيْقَ الْمُقْنَدَا

ويشموه زودوه وتبتت تزود وتعت وقال ماله بتات أي ماله زاد وأنشد

وَيَا بَيْتَ الْإِبَاءِ مَنْ لَمْ يَسْعَ • بتات ولم تضرب له وقت موعد

وهو كقوله • ويأيتك بالآخبار من لم تزود • أبو زيد طعن بلرعى شراراً وهو الذى يذهب بلرعى
عن عيونه مبتأ ابتداء إدارتها عن يساره وأنشد

وَأَطْمَعُ بِلَرْعَى شَرَارٍ بِنَا • وَلَوْ نَعَى الْفَازِلَ مَا عَيْنَا

(بعت) البتة الخالص من كل شئ يقال عري بعتاً وعراي بعتاً وعري بعتة كقولك

تَحَضُّ وَتَحْرَجُ وَتَحْجُرُ وَتَحْتُ وَتَحْتُ كَيْرُجَتْ الْجَوْهَرِيُّ عَرَبِيٌّ تَحْتُ أَيُّ تَحَضُّ وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ
وَالْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ وَإِنْ شَتَّ قَلَّتْ أَمْرًا عَرَبِيَّةً تَحْتُ وَتَحْتُ وَجَعَتْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَنْتَنِي وَلَا
يَجْمَعُ وَلَا يَحْقُرُ وَأَكْلُ الْخَبْزِ تَحْتُ بَغِيرًا دَمٍ وَأَكْلُ اللَّحْمِ تَحْتُ بَغِيرًا خَبْزٍ وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى كُلُّ
مَا أَكَلَ وَحْدَهُ مِمَّا يُؤَدَّمُ فَهُوَ تَحْتُ وَكَذَلِكَ الْأُدْمُ دُونَ الْخَبْزِ وَالتَّحْتُ الصَّرْفُ وَشَرَابُ تَحْتُ غَيْرُ
مَمْرُوجٍ وَقَدْ تَحْتُ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ أَيُّ صَارَ تَحْتًا وَيُقَالُ بَرْدٌ تَحْتُ لَحْتُ أَيُّ شَدِيدٍ وَيُقَالُ بَا حَتَّ
فَلَانُ الْقِتَالِ إِذَا صَدَّقَ الْقِتَالُ وَجَدَّ فِيهِ وَقِيلَ الْبَرَاءُ كَأَمَّا مَبَا حَتَّ الْقِتَالِ وَبَا حَتَّ الْوُدَّ أَيُّ خَالَصَهُ
ابْنُ سَيِّدِهِ وَبَا حَتَّ الْوُدَّ أَخْلَصَهُ وَبَا حَتَّ الرَّجُلُ الرَّجُلَ كَشَفَهُ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ اخْتَضَبَ عُمَرُ
بِالْحَنَاءِ تَحْتًا التَّحْتُ الْخَالِصُ الَّذِي لَا يَخَالُطُهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ أَحَدُ
عُمَّالِهِ مِنْ كُورٍ قَدْ كَرِهَ فِيهَا غَلَاءَ الْعَسَلِ وَكَرِهَ لِلْمُسْلِمِينَ مَبَا حَتَّ الْمَاءِ أَيُّ شَرِبَهُ تَحْتًا غَيْرُ مَمْرُوجٍ بَعَسَلٍ
أَوْ غَيْرِهِ قِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ لِيَكُونَ أَقْوَى لَهُمْ (بَحْرَت) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَذَبَ حَبْرِيٌّ وَبَحْرِيٌّ
وَحَبْرِيٌّ أَيُّ خَلَصَ مُجَرَّدًا لَا يَسْتَرْسِي (بَحْت) الْبَحْتُ وَالْبَحْتِيَّةُ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ أَجْمَعِي
مَعَرَبٍ وَهِيَ الْأَبْلُ الْخُرَاسَانِيَّةُ تُنْتَجَمُ مِنْ بَيْنِ عَرَبِيَّةٍ وَقَالِجٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّ الْبَحْتَّ عَرَبِيٌّ وَيُنْسِدُ
لِابْنِ قَيْسٍ الرُّقِيَّاتُ • لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ • قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ إِذَا شَادَ لَبَنُ الْبَحْتِ بِنَصَبِ
لِلنُّونِ وَالْآيَاتُ يَدْحُهَا مُصْعَبُ بْنُ الزَّيْبِ

لَنْ يَعْشَ مُصْعَبٌ فَأَنَا بَحْرِيٌّ • قَدْ أَتَانَا مِنْ عَيْنِنَا مَا رَجَى

يَهْبُ الْأَلْفُ وَالْخِيُولُ وَيَسْقَى • لَبَنُ الْبَحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْجِ

الْوَحْدُ بَحْتِي جَلَّ بَحْتِي وَنَاقَةُ بَحْتِي وَفِي الْحَدِيثِ غَائِي بِسَارِقٍ قَدْ سَرَقَ بَحْتِيَّةَ الْبَحْتِيَّةِ الْآتِي
مِنْ الْجَمَلِ الْبَحْتُ وَهِيَ جَالُ طَوَالِ الْأَعْنَاقِ وَيَجْمَعُ عَلَى بَحْتٍ وَبَحَاتٍ وَقِيلَ الْجَمْعُ بَحَاتِي غَيْرُ
مَصْرُوفٍ وَلَكِنْ تَحْتَفُ الْبَيَاقُتُ قَوْلُ الْبَحَاتِي وَالْآتِي وَالْمَهَارِي وَأَمَّا مَسَاجِدِي وَمَدَائِنِي
فَصُرُوفَانِ لِأَنَّ الْبَيَاقُتَ غَيْرُ ثَابِتَةٍ فِي الْوَاحِدِ كَمَا تَصْرِفُ الْمَهَابَةُ وَالْمَسَامِعَةُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهَا هَاهُ
النَّسَبُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقْتَنِيهَا وَيُسْتَعْمَلُهَا الْبَحَاتُ وَقِيلَ فِي جَمْعِهَا بَحَاتِي وَبَحَاتٍ وَالتَّحْتُ الْخَدُّ
مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ الْعَرَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا وَرَجُلٌ بَحْتِيٌّ ذُو بَحْتٍ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَحَدٌ مِنْهَا فَصِيحَةٌ وَالْمَجْزُوتُ الْجَدُّودُ (بَرْت) الْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الْقَاسُ بِمِثْلِهِ وَكُلُّ
مَا قَطَعَ بِهِ الشَّجَرُ بَرْتُ وَالْبَرْتُ وَالْبَرْتُ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ وَالْجَمْعُ أَبْرَاتُ وَالْبَرْتُ بِلُغَةِ الْهِنْدِ

السُّكَّرُ الطَّبْرَزُّ قَالَ شَمْرِي قَالَ لِسُكَّرِ الطَّبْرَزِّ ذِمِيرٌ وَمِيمٌ يَفْتَحُ الرَّاءَ مُشَدَّدةً أَبُو عبيد البريت
المستوى من الأرض وقال ابن سيده البريت في شعر روية فقلت من البر قال وليس هذا موضعه
الأصحى يقال للدليل الخلاق البرت والبرت وقال ابن الأعرابي أيضا رواه عنهما أبو العباس قال
الأعشى يصف جله

أَدَابُهُ بِمَهَامَةٍ جَهْلِيَّةٍ • لَا يَهْتَدِي بَرَّتِي مَا أَنْ يَقْصِدَا

يصف قفرا قطع لا يهتدي به دليل إلى قصد الطريق قال ومثله قول روية

• تَبَوُّوا صَفَاءَ الدَّلِيلِ الْبَرَّتِ • وَقَالَ شَمْرُوهُو الْبَرَّتِ وَالْخَرِيتِ وَالْبَرَّةُ الْخَدَاقَةُ بِالْأَمْرِ وَأَبَرَّتْ
إِذَا حَذَقَ صِنَاعَةً وَالْبَرَّتِ مَكَانٌ مَعْرُوفٌ كَثِيرُ الرَّمْلِ وَقَالَ شَمْرِي قَالَ الْخَزْنُ وَالْبَرَّتِ أَرْضَانِ
بِنَاحِيَةِ الْبَصْرَةِ وَيُقَالُ الْبَرَّتِ الْجَذْبَةُ الْمُسَوِيَّةُ وَأَنشد • بَرَّتِ أَرْضٌ بَعْدَهَا بَرَّتِ •

وقال اللبس البريت اسم اشتق من البرية فكأنما سكنت إليها فصارت الهاء تاء لازمة كأنها أصلية
كما قالوا عفرت والأصل عفرية أبو عمرو وبرت الرجل إذا تحير وبرت بالناس إذا تنعمت بما ساء
والبرتنى السى الخلق والمبرتنى القصير المختال في جلسته وركبته المنتصب فإذا كان ذلك فيه
فكان يحمله في فعالة وسوئده فهو السيد والمبرتنى أيضا الغضبان الذى لا ينظر إلى أحد والمبرتنى
المستعلا للامر وأبرتنى للامر تيمنا أبو زيد أبرتنى للامر أبرتناء إذا استعدت له ملحق بأفعلل

ياله العجاني أبرتنى فلان علينا يبرتنى إذا اندرأ علينا ويبرتن موضع (برتن) برهوت واد
معروف قبيل هو بحضرموت وفي حديث علي عليه السلام شربني في الأرض برهوت هي بفتح
الباء والراء بر عقيقة بحضرموت لا يستطاع التزول إلى قعرها ويقال برهوت بضم الباء وسكون
الراء فتكون تاء هاء على الأول زائدة وعلى الثاني أصلية قال ابن الأثير أخرجه الهروي عن علي

عليه السلام وأخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

(بست) البست من السير كالسبت والبستان الحديقة وبست مدينة بجوارسان والله أعلم

(بفت) البفت والبفتة القبا وهو أن يفجأ الشيء وفي التزويل العزيز ولتايتهم بفتة أى فجأة
قال يزيد بن ضبة الثقفي

وَلَكِنَّهُمْ مَا وَاوَلُمُ أَدْرِ بَفْتَةً • وَأَقْطَعُ شَيْءٍ حِينَ يَفْجُوكَ الْبَفْتَ

وقد بفتته الأمر بفتة بفتا فتنه وباعته مباعته فبفتا فاجأه وقوله عز وجل فأخذناهم بفتة أى

بِجَاءَ وَالْمُبَاغَةِ الْمُفَاجَاةَ وَتَكَرَّرَ ذِكْرُ الْبَغْتَةِ فِي الْحَدِيثِ وَلَقِيَتْهُ بَغْتَةُ أَيُّ بَجَاءَ وَيُقَالُ لَسْتُ أَمِنْ
مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ أَيُّ بَجَاءَ وَالْبَاغُوتُ أَجْمَعُ مُعَرَّبٌ عَبْدٌ لِلنَّصَارَى وَفِي حَدِيثٍ صَلَحَ نَصَارَى الشَّامِ
وَلَا يُظْهَرُ وَابَاغُوتًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَرُوا بَعْضَهُمْ وَقَدَرُوا بِأَعْوُنِ الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَالنَّاءِ الْمَثْلَثَةِ
وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ وَالْبَاغُوتُ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ النَّابِغَةُ

لَيْسَتْ تَرَى حَوْلَهَا شَخْصًا وَرَأَى كَيْهَا * نَشْوَانٌ فِي جُودَةِ الْبَاغُوتِ مَخْمُورٌ

(بكت) بَكَتْهُ يَبْكُهُ بَكَاً وَبَكَتْهُ ضَرْبُهُ بِالسِّيفِ وَالْعَصَا وَنَحْوَهُمَا وَالتَّبْكِيْتُ كَالْتَقْرِيعِ
وَالْتَعْنِيفِ اللَّيْثُ بَكَتْهُ بِالْعَصَا تَبْكِيَّتًا وَبِالسِّيفِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ غَيْرُهُ بَكَتْهُ تَبْكِيَّتًا إِذَا قَرَعَهُ بِالْعِذْلِ
تَقْرِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِيَ بِشَارِبٍ فَقَالَ بَكَتُوهُ التَّبْكِيْتُ التَّقْرِيعُ وَالتَّوْبِيخُ يُقَالُ لَهُ يَا فَاسِقُ أَمَا
اسْتَحَبْتَ أَمَا اتَّقَيْتَ اللَّهَ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَكُونُ بِالْيَدِ وَالْعَصَا وَنَحْوِهِ وَبَكَتْهُ بِالْحِجَةِ أَيُّ غَلَبَهُ وَبَكَتْهُ
يَبْكُهُ بَكَاً وَبَكَتْهُ كِلَاهُمَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ الْأَصْمَعِيُّ التَّبْكِيْتُ وَالْبَلُّغُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ الرَّجُلَ بِمَا يَكْرَهُ
وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ نُسِلَتْ تَبْكِيَّتًا لَوَائِدِهَا (بكت)
الْبَلْتُ الْقَطْعُ بَلَّتَ الشَّيْءُ يَبْلُتُهُ بِالْفَتْحِ بَلَّتًا قَطَعَهُ زَعَمَ أَهْلُ اللَّغَةِ أَنَّهُ مُقَابِلٌ مِنْ بَتْلَةٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
لَوْ جُودَ الْمَصْدَرُ قَالَ الشَّنْفَرِيُّ

كَأَنَّ لَهَا فِي الْأَرْضِ نِسِيًا تَقْصُهُ * عَلَى أُمِّهَا وَإِنْ تَحَدَّثْتَ بَلَّتْ

أَيُّ تَلَّتْ الْكَلَامَ بِمَا يَتَرْتَمِ مِنْ الْبُهِرِ وَالْبَلْتُ بِالضَّمِّ كَالْإِنْقِطَاعِ وَقِيلَ تَلَّتْ فِي بَيْتِ الشَّنْفَرِيِّ
تَفْصُلُ الْكَلَامِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيُّ تَنْقَطِعُ حَبَاءً قَالَ وَمَنْ رَوَاهُ تَلَّتْ بِالْكَسْرِ يَعْنِي تَقَطَّعَ وَتَفْصَلَ
وَلَا تَطْوُلُ وَأَنْبَلَّتِ الرَّجُلُ انْقَطَعَ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَشَرٍّ وَبَلَّتِ الرَّجُلُ يَبْلُتُ وَبَلَّتْ بِالْكَسْرِ وَأَبْلَتْ
انْقَطَعَ مِنَ الْكَلَامِ فَلَمْ يَتَكَلَّمْ وَبَلَّتْ يَبْلُتُ إِذَا لَمْ يَتَكَلَّمْ وَسَكَتَ وَقِيلَ بَلَّتْ الْحَبَاءُ الْكَلَامَ إِذَا قَطَعَهُ
قَالَ وَقَوْلُهُ وَإِنْ تَحَدَّثْتَ تَلَّتْ أَيُّ يَنْقَطِعُ كَلَامُهَا مِنْ خَفَرِهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْبَلْتُ الرَّجُلُ الرَّزِيمُ
وَالْبَلِيْتُ الْقَصِيبُ الَّذِي يَبْلُتُ النَّاسُ أَيُّ يَقْطَعُهُمْ وَقِيلَ الْبَلِيْتُ مِنَ الرِّجَالِ الْبَيْنُ الْقَصِيبُ الْبَلِيْبُ
الْأَرِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلَا أَرَى ذَا الضَّعْفَةِ الْهَيْتَا * الْمُسْتَطَارِقَ لِقَبْلِ الْمُسْهَوَاتَا

يُشَاهِلُ الْعَمِيشَ الْبَلِيَّتَا * الْعَمَكِيَّةَ الْهَشِمَ الرَّزِيمَتَا

الْهَيْتُ الْأَخْقُ وَالْعَمِيشُ السَّيِّدُ الْكَرِيمُ وَالْمُسْهَوَاتُ الَّذِي لَا يَشْبَعُ وَالْهَشِمُ السَّخِيُّ وَالرَّزِيمَةُ

قوله يبلتسه بالفتح الذي في
القاموس والصاح أن
المتعدي من باب ضرب
واللازم من بابي فرح ونصر
أه معصمه

الحليم والصمكوك والصميك الصميان من الرجال وهو الأهو ج الشديد وعبر ابن الاعراب عنه
بأنه التام وأنشد

وصاحب صاحبته زميت • ممين في قوله ثبيت • ليس على الزاد عسيت
قال وكأنته ضد وان كان الضمان في التصريف وثبته بئنا أي قطعاً أراد قاطعاً فوضع المصدر
موضع الصفة ويقال لئن فعلت كذا وكذا ليكون بئنا بيني وبينك إذا أوعده بالهجران
وكذلك بئنا ما بيني وبينك بمعنى أبو عمرو يقال أبلت عينا إذا أحلفته والفعل بليت بئنا وأصبرته
أي أحلفته وقد صبر عينا قال وأبلى أنا عينا أي حلفته قال الشنفرى وإن تحدثت بليت
أي توبز والمبلى المهر المضمون خيرية ومهر بليت من ذلك قال وما زوجت لأبهر بليت •
أي مضمون بلفظة خير وفي حديث سليمان على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام أحشروا الطير
الاستنقاوا الرقا وبليت قال ابن الأثير بليت طائر يحترق الريش إذا وقعت ريشة منه في
الطير أحرقت (بنت) أبو عمرو بليت فلان عن فلان بئنا إذا استغبر عنه فهو مبلى إذا أكثر
السؤال عنه وأنشد

قوله الاستنقاها التي ترق
فراخها والرقاقا القاعد على
البيض اه تكملة

أصبحت ذابني وذاتغش • مبتاعن نجات الحريش • وعن مقال الكاتب المرقش
(بنت) بئنا الرجل يهته بئنا وبئنا وبئنا ما فهو بئنا أي قال عليه ما لم يفعله فهو مبهور
وبئنا بئنا أخذ بئنا وفي التنزيل العزيز بل نأتيهم بئنا فبئناهم وأما قول أبي التيجم

• سبق الحمة وأبني عليها • فإن على مقعمة لا يقال بئنا عليه وإنما الكلام بئنا والبئنة
البهتان قال ابن بري زعم الجوهري أن على في البيت مقعمة أي زائدة قال النعمان على أبيه بعل
لأنه بمعنى اقترى عليها والبهتان اقترأ وفي التنزيل العزيز ولا يأتين بئنا بفتريه قال ومثله مما
عنى بحرف الجر على معنى فعل يقاربه بالمعنى قوله عز وجل فليصدرا الذين يخالفون عن أمره
تقديره يخفون عن أمره لأن الخالفه خروج من الطاعة قال ويجب على قول الجوهري أن
تجعل عن في الآية زائدة كما جعل على في البيت زائدة وعن وعلى ليستا عملياً زاد كالباء وبأهته
استقبله بأمر يقذفه وهو منه بري لا يعلم فيهن منه والاسم البهتان وبئنا الرجل أبهته
بئنا إذا طابته بالكذب وقوله عز وجل أنا أخذون بئنا ما وإنما مينا أي مباهين آمين قال أبو
اسحق البهتان الباطل الذي يخبر من بطلانه وهو من البهتان الصبر والالف والنون زائدة تان وبئنا ما

قوله وأبني عليها قال الصغاني
في التكملة هو تصحيف
وتجريف والرواية وأبني
عليها بالنون من البهتان وهو
الصوت اه

موضع المصدر وهو حال المعنى أناخذونه مباهتين وآمين وبهت فلان فلانا إذا كذب عليه وبهت وبهت أنا تخبر وقوله عز وجل ولا يأتين بيهتان يفترينه أي لا يأتين بولد عن معارضة من غير أزواجهن فينسبونه إلى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المرأة تلتقطه فتبناه وقال الزجاج في قوله بل تأتهم بغثة فتبهتهم قال تخبرهم حين تفجأهم بغثة والبهوت المباحث والجمع بهوت وبهوت قال ابن سيده وعندي أن بهوتاً جمع باهت لاجمع بهوت لان فاعلاً مما يجمع على فُعول وليس فُعول مما يجمع عليه قال فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عذوباً جمع عذوب فغلط انما هو جمع عاذب فأما عذوب فجمعه عذب والبهت والبهية الكذب وفي حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته أي كذبت واقتربت عليه وفي حديث ابن سلام في ذكر اليهود أنهم قوم بهت قال ابن الأثير هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفاً والبهت الانقطاع والخبر قرأى شيئاً فبهت يتظر نظر المتعجب وأنشد

أَنْ رَأَيْتَ هَامِي كَالطَّسْتِ • ظَلَلْتُ تَرْمِي بِقَوْلِ بَهْتِ

وقلبهت وبهت وبهت الخصم استولت عليه الخجة وفي التزليل العزيز فبهت الذي كفرناؤيله انقطع وسكت متحيراً عنها ابن جني قرأ ابن السميع فبهت الذي كفر أرافهت إبراهيم الكافر فالذي على هذا في موضع نصب قال وقرأ ابن حيوة فبهت بضم الهاء لغة في بهت قال وقد يجوز أن يكون بهت بالفتح لغة في بهت قال وحكي أبو الحسن الانحس فراه فبهت كخرق ودهش قال وبهت بالضم أكثر من بهت بالكسر يعني أن الضمة تكون للمبالغة كقولهم لقضوا الرجل الجوهري بهت الرجل بالكسر وعمره ويطرا إذا دهش وتخير وبهت بالضم مثله وأفصح منهما بهت كما قال عز وجل فبهت الذي كفر لانه يقال رجل مبهوت ولا يقال باهت ولا بهيت وبهت الفحل عن الناقة فحما ليحمل عليها فحل أكرم منه ويقال بالبهية بكسر اللام وهو استغاثه والبهت حساب من حساب التجوم وهو مسيرها المستوى في يوم قال الأزهري ما أراه عربياً ولا أحفظه لغيره والبهت شجر معروف (بوت) البوت بضم الباء من شجر الجبال جمع بوتة وبناه نبات الزعرور وكذلك عمرته لأنها إذا أينعت أسودت سواداً شديداً وحلت حلاوة شديدة ولها بحمة صغيرة مدورة وهي تسود فمأكلاً ويدهجتها وعمرتها غليظة كغليظة الكباش والناس ياكلونها حكاه أبو حنيفة قال وأخبرني بذلك الأعرابي (بيت) البيت من الشعر ما زاد على طريقة

واحدة يقع على الصغير والكبير وقد يقال للبنى من غير الابنية التي هي الاخبية بيت والخباء بيت
 صغير من صوف أو شعر فاذا كنا كبر من الخباء فهو بيت ثم مظهره اذا كبرت عن البيت وهي تسمى
 بيتا أيضا اذا كان ضحما مرفوفا الجوهرى البيت معروف التهذيب وبيت الرجل داره وبيته
 قصره ومنه قول جبريل عليه السلام بشر خديجة بيت من قصب أرا بشرها بقصر من لؤلؤة
 مجوفة أو بقصر من زمردة وقوله عز وجل ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتا غير مسكونة معناه
 ليس عليكم جناح أن تدخلوها بغير إذن وجاء في التفسير أنه يعني بها الخانات وحواشي التجار
 والمواضع المباحة التي تباع فيها الاشياء ويبيع أهلها دخولها وقيل أنه يعني بها الخربات التي
 يدخلها الرجل لبول أو غائط ويكون معنى قوله فيها مناع لكم أي مناع لكم تتفرجون بها عما بينكم
 وقوله عز وجل في بيوت أنتم لله أن ترفع قال الزجاج أراد المساجد قال وقال الحسن يعني
 به بيت المقدس قال أبو الحسن وجمعه تخميما وتعظيما وكذلك خص بئاما كثر العدد وفي متهمه
 بقوله كشكة وقد يكون البيت المنكوب والضم غير من ذوات الحجر وفي التنزيل
 العزيز وإن أو من البيوت ليبت المنكوب وأنشد سيديو به فيما نضعه العرب على السنة
 البهائم نصب مخاطباً به

أَهْدِمُوا بَيْتَكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا أَنَا أَنِشِي الدَّائِي حَوَالِكَا * وَأَنَا أَنِشِي الدَّائِي حَوَالِكَا

ابن سيده قال يعقوب السرقندي بيتي لنفسها بيتان كسار العبدان وكذلك قال أبو عبيد السرفه
 دابة بني يتاحسن تكون فيه فجعل لها بيتا وقال أبو عبيد أيضا الصيداني دابة تعمل لنفسها بيتا
 في جوف الأرض وتعيه قال وكل ذلك أراه على التشبيه بيت الانسان وجمع البيت أيات
 وأبايت مثل أقواله قال ويل ويوت ويوتات وحكي أبو علي عن الفراء أياوات وهذا نادر
 وتصغيره بيت وبيت بكسر أوله والعامه تقول بويت قال وكذلك القول في تصغير شيخ وغيره بيتي
 وأشبهها ببيت البيت بنيت والبيت من الشعر مشتق من بيت الخباء وهو يقع على الصغير والكبير
 كالريح والطويل وذلك لأنه يضم الكلام كما يضم البيت أهله ولذلك سموه قطاهته أسبابا وأوتادا
 على التشبيه لها بأسباب البيوت وأوتادها والجمع أيات وحكي سيديو به في جمعه يوت فتبعه
 ابن جني فقال حين أنشدت بيتي المجاج

يَا دَارَ سَلَى يَا سَلَى ثُمَّ سَلَى * نَحْنُ دَفْ هَامَةُ هَذَا الْعَالَمِ

جاء التاميس ولم يجئ به في شيء من البيوت قال أبو الحسن وإذا كان البيت من الشعر مشبها

بالبيت من الخيام وسائر البناء لم يتنع أن يكسر على ما كسر عليه التهذيب والبيت من أيات
الشعر هي يتلانه كلام جع منظوما فصا ركيبت جمع من شق وقفا ورواق وعهد وقول
الشاعر **وبيت على ظهر المطي يتيه • بأمر مشقوق الخياشيم يعرف**
قال يعني بيت شعر كتبه بالقلم وسمى الله تعالى الكعبة شرفها الله البيت الحرام ابن سيدة وبيت
الله تعالى الكعبة قال الفارسي وذلك كما قيل للخليفة عبد الله والجنة دار السلام قال والبيت القبر
على التشبيه قال لبيد

وصاحب محبوب فجئنا يومه • وعند الرقاق بيت آخر كوتر

قوله وصاحب محبوب هو
عوف بن الاحوص بن جعفر
ابن كلاب مات بمحبوب وعند
الرداع موضع مات فيه شرح
ابن الاحوص بن جعفر بن
كلاب اه من ياقوت كتبه

وفي حديث أبي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال ابن الاثير اراد
بالبيت ههنا القبر والوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتباعون كل قبر بوصيف وقال
فوح على نينا وعليه أفضل الصلاة والسلام حين دعا به رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا
فسمى سميت التي ركبها أيام الطوفان بيتا وبيت العرب شرفها والجميع البيوت ثم يجمع بيوتات
جمع الجمع ابن سيدة والبيت من بيوتات العرب الذي يضم شرف القبيلة كال حصن القزارين
والجدن الشيبانيين وآل عبد المدان الحارثيين وكان ابن الكلبي يزعم أن هذه البيوتات أعلى
بيوت العرب ويقال بيت تميم في بني حنظلة أي شرفها وقال العباس يمدح سيدنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم

حتى احتوى بيتك المهين من • خندق عليا تحت النطق

جعلها في أعلى خندق بيتا اراد بيت شرفه العالي والمهين الشاهد بفضلك وقوله تعالى انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت انما يريد أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم أزواجه
وبنته وعليه رضي الله عنهم قال سيويه أكثر الاسماء دخولا في الاختصاص بنو فلان وبنو فلان
مضافة وأهل البيت وآل فلان يعني أهلك تقول نحن أهل البيت نفعل كذا فتنبه على
الاختصاص كما نصب المنادى المضاف وكذلك سائر هذه الاربعة وفلان بيت قومه أي شرفهم

عن أبي العميتل الاعرابي وبيت الرجل امرأته ويكنى عن المرأة بالبيت وقال

ألا يا بيت بالعليا بيت • ولولا حب أهل ما أتيت

اراد لي بالعليا بيت ابن الاعرابي العرب تكنى عن المرأة بالبيت قاله الاصمعي وأنشد

• أكبر غريفا مبيت • الجوهرى البيت عيال الرجل قال الراجز

مَالِي إِذَا تَزَعُّهَا صَايَتْ * أَكْبَرُ عَنِّي أُمِّيَّتٌ

وَالْيَيْتُ التَّزْوِيجُ عَنْ كِرَاعٍ يُقَالُ بَاتَ الرَّجُلُ يَيْتًا إِذَا تَزَوَّجَ وَيُقَالُ بَنَى فُلَانٌ عَلَى أَمْرٍ أَنَّهُ يَيْتًا إِذَا أَعْرَسَ بِهِمْ وَأَدْخَلَهَا يَيْتًا مَضْرُوبًا وَقَدْ نَقَلَ إِلَيْهِ مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ آتَةٍ وَفِرَاشٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَزَوَّجَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى يَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَمًا أَيْ مَتَاعُ يَيْتٍ فَحَذَفَ الْمُضَافُ وَأَقَامَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَمَرَّةً مَتْنِيَّةٌ أَصَابَتْ يَيْتًا وَبَعْلًا وَهُوَ جَارِي يَيْتٍ يَيْتٌ قَالَ سِيَوِيهِ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ يَنْبِيهِ كَخَمْسَةِ عَشْرٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يُضَيِّنُهُ الْإِنْفِ حَذَا الْحَالِ وَهُوَ جَارِي يَيْتًا لِيَيْتٍ أَيْضًا الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ جَارِي يَيْتٍ يَيْتٌ أَيْ مُلَاصِقًا بِنِيعًا عَلَى الْفَتْحِ لِأَنَّهُمَا اسْمَانِ جَعَلَا وَاحِدًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَرَبُ يَقُولُ أَيْتُ وَأَبَاتُ وَأَصِيدُوا أَصَادُ وَبَعُوثُ وَبِمَاتُ وَيَدُومُ وَيَدَامُ وَأَعْيُ وَأَعَا فَيُقَالُ أَخِيلُ الْغَيْثِ بِنَاحِيَتِكُمْ وَأَخَالُ لَفْظُهُ وَأَزِيلُ يَقَالُ زَالَ يَرِيدُونَ أَزَالَ قَالَ وَمِنْ كَلَامِ بَنِي أَسَدٍ مَا يَلِيْقُ بِكَ الْخَبْرُ وَلَا يَبْعِيْقُ اتِّبَاعُ الصَّاحِبَاتِ يَيْتٌ وَيَيْتٌ يَيْتُوهُ ابْنُ سِيدِهِ بَاتٌ يَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا يَيْتُ وَيَيْتُ وَيَيْتُ وَيَيْتُوهُ أَيْ ظَلَّ يَفْعَلُ لَيْلًا وَلَيْسَ مِنَ النَّوْمِ كَمَا يَقَالُ ظَلَّ يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ بِالنَّهَارِ وَظَالَ الزَّجَاجُ كُلُّ مَنْ أَدْرَكَهُ اللَّيْلُ فَقَدِ بَاتَ نَامَ أَوْ لَمْ يَنَمْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ رِجْلَهُمْ مُجِدًّا وَقِيلَ وَالْأَسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الْيَيْتَةُ الْبَهْدِيْبُ الْفَرَاحَاتُ الرَّجُلُ إِذَا سَمِيَ اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ أَوْ مَعْصِيَتِهِ وَقَالَ الْيَيْتُ الْيَتُوهُ دَخُولُهُ فِي اللَّيْلِ يَقَالُ بَنَى صَنَعَ كَذَا وَكَذَا قَالَ وَمِنْ قَالَ بَاتَ فُلَانٌ إِذَا نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ الْأَتْرَى أَنْ تَقُولَ بَنَى أَرَأَيْكَ الصُّبُورَ مَعْنَاهُ بَنَى أَنْ تَطْرُقَ إِلَيْهَا فَكَيْفَ نَامَ وَهُوَ نَظَرُهَا وَيُقَالُ أَبَاتَكَ اللَّهُ بِأَتَانَةٍ حَسَنَةٍ وَبَاتَ يَيْتُوهُ صَالِحَةٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ وَغَيْرُهُ وَأَبَاتَكَ اللَّهُ بِجَيْرٍ وَأَبَاتَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ يَيْتَةٍ أَيْ بِأَتَانَةٍ لَكِنَّهُ أَرَادَ بِهِ الضَّرْبَ مِنَ التَّيْسِ فَبَنَاهُ عَلَى فَعْلِهِ كَمَا ظَلَمُوا قَتْلَهُمْ شَرْقِيَّةً وَبَنَى الْمَيْتَةَ أَيْ أَرَادُوا الضَّرْبَ الَّذِي أَصَابَهُ مِنَ الْقَتْلِ وَالْمَوْتِ وَبَنَى الْقَوْمُ وَبَنَى بِهِمْ وَبَنَى عَنْهُمْ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَيَيْتَ الْأَمْرُ عَلَيْهِ لَيْلًا أَوْ دُبْرَ لَيْلٍ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَيْتَ طَائِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي يَقُولُ وَفِيهِ إِذَا يَيْتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الزَّجَاجُ إِذَا يَيْتُونَ مَا لَا يَرْضَى مِنَ الْقَوْلِ كُلُّ مَنْ فُكِرَ فِيهِ أَوْ خِصَّ فِيهِ بَلِيلٌ فَقَدِ بَنَى وَيُقَالُ هَذَا أَمْرٌ دُبْرَ بَلِيلٍ وَيَيْتَ بَلِيلٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يَيْتُونَ أَيْ يَدْبِرُونَ وَيَقْدِرُونَ مِنَ السُّوءِ لَيْلًا وَيَيْتَ الشَّيْءُ أَيْ قَدَرُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَيْتُ مَا لَا يَحِقُّهُ أَيْ إِذَا جَاءَ مَالٌ لَا يَحِقُّكَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا إِلَى الْقَاتِلَةِ بَلْدَةٍ يَجْعَلُ قِسْمَهُ وَيَيْتَ الْقَوْمُ وَالْعَدُوُّ أَوْ قَعَبَهُمْ لَيْلًا وَالْأَسْمُ الْيَيْتُ وَأَمَّا هُمُ الْأَمْرُ يَيْتًا أَيْ أَنَامَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ وَيُقَالُ يَيْتَ فُلَانٌ بَنَى فُلَانٌ أَنَامَ يَيْتًا فَكَبَسَهُمْ وَهُمْ قَارُونَ

قوله وأزيل يقال زال كذا
بالاصل وشرح القلموس
وتأمل له معجمه

وفي الحديث أنه سُئِلَ عن أهل الدار يبيتون أي يصابون ليلاً وتبيت العدو هو أن يقصد في الليل من غير أن يعلم فيؤخذ بقتله وهو البيات ومنه الحديث إذا تبيتتم فقولوا حم لا ينصرون وفي الحديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام أي يتو من الليل يقال يبيت فلان رآه إذا فكر فيه ونجسه وكل ما دبر فيه وفكر بليل فقد تبيت ومنه الحديث هذا أمر يبيت بليلاً قال ابن كيسان بات يجوز أن يجري مجرى نائم وأن يجري مجرى كان فله في كل واحد أخواتها ما زال وما انفك وما بقي وما برح وما يبيت بات فبرد قال عسان السليطي

كفالة فأغناك ابن فضال بعدها * علامة يوت من الماء فارس

وقوله أنشد ابن الأعرابي * فصبت حوض قري يوتاً * قال أراه أراد قري حوض يوتاً فقلب والقري ما يجتمع في الحوض من الماء فإن يكون يوتاً نصفه لله خير من أن يكون للحوض إذا لا معنى لوصف الحوض به قال الأزهري سمعت أعرابياً يقول اسقني من يوت السقاء أي من لبن حلب ليلاً وحقن في السقاء حتى يرد فيه ليلاً وكذلك الماء إذا برد في المزادة تلبا يوت والبات الغاب يقال خبر بات وكذلك اليوت واليوت أيضاً الأمر يبيت عليه صاحبه مهمته قال الهذلي وأجعل فقرها عتة * إذا خفت يوت أمر عضال

وهم يوت بات في الصدر وقال * على طرب يوت هم أفاة * والمبيت الموضع الذي يبيت فيه وماله يبيت ليله ويبيت ليله بكسر الباء أي ما عنده قوت ليله ويقال للفقير المستيت وفلان لا يبيت ليله أي ليس له يوت ليله من القوت والبيت محال الميت قال طرفة ظلت يدي الأرضي فويق منقف * يبيت سوره الكا أو كهالك

ويبت اسم موضع قال كبير عزة

بوجه بني أخي أسدقنونا * اليوت إلى برك الغلاد

(فصل الثاء المثناة) * (تبت) هذه ترجمة لم يترجم عليها أحد من مصنفي الأصول وذكره ابن الأثير لمراعاه ترتيبه في كتابه وترجمنا نحن عليها لأن الشيخ أباً محمد بن بري رحمه الله قال في ترجمة توب راداعلي الجوهرى لما ذكر تابوت في اثناها قال إن الجوهرى أساء تصريفه حتى رده إلى تابوت قال ولكن الصواب أن يذكره في فصل تبت لأن تاماً صليبة ووزنه فاعول كما ذكرناه هناك في توب وذكره ابن سيده أيضاً في ترجمة تبه وقال التابوه لغة في التابوت أنصارية وقد ذكرناه نحن أيضاً في ترجمة تبه ولم أر في ترجمة تبت شيئاً في الأصول وذكرناها أيضاً لمراعاه لقول

الشيخ أبي محمد بن بري كان الصواب أن يذكري في ترجمة تبت ولما ذكره ابن الأثير قال في حديث
دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نوراً واذكري سبعاً في التابوت التابوت الأضلاع وملتصوه كالقلب
والكبد وغيرهما تشيع بالسنن وفي الذي يحترق فيه المتاع أي أنه مكتوب موضوع في الصندوق
(تحت) تحت إحدى الجهات الست المحيطة بالحرم تكون حرة ظرفاً ومرقاساً لو تبنى في حال
الاسمبة على الضم فيقال من تحت وتحت تقيض فوق وقوم تحوت أزال سفلته وفي الحديث
لا تقوم الساعة حتى تظهر التحوت ويهلك الوعول يعني الذين كفوا تحت أقدام الناس لا يشعروا
بهم ولا يؤذونه لهم لحققتهم وهم السفلة والآذال والوعول الأشراف قال ابن الأثير جعل
التحت الذي هو ظرفاً اسمياً أدخل عليه لام التعريف وجعه وقيل أراد بظهور التحوت ظهور
الكنوز التي تحت الأرض ومنه حديث أبي هريرة قد ذكر أشراف الساعة فقال وإن منها أن تعلو
التحوت الوعول أي يغلب الضعفاء من الناس أقوى بهم شبه الأشراف بالوعول لارتفاع مساكنها
والتحفة بالحركة وما تنحج من مكانه أي ما تحرك قال الأزهري لو جاء في الحكاية تحفة تشبها
بشيء بلخار وحسن (تحت) التحت وعاء تصان فيه الثياب فارسي وقد تكلمت به العرب
(نوت) التوت الفرصاد واحدة توتة بالتاء المتناة ولا تقل التوت بالتاء قال ابن بري ذكر
أبو حنيفة الدينوري أنه بالثامو حتى عن بعض النحويين أيضاً أنه بالتاء قال أبو حنيفة ولم يسمع في
الشعر إلا بالتاء وأنشد محبوب بن أبي العنشة التهملي

لروضة من رياض الحزن أو طرف * من القرية جرد غير تحسروث
للنور فيه إذا جى الندى أرج * بشي الصداق ويتقي كل ممقوث
أحلى وأشهى لعيني إن مررت به * من كرخ بغداد ذي الرمان والتوت
والدليل نصفان نصف للهوم فما * أفضى الرقاد ونصف للبراعيث
أبيت حيث نسأبني أوائلها * أزرو وأخلط تسبيحاً بتقويث
سودمدالج في الظلماسودنة * وليس ملتئم منها بمحبوث

المؤذن بالهمز القصير العنق والمؤذن بغير الهمز الذي يولد ضاويًا نقلته من حواشي ابن بري ومن
حواش عليها قال ابن بري وحكي عن الأصمعي أنه بالثام في اللغة الفارسية وبالتاء في اللغة العربية
التهديب التوت كانه فارسي والعرب تقول التوت بتلمين وفي حديث ابن عباس إن ابن الزبير أتر
على التوتيات والحديدات والأسامات قال شمرهم أحيا من خأسد جعد بن أسامة بن زهير بن

قوله والتحفة بالحركة الخ
لم يذكر ذلك في حرف التاء
ظننا منه أن موضعه حرف
الثام وليس كذلك كما لا يخفى
اه صححه

قوله لروضة الخ أنشدنا
ياقوت في مجبه ووقع في
نسخته تحريف في القصيدة
فأحذره اه صححه

الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي وتوت بن حبيب بن أسد بن عبد العزى بن قصي وأسامة
ابن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصي والتوت بن معروف بن جحدر بن كحل به وهو معرب
(تبت) رجل ثناء وتيناء وهو مثل الزماني وهو الذي يقضي شهوته قبل أن يقضي إلى امرأته
أبو عمرو والثناء الرجل الذي إذا أتت المرأة أحدث وهو العنوط قال ابن الأعرابي الثناء الرجل
الذي ينزل قبل أن يولج ٣

٣ زاد في التكملة تبت
تسكين المثناة التحتية
وبكسر هاء مشددة كبت
وميت جيل بالمدينة اه
مصححه

(فصل الثاء المثناة) (تبت) تبت الشيء ثبت ثباتا وثبوتاً فهو ثابت وثبتت وتبت
وأثبتته هو وثبتته بمعنى وثني ثبت ثابت ويقال للجراد إذا رزأ ذنابه ليبيض ثبت وأثبتت وثبتت وربة ال
ثبت فلان في المكان يثبت ثبوتاً فهو ثابت إذا أقام به وأثبتته السقم إذا لم يفارقه وثبتته عن
الامر كبطه وفرس ثبت تقف في عدوه ورجل ثبت الغدر إذا كان ثابتاً في قتال أو كلام وفي
الصباح إذا كان لسانه لا يزال عند الحصى مات وقد ثبت ثباته وثبوته وتثبت في الأمر والرأي
واستثبت تأني فيه ولم يعجل واستثبت في أمره إذا شاور وخص عنه وقوله عز وجل ومثل الذين
يتفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم قال الزجاج أي يتفقونهم متريين بانها
مما يثبت الله عليها وقال في قوله عز وجل وكلا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به فؤادك
قال معنى تثبت الفؤاد تسكين القلب ههنا ليس للشك ولكن كلما كان البرهان والدلالة أكثر على
القلب كان القلب أسكن وأثبت أبداً كما قال إبراهيم عليه السلام ولكن ليطمئن قلبي ورجل
ثبت أي ثابت القلب قال الزجاج يمدح عمر بن عبد الله بن مخرم

الحمد لله الذي أعطى الخير * موالى الحق إن المولى شكر
عهدني ما عفا وما دثر * وعهد صديق رأى برافير
وعهد عثمان وعهد من عمر * وعهد إخوانهم كانوا الوزر
وعصبة النبي إذ خافوا الحصر * شدوا له سلطاناً حتى اقتسر
بالقتل أقواماً وأقواماً أسر * تحت التي اختار له الله الشجر
محمدًا واختاره الله الخير * فخارني محمد مدان عقر
له الإله ما مضى وما غبر * أن أظهر الدين به حتى ظهر
بكل أخلاق الرجال قدمهز * ثبت إذا ما صبح بالقوم وقر

منها

ورجل ثبت المقام لا يبرح والثبت والثبت الفارس الشجاع والثبت الثابت العقل قال
 طرفه فالهيت لأقواله * والثبت قلبه قيمة
 تقول منه ثبت بالضم أى صار يثباتا والثبت الذى ثقل فلم يبرح الفراش والثبت سيرة يثبته
 الرجل وجمعه أثبتة ورجل مثبت مشدود بالثبات قال الاعشى
 زيافة بل رجل خطارة * تلوى بشرى مثبت فائر

وفي حديث مشورة قرئ في أمر النبي صلى الله عليه وسلم قال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه بالوثاق
 وفي حديث أبي قتادة فطعته فأثبتته أى حبسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه وأثبت فلان فهو
 مثبت إذا اشتدت به علة أو أثبتته براحته فلم يتحرك وقوله تعالى ليثبتوك أى يجرحوك براحته
 لا تقوم معها ورجل له ثبت عند الجملة بالتحريك أى ثبات وتقول أيضا أحكم بكذا لا يثبت
 أى بحجة وفي حديث صوم يوم الشك ثم جاء الثبت أى من رمضان الثبت بالتحريك بالجمعة واليعة
 وفي حديث قتادة بن النعمان يغير بين قول لا يثبت وثابتة وأثبتته عرقه حق المعرفة وطعته فأثبت
 فيه الرمح أى أنفذه وأثبت حته أقامها وأوضها وقول ثابت صحيح وفي التنزيل العزيز
 يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت ولكم من الثبات وثابت وثبت اسمان ويصغر ثابت من
 الأسماء شيئا فاما الثابت إذا أردت به نعت شئ فتصغيره ثوبت وثابت اسم أرض أو موضع
 أو جبل قال الراعى

تلاعب أولادها بكراتها * يثبت فالحجر عاذات الأبار

(تت) الأزهرى استعمل منه أبو العباس التث الث في الصخرة وجمعه تثوت قال والثث
 أيضا العنوط وهو الثوث والثوذخ والوخواح والنجم والزملق وقال أبو عمرو في الصخرة تث
 وثث وثثرم وثثن وثثق وثثق وشثق وشثيان (تث) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن
 الأعرابي أنه قال الثوث العنوط وهو الذى إذا غشى المرأة أخذت وهو الثث أيضا (تث)
 الثث المتثنت اللحم بالكسر تثنا تغثروا ثن وكذلك الجرح ولثة تثمة مسترخية دامية وكذلك
 الشفة وقد تثقت ولحم تث مسترخ وثث مثله بتقديم النون (تث) التهاث الصوت
 والدعاء وقد تثت تهتلاعا والتهاث جليدة القلب وهي جراه قال
 ملي في الصدر علينا ضبا * حتى ورى ناعته وانحدا

قوله والنجم وفيما بعد
 وشريان كذا بالأصل
 والتذيب وحرهما اه
 معصمه

الازهرى قال ابن بزرج ما انت في ذلك الامر بالناسيت ولا المنهوت اى بالداعي ولا المدعو قال
الازهرى وقد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الاعرابى وأشد

واشخط داعيك بلا سكت * من البكاء الحق والنهات

(فصل الجيم) * (جيت) الجيت كل ما عبد من دون الله وقيل هي كلمة تقع على الصنم
والكاهن والساحر ونحو ذلك الشعبي في قوله تعالى ألم تر الى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون
بالجيت والطاغوت قال الجيت السحر والطاغوت الشيطان وعن ابن عباس الطاغوت كعب بن
الاشرف والجيت حسي بن أخطب وفي الحديث الطيرة والعياقة والطرق من الجيت قال
الجزهرى وهذا ليس من محض العربية لاجتماع الجيم والتاء في كلمته غير حرف ذوقى (جنت)
التهديب أهمله الليث نعلب عن ابن الاعرابى الجيت الجس للكيش لتتظر آمنين أم لا (جفت)
في نوادر الاعراب اجفت المال واكتفت وازدفت وازدعت اذا استخبت أجمع (جلت)
الجليت لغة في الجليد وهو ما يقع من السماء وجالوت اسم رجل أعمى لا ينصرف وفي التزويل
العزير وقل داود جالوت ويقال جلتة عشرين سوطا أى ضربته وأصله جلدته فأدغمت الدال
في التاء (جوت) جوت جوت دعاء الابل الى الماء فاذا أدخلوا عليه الالف واللام تركوه
على حاله قبل دخولهما قال الشاعر أنشده الكسائي

دعاهن رد في فارغوين لصوته * كارتت بالجووت الظماء الصواديا

نصبه مع الالف واللام على الحكاية والردف والصاحب والتابع وكل شئ تبع شيا فهو ردفة وكان
أبو عمرو يكر التلصص من قوله بالجوت ويقول اذا أدخلت عليه الالف واللام ذهبت منه الحكاية
والاول قول الفراء والكسائي وكان أبو الهيثم يكر النصب ويقول اذا دخل عليه الالف واللام
أعرب وينشده كارتت بالجوت وقال أبو عبيد قال الكسائي أراد به الحكاية مع اللام قال
أبو الحسن والصحيح أن اللام هنا زائدة كزيادتها في قوله * ولقد نهيته عن بنت الأوبر *
فبقيت على بنائها ورواه يعقوب كارتت بالجوت والقول فيها كالتقول في الجوت وقد جاورتها
والاسم منه الجوات قال الشاعر * جاورتها فهاجها جواته * وقال بعضهم * جابتها فهاجها جواته *
وهذا انما هو على المعاقبة أصلها جاورتها لانه فاعلها من جوت جوت وطلب الخفة فقلب
الواو ياء الاتراء رجع في قوله فهاجها جواته الى الاصل الذى هو الواو وقد يكون شاذا نادرا
(جيت) جيت الابل قال لها جوت جوت وهو طوطأ يابها الى الماء قال

قوله الجيت السحر الخ وعليه
الشعبي وعطاء ومجاهد وأبو
العالية وعن ابن الاعرابى
الجيت رئيس اليهود
والطاغوت رئيس النصارى
كذا في التهذيب اه معصمه

* جَابَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ * هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَهَذَا يَطْلُقُ التَّصْرِيفُ لِأَن جَابَتْهَا
مِنْ الْيَاءِ وَجُوتْ جُوتَ مِنَ الْوَاوِ اللَّهُمَّ الْآنَ يَكُونُ مُعَاقِبَةً جِجَارِيَةً كَقَوْلِهِمُ الصَّبَاغُ
فِي الصُّرَاغِ وَالْيَاءُ تَوْنُ فِي الْمَوَانِقِ أَوْ تَكُونُ لِقِطْعَةٍ عَلَى حِدَةٍ وَالصَّحِجُ * جَاوَتْهَا فَهَاجَهَا جُؤَانُهُ *
وَهَكَذَا رَوَاهُ الْقَزَّازُ

(فصل الحاء المهملة) * (حت) (الزهري في آخر ترجمة حجت وحيتون اسم جبل
بناحية الموصل) (حيت) ابن الأعرابي كَذِبُ حَبْرِيٍّ وَحَبْرِيَّةٌ أَيْ خَالِصٌ مُجَرَّدٌ لَا يَسْتَرِيهِ
شَيْءٌ (حت) الْحَتُّ فَرَكْتُ الشَّيْءَ الْيَاسَ عَنْ التَّوْبِ وَنَحْوَهُ حَتَّ الشَّيْءُ عَنِ التَّوْبِ وَغَيْرِهِ
يَحْتَسُّ حَتًّا فَرَكُو قَشْرَهُ فَانْحَتَّ وَنَحَاتٍ وَاسْمُ مَا نَحَاتَتْ مِنْهُ الْحَتَاتُ كَالذَّقَاقِ وَهَذَا الْبَنَاسُ مِنْ
الْغَالِبِ عَلَى مِثْلِ هَذَا وَاعْلَمْ أَنَّهَا كُلُّ مَا قُشِرَ قَدْ حَتَّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لَأَمْرَأَةٍ سَأَلَتْهُ عَنْ
الدِّمِّ يُصِيبُ نَوْبَهَا فَقَالَ لَهَا حَتِّبِي وَلَوْ بَضْعَ مَعْنَاهُ حَكِيهِ وَأَزِيلِيهِ وَالضَّلْعُ الْعُودُ وَالْحَتُّ وَالْحَكُّ
وَالْقَشْرُ سِوَاهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ

وَمَا أَخَذَ الْبَيَوانَ حَتَّى تَصْعَلَكَا * زَمَانًا وَحَتَّ الْأَشْهَابُ غِنَاهُمَا

حَتَّ قَشْرَ وَحَدَّ وَصَعَلَكَا انْقَرَّ وَفِي حَدِيثِ عِمْرَانَ أَسْلَمَ كَلْبٌ بِأَنِّي سَمِعْتُ بِالصَّاعِ مِنَ التَّرْفِيقِ قَوْلَ
حَتَّ عَنْهُ قَشْرَهُ أَيْ أَقْشَرَهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ كَعْبٍ يَتَعَثَّرُ مِنْ بَقِيْعِ الْغُرَقِ قَدْ سَبَعُونَ أَلْفًا هُمْ خِيَارُ
مَنْ يَتَعَثَّرُ عَنْ خَطْمِهِ الْمَسْدُ أَيْ يَنْقَشِرُ وَيَسْقُطُ عَنْ أَنْفِهِمْ الْمَدْرُ وَهُوَ التُّرَابُ وَحَتَّ كُلُّ
شَيْءٍ مَا نَحَاتَتْ مِنْهُ وَأَنْشَدَ

حَتَّ بِقَشْرَتِهَا بَرِّرًا رَاكَةً * وَتَعْطُو بِظَلْفِهَا إِذَا الْغَضْنُ طَالَهَا

وَالْحَتُّ دُونَ النَّحْتِ قَالَ شَمْرُ بْنُ كَثْمٍ حَتَّافَتَانِ إِذَا اسْتَأْصَلْتَهُمْ وَفِي الدُّعَاءِ تَرَكَّهُ اللَّهُ حَتَّافَتَا لَا يَمْلَأُ
كُفَّيَّ مَحْتُونًا أَوْ مَحْتَاً وَالْحَتُّ وَالْإِنْخِنَاتُ وَالنَّحَاتُ وَالنَّحْتُ سَقُوطُ الْوَرَقِ عَنِ الْغَضْنِ وَغَيْرِهِ
وَالْحَتُّونُ مِنَ النَّخْلِ الَّتِي يَتَنَازَرُ بِسُرِّهَا وَهِيَ شَجَرَةٌ مَحْتَاتٌ مُشَارٌ وَنَحَاتَ الشَّيْءُ أَيْ تَنَازَرَ وَفِي
الْحَدِيثِ ذَاكَ أَنَّ اللَّهَ فِي الْغَافِلِينَ مِثْلُ الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ وَسَطَ الشَّجَرِ الَّذِي نَحَاتَ وَرَقُهُ مِنَ الضَّرِبِ
أَيْ تَسَاقَطَ وَالضَّرِبُ الصَّقِيعُ وَفِي الْحَدِيثِ نَحَاتَتْ عَنْهُ ذُنُوبُهُ أَيْ تَسَاقَطَتْ وَالْحَتُّ دَاءٌ
يُصِيبُ الشَّجَرَ نَحَاتٌ أَوْ رَاقِهَا مِنْهُ وَانْحَتَّ شَعْرُهُ عَنْ رَأْسِهِ وَانْحَصَّ إِذَا تَسَاقَطَ وَالْحَتُّ الْقَشْرَةُ
وَحَتَّ اللَّهُ مَا لَهُ حَتًّا أَذْهَبَهُ فَأَقْرَعَهُ عَلَى الْمِثْلِ وَأَحَتَّ الْأَرَطَى يَيْسَ وَالْحَتُّ الْعَجَلَةُ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَحَتَّ
مِائَةً سَوَاطِ ضَرْبِهِ وَجَلَّ ضَرْبُهُ وَحَتَّ مَدْرَاهِمَهُ بِجَلِّهِ النِّقْدَ وَفَرَسَ حَتَّ جَوَادٍ سَرِيعَ كَثِيرِ الْعَدُوِّ

وقيل سريع العرق والجمع أحناء لا يجاوز به هذا البناء وبغير حث وحثت سريع السير خفيف وكذلك الظليم وقال الأعمى بن عبد الله الهذلي

على حث البرية زحزحى السواعد ظل في شري طوال

وانما أراد حثا عند البرية أى سريع عندما يبريه من السفر وقيل أراد حث البري فوضع الاسم موضع المصدر وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا يعني بعرا فقال الأصمى كيف يكون ذلك وهو يقول قبله

كانه ملائقي على هجفت * يعن مع العنسية للرنال

قال ابن سيدة وعندي أنه انما هو ظليم شبه فرسه أو بغيره الأتراء قال هجفت وهذا من صفة الظليم وقال ظل في شري طوال والفرس أو البعير لا يأكلان الشري انما يشبهه النعام وقوله حث البرية ليس هو ما ذهب اليه من قوله انه سريع عندما يبريه من السفر انما هو من تحت الريش لما ينقض عنه عفاء ممن الربيع ووضع المصدر الذي هو الحث موضع الصفة الذي هو المحث والبرية الخفاة وزحزحى السواعد طويلا والحث السريع أى هو سريع عندما يراه السير والشري شجر الحنظل واحدة شرية وقال ابن جني الشري شجر تخزن منه القسي قال وقوله ظل في شري طوال يريد انهم اذا كن طولا استتره فزاد استجاشه ولو كن قصارا لشرح بصره وطابت نفسه تخفض عدوه قال ابن بري قال الأصمى شبه فرسه في عدوه وهربه بالظليم واستدل بقوله

* كان ملائقي على هجفت * قال وفي أصل النسيئة شبه نفسه في عدوه قال والصواب شبه فرسه والحقيقة السرعة والحث أيضا الكرم العتيق وحثه عن الشيء يحثه حثارته وفي الحديث انه قال لسفديوم أحد احثهم يا سفدك أبي وأمي يعني اردنهم قال الازهرى ان صحت هذه اللفظة فهي مأخوذة من حث الشيء وهو قشر مشيا بعد شي وحك والحث القشر والحث حثك الورق من الغصن والمثني من الثوب ونحوه وحث الجراد عيته وجاء بقرحت لا يلتزق ببعضه بعض والحثات من أمراض الابل أن يأخذ البعير هاس فيتغير لونه وطرقه ولونه ويمطشعره عن الهجرى والحث قبيلة من كندة ينسبون الى بلد ليس بأب ولا ب وأما قول الفرزدق

فانك واجددوني صعودا * جرائم الآفارع والحثات

فيعني به حثات بن زيد الجاشعي وأورد هذا البيت في ترجمة قرع وقال الحثات بشر بن عامر بن علقمة وحث زبر للظير قال ابن سيدة وحثى حرف من حروف الجر كلى ومعناه الغلبة كقولك

سِرْتُ اليومَ حتى الليلِ أي إلى الليل وتدخل على الأفعال الاتية فتصحبها بألفها وإن تكون عاطفة وقال الأزهري قال الخويون حتى تحي لوقت مستقر ونحي بمعنى إلى وأجمعوا أن الألف فيهما غير مستقيم وكذلك في على ولحق في الأسماء والأفعال أعمال مختلفة ولم يفسرها في هذا المكان وقال بعضهم حتى فعل من الحت وهو القراع من الشيء مثل شئ من الشئ قال الأزهري وليس هذا القول مما يرجح عليه لأنها لو كانت فعل من الحت كانت الألف جارة ولكنها حرف أنا وليس باسم ولا فعل وقال الجوهري حتى فعل وهي حرف تكون جارة بمنزلة إلى في الانتهاء والغاية وتكون عاطفة بمنزلة الواو وقد تكون حرف ابتداء فتصحبها الكلام بعدها كما قال جرير يهجو الأخطل ويذكر أيقاع بطحاف بقومه

فلزالت القتلى نوح دماءها • بدجلة حتى ما تبجله أشكل

لنا الفضل في الدنيا وأفضلنا غم • ونحن لكم يوم القيمة أفضل

والشكل حرق في يامن فإن أدخلتها على الفعل المستقبل نصبت بألفها وإن تقول سرت إلى الكوفة حتى أدخلها بمعنى إلى أن أدخلها فإن كنت في أصل دخولك رفعت وقرئ وزلوا حتى يقول الرسول ويقول فمن نصب جعله غاية ومن رفع جعله لا بمعنى حتى الرسول هذمه وأقولهم حتام أصله حتى ما حذف ألفه للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجز يضاف في الاستفهام إلى ما فإن ألف ما تحذف فيه كقوله تعالى فيم يمشرون وفيهم كتم ولم تؤذوني وعم يسألون وهذا قول عتي في حتى (حذفت) يقال فلان لا يملك خذرونا أي شيا وفي التهذيب أي فسطا كما يقال فلان لا يملك الأفلامة ظفر (حز) الحز الحز الذي السديد حزن الشيء يحزنه حزنًا ذلك شديدا وحزن الشيء يحزنه حزنًا قطع قطعًا مستديرًا كالفلكة ونحوها قال الأزهري لا أعرف ما قال الليث في الحز أنه قطع الشيء مستديرًا قالوا طنبه تعصيفا والصواب حزن الشيء يحزنه بالخاء لأن الخربة هي النقب المستدير وروى عن أبي عمرو أنه قال الخربة بالخاء أخذت من الخردل أنا أخذت بالالف قالوا الخربة بالخاء نقب الشجرة وهي المسلة ابن الأعرابي حزن الرجل إذا ساء خلقه والمحزوت أصل الأحمذان وهونيات قال امرؤ القيس

فأظننا بالكلين • قد أوحزوت النمل

واحدة محزونة وقلبا يكون مفعول اسماء غلبا به أن يكون صفة كالضروب والمشوم ومصدرا كالقول والميسور ابن شميل المحزوت شجرة يضاء فجعل في الخ لا تحاط شيئا لا غلب بها عليه

وَتَبَّتْ فِي الْبَادِيَةِ وَهِيَ ذِكَاةُ الرِّيحِ جَذَاوَالُ وَاحِدَةٌ مَحْرُوتَةٌ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ حُرَّةٌ كَثِيرًا لَا كُلُّ مِثَالٍ
 هُمَزَةٌ (حت) الْحَقْتُ الْأَهْلَاكُ حَقَّتْهُ اللَّهُ حَقًّا أَهْلَكَهُ وَدَقَّ عَنْقَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْ
 حَقَّتْهُ بِمَعْنَى دَقَّ عَنْقَهُ لِغَيْرِ اللَّيْلِ قَالَ وَالَّذِي سَمِعْتُهُ حَقَّتْهُ أَيْ دَقَّ عَنْقَهُ وَكَسَرَهُ فَإِنْ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ حَقَّتْهُ بِمَعْنَى عَقَّتْهُ فَهُوَ صَحِيحٌ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا تَعَاقِبَ الْحَاءُ وَالْعَيْنُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ
 وَنَقَلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ إِذَا كُنَّ مَعَ قَصْرِ الرَّجُلِ مِنْ قَبْلِ رَجُلٍ حَقِينًا مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَمِثْلُهُ حَقِينًا
 وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

لَا تَجْعَلْنِي وَعَقِيلًا عَدْلَيْنِ * حَقِينًا الشَّخْصُ قَصِيرُ الرَّجْلَيْنِ

الْجَوْهَرِيُّ الْحَقْتُ الدَّقُّ وَالْحَقْتُ لَفَةً فِي الْقَعْتِ وَرَجُلٌ حَقِينًا مَهْمُوزٌ غَيْرُ مَعْدُودٍ وَحَقَّتْهُ قَصِيرَتُهُ
 الْخَلْقَةُ وَقِيلَ فَهَمْزٌ (حت) الْحَلِيتُ الْجَلِيدُ وَالصَّقِيعُ بُلْغَةُ طَيِّئٍ وَالْحَلِيتُ عَقِيرٌ مَعْرُوفٌ
 قَالَ ابْنُ سِيدَمُو قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَلِيتُ عَرَبِيٌّ أَوْ مَعْرَبٌ قَالَ وَلَمْ يَلْقُنِي أَنَّهُ يَنْبَغِي لِي لَا دَا الْعَرَبِ وَلَكِنْ
 يَنْبَغِي بَيْنَ بَنِي بَنِي بِلَادِ الْقَيْقَانِ قَالَ وَهُوَ بَنَاتٌ يَسْلُطُخُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ وَسْطِهِ قَصَبَةٌ تُسَمَّى
 رَأْسَهَا كَعْبْرَةٌ قَالَ وَالْحَلِيتُ أَيْضًا مَخْرُجٌ فِي أَسْوَلِ وَرَقِ تِلْكَ الْقَصَبَةِ قَالَ وَأَهْلُ تِلْكَ الْبِلَادِ
 يَطْجُونُ بِقَلَمِ الْحَلِيتِ وَيَأْكُلُونَهَا وَلَيْسَتْ عَمَّا يَسْقَى عَلَى الشِّتَاءِ الْجَوْهَرِيُّ الْحَلِيتُ مَخْرُجٌ
 الْأَنْجَذَانِ قَالَ وَلَا تَقُلْ حَلِيتُ بِأَلَاةٍ وَرَبِّهَا تَالِ الْوَاحِدِ بِشَدِيدِ اللَّامِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَلِيتُ الْأَنْجَرُ
 وَأَنْشَدَ عَلَيْكَ بَقْنَاءَ وَبَسَنْدَرُوسٍ * وَحَلِيتُ وَشَيْءٌ مِنْ كَعْبَدٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَظُنُّ هَذَا الْبَيْتَ مَصْنُوعًا وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ قَالَ وَالَّذِي حَقَّقْتُهُ عَنِ الْبَحْرَانِيِّينَ الْحَلِيتُ
 بِالْخَاءِ الْأَنْجَرُ قَالَ وَلَا أَرَأَى عَرَبِيًّا مَحْضًا وَرَوَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ يَوْمَ ذُو حَلِيتٍ إِذَا كَانَ شَدِيدَ
 الْبَرْدِ وَالْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْحَلِيتُ لَزُومٌ ظَهَرَ الْخَيْلِ وَحَلَّتْ رَأْسِي حَلَقَتُهُ وَحَلَّتْ دَنِي قَضِيَّتُهُ
 وَحَلَّتْ الصُّوفَ حَرَّقَتْهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْبَحْرَانِيِّ حَلَّتْ الصُّوفَ عَنِ الشَّاةِ حَلَاً وَحَلَّتْ حَلَّتْ وَهِيَ
 الْحَلَاةُ وَالْحَلَامَةُ الْقَسَافَةُ وَحَلَّتْ فَلَنَا أَعْطَيْتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ حَلَّتْ مَاءَ صَوْتٍ جَلَدُهُ وَحَلَّتْ
 ضَرْبَتُهُ وَقِيلَ حَلَاةٌ وَحَلَّتْ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ الْحَلِيتُ (حت) يَوْمَ حَلَّتْ بِالسَّكِينِ شَدِيدَ الْحَرِّ
 وَلَيْلَةَ نَجْمَةٍ وَيَوْمَ حَلَّتْ وَلَيْلَةَ نَجْمَةٍ وَقَدْ حَلَّتْ يَوْمًا بِالضَّمِّ إِذَا اسْتَدْحَرَهُ وَقَدْ حَلَّتْ وَحَلَّتْ كُلُّ هَذَا
 فِي شَدَةِ الْحَرِّ وَأَنْشَدَ شَمْرٌ * مِنْ سَاعَاتٍ وَهِيَ جَرَّتْ * أَبُو عَمْرٍو وَالْمَا حَتُّ الْيَوْمِ الْحَارُّ أَبُو عَمْرٍو
 الْحَامِيتُ التَّمَرُ الشَّدِيدُ الْحَلَاوَةُ وَالْحَمِيتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْمَتِينُ حَتَّى أَنْهُمْ لَيَقُولُونَ تَمَرٌ حَمِيتٌ وَعَسَلٌ حَمِيتٌ

وما أكلت تمرًا أحْت حلاوة من اليعضوض أي أمتن ابن شميل حَتَّكَ اللهُ عليه أي صبَّكَ اللهُ عليه بحَمَتِكَ وَغَضَبُ حِمْتٍ شديد قال رؤبة * حتى يَبُوحَ الغَضْبُ الحِمْتُ * يعني الشديد أي يَنْكسر ويَسْكَن والحِمْتُ وعاء السمن كالعُكَّة وقيل وعاء السمن الذي مَتَّنَ بالرب وهو من ذلك وقيل الحِمْتُ أصغر من التَّحِي وقيل هو الرق الصغير والجمع من كل ذلك حَمْتٌ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل أتا مسائلا فقال هلكتُ فقال له أهلكَتْ وأنت تَنْتُ تَنْتُ الحِمْتُ قال الأحمر الحِمْتُ الرق المشعر الذي يجعل فيه السمن والعسل والزيت الجوهرى الحِمْتُ الرق الذي لا شعر عليه وهو السمن قال ابن السكيت فإذا جَعِلَ في نَحْيِ السمن الرب فهو الحِمْتُ وانما سمي حِمْتًا لأنه مَتَّنَ بالرب وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه فإذا حِمْتُ من سمن قال هو التَّحِي والرق وفي حديث وُحَيْشٍ كانه حِمْتٌ أي زَقُ وفي حديث هُنَيْدٍ أَخْبَرَهَا أَبُو سَفْيَانَ بِدُخُولِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَةَ قَالَتْ أَقْتُلُوا الحِمْتَ الْأَسْوَدَ تَعْنِيهِ اسْتَغْنَامُ الْقَوْلِ حَيْثُ وَاجِهَهَا بِذَلِكَ وَحَمَاتِ الْجُوزُ وَنَحْوُهُ فَسَدَ وَتَغَيَّرَ وَالتَّحْمُونُ كالحِمْتِ عَنِ السِّبْرَانِي وَتَرَحَّتْ وَحِمْتُ وَتَحْمُونُ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ وَهَذِهِ التَّمْرَةُ أَحْت حلاوة من هذه أي أَمْدَقُ حلاوة وأشدُّ أَمْتَنُ (حت) ابن سيده الحَانُوتُ معروف وقد غَلَبَ عَلَى حَانُوتِ التَّجَارِ وَهُوَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِي قَالَ الْأَعْشَى وَقَدْ غَدَوْتُ إِلَى الحَانُوتِ يَبْعُنِي * شَاوُمِشْلُ شَاوُلُ شَلْشُلُ شَوْلُ

وقال الأخطل

ولقد شَرِبْتُ الخمرَ فِي حَانُوتِهَا * وَشَرِبْتُهَا بِأَرِيضَةٍ مُحَلَّلِ
قال أبو حنيفة النَّسَبُ إِلَى الحَانُوتِ حَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ قال القراء ولم يقولوا حَانُوتِي قال ابن سيده وهذا نَسَبٌ شاذٌّ أَلْبَتَّةَ لَا أَشَدُّ مِنْهُ لَانِ حَانُوتًا صَحِيحٌ وَحَانِيٌّ وَحَانَوِيٌّ مُعْتَلٌ فَيَنْبَغِي أَنْ لَا يُعْتَدَّ بِهَذَا الْقَوْلُ وَالحَانُوتُ أَيْضًا التَّجَارَةُ فَسَمَّاهُ قَالَ الْقَطَامِي
كَيْتٌ إِذَا مَا شَجَّهَا الْمَأْصَرَحَتْ * ذَخِيرَةُ حَانُوتٍ عَلَيْهَا تَنَازَرُهُ

وقال المتخلل الهدلي

تَمَشَّى بَيْنَنَا حَانُوتُ خَجَرٍ * مِنَ الْخَرَمِ الصَّرَاصِرَةِ الْقَطَاطِ
قيل أي صاحب حَانُوتٍ وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أُحْرِقَ يَتَدَرَّى بِشِدَّةِ النَّفْيِ وَكَانَ حَانُوتًا يُعَاقَرُ فِيهِ التَّخْرُوبِياع وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي بَيْتَ التَّجَارِ مِنَ الْحَوَانِيَتِ وَأَهْلَ الْعِرَاقِ يَسْمُونَهَا الْمَوَاحِرَ وَاحِدَهَا حَانُوتٌ وَمَا خُورُ وَالْحَانَةُ أَيْضًا مَثَلُهُ وَقِيلَ إِنَّهُمَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ وَإِنْ اخْتَلَفَ

بناؤهما وأصلها حائوة بوزن تَرْقُوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء الازهرى أبو زيد رجل
 حَتَّاءُ وامرأة حَتَّاءٌ وهو الذي يُحِبُّ بنفسه وهو في عين الناس صغير وهذا اللفظة ذكرها ابن
 سيده في ترجمة حَتَّاءُ الحَتَّاءُ والقَصِيرُ الصغير وقد تقدم ذكرها قال الازهرى أصلها ثلاثية ألحقت
 بالخماسي بهمزة وواو زيد تافها (خبرت) كَذِبُ خَبَرِيَّتٍ خَالِصٌ وكذلك ما خَبَرِيَّتٌ وَصُلِحَ
 خَبَرِيَّتٌ وَضَاوِي خَبَرِيَّتٌ ضَعِيفٌ ويقال جاء بكذب سَمَاقٍ وباء بكذب خَبَرِيَّتٍ إذا جاء بكذب
 خالص لا يخالطه صدق (حوت) الحوت السمكة وفي المحكم الحوت السمك معروف وقيل هو
 ما عظم منه والجمع أجوات وحيتان وقوله

وصاحب لا خير في شـبابه * أصبح سؤم العيس قد رمى به

على سبندى ظال ما اعتلى به * حوتاً إذا ما زادنا جثنا به

انما أراد مثل حوت لا يكفيه ما يلتمه ويلتمه فنصبه على الحال كقولك مررت بزيد أسداً شدة
 ولا يكون الا على تقدير مثل ونحوها لان الحوت اسم جنس لا صفة فلا بد اذا كان حالاً من أن يقدَّرَ
 فيه هذا وما أشبهه والحوت برّج في السماء وحاولت فلان إذا راوَعَكَ والمحاونة المراءعة وهو
 يحاوتني أي يراوغي وأنشد نعلب

ظَلَّتْ مُحَاوْنِي رَمْدًا ذَاهِيَةً * يومَ التوبة عن أهلي وعن مالي

وحات الطائر على الشيء يحوت أي حام حوله والحوتان حومان الطائر حول الماء والوحش
 حول الشيء وقد حات به يحوت قال طرفة بن العبد

ما كنتُ مجذوداً إذا غَدَوْتُ * وما لقيتُ مثلَ ما لقيتُ * كطائرٍ ظلَّ بنا يحوتُ

يَنصَبُ في اللوحِ فَيَا فُوتُ * يَكَلِمُ رَهْبَتَنَا يَمُوتُ

والخوتاء من النساء الضخمة الماصرتين المسترخية اللحم وبنو حوت بطن وفي الحديث قال
 أنس جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خيصة حوتية قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض
 نسخ مسلم قال والمحفوظ حوتية أي سوداء وأما بالحاء فلا عرفها قال وطالمما بحثت عنها فلم أقف
 لها على معنى وجاءت في رواية حوتكية لعلها منسوبة الى القصير لان الحوت كى الرجل القصير
 الخطو أو هي منسوبة الى رجل اسمه حوتك والحائث الكثير النذل

(فصل الخاء المعجمة) • (خبت) الخبت ما اتسع من بطون الارض عريية مخضعة وجمعه

أَخْبَاتُ وَخُبُوتٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ وَاتَّسَعَ وَقِيلَ أَخْبَتُ مَا أَطْمَأَنَّ
 مِنَ الْأَرْضِ وَغَمَضَ فَإِذَا خَرَجْتَ مِنْهُ أَقْضَيْتَ إِلَى سَعَةٍ وَقِيلَ أَخْبَتُ سَهْلًا فِي الْحَرَّةِ وَقِيلَ هُوَ
 الْوَادِي الْعَمِيقُ الْوُطَى مَمْدُودِيْنَتٌ ضَرْبُ الْعِضَاءِ وَقِيلَ أَخْبَتُ الْخَفِيَّ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ فِيمَا رَمَلَ
 وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ يَرْبُوعٍ أَنَّهُ دَأَيْتَ نَهْجَةً تَحْمِلُ شَفَرَةً وَزَادَ أَخْبَتُ الْجَيْشَ فَلَا تَهْجُهَا قَالَ الْقَتِيبِيُّ
 سَأَلْتُ الْجَزَائِرِيْنَ فَأَخْبَرُونِي أَنَّ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالْجَزَائِرِ مَعْرَاةً تُعْرَفُ بِأَخْبَتٍ وَالْجَيْشُ الَّذِي لَا يُنْبِتُ
 وَخَبَتٌ ذَكَرَهُ إِذَا خَفِيَ قَالَ وَمِنْهُ أَخْبَتُ مِنَ النَّاسِ وَأَخْبَتَ إِلَى رَبِّهِ أَيْ أَطْمَأَنَّ إِلَيْهِ وَرَوَى عَنْ
 مُجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ وَبَشَّرَ أَخْبَتَيْنِ قَالَ الْمَطْمَئِنِّينِ وَقِيلَ هَسَمُ التَّوَاضِعُونَ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي قَوْلِهِ وَأَخْبَتُوا
 إِلَى دَرَجِهِمْ أَيْ تَوَاضَعُوا وَقَالَ الْفَرَّاءُ أَيْ تَضَعُوا رِجْلَهُمْ قَالَ وَالْعَرَبُ تَجْعَلُ إِلَى مَوْضِعِ اللَّامِ
 وَفِي مَخَبَّةٍ أَيْ تَوَاضَعُ وَأَخْبَتَ اللَّهُ خَشَعَ وَأَخْبَتَ تَوَاضَعَ وَكَلَاهُمَا مِنْ أَخْبَتٍ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ قَضَيْتَ لَهُمْ فُتُوْرَهُمْ فَسَرَّوْهُ لَعَلَّ بَابَهُ التَّوَاضُعُ وَفِي حَدِيثِ الْعَمَاءِ وَاجْعَلْنِي لِلْخُفْيَةِ أَيْ خَاشِعًا
 مَطْمَئِنًا وَالْأَخْبَتُ الْخُشُوعُ وَالتَّوَاضُعُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَيَجْعَلُهَا مَخَبَّةً مُنِيَةً وَأَصْلُ ذَلِكَ
 مِنْ أَخْبَتِ الْمَطْمَئِنِّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتِ الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ قَالَ الْيَهُودِيُّ التَّخْيِيرُ
 يَتَّقِعُ الطَّيْبُ الْقَلِيلُ مِنَ الرَّزِّ • قَوْلَا يَتَّقِعُ الْكَثِيرُ أَخْبَتُ

قوله قال اليهودي هو
 السموال كما في التكملة
 اه معجمه

وَسَأَلَ الْخَلِيلُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ أَخْبَتٍ فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ إِنْ أَرَادَ أَخْبَتٌ هِيَ لَفْعٌ خَيْرٌ فَقَالَ الْخَلِيلُ
 لَوْ كُنْ ذَلِكَ لَعَنَهُمْ لَقَالَ الْكَثِيرُ وَإِنَّمَا كُنْ يَنْبَغِي لِشَأْنِ تَقْوِيلِ أَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ التَّاءَ فِي بَعْضِ الْحُرُوفِ
 وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي بَيْتِ الْيَهُودِيِّ أَيْضًا أَظُنُّ أَنَّ هَذَا خَفِيفٌ قَالَ لِأَنَّ الشَّيْءَ الْحَقِيرَ الرَّدِيءَ إِنَّمَا
 يُقَالُ لَهُ أَخْبَتٌ بِتَاءٍ مِنْهُ وَهُوَ مَعْنَى الْخَسِيسِ فَجَعَلَهُ أَخْبَتٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ
 لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الْأَنْصَارَ قَدْ بَايَعُوا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَغَيَّرَ وَخَبَتَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ هَكَذَا رَوَى بِالتَّاءِ
 الْمُجْمَعَةُ بِقَطْعَتَيْنِ مِنْ فَوْقٍ يُقَالُ دَجَلٌ خَبَتٌ أَيْ فَاسِدٌ وَقِيلَ هُوَ كَأَخْبَتِ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَقِيلَ هُوَ
 الْحَقِيرُ الرَّدِيءُ وَالْخَبَتُ بِتَاءٍ مِنَ الْخَسِيسِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثٍ مَكْمُولٌ أَنَّهُ مَرَّ بِرَجُلٍ نَامٍ بَعْدَ الْعَصْرِ
 فَدَفَعَهُ بِرَجْلِهِ وَقَالَ لَقَدْ عَوِيتُ أَنَّهُ سَاعَةٌ تَكُونُ فِيهَا الْخَبَتَةُ يُرِيدُ الْخَبَطَةَ بِالطَّاءِ أَيْ يَخْبُطُهَا
 الشَّيْطَانُ إِذَا نَامَ بِجَنْبِ الْأَوْجُنُونِ وَهَكَذَا كَانَ فِي لَدُنِّ مَكْمُولٍ لَكُنْتُ جَعَلَ الطَّاءَ تَاءً وَأَخْبَتُ
 مَاءً لَكَلْبٍ (خت) أَخْبَتُ الطَّعْنَ بِالرَّاحِ مُدَارَكًا وَأَخْبَتُ قُورٌ يَجْعَلُهَا الْإِنْسَانُ فِي بَنَةِ
 وَأَخْبَتُ الرَّجُلُ اسْتَحْيَا وَسَكَّتَ الْبَهْدِيبُ أَخْبَتُ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْتَفٍ إِذَا انْكَسَرَ وَاسْتَحْيَا إِذَا ذَكَرَ

أبو قال الأخطل

فَنِيكَ عَنْ أَوَائِهِ مَخْتًا * فَإِنَّكَ يَا وَلِيْدِيهِمْ مَخْوَرُ

والخُتُّ المنكسر والمُخْتَى نحو المَخْت وهو المتصاغر المنكسر ورجل مُخْتَضِعٌ مُسْتَحْيٍ وقيل له
كَلَامٌ أَخْتٌ مِنْهُ فَهُوَ مُخْتٌ وفي حديث أبي جندل أنه اخْتَنَ للضرب حتى خيف عليه قال ابن
الانبر قال شمر هكنا روى والمعروف أَخْتُ الرجل إذا انكسر واستحيا ابن سيده أَخْتُهُ القَوْلُ
أَخْتَمَهُ وَأَخْتُ اللَّهِ حُظُّهُ أَخْسَهُ وَهُوَ خَتِيْتُ قَالَ السَّمَوَالُ

لَيْسَ يُعْطَى الْقَوِيُّ قَضَاءً مِنَ الْمَا * لِوَلَا يَحْرَمُ الضَّعِيفُ الْخَتِيْتُ
بَلْ لِكُلِّ مَنْ رَزَقَهُ مَا قَضَى اللَّهُ وَإِنْ حَرَّأَفْسَهُ الْمُسْتَمِيتُ

قال ابن بري الذي في شعر الضعيف السخيت والسخيت هو الدقيق المهزول قال وهذا هو
الظاهر لان المعنى أن الرزق يأتي بالضعيف ومن لا يقدر على التصرف وأما الخسيس القدر فله
قدرة على التصرف مع خساسته والمُسْتَمِيتُ الرجل المستقتل الذي لا يبال بالموت إذا حارب
والمُخْتِيْتُ الخسيس من كل شيء والمُخْتِيْتُ والخسيس واحد وشهر خَتِيْتُ ناقص عن كراع وخَتُّ
موضع (خوت) الخُرْتُ والخُرْتُ الثقب في الأذن والابرة والقاس وغيرها والجمع أَخْرَاتٌ وخُرُوتٌ
وكذلك خُرْتُ الحلقة وفأس فندأية ضخمه لها خُرْتُ وخُرَاتٌ وهو خرقت نصابها وفي حديث عمرو
ابن العاص قال لما احتضر كما تَنَفَّسُ من خُرْتِ ابرة أي ثقبها وَأَخْرَاتُ المَزَادَةُ عراها واحدتها
خُرْتَةٌ فكان جمعه انما هو على حذف الراء الذي هو الهاء التهذيب وفي المَزَادَةُ أَخْرَاتُها وهي العرى
بينها القصة التي تحمل بها قال أبو منصور وهذا وهم انما هو خُرْبُ المَزَادِ الواحدة خُرْبَةٌ وكذلك خُرْبَةٌ
الأذن بالباء وغلَامٌ أَخْرَبُ الأذن قال والخُرْتَةُ بالتاء في الحديد من القاس والابرة والخُرْبَةُ بالباء في
الجلد وقال أبو عمرو والخُرْتَةُ ثقب الشفيرة وهي المسلة قال ابن الأعرابي وقال السكولي رَأَدَ خُرْتُ
القوم إذا كانوا غرضين بمنزلهم لا يقرون ورأدت أخراتهم ومنه قوله * لقد قلق الخُرْتُ لا انتظارا *
والأَخْرَاتُ المَلَقُ في رؤوس النُسُوع والخُرْتَةُ الحلقة التي تجرى فيها النُسُوع والجمع خُرْتُ وخُرْتُ
والأَخْرَاتُ جمع الجمع قال

إِذَا مَطَّوْنَا نُسُوعَ الْمَيْسِ مُسْعِدَةً * يَسْلُكُنْ أَخْرَاتَ أَرْبَاضِ الْمَدَارِجِ

وخرت الشيء ثقبه والخُرُوتُ المشقوق الشفة والخُرُوتُ من الأبل الذي خرت الخشاش آفقه قال
وأعلم مخروء من الآف مارن * دقيق متى ترجم به الأرض تردد

قوله وهما زبرة الاسد وهى
مواضع الشعر على ا كفه
مشتق من الخرت وهو
الثقب فكأنهما يخرتان
الى جوف الاسد أى يتقدان
اليه اه تكملة

يعنى أنف هذه الناقة يقال جل تخروت الاتف والخرتان فجمان من كواكب الاسد وهما
كوكبان بينهما ما قدر سوط وهما كنف الاسد وهما زبرة الاسد وقيل مما بذلك لنفوذهما الى جوف
الاسد وقيل انهما معتلان واحدتهما خرافة حكاها كراع في المعتل وأنشد

اذا رأيت أنجمان من الآمد * جبهته أو الخراة والكتد

بالسهيل في القضيح فقسد * وطاب ألبان اللقاح فبرد

قال ابن سيدة فاذا كان ذلك فهمى من خ زى أو من خرو والخرت الدليل الحاذق بالدلالة
كأنه يتطرق في خرت الابرة قال رؤبة بن العجاج

أرى بأبدي العيس اذهويت * في بلدة يعيا بها الخريت

ويروى يعنى قال ابن بري وهو الصواب ومعنى يعنى بها يضل بها ولا يهتدى يقال عني عليه الامر
اذالم يهتده والجمع الخرات وقال * يعنى على الدلائل من الخرات * والدلائل يفتح الدال جمع
دلائل بضم الدال وهو القوى الماضي وفي حديث الهجرة فاستأجر رجلاً من بني الدليل هادياً
خريتنا الخريت المهر الذي يهتدى لأثرات المفلوز وهى طرقها الخفية ومضابقتها وقيل
أراد أنه يهتدى في مثل ثقب الابرة من الطريق شمر دليل خريت بريث اذا كان ماهراً بالدلالة
ماخوذاً من الخريت وانما سمي خريثاً لشبهه المفازة ويقال طريق خربت ومنقب اذا كان مستقيماً بيناً
وطرق تخارت وسمى الدليل خريثاً لانه يدل على الخريت وسمى تخراً لان له منفذاً لا ينسد على من
سلكه الكسائي خرتنا الارض اذا عرفناها ولم نتحقق علينا طرقها ويقال هذه الطريق تخرت
بك الى موضع كذا وكذا أى تقصديك والخرت ضلع صغير عند الصدر وجمعه اثرات وقال طرفة
وطى محال كالحنى خلوفه * وأثراته لرب بداى منضد

قال اللبث هي أضلاع الصدر معاً واحداً خرت التهذيب في ترجمة خرط وناقصة خراطة
وخراة تخترط فتذهب على وجهها وأنشد

يسوقها خراة أبوز * يجعل أدنى أنفها الأمعوزاً

وذئب خرت سريع وكذلك الكلب أيضاً وخرة فرم الهمام (خفت) الخفت والخفات
الضعف من الجوع ونحوه وقد خفت والخفوت ضعف الصوت من شدة الجوع يقال صوت
خفيض خفيت وخفت الصوت خفوتاً سكن ولهذا قيل للبت خفت اذا قطع كلامه وسكت فهو
خافت والابل تخافت المضع اذا اجترت والخافتة اخفاء الصوت وخافت بصوته خفضه وفي

حديث عائشة قالت ربما خفت النبي صلى الله عليه وسلم بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر أنزلت ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها في الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلاة الجنازة كان يقرأ في الأولى بفتحها الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر تطرت إلى رجل كديموت تخافتا فقالت ما لهذا ف قيل أنه من القراء الخافت تكلف الخفوت وهو الضعف والسكون وأظهر من غير صفة وخافت الأبل المضع خفتته وخفت صوته يخفت برق والمخافتة والتخافت أسرار المنطق والخفت منه قال الشاعر

أخاطب جهرًا أدلهم تخافت * وشتان بين الجهر والمنطق الخفت

البيت الرجل يخافت بقراءته إذا لم يبين قراءته برفع الصوت وفي التنزيل العزيز ولا تجهر بصلواتك ولا تخافت بها وتخافت القوم إذا تشاوروا سرا وفي التنزيل العزيز يتخافتون بينهم إن لبثتم إلا يوما وخفت الرجل خفوتًا مات والخفات موت البغته قال الجعدي

ولست وإن عزوا على بهالك * خفنا ولا مستهزم ذاهب العقل

قال أبو عمرو وخفنا نخافة مستهزم بزوع ويقال خفت من الناس أي سكن قال أبو منصور معنى قوله خفنا أي ضعفنا وتدللا ويقال للرجل إذا مات قد خفت أي انقطع كلامه وخفت خفانا أي مات فجأة ويقال منه زرع خافت أي كأنه بقي فلم يبلغ غايته الطول وفي حديث أبي هريرة مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ كَمَثَلِ خَافِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى وفي رواية كمثل خافته الزرع الخافت والخافته ما لان وضعف من الزرع الغض ولحقها الهاء على تأويل السنبلة ومنه خفت الصوت إذا ضعف وسكن قال أبو عبيد أراد بالخاف الزرع الغض الذي ومنه قيل للبيت قد خفت إذا انقطع كلامه وأنشد

حتى إذا خفت الدعاء وصرعت * قتلى كنجديع من الغلان

والمعنى أن المؤمن مرزأ في نفسه وأهله وماله ممنون بالآحاد في أمر دينه ويرى كمثل خافته الزرع وفي الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات أي ضعيف لا حس له ومنه حديث معوية وعمر بن مسعود سمعه خفات وفهمه تارات أبو سعيد الخاف السحاب الذي ليس فيه ماء قال ومثل هذه السحابة لا تبرح مكانها انما يسير من السحاب ذوالماء قال والذي يؤمض لا يكاد يسر وروى الأزهري عن ثعلب أن ابن الأعرابي أنشده

بَضْرِبُ يُحَقِّقُ قَوَّارُهُ • وَطَعْنُ تَرَى التَّمْعَ مِنْهُ رَشِيئًا
إِذَا قَتَلُوا مِنْكُمْ فَارِسًا • ضَمْنَا المَخْلَقَةَ أَنْ يَبْعَثَا

يقول نذرك بنا رمفكاته لم يقتل ويحقت قوار ماى أنه واسع فلمه يسيل ابن سيدم وغيره والخفوت
من التمام المهزولة عن الحياني وقيل هي التي لا تكاد ين من الهزال وقيل هي التي تستحسنها
مادامت وخذها فاذا رأيتها في جماعة النساء غمزتها البيت امرأ مخفوت لقوت فالتفوت التي
تأخذها العين مادامت وخذها فتقبلها فاذا صلت بين النساء غمزتها والتفوت التي فيها التواء
وانقباض قال أبو منصور ولم أسمع الخفوت في نعت النساء غير البيت والتفت السذاب بضم
الطاء وسكون الفاء لغة في الخنف (خنت) الازهرى في ترجمة حلت البيت الخلت لا تجرد
وأشد عليك بقناؤ بسندروس • وحلتيت وشي من كنعند

قال الازهرى هذا البيت مصنوع ولا يجمع به والذي حفظته عن البحراني بين الخلتيت بالحاء
الأفجود قال ولا أراه عرياً محضاً (خت) الخلت السمين حبرية (خنت) الخفوت العتي الآله
وخفوت لقب والخفوت دابة من دواب البحر (خبت) الخبت القصير من الرجال (خوت)
خاتمة يخفون مخفوناً طرده والخوات والخوات الصوت وخصر أبو حنيفة به صوت الرعد والسيل
وأشد لابن هرمة • ولا حس الأخوات السيول • وخوات الطير صوتها وقد خوتت وقيل
كل ما صوتت فقد خوتت وقيل الخوات لفظ موتش ومعناه مذ كروى جناح العقاب وخات
العقاب والبلى يخوتت خواتاً وخواته وانخات واختات إذا انقضت على الصيد لتأخذه
فسمعت جناحها صوتاً والمانه العقاب التي تختات وهو صوت جناحها إذا انقضت فسمعت
صوت انقضاضها وله خفيف وسمعت خواتها أى خفيفها وصوتها وفي حديث أبي الطفيل
وبناء الكعبة قال فسمعنا خواتاً من السماء أى صوتاً مثل خفيف جناح الطائر الضخم وخاتته
العقاب تخوت وتختوت اختطفته قال أبو ذؤيب أو عخراني

لخات غزالاً جمل بصرت به • لدى سلمت عند أدماسار
وتخوت الشئ اختطفه عن ابن الأعرابي وقال ابن ربيع الهنلي أو الجوح الهنلي
تخوت قلوب الطير من كل جانب • كما خت طير الماوراء ملح
الاصمعي تخوت تخطف ورده صقر في لونه وردة وقال آخر

وما القوم الا خمسة أو ثلاثة • يخفون أخرى القوم خوت الأجل

قوله أخرى القوم الذي في
الجوهري أخرى الخليل اه
معجمه

الاجدل جمع اجدل وهو الصقر والخوات بالتشديد الرجل البحرى قال الشاعر
لا يهتدى فيه إلا كل منصلت • من الرجال زميع الرأى خوات
وخوات بن جبير الانصارى وتحتو ماله مثل تخوفه أى تنقصه وقال القراما زال الذئب
يختات الشاة بعد الشاة أى يختلها فيسر قها وفلان يختات حديث القوم ويختوت اذا اخذ منه
ويختطفه وانهم يختاتون الليل أى يسرون ويقطعون الطريق قال ابن الاعرابى خلت الرجل اذا
اخطى وعده وخت الرجل اذا أسن وفي الحديث حديث أبي جندل بن عمرو بن سهيل أنه
اختات للضرب حتى خيف على عقه قال شمر هكذا روى والمعروف اخت الرجل فهو ويخت
اذا انكسر واستخيا وقد تقدم والمختى نحو المخت وهو المتصاغر المنكسر (خت) خات يخت
ختا وختوت صوت عن ابن الاعرابى وأنشد • فى خيت الطائر ريت عجله • ويقال اختات
الذئب شاة من الغنم اختياتا اذا اختطفها وكذلك اختات الصقر الطير وكل اختطاف اختيات
وتحت قال أبو نجيعة • أو كاختيات الأسد الشوبا •

(فصل الدال المهملة) • (دشت) الدشت الصحراء وأنشد أبو عبيدة للأعشى

قد علمت فارس وجير والاعراب بالدشت أياكم زلا

وقال الراجز تخذنه من نجات ست • سودن عاج كنعاج الدشت

قال وهو فارسى أو اتفاق وقع بين اللغتين (دعت) دعت به عنه دعتا دفعه دفعا عنيقا ويقال
بالذال المجهمة وسياق ذكره (دغت) دغته دغنا خنقه حتى قتله عن كراع

(فصل الذال المجهمة) • (ذات) ذاته بذاته ذاتا خنقه مثل دغته دغنا وقال أبو زيد ذاته

اذا خنقه أشد الخنق حتى أدلج لسانه (ذعت) ذعته فى التراب بذعته دغنا معكم معكا كأنه
يفطه فى الماء وقبل هو أشد الخنق وذعته دغنا اذا خنقه والذعت الدفع العنيف والغمر الشديد

والنعل كالفعل وكذلك زمت زمتا اذا خنقه وذعته وذأطه وذعطه اذا خنقه أشد الخنق
وفى الحديث ان الشيطان عرض لى يقطع صلاتى فامكنى الله منه فذعته أى خنقته

والذعت والذعت بالذال والذال الدفع العنيف (ذعلت) قال فى ترجمة ذعلب وأما قول

أعرابى من بنى عوف بن سعد

صفقة ذى ذعالت ممول • يبع امرئ ليس بمستقيل

وقيل هو يريد الذعالب فينبغي أن يكونا القتين وغير بعيد أن تبدل التاء من الباء إذ قد أبدلت من الواو وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه أن تكون التاء بدلا من الباء لأن الباء أكثر استعمالا كما ذكرنا أيضا من إبدالهم الياء من الواو (ذمت) نَمَتْ بَدَمْتُ ذَمْتَاهِرْلَ وَتَغَيَّرَ عَنْ أَبِي مَالِكٍ (ذبت) أبو عبيدة يقولون كان من الأمر ذَيْتٌ وَذَيْتٌ مَعْنَاهُ كَيْتٌ وَكَيْتٌ وفي حديث عمران والمرأة والمرأتين كان من أمر مَذَيْتٌ وَذَيْتٌ وهي من ألفاظ الكنايات

(فصل الراء) • (ربت) رَبَّتْ الصَّبِيَّ وَرَبَّتْ مَرْبَاهُ وَرَبَّتْ بِرَبِّتِهِ تَرْبِيَتًا رَبَاهُ تَرْبِيَةً قَالَ الرَّاجِزُ

سَمِيَتْهَا ذُوْلَتْ عَمُوْتُ • وَالْقَبْرِ صَهْرُ ضَامِنٍ زَيْتُ • لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّه تَرْبِيَتُ

(رنت) الرنة بالضم عملة في الكلام وقوله أَنَاةٌ وقيل هو أن يقلب اللام ياء وقد رنت رنة وهو أَرَتَ أبو عمرو والرنة ردة فيجته في اللسان من العيب وقيل هي الجثة في الكلام والحكمة فيه ورجل أَرَتَ بَيْنَ الرَّتِّ وفي لسانه رنة وَأَرَنَاهُ فَفَرَّتْ وفي حديث المسور أنه رأى رجلا أَرَتَ يَوْمَ النَّاسِ فَأَخْرَجَهُ الْأَرَتُ الذِي فِي لِسَانِهِ عَقْدَةً وَجَسْتُهُ يَجْعَلُ فِي كَلَامِهِ فَلَا يَطَاوِعُهُ لِسَانُهُ الْهَذِيبُ الْغَمَقَةُ أَنْ تَسْمَعَ الصَّوْتَ وَلَا يَبِينُ لَكَ تَقْطِيعُ الْكَلَامِ وَأَنْ يَكُونَ الْكَلَامُ مِثْلَ الْكَلَامِ الْعَجْمِ وَالرُّنَةُ كُلُّ رَجَحٍ تَمْنَعُ مِنْهُ أَوَّلَ الْكَلَامِ فَإِذَا جَاءَ مِنْهُ انْصَلَبَ قَالَ وَالرُّنَةُ غَرِيْرَةٌ وَهِيَ تَكْتَفِي فِي الْأَشْرَافِ أَبُو عَمْرٍو الرُّنِيُّ الْمَرْأَةُ اللَّثْفَاءُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَزَّتْ الرَّجُلُ أَنَا نَعْتَمُّ فِي النَّاءِ وَغَيْرَهَا وَالرُّتُّ الرَّيْسُ مِنَ الرِّجَالِ فِي الشَّرَفِ وَالْعِطَاءِ وَجَمْعُهُ رُتُوتٌ وَهُوَ لَا مَرُوتٌ الْبَلَدُ وَالرُّتُّ شَيْءٌ يُشَبَّهُ الْخَزِيرَ الْبَرِّيَّ وَجَمْعُهُ رُتُوتٌ وَقِيلَ هِيَ الْخَزِيرَةُ الذِّكُورُ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَزَعَا أَنَّهُ لَمْ يَجِئْ بِهَا أَحَدٌ غَيْرَ الْخَلِيلِ أَبُو عَمْرٍو الرُّتُّ الْخَزِيرُ الْجَمْعُ وَجَمْعُ رُنْتُهُ وَإِبَاسُ بْنُ الْأَرْتَمِ شُعْرَاهُمْ وَكُرْمَاهُمْ وَخَبَابُ بْنُ الْأَرْتَمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(رفت) رَفَّتْ الشَّيْءُ يَرْفَتُهُ يَرْفَتُهُ وَرَفَّتْ أَوْ رَفَّتْ قَبِيحَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِ وَهُوَ رَفَاتٌ كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَيُقَالُ رَفَّتْ الشَّيْءُ وَحَطَّمْتُهُ وَكَسَرْتُهُ وَالرُّفَاتُ الْحُطَامُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَكْسَرُ وَرَفَّتْ الشَّيْءُ فَهُوَ مَرْفُوتٌ وَرَفَّتْ عُنُقُهُ يَرْفَتُهُ يَرْفَتُهُ عَنِ اللَّحْيَانِ وَرَفَّتْ الْعِظْمُ يَرْفَتُهُ يَرْفَتُهُ صَارُ رِفَاتًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ إِذَا كَانَتْ عِظَامًا وَرِفَاتًا أَيْ دُقَاتًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزَّيْدِ لَمَّا أَرَادَ هَدْمَ الْكَعْبَةِ وَبَنَاهَا بِالْوَرَسِ قِيلَ لَهُ إِنَّ الْوَرَسَ يَنْقُتُ وَيَصِيرُ رِفَاتًا وَالرُّفَاتُ كُلُّ مَا دُقَّ فَكُسِرَ وَيُقَالُ رَفَّتْ عِظَامُ الْخَزِيرِ وَرَفَّتَا إِذَا كَسَرَهَا لِيَطْخُجَهَا وَيَسْتَخْرِجَ أَهْلَهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الرُّفْتُ التَّسْبِيُّ وَيُقَالُ فِي مِثْلِ أَنَا غَنَى عَنْكَ مِنَ التَّقَى عَنِ الرُّفْتِ وَالتَّقَى عِنَاقُ الْأَرْضِ وَهُوَ قَوْلُ بَلَا يَرِزُّ التِّبْنَ وَالْكَلَّا وَالتَّقَى يَكْتُبُ

بالياء والرف بالياء

(فصل الزاي) • (زمت) زمت المرأة والعروس زمتا زمتا زمتا زمتا زمتا قال
بنو عثيمة زمتوا قاتلكم • ان قاتلنا حتى بالزمت

أبو عمرو والزمت الزينة العروس ليلة الزفاف وزمت للسفر ثياله وأخذتته للسفر أي جهلته
لم يستعمل الفعل من كل ذلك الأمر يداً أعنى أنهم لم يقولوا زمت قال شمر لأعرف الزاي مع النساء
موصولة الازمت فأما أن يكون الزاي مقصولاً من التاء فكثير (زمت) أهملها الليث وقال غيره
زردته وزرته إذا خنقه (زمت) الزمت بالكسر كالقير وقيل الزمت القار وعاء مرفق وجره
مرفقته مطليّة بالزمت ويقال لبعض أوعية الخمر المرفق وهو المقيرونه من النبي صلى الله عليه وسلم
عن هذا الوعاء المرفق أن يتبذفه كما ورد في الحديث أنه منى عن المرفق من الأوعية قال هو الأمان
الذي طلى بالزمت وهو نوع من القار ثم اتبذفه والزمت غير القير الذي تقير به السفن انما هو شئ
أسود أيضاً تسمى به الرقاق للخمر والخل وقير السفن يبيس عليه وزمت الحيت لا يبيس والزمت شئ
يخرج من الأرض يقع في الأودية وليس هو ذلك الزمت المعروف التهذيب في النوادر زمت فلان
في أذن الأصم الحديث زمتا وكنه كآبعتي (زمت) زمت الاناء زكا وزكته كلاهما ملاء
وزكته الربويز كنه ملاحقوه الاحمر زمت السقاء والقربة تركباً ملاءه والسقاء من كوت
ومزكت ابن الاعرابي زمت فلان فلاناً على يزكته أي أخطه وأزكت المرأة بغيلاً مولده
وقربة من كوتة ومو كوتة ومن كورة ومو كورة بمعنى واحد معلومة وفي النوادر زمت فلان في أذن
الأصم الحديث زمتا وكنه كآبعتي وفي صفة على عليه السلام أنه كان من كوتاً أي علواً علماً
هو من زمت الاناء إذا ملأته وزكته الحديث زكا إذا أوعا ملاءه وقيل أراد كان مذاسن المذي
(زمت) الزميت والزميت الحليم الساكن القليل الكلام كالصميت وقيل الساكن والاسم
الزماتة وقد زمت وما أشد زمتة ورجل مزمتم وزميت وفيه زماتة ابن الاعرابي رجل زميت
وزميت إذا وقف في مجلسه الجوهرى الزميت مثال القسيق أو قر من الزميت وفي صفة النبي
صلى الله عليه وسلم أنه كان من أزمتهم في المجلس أي من أرزهم وأوقرهم قال ابن الأثير كذا ذكره
الهروي في كتابه عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي جاء في كتاب أبي عبيد وغيره قال في حديث زيد
ابن ثابت كان من أفسك الناس إذا خلا مع أهله وأزمتهم في المجلس قال ولعلهما حديثان وقال
الشاعر في الزميت بمعنى الساكن

وَالْقَبْرُ مِنْ رُضَائِهِ زَيْتٌ * لَيْسَ لِمَنْ ضَمَّنَهُ زَيْتٌ

وَالزَّيْتُ طائر أسود أحمر الرجلين والمتقاربتون في الشمس ألوانا دون الغداف شيئا ويدعوه العامة
أبالقون ويقال أزمأت يزمت أزمأتا فهو مزممت إذا تلون ألوانا متغيرة (زيت) ابن
سيده الزيت معروف عصارة الزيتون والزيتون شجر معروف والزيت دهنه واحدة زيتونة
هذا في قول من جعله فعلا قال ابن جنى هو مثال فانت ومن العجب أن يفوت الكتاب وهو في
القرآن العزيز وعلى أفواه الناس قال الله عز وجل والتين والزيتون قال ابن عباس هو تينكم هذا
وزيتونكم هنا قال القراء يقال إنهما مسجدان بالشام أحدهما الذي كلم الله تعالى عنده
موسى عليه السلام وقيل الزيتون جبال الشام ويقال للشجرة تضم الزيتون ولثمرها زيتونة
والجميع الزيتون والدهن الذي يستخرج منه زيت ويقال للذي يبيع الزيت زيتا والذي يقتصره
زيتا وقال أبو حنيفة الزيتون من العضد قال الأصمعي حدثني عبد الملك بن صالح بن علي قال
بقي الزيتون ثلاثة آلاف سنة قال وكل زيتونة بفسطاطين من غرس أم قبل الروم يقال لهم
اليونانيون وزيتا ليدنو الطعام أزيته زيتا فهو مزيث على النقص ومزيث على التمام عظمته
بازيت قال الفرزدق في النقصان يهجوذا الأهدام

وَلَمْ أَرْسَوْا فِينِ غَيْرِ كَالَةِ * يَسُوقُونَ أَعْدَاءَ الْبَيْلِ بِعِيرِهَا

جَاؤَ بِعِيرِهَا تَكُنْ بَعِيرَةً * وَلَا خُطَّةَ الشَّامِ الْمَزِيَّتِ خَيْرُهَا

هكذا أشده أبو علي والرواية * أنتم بعيركم تكن هبرية * لأنما أراد أن يتقى عن غير جعفر أن
تجلب إليهم عمرا أو حنطة انمساقت إليهم السلاح والرجال فقتلوهم ألا ترى يقول قبل هذا

وَلَمْ يَأْتِ عَيْرُ قَبْلِهَا بِالَّذِي أَتَتْ * بِهِ جَعْفَرُ أَيَّامَ الْهَضَيْتِ عَيْرُهَا

أَنْتُمْ بِعَيْرِ وَالدَّهْمِ وَنِسْعَةٍ * وَعَشْرِينَ أَعْدَاءَ الْأَعْمَلِ أَيْبُورُهَا

أي لم تكن هذه الأعداء التي حلتها العير من ثياب العن ولا من حنطة الشام ومعنى يدل يذهب
سئلته لتقل حله العياني زيتا الخبز والقوت تشبه زيتون رؤسى ورأس فلان دهنه
بازيت وأزيتبه أدهنت وزيت القوم جعلت أديهم الزيت وزيتهم إذا زودتهم الزيت وزات
القوم زيتهم زيتا طعمهم الزيت هذه رواية عن العياني وأزوا أكثر عندهم الزيت عنه أيضا
قال وكذا كل شيء من هذا إذا أردت أطمعهم أو وهبت لهم قلته فطعتم وإذا أردت أن ذلك
قد كثر عندهم قلته قد أقموا وأزاد أن فلان إذا أظعن بازيتا فهو مزيثان ونصغروه بقلته مزيث

وَجَلُوا يَسْتَرْيُونَ أَيَّ يَسْتَوْهِبُونَ الزَّيْتَ

(فصل السين المهملة) § (سات) سَأَتْهُ سَأَتْهُ سَأَتْهُ بِشَقَّةٍ وَقِيلَ إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى يَقْتُلَهُ الْفَرَّاءُ السَّاتَانِ جَانِبَا الْحُلُقُومِ حَيْثُ يَقَعُ فِيهِمَا اصْبَعَا الْخَاتِقِ وَالْوَاحِدُ سَأَتْ بِالْفَتْحِ وَالْهَمْزِ (سبت) السَّبْتُ بِالْكَسْرِ كُلُّ جُلْدٍ مَدْبُوعٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَدْبُوعُ بِالْقَرْطِ خَاصَّةً وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جُلُودَ الْبَقَرِ مَدْبُوعَةٌ كَانَتْ أَمْ غَيْرَ مَدْبُوعَةٍ وَنَعَالُ سَبْتِيَّةٍ لِأَشْعَرَ عَلِيهَا الْجَوْهَرِيُّ السَّبْتُ بِالْكَسْرِ جُلُودَ الْبَقَرِ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْطِ تُحْدَى مِنْهُ النِّعَالُ السَّبْتِيَّةُ وَخَرَجَ الْحَاجُّ يَتَوَدَّفُ فِي سَبْتَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَجُلًا يَمْنَى بَيْنَ الْقُبُورِ فِي نَعْلَيْهِ فَقَالَ يَا صَاحِبَ السَّبْتَيْنِ اخْلَعْ سَبْتَيْكَ قَالَ الْأَصْمَى السَّبْتُ الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ قَالَ فَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ شَعْرٌ أَوْ صُوفٌ أَوْ وَرَقٌ فَهُوَ مُقَصَّبٌ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّعَالُ السَّبْتِيَّةُ هِيَ الْمَدْبُوعَةُ بِالْقَرْطِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ السَّبْتَ مَا لَا شَعْرَ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَيْدَ بْنَ جَرَّجٍ قَالَ لَابْنِ عُمَرَ رَأَيْتُكَ تَلْبَسُ النِّعَالَ السَّبْتِيَّةَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْبَسُ النِّعَالَ الَّتِي لَيْسَ عَلَيْهَا شَعْرٌ وَيَتَوَضَّأُ فِيهَا فَإِنَّا أَحِبُّ أَنْ أَلْبَسَهَا قَالَ إِنَّمَا عَرَضَ عَلَيْهِ لِأَنَّهَا نَعَالُ أَهْلِ النِّعْمَةِ وَالسَّعَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ كُنْهًا سَبْتِيَّةٌ لِأَنَّ شَعْرَهَا قَدْ سُبَّتْ عَنْهَا أَيْ حُلِقَ وَأُزِيلَ بِعِصَاجٍ مِنَ الدِّبَاغِ مَعْلُومٌ عِنْدَ دَبَاغِيهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِيَّتِ النِّعَالَ الْمَدْبُوعَةَ سَبْتِيَّةً لِأَنَّهَا انْسَبَّتْ بِالدِّبَاغِ أَيْ لَانَتْ وَفِي تَسْمِيَةِ النِّعْلِ الْمُخْتَصِمِ السَّبْتُ سَبْتًا اتَّسَاعٌ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فَلَانِ يَلْبَسُ الصُّوفَ وَالْقَطْنَ وَالْأَبْرَ تَسَمُّ أَيْ النِّيَابَ الْمُخْتَصِمَةَ مِنْهَا وَيُرْوَى السَّبْتِيَّتَيْنِ عَلَى النَّسَبِ وَإِنَّمَا هُمَا بِالنِّعَالِ لِاحْتِرَامِ الْقَبْرِ لِأَنَّهُ يَمْنَى مِنْهَا وَقِيلَ كَانَ هَا قَدْرًا وَلَا خْتِيَالًا فِي مَشْيِهِ وَالسَّبْتُ وَالسُّبَاتُ الدَّهْرُ وَابْنُ سَابِتٍ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

فَكَلَّوْهُمْ كَمَا بَنَىٰ ثَمُودَ نَارًا * سَوَىٰ نَمِ كَمَا مَنَعَدُوا تِهَامِيَا

قال ابن بري ذكر أبو جعفر محمد بن حبيب أن ابني سُبَيْتَ رَجُلَانِ رَأَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَةً فِي الْمَنَامِ
ثُمَّ اتَّبَعَهَا وَاحِدُهُمَا بَنُو دَوَالَا خَرِيْتَامَةَ وَقَالَ غَيْرُهُمَا سُبَيْتُ أَخَوَانِ مَضَى أَحَدُهُمَا إِلَى
مَشْرِقِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ أَيْنَ تَطْلُعُ وَالْآخَرُ إِلَى مَغْرِبِ الشَّمْسِ لِيَنْظُرَ مِنْ تَقَرُّبِ وَالسَّبْتِ بَرَهَةً
مِنَ الدَّهْرِ قَالَ لَبِيدُ

وَعَنَيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ * لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ الْبُجُوجُ خَالِدٌ

وَأَقْتَسِمُوا سِتْنَةً وَسِتْنَةً أَيْ بِرَهْ وَالسِتُّ الرَّاخَةُ وَسِتُّ يَسْتَسِتُّ سِتْنًا مَسْتَرَحًا وَسَكَنَ

وَالسُّبَّاتُ نَوْمٌ خَفِيَ كَالْفَنَاءِ وَقَالَ ثَعْلَبُ السُّبَّاتُ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ فِي الرَّأْسِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى الْقَلْبِ
وَرَجُلٌ مَسْبُوتٌ مِنَ السُّبَّاتِ وَدُسِبَتْ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
وَرَكَّزْنَا رَأْيَهَا مَسْبُوتًا * قَدْ هَمَّ لَهَا مَمَّ أَنْ يَمُوتَا
التَّهْذِيبُ وَالسَّبْتُ السُّبَّاتُ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ * يُصْبِحُ نَجْمُورًا وَيَمْسِي سَبْتًا * أَيْ مَسْبُوتًا
وَالْمَسْبُوتُ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ وَقَدْ أُسَبِّتَ وَيُقَالُ سَبِّتَ الْمَرِيضَ فَهُوَ مَسْبُوتٌ وَأُسَبِّتَ الْجَنَّةُ اسْبَابًا إِذَا
أَطْرَقَ لَا يَتَحَرَّكُ وَقَالَ

أَصْمُ أَغْمَى لَا يُجِيبُ الرُّقَى * مِنْ طُولِ طَارِقٍ وَلَا سَبَاتٍ

وَالْمَسْبُوتُ الْمَيْتُ وَالْمَغْنَى عَلَيْهِمْ وَكَذَلِكَ الْعَلِيلُ إِذَا كَانَ مُلْقًى كَالنَّامِ يَخْمَضُ عَيْنُهُ فِي أَكْثَرِ أَحْوَالِهِ
مَسْبُوتٌ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ لِعُورَةَ مَا تَسْأَلُ عَنْ شَيْخِ نَوْمِهِ سَبَاتٌ وَلَيْلُهُ هَبَاتٌ السُّبَّاتُ
نَوْمُ الْمَرِيضِ وَالشَّيْخِ الْمُسِنِّ وَهُوَ النَّوْمُ الْخَفِيفُ وَأَصْلُهُ مِنَ السَّبِّتِ الرَّاحَةُ وَالسَّكُونُ أَوْ مِنَ الْقَطْعِ
وَتَرْكِ الْأَعْمَالِ وَالسُّبَّاتُ النَّوْمُ وَأَصْلُهُ الرَّاحَةُ قَوْلُ مَنْ سَبَّتَ يَسْبِتُ هَذِهِ بِالضَّمِّ وَحَدَّثَنَا ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا أَيْ قِطْعًا وَالسَّبْتُ الْقَطْعُ فَكَأَنَّهُ إِذَا نَامَ فَقَدْ انْقَطَعَ
عَنِ النَّاسِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ السُّبَّاتُ أَنْ يَنْقَطَعَ عَنِ الْحَرَكَةِ وَالرُّوحُ فِي بَدَنِهِ أَيْ جَعَلْنَا نَوْمَكُمْ رَاحَةً لَكُمْ
وَالسَّبْتُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَانْغَلِمَ السَّابِعُ مِنْ أَيَّامِ الْأُسْبُوعِ سَبْتًا لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ فِيهِ
وَقَطَعَ فِيهِ بَعْضَ خَلْقِ الْأَرْضِ وَيُقَالُ أَمْرٌ فِيهِ نَوَاسِرَاتٌ يَلْ بِقَطْعِ الْأَعْمَالِ وَتَرْكِهَا وَفِي الْحَكْمِ وَانْغَلِمَ
سَمِي سَبْتًا لِأَنَّ ابْتِدَاءَ الْخَلْقِ كَانَ مِنْ يَوْمِ الْإِحْدَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلَمْ يَكُنْ فِي السَّبْتِ شَيْءٌ مِنَ الْخَلْقِ قَالُوا
فَأَصْبَحَتْ يَوْمَ السَّبْتِ مُنْسَبَةً أَيْ قَدَعَتْ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فِيهَا وَقِيلَ سَمِي بِذَلِكَ لِأَنَّ الْيَهُودَ كَانُوا
يَنْقَطِعُونَ فِيهِ عَنِ الْعَمَلِ وَالتَّصَرُّفِ وَاجْتَمَعَ أُسَبِّتٌ وَسُبُوتٌ وَقَدَسَتْ وَأُسَبِّتُونَ وَيُسَبِّتُونَ
وَأُسَبِّتُوا دَخَلُوا فِي السَّبْتِ وَالْإِسْبَاتُ الدُّخُولُ فِي السَّبْتِ وَالسَّبْتُ قِيَامُ الْيَهُودِ بِأَمْرِ سُبُّهَا قَالَ تَعَالَى
وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا قَالَ قِطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ قَالَ
وَأَخْطَأَ مَنْ قَالَ سَمِيَ السَّبْتُ لِأَنَّ اللَّهَ أَمَرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِيهِ بِالْإِسْتِرَاحَةِ وَخَلَقَ هُوَ عَزَّ وَجَلَّ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ آخِرَ هَلْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ثُمَّ اسْتَرَاحَ وَانْقَطَعَ الْعَمَلُ فَسَمِيَ السَّابِعُ يَوْمَ السَّبْتِ قَالَ
وَهَذَا خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَبَّتَ بِمَعْنَى اسْتَرَاحَ وَانْغَلِمَ سَبَّتَ قَطَعَ وَلَا يَوْصَفُ اللَّهُ تَعَالَى
وَقَدْ دَسَّ بِالْإِسْتِرَاحَةِ لِأَنَّهُ لَا يَتَّعِبُ وَالرَّاحَةُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ تَعَبٍ وَشَغْلٍ وَكَلَامُ زَائِلٍ عَنْ اللَّهِ
تَعَالَى قَالَ وَاتَّقُوا أَهْلَ الْعِلْمِ عَلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ الْخَلْقَ يَوْمَ السَّبْتِ وَلَمْ يَخْلُقْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ سَمَاهُ

ولأرضنا قال الأزهرى والدليل على صحة ما قال ماروى عن عبد الله بن عمر قال خلق الله التربة يوم السبت وخلق الحجارة يوم الاحد وخلق السحاب يوم الاثنين وخلق الكروم يوم الثلاثاء وخلق الملائكة يوم الاربعاء وخلق الدواب يوم الخميس وخلق آدم يوم الجمعة فيمابين العصر وغروب الشمس وفي الحديث غارنا الشمس سبتا قيل أراد أسبوعا من السبت الى السبت فأطلق عليه اسم اليوم كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل أراد بالسبت ملتقى الزمان قليلة كانت أو كثيرة وحكى ثعلب عن ابن الاعرابي لا تكتب سبتا أى ممن يصوم السبت وحده وسبت علاوته ضرب عظمه والسبت السير السريح وأنشد الجيد بن نور

ومطوية الاقرب أمانها رها * فسبت وأماليلها فرميل

وسبت الناقة تسبت سبتا وهي سبوت والسبت سير فوق العنق وقيل هو ضرب من السير وفي نسخة سير الابل قال رؤبة

يمشى بها ذو الميرة السبوت * وهو من الاين حفيئ

والسبت أيضا السبوت في العدو وفرس سبتا كان جوادا كثيرا العدو والسبت الخلق وفي الصحاح خلق الرأس وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسلته وسبت حلقه قال وسبت انا أعفاه وهو من الاضداد وسبت الشيء سبتا وسبت قطعه وخص به العيانى الاعناق وسبت اللقمة خلق وسبت قطعه والتخفيف أكثر والسبتا من الارض كالصحراء وقيل أرض سبتا لا شجر فيها أبو زيد السبتا الصحراء والجمع سباتى وأرض سبتا مستوية وانسبت الرطبة جرى فيها كلها الارطاب وانسبت الرطب عمه كله الارطاب ورطب منسبت عمه الارطاب وانسبت الرطبة أى لانت ورطبة منسبتة أى لينة وقال عنترة

بطل كأن ثبابه في سرحة * يحذى نعال السبت ليس بتوأم

مدحه بأربع خصال كرام أحدها أنه جعله بطلا أى شجاعا الثانى أنه جعله طويلا شبهه بالسرحة الثالث أنه جعله شريفا لأنه نعال السبت الرابع أنه جعله تام الخلق تاما لان التوأم يكون ناقص خلقا وقوة وعقلا وخلقا والسبت ارسل الشعر عن العنق والسبت والسبت بات شبه الخطمي الأخيرة عن كراع أنشد قطرب

وأرض يحاربها المدحجون * ترى السبت فيها كركن الكتيب

وقال أبو حنيفة السبت نبت معرب من شيت ٣ قال وزعم بعض الرواة أنه السنوت والسبتى

٣ قوله معرب من شيت قال الصغاني حقيقة هذا أن اللفظ معرب وأصله شوذ مثال لابل فأبدلت الذال تاء مثلثة لقرب مخزجيهما والواو ياء فصارت شيت ثم أعرب فصارت السين سينامهمله والتاء المثلثة تاء وشددت لان فعلا مثال ضبر وطمز أكثر من فعل مثال لابل فانه لم يرو هذا الوزن الا امرأة بلزواتان أبد بكسرتين في غير الصفات اهـ ككتبه

والسَّبْتِيُّ الجَرِيُّ المَقْدَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْيَا لَلْإِخْلَاقِ لِلتَّائِيَةِ لَا تَرَى أَنَّ الْهَاءَ تَلْجِقُهُ وَالتَّوِينُ
وَيُقَالُ السَّبْتَةُ سَبْتَةٌ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصْفِي رَجُلًا

كَانَ الْمِيلَ لَا يَفْضُو عَلَيْهِ • إِذَا زَجَرَ السَّبْتَةَ الْأُمُوتَا

يَعْنِي النَّاقَةَ وَالسَّبْتِيُّ التَّمَرُ وَيُشَبَّهُ أَنْ يَكُونَ سَمِيًّا بِجُرْأَتِهِ وَقِيلَ السَّبْتِيُّ الْأَسَدُ وَالْآتِي بِالْهَاءِ
قَالَ الشَّمَاخِيُّ بَرْنَى عَمْرٍو الْخَطَّابُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

بَرْنَى أَخِي خَيْرٍ مِنْ إِمَامٍ وَبَارَكْتَ • يَدُاقُهُ فِي ذَلِكَ الْأَدِيمِ الْمُسْرَقِ

وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ وَفَاتِهِ • بَكَتْ سَبْتِي أَرْزَقَ الْعَيْنَ مُطَرِّقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْيَتِيمُ لَزِيدٍ أَخِي الشَّمَاخِيُّ قَوْلًا مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ أَبُو لَوْلُؤَةٍ وَأَنْ يَجْتَرِيَّ عَلَى قَتْلِهِ
وَالْأَرْزَقُ الْمَدُّ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَكُونُ أَرْزَقَ الْعَيْنِ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْحَجَمِ وَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَرْخِي الْعَيْنِ
وَقِيلَ السَّبْتَةُ الْقَبُورَةُ الْجَرِيَّةُ تَقِيلُ النَّاقَةُ الْجَرِيَّةُ الصَّدْرُ وَلَيْسَ هَذَا الْآخِرُ بِهَوِيٍّ وَجَعَهَا سَبَاتٌ
وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْمَعُهَا سَبَاتِي وَيُقَالُ لِلرَّأَةِ السَّلِيطَةِ سَبْتَاةٌ وَيُقَالُ هِيَ سَبْتَاةٌ فِي جِلْدِ حَبْتَاةٍ
(سَبْتٌ) سَبْتٌ لِقَبَائِلٍ عَبِيدَةٌ أَنْتَدَعَلِبُ

نَقَطْنِ حَلْجَ كَيْسَانَ • وَمِنْ أَنْظَارِ سَبْتِ

(سَبْرٌ) السَّبْرُوتُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ مَا لُ سَبْرُوتٌ قَلِيلٌ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ وَالسَّبْرُوتُ
الْمُتَحَاجُّ الْمَقْلُ وَقِيلَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ وَهُوَ السَّبْرُوتُ وَالْآتِي سَبْرِيَّةٌ أَيْضًا وَالسَّبْرُوتُ أَيْضًا الْمَقْلُ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ وَأَمَّا سَبْرُوتُهُ وَسَبْرِيَّةُ أَذًا كَمَا فَاقِرِينَ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ سَبَارِيَّةٌ وَهُمْ
الْمَسَاكِينُ وَالْمُتَحَاجُّونَ الْأَصْحَى السَّبْرُوتُ التَّقِيرُ وَالسَّبْرُوتُ الشَّيْءُ التَّافَهُ الْقَلِيلُ وَالسَّبْرُوتُ
الْفَلَامُ الْأَمْرُ وَالسَّبْرُوتُ الْأَرْضُ الصَّفْصَفُ فِي الصَّحَاخِ الْأَرْضُ الْفَقْرُ وَالسَّبْرُوتُ الْقَاعُ لَا نَبَاتَ
فِيهِ وَأَرْضُ سَبْرَاتٍ وَسَبْرِيَّةٌ وَسَبْرُوتٌ لَا نَبَاتَ بِهَا وَقِيلَ لَا شَيْءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ سَبَارِيَّةٌ وَسَبَارِ
الْآخِرَةُ نَادِيَةٌ عَنِ الْعِيَانِي وَحَكَى الْعِيَانِيُّ عَنِ الْأَصْحَى أَرْضُ بَنِي فَلَانٍ سَبْرُوتٌ وَسَبْرِيَّةٌ لَا شَيْءَ
فِيهَا وَحَكَى أَرْضُ سَبَارِيَّةٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ بَرٍّ مِنْهَا سَبْرُوتًا أَوْ سَبْرِيَّةً أَبُو عُبَيْدٍ السَّبَارِيَّةُ
الْقُلُوبُ الَّتِي لَا شَيْءَ بِهَا الْأَصْحَى السَّبَارِيَّةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ وَمِنْهَا سَمِيَ الرَّجُلُ الْمَعْدُمُ
سَبْرُوتًا قَالَ الشَّاعِرُ • يَا بَنَةَ شَيْخٍ مَا لَهُ سَبْرُوتٌ • وَالسَّبْرُوتُ الطَّوِيلُ (سنت) التَّهْذِيبُ
الَّذِي السَّبْرُوتُ فِي التَّأْسِيسِ عَلَى غَيْرِ لَفْظِهِمَا وَهِيَ فِي الْأَصْلِ سَبْرٌ وَسَبْرٌ وَلَكِنْ هُمْ أَرَادُوا
إِدْغَامَ الدَّالِ فِي النُّونِ فَاتَّقِيَا عِنْدَ خُرُوجِ التَّاءِ نَفَعَلْتُ عَلَيْهَا كَمَا غَلَبَتْ الْحَاءُ عَلَى الْعَيْنِ فِي لَفْظِ سَعْدٍ

فَوَلَهُ الْيَتِيمَ لَزِيدٍ تَسْعَ فِي ذَلِكَ
أَبَا رِيَّاسٍ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَلَيْسَ
لَهُ أَيْضًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو
الْأَعْرَابِيُّ أَنَّهُ لَجَزَّ أَخِي
الشَّمَاخِيُّ وَهُوَ الصَّحِيحُ وَقِيلَ
أَنَّ الْجَنِّ قَدْ نَاحَتْ عَلَيْهِ
بِهَذِهِ الْآيَاتِ اه كَتَبَهُ
مَعْمُورٌ

فيقولون كنت معهم في معنى معهم وبيان ذلك أنك تصغر ستة سدس وتجميع تصغيرها على ذلك وكذلك الاسداس ابن السكيت يقال جاء فلان خامسا وخميا وسادسا وساديا وساتا وأنشد

إذا ما عدت أربعة فسأل • فزوجه خامس وأبوك سادى

قال فن قال سادسا بناء على السدس ومن قال ساديا بناء على لفظ ستة وست والأصل سدسة فأدغموا الدال في السين فصارت تاسعة ومن قال ساديا وخاميا أبدا عن السين ياء وقد يدلون بعض الحروف ياء كقولهم في اما ليعا في تسن تسنى وفي تقض تقضى وفي تلغ تلغى وفي تسر تسرى الكسائي كان القوم ثلاثة فربعتهم أى صرت رابعهم وكانوا أربعة فخمستهم وكذلك الى العشرة وكذلك اذا أخذت الثلث من أموالهم أو السدس قلت ثلثتهم وفي الربع ربعتهم الى العشر فاذا جئت الى يفعل قلت في العدد يخمس ويثلث الى العشر الاثلاثة أحرف فانها بالفتح في الحدين جميعا ربع ويسبع ويتسع وقول في الاموال يثلث ويخمس ويسدس بالضم اذا أخذت ثلث أموالهم أو خمسها أو سدسها وكذلك عشرهم يعشرهم اذا أخذ منهم العشر وعشرهم يعشرهم اذا كان عشرهم الا صمى اذا أتى البعير السن التي بعد الرباعية وذلك في السنة الثامنة فهو سدس وسدس وهما في المذكر والمؤنث بغيرها ابن السكيت تقول عندي ستة رجال وست نسوة تقول عندي ستة رجال ونسوة أى عندي ثلاثين هؤلاء ثلاث من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت بالنسوة على الستة أى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكفلك كل عدد احتمل أن يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان فان كان عدد لا يحتمل أن يفرد منه جعان مثل الخمس والأربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض وكذلك الاربع والثلاثه فقول جميع الصويين والستون هقدين عقتى الخمسين والسبعين وهو مبق على غير لفظ واحد والأصل فيه الست تقول أخذت منه ستين درهما وفي الحديث ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل لها انها عتشي على ست اذا أقبلت وعلى أربع اذا أدبرت يعني بالست يديها وتذييها ورجليها أى أنها العظم تذييها ويديها كأنها عتشي مكبة والاربعة رجلاها واليتاها وأنها كذا تسمى الارض لعظمها وهي بنت غيلان النخعية التي قيل فيها قبل بأربع وتذير بثمان وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف وقد ذكرنا معظم هذه الترجمة في ترجمة سدس ابن الاعرابي الست الكلام القبيح يقال سته وسده اذا عابه والسد العيب وما استفيد في باب الهاء لان أصلها سته بالها والله أعلم (سجست) سجستان

وَسَحْتَانُ كُورَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارِسِيَّةٌ كَرَاهِ بْنِ سِيدَمٍ فِي الرَّبَاعِيِّ (سحت) السُّحْتُ وَالسُّحْتُ كُلُّ
حَرَامٍ قَبِيحٍ الذِّكْرُ وَقِيلَ هُوَ مَا خَبِثَ مِنَ الْمَكَا سِبِ وَحَرَّمَ فَلَزِمَ عَنْهُ الْعَارُ وَقَبِيحُ الذِّكْرِ كَتَمْنِ الْكَابِ وَالْخَمْرِ
وَالْخَزِيرِ وَالْجَمْعُ أَسْحَاتٌ وَإِذَا وَقَعَ الرَّجُلُ فِيهَا قِيلَ قَدْ أَسْحَتَ الرَّجُلُ وَالسُّحْتُ الْحَرَامُ الَّذِي لَا يَحِلُّ
كَسْبُهُ لِأَنَّهُ بِسُحْتِ الْبَرَكَةِ أَيْ يَذْهَبُ وَأَسْحَتَ تَجَارَتُهُ خَبِثَتْ وَحَرُمَتْ وَسَحَتَ فِي تِجَارَتِهِ وَأَسْحَتَ
اكتسب السُّحْتَ وَسَحَتَ الشَّيْءُ يَسْحَتُهُ مَعْتَقُهُ قَلِيلًا وَقَلِيلًا وَسَحَتَ الشَّعْمُ عَنِ اللَّحْمِ قَشَرَتْهُ
عَنْهُ مِثْلُ سَحْفَتِهِ وَالسُّحْتُ الْعَذَابُ وَسَحْتَانَهُمْ بَلَقْنَا نَجْهُو دَهُمَ فِي الْمَشَقَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَسْحَتَاهُمْ لُغَةً
وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ اسْتَأْصَلَ مَا عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ قَرِئَ فَيُسْحَتُكُمْ بِعَذَابٍ
وَيُسْحَتُكُمْ بِفَتْحِ الْيَاوِ وَالْحَاوِ يَسْحَتُ أَكْثَرُ فَيُسْحَتُكُمْ بِشَرِّكُمْ وَيُسْحَتُكُمْ بِسِتَائِلِكُمْ وَسَحَتَ
الْجَمَامُ الْخَتَانُ سَحَتًا وَأَسْحَتَ اسْتَأْصَلَ وَكَذَلِكَ أَغْدَقَهُ يَقَالُ إِذَا خَتَنَ فَلَا تُغْدَقُ وَلَا تُسْحَتُ
وَقَالَ الْعِيَانِيُّ سَحَتَ رَأْسُهُ سَحْتًا وَأَسْحَتَ اسْتَأْصَلَ حَلْقًا وَأَسْحَتَ مَا لَهُ اسْتَأْصَلَ وَأَفْسَدَهُ قَالَ

الْفَرَزْدَقُ وَعَصَرَ زَمَانَ يَا ابْنَ مَرْوَانَ لِمَ يَدْعُ * مِنَ الْمَالِ الْأَسْحَتَا أَوْ يَجْلَفُ

قَالَ الْعَرَبُ يَقُولُ سَحَتَ وَأَسْحَتَ وَيُرْوَى الْأَسْحَتُ أَوْ يَجْلَفُ وَمِنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ جَعَلَ مَعْنَى لِمَ يَدْعُ لَمْ
يَتَّقَارَ وَمِنْ رَوَاهُ الْأَسْحَتُ جَعَلَ لِمَ يَدْعُ مَعْنَى لَمْ يَتْرَكَ وَرَفَعَ قَوْلَهُ أَوْ يَجْلَفُ بِأَضْمَارِ كَاتِبِهِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
يَجْلَفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا هُوَ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ وَمَالٌ مَسْحُوتٌ وَمُسْحَتٌ أَيْ مُذْهَبٌ وَالسَّحِيَّةُ
مِنَ الْحَبَابِ الَّتِي تَجْرُفُ بِمَا مَرَّتْ بِهِ وَيَقَالُ مَالُ فُلَانٍ سُحْتٌ أَيْ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ اسْتَهْلَكَهُ وَبِمَا
سُحَّتْ أَيْ لَأَشْيَ عَلَى مَنْ سَفَكَهُ وَاسْتَقْفَاهُ مِنَ السُّحْتِ وَهُوَ الْإِهْلَاكُ وَالْإِسْتِصَالُ وَفِي الْحَدِيثِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْمَى بِالْحَرَمِ حَمِيٍّ وَكَتَبَ لَهُمْ بِنْدَكَ كِتَابِيهِ فَمِنْ رَعَامِنِ النَّاسِ فَمَالُهُ
سُحْتٌ أَيْ هَدَرٌ وَقُرِئَ أَكُلُونِ السُّحْتَ مُتَقَلًّا وَمُخَفَّفًا وَأَوْبَهُ أَنَّ الرُّشْيَ الَّتِي يَأْكُلُونَهَا يُعْقِبُهُمُ اللَّهُ بِهَا
أَنْ يُسْحَتَهُمْ بِعَذَابٍ كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَقْرُوا عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ
رَوَاحَةَ وَخَرِصِ النَّخْلِ أَنَّهُ قَالَ لِيَهُودٍ خَيْرٌ لِمَا أَرَادُوا أَنْ يَرشَوْهُ أَنْ يُطْعَمُونِي السُّحْتَ أَيْ الْحَرَامَ سَمَى
الرَّشْوَةَ فِي الْحَكْمِ سَحْتًا وَفِي الْحَدِيثِ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يُسْحَلُ فِيهِ كَذَا وَكَذَا وَالسُّحْتُ
الْهَدِيَّةُ أَيْ الرَّشْوَةُ فِي الْحَكْمِ وَالشَّهَادَةِ وَمِنْهُمَا وَرِثِي الْكَلَامَ عَلَى الْمَكْرُوهِ مَرَّةً عَلَى الْحَرَامِ
أُخْرَى وَيُسْتَدَلُّ عَلَيْهِ بِالْقِرَاطِ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَأَسْحَتَ الرَّجُلُ عَلَى صِغَةِ فَعَلٍ الْمَفْعُولُ
ذَهَبَ مَا لَهُ مِنَ الْعِيَانِيِّ وَالسُّحْتُ شِدَّةُ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَرَجُلٌ سَحَتَ وَسَحِيَتْ وَمُسْحُوتٌ رَغِيبٌ

واسع الجوف لا يشبع وفي الصحاح رجل مسخو الجوف لا يشبع وقيل المسخو الجائع
والاثنى مسخوثة بالهاء وقال رؤبة يصف يونس صلات الله على نبينا وعليه والحوث الذي التمه
* يدفع عنه جوفه المسخو * يقول ثعلبي الله عز وجل جواف جوف الحوت عن يونس وجافاه عنه
فلا يصيبه منه آذى ومن رواه يدفع عنه جوفه المسخو يريد أن جوف الحوت صار وقاية له من
الفرق وانما دفع الله عنه قال ابن الفرج سمعت شجاعا السلمي يقول بردجت وسخت ولخت أى
صادق مثل ساحة الدار وباحتها والسخلو الماحنة (سخت) السخت أول ما يخرج من بطن
ذى الخلف ساعة تضعه أمه قبل أن يأكل والعق من الصبي ساعة يولد وهو من الحافر الرديج والسخت
من السليل بمنزلة الرديج يخرج أضفر في عظم النعل وانحات الجرح اسخيتا ناسكن ورموشى
سخت وسخت صلب دقيق وأصله فارسي والسخت دقاق التراب وهو الغبار الشديد الارتفاع
أنشد يعقوب جات معا واطرقت شيتا * وهى تشر الساطع السختيا
ويروى السختيا وسياق ذكره وقيل هو دقاق السويق وقيل هو السويق الذى لا يلت بالادم
الاصمى يسمى السويق الدقاق السخت وكذلك الدقيق الحواري سخت وكذب سخت
خالص قال رؤبة

هل ينجيني كذب سخت * أوفضة أذهب كبريت

أبو عمرو وابن الأعرابي سخت بالكسر أى شديد وأنشد رؤبة * هل ينجيني حلف سخت *
قال أبو علي سخت من السخت كزحلي من الزحل والسخت الشديد اللباني يقال هذا ح
سخت لخت أى شديد وهو معروف فى كلام العرب وهم ربما استعملوا بعض كلام العجم كما قالوا
للشيخ بلاس أبو عمرو والسخت الدقيق من كل شئ وأنشد

ولو سجت الوبر العينا * ويعتم طعينك السختيا * أذن رجونا لك أن تلونا

اللوت الكتمان والسخ سئل الصوف والقطن التهذيب فى النوادر نخت فلان لفلان وسخت له
إذا استقصى فى القول (سفت) سفت الماء والشراب بالكسر يسفته سفتا أكثر منه فلم يرو
وسفت الماء أسفته سفتا كذلك وكذلك سفته وسفته وقال ابن دريد السفت الطعام الذى
لا بركة فيه والسفت لغة فى الرقت عن الزجاجي وأسفت الشئ ذهب به عن نعلب (سفت)
سفت الطعام سفتا وسفتا هو سفت لم تكن له بركة (سكت) السكت والسكوت خلاف النطق
وقد سكت يسكت سكتا وسكنا وسكونا وأسكت الليث يقال سكت الصائت يسكت سكوتا إذا

صمت والاسم من سكت السكت والسكته عن الحياني ويقال تكلم الرجل ثم سكت بغير ألف فاذا
انقطع كلامه لم يتكلم قيل أسكت وأنشد

قد رايت أن الكرى أسكتا • لو كان معنيا بنا لهيئا

وقيل سكت تعمدا السكوت وأسكت أطرق من فكرة أوداء أو فرق وفي حديث أبي أمامة وأسكت
واستغضب ومكث طويلا أي أعرض ولم يتكلم ويقال ضربته حتى أسكت وقد أسكتت حركته
فإن طال سكوتهم من شربة أوداء قيل به سكات وما كفى فسكت والسكته بالفتح داء وأخذت سكت
وسكته وسكلت وما كوتة ورجل ما كنت وسكوت وما كوت وسكيت وسكيت كثير السكوت
ورجل سكت بين الساكوتة والسكوت إذا كان كثير السكوت ورجل سكت قليل الكلام فاذا
تكلم أحسن ورجل سكت وسكيت وما كوت وما كوتة إذا كان قليل الكلام من غير عي فاذا
تكلم أحسن قال أبو زيد سمعت رجلا من قيس يقول هذا رجل سكتيت بمعنى سكتيت وربما الله
بسكاته وسكاته ولم يفسروه قال ابن سيده وعندى أن معناه بهم يسكته أو يأمر يسكت منه
وأصاب فلانا سكتا إذا أصابه داء منعهم الكلام أبو زيد صمت الرجل وأصمت وسكت وأسكت
وأسكتما لله وسكته بمعنى ورثته بسكاته أي بما أسكته ابن سيده وماه بصماته وسكاته أي بما صمت
منه وسكت قال ابن سيده وانما ذكرت الصمت ههنا لأنه قال يسكتكم بسكاته الامع صماته وسيأتي
ذكره في موضعه ان شاء الله وفي حديث معاوية بن جندب عن أبيه عن حمزة عن سكت أي ماتت السكته
بالضم ما أسكت بصبي أو غيره وقال الحياني ما له سكتة لعلها وسكته أي ما يطعمهم فيسكتهم به
والسكوت من الابل التي لا ترغو عند الرحلة قال ابن سيده ما عني بالرحلة ههنا وضع الرجل عليها
وقد سكتت سكوتها وهن سكوت أنشد ابن الأعرابي

يلهم برحمته سكوتا • سف الجوز لا قط الملتوتا

قال ورواية أبي العلاء • يلهم برحمته سقوتا • من قولك سقت الماء إذا شرب منه كثيرا فلم
يزو وأراد برحمته فوضع المصدر موضع الصفة كما قال

أنا سكونانة حسوسا • تأكل بعد الخضرة اليسا

وحية سكوت وسكاته إذا لم يشعره اللسوع حتى يلسعوا تشديد كرجل داهية
فلتردى من حية جبلية • سكاته إذا لم أعرض ليس بأدرنا

وذهب بالهاء الى تأنيث لفظ الحية والسكنة في الصلاة أن يسكت بعد الافتتاح وهي تسحب
 وكذلك السكنة بعد الفراغ من فاتحة التهذيب السكتان في الصلاة تسحبان أن تسكت بعد
 الافتتاح سكتة ثم تفتح القراءة فاذا فرغت من القراءة سكنت أيضا سكتة ثم تفتح ما يسر من القرآن
 وفي الحديث ما تقول في سكاتك قال ابن الأثير هي أفعاله من السكوت معناها سكوت يقتضي
 بعده كلاما أو قراءة مع قصر المدة وقيل أراد به هذا السكوت ترك رفع الصوت بالكلام ألا تراه قال
 ما تقول في سكاتك أي سكوتك عن الجهر دون السكوت عن القراءات والقول والسكت من
 أصوات الالحان شبه تنفس بين نغمتين وهو من السكوت التهذيب والسكت من أصول الالحان
 شبه تنفس بين نغمتين من غير تنفس يراد بذلك فصل ما بينهما وسكت الغضب مثل سكن قدر وفي
 التنزيل العزيز ولما سكنت عن موسى الغضب قال الزجاج معناه ولما سكن وقيل معناه ولما سكنت
 موسى عن الغضب على القلب كما قالوا أدخلت القلنسوة في رأسي والمعنى أدخلت رأسي في القلنسوة
 قال والقول الأول الذي معناه سكن هو قول أهل العربية قال ويقال سكنت الرجل يسكن سكا إذا
 سكن وسكت يسكن سكوتا وسكا إذا قطع الكلام وسكت الحراشندور كدت الزح وأسكت
 حركته مسكت وأسكت عن الشيء أعرض والسكيت والسكيت بالتشديد والتخفيف الذي يجي
 في آخر الحلية آخر الخليل الليث السكيت مثل الكميث خفيف العاشر الذي يجي في آخر الخليل
 إذا جريت بتي مسكا وفي الصحاح آخر ما يجي من الخيل في الحلية من العشر المهدودات وقد
 يشدد فيقال السكيت وهو القاسور والفصيل أيضا وما جاء بعده لا يعقده قال سيويه سكيت
 ترخيم سكيت يعني أن تصغير سكيت أعماه وسكيت فاذا رخم حذف زائداه وسكت
 الفرس جاسكيتا ورأيت أسكا من الناس أي فرقا متفرقة عن ابن الأعرابي ولم يذكر لها واحدا
 وقال اللحياني هم الأوباش وتقول كنت على سكات هذه الحاجة أي على شرف من ادراكها
 (سك) سكت المعنى يسئلته سلتنا أخرجه يده والسلالة ما سلت منه وفي حديث أهل
 النار فينفذ الحميم الى جوفه فيسل ما فيه أي يقطعه ويستأصله والسلت قبضك على الشيء
 أصابه قدروا طخ قدسلته عنه سلتا وانسلت عنا نسل من غير أن يعلم به وذهب معنى الآخر
 فلتة وسلته أي سبقني وفاتني وسلت أنفه بالسيف وفي المحكم وسلت أنفه يسئلته ويسئلته
 سلتا جده والرجل أسلت إذا أوعب جده أنفه والاسلت الأجدة وبه سمي الرجل وأبو قيس بن

الأسلت الشاعر وفي حديث سلمان أن عمر قال من يأخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من
سَلَتَ اللهَ أَنَّهُ أَيُّ جَدِّعَةٍ وَقَطَعَهُ وفي حديث حذيفة وأزد عثمان سَلَتَ اللهَ أَقْدَامَهَا أَيُّ قَطَعَهَا
وسَلَتَ يَدَهُ بالسيف قَطَعَهَا يقال سَلَتَ فلانُ أَنَفَ فلانٍ بالسيف سَلَتًا إذا قَطَعَهُ كُلَّهُ وهو من
الجُدْعَانِ أَسَلْتُ وسَلَتُهُ مائةَ سَوَاطِئَ أَيُّ جِلْدَتُهُ مِثْلُ حَلْقَتِهِ وسَلَتَ دَمَ البدنة قَشَرَهُ بالسكين عن
اللباني هكذا حكاه قال ابن سيده وعندى أَنَّهُ قَشَرَهُ جِلْدَهَا بالسكين حتى أَظْهَرَ دَمَهَا وسَلَتَ شَعْرَهُ
حَلَقَهُ وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ لَعَنَ السَّلَاءَ والمرءاء السَّلَامُ من النساء التي
لا تَحْتَضِبُ وسَلَتَ المرأةُ الحِضَابَ عَنْ يَدِهَا إِذَا مَسَحَتْهُ وَأَلْقَتْهُ وفي الصحاح إِذَا لَقَّتْ عَنْهَا الْعُضْمَ
وَالْعُضْمُ بَقِيَّةُ كُلِّ شَيْءٍ وَأَثَرُهُ مِنَ الْقَطْرَانِ وَالْحِضَابُ وَفُحْوُهُ وفي حديث عائشة رضي الله
عنها وسَلَتَ عَنْ الحِضَابِ فَقَالَتْ اسْلُبِي وَأَرْغِيهِ وفي الحديث نَمَسَلَتِ الدَّمْعُ عَنْهَا أَيُّ أَمَاطُهُ وفي
حديث عمر رضي الله عنه فَكَانَ يَحْمِلُهُ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّ خَشْمَهُ أَيُّ تُخَاطَهُ عَنْ أَنْفِهِ قَالَ ابن
الأنبار هكذا جاء في الحديث مروى عن عمرو أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ ابْنَ أُمِّهِ مَرَجَانَةً وَأَخْرَجَهُ الْهَرَوِيُّ عَنْ
النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ الْحُسَيْنَ عَلَى عَاتِقِهِ وَيَسَلُّ خَشْمَهُ قَالَ وَلَعَلَّ حَدِيثَ آخَرَ
قَالَ وَأَمَلُ السَّلْتِ الْقَطْعُ وسَلَتَ رَأْسَهُ أَيُّ حَلَقَهُ وَرَأْسُ مَسْلُوتٍ وَمَحْلُوتٍ وَمَسْبُوتٍ وَمَحْلُوقٍ
بمعنى واحد وسَلَتَ الحَلَّاقُ رَأْسَهُ سَلْتًا وَسَبْتًا إِذَا حَلَقَهُ وسَلَتَ الْقَصْعَةَ مِنَ الثَّرِيدِ إِذَا مَسَحَتْهُ
وَالسَّلَاتَةُ مَا يُؤْخَذُ بِالْأَصْبَعِ مِنْ جَوَابِ الْقَصْعَةِ لَتَقْفُ يقال سَلَتَ الْقَصْعَةَ اسْلُبْنَاهَا سَلْتًا وفي
الحديث أَمَرْنَا أَنْ نَسَلَّتِ الصَّخْفَةَ أَيُّ نَتَّبَعَ مَا بَقِيَ فِيهَا مِنَ الطَّعَامِ وَنَمَسَحَهَا بِالْأَصَابِعِ وَمَرَّ سَلْتًا
لَا تَعْمُدُ يَدَيْهَا بِالْحِضَابِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي لَا تَحْتَضِبُ الْبَتَّةَ وَالسَّلْتُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ
هُوَ الشَّعْرُ بَيْنَهُ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْرُ الْحَامِضُ وَقَالَ اللَّيْثُ السَّلْتُ شَعْرٌ لَا قَشْرَ لَهُ أَجْرَدُ زَادَ الْجَوْهَرِيُّ
كَأَنَّهُ الْخِنْطَةُ يَكُونُ بِالْقَوَرِ وَالْجِازِ يَتَبَرَّدُونَ بِسَوِيْقِهِ فِي الصَّيْفِ وفي الحديث أَنَّهُ سَلَّلَ عَنْ يَسَعِ
الْبَيْضَاءِ بِالسَّلْتِ هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الشَّعْرِ أَيْضًا لَا قَشْرَ لَهُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِنْطَةِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ
لأنَّ الْبَيْضَاءَ الْخِنْطَةُ (سَلَّتْ) السُّطُوتُ الْمَاجِنَةُ قَالَ

أَدْرَكْتَهَا تَأْفِرُ دُونَ الْعُتُوتِ * تَلْكُ الْخَرْبِيعُ وَالْهَلُوكُ السُّطُوتُ

(سَلَكْتُ) السَّلَكُوتُ طَائِرٌ (سَمَتُ) السَّمْتُ حَسَنُ الصَّوْفِ مَذْهَبُ الدِّينِ وَالْفِعْلُ
سَمَتَ يَسْمَتُ سَمْتًا وَهُوَ الْحَسَنُ السَّمْتُ أَيُّ حَسَنُ الْقَصْدِ وَالْمَذْهَبُ فِي دِينِهِ وَدُنْيَاهُ قَالَ الْقَرَاءُ يُقَالُ
سَمَتَ لَهُمْ يَسْمَتُ سَمْتًا إِذَا هَيَّأَ لَهُمْ وَجْهَ الْعَمَلِ وَوَجْهَ الْكَلَامِ وَالرَّأْيُ وَهُوَ يَسْمَتُ سَمْتَهُ أَيُّ يَهْوُو

نَحْوَهُ وفي حديث حذيفة ما أعلم أحدا أشبه سَمْتًا وهدى ودلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن
 أم عبد يعنى ابن مسعود قال خالد بن جَنْبَةَ السَّمْتُ اتِّبَاعُ الْحَقِّ وَالْهُدَى وَحُسْنُ الْجَوَارِ وَقُلَّةُ الْأَذْيَةِ
 قَالَ وَدَلَّ الرَّجُلُ حَسَنَ حَدِيثِهِ وَمَرْجُوهُ عِنْدَ أَهْلِهِ وَالسَّمْتُ الطَّرِيقُ يُقَالُ الزَّمْتُ هَذَا السَّمْتُ وَقَالَ
 وَمَهُمَّ هَيْنَ قَدْ فُتِنَ مَرَّتَيْنِ * قَطَعْتُ بِالسَّمْتِ لَا بِالسَّمْتَيْنِ

معناه قَطَعْتُهُ عَلَى طَرِيقٍ وَاحِدٍ لَا عَلَى طَرِيقَيْنِ وَقَالَ قَطَعْتُهُ وَلَمْ يَقْلُ قَطَعْتُهُمَا لِأَنَّهُ عَنِ الْبَلَدِ
 وَسَمْتُ الطَّرِيقِ قَصْدُهُ وَالسَّمْتُ السَّيْرُ عَلَى الطَّرِيقِ بِالظَّنِّ وَقِيلَ هُوَ السَّيْرُ بِالْحَدْسِ وَالظَّنِّ
 عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ قَالَ الشَّاعِرُ * لَيْسَ بِهَارِ بَعِ لَسَمْتُ السَّمْتِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ قَيْسٍ

سَوْفَ تَجُوبِينَ بَغِيرَتَيْ * تَعَسُّفًا وَهَكَذَا بِالسَّمْتِ

السَّمْتُ الْقَصْدُ وَالتَّعَسُّفُ السَّيْرُ عَلَى غَيْرِ عِلْمٍ وَلَا تَرٍ وَسَمْتُ يَسْمَتُ بِالضَّمِّ أَيْ قَصْدٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
 يُقَالُ تَعَمَّدَ تَعْمُدًا وَتَسَمَّتْ تَسْمَتًا إِذَا قَصَدَ نَحْوَهُ وَقَالَ شَمْرُ السَّمْتُ تَسْمُ الْقَصْدُ وَفِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ
 مَالِكٍ فَأَنْطَلَقْتُ لَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ لَا أُنَى أَسَمْتُ أَيْ الزَّمْتُ سَمْتُ الطَّرِيقِ يَعْنِي قَصْدَهُ وَقِيلَ هُوَ

بِمَعْنَى أَدْعُو اللَّهَ لَهُ وَالتَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَلَى الشَّيْءِ وَقِيلَ التَّسْمِيَةُ ذِكْرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى كُلِّ حَالٍ
 وَالتَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ لِلْعَاطِسِ وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْجُوكَ اللَّهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ هَذَا اللَّهُ إِلَى السَّمْتِ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ

الْعَاطِسُ مِنَ الْإِزْعَاجِ وَالْقَلْقُ هَذَا قَوْلُ الْفَارِسِيِّ وَقَدْ سَمَّيْتُهُ إِذَا عَطَسَ فَقَالَ لَهُ يَرْجُوكَ اللَّهُ أَخَذَ مِنْ
 السَّمْتِ إِلَى الطَّرِيقِ وَالْقَصْدُ كَأَنَّهُ قَصَدَ بِذَلِكَ الدُّعَاءُ أَيْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَى سَمْتٍ حَسَنٍ وَقَدْ يَجْعَلُونَ

السَّيْنَ شَيْنًا كَسَمَرِ السَّفِينَةِ وَشَمَرِهَا إِذَا أَرْسَاهَا قَالَ النَّضْرُ بْنُ شَمِيلٍ التَّسْمِيَةُ الدُّعَاءُ بِالْبَرَكَةِ يَقُولُ
 بَارَكَ اللَّهُ فِيهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ يُقَالُ سَمْتُ الْعَاطِسِ تَسْمِينًا وَشَمْتُهُ تَسْمِينًا إِذَا دَعَا بِالْهُدَى وَقَصْدِ

السَّمْتِ الْمُسْتَقِيمِ وَالْأَصْلُ فِيهِ السَّيْنُ فَقُلِبَتْ شَيْنًا قَالَ ثَعْلَبٌ وَالْإِخْتِيَارُ بِالسَّيْنِ لِأَنَّهُ مَا خُوذَ مِنْ
 السَّمْتِ وَهُوَ الْقَصْدُ وَالتَّحْجَةُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ أَعْلَى فِي كَلَامِهِمْ وَأَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الْأَكْلِ

سَمُوا اللَّهَ وَدَنُوا وَسَمَتُوا أَيْ إِذَا فَرَّغْتُمْ فَادْعُوا بِالْبَرَكَةِ لَمْ يَطْعَمْتُمْ عَنْدهُ وَالسَّمْتُ الدُّعَاءُ وَالسَّمْتُ هَيْئَةُ
 أَهْلِ الْخَيْرِ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَمْتَهُ أَيْ هَدْيَهُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ فَيَنْظُرُونَ إِلَى سَمْتِهِ وَهَدْيِهِ أَيْ

حُسْنِ هَيْئَتِهِ وَمَنْظَرِهِ فِي الدِّينِ وَلَيْسَ مِنَ الْحُسْنِ وَالْجَمَالِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السَّمْتِ الطَّرِيقِ (سمرت)
 ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الْأَلْفَاظِ الشُّرُوتُ الرَّجُلُ الطَّوِيلُ (سنت) رَجُلٌ سَنَتْ قَلِيلُ الْخَيْرِ ابْنُ سَيْدِهِ

رَجُلٌ سَنَتْ الْخَيْرَ قَلِيلُهُ وَالْجَمْعُ سَنَتُونَ وَلَا يَكْسُرُونَ وَاسْتَوَافَهُمْ سَنَتُونَ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَخَطُّ وَأَجَدُوا
 وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزَّبْعَرِيِّ

عَمُّو الْعُلَاهِمَ التَّيْدَ لِقَوْمِهِ • وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَقِرُونَ بِحَلْفٍ

وهي عند سيوريه على بدل الثامن الياء ولا تطبره الا قولهم ثنتان حكى ذلك أبو علي وفي الصحاح
أصله من السنن قلبوا الواو تاء ليفرقوا بين قولهم أسنى القوم اذا أقاموا سنة في موضع
وقال القراء توه مو لأن الهاء أصلها ذو جودها ثلثة فقلبوها تاء تقول منه أصابهم -م السنن بالتاء
وفي الحديث وكلن القوم مستين أي مجدين أصابهم السنن وهي القحط والجذب وأسنت فهو
مُسْنِتٌ اذا جذب وفي حديث أبي عتبة أنه الذي إذا أسنت أثبت لثاها اذا جذبت أخصبك
ويقال تسنت فلان كريمة آل فلان اذا تزوجها في سنة القحط وفي الصحاح يقال تسنتها اذا تزوج
رجل لثيم امرأة كريمة لقله مالها وكثرة ماله والسنن والسننة الأرض التي لم يصبها مطر فلم تثبت
عن أبي حنيفة قال فان كنتم يابسين من يمين عام أول فليست بمسنة ولا تكون سنة حتى
لا يكون بها شيء وقال يقال أرض سنة ومسنة قال ابن سديم ولا أدري كيف هذا الا أن يخص
الأقل بالأقل حروفا والأكثر بالأكثر حروفا وقال عام سنيت ومسنت جذب وساتوا الأرض
تبعوا نباتها ورجل سنوت سمي الخلق والسنوت الرب وقيل العسل وروى عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال عليكم بالسنا والسنوت قيل هو العسل وقيل الرب وقيل الكمون بمائة
قال ابن الأثير وروى بضم السين والفتح أفصح وفي الحديث لا آخر لو كان شيء ينجي من الموت
لكان السنا والسنوت وقيل هو نبت يشبه الكمون وقيل الرازيانج وقيل الشبث وفيها لغة
أخرى السنوت بفتح السين ويقال سنن القند تسننا اذا طرحت فيها الكمون وقول الحصين
ابن القعقاع جرى الله عني بخترا ورهطه • بنى عبد عمرو ما أعف وأجدا
هم السمن بالسنوت لا ألس بينهم • وهم يمنعون جاره من أن يقردا
فسره يعقوب ببله الكمون وفسر ما بن الأعرابي بأنه نبت يشبه الكمون والسنوت مثل السور
لغة فيمنع كراع ويقردين لل وأصله من قريد البعير وهو أن ينق قراده فيستكين والألس الحياطة
ويروى لا ألس فيهم ابن الأعرابي أسن الرجل وأسنت اذا دخل في السنة (منبت) التهذيب
في الراعي ابن الأعرابي السنت السني الخلق

(فصل السين المجمة) • (ثالث) السنت من الخيل الضرور وليس له فعل يتصرف وقيل هو
الذي يقصر حفر أرجليه عن حفر يديه قال علي بن خزيمة الخطمي وقيل هو رجل من الانصار
وأقدر مشرف الصهوات ساط • كبت لا أحق ولا شيت

قوله وروى بضم السين
كذا في نسخة من التهذيب وفي
أخرى منها وروى بكسر السين
والجهد اقتصر على الفتح
والكسر وأنكر محشبه
الضم ورد الشارح فأنظره
اه معجمه

الشَّيْتُ كما فسّرنا والاقْدَرُ بعكس ذلك ورواية ابن دريد

باجتر من عناق الخليل نهد • جواد لا أحق ولا شيت

ابن الاعرابي الاحق الذي يضع رجله في موضع يده والجمع شؤوت قال الازهرى كذلك قال ابن الاعرابي وأبو عبيدة وقال أبو عمرو والشيت من الخليل العثور قال والصحيح ما قاله ابن الاعرابي وأبو عبيدة لا ما قاله أبو عمرو قال ابن بري وقد شرح الاصمعي بيت عدي بن حوشة فقال الاقدر الذي يجوز حافرا رجليه حافري يديه والشيت الذي يقصر حافرا رجليه عن حافري يديه والاحق الذي يطبق حافرا رجليه حافري يديه (شبت) الشيت ثبت عن أبي حنيفة وزعم أن الشيت معرب عنه (شنت) الشنت الاقتراق والتفريق شت شعبهم شيت شتاوشتاواشت وشنت أي تفرق جمعهم قال الطرماح

شت شعب الحمي بعد الشتام • وشمالك الربع ربع المقام

وشنته الله واشنته وشعب شيت مشنت قال

وقد يجمع الله الشيتين بعدما • يظنان كل الظن أن لا تلاقيا

وفي التنزيل العزيز يومئذ يصد الناس أشنتا قال أبو اسحق أي يصدرون متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل شرا الاصمعي شت بقلبي كذا وكذا أي فرقوه يقال أشيت قومي أي فرقوا أمري ويقال شتوا أمرهم أي فرقوه وقد استشت وشنت إذا انتشر ويقال جاء القوم أشنتا وشنتات شتات ويقال وقعوا في أمر شت وشتي ويقال اني أخاف عليكم الشنت أي الفرقة وتفرشت مفرق مقلج قال طرفة • عن شيت كاح الرمل غر • وأمرشت أي متفرق وشت الأمر يشت شتاوشتا تفرقوا واستشت مثله وكذلك التشت وشنته تشتيتا فرقه والشيت المتفرق قال درويزة يصف ابلا

جاءت معا واطرقت شيتنا • وهي تير الساطع الصيتنا

وقوم شتي متفرقون وأشياء شتي وفي الحديث يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتي وفي الحديث في الانبياء وأمهاتهم شتي أي دينهم واحد وشرائعهم مختلفة وقيل أراد اختلاف أزمانهم وجاء القوم أشنتا متفرقين واحدهم شت والحمد لله الذي جعلنا من شتي أي تفرقة وإن المجلس ليجمع شتونا من الناس وشتي أي فرقا وقيل يجمع ناسا ليسوا من قبيلة واحدة وشتان ما زيدو عمرو وشتان ما بينهما أي بعدما بينهما وأبي الاصمعي شتان ما بينهما قال أبو حاتم فأنشدته

قول ربيعة الرقي

قوله يزيد سليم كذا في
التنذيب والذي في المحكم
يزيد أسيد ٥١ وضبطا
بالتصغير ٥١ معصمه

لَشْتَانِ مَا بَيْنَ الزَّيْدَيْنِ فِي النَّدَى * يَزِيدُ سَلِيمٌ وَالْأَعْرَبُ بْنُ حَاتِمٍ
فَقَالَ لَيْسَ بِفَصِيحٍ يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ وَقَالَ فِي التَّنْذِيرِ لَيْسَ بِمُجِيزٍ أَمَّا هُوَ مَوْلَا وَالْحُجَّةُ بِالْحَيْدِ قَوْلُ الْأَعَشَى
شَتَانِ مَا بَوَّقِي عَلَى كُورِهَا * وَبَوْمُ حَيَّانٍ أَخِي جَارِ

معناه باعد الذي بينهما التهنيت يقال شتان ما هما وقال الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما قال
ابن بري في بيت ربيعة الرقي أنه يدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب وبهجوز يزيد بن أسيد السلي
وبعده فهِمُ الْفَتَى الْأَزْدِيُّ تَلَا فَمَالَهُ * وَهَمُّ الْفَتَى الْقَيْسِيُّ جَمْعُ الدَّرَاهِمِ
فَلَا يَحْسَبُ التَّمَامُ أَنِّي هَجَوْتُهُ * وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ

قال ابن بري وقول الاصمعي لا أقول شتان ما بينهما ليس بشيء لأن ذلك قد جاء في أشعار الفصحاء من
العرب من ذلك قول أبي الأسود الدؤلي

فَانْأَعْبِدُوا مَعَنِي ذُؤُوبٌ وَتَعْتَدِي * فَاِنَّ الْعَصَا كَانَتْ لَغَيْرِكِ تَقْرَعُ
وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَتْنِي * عَلَى كُلِّ حَالٍ أَسْتَقِيمُ وَتَطْلُعُ

قال ومثله قول البعيت

وَشَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ خَلْدٍ * أُمِّيَّةٌ فِي الرُّزْقِ الَّذِي يَنْقَسِمُ
وَقَالَ آخِرُ شَتَانِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ رُعَانِيهَا * إِذَا صَرَصَ الْعُصْفُورُ فِي الرُّطْبِ التَّعْدِ
وَقَالَ الْأَحْوَصُ

شَتَانِ حِينَ يَنْشُأُ النَّاسُ فَعَلَمَاهَا * مَا بَيْنَ ذِي الدِّمِّ وَالْمُجُودِ إِذَا جَدَا
قَالَ وَيُقَالُ شَتَانِ يَنْهَمَا مِنْ غَيْرِ ذِكْرٍ مَا قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

وَشَتَانِ يَنْكَلِي فِي النَّدَى * وَفِي الْبَاسِ وَالْخَبَرِ وَالْمَنْظَرِ
وَقَالَ آخِرُ أَخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافْتُ * وَشَتَانِ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ انْخَفْتُ
وَقَالَ جَمِيلُ أُرِيدُ مَصْلَاحَهَا وَتُرِيدُ قَتْلِي * وَشَتَانِ بَيْنَ قَتْلِي وَالصَّلَاحِ

فحذف نون شتان لضرورة الشعر وشتان مصروفة عن شنت فالقصة التي في النون هي القصة
التي كانت في التاء وتلك القصة تدل على أنه مصروف عن الفعل الماضي وكذلك وشكان وسرعان
مصروف عن وشك وسرع تقول وشكان ذاخروا وسرعان ذاخروا وأصله وشك ذاخروا
وسرع ذاخروا يروى ذلك كلام ابن السكيت عن الاصمعي أبو زيد شتان منصوب على كل حال لانه

ليس له واحد وقال في قوله

شَتَانٌ بَيْنَهُمَا فِي كُلِّ مَنْزِلَةٍ * هَذَا يُخَافُ وَهَذَا يُرْجَى أَبَدًا

فرفع البين لان المعنى وقع له قال ومن العرب من ينصب بينهما في مثل هذا الموضع فيقول شَتَانٌ بينهما ويضم ما كانا به يقول شَتَانٌ الذي بينهما كقوله تعالى لقد تقطع بينكم قال أبو بكر شَتَانٌ أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما أخوك وأبوك وشَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك في قال شَتَانٌ رفع الآخر شَتَانٌ ونَسَقَ الأب على الآخر وفتح النون من شَتَانٌ لاجتماع الساكنين وشبههما بالادوات ومن قال شَتَانٌ ما أخوك وأبوك رفع الآخر شَتَانٌ ونَسَقَ الأب عليه ودخل ما صلة ويجوز على هذا الوجه شَتَانٌ بكسر النون على أنه تنبيه شَتِ والتشديد المتفرق وتنبيه شَتَانٌ وجهه ما شَتَانٌ ومن قال شَتَانٌ ما بين أخيك وأبيك رفع ما بشتان على أنها بمعنى الذي وبين صلة ما والمعنى شَتَانٌ الذي بين أخيك وأبيك ولا يجوز في هذا الوجه كسر النون لأنها رفعت اسما واحدا قال ابن جني شَتَانٌ وشَتِيٌّ كسر عان وسكري بمعنى أن شَتِيٌّ ليس مؤنث شَتَانٌ كسکران وسكري وانما هما اسمان تواردا وتقابلا في عرض اللغة من غير قصد ولا ابتداء لتقاودهما (ثمت) الشَّخْتُ الدقيق من الأصل لامن الهزال وقيل هو الدقيق من كل شيء حتى أنه يقال للدقيق العنق والقوائم شَخْتُ والأتى شَخْتُهُ وجمعها شَخَاتٌ وقد شَخْتُتْ بالضم شَخْوَةٌ فهو شَخْتُتٌ وشَخِيتٌ ومنهم من يحرك الألف وأنشد

أَفَاسِمٌ بَرٌّ أَهْأَصَانِعُ * فَهِيَ النَّبِيلُ وَمِنْهَا الشَّخْتُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه قال للجنى اني أراك ضئيلا شَخِيْنَا الشَّخْتُ والشَّخِيْتُ التَّخِيفُ الجسم الدقيقه ويقال للعطب الدقيق شَخْتُ ويقال أنه لشَخْتُ الجُرْأَةِ إذا كان دقيق القوائم قال ذوالرمة شَخْتُ الجُرْأَةِ مِثْلُ الْبَيْتِ سَائِرُهُ * مِنَ الْمُسُوحِ خَذَبٌ شَوْقٌ خَشْبٌ

وأنه لشَخْتُ الْعَطَاءِ أَي قَلِيلُ الْعَطَاءِ وَالشَّخِيْتُ وَالشَّخِيْتُ الْغُبَارُ السَّاطِعُ فِعْلِيلٌ مِنَ الشَّخْتِ الَّذِي هُوَ الضَّأْوِيُّ الدَّقِيقُ وَقِيلَ هُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

* وَهِيَ تُشِيرُ السَّاطِعُ الشَّخِيْنَا * وَالَّذِي رَوَاهُ يَعْقُوبُ الشَّخِيْنَا وَالشَّخِيْنَا لَان الْعَجْمَ يَقُولُ شَخْتُ (ثمت) الشَّرْنِيُّ طَائِرٌ (ثمت) الشَّعْمَانَةُ قَرَحُ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْقَرَحُ بِلِيَّةِ الْعَدُوِّ وَقِيلَ الْقَرَحُ بِلِيَّةٌ تَنْزِيلُ بَعْنِ نَعَادِيهِ وَالْفَعْلُ مِنْهُ مَا شَمِتَ بِهِ بِالسَّيْرِ شَمِتَ شَمَانَةً وَشَمَانًا وَاشْتَمَهُ اللَّهُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ فَلَا تُشَمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ مِنَ الشَّمْتِ وَرَوَى عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ فَلَا تُشَمِتُ بِي الْأَعْدَاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ لَمْ يَسْمَعْهُمْ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ الْكَسَائِيُّ لَا أَدْرِي لَعَلَّهُمْ أَرَادُوا فَلَا تُشَمِتُ

في الأعداء فان تكن صفة فلها تظائر العرب تقول فرغت وفرغت فمن قال فرغت قال أفرغ
 ومن قال فرغت قال أفرغ وفي حديث الأعداء أعوذ بك من شماتة الأعداء قال شماتة الأعداء
 فرح العدو ببلية تزل بمن يعاديه ورجعوا شمتي أي خابئين عن ابن الأعرابي قال ابن سيده
 ولا أعرف ما واحد الشمتي وشمته الله خيبه عنه أيضا وأنشد للشنفرى
 وباضمة جر القسي بعثتها * ومن يغزى نعم مرثوئيتها
 ويقال خرج القوم في غزاة ففقدوا شمتي وشميتين قالوا التثنية أن يرجعوا خابئين لم يغفروا يقال
 رجع القوم شمتا لمن متوجههم بالكسر أي خابئين وهو في شعر ساعدة قال ابن بري ليس هو في
 شعر ساعدة كذا كرا الجوهري وإنما هو في شعر المعطل الهندي وهو
 فأنالنا مجدنا لعلامود كره * وآبوا عليهم فلها وشماتها
 ويروى • لناريج العلامود كره • والريح القوية هنا ومنه قوله تعالى وتذهب دبحكم ويروى
 • لناسجد الحياتود كرها • والقل الهزيمة والشمات الخيبة واسم الفاعل شامت وجع
 شامت شمت ويقال شمت الرجل إذا نسب إلى الخيبة والشوامت قوائم الدابة وهو اسم لها
 واحدتها شامته قال أبو عمرو ويقال لا ترك الله شامتة أي فائمة قال النابغة
 فأزناغ من صوت كلاب فباته • طوع الشوامت من خوف ومن صرد
 ويروى طوع الشوامت بالرفع يعني باته ما شمت به من أجله شمتاه قال ابن سيده وفي بعض
 نسخ المصنف باته ما شمت به شمتاه قال ابن السكيت في قوله فباته طوع الشوامت يقول باته
 ما أطاع شامتة من البرد والخوف أي بات لها ما تشتهي شوامته قال سُرور رهاه هو طوعها ومن ذلك
 يقال اللهم لا تطيعن بي شامتة أي لا تفعل بي ما يحب فتكون كأنك أطقته وقال أبو عبيد من
 رفع طوع أراد بات لها يسر الشوامت القوافي شمتيه ومن رواه بالنصب أراد بالشوامت القوائم
 واسمها الشوامت الواحدة شامتة يقول فباته التورط طوع شوامته أي قوائمه أي بات فاما وبات
 فلان بليته الشوامت أي بليته شمت الشوامت وتشميت العاطس الدابة ابن سيده شمت
 العاطس وسمت عليه دعاة أن لا يكون في حال يشمت به فيها والسين لغة عن يعقوب وكل داع
 لأحد بغير فهو شمتة وسمت بالسين والسين أعلى وأقضى في كلامهم التهذيب كل
 داع بغير فهو شمت وفي حديث زواج فاطمة لعل يرضى الله عنهما فأتاهما فداها لهما وسمت
 عليهما ثم خرج وحكى عن ثعلب أنه قال الأصل فيها السين من السميت وهو القصد والهندي وفي

حديث العطاس فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر التسميت والتسميت الدعاء بالخير والبركة
والمجبة أعلاهما شتمه وشتمت عليه وهو من الشوامت القوام كأنه دعا طاعس بالثبات على
طاعة الله وقيل معناه أبعدك الله عن الشمنة وجنبك ما يشمت به عليك والاشتمات أول السمن
أنشد ابن الأعرابي

أرى إبل بل بعد اشتمات كأنما * نصبت بسجج آخر الليل فيها
وإبل مشتمة إذا كانت كذلك (شبت) الشبتان من الجراد جماعة غير كثيرة عن أبي حنيفة
وأنشد وخيل كشبتان الجراد وزعتها * بطن على اللبات ذى ثقبان
(فصل الصاد المهملة) § (صت) الصت شبه الصدم والدفع قهر وقيل هو الضرب
باليد والدفع وصته بالهصاصتاضربه قال رؤبة

طاطم من شيطانه التقي * صكي عرائن العدى وصتي
طاطم أخفض من أمره والتقي أن يعترى صكي طاطم منه العرائن وهي الأنوف وصتي من
الضرب يقال صته صتا إذا ضرب به والصيت الفسقة من الناس في جلبة ونحوها وتركهم
صيتين أي فرقتين وفي حديث ابن عباس أن بني إسرائيل لما أمر وأن يقتلوا أنفسهم قاموا
صتين وأخرجهم الهروي عن قتادة أن بني إسرائيل قاموا صيتين قال أبو عبيد الله جاعتين ويقال
صات القوم وقال أبو عمرو ما زلت أمانه وأمانه صتا وأمانه صتا وهي الخصومة أبو عمرو والصنة
الجماعة من الناس وقيل هو الصف منهم والصيت الصوت والجلبة قال الهذلي
نيساخيرها تبس شام * له بسوائل المرقى صيت

أي صوت وصاته مصانة وصتا تازعه وخاصمه ورجل مصيت ماض منكش وهو بصت كذا
أي بصده (صت) قال ابن شميل جل صت الرية إذا كان لطيفاً الخفرة أنشد ابن الأعرابي
هل لك ياخذة في صت الرية * معترزم هامته كالجمجمة

وقال الرية العترة وهي ههنا الكوسلة وهي الحشفة (صفت) رجل صفت وصفات قوى
جسيم ابن سيده الصفات من الرجال التار اللحم المجتمع الخلق الشديد المكتز والاتي صفات
وصفاته وقيل لا تنعت المرأة بالصفات واختلفوا في ذلك والصفان كالصفان ورجل
صفان عفتان بكسر الكلام والجمع صفتان وعفتان وفي حديث الحسن قال المفضل بن دالان
سألت عن الذي يستيقظ فيجد به فقال أمانت فاعتسل وراى صفتا وهو الكثير اللحم المكتز

(صلت) الصلت البارز المستوي وسيف صلت ومنصت وإصليت منجرد ماض في الضربة وبعض يقول لا يقال الصلت إلا ما كان فيه طول ويقال أصلت السيف أي جردته وربما اشتقوا نعت أفعل من إفعال مثل إبليس لأن الله عز وجل أبأسه وسيف إصليت أي صقل ويجوز أن يكون في معنى منصت وفي حديث غورث فاختط السيف وهو في يده صلتا أي مجردا ابن سيده أصلت السيف جرده من غمده فهو منصت وضربه بالسيف صلتا وملتا أي ضربه به وهو منصت والصلت والصلت السكين المصتة وقيل هي الكبيرة والجمع أصلات أبو عمرو سكين صلت وسيف صلت ومخبط صلت إذا لم يكن له غلاف وقيل انجرد من غمده وروى عن العكلى أو غيره وجازا بصلت مثل كلف الناقة أي بشفرة عظيمة وأنصت في الأمر انجرد أبو عبيد أنصت بعدوا وانكدر بعدوا وانجردا إذا أسرع بعض الأشراع والصلت الأملس ورجل صلت الوجه والخد تقول منه صلت بالضم ملوثة ورجل صلت الجبين واضحه وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان صلت الجبين قال خالد بن جندب الصلت الجبين الواسع الجبين الأبيض الجبين الواضح وقيل الصلت الأملس وقيل البارز يقال أصبح صلت الجبين يرق قال فلا يكون الأسود ملتأ ابن الأعرابي صلت الجبين صلب صحيحة قال رؤبة * وحشنتي بعدا لك - باب الصلت * وكل ما انجرد وبرز فهو صلت وقال أبو عبيد الصلت الجبين المستوي وقال ابن شميل الصلت الواسع المستوي الجميل وفي حديث آخر كان سهل الخديين صلتها ورجل صلت وأصليت ومنصت صلب ماض في الحوائج خفيف اللباس الجوهري رجل منصت بكسر الميم إذا كان ماضيا في الأمور وكذلك أصليت ومنصت وملت ومضلات قال عامر بن الطفيل

وأنما المصاليب يوم الوعى * أنا ما المغاوير لم تقدم

والتصلت المسرع من كل شيء ونهر منصلت شديد الحرارة قال ذو الرمة

يستلها جندول كالسيف منصلت * بين الأشاء تسامى حوله العشب

والصلتان من الرجال والحمر الشديدان الصلب والجمع صلتان عن كراع وقال الأصمعي الصلتان من الحجر المجرد القصير الشعر من قولك هو مضلات العنق أي بارزه منجرده الأجر والقراء الصلتان والفلتان والبزوان والصيمان كل هذان من الثقلب والثوب ونحوه وقال الجوهري الصلتان من الحمر الشديد النشط ومن الخيل الحديد القواد وجاء بمرق يصلت ولبن يصلت إذا كان قليل الدسم كثيرا الماء قال ويجوز يصلد بهذا المعنى وملت ما في القدح إذا أصيبت وملت الفرس إذا

رَكَضَتْهُ وَأَنْصَلَتْ فِي سَبِيلِهِ أَي مَضَى وَسَبَقَ وَفِي الْحَدِيثِ حَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلْتُ أَي تَقْصِدُ لِلطَّرَفِ
يُقَالُ أَنْصَلْتُ يَنْصَلْتُ إِذَا تَجَرَّدَ إِذَا اسْتَرَعَ فِي السَّيْرِ وَيُرْوَى تَنْصَلْتُ بِمَعْنَى أَقْبَلْتُ وَأَنْصَلْتُ اسْمَ
رَجُلٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صمت) صَمَتَ يَصْمَتُ صَمَاتًا وَصَمَاتًا وَصَمَاتًا وَأَصَمَّتْ أَطَالَ السَّكُوتَ
وَالنَّصْمَةُ التَّسْكِيْتُ وَالنَّصْمَةُ أَيْضًا السَّكُوتُ وَرَجُلٌ صَمِيْتُ أَي سَكَيْتُ وَالاسْمُ مِنْ صَمَتَ
الصُّمَّةُ وَأَصَمَّتْهُ هُوَ وَصَمَّتْهُ وَقِيلَ الصَّمْتُ الْمَصْدَرُ وَمَا سَوَى ذَلِكَ فَهُوَ اسْمٌ وَالصُّمَّةُ بِالضَّمِّ مِثْلُ
السُّكْتَةِ ابْنِ سَيْدِهِ وَالصُّمَّةُ وَالصُّمَّةُ مَا أَصَمَّتْ بِهِ وَصُمَّتُ الصَّبِيَّ مَا أَسْكَتَ بِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ مُفَضِّلِي
الْتَّمَعِ عَلَى الزَّيْبِ وَمَا لَهُ صُمَّتُ لَعِبَالِهِ وَصُمَّتُ جَمِيعًا عَنِ اللَّعِبَانِ أَي مَا يَطْعَمُهُمْ فَيُصْمِتُهُمْ بِهِ وَالصُّمَّةُ
مَا يُصْمَتُ بِهِ الصَّبِيُّ مَنْ تَمَرَأَوْشَى طَرِيفٌ وَفِي الْحَدِيثِ فِي صِفَةِ التَّمْرِ صُمَّتُهُ الصَّغِيرُ يُرِيدُ أَنَّهُ إِذَا بَكَى
أَصَمَّتْ وَأَسْكَتَ بِهَا وَهِيَ السُّكْتَةُ لَا يَسْكُتُ بِهِ الصَّبِيُّ وَيُقَالُ مَا ذُقْتُ صَمَاتًا أَي مَا ذُقْتُ شَيْئًا
وَيُقَالُ لَمْ يُصْمِتْهُ ذَاكَ أَي لَمْ يَكْفِهِ وَأَصْلُهُ فِي النَّتَنِ وَانْمَا يَسْأَلُ ذَلِكَ فِيمَا يُوْكَلُ أَوْ يَشْرَبُ وَرَمَاهُ بِصَمَاتِهِ
أَي بِمَا صَمَّتَ مِنْهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رَمَيْتُهُ بِصَمَاتِهِ وَسُكَاتِهِ أَي بِمَا صَمَّتَ بِهِ وَسَكَّتَ الْكِسَافِيُّ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَلَا صَمْتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ فَمَنْ نَصَبَ أَرَادَ
لَأَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ رَفَعَ أَرَادَ لَا يَصْمِتُ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ وَمَنْ خَفَضَ فَلَا سَوَالَ فِيهِ وَفِي حَدِيثٍ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رَضَاعَ بَعْدَ فَصَالٍ وَلَا يَتِمُّ بِهِ دَاخِلُ وَلَا صَمْتُ
يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ اللَّيْتُ الصَّمْتُ السَّكُوتُ وَقَدْ أَخَذَ الصَّمَاتُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا عَثَقَ لِسَانُهُ
فَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَصَمَّتْ فَهُوَ مُصْمِتٌ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو

مَا نَرَأَيْتُمْ مِنْ مُعْنِيَاتٍ * ذَوَاتِ آذَانٍ وَجْجِمَاتٍ * أَصْبَرُ مِنْهُمْ عَلَى الصَّمَاتِ

قَالَ الصَّمَاتُ السَّكُوتُ وَرَوَاهُ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ مُعْنِيَاتٍ أَرَادَ مِنْ صَرِيحَتِهِنَّ قَالَ وَالصَّمَاتُ الْعَطَشُ هُنَا
وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَبَطْنَا وَهَبَطَ النَّاسُ بَعْنَى إِلَى
الْمَدِينَةِ فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ جَعَلَ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ
ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَنْ يَدْعُو قَالِ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ يَوْمَ أَصَمَّتْ مَعْنَاهُ لَا يَسْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ أَحَدٌ قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ الرِّوَايَةُ يَوْمَ أَصَمَّتْ يَقَالُ أَصَمَّتَ الْعَلِيلُ فَهُوَ مُصْمِتٌ إِذَا عَثَقَ لِسَانُهُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَصَمَّتْ أُمَامَةُ بِنْتُ الْعَاصِ أَيِ اعْتَقَلَ لِسَانُهَا قَالَ وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ عِنْدِي لِأَنِّي فِي
الْحَدِيثِ يَوْمَ أَصَمَّتْ فَلَا يَتَكَلَّمُ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَرَّمِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ) وَفِي الْحَدِيثِ أَيْضًا دَلِيلُ أَظْهَرَ
مِنْ هَذَا وَهُوَ قَوْلُهُ يَرْفَعُ يَدَهُ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ يَصْبُحُهَا عَلَى أَنْ يَدْعُو قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو بِالْإِشَارَةِ

قوله صماتا و صماتا الاول بفتح
فكون متفق عليه والثاني
بضم فكون بضبط الاصل
والمحكم وأهمله الجحد
وغیره قال الشارح والضم
تقله ابن منظور في اللسان
وعياض في المشارق اه
كتبه مصححه

لا بالكلام والعبارة لكنه لم يصح عنه أنه صلى الله عليه وسلم في مرضه اعتقل يوماً فلم يتكلم والله أعلم وفي الحديث أن امرأ من أخص حجت مضممة أي ساكنة لا تتكلم ولقيته يبلدة اضمّت وهي القفر التي لا أحديها قال أبو زيد يقطع بعضهم الألف من اضمّت ونصب الناقص قال •
• بوخس الاضمّت ذباب • وقال كراع انما هو يبلدة اضمّت قال ابن سيده الأول هو المعروف وتركته بعمر اضمّت أي حبت لا يندى أين هو وتركته بوخس اضمّت الألف مقطوعة مكسورة ابن سيده تركته بوخس اضمّت اضمّتة عن الليثي ولم يفسره قال ابن سيده وعندي أنه القلاة قال الراعي أشلى سلقية باتت وبات لها • بوخس اضمّت في أصلها أود •
ولقيته يبلدة اضمّت إذا لقيته بمكان قفر لا يس بهو وغير مجرى وماله صامت ولا ناطق الصامت الذهب والفضة والناطق الحيوان الابل والغنم أي ليس بشئ وفي الحديث على رقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان ابن الاعرابي جاء صامتة وصمت قال ماصاء يعني الشاة والابل وما صمت يعني الذهب والفضة والصموت من الدروع اللينة المس ليست بمخشنة ولا صديئة ولا يكون لها اذا صبت صوت وقال النابغة

وكل صموت تشله تبعية • وتسبح سليم كل قضا خايل

قال والسيف أيضا يقله صموت لرؤوبه في الضريبة وإذا كان كذلك قل صوت خروج الدم وقال الزبير بن عبد المطلب

ويثني الجاهل المختال عني • رفاق الحدوقته صموت

وضربة صموت ترقى العظام لا تنبوع عن عظم فتصوت وأنشد نطرب بيت الزبير أيضا على هذه الصورة ويذهب نحوه المختال عني • رقيق الحد ضربته صموت

وصمت الرجل شكى اليه فتزع اليه من شكايته قال

انك لا تشكو الى مضمّت • فاصبر على الحمل الثقيل أو مت

التعذيب ومن أمثاله - م انك لا تشكو الى مضمّت أي لا تشكو الى من يعاب بشكواك وجارية صموت المختال إذا كانت غليظة الساقين لا يسمع لخطاها صوت لغرضه في رجلها والحروف المضمّمة غير حروف الدلالة سميت بذلك لانه صمت عنها أن يثنى منها كلفر باعية أو خاسية معرّات من حروف الدلالة وهو بصماته إذا أشرف على قصده ويقال بات فلان على صمات أمر ما إذا كان معترّما عليه قال أبو مالك الصمات القصود أي على صمات حاجتي أي على شرف من قضاها يقال

فلان على صمات الأمر إذا شرف على قضائه قال * وحاجة يت على صماتها * أي على شرف
قضائها ويرى بقاتها وبات من القوم على صمات أي يترأى ويسمع في القرب والمصمت الذي
لا جوف له وأصمته أنا وباب مصمت وقفل مصمت بهم قد أيهم أغلقه وأشد

* ومن دون ليلي مصمتات المقاصير * ونوب مصمت لونه لون واحد لا يخالطه لون آخر وفي
حديث العباس انما نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التوب المصمت من خز هو الذي جميعه
ابن يسم لا يخالطه قطن ولا غيره ويقال للون البهم مصمت وفرس مصمت وخيل مصمتات اذا لم
يكن فيها شية وكانت بهما وأدهم مصمت لا يخالطه لون غير الدهمة الجوهرى المصمت من الخيل
البهم أي لون كان لا يخالط لونه لون آخر وحلى مصمت اذا كان لا يخالطه غيره قال أحمد بن حنبل
حلى مصمت معناه قد تشب على لابسه فابتكر ولا يترزع مثل الدملج والجل وما أشبههما ابن
السكيت أعطيت فلانا ألفا كملأ وألفا مصمتا وألفا أقرع بمعنى واحد وألف مصمت مصمت كصم
والصمات سرعة العطش في الناس والدواب والصامت من اللبن الخائر والصموت اسم فرس
المسلم بن عمرو التميمي وفيه يقول

حتى أرى فارس الصموت على * أكناسم خيل كأنها الابل

معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من ورائهم ويطردهم كأنساق الابل (صمت) الازهرى
الصموت الحيد الراس (صمت) الصنيت الصنيد وهو السيد الكريم الاصمى الصنيت
السيد الشريف ابن الاعرابي الصنوت الفرد الحريد (صوت) الصوت الجرس معروف مذكر
فأما قول رؤبدين كبر الطاق

يا أيها الركب المزجي مطيته * سائل بني أسد ما هذه الصوت

فانما أشبه لانه أراد به الضوضاء الجلبة على معنى الضجة أو الاستغاثه قال ابن سيده وهذا قبيح
من الضرورة أعني تأنيث المذكر لانه خروج من أصل الى فرع وانما المستجاز من ذلك التأنيث
الى التأنيث كبره هو الأصل بدلالة أن الشيء مذكور وهو يقع على المذكر والمؤنث فعلم
بهذا عموم التأنيث كبره هو الأصل الذي لا ينكر وتطير هذا في الشذوذ قوله وهو من آيات الكتاب

اذ بعض السنين تعرقنا * كفى الايتام فقد أبي اليتيم

قال وهذا أسهل من تأنيث الصوت لان بعض السنين سنة وهي مؤنثة وهي من لفظ السنين وليس
الصوت بعض الاستغاثه ولا من لفظها والجمع أصول وقد صارت بصوت وصوت صوتا وأصوات

قوله الصموت كذا
بالاصل عتاة فوقية قبل
الواو والذي في القاموس
والتكلمة بخط الصغاني
مؤلفها الصموت عتاة
تجنية قبل الواو ولولا
معارضة الشارح للجد بما
وقع في اللسان لجر مناجماني
القاموس لموافقه ما في
التكلمة اه معصمه

وَصَوْتٌ بِهِ كَلَّةٌ نَادَى وَيُقَالُ صَوْتُ يَصَوْتُ تَصَوُّتًا فَهُوَ مَصَوْتُ وَذَلِكَ إِذَا صَوَّتَ بِنَاسٍ فِدْعَامُ وَيُقَالُ
صَاتَ يَصُوتُ صَوْتًا فَهُوَ صَاتٌ مَعْنَاهُ صَاحٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الصَّوْتُ صَوْتُ الْإِنْسَانِ وَغَيْرُهُ وَالصَّاتُ
الصَّاحُ ابْنُ بَرْزَخٍ أَصَاتَ الرَّجُلُ بِالرَّجُلِ إِذَا شَهَرَ بِأَمْرٍ لَا يَشْتَبِيهِ وَأَنْصَاتَ الزَّمَانُ بِهِ أَنْصِيَاتًا إِذَا
اشْتَهَرَ وَفِي الْحَدِيثِ فَصْلٌ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ الصَّوْتُ وَالنَّفْثُ يَرِيدُ ائْتِلَافَ النِّكَاحِ وَذَهَابَ
الصَّوْتِ وَالَّذِي كَرِهَ فِي النَّاسِ يُقَالُ لَهُ صَوْتُ وَصِيَتْ أَيْ ذَكَرُ وَالنَّفْثُ الَّذِي يُطْبَلُ بِهِ وَيُفْتَحُ وَيُضْمُ
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَلَّوْا بِكَرْهُونَ الصَّوْتِ عِنْدَ الْقِتَالِ هُوَ أَنْ يَنَادِيَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَوْ يَفْعَلُ أَحَدُهُمْ
فَعَلًا لَمْ أَتْرِفْ بِصِيحٍ وَيُعَرِّفُ بِنَفْسِهِ عَلَى طَرِيقِ الْفَخْرِ وَالْعُجْبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَلَنَ الْعَبَّاسُ رَجُلًا صِيَّتًا
أَيْ شَدِيدَ الصَّوْتِ عَلَيْهِ يُقَالُ هُوَ صِيَّتٌ وَصَاتٌ كَيْتٌ وَمَاتِيَتْ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَبَنَؤُهُ فَيَعْلُ فَيُضْمُ وَأَدْغَمُ
وَرَجُلٌ صِيَّتٌ وَصَاتٌ وَصَاتٌ شَدِيدُ الصَّوْتِ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَاتٌ فَاعْلَا ذَهَبَتْ
عَيْنُهُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا مَكْسُورًا الْعَيْنُ قَالَ النَّظَّارُ الْفَقْعَسِيُّ

كَأَنَّ فَوْقَ أَقْبَسَهُوَقِ * جَابِ إِذَا عَشَرَ صَاتِ الْإِزْنَانِ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَهَذَا مَثَلٌ كَقَوْلِهِمْ رَجُلٌ مَالٌ كَثِيرٌ الْمَالُ وَرَجُلٌ نَالٌ كَثِيرُ النَّوَالِ وَكَبَشٌ صَافٍ
وَيَوْمٌ طَانٌ وَبَرْمَاهَةٌ وَرَجُلٌ هَاعٌ لَاعٌ وَرَجُلٌ خَافٌ قَالَ وَأَصْلُ هُنَا لَا وَصَافٍ كُلُّهَا فَعِلٌ بِكَسْرِ
الْعَيْنِ وَالْعَرَبُ قَوْلُ أَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ أَرَى قَوْتًا أَيْ أَسْمَعُ صَوْتًا أَوْ لَا أَرَى فَعْلًا وَمِثْلُهُ إِذَا كُنْتُ تَسْمَعُ بِالشَّيْءِ
ثُمَّ لَا تَرَى تَحْقِيقًا يُقَالُ ذَكَرُوا لِاحْسَاسٍ يَنْصَبُ عَلَى التَّبَرُّعَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ لِاحْسَاسٍ وَمِنْهُمْ يَقُولُ
لِاحْسَاسٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ ذَكَرُوا لِاحْسِيسٍ فَيَنْصَبُ بَغَيْرِ نُونٍ وَيَرْفَعُ نُونٌ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي هَذَا
الْمَعْنَى لَا خَيْرَ فِي رَزْمَةٍ لَا دِرْثَمَ عَلَيْهَا أَيْ لَا خَيْرَ فِي قَوْلٍ وَلَا فَعْلٍ مَعَهُ وَكُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الْغِنَاءِ صَوْتُ وَالْجَمِيعُ
الْأَصْوَاتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَفْزِزْ مَنْ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ قِيلَ بِأَصْوَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمُزَامِيرِ
وَأَصَاتَ الْقَوْمُ جَعَلَهَا تَصَوْتُ وَالصِّيْتُ الَّذِي ذَكَرَ هَذَا ذَهَبَ صِيَّتُهُ فِي النَّاسِ أَيْ ذَكَرَهُ وَالصِّيْتُ
وَالصَّلْتُ الَّذِي ذَكَرَ الْحَسَنُ الْجَوْهَرِيُّ الصِّيْتُ الَّذِي ذَكَرَ الْجَمِيلُ الَّذِي يَتَشَرَّفُ فِي النَّاسِ دُونَ الْقَبِيحِ يُقَالُ
ذَهَبَ صِيَّتُهُ فِي النَّاسِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَأَمَّا تَقْلِبْتُ يَا لَا تَكْسِرُ مَا قَبْلَهَا كَمَا قَالُوا رَجْعُ مِنَ الرُّوحِ
كَأَنَّهُمْ تَوَهَّوْا عَلَى فَعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ لِقَوْلِهِمْ يَتَشَرَّفُونَ وَبَيْنَ الَّذِي ذَكَرَ الْمَعْلُومُ وَرَبَّمَا قَالُوا اتَّشَرَّ
صَوْتُهُ فِي النَّاسِ بِمَعْنَى الصِّيْتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَالصَّوْتُ لَفْظٌ فِي الصِّيْتُ وَفِي الْحَدِيثِ عَامَنَ عَبْدُ
الْأَلَهِ صِيَّتٌ فِي السَّمَاءِ أَيْ ذَكَرَ وَشَهْرُهُ عِيسَى قَالَ وَيَكُونُ فِي الْخَمِيرِ وَالشَّرِّ وَالصِّيَّةُ بِالْهَاءِ مَثَلُ
الصِّيْتُ قَالَ لَيْدٌ

وكم مشتري من ماله حسن صيته * لا يائه في كل مبدئ ومحضر
وانصت للاثر اذا استقام وقولهم دعي فانصت أي اجاب واقبل وهو انقل من الصوت
والمنصت القويم القامة وقد انصت الرجل اذا استوثق فامته بعد انحاء كله اقبل شبابه قال
سلمة بن الحرث بن الابرار

وتصيرن دهمان الهنيد عاها * وتسعين حولاً ثم قوم فانصاتا
وعاد سواد الرأس بعد ابيضاضه * ورجعه شرخ الشباب الذي فاتا
وراجع آيداً بعد ضعف وقوة * ولكنه من بعد اذ اكله مانا

(فصل الضاد المهملة) (ضغت) الضغت اللوك بالاتياب والنواجذ (ضغت) ضفته
يضهته ضفته وطنه وطنا شديدا (ضوت) ضوت اسم موضع ٣
(فصل الطاء المهملة) (طست) الطست من آنية الصفر اني وقد تدكر الجوهرى الطست
الطس بلغة طي ابدل من احدى السينين تاء للاستتقال فاذا جعت او صغرت ردت السين لانك
فصلت بينهما بالف او ياء فقلت طساس وطيس

(فصل العين المهملة) (عبت) الصماح في الحواشي عبت يده عبتا لواها فهو عابت واليد
معبونة (عتت) العتت الرجل بالكلام وغيره وعته بعته عتار دد عليه الكلام مرة بعد مرة
وكذلك عاته وفي حديث الحسن ان رجلاً حلف ايماناً فجعلوا يعاونه فقال عليه كفارة أي يراونه
في القول ويحون عليه فيه فيكررا الحلف وعته بالمسئلة اذا ألح عليه وعته بالكلام يعته عتاً ويحنه
ووقته والمعنيان متقاربان وقد قيل بالناس ما زلت أعانه معانة وعتاً ما وهي الخصومة أبو عمرو
ما زلت أعانه وأصاته عتاً ما وصتاً ما وهي الخصومة وتعتت في كلامه تعتاً ترد فيه ولم يستمر في كلامه
والعتت شبيه بغلط في كلام أو غيره والعتت الطويل النائم من الرجال وقيل هو الطويل المضطرب
أبو عمرو يقال للشاب القوى الشديد عتت وأنشد

لملأته مودناً عظيماً * قالت أريد العتت النفر

فلا سقاها الوابل الجورا * لالهها ولا وقاها العسرا

والعتت الجدى وقيل العتت بالفتح وقال ابن الاعراب هو العتت والعطط والعريض
والامر والهلع والطلبي والبغور والرعام والقراة والزغال واللساد وعتت الراعي بالجدي
زجره وقيل عتت به عام وقال له عتت وقرأ ابن مسعود عني حين في معنى حتى (عرت)

٣ قوله زاد يا قوت وهو مهمل
في استعمالهم اه معجمه

قوله عرت الرمح كضرب
ونصرو مع كافي القاموس
اه • معجمه

عَرَّتِ الرُّمَحُ بِعَرَّتِ عَرَّتْ بَلْبَ وَرُمَحَاتُ عَرَّاصٌ شَدِيدًا لِاضْطِرَابِ وَقَدِ عَرَّتْ بِعَرَّتْ وَعَرَّضَ
يَعْرِضُ وَعَرَّتِ الرُّمَحُ إِذَا اضْطَرَبَ وَكَذَلِكَ الْبَرْقُ إِذَا مَلَحَ وَاضْطَرَبَ وَيُقَالُ بَرَّقَ عَرَّاتٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَتِهِ قَدْ صَحَّ عَرَّتْ وَعَرَّتَ وَنَدَّ اخْتِلَافُ بَنَاتِهَا عَلَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرُ الْآخَرِ
وَلَمْ أَرَهُ تَرْجَمَ فِي كِتَابِهِ عَلَى عَرَّتِ وَالْعَرَّتُ الْمَلِكُ وَعَرَّتْ أَنْفَهُ يَعْرِئُهُ وَيَعْرِئُهُ عَرَّتَاتُ لَهُ يَسْنَدُ فَتَلْكُهُ
(عَفَّتْ) الْعَفْتُ وَالْعَفْتُ الَّذِي الشَّدِيدُ عَفَّتْ يَعْفُتُهُ عَفَّتَالُوهَ وَكُلُّ شَيْءٍ تَنَبَّهَ فَقَدْ عَفَّتْ يَعْفُتُهُ عَفَّتَا
وَالَّذِي تَعْفُتُ عَنْ حَاجَتِي أَيْ تَنْتَبِهُ عَنْهَا وَعَفَّتَ يَدْ يَعْفُتُهَا عَفَّتَالُوهَا الْبُكَسْرُهَا وَعَفَّتَ يَعْفُتُهُ عَفَّتَا
كُسْرَهُ وَقِيلَ كُسْرُهُ كُسْرُ الْبَيْتِ فِيهِ مَرْفُضٌ يَكُونُ فِي الرُّطْبِ وَالْبَابِ وَعَفَّتَ عَفَّتَهُ كَذَلِكَ
عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَعَفَّتَ كَلَامٌ يَعْفُتُهُ عَفَّتَا وَهُوَ أَنْ يَلْفُتَ وَيَكْسِرَ مِنَ الْكُنُوتِ هِيَ عَرَبِيَّةٌ كَعَرَبِيَّةِ
الْأَجْعِيِّ وَهُوَ إِذَا تَكَلَّفَ الْعَرَبِيَّةَ وَالْعَفْتُ الْكُنَّةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْكُنَّ وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَظُمَ
فُلَانٌ يَعْفُتُهُ عَفَّتَا إِذَا كُسِرَ وَالْأَعْفْتُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ الْآعْسَرُ قِيلَ هِيَ لَفْعَتِيمٌ وَالْأَعْفْتُ أَيْضًا
الْآعْسَرُ وَالْأَعْفْتُ الْكُنَّةُ الْكُنَّةُ الْكُنَّةُ وَرَجُلٌ عَفَّتَ الْكُنَّ وَعَفَّتَ فُلَانٌ عَظُمَ
الْهَرَوِيُّ فِي الْفَرَسِيِّ وَهُوَ مَرُورِي بِالْأَلَاءِ وَقِيلَ الْأَعْفْتُ وَالْعَفْتُ الْآحَقُّ وَالْأَعْفْتُ مِنَ الْأَعْفُتِ
عَفَّتَا مِنَ الْعَفْتُ عَفَّتَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَمْرًا عَفَّتَا مَوْعِفًا مَوْعِفًا وَرَجُلٌ عَفَّتَ عَفَّتَا الْفَتْ
وَهُوَ الْآخَرُ قَوْلُ رَجُلٍ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَانِبُ جِلْدٍ قَوِيٌّ قَالَ الشَّاعِرُ • بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِ الْفَلْتُ •
وَيُرْوَى • بَعْدَ أَزَابِي الْعَفَّتَانِي • قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِثَالُ عَفَّتَانٍ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ سَلْبَانٌ يُقَالُ أَقَامَ فِي
سَلْبَانِهِ أَيْ فِي حَلْقِهِ قَالَ ابْنُ سِيدَرَ رَجُلٌ عَفَّتَانُ وَعَفَّتَانُ جَانِبُ قَوِيٌّ جِلْدٌ وَجَمْعُ الْأَخْبَرَةِ عَفَّتَانُ
عَلَى حَدِّ دَلَاصٍ وَهَبَانٌ لَا حِدَّ جُنُبٍ لَانَهُمْ قَدْ قَالَوا عَفَّتَانَانِ فَتَفْهَمُهُ وَيُقَالُ لِلْعَصِيدَةِ عَفْفِيَّةٌ
وَلَفْفِيَّةٌ (عَفَّتْ) فِي الرَّابِعِ الْعَفَّتَانُ الضَّمُّ مِنَ الرِّجَالِ الشَّدِيدِ وَأَنْشَدَ

قوله قال الشاعر صدره كما
في التكملة
حتى يظل كالحفاء المنجث
بعد أزابي الخ والأزابي
النشيط والنظ ككتف
الشديد العلاج والمنجث
المصروع اه • معجمه

يَفْعَلُ مَعْنَى مَنْ يَرَى تَكْرُكِي • مِنْ قَرَفِي مِنْ عَفَّتَانِ أَدْبَسَ • أَحَبُّ خَلْقِ اللَّهِ عَفَّتَانُ الْحَسَّ
التَّكْرُكُ التَّلَوُّنُ وَالتَّرْدُّ وَالْحَسُّ مَوْضِعُ الْقِتَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (عت) عَمَّتِ الصُّوفُ وَالْوَرِيْعَةُ
عَمَّتَا قَبْضُهُ عَلَى بَعْضٍ مُسْتَطِيلًا وَمُسْتَدِيرًا حَقِيقَةً فَعَزَلَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَمَا يَفْعَلُهُ الْفَزَالُ الَّذِي
يَفْعَلُ الصُّوفَ فَيَلْقِيهِ فِي يَدِهِ قَالَ وَالْأَسْمُ الْعَمِيَّتُ وَأَنْشَدَ
يُظَلُّ فِي الشَّامِ بِرَعَاهَا لَوْ يَحُلُّهَا • وَيَمِثُّ الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَدُ
وَيُقَالُ عَمَّتِ الْعَمِيَّتُ يَمِثُّهُ نَعْمَتًا قَالَ الشَّاعِرُ
فَقَلَّ يَمِثُّ فِي قَوِّهِ وَرَاجِحُهُ • يَكْفِي الدَّهْرَ الْأَرِيثَ يَهْتَدُ

قال يَعمَتُّ يَعمُرُّ من العِمنة وهي القطعة من الصوف ويَكفُّ يَجْمَع ويَحْرُصُ الاساعة يَعمُدُ يَطْبُخُ
 الهَيْدُو الراحلة كَبَشُ الراعي يَحْمِلُ عليه مَتاعه وقال أبو الهيثم عَمَّتْ فلان الصوف يَعمَتُهُ عَمَّتَا
 اذا جَعِه بعد ما يَطْرُقُ ويَنقُشُهُ ثم يَعمَتُهُ ليلويهِ على يده ويَغْرِزُهُ بالمِدة قالوهي العِمنة والعِماتُ
 جماعة والعَمْتُ والعِمنة ماعَزَلْ فَعَلَ بَعْضُهُ على بَعْضٍ والجمع أَعْمَتُهُ وعَمَّتْ هذه حكاية أهل اللغة
 قال ابن سيده والذي عندي أن أَعْمَتُهُ جَمْعُ عَمِتٍ الذي هو جَمْعُ عِمَّةٍ لأن فَعِيلَهُ لَا تُكْسَرُ على أَفْعَلَةٍ
 والعِمنة من الوبر كالقِلْبَةِ من الشعر ويقال عِمَّةٌ من وبر أو صوف كما يقال سَيْخَةٌ من قُطْنٍ وسَلِيلَةٌ
 من شَعَرٍ وعَمَّتْ الرجلُ حَبْلَ القَتِّ فهو مَعْمُوتٌ وعَمِيتْ قَتْلُهُ وكَلَاهُ وقوله أنشد ابن الأعرابي
 * وقطعان وبر عِمَّتَا * يجوز أن يكون عِمَّتَا حَالاً من وبر وأن يكون جمع عِمَّةٍ فيكون نعتاً
 لقطع ورجل عِمَّتٍ ظريف جرى وقال الأزهري العِمَّتُ الحافظ العالم القُطْنُ قال
 ولا تَبِعَ الدَّهْرَ مَا كُفِينَا * ولا تَعْمَلِ القُطْنُ العِمَّتَا

قال والعِمَّةُ بالتشديد الرقيب الطريف ويقال بالجاهل الضعيف قال الشاعر * كالخرس
 العِمَامِيتُ * والعِمَّةُ أيضاً الذي لا يَهْتَدِي لِهَيْبَةٍ وفلان يَعمَتُ أقرانه إذا كان يَهْرُهُمْ وَيَلْقُهُمْ يقال
 ذلك في الحرب وجوباً لرأى والعلم بأمر العدو وانحائه ومن ذلك حال لفائف الصوف عَمَّتْ لأنها
 تَعمَتُ أي تُلقَفُ (عنت) العَنَتُ دُخُولُ المَشَقَّةِ على الإنسان ولفاء الشدة يقال أَعْنَتَ فلان
 فلانا عَنَتاً إذا دَخَلَ عَلَيْهِ عَنَتاً أي مَشَقَّةٌ وفي الحديث السُّلُوكُ لِلْبِرِّ العَنَتُ قال ابن الأثير
 العَنَتُ المَشَقَّةُ والفساد والهلاك والاثم والغلط والخطأ والزنا كل ذلك قد جَامَ وأُطْلِقَ العَنَتُ عليه
 والحديث يَحْمِلُ كُلُّهَا والبر أجمع رَى وهو العَنَتُ منصوبان مفعولان للباغين يقال بَغَيْتُ فلاناً
 خيراً وبَغَيْتُكَ الشئَ طَلَبْتُه لك وبَغَيْتُ الشئَ طَلَبْتُه ومنها الحديث فَبَغَيْتُكُمْ أَعْلَيْكُمْ دِينَكُمْ أي
 يَدْخُلُوا عَلَيْكُمْ الضَّرَّ فِي دِينِكُمْ والحديث لا تَخْرُجْ نَعْتَهُ أي تَشْقُ عَلَيْهِ وفي الحديث أَيْمًا
 طَيِّبَ طَبِيبٍ ولم يَعْرِفْ بالطِّبِّ فَأَعْنَتَ فهو ضامن أي أَضَرَّ للمريض وأفسدوا عَنَتَهُ ونَعْنَتَهُ نَعْنَتاً
 سأله عن شئٍ أَرَادَهُ اللِّبْسَ عَلَيْهِ والمَشَقَّةُ وفي حديث عمر أَرَدْتُ أَنْ تُعْنَتَنِي أي تُطَلِّبَ عَنَتِي
 وتُسَقِّطَنِي والعَنَتُ الهَلَاكُ وَأَعْنَتَهُ أَوْقَعَهُ فِي الهَلَكَةِ وقوله عز وجل واعلموا أن فيكم رسولاً
 الله لو يَطيْعُكُمْ في كثيرٍ من الأمرِ لَعَنَمْتُ أي لو أَطَاعَ مِثْلَ النُّحْرِ الذي أَخْبَرَهُ بِمَا لَا أَمَلَ لَهُ وَقَدْ كَانَ
 سَعَى بِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُمْ ارْتَدُّوا وَقَعْتُمْ فِي عَنَتٍ أي فِي فسادٍ وَهَلَاكٍ
 وهو قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا انجاءكم فاسقُ قَبِيلِكُمْ فَتَنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَالِهِ فَتُضْجِرُوا

على ما فعلتم نادمين واعلموا أن فيكم رسول الله لو يطيعكم في كثير من الأمر لعنتم وفي التنزيل ولو شاء الله لأعنتكم معناه لو شاء لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم أداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وقد يوضع العنت موضع الهلاك فيجوز أن يكون معناه لو شاء الله لأعنتكم أي لأهلككم بحكم يكون فيه غير ظالم قال ابن الأثير أصل التعنت التشديد فإذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته فرادهم يشدد عليه ويلزمه بما يصعب عليه أداؤه قال ثم نقلت إلى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا قال ابن الأثير لا تعنت تكليف غير الطاقة والعنت الزنا وفي التنزيل ذلك لمن خشي العنت منكم يعني القصور والزنا وقال الأزهري نزلت هذه الآية فممن لم يستطع طولاً أي قسراً ما لم ينكح به حرقلة أن ينكح أمة ثم قال ذلك لمن خشي العنت منكم وهذا يوجب أن من لم يخش العنت ولم يجد طولاً لحرة أنه لا يحل له أن ينكح أمة قال واختاف الناس في تفسير هذه الآية فقال بعضهم معناه ذلك لمن خاف أن يحمله شدة الشبق والغلبة على الزنا فيلحق العذاب العظيم في الآخرة والحمد لله الدنيا وقال بعضهم معناه أن يعشق أمة وليس في الآية ذكر عشق ولكن ذا العشق يلحق عنتاً وقال أبو العباس محمد بن يزيد النخعي العنت ههنا الهلاك وقيل الهلاك في الزنا وأنشد

* أحاول أعناني بما قال أورجا * أراد أحاول أهلاكه وروى المنذري عن أبي الهيثم أنه قال العنت في كلام العرب الجور والاثم والآذي قال فقلت له التعنت من هذا قال نعم يقال تعنت فلان فلانا إذا دخل عليه الآذي وقال أبو اسحق الزجاج العنت في اللغة المشقة الشديدة والعنت الوقوع في أمر شاق وقد عنت وأعنته غيره قال الأزهري هذا الذي قاله أبو اسحق صحيح فأنشق على الرجل العزبة وغلبته الغلبة ولم يجد ما يتزوج به حرقلة أن ينكح أمة لأن غلبة الشهوة واجتماع الماء في الصلب ربما أتى إلى العلة الصعبة والله أعلم قال الجوهري العنت الاثم وقد عنت الرجل قال تعالى عزير عليه ما عنت قال الأزهري معناه عزير عليه عنتكم وهو لقاء الشدة والمشقة وقال بعضهم معناه عزير أي شديداً أعنتكم أي أوردكم العنت والمشقة ويقال أكة عنت طويلاً شاقة المصعد وهي العنت أيضاً قال الأزهري والعنت الكسر وقد عنت يده أورجه أي انكسرت وكذلك كل عظم قال الشاعر

فداو بها أضلاع جنيتك بعدما • عنت وأعنتك الجبار من عل

ويقال عنت العظم عنتاً فهو عنت وهي وانكسر قال رؤبة

فأرغم الله الأوف الرغما • يحدو عها والعنت الحشما

وقال الليث الوث ليس بعنت لا يكون العنت الا الكسر والوث الضرب حتى يرهص الجلد والحم ويصل الضرب الى العظم من غير ان ينكسر ويقال أعنت الجابر الكسير اذا لم يرقق به فزاد الكسر فسادا وكذلك راكب الدابة اذا حمله على ما لا يحمله من العنف حتى يطلع فقد أعنته وقد عنت الدابة وحمله العنت الضرر الشاق المؤذي وفي حديث الزهري في رجل أنعل دابة فعنتت هكذا جاء في رواية أي عرجت وسماه عنتا لانه ضرر وفسد والرواية فعنتت بناء فوقها نقطتان ثم جاء تحتها نقطة قال القتيبي والاول أحب الوجهين الى ويقال للعظم المجبور اذا أصابه شيء فهاضه قد أعنته فهو عنت ومعنت قال الازهري معناه أنه يهضم وهو كسر بعد ان يجار وذلك أشد من الكسر الاول وعنت عنتا كتسب مائنا وجاء في فلان متعنتا اذا جاء يطلب زلتك والعنتوث جبيل مستدق في السماء وقيل دوير الحرة قال

أدركتها تافردون العنتوث * تلك الهلوك والخريع السلوث

الأفرس سريع والعنتوث الحزفي القوس قال الازهري عنتوث القوس هو الحز الذي تدخل فيه الغانة والغانة حلقة رأس الوتر (عنت) روى أبو الوازع عن بعض الاعراب فلان متعنت ذوبقة ويحتر كانه مقلوب عن المتعنة

(فصل الفين المجبة) * (عنت) عنت الفحل بعنته عنتا وضع يدها وثوبه على فيه ليخفيه وعنت في الماء يغت عنتا وهو ما بين النفسين من الشرب والانا على فيه أبو زيد عنت الشارب يغت عنتا وهو أن يتنفس من الشرب والانا على فيه وأنشدت الهذلي

شد الضحى فعتت غير بواضع * عنت الغطاء معا على إعمال

أي شربنا أنعاما غير بواضع أي غير رواة وفي حديث المبعث فآخذني جبريل فعتني العنت والقط سواء كانه أراد عصر في عصر أشد اذ حتى وجدت منه المشقة كما يجلس من يمس في الماء قهرا وعنته خنقا بعنته عنتا عصر حلقه نفسا أو نفسين أو أكثر من ذلك وعنته في الماء بعنته عنتا غظه وكذلك اذا أكرهه على الشيء حتى يكرهه ويقال عنته الكلام عنتا اذا بكته بكيتا وفي حديث الدعاء يا من لا يغت دعاء الداعين أي يغلبه ويقهره وفي حديث ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عند عقري حوضي أدود الناس عنه لاهل اليمن أي لا أدودهم بعصاى حتى يرقضوا عنه وانه ليغت فيه ميزابان من الجنة أحدهما من ورق والاخر من ذهب طوله ما بين مقامي الى عمان قال الليث العنت كالقط وروى في حديث ثوبان أيضا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحوض يغت فيه

ميزابان مدادهما من الجنة قال الازهرى هكذا سمعته من محمد بن اسحق يفت بضم الغين قال
ومعنى يفت يجري جرياً له صوتٌ وخريرٌ وقيل يفت يفت قال ولا أدري عن حفظ هذا التفسير قال
الازهرى ولو كان كما قال لقل يفت ويفت بكسر الغين ومعنى يفت يتابع الدفق في الخوض لا
يقطعان ماخون من غت الشارب الماسر بما بعد جرع ونفسا بعد نفس من غير إبانة لانه عن فيه
قال فقوله يفت فيه ميزابان أى يفتقان فيه المادفقتا متتابعات لمن غير أن يقطع كما يفت
الشارب الماء ويفت متعده ههنا لان المضاعف اذا جاء على فعل يفعل فهو متعد واذا جاء على فعل
يفعل فهو لازم الا ما شذ عنه قال ذلك القرام وغيره وقال شمر غت فهو مفتوت وغم فهو مغموم
قال رؤبند كرونس والحوث

قوله المصوت أى الذى
لا يشع وقوله مسقت أى
أى خاشع خاضع اه تكملة

وجوشن الحوث لم يثبت * يفتع عنه جوفه المسحوت

كلاهما مغمس مفتوت * والليل فوق الماسميت

قال والمفتوت المغموم وعت الدابة طلقاً أو طلقين يفتها ركضها وجهدها وانعها وعت - م الله
بالعذاب عتاً كذلك وعت القول بالقول والشرب بالشرب يفتنه عتاً تبع بعضه بعضاً وعت بالامر
كده وفي الحديث يفتهم الله في العذاب أى يغمسهم فيه نعم استنبأنا قال والفت أن تتبع القول
القول أو الشرب الشرب وأنشد

فتتن غير واضح أنفاسها * عت الغطاء معاً على إجمال

وفي حديث أم زرع في بعض الروايات ولا تفت طعمنا تفتيتاً قال أبو بكر أى لا تفسده يقال
عت الطعام يفت وعتته ألو عت الكلام فسد قال قيس بن الخطيم
ولا يفت الحديث اذا نطقت * وهو يضهاد ولا يفترب

(غلت) الغلت والغلط سواء وقد غلت ورجل غلوت في الحساب كثير الغلط قال رؤبة

* اذا استدار البرم الغلوت * وقال بعضهم الغلت في الحساب والغلط في سوى ذلك وقيل الغلط
في القول وهو أن يريد أن يكلم بكلمة فيغلط فيكلم بغيرها وفي حديث ابن مسعود لا غلت في
الاسلام قال الليث غلت في الحساب غلتاً ويقال غلت في معنى غلط وقال أبو عمرو والغلط في
المنطق والغلت في الحساب وقيل هما لغتان وجعل الزمخشري الحديث عن ابن عباس وقال
رؤبة * اذا استدار البرم الغلوت * والغلوت الكثير الغلط قال واستداره كثرة كلامه وفي
حديث شريح كان لا يجيز الغلت قال هو أن يقول الرجل اشترت هذا الثوب بمائة ثم تجده اشتراه

قوله وقال رؤبة اذا استدار
المصدره كفى التكملة
وكنيت مجدا ما اذا عصيت
اذا التوى بي الامر اوليت
اذا استدار البرم الغلوت
حتى يروح الغضب الحيت
وقوله عصيت بالبناء للجهول
وكذا لويت أى مطلت اه
كتبه معجمه

بأقل فيرجع إلى الحق ويترك الغلت وفي حديث النخعي لا يجوز أن تغلت هو تفعل من الغلت تقول تغلته أي طلبت غلته وتغلتي فلان واغلتي إذا أخذته على غرة والغلت الأقاله في الشراء والبيع وغلته الليل أوله قال

وبقي غلته في ظلة الليل وارتحل * يوم يحاق الشهر والدبران واغلتي القوم على فلان اغلتهاء علوه بالشتم والضرب والقهو مثل الأغرنداء (غت) الغت والققم الخمة غمة الطعام يغتمه غمنا كمدسما فغلب على قلبه وثقل وانغم وقال الأزهرى هو أن يستكثرنه حتى يغتم وقال شمر غمته الولد يغتمه إذا صيره كالسكران وغمته إذا غطاه وغمته في الماء يغتمه غمنا غطه فيه

(فصل القاء) * (قات) افتأت على ما أقل اختلقه أبو زيد افتأت الرجل على افتئنا وهو رجل مفتت وذلك إذا قال عليك الباطل وقال ابن شميل في كتاب المنطق افتأت فلان علينا يقتت إذا استبد علينا برأيه جابه في باب الهمز وقال ابن السكيت افتأت بأمرة ورأيه إذا استبد به وانفرد قال الأزهرى قد صح الهمز عن ابن شميل وابن السكيت في هذا الحرف قال وماعلمت اله مزفيه أصليا وقال الجوهري هذا الحرف سمع مهموزا ذكره أبو عمرو وأبو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو أما أن يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا أحلات السويق ولبأت بالحج ورنأت الميت أو يكون أصل هذا الكلمة من غير القوت (قت) قت الشيء يقتنه فتا وقتته دقه وقيل قتته كسره وقيل كسره بأصابعه قال الليث الفت أن تأخذ الشيء بأصبعك فتصيره فتا أي دقا فافه ومفتوت وقتيت وفي المثل كفا مطلقه فتا البرمع البرمع حجارة بيض تفت باليد وقد انفتت وفتت والفتات ما فتت وفتات الشيء ما تكسر منه قال زهير

كان فتات العهن في كل منزل * نزلن به حب القتي ليحطم

قال أبو منصور وفتات العهن والصوف ما تساقط منه والفت والتت الشق في الصخرة وهي الفتوت والتتوت والتفت التسكر والانفتات الانكسار والفتيت والفتوت الشيء المقطوع وقد غلب على ما فت من الخبز وفي التهذيب لأنهم خصوا الخبر المقطوع بالفتيت والفتيت الشيء يسقط فيه قطع ويقتت وكله بشي فتت في ساعده أي أضعفه وأوهته ويقال فت فلان في عضدي وقد ركني وقت فلان في عضد فلان وعضداه أهل بيته أنا رام أضراره بتخونه إياهم والفتة الكلمة من القراء أولئك أهل بيت فت وقت وفت أنا كانوا متشربين غير مجتمعين

قوله والفتة الكلمة بضم الفاصر ح به الصغاني في التكملة وأما الفتة بمعنى البعرة الخ فبفتح القاموسها كما صرح به الجحد لكن عطفه الكلمة عليها صرح في فتحها الفتة بمعنى الكلمة ولم يجدها إلا بالضم في الأصول ٨١ معجمه

ابن الاعرابي فتفتت الراعي إليه اذ اردتها عن الماء ولم يقصص صوارها والقصة بكرة أو روثه مفتونة
 توضع تحت الزند عند القدح الجوهرى القصة ما يقف ويوضع تحت الزند (نفت) الفاخنة
 واحدة القواخت وهي ضرب من الحمام المطوق قال ابن بري ذكر ابن الجواليقي أن الفاخنة
 مشتقة من الفت الذي هو ظل القمر ونفت الفاخنة صوت وتفتت المرأة مشتشية
 الفاخنة الليث اذا مشت المرأة بخصه قيل تفتت تفتنا قال أظن ذلك مشتق من مشى
 الفاخنة وجمع الفاخنة قواخت قوله بخصه اذا توسعت في مشيها وفرحت يديها من إبطيها
 والفت ضوء القمر أول ما يبدو وعمه بعضهم يقال جلتنا في الفت وقال شمر لم أسمع الفت
 الا هنا قال أبو اسحق قال بعض أهل اللغة الفت لا أدري اسم ضوء أم اسم ظلمته واسم ظلمة
 ظله على الحقيقة السمرو ولهذا قيل للحدادين ليلامار قال أبو العباس الصواب فيه ظل القمر
 قال بعضهم الصواب ما قاله لأن الفاخنة بلون الظل أشبه منها بلون الضوء ونفت دأسم بالسيف
 نقتا قطعه ونفت الامتقنا كنفه والفت تشل الطباخ القدر من القدر ويقال هو يتفتت
 أى يتجرب فيقول ما أحسنه (فرت) الفرات أشد الماء عذوبة وفي التزويل العزيز هذا
 عذب فرات وهذا ملح أجاب وقد فرت الماء بقرت فروته اذا عذب فهو فرات وقال ابن الاعرابي
 فرت الرجل بكسر الراء اذا ضعف عقله بعد مسكة والفراتان الفرات ودجيل وقول أبي ذؤيب
 فجاءها ما شئت من لطيفة • يذوم الفرات فوقها ويموج

ليس هنالك فرات لأن الدر لا يكون في الماء العذب وانما يكون في البحر وقوله ما شئت في موضع
 الحال أى جاءها كلمة الحسن أو بالغة الحسن وقد تكون في موضع جر على البدل من الهاء أى
 جاء بما شئت من لطيفة ومياه فرتان وقرات كل واحد والاسم القرونة والقرات اسم نهر الكوفة
 معروف وقرتنا المرأة الفاجرة ذهب ابن جني فيه الى أن نونه زائد موحى فرت الرجل بقرت فرتا فجر
 وأما سيويه فجعله رباعيا والقرت لغة في الفتر عن ابن جني كأنه مقلوب عنه (قلت) أقلتني
 الشئ وتقلت منى واتقلت وأقلت فلان فلانا خالصه وأقلت الشئ وتقلت واتقلت بمعنى وأقلت
 غيره وفي الحديث تدارسوا القرآن فلها وأسدت تقلت من الابل من عقلها التقلت والافلات
 والافلات التخلص من الشئ فجاء من غير عكث ومنه الحديث ان عفرتنا من الجن تقلت على
 البارحة أى تعرض لى في صلاتي فجاء وفي الحديث أن رجلا شرب خمرافس كرها فأنطق به الى النبي
 صلى الله عليه وسلم فلما حذى دار العباس اتقلت فدخل عليه فذكر ذلك له فغصك وقال أفعلها

ولم يأمر فيه بشئ ومنه الحديث فانا آخذٌ بِجِزْرِكم وأنتم تَقْلَتُونَ من يدي أي تَتَقَلَّتُونَ خذف
احدى التاءين تخفيفا ويقال أَقَلْتُ فلانُ بِجِزْرِ عَةِ الذَّقْنِ يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُشْرِفُ على هَلَكَةٍ
ثم يُقْلَتُ كأنه جَرَعَ الموتَ جرعا ثم أَقَلْتُ منه والاقْلَاتُ يكون بمعنى الانقلابات لازما وقد يكون
واقعا يقال أَقَلْتُ من الهَلَكَةِ أي خَلَصْتُه وأنشد ابن السكيت

وأَقَلَّتْنِي منها جَارِي وَجِبْتِي * جَرَى اللهُ خَيْرًا جِبْتِي وَجَارِيَا

أبو زيد من أمثالهم في إقْلَاتِ الجَبَانِ أَقَلَّتْنِي جِرْعَةُ الذَّقْنِ إذا كان قريبا كَقُرْبِ الجِرْعَةِ من الذَّقْنِ
ثم أَقَلَّتُهُ قال أبو منصور معنى أَقَلَّتْنِي أي أَثْقَلْتُ مَنِي ابن شميل يقال ليس للنمن هذا الامر قَلْتُ
أي لَأَثْقَلْتُ منه وقد أَقَلْتُ فلانُ من فلانٍ وَأَثْقَلْتُ ومَرَّبًا بعيرُ مَنَقَلْتُ ولا يقال مَنَقَلْتُ وفي
الحديث عن أبي موسى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يعلِي للظالم حتى إذا أَخَذَهُ لم يَقْلَتُهُ ثم
قرأ وكذلك أَخَذْتُكَ إذا أَخَذَ القُرَى وهي ظالمه قوله لم يَقْلَتُهُ أي لم يَثْقَلْتُ منه ويكون معنى لم يَقْلَتُهُ
لم يَقْلَتُهُ أحدًا أي لم يَخْلَصْهُ شئٌ وَثَقَلْتُ إلى الشئِ وَأَقَلْتُ نَارَ عٍ وَالْقَلَتَانُ الْمُتَقَلَّتُ إلى الشروع قيل
الكثير اللحم والقَلَتَانُ السَّريْعُ والجمع قَلَتَانُ عن كراع وفرس قَلَتَانُ أي نَشِيطٌ حديد القواد
مذلل الصلْتَانِ التهذيب القَلَتَانُ والصَلْتَانُ من التَقَلَّتْ والانْقِلَاتِ يقال ذلك للرجل الشديد
الصلْبِ ورجل قَلَتَانُ نَشِيطٌ حديد القواد ورجل قَلَتَانُ أي جرى وأمرأة قَلَتَانَةٌ وَأَثْقَلْتُ الشئِ
أَخَذَهُ في سُرْعَةٍ قال قيس بن ذريح

إذا أَثْقَلْتُ مِنْكَ النُّوْيَ ذَامُودُ * حَبِيبًا بَصْطَاعٍ مِنَ الْبَيْنِ ذِي شَعْبٍ

أَذَاقَكَ مَرَّ الْعَيْشِ أَوْ مَتَّ حَسْرَةً * كَأَمَاتٍ مَسْنِي الضَّبَاحِ عَلَى الْأَلْبِ

وكان ذلك قَلْتَةً أي جَفَاءً يقال كان ذلك الامر قَلْتَةً أي جَفَاءً إذا لم يكن عن تَدَبُّرٍ وَلَا تَرَدُّدٍ والقَلْتَةُ
الامر يقع من غير أحكام وفي حديث عمران يبعثني بكرة كانت قَلْتَةً وفي الله شرها قال ابن سيده
قال أبو عبيد أراد جَفَاءً وكانت كذلك لانهم لم يَنْتَظِرْ بها العوامُ انما ابْتَدَرُهَا كبر أصحاب سيدنا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين وعامة الانصار الا تلك الطيرة التي كانت من بعضهم ثم
أَصْفَقَ الكُلُّ له بمعرفتهم أن ليس لابي بكر رضى الله عنه منازع ولا شريك في الفضل ولم يكن يحتاج
في أمره إلى نظرو ولا مشاورة وقال الازهرى انما معنى قَلْتَةُ البَغْتَةُ قال وانما عُوِجِلَ بها مبادرة
لانتشار الالام حتى لا يَطْمَعَ فيها من ليس لها بموضع وقال حبيب الهذلي

كلوا خَيْبَةً نَفْسِي فَأَقْلَتُهُمْ * وكلُّ زَادٍ خِيٍّ قَصْرٌ مَالَتَقْدُ

قالوا قتلتمهم أخذوا مني قلت زادني بضنه وقال ابن الأثير في تفسير حديث عمر رضي الله عنه قال أراد بالقلته القبة أو منسل هذه البيعة جديرة بأن تكون مهجة للشر والقصة فقصم الله تعالى من ذلك وروى قالوا القلته كل شئ فعل من غير روية وانما يؤدبها خوف انتشار الامر وقيل أراد بالقلته الخلسة أي أن الامامة يوم السقيفة مالت الأنفس الى توليها ولذلك كثرت فيها التشايعات قلدها أبو بكر الا انزعاعا من الأيدي واختلاسا وقيل القلته هنا مشتقة من القلته آخر ليلة من الأشهر الحرم فيصتلفون فيها أمن الحيل هي أمن الحرم فيسارع الموتور الى ذلك التاريف كثر الفساد ونسفت السما فحسبها أيام النبي صلى الله عليه وسلم بالأشهر الحرم ويوم موته بالقلته في وقوع الشر من ارتداد العرب ووقف الانصار عن الطاعة ومنع من منع الزكاة والجرى على عادة العرب في أن لا يسودا القبيلة الا رجل منها والقلته آخر ليلة من الشهر وفي الصباح آخر ليلة من كل شهر وقيل القلته آخر يوم من الشهر الذي بعد الشهر الحرام كآخر يوم من جمادى الآخرة وذلك أن يرى فيه الرجل ناره فرمى بها في فيه فانا كان القند دخل الشهر الحرام ففاته قال أبو الهيثم كان للعرب في الجاهلية ساعة يقال لها الثلثة يغيرون فيها وهي آخر ساعة من آخر يوم من أيام جمادى الآخرة يغيرون تلك الساعة وان كان هلالا رجب قد طلع تلك الساعة لان تلك الساعة من آخر جمادى الآخرة ما لم تغيب الشمس وأنشد

والجبل ساهمة الوجوه • كأنما يغمض ملما

صلائق منصل آلة • في قلته غورين سررا

وقيل ليلة قلته هي التي ينقص بها الشهر ويتم فرمى على قوم الهلال ولم يضره آخرون فيغير هو لا على أولئك وهم غارون وذلك في الشهر وسميت قلته لأنها كالشيء المنقلب بعد وفاق أنشد ابن الأعرابي

وغارة بين اليوم والليل قلته • تماركها ركضاً بسيد عمر

شبه فرسه بالذئب وقال الكمي • بقلته بين ظلام وإشراق • والجمع فلتات لا يتجاوز بها جمع السلامة وفي حديث صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ولا تنشئ فلتاته أي زلاته الفلتات الزلات والمعنى أنه صلى الله عليه وسلم لم يكن في مجلسه فلتات أي زلات فتن أي تذكراً وتحفظاً ويحكى لان مجلسه كان مضموناً عن السقطات واللقوا وانما كان مجلس ذكراً حسن وحكم بالفتح وكلام لا فضول فيه واقتلعت نفسه مات قلته ابن الأعرابي يقال للموت القبة الموت الأبيض والجارف والآفة

والقاتل يقال لفته الموت وقتله واقتله وهو الموت القوات والقوات وهو أخذ الأسف وهو الوشي
والموت الآخر القتل بالسيف والموت الأسود هو القرق والشرق واقتلت فلان على ما لم يسم فاعله
أي مات فجاء وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً أتاه فقال يا رسول الله إن أي اقتلت
نفسها ماتت ولم يوص أفأنت صدق عناء قال نعم قال أبو عبيد اقتلت نفسها يعني مات فجاءت ولم
تعرض فتوصي ولكنها أخذت نفسها قتلة يقال اقتلته إذا استلبته واقتلت فلان بكذا أي
فوجئ به قبل أن يستعده وروي بنصب النفس ورفعها فهي النصب اقتلها الله نفسها يتعدى
إلى مفعولين كما تقول اختلته الشيء واستلبه إياه ثم بنى الفعل لما لم يسم فاعله فتحوّل المفعول الأول
مضمراً وبقي الثاني منصوباً وتكون التام الأخيرة ضميراً لا ثم أي اقتلت هي نفسها وأما الرفع فيكون
متعدياً إلى مفعول واحد أقامه مقام الفاعل وتكون التام النفس أي أخذت نفسها قتلة وكل
أمر فعل على غير تلبث وتمكث فقد اقتلت والاسم القتلة وكساء قلوت لا ينضم طرفاه على لابه
من صفه وثوب قلوت لا ينضم طرفاه في اليد وقول متمم في أخيه مالك عليه التام القلوت *
يعني التي لا تنضم بين المزدتين وفي حديث ابن عمر أنه شهد فتح مكة ومعه جمل جرود وبردة
قلوت قال أبو عبيد أراد أنها صغيرة لا ينضم طرفاه فهي ثقلت من يده إذا اشتغل بها ابن الأعرابي
القلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه لينه أو خشوته وفي الحديث وهو في برده قلته أي
ضيقة صغيرة لا ينضم طرفاه فهي ثقلت من يده إذا اشتغل بها فسمها بالمرّة من الالتفات يقال برّد
قلته وقلوت واقتلت الكلام واقترحه إذا ارتجله واقتلت عليه قضى الأمر دونه والقتان
طائر زعوا أنه بصيد القرّة واقتلت وقلبت اسمان (قوت) القوت القوات فاتي كذا أي
سبقني وقته أنا وقال أعرابي الحمد لله الذي لا يقات ولا يلاش وفاتي الأمر قوتاً وقوتاً ذهب
عني وفاته الذي وأفاته أيام غيره وقول أبي ذؤيب

إذا أرنت عليها طارداً رقت * والقوت أن فات هادي الصدر والكبد

يقول إن فاتته لم تفته إلا بقدر صدرها ومنكها بالقوت في معنى القات وليس عنده قوت ولا قوت
عن اللحياني وتفاوت الشيء وتفاوتت وتفاوتتا وتفاوتا حكاهما ابن السكيت وفي التنزيل
العزيز ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت المعنى ما ترى في خلقه تعالى السهات اختلافاً ولا اضطراباً
وقد قال سيبويه ليس في المصادر تفاعل ولا تفاعل وتفاوت الشيطان أي ساعداً بينهما تفاوتاً
بضم اللواو وقال الكلايون في صدره تفاوتاً فهو اللواو وقال الغنبري تفاوتاً بكسر اللواو

وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل مضموم العين لا ما روى من هذا الحرف
الليث فأتت فوت فوات كما يقولون بون بان وبينهم تهاوت وتفاوت وقرئ ما ترى في خلق
الرحمن من تفاوت وتفاوت فالأولى قراءة أبي عمرو قال قتادة المعنى من اختلاف وقال
السدي من تفاوت من عيب في قول الناظر لو كان كذا وكذا كان أحسن وقال القراء هما جمع في
واحد وبينهما فوت فأتت كما يقولون بان وهذا الأمر لا يقتضئ أي لا يفوت واقتات
عليه في الأمر حكم وكل من أحدث دونك شيئا فقد فأتك به واقتات عليك فيه قال معن
ابن أوس يعاتب امرأته

فان الصبح منتظر قريب • ولما بلل لامة لن تضاني

أي لا أفوتك ولا يفوتك ملاي انا أصبحت فدعيني ونومي الى أن تصبح وفلان لا يقتات عليه
أي لا يعمل شئ من أمره وزوجت عائشة ابنة أخيها عبد الرحمن بن أبي بكر وهو غائب من المنذر
ابن الزبير فلما رجع من غيبته قال أمثلي يقتات عليه في أمره أي يفعل في شأنه شئ بغير
أمره تقوم عليها نكاحها بتمدونه ويقال لكل من أحدث شيئا في أمرك دونك قد اقتات عليك
فيه وروى الأصمعي بيت ابن مقبل

يا حرأ مسيت شخا قد وهى بصري • واقتيت مادون يوم البعث من عري

قال الأصمعي هو من الفوت قال والاقبيات الفراغ يقال اقتات بأمره أي مضى عليه ولم يستشر
أحد الميمزة الأصمعي وروى عن ابن شميل وابن السكيت اقتات فلان بأمره بالهمز إذا استبد به
قال الأزهري قد صح الهمز عنهما في هذا الحرف وماء امت الهمز فيه أصليا وقد ذكرته في الهمز
أيضا الجوهرى الاقبيات افعال من الفوت وهو السبق الى الشئ دون التماس يؤخر تقول
اقتات عليه بأمر كذا أي فاته به وتفوت عليه في ماله أي فاته به وقوله في الحديث ان رجلا تفوت
على أبيه في ماله فأتى أبوه النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فقال ردد على ابنك ماله فأتاه هو
سهم من كاتيك قوله تفوت ما خرو من الفوت تفعل منه ومعناه أن الابن لم يستشر أباه ولم يستأذنه
في هبة مال نفسه فأقى الأب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر فقال ارجعه من الموهوب له
واردده على ابنك فاته وما في يده تحت يدك وفي ملكك فليس له أن يستبد بأمر دونك فضر به كونه
سهما من كاتيه مثلا لكونه بعض كسبه وأعلم أنه ليس للابن أن يقتات على أبيه بماله وهو من
الفوت السبق تقول تفوت فلان على فلان في كذا واقتات عليه انا انفرد برأيه دونه في التصرف

فيه ولمّا ضَمِنَ معنى التَّغْلِبِ عُدِّيَ بَعْلِي وَرَجُلٌ قَوِيْتُ مِنْهُ رُبْرَأِيهِ وَكَذَلِكَ الْإِنْثَى وَزَعَمُوا أَنَّ
 رَجُلًا خَرَجَ مِنْ أَهْلِهِ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ لَوْ شِئْتُ لَأَخْبَرْتُكَ بِمَا كَانَ فَقَالَ لَهَا
 إِنَّ نَفَاتِي فِيهَا بِي وَالْقَوْتُ الْخَلْلُ وَالْفُرْجَةُ بَيْنَ الْأَصَابِعِ وَالْجَمْعُ أَقْوَاتٌ وَهُوَ مِثْلُ قَوْتُ الْيَدِ أَيْ قَدَرُ
 مَا يَقُوْتُ يَدِي حِكْمًا سَبِيوِيهِ فِي الظُّرُوفِ الْخُصُوصَةِ وَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ لِصَاحِبِهِ أَدْنُدُونَكَ فَلَمَّا
 أَبْطَأَ قَالَ لَهُ جَعَلَ اللَّهُ رِزْقَكَ قَوْتُ فَكَيْ أَيْ تَنْظُرُ إِلَيْهِ قَدَرًا يُقَوُّ فَكَيْ وَلَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ وَتَقُولُ هُوَ مِثْلُ
 قَوْتُ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يَبْلُغُهُ وَمَوْتُ الْقَوَاتِ مَوْتُ الْقَبَاةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ جِدَارٍ مَائِلٍ فَأَسْرَعَ الْمَشْيَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْرَعْتَ الْمَشْيَ فَقَالَ إِنِّي أَكْرَهُ
 مَوْتَ الْقَوَاتِ يَعْنِي مَوْتَ الْقَبَاةِ وَفِي دِرَاوِيهِ أَخَافُ مَوْتَ الْقَوَاتِ هُوَ مِنْ قَوْلَانِ قَاتِنِي فَلَانُ بِكَذَا
 أَيْ سَبَقَنِي بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلْمَوْتِ الْقَبَاةُ الْمَوْتُ الْأَيْضُ وَالْبَارِقُ وَالْأَلْفُ وَالْقَاتِلُ وَهُوَ الْمَوْتُ
 الْقَوَاتُ وَالنُّوَاتُ وَهُوَ أَخَذَةُ الْأَسْفِ وَهُوَ الْوَجْهُ وَيَقَالُ مَاتَ فَلَانُ مَوْتَ الْقَوَاتِ أَيْ فُوجِي

(فصل القاف) ❖ (قنت) الْقَتْلُ الْكَذِبُ الْمُهَيَّاؤُ وَالنِّيمَةُ قَتَّ يَقْتُ قَتَاوَقْتُ
 مِنْهُمْ قَتَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَاتٌ هُوَ الْغَمَامُ وَالْقَتِيقُ مِثَالُ الْهَجِيرِ يَتَّبِعُ الْغَمَامَ
 وَهُوَ النِّيمَةُ وَرَجُلٌ قَتَوْتُ وَقَتَاتٌ وَقَتِيقٌ غَمَامٌ يَقْتُ الْأَحَادِيثُ قَتَاوَقْتُ يَنْهَانِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
 يَسْمَعُ أَحَادِيثَ النَّاسِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ نَهْمًا أَوْ لَمْ يَنْهَمْ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الْقَتَاتُ الَّذِي يَسْمَعُ
 أَحَادِيثَ النَّاسِ فَيُخْبِرُ أَعْدَاءَهُمْ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَكُونُ مَعَ الْقَوْمِ يَتَحَدَّثُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ هُوَ
 الَّذِي يَسْمَعُ عَلَى الْقَوْمِ وَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِيهِمْ عَلَيْهِمْ وَامْرَأَةٌ قَتَاتَةٌ وَقَتُوتُ غَمُومٌ وَالْقَسَامُ الَّذِي
 يَسْأَلُ عَنِ الْأَخْبَارِ يَنْهَمُ أَوْ قَوْلٌ مَقْتُوبٌ مَكْذُوبٌ قَالَ رُوَيْبَةُ * قَلْتُ وَقَوْلِي عَنْهُمْ مَقْتُوبٌ *
 أَيْ كَذِبٌ وَقِيلَ مَقْتُوبٌ مَوْثِقٌ بِهِ مَقْتُولٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ أَمْرِي عَنْهُمْ زَرِيٌّ كَالنِّيمَةِ وَالْكَذِبِ
 أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ هُوَ حَسَنُ الْقَتْلِ وَحَسَنُ الْقَتْلِ يَعْنِي وَاحِدٌ وَأَنْشَدَ

كَأَنَّ نَذِييَهَا إِذَا مَا بَرَّتْنِي • حُفَانٌ مِنْ عَاجٍ أَجِيدَا قَتَا

قَوْلُهُ إِذَا مَا بَرَّتْنِي أَيْ أَنْتَصَبَ جَعَلَهُ فِعْلًا لِلَّذِي وَقَّتْ أَزْرَهُ يَقْتُهُ قَتَاوَقْتُهُ وَتَقَتَّتِ الْحَدِيثُ تَتَّبِعُهُ
 وَتَسْمَعُهُ وَقِيلَ إِنَّ الْقَتْلَ الَّذِي هُوَ النِّيمَةُ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَقَتَّ الشَّيْءُ يَقْتُهُ قَتَاوَقْتُهُ وَقَتَّهُ جَعَهُ قَلِيلًا
 قَلِيلًا وَقَتَّهُ قَلِيلًا وَقَتَّتُهُ اسْتَأْصَلَهُ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

سَوَى أَنْ تَرَى سَوْدَاءَ مِنْ غَيْرِ خَلْقَةٍ • فَخَاطَبَهَا وَاقْتَتَّ جَارَاتِهَا الْبَقْلَ
 وَالْقَتَّ الْفَضْفَضَةَ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْيَابِسَةَ مِنْهَا وَهُوَ جَمْعُ عِنْدِ سَبِيوِيهِ وَاحِدُهُ قَتَّةٌ قَالَ الْأَعْنَى

وَنَاقُورُ الْمَحْمُومِ كُلِّ عَشِيَةٍ • بَقَتْ وَتَعَلَّقَ فَقَدْ كَانَ يَسْتَقُ

وفي التهذيب القث الفسفة بالسین والقث يكون رطبا ويكون يابا الواحدة قثته مثال غمرة وغمر
وفي حديث ابن سلام فان أهدى اليك حبل تبن أو حبل قث فانه ربا القث الفسفة وهي الرطبة
من علف الدواب ودهن مقتط مطيب مطبوخ بالرياحين وقال ثعلب مخلوط بغيره من الأدهان
المطيبة وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه أدهن بزيت غير مقتط وهو محرم قوله غير
مقتط أي غير مطيب وقيل المقتط الذي فيه الرياحين يطبخ بهم الزيت بجملا لا يخالطه طيب وقيل
هو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى تطير بجهم ويتعالج به للرياح والمقتط من الزيت الذي أعلى
بالنار ومعه أقواما لطيب ومقتط المدينة لأبوفى به شيء أي لا يغلو بشيء والتقيت جمع الآفويه كلها
في القدر وعلفها ولا يقال قثت إلا الزيت على هذه الصفة وقال يمش بالنار كما ينش السهم والزبد
طلوا الأقوام من الطيب كثيرة وقثه اسم أم سلمة بن قثه نسب إلى أمه (قث)
قثت الدم بقرت وبقرت قرنا وقرنا وقرت ييس بعضه على بعض أو مات في الجرح وأنشد
الاصمعي للفرزدق

يُسَنُّ عَلَيْهِمُ الرِّعَازَانُ كَاتَمٌ * دَمٌ قَارِبٌ تُعَلَى بِهِ ثُمَّ تُغَسَّلُ

ودم قارت قد يمس بين الجلد والحم وقربت التفرقات فيسه الدم وقربت جلده اخضر عن الضرب
ومسك قارت وقرات وهو اجف المسك واجوده قال • يعلى بقرات من المسك فاتي • اى
مفتوقا وذى نتق وقربت وجهه تغير وقربت قرو ناسكت ومنه قول عمار امرؤ القيس بن جذيمة
لاخيه الحرث انه ليربني اكتبانا لك وقروتك (قربت) القربون القربوس عن العجاني قال
ابن سيده وارى التامد لامن السين فى قربوس السرج (قلت) القلت باسكان اللام النقرة
فى الجبل ثمسك الماء وفى التهذيب كالنقرة تكون فى الجبل يستتبع فيها الماء والوقب نحو منه
وكذلك كل نقرة فى ارض اوبدن اتى والجمع قلات قال أبو منصور وولات الصمان نقر فى رؤس
قحافها يملؤها ماء السماء فى الشتاء قالوقد وردتها وهى مقعة فوجدت القلعة منها تاخذ من مائة
راوية واقل واكثر وهى حفر خلفها الله فى الضور الصم والقلت حفرة يحفرها ماء واشل
يقطر من سقف كهف على حجر لئن فيوقب على مر الاحقاب فيموقبة مستديرة وكذلك ان كان فى
الارض الصلبة فهو قلت كقلت العين وهو وقبتها وفى الحديث ذكر قلات السيل هى جمع
قلت وهى النقرة فى الجبل يستتبع فيها الماء انا انصب السيل وقال أبو زيد القلت المطمئنة

في الخاصرة والقلت ما بين الرقوة والعنق وقلت العين نقرتها وقلت الكف ما بين عصبه الابهام والسبابة وهي البهرة التي بينهم او كذلك نقرة الرقوة قلت وعين الرقبة قلت وقلت القرس ما بين لهوانه الى مخنكه وقلت التريدة الوقة وهي اتقوعتها وقلت الابهام النقرة التي في أسفلها وقلت الصدغ والقلت بالتحريك الهلاك قلت بالكسر يقلت قتلنا واقلته الله وتقول ما انقتوا ولكن قتلوا وقال اعرابي ان المسافر ومناعه لعل يقلت الاما في الله واقلته فلان اهلك ابن سيده اقلت فلان فلانا عرضة للهلكة والمقلته المهلكة والمكان الخوف وفي حديث أبي مجاز وقلت لرجل وهو على مقلته اتق الله فصرع غرسته أي على مهلكة فهلك غرمت ديبته وأصبح على قلت أي على شرف هلاك أو خوف شيء يغربش وأمسى على قلت أي على خوف واقلت المرأة اقلانا فهي مقلت ومقلات اذ لم يبق لها ولد قال بشر بن أبي خازم

تقلل مقالب النساء بطنانه * يقلن الأيلقي على المرء مئزر

وكانت العرب تزعم أن المقلات اذا وطئت رجلا كرم ما قبل غدا عاش ولدها والمقلات التي لا يعيش لها ولد وقد اقلت وقيل هي التي تلد واحدا ثم لا تلد بعد ذلك وكذلك الناقة ولا يقال ذلك للرجل قال الليثاني وكذلك كل أنثى اذا لم يبق لها ولد ويقوى ذلك قول كثير وغيره

بغات الطير أكثرها فرانا * وأم السقم مقلات تزور

فاستعمله في الطير كأنه أشعر أنه يستعمل في كل شيء والاسم قلت الليث ناقتها قلت أي هي مقلات وقد اقلت وهو أن تضع واحدا ثم تقلت رجها فلا تتحمل وأنشد

لنساءم بها قلت ونزرت * كأم الأسد كاتمة الشكة

قال واحد أم مقلات وهي التي ليس لها الا ولد واحد وأنشد

وجئني بها ووجدت مقلات بواحيها * وليس يقوى محب فوق ما أجد

واقلت المرأة اذا هلك ولدها وفي حديث ابن عباس تكون المرأة مقلاتا تقصع على نفسها ان عاش لها ولد أن تهوده لم يفسره ابن الاثير بغير قوله ما ترجمه العرب من وطئ الرجل الكريم المقتول غدرا وفي الحديث ان الحزام يسترها كاتس النساء الخافية والاقلات الخافية الجن التهذيب والقلت مؤنثة تصغر قليلا واقلته فقلت أي أفسدته ففسد ورجل قلت وقلت قليل الهم عن الليثاني ودارة القلتين موضع قال بشر بن أبي خازم

سمعت بدارة القلتين صوتا * لحنما القواديه مضوع

والخُشُوعُ والنُّونَةُ والثُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْبَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِجَالِ الْوَتَرَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
(قَلَعْتُ) أَقْلَعْتُ الشَّعْرَ كَأَقْلَعَدَجَعَدَ **(قَلَعْتُ)** قَلَعْتُ وَقَلَعْتُ مَوْضِعَانِ كَذَا حَكَاهُ
 أَهْلُ اللَّغَةِ فِي الرَّبَاعِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَرَاهُ وَهْمًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالُ الْأَمْضَاعِ غَيْرِ الْخَزَعَالِ
(قَنَتُ) الْقُنُوتُ الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ وَقِيلَ الدَّعَاءُ فِي الصَّلَاةِ وَالْقُنُوتُ الْخُشُوعُ وَالْإِقْرَارُ
 بِالْعُبُودِيَّةِ وَالْقِيَامُ بِالطَّاعَةِ الَّتِي لَيْسَ مَعَهَا مَعْصِيَةٌ وَقِيلَ الْقِيَامُ وَزَعَمَ نَعْلَبُ أَنَّهُ الْأَصْلُ وَقِيلَ
 لِطَالَةِ الْقِيَامِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ قَالَ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ كَأَنَّكُمْ فِي الصَّلَاةِ حَتَّى
 نَزَلَتْ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ فَأَمْرٌ بِالسُّكُوتِ وَنَهْيٌ بِنَاءً عَنِ الْكَلَامِ فَلَمَّا سَكَنَا عَنْ الْكَلَامِ فَالْقُنُوتُ هَهُنَا
 الْأَمْسَالُ عَنْ الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ
 بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَمْلُ الْقُنُوتِ فِي أَشْيَاءَ فَنَهَا الْقِيَامُ وَبِهِ نَاجَا بَاتِ
 الْأَحَادِيثُ فِي قُنُوتِ الصَّلَاةِ لِأَنَّهُ أَعْلَى وَقَائِمًا وَمِنْ أَتَيْنَ مِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ جَابِرٍ قَالَ سَأَلَ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ قَالَ طَوَّلُ الْقُنُوتِ يَرِيدُ طَوَّلَ الْقِيَامِ وَيُقَالُ لِلصَّلَاةِ قَانِتٌ
 وَفِي الْحَدِيثِ مَثَلُ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ الْقَانِتِ الصَّائِمِ إِلَى الْمُصَلِّي وَفِي الْحَدِيثِ تَقْصُرُ سَاعَةٌ خَيْرٌ
 مِنْ قُنُوتٍ لَيْلَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُهُ فِي الْحَدِيثِ وَبِزَيْدٍ عَنْ مُعْتَدَةٍ كَالطَّاعَةِ وَالْخُشُوعِ وَالصَّلَاةِ
 وَالْمَعَامِلِ الْعِبَادَةِ وَالْقِيَامِ وَطَوَّلَ الْقِيَامَ وَالسُّكُوتَ فَيُصَرَّفُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ الْمَعَانِي إِلَى
 مَا يَحْتَمِلُهُ لَفْظُ الْحَدِيثِ الْوَارِدِ فِيهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ الْقُنُوتُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ الصَّلَاةُ وَطَوَّلُ
 الْقِيَامِ وَاقَامَةُ الطَّاعَةِ وَالسُّكُوتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْقُنُوتُ الطَّاعَةُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ثُمَّ سَمِيَ الْقِيَامُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قُنُوتُ الْوَتَرِ وَقَنَتِ اللَّهُ يَقْتَنِسُ طَاعَةَ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلُّهُ قَانِتُونَ أَيُّ مُطِيعُونَ وَمَعْنَى الطَّاعَةِ هَهُنَا أَنْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ تَخْلُقُونَ كَلَامَهُ
 اللَّهُ تَعَالَى لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى تَغْيِيرِ خَلْقِهِ وَلَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ فَتَارَ الصَّنْعَةَ وَالْخَلْقَةَ تَدُلُّ عَلَى الطَّاعَةِ
 وَلَيْسَ يُعْنَى بِهَا طَاعَةُ الْعِبَادَةِ لِأَنَّ فِيهَا مَطِيعًا وَغَيْرَ مَطِيعٍ وَأَتَاهِيَ طَاعَةُ الْإِرَادَةِ وَالْمَشِيئَةِ وَالْقَانِتُ
 الْمَطِيعُ وَالْقَانِتُ إِذَا كَرَّمَهُ تَعَالَى كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ هُوَ قَانِتٌ آتَاهُ اللَّيْلُ سَاجِدًا وَقَائِمًا وَقِيلَ
 الْقَانِتُ الْعَابِدُ وَالْقَانِتُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ أَيُّ مِنَ الْعَابِدِينَ وَالْمَشْهُورُ فِي اللَّغَةِ
 أَنَّ الْقُنُوتَ الدَّعَاءَ وَحَقِيقَةُ الْقَانِتِ أَنَّهُ الْقَائِمُ بِأَمْرِ اللَّهِ فَالِدَاهِ إِذَا كَانَ قَائِمًا خُصَّ بِأَنْ يُقَالَ
 لَهُ قَانِتٌ لِأَنَّهُ كَرَّمَهُ تَعَالَى وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَجُلِهِ فَحَقِيقَةُ الْقُنُوتِ الْعِبَادَةُ وَالْمَعَامِلَةُ عَزَّ وَجَلَّ فِي حَالِ
 الْقِيَامِ وَيَجُوزُ أَنْ يَقَعَّ فِي سَائِرِ الطَّاعَةِ لِأَنَّهُ إِنْ لَمْ يَكُنْ قِيَامًا بِالرَّجُلَيْنِ فَهُوَ قَائِمٌ بِالشَّيْءِ بِالنِّبَةِ ابْنُ سَيِّدِهِ

والقانت القائم بجميع أمر الله تعالى وجمع القانت من ذلك كله قنت قال الجاهلي
 * رب البلاد والعباد القنت * وقنت له ذل وقنت المرأة لبعولها أقرت والاقنت الانقياد
 وامرأة قنت بينة القنانه قليلة الطم كقنت (قنت) رجل قنعات كثير شعر الوجه
 والجسد (قوت) القوت ما يسلك الرمح من الرزق ابن سيدة القوت والقيت والقينة والقانت
 المسكة من الرزق وفي الصحاح هو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام يقال ما عنده قوت ليلته
 وقيت ليله وقينته ليله فلما كسرت القاف صارت الواو ياموهى البلغة وما عليه قوت ولاقوات
 هذان عن الليثاني قال ابن سيدة ولم يفسره وعندى أنه من القوت والقوت مصدر قات يقوت
 قوتا وقيانة وقال ابن سيدة فانه ذلك قوتا وقوتا الاخيرة عن سيبويه وتقوت بالنسي واقتات به
 واقتانه جعله قوته وحكى ابن الاعرابي أن الاقنيات هو القوت جعله اسماله قال ابن سيدة
 ولا أدري كيف ذلك قال وقول طقيل * يقتات فضل سنامها الرجل * قال عندي أن يقتاته
 هنا يأكله فيجعل قوتا لنفسه وأما ابن الاعرابي فقال معناه يذهب به شياءه حتى قال ولم أسمع هذا
 الذي حكاه ابن الاعرابي الا في هذا البيت وحده فلا أدري أنا أول من سمع سمعه قال ابن
 الاعرابي وحلف العقيلي يوما فقال لا وقانت نفسي القصير قال هو من قوله
 * يقتات فضل سنامها الرجل * قال والاقنيات والقوت واحد قال أبو منصور لا وقانت نفسي
 أرابنفسه روحه والمعنى أنه يقبض روحه نفسا بعد نفس حتى يتوقاه كله وقوله
 * يقتات فضل سنامها الرجل * أي يأخذ الرجل وأنا راكبه شحم سنام الناقة قليلا قليلا حتى
 لا يبقى منه شيء لانه ينضجها وأنا أقوته أي أعوله برزق قليل وقته فاقتات كما تقول رزقه فارزق
 وهو في قانت من العيش أي في كفاية واستقائه فعالة القوت وفلان يتقوت بكذا وفي الحديث
 اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا أي بقدر ما يسلك الرمح من المطم وفي حديث الدعاء وجعل
 لكل منهم قينة مقسومة من رزقه هي فعالة من القوت كينة من الموت وتفتح في النار فتخافونا
 واقتات لها كلاهما رفق بها واقتت لنار القينة أي أطعمها قال ذو الرمة
 فقلت له خذها إليك وأحياها * بروحك واقتتاهما قينة قدرا
 واذا نفع نافع في النار قيل له انفع تنفخا قوتا واقتتاهما تنفخ قينة يأمره بالرفق والنفع القليل
 وأقات النسي وأقات عليه أطاقه أنشد ابن الاعرابي
 وبما استفيدتم أقيت المسال اني امر ومقيت مفيد

وفي أسماء الله تعالى المقيت هو الحفيظ وقيل المقتدر وقيل هو الذي يعطي أقوات الخلائق وهو من آفاته يقيته إذا أعطا قوته وآفاته أيضا إذا حفظه وفي التنزيل العزيز وكان الله على كل شيء مقيتا القراء المقيت المقتدر والمقتدر كذا في يعطي كل شيء قوته وقال الزجاج المقيت القدير وقيل الحفيظ قال وهو الحفيظ أشبه لأنه مشتق من القوت يقال قوت الرجل أقوته قوتنا إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه ولا فضل فيه على قدر الحفظ فعني المقيت الحفيظ الذي يعطي الشيء قدر الحاجة من الحفظ وقال القراء المقيت المقتدر كذا في يعطي كل رجل قوته ويقال المقيت الحافظ للشيء والشاهد له وأنشد نعلب السموأل بن عادية

رُبِّشْتُمْ نَفْسَهُ وَتَصَانَتْ شَوْقِي تَرْكُهُ فَكُفَيْتُ
لَيْتَ شَعْرِي وَأَشْعُرُنَا إِذَا مَا * قَسِرُّوهُ لِنَشْـوَرُ مَوْدِعِي
أَلَى الْفَضْلِ أَمْ عَلَى آخِرِهِ * سَبَّحْتُ لِي عَلَى الْحِسَابِ مَقِيَّتُ

أي أعرف ما علمت من السوء لأن الإنسان على نفسه بصيرة حكى ابن بري عن أبي سعيد السيرافي قال الصحيح رواية من روى رقي على الحساب مقيت قال لأن الخاضع له لا يصف نفسه بهذه الصفة قال ابن بري الذي حمل السيرافي على صحيح هذه الرواية أنه بنى على أن مقيتا بمعنى مقتدر ولو ذهب مذهب من يقول أنه الحافظ للشيء والشاهد له كذا كرا الجوهري لم يسكر الرواية الأولى وقال أبو إسحق الزجاج إن المقيت بمعنى الحافظ والحفيظ لأنه مشتق من القوت أي ما خزن من قولهم قوت الرجل أقوته إذا حفظت نفسه بما يقوته والقوت اسم الشيء الذي يحفظ نفسه قال فعني المقيت على هذا الحفيظ الذي يعطي الشيء على قدر الحاجة من الحفظ قال وعلى هذا فسر قوله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا أي حفيظا وقيل في تفسير بيت السموأل إني على الحساب مقيت أي موقوف على الحساب وقال آخر

ثم بعد الملمات ينشروني من * هو على التثنية مقيت

أي مقتدر وقال أبو عبيدة المقيت عند العرب الموقوف على الشيء وآفاته على الشيء اقتدر عليه قال أبو قيس بن رفاعه وقدرى أنه ليزير بن عبد المطلب عم سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده القراء

وذي ضغن كففت النفس عنه * وكنت على مسأته مقيتا

وقوله في الحديث كني بالمرءة أن يصيغ من يقوت أراد من يلزمه نفقته من أهله وعياله وعبيده

قوله على مسأته مقيت تنغ
الجوهري وقال في التكملة
الرواية أقيت أي بضم الهمزة
قال والقافية مضمومة وبعده
بيت النيل مر تفقا ثقلا
على فرش القناتوما أيت
تغن إلى منه مؤنيات
كما تبرى الجندامير البروت
والبروت جمع برت فاعل
تبرى كبرى والجندامير
مفعوله على حسب ضبطه
اه معجمه

ويروى من يقيت على اللغة الأخرى وقوله في الحديث قُبُوْا طَعَامَكُمْ يَا رُكْلَكُمْ فِيهِ سِيلُ
الْأَوْزَاعِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ صَغِيرُ الْأَرْغِفَةِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ كَيْلُوا طَعَامَكُمْ
(فصل الكاف) * (كث) الْكَيْتُ الصَّرْعُ كَيْتَهُ يَكْتُهُ كَيْتًا فَانْكَبَتْ وَقِيلَ الْكَبْتُ
صَرَخَ الشَّيْءُ لَوَجْهِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ كَبَتَ الْكَافِرَ أَيَّ صَرَخَهُ وَخَبِيْهُ وَكَبَتَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ كَيْتًا
أَيَّ صَرَخَهُ اللَّهُ لَوَجْهِهِ فَلَمْ يَنْظُرْ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ كَبَتُوا كَمَا كَبَتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَفِيهِ
أَوْ يَكْتُمُ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ مَعْنَى كَبَتُوا أَذَلُّوا وَأَخَذُوا بِالْعَذَابِ بَأْسًا عَلَيْهِمْ كَمَا زَلَّ بَعْنُ
كَانَ قَبْلَهُمْ مِنْ حَادِثِهِ وَقَالَ الْقَرَاءُ كَبَتُوا أَيَّ غَيِظُوا وَأَحْرَبُوا يَوْمَ الْخُنْدِ كَمَا كَبَتَ مَنْ قَاتَلَ
الْأَنْبِيَاءَ قَبْلَهُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ مَنْ أَخْتَجَّ لِقَرَاءِ أَصْلِ الْكَبْتُ الْكَبْدُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً أَخَذَ مِنْ
الْكَبْدِ هُوَ مَعْدِنُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادُ فَكَانَ الْغَيْظُ لِمَا بَلَغَ بِهِمْ مِنْ مَبْلَغِهِ أَصَابَ أَكَادَهُمْ فَاحْرَقَهَا وَلِهَذَا
قِيلَ لِلْأَعْدَاءِ سُدُّ الْإِكْبَادِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَأَى طَلْحَةَ حَزَنًا مَكْبُوتًا أَيَّ شَدِيدَ الْحُزْنِ قِيلَ الْأَصْلُ
فِيهِ مَكْبُودٌ بِالدَّالِ أَيَّ أَصَابَ الْحُزْنَ كَيْدَهُ فَقَلَبْتُ الدَّالَ تَاءً الْجَوْهَرِيُّ الْكَبْتُ الصَّرْفُ وَالْإِذْلَالُ
يُقَالُ كَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ أَيَّ صَرَفَهُ وَأَذَلَّهُ وَكَبَتَهُ أَيَّ صَرَخَهُ لَوَجْهِهِ وَالْكَبْتُ كَسْرُ الرَّجُلِ
وَإِحْرَاقُهُ وَكَبَتَ اللَّهُ الْعَدُوَّ كَبْتَارَهُ بِغَيْظِهِ (كبرت) الْكِبَرِيَّةُ مِنَ الْجَارَةِ الْمُوقِدِهَا قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَا أَحَبَّ بِعَرَبِيَّاهُمَا إِلَيْتِ الْكِبَرِيَّةُ عَنِ تَجْرِي فَادَّاجِدَ مَاؤُهَا مَارَ كِبَرِيَّةً أَيْضًا
وَأَصْفَرُوا كَدَّرَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَقَالُ كَبَرَتْ فَلَا بُعْثَ إِذَا طَلَا بِالْكَبَرِيَّةِ تَحْلُوطًا بِالنَّسَمِ
الْتِهَابِ وَالْكَبَرِيَّةُ الْإِحْرَاقُ يَقَالُ هُوَ مِنَ الْجَوْهَرِ وَمَعْنَاهُ خَلْفَ بِلَادِ الثَّبَاتِ وَادِي الْغَمْلِ الَّذِي مَرَّ
بِهِ سُلَيْمَانُ عَلَى نَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَيُقَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ كَبَرِيَّةٌ وَهُوَ مِثْلُ مَا خَلَا الذَّهَبَ
وَالْفِضَّةَ فَانْهَ لَا يَنْكَسِرُ فَادَّاعِي أَيَّ ذَبَّ ذَهَبَ كِبَرِيَّةً وَالْكَبَرِيَّةُ الْيَقُوْتُ الْإِحْرَاقُ وَالْكَبَرِيَّةُ
الذَّهَبُ الْإِحْرَاقُ قَالَ رُوَيْدٌ

هَلْ تَعَصَّيْ حَلْفَ حَصِيَّةٍ * أَوْ فِضَّةٍ أَوْ ذَهَبَ كِبَرِيَّةٍ

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ظَنُّ رُوَيْدٍ أَنَّ الْكِبَرِيَّةَ ذَهَبٌ (كث) كَتَّ الْقِدْرُ وَالْجَرَّةُ وَنَحْوُهُمَا
تَكَّتْ كَيْتًا إِذَا غَلَّتْ وَهُوَ صَوْتُ الْغَلْيَانِ وَقِيلَ هُوَ صَوْتُهَا إِذَا قَلَّ مَاؤُهَا وَهُوَ أَقْلُ صَوْتِهَا وَأَخْفَضُ
حَالِهَا مِنْ غَلْيَانِهَا إِذَا كَثُرَ مَاؤُهَا كَمَا نَحْنُ قَوْلُ كَتَّ كَتَّ وَكَذَلِكَ الْجَرَّةُ إِذَا دَانَسَتْ فِيهَا الْمَاءُ
وَكَتَّ النَّبِيُّ ذُو غَيْرِهِ كَمَا وَكَيْتًا ابْتَدَأَ غَلْيَانُهُ قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ وَالْكَتِيَّةُ صَوْتُ الْبَكْرِ وَهُوَ فَوْقَ

الكَشِيشُ وَكَتَّ الْبَكْرُ يَكْتُ كَأَوْ كَيْتًا إِذَا صَاحَ صِيحًا لَيْتًا وَهُوَ صَوْتُ بَيْنِ الْكَشِيشِ وَالْهَدِيرِ
 وَقِيلَ الْكَتِيتُ ارْتِفَاعُ الْبَكْرِ عَنِ الْكَشِيشِ وَهُوَ أَوَّلُ هَدِيرِهِ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا بَلَغَ الذَّكَرُ مِنَ الْإِبِلِ
 الْهَدِيرَ فَأَوَّلُهُ الْكَشِيشُ فَإِذَا ارْتَفَعَ قَلِيلًا فَهُوَ الْكَتِيتُ قَالَ اللَّيْثُ يَكْتُ ثُمَّ يَكْشُ ثُمَّ يَدِيرُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّوَابُ مَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْكَتِيتُ صَوْتُ فِي صَدْرِ الرَّجُلِ يُشَبِّهُهُ صَوْتُ الْبَكَارَةِ مِنْ
 شِدَّةِ الْغَيْظِ وَكَتَّ الرَّجُلُ مِنَ الْغَضَبِ وَفِي حَدِيثٍ وَخَشِي وَمَقْتَلِ حَزَّةٍ وَهُوَ مُكَبِّسٌ لَهُ كَتِيتٌ
 أَيْ هَدِيرٌ وَغَطِيطٌ وَفِي حَدِيثٍ أَبِي قَتَادَةَ فَتَكَلَّتِ النَّاسُ عَلَى الْمِيضَةِ فَقَالَ أَحْسِنُوا الْمَثَلَ
 فَكَلَّمَكُمْ سَيَرَوِي التَّكَلَّتِ التَّرَاحِمُ مَعَ صَوْتٍ وَهُوَ مِنَ الْكَتِيتِ الْهَدِيرِ وَالْغَطِيطِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 هَكَذَا رَوَاهُ الرَّيْشِيُّ وَشَرَحَهُ وَالْمَحْفُوظُ تَكَابُّ الْبَالَاءِ الْمَوْحِدَةِ وَقَدْ مَضَى ذِكْرُهُ وَكَتَّ الْقَوْمُ
 يَكْتُمُ كَأَعْنَهُمْ وَأَحْصَاهُمْ وَأَكْتَرُ مَا يَسْتَعْمَلُونَ فِي النَّحْوِ يُقَالُ أَنَا فِي جَيْشٍ مَا يَكْتُ أَيُّ مَا يَعْلَمُ
 عِنْدَهُمْ وَلَا يَحْصِي قَالَ

الْأَجْيِيشُ مَا يَكْتُ عَيْنُهُ • سُودُ الْجُلُودِ مِنَ الْحَدِيدِ غَضَابُ

وَفِي الْمَثَلِ لَا تَكْتُهُ أَوْ تَكْتُ النَّجْمُ أَيُّ لَا تَعُدُّهُ وَلَا تَحْصِيهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَيْشٌ لَا يَكْتُ أَيُّ
 لَا يَحْصِي وَلَا يَسْهِي أَيُّ لَا يَحْزُرُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيُّ لَا يَقْطَعُ وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٍ قَدْ جَاءَ جَيْشٌ
 لَا يَكْتُ وَلَا يَنْكُفُّ أَيُّ لَا يَحْصِي وَلَا يَلْتَفِعُ آخِرُهُ وَالْكُتُّ الْأَحْصَاءُ وَفَعَلَ بِهِ مَا كُنْتُهُ
 أَيُّ مَا سَامَهُ وَرَجُلٌ كَتَّ قَلِيلَ الْلَحْمِ وَمَرَأَةٌ كَتَّ بَغِيرَهُ وَرَجُلٌ كَتِيتُ بِجَنِيلٍ قَالَ
 عَمْرُو بْنُ هُمَيْلٍ الْحَبْيَانِي

تَعْلَمُ أَنَّ شَرَفَتِي أَمَاسُ • وَأَوْضَعَهُ خِرَافِي كَتِيتُ

إِذَا شَرِبَ الْمُرْضَةُ قَالَ أَوْكِي • عَلَى مَا فِي سَقَاتِكَ قَدَرَوِي

وَفِي التَّهْذِيبِ هِيَ الْكَتِيتَةُ وَاللُّوِيَّةُ وَالْمَعْصُونَةُ وَالضُّوَيْطَةُ وَالْكَتِيتُ الرَّجُلُ الْبُخِيلُ السِّيءُ الْخُلُقِ
 الْمُغْنَاظُ وَأَوْرَدَهُ زَيْنُ الْبَيْتِينَ وَنَسَبَهُمَا لِبَعْضِ شُعْرَاءِ هَذِيلَ وَلَمْ يُسَمِّهِ وَيُقَالُ أَنَّهُ الْكَتِيتُ الْيَدِينُ
 أَيُّ بِجَنِيلٍ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ أَوَّلُ ذَلِكَ مِنَ الْكَتِيتِ الَّذِي هُوَ صَوْتُ عَلَيَّانِ الْقَدَرِ وَكَتَّ الْكَلَامَ فِي أَنَّهُ
 يَكْتُهُ كَأَسَارِهِ كَقَوْلِكَ قَرَّ الْكَلَامَ فِي أَنَّهُ وَيُقَالُ كَتْنِي الْحَدِيثُ وَأَكْتَيْتُهُ وَقُرْنِي وَأَقْرَنِيهِ أَيُّ
 أَخْبَرْتَنِي بِمَا سَمِعْتَهُ وَمِثْلُهُ فَرْنِي وَأَقْرَنِيهِ وَقُدْنِيهِ وَقَوْلُ أَقْدَرْتَنِي يَا فُلَانُ وَأَقْدَرْتُهُ كَتْنُهُ أَيُّ سَمِعْتُهُ
 مَنِي كَمَا سَمِعْتُهُ التَّهْذِيبُ عَنِ الْحَبْيَانِيِّ عَنْ أَعْرَابِي فَصِيحٍ قَالَ مَا تَصْنَعُ بِي قَالَ مَا كُنْتُ وَعَظَاكَ

وأورمك وأزعمك بمعنى واحد والكثكثة صوت الجباري ورجل ككك كثير الكلام يسرع الكلام ويتبع بعضه بعضا والكيت والكثكثة المشي رويًا والكيت والكثكثة تقارب الخطو في سرعة وانه لككك وقد نككت والكثكثة في الضحك دون القهقهة وككك الرجل ضحكًا فكادونا قال نعلب وهو مثل الخنيزير الاجر ككك فلان بالضحك ككثة وهو مثل الخنيزير الفراء الكثة شرط المال وقزمه وهو رذالة وفي الحديث ذكر ككثة وهي بضم الكاف وتخفيف التاء الاولى فاحية من أعراض المدينة لآل جعفر بن أبي طالب عليه وعليهم السلام (كرت) سنة كريت وحول كريت أي تام العدد وكذلك اليوم والشهر وتكرت أرض قال

لسنا كن حلت لباددأرها • تكريت رقب جها أن يحصدا

قال ابن جني تقدير لسنا كن حلت لباددأرها أي كباد التي حلت ثم قلت من بعد حلت دارها فدل حلت في الصلة على حلت هذه التي نصبت دارها وقيل تكريت موضع (كست) الكست الذي يتجر به لغة في الكسط والقسط كل ذلك عن كراع وفي حديث غسل الحبيض نبت من كست أنظفاره القسط الهندي عقار معروف وفي رواية كسط بالطاء وهو هو والكاف والقاف يبدل أحدهما من الآخر (كفت) الكفت البلبل مبني على التصغير كما ترى والجمع كفتان وقد ورد في الحديث ذكر الكفت قال ابن الأثير هو عصفور وأهل المدينة يسمونه النقر وقيل هو البلبل وأبو كفت على مثال ملجم شاعر معروف قال ابن سيده ولا أعرف له فعلا أبو زيد رجل كفت وامرأة كفته وهما القصيران ورأيت في حواشي بعض نسخ الصحاح الموثوق بها والكفته طبق القارورة (كفت) الكفت صرفك الشيء عن وجهه كفته يكفته كفتا فانكفت أي رجع راجعا وكفته عن وجهه أي صرفه وفي حديث عبد الله بن عمر صلاة الأوابين ما بين أن يشكفت أهل المغرب إلى أن يثوب أهل العشاء أي ينصرفون إلى منازلهم وكفت يكفت كفتا وكفتا وكفتا أسرع في العدو والطيران وتقبض فيه والكفتان من العدو والطيران كالخيدان في شدة وفرس كفت سريع وفرس كفت وقبض وعدو كفت أي سريع كالرؤبة

تكاد أيديها تهاوي في الزهق • من كفتها شدا كاضرام الحرق

قال الازهرى والكفت في عدوني الما قسرعة قبض اليد الجوهرى الكفت السوق الشديد
ورجل كفت وكفت سريع خفيف دقيق مثل كش وكيش وعدو كفت وكفت سريع
ومر كفت وكفت سريع قال زهير

مَرَّا كَمَا إِذَا مَا لَمْ تُسْهَلْهَا • حَتَّى إِذَا ضَرَبْتَ بِالسَّوْطِ تَتَرَكُ

وَكَفَّتهُ سَابِقَهُ وَالْكَفِيتُ الصَّاحِبُ الَّذِي يُكَافِئُكَ أَيُّ بِسَابِقِكَ وَالْكَفِيتُ الْقُوَّةُ مِنَ الْعَيْشِ
وَقِيلَ مَا يُقِيمُ الْعَيْشَ وَالْكَفِيتُ الْقُوَّةُ عَلَى النِّكَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
حُبِّبَ إِلَى النَّسَاءِ وَالطِّيبِ وَرَزَقْتُ الْكَفِيتَ أَيُّ مَا أَكْتَفَى بِهِ مَعِيشَتِي أَيُّ أَضْمَهَا وَأَصْلَهَا وَقِيلَ فِي
تَفْسِيرِ رَزَقْتُ الْكَفِيتَ أَيُّ الْقُوَّةُ عَلَى الْجَمَاعِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ رَزَقْتُ الْكَفِيتَ أَنَّهُ قَدَرْتُ أَنْزِلَتْ
لَهُ مِنَ السَّمَاءِ فَكُلُّهَا وَقَوِيَّ عَلَى الْجَمَاعِ كَمَا يَرَوِي فِي الْحَدِيثِ الْأَخَرِ الَّذِي يَرَوِي أَنَّهُ قَالَ أَنَا فِي
جَبْرِيلَ يَقْدِرُ بِقَالِهَا الْكَفِيتُ فَوَجَدْتُ قَوْمًا رُبْعِينَ رَجُلًا فِي الْجَمَاعِ وَالْكَفِيتُ بِالْكَسْرِ الْقَدْرُ
الصَّغِيرُ عَلَى مَا سَنَدُ كَرَمٍ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرٍ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْكَفِيتَ قِيلَ لِلْسَّيِّئِ وَمَا الْكَفِيتُ قَالَ الْبَضَاعُ الْأَصْمَى أَنَّهُ لِي كَفَيْتُنِي عَنْ حَاجَتِي وَيَعْنِي عَنْهَا
أَيُّ يَحْتَسِبُنِي عَنْهَا وَكَفَّتْ الشَّيْءُ يَكْفُهُ كَفْنَا وَكَفَّتهُ ضَمُّهُ وَقَبَضَهُ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ

أَوَّاهِ بِرَحْمَةِ مَا لَمْ تَفْصَحْ • نَكَّتْ قَدْحًا وَسَاعَ ثَرَابَهَا

ويقال كَفَنَهُ اللهُ أَي قَبَضَهُ اللهُ وَالْكَفَنُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضَمُّ فِيهِ الشَّيْءُ وَيُقَبَّضُ وَفِي التَّنْزِيلِ
 الْعَزِيزُ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ الْلُغَةِ قَالَ وَعِنْدِي
 أَنَّ الْكَفَنَ هُنَا مَصْدَرٌ كَفَتَ إِذَا ضَمَّ وَقَبِضَ وَأَنَّ أَحْيَاءَهُ وَأَمْوَاتَهُ مُتَّصِبٌ بِهِ أَي ذَاتَ كِفَاتٍ
 لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَكَفَاتُ الْأَرْضِ ظَهَرُهَا لِلْأَحْيَاءِ وَبَطْنُهَا لِلْأَمْوَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لِلنَّازِلِ كِفَاتُ
 الْأَحْيَاءِ وَالْقَابِرِ كِفَاتُ الْأَمْوَاتِ الْتَهْذِيبُ يُرِيدُ تَكْفِيفَهُمْ أَحْيَاءٌ عَلَى ظَهَرِهَا فِي دُورِهِمْ وَمَنَازِلِهِمْ
 وَتَكْفِيفُهُمْ أَمْوَاتًا فِي بَطْنِهَا أَي تَحْقِظُهُمْ وَتَحْرِزُهُمْ وَنَصَبَ أَحْيَاءَهُ وَأَمْوَاتَهُ بِوُقُوعِ الْكَفَاتِ عَلَيْهِ كَأَنَّكَ
 قُلْتَ أَلَمْ يَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءً وَأَمْوَاتًا فَذَا قَوَّيْتُ نَصَبَ فِي الْحَدِيثِ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 لِلْكَرَامِ الْكَاسِينَ إِذَا مَرَضَ عَبْدِي فَأَكْتُبُوا لَهُ مِثْلَ مَا كَانَ يَجْعَلُ فِي صَحْفِهِ حَتَّى أَعَافِيَهُ أَوْ أَكْفِنَهُ أَي
 أَضْمَهُ إِلَى الْقَبْرِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ لَا تَخْرُجْ حَتَّى أَطِيقَ مِنْ وَثَاقِي أَوْ أَكْفِنَهُ أَيْ فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ
 أَنَّهُ كَانَ يَظْهَرُ الْكُوفَةُ فَاتَّقَتِ إِلَى يَوْمِهَا فَقَالَ هَذِهِ كِفَاتُ الْأَحْيَاءِ ثُمَّ اتَّقَتِ إِلَى الْمَقْبَرَةِ فَقَالَ وَهَذِهِ

كَفَاتُ الْأَمْوَاتِ يَرِيدُ أَنْ يُبَلِّغَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ يُجْعَلِ الْأَرْضُ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا وَيَقْبِيعُ الْفَرْقَدِ
بِسْمِ كَفْتَةٍ لِأَنَّهُ يُدْفَنُ فِيهِ فِي قَبْرِ وَيَضُمُّ وَكَافَتُ غَارُكُنْ فِي جَبَلٍ يَأْوِي إِلَيْهِ الْأَصْوَصُ يَكْفُونُ فِيهِ
الْمَتَاعُ أَيُّ يَضُمُّونَهُ عَنْ تَعْلِبِ صَفَةِ مُغَالِبَةٍ وَقَالَ جَابِرُ جَالٍ إِلَى إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمُهَاجِرِ الْعَرَبِيِّ فَقَالُوا إِنَّا
نَشْكُو إِلَيْكَ كَفَاتًا يَتَعَنُّونَ هَذَا الْغَارَ وَكَفَتُ الشَّيْءُ أَكْفَتُهُ كَفَاتًا إِذَا شَمَمْتَهُ إِلَى تَفْسِكَ وَفِي
الْحَدِيثِ نِيْمَانُ أَنْ تَكْفَتَ الثِّيَابُ فِي الصَّلَاةِ أَيُّ تَضُمُّهَا وَتُجَمِّعُهَا مِنْ الْإِتِّسَارِ بِرَيْدِ جَمْعِ الثُّوبِ
بِالْيَدَيْنِ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَهَذَا جَرَابٌ كَفَيْتُ إِذَا كَانَ لَا يُضَيِّعُ شَيْئًا مِمَّا يُجْعَلُ فِيهِ وَجَرَابٌ
كَفَتُ مِثْلُهُ وَتَكْفَتُ ثَوْبِي إِذَا تَشَمَّرْتُ وَقُلْتُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ اكْفُوا
صِبْيَانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ خَطْفَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ يَعْنِي ضُمُّهُمْ إِلَيْكُمْ وَأَحْبِسُوهُمْ فِي الْبُيُوتِ يَرِيدُ عِنْدَ
إِتِّسَارِ الظَّلَامِ وَكَفَتُ الدَّرْعُ بِالسَّيْفِ يَكْفِيهَا وَكَفَتُهَا عَقَبُهَا فَضَمُّهَا إِلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ

• خَدَّاهُ يَكْفِيهَا نَجْدًا مَهْنَدٌ • وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ إِلَيْكَ فَقَدْ كَفَتَهُ قَالَ زُهَيْرٌ

وَمُقَاضَاةٌ كَالنَّبِيِّ تَنْسُجُهُ الصَّبَا • يَيْضَاهُ كَفَتَ فَضْلُهَا بِمَهْنَدٍ

يَصِفُ دِرْعًا عُلِقَ لَابِسُهَا بِالسَّيْفِ فَضُلُّهَا أَقْلُهَا فَضَمُّهَا إِلَيْهِ وَشَدَّهَ لِلْبَالِغَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُكْفَتُ
الَّذِي يَلْبَسُ دِرْعًا طَوِيلَةً فَيَضُمُّ ذِيْلَهَا بِمَعَالِيقِهَا إِلَى عُرْيٍ فِي وَسْطِهَا تَشْمُرُ عَنْ لَابِسِهَا وَالْمُكْفَتُ الَّذِي
يَلْبَسُ دِرْعَيْنِ بَيْنَهُمَا ثَوْبٌ وَالْكَفْتُ قَلْبُ الشَّيْءِ طَهَّرَ الْبَطْنَ وَبَطَّنَا طَهَّرَ وَانْكَفَتُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ
انْقَلَبُوا وَالْكَفْتُ الْمَوْتُ يُقَالُ وَقَعَ فِي النَّاسِ كَفْتُ شَدِيدُ أَيِّ مَوْتٍ وَالْكَفْتُ بِالْكَسْرِ الْقُدْرُ
الصَّغِيرَةُ أَبُو الْهَيْثَمِ فِي الْأَمْثَالِ لَا بِي عَيْدٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِيمَنْ يَظْلِمُ إِنْسَانًا وَأَوْجَحَمَهُ
مَكْرُوهًا ثُمَّ يَزِيدُهُ كِفْتُ إِلَى وَثِيَّةٍ أَيُّ يَلْبِسُهُ إِلَى جَنْبِهَا تُرَى قَالَ وَالْكَفْتُ فِي الْأَصْلِ هِيَ الْقُدْرُ
الصَّغِيرَةُ وَالْوَثِيَّةُ هِيَ الْكَبِيرَةُ مِنَ الْقُدُورِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا رَوَاهُ كَفْتُ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَالَهُ الْفَرَاءُ
كَفْتُ بَفَتْ الْكَافِ الْقُدْرُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهُمَا الْفَتَانُ كَفْتُ وَكَفْتُ وَالْكَفْتُ فَرَسٌ حَسَنٌ بَنَ
قَتَادَةَ (كـت) كَلَّتِ الدُّنْيُ كَلَّتْ جَعَهُ كَلَّهَ وَامْرَأَةٌ كَلَّتْ جَوْعٌ وَالْكَلِيْتُ الْحَجَرُ الَّذِي
يُسَدُّ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ ثُمَّ يُحْقَرُ عَنْهَا وَقِيلَ هُوَ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ كَالْبُرْطِيلِ يُسْتَرَبُ بِهِ وَجَارُ الضَّبْعِ كَالْكَلِيَّتِ
حُكَّامُ بَنِي الْأَعْرَابِ وَأَنْشَدَ

وَصَاحِبُ صَاحِبَةٍ مُزَيَّنَةٍ • مُنْصَلَبٌ بِالْقَوْمِ كَالْكَلِيَّتِ

وَالْكَلْمَةُ النَّصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ النَّعْلِيُّ فَهِيَ رَسٌّ قَلَّتْ كَلَّتْ وَقَلَّتْ كَلَّتْ إِذَا كَانَ سَرِيعًا وَفِي

فوادرا لارباب انه لكتنة قلته كفتة أي ينب جميعا فلا يستمكن منه لا جماع وثبه الفراء يقال خذ
 هذا الاناء فاقعه في فمه ثم اكلته في فيه فانه يكتله وذلك انه وصف رجلا يشرب النبيذ يكتله ككتا
 ويكتله والكت الصاب والمكت الشارب قال وسمعت أعرابيا يقول أخذت قدحا من لبن
 فكتته في آخر أبو مخجن وغيره صلت الفرس وكتته اذا ركضته قال وصيته مثله ورجل مصلت
 مكلت اذا كان ماضيا في الامور قال الازهرى في هذه الترجمة قال أبو بكر الأتباري ككتا لان
 ألفها ألف تنية كاتف غلاما وذا قال وواحد ككتي ككت ثم قال ومن وقف على ككتي بالامالة
 قال ككتي اسم واحد غيره عن التنية بمنزلة شعري وذكرى وقال أيضا في هذه الترجمة ابن السكيت
 رجل وكلة وكلة اذا كان عابرا بكل أمره الى غيره ويترك عليه قال الازهرى والتام في كلة
 أصلها الواو قلبت تاء وكذلك التكلان أصله وكلان (كت) الكمية لون ليس بأشقر ولا أدهم
 وكذلك الكمية من أسماء الجمر فيها حمرة وسواد والمصدر الكمة ابن سيده الكمة لون بين
 السواد والجرمة يكون في الخيل والابل وغيرها وقال ابن الاعراب الكمة كمتان كمة صفرة
 وكمة حمرة وقد كت كتا وكمة وكمة واكت والكميت من الخيل يستوى فيه المذكروا والمؤنث
 ولونه الكمة وهي حمرة يدخلها قنوت تقول منه اكت الفرس اكتاوا كاتا كيتا مثله وفرس
 كيتو بعير كيتو وكذلك الاثني غيرها قال الكلبي

كيت غير محلفة ولكن • كلون الصرِف على به الاديم

يعني أنها خالصة اللون لا يخاف عليها أنها ليست كذلك قال نعلب يقول هذه الفرس بين أنما الى
 الجرمة لا الى السواد قال سيبويه سألت الخليل عن كيت فقال هو بمنزلة جيل يعني الذي هو البلب
 وقال انما هي حمرة يخالطها سواد ولم تخلص وانما حقرها لانها بين السواد والجرمة ولم تخلص لواحد
 منهما فيقال له أسودا وأجره فأرادوا بالتصغير أنه منهما قريب وانما هذا كقولك هودو من ذلك
 انتهى كلام سيبويه قال ابن سيده وقد يوصف به الموات قال ابن مقبل

يطلان النهار برأس قف • كيت اللون ذي فلان رفيع

قال واستعمله أبو حنيفة في التين فقال في صفة بعض التين هو أكبر تين رآه الناس أحرر كيت
 والجمع كت كسر وعلى مكبره المتوهم وان لم يلقط به لان اللون يغلب عليها هذا البناء الآخر
 والأشقر قال طفيل

وَكُنَّا مَدْمَاءَ كَانَتْ مَوْنَهَا * جَرَى فَوْقَهَا وَاسْتَشْعَرَتْ لَوْنُ مَذْهَبِ
قَالَ أَبُو عبيد مَفْرُقُ مَا بَيْنَ الْكُمَيْتِ وَالْأَشْقَرِ فِي الْخَيْلِ بِالْعُرْفِ وَالذَّنْبِ فَإِنْ كَانَا أَحْرَيْنَ فَهُوَ أَشَقَرُ
وَإِنْ كَانَا سُودَيْنِ فَهُوَ كَيْتٌ قَالَ وَالْوَرْدُ بَيْنَهُمَا وَالْكُمَيْتُ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى سَوَاءٌ يُقَالُ مَهْرَةٌ كَيْتٌ جَاءَ
عَنِ الْعَرَبِ مُصَغَّرًا كَمَا تَرَى قَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي الْأَوَانِ الْأَبْلُ بَعِيرٌ أَجْرًا ذَا لَمْ يَخَالِطْ حَرَّتَهُ شَيْءٌ فَإِنْ خَالَطَ
حَرَّتَهُ قَتُوفُهُ وَكَيْتٌ وَنَاقَةٌ كَيْتٌ فَإِنْ أَشَدَّتْ الْكُمَيْتُ حَتَّى يَدْخُلَهَا سُودٌ فَتَلَاكُ الرُّمَكَةُ وَبَعِيرٌ
أَرْمَكٌ فَإِنْ كَانَ شَدِيدًا لَمْ يَخْلُطْ حَرَّتُهُ سُودًا لَيْسَ بِخَالِصٍ فَتَلَاكُ الْكُفَّةُ وَهُوَ أَكْفٌ وَنَاقَةٌ كَلْفَاءُ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ الْكُمَيْتُ أَقْوَى الْخَيْلِ وَأَشَدُّهَا حَوَافِرَ وَقَوْلُهُ

فَلَوْ تَرَى فِيهِنَّ سِرَّ الْعَتَقِ * بَيْنَ كَافِيٍّ وَحَوْبِلِيٍّ

جَعَمَهُ عَلَى كَتَاءَ وَإِنْ لَمْ يُلْفِظْ بِهِ بَعْدَ أَنْ جَعَلَهُ اسْمًا كَهَجْرَاءَ وَالْكُمَيْتُ فَرَسُ الْمُتَجَبِّ بْنِ سَفْيَانَ صَفَةً
غَالِبَةً وَالْكُمَيْتُ مِنْ أَسْمَاءِ الْخَيْلِ لَمْ يَفِيهِمْ مِنْ سُودٍ وَحَجْرَةٌ وَفِي الْمَحْكَمِ الْكُمَيْتُ الْخُمْرُ الَّتِي فِيهَا سُودٌ
وَحَجْرَةٌ وَالْمَصْدَرُ الْكُمَيْتَةُ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هُوَ اسْمُهَا كَالْعَلَمِ يَرِيدُ أَنَّهُ قَدْ غَابَ عَلَيْهَا غَلَبَةُ الْأَسْمِ الْعَلَمِ
وَإِنْ كَانَ فِي أَصْلِهِ صَفَةٌ قَدْ كُنَتْ صُيِّرَتْ بِالصَّنْعَةِ كَيْتًا قَالَ كَثِيرٌ عَزَّ

إِذَا مَا لَوِي صَنَعَ بِهِ عَرِيَّةً * كَلَوْنِ الدَّهَانِ وَرَدَّةً لَمْ تَكُمْتُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يُقَالُ عَمْرٌ كَيْتٌ فِي لَوْنِهَا وَهُوَ مِنْ أَصْلَبِ الثَّمَرِ الْخَاءُ وَأَطْيَمُ الْمَخْضَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
* بِكُلِّ كَيْتٍ جَلْدَةٌ لَمْ تَوْسَفِ * ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكُمَيْتُ الطَّوِيلُ الْتَامُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَعْوَامِ
وَالْكُمَيْتُ بْنُ مَعْرُوفٍ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ (كَيْتٌ) ٣ ابْنُ دُرَيْدٍ جَلَّ كَيْتٌ وَكَاتِبٌ مُنْقَبِضٌ
بِخَيْلٍ قَالَ وَتَكُنْتُ الرَّجُلَ إِذَا تَقَبَّضَ وَرَجُلٌ كُنْتُ وَهُوَ أَصْلَبُ الشَّدِيدِ (كَنْعَتٌ)
الْكَنْعَتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكٍ الْبَحْرِ كَالْكَنْعَدِ وَأَرَى تَامَةً بَدَلًا (كُونٌ) الْكُونُ الْقَصِيرُ
(كَيْتٌ) التَّكْيِيتُ تَبْسِيرُ الْجَهَازِ وَكَيْتَ الْجَهَازَ بَسْرَهُ وَقَوْلُ كَيْتَ جَهَازَكَ قَالَ
كَيْتَ جَهَازَكَ إِمَّا كُنْتَ مَرْتَحِلًا * أَلَيْ أَخَافُ عَلَى أَدْوَانِكَ السَّبْعَا

وَكَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتَ وَإِنْ شَتَّ كَسَرَتْ التَّاءُ هِيَ كَايَةٌ عَنِ الْقِصَّةِ أَوِ الْأُحْدُوثة حَكَاهَا
سَيَبُوهُ قَالَ اللَّيْثُ تَقُولُ الْعَرَبُ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ كَيْتٌ وَكَيْتَ قَالَ وَهَذِهِ التَّاءُ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ مِثْلُ ذَيْتٍ
وَذَيْتٌ وَأَصْلُهَا كَيْهٌ وَذَيْهٌ بِالتَّشْدِيدِ فَصَارَتْ تَاءٌ فِي الْوَصْلِ وَفِي الْحَدِيثِ بِسْمِ اللَّهِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقُولَ
نُسِيتُ آيَةً كَيْتٌ وَكَيْتَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ كَايَةٌ عَنِ الْأَمْرِ نَحْوُ كَذَا وَكَذَا وَفِي النُّوَادِرِ كَيْتُ الْوَكَاةِ

قوله قال الشاعر هو الاسود
ابن يعفر وصدره كافي
التكلمة

وكننا ذما مقرب الزاد مولعا
بكل الخ ومعنى لم توسف لم
تقشر اه صححه

قوله كيت أبتها بالتاء
المناة من فوق ولا أصل لها
بسل هي بالملنة في رباعي
الحكم والمجد والتكلمة
والتمذيب ولم يذكروا
مادة ل ن ت وذكروا
في ل و ن مخالفا للجماعة
ووقع هناك تحريف في جزء
١٧ صحيفة ٢٥١ سطر ٢٣
وكان في خلقه الخ وصواب
ضبطه بضم الخاء واللام
اه صححه

تَكِينًا وَحَشَاءَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

(فصل اللام) • (لت) لَبَتَ يَدَمَلَبَتَاوَاهَا وَاللَّبْتُ أَيْضًا ضَرْبُ الصَّدْرِ وَالْبَطْنِ وَالْأَقْرَابُ بِالْعَصَا الْأَزْهَرَى فِي تَرْجَمَةِ بَاسٍ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لَعَنُوهُ لَا بَاسَ عَلَيْكَ فَقَدْ أَتَمَّهُ لِأَنَّهُ نَقِيَ الْبَاسَ عَنْهُ وَهُوَ فِي لُغَةِ حِمَرٍ لَبَتَ أَيْ لَا بَاسَ قَالَ شَاعِرُهُمْ

شَرُّنَا الْيَوْمَ أَذْغَبَتْ غَلَابَ • بِشَهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرَيْنِ
تَنَادَوْا عِنْدَ غَدَرِهِمْ لَبَتَ • وَقَدَّرْتُ مَعَاذِي رَعَيْنِ

وَلَبَتَ بَلَفْتُهُمْ لَا بَاسَ قَالَ كَذَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ شَمْرِ (لت) لَتَ السُّوَيْقُ وَالْأَفْطُ وَنَحْوُهُمَا يَلْتُهُ لَتًا جَدَحَهُ وَقِيلَ بِسَمْعِ الْمَلِكِ وَنَحْوِهِ أَتَشَابَهَ الْأَعْرَابِ • سَفَّ الْعُجُوزِ الْأَفْطُ الْمَلْتُونَا • وَاللَّتَاتُ مَا لَتَبَهُ اللَّيْتُ اللَّتُّ بِلِ السُّوَيْقِ وَالْبَسُّ أَشَدُّ مِنْهُ يُقَالُ لَتَ السُّوَيْقُ أَيْ لَتَهُ وَلَتَ الشَّيْءُ يَلْتُهُ إِذَا سَدَّ مَوَاقِفَهُ وَقَدَّتْ فَلَانُ بَهْلَانُ إِذَا لَزِبَهُ وَقُرْنُ مَعْمُو اللَّاتُ فِيمَا زَعَمَ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْلُغَةِ صَفْرَةٌ كَانَتْ عِنْدَهَا رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقَ لِلْعَاجِ فَلَمَّا لَتَتْ عُبِدَتْ قَالَ ابْنُ سِيدٍ وَلَا أَدْرِي مَا مَعْنَى ذَلِكَ وَسَيَأْتِي ذِكْرُ اللَّاتِ بِالتَّخْفِيفِ فِي مَوْضِعِهِ اللَّيْتُ اللَّتُّ الْفَعْلُ مِنَ اللَّتَاتِ وَكُلُّ شَيْءٍ يَلْتُ بِهِ سُوَيْقٌ أَوْ غَيْرُهُ نَحْوُ السَّمَنِ وَدُهْنِ الْآلِيَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَلْتُ السُّوَيْقَ لَهُمْ وَقَرَأَ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى بِالتَّشْدِيدِ قَالَ الْقُرَاءُ وَالْقُرَاءَةُ اللَّاتُ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ قَالَ وَأَصْلُهُ اللَّاتُ بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّ الصَّنَمَ انْمَاسَمَى بِاسْمِ اللَّاتِ الَّذِي كَانَ يَلْتُ عَنْدهُمْ لِأَنَّ الصَّنَمَ لَهَا السُّوَيْقُ أَيْ يَحْتَظُّهُ فَتُخَفَّفُ وَجَعَلَ اسْمُ الصَّنَمِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَذَكَرَ أَنَّ التَّاءَ فِي الْأَصْلِ مُحَقَّقَةٌ لِلتَّائِيَةِ وَلَيْسَ هَذَا بِأَيِّهَا وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَخْفَعُ عَلَى اللَّامِ بِالْهَاءِ قَالَ أَبُو اسْحَقٍ وَهَذَا قِيَاسٌ وَالْأَجُودُ اتِّبَاعُ الْمُحَصِّفِ وَالْوُقُوفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ يَوْقِفُ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ مَبْدَلٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَجْعَلْهَا مِنَ اللَّتِ وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ الَّذِينَ عِبَدُوا هَاجَرًا وَبَاسْمِهَا اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عُلُوًّا كَبِيرًا عَنْ إِفْكِهِمْ وَمُعَارَضَتِهِمْ وَالْحَادِثُ فِي اسْمِهِ الْعَظِيمِ وَاللَّتُ مَا قُتِمْنَ قُشُورًا خَشَبَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّتُ اللَّتُ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ يَصِفُ الْحَجَرَ

لَتْتُ الْحَصَى لَتًا بِسَمَرٍ رَزِيَّةٍ • مَوَارِنَ لَا كُزْمَ وَلَا مَعِرَاتٍ
فَإِنْ لَتْتُ أَيْ تَدَقُّوا السَّمَرُ الْجَوَافِرُ وَالْكُزْمُ الْقَصَارُ وَقَالَ هِمِّيَانُ فِي اللَّتِ بِمَعْنَى الدَّقِ
حَظْمًا عَلَى الْأَتْفِ وَوَسْمًا عَلَبًا • وَبِالْعَصَا تَلَاوُخًا قَامَا بَا

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ وَرَوَى عَنِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ فِي بَابِ التَّجِيمِ وَلَا يَجُوزُ

التي يم بلسان الشجر وهو ماقت من قشره اليابس الأعلى قال الازهرى لأدري أتاأت أم لثأت
وفي الحديث ما أتى مني الأثأنا اللثأت ماقت من قشور الشجر كانه قال ما أتى مني المرض إلا
جلد أيا بسا كقشر الشجرة (لثت) لثته لثأ بشره وقشره كقشره تحتنا عن ابن الاعرابي
وقال هذا رجل لا يضيرك عليه قثنا ولثنا أي ما يزيدك عليه قثنا للشعر ولثنا الازهرى برؤ
يحث لثت أي برؤ صادق ولثت فلان عصاه لثنا إذا قشرها ولثته بالعدل لثنا مثله وفي الحديث
ان هذا الأمر لا يرال فيكم وأنتم ولأنه ما لم تحذوا أعمالا فإذا فعلتم كذا بعث الله عليكم شر خلقه
فلتوكم كما يلفت القضيبي اللثت القشر ولثت العصا إذا قشرها ولثته إذا أخذما عنده ولم يدع
له شيئا واللثت واللث واحد مقاوب وفي رواية قاله قوم كما يلفتني القضيبي يقال القضيبي القضيبي
ولحوته إذا أخذت لحاه (لثت) يقال لثت لثت شديد اللبث اللثت العظيم الجسم
قال ابن سيده وأراه معربا والله أعلم (لثت) اللثت بفتح اللام اللث في لغة طي ووجهه لصوت
وهم الذين يقولون للطنس طس وانشأ أبو عبيد

فتركن نهنا عيلا بناؤهم * وبني كانه كاللصوت المرء

وقال الزبير بن عبد المطلب

ولنا خلقنا إذ خلقنا * لنا الخبرات والمسك القنيت

وصبر في المواطن كل يوم * إذا خفت من الفرع البيوت

فأفسد بطن مكة بعد أنس * قراضية كأنهم اللصوت

(لقت) لقت وجهه عن القوم صرفه والتفت التفاتا والتلفت أكثر منه وتلفت إلى الشيء
والتفت إليه صرف وجهه إليه قال

أرى الموت بين السيف والنطع كمننا * يلاحظني من حيث ما تلفت

وقال فلما أعلدت من بعيد بنظرة * إلى التفاتا أسلمتها المهاجر

وقوله تعالى ولا يلفت منكم أحدا إلا امرأتك أمر بترك الالتفات للابري عظيم ما ينزل بهم من

العذاب وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فإذا التفت التفت جميعا أراد أنه لا يسارق

النظر وقيل أراد لا يلوى عنقه عنه وبسرة إذا نظر إلى الشيء وانما يفعل ذلك الطائش الخفيف

ولكن كان يقبل جميعا ويدير جميعا وفي الحديث فكانت مني لفته هي المرة الواحدة من الالتفات

واللفت التي ولفته بلفته لفتاواه على غير جهته وقيل التي هو أن ترحي به إلى جانبك ولفته عن

الشيء بلفته لفتا صرفه القراء في قوله عز وجل أجمعنا التفتنا عما وجدنا عليه آباءنا الألف

الصرف يقال ما لقتك عن فلان أي ماصرك عنه واللفت للشيء عن جهته كما تفيض على
عنق انسان فتلقته وأنشد • ولقتن لقتات لهن خضاد • ولقت فلانا عن رأيه أي صرفته
عنومنه اللفتات وفي حديث حذيفة أن من أقرأ الناس للقرآن منافقا لا يدع منهوا وأولاً فما
يلقته بلسانه كما تلقت البقرة الخلاب لسانها اللفت التي ولقت الشيء وقتله إذا لواه وهذا مقلوب
يقال فلان يلفت الكلام لفتاً أي يرسله ولا يبالى كيف جاء والمعنى أنه يقرؤه من غير روية ولا تبصر
وتعمد للمور به غير مبالي بمتلوه كيف جاء كما تفعل البقرة بالحشيش إذا أكلته وأصل اللفت للشيء
الشيء عن الطريقة المستقيمة وفي الحديث أن الله يفيض البليغ من الرجال الذي يلفت
الكلام كما تلقت البقرة الخلاب لسانها يقال لفته يلقته إذا لواه وقتله ولقت عنقه لواهها اللحياني
ولقت الشيء شقه ولفته شقاء واللفت الشق وقد ألقته ولفته ولفته من أي صغوه وقولهم
لا يلفت لفت فلان أي لا ينظر إليه واللقوت من النساء التي تكثر التلفت وقيل هي التي يموت
زوجها أو يطلقها ويدع عليها مصيبتها فهي تكثر التلفت إلى مصيبتها وقيل هي التي لها زوج ولها
ولمن غيره فهي تلتفت إلى ولدها وفي الحديث لا تزوجن لقوتها هي التي لها وللمن زوج آخر
فهي لا تزال تلتفت إليه وتستغل به عن الزوج وفي حديث الجراح أنه قال لا امرأة لك تكون
لقوت أي كثيرة التلفت إلى الأشياء وقال نعلب اللقوت هي التي عيها لا تثبت في موضع واحد إنما
همها أن تغفل عنها فتغتر غيرك وقيل هي التي فيها التواضع والقباض وقال عبد الملك بن عبد اللقوت
التي إذا سمعت كلام الرجل التفتت إليه ابن الأعرابي قال قال رجل لابنه أياك والرقوب الغضوب
القطوب اللقوت الرقوب التي تراقبه أن يموت فترثه وفي حديث عمر رضي الله عنه حين وصف
نفسه بالسياسة فقال اني لأربع وأربع وأربع اللقوت وأضم العنود والحق العطوف وأزجر
العروض قال أبو جيل الكلبي اللقوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت إلى الحالب فتعضه
فينهزها بيده فتندرد ذلك لتنددي باللبن من النهز وهو الضرب فضر بهامش لا الذي يستعصى
ويخرج عن الطاعة والمتلقة أعلى عظم العاتق مما يلي الرأس والالفت القوى البد الذي يلفت
من عاجله أي يلويه والالفت والالفت في كلام عيم الأعسر سمى بذلك لأنه يعمل بجانيه الأمل وفي
كلام قيس الأحق مثل الأعفت والآتي لقنم وكل ما رميته لجانيك فقد لفته واللفات أيضا
الأحق واللقوت العسر الخلق الجوهرى واللفات الأحق العسر الخلق ولقت الشيء يلقته لفتاً

قوله وأنهر اللقوت الذي في
النهاية وأردا اللقوت وكتب
بها مشها وفي رواية وأنهر
اللقوت اه معجمه

عَصَدَهُ كَمَا يُلْقَى الدَّقِيقُ بِالسَّمَنِ وَغَيْرِهِ وَاللَّفِيفَةُ أَنْ يُصْنَى مَا مَالِحَظِلِ الْإِيضِ ثُمَّ تُنْصَبُ بِهِ الْبُرْمَةُ ثُمَّ يُطَبَّخُ حَتَّى يَنْضَجَ وَيَحْتَرُّ ثُمَّ يُنْزَعُ عَلَيْهِ دَقِيقٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَاللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغْلُظَةُ وَقِيلَ هِيَ مَرَقَةٌ تُشَبَّهُ الْحَيْسَ وَقِيلَ اللَّفْتُ كَالْقَتْلِ بِهِ سَمِيَتِ الْعَصِيدَةُ لَفِيفَةً لِأَنَّهَا تُلْقَى أَيْ تُقَتَّلُ وَتُلَوَّى وَفِي حَدِيثٍ خَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ ذَكَرَ أَمْرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَنَّ أُمَّهُ اتَّخَذَتْ لَهُمْ لَفِيفَةً مِنَ الْهَيْدِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ اللَّفِيفَةُ الْعَصِيدَةُ الْمَغْلُظَةُ وَقِيلَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الطَّبِيخِ لَا أَقْفُ عَلَى حَدِيثِهِ وَقَالَ أَرَاهُ الْحَسَاءَ وَنَحْوَهُ وَالْهَيْدُ الْحَنْظَلُ وَتَبَسُّ اللَّفْتُ مَعْوُجُ الْقَرْنَيْنِ اللَّيْثُ وَاللَّفْتُ مِنَ التَّبَوُّسِ الَّذِي أَعْوَجَ قَرْنَاهُ وَالتَّوَيَّا وَتَبَسُّ اللَّفْتُ بَيْنَ اللَّفْتِ إِذَا كَانَ مُلْتَوِيًّا أَحَدَ الْقَرْنَيْنِ عَلَى الْآخَرِ ابْنُ سِيدِهِ وَاللَّفْتُ بِالْكَسْرِ السَّلْجُمُ الْأَزْهَرِيُّ السَّلْجُمُ يُقَالُ لَهُ اللَّفْتُ قَالَ وَلَا أَذْهَرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ لَا وَلَقَدْ أَلْعَا عَنْ الشَّجَرِ لَفْتًا قَسْرَهُ وَحَكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ عَنِ الْعَقِيلِيِّ وَعَسَدَنِي طَيْلَسًا أَنَّهُ لَفْتُ بِهِ فَلَا نَأْيَ أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهُ وَلَفْتُ مَوْضِعَ قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزِيْعًا مُجْلِبًا مِنْ آلِ لَفْتٍ • لَحْيَتَيْنِ أَنَّهُ فَالْتَجَامِ

وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ نَبِيَّةٍ لَفْتُ وَهِيَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَاخْتَلَفَ فِي ضَبْطِ الْفَاءِ فَسُكِّنَتْ وَفُتِحَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ كَسَرَ اللَّامَ مَعَ السَّكُونِ (لَكَتُ) الْكَتَبُ تَشَقُّقٌ فِي مَشَقِّ الْبَعِيرِ (لَوْتُ) لِأَنَّهُ يَلُوكُهُ لَوْ تَأَنَّقَصَهُ فَقَدْ وَسَدَّ كَرْدًا فِي لَيْتٍ وَلَا تَكَلِّمُ مَعْنَاهَا لَيْسَ تَقَعُ عَلَى لَفْظِ الْحَيْنِ خَاصَّةً عِنْدَ سِتْرِيهِ فَتَنْصَبُ بِهِ وَقَدْ يُجَرَّبُ بِهَا وَيُرْفَعُ الْأَنْكَادُ إِذَا لَمْ تَعْمَلْهَا فِي الْحَيْنِ خَاصَّةً لَمْ تَعْمَلْهَا فِي مِثْلِهَا سِوَاهُ وَزَعَمُوا أَنَّهُ لَا زَيْدٌ عَلَيْهَا التَّاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (لَيْتَ) لِأَنَّهُ حَقُّهُ يَلِيْتُهُ لَيْتًا وَلِأَنَّهُ نَقَصُهُ وَالْأَوَّلَى أَعْلَى وَفِي التَّزْيِيلِ الْعَزِيزُ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا قَالَ الْقُرْآنُ مَعْنَاهُ وَلَا يَنْقُصُكُمْ وَلَا يَنْظِلْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا وَهُوَ مَنْ لَا تَلِيْتُ قَالَ وَالْقُرْآنُ مُجْتَمِعُونَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّجَّاجُ لِأَنَّهُ يَلِيْتُهُ وَالْأَنَّهُ يَلِيْتُهُ وَالْأَنَّهُ يَلِيْتُهُ إِذَا تَنَقَّصَهُ وَقَرَأَ قَوْلَهُ تَعَالَى وَمَا لَتَنَاهُمْ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ قَالَ لِأَنَّهُ عَنْ وَجْهِهِ أَيْ حَبَسَهُ يَقُولُ لَا تَنْقُصَانِ وَلَا زِيَادَةَ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ وَمَا لَتَنَاهُمْ قَالَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّتِ وَمِنْ اللَّاتِ قَالَ وَيَكُونُ لِأَنَّهُ يَلِيْتُهُ إِذَا صَرَفَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَقَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ وَمُجَسِّبَةً مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا • تَنْقَسُ عَنْهَا حِينَئِذٍ نَهَى كَالشَّيْءِ فَاتَّجَبَنِي لِإِدَامِهَا وَسَنَامُهَا • فَيَبْتُ أَلَيْتُ الْحَقُّ وَالْحَقُّ مَبْتَلِي أَنْشَدَهُ شَمْرُو قَالَ أَلَيْتُ الْحَقُّ أَحْيَلُهُ وَأَصْرِفُهُ وَلَا تَعْنِي أَمْرُهُ لَيْتًا وَالْأَنَّهُ صَرَفَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ سَمِعْتُ

قوله اللكت أي بالثناة
الفوقية محركا أثبتته ابن
سيده وحده في الحكم وأهمله
المجد وأثبتته في المثلثة تبعاً
للصغاني والتعذيب اه
مصححه

قوله ما أخطأ كذا أنشده
في التهذيب هنا وفي مادة
ح س ب وأنشده في الحكم
في المادتين قد أخطأ وشرحه
هناك اه مصححه

بعضهم يقول الحمد لله الذي لا يفتأ ولا يلات ولا تشبه عليه الاصوات يلات من ألأت يليت لغة في
 لات يليت اذا نقص ومعناه لا ينقص ولا يجتس عنه الدعاء وقال خالد بن جنية لا يلات أي لا يأخذ
 فيه قول قاتل أي لا يطبع أحدا قال وقيل للاسدية ما الداخلة فقالت أن يليت الإنسان شيئا قد
 عمل أي تكلم وتناى بغير سواه ولا علمتا أخبر بالشئ على غير وجهه وقيل هو أن يمي عليه الخبر
 فيضبره بغير ما سأل عنه قال الاصمعي اذا غمي عليه الخبر قيل قد لاته يليت لينا ويقال ما الاثمن
 عمله شيأى ما نقصه مثل الله عنه وأنشد عدي بن زيد

ويا كلن ما عني الولي فلم يليت * كأن يحافات النمل المزارعا

قوله أعني أبت والولي المطر تقدم مطر والضمير في ياكلن يعود على حمزة كره اقبل البيت وقوله
 تعالى ولات حين مناص قال الاخفش شبهوا لات بليس وأضمر وافيها اسم الفاعل قال ولا يكون
 لات الا مع حين قال ابن بري هذا القول نسب الجوهري للاخفش وهو ليس بويه لانه يرى أنها عاملة
 عمل ليس وأما الاخفش فكان لا يعملها ويرفع ما بعدها بالابتداء ان كن حرفا وينصبه باضمار
 فعل ان كن منصوبا قال وقد جاء حذف حين من الشعر قال مازن بن مالك حنت ولات حنت واني
 لت مقروع مخذف الحين وهو يريد وقرأ بعضهم ولات حين مناص فرفع حين وأضمر الخبر وقال
 أبو عبيد ذي لا والتاء ما زينت في حين وكذلك في ثلث وأران كتبت مفردة قال أبو جرة

قوله من الشعر كذا قال
 الجوهري أيضا قال في
 الحكم انه ليس بشعر اه
 معجمه

العاطفون حين ما من عاطف * والمطمعون زمان ابن المظنم

قال ابن بري جواب انشاده

العاطفون حين ما من عاطف * والمطمعون زمان ابن المظنم

واللاخفون جفانهم قمع الدرر * والمطمعون زمان ابن المظنم

قال المؤرج زينت التاء في لات كما زينت في فت وزيت والليت بالكسر صفع العنق وقيل
 اللبتان صفتا العنق وقيل أدنى صفتي العنق من الرأس عليهما يتهدد القرطان وهما وراء
 لهزمتي اللحين وقيل هما موضع الحجمتين وقيل هما ما تحت القرط من العنق والجمع أليات
 وليت وفي الحديث ينفع في الصور فلا يشعه أحد الا صفتي لينا أي أمال صفة عنقه وليت
 الرمل لقطه وهو مارق منه وطال أكثر من الأبط والليت ضرب من الخزم وليت بفتح اللام كلمة تمن
 تقول ليتني قطت كذا وكذا وهي من الحروف الناصبة تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كأن

وأخواتها لأنها شابهت الأفعال بقوة ألفاظها واتصال أكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا
 ذاهب قال الشاعر • يَا لَيْتَ أَيَّامَ الصَّبَارِ وَاجِعًا • فأنما أراد يا ليت أيام الصب بالنار واجع
 نصبه على الحال قال وحكي الخويون أن بعض العرب يستعملها بمنزلة وَجَدْتُ فَيُعْتَدِيهَا إِلَى
 مَفْعُولَيْنِ وَيُجْرِيهَا بِمَجْرَى الْأَفْعَالِ فَيَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا شَاخًا يَكُونُ الْيَتِ عَلَى هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَيُقَالُ
 لَيْتِي وَلَيْتَنِي كَمَا قَالُوا لَعَلِّي وَلَعَلَّنِي وَلِيَّيْنِي قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ لَيْتِي أَنْشَدَ سَيِّوِيهَ
 لَزِيدَ الْخَبَلِ

نَمَى مَرْيَدُ زَيْدٍ أَفْلَاقِي • أَخَانُكَ أَنَا اخْتَلَفَ الْعَوَالِي
 كُنْتُ جَابِرًا ذَا قَالٍ لَيْتِي • أَصَادِفُهُ وَأَتْلَفُ جُلَّ مَالِي
 وَلَا تَهْ عَنْ وَجْهِهِ يَلِيْتُهُ وَيَلُوهُ لَيْتَا أَيَّ حَبْسِهِ عَنْ وَجْهِهِ وَصَرَفَهُ قَالَ الرَّابِزُ
 وَلَيْلَهُ ذَاتُ نَدَى سَرِيَتْ • وَلَمْ يَلْتَنِي عَنْ سُرَاهَا لَيْتُ

وقيل معنى هذا لم يلتني عن سراها أن أتقدم فأقول لَيْتَنِي مَاسَرِيَّتَهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَمْ يَصْرِفْنِي عَنْ
 سُرَاهَا صَارِفًا لَمْ يَلْتَنِي لِأَنَّهُ فَوَضَعَ الْمَصْدَرُ مَوْضِعَ الْأَسْمِ وَفِي التَّهْذِيبِ إِنْ لَمْ يَلْتَنِي عَنْهَا قَصُّ وَلَا
 يَجُزُّ عَنْهَا وَكَذَلِكَ الْآلَةُ عَنْ وَجْهِهِ فَعَلَّ وَأَفْعَلَّ عَنِ

(فصل الميم) • (مت) اللَّيْتُ مَعْنَى اسْمٍ أَعْجَمِي وَالْمَتْ كَلْمٌ لَا أَنْ الْمَتْ يُوَصَّلُ بِقَرَابَةٍ
 وَدَالَةٍ يَمْتُّ بِهَا وَأَنْشَدَ

إِنْ كُنْتُ فِي بَكْرَتِ خَوْلَةٍ • فَأَنَا الْمُقَابِلُ فِي ذُرَى الْأَعْمَامِ
 وَالْمَائَةِ الْحُرْمَةِ وَالْوَسِيلَةِ وَجَمْعُهَا مَوَاتٌ يُقَالُ فُلَانٌ يَمْتُ إِلَيْكَ بِقَرَابَةٍ وَالْمَوَاتُ الْوَسَائِلُ ابْنُ سَيِّدٍ
 مَتَّ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ يَمْتُ مَتًّا وَاسْلُ فَيُحْمَلُ مَتًّا أَنْشَدَ يَعْقُوبُ

نَمْتُ بِأَرْحَامِ الْيَلِكِ وَشَيْخَةٍ • وَلَا قُرْبَ بِالْأَرْحَامِ مَا لَمْ تُقَرِّبْ
 وَالْمَتَاتُ مَامَتْ بِهِ وَمَتَّهَ طَلَبَ إِلَيْهِ الْمَتَاتُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَمَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَرَّبَ بِجَوْدَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ قَالَ
 النَّضْرَمَتِيُّ إِلَيْهِ بِرَحْمَى مَدَدْتُ إِلَيْهِ وَتَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ وَيَتَنَارَحِمُ مَائَةً أَيْ قَرِيبَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى
 كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ لَا يَمْتَنُّ إِلَى اللَّهِ بِجَبَلٍ وَلَا يَمْدُنُ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَتِّ التَّوَسُّلُ وَالتَّوَسُّلُ بِجُرْمَةٍ أَوْ قَرَابَةٍ
 أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَمَتَّ فِي السَّرِكَةِ وَالْمَتُّ الْمَدُّ الْحَبْلُ وَغَيْرُهُ يُقَالُ مَتَّوًى وَقَطْلٌ وَمَغْطٌ وَشَيْخٌ
 بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَمَتَّ الشَّيْءُ مَتَمَّهُ وَتَمَّى فِي الْحَبْلِ اعْتَمَدَ فِيهِ لِيَقْطَعَهُ أَوْ يَمْدَهُ وَتَمَّى لُغَةً كَتَمَّى فِي
 بَعْضِ اللُّغَاتِ وَأَصْلُهُمَا جَمْعُ مَتَّ فَكَرِهُوا تَضْعِيفَهُ فَأَبْدَلَتْ أَحَدِي التَّائِينَ يَاءً كَمَا قَالُوا تَطْنِي وَأَصْلُهُ

قوله وقطل كنا بالأصل
 والتهديب ولعله محرف عن
 معط بالميم والعين المهملة
 وحرره اه مصححه

تَطَنُّنٌ غَيْرَ أَنَّهُ سَمِعَ تَطَنُّنًا وَلَمْ يَسْمَعْ تَعَنُّتًا فِي الْحَبْلِ وَمَتَّاسٌ وَمَتَّى أَبُو يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سُرْيَانِي
وَقِيلَ انَّمَا سَمِيَ مَتَّى وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ مِنْ حَرْفِ التَّاءِ الْاَزْهَرِيُّ يُونُسُ بْنُ مَتَّى نَبِيُّ كَنْ أَوْ
يَسْمَى مَتَّى عَلَى فَعْلٍ فَذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي كَلَامِهِمْ فِي إِجْرَاءِ الْأَسْمَاءِ بَعْدَ قَصْعِهِ عَلَى بِنَاءِ مَتَّى
جَاءُوا إِلَيْهَا عَلَى الْقِصَّةِ الَّتِي قَبْلَهَا فَعَلَوْهَا أَلْفًا كَمَا يَقُولُونَ مِنْ غَنَيْتُ غَنَى وَمَنْ تَغَنَّبْتُ تَغَنَّبْتُ وَهِيَ بِلُغَةِ
السَّرْيَانِيِّ مَتَّى وَأَتَشَدُّ أَبُو حَاتِمٍ قَوْلَ مُرَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ

أَلَمْ تَدَّالِ الْأَطْلَالَ مَتَّى عَهْدُهَا • وَهَلْ تَنْطَقُنَّ بِدَاءِ قَفْرٍ صَبَدُهَا

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ عَنْ مَتَّى فِي هَذَا الْبَيْتِ فَقَالَ لَا أَدْرِي وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ ثَقُلَهَا كَمَا ثَقُلَ رَبُّ
وَيَتَخَفُّ وَهِيَ مَتَّى خَفِيفَةٌ فَثَقُلَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنْ كَانَ يَرِيدُ مَصْدَرًا مَتَّى أَيْ طَوِيلًا أَوْ بَعِيدًا
عَهْدُهَا بِالنَّاسِ فَلَا أَدْرِي وَالْمَثُّ النَّزْعُ عَلَى غَيْرِ بَكْرَةٍ (مَحْت) عَرَبِيٌّ مَحْتٌ بِحَتٍّ أَيْ خَالِصٌ
وَيَوْمَ مَحْتٍ شَدِيدُ الْحَرِّ مَلُحٌ وَلَيْسَ بِمَحْتٍ وَقَدْ مَحْتًا وَالْمَثُّ الْعَاقِلُ اللَّيْبُ وَقِيلَ الْجَمْعُ
الْقَلْبُ الذِّكْرُ وَجَعَهُ مَحْوٌ وَمَحْتُهُ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ مَحْتًا كَمَا قَالُوا سَمِعَ وَسَمِعَاءُ وَالْمَحْتُ
الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (مَرْت) الْمَرْتُ مَفَازَةٌ لِأَبَاتٍ فِيهَا أَرْضٌ مَرَّتْ وَمَكَانٌ مَرَّتْ قَفْرٌ لِأَبَاتٍ
فِيهِ وَقِيلَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا بَتَّ فِيهَا وَقِيلَ الْمَرْتُ الَّذِي لَيْسَ بِهِ قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَجِفُّ
تَرَاهُ وَلَا يَنْبُتُ مَرَّعًا وَقِيلَ الْمَرْتُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا كَلَّابُهَا وَإِنْ مَطَرَتْ وَاجْمَعَ أُمُرَاتُ وَمَرَّوَتْ
قَالَ خَطَّامُ الْجَمَّاشِيِّ

وَمَهْمَزَيْنِ قَدْ فَنَيْنِ مَرَّتَيْنِ • ظَهَرَا هُمَا مِثْلُ ظُهُورِ التَّرْسَيْنِ • جَبْتُهُمَا بِالْبَعْتِ لِأَبَاتَيْنِ

وَالْأَسْمُ الْمُرُوتَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ أَرْضُ مَرَّوَتْ كَرَّتْ قَالَ كَثِيرٌ

وَنَحْمُ سَبْرًا مِنْ قُورٍ حَسْمَى • مَرَّوْتُ الرِّغْيِ ضَاحِيَةُ الظَّلَالِ

هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الشُّكْرِيُّ بِالْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ مَرَّوْتُ الرِّغْيِ بِالضَّمِّ وَقِيلَ أَيْضًا أَرْضُ
مَرَّوْتَةٍ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

كَمْ قَدْ طَوَّرَ إِلَيْكَ مِنْ مَرَّوْتَةٍ • وَمَنَاقِلُ مَوْصُولَةٍ بِمَنَاقِلِ

وَأَرْضُ مَرَّتْ وَمَرَّوَتْ فَإِنْ مَطَرَتْ فِي الشِّتَاءِ فَإِنَّهَا لَا يُقَالُ لَهَا مَرَّتْ لِأَنَّهَا حِينْئِذٍ رَصْدٌ أَوْ الرِّصْدُ
الرِّجَالُ عَلَيْهَا كَمَا تُرْجَى الْحَامِلَةُ وَيُقَالُ أَرْضُ مَرَّوْتَةٍ هِيَ قَدْ مَطَرَتْ وَهِيَ تُرْجَى لِأَنَّ ثَبَّتَ قَالَ دُرُوبَةُ
• مَرَّتْ يُسَاصِي تَرْقَاهَا مَرَّوَتْ • وَقَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ

يَطْرَحَنَّ بِالْمَهَارِقِ الْأَعْقَالَ • كُلُّ جَنْبَيْنِ لَتَقِيَ السَّرْبَالَ

حَيِّ الشَّيْبِ مَيِّتِ الْاَوْصَالِ * مَرَّتِ الْحَاجِّينَ مِنَ الْاَعْمَالِ
يَصِفُ ابْلًا أَجْهَضَتْ أَوْلَادَهَا قَبْلَ نَبَاتِ الْوَرَعِ عَلَيْهَا يَقُولُ لَمْ يَنْبُتْ شَعْرٌ حَاجِّجِيهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
كَأَنَّ التَّامِبِدَةَ مِنَ الْمَرْتِ وَرَجُلٌ مَرَّتِ الْحَاجِبُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى حَاجِبِهِ شَعْرٌ وَأَنْشَدِيَتْ ذِي
الرُّمَّةِ * مَرَّتِ الْحَاجِّينَ مِنَ الْاَعْمَالِ * وَالْمَرْوُتُ بِلَدٍ لِبَاهِلَةٍ وَعَزَاهُ الْقَرْزُ ذِي وَالْبَعِيْتُ إِلَى
كُلِّبٍ فَقَالَ الْقَرْزُ ذِي

تَقُولُ كَلِّبٌ حِينَ مَتَّ جُلُودُهَا * وَأَخْصَبَ مِنْ مَرُوتِهَا كُلُّ جَانِبٍ

وَقَالَ الْبَعِيْتُ

أَنَّ أَخْصَبَتْ مَعَزَى عَطِيَّةً وَارْتَعَتْ * تَلَاعًا مِنَ الْمَرْوَتِ أَحْوَى جَمِيعُهَا
إِلَى آيَاتٍ كَثِيرَةٍ نَسَبَافِيهَا الْمَرْوَتُ إِلَى كَلِّبٍ الصَّحَابِ الْمَرْوَتُ بِالتَّشْدِيدِ اسْمٌ وَإِدِ قَالَ أَوْسٌ
وَمَا خَلِجٌ مِنَ الْمَرْوَتِ دُوسَعِبٌ * يَرَى الضَّرِيرَ بِخَشْبِ الطَّلِحِ وَالضَّالِّ
وَمِنْهُ يَوْمَ الْمَرْوَتِ بَيْنَ بَنِي قُسَيْرٍ وَتَمِيمٍ وَمَرَّتِ الْخُبْرَى فِي الْمَاءِ كَرْدَهُ حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَفِي الْمَصْنُفِ مَرَّتُهُ بِالْأَنَاءِ
وَالْمَرْقَرِيَّتُ الدَّاهِيَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَنَّ التَّامِبِدَةَ مِنَ السَّيْنِ (مَصَتْ) مَصَّتِ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ مَصَّتًا
تَكْنِيهَا كَمَصَدَهَا غَيْرُ الْمَصْتِ لَفْعَةٌ فِي الْمَصْدَفَانَا جَعَلُوا مَكَانَ السَّيْنِ صَادًا جَعَلُوا مَكَانَ الطَّاءِ نَاءً وَهُوَ
أَنْ يَدْخُلَ يَدُهُ فَيَقْبِضَ عَلَى الرَّحِمِ فَيَمَصَّتْ مَا فِيهَا مَصَّتًا ابْنُ سَيِّدِهِ مَصَّتَ النَّاقَةَ مَصَّتًا قَبِضَ عَلَى
رَجَمِهَا وَادْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَ مَا فِيهَا وَالْمَصْتُ خَرَطُ مَا فِي الْمَعَى بِالْأَصَابِعِ لِإِخْرَاجِ مَا فِيهِ (مَعَتْ)
مَعَتْ الْأَدِيمُ بِمَعْنَى مَعْتَادَ لِكَوْنِهِ وَهُوَ خَوْفٌ مِنَ الدَّلَالَةِ (مَقَتْ) الْمَقِيْتُ الْحَافِظُ الْأَزْهَرِيُّ الْمَقِيْتُ
الْمِيمُ فِيهِ مَضْمُومَةٌ وَلَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ وَهُوَ فِي الْمَعْتَلَاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْإِبْقَاضِ مَقَتْ مَقَانَةً
وَمَقْتَهُ مَقْتًا أَبْغَضَهُ فَهُوَ مَقْمُوتٌ وَمَقِيَّتٌ وَمَقْتُهُ قَالَ

وَمَنْ يُكْثِرُ التَّسَاكَلَ يَأْخُذُ لَا يَزِلُّ * يُحَقِّقُ فِي عَيْنِ الصَّدِيقِ وَيَصْفَحُ

وَمَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي وَأَمَقَّتَنِي لَهُ قَالَ سَبِيحُ يَهُوَى عَلَى مَعْنَيْنِ إِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَهُ عِنْدِي فَأَنَا تُخْبِرُ
أَنَّهُ مَقْمُوتٌ وَإِذَا قُلْتَ مَا أَمَقَّتَنِي لَهُ فَأَنَا تُخْبِرُ أَنَّكَ مَا قُتُّ وَقَالَ قَتَادَةُ فِي قَوْلِهِ لَمَقْتُ اللَّهَ أَكْبَرُ مِنْ
مَقْتِهِ أَنْفُسَكُمْ قَالَ يَقُولُ لَمَقْتُ اللَّهَ أَيَاكُمْ حِينَ دُعِيتُمْ إِلَى الْإِيمَانِ فَلَمْ تُؤْمِنُوا أَكْبَرُ مِنْ مَقْتِكُمْ
أَنْفُسَكُمْ حِينَ رَأَيْتُمُ الْعَذَابَ قَالَ اللَّيْثُ لَمَقْتُ بَعْضَ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ رَكِبَهُ فَهُوَ مَقِيَّتٌ وَقَدْ مَقَّتْ
إِلَى النَّاسِ مَقَانَةُ الزَّجَاجِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ
فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَامِيًّا قَالَ الْمَقْتُ أَشَدُّ الْبُغْضِ الْمَعْنَى أَنَّهُمْ أَعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ

يقال له مقت وكان المولود عليه يقال له المقتي فاعلموا ان هذا الذي حرم عليهم من نكاح امرأة الاب لم يرزل منكر في قلوبهم محققا عندهم ابن سيده المقتي الذي يتزوج امرأة أبيه وهو من فعل الجاهلية وتزويج المقت فعل ذلك وفي الحديث لم يصنأ عيب من عيوب الجاهلية في نكاحها ومقتها المقت في الاصل أشد البغض ونكاح المقت أن يتزوج الرجل امرأة أبيه اذا طلقها أو مات عنها لو كان يفعل في الجاهلية وحرمه الاسلام (مكت) مكت بالمكان أقام ككذ الازهرى في آخر ترجمة منك ابن الاعرابي يقال استمكت العذبة فافقه والعذبة البثرة واستمكتها أن تمتلي قبحا وقبحها شقها وكسرها (ملت) ابن سيده ملته بملته ملتا كملته أي ذعره أو حره قال الازهرى لا أحفظ لأحد من الأئمة في ملت شيئا وقد قال ابن دريد في كتابه ملت الشيء ملتا وملته مثلا اذا ذعرته وحركته قال ولا أدري ما معناه (موت) الازهرى عن الميت الموت خلق من خلق الله تعالى غير الموت والموتان ضد الحياة والموت بالضم الموت مات يموت موتا ويمت الاخيرة طائفة قال

قوله بنى ياسيلة الخ الذي في الصحاح بنيت سيدة الخ ولا تأمن الخ اه معصمه

بنى ياسيدة البنات • عيش ولا يؤمن أن تملي وقالوا ميت موت قال ابن سيده ولا تطير له من المعتل قال سيبويه اعتلت من فعل يفعل ولم تحول كما يحول قال وتطيرها من الصحيح فصل يفضل ولم يجئ على ما كثروا طرد في فعل كراع مات يموت والأصل فيه موت بالكسر يموت وتطير مدت تدوم انما هو دوم والاسم من كل ذلك الميتة ورجل ميت وميت وقيل الميت الذي مات والميت الذي لم يميت بعد وحكي الجوهرى عن القراء يقولون لم يميت انه مات عن قليل وميت ولا يقولون لمن مات هذا مات قبل وهذا خطأ وانما ميت يصلح لما قدم مات ولماسموت قال الله تعالى انك ميت وانهم ميتون وجمع بين اللتين عدي بن الرعلاء فقال

ليس من مات فاستراح ميت • انما الميت ميت الأحياء
انما الميت من يعيش شقيا • كاسفا بالله قليل الرجاء
فاناس يمصون نملا • واناس خلوقهم في الماء

فجعل الميت كل ميت وقوم موتى وأموات وميتون وميتون وقال سيبويه كل باباه الجمع بالواو والنون لان الهاء تدخل في أثناء كثير الكن في الالمطابق فاء لا في العدة والحركة والسكون ككسره على ما قد يكسر عليه فأعل كشاهدوا شهاد والقول في ميت كالقول في ميت لانه محقق منه والاني ميت وميتة وميت والجمع كالمع قال سيبويه وافق المذكر كوافقه في بعض

مَامَضَى قَالَ كَانَهُ كُسِرِمِيَّتٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ لُحِّيَ بِهِ بَلَدٌ قُمِيَّتًا قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ مَيِّتًا لَانْ
 مَعْنَى الْبَلَدَةِ وَالْبَلَدُ وَاحِدٌ وَقَدْ أَمَاتَهُ اللَّهُ التَّهْذِيبُ قَالَ أَهْلُ التَّصْرِيفِ مَيِّتٌ كَانَ تَصْخِيحَهُ مَيِّوْتُ
 عَلَى فَعِيلٍ ثُمَّ أَدْنَمُوا الْوَاوَ فِي الْيَاءِ قَالَ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ وَقِيلَ إِنْ كَانَ كَمَا قُلْتُمْ فَيَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَيِّتٌ عَلَى
 فَعَلٍ فَقَالُوا قَدْ عَلِمْنَا أَنَّ قِيَاسَهُ هَذَا وَلَكِنَّا تَرَكْنَا فِيهِ الْقِيَاسَ خِشَافَةً لِاشْتِبَاهِ فَرْدِنَا إِلَى لَفْظِ فَعِيلٍ لَانْ
 مَيِّتٌ عَلَى لَفْظِ فَعِيلٍ وَقَالَ آخَرُونَ أَمَّا كَانَ فِي الْأَصْلِ مَوْتُ مِثْلَ سَيِّدٍ وَسَوْدٍ فَادْنَمْنَا الْيَاءَ فِي الْوَاوِ
 وَنَقَلْنَاهُ فَقُلْنَا مَيِّتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قِيلَ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا مَيِّتٌ لَانْ أَبْنِيَةَ ذَوَاتِ الْعِلَّةِ تَخَالَفُ أَبْنِيَةَ السَّلَامِ
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ الْمَيِّتُ الْمَيِّتُ بِالتَّسْدِيدِ لِأَنَّهُ يَخْتَفِ بِقَالَ مَيِّتٌ وَمَيِّتٌ وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ وَيَسْتَوِي فِيهِ
 الْمَذْكُورُ وَالْمَوْتُ قَالَ تَعَالَى لُحِّيَ بِهِ بَلَدٌ مَيِّتًا وَلَمْ يَقُلْ مَيِّتَةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيَا أَيُّهَا الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ
 وَمَا هُوَ عَمَّتْ أَعْمَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَسْبَابَ الْمَوْتِ إِذَا لَوْ جَاءَ الْمَوْتُ نَفْسَهُ مَلَتْ بِهِ لَا تَحَالَةَ وَمَوْتُ مَائَةٍ
 كَقَوْلِكَ لَيْلٌ لَا تَلُ يُوْخِذُهُ مِنْ لَفْظِهِ مَا يُوْخِذُهُ فِي الْحَدِيثِ كَانَ شِعَارُ بَابِ مَنُصُورٍ أَمِتْ أَمِتْ هُوَ أَمْرٌ
 بِالْمَوْتِ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّفَاوُلُ بِالنَّصْرِ بَعْدَ الْأَمْرِ بِالْأَمَانَةِ مَعَ حُصُولِ الْغَرَضِ لِلشِّعَارِ فَانْهَمَ جَعَلُوا هَذِهِ
 الْكَلِمَةَ عَلَامَةً يَتَعَارَفُونَ بِهَا لِأَجْلِ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَفِي حَدِيثِ النَّوْمِ وَالْبَصْلِ مِنْ أَكْلِهِمَا فَلْيَمِثَّهَا طَبْعًا
 أَيْ فَلْيَبَالِغْ فِي طَبْعِهَا لِتَذْهَبَ حَدَّثُهُمَا وَرَأَتْهُمَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْرُوثُنَّ الْأَوَانِمْ مَسْلُونٌ قَالَ
 أَبُو اسْحَقٍ إِنْ قَالَ قَائِلٌ كَيْفَ يَنْهَاهُمْ عَنِ الْمَوْتِ وَهُمْ أَنْهَاءُ يَمَاتُونَ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ هَذَا عَلَى سَعَةِ الْكَلَامِ
 وَمَاتُكَ الْعَرَبُ اسْتِعْمَالُهُ قَالَ وَالْمَعْنَى الزَّمُوا الْإِسْلَامَ فَإِذَا أَدْرَكَكُمْ الْمَوْتُ صَادَفَكُمْ مُسْلِمِينَ وَالْمَيِّتَةُ
 ضَرْبٌ مِنَ الْمَوْتِ غَيْرُهُ وَالْمَيِّتَةُ الْحَالُ مِنْ أَحْوَالِ الْمَوْتِ كَالْجَلِيسَةِ وَالرَّكْبَةِ يُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ مَيِّتَةً
 حَسَنَةً وَفِي حَدِيثِ الْفَتَنِ فَقَدْ مَاتَ مَيِّتَةً جَاهِلِيَّةً هِيَ بِالْكَسْرِ حَالَةُ الْمَوْتِ أَيْ كَمَا يَمُوتُ أَهْلُ
 الْجَاهِلِيَّةِ مِنَ الضَّلَالِ وَالْفُرْقَةِ وَجَعَلَهَا مَيِّتٌ أَبُو عَمْرٍو مَاتَ الرَّجُلُ وَهَمْدُوهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ أَمَاتَ وَالْمَيِّتَةُ مَا لَمْ
 تَدْرَكَ تَذَكُّبُهُ وَالْمَوْتُ السُّكُونُ وَكُلُّ مَا سَكَنَ فَقَدْ مَاتَ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَمَاتَتِ النَّارُ وَمَاتَ بَارِدٌ
 رَمَادُهَا فَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْجَرْنِيِّ وَمَاتَ الْحَرُّ وَالْبَرْدُ بَاخٌ وَمَاتَتِ الرِّيحُ رَكَدَتْ وَسَكَدَتْ قَالَ
 أَنِي لَا رَجُوءَ أَنْ تَمُوتَ الرِّيحُ * فَأَسْكُنِ الْيَوْمَ وَأَسْتَرْجِعُ

وَيُرْوَى فَأَقْعَدَ الْيَوْمَ وَنَاقَضُوا بِهَا فَقَالُوا حَيَّتْ وَمَاتَتِ الْخَرَسُ كُنْ غَلِيَانُهَا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَمَاتَ
 الْمُسْلِمُ هَذَا الْمَكَانَ إِذَا انْشَقَّتْهُ الْأَرْضُ وَكُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ وَفِي حَدِيثٍ دُعَاءُ مَا لَا تَبَاهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ سَمِيَ النَّوْمُ مَوْتًا لِأَنَّهُ يَزُولُ مَعَهُ الْعَقْلُ وَالْحَرَكَةُ تَغْنِيْلًا وَتَشْبِيْهَا
 لَا تَحْقِيقًا وَقِيلَ الْمَوْتُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى السُّكُونِ يُقَالُ مَاتَتِ الرِّيحُ أَيْ سَكَدَتْ قَالَ

والموت يقع على أنواع بحسب أنواع الحياة فبها ما هو بازاء القوة النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله تعالى يا ليتني تمت قبل هذا ومنها زوال القوة العاقله وهي الجهالة كقوله تعالى أو من كان ميتا فأحييناه وانك لا تسمع الموتى ومنها الحزن والخوف المكدر للحياة كقوله تعالى ويا أيها الموت من كل مكان وما هو بميت ومنها المنام كقوله تعالى والتي لم تمت في منامها وقد قيل المنام الموت الخفيف والموت النوم الثقيل وقد يستعار الموت للأحوال الشاقة كالفقير والنل والسؤال والهزم والمعضية وغير ذلك ومنه الحديث أول من ملأ إبليس لانه أول من عصى وفي حديث موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام قيل له ان هاما قد مات فلقبه فسأل ربه فقال له أما تعلم أن من أفقرته فقد أمتته وقول عمر رضي الله عنه في الحديث اللبن لا يموت أراد ان الصبي اذا رضع امرأة ميتة حرم عليه من ولدها وقرباتها ما يحرم عليه منهم لو كانت حية وقد رضعها وقيل معناه اذا فصل اللبن من الثدي وألقيه الصبي فانه يحرم به ما يحرم به الرضاع ولا يطل عمله بفارقة الثدي فان كل ما انفصل من الحي ميت اللبن والشعر والصوف لضرورة الاستعمال وفي حديث البحر الحبل ميتته هو بالفتح اسم مامات فيه من حيوانه ولا تكسر الميم والموات والموتان والموتان كله الموت يقع في المال والمالشية القراء وقع في المال موتان وموات وهو الموت وفي الحديث يكون في الناس موتان كقصاص الغنم الموتان بوزن البطلان الموت الكثير الوقوع وأما الله وموته شددت للبالغة قال الشاعر

فَعَرَوْهُمَاتَ مَوْتًا مُسْتَرْجِحًا • فَمَا أَنَا إِذَا أَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

وموتت الدواب كثر في الموت وأما الرجل مات ولده وفي الصحاح اذا مات له ابن أو بنت ومرة نميت ونميتة مات ولدها أو بعلها وكذلك الناقة اذا مات ولدها والجمع مما لويت والموتان من الارض ما لم يستخرج ولا اغمر على المثل وأرض ميتة وموات من ذلك وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله فن أحيا منهن شيئا فهو له الموات من الارض مثل الموتان يعني مواتها الذي ليس ملكا لأحد وفيه لغتان سكن الواو وفتحها مع فتح الميم والموتان ضد الحيوان وفي الحديث من أحيا مواتا فهو أحق به الموات الارض التي لم تزرع ولم تعمر ولا جرى عليها ملك أحد وإحيائها مباشرة عمارتها وتأثير شي فيها ويقال اشتر المواتان ولا تشتر الحيوان أي اشتر الارضين والدور ولا تشتر الرقيق والدواب وقال الفراء الموتان من الارض التي لم يحي بعد ورجل يبيع الموتان وهو الذي يبيع المتاع وكل شيء غير ذي روح وما كان نارا روح فهو الحيوان والموات بالفتح ما لا روح فيه

والموت أيضا الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا يتنفع بها أحد ورجل موتان القواد غير
 ذكي ولا فهم كأن حرارة فؤاده بردت فماتت والاتي موتانه القواد وقولهم ما أموته انما يراد به ما
 أموت قلبه لان كل فعل لا يتزايد لا يتجلب منه والموت بالضم جنس من الجنون والصرع يعقري
 الانسان فاذا افاق عاد اليه عقله كالنائم والسكران والموت الغشي والموت الجنون لانه يحدث عنه
 سكوت كاللوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بالله من الشيطان وهنزه
 ونفقه ونفقه فقيل له ما هنزه قال الموت قال أبو عبيد الموت الجنون يسمى هنزا لانه جمع له من
 النفس والتميز وكل شئ دفعته فقد هنزته وقال ابن شميل الموت الذي يصرع من الجنون أو غيره
 ثم يفتق وقال اللحياني الموت شبه الغشية ومات الرجل اذا خضع للعق واستمات الرجل اذا طاب
 نفسا بالموت والمستميت الذي يتجان وليس يعنون والمستميت الذي يتخاشع ويتواضع لهذا حتى
 يطعمه ولهذا حتى يطعمه فاذا شبع كفر النعمة ويقال ضربته فمات اذا ارى انه ميت وهو حي
 والممات من صفة الناسك المرائي وقال نعيم بن حماد سمعت ابن المبارك يقول المماتون المراءون
 ويقال استميت واصيدكم أي انظروا أمت أم لا وذلك اذا أصيب فشك في موته وقال ابن المبارك
 المستميت الذي يرى من نفسه السكون والخير وليس كذلك وفي حديث أبي سلمة لم يكن أصحاب
 محمد صلى الله عليه وسلم متهزقين ولا متهزقين يقال عمات الرجل اذا أظهر من نفسه التخافت
 والتضاعف من العبادة والزهد والضموم ومنه حديث عمر رضي الله عنه رأى رجلا مطاطا رأسه
 فقال ارفع رأسك فان الاسلام ليس بمر يضور رأى رجلا مماتا فقال لا تمت علينا ديننا أمانك
 الله وفي حديث عائشة رضي الله عنها نظرت الى رجل كذا عيون تخافتا فقالت ما لهذا قبل انه
 من القراءة فقالت كان عمر سيد القراء وكان اذا مشى أسرع وانا قال أسمع وانا ضربت أوجع
 والمستميت الشجاع الطالب للوت على حد ما يجي عليه بعض هذا الصو واستمات الرجل ذهب
 في طلب الشئ كل مذهب قال

واذ لم أعطل قوس ودي ولم أضع * سهام الصبا المستميت العفج

يعني الذي قد استمات في طلب الصبا واللاه والنساء كل ذلك عن ابن الاعرابي وقال استمات الشئ
 في اللين والصلابة ذهب منها كل مذهب قال

قامت تربك بشرا مكنونا * كفرقي البيض استمات لينا

أي ذهب في اللين كل مذهب والمستميت للامر المسترسل له قال دروبة

وَزَيْدُ الْبَحْرِ كَكَيْتُ * وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيْتُ

ويقال استمات التوبى ونام اذا بلى والمستميت المستقيل الذى لا يسالى فى الحرب من الموت وفى حديث بدر رأى القوم مستميتين أى مستقتلين وهم الذين يقتلون على الموت والاستمات السمن بعد الهزال عنه أيضا وأنشد

أرى بلى بعد استمات ورثة * نصبت بسجع آخر الليل نبيها

جاءه على حذف الهاسع الاعلال كقوله تعالى وإقام الصلاة ومؤنة بالهمز اسم أرض وقتل جعفر بن أبي طالب رضوان الله عليه بموضع يقال له مؤنة من بلاد الشام وفى الحديث غزوة مؤنة بالهمز ونهى مؤموت معروف وقد ذكر فى ترجمة أمت (ميت) نارى عينا مداره أى يحداتها ويقال لم أدر ما مبدأ الطريق وميتاؤه أى لم أدر ما قدر جاييه وبعده وأنشد

إذا اضطلم ميتا الطريق عليهما * مضت قدما مروج الجبل رهوق

ويروى مبدأ الطريق والرهوق المتقدم من النوق وفى حديث أبي ثعلبة الخشني أنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى القطة قال ما وجدت فى طريق ميتاؤه عرقه سنة قال شرميتاؤه الطريق ومبدأؤه ومحجته واحدوه وظاهره المسلول وقال النبی صلى الله عليه وسلم لابنه إبراهيم وهو يجود بنفسه لولا أنه طريق ميتاؤه لحزننا عليك أكثر مما حزننا أراد أنه طريق مسلول وهو مفعول من الأتيان فان قلت طريق ما فى فهو مفعول من آتته

(فصل النون) * (نات) نَاتٌ يَنْتُ وَنَاتٌ نَأَوْتُنَا وَأَنْ يَنْجِنِي وَاحِدٌ غَيْرَانِ النَّبْتُ أَجْهَرُ مِنَ الْإِنِّ وَنَاتٌ إِذَا أَنْ مَثَلَتْ وَرَجُلٌ نَاتٌ مَثَلَتْ وَنَاتٌ نَأْتَسَى سَعْيًا بَطِيًّا (بنت) النَّبْتُ النَّبَاتُ الَّتِي كُلُّ مَا أَتَتْهُ فِي الْأَرْضِ فَهِيَ نَبْتُ وَالنَّبَاتُ فَعْلُهُ وَيَجْرِي تَجْرَى أَيْ يَقَالُ نَبَتَ اللَّهُ النَّبَاتُ نَبَاتًا وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاطُ أَنَّ النَّبَاتَ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا نَبَاتًا حَسَنًا ابْنُ سِيدَةَ بَنَتِ الشَّيْءُ يَنْبُتُ نَبَاتًا وَنَبَاتٌ قَالَ

مَنْ كَلَنَ أَشْرَكَ فِي تَفَرُّقٍ فَالِج * فَلَبُونُهُ جَرِبَتْ مَعَاوَا عَدَّتْ

الْأَكْنَاشِرَةُ الَّتِي ضِيَعَتْ * كَالْفَضْنِ فِي غُلُوَاهُ الْمُتَنَبِّتِ

وقيل المتنبت هنا المتأصل وقوله الأكاشرة أراد الأكاشرة فزاد الكاف كما قال رؤبة

* لَوَاحِقُ الْأَقْرَابِ فِيهَا كَلَفَقُ * أَرَادَ فِيهَا الْكَفَقُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَاخْتَارَ بَعْضُهُمْ

أَنْبَتَ بِمَعْنَى نَبَتَ وَأَنْكَرَ مَا لَصِقَ وَأَجَازَهُ أَبُو عبيدة وَاحْتِجَ بِقَوْلِ زُهَيْرٍ حَتَّى إِذَا أَتَتْ الْبَقْلَ أَيْ

تَبَّتْ وفي التنزيل العزيز وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن قرأ ابن كثير وأبو عمرو والحضري
تَبَّتْ بالضم في التاء وكسر الباء وقرأ نافع وعاصم وحمره والكسائي وابن عامر تَبَّتْ بفتح التاء
وقال الفراء هما لغتان تَبَّتْ الأرض وأَبَّتْ قال ابن سيده أما تَبَّتْ فذهب كثير من الناس إلى
أن معناه تَبَّتْ الدهن أي شجر الدهن أو حب الدهن وأن الباء فيه زائدة وكذلك قول عنزة
شَرِبْتُ بَعَاءَ الدُّرُضِيِّ فَأَصْبَحْتُ * زوراء تنقِر عن حياض الدَّيْلَمِ
قالوا أراد شربت ماء الدُّرُضِيِّ قال وهذا عند حذاق أصحابنا على غير وجه الزيادة وإنما تأويله
والله أعلم تَبَّتْ ما تَبَّتْ به والدهن فيها كما تقول خرج زيد بنبأه أي ونبأه عليه وركب الأمير
بسيفه أي وسيفه معه كما أنشد الأصمعي

وَمُسْتَنَّةٌ كَسْتَنَانِ الْخَرَو * فَيَقْدُقُ الْحَبْلَ بِالْمُرُودِ

أي قطع الحبل ومروده فيه ونحو هذا قول أبي ذؤيب يصف الحبر

يَعْتَرْنَ فِي حَدِّ الطُّبَاةِ كَأَنَّمَا * كُسِبَتْ بِرُودِي تَزِيدُ الْأَذْرُعَ

أي يعتزن ومن مع ذلك قد تشبعت في حد الطبابة وكذلك قوله شَرِبْتُ بَعَاءَ الدُّرُضِيِّ إنما الباء
في معنى في كما تقول شربت بالبصرة أو بالكوفة أي في البصرة وفي الكوفة أي شربت وهي بَعَاءُ
الدُّرُضِيِّ كما تقول وردنا صداماً ووافينا نكحاً وزرنا بواقصة ونبت البقل وأبَّتْ بَعْنِي وأنشد
لزهير بن أبي سلمى

إِذَا السَّنَةُ الشَّهَاءُ بِالنَّاسِ أَجَحَفَتْ * وَنَالَ كَرَامَ النَّاسِ فِي الْحَجَرَةِ الْأَكْلُ

رَأَيْتُ دَوَى الْحَاجَاتِ جَوْلُ يَوْمِهِمْ * قَطِينًا لَهُمْ حَتَّى إِذَا أَبَّتْ الْبَقْلُ

أي تَبَّتْ يعني بالشهباء البيضاء من الجذب لأن ما يبيض بالثلج أو عدم النبات والحجرة السنة الشديدة
التي تحجر الناس في يوتهم فيموتوا كراماً بلهم لياكلوها والقطين الحشم وسكان الدار وأجحفت
أضرَّتْ بهم وأهلك أموالهم قال ونبت وأبَّتْ مثل قولهم مطرت السماء وأمطرت وكلهم يقول
أَبَّتْ الله البقل والصبي نباتاً قال الله عز وجل وأبنا نباتاً حسناً قال الزجاج معنى أبنا نباتاً
حسناً أي جعل نشووا نشوا حسناً وجاء نباتاً على لفظ نبت على معنى نبت نباتاً حسناً ابن سيده
وأبته الله وفي التنزيل العزيز والله أنبتكم من الأرض نباتاً جاماً المصدر فيه على غير وزن الفعل وله
نظائر والمنبت موضع النبات وهو أحد ما شذ من هذا الضرب وقياسه المنبت وقد قيل حكى
أبو حنيفة ما أبَّتْ هذه الأرض فتعجب منه بطرح الزائد والمنبت الأصل والنبتة شكل النبات

وحالته التي يَنْبُتُ عليها والنبتة الواحدة من النبات حكاها أبو حنيفة فقال العفة فناء نبتة ورقها
مثل ورق السذاب وقال في موضع آخر انما قد منها ثلاث يحتاج الى تكرير ذلك عند ذكر كل نبت
أراد عند كل نوع من النبت ونبت فلان الحب وفي الحكم نبت الزرع والشجر تنبتا اذا غرسه
ورزعه ونبت الشجر تنبتا غرسه والنابت من كل نبت الطري حين يَنْبُت صغيرا وما أحسن
نابتة بنى فلان أى ما يَنْبُت عليه أموالهم وأولادهم ونبت لهم نابتة أناشأ لهم نش صغيرا وان
بنى فلان لنابتة شتر والنوابت من الاثنيات الأثمار وفي حديث أبي نعيلة قال أتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نويته فقلت يا رسول الله نويته خيرا ونويته شتر النويته تصغير نابتة
يقال نبت لهم نابتة أى نشأ لهم مغار لحقوا الكبار وصاروا زيادة في العدد وفي حديث الأحنف
ان معاوية قال لئن يباه لا تسكتموا بحجكم فقال لولا عزمة أمير المؤمنين لا أخبرته أن دافقة دفقت
وأن نابتة لحقت وأنت الغلام داهق واستبان شعر عاتيه ونبت وفي حديث بنى قرظ فكل
من أنبت منهم قتل أراد نبات شعر العانة فجعله علامة للبلوغ وليس ذلك حدا عند أكثر أهل العلم
الا في أهل الشرك لانه لا يؤقف على بلوغهم من جهة السن ولا يمكن الرجوع الى أقوالهم للثمة في
دفع القتل وأداء الجزية وقال أحمد الابنات حصة معتبر تقام به الحدود على من أنبت من المسلمين
ويحكى مثله عن مالك ونبت الجارية غذاها وأحسن القيام عليها رجا فضل ربها ونبت الصبي
تنبتا ريته يقال نبت أهلك بين عينيك والتنبيت أول خروج النبات والتنبيت أيضا ما نبت على
الارض من النبات من دق الشجر وبركاه قال * ينال لم ينبت بها تنبيت * والتنبيت لغت في
التنبيت وهو قطع السنام والتنبيت ما شذب على الخلعة من شوكها وسعفها للتخفيف عنها عزاها
أبو حنيفة الى عيسى بن عمر والنبات أعضاء القلبان واحدة أمينة والنبوت شجر الجشاش
وقيل هي شجرة تشاك لها أعصان وورق وغرته جزواى سدور وتدعى نعمان الغاف واحدة
نبوتة قال أبو حنيفة النبوت ضربان أحدهما هذا الشوك القصار الذى يسمى الخروب له غمرة
كلها فاحة فيها حب أحمر وهي عقول البطن يتداوى بها قال وهي التي ذكرها النابغة فقال
يمده كل واعمترع لحب * فيه حطام من النبوت والحصد
والضربا لا خر شجر عظام قال ابن سيده أخبرني بعض أعراب ربيعة قال تكون النبوتة مثل
شجرة التفاح العظيمة وورقها أصفر من ورق التفاح ولها ثمرة أصفر من الزعرور شديدة السواد
شديدة الحلاوة ولها عجم يوضع في الموازين والتنيت أبوحى وفي الصحاح حى من اليمن ونبتة

وَبِتُّ وَنَابَتْ أُمَمَاءُ الْعِمَاةِ رَجُلٌ خَبِثَ نَبِيتٌ إِذَا كَانَ خَسِيسًا فَقِيرًا وَكَذَلِكَ شَيْءٌ خَبِثَ نَبِيتٌ
وَيُقَالُ إِنَّهُ لَحَسَنُ النَّبْتِ أَيْ الْحَالَةُ الَّتِي يَبْتُّ عَلَيْهَا وَهِيَ لَقِي مَنَّبِتٌ صَدَقَ أَيْ فِي أَصْلِ صَدَقَ جَاءَ مِنْ
الْعَرَبِ بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالْقِيَاسُ مَنَّبِتٌ لَأَنَّهُ مِنْ بَنَتَ يَبْنِي قَالَ وَمِثْلُهُ أَحْرَفٌ مَعْدُودَةٌ جَاءَتْ بِالْكَسْرِ مِنْهَا
الْمَسْجِدُ وَالْمَطْلَعُ وَالْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ وَالْمَسْكِنُ وَالْمَسْكُوتُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أَنْتُمْ أَهْلُ يَتٍ أَوْ يَتٍ فَقَالُوا نَحْنُ أَهْلُ يَتٍ وَأَهْلُ يَتٍ أَيُّ نَحْنُ
فِي الشَّرَفِ نَهَايَةً وَفِي النَّبْتِ نَهَايَةُ أَيُّ يَبْنِي الْمَالُ عَلَى أَيْدِيْنَا فَاسْلَمُوا وَبُنَاتِي مَوْضِعٌ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ
جُؤَيَّةَ فَالْسَّادُ رُحْمٌ يَحْتَجُّ فَعُودٌ رَطَابِيَا * مَا يَبْنِي عَيْنٌ إِلَى بُنَاتِي الْأَنْثَابِ

وَيُرْوَى نَبَاةٌ كَصَاعَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ (نَت) نَتُّ مُخْتَرَمٌ مِنَ الْغَضَبِ انْتَفَخَ أَبُو زُرَّابٍ
عَنْ عَرَامٍ ظَلَّ لَبَطْنُهُ نَبْتٌ وَنَفِيتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَتَّتَ الرَّجُلُ إِذَا تَقَدَّرَ بِعَدَّةٍ تَطَاوَفَ
(نَت) نَتَّ اللَّحْمُ تَغْيِيرًا وَكَذَلِكَ الْجُرْحُ وَلَهُ نَتْنَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ دَامِيَةٌ وَكَذَلِكَ الشَّقَّةُ (نَحْت) نَحَتَّ
النَّحْتُ النَّشْرُ وَالْقَشْرُ وَالنَّحْتُ نَحَتَّ الْجَبَارُ النَّحْبَ نَحْتُ النَّحْبَةِ وَنَحَوَهَا يَنْحَتُّهَا وَيَنْحَتُّهَا نَحْتًا
فَانْتَحَتَّ وَالنَّحَانَةُ مَا نَحَتَّ مِنَ النَّحْبِ وَنَحَتَّ الْجَبَلَ يَنْحَتُهُ قَطْعُهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزُ وَتَنْحَتُونَ مِنَ الْجِبَالِ يَبْنُونَ آمِنِينَ وَالنَّحَاتُ أَبَارٌ مَعْرُوفَةٌ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهُ انْتَحَتَّ أَيُّ قُطِعَتْ
قَالَ زُهَيْرٌ قَفَرًا يَنْدَفِعُ النَّحَاتُ مِنْ * صَفَوُ الْأَوَّلَاتِ الضَّالِّ وَالسَّادِرِ

وَيُرْوَى مِنْ ضَقْوَى وَنَحَتَّ السَّفَرُ الْبَسِيرَ وَالْإِنْسَانَ نَقَصَهُ وَأَرْقَمَهُ عَلَى النَّشْبَةِ وَجَلَّ نَحَبْتُ
انْتَحَتَّ مَنَاسِمُهُ قَالَ * وَهُوَ مِنَ الْإِيْنِ حَفَّ نَحَبْتُ * وَالنَّحْبَةُ جَذْمُ شَجَرَةٍ يَنْحَتُ فَيُصَوِّفُ
كَهَيْئَةِ الْحَبِّ لِلْأَهْلِ وَالْجَمْعُ نَحَتَّ الْجَوْهَرُ نَحْتَهُ يَنْحَتُهُ بِالْكَسْرِ نَحْتًا أَيْ بَرَاهُ وَالنَّحَانَةُ الْبَرَاةُ
وَالنَّحْتُ مَا يَنْحَتُ بِهِ وَالنَّحْبُ الدَّخِيلُ فِي الْقَوْمِ قَالَتِ الْخُرْنُوقُ اخْتِطَرَفَهُ

الضَّارِبِينَ لَدَى أَعْيُنِهِمْ * وَالطَّاعِنِينَ وَخِيْلَهُمْ تَجَرَّى
الْخَالِطِينَ نَحَبْتُمْ بِضَارِهِمْ * وَذَوِي الْغَنَى مِنْهُمْ بِذِي الْفَقْرِ
هَذَا ثَانِي مَا بَقِيَ لَهُمْ * فَإِذَا هَلَكْتُ أَجْنَسِي قَبْرِي

قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُهُ وَالْخَالِطُونَ بِالْوَاوِ وَالنَّضَارُ الْخَالِصُ النَّسَبِ وَأَرَادَتْ بِالْبَيْتِ الثَّلَاثِ أَنَّهُ قَدْ
قَامَ عَذْرُهَا فِي تَرْكِهَا الثَّنَاءَ عَلَيْهِمْ إِذَا مَا تَمَّ فَبُذِلَ فِيهِ السَّبَبُ مَوْضِعُ الْمَسَبِّ لِأَنَّ الْمَعْنَى فَإِذَا
هَلَكْتُ انْقَطَعَ ثَنَائِي وَإِنَّمَا قَالَتْ أَجْنَسِي قَبْرِي لِأَنَّهُ مَوْتُهُ سَبَبُ انْقِطَاعِ الثَّنَاءِ وَيُرْوَى بِسَبَبِ
الْإِسْتِشْهَادِ لِحَاثِمِ طَبِيِّ وَهُوَ الْبَيْتُ الثَّانِي وَالْحَافِرُ النَّحْبُ الَّذِي ذَهَبَتْ عَنْهُ وَفِيهِ وَالنَّحْبَةُ الطَّبِيعَةُ

التي نُحِتَ عليها الانسانُ أي قُطِعَ وقال اللحياني هي الطبيعة والاصل والكرم من نُحِتَ أي أصله الذي قُطِعَ منه أبو زيد انه لكرم الطبيعة والنصبت والقريرة بمعنى واحد وقال اللحياني الكرم من نُحِتَ ونحاسه وقد نُحِتَ على الكرم وطُبع عليه ونُحِتَ بلسانه نُحِتَهُ فُحِتًا لا موشمته والنصبت الردي من كل شيء ونُحِتَ بالعصا نُحِتَهُ فُحِتًا ضربه بها ونُحِتَ نُحِتًا زحروفت المرأة نُحِتَها نَكَبَها والاعرف فُحِتًا (نُحِتَ) التهذيب في النوار: نُحِتَ فلان بفلان ونُحِتَ له اذا استقصى في القول وفي حديث أبي ولا تُحِتْ غلَّةَ الابنِ قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية والنُحِتُ والتَّحِفُ واحد يريد قرصة غلَّةٍ ويروي بالباء الموحدة مقول بالميم وقد ذكر (نصت) نصت الرجل نصت نصتوا ونصت وهي أعلى وانتصت سكنت وقال الطرماح في الانصتات

يُحَافَتُنْ بَعْضُ الْمَضْغِ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى • وَيُنْصِتُنْ السَّمْعُ انْصَاتِ الْقَنَاقِنِ
يُنْصِتُنْ السَّمْعُ أَي يَسْكُنُ لِكَيْ يَسْمَعَ • وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا قَالَ نَعْلِبُ مَعْنَاهُ إِذَا قَرَأَ الْإِمَامُ فَاسْتَمِعُوا إِلَى قِرَائَتِهِ وَلَا تَتَكَلَّمُوا وَالنُّصْتَةُ الْأَسْمُ مِنَ الْإِنْصَاتِ وَمِنْهُ قَوْلُ عُمَانَ لَا مَ سَلَفَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَا عَلَى حَقِّ النُّصْتَةِ وَأَنْصَتُهُ وَأَنْصَتُهُ مِثْلُ نَهْمِهِ وَنَصَحَ لَهُ وَأَنْصَتُهُ وَنَصَّتْ لَهُ مِثْلُ نَهْمِهِ وَنَصَّتْهُ وَالْإِنْصَاتُ هُوَ السَّكُوتُ وَالِاسْتِمَاعُ الْحَدِيثُ يَقُولُ أَنْصِتُوا وَأَنْصِتُوا لَهُ وَأَنْشَدَ أَبُو عَلِيٍّ لَوْ شِمْ بِنُ طَارِقٍ وَيُقَالُ لِلْحِمِّ بِنُ صَعْبٍ إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَأَنْصِتُوهَا • فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامٌ

وَيُرْوَى فَصَدَّقُوا بِأَبْلِهَا فَأَنْصِتُوهَا وَحَذَامٌ اسْمُ امْرَأَةٍ الشَّاعِرِ وَهِيَ بِنْتُ الْعَيْكِ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ يَزِيدَ كَرَبِ عَنَزَةٍ وَيُقَالُ أَنْصَتَ إِذَا سَكَتَ وَأَنْصَتَ غَيْرُهُ إِذَا أَسْكَنَهُ شَمْرًا أَنْصَتَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَتَ لَهُ وَأَنْصَتُهُ إِذَا أَسْكَنَهُ جَعَلَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ

صَهْ أَنْصِتُونَا لِنَاوِيذِهَا وَرَافِعُوا • تَشْهَدُهَا مِنْ خُطْبَةٍ وَارْتَجَالِهَا

أَرَادَا أَنْصِتُونَا وَقَالَ آخَرُ فِي الْمَعْنَى الثَّانِي

أَبُوكَ الَّذِي أَجْدَى عَلَى نَصْرِهِ • فَأَنْصَتَ عَنِّي فَأَبْعَدَهُ كُلُّ قَاتِلٍ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يَرِيدُ أَنْ سَكَتَ عَنِّي وَفِي حَدِيثِ الْجَمْعَةِ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ أَنْصَتَ بِنُصْتِ أَنْصَاتًا إِذَا سَكَتَ سَكُوتَ مُسْتَمِعٍ وَقَدْ أَنْصَتَ وَأَنْصَتَهُ إِذَا أَسْكَنَهُ فَهُوَ لَا زِمَ وَمُتَعَدٍّ فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ بِالْبَصْرَةِ أَنْشُدْكَ اللَّهُ لَا تَكُنْ أَوَّلَ مَنْ عَدَرَ فَمَا لَطَمَهُ أَنْصِتُونِي أَنْصِتُونِي قَالَ الرَّمْخَشَرِيُّ أَنْصِتُونِي مِنَ

الانصات قال وتعديه بالي فخذفه أي استمعوا الي وأنصت الرجل لله وما ل عن ابن الاعرابي
(نعت) النعت وصفة الشيء تنعت به ما فيه وباليغ في وصفه والنعت ما نعت به نفسه ينعت
نعتا وصفه ورجل ناعت من قوم نعات قال الشاعر * أنعتا لاني من نعاتها * ونعت الشيء
وتنعت اذا وصفته قال واستنعت أي استوصفته واستنعت استوصفه وجع النعت نعتوت قال
ابن سيده لا يكسر على غير ذلك والنعت من كل شيء جيد وكل شيء كان بالغا نقول هذا نعت
أي جيد قال والفرس النعت هو الذي يكون غابة في العتق وما كان نعتا ولقد نعت نعتا
فاذا أردت أنه تكلف فعله قلت نعت يقال فرس نعت ونعتت ونعتت نعت عتيقة وقد نعتت نعتا
وفرس نعت ومنعت اذا كن موصوفا بالعتق والجودة والسبق قال الاخطل
اذا غرق الال الا كالم عكونه * بمسعات لا يغال ولا حر

والمسعت من الدواب والناس الموصوف بما يهضله على غير من جنسه وهو مقسم ل من النعت
يقال نعتته فانعت كما يقال وصفته فانصف ومنه قول أبي دؤاد الا يادي

* جاز بكرا الخذا في الذي انصفا * قال ابن الاعرابي انعت اذا حسن وجهه حتى ينعت وفي
منته صلى الله عليه وسلم يقول ناعته لم أرقبه ولا بعده مثله قال ابن الاثير النعت وصف الشيء
بما فيه من حسن ولا يقال في القبيح الا أن يتكلف شكك فيقول نعت سوءه والوصف يقال
في الحسن والقبيح وناعتون وناعتين جميعا موضع وقول الراعي

حي البارد يار أم بشر * بنو نعتين فشا طي التبرير

انما اراد ناعتين فصغره (نفت) نفت الرجل ينفت نفقا ونفقا ونفقا ناعضا وقيل
النفتان شبيه السعال والنفع عند الغضب ويقال انه لينفت عليه غضبا وينفط كقول النبطي
عليه غضبا ونفت القدرت نفقا ونفقا ونفقا اذا كانت ترمي بمن السهام من الغلي وقيل
نفت القدر اذا غلا المرق فيها فلزق بجواب القدر ما ليس عليه فذلك النفت قال وانصمامه
النفتان حتى تهتم القدر بالغليان والقدر تنافت وتناقط ومرجل نفوت ونفت الدقيق ونحوه
ينفت نفقا اذا صب عليه الماء فتنفخ والنفيسة الحريقة وهي أن يندد الدقيق على ماء أولين - لميب
حتى تنفت ويحس من نفثها وهي أغلظ من السخينة يتوسع بها صاحب العيال لعياله اذا غلب
عليه الدهر وانما ياكلون النفيسة والسخينة في شدة الدهر وغلاء السفر ويحفظ المال وقال
الازهرى في ترجمة حذرق السخينة دقيق يلتقي على ماء أولين فيطبخ ثم يؤكل بتمر أو بحساء وهو

قوله انما اراد ناعتين الخ
كذا قال في المحكم وجرى
ياقوت في مذهب على أنه من
نوعية مصغرا موضع بعينه
اه معصمه

قوله وانصمامه النفتان كذا
بالاصل وحرره اه معصمه

الحساة قال وهي السخونة أيضا والنفيسة والحدرق والحريرة أرق منها والنفيسة حساء من الغليظة والريقة (نقت) الازهرى أهملها الليث وروى أبو تراب عن أبي العيميل يقال نُقِتَ العظم ونُكِتَ إذا أُخْرِجَ حُجَّتُهُ وأنشد

وكانها في السبحة آدب * يضاء آدب بدؤها المنقوت

الجوهري نقى الملح أنقته نقى لغة في نقوته إذا استخرجته كأنهم أبدلوا الواو ناء (نكت) الليث النكت أن ينكت بفضيب في الأرض فتؤثر بطرفه فيها وفي الحديث فجعل ينكت بفضيب أى يضرب الأرض بطرفه ابن سيده النكت قرعك الأرض بعود أو بأصبع وفي الحديث بيناهو ينكت إذا نبت أى يفكر ويحدث نفسه وأصله من النكت بالخصا ونكت الأرض بالفضيب وهو أن يؤثر فيها بطرفه مثل المفكر المهوم وفي حديث عمر رضى الله عنه دخلت المسجد فإذا الناس ينكتون بالخصا أى يضربون به الأرض والنكت أن يحزم مرفق البعير في جنبه العدس الكنانى النكت أن يتصرف المرفق حتى يقع في الجنب فيخرقه ابن الاعرابى قال إذا أثر فيه قيل به نكت فإذا أثر فيه قيل به ناز الليث النكت بالبعير شبه الناز وهو أن ينكت مرفقه حرق كركرته تقول به نكت وقال غير النكت الطعان في الناس مثل التراك والنكار والنكى المطعون فيه الأصمى طعنه فنكته إذا ألقاه على رأسه وأنشد

منكت الرأس فيه جاتفة * جياشة لا تردّها القتل

الجوهري يقال طعنه فنكته أى ألقاه على رأسه فانتكت هو ومر الفرس ينكت وهو أن ينبوع الأرض وفي حديث أبي هريرة ثم لا تنكت بك الأرض أى أطرحك على رأسك وفي حديث ابن مسعود أنه ذرق على رأسه عودا فنكته يده أى رماه عن رأسه إلى الأرض ويقال للعظم المطبوع فيه الملح فيضرب بطرفه رغياف أو شئ يخرج حجة قد نكت فهو منكوت وكل نقط في شئ خالف لونه نكت ونكت في العلم عواقفة فلان أو مخالفة فلان أشار ومنه قول بعض العلماء في قول أبي الحسن الاخفش قد نكت فيه بخلاف الخليل والنكته كالنقطة وفي حديث الجمعة فإذا فيها نكته سوداء أى أثر قليل كالنقطة شبه الوسخ في المرأة والسيف ونحوهما والنكته شبه وقرة في العين والنكته أيضا شبه وسخ في المرأة ونكته سوداء فى شئ صاف والطلقة المنكته هى طرف الخنوم القتب والا كفى إذا كانت قصيرة فنكتت جنب البعير إذا عقرته ورطبة منكته إذا بدا فيها الارطاب (نمت) الثمت ضرب من النبات ثم يؤكل (نمت) التهميت والنهات الصباح

وقيل هو مثل الزحير والطحير وقيل هو الصوت من الصدر عند المشقة وفي الحديث أربى الشيطان
فأرأيت هبت كآهنت القرد أي بصوت والتهبت أيضا صوت الأسد ودون الزفير تهبت الأسد في
زفيره تهبت بالكسر وأسدنت هات ومنهت قال

ولا جلتك على نهبران تنب * فيها وإن كنت المنهت تعطب

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة وقد استعير للعمار حارته أي نهان ورجل نهان
أي زحار (نوت) نات الرجل نوتا غابلا وهو أيضا في بنت والنوت الملاح الجوهرى النواتي
الملاحون في البحر وهم من كلام أهل الشام واحد همت نوت وفي حديث علي كرم الله وجهه كأنه
قلع داري عجمه نوتيه النوت الملاح الذي يدبر السفينة في البحر وقد نأت نوت إذا غابل من
النعماس كان النوت يميل السفينة من جانب إلى جانب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
في قوله تعالى ترى أعينهم تفيض من الدمع أنهم كانوا أتينا أي ملاحين تفسيره في الحديث وأما
قول علماء من أرقم

يا قبح الله بنى السعلات * عمرو بن ربوع شرار النات * ليسوا أعفاه ولا أكيات

فأما يريد الناس وأكاس فقاب السين تاموهى لغة لبعض العرب عن أبي زيد (نيت) نات
نيتا غابل

(فصل الهاء) * (هبت) الهبت الضرب والهبت حق وتذلية وفيه هبتة أي
ضربة حق وقيل فيه هبتة للذي فيه كالغفلة وليس يستحكم العقل وفي الصحاح الهبت الجبان
الذاهب العقل وقد هبت الرجل أي تحب فهو مهبوت وهبت لا عقل له قال طرفة
فالهبت لأفواده * والنيت قلبه قيمه

وقوله أنشد نعلب

تربك قذى بها إن كلن فيها * بعيد النوم تشوها هبت

قال ابن قسيده لم يفسره وعندى أنه فعيل في معنى فاعل أي تشوها نيت أي يحمق ويحسر
ويسكن ويتوهم ورجل مهبوت الفؤاد في عقله هبتة أي ضعة وهبت هبتة هبتة أي ضربة
والمهبت المخطوط وهبت الرجل هبتة هبتا ذلله وفي حديث عمر رضي الله عنهما عن عثمان بن
مظعون لما مات على فراشه هبتة الموت عندى منزلة حيث لم يمت منهيدا فلما مات سيدنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فراشه وأبو بكر رضي الله عنه على فراشه علمت أن موت الأختار على فرشهم

قال الفراء هبته الموت عند منزلة يعني طأطأ ذلك وحط من قدره عندى وكل مخطوط شافقد
هبته فهو مهبوت قال وأنشدني أبو الجراح

وأخرق مهبوت التراقي مصداق * بلا عيم رخو المنكبين عتاب

قال والمهبوت التراقي المخطوط لها الناقصا وهبت وهبط أخوان والهبيت الذي به انطوى وهو
الفرع والتلبد وقال عبد الرحمن بن عوف في أمة بن خلف وابنه فهبتوهما حتى قرعوا منهما
يعني المسلمين يوم بدر رأى ضربوهما بالسيف حتى قتلهما وقال شعر الهبت الضرب بالسيف فكان
معنى قوله فهبتوهما بالسيف أى ضربوهما حتى وقذوهما يقال هبته بالسيف وغيره هبته هبتا
وفي حديث معاوية بن وهب سببت وليلة هبات هو من الهبت اللين والاسترخاء يقال في فلان هبته
أى ضعف والمهبوت الطائر يرسل على غير هداية قال ابن دريد وأحسبها مولدة (هت) هت
الشيء هتة هتاهو مهتوت وهبت وهتت وطئت وطئت لينا فكسره وتركهم هتبا أى كسره
وقيل قطعهم والهت ككسر الشيء حتى يصير فانا وفي الحديث أفلعوا عن المعاصي قبل أن
يأخذكم الله فبدعكم هتبا الهت الكسر وهت ورق الشجر إذا أخذت والبت القطع أى قبل
أن يدعكم هلكت مطروحين مقطوعين وهت قوائم البعير صوت وقعها وهت البكر هت هتينا
والهت شبه العصر للصوت الأزهرى يقال للبكر هت هتينا ثم يكش كششا ثم يهدر إذا برل هديرا
وهت الهمزة هت هتاتكم بها قال الخليل الهمزة صوت مهتوت فى أقصى الحلق يصير همزة فاذا
رقت عن الهمز كان تقسا تحول إلى مخرج الهاء فلذلك استخفت العرب إدخال الهاء على الألف
المقطوعة نحو أراق وهراق وأهات وهيات وأشياء ذلك كثير قال سيوريه من الحروف المهتوت
وهو الهاء وذلك لما فيها من الضعف والخفاء وفي حديث إراقة الحرف هتاتى البطحاء أى صبها على
الأرض حتى سمع لها هتت أى صوت ورجل هتات ومهت هتات خفيف كثير الكلام وهت
القرآن هتاسر دمر داو فلان هت الحديث هتانا سرده وتابعه وفي الحديث كان عمرو بن شعيب
وفلان هتات الكلام ويقال للرجل إذا كان جيد السياق للحديث هو يسر دمر داو هت هتات
والصحابه هت المطر إذا تابعت صبه والهت الصب هت المرادة وبها إذا صبها وهت الشيء هت
هتاصب به فى أثر بعض وهت المرأة غزلها هت هت غزلت بعضه فى أثر بعض الأزهرى
المرأة هت الغزل إذا تابعت قال خوارمة

سقا بحجلة ينهل ريقها * من ياكى مرثعن الودق مهتوت

ابن الاعرابي الهت تزيق الثوب والعرض والهت خط المرتبة في الاكرام ابن الاعرابي قولهم
 أسرع من المهتته يقال هت في كلامه وهتت اذا أسرع ومن أمثالهم اذا وقت العير على
 الردهة فلا تقل لهت وبعضهم يقول فلا تهت به قال أبو الهيثم الهتته أن تزجره عند الشرب قال
 ومعنى المشل اذا أريت الرجل رشده فلا تلح عليه فان اللماح في النصيحة بهم جمع بك على الظنفة
 والهتته من الصوت مثل الهيت الازهرى الهتته والتهته أيضا في التواء اللسان عند الكلام
 وقال الحسن البصري في بعض كلامه والله ما كانوا بالهتتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل
 عنهم يقال رجل مهت وهتات اذا كان مهذرا كثيرا الكلام (هت) هرت عرضه وهرطه
 وهرده ابن سيده هرت عرضه ونوبه بهرته وبهرته هرتا فهو هريت مزقه وطعن فيه لغات كلها
 الازهرى هرت نوبه هرتا اذا شقه ويقال للخطيب من الرجال أهرت الشقيقة ومنه قول ابن
 مقبل * هرت الشقاشق ظلامون للجزر * والهت سعة الشدق والهريت الواسع الشدين
 وقد هرت بالكسر وهو أهرت الشدق وهريته وفي حديث رجل بن حيوة لا تجد شاعن متهارت
 أي متشدق متكازر من هرت الشدق وهو سعة ورجل أهرت وفرس هريت وأهرت متسع
 مشق النعم وجل هريت كذلك وحية هريت الشدق ومهروته أنشد يعقوب في صفة حية
 * مهروته الشدين حولاء النظر * والهت مصدر الأهرت الشدق وأسدا هرت بين الهرت
 وهريت ومتهرت الازهرى أسد هريت الشدق أي مهروت ومتهرت وهو مهروت القم وكلاب
 مهرته الأشداق والهت ثق الشئ لتوسعه وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن وفي التهذيب
 الهت هرتك الشدق نحو الأذن وامرأة هريت وأوم مفضاة ورجل هريت لا يكرم سرا وقيل
 لا يكرم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبح وهرت اللحم أنضجه وطبخه حتى تهري وفي الحديث أنه
 أكل كتفاهمهرته ومسح يده فصرى لحم مهرت ومهر إذا نضج أراد قد تقطعت من نضجها وقيل انها
 مهرت بالادال وهاروت اسم ملك أو ملك والاعرف أنه اسم ملك (هرمت) هراميت أبار يجتمع
 بناحية الدفنة زعموا أن لقمان بن عاد احتقرها الاصمعي عن سارضرية وهي قرية ركايا يقال
 لها هراميت وحولها حنار وأنشد * بقايا حنار من هراميت تزح * النضر هي ركايا خاصة
 (هفت) هفت هفت هفتادق والهفت تساقط الشئ قطعة بعد قطعة كاهفت الثلج والرداد
 ونحوهما قال الهجاء

كان هفت النطقة المنشور * بعدد إذا دعية الديجور * على قرام فلق الشذور

قوله بقايا حنار الذي في
 ياقوت بقايا نطاف ويوم
 الهراميت كان بين الضباب
 وجعفر بن كلاب كان القتال
 بسبب برأه أحدهما أن
 يحتقرها اه كبه مصححه

والقطقط أصغر المطر وقراءه يظهر معنى النور والشور جمع شذر وهو الصغير من اللؤلؤ وقد
تهافت وفي الحديث يتهاقون في النار أي يتساقطون من الهفت وهو السقوط وأكثر ما يستعمل
التهافت في الشر وفي حديث كعب بن جحزة والقمل يتهاقت على وجهي أي يتساقط وتهافت
الثوب تهافتا إذا تساقط وبلى وهفت الشيء هفتا وهفتا أي تطاير خلفته وكل شيء انخفض
وانضع فقد هفت وانهفت الأزهرى والهفت من الأرض مثل الهجل وهو الجو المتطامن في
سعة قال وسعت أعرايا يقول رأيت جالا يتهاذن في ذلك الهفت والهفت من المطر الذي
يسرع انملاؤه وكلام هفت إذا كثرت بلا روية فيه والتهافت التساقط قطعة قطعة وتهافت
الفراس في النار تساقط قال الرازي يصف خلا * هفت عنه زبدا وبلغما * وتهافت القوم
تهافتا إذا تساقطوا موتا وتهافتوا عليه تابعوا الليث حب هفت إذا صار إلى أسفل القدر وانفتح
سريعا ابن الأعرابي الهفت الجوف الجيد والهفات الآحق ويقال ورنث هفت من الناس
للذين أقمتم السنة (هت) هتدم البدنة إذا خدش جلدها يسكين حتى يظهر الدم عن
الليبان وقال ابن القريج سمعت واقعا يقول أمتت يعدو وأتلت يعدو وقال الفراء سلتته وهتته
وقال الليبان سلت الدم وهتته أي قشره بالسكين والهتت على فعلى نبت إذا يس صار أجروا إذا
أكل ونبت سمى الجهم وقال الأزهرى هتت على فعلى شجرة وهو كتاب الصليان إلا أن لونه إلى
الحمرة ابن سيده الهتت نبت قال أبو حنيفة قال أبو زياد من الطريفة الهتت وهو نبت أحر نبت نبات
الصليان والنصي ولونه أحر في رطوبته ويرد أحر إذا يس وهو ما لا تكاد الماشية تأكله
ما وجدته شيئا من الكلاب تغلها عنه والهتاء الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون هذه
رواية أبي زيد ورواه ابن السكيت بالناء (هوت) الهوة والهوة بالفتح والضم ما انخفض
من الأرض واطمان وفي الدعاء صلب الله عليه هوة وهوة قال ابن سيده ولا أدري ما هوة هنا
ومضى هيتا من الليل أي وقت عنه قال أبو علي هو عندي فعلا ملحق بسرداح وهو مأخوذ من
الهوة وهو الوهدة وما انخفض عن صفة المستوى وقيل لأم هنام البأوية أين منزلك فقالت
بها تالهوة قيل وما الهوة قالت بها تالهوة قيل وما الوكرة قالت بها تالهوة قيل وما
الصداد قالت بها تالهوة قال ابن الأعرابي وهذا كله الطريق المصير إلى الماء وروى عن عثمان
أنه قال وجدت أن يننا وبين العدو هوة لا يترك قعرها إلى يوم القيمة الهوة بالفتح والضم الهوة
من الأرض وهي الوهدة العميقة قال ذلك حرصا على سلامة المسلمين وحذر من القتال وهو مثل

قول عمر رضي الله عنه وددت أن ماوراء الدرب جرة واحدة ونار توقدنا كلون ماوراءه وتأكل مادونه (هيت) هيت تهجّب تقول العرب هيت للعلم وهيت لك وهيت لك أي أقبل وقال الله عز وجل حكاية عن زليخا أنها قالت لماراودت يوسف عليه السلام عن نفسه وقالت هيت لك أي هلم وقد قيل هيت لك وهيت بضم التاء وكسرهما قال الزجاج وأكثرها هيت لك بفتح الهاء والتاء قال ورؤيت عن علي عليه السلام هيت لك قال ورؤيت عن ابن عباس رضي الله عنهما هيت لك بالهمزة وكسر الهاء من الهيتة كأنها قالت تهيات لك قال فاما الفتح من هيت فلأنها بمنزلة الاصوات ليس لها فعل يتصرف منها وفقت التاء لسكونها وسكون الياء واختير الفتح لان قبلها ياء كما فعلوا في أين ومن كسر التاء فلان أصل التقاء الساكنين حركة الكسر ومن قال هيت ضمها لانها في معنى الغليات كأنها قالت دعاني لك فلما حذف الضافة وضعت هيت معناها بنيت على الضم كما بنيت حيث وقراءة على عليه السلام هيت لك بمنزلة هيت لك والجمة فيهما واحدة القراء في هيت لك يقال انها لغة لاهل حوران سقطت الى مكة فتكلموا بها قال وأهل المدينة يقرؤون هيت لك يكسرون الهاء ولا يهمزون قال وذكر عن علي وابن عباس رضي الله عنهما أنهما قرأ هيت لك يراد به في المعنى تهيات لك وأنشد القراء في القراءة الأولى لشاعر في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام

أبلغ أمير المؤمنين أخا العراق إذا أتينا

أن العراق وأهله * سلم اليك فهيت هيتا

ومعناه هلم هلم وهلم وتعال يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث والمذكر الا أن العدد فيما بعده تقول هيت لك وهيت لكن قال ابن بري وجدنا الشعر بخط الجوهري أن العراق بكسر الهمزة وروى بفتحها وروى عنك اليك بمعنى ما تلون اليك قال وذكر ابن جني أن هيت في البيت بمعنى أسرع قال وفيه أربع لغات هيت بفتح الهاء والتاء وهيت بكسر الهاء وفتح التاء وهيت بفتح الهاء وضم التاء وهيت بكسر الهاء وضم التاء القراء في المصادر من قرأ هيت لك هلم لك قال ولا مصدر لهيت ولا يصرف الاخفش هيت لك مفتوحة معناها هلم لك قال وكسر بعضهم التاء وهي لغة فقال هيت لك ورفع بعض التاء فقال هيت لك وكسر بعضهم الهاء وفتح التاء فقال هيت لك كل ذلك بمعنى واحد وروى الازهرى عن أبي زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لج أي تعال أعربه القرآن وهيت بالرجل وهوت به صوت به وصاح ودعاه فقال له هيت هيت قال

قَدْ رَأَيْتُ أَنْ الْكَرَى اسْكَا • لَوْ كَانَ مَعْنِيَّاهَا لَهَيْتَا

وقال آخر

تَرَى الْأَمَاعِيزَ بِجَمْرَاتٍ • وَأَرْجُلُ رُوحٍ بِجَنَابَاتٍ • بِحَدُوبِهَا كُلُّ فَنَى هَيَاتٍ
وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ بَلَغَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْخِذُ
عَشِيرَتَهُ فَقَالَ الْمُسْرُكُونَ لَقَدْ بَاتَ بِهِمْ هَوْتُ أَيْ يَأْدَى عَشِيرَتَهُ وَالتَّهْيِيتُ الصَّوْتُ بِالنَّاسِ وَهُوَ فِيمَا قَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَامُ وَيُقَالُ هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهَيَّيْتُ وَهَوْتُ بِهِمْ تَهَيَّيْتُ إِذَا نَادَاهُمْ وَهَيْتَ التَّذِيرُ
وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ كُلُّهُمْ حَكَوْا فِي هَوْتُ هَوْتُ هَوْتُ وَفِي هَيْتَ هَيْتَ هَيْتَ يَقَالُ هَوْتُ
بِهِمْ وَهَيْتَ بِهِمْ إِذَا نَادَاهُمْ وَالْأَصْلُ فِيهِ حِكَايَةُ الصَّوْتِ وَقِيلَ هَوْتُ أَنْ يَقُولَ يَا هَيَامُ وَهُوَ نَادَا الرَّاعِي
لصَاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ وَيَهَيَّيْتُ بِالْأَبْلِ إِذَا قُلْتُ لَهَا يَا هَيَامُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا عَرَّوهُ بِالصَّيْدِ
هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ قَالَ الرَّاجِزُ يَذْكُرُ الذَّنْبَ

جَامِدٌ كَرِشَاءِ الْغَرِيبِ • وَقُلْتُ هَيْتَاهُ قَتَاهُ كُلِّي

ابن الأعرابي يقول للهْوَاءُ هَوْنَةٌ وَهَوْنٌ وَهَوْنَةٌ وَجَمْعُ الْهَوْنَةِ هَوْتُ وَيُقَالُ هَيْتَ يَا رَجُلُ بِكَسْرِ التَّاءِ
أَيْ أَعْطِنِي وَلِللَّاتِينَ هَاتِي مِثْلَ آتِيَا وَلِلْجَمْعِ هَاتُوا وَلِلرَّأَةِ هَاتِي بِالْيَاءِ وَلِلرَّائِيْنِ هَاتِيَا وَلِلنِّسَاءِ
هَاتِينَ مِثْلَ عَاطِينَ وَتَقُولُ هَاتِ لَاهَاتِي وَهَاتِ أَنْ كَاتِ بِكُمُ هَاتَاهُ وَمَا هَاتِيكَ كَمَا تَقُولُ مَا أَعْطَيْكَ
وَلَا يَقَالُ مِنْهُ هَاتِيْتُ وَلَا يَنْتَهَى بِهَا قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُ هَاتٍ مِنْ آتَى يُؤَاتِي فَقُلْتُ الْآلِفُ هَاءٌ وَالْهَيْتُ
الْهُوْمَةُ الْقَعْرِ مُنَ الْأَرْضِ وَهَيْتُ بِالْكَسْرِ بِلَدٍّ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ أَصْلُهُا مِنَ الْهُوَةِ قَالَ
طَرِيجُ نَاحِيكَ فَقَدْ دَهَيْتَا • حَرَانُ حَرَانُ فَهَيْتَاهِيَا

وقيل معناه أذهب في الأرض قال أبو علي يَاهَيْتُ الَّتِي هِيَ أَرْضُ وَادٍ وَقَدْ ذَكَرْتُ التَّهْذِيبَ
هَيْتُ مَوْضِعٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ الرَّوْبَةُ • وَالْحَوْتُ فِي هَيْتَ رَدَاهُ هَيْتُ • قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَانْمَا قَالَ الرَّوْبَةُ

وَصَاحِبُ الْحَوْتِ وَأَيُّنَا الْحَوْتُ • فِي ظُلُمَاتٍ تَحْتَمُنُ هَيْتُ

ابن الأعرابي هَيْتُ أَيْ هَوْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ وَيُقَالُ لَهَا الْهُوَةُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ سَمِيَتْ هَيْتُ لِأَنَّهَا
فِي هَوْتُمْ مِنَ الْأَرْضِ انْقَلَبَتْ الْوَاوُ إِلَى الْيَاءِ كَسَرَةِ الْهَاءِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَبَّأَ تَحْتَيْنِ أَحَدِهِمَا هَيْتُ وَالْآخَرُ مَانِعُ انْمَا هَوْتُ فَفَحَصْنَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَرَوْنَ مَا الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتُ قَالَ وَأُظْهِرُهُ صَوَابًا

(فصل الواو) • (وبت) • وبَّتْ بِالْمَكَانِ وَبَّتْ أَطَامَ (وت) • أبوعمر والوت والوتة صياحُ الْوَرَّشَانِ وَأَوْتَى إِذَا صَاحَ صَيَّاحُ الْوَرَّشَانِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (وحت) • طعام وَحَتْ لآخر فيه (وقت) • الْوَقْتُ مَقْدَارُ الزَّمَانِ وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَهُوَ مَوْقُوتٌ وَكَذَلِكَ مَا قَدَّرْتَ غَايَتَهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَقْتُ مَقْدَارُ مِنَ الدَّهْرِ مَعْرُوفٌ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَاضِي وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ وَاسْتَعْمَلَ سَبِيحُهُ لِقَظِ الْوَقْتِ فِي الْمَكَانِ تَشْبِيهًُا بِالْوَقْتِ فِي الزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَقْدَارٌ مِثْلُهُ فَقَالَ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَا كَانَ وَقْتًا فِي الْمَكَانِ كَيْلٍ وَفَرَسٍ وَبَرِيدٍ وَالْجَمْعُ أَوْقَاتٌ وَهُوَ الْمِيقَاتُ وَوَقْتُ مَوْقُوتٌ وَمَوْقُوتٌ مَحْدُودٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزَانِ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا أَيْ مَوْقُوتًا مَقْدَرًا وَقِيلَ أَيْ كُتِبَتْ عَلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتٍ مَوْقُوتَةٍ وَفِي الصَّحَاحِ أَيْ مَفْرُوضَاتٍ فِي الْأَوْقَاتِ وَقَدْ يَكُونُ وَقْتُ بَعْضٍ أَوْجِبَ عَلَيْهِمُ الْأَحْرَامَ فِي الْحَجِّ وَالصَّلَاةِ عِنْدَ دُخُولِ وَقْتِهَا وَالْمِيقَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ لِلْفِعْلِ وَالْمَوْضِعُ يُقَالُ هَذَا مِيقَاتُ أَهْلِ الشَّامِ لِلْوَضْعِ الَّذِي يَحْرُمُونَ مِنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ وَقْتُ لَاهِلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحَلِيفَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَكَرَّرَ التَّوْقِيتُ وَالْمِيقَاتُ قَالَ قَالَتِ تَوْقِيتُ وَالتَّائِيَةُ أَنْ يُجْعَلَ لِلشَّيْءِ وَقْتُ يَخْتَصُّ بِهِ وَهُوَ بَيَانُ مَقْدَارِ الْمُدَّةِ وَقَوْلُ وَقْتُ الشَّيْءِ يُوقِتُهُ وَوَقْتُهُ يَقْتُهُ إِذَا بَيَّنَّ حُدُودَهُ ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى الْمَكَانِ فَجَعَلَ لِلْوَضْعِ مِيقَاتٌ وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْقَاتٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِيَاءَ لِكُسْرَةِ الْمِيمِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَقْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْخَمْرِ حَدًّا أَيْ لَمْ يَقْتِرُوا لَمْ يَحْدُدْ بَعْدَهُ بِمَخْصُوصٍ وَالْمِيقَاتُ مَصْدَرُ الْوَقْتِ وَالْآخِرَةُ مِيقَاتُ الْخَلْقِ وَمَوَاضِعُ الْأَحْرَامِ مَوَاقِيتُ الْحَاجِّ وَالْهَلَالُ مِيقَاتُ الشَّهْرِ وَفِي ذَلِكَ كَذَلِكَ وَقَوْلُ وَقْتُهُ فَهُوَ مَوْقُوتٌ إِذَا بَيَّنَّ لِلْفِعْلِ وَقْتًا يُفْعَلُ فِيهِ وَالتَّوْقِيتُ تَحْدِيدُ الْأَوْقَاتِ وَقَوْلُ وَقْتُهُ لِيَوْمٍ كَذَا مِثْلُ أَجَلَتُهُ وَالْمَوْقُوتُ مَفْعَلٌ مِنَ الْوَقْتِ قَالَ الْعَجَّاجُ • وَالْجَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمِ الْمَوْقِيتِ • وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتْ قَالَ الزَّجَّاجُ جُعِلَ لَهَا وَقْتُ وَاحِدٌ لِلْفَصْلِ فِي الْقَضَائِينَ الْأَمَةِ وَقَالَ الْقَرَّاءُ جُعِلَتْ لَوْقَتِهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَاجْتَمَعَ الْقَرَّاءُ عَلَى • مَزَاهَا وَهِيَ فِي قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ وَقَتَّ وَقَرَّأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَقَتَّ خَفِيفَةً بِالْوَاوِ وَأَنْعَاهُ مَزَتْ لِأَنَّ الْوَاوَ إِذَا كَانَتْ أَوَّلَ حَرْفٍ وَضُمَّتْ هَمَزَتْ يُقَالُ هَذِهِ أَجْوَةٌ حَسَنٌ بِالْهَمْزِ وَذَلِكَ لِأَنَّ ضَمَّةَ الْوَاوِ ثَقِيلَةٌ وَأَقْبَتْ لِقَعْمَتِمْ وَجُومُوا أَجْوَةً (وكت) • الْوَكْتُ الْأَثَرُ الْبَسِيرُ فِي الشَّيْءِ وَالْوَكْتُ شِبْهُ النُّقْطَةِ فِي الْعَيْنِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْوَكْتُةُ فِي الْعَيْنِ نَقْطَةُ جِرَامٍ فِي بَيَاضِهَا قَبْلَ أَنْ غَفَلَ عَنْهَا صَارَتْ وَدَقَّةً وَقِيلَ هِيَ نُقْطَةٌ يَضَامُ فِي سَوَادِهَا وَعَيْنٌ مَوْكُوتَةٌ فِيهَا وَكْتُةٌ

أنا كان في سوادها نقطة بياض غيره الوكثة كالنقطة في الشيء يقال في عينه وكثة وفي الحديث لا يحلف أحد ولو على مثل جناح بعوضة إلا كانت وكثة في قلبه الوكثة الأثر في الشيء كالنقطة من غير لونه والجمع وكث ومنه قيل للبسر إذا وقعت فيه نقطة من الأرباب قد وكث ومنه حديث حذيفة ويظل أثرها كثر الوكث ووكث الكتاب وكثا نقطه والوكث والوكث في الرطبة نقطة تظهر فيها من الأرباب وفي التهذيب إذا بدا في الرطب نقط من الأرباب قبل قد وكث فإذا أتاه التوكيث من قبل ذنبها فهي مذنبية المحكم ووكث البسرة توكيثا صار فيها نقط من الأرباب وهي بسرة موكثة وموكث الأخيرة عن السبراني ووكث الدابة وكثا أسرع رفع قوائمها ووضعها ووكث المشي وكثا وكثا وهو تقارب الخطوف في ثقل وقبح مشي قال

ومشي كهز الرمح بادبجائه * إذا وكث المشي القصار الدحاح

ووكث في سبزه وهو صنف منه ورجل ووكث هذه عن كراع قال ابن سيده وعندي أن وكثا على وكث المشي ولو كان على ما حكاه كراع لكان موكثا شمر الوكث في المشي هي القرمطة والشيء اليسير وقريم موكثة مملوكة عن الحياني قال ابن سيده والمعروف من كوة الفراء ووكث القدح ووكث وزكته وزكته إذا ملاء (ولت) ولتحمقه ولتأقصه وفي حديث الشورى وولتوا أعمالكم أي تنقصوها يقال لا تبليت وألت بآلت وهو في الحديث من أولت بولت أو من آلت بولت أن كان مهموزا قال القتيبي ولم أسمع هذه اللفظة إلا من هذا الحديث (وهت) وهت الشيء وهتا داسم دوسا شديدا والوخته الهبطة من الأرض وجمعها وهت وقد وهته بهته وهتا إذا ضغطه فهو موهوت وأوهت اللحم يوهت لغة في أيهت آتن وانما صارت الياء في يوهت وأوالضم ما قبلها الأموي الموهت اللحم المتن وقد أيهت أيها تاء والله أعلم

(فصل الياء المتصلة فتحها) * (بقت) الجوهرى الياقوت يقال فارسي معرب

وهو فاعول الواحدة ياقوتة والجمع اليواقيت (ينبت) التهذيب في الرباعي أبو زيد من العنق الينبوت والواحدة ينبوتة وهي شجرة شاككة ذات غصنة وورق وثمرها جرو والجرو وعاء ينزل الكعابير التي في رؤس العبدان ولا يكون في غير الرؤس إلا في محقرات الشجر وأعمالهم جروا لأنه مدحرج وهو من الشرس والعنق وليس من العنق (يهت) يهت بالجرح يوهت وكذلك اللحم آتن

* (حرف الالف المثلثة) *

الثامن الحروف اللثوية وهي من الحروف المهموسة وهي والطاء والذال في حيز واحد
 (فصل الالف) * (أبث) أبث على الرجل يابث أبثا سبه عند السلطان خاصة التهذيب
 الابث الفقرو قد أبث يابث أبنا الجوهرى الابث الاشر التسيط قال أبو زرارة النصرى
 أصبح عمار تسيطا أبنا * يا كل لهما يابثا قد كينا

كبت أنتن وأروح وقال أبو عمرو أبث الرجل بالكسر يابث وهو أن يشرب اللبن حتى يتنفخ
 ويأخذه كهيئة السكر قال ولا يكون ذلك الا من ألبان الابل (أنت) الائنات والائانة
 والائوث الكثرة والعظم من كل شئ أنت يابث وينثويوث أثا وأئانة فهو أث قصور قال ابن سيده
 عندي أنه فعل وكذلك أثبت والائى أثينة والجمع أئاثوا يابث ويقال أث النبات يئث أئانة
 أى كثر والتفوه هو أثيث ويوصف به الشعر الكثير والنبات المذف قال امرؤ القيس

* أثيث كفنوا نخلة المتعكل * وشعر أثيث غزير طويل وكذلك النبات والفعل كالفعل
 ولحية أئمة كئمة أثينة وأنت المرأة تئث أئاعظمت عجزتها قال الطرماح
 انا أدبرت أنت وان هي أقبلت * فرودا لآعلى شحنة المتوشح

وامرأة أثينة أئيرة كثيرة اللحم والجمع لئاثوا تئاث قال رؤبة

ومن هواى الرجب الائنات * تئيلها أئجازها الاواعث

وأنت الشئ وطاه ووثره والائنات الكثير من المال وقيل كثر المال وقيل المال كله والمتاع
 ما كان من لباس أو حشول فرائس أو دنار واحد ثمانية واشتقه ابن دريد من الشئ المؤثث أى
 المؤثر وفي التنزيل العزيز ثمانية أئاثوا ثمانية الفراء الائنات المتاع وكذلك قال أبو زيد والائنات المال
 أجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع وقال الفراء الائنات لا واحد لها كما أن المتاع لا واحد له قال ولو
 جمعت الائنات لقلت ثلاثة أئنة وأئث كثيرة والائنات أنواع المتاع من متاع البيت وشحوه وتائث
 الرجل أصاب خيرا وفي الصحاح أصاب برياشا وأئانة اسم رجل بالضم قال ابن دريد أحسب أن
 اشتقاقه من هذا (أرث) أرث بين القوم أفسد والتأريث الإغراء بين القوم والتأريث

أيضا إيقاد النار وأرث النار أوقدها قال عدى بن زيد

ولها ظبي يورثها * عاقل في الجيد تقصارا

وتأثرت هي أثقت قال

فان باعلى ذى المجازة سرحة • طويلا على أهل المجازة عارها

ولو ضربوها بالفؤوس وحرقوا • على أصلها حتى تأثرت نارها

وفي حديث أسلم قال كنت مع عمر رضي الله عنه وإذا نار تؤثرت بصرار التأريث أيقاد النار

وإذا كلوها والاراث والآريث النار وصرار بالصاد المهمله موضع قريب من المدينة والاراث

مأعد للنار من حراقه ونحوها وقبل هي النار نفسها قال

تجعل رجلين يطلق اليدين • له غرق مثل ضوء الاراث

ويقال أريث فلان بينهم الشر والمارب تأريثا وأريج تأريجا إذا أغرى بعضهم بعض وهو إيقادها

وأشده أبو عبيد لعدى بن زيد • ولها طي يورثها • والارثة بالضم عود أو سرحين يدفن في

الرماد ويوضع عنده ليكون قويا للنار عندئذها إذا احتج إليها والاراث الرماد قال ساعدة بن

جوبة عفا غير إريث من رماد كانه • حمام بالباد القطار جنوم

قال السكري البلد القطار ما لبث القطار والارث الأصل قال ابن الأعرابي الارث في الحطب

والورث في المال وحكي يعقوب انه لقي إريث تجدد وإريث تجدد على البذل الجوهرى الارث الميراث

وأصل الهمزة فيه واو يقال هو في إريث صدق أى فى أصل صدق وهو على إريث من كذا أى على أمر

قديم يوارثه الآخر عن الأول وفي حديث الحج انكم على إريث من إريث أيكم إبراهيم يريبه

ميراثهم مثله ومن ههنا للتبيين مثلها فى قوله فاجتنبوا الرجس من الأوثان وأصل همزته واو لانه

من ورث يرث والارث من الشئ البقي من أصله والجمع إراث قال كثير عزة

فأوردته من الموتى • حشاج يحفرون منها إراثا

والارث قوادى يباغز كبش آريث ونجدة آريثا وهى الرقطة فيها سواد وبياض والارث والارث

الحدود بين الارضين واحدها اريثا وارقنة ابن سيدة والارثة الحد بين الارضين وأريث الارضين

جعل بينهما اريثة قال أبو حنيفة الارثة المكان ذو الاراضة السهل قال والارث شبيه بالكفر

الا أن الكفر أبسط منه قالوه قضيب واحد فى وسطه وفى رأسه مثل القهر المصعب غير أن لاشوك

فيه فأناجف تطير ليس فى جوفه شئ وهو مرمى للابل خاصة تسمى عليه غيراته يورثها الجرب

ومنايته غلط الارض والارثة الآكة الجراء (اثث) الاثى خلاف الذك من كل شئ والجمع

إراث وإاث جمع إراث كحمار وحمر وفى التنزيل العزيز إن يدعون من دونه إلا أنا وقرئ الا أنا

قوله يحفرون منها كذا
بالاصل ههنا بالراء وأنشده
فى حشرج يحفرون بالواو
اه معجمة

جمع لانث مثل تمار وتغمر ومن قرأ الاناثا قيل أراد الاناثا مثل الحجر والخشب والشجر والموات
كلها يخبر عنها كما يخبر عن الموت ويقال للموات الذي هو خلاف الحيوان الاناث الفراء تقول
العرب اللات والعزى واشباههما من الائمة المؤنثة وقرأ ابن عباس ان يدعون من دونه الا انثا
قال الفراء هو جمع الوثن فضم الواو وهدرها كما قالوا واذا الرسل اقبلت والموتد كرفي خلق انثى
والاناث جماعة الانثى ويحيى في الشعر انثى واذا قلت للنثى توثته فالنثى بالهاء مثل المرأة فان قلت
توثت فالنثى مثل الرجل بغير هاء كقولك مؤنثة وموتت ويقال للرجل انثت تانبثا اي لنثله ولم
تتشدد وبه ضمهم يقول تانبث في امره وتفتت والانبث من الرجال الفتى شبيه المرأة وقال
الكميت في الرجل الانثى

وشدبت عنهم شوك كل قنادة * بفارس يخشاها الانثى المغر
والانثى خلاف التذكير وهي الاناثه ويقال هذا امرأة انثى اذا مدحت بانها كلمة من النساء
كما يقال رجل ذكرا اذا وصف بالكمال ابن السكيت يقال هذا طائر وانثا مولاي يقال وانثاه
وتانبث الاسم خلاف تذكيره وقد انثته فتانبث والانبثان المتصنان وهما ايضا الاذنان بعباية
وانشد الازهرى لذي الرمة

وكاذا القيسي تبعتوه * ضرنا فوق الانثيين على الكر

قال ابن سيده وقول الفرزدق

وكاذا الجبار صغر خده * ضرناه تحت الانثيين على الكر

قال به - في الاذنين لان الاذن انثى واورد الجوهري هذا البيت على ما اورده الازهرى لذي الرمة ولم
ينسبه لاحد قال ابن بري البيت للفرزدق قال والمشهور في الرواية * وكاذا الجبار صغر خده * كما
اورده ابن سيده والكر دأصل العنق وقول العجاج * وكل انثى حلت ارجارا * يعني المتجنيق
لانها مؤنثة وقولها في صفة فرس

تمطقت انثياها بالعرق * تمطق الشيخ العجوز بالرق

عنت بانثيها ربتى فخذتها والانبثان من احياء العرب بجملة وقضاعة عن أبي العميت الاعرابي
وانشد للكميت

فيا عجب الانثيين هادنا * انا في ابراق البغايا الى الشرب

وانثت المرأة وهي مؤنثة ولدت الاناث فان كان ذلك لها علة فهي مثناة والرجل مثناة ايضا
لانها يستويان في مفعال وفي حديث المغيرة فضل مثناة المثناة التي تلد الاناث كثيرا كالمذكر

التي تاد الذكور وأرض مثنان وأينته سمه منبته خليقة بالنبات ليست بغليظة وفي الصحاح ثبت
 البقل سمه وبلداً أينث لين سم حكاة ابن الاعرابي ومكان أينث إذا أسرع نباته وكثر قال امرؤ
 القيس بميت أينث في رياض دميثة * يحيل سوافيها بعماء فضيض
 ومن كلامهم بلد دميث أينث طيب الرينة مرث العود وزعم ابن الاعرابي أن المرأة انما سميت
 أينث من البلد لأن المرأة أين من الرجل وسميت أينث لأنها قال ابن سيده فاصل هذا
 الباب على قوله انما هو الأينث الذي هو اللين قال الازهرى وأتشدني أبو الهيثم
 كان حصاً فاقصها التين جرة * على حيث تدق بالقناء حصيرها
 قال بقوله الشماع والحصان ههنا الدر من البحر من صدقها تدق التين والحصير موضع الحصير
 الذي يجلس عليه شبه الحارية بالدر والأيث ما كان من الحديد غير ذكروا حديد أينث غير ذكروا
 والأيث من السيف الذي من حديد غير ذكروا قيل هو نحو من الكهف قال جعفر النعماني
 فيعلم بان العقل عندي * جراز لا أقول ولا أينث
 أي لا أعطيه إلا السيف القاطع ولا أعطي المادية والمؤنث كالأينث أتشدنعلب
 وما يستوي سيفان سيف مؤنث * وسيف إذا ما عض بالعظم صمما
 وسيف أينث هو الذي ليس بقاطع وسيف مثنان ومثنان ثمانية الهاء عن اللحياني إذا كانت حديدته
 لينة تأينته على إرادته الشفرة أو الحديدة أو السلاح الأصمى الذكروا من السيف شفرته حديد
 ذكروا مثنان أينث يقول النلس انهم من عمل الجن وروى ابراهيم النخعي أنه قال كانوا يكرهون
 المؤنث من الطبيب ولا يرون بذكورته بأسا قال شمر أرايد المؤنث طبيب النساء مثل الخلق
 والزعفران وما يلقون الثياب وأما ذكورة الطبيب فلا لون له مثل الغالية والكافور والمسك والعود
 والعنبر ونحوها من الأدهان التي لا تؤنث

(فصل الباء الموحدة) ❖ (بث) بث الشيء والخبر يشه ويشه بشاً وأبته بمعنى فأنبت
 قرقه فتفرق ونشره وكذلك بث الخيل في الغارة ينهباً فأنبت وبث الصياد كلابه ينهباً فأنبت
 الجراد في الأرض انتشر وخلق الله الخلق فيهم في الأرض وفي التنزيل العزيز وبث منهما رجالا
 كثيرا ونساء أي نشر وكثر وفي حديث أم زرع زوسى لا أينث خبره أي لا أنشره لفتح آلوه وبثت
 البسط إذا بسطت قال الله عز وجل ورزاني مبثوثة قال القراء مبثوثة كثيرة وقوله عز وجل
 فكانت هباء منبثاً أي غباراً منتشراً وعربت إذا لم يجود كثره فتفرق وقيل هو المنتثر الذي ليس

في جراب ولاوعاء كفت وهو كقولهم ماء غور قال الاصمعي ثمرت انا كان ممتورا متفريفا
بعضه من بعض وبثت التراب استناره وكشفه عما تحته وفي حديث عبد الله فلما حضر
اليهودي الموت قال بئسوه اي كشفوه حكاة الهروي في الغريين وهو من البث اظهر الحديث
والاصل فيه بئسوه فابدل من الناء الوسطى بباء تخفيفا كما قالوا في حثت حثت وابنه الحديث
أطلعته عليه قال أبو كبير

قوله رعى البنان أنشده
كالصاح في ح و برعى
العظام اه صححه

ثم انصرفت ولا أبثك حيي * رعى البنان أطيش مشى الاصور
أراد ولا أخبرك بكل سوء حالي والبث الحال والحزن يقال أبثتلك أي أظهرت لك بئتي وفي
حديث أم زرع لا تبث حديثنا تبثنا و يروى تبث بالتون بمعناه واستبثه اياه طلب اليه أن يثبته اياه
والبث الحزن والغم الذي تقضي به الى صاحبك وفي حديث أم زرع لا يوجب الكف ليعلم البث قال
البث في الاصل شدة الحزن والمرض الشديد كأنه من شدته يثبته صاحبه المعنى أنه كان يجسدها
عيبا أو دافعا لا يدخل يده في ثوبها فيمسكه لعله أن ذلك يؤذيها تصفه باللفظ وقيل ان ذلك دمه
أي لا يتفقد أمورها ومصالحها كقولهم ما أدخل يدي في هذا الأمر أي لا أتفقد وفي حديث
كعب بن مالك فلما توجه فافلام من بولك حضرني بئتي أي اشتد حزني ويقال أبثت فلانا سري
بالالف اثنانا أي أطلعته عليه وأظهرته له وبثت الخبر شد للبالغة فابث أي انتشر وبثت الأمر
إذا انتشت عنه وتجرته وبثت الخبر بئسنة نشرته والغبار هيجه (بحث) البث طلبك
الشيء في التراب بجمته يجمته بجمته وبثت كالباحث عن الشفرة وفي آخر باحثة عن
حفتها بظلفها وذلك أن شاة بجمت عن سكين في التراب بظلفها ثم دججت به الازهرى البحوث من
الابل التي اذا سارت بجمت التراب بأيديها أخرأي ترى الى خلفها قاله أبو عمرو والبحوث الابل
تبث التراب بأخفافها أخرأي سيرها والبحث أن تسأل عن شيء وتستخير وبثت عن الخبر
وبجمته يجمته بجمته وبثت استجمته واستجمت عنه الازهرى استجمت وبجمت وبجمت عن
الشيء بمعنى واحد أي قست عنه والبحث الحية العظيمة لانها بجمت التراب وتركتها بجمت البقر
أي بالمكان القفر يعني بحيث لا يدرى أين هو والباحث من بحرة اليراسع زاب يجمل البسك أنه
القاصعاء وليس بها والجمع باحساوات وسورة براءة كان يقال لها البحوث سميت بذلك لانها بجمت
عن المنافقين وأسرارهم أي استأثرتها وقتشت عنها وفي حديث المقداد أبت علينا سورة البحوث
انصرفوا خفا فو ثقالا يعني سورة التوبة والبحوث جمع بجمت قال ابن الاثير ورأيت في القائق سورة

البحوث بفتح الباء قال فان صحت فهي فعول من أبنية المبالغة ويقع على الذكروالانثى كامرأة صبور
ويكون من باب إضافة الموصوف الى الصفة وقال ابن شميل البصني مثال خلطي لعبة يلعبون بها
بالتراب كالبصنة وقال شمر جاء في الحديث أن غلامين كانا يلعبان البصنة وهو لعب بالتراب قال
البحث المعدن يبحث فيه عن الذهب والفضة قال والجهانة التراب الذي يبحث عما يطلب فيه
(برث) البرث جبل من رمل سهل التراب لينه والبرث الارض السهلة اللينة والبرث أسهل
الارض وأحسنها أبو عمرو سمع ابن القعقي يقول وسألته عن نجد فقال اذا جاوزت الرمل
فصرت الى تلك البراث كأنها السنام للثقب الاصمعي وابن الاعرابي البرث أرض لينة مستوية
تنبث الشعر وفي الحديث يبعث الله منها سبعين ألفا لحساب عليهم ولا عذاب فيما بين البرث الآخر
وبين كذا البرث الارض اللينة قال يريد به أرضا قريبة من حصن قتل بها جماعة من الشهداء
والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث آخر والبرث مكان لين سهل يثبت
النجمة والنصي والجمع من كل ذلك براث وبراث وبروث فلما قول روبة

أقربت الوعاء فالعناث • من أهلها فالبرق البراث

فان الاصمعي قال جعل واحدها برثية ثم جمع وحذف الباء للضرورة قال أحمد بن يحيى فلا أدري
ما هذا وفي التهذيب أراد ان يقول براث فقال براث وقال في الصحاح يقال انه خطأ قال ابن بري
انما غلط روبة في قوله فالبرق البراث من جهة أن برثا اسم ثلاثي قال ولا يجمع الثلاثي على ما جاء
على زنة فعال قال ومن اتصرت روبة قال يحيى ما يجمع على غير واحد المستعمل كضرة وضراير
وحزرة وراير وكثرة وكثائر وقالوا مشبهومذا كرفي جمع شبه وذكروا انما جاء جمع المشبه ومذكل
وان كالم يستعمل وكذلك براث كلف واحد برثة ورث يشعوان لم يستعمل قال وشاهد البرث
للواحد قول الجعدي

على جاني حار مفرط • برث يسوا منه معشيب

والحائر ما أمسك الماء والمفرط المملوء والبرث الارض البيضاء الرقيقة السهلة السريعة النبات
عن أبي عمرو وجهها براث ورثة وبتواتر ما قن به والضمير في بتواتر يعود على نساء تقدم ذكرهن
وقبله فلما تخمين تحت الآرا • لا والاثل من بلد طيب

أي ضربين خيامهن في الآرا والوعاء الارض اللينة ذات الرمل والعناث جمع عثقة وهي
الارض اللينة البيضاء وقال أبو حنيفة قال النضر البرثة انما تكون بين سهولة الرمل وحزونة

قوله يلعبان البصنة ضبطت
البصنة بضم الواو وحدة بالاصل
كالنهاية وضبطت في
القاموس كالكلمة
والتهذيب بفتحها اه
معجمه

الْقَفَّ وَقَالَ أَرْضُ بَرْتَهَ عَلَى مَذَالِ مَا تَقْدُمُ مَرِيْعَةً تُكُونُ فِي مَسَاقِطِ الْجِبَالِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرْثُ
بِالضَّمِّ الرَّجُلُ الدَّلِيلُ الْحَادِقُ التَّهْذِيبُ فِي بَرْتٍ أَبُو عَمْرٍو بَرِثَ الرَّجُلُ إِذَا تَحَيَّرَ وَبَرِثَ بِالنَّاءِ إِذَا تَنَمَّ
تَنَمَّ وَأَسْعَا (بَرَعْتَ) الْبَرْعَةُ الْأَسْتُ كَالْبَعْثِ وَبَرَعْتُ مَكَانَ (بَرَعْتُ) الْبَرْعَةُ لَوْ شِئِ
بِالطَّلَعِ وَالْبَرْعُوثُ دَوِيَّةٌ شَبَّاهُ الْحَرْقُوسِ وَالْبَرْعُوثُ وَاحِدُ الْبَرَاغِيثِ (بَعَثَ) بَعَثَهُ يَبْعَثُهُ بَعَثْنَا
أَرْسَلَهُ وَخَدَمَهُ وَبَعَثَ بِهِ أَرْسَلَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَابْعَثْنَاهُ أَيَا أَرْسَلَهُ فَأَبْعَثَ فِي حَدِيثٍ عَلَى يَصِفُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ ذَلِكَ يَوْمَ الدِّينِ وَبَعَيْتُكَ نِعْمَةً أَيَا مَبْعُوثُكَ الَّذِي بَعَثْتَهُ إِلَى الْخَلْقِ أَيَا أَرْسَلْتَهُ
فَعَمِلَ بِعَمَلِي مَنْعُولٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمَةَ أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا يُقَالُ أَنْبَعَتْ فَلَانُ لَشَأْنُهُ إِذَا نَارُ وَمَضَى نَاهِبَا
لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ وَابْعَثَ الرَّسُولُ وَاجْمَعُ بَعَثَانُ وَابْعَثْ بَعَثَ الْجُنْدَ إِلَى الْقَزْوِ وَابْعَثَ الْقَوْمَ الْمَبْعُوثُونَ
الْمُشْتَخَصُونَ وَيُقَالُ عَمَّ ابْعَثَ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ ابْعَثْنَا الشَّامَ عِوَا إِذَا أَرْسَلُوا
الْيَهَارُكَ بِالْمِيرَةِ وَفِي حَدِيثِ الْقِيَامَةِ آدَمُ ابْعَثَ بَعَثَ النَّارَ إِلَى الْمَبْعُوثِ الْيَهَامِنْ أَهْلِهَا وَهُوَ مِنْ بَابِ
تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ وَبَعَثَ الْجُنْدَ يَبْعَثُهُمْ بَعَثًا وَجَهَهُمْ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ ابْعَثَ وَابْعَيْثُ
وَجَمْعُ ابْعَثَ بَعُوثٌ قَالَ

ولكن البُعوثُ جَرَتْ عَلَيْنَا • فَصَرْنَا بَيْنَ تَطْوِيحٍ وَغُرْمٍ

وَجَمْعُ ابْعَيْثُ بَعَثٌ وَابْعَثُ يَكُونُ بَعَثًا الْقَوْمُ يَبْعَثُونَ إِلَى وَجْهِهِ مِنَ الْوُجُوهِ مِثْلَ السَّفَرِ وَالرَّكْبِ
وَقَوْلُهُمْ كُنْتُ فِي بَعَثٍ فَلَانُ أَيَا فِي حَيْثُ الَّذِي يَبْعَثُ مَعَهُ وَابْعُوثُ الْجُبُوشِ وَبَعَثَهُ عَلَى الشَّيْءِ
حَمَلَهُ عَلَى فِعْلِهِ وَبَعَثَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءَ أَحَدَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادَ النَّارِ أُولَى بِأَسْ شَدِيدٍ
وَفِي الْحَدِيثِ بَرَانُ عَبْدَ اللَّهِ خَطَبَ فَقَالَ بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ مُسْلِمَ بْنِ عَقْبَةَ فَقَتَلَكُمْ يَوْمَ الْحَرَّةِ وَابْعَثْنَا الشَّقِيَّ
وَبَعَثْنَا أَنْدَقَ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ بَعَثْنَا فَبَعَثَ أَبْقَطَهُ وَأَهْبَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَا فِي اللَّيْلَةِ آتِيَانِ
فَابْعَثْنَا أَيَا أَبْقَطَانِي مِنْ نَوْمِي وَأَوَّلُ ابْعَثَ إِزَالَةُ مَا كَانَ يَحْبِسُهُ عَنِ التَّصَرُّفِ وَالْإِبْعَاطِ
وَابْعَثَ فِي السَّيْرِ أَيَا أَسْرَعَ وَرَجُلٌ بَعَثَ كَثِيرًا ابْعَاطٍ مِنْ نَوْمِهِ وَرَجُلٌ بَعَثَ وَبَعَثَ وَبَعَثَ
لَا تَرَالَهُمْ مَوْجُهُ تَوَرَّقَهُ وَبَعَثَهُ مِنْ نَوْمِهِ قَالَ حَمِيدُ بْنُ تَوْرٍ

تَعَدُّوْا بِأَشْعَثَ قَدْ وَهَى سِرْبَالَهُ • بَعَثَ تَوَرَّقَهُ الْهُمُومَ فَيَسْهَرُ

وَاجْمَعُ ابْعَاطٌ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا وَقْتُ الْقِيَامِ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ
النُّشُورِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ قَوْلُ الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا رَفْعٌ بِالْإِبْدَاءِ وَالْخَبَرُ
مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَقُرْئِ يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا أَيَا مَنْ بَعَثَ اللَّهُ لِيَا نَامِنْ مَرْقَدِنَا وَابْعَثُ فِي

كلام العرب على وجهين أحدهما الأرسال كقوله تعالى نُبَعِّثُنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ مَعْنَاهُ أَرْسَلْنَا
وَالْبَعْثُ ثَارٌ مُبَارَكٌ أَوْ قَاعِدَةٌ تَقُولُ بَعَثْتُ الْبَعِيرَ فَإِنِ بَعَثَ أَيْ أَثَرُهُ فَنَارٌ وَالْبَعْثُ أَيْضًا الْأَحْيَاءُ مِنْ اللَّهِ
لِلْمَوْتِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى نُبَعِّثُنَا كَمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ أَيْ أَحْيَيْنَاكُمْ وَبَعَثَ الْمَوْتُ نَشَرَهُمْ لِيَوْمِ الْبَعْثِ
وَبَعَثَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْعَثُهُمْ يَبْعَثُنَا نَشَرَهُمْ مِنْ ذَلِكَ وَفَتَحَ الْعَيْنَ فِي الْبَعْثِ كُلُّ لُغَةٍ وَمِنْ أَسْمَاءِهِ عَزْرُ جُلْ
الْبَاعِثُ هُوَ الَّذِي يَبْعَثُ الْخَلْقَ أَيْ يُحْيِيهِمْ بَعْدَ الْمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَبَعَثَ الْبَعِيرَ فَإِنِ بَعَثَ حَلَّ عَقَالِهِ
فَأَرْسَلَهُ أَوْ كَانَ بَارَكًا فَهَاجَهُ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيقَةٍ أَنَّ لَشَيْئَةَ بَعَثَاتٍ وَوَقَفَاتٍ فَنَ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ فِي
وَقَفَاتِهَا فَلْيَقْعَلْ قَوْلُهُ بَعَثَاتٍ أَيْ أَثَارَاتٍ وَتَهْيِجَاتٍ جَمْعُ بَعَثَةٍ وَكُلُّ شَيْءٍ أَثَرُهُ فَقَدْ بَعَثْتُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ فَإِذَا الْعَقْدُ نَحْتَهُ وَالتَّبَعَاتُ تَفْعَالٌ مِنْ ذَلِكَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ كَثْرَةِ الدَّاءِ * صَاحِبُ لَيْلٍ حَرِشَ التَّبَعَاتِ

وَبَعَثَ مَعْنَى الشَّعْرُ أَيْ أَتْبَعَتْ كَأَنَّهُ سَالَ وَيَوْمُ بَعَاثٍ بضم الباء يَوْمٌ مَعْرُوفٌ كَانَ فِيهِ حَرْبٌ بَيْنَ
الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَرَاهِ الْوَاقِدِيِّ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي كِتَابِهِ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَذَكَرَ ابْنُ
الْمُطَفِّرِ هَذَا فِي كِتَابِ الْعَيْنِ فَعَلَهُ يَوْمُ بَعَاثٍ وَصَحَّفَهُ وَمَا كَانَ الْخَلِيلُ رَحِمَهُ اللَّهُ لِيَخْتَقِ عَلَيْهِ يَوْمُ بَعَاثٍ لِأَنَّهُ
مِنْ مَشَاهِيرِ أَيَّامِ الْعَرَبِ وَاتَّصَحَّفَ اللَّيْتُ وَعَزَاهُ إِلَى خَلِيلٍ تَقْسِمُهُ هُوَ لِسَانُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي حَدِيثٍ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تُقْنِيَانِ بِمَا قِيلَ يَوْمُ بَعَاثٍ هُوَ هَذَا الْيَوْمُ وَبَعَاثُ اسْمٍ حَضَنَ
لِلْأَوْسِ وَبَاعِثُ وَبَعِثُ اسْمَانِ وَالْبَعِثُ اسْمُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ مِنْ بَنِي عَمِيٍّ اسْمُهُ خَدَّاشُ بْنُ بَشِيرٍ
وَكَتَبَتْهُ أَبُو مَالِكٍ سَمِي بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ

بَعَثَ مَعْنَى مَا تَبَعْتُ بَعْدَ مَا اسْتَمَرْتُ فَوَادِيَّ وَاسْتَمَرْتُ مَرِيرِي

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَصَوَابٌ أَنَّ هَذَا الْبَيْتَ عَلَى مَا رَوَاهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَغَيْرُهُ وَاسْتَمَرْتُ عَزِيمِي قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ
وَمَعْنَى هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ قَالَ الشَّعْرُ بَعْدَ مَا اسْتَمَرْتُ وَكَبِرَ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا صَاحَ نَصَارَى
الشَّامَ كَتَبُوا لَهُ إِنَّا لَنُحَدِّثُ كُنْبَةً وَلَا قَلْبَةً وَلَا نُخْرِجُ سَعَانِينَ وَلَا بَاعُوتًا الْبَاعُوتُ لِلنَّصَارَى
كَالِاسْتِسْقَاءِ لِلْمُسْلِمِينَ وَهُوَ اسْمُ سُرْيَانِي وَقِيلَ هُوَ بِالْفَيْنِ الْمَجْمُوعَةُ وَالتَّاءُ فَوْقَهَا تَقْطَعُ تَانِ وَبَاعِثَانِ
مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ (بَعَثَ) الْبَعَثُ وَالْبُعْثَةُ يَبَاضُ يَضْرِبُ إِلَى الْخُضْرَةِ وَقِيلَ يَبَاضُ يَضْرِبُ
إِلَى الْحُمْرَةِ الَّذِي ذَكَرْنَا بَعَثَ وَالْأُنْثَى بَعْثَاءُ وَالْأَبْعَثُ طَائِرٌ غَلَبَ عَلَيْهِ غَلْبَةُ الْأَسْمَاءِ وَأَصْلُهُ الصَّفَةُ لِلْوَنَةِ
التَّهْدِيبُ بِالْبُعَاثِ وَالْأَبْعَثُ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ كَأَنَّ الرَّمَادَ طَوِيلَ الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ الْبُعْثُ وَالْأَبَاغُثُ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ جَعَلَ اللَّيْتُ الْبُعَاثُ وَالْأَبْعَثُ شَيْئًا وَاحِدًا وَجَعَلَهُمَا مَعًا مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ قَالَ وَالْبُعَاثُ

عندي غير الأبتغ فاما الأبتغ فهو من طير الماء معروف وسمى أبتغ لبغته وهو يبيض الى الخضرة وأما البغات فكل طائر ليس من جوارح الطير يقال هو اسم للجنس من الطير الذي يصاد والأبتغ قريب من الأغبر ابن سيده وبغات الطير بغاتها ألاثمها وشراؤها وما لا يصيد منها واحدهم ابغاة بالفتح الذ كروالاتي في ذلك سواء وقال بعضهم من جعل البغات واحدا فجمعهم بغتان مثل غزال وغرلان ومن قال للذ كروالاتي بغاة فجمعهم بغات مثل نعامة ونعلم وتكون النعامة للذ كروالاتي سيويه بغات بالضم وبغات بالكسر وفي حديث جعفر بن عمرو رأيت وحشيا فاذا شخ مثل البغاة هي الضعيف من الطير وجمعها بغات وفي حديث عطاء في بغات الطير مئة أي اذا صاده المحرم وفي حديث المغيرة يصف امرأة كأنها بغات والبغات طائر أبيض وقيل أبتغ الى الغيرة بطي الطيران صغير دون الرخمة قال ابن بري قول الجوهري عن ابن السكيت البغات طائر أبتغ الى الغيرة دون الرخمة بطي الطيران قال هذا غلط من وجهين أحدهما أن البغات اسم جنس واحده بغاة مثل حمام وحمامة وأبتغ صفة بدليل قولهم أبتغ بين البغاة كما تقول أحمري بين الحمرة وجمعه بغت مثل أحمرو حمر قال وقد يجمع على أباغت لما استعمل استعمال الاسماء كما قالوا أبطم وأباطح وأجرع وأجارع والوجه الثاني أن البغات ما لا يصيد من الطير وأما الأبتغ من الطير فهو ما كان لونه أغبر وقد يكون صائدا وغير صائد قال النضر بن شميل وأما الصقور فبها أبتغ وأحوى وأخرج وأبيض وهو الذي يصيده الناس على كل لون فجعل الأبتغ صفة لما كان صائدا أو غير صائد بخلاف البغات الذي لا يكون منه شيء صائدا وقيل البغات أولاد الرخم والغربان وقال أبو زيد البغات الرخم واحدهم ابغاة قال وزعم يونس أنه يقال له البغات والبغات بالكسر والضم الواحدة بغاة وبغاة والبغات طير مثل السواقي لا يصيد وفي التهذيب كالباشق لا يصيد شيئا من الطير الواحدة بغاة ويجمع على البغات قال عباس ابن مرداس بغات الطير أكثرها فراخا * وأم الصقر مقلادة تزور وفي المثل * إن البغات بأرضنا يستنسر * يضرب مثلا للنم يرتفع أمره وقيل معناه أي من جاورنا عزينا قال الازهرى سمعناه بكسر الباء قال ويقال بغات بفتح الباء قال والبغات الطير الذي يصاد وتستنسر أي يصير كالنسر الذي يصيد ولا يصاد والبغات من الضان مثل الرقطاء وهي التي فيها سواد ويبيض ويأضها أكثر من سوادها والبغيت الطعام المخلوط بغش بالشعير كاللغيت عن نعلب وهو مذكور في موضعه قال الشاعر * إن البغيت واللغيت سيان * والبغاة أخلط

الناس ودخل في بغشاء الناس وبرشاء الناس أي جامعهم وبغاث موضع عن ثعلب الليثيوم
بغاث يوم وقعة كانت بين الأوس والخزرج قال الأزهرى انما هو بعات بالعين وقدمت تفسيره
وهو من مشاهير أيام العرب ومن قال بغاث فقد صحف والابتعث مكان ذور مل وحجارة (بقت)
بقت أمره وحديثه وطعامه وغير ذلك خلطه (بث) البليث بنت قال
وعين بليثا ساعة ثم لثا • قطعنا عليهن الفجاج الطوامسا

(بلكت) البلاء كشموضع قال بعض القرشيين

ينما نحن بالبلاء كتبنا لقا • عسرا والعبس توى هوبا

(بث) البث البشر وحسن اللقاء وقديت اليموباهت وفلان لبثته أي لزيته والبثنة
ابن البني قال ابن الاعرابي قلت لأبي المكارم ما الأريب فقال البثنة قلت وما البثنة قال ولد
المعارضته وهي المياينة والمساءة وبوثة بطنان بثة من بني سليم وبهثة من بني ضبيعة
ابن ربيعة الجوهرى بثة بالضم أبو حنيفة من سليم وهو بثة بن سليم بن منصور قال عبد الشارق
ابن عبد العزيز الجهني تنادوا بالبهثة أندأونا • فقلنا أحسنى ملا جهتنا
والملا الخلق وفي الحديث أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وبهثة من البث وهو البشر وحسن
اللقى والبهثة البقرة الوحشية قال

كانها بهثة تزعى بأقرية • أوشقة نرجت من بحوف ساهور

(بكت) البهكة السرعة فيما أخذ فيه من عمل (بوث) باث الشيء وغيره
بيوث بوثا وأبائه بجمته وفي الصحاح بحث عنه وبات المكان بوثا خف فيه وغلط فيه ثابا وسند كره
أيضا في بيث لانها كلمة يائية وواوية وبات التراب بيوثه بوثا إذا فترقه وبات مناعه بيوثه بوثا إذا
بدد مناعه وماله وحات باث مبني على الكسر قاش الناس وهو في الياها أيضا وتركهم حوثا بوثا
وبحي به من حوث بوث أي من حيث كان ولم يكن وجا بحوث بوثا إذا جابا لشيء الكثير ابن
الاعرابي يقال تركهم حاثا باثا إذا فترقوا وقال أبو منصور وبثته حرف ناقص كان أصله بوثته من
بات الريح المادي بوثه إذا فترقه كان الريح يسمى بثة لأن الريح تفسفها (بيث) بات التراب بيثا
واستبائه استقرجه أبو الجراح الاستبائه استفراج التبيته من البئر والاستبائه الاستخراج قال
أبو المنذر الهذلي وعزاه أبو عبيد إلى صخر النقي وهو سم وحكاة ابن سيدة

لحقني شعارة أن يقولوا • لصخر النقي ماذا تستبيث

قوله قال بعض القرشيين
قال في التكملة هو أبو بكر
ابن عبد الرحمن بن المسور
ابن مخزومة في امرأته صالحة
بنت أبي عبيدة بن المنذر
وبعد البيت

خطرت خطرة على القلب من
ذلك

واللهنا فما استطعت مضيا
قلت ليلىك اذ دعاني لك الشو
ق وللعادين كرا المطيا
اه مصححه

قوله تنادوا بالالخ قال في
التكملة الرواية فتادوا
بالفاه معطوف على ما قبله
وهو

فجاؤا عارضابردا وجننا
كشل السيل نركب وازعينا
اه مصححه

ومعنى تَسْتَيْبُ تَسْتَيْبُ مَا عَشَدَ ابْنُ الْمُثَنَّى مِنْ هَجَاءٍ وَنَحْوِهِ وَبَاءٌ وَأَبَاءٌ وَاسْتَبَاءٌ وَنَبَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَبَاءَ الْمَكَانَ يَبْنُو إِذَا حَقَرَفِيهِ وَخَلَطَ فِيهِ تَرَابًا وَحَاتٍ بِأَيْ مَبْنِي عَلَى الْكَسْرِ قِشَاشُ النَّاسِ (يَنْبِتُ) التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْيَنْبِيتُ ضَرْبٌ مِنْ سَمَكِ الْبَحْرِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْيَنْبِيتُ بوزن فَيْعِيلٍ غَيْرَ الْيَنْبِيتِ قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ دَخِيلٌ

(فصل الناء المثناة فوقها) ﴿ (تفت) التَّفْتُ تَفْتُ الشَّعْرُ وَقَصُّ الْأَطْفَارِ وَتَنْكِبُ كُلُّ مَا يَحْرُمُ عَلَى الْحَرَمِ وَكَأَنَّهُ الْخُرُوجُ مِنَ الْأَحْرَامِ إِلَى الْإِحْلَالِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفْتَهُمْ وَلَيُؤْفَوْنَ تَوْرَهُمْ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَعْرِفُ أَهْلُ الْفُتَّةِ التَّفْتُ الْأَمِنْ التَّفْسِيرُ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ التَّفْتُ الْخَلْقُ وَالتَّقْصِيرُ وَالْأَخْضَمُ اللَّحْيَةُ وَالشَّارِبُ وَالْأَبْطُ وَالذَّبْحُ وَالرَّغِي وَقَالَ الْفَرَّاءُ التَّفْتُ تَحْرُ الْبُذْنُ وَغَيْرُهُمَا مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَخَلَقَ الرَّاسُ وَتَقْلِيمُ الْأَطْفَارِ وَأَشْبَاهُهَا الْجَوْهَرِيُّ التَّفْتُ فِي الْمَنَاسِكِ مَا كُنَّ مِنْ مَحْقُوقِصِ الْأَطْفَالِ وَالشَّرِبِ وَخَلَقَ الرَّاسُ وَالْعَانَةُ وَرَمَى الْجِمَارَ وَتَحْرُ الْبُذْنُ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجْعَلْ فِيهِ شَعْرًا يَحْتَجُّ بِهِ وَفِي حَدِيثِ الْحَجِّ ذَكَرَ التَّفْتُ وَهُوَ مَا يَفْعَلُهُ الْحَرَمُ بِالْحَجِّ إِذَا حَلَّ كَقَصِّ الشَّارِبِ وَالْأَطْفَارِ وَتَفْتُ الْأَبْطِ وَخَلَقَ الْعَانَةَ وَقِيلَ هُوَ أَذْهَابُ الشَّعْتِ وَالْدَرَنُ وَالْوَتَحُ مَطْلَقًا وَالرَّجُلُ تَفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ تَفْتُتُ الدَّمَاعُ كَأَنَّهُ أَيْ لَطَفَتْهُ وَهُوَ مَا خَوَّنَتْهُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ التَّفْتُ النَّسْلُ مِنَ مَنَاسِكِ الْحَجِّ وَرَجُلٌ تَفْتُتُ أَيَّ مَتَغِيرَ شَعْتٍ لَمْ يَدَّهْنُ وَلَمْ يَسْتَحْذِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَمْ يَضُرَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَوِيِّينَ التَّفْتُ كَمَا فَسَّرَ ابْنُ شَيْمِلٍ جَعَلَ التَّفْتُ التَّشَعُّتَ وَجَعَلَ لِي أَذْهَابُ الشَّعْتِ بِالْخَلْقِ قَضًا وَمَا أَشْبَهَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثُمَّ لَيَقْضُوا تَفْتَهُمْ قَالَ قَضَاءُ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْخَلْقِ وَالتَّطْيِيفِ (ثلاث) التَّلْبِيتُ مِنْ تَحْيِيلِ السِّبَاخِ (تَوْتُ) التَّوْتُ الْفَرَسُ وَاحِدُهُ تَوْتَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ سَابِقًا وَكَفَرُوهُ نَامُوضٌ

(فصل الناء المثلثة) ﴿ (ثلاث) الثلاثة من العدد في عدد المذكر معروف والمؤنث ثلاث وثلاثين يَتْلُوهُمَا ثَلَاثًا صَارَ لَهُمَا ثَلَاثًا وَفِي التَّهْذِيبِ تَلَّثَّتِ الْقَوْمُ أَثَلَتْهُمْ إِذَا كُنْتَ ثَالِثَهُمْ وَكَلَّتْهُمْ ثَلَاثَةٌ بِنَفْسِكَ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ لَا أَتُكِّ تَفْعُ أَرْبَعُهُمْ وَأَسْبَعُهُمْ وَأَتَسَعُهُمْ فَيُجْمَعُ إِلَى الْمَكَانِ الْعَيْنِ وَتَقُولُ كَانُوا ثَلَاثَةً وَعَشْرِينَ قَتَلْتُهُمْ أَيْ صَرَفْتُهُمْ ثَلَاثِينَ وَكَانُوا ثَلَاثَةً وَثَلَاثِينَ فَرَبَعُهُمْ مِثْلُ لَفْظِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ كَذَلِكَ إِلَى الْمِائَةِ وَأَتَلَّتِ الْقَوْمُ صَارُوا ثَلَاثَةً وَكَانُوا ثَلَاثَةً فَأَرْبَعُوا كَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ هُوَ ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ مُضَافٌ إِلَى الْعَشْرَةِ وَلَا يَتَوْنُ فَإِنْ اخْتَلَفَا فَانْشَبَتْ نَوْتٌ وَإِنْ شَبَتْ أَضَفَتْ قُلْتُ هُوَ رَابِعٌ ثَلَاثَةٌ وَرَابِعٌ ثَلَاثَةٌ كَمَا تَقُولُ ضَارِبٌ زَيْدٌ وَضَارِبٌ زَيْدٌ أَلَا

معناه الوقوع أي كلهم بنفسه أربعة وإذا اتسقا فالإضافة لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد
 معنى الفعل وانما أردت هو أحد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا ما لا يكون الا مضافا وتقول هذا
 ثالث اثنين وثالث اثنين بمعنى هذا ثالث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر
 وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال أردت ثالث ثلاثة عشر فحذف الثلاثة
 وترك ثالثا على اعرابه ومن نصب قال أردت ثالث ثلاثة عشر فلما أسقطت منها الثلاثة ألزمت
 اعرابها الاول ليعلم أن ههنا شيئا محذوفا وتقول هذا الحادي عشر والثاني عشر الى العشرين
 مفتوح كله لئلا كرهناه وفي الموثق هنا الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها
 جميعا وأهل الجواز يقولون أتوتني ثلاثتهم وأربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك الموثق
 أتيتني ثلاثهن وأربعهن وغيرهم يعربها بحركات الثلاث يجمع له مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة
 لم يكن الا النصب تقول أتوتني أحد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء أتيتني إحدى عشرتهن
 وغنائى عشرتهن قال ابن بري رحمه الله قول الجوهري آتاه هذا ثالث اثنين وثالث اثنين والمعنى
 هذا ثالث اثنين أي صيرهما ثلاثة بنفسه وقوله أيضا هذا ثالث عشر وثالث عشر بضم الثاء
 وقفها الى تسعة عشر وهم والصواب ثالث اثنين بالرفع وكذلك قوله ثالث اثنين وهم وصوابه ثالث
 بتخفيف اللام وكذلك قوله هو ثالث عشر بضم الثاء وهم لا يجيزه البصريون الا بالفتح لانه مركب
 وأهل الكوفة يجيزونه وهو عند البصريين غلط قال ابن سيده وأما قول الشاعر

يَقْدِيكَ يَا زُرْعَ أَبِي وَخَالِي * قَدْ مَرَّ بِي مَانٍ وَهَذَا النَّالِي * وَأَنْتِ بِالْهَجْرَانِ لَا بُدَّ

فانه أراد الثالث فأبدل الياء من الثاء وأثلاث القوم صاروا ثلاثة عن ثعلب وفي الحديث دية شبه
 العمد ثلاثا أي ثلاث وثلاثون حقة وثلاث وثلاثون جذعة وأربع وثلاثون ثنية وفي الحديث
 قل هو الله أحد والذي نفسي بيده ما من تعدل ثلث القرآن جعلها تعدل ثلث القرآن لان القرآن
 العزيز لا يتجاوز ثلاثة أقسام وهي الارشاد الى معرفة ذات الله عز وجل وتقديسه أو معرفة صفاته
 وأسمائه أو معرفة أفعاله وسنته في عبادته ولما اشتملت سورة الاخلاص على أحد هذه الاقسام
 الثلاثة وهو التقديس وازنهما سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بثلاث القرآن لان منتهى
 التقديس أن يكون واحدا في ثلاثة أمور لا يكون حاصلها من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله
 لم يلد ولا يكون هو حاصلها عن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته وان
 لم يكن أصلا ولا فرعا من هو مثله ودل عليه قوله ولم يكن له كفوا أحد ويجمع جميع ذلك قوله قل

هو الله أحد وجعلته تفصيل قولك لا اله الا الله فهذه أسرار القرآن ولا تتناهى أمثالها فيه فلا
رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وقولهم فلان لا يثنى ولا يثلاث أى هو رجل كبير فاذا أراد الله وض
لم يقدر في مرة ولا مرتين ولا في ثلاث والثلاثون من العدد ليس على تضعيف الثلاثة ولكن على
تضعيف العشرة ولذلك اذا سميت رجلا ثلاثين لم تقل ثلثون ولكن ثلثون على ذلك سبويه
وقالوا كانوا تسعة وعشرين فثلاثتهم أثلاثهم أى صرناهم مقام الثلاثين وأثلاثوا صاروا ثلاثين كل
ذلك على لفظ الثلاثة وكذلك جميع العقود الى المائة تصريف فعلها كتصريف الاحاد والثلاثاء
من الايام كان حقه الثالث ولكنه صيغ له هذا البناء ليتقرب به كما فعل ذلك بالدبران وحكى عن
ثعلب مضى الثلاثاء بما فيها فانت وكان أبو الجراح يقول مضى الثلاثاء بما فيها من يخرجها يخرج
العدد والجمع ثلاثا وثلاثين وأثلاث حكي الأخيرة المطر زى عن ثعلب وحكى ثعلب عن ابن الاعراب
لا تكن ثلاثا وبأى من يصوم الثلاثاء وحده التهذيب والثلاثاء ما جعل اسمها جعلت الهاء التي
كانت في العدد ممددة فربا بين الحالين وكذلك الأربعة من الأسماء جعلت بالمدونة كيدا
للأسم كما قالوا أحسنه وحسنه وقصبة وقصبا حيث ألزموا النعت إلزام الاسم وكذلك الشجراء
والطرفاء والواحد من كل ذلك بوزن فعلة وقول الشاعر أنشد ابن الاعرابي قال ابن بري وهو
لعبد الله بن الزبير جعوطيا

فان ثلثوا أربع وان يك خامس * يكن سادس حتى يبركم القتل

أراد بقوله ثلثوا أى تقتلوا بالثلاث بعده

وان تسبعوا ثمن وان يك تاسع * يكن عاشر حتى يكون لنا الفضل

يقول ان صرتم ثلاثة صرنا أربعة وان صرتم أربعة صرنا خمسة فلا تخرج تزيد عليكم أبدا ويقال
فلان ثالث ثلاثة مضاف وفي التنزيل العزيز لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال القراء
لا يكون المضاف ولا يجوز التنوين في ثالث فتصب الثلاثة وكذلك قوله ثاني اثنين لا يكون
المضاف لانه في مذهب الاسم كانك قلت واحدا من اثنين وواحدا من ثلاثة ألا ترى أنه لا يكون
ثانيا لنفسه ولا ثالثا لنفسه ولو قلت أنت ثالث اثنين جاز أن يقال ثالث اثنين بالاضافة والتنوين
ونصب الاثنين وكذلك لو قلت أنت رابع ثلاثة ورابع ثلاثة جاز ذلك لانه فعل واقع وقال القراء
كانوا اثنين فثلاثهما قالوه هذا مما كان النحويون يختارونه وكانوا أحد عشر فثلاثهم ومعى عشرة
فأخذ من ليه واثنين واثلاثهم هذا فيما بين اثني عشر الى العشرين ابن السكيت يقول هو ثالث

ثلاثة وهي ثالثة ثلاث فاذا كان فيهم مذ كركلت هي ثالث ثلاثة فيقلب المذ كرا الموث وتقول هو ثالث ثلاثة عشر يعني هو واحد هم وفي الموث هو ثالث ثلاث عشرة لا غير الرفع في الاول وأرض منثله لها ثلاثة أطراف فخم المثلث الحاد ومنها المثلث القائم وثي مثلث موضوع على ثلاث طاقات ومثلث مقلوب على ثلاث قوى وكذلك في جميع ما بين الثلاثة الى العشرة الا الثمانية والعشرة الجوهرى ثي مثلث أي ذواركن ثلاثة الليث المثلث ما كان من الاشياء على ثلاثة أثناء والمثلثون من الجبال ما قتل على ثلاث قوى وكذلك ما ينسج أو يضفر وإذا أرسلت الخيل في الرهان فالاول السابق والثاني المصلي ثم بعد ذلك ثلث ورابع وخمس ابن سيده وثلاث الفرس جابعد المصلي ثم رابع ثم خمس وقال علي بن أبي طالب عليه السلام سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وثي أبو بكر وثلاث عمر وخبطتنا فتنة مما شاء الله قال أبو عبيدولم أسمع في سوابق الخيل من يوثق بعلمه اسمالشي منها الا الثاني والعاشر فان الثاني اسمه المصلي والعاشر السكيت وما سوى ذلك انما يقال الثالث والرابع وكذلك الى التاسع وقال ابن الأباري أسماء السبق من الخيل الجلي والمصلي والمسي والتالي والخطي والمؤمل والمرتاح والعاطف واللطيم والسكيت قال أبو منصور ولم أحفظها عن ثقتي وقد ذكرها ابن الأباري ولم ينسبها الى أحد قال فلا أدري أحفظها الثقة أم لا والتثليث أن نسق الزرع شقية أخرى بعد الثنيا والثلاثي منسوب الى الثلاثة على غير قياس التهذيب الثلاثي ينسب الى ثلاثة أشياء أو كان طوله ثلاثة أذرع أو ثوب ثلاثي ورباعي وكذلك الغلام يقال غلام خماسي ولا يقال سداسي لانه اذا قسّمته خمس صار رجلا والحروف الثلاثة التي اجتمع فيها ثلاثة أحرف وناقصة ثلثون يسمّى ثلاثة من أخلافها وذلك أن تكوي بنار حتى يقطع ويكون وسمها هذه عن ابن الأعرابي ويقال رماء الله بثالثة الاتافي وهي الداهية العظيمة والامر العظيم وأصلها أن الرجل اذا وجد أثفتين لقدره ولم يجد الثالثة جعل ركن الجبل ثالثة الأثفتين وثالثة الاتافي الحيد النادر من الجبل يجمع اليه صخرتان ثم ينصب عليها القدر والثلوث من النوق التي عملا ثلاثة أقدام اذا حطبت ولا يكون أكثر من ذلك عن ابن الأعرابي يعني لا يكون المثلأ أكثر من ثلاثة ويقال للثاقفة التي صرّم خنق من أخلافها ويحلب من ثلاثة أخلاف ثلوث أيضا وأنشد الهذلي

ألا قولاً لعبد الجهل أن الـ * حميمة لأصحابها الثلوث

وقال ابن الأعرابي الحميمة التي لها أربعة أخلاف والثلوث التي لها ثلاثة أخلاف وقال ابن

السكيت ناقة ثلوث اذا اصاب احدا خلافاً لشيء فييس وأنشدت الهندلي أيضاً والمثلث من
الشراب الذي طنج حتى ذهب ثلثاه وكذلك أيضاً ثلث بناقته اذا صر منها ثلاثة أخلاف فان صر
خلفين قبل ل شطريهما فان صر خلفاً واحداً قبل خلفيهما فان صر أخلافاً جمع قبل أجمع بناقته
وأكش التهذيب الناقة اذا ليس ثلاثة أخلاف منها فهي ثلوث وناقته مثلك لها ثلاثة أخلاف
قال الشاعر فتقنع بالقليل راء غمماً * وتكفيلك المثلثة الرغوث

ومزادة مثلثة من ثلاثة آمة الجوهرى المثلثة مزادة تكون من ثلاثة جلود ابن الاعرابي اذا
ملأت الناقة ثلاثة آمة فهي ثلوث وجاء ثلاث ثلاث ومثلث مثلث أي ثلاثة ثلاثة والثلاثة
بالضم الثلاثة عن ابن الاعرابي وأنشد

فما حبت الا الثلاثة والنثي * ولا قيلت الا قريباً مآلها

هكذا أنشده بضم التاء الثلاثة وفسره بأنه ثلاثة آمة وكذلك رواء قيلت بضم القاف ولم يفسره
وقال ثعلب انما هو قيلت بفتحها وفسره بانها التي تقبل الناس أي تسقيهم لبن القيل وهو ثرب
النهار فالمفعول على هذا محذوف وقال الزجاج في قوله تعالى فاشكروا ما طاب لكم من النعام مثني
وثلاث ورباع معنهما اثنين اثنين وثلاثاً ثلاثاً لأنه لم ينصرف بجهة من ذلك أنه اجتمع على ان
احدهما أنه معدول عن اثنين اثنين وثلاث ثلاث والثانية أنه عدل عن ثابث الجوهرى
وثلاث ومثلث غير مصروف للعدل والصفة لأنه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لثلاث
تقول مررت بوم مثني وثلاث قال تعالى أولى أخصه مثني وثلاث ورباع فوصفه به وهذا قول
سيبويه وقال غيره انما لم ينصرف لتكرار العدل فيه في اللفظ والمعنى لأنه عدل عن افظ اثنين
الى لفظ مثني وثله عن معنى اثنين الى معنى اثنين اثنين اذا قلت جئت الخيل مثني فالمعنى اثنين اثنين
أي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صغرته صغرته فقلت أحيدوني وثليث
وربيع لأنه مثل جئت فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك أحيدوا أحسن لأنه لا يخرج بالتصغير عن
وزن الفعل لانهم قد قالوا في التعجب ما أميتم زيدا وما أحيسنه وفي الحديث لكن اشربوا مثني
وثلاث وسموا الله تعالى يقال فعلت الشيء مثني وثلاث ورباع غير مصروفات اذا فعلته مرتين
مرتين وثلاثاً ثلاثاً وأربعاً أربعاً والمثلث الساعي بأخيه وفي حديث كعب أنه قال لعمر أنت ثني
ما المثلث فقال وما المثلث لأبالك فقال شر الناس المثلث يعني الساعي بأخيه الى السلطان ثم لك
ثلاثة نفسه وأخاه وأمامه بالسعي فيه اليه وفي حديث أبي هريرة دعاه عمر الى العمل بعد أن كان

عزله فقال اني أخاف ثلاثا واثنين قال أفلا تقول خسا قال أخاف أن أقول بغير حكم وأقضي بغير علم وأخاف أن يضرب ظهري وأن يشتم عرضي وأن يؤخذ مالي الثلاث والاثنان هذه الخلال التي ذكرها وانما لم يقل خصالا الخلتين الا ولتين من الحق عليه خاف أن يضيعه والخلال الثلاث من الحق له خاف أن يظلم فلذلك فرقها وثلاث الناقة ولدها الثالث وأطرده ثعلب في ولد كل أثنى وقد أثبتت فهي مثلث ولا يقال ناقة ثلث والثلث والثلث من الأجزاء معروف بطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور وجعلها اثلاث الاصمعي التليث بمعنى التلث ولم يعرفه أبو زيد وأنشد شمر توفي التليث اذا ما كان في رجب * والحق في خاثر منها وإيقاع قال ومثلث مثلث وموحد موحد ومثنى مثنى مثل ثلاث ثلاث الجوهرى التليث هم من ثلاثة فاذا فتمت الثاء زادت ياء فقلت تليث مثل عين وسبيع وسديس وخميس ونصيف وأنكر أبو زيد منها خميسا وتليثا وثلاثهم يثلاثهم ثلثا أخذت أموالهم وكذلك جميع الكسور الى العشر والمثلوث ما أخذ ثلثه وكل مئوئ منهوئ وقيل المثلوث ما أخذ ثلثه والمئوئ ما أخذ ثلثاه وهو راي العروضيين في البحر والمنسرح والمثلوث من الشعر الذي ذهب جزآن من ستة أجزاء والمثلث من الثلث كل ربع من الربع وأثلث الكرم فضل ثلثه وأكل ثلثاه وثلاث البشر أربط ثلثه وانا ثلثان بلغ الكيل ثلثه وكذلك هو في الشراب وغيره والثلثان شجرة عنب الثعلب الفراء كسامثوئ منسوج من صوف ووبر وشعر وأنشد * مدرعة كساوها مثلوث * ويقال لوضين البعير ذو ثلاث قال

وقد ضمرت حتى انطوى ذو ثلاثها * الى أبي ررى درما شعب السنانين

ويقال ذو ثلاثها بطنها والجذتان العليا والجذة التي تقشر بعد السليخ الجوهرى والثلث بالكسر من قواهم هو يسقي نخله الثلث ولا يستعمل الثلث الا في هذا الموضع وليس في الورد ثلث لأن أقصر الورد الرفة وهو أن تشرب الابل كل يوم ثم الغب وهو أن ترد يومًا وتدع يومًا فانما ارتفع من الغب فالظم الربع ثم الخمس وكذلك الى العشر قاله الاصمعي وتثليث اسم موضع وقيل تثليث وادعظيم مشهور قال الأعشى

كخذول ترمي التواصف من تثليث قفرا خلا لها الأسلاق

(نوث) بردوني كفوني وحنى يعقوب أن ثاء بدل

(فصل الجيم) * (جاث) جث الرجل جاثا ثقل عند القيام أو حمل شيء ثقل وأجاثه

الحمل الليث الجاث ثقل المشى يقال أثقله الحمل حتى جاث غيره الجاثان ضرب من المشى وأنشد * عَفَّحِمَ فِي أَهْلِهِ جَاثٌ * وَجَاثَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَجَاثُ قَرَبَهُ مُنْقَلَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ جَاثَ الْبَعِيرُ جَاثًا وَهُوَ مَشِيَّتُهُ مُوقَرًا جَاثًا وَجَاثَ جَاثًا قَرَعَ وَقَدْ جَاثَ إِذَا أَفْرَعَ فَهُوَ يَجْوُثُ أَي مَذْعُورٌ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ رَأَى جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ جُثِثْتُ مِنْهُ قَرَفًا حِينَ رَأَيْتُهُ أَي دُعِرْتُ وَخَفْتُ الْأَصْمَعِيُّ جَاثَ يَجَاثُ جَاثًا إِذَا قَلَّ الْأَخْبَارُ وَأَنْشَدَ * جَاثُ أَخْبَارِهَا تَبَاثٌ * وَرَجُلٌ جَاثٌ سَيِّئُ الْخُلُقِ وَانْجَاثَ النُّخْلُ انْصَرَعَ وَجُوثُهُ قَبِيلُهُ الْيَهُائِ سَبَقِيمٌ وَجُوثَانِي مَوْضِعٌ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ

وَرَحْنَا كُلَّيْ مِنْ جُوثَانِي عَشِيَّةٌ * نَعَالِي النَّعَاجِ بَيْنَ عَدْلٍ وَمُحَقِّبِ

وضبطه علي بن حمزة في كتاب النبات جُوثَانِي بغير همز فاما أن يكون على تخفيف الهمز واما أن يكون أصله ذلك وقيل جُوثَانِي قرية بالبحرين معروفة (جبث) الجُبْثَةُ نَعْتُ سَوِّ الْمَرْأَةِ وَالْجُبْثَةُ الْمَرْأَةُ السُّودَاءُ رَبَاعِي لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مِثْلُ جُودٍ خَلٍ (جنت) الْجَنَّتُ الْقَطْعُ وَقِيلَ قَطَعَ الشَّيْءُ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ اتَّرَاعَ الشَّجَرُ مِنْ أَصُولِهِ وَالْاجْتَنَاتُ أَوْحَى مِنْهُ يَقَالُ جَنَّتُهُ وَاجْتَنَّتُهُ فَاجْتَنَّتْ ابْنُ سَيِّدِهِ جَنَّتُهُ جَنًّا وَاجْتَنَّتْ فَاجْتَنَّتْ وَاجْتَنَّتْ وَشَجَرَةٌ مُجْتَنَّتَةٌ لَيْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْأَرْضِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ فُسِرَتْ بِأَنَّهُ الْمُسْتَرْعَةُ الْمُقْتَلَعَةُ قَالَ الزَّجَاجُ أَيِ اسْتُؤْصِلَتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ وَمَعْنَى اجْتَنَّتْ الشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ أَخَذَتْ جَنَّتَهُ بِكُلِّهَا وَجَنَّتَهُ قَلَعَهُ وَاجْتَنَّتَهُ أَقْلَعَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنِّي أَرَى هَذِهِ الْكُمَاةَ إِلَّا الشَّجَرَةَ الَّتِي اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ فَقَالَ بَلْ هِيَ مِنَ الْمَنِّ اجْتَنَّتْ قُطِعَتْ وَاجْتَنَّتْ ضَرْبٌ مِنَ الْعُرُوضِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ كَأَنَّهُ اجْتَنَّتْ مِنَ الْخَشِيفِ أَيِ قُطِعَ وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ سَمِي مُجْتَنَّتًا لَأَنَّ اجْتَنَّتْ أَصْلَ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ وَهُوَ مِنْ فَوْقِ ابْتِدَاءِ الْبَيْتِ مِنْ عَوَلَاتِ مَسِّ الْأَصْمَعِيِّ صِغَارُ النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْهَا شَيْءٌ مِنْ أَمْتِهِ فَهُوَ الْجَنِيْتُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ أَبُو عَمْرٍو وَالْجَنِيَّةُ النَّخْلَةُ الَّتِي كَانَتْ نَوَافِ خُفْرَاهَا وَحَمَلَتْ بِجُرُوثِهَا وَقَدْ جَنَّتْ جَنًّا أَبُو الْخَطَّابِ الْجَنِيَّةُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ أَصُولِ النَّخْلِ الْجَوْهَرِيُّ وَالْجَنِيْتُ مِنَ النَّخْلِ الْقَسِيلُ وَالْجَنِيَّةُ الْقَسِيلَةُ وَلَا تَرَالُ جَنِيَّةٌ حَتَّى تُنْطَمَ ثُمَّ هِيَ نَخْلَةُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَالْجَنِيْتُ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنَ الْقَسِيلِ مِنْ أَمْتِهِ وَاحِدُهُ جَنِيَّةٌ قَالَ

أَقْسَمْتُ لَا يَذْهَبُ عَنِّي بَعْلُهَا * أَوْ يَسْتَوِي جَنِيَّتُهَا وَجَعَلُهَا

الْبَعْلُ مِنَ النَّخْلِ مَا كُنِيَ عِمَاءَ السَّمَاءِ وَالْجَعْلُ مَا نَالَتْهُ الْيَدُ مِنَ النَّخْلِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْجَنِيْتُ

ما عرس من فراخ النحل ولم يفرس من النوى الجوهرى الجنة والجنة حديد يقطع بها القسيل
ابن سيد الجث والجنة ما جث به الجنة والجنة ما يسط من العنب فى أصول الكرم والجنة
شخص الانسان قاعدا أو قائما وقيل جثة الانسان شخصه متكئا أو مضطجعا وقيل لا يقال له
جثة الا ان يكون قاعدا أو قائما فالقائم فلا يقال جثته انما يقال قته وقيل لا يقال جثة الا ان
يكون على سرج أو رجل متعشا حكاه ابن دريد عن أبي الخطاب الأحمش قال وهذا شئ لم يسمع
من غير موجه الجث وأجنت الأخيرة على طرح الزائد كأنه جمع جث أنشد ابن الأعرابي
• فأصبحت ملقبة بالأجنت • قال وقد يجوز أن يكون أجنت جمع جث الذى هو جمع جثة
فيكون على هذا جمع جمع وفى حديث أنس اللهم جاف الارض عن جثته أى جسده والجث
ما أشرف من الارض فصار له شخص وقيل هو ما ارتفع من الارض حتى يكون له شخص مثل
الأكمة الصغيرة قال

وأوقى على جث وقيل طرة • على الأقول لم يمتك جوانبها القبر

والجث نرشاء العسل وهو ما كل عليها من فراخها أو أجنتها ابن الأعرابي جث المشتار إذا
أخذ العسل يجمع ويحاربه وهو ما مات من النحل فى العسل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي يذكر
المشتار قتل بجباله للعسل

فأبرح الأسباب حتى وضعته • لدى التولى تقي جثها ويؤمها

يصف مشتار عسل رطباً مما به الأسباب وهى الجبال ودلوم من أعلى الجبل الى موضع خلأيا
النحل وقوله يؤمها أى يدخن عليها بالأيام والأيام الدخان والتولى جماعة النحل الجوهرى
الجث بالفتح الشمع ويقال هو كل قذى خالط العسل من أجنته النحل وأبدانها والجث غلاف
القمرة وجث الجراد يسميه عن ابن الأعرابي الكسائي جث الرجل جأثا وجث جثا فهو مجثوث
ومجثوث إذا قزع وخاف وفى حديث بدء الوحى فرقت رأسى فذا الملك الذى جاءنى بهراء جثت
منه أى قزعته منه وخفت وقيل معناه قلفت من مكانى من قوله تعالى اجثت من فوق الارض
وقال الحريرى أراد جثت فجعل مكان الهمزة تاء وقد تقدم وتجبث الشعر كثر وشعر جثبات
وجناجث والجثبات نبات سهلى ربيعى انا أحسن بالصيف ولوى وجث قال أبو حنيفة الجثبات
من أحرار الشجر وهو أخضر ينبت بالقيظ له زهرة صفراء كأنها زهرة عرقبة طيبة الريح تأكله
الابل اذا لم تجد غيره قال الشاعر

قوله الجث بالفتح الشمع الخ
بعد نصريح الجوهرى
بالفتح فلا يعول على مقتضى
عبارة القاموس أنه بالضم
وقوله والجث غلاف القمرة
بضم الجيم اتقا غير أننى
القاموس غلاف القمرة
بالمثلثة والذى فى اللسان
كالحكم القمرة بلثاء الفوقية
أه صححه

فَارَوْضَةً بِالْحَزْنِ طَيِّبَةً تَرَى • يَجْمَعُ التَّسْدَى جَنَّتَاهَا وَعَزَارُهَا
بَاطِبٍ مِنْ فِيهَا إِذَا جَنَّتْ طَارِقًا • وَقَدْ أَوْقَدَتْ بِالْحَجَرِ الدَّنَّ نَارُهَا
وَاحِدُهُ جَنَّتَانَةٌ وَفِي حَدِيثِ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ وَعَرَصَاتُ جَنَّتَاتِ الْجَنَّتَاتِ شَجَرٌ أَصْفَرُ مِنْ طَيِّبِ
الرِّيحِ تَسْتَسْطِيبُهُ الْعَرَبُ وَتَكَثَّرَ كَرْمُ أَشْعَارِهَا وَجَنَّتَ الْبَعِيرُ كُلُّ الْجَنَّتَاتِ وَبَعِيرُ جَنَّتَاتٍ
أَيُّ ضَخْمٍ وَشَعْرُ جَنَّتَاتٍ بِالضَّمِّ وَبِتُ جَنَّتَاتٍ أَيُّ مُلْتَفٍّ (جنت) الْجَدَّتُ الْقَبْرُ وَفِي
حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فِي جَدَّتٍ يَتَقَطَّعُ فِي ظِلِّهِ آثَارُهَا أَيُّ فِي قَبْرِهَا وَاجْمَعُ أَجْدَاتُ وَفِي
الْحَدِيثِ نُبُوهُمْ أَجْدَانَهُمْ أَيُّ تُنْزِلُهُمْ قُبُورَهُمْ وَقَدْ قَالَ الْوَاحِدُفِي قَالَ الْقَائِدُ مِنْ النَّاسِ لَانَهُمْ قَدْ أَجْمَعُوا
فِي الْجَمْعِ عَلَى أَجْدَاتٍ وَلَمْ يَقُولُوا أَجْدَافَ وَأَجْدَتْ مَوْضِعَ قَالَ الْمُتَخَلُّ الْهُدَلِيُّ
عَرَفْتُ أَجْدَتْ فَنَعَافَ عِرْقٍ • عَلَامَاتُ كَثِيرٍ وَالنَّمَا
ابْنُ سَيِّدِهِ وَقَدْ تَنَبَّأَ سَيِّوِيَهُ أَنْ يَكُونَ أَفْعَلُ مِنْ أَبْنِيَةِ الْوَاحِدِ فَيَجِبُ أَنْ يُعْتَدَّ هَذَا فِيمَا قَالَهُ مِنْ أَبْنِيَةِ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْجَدَّتِ الَّذِي هُوَ الْقَبْرُ عَلَى أَجْدَتْ ثُمَّ سَمِيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَيُرْوَى
أَجْدَفُ بِالْقَاءِ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ فِي جَمْعِ الْجَدَّتِ الْقَبْرَ أَجْدَتْ وَأَنْشَدِيَتِ الْمُتَخَلُّ شَاهِدًا عَلَيْهِ
وَأَجْدَتْ أَخَذَ جَدَّتًا (جنت) الْجَرِيْتُ بِالتَّشْدِيدِ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ الْجَرِي
رَوَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ سَأَلَ عَنْ الْجَرِي فَقَالَ لَا بَأْسَ أَنْ تَأْكُلَهُ وَشَيْءٌ حَرَّمَ عَلَى الْيَهُودِ وَرَوَى عَنْ عَمَّارٍ لَا تَأْكُلُوا
الْمَاءُورَ وَالْأَتَقْلِسَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْحَرِثِشِ قَالَ النَّضْرُ الصَّالِحُ وَالْجَرِيْتُ وَالْأَتَقْلِسُ الْمَارْمَاهِي وَرَوَى
عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ أَبَاحَ أَكْلَ الْجَرِيْتِ وَفِي رِوَايَةٍ أَنَّهُ كَانَ يَنْهَى عَنْهُ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ يُشَبَّهُ
الْحَيَاتِ وَيُقَالُ لَهُ بِالْفَارَسِيَةِ الْمَارْمَاهِي (جنت) الْجَنَّتُ أَصْلُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ وَجَنُوتُ
الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ فُلَانٌ مِنْ جَنَّتِكَ وَجَنَّتِكَ أَيُّ مِنْ أَصْلِكَ لَفْظُهُ أَوَّلُ ثَغَةٍ وَالْجَنَّتِيُّ وَالْجَنَّتِيُّ الزَّرَادُ وَقِيلَ
الْحَدَادُ وَالْجَمْعُ أَجْنَاتُ عَلَى حَذْفِ الزَّائِدِ وَالْجَنَّتِيُّ السِّيفُ قَالَ
وَلَكِنَّهَا سَوْقٌ يَكُونُ يَبَاعُهَا • بِجَنَّتِيَّةٍ قَدْ أَخْلَصَتْهَا الصَّيَاقِلُ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَعْنِي بِهِ السُّيُوفُ أَوِ الدُّرُوعُ وَالْجَنَّتِيُّ وَالْجَنَّتِيُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الْحَدِيدِ
الْأَصْمَعِيُّ عَنْ خَلْفٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ تُشَدِّدُ بَلِيدَ
أَحْكَمَ الْجَنَّتِيُّ مِنْ عَوْرَاتِهَا • كُلُّ حِرْبَاءٍ إِذَا أُكْرِهَ مَلَّ
قَالَ الْجَنَّتِيُّ السِّيفُ يَعْنِيهِ أَحْكَمُ أَيُّ رَدَّ الْحِرْبَاءِ وَهُوَ الْمَسَارُ مِنْ عَوْرَاتِهَا السِّيفُ وَأَنْشَدَ
وَلَيْسَتْ بِأَسْوَأَ مِنْ يَكُونُ يَبَاعُهَا • يَخِيضُ تُشَلِّقُ بِالْحِدَادِ الْمَنَاقِلَ

ولكنها سوق يكون يباعها * بحيثية قد أخلصتها الصياقل

قال من روى أحكمها الجنني من عوراتها كل حرباء قال الجنني الحداد إذا أحكم عورات الدروع لم يدع فيها فتقولا كما ناضيفا والجنش أصل الشجرة وهو العرق المستقيم أرومته في الأرض ويقال بل هو من ساق الشجرة ما كان في الأرض فوق العروق الأصمعي جنش الإنسان أصله وأنه يرجع إلى جنش صدق ابن الأعرابي التجنث أن يدعى الرجل غير أصله (جهت) جهت الرجل يجهت جهتها استحققه الفرع أو الغضب عن أبي مالك (جوث) الجوث استرخا أسفل البطن ورجل أجوث والجوثاء بالجيم العظيمة البطن عند السرة ويقال بل هو كبطن الحبل الليث الجوث عظم في أعلى البطن كله بطن الحبل والنعت أجوث وجوثاء والجوث والجوثاء القبة قال لما وجدنا زادهم ربنا * الكرش والجوثاء والمريا

وقيل هي الجوثاء بالحاء المهملة وجوثية أو موضع وتيم جوثية منسوبون إليهم الجوهري جوثاء اسم حصن بالبحرين وفي الحديث أول جمعة جمعت بعد المدينة بجوثاء هو اسم حصن بالبحرين وفي حديث الثلب أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جوثية هكذا جاء في روايته قالوا والصواب جوثية وهي الفاقة

(فصل الحاء المهملة) * (حنت) الحنث التكرس والضعف عن ابن الأعرابي (حنت) الحنث الانحلال في اتصال وقيل هو الاستعجال ما كان حنثه يحنثه حنثا واستحنثه واحتنه والمطاوع من كل ذلك احتنث والحنثي الاسم نفسه يقال أقبلوا دليلي ربكم وحنثناه إياكم ويقال حنثت فلانا فاحتنث قال الجوهري الحنثي الحنث وكذلك الحنثوث وحنثه كحنثه وحنثه أي حنثه قال ابن جني أما قول من قال في قولنا بطشرا

كانما حنثوا حنثا قوايدمه * أو أم حنث بندي شت وطباق

أنه أراد حنثوا فأبدل من الناء الوسطى حاء فردد عندنا قال وانما ذهب إلى هذا البغداديون قال وسالت أبا علي عن فساد فقتل العلة أن أصل البدل في الحروف انما وفيها تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء والذال والهاء والهمزة والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجهم وأما الحاء فبعبدة من التامو منهم ما تفاوت يمنع من قلب احداهما إلى الآخر وحنثه تحنينا وحنثه بمعنى وولى حنينا أي مسرعاً رصاصاً ولا يتحانون على طعام المسكين أي لا يتحاضون ورجل حنث وحنثوث حاد سريع في أمره كأن نفسه تحنثه وقوم حنث وامرأة حنثية في

موضع حانة وحشيت في موضع تحنونة قال الاعشى

تَدَلَّى حَيْنًا كَانَ الصَّوَا * رَبِّبَعُهُ أَزْرَقِي لَحْمٍ

شبه القرم في السرعة بالبازي والطائر يحش جناحيه في الطيران يحركهما قال أبو خراش

يُبَادِرُ جَنَحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُهَابِدٌ * يَحْشُ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ

وما ذقت حننا ولا حننا أي ما ذقت نوما وما كحلت حننا وحننا بالكسر أي نوما قال أبو عبيد وهو بالفتح أصح أنشد نعلب

ولله ما ذاق حننا نامطبي * ولا ذقته حتى بدا وضح الفجر

وقد يوصف به فيقال نوم حنات أي قليل كما يقال نوم غرار وما كحلت عيني بحنات أي بنوم وقال الزبير الحنات والحشوت النوم وأنشد

ما غب حشونا ولا أنامه * الأعلى مطرد زمانه

وقال زيد بن كثوة ما جعلت في عيني حننا عندنا كيد السهر وحش الرجل إذا نام والحنانة بالكسر الحر والخشونة يجدها الإنسان في عينيه قال راوية أمالي نعلب لم يعرفها أبو العباس والحش الرمل الغليظ اليابس الحشن قال

حتى يرى في يابس الترياح حش * يهجز عن ربي الطلي المرتفت

أنشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي وسويح حش ليس بدقيق الطعن وقيل غير ملتوت وكل حش مثله وكذلك مسك حش أنشد ابن الأعرابي أن بأعلا لمسكا حنا * وغلب الأسفل الأخبنا

عدي غلب هنالان فيه معنى أبي ومعناه أنه كان إذا أخذته وجهه سلم عليه والحش بالضم حطام التبن والرمل الحشن والخبر القفار وتعرحش لا يلزق بعضه ببعض عن ابن الأعرابي قال وجاءنا بتمر قد وفض وحش أي لا يلزق بعضه ببعض والحشنة الاضطراب وحش بعضهم بهاض طراب البرق في السحاب وانتمثال المطر والبرد والتج من غير انهمار وحش حشحات وحشحات وقس قاس كل ذلك السير الذي لا وتيرة فيه وقرب حشحات وحشحات وحشحات أي شديد وقرب حشحات أي سريع ليس فيه فتور وحش قعاقع وحشحات إذا كان بعيدا والسير فيه متعبا لا وتيرة فيه أي لا فتور فيه وفرس جواد الحشنة أي إذا حش جاءه جرى بعد جرى والحشنة الحركة المتداركة وحشحت الميل في العين حركه يقال حشحو ذلك الأمر ثم تركوه أي حركوه وحشة حشحات ونضاض ذو

حركته في حديث سطح كأنما حُصِّنَ من حَصْنٍ تَكُنْ أَيْ حُصْنٌ وَسُرْعَ يُقَالُ حَصْنَهُ عَلَى الشَّيْءِ وَحَصْنَهُ بِمَعْنَى وَقِيلَ الْحَاءُ الثَّانِيَةُ بَدَلُ مِنْ أَحَدِ الثَّانِيَيْنِ وَالْحُصُونُ الدَّاعِي بِسُرْعَةٍ وَهُوَ أَيْضًا السَّرِيعُ مَا كَانَ قَالَ ابْنُ سِيدَمٍ وَالْحُصُونُ السَّكِينَةُ أَرَى وَالْحَتُّ الْمَذْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (حدث) الْحَدِيثُ نَقِيضُ الْقَدِيمِ وَالْحَدُوثُ نَقِيضُ الْقَدِيمَةِ حَدَّثَ الشَّيْءُ بِمَحْدَثٍ حَدُوثًا وَاحِدَةً وَاحْدَةً هُوَ فَهُوَ مُحْدَثٌ وَحَدِيثٌ وَكَذَلِكَ اسْتَحْدَثَهُ وَأَخَذَنِي مِنْ ذَلِكَ مَا قَدَّمَ وَحَدَّثَ وَلَا يُقَالُ حَدَّثَ بِالضَّمِّ الْأَمْعُ قَدَّمَ كَأَنَّهُ اتَّبَاعٌ وَمِنْهُ كَثِيرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَا يَضُمُّ حَدَّثٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَلَامِ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَذَلِكَ لِكَانَ قَدَّمَ عَلَى الْأَزْوَاجِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَصِلِي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ فَأَخَذَنِي مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَّثَ بِمَعْنَى هُمُومِهِ وَأَفْكَارِهِ الْقَدِيمَةِ وَالْحَدِيثَةِ يُقَالُ حَدَّثَ الشَّيْءُ فَإِذَا قَرُنَ بِقَدَّمَ ضَمُّ لِلْأَزْوَاجِ وَالْحَدُوثُ كَوْنُ شَيْءٍ لَمْ يَكُنْ وَأَحْدَثَهُ أَقْبَحُ حَدَّثَ وَحَدَّثَ أَمْرٌ أَيْ وَقَعَ وَتَحَدَّثَ الْأُمُورُ مَا ابْتَدَعَهُ أَهْلُ الْأَهْوَاءِ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي كَانُ السَّلَفُ الصَّالِحُ عَلَى غَيْرِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لِيَا كُمْ وَتَحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ جَمْعُ مُحَدَّثَةٍ بِالْفَتْحِ وَهِيَ مَا لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا فِي كَلْبٍ وَلَا سَنَةٍ وَلَا أَجْمَاعٍ وَفِي حَدِيثِ بَنِي قُرَيْظَةَ لَمْ يَقْتُلْ مِنْ نَسَائِهِمُ إِلَّا امْرَأَةً وَاحِدَةً كَانَتْ أَحَدَتْ حَدَّثَنَا قِيلَ حَدَّثَنَا أَنَّهُمَا نَبِيُّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٌ كُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَفِي حَدِيثِ الْمَدِينَةِ مَنْ أَحَدَتْ فِيمَا حَدَّثَنَا أَوْ آوَى مُحَدَّثَنَا الْحَدَّثُ الْأَمْرُ الْحَادِثُ الْمُنْكَرُ الَّذِي لَيْسَ بِمَعْتَدٍ وَلَا مَعْرُوفٍ فِي السَّنَةِ وَالْمُحَدَّثُ يَرُودُ بِكُسْرٍ الدَّالِ وَقَصْهَا عَلَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ فَعْنَى الْكُسْرِ مِنْ نَصَرَ بِأَيِّهَا وَأَوْ أَمَّا أَمَّا مِنْ خَصَمِهِ وَحَالٍ يَنْبَغِي أَنْ يَقْتَضِيَ مِنْهُ وَبِالْفَتْحِ هُوَ الْأَمْرُ الْمُبْتَدِعُ نَفْسُهُ وَيَكُونُ مَعْنَى الْأَنْوَاعِ الرُّضْلِيَّةِ وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ إِذَا رَضِيَ بِالْبِدْعَةِ وَأَقْرَبَ أَعْلَاهَا وَلَمْ يَشْكُرْهَا عَلَيْهِ فَقَدْ آوَى وَاسْتَحْدَثَ خَيْرًا أَيْ وَجَدَتْ خَيْرًا جَدِيدًا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ اسْتَحْدَثَ الرِّكْبُ عَنْ أَشْيَاءِهِمْ خَيْرًا • أَمَّا رَجَعَ الْقَلْبُ مِنْ أَطْرَابِهِ طَرِبَ وَكَانَ ذَلِكَ فِي حَدَّثَانِ أَمْرٍ كَذَا أَيْ فِي حَدُوثِهِ وَأَخَذَ الْأَمْرَ بِحَدَّثَانِهِ وَحَدَّثَانَهُ أَيْ بِأَوَّلِهِ وَابْتِدَائِهِ وَفِي حَدِيثِ ثَانِسَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَوْلَا حَدَّثُ نَارِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ لَهَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَبَنَيْتُهَا حَدَّثَانُ الشَّيْءِ بِالْكَسْرِ أَوَّلُهُ وَهُوَ مَصْدَرُ حَدَّثَ يَحْدَثُ حَدُوثًا وَاحِدَةً نَارًا وَالْمَرَادُ بِهِ قُرْبُهُ هَدَمْتُ بِالْكَفْرِ وَالْخُرُوجِ مِنْهُ وَالْخُرُوجُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنِ الدِّينُ مِنْ قُلُوبِهِمْ فَلَوْ هَدَمْتُ الْكَعْبَةَ وَغَيْرَهَا رَجَعُوا مِنْ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ حَنْزَلَةَ لَمْ يَعْطَى رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكَفَرْنَا لَهُمْ وَهُوَ جَمْعُ صَحَّةٍ لِحَدِيثِهِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَا مِنْ حَدِيثِهِ أَسْنَانُهُمْ حَدَّثَانَةُ السِّنِّ كِتَابَةٌ عَنْ

الشباب وأول العر ومنه حديث أم الفضل زعمت امرأتى الأولى أنها أرضعت امرأتى الحدثى
هى ثابث الأحدث يريد المرأة التى تزوجها بعد الأولى وحديثان الدهر وحوادثه نوبه وما يحدث
منه واحد ما حدث وكذلك أحداثه واحد ما حدث الأزهرى الحدث من أحداث الدهر شبه
النازلة والأحداث الأمطار الحادثة فى أول السنة قال الشاعر

تروى من الأحداث حتى تلاحقت • طرائقه واهترج بالشريش المكر

أى مع الشريش فاما قول الاعشى

فأما ترى لى لمة • فان الحوادث أودى بها

فانه حذف للضرورة وذلك لما كان الحاجة الى الردف وأما أبو على الفارسي فذهب الى أنه وضع
الحوادث موضع الحدثان كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث فى قوله

ألهالك الشباب المستنير • ومد رهنا الكمي اذا تغير

وهاب المئين اذا ألمت • بنا الحدثان والجامى النصور

الأزهرى وربما أنت العرب الحدثان يذهبون به الى الحوادث وأنشد الفراء هذين البيتين أيضا
وقال عوض قوله وهاب المئين وحال المئين قال وقال الفراء تقول العرب أهلكتنا الحدثان قال
وأما حدثان الشباب فبكسر الحاء وسكون الدال قال أبو عمرو والشيباني تقول أتيته فى ربي شبابه
وربان شبابه وحدثنى شبابه وحديث شبابه وحدثان شبابه بمعنى واحد قال الجوهري الحدث
والحدثى والحادثه والحدثان كله بمعنى والحدثان القاس على التشبيه بحدثان الدهر قال ابن
سيده ولم يقله أحد أنشد أبو حنيفة

وجون ترلق الحدثان فيه • اذا أبرأوه فخطوا أجابا

الأزهرى أراد بجون جبلا وقوله أجابا بمعنى صدى الجبل يسمعه والحدثان القاس التى لها رأس
واحدة وسمى سيبويه المصدر حدثا لأن المصادر كلها أعراض حادثه وكسره على أحداث قال وأما
الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الاسماء الأزهرى شاب حدثت فتي السن ابن سيده ورجل
حدث السن وحديثها بين الحادثه والحذوثة ورجل أحداث السن وحدثانها وحديثاؤها
ويقال هو لا قوم حدثان جمع حدث وهو الفتي السن الجوهري ورجل حدث أى شاب فان
ذكرت السن قلت حديث السن وهو لا علمان حدثان أى أحداث وكل فتي من الناس والدواب
والابل حدث والأتى حدثه واستعمل ابن الاعرابي الحدث فى الوعل فقال اذا كان الوعل حدثا

قوله وحدثان الدهر الخ كذا
ضبط بفصل فى الصحاح
والحكم والتعذيب والتكملة
والنهاية وصرح به صاحب
المختار فقول المحدث من الدهر
نوبه صوابه والحدثان
بفصلت من الدهر نوبه الخ
ليوافق أصوله ولكن نشأه
ذلك من الاختصار ويؤيد
ما قلناه أنه قال فى آخر المادة
وأوس بن الحدثان محررة
صحاحى فقال شارحه منقول
من حدثان الدهر أى
صروفه ونوابه نعوذ بالله
منها اه معجمه

فهو صدع الحديث الجديد من الاشياء والحديث الخبر يأتي على القليل والكثير والجمع
أحاديث كقطيع وأقارب وهو شاذ على غير قياس وقد قالوا في جمعه حديثان وحديثان وهو
قليل أنشد الأصمعي

تَلْهِى الْمَرْءَ الْحَدِيثَانِ لَهْوًا * وَتَحْدِجُهُ كَمَا حَدِجَ الْمُطِيقُ

وبالحديثان أيضا ورواه ابن الأعرابي بالحديثان وفسره فقال إذا أصابه حديثان الدهر من مصائبه
ومرازته ألهمته بدليها وحديثها عن ذلك وقوله تعالى إن لم يؤمنوا بهذا الحديث أسفا عني بالحديث
القرآن عن الزجاج والحديث ما يحدث به المحدث حديثا وقد حدثه الحديث وحدثه به الجوهري
المحدث والتحدث والتحدث معروفة ابن سيده وقول سيبويه في تفسير قوله تعالى وأما نعمة
لأنني فتحتني قال كأنك قلت ليس يكون منك إتيان حديث إنما أراد فتح حديث فوضع الاسم
موضع المصدر لأن مصدر حدثنا هو التحديث فاما الحديث فليس بمصدر وقوله تعالى وأما نعمة
ربك فقد أتى بفتح ما أرسلت به وحدث بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النعم وسمعت حديثي
حسنة مثل خطبي أي حديثا والأحدوثة ما حدث به الجوهري قال الفراء نرى أن واحد
الاحاديث أحدوثة ثم جعلوا جمع الحديث قال ابن بري ليس الامر كما زعم الفراء لأن الأحدوثة
بمعنى الأعموبة يقال قد صار فلان أحدوثة فاما أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكون
واحدها الأحاديث ولا يكون أحدوثة قال وكذلك كرم سيبويه في باب ما جاء جمعه على غير واحد
المستعمل كعروض وأعاريض وباطل وأباطيل وفي حديث فاطمة عليها السلام أنها جاءت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فوجدت عندهم حديثا ما أي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس جلا على
تطير من حوسامهم وسمار فان السمار المحدثون وفي الحديث يبعث الله السحاب فيفتحك أحسن
الفتح ويتحدث أحسن الحديث قال ابن الأثير جاء في الخبر أن حديثه الرعد وضحك البرق وشبهه
بالحديث لانه يخرج عن المطر وقرب مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب

فَعَا جَوَانُ أَتَوْا بِالَّذِي أَمَتَ أَهْلُهُ * وَلَوْ سَكَنُوا أَتَيْتَ عَلَيْكَ الْحَقَائِبُ

وهو كثير في كلامهم ويجوز أن يكون أراد بالفضلك افتتار الأرض بالنبات وظهور الأزهار
وبالحديث ما يحدث به الناس في صفة النبات وذكره ويسى هذا النوع في علم البيان المجاز
التعليقي وهو من أحسن أنواعه ورجل حدث وحدث وحدث وحدث وحدث بمعنى واحد
كثير الحديث حسن السياق له كل هذا على النسب ونحوه والاحاديث في الفقه وغيره معروفة

ويقال صار فلان أحدونه أي أكثر وافيهِ الأحاديث وفلان حدثك أي محدثك والقوم يتحدثون ويتحدثون وترك البِلادَ تحدث أي تسمع فيها دويًا حكاه ابن سيده عن ثعلب ورجل حديث منال فسبق أي كثير الحديث ورجل حدث ملوك بكسر الحاء إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم وحدث نساء يتحدث الين كقولك تبع نساء وزير نساء وتقول افعل ذلك الأمر يحدثانه ويحدثانه أي أوله وطرائفه ويقال للرجل الصادق الطين يحدث بفتح الدال المشددة وفي الحديث قد كن في الامم محدثون فان يكن في أمي أحد فمير بن الخطاب خاف في الحديث تفسيره أنهم الملهمون والمَلْهُم هو الذي يلتقي في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفسا وفسا وهو نوع يخص الله به من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانوا هم حديثوا بشي فقالوه ومحدثه السيف جلاؤه وأحدث الرجل سيفه وحادثه إذا جلاه وفي حديث الحسن حادوا هذه القلوب بذكر الله فانهم اسريرة الدور معناه اجلاوها بالمواعظ واغسلوا الدرن عنها وشوقوها حتى تنفوا عنها الطبع والصدأ الذي تراكب عليها من الذنوب وتعاودوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال قال ليلى

* كنصل السيف حودث بالصقال * والحديث الأبداء وقد أحدث من الحديث ويقال أحدث الرجل إذا صلح أو فصع وخصف أي ذلك فعل فهو محدث قال وأحدث الرجل وأحدثت المرأة إذا زنيا يكتني بالاحداث عن الزنا والحديث مثل الولي وأرض محدثه أصابها الحديث والحديث موضع متصل ببلاد الروم مؤنثة (حرف) الحرف والحرفة العمل في الأرض زرعًا كان أو غرسًا وقد يكون الحرف نفس الزرع وبه فسر الزجاج قوله تعالى أصابت حرث قوم ظلموا أنفسهم فأهلكهم حرثهم حرث حرثنا الأزهرى الحرف قد ذك الحرف في الأرض لا زرع والحرف الزرع والحراث الزراع وقد حرث واحترت مثل زرع وازدرع والحرف الكسب والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر وهو أيضا الاحتراث وفي الحديث أصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب واحتراث المال ككسبه والانسان لا يخلو من الكسب طبعًا واختيارًا الأزهرى والاحتراث كسب المال قال الشاعر يخاطب ذنبا * ومن يحسرت حرثي وحرثك يم سزل * والحرف العمل للدنيا والآخرة وفي الحديث احرف لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً أي اعمل لدنياك تخالف بين اللقطين قال ابن الاثير والظاهر من لفظ هذا الحديث أما في الدنيا فالحث على عملها وبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها ويتفجع بها من يحيى بعد ذلك كما انتفعت أنت بعمل من كان قبلك وسكنت فيما عرفان الانسان اذا علم أنه يطول عمره أحكم

ما يعمل وحرص على ما يكتسبه وأما في جانب الآخرة فإنه حث على الإخلاص في العمل وحضور
 النية والقلب في العبادات والطاعات والأكثر منها فإن من يعلم أنه يموت غدا يكثر من عبادته
 ويخلص في طاعته كقوله في الحديث لا تروى صلاة مؤدع وقال بعض أهل العلم المراد من هذا
 الحديث غير السابق إلى الفهم من ظاهره لأنه عليه السلام إنما لبى إلى الزهد في الدنيا والتقليل
 منها ومن الانتماء فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على أوامر ونواهي صلى الله عليه وسلم
 فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وإنما أرادوا أنه أعلم أن الإنسان إذا
 علم أنه يعيش أبدا قل حرصه وعلم أن ما يرده لا يقوته تحصيله بترك الحرص عليه والمبالغة فيه فإنه
 يقول إن فاتني اليوم أدركته غدا فاني أعيش أبدا فقال عليه السلام أعمل عمل من يظن أنه يتخلف فلا
 تحرص في العمل فيكون حثا على التروك والتقليل بطريقين أنيق من الإشارة والتنبيه ويكون أمره
 لعمل الآخرة على ظاهره فيجمع بالأمور من حالة واحدة وهو الزهد والتقليل لكن بلفظين مختلفين
 قال وقد اختصر الأزهرى هذا المعنى فقال معنى هذا الحديث تقديم أمر الآخرة وأعمالها حذار
 الموت بالقوت على عمل الدنيا وتأخير أمر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل الآخرة والحرص
 كسب المال وجهه والمراد حرث الرجل أي يكون ولده منها كأنه يحرث ليزرع وفي التنزيل
 العزيز نسألوكم حرث لكم فأنوا حرثكم أني شئتم قال الزجاج زعم أبو عبيدة أنه كناية قال والقول
 عندي فيه أن معنى حرث لكم فأنوا حرثكم فأنوا حرثكم أني شئتم أي أتتوا مواضع
 حرثكم كيف شئتم مقبلة ومندبرة الأزهرى حرث الرجل إذا جمع بين أربع نسوة وحرث أيضا إذا
 نققه وقش وحرث إذا اكتسب أعياله واجتهد لهم يقال هو يحرث لعياله ويحرث أي يكتسب
 ابن الأعرابي الحرث الجماع الكثير وحرث الرجل امرأته وأنشد المبرد

إذا كل الجراد حرث قوم • حرقني همه أكل الجراد

والحرث متاع الدنيا وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الدنيا أي من كان يريد كسب الدنيا
 والحرث الثواب والنصيب وفي التنزيل العزيز من كان يريد حرث الآخرة نزله في حرثه وحرث
 النار حرثها والمحرث خشبة تحرك بها النار في التثور والحرث أشعال النار ومحرث النار
 مسحاتها التي تحرك بها النار ومحرث الحرب ما يهيئها وحرث الأمر تذكرة ما يحتاج له قال رؤبة
 • والقول منسي إذا لم يحرث • والحرث الكثير إلا كل عن ابن الأعرابي وحرث الأبل والخيل
 وأحرثها أهزلها وحرث ناقته حرثها وأحرثها إذا سار عليها حتى تهزل وفي حديث بدر أخرجوا

إلى معائبكم وحرثكم واحد حَرْثَةٌ قال الخطابي الحَرْثُ أَنْتُ أَنْتَ الْأَبْلُ قَالَ وَأَصْلُهُ فِي الْحَيْلِ
 إِذَا هَزَلْتَ فَاسْتَعِيرَ لِلْأَبْلِ قَالَ وَأَنْمَا يُقَالُ فِي الْأَبْلِ أَحْرَقْنَا مَا بِالْفَاءِ يُقَالُ نَاقَمَ حَرْقٌ أَيْ هَزَلَهُ قَالَ
 وَقَدِيرُ الْأَخْرَاطِ الْمَكْسَبُ مِنَ الْأَحْرَاطِ الْأَكْسَابِ وَيُرْوَى حَرَّابُكُمْ بِالْحَامِ وَالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ جَمْعُ
 حَرْبَةٍ وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِأَمْرِهِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالْمَعْرُوفُ بِالْثَاءِ وَفِي حَدِيثٍ مَعْرُوفُهُ أَنَّهُ قَالَ
 لِلْأَنْصَارِ مَا فَعَلْتُمْ نَوَاحِيكُمْ قَالُوا أَحْرَقْنَا هَلْ يَوْمَ يَذُرُ أَيْ هَزَلْنَا هَا يُقَالُ حَرَّثْتُ الدَّابَّةَ وَأَحْرَثْتُهَا أَيْ
 أَهَزَلْتُهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا يَخَالِفُ قَوْلَ الْخَطَّابِيِّ وَأَرَادَهُ وَيَذْكُرُ النَّوَاحِي تَقَرُّ بِعَالِهِمْ وَتَعْرِبُ بِنَا
 لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَهْلَ زَرْعٍ وَسَقَى فَأَجَابُوهُ بِمَا أَسْكَنَهُ تَعْرِبُ بِضَابْقِلَ أَشْيَاخِهِ يَوْمَ يَذُرُ الْأَزْهَرِي أَرْضٌ مَحْرُوثَةٌ
 وَمَحْرُوثَةٌ وَطَهْرُهَا النَّاسُ حَتَّى أَحْرَثُوا حَرْثُهَا وَوُطِّتْ حَتَّى تَارَوْهَا وَهُوَ فَسَادٌ إِذَا وَطِّتْ فَهِيَ
 مَحْرُوثَةٌ وَمَحْرُوثَةٌ تَقْلِبُ لِلزَّرْعِ وَكَلَامُهُمَا يُقَالُ بَعْدَ وَالْحَرْثُ الْحَجَّةُ الْمَكْدُودَةُ بِالْحَوَافِرِ وَالْحَرْثَةُ
 الْفُرْصَةُ الَّتِي فِي طَرَفِ الْقَوْمِ لِلْوَرِّ يُقَالُ هُوَ حَرْثُ الْقَوْمِ وَالْكُطْرَةُ وَهُوَ فُرْضٌ وَهِيَ مِنَ الْقَوْمِ
 حَرْثٌ وَقَدْ حَرَّثْتُ الْقَوْمَ أَحْرَثْتُهَا إِذَا هَيَّأْتَ مَوْضِعًا لِعُرْوَةِ الْوَرِّ قَالَ وَالزَّيْنَةُ تَحْرَثُ ثُمَّ تَكْطُرُ بَعْدَ
 الْحَرْثِ فَهُوَ حَرْثٌ مَا يُنْقَذُ فَإِنَّا أَنْقَذْنَاهُ وَكُطِرَ ابْنُ سَيْدٍ وَالْحَرَاثُ تَجْرِي الْوَرِّ فِي الْقَوْمِ وَجَمْعُهُ
 أَحْرَثَةٌ وَيُقَالُ أَحْرَثَ الْقُرْآنَ أَيْ أَدْرَسَهُ وَحَرَّثَ الْقُرْآنَ أَحْرَثُهُ إِذَا أَطْلَقَ دِرَاسَتَهُ وَتَدَبَّرَهُ
 وَالْحَرْثُ تَفْقِيشُ الْكُتُبِ وَتَدَبُّرُهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ أَحْرَثُوا هَذَا الْقُرْآنَ أَيْ قَتَسُوهُ وَتَوَرَّوْهُ
 وَالْحَرْثُ التَّفْقِيشُ وَالْحَرْثَةُ مَا يَنْتَهِي الْكُمَرَةُ وَتَجْرِي الْخَتَانُ وَالْحَرْثَةُ أَيْضًا الْمَنْبُتُ عَنْ ثَعْلَبِ
 الْأَزْهَرِي الْحَرْثُ أَصْلُ جُودَانَ الْمَخَارِ وَالْحَرَاثُ السَّهْمُ قَبْلَ أَنْ يُرَاقَ وَاجْمَعُ أَحْرَثَةُ الْأَزْهَرِي
 الْحَرْثَةُ عَرَقٌ فِي أَصْلِ أَدَاةِ الرَّجُلِ وَالْحَارِثُ اسْمٌ قَالَ سَيِّبِيُّهُ قَالَ الْخَلِيلُ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا الْحَرْثُ أَنْمَا
 أَرَادُوا أَنْ يَجْعَلُوا الرَّجُلَ هُوَ الشَّيْءُ بَعَيْنُهُ وَلَمْ يَجْعَلُوهُ سَمِيًّا وَلَكِنَّهُمْ جَعَلُوهُ كَانَهُ وَصَفَهُ غَلَبَ عَلَيْهِ
 قَالَ وَمِنْ قَالَ حَارِثُ بْنُ أَبِي رَافٍ فَهُوَ يَجْرِي بِهِ تَجْرِي زَيْدٌ وَقَدْ ذَكَرْنَا مِثْلَ ذَلِكَ فِي الْحَسَنِ اسْمُ رَجُلٍ
 قَالَ ابْنُ جَنَى أَنْمَا تَعْرَقُ الْحَرْثُ وَنَحْوُهُ مِنَ الْأَوْصَافِ الْغَالِبَةِ بِالْوَضْعِ دُونَ اللَّامِ وَأَنْمَا أَقْرَبُ اللَّامُ
 فِيهَا بَعْدَ النُّقْلِ وَكُنْهَا أَعْلَامًا مِمَّا عَاقَلُذْهَبُ الْوَصْفِ فِيمَا قَبْلَ النُّقْلِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ الْحَرْثُ وَالْحَرَاثُ
 وَجَمْعُ حَارِثُ حَرْثٌ وَحَوَارِثُ قَالَ سَيِّبِيُّهُ وَمِنْ قَالَ حَارِثُ قَالَ فِي جَمْعِهِ حَوَارِثُ حَيْثُ كُلُّ اسْمٍ
 خَاصًّا كَزَيْدٍ فَافْهَمُ وَحَوَارِثُ وَحَرِثٌ وَحَرِثَانُ وَحَارِثَةٌ وَحَرَاثٌ وَحَرَّثْتُ أَسْمَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 هُوَ اسْمٌ جَدُّ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ مَحْرُوثٍ وَصَفْوَانُ هَذَا أَحَدُ حُكَّامِ كَاتَةَ وَأَبُو الْحَارِثِ كُنْيَةُ الْأَسَدِ
 وَالْحَارِثُ قُلَّةٌ مِنْ قُلَلِ الْجَوْلَانِ وَهُوَ جَبَلٌ بِالشَّامِ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ الذِّيَّانِي يَرْثِي النُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذَرِ

بكى حارث الجولان من فقد ربه * وحوران منه خائف متضائل
 قوله من فقد ربه يعني النعمان قال ابن بري وقوله * وحوران منه خائف متضائل * كقول جرير
 لما أتى خبر الزبير وأضعت * سور المدينة والجبال الخشع والحارثان الحارث بن
 ظالم بن حذيمة بن يربوع بن غنظ بن مرة والحارث بن عوف بن أبي حارثة بن مرة بن نسيبة بن غنظ بن
 مرة صاحب الجمالة قال ابن بري ذكر الجوهري في الحارثين الحارث بن ظالم بن حذيمة بالحاء غير
 المعجمة ابن يربوع قال والمعروف عند أهل اللغة حذيمة بالجيم والحارثان في باهله الحارث بن قتيبة
 والحارث بن سهم بن عمرو بن نعلبة بن غنم بن قتيبة وقولهم بلغث لبني الحرث بن كعب من شواذ
 الادغام لان النون واللام قريبا المخرج فلما لم يمكنهم الادغام بسكون اللام حذفوا النون كما قالوا
 مست وظلت وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر في الام المرفقة مثل بلغثرو بلهجم فأما اذا لم تظهر
 اللام فلا يكون ذلك وفي الحديث وعليه خيصة حريثة قال ابن الاثير هكذا جاء في بعض طرق
 البخاري ومسلم قيل هي منسوبة الى حرب بن رجل من قضاة قال والمعروف جونية وهو مذكور
 في موضع (حرب) الحزب والحزب بالضم ثبت وفي المحكم نبات سهلي وقيل لا يثبت الا في
 جلد وهو أسود وزهرته بيضا وهو يتسقط قضباناً أنشد ابن الاعرابي

غرث مني شعبي ولبي * ولم حولك مثل الحرث

قال شبلم الصبيان في سوادها بالحرث والحرث بقلة نحو الالهقان صفراء غبراء تعجب المال
 وهي من نبات السهل وقال أبو حنيفة الحرث نبات ينبت على الارض له ورق طوال وبين ذلك
 الطوال ورق مسغار وقال أبو زيد الحرث عشب من أحرار البقل الازهرى الحرث من
 أطيب المراعي ويقال أطيب الغنم لبناً ما أكل الحرث والسعدان (حفت) الحفنة
 والحفت والحفت ذات الطرائق من الكرش زاد الازهرى كأنها أطباق القرث وأنشد الليث
 لا تكرين بعدها خرياً * أنا وجدنا الجهادياً * الكرش والحفنة والمريا

وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش الى جنبها لا يخرج منها القرث أبداً يكون للابل والنساء
 والبقر وخص ابن الاعرابي به الشام وحدها دون سائر هذا النوع والجمع أحفان الجوهري
 الحفت بكسر الفاء الكرش وهي القبة وفي التهذيب الحفت والحفت الذي يكون مع الكرش وهو
 يشبهها وقال أبو عمرو القع ذات الطرائق والقبة الأخرى الى جنبه وليس فيها طرائق قال
 وفيها لغات حفت وحفت وحفت وحفت وقيل فتح ونحف ويجمع الأحفان والأفحاف والأفحاف

كل قد قيل والحفت حية عظيمة كالحراب والحفان حية كاعظم ما يكون من الحيات أرقش
أبرش يأكل الحشيش يتهدد ولا يضرب أحداً الجوهرى الحفان حية تنفخ ولا تؤذى قال جرير
أيفايشون وقدرأوا حفاتهم * قد عضه فقضى عليه الأشجع
الازهرى شمر الحفان حية ضخمة عظيم الرأس أرقش أحمرأ كدر يشبه الأسود وليس به إذا
حربته انتفخ وریده قال وقال ابن شميل هو أكبر من الأرقم ورقشه مثل رقص الأرقم لا يضرب
أحداً وجمعه حفات وقال جرير

إن الحفات عتدي يابني لحا * يطرقن حين يصول الحية الذكر

ويقال للغضبان إذا انتفخت أو دأجه قد أحرقت حفات على المذل وفي النوادر اقتضت ما عند
فلان وأبصت بمعنى واحد (حلت) الحلت لغة في الحلت عن أبي حنيفة (حنت)
الحنت الخلف في اليمين حنت في يمينه حنتاً وحنتاً لم يبر فيها وأحنته هو تقول أحنت الرجل في
يمينه حنتاً إذا لم يبر فيها وفي الحديث اليمين حنتاً أو مندة الحنت في اليمين نقضها والنكت فيها
وهو من الحنت الأثم يقول إيمان يندم على ما حلف عليه أو يحنت فتلزمه الكفارة وحنت في يمينه
أى أثم وقال خالد بن جبلة الحنت أن يقول الإنسان غير الحق وقال ابن شميل على فلان يمين قد
حنت فيها وعليه أحنات كثيرة وقال فاعلم اليمين حنتاً أو ندم والحنت حنت اليمين إذا لم تبر
والحنات مواقع الحنت والحنت الذنب العظيم والأثم وفي التنزيل العزيز وكانوا يصرون على
الحنت العظيم يصرون أى يدومون وقيل هو الشرك وقد فسرت به هذه الآية أيضاً قال

من يتشاءم بالهدى فالحنث شرك * أى الشرك شرك وتحنث تعبد واعتزل الأصنام مثل تحنث وبلغ
الغلام الحنت أى الأذراك والبلوغ وقيل إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وفي
الحديث من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث دخل من أى أبواب الجنة شاء أى لم يبلغوا مبلغ
الرجال ويجرى عليهم القلم فيكتب عليهم الحنت والطاعة يقال بلغ الغلام الحنت أى المعصية
والطاعة والحنث الأثم وقيل الحنث الحلم وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
قبل أن يوحى إليه يأتى حراً وهو جليل بمكة فيه غاروكان يحنث فيه الليالى أى يتعبد وفي رواية
عائشة رضى الله عنها كان يحنث بغار حراء فيحنث فيه وهو التبعد الليالى ذوات العدد قال ابن
سيده وهذا عندى على السلب كأنه يتقى بذلك الحنث الذى هو الأثم عن نفسه كقوله تعالى ومن
الليل فتهجد به نافلة لك أى اتق الهجود عن عينك ونظيره تأثم وتحوب أى تقى الأثم والحب وقد

يجوز أن تكون ثاء يَحْتَبِدُ من فاء يَحْتَفِفُ وفلان يَحْتَشُّ من كذا أي يتأثم منه ابن الأعرابي
 قوله يَحْتَشُّ أي يفعل فعلاً يخرج به من الحش وهو الأثم والخرج ويقال هو يَحْتَشُّ أي يتعبد
 لله قالوا للعرب أفعال تختلف معانيها ألفاظها يقال فلان يَحْتَشُّ إذا فعل فعلاً يخرج به من
 التماسه كما يقال فلان يتأثم ويخرج إذا فعل فعلاً يخرج به من الأثم والخرج وروى عن حكيم
 ابن حزام أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أ رأيت أمورا كنت أتحش بها في الجاهلية من صلة
 رحم وصدقة هل لي فيها من أجر فقال صلى الله عليه وسلم أملت ما على ما سلف لك من خير أي
 أقرب إلى الله بأفعال في الجاهلية يريد بقوله كنت أتحش أي أتعبد أو أتقرب بها الحش أي الأثم عن
 نفسي ويقال للشيء الذي يختلف الناس فيه فيحتمل وجهين مختلف ويحش والحش الرجوع
 في اليمين والحش الميل من باطل إلى حق ومن حق إلى باطل يقال قد حشنت أي ملت إلى هواء
 على وقد حشنت مع الحق على هواء وفي الحديث يكثر فيها أولاد الحش أي أولاد الزنا من الحش
 وهو الذنب وهذا بعكس الأول وفي الحديث يكثر فيها أولاد الحش أي أولاد الزنا من الحش
 المعصية وروى بطليموس المجهول والباء الموحدة (حبت) حبت اسم (حوت) حوت لغة
 في حبت إمالة طي واما لغة تميم وقال الليثاني هي لغة طي فقط يقولون حوت عبد الله زيد
 قال ابن سيده وقد علمت أن أصل حيث انما هو حوت على ما سنده في ترجمة حيث ومن العرب
 من يقول حوت فيفتح رواه الليثاني عن الكسائي كما أن منهم من يقول حيث روى الأزهري
 بإسناده عن الأسود قال سأل رجل ابن عمر كيف أضع يدي إذا سجدت قال أرمي بها حوت وقفتا
 قال الأزهري كذا رواه لنا وهي لغة صحبة حيث وحوت لغتان جيدتان والقرآن نزل بالياء
 وهي أفصح اللغتين والحوت ما الكبد وقيل الكبد ما يلها قال الرازي

أنا وجدنا لها طريا • الكرش والحوتان والمريا

واحرأ حوتنا سمينة تارة وأحانه حركه وفرقه عن ابن الأعرابي وقوله أنشدنا ابن دريد

بحيث ناصي الهمم الكبان • مورا الكتيب فجرى وحانا

قال ابن سيده لم يفسره قال وعندى أنه أرادوا حانا أي فرق وحرر فاحتاج إلى حذف الهمزة
 فحذفها قال وقد يجوز أن يريدو حنا فقلب وأوقع بهم فلان فتركهم حوتنا أي فرقهم وتركهم
 حوتنا أي مختلفين وحان يثنى حنان على الكسر فحس الناس وقال الليثاني تركته حان
 يان ولم يفسره قال ابن سيده وانما قضينا على ألف حان أنها منقلبة عن الواو وان لم يكن هنالك

بِحَيْثُ نَاصَى اللَّحْمَ الْكَبَّاءَا • مَوْرَا الْكُتَيْبِ فَرَى وَحَاثَا

قال يجوز أن يكون أراد وحْدًا فَقَابِ الأزهري عن الليث للعرب في حَيْثُ لَفْتَانِ فاللغة العالية حيثُ الـاء مضمومة وهو أداة للرفع يرفع الاسم بعده ولغة أخرى حَوْثُ رواية عن العرب بلقياس حيثُ الـاء مضمومة وهو أداة للرفع يرفع الاسم بعده ولغة أخرى حَوْثُ رواية عن العرب بلقياس يظنون حَيْثُ في موضع نصب يقولون القمّة حيثُ لَفْتَانِ ونحو ذلك كذلك وقال ابن كيسان حَيْثُ

حرف مبني على الضم وما بعده صلة له يرتفع الاسم بعده على الابتداء كقولك قلت حيث زيد قائم وأهل الكوفة يجيزون حذف قائم ويرفعون زيدا بحيث وهو صلة لها فاذا أظهرنا قائما بعد زيد أجازوا فيه الوجهين الرفع والنصب فيرفعون الاسم أيضا وليس بصلة لها وإن صوبوا خبره ويرفعونه فيقولون قامت مقام صفتين والمعنى زيد في موضع فيه عمرو فعمرو مرتفع بضمه وهو صلة للموضع وزيد مرتفع بنى الأولى وهي خبره وليست بصلة لشيء قال وأهل البصرة يقولون حيث مضافة إلى جملة قل ذلك لم تحض وأنشد القراء بيتا أجاز فيه خفض وهو قوله

* أما ترى حيث سهيل طالعا فلما أضافها فقها كما يفعل بعند وخلف وقال أبو الهيثم حيث ظرف من الظروف يحتاج إلى اسم وخبره هي تجمع معنى طرفين كقولك حيث عبد الله فاعد زيد قائم المعنى الموضع الذي فيه عبد الله فاعد زيد قائم قال وحيث من حروف المواضع لا من حروف المعاني وإنما ضمت لأنها ضمنت الاسم الذي كانت تستحق إضافتها إليه قال وقال بعضهم إنما ضمت لأن أصلها حوت فلما قلبوا أو أهليا ضمتها آخرها قال أبو الهيثم وهذا خطأ لأنهم إنما يعقبون في الحرف ضم تدالة على وإساقطة الجوهرى حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الأزمنة وهو اسم مبني وإنما حرك آخره لالتقاء الساكنين فن العرب من ينيها على الضم تشبيها بالغايات لأنهم لم تجب الإضافة إلى جملة كقولك أقوم حيث يقوم زيد ولم تقل حيث زيد وتقول حيث تكون أكون ومنهم من ينيها على الرفع مثل كيف استنقلا للضم مع الباء وهي من الظروف التي لا يجازى بها إلا مع ما تقول حيثما تجلس أجلس في معني أينما وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وفي حرف ابن مسعود أين أتى والعرب تقول جئت من أين لا تعلم أي من حيث لا تعلم قال الأصمعي ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيد قوسبويه قال أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بن جهم قال أبو حاتم وعلم أن حين وحيث ظرفان في ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل واحد منهما حد لا يجاوزه والاكثر من الناس جعلوهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيتك حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وقال الله عز وجل وكلام من حيث شئتما ويقال رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف من الزمان ولا يجوز حيث خرج الحاج وتقول ائتني حين يقدم الحاج ولا يجوز حيث يقدم الحاج وقد صبر الناس هذا كله حيث فليته هدير رجل كلامه فاذا كان

موضع يتحسن فيه أين وأي موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا أين كانوا
معناها واحد ولكن أجازوا الجمع بينهما لاختلاف اللفظين واعلم أنه يتحسن في موضع حينئذ
واذا واذ وقت ويوم وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت واذ جئت ويقال
سأعطيك اذ جئت ومتى جئت

(فصل الخاء المعجمة) • (خبث) الخبيث ضد الطيب من الرزق والولد والناس وقوله
* أرسل إلى زرع الخبي الوالج * قال ابن سيده إنما أراد إلى زرع الخبيث فأبدل النامية ثم أدغم
والجمع خبثا وخبثا وخبثه عن كراع قال وليس في الكلام فعيل يجمع على فعلة غيره قال
وعندي أنهم توهمو فيه فاعلا ولذلك كسروه على فعلة وحكى أبو زيد في جمعه خبوث وهو نادر
أيضا والانتى خبيثة وفي التزويل العزيز ويحرم عليهم الخبيات وخبث الرجل خبثا فهو خبيث
أي خبث رديء الليث خبث الشيء يخبث خبثا فهو خبيث وخبث وخبثا وخبثا وأخبث
فهو مخبث إذا صار ذا خبث وشتر والمخبث الذي يعلم الناس الخبث وأجاز بعضهم أن يقال للذي
ينسب للناس إلى الخبث مخبث قال الكمي

فطائفة قد أكفروني بخبثكم • وطائفة قالوا مسي مؤمذب

أي تسبوني إلى الكفر وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كلنا إذا أراد الخلاء قال أعوذ
بالله من الخبيث والخبيات ورواه الأزهري بسنده عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن هذا الخشوش محتضرة فإذا دخل أحدكم فليقل اللهم اني أعوذ بك من الخبيث
والخبيات قال أبو منصور أراد بقوله محتضرة أي يحتضرها الشياطين ذكرها وانها والخشوش
مواضع الغائط وقال أبو بكر الخبيث الكفر والخبيات الشياطين وفي حديث آخر اللهم اني أعوذ
بك من الرجس النجس الخبيث المخبث قال أبو عبيد الخبيث ذوالخبث في نفسه قال والمخبث
الذي أصحابه وأعوانه خبثاء وهو مثل قولهم فلان ضيف مضعف وقوي مقوفا لقوى في بدنه
والمقوى الذي تكون دابته قوية يريد هو الذي يعلمهم الخبيث ويوقعهم فيه وفي حديث قتلى بدر
فألقوا في قلب خبيث مخبث أي فاسد مفسد لا يقع فيه قال وأما قوله في الحديث من الخبيث
والخبيات فإنه أراد بالخبيث الشر والخبيات الشياطين قال أبو عبيد وأخبرت عن أبي الهيثم أنه
كان يرويه من الخبيث بضم الباء وهو جمع الخبيث وهو الشيطان الذكر ويجعل الخبيات جمعاً
للخبيثة من الشياطين قال أبو منصور وهذا عندي أشبه بالصواب ابن الأثير في تفسير الحديث

الخُبْتُ بضم الباء جمع الخَيْثِ والخَبَائِثُ جمع الخَيْثَةِ يُرِيدُ كَوْرَ الشَّيَاطِينِ وَأَنَّهُمْ وَقِيلَ هُوَ
 الخُبْتُ بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهُوَ خِلَافُ طَيْبِ الْقَمَلِ مِنْ جُورٍ وَغَيْرِهِمُ وَالْخَبَائِثُ يُرِيدُ بِهَا الْأَفْعَالُ الْمَذْمُومَةُ
 وَالْخِصَالُ الرَّدِيئَةُ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ أَيِ اتَّخَذَ أَصْحَابًا خَبِيثًا هُوَ خَيْثٌ خُبْتُ وَخُبْنَانُ يُقَالُ يَا خُبْنَانُ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الخَيْثَانُ الْغَيْثَيْنِ وَالْخَيْثُونَ الْخَبِيثَاتُ قَالَ الرَّجَاحُ مَعْنَاهُ الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ
 لِلْغَيْثَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالرِّجَالُ الْخَيْثُونَ لِلْكَلِمَاتِ الْخَبِيثَاتِ أَيِ لَا يَتَكَلَّمُ بِالْخَبِيثَاتِ إِلَّا
 الْخَبِيثُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَقِيلَ الْمَعْنَى الْكَلِمَاتُ الْخَبِيثَاتُ أَعْمًا تَلْقَى بِالْخَبِيثِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ
 فَأَمَّا الطَّاهِرُونَ وَالطَّاهِرَاتُ فَلَا يَلْقَى بِهِمَا السُّبُّ وَقِيلَ الْخَبِيثَاتُ مِنَ النِّسَاءِ لِلْغَيْثَيْنِ مِنَ الرِّجَالِ
 وَكَذَلِكَ الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَقَدْ خُبْتُ خُبْنًا وَخَبَانَةً وَخَبَائِثَةً صَارَ خُبْنًا وَأَخْبَتُ صَارَ ذَا خُبْتٍ
 وَأَخْبَتَ إِذَا كَانَ أَصْحَابُهُ وَأَهْلُهُ خُبْنًا وَلِهَذَا قَالَ الْوَاحِي خُبْتُ وَالْأَسْمُ الْخَبِيثُ وَتَخَابَتِ أَظْهَرَ
 الْخُبْتُ وَأَخْبَتَهُ غَيْرُهُ عَلِمَا الْخُبْتُ وَأَنْفَسَهُ وَيُقَالُ فِي الذِّمَامِ يَا خُبْتُ كَمَا يُقَالُ بِالْكَعْ تَرِيدُ يَا خُبْتُ
 وَمَنْ خُبْنَةً خُبْتُ وَهُوَ سَبِيٌّ مِنْ كَلَنَهُ عَهْدٌ مِنْ أَهْلِ الْكُفْرِ لَا يَجُوزُ زَيْبُهُ وَلَا مَلِكٌ عَبْدُهُ وَلَا أَمَةٌ مِنْهُ
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَتَبَ لِلْعَدَاءِ مِنْ خَلْدِ أَهْلِهِ مَا اشْتَرَى مِنْهُ عَبْدًا وَأَمَةً لَا دَامُوا لِخُبْنِهِ وَلَا غَائِلَهُ أَرَادَ
 بِالْخُبْنَةِ الْحَرَامَ كَمَا عُبِّرَ عَنِ الْحَلَالِ بِالطَّيِّبِ وَالْخُبْنَةُ نَوْعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْخَبِيثِ أَرَادَ أَنَّهُ عَبْدٌ رَقِيقٌ لِأَنَّهُ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ سَبْيُهُمْ كُنْ أُعْطِيَ عَهْدًا وَأَمَّا هُوَ حُرٌّ فِي الْأَصْلِ وَفِي حَدِيثٍ طَلَّحَ أَنَّهُ قَالَ لَا تَسْ
 يَا خُبْنَةَ يَرِيدُ يَا خُبْتُ وَيُقَالُ لِلْأَخْلَاقِ الْخَبِيثَةِ يَا خُبْنَةُ يُكْتَبُ فِي عَهْدِ الرَّقِيقِ لِادَاءِ وَلَا خُبْنَةً
 وَلَا غَائِلَهُ فَإِذَا مَا دَلَّسَ فِيهِ مِنْ عَيْبٍ يَخْفَى أَوْ عَلَيْهِ بَلْطَنَةٌ لَا تَرَى وَالْخُبْنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ طَيِّبَةً لِأَهْلِ سَبِيٍّ
 مِنْ قَوْمٍ لَا يَحِلُّ اسْتِرْقَاقُهُمْ لِعَهْدٍ تَقَدَّمَ لَهُمْ أَوْ حَرِيَّةٍ فِي الْأَصْلِ تَبَيَّنَتْ لَهُمْ وَالْغَائِلَةُ أَنْ يَسْتَحْقَ
 مَسْحُورٌ عَلَيْكَ صَحَّحَ عَلَى بَاطِلٍ مَرَدُّ الْفَنِّ إِلَى الْمُسْتَرَى وَكُلُّ مَنْ أَهْلُ شَيْءٍ أَفْقَدَ غَالَهُ وَاعْتَالَهُ
 فَكَانَ اسْتِحْقَاقُ الْمَالِ إِيَّاهُ مَلَرَسِيًّا لِلْهَلَاكِ الْفَنِّ الَّذِي أَتَاهُ لِلْمُسْتَرَى إِلَى الْبَاطِلِ وَخُبْنَانُ اسْمُ
 مَعْرِفَتِهِمَا الْإِنْتِ خُبْنَانُهُ وَفِي حَدِيثٍ سَعِيدٍ كَذَبَ خُبْنَانُ هُوَ الْخَبِيثُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ جَمِيعًا
 وَكَانَهُ يَدُلُّ عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسْتَعْمَلُ خُبْنَانُ إِلَّا فِي النَّدَامَةِ وَيُقَالُ لَذِكْرٍ يَا خُبْتُ
 وَلَا تَقِي يَا خُبَانُ مَذَلَّ بِالْكَعِ بَنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهَذَا مُطَرَّدٌ عَنْدَ سَبِيوهِ وَرَوَى عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ
 يُخَاطَبُ الدُّنْيَا خُبَانُ كُلِّ عَيْدٍ إِنَّكَ مَضْنُوقٌ جَدًُّا عَاقِبَتُهُ مَرَايَعِي الدُّنْيَا وَخُبَانُ بوزن قَطَامٍ
 مَعْدُولٌ مِنَ الْخُبْتِ وَحَرْفُ النَّدَامَةِ مَخْذُوفٌ أَيِ يَا خُبَانُ وَالْمَضْنُوقُ الْمَضْرُوبُ يَرِيدُ أَنَا جَرْتَنَا لِنُخْبِرَنَّكَ
 فَوَجَدْنَا عَاقِبَتَكَ مَرَّةً وَالْأَخَابِتُ جَمْعُ الْأَخْبِتِ يُقَالُ هُمْ أَخَابِتُ النَّاسِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ

بِاخْتِبَانٍ بغيره الملائكة والخبث الخبيث والجمع خبيثون والخبث الذي من كل شيء فاسد يقال هو خبيث الطعم وخبيث اللون وخبيث الفعل والحرام البعث يسمى خبيثا مثل الزنا والمال الحرام والدم وما أشبهها مما حرّم الله تعالى يقال في الشيء الكرهية الطعم والرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والسكران ولذلك قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا وقال الله تعالى في نعت النبي صلى الله عليه وسلم يجعل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبيثات فالطيبات ما كانت العرب تستطيب من الماء كل في الجاهلية مما ينزل فيه تحريم مثل الأزواج الثمانية ولحوم الوحش من الطباع وغيرها ومثل الجراد والور والارنب والبربوع والضب والخبيثات ما كانت تستقذرون ولا تأكله مثل الأفاعي والعقارب والبرص والحنافس والورلان والقار فأحل الله تعالى وتقدس ما كانوا يستطيبون كالمحرم ما كانوا يستحبونه إلا ما نص على تحريمه في الكتاب من مثل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل لغير الله به عند الذبح أو بين تحريمه على لسان سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل نهي عن لحوم الخمر الأهلية وأكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ودلت الألف واللام اللتان دخلتا التعريف في الطيبات والخبيثات على أن المراد بها أشياء معهودة عند المخاطبين بها وهذا قول محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه وقوله عز وجل ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة قيل إنها الخنظل وقيل إنها الكشوث ابن الأعرابي أصل الخبيث في كلام العرب المكروه فإن كان من الكلام فهو التسم وإن كان من المثل فهو الكفر وإن كان من الطعام فهو الحرام وإن كان من الشراب فهو الضار ومنه قيل لما يرى من مني الحديد الخبيث ومنه الحديث إن الحمى تنفي الذنوب كما تنفي الكبر الخبيث وخبيث الحديد والفضة يفتح الخلع والباسا فاه الكبر إذا أديا وهو ما لا خير فيه ويكنى به عن ذي البطن وفي الحديث نهي عن كل دوا خبيث قال ابن الأثير هو من جهنم أحدهما التماسه وهو الحرام كالخمر والارواح والابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام إلا ما خصته الاستمن أوال الأبل عندهم وروث ما يؤكل لحمه عند آخرين والجهة الأخرى من طريق الطعم والمذاق قال ولا ينكر أن يكون كرم ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من أكل من هذه الشجرة الخبيثة لا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكران وخبيثها من جهة كراهة طعمها ورائحتها لأنها طاهرة وليس أكلها من الاعتذار المذكورة في الانقطاع عن المساجد وإنما أمرهم بالاعتزال

عقوبة ونكالا لانه كان يتأذى برمجها وفي الحديث مهر البغي خيث وعن الكلب خيث وكسب الحجام خيث قال الخطابي قد يجمع الكلام بين القرائن في اللفظ ويترق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد فاما مهر البغي وعن الكلب فيريد بالخيث فيهما الحرام لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذ حرام واما كسب الحجام فيريد بالخيث فيه الكراهية لان الحجام مباح وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على التنبؤ وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويترق بينهما دلائل الاصول واعتبار معانيها والاختنان الرجيع والبول وهما ايضا السم والضرر ويقال نزل به الاختنان أي البخر والسمهر وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاختنان عنى بهما الغائط والبول الفراء الاختنان التي والسلاح وفي الصحاح البول والغائط وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا انخبث به ختمين النجس وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس أي ثقلها كرهه الحال ومنه الحديث لا يقولن أحدكم خبثت نفسي أي ثقلت وعثت كانه كره اسم الخبيث وطعام مخبثه مخبث عنه النفس وقيل هو الذي من غير حله وقول عنترة

نبئت عمرا غير شاكر نعمة * والكفر مخبثة لنفس المنعم

أي مفسدة والخبثة الزنية وهو ابن خبثة لابن الزنية يقال ولد فلان خبثة أي ولد لغير رشدة وفي الحديث اذا كثر الخبيث كان كذا وكذا أراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عباد أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل مخمخ سقيم وجد مع أمه يخبث بها أي يترنى (خث) الخبثة والخبثة الناقصة الغزيرة الابن وهو مذكور أيضا في خثب (خث) الخبث غشاء السيل اذا خلفه ونضب عنه حتى يجف وكذلك الطحلب اذا يبس وقدم عهد حتى يسود والخبثة طين يجمن بغير أروث ثم يتخذ منه الدثار وهو الطين الذي تصربه أخلاف الناقة لئلا يؤلمها الصرار أبو عمرو والخبثة البقرة اللينة قال أبو منصور أصلها الخث والخبثة قبضة من كسار عيدان يقبش بها (خث) الخث في أروا المتاع والغنائم وهي سقط البيت من المتاع وفي الصحاح أثنأ البيت وأسقاطه وفي الحديث جابر سول الله صلى الله عليه وسلم سبي وخزني قال الخث في متاع البيت وأثأه ومنه حديث عمار مولى أبي اللحم فأمر لي بشئ من خثي المتاع والخثاء ممدودة الفل الذي فيه حجرة واحدة خثاء (خث) الخثي الذي لا يختلص له ذكر ولا أنثى وجعله كراع وصفا فقال رجل خثي له ما لذكره والانثى والخثي الذي له مال للرجال والنساء

جميعا والجمع خَنَانٌ مثل الحَبَالِ وخَنَانٌ قال

لَعْمَرُ مَا الْخَنَانُ بِنَوْقَشِير * بِنِسْوَانٍ يَلْدَنَ وَلَا رِجَالٍ

والاخْتِنَانُ التَّنْيُّ والتَّكْسَرُ وَخَنَتِ الرَّجُلُ خَنَنًا فَهُوَ خَنْتٌ وَتَخَنَّتْ وَانْخَنَّتْ تَنِيًّا وَتَكْسَرًا
وَالَا تَنِي خَنَةً وَخَنَّتْ الشَّيْءُ فَخَنَّتْ أَيَّ مَطْفَأَةً فَتَعَطَّفَ وَالْخَنْتُ مَنْ ذَلِكَ لِلْيَنَةِ وَتَكْسَرُهُ وَهُوَ
الْاِخْتِنَانُ وَالْاِسْمُ الْخَنْتُ قَالَ جَرِيرٌ

أَوْعِدْنِي وَأَنْتَ مُجَاشِي * أَرَى فِي خَنْتِ لَحْيَتِكَ اضْطَرَابَا

وَتَخَنَّتْ فِي كَلَامِهِ وَيُقَالُ لِلْخَنْتِ خُنَانَةٌ وَخُنَيْتُهُ وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ إِذَا قَعَلَ فَعَلَ الْخَنْتُ وَقِيلَ
الْخَنْتُ الَّذِي يَفْعُلُ فَعَلَ الْخُنَانِي وَأَمْرًا مَخْنُوتًا وَخُنَانٌ وَيُقَالُ لِلَّذِي كَرِيَا خَنْتٌ وَاللَّا تَنِي بِاخْتِنَانٍ
مِثْلَ لُكْعٍ وَلُكَاعٍ وَانْخَنَّتِ الْقَرْبَةُ مَمْنَتْ وَخَنَّتْ بِخَنَتِهَا خُنَانًا فَانْخَنَّتْ وَخَنَّتْهَا وَاخْتَنَّتْهَا تَنِيًّا فَاهَا إِلَى
خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَإِنْ كَسَرْتَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ
اِخْتِنَانِ الْأَسْقِيَةِ وَتَأْوِيلُ الْحَدِيثِ أَنَّ الشُّرْبَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ بِمَائَتِهِمْ فَإِنْ أَدَامَةَ الشُّرْبَ هَكَذَا
مِمَّا يَغْيِرُ رِيحَهَا وَقِيلَ أَنَّهُ لَا يُؤْمَنُ أَنْ يَكُونَ فِيهَا خِيَةٌ أَوْ شَيْءٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ وَقِيلَ لِلَّذِي يَتَرَشَّشُ الْمَاءُ
عَلَى الشَّارِبِ لِسَعَةِ فَمِ السَّقَاءُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ آخِرِ ابْنِ أَحْمَرَ قَالَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
النَّهْيُ خَاصًّا بِالسَّقَاءِ الْكَبِيرِ دُونَ الْأَدَاوَةِ الَّتِي خَنَّتِ السَّقَاءُ وَالْجَوَالِقُ إِذَا عَطَفَتْهُ وَفِي حَدِيثِ
عَائِشَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَّاهُ قَالَتْ فَانْخَنَّتْ فِي جِجْرِي فَاشْعَرْتُ حَتَّى
قُبِضَ أَيَّ فَا تَنِيَّ وَانْكَسَرَ لَاسْتِرْخَاءِ أَعْضَانِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ وَانْخَنَّتْ عُنُقُهُ مَالَتْ
وَخَنَّتْ سَقَامَهُ تَنِيًّا فَامَّا خَرَجَ أَدَمَتَهُ وَهِيَ الدَّاخِلَةُ وَالْبَشْرَةُ وَمَا بِلَى الشَّعْرَ الْخَارِجَةَ وَرَوَى عَنْ
ابْنِ عَرَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْأَدَاوَةِ وَلَا يَخْتَنِمُهَا وَيُسَمِّيَهَا نَفْعَةً سَمَاهَا بِالْمَرَّةِ مِنَ النَّشْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعَلِيَّةِ
وَالْتَأْنِثُ وَقِيلَ خَنْتَ فَمِ السَّقَاءِ إِذَا قَلَبَ فِيهِ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يَقَالُ لَهُ خَنْتٌ وَأَصْلُ
الْاِخْتِنَانِ التَّكْسَرُ وَالتَّنْيُّ وَنَسَبُ سَمِيَّتِ الْمَرْأَةُ خُنِّيًّا تَقُولُ إِنَّهَا لَيَنِيَّةٌ تَنِيًّا وَيُقَالُ أَلْقَى اللَّيْلُ
أَخْنَانَهُ عَلَى الْأَرْضِ أَيَّ أَثْنَاءَ ظَلَامِهِ وَطَوَى التَّوْبَ عَلَى أَخْنَانِهِ وَخَنَانِهِ أَيَّ عَلَى مَطَاوِيهِ وَكُسُورِهِ
الْوَاخِدِ خَنْتٌ وَأَخْنَانُ الدَّوْفُورُ وَغَهَا الْوَاخِدُ خَنْتٌ وَالْخَنْتُ بَاطِنُ السِّدْقِ عِنْدَ الْأَضْرَامِ مِنْ
فَوْقٍ وَأَسْفَلَ وَتَخَنَّتِ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ وَخَنْتُ اسْمَ امْرَأَةٍ لَا يُجْرَى وَالْخَنْتُ
بِكُسْرِ النُّونِ الْمُسْتَرْخِي الْمَتَنِّي وَفِي الْمَثَلِ أَخْنَتُ مِنْ دَلَالٍ (خَنْتٌ) رَجُلٌ خَنْبٌ وَخُنَابٌ
مَذْمُومٌ (خَنْطٌ) الْخَنْطَةُ مَشْيٌ فِيهِ تَبَخُّرٌ (خَنْفٌ) الْخَنْفَةُ دَوْبَةٌ (خَوْتُ) خَوْتُ

الرجل خَوْنًا وهو أخو حَوْنٍ بين الخَوْنِ عَظْمُ بَطْنِهِ وَاسْتَرْخَى وَخَوْنَتِ الْإِنْسِي وَهِيَ خَوْنَاهُ وَالْخَوْنَاهُ
 مِنَ النِّسَاءِ أَيْضًا الْحَدِيثُ النَّاعِمَةُ ذَاتُ حُدْرَةٍ وَقِيلَ النَّاعِمَةُ التَّلْزَةُ قَالَ أُمَيَّةُ بْنُ حَرْثَانَ
 عَلِقَ الْقَلْبُ حَبَاهُ وَهَوَاهُ • وَهِيَ بِكَرْغَرٍ خَوْنَاهُ

أَبُو زَيْدٍ الْخَوْنَاهُ الْخَفْضُ جَمْعُ مِنَ النِّسَاءِ وَقَالَ الْخَوْنَاهُ

بِهَا كُلُّ خَوْنَاهُ الْحَشَى مَرْتَبَةٌ • رَوَادِيزُ الْقُرْطُسُ وَقَدْ أَلْهَا

قَالَ الْخَوْنَاهُ الْمُسْتَرْخِيَةُ الْحَشَى وَالرَّوَادِيزُ لَا تَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ بِمَا تَجِبُ مَوْتَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ
 الْخَوْنَاهُ فِي بَيْتِ ابْنِ حَرْثَانَ صَفَةٌ مُجُودَةٌ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ صَفَةٌ مُنْمُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ التَّلْبِ بْنِ
 نَعْلَةَ أَصْلَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَوْنَةٌ فَاسْتَقْرَضَ مِنْ طَعَامِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي زَوَايَا
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ لَا أَرَاهَا مَحْفُوظَةً وَأَتَمَلَّيْ خَوْنَةً بِأَلَا مَوْحِدَةً وَهِيَ الْحَاجَةُ وَخَوْنُ الْبَطْنِ
 وَالصَّنْدُاقُ امْتِلَا (خَيْثُ) أَبُو عَمْرٍو النَّصْبُ عَظْمُ الْبَطْنِ وَاسْتَرْخَاهُ وَالتَّقَبُّ الْجَمْعُ وَالْمَنْعُ
 وَالتَّقَبُّ الْأَعْطَاءُ

(فصل الدال المهملة) • (دَاثُ) دَاثُ الطَّعَامِ دَاثًا أَكَلَهُ وَالْدَاثُ الدَّنَسُ وَقِيلَ
 التَّقَلُّ وَالْجَمْعُ دَاثٌ قَالَ دُرُوبَةُ

وَأَنْفَسْتُ فِي قَوْمِكَ الْمَشَاعِثُ • مِنْ بَأْسَرٍ أَدَاثُ لَهَا دَاثٌ

بُوزْنُ دَعَايَتْ مِنْ دَعْنَةٍ إِذَا انْقَلَبَ الْأَصْرُ الثَّقَلُ وَالْدَاثُ الْعَدَاوَةُ عَنْ كِرَاعٍ وَالْدَاثُ الْحَقُّ الَّذِي
 لَا يَنْعَلُ وَكَذَلِكَ الدَّعْثُ وَالْدَاثُ لَامَةً الْحَقُّ وَقِيلَ الْأَمْسَامُ لَهَا وَقَدْ يَجْرُكُ لِحَرْفِ الْخَلْقِ وَهِيَ نَادِرٌ
 لِأَنَّهُ لَا يَفْخَعُ الْعَيْنُ لَمْ يَجِبْ فِي الصِّفَاتِ وَأَتَمَّ الْجَمْعُ قَانُ فِي الْأَسْمَاءِ نَقَطَ وَهِيَ أَفْرَامُ وَجَنَفَا وَهِيَ
 مَوْضِعَانِ وَالْجَمْعُ دَاثٌ خَفِيفٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَرَةِ الدَّائِثِ • صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَشُ التَّبْعَاتِ

خَرَشٌ يَجِيهَا وَيَجْرِكُهَا وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْإِنْسَانِ دَاثَانَا وَالْأَدَاثُ رَمْلٌ
 مَعْرُوفٌ يُسَمَّى بِهِ عَزِيزُ الْجَنِّ قَالَ دُرُوبَةُ • تَأَلَّقَ الْجَنُّ بِرَمْلِ الْأَدَاثِ (دَثُ) دَثُ الرَّجُلِ
 دَثًا وَدَثُ دَثْنُهُ وَهُوَ التَّوَالُفُ فِي جَنْبِهِ أَوْ بَعْضُ جَسَدِهِ مِنْ غَيْرِ دَاءٍ وَالْدَثُ وَالْدَقُّ بِالْجَنْبِ وَالْدَثُ
 الضَّرْبُ الْمَوْلُ وَدَثْنُهُ الْحُمَّى دَثْنًا أَوْ جَعْنُهُ وَدَثْمُهُ بِالْعَصَا ضَرْبُهُ وَالْدَثُ الرَّمْيُ بِالْحِجَارَةِ وَدَثْنُهُ بِالْعَصَا
 وَالْحَجَرِ مَاءٍ وَدَثْمُهُ دَثْرًا مَرْمِيًا مُتَقَارِبًا مِنْ وَرَاءِ الْيَابِ وَكَذَلِكَ دَثْنُهُ أَدْنَاهُ دَثْنًا وَفِي الْحَدِيثِ
 دَثْ فَلَانُ أَصَابَهُ التَّوَالُفُ فِي جَنْبِهِ وَالْدَثُ الرَّمْيُ وَالْدَقُّ وَالْدَثُ وَالْدَاثُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ وَأَخْفَى جَعْنُهُ

قوله المشاعث تشيعت
 الدهر الاموال ذهابها
 والد اث الاصول اه
 فكملة كتبه معجمه

قوله تألق الجن الخ صدره كما
 في التكملة
 والضمان لمع البرق في التحدث
 اه معجمه

دَثَاثُ وَقَدِثَّتِ السَّمَاءُ دَثَاثًا وَهِيَ الدَّثَّةُ لِلطَّرِ الضَّعِيفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّثُ الرُّثْمُ مِنَ الْمَطَرِ أَنَشَدَ ابْنُ حَرِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ ٤٤

قَلَقَعَ رَوْضٌ شَرِبَ الدَّثَاثَا • مُنْبِتُهُ يَضْرُهَا أَجْنَاثَا

وَيُرْوَى شَرِبَتْ دَثَاثَا وَالْقَلَقَعَ الطِّينَ الَّذِي إِذَا نَضَبَ عَنْهُ الْمَاءُ يَبَسُ وَتَشَقُّقُ وَدَثَّتْهُمْ السَّمَاءُ دَثَّتْهُمْ دَثَاثًا قَالَ الْأَعْرَابِيُّ أَصَابَتْهُمَا السَّمَاءُ بِثَلَاثِ لَأَرْضِي الْحَاضِرِ وَيُؤْذِي الْمُسَافِرَ وَأَرْضٌ مَذْثُوتَةٌ وَقَدِثَّتْ دَثَاثًا أَبُو عَمْرٍو الدَّثَّةُ الرُّثْمُ الْقَلِيلُ وَالدَّثَاثُ صَيَادُ الطَّيْرِ بِالْمُحَذِّقَةِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي رِثَالٍ كُنْتُ فِي السُّوسِ فَجَاءَنِي رَجُلٌ بِهِ شِبْهُ الدَّثَانَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ التَّوَاهُ فِي لِسَانِهِ قَالَ كُنَّا قَالَهُ الرُّثْمُ خَشَرِي (دَعَثَ) بِعَبْرٍ دَعَثَ وَدَعَسَ مَسْنً (دَعَثَ) دَعَثَ بِهِ الْأَرْضَ ضَرْبَهَا وَالدَّعْثُ الْوَطْءُ الشَّدِيدُ وَدَعَثَ الْأَرْضَ دَعَثًا وَطْئَهَا وَالدَّعْثُ وَالدَّعْثُ أَوَّلُ الْمَرَضِ وَقَدِثَّ الرَّجُلُ وَدَعَثَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ أَقْشَعَرَارٌ وَفُتُورٌ وَالدَّعْثُ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ وَقِيلَ هُوَ بَقِيَّتُهُ حَيْثُ كَانَ أَنَشَدَ أَبُو عَمْرٍو وَمَنْ هَلْ نَامَ صَوَاهُ دَارِي • وَرَدَّتْهُ بِذُبُلِ خَوَامِسِ

فَلَسْتُ قَدْ دَعَثْنَا نَالًا لِمَكَارِسِ • دَلَّتْ دَلْوِي فِي صَرِي مَشَاوِسِ

الْمَكَارِسُ مَوَاضِعُ الْبَيْتِ وَالْكَرْمِ قَالَ وَالْمَشَاوِسُ الَّذِي لَا يَكَادُ يَرَى مِنْ قَلْبِهِ قَالَ الدَّالُّ الْمَكَارِسُ قَدِيمُ الدَّمَنِ وَالدَّعْثُ تَدْقِيقُكَ التُّرَابَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ بِالْقَدَمِ أَوْ بِالْيَدِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ تَدْعُهُ دَعَثًا وَكُلُّ شَيْءٍ وَطِئَ عَلَيْهِ فَقَدْ أَثْبَثَ وَمَذْزَمَ دَعُوثٌ وَالدَّعْثُ الدَّثُّ الْمَطْلَبُ وَالْحَقْدُ وَالذَّجْلُ وَالْجَمْعُ أَدْعَاثٌ وَدَعَاثٌ وَدَعَثَةُ أَسْمٌ وَبَنُو دَعَثَةَ بَطْنٌ (دَعِثَ) الْأَزْهَرِيُّ الدَّعِثُوتُ الْخَشْخَشَةُ وَقِيلَ هُوَ الْأَحْمَقُ الْمَائِثُ (دَلَّتْ) الدَّلَاثُ السَّرِيعُ مِنَ الْأَبْلِ وَكَذَلِكَ الْمَوْتُ نَاقَةٌ دَلَاثٌ أَيْ سَرِيعَةٌ قَالَ رُوْبَةُ • وَخَطَطَتْ كُلُّ دِلَاثٍ عَلَيْنِ • الدِّلَاثُ السَّرِيعَةُ وَالْجَمْعُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا بِدِلَاثٍ لَا مِنْ بَابِ جَنْبٍ لِقَوْلِهِمْ دِلَاثَانِ قَالَ كَثِيرٌ

دِلَاثُ الْعَتِيقِ مَا وَضَعْتَ زِمَامَهُ • مُنِيفٌ بِهِ الْهَادِي إِذَا اجْتَنَتْ ذَامِلٌ

وَحَكِي سَبِيوِيهِ فِي جَمْعِهَا أَيْضًا دَلَّتْ وَالْأَدْلَاثُ التَّقَدُّمُ وَأَنْدَلَتْ مَضَى عَلَى وَجْهِهِ وَقِيلَ أَسْرَعَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَلَمْ يَنْهَنْهُ شَيْءٌ فِي قِتَالٍ وَالْمَدَالِثُ مَوَاضِعُ الْقِتَالِ وَيُقَالُ هُوَ يَدَاغُ وَيَدَلَّتْ دَلِيْقًا وَدَلِيْنَا أَنَا فَارِبَ خَطْوِهِ مُتَقَدِّمًا وَأَنْدَلَتْ عَلَيْنَا فَلَانُ يَشْتَمُ أَيْ الْخَرْقُ وَأَنْصَبُ الْأَصْمَى الْمُنْدَلْتُ الَّذِي يَمْضِي وَيَرْكَبُ رَأْسَهُ لَا يَنْتَبِهُ شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَى وَالْخَضِرِ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَإِنَّ الْأَدْلَاثَ وَالتَّخَطُّوفَ مِنَ الْأَنْهَامِ وَالتَّكَلُّفِ الْأَدْلَاثُ التَّقَدُّمُ بِلَا فِكْرَةٍ وَلَا رُوْبَةٍ وَمَدَالِثُ

الوادي مدافع سبله والله أعلم (دلبث) الدلبوث نبت أصله وورقه مثل نبات الزعفران سواء
وبصلته في ليفته وهي تطبخ بالبن وتؤكل حكاما أبو حنيفة (دلعت) بعير دلعت ضخم ودلعتي كثير
اللحم والوبر مع شدة وصلابة الازهرى الدلعت الجمل الضخم وأنشد

دَلَاتٌ دَلَعَتْ كَأَنَّ عَظَامَهُ * وَعَتَتْ فِي مَحَالِ الزُّورِ بَعْدَ كُسُورِ

(دهلث) الدلهت والدلاهت والدلهات كله السريع الجري المتقدم من الناس والابل
والدلهات الاسد قال أبو منصور كان أصله من الاندلات وهو المتقدم فزبدت الهاء وقيل الدلهات
السريع المتقدم (دمت) دمت دمتا فهو دمت لان وسهل والدمائة سهولة الخلق يقال
ما أدمت فلانا وألبسه ومكان دمت ودمت لئن الموطني ورمله دمت كذلك كأنها سميت
بالمصدر قال أبو قلابة

خَوْدُهُ قَالَ فِي الْقِيَامِ كَرْمَلَةٌ * دَمَتْ يُضِيُّ لَهَا الظَّلَامُ الْخَفْدُ

ورجل دمت بين الدماثة والدموث وطى الخلق والدمت السهول من الارض والجمع أدمات
ودماث وقد دمت بالكسر يدمت دمتا التهذيب الدماث السهول من الارض الواحدة دمتة وكل
سهل دمت والوادي الدم السائل ويكون الدماث في الرمال وغير الرمال والدماء دماثا وسهل ولان
أحد هامة ومنه قيل للرجل السهل الطلق الكريم دميث وفي صفته صلى الله عليه وسلم
دمت ليس بالحقاني أراد أنه كان لئن الخلق في سهولة وأصله من الدم وهو الارض اللينة السهلة
الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد وفي حديثنا الحجاج في صفته الغيث فلبدت الدماث أي صيرتها
لأنسوخ فيها الا رجل وهي جمع دمت وامرأة دمتة شبيهت بدماث الارض لأنها أكرم الارض
ويقال دمت له المكان أي سهله الجوهرى الدم المكان اللين نورمل وفي الحديث أنه
مال إلى دمت من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك لئلا يرتد إليه رشاش البول وفي حديث
ابن مسعود اذا قرأت آل حم وقعت في روضات دمتات جمع دمتة ودمت الشيء اذا مرسه حتى
يلين وتدميت المذبح تلينه وفي الحديث من كذب على قائم يدمت مجلسه من النار أي يمهده
ويوطئ ومثل للعرب • دمت لحنيك قبل الليل مضطجعا • أي خذاهته واستعدله وتقدم
فيه قبل وقوعه ويقال دمت لي ذلك الحديث حتى أطمع في حوصه أي اذكر لي أوله حتى أعرف
وجهه والادموث مكان الملة اذا خبرت (دهت) الدهت الدفع ودهنة اسم رجل (دهلث)
الدهلات والدلهات والدلهت والدلاهت كله السريع الجري من الناس والابل والله أعلم

(دهمت) أرض دهمته ودهمتهم ماله (ديت) ديت الامر ليسه وديت الطريق وطأه وطريق مديت أي مدلل وقيل اذا سلكت حتى وضع واستبان وديت البعير ذلله بعض الذل وجعل مديت ومنوق اذا ذلل حتى ذهبته صوته وفي حديث علي كرم الله وجهه وديت بالصغار أي ذلل ومنه بعير مديت اذا ذلل بالريضة ومنه حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فأتاه رجل فيه كالبياضة واللخاينة البياضة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتلين وديت الجلد في الدباغ والرمح في الثقب كذلك وديت المطارق الشئ ليسه وديت الدهر خنكه وذلله وديت الرجل ذلله مولته قال والديوث القوادع على أهله والذي لا يغار على أهله ثبوت والتدبير القيادة وفي المحكم الديوث والديوث الذي يدخل الرجال على حرمة بحيث يراهم كأنه لين نفسه على ذلك وقال نعلب هو الذي توثق أهله وهو يعلم مشتق من ذلك أنت نعلب الأهل على معنى المرأة وأصل الحرف بالسريانية أعرب وكذلك القندع والقندع وفي الحديث تحرم الجنة على الديوث هو الذي لا يغار على أهله والديثان الكبوس ينزل على الانسان قال ابن سيده أراها دخیلة والاديثون موضع قال عمرو بن أحر

بجيت هراق في نعمان خرج * دوافع في براق الاديثينا

(فصل الراء) (ربث) الربث حبسك الانسان عن حاجته وأمره بعلة ربته عن أمره وحاجته يربثه بالضم ربثا وربثه حبسه وصرفه والريشة الأمر يربثك وكذلك الريثي مثال الخصى وفعل ذلك له ريثي وريشته أي خديعة وجبثا وقال ابن السكيت انما قلت ذلك ريثة مني أي خديعة وقد ربثته أربثه ربثا الكسائي الريثي من قولك ربثت الرجل أربثه ربثا وهو أن تبطه وتبطي به قال الشاعر

بيناتري المرأة في بلهنية * يربث من حذاره أمله

قال شهر ربثه عن حاجته أي حبسه فربث وهو ربث اذا أبطأ وأنشد الخمر بن جراح

تقول ابنة البكري مالي لا أرى * صديقك إلا ربا عنك وافده

أي بطيا ويقال دنا فلان ثم أرباث أي احتبس وأرباثت وفي الحديث تغرص الشياطين الناس يوم الجمعة بالرباث أي بما يربثهم عن الصلاة وفي رواية اذا كان يوم الجمعة بعث ابليس شياطينه وفي رواية جنوده الى الناس فأخذوا عليهم بالرباث وفي حديث علي عذب الشياطين برباياتها

فياخذون الناس بالرياء أي ذكرهم الجوانح التي تربتهم ليربثوهم بها عن الجمعة وفي رواية
يرمون الناس بالرياء قال الخطابي وليس بشئ قال ابن الأثير ويجوز أن صحت الرواية أن يكون
جمع تربته وهي المرة الواحدة من التربت تقول ربته تربته وربته تربته وربته تربته وربته تربته
وتقدمة واحدة وتربت في سبيل ما تلبت وربته كلبته وامرأته تربت أي تربت قال
• جرى كريت أمر مريت • الكريت المكروث وأربت القوم تفرقوا وأربت أمر القوم
تفرق قال أبو ذؤيب

ربناهم حتى إذا ربث أمرهم • وصار الرصيع نية للحمائل

الرصيع جمع رصيعه كشعر وشعيرة وهو سبر يضفر يكون بين حلة السيف وجفنه يقول
لما نهمزوا اقلبت سيفوفهم فصارت أعاليها أسافلها وكانت الحمائل على أعناقهم فاشكست
فصار الرصيع في موضع الحمائل والنية النية التي انتهى إليها الرصيع وفي التهذيب
• وصار الرصوع نية للقاتل • قال الأمامي معناه دهنوا قلوبهم والرصيع سبر
يرصع ويضفر والرصوع المصدر وأربت أمر القوم أربنا ما أنا أشرو وتفرق ولم يلتصم وفي
الاصحاح أي خفف وأبطأ حتى تفرقوا (رث) الرث والرثة والرثيث الملقى الخسيس البالي
من كل شئ تقول توبرت وجبل رث ورجل رث الهيئة في لبسه أو كثر ما يستعمل فيما يلبس
والجعر رثا وفي حديث ابن نبيك أنه دخل على سعد وعند سعد رث أي خلق بال وقد رث
الحبل وغيره يرث ويرث رثا وتورثونه وأرث وأرثا البلى عن نعل وأرث الثوب أي أخلق
قال ابن دريد أجاز أبو زيد رث وأرث وقال الأصمعي رث بغير ألف قال أبو حاتم نرجع بعد ذلك
وأجاز رث وأرث وقول خريد بن الصمة

أرث جديدا الحبل من أتم عبيد • بعاقبه وأخلفت كل وعد

يجوز أن يكون على هذا اللفظ ويجوز أن تكون الهمزة في الاستفهام دخلت على رث وأرث
الرجل رث جله والاسم من كل ذلك الرثة ورجل رث الهيئة خلقها بالدها وفي خلقه رثا أي بدانة
وقدرت يرث رثا وتورث رثونه والرث والرثة جميعا ردي المتاع وأسقاط البيت من الخلقان
وأرث رثا القوم وأرث رثا القوم جمعوها أو اشتروها وتجمع الرث رثا والرثة خسارة الناس
وضعواهم شيئا بالمتاع الردي وروى عرفة عن أبيه قال عرف رثا أهل النهر قال فكان
آخر ما بقي قدر قال فله قدر أي في الرجة ومما يقره ما أحد والرثة المتاع وخلقان البيت والله

قوله يرث ويرث أي من بابي
ضرب وقريب نص على الأول
المجدد صاحب المختار وعلى
الثاني صاحب المصباح ٥١
معجمه

أعلم والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثت مثل قربة وقرب ورثات مثل رثمة ورهام وفي الحديث عقوق لكم عن الرثة هي متاع البيت الدون قال ابن الاثير وبعضهم يرويه الرثة والصواب الرثة بوزن الهرة وفي حديث الثمان بن مقرن يومها وثنا لان هو لا قد اخطروا لكم رثة واخطروا لهم الاسلام وجمع الرثة رثا وفي الحديث فمعت الرثا الى السائب والمرث الصريع الذي يخن في الحرب ويحمل حيا ثم يموت وقال ثعلب هو الذي يحمّل من المعركة رمة رمت فان كان قبلا فليس يرث التهذيب يقال للرجل اذا ضرب في الحرب فأنخن وجعل وبه رمت ثم مات قد ارتث فلان وهو ان فعل على ما لم يسم فاعله أي حمل من المعركة رثا أي جريحاً وبه رمت ومنه قول خنساء حين خطبها دريد بن الصمة على كبر سنه أتروني تاركه بني عمي كأنهم عوا الى الرياح ومرة شجني جشم أرادت أن تمد أسن وقرب من الموت وضعف فهو بمنزلة من حمل من المعركة وقد أثبتته الجراح لضعفه وفي حديث كعب بن مالك أنه ارتث يوم أحد لجأ به الزبير بن عوف بزمان راحته الارتث أن يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد أثبتته الجراح والرث أيضا الجريح كل رث وفي حديث زيد بن صوحان أنه ارتث يوم الجمل وبه رمت وفي حديث أم سلمة فرأت مرة امرأة ساقطة ضعيفة وأصل اللقطة من الرث الثوب الخلق والمرث مفتعل منه وارث بنوفلان ناقة لهم أو شاء فحروها من الهزال والرثة المرأة الحقة (رعث) الرعنة التقله تتخذ من جف الطلع يشربها ورعنة الديك عشوه وحيث يقال ديك مرعث قال الأخطل يصف ديكاً

ماذا يورقني والنوم يجيني * من صوت ذي رعنا ساكن النار

ورعنا الشاة رعنا هتحت الأذن وشاة رعنا من ذلك ورعنت العنز رعنا ورعنت رعنا ايضاً أطراف رعنتها والرعنة ما علق بالأذن من قرط ونحوه والجمع رعنة ورعنا قال النمر وكل خليل عليه رعا * ثوالجلات كذوب علق

ورعنت المرأة أي تقرط وصبي مرعث مقرط قال دؤبة * رقاقة كل رشا المرعث *

وكان بشار بن برد يلقب بالمرعث سمي بذلك لرعا كانت له في صغره في أذنه وارثت المرأة فحلت بالرعا عن ابن جني وفي الحديث قالت أم زنب بفت تبيط كنت أنا وأختي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يحلبنا رعا نأمن ذهب ولو لؤ الرعا القرطه وهي من حلي الأذن واحدتها رعة ورعنة أيضا التجريك وهو القرط وجنسها الرعث

قوله ورعنت العنز من بابي
فروح ومنع كما صرح به المجد
تعال ضبط المحكم بالشكل
أه معصمه

وَالرَّعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِ الرَّعْشَةُ فِي أَسْفَلِ الْأُذُنِ وَالشَّنْفُ فِي أَعْلَى الْأُذُنِ وَالرَّعْمَةُ دُرَّةٌ تَعْلَقُ فِي الْقُرْطِ وَالرَّعْمَةُ الْعَهْنَةُ الْمَلْقَمَةُ مِنَ الْهَوَاتِجِ وَنَحْوُهُ زِينَةٌ لَهَا كَالذَّبَابِ وَقِيلَ كُلُّ مُعَلَّقٍ رَعْتُ وَرَعْشَةٌ وَرَعْنَةٌ بِالضَّمِّ عَنْ كِرَاعٍ وَخَصَّ بِهِ ضَمُّهُ بِالْقُرْطِ وَالْقِلَادَةِ وَنَحْوِهِمَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَعْلَاقٍ كَالشَّرِطِ وَنَحْوِهِ يَعْطَقُ مِنْ أَنْدٍ أَوْ قِلَادَةٍ فَهُوَ رِعَاتٌ وَالْجَمْعُ رَعْتُ وَرِعَاتٌ وَرَعْتُ الْأَخِيرَةُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَالرَّعْتُ الْعَهْنُ عَامَّةٌ وَحُكِيَ عَنْ بَعْضِهِمْ يَقُولُ رَاعُوفَةُ الْبِئْرِ رَاعُوثَةٌ قَالَ وَهِيَ الْأَرْعُوقَةُ وَالْأَرْعُوثَةُ وَتُفْسِرُهُ فِي الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَفِي حَدِيثِ حَبِشَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدُفِنَ تَحْتَ رَاعُوثَةِ الْبِئْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَشْهُورُ بِالْقَاءِ وَهِيَ هِيَ وَسَيَذْكَرُ فِي مَوْضِعِهِ (رَغْثُ) الرُّغْثَانُ وَالْعَصْبَانُ اللَّتَانِ تَحْتَ التَّيْدَيْنِ وَقِيلَ هُمَا مِثْلُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْأَبْطِ وَقِيلَ هُمَا مِثْلُ التَّيْدَيْنِ إِلَى الْعِشْرَاءِ عِرْقُ فِي التَّيْدِ يُدْرَأُ اللَّبَنُ التَّهْدِيبُ الرُّغْثَاءُ بَضْعُ الرَّاءِ عَصَبَةُ التَّيْدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَضَمُّ الرَّاءِ فِي الرُّغْثَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الْفَرَاءِ وَقِيلَ الرُّغْثَانُ سَوَادُ اللَّحْيِ التَّيْدَيْنِ وَرُعِثَتِ الْمَرْأَةُ تَرُعُثُ إِذَا شَكَّتْ رُعْثَانَهَا وَأَرْعَثَهُ طَعَنَهُ فِي رُعْثَانِهِ فَالْتَحَنَسَا

وَكَلَنَ أَبُو حَسَنٍ صَحْرًا صَارَهَا • وَأَرْعَثَهَا بِالرَّحِّ حَتَّى أَقْرَبَتْ

وَالرَّغُوثُ كُلُّ مَرَضِعَةٍ قَالَ طَرَفَةُ

قَلْبَتَ لَنَا مَكَانَ الْمَلِكِ عَمْرُو • رَغُوثًا حَوْلَ قُبَّتِنَا تَحْوُرُ

وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ أَنْ لَا يُؤْخَذَ فِيهَا الرَّبِيُّ وَالْمَاخِضُ وَالرَّغُوثُ أَيُّ الَّتِي تُرَضِعُ وَرُعِثَتِ الْمَوْلُودُ أُمُّهُ يَرُعْثُهَا رُعْثًا وَارْتَعَثَهَا رَضَعَهَا وَالْمَرْعُوثُ الْمَرْأَةُ الْمَرْضُوعُ وَهِيَ الرُّغُوثُ وَجَعْلَانَاكَ وَالرَّغُوثُ أَيْضًا وَلَدُهَا وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتُمْ تَرُعْثُونَهَا بَعْنِي الدُّنْيَا أَيُّ تَرْضَعُونَهَا مِنْ رُعْثِ الْجَدِّي أُمُّهُ إِذَا رَضَعَهَا وَأَرْعَثَتِ النَّجْمَةَ وَلَدُهَا أَرْضَعَتْهُ وَرُعِثَتِ الْجَدِّي أُمُّهُ أَيُّ رَضَعَهَا وَشَاءَ رَغُوثٌ وَرَغُوثَةٌ مَرَضِعَةٌ وَهِيَ مِنَ الضَّانِّ خَاصَّةٌ وَاسْتَعْمَلَهَا بَعْضُهُمْ فِي الْأَبْلِ فَسَالَ

أَصْدَرَهَا عَنْ طَرَفِ الدَّاءِ • صَاحِبُ لَيْلٍ خَرَسَ التَّبَعَاتِ

يَجْمَعُ لِلرَّعَاءِ فِي ثَلَاثِ • طُولَ الصَّوَاءِ وَقِلَّةَ الْأَرْغَانِ

وَقِيلَ الرُّغُوثُ مِنَ الشَّاءِ الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ فَقَطَّ وَقَوْلُهُ

حَتَّى يَرَى فِي يَابِسِ التَّوْبَامِ حَتَّى • يَهْجُرُ عَنْ رِيِّ الطَّلِيِّ الْمُرْتَعَثِ

قوله يقال لراعوفة البئر الخ قال في التكملة وهي صغيرة تترك في أسفل البئر إذا احتفرت تكون هناك ويقال هي حجر يكون على رأس البئر يقوم عليها المستقي اه معجمه

يجوز أن يريد تصغير الطل الذي هو ولد الشاة والذي هو ولد الناقة أو غير ذلك من أنواع البهائم
وَرْدُونَةٌ رَعُوْتُ لَا تَكَادُ تَرْفَعُ رَأْسَهَا مِنَ الْمَعْلَقِ وفي المثل آكل الدواب رَدُونَةٌ رَعُوْتُ وهي فعول
في معنى مفعولة لانها رَعُوْتُ وأورد الجوهري هذا المثل شعرا فقال « آكل من رَدُونَةٍ رَعُوْتُ »
ورعته الناس أكثر أسواله حتى فني ما عنده وقال أبو عبيد رَعَتْ فهو رَعُوْتُ فجاء به على
صيغة ما ليس فاعله أكثر عليه السؤال حتى تقدم ما عنده (رقت) الرقت الجماع وغيره مما
يكون بين الرجل وامرأته يعني التقييل والمغازلة ونحوه مما يمكن أن يكون في حالة الجماع وأصله
قول الفحش والرقن أيضا الفحش من القول وكلام النساء في الجماع تقول منه رقت الرجل
وأرقت قال الجاح

ورب أسراب يحج كظم • عن اللغاورقت التكلم

وقدرقت بها ومعها وقوله عز وجل أحل لكم ليلة الصيام الرقت إلى نساءكم فإنه عذما إلى لانه
في معنى الإفضاء فلما كنت تفتي أفضيت إلى كقولك أفضيت إلى المرأة جئت إلى مع الرقت
إينا ناولا شعارا أنه معناه ورفت في كلامه يرفت رقتا ورفت رقتا ورفت الرقت عن العبداني وأرقت
كله أخش وقيل أخش في شأن النساء وقوله تعالى فلا رقت ولا فسوق ولا جدال في الحج
يجوز أن يكون الأخش وقال الزجاج أي لا جماع ولا كلمة من أسباب الجماع وأنشد

• عن اللغاورقت التكلم • وقال ثعلب هو أن لا يأخذ ما عليه من القشف مثل تقليم الأظفار
وتنقب الإبط وحلق العانة وما أشبهه فإن أخذ ذلك كله فليس هنالك رقت والرقن التعريض
بالنكاح وقال غيره الرقت كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من المرأة وروى عن ابن عباس أنه كان
محرما فأخذ يذب ناقة من الركب وهو يقول

وهن يمشين باهيمسا • إن تصدق الطير نكح ليلسا

فقبل له يا أبا العباس أقول الرقت وأنت محرم وفي رواية أترقت وأنت محرم فقال إنما الرقت
ما روجع به النساء فرأى ابن عباس الرقت الذي نهى الله عنه ما خوطبت به المرأة فأما أن يرفت في
كلامه ولا تسمع امرأة رفته فغير داخل في قوله فلا رقت ولا فسوق (رمت) الرمت واحدة رمتة
شجرة من الخض وفي المحكم شجرة يشبه الغصن لا يطول ولكنه ينسبط ورقه وهو شبيه بالأشنان
والابل تحمض بها إذا شبعت من الخلة وملتها الجوهري الرمت بالكسر رمي من مراعي الابل
وهو من الحمض قال أبو حنيفة وله هذب طوال دقاق وهو مع ذلك كله كالا تعيش فيه الابل

قوله ورفت في كلامه الخ
من باب نصر وفرح وكرم كما
في القاموس وغيره ٥١
مصححه

قوله ما روجع به الخ الذي في
الصباح ما وجه به النساء
٥١ مصححه

والغنم وان لم يكن معها غيره وربما خرج فيه عسل أيضا كانه الجمان وهو شديد الحلاوة وله
 حطب وخشب ووقوده حار ويقتفع بدخان من الزكام وقال مرة قال بعض البصريين يكون
 الرمث مع قمل الرجل ثبت ثبات الشجر قال واخبرني بعض بني أسد ان الرمث يرتفع دون القامة
 فيحطب واحدة رمنة وبها سمي الرجل رمثا وكني ابا رمث بالكسر والرمث ان تاكل الابل
 الرمث فتشكي عنه ورمث الابل بالكسر رمث رمثا فهي رمنة ورمتي وابل رمتي أكلت
 الرمث فاشتكت بطونها وقال أبو حنيفة هو سلاح يأخذها اذا أكلت الرمث وهي جائعة فيضاف
 عليها حينئذ الازهرى الرمث والغصن اذا باحتم الابل ولم يكن لها عقبية من غيرها يقال رمثت
 وغصبت فهي رمنة وغصبت كذلك في ترجمة طلع وأرض مرمنة تثبت الرمث والعرب تقول
 ما تجرة أعلم لجبل ولا أصبع لسابله ولا بدن ولا أرتع من الرمنة قال أبو منصور وذللت الابل
 اذا ملت الخلة اشتت الحمض فان أصابت طيب المرمى مثل الرغل والرمث مشقت منها حاجتهم ما تم
 عادت الى الخلة تحسن رثعها واستمرأت رعيها فان فقدت الحمض ساء رعيها وهزلت والرمث
 الحلب يقال رمث ناقك أي أبق في ضرعها شيا ابن سيده والرمث البقية من اللبن تبقى بالضرع
 بعد الحلب والجمع أرمات والرمنة كل رمت وقد أرمتها ورمثها ويقال رمثت في الضرع رميها
 وأرمت أيضا اذا أبقيت بها شيا قال الشاعر

وشارك أهل القصيل القص * بل في الأم وامسكها الرمث

ورمثت الشيء أصلحته ومسحته يدي قال الشاعر

وأخ رمثت رؤوسه * ونحنته في الحرب نهما

ورمثت على الحسين وغيره ازاد وانما يستعملون الحسين في هذا وهو لانه أوسط الاعمار
 ولذلك استعملها أبو عبيد في باب الاسنان وزيادة الناس فملاون سائر العقود ورمثت غنمه
 على المائة زادت ورمثت الناقة على محلبها كذلك وفي حديث رافع بن خديج وسئل
 عن كراه الارض البيضاء الذهب والنضة فقال لا بأس انما نهى عن الارمان قال ابن الاثير
 هكذا يروى فان كان مما فيه يكون من قولهم رمثت الشيء بالشي اذا خلطته أو من قولهم رمث
 عليه وأرمت اذا زاد أو من الرمث وهو بقية اللبن في الضرع قال فكأنه نهى عنه من أجل
 اختلاط نصيب بعضهم ببعض أو لزيادة يأخذها بعضهم من بعض أو لبقاء بعضهم على البعض
 شيامن الزرع والرمث بفتح الراء الميم خشب يشد بعضه الى بعض كالطوف ثم يركب عليه

قوله رؤوسه كذا في الصحاح
 وقال الصفاني هكذا وقع
 بضم الراء وفتح الواو وهو
 تعصيف الرواية في ريسه
 أي بفتح الدال وكسر الراء
 وهو الخلق من الثياب والبيت
 لابي دواد اه معجمه

في البحر قال أبو صخر الهذلي

تَمَيَّنْتُ مِنْ حَيٍّ عَلَيْهِ أَمَاتَا * عَلَى رَمَتْ فِي الشَّرْمِ لَيْسَ لَنَا وَفَرُّ

الشَّرْمُ مَوْضِعٌ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ أَرْمَاتٌ وَمِنْ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ

أَمَّا وَالَّذِي أَبْكِي وَأَضْحَكُ وَالَّذِي * أَمَاتَ وَأَحْيَا وَالَّذِي أَمَرَهُ الْأَمْرُ

لَقَدْ تَرَكْتَنِي أَغْبَطُ الْوَحْشَ أَنْ أَرَى * أَلْيَقِينَ مِنْهَا لَا يَرُوهُمَا الزَّبَرُ

إِذَا ذُكِرَتْ بَرِّي نَاحُ قَلْبِي لِذِكْرِهَا * كَمَا انْتَفَضَ الْعَصْفُورُ بِلَالَةِ الْقَطَرِ

تَكَادُ يَدَيَّ تَنْدِي إِذَا مَا لَمَسْتَهَا * وَتَتَبُّ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وَمِثْلُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلْبِي * وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

فِيَا حَبِيبًا زِدْنِي هَوًى كَكُلِّ لَيْلَةٍ * وَيَا مَلُوقًا أَيَّامَ مَوْعِدِكَ الْخَشِرُ

عَجِبْتُ لِسَبِي الدَّهْرِ يَنِي وَبَيْنَهَا * فَلَمَّا انْقَضَى مَا يَنْتَاسِكُنَ الدَّهْرُ

قال ابن بري معناه أن الدهر كان يسقي منه وبينها في إفساد الوصل فلما انقضى ما بينهما من الوصل

وعاد إلى الهجر سكن الدهر عنهما وانما يريد بذلك سقي الوشاة فنسب الفعل إلى الدهر مجازا لوقوع

ذلك فيه وبرأ على عوائد الناس في نسبة الحوادث إلى الزمان قال المستمل من الشيخ أبي محمد بن بري

رحمهما الله تعالى قال لما أملانا الشيخ قوله * وَتَتَبُّ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ * ضحك ثم قال هذا

البيت كان السبب في تعلُّي العربية فقلناه وكيف ذلك قال ذكر لي أبي بري أنه رأى في المنام قبل أن

يرزقني كأن في يده رُحاطا طويلا في رأسه فتدبَّل وقد علقه على صخرة بيت المقدس فعبره بان يرزق

ابن أرفع ذكر معلَّم يتعلَّم فلما رزقني وبلغت خمس عشرة سنة حضر إلى دكاة وكان كُتَيْبًا طافرا الحداد

وابن أبي حصينة وكلاهما مشهور بالآداب فأنشدني هذا البيت

تَكَادُ يَدَيَّ تَنْدِي إِذَا مَا لَمَسْتَهَا * وَتَتَبُّ فِي أَطْرَافِهَا الْوَرَقُ الْخَضِرُ

وقال الورق الخضر بكسر الراء ففتح كما منه ليعنه فقال يا بني أنا منتظر تفسير منامي لعل الله يرفع

ذكرى بك فقلت له أي العُلوم ترى أن أقرأ فقال لي أقرأ النحوي حتى تُعلِّني فكنت أقرأ على الشيخ أبي

بكر محمد بن عبد الملك بن السراج رحمه الله ثم أجيء فأعلمه وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال انَّا رَكِبْنَا رَمَاتًا نَالْنَا فِي الْبَحْرِ وَلَا مَاءَ مَعَنَا أَفَتَنْتَوِضُ أَجْمَاءُ الْبَحْرِ فَقَالَ هُوَ الطَّهْرُ وَمَاؤُهُ

الْحُلُّ مِيتَتُهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَرْمَاتُ جَمْعُ رَمَتْ يَفْتَحُ الْمِيمُ خَشَبٌ يُضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُسَدَّدُ

يُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ وَالرَّمْتُ الطَّوْفُ وَهُوَ هَذَا الْخَشَبُ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ رَمَتْ الشَّيْءُ إِذَا لَمَسَتْهُ

قوله من حي عليه أمتا
الصاح من حي يثينة اه
مصححه

وأصلحته والرمث الحبل الخلق وجمعه أرماث ورماث وحبل أرماث أى أرمام كما قالوا ثوب أخلاق
وفي حديث عائشة رضى الله عنها أنهم يتكلمون عن شرب ما فى الرماث والنقير قال أبو موسى إن كان
اللفظ محفوظا فله من قوله -م حبل أرماث أى أرمام ويكون المراد به الاتاء الذى قد قدم وعثق
فصارت فيه ضراوة بما يندف فيه فان الفساد يكون اليه أسرع ابن الاعرابى الرمث الحبل
المتكث الرمث السرة يقال رمث رمث رماثا إذا سرق وفى نوادر الاعراب لفلان على فلان
رمث ورمل أى مزينة وكذلك عليه فورومله وتنقل والرماثة الزمارة والرميثة موضع قال
النايعة ان الرميثة مانع أرماثنا • ما كان من مصمهم أو صفار

(روث) الروثة واحدة الروث والآرواث وقدرات الفرس وفى المثل أحشك وروثى ابن
سيدة الروث رجميع ذى الحافر والجمع أرواث عن أبي حنيفة راث روثا والمراث والمروث مخرج
الروث التهذيب يقال لكل ذى حافر قدرات بروث روثا وخوران الفرس مرأته وفى حديث
الاستيعاب انتهى عن الروث وفى حديث ابن مسعود فأتيت به بحجرين وروثة فرد الروثة والروثة مقدم
الانفأ جمع وقبل طرف الانف حيث يقطر الرعاف غير وروثة الانف طرفه والروثة طرف
الارنية يقال فلان يضرب بلسانه روثه أنه وفى حديث حسان بن ثابت أنه أخرج لسانه فضرب
به روثه أنه أى أربته وطرفه من مقدمه وفى حديث مجاهد فى الروثة ثلث الدية وفى الحديث
ان روثه سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت فضة فسر أنها أعلاه مما يلي الخنصر من كف
القابض وروثة العقاب منقارها قال أبو كبير الهذلي يصف عقابا

حتى انتهت إلى فراش غريرة • سودا روثه أنه كالخصف

(رث) الرث الإبطاء راث ريث ريثا أبطأ قال

والرث أدنى لتجاح الذى • تروم فيه التبحر من خطسه

وراث علينا خبره ريث ريثا أبطأ وفى المثل رب عجلة وعبث ريثا ويروى تهب ريثا والمعنى واحد
من الهبة وما أراثك علينا أى ما أبطأ بك عنا وفى حديث الاستسقاء عجلة غير راث أى غير بطيء
وفى الحديث وعذ جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتيه قرأث عليه ورجل ريث بالتشديد
أى بطى عن ابن الاعرابى ورث فلان علينا أى أبطأ وقيل كل بطى ريث وأنشد

ليني ثرائى لا مرنى غير ذلة • صابر أحدان لهن خفيف

سريعات موت ريثات إقامة • اذا ما جلن جلهن خفيف

قوله أحدان بالحاء المهملة
أى منفردات يصف سهاما
كما صرح به فى مادة صبر
وتحرقت فى مادة ذ ل ل
بأخذان بالحاء المهملة
فأحذر موقوله ريثات إقامة
أنشده فى مادة صبر ريثات
إفاقة وكل صحيح المعنى اه

مصححه

والاسترانة الاستبطاء واسترائه استبطاءه واسترئته استبطائه وفي الحديث كان اذا استرأ الخبير
تمثل بقول طرفه * وياتيك بالآخبار من لم تزود * هو استعمل من الريث وريث عما كان
عليه قصر وريث أمره كذلك ونظر القناني الى بعض اصحاب الكسائي فقال انه ليرث النظر
وفي بعض الروايات انه ليرث النظر الفراء رجل مريث العينين اذا كان بطي النظر وما فعل
كذا الارث ما فعل كذا وقال اللحياني عن الكسائي والاصمعي ما قعدت عنده الارث أعقد
شيءي بغير أن ويستعمل بغير ما ولا أن وأنشد الاصمعي لا عشي باهله

لا يصعب الامر الارث يركبه * وكل أمر سوى الفحشاء ياتمر
وهي لغة قاشية في الجازية قولون يريد فعل أي أن يفعل قال ابن الاثير وما أكثر ما ياتم وارثة
في كلام الشافعي ويقال ما قعد فلان عندنا الارث أن حدثنا بحدث ثم مرأى ما قعد الا قدر
ذلك قال الشاعر يعاتب فعل نفسه

لا ترعوى الدهر الارث أنكرها * أنشوبك على الأحاشيا

وفي الحديث فلم يلبث الارث بما قلت أي لا قدر ذلك وقول معقل بن خويلد

لعمرك لليام غير المريث خير من الطمع الكاذب

قال يجوز أن يكون أراث لغة في راث ويجوز أن يكون أرا المريث المرء خذف وريثة اسم
منهله من المناهل التي بين المسجدين وريث أبو حنيفة من قيس وهو ريث بن عطفان بن سعد بن
قيس عيلان

(فصل الشين المجمة) * (شنت) شنت الشيء علقه وأخذته سئل ابن الاعراب عن
أبيات فقال ما أدري من أين شنتها أي علقها وأخذتها والتشبت بالشيء التعلق به والتشبت
التعلق بالشيء ولزومه وشدة الأخذ به ورجل شنته وضبته أنا كان ملازما لقرنه لا يفارقه ورجل
شنت اذا كان طبعه ذلك وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضيس شنت الشبت بالشيء المتعلق
به يقال شبت بشبت شبتا والشبت بالتحريك دويبة ذات قوائم ست طوال صفراء الظهر
وظهور القوائم سودا الرأس زرقا العين وقيل هو دويبة كثيرة الأرجل عظيمة الرأس من
أحشاش الارض وقيل الشبت دويبة واسعة القم من رفعة المؤخر تحرب الارض وتكون عند
الدوتوت كل العقارب وهي التي تسمى ثخمة الارض وقيل هي العنكبوت الكبيرة الأرجل
الكبيرة وعم بعضهم به العنكبوت كلها ولا يقال شبت والجمع أشبان وشبان مثل حرب وخربان

قوله وريثة اسم منهله الذي
في القاموس والتكملة
وياقوت دويشة بالتصغير
منهله بين الحرمين وذكروها
في دوت اه مصححه

قال ساعدة بن جؤبة يصف سيفاً

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ • مَدَارِجُ شَبَّانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

والشَّبُّ بكسر الشين والياء ثبات حكام أبو حنيفة قال أبو منصور وأما البقلة التي يقال لها الشَّبُّ فهي مُعَرَّبَةٌ قال ورأيت الجمراتين يقولون سبَّ بالسين والياء وأصلها بالفارسية شَوْدُ وشَيْتٌ ما معروف ورد ذكره في الحديث ومنه دارُ شَيْتٍ قال

نَزَلُوا شَيْتًا وَالْأَحْصَى وَأَصْبَحُوا • تَرَلَّتْ عَنَّا زِلْهُمُ بَنُو ذِيانٍ

أبو عمرو الشَّبْنَةُ بزيادة النون العَلَّاقَةُ يقال شَبَّتَ الهوى قلبه أي علق به (شث) الشَّبُّ الكثير من كل شيء والشَّضْرُ من الشجر قال ابن سيده كذا حكاه ابن دريد وأشدُّ بواديهم نَبْتُ الشَّضْرَةِ • وأسفلها بالمرخ والشَّهَانُ وقيل الشَّبُّ شجر طيب الريح مرَّ الطعم يذبح به قال أبو القيس ويثَّبُ في جبال القوروت هامة ونجد قال الشاعر يصف طبقات النساء

فَهِنَّ مِثْلُ الشَّبِّ يُجْبِرُ رِيحُهُ • وَفِي غَيْبِهِ سَوَاطِنُاقٍ وَالطَّمِّ

واحتاج فسكن كقول جرير

سِيرُوا بَنِي أَلَمٍ فَالْأَهْوَاؤُ مَزَلُّكُمْ • وَنَهْرٌ نَبْرَى وَلَا تَعْرِفُكُمْ الْعَرَبُ

وقد أوردنا لأزهرى هذا البيت • فَهِنَّ مِثْلُ الشَّبِّ يُجْبِرُ رِيحُهُ • الأصمعي الشَّشْمَنُ شجر الجبال قال تَابُطْشَرَا

كَأَنَّمَا حُجَّتْ وَأَحْصَا قَوَائِمُهُ • أَوَّامٌ خَشَفَ بَذِي شَبِّ وَطَبَّاقِ

قال الأصمعي هاتين وفي الحديث أنه مرَّ بِشَاةٍ مَمِيَّةٍ فقال عن جِلْدِهَا أَلَيْسَ فِي الشَّبِّ وَالْقَرْطِ مَا يُطَهِّرُهُ قال الشَّيْخُ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْقَرْطِ وَرَوُّ السَّلْمِ يَذْبَحُ بِهِمَا قال ابن الأثير هكذا يروى الحديث بالناث المثلثة قال وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم وألفاظهم وقال الأزهرى في كتاب لغة الفقهان الشَّبُّ يعني بالياء الموحدة هو من الجواهر التي أنبت الله في الأرض يذبح به شِبَاءُ الزَّاجِ قال والسمع بالياء وقد صحفه بعضهم فقال بالمثلثة وهو شجر رُطِّ الطَّمِّ قال ولا أدري أي ذبح به أم لا وقال الشافعي في الأم الباغ بكل ما يذبح به العربي من قرط وشب بالياء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجل لا يلى الأمر بعد السفيان فقال يكون بين شَبِّ وَطَبَّاقِ الطَّبَّاقُ شجر يثبُّ بالجارى إلى الطائف أراد أن يخرج به ومقلبه المواضع التي يثبُّ بها الشَّبُّ والطَّبَّاقُ وقيل الشَّبُّ جَوْزُ الزَّيْتِ

وقال أبو حنيفة الشث شجر مثل شجر التفاح القصار في القدر وورقه شبيه بورق الخلاف ولا شوك له وله برمة موزدة وسنفة صغيرة فيها ثلاث حبات أو أربع سود مثل الشثير ترعاه الحمام إذا اشتد واحدته شثة قال ساعدة بن جوية

فذلك ما كُتب سهل ومرة • إذا مارأفناشته وصراخه

أبو عمرو الشث الثعل العسال وأنشد

حديثها أذ طال فيه الشث • أطيب من ثوب مدام الشث

الثوب العسل مدام ثعل الثعل كما يمدى الرجل المذى (نحت) الأزهرى قال الليث بلغنا أن شحينا كلمة سريانية موانه تنفتح بها الأغالق بلام مفتوح وفي الحديث هلي المذبة فاشحنها بشجر أي حذوها وسنيتها ويقال بالذال (شربث) الشربث غلط الكفر الرجل وأنشقا فهما وقيل هو تشقق الأصابع وقيل هو غلط ظهر الكف من برد الشتاء وقد شرب شربنا فهو شربث وقد شربت يده شربث وقال أبو عمرو سيف شربث وسنان شربث وقال مطلق بن عدي في فرس طرد صاحبه عليه نعامه

يخاف لا يسبقه فاخت • حتى لا فاهما بطرور شربث

أي يسنان مطرور أي حديد وقال اللساني قال القسائي لا خير في التردد إذا كان شربنا قرنا كانه فلاة أجرو لم يفسر الشربث قال ابن سيده وعندي أنه الحسن الذي لم يرقق خيزمه ولا أذيب منه قال ولم يفسر القرث أيضا قال وعندي أنه اتباع وقد يكون من قولهم جبل قرث أي ليس بضم الحور والشربث تشقق الثعل المطبق والفعل كالفعل قال

هذا غلام شربث النقيله • أشعث لم يؤدّم له بكيلة • يخاف أن نمسه الويلة

والشربة الثعل الخلق ابن الأعرابي الشربث الخلق من كل شيء وشربان جبل عن ابن الأعرابي وأنشد • شربان هذا ذوراء هبوذ • (شربث) الشربث والشرايث بضم الشين القبيح الشديد وقيل هو الغليظ الكفين وفي الصحاح والرجلين وفي المحكم والقديمين الحشناهما أنشد ابن الأعرابي

أذننا شرايث رأس الدير • والله تفاح اليدّين بالخير

التهذيب في الخماسي الشربث الغليظ الكفور وفي الدور عاوصف به الأسد والشربث الأسد عامّة وأسدر شربث غليظ وشجة شربثة مستفحمة قبيضة قال سيويه النون والالف يتعاوران

الاسم في معنى نحو شربت وشربت وشربت وشربت اسم رجل (شع)
 شَعْتُ شَعْنًا وشَعْنَةً فهو شَعْتُ وشَعْتُ وشَعْتُ وشَعْتُ تلبد شعره وأغبر وشَعْنَةً أنا شَعِينَا
 والشَعْتُ المغبر الرأس المتتف الشعر الحاف الذي لم يدهن والشَعْتُ التفرق والتشكك كما
 يتشعث رأس المسوكة وتشعث الشئ تفرقه وفي حديث عمر أنه كان يغتسل وهو مخرم وقال
 إن الماء لا يزيد إلا شَعْنًا أي تفرقًا فلا يكون متلبدًا ومنه الحديث رب أشعث أغبر ذي طمرين
 لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره وفي حديث أبي ذر أحلقتم الشعث أي الشعرنا الشعث
 والشعث موضع الشعر الشعث وخيل شعث أي غير مقرجة ومقرجة تحسوسة وقول ذي
 الرمة

ما ظل منوجف في كل ظاهرة * بالأشعث الورد الا وهو مهموم

عني بالأشعث الورد الصغار وهو شوك الهمى اذا يس وانما هم لما رأى الهمى حاجت وقد
 كان رنج البال وهي رطبة والحافر كله شديد الحب للهمى وهي ناجعة فيه وانا جفت فأسفت
 تأذت الراعية بسقاها ويقال للهمى اذا يس سقاها أشعث قال الازهرى قال الاصمعي أساء
 ذو الرمة في هذا البيت وادخل الأهنا قبيح كانه كره ادخال تحقيق على تحقيق ولم يرد ذو الرمة ما
 ذهب اليه انما أراد لم يزل من مكان الى مكان يستقرى المرائع الا وهو مهموم لانه رأى المرائع قد
 يستغلل ههنا ليس بتحقيق انما هو كلام مجعود فحقه بالا والشعث والشعث انتشار الامر
 وخله قال كعب بن مالك الانصارى

لم الآلهة شَعْنًا ورهبه * أمورا منهم والامر منتشر

وفي الدعاء لم الله شَعْنَهُ أي جمع ما تفرق منه ومنه شعث الرأس وفي حديث الدعاء أسألك درجة تلم بها
 شعني أي تجمع بها ما تفرق من أمري وقال النابغة

ولست بمستقيم أخا لئله * على شعث أي الرجال المهذب

قوله لا تله على شعث أي لا تحمله على ما فيه من زلل وذرة قتلته وتصلحه وتجمع ما تشعث من أمره
 وفي حديث عطاء أنه كن يجيز أن يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من أصله أي يؤخذ من فروعه المتفرقة
 ما يصير به أشعث ولا يستأمله وفي الحديث بل بلغه هجاء الأعشى علقمة بن علاثة العامري نهى
 أصحابه أن يرووا هجاءه وقال ان أباسفيان شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة وكذب أباسفيان
 يقال شعثت من فلان اذا غصت منه وتتصت من الشعث وهو انتشار الامر ومنه حديث
 عثمان حين شعث الناس في الطعن عليه أي أخذوا في دمه والقذح فيه بتشعيت برضه وتشعث

الشيُّ تَفَرَّقَ وَتَشَعَّتْ رَأْسُ الْمِسْوَالِ وَالْوَتْدُ تَفَرَّقَ أَبْرَأْنَهُ وَهُوَ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَاءَهُ قَالَ لَزِيدُ بْنُ
ثَابِتٍ لَمَّا فَرَعَ أَمْرًا جَلَدَ مَعَ الْإِخْوَةِ فِي الْمِرْيَاقِ شَعَثَ مَا كُنْتَ مُشَعِّنًا أَيَّ فَرَقٍ مَا كُنْتَ مُفَرِّقًا وَيُقَالُ
تَشَعَّثَ الدَّهْرُ إِذَا أَخَذَ وَالْأَشْعَثُ الْوَتْدُ صِفَةً غَالِبَةً عَلَى الْأَسْمِ وَنُحْمَى بِهِ لَشَعَثَ رَأْسُهُ قَالَ
وَأَشَعَّتْ فِي الدَّارِ ذِي لَمَّةٍ * يُطِيلُ الْخُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ

وَشَعَثْتُ مِنَ الطَّعَامِ أَكَلْتُ قَلِيلًا وَالتَّشَعُّبُ التَّفْرِيقُ وَالتَّمْيِيزُ كَتَشَعَّبَ الْأَنْهَارُ وَالْأَغْصَانُ قَالَ
الْأَخْطَلُ تَذَرَيْتَ الدَّوَابَّ مِنْ قُرَيْشٍ * وَإِنْ شَعْنُوا تَفَرَّقَتْ الشَّعَابَا

قَالَ شَعْنُوا فَرَّقُوا وَمِيزُوا وَالتَّشَعُّبُ فِي عَرُوضِ الْخَفِيفِ ذَهَابُ عَيْنِ فَاعِلَاتِنِ فَيَبْقَى فَاعِلَاتِنِ فَيَنْقَلُ
فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَضْعُوفٍ شَبَّوْا حَذَفَ الْعَيْنَ هَهُنَا بِالْحَرَمِ لَأَنَّهُ أَوَّلُ وَتَدُ وَقِيلَ إِنَّ اللَّامَ هِيَ السَّاقِطَةُ
لَأَنَّهُ أَقْرَبُ إِلَى الْآخِرِ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَذْفَ انْغَامَهُ فِي الْآخِرِ وَفِيمَا قَرِيبَ مِنْهَا قَالَ أَبُو اسْحَقَ وَكَلا
الْقَسُولَيْنِ جَائِزٌ حَسَنُ الْأَنْ لَا تَقِيسُ عَلَى مَا بَلَّوْنَا فِي الْأَوْتَادِ مِنَ الْحَرَمِ أَنْ يَكُونَ عَيْنُ فَاعِلَاتِنِ هِيَ
الْمَحْذُوفَةُ وَقِيَاسُ حَذْفِ اللَّامِ أَضْعَفُ لِأَنَّ الْأَوْتَادَ انْغَامَ حَذْفٍ مِنْ أَوَائِلِهَا أَوْ مِنْ آخِرِهَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَكْثَرُ الْحَذْفِ فِي الْعَرَبِيَّةِ انْغَامُهُ مِنَ الْأَوَائِلِ أَوْ مِنَ الْآخِرِ وَأَمَّا الْأَوْسَاطُ فَانْ ذَلِكُ قَلِيلٌ فِيهَا فَان
قَالَ قَائِلٌ فَمَا تَسْكُرُ مِنْ أَنْ تَكُونَ الْآلِفُ الثَّانِيَّةُ مِنْ فَاعِلَاتِنِ هِيَ الْمَحْذُوفَةُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَسْكُنُ
اللَّامُ حَتَّى يَبْقَى فَاعِلَاتِنِ ثُمَّ تَنْقَلِبُ فِي التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولٍ فَصَارَ مِثْلُ فَعَلْنِ فِي الْبَسِيطِ الَّذِي كَانَ أَصْلُهُ
فَاعِلْنِ قِيلَ لَهُ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْآخِرِ أَعْنَى أَوَاخِرِ الْآيَاتِ قَالَ وَإِنَّمَا كُنْ ذَلِكَ فِيهِ لَأَنَّهُمَا مَوْضِعُ
وَقَفٍ أَوْ فِي الْآخِرِ لَأَنَّ الْآخِرَ يَضُّ كُلَّهُمَا تَتَّبِعُ الْآخِرَ فِي التَّصْرِيعِ قَالَ فَهَذَا لَا يَجُوزُ وَلَمْ
يَقُلْ أَحَدٌ قَالَ ابْنُ سِيدِهِمُ الَّذِي أَعْتَقَدَهُ مُخَالَفَةً لِمَا جَمِعَهُمْ وَهُوَ الَّذِي لَا يَجُوزُ عِنْدِي غَيْرُهُ أَنَّهُ حَذَفَتْ
أَلِفُ فَاعِلَاتِنِ الْأُولَى فَبَقِيَ فَعِلَاتِنِ وَأَسْكَنْتِ الْعَيْنَ فَصَارَ فَعِلَاتِنِ فَتَنْقَلِبُ إِلَى مَفْعُولٍ فَاسْكَنْتِ الْمُتَحَرِّكَ
قَدْرًا بِمَا يَجُوزُ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَلَمْ تَرَ الْوَتْدَ حَذَفَ أَوَّلَهُ الْآلِفُ أَوَّلَ الْبَيْتِ وَلَا آخِرُهُ الْآلِفُ آخِرَ الْبَيْتِ
وَهَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي اسْحَقَ وَالْأَشْعَثُ رَجُلٌ وَالْأَشَاعِثَةُ وَالْأَشَاعِثُ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْأَشْعَثِ بَدَلُ
مِنَ الْأَشْعَثَيْنِ وَالْهَاءُ لِلنَّسَبِ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ جَرِيرٌ

الْأَطْرَقَتْ شَعْنَاءُ وَاللَّيْلُ دُونَهَا * أَحْمَمَ عِلَافِيًا وَأَيَّضَ مَاضِيًا

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَشَعْنَاءُ اسْمُ امْرَأَةٍ حَسَنَانِ بِنِ ثَابِتٍ وَشَعِيثُ اسْمُ أَمَةٍ أَنْ يَكُونَ تَصْغِيرُ شَعَثٍ أَوْ شَعَثٍ
أَوْ تَصْغِيرُ أَشْعَثٍ مَرْحَمًا أَنْ شَدَّ سَبِيحِيهِ

لَعَمْرُكَ مَا أَذْرِي وَإِنْ كُنْتُ دَارِيًا * شَعِيثُ بْنُ سَهْمٍ أَمْ شَعِيثُ بْنُ مَنَقَرٍ

ورواه بعضهم شَعِبٌ وهو تصيف (شنت) الشنت بالتحريك قلب الشن شنت يده شنتافى
شنته مثل شنت وشنت مشافر البعير أى غلظت وشنت البعير شنتافى وهو شنت غلظت مشافره
وخشنت من أكل العظام والشوك قال

والله ما أدري وإن أودتني * ومشيت بين طيلالس وبياض
أبعير شوك وارم الفلده * شنت المشافر رام بعير غاضى
الغاضى الذى يلزم الغضى يأكل منه يقول لأدري أعر بى أم بجمى

(فصل الصاد المهملة) § (صبت) الفراء قال الصبت ترقيع القميص ورفوه ويقال
رأيت عليه قميصا مصبنا أى مرصعا

(فصل الصاد المعجمة) § (ضبت) ضبت بالشي ضبتا واضطبت به اذا قبضت عليه
بكفك والضبت قبضك بكفك على الشي والضبت القاؤك يدك يجده فيما عمله وقد ضبت به
يضبت ضبتا ومضابت الأسد تخالبه وضبات أسد من ذلك وقيل ضبات الأسد كالظفر
للإنسان والضبت الضرب وقد ضبت عليه على صبغة مالم يسم فاعله وقال شعر ضبت به اذا قبض
عليه وأخذه ورجل ضباتى أى شديد الضبنة وأسد ضباتى أى شديد الضبنة أى القبضنة
وقال درويزة * وكم تحطت من ضباتى أضمر * وفي حديث سميط أوحى الله تعالى الى داود على
نيناو عليه الصلاة والسلام قل للام من بنى اسرائيل لا يدعونى والخطايا بين أضباتهم أى فى
قبضاتهم والضبنة القبضنة يقال ضبتت على الشي اذا قبضت عليه وضبتت على الشي اذا قبضت
عليه أى هم محققون للآوزار تخملا وما غير مقلعين عنها وروى بالنون وهو مذكور فى موضعه
وفى حديث المغيرة فضل ضبات أى تخملا متعلقة بكل شئ تمسكه له قال ابن الأثير هكذا جاء فى رواية
والمنهور مثنان أى تلذذات وضبت يده بجمه والضبوت من الابل التى يشك فى سمها
وهز الهافتضبت باليد أى تجس والضبت من سمات الابل انما هى حلقة ثم لها خطوط من ورائها
وقد دأما يقال بعير مضبوط به الضبنة وقد ضبتت ضبنا ويكون الضبت فى الضغنى عر ضها والله
أعلم (ضفت) الضغوث من الابل التى يشك فى سنامها أى طرق أم لا والجمع ضغث وضغث
السنام عركه وضغتها بضغتها وضغثا لها يتيقن ذلك وقيل الضغوث السنام المسكوك فيه عن
كراع والضغث التباس الشي به يعض بعض وناقض ضغوث مثل ضبوط وهى التى يضغث الضاغث
سنامها أى يقبض عليه بكفه أو يمسكه لينظر أجمينه هى أم لا وهى التى يشك فى سمها تضغث

أبها طريق أم لا وفي حديث عمر أنه طاف بالبيت فقال اللهم ان كتبت علي أمنا أو ضغثا فامحه عني
فإنك نعم مائتاه قال شمر الضغث من الخبر والأمر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال ابن الأثير أراد
عملا مختلطا غير خالص من ضغث الحديث إذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للأحلام
المتبسة أضغاث وقال الكلبي في كلامه كل شيء على سبيله والناس يضغثون أشياء على غير
وجهها قيل له ما يضغثون قال يقولون للشيء حذاء الشيء وليس به وقال ضغث بضغث ضغثا
ف قيل له ما تعني بقولك بتأفق قال ليس إلا هو وكلام ضغث وضغث لا خريفه والجمع أضغاث وفي
النوادر يقال لنفاية المال وضغثانه ضغثانه من الأبل وضغثا به وغثا به وغثا به وأضغاث
أحلام الرؤيا التي لا يصح تأويلها باختلاطها والضغث الحلم الذي لا تأويل له ولا خريفه والجمع
أضغاث وفي التنزيل العزيز قالوا أضغاث أحلام أي رؤياك أخلطت بربو يا حنة وما نحن
بتأويل الأحلام بعالمين أي ليس للرؤيا المختلطة عندنا تأويل لأنها لا يصح تأويلها وقد أضغث
الرؤيا وضغث الحديث خلطه ابن شميل أنا باضغث خبر وأضغاث من الأخبار أي ضروب منه
وكذلك أضغاث الرؤيا باختلاطها والتباسها وقال مجاهد أضغاث الرؤيا أهواؤها وقال غيره سميت
أضغاث أحلام لأنها مختلطة فدخل بعضها في بعض وليست كالصبيحة وهي ما لا تأويل له وقال
الفراء في قوله أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين هو مثل قوله أساطير الأولين وقال
غيره أضغاث الأحلام ما لا يستقيم تأويلها فدخل بعض ما رأى في بعض كضغاث من بيوت
مختلفة يختلط بعضها ببعض فلم تتميز مخارجها ولم يستقم تأويلها والضغث قبضة من
قضبان مختلفة يجمعها أصل واحد مثل الأسل والكرات والتمام قال الشاعر

• كانه اذا تدلى ضغث كرات * وقيل هو دون الخزمة وقيل هي الخزمة من الحشيش
والثدأ والضعة والأسل قدر القبضة ونحوها مختلطة الرطب باليابس وربما استعير ذلك
في الشعر وقال أبو حنيفة الضغث كل ما ملا الكف من التبات وفي التنزيل العزيز وخذ
بيدك ضغثا فاضرب به يقال انه كان حزمة من أسل ضرب بها امرأته فبرئت عينه وفي حديث
علي عليه السلام في مسجد الكوفة فيه ثلاث أعين أثبت بالضغث يريد بها الضغث الذي ضرب به
أيوب عليه السلام زوجته والجمع من ذلك كله أضغاث وضغث التبات جعله أضغاثا الفراء
الضغث ما جمعه من شيء مثل حزمة الرطب وما قام على ساق واستطال ثم جمعه فهو ضغث وقال
أبو الهيثم كل مجموع مقبوض عليه يجمع الكف فهو ضغث والقمل ضغث وفي حديث ابن زميل

فمنهم الاخذ بالضعف هو ملء اليد من الحشيش المختلط وقيل الحزمة منه وما أشبهه من القول أراد
ومنهم من نال من الدنيا شيئا وفي حديث ابن الاكوع فأخذت سلاحهم فجعلته ضعفاً أي حزمة
وفي حديث أبي هريرة لأن يمشي معي ضعفتان من نار أحب الي من أن يسعي غلامى خلقي أي حزمتان
من حطب فاستعارهما للنار يعني أنهما قد اشتعلتا وصارتا نارا وضعت رأسه صب عليه الماء ثم
نقسه فجعله أضفاً أي وصل الماء الى بشرته وفي حديث عائشة رضي الله عنها كانت تضع رأسها
الضعف معالجته شعر الرأس باليد عند القسل كأنها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه القسول
والضاغت الذي يختبئ في الخمر يفرغ الصبيان بصوت يردد في حلقه

قوله والضاغت الذي الخ هذا
هو قول الجوهري وغلط
فيه فإنه تعييف وصوابه
الضاغب بالياء وقد ذكره
الازهرى وغيره أفاده في
التكملة اهـ

(فصل الطاء المهملة) * (طنت) الطنط لعب الصبيان يرمون بخشبة مستديرة عريضة
يدقق أحد راسيها والقلة يرمون بها واسم تلك الخشبة المطنة ابن الاعراب المطنة القلة والمطنت
اللعب بها قال الازهرى هكذا رواه أبو عمرو والصواب الطنط اللعب بها الليث الاطنط والطنط
لغتان والطنط أكثر وأصوب والطننة خشبة القالب وطن الشيء يطنه طناً إذا ضرب به برجله أو
باطن كفه حتى يزيله عن موضعه قال يصف صقرا انقض على سرب من الطير
يطنها طوراً وطوراً صكاً * حتى يزيل أو يكاد الفكا

يريد فك القم وطنط الشيء رما من يده قدفاً كالكرة (طعت) طعنه يطنه طعناً ضربه
بكفه يمانية (طرت) الطرت الاسترخاء والطرتوث يبتدئ كل وفي الحكم يبتدئ طويلاً
مستدق كالقنطرة يضرب الى الخربة يبتدئ وهو باع للعدو واحدة طرتوته عن أبي حنيفة وقال
أبو حنيفة أيضاً الطرتوث ينقض الأرض تنقيضاً وليس فيه شيء أطيب من سوقه ولا أحلى ورعاً
طال ورعاً قصر ولا يخرج الا في الخوض وهو ضربان فنه وهو هو الاحمر ومنه مر وهو الابيض قال
وقال أبو زياد الطرائث تختلج للآثوبية ولا ياكلها الا الجائع لم أرهما قال وقال ابن الاعراب
الطرتوث يبتدئ على طول الذراع لا ورقه كله من جنس الكماء وتطرت الثاقوم خرجوا يجتثون
الطرائث وخرجوا يطرتثون أي يجتثونه قال الازهرى الطرتوث ليس بالرياس الذي عندنا
ورأيت الطرتوث الذي وصفه الليث في البادية أو كثر منه وهو كما وصفه وليس بالطرتوث الحامض
الذي يكون في جبال خراسان لان الطرتوث الذي عندنا الورق عريض منبته الجبال وطرتوث
البادية لا ورق له ولا ثمر ومنبته المالوسم وله الأرض وفيه حلاوة شربة عذوبة وهو أحمر
مستدير الرأس كأنه ثومة ذكر الرجل والعرب تقول طرائث لا أرض لها وذا آتت لا أرض لها

لأنهما لا يفتنان إلا معهما يضربان مثلاً الذي يستأصل فلا تبقى له بقية بعدما كان له أصل وقدّر
ومال وأنشد الأصمعي * فالأطيبان به الطرونوث والضرب * قال شمر لا أعرف للترياس والكجا
اسم عربي قال وفي رشتاق نيسابور قرية يقال لها طرشيز وتكتب طرشيث وفي حديث حذيفة
حتى ينبت اللحم على أجسادهم كما تنبت الطرائث على وجه الأرض هي جمع طرونوث وهونبت
ينبت على وجه الأرض كالقنطري (طرمث) الطرموث الضعيف والطرموث الرغيف (طلث)
ابن الأعرابي الطلثة الرجل الضعيف العقل الضعيف البدن الجاهل قال أبو الهيثم قال طلث الرجل على
الحسين ورمت عليها إذا زاد عليها أبو عمرو طلث الماء يطلث طلوئاً إذا سال ووزب وزب وروبا مثله
(طمث) طمئت المرأة تطمئ طمئنا وطمئت تطمئ بالضم طمئنا وهي طامئت حاضت وقيل
إذا حاضت أول ما تحيض وخصر اللحياني به حيض الجارية وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى
جئنا سرفى فطمئت يقال طمئت المرأة إذا حاضت فهي طامئت وطمئت إذا نمت بالاعتضاض
والطمث الدم والنكاح وطمئت الجارية إذا اقترعت أو الطامئ في لغتهم الحائض وطمئنا يطمئنا
ويطمئنا طمئنا اقضم أو عم به بعضهم الجماع قال نعلب الأصل الحيض ثم جعل للنكاح وطمئت
البعير يطمئه طمئنا عقله والطمث المس وذلك في كل شيء يمس ويقال للرتع ما طمئت ذلك المرتع
قبلنا أحد وما طمئت هذه الساقة حبل قط أي ما مسها عقل وما طمئت البعير حبل أي لم يمسسه
وقوله تعالى لم يطمئنه ناس قبلهم ولا جان قبل معناه لم يمسس وقال نعلب معناه لم ينكح والعرب
تقول هذا جمل ما طمئه حبل قط أي لم يمسسه ومعنى لم يطمئنه لم يمسسه وقال القرامطية
الاعتضاض وهو النكاح بالتدنية قال والطمث هو الدم وهو ما لغتان طمئت يطمئ ويطمئ
والقراء أكثرهم على لم يطمئنه بكسر الميم أبو الهيثم يقال طمئت تطمئ أي انمت بالاعتضاض
وطمئت على فعلت إذا حاضت وقول الفرزدق

وقعن إلى لم يطمئن قبلي * فهن أصح من يرض النعام

أي هن عذارى غير مفترعات والطمث الفساد قال عدي بن زيد

طاهر الأتواب يحمي عرضه * من خنى النعمة أو طمئت العطن

(طهث) أبو عمرو والطهنة الضعيف العقل وإن كان جسمه قوياً والله أعلم

(فصل العين المهملة) * (عبث) عبث به بالكسر عبثاً لعب فهو عبث ولاعب
بما لا يعنيه وليس من باله والعبث أن تعبث بالشئ ورجل عبيث عبث والعبث بالتسكين المرة

الواحدة والعَبْتُ اللَّعِبُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَسِبُ أَنْ تَخْلُقَنَا كَمِ عَبْتَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَصَبَ
عَبْتَا لَمْ يَفْعُولُ بِهِ بِمَعْنَى خَلَقْنَا كَمِ اللَّعِبْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ عَصْفُورًا عَبْتَا الْعَبْتُ اللَّعِبُ
وَالْمُرَادُ أَنْ يَقْتُلَ الْحَيَوَانَ لَعِبًا لِقَرَصِدِ الْأَكْلِ وَلَا عَلَى جِهَةِ التَّصِيدِ لِلاِتِّفَاعِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
عَبْتُ فِي مَنْامِهِ أَيْ حَرَكَ يَدَيْهِ كَلَدَافِعٍ أَوْ لَا تَأْخُذُ وَعَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبْتًا جَفَقَهُ فِي الشَّمْسِ وَقِيلَ
قَرَعَهُ عَلَى الْيَابِسِ لِيَجْعَلَ يَابِسَ رَطْبِهِ حَتَّى يُطْبَخَ وَقِيلَ عَبْتُ الْأَقْطُ يَعْنِيهِ عَبْتًا خَلَطَهُ بِالسَّمَنِ وَهِيَ
الْعَيْنَةُ وَعَبْتُ الْأَقْطُ أَعْبَتْ عَبْتًا لَوْ شِئْتُمْ وَنَفْسُهُ وَغَبْتُهُ بِالْعَيْنِ لَغَةً فِيهِ وَالْعَيْنَةُ وَالْعَيْثُ
أَيْضًا الْأَقْطُ يُدْقَمُ مَعَ التَّرْفِيهِ كُلِّ وَشَرَبِ وَالْعَيْنَةُ أَيْضًا طَعَامٌ يُطْبَخُ وَيُجْعَلُ فِيهِ جَرَادٌ وَالْعَيْنَةُ
الْبُرُّ وَالشَّعِيرُ يُخْلَطَانِ مَعًا وَالْعَيْنَةُ الْغَنَمُ الْمُخْتَلِطَةُ بِقَالَ مَرْزُوقٌ عَلَى غَنَمِ بَنِي فَلَانَ عَيْنَةٌ وَاحِدَةٌ أَيْ
اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَالْعَيْنَةُ اخْلَاطَ النَّاسُ لِيَسُوَّامِنْ أَبِي وَاحِدٍ قَالَ • عَيْنَتُمْ مِنْ جُشَمٍ وَبُكْرَةٍ
وَيُرْوَى مِنْ جُشَمٍ وَحَرَمٍ كُلُّ ذَلِكَ مُسْتَقَمٌ مِنَ الْعَبْتِ وَرَجُلٌ عَيْنَةٌ مُوْتَشَبٌ وَهُوَ مَنْ ذَلِكَ أَيْضًا قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ فِي نَسَبِ بَنِي فَلَانَ عَيْنَةٌ أَيْ مُوْتَشَبٌ كَمَا يُقَالُ جَابِعِيَّةٌ فِي رِوَايَةِ أَبِي بَرٍّ وَشَفِيرٌ قَدْ خُلِطَا
وَالْعَيْثُ فِي لُغَةِ الْمُصَلِّ وَالْعَبْتُ اخْلَاطٌ وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ تَرْفُ تَرِينٌ قَالَ وَتَقُولُ أَنْ فَلَانًا لِي عَيْنَةٌ
مِنَ النَّاسِ وَلَوْ يَنْتَمِي مِنَ النَّاسِ وَهُمْ الَّذِينَ لِيَسُوَّامِنْ أَبِي وَاحِدَةٍ يَشُوَّامِنْ أَمَا كُنْ شَيْءًا وَالْعَبْتُ اخْلَاطٌ
وَالْعَبْتُ اخْتَنَانًا الْعَيْنَةُ قَالَ أَبُو صَاعِدٍ الْكَلَابُ الْعَيْنَةُ الْأَقْطُ يُقَرَّغُ رَطْبُهُ حِينَ يُطْبَخُ عَلَى جَانِبِهِ فَيُخْلَطُ
بِهِ يَقَالُ عَبْتُ الْمَرَأَةِ أَمَا قَطْعُهَا إِذَا فَرَّقَتْهُ عَلَى الْمُسْرِ الْيَابِسِ لِيَجْعَلَ يَابِسَ رَطْبِهِ يَقَالُ ابْكِي وَاعْيِي
قَالَ رُوَيْبَةُ • وَطَاحَتِ الْإِلْبَانُ وَالْعَبَاتُ • وَظَلَّتِ الْغَنَمُ عَيْنَةً وَاحِدَةً وَبِكَيْلَةٍ وَاحِدَةً وَهُوَ
أَنْ الْغَنَمَ إِذَا لَقِيَتْ غَنَمًا أُخْرَى فَدَخَلَتْ فِيهَا اخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَهُوَ مُثَلٌّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْأَقْطِ
وَالسَّوْبِقُ يَسْكُلُ بِالسَّمَنِ فَيُؤْكَلُ وَأَمَا قَوْلُ السَّعْدِيِّ

إِذَا مَا الْخَصِيفُ الْعَرَبِيَّانِي سَاءَنَا • تَرَكَامَا وَخَرْنَا السَّدِيفَ الْمُسَرَّهَذَا

فَيَقَالُ إِنَّ الْعَرَبِيَّانِي دَقِيقٌ وَسَمَنٌ وَتَمْرٌ يُخْلَطُ بِاللَّبَنِ الْحَلِيبِ قَالَ ابْنُ بَرٍّ هَذَا الْيَتُّ لِنَاسِ ثَرْوَةٍ بَنِي مَالِكٍ
يَرُدُّ عَلَى الْخُبَلِ السَّعْدِيِّ وَكَانَ الْخُبَلُ قَدْ عَمِيَ بِاللَّبَنِ وَالْخَصِيفُ اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ الرَّائِبُ
وَقَبْلَهُ وَقَدْ عَمِيَ رَوْنَا الْخَضَّ لَا تَدْرِيهِمْ • وَذَلِكَ عَارِضُهُ كَانَ أَجْعَدًا

فَأَسْقَى الْإِلَاهُ الْخَضَّ مِنْ كَلَنِ أَهْلِهِ • وَأَسْقَى بَنِي سَعْدٍ مَعَارَ مُصَرَّدَا

السَّمَلُ الْإِبْنُ الْخَالُوطُ بِالْمَاءِ الْمُصَرَّدُ الْمُقْتَلُ وَالْعَوْبَةُ مَوْضِعٌ قَالَهُ رُوَيْبَةُ

• بِشَيْبٍ تَبُولُ وَشَيْبٍ الْعَوْبَةُ • (عش) الْعَوْبَةُ الْعَنَةُ الْمَرَأَةُ الْمُحْقَوَةُ الْخَامِلَةُ ضَاوِبَةٌ

كانت أو غير ضاوية وجمعها عَنَاتٌ ويقال للمرأة البذية ما هي الاعنة وقال بعضهم امرأة عنة بالفتح ضئيلة الجسم ورجل عت قال يصف امرأة جسمه

عجبة ضاعى الجلد ليست بعنة • ولادقتس يطى الكلاب خاؤها

الدقتس البلهاء الرعناء وقوله يطى الكلاب خاؤها يريد أنها لا تتوقى على خاؤها من السم فهو زهم فاذا طرحت طوى الكلاب براحتيه والعنات الأفاعى التى يأكل بعضها بعضا فى الجنب ويقال للجنة العنات والنكرات وعنته الحية تعنه عتات فتعوم تنهش فسه قط لذلك شعره والعنات رفع الصوت بالغناء والترنم فيه وعنت فى غنائه معانته وعناتا وعنت رجع وكذلك القوس المرنّة قال كثير يصف قوسا

هتوفا اذا ذاقها النار عون • سمعت لها بعد حبض عنتا

وقال بعضهم هوشبه ترّم الطست اذا ضرب وعنه يعنه عتارده عليه الكلام أو ويخجه كعنه ويقال أطمعنى سويقا حنا وعنا اذا كان غير مثبوت بدسم والعنة السوسة أو الأرضة التى تلحس الصوف والجمع عت وعنت وعنت الصوف والثوب نعته عتتا ككته وعنت الصوف أكله العت والعن حويبة تأكل الجلود وقيل هى دويبة تعلق الأهاب فتأكله هذا قول ابن الأعرابي وأنشد

تصيد شبان الرجال بقاحيم • عذاف وقصطا دين عتوا ججدا

والججدا يضادويية تعلق الأهاب فتأكله وقال ابن دريد العت بغيرها مواب تقع فى الصوف فدل على أن العت جمع وقد يجوز أن يعنى بالعت الواحد وعبر عنه بالدواب لأنه جنس معناه الجمع وإن كان لفظه واحدا وسئل أعرابي عن ابنه فقال أعطيه كل يوم من مالى دانت لوانه فيه لا أسرع من العت فى الصوف فى الصيف والعنت ظهر الكتيب الذى لا نبات فيه والعننة اللين من الأرض وقيل العنت الكتيب السهل أمت أو لم يثبت وقيل هو الذى لا يثبت خاصة والأول الصحيح لقول القطامي

كانها يضة غرام خذلها • فى عنت يثبت الجودان والعنما

وروايد أبى حنيفة خطاها وقيل هو رمل صعب يوحل فيه الرجل فان كان حارا أحرق الخلف يعنى خف البعير والجمع العناعت قال رؤبة • أقفرت الوعما والعناعت • قال أبو حنيفة العنت من مكارم المئآت والعنت أيضا التراب وعنته القاء فى العنت وعنت الرجل بالمكان أقام به ويقال عنت متاعه وحنثه وبشبه اذا بذره وفرقه وعنت متاعه حركه

والعَثَّةُ الفساد والعَثَّةُ الشدائد وفي الحديث ذُكِرَ لعلِّي عليهما السلام زمانُ فقال ذاك زمانُ
العَثَاةِ أي الشدائد من العَثَّةِ والافساد وفي المثل عَثَّةٌ تَقْرُمُ جِلْدًا أَمْلَسًا وفي حديث
الأحنفِ بَلَغَهُ أَنَّ رَجُلًا يَتَقَابَهُ فَقَالَ عَثِيَّةٌ تَقْرُسُ جِلْدًا أَمْلَسًا عَثِيَّةٌ تصغيرُ عَثَةٍ وهي دَوِيَّةٌ
تَلْمَسُ الثِيَابَ والصُّوفَ وأكثر ما تكون في الصُّوفِ والجمع عَثَثٌ يَضْرِبُ مثلاً للرجل يَجْتَمِدُ أَنْ
يُؤْتَرَ في الشيء فلا يَتَدَرَّعُ عليه ويروى تَقْرُمُ بالميم وهو معنى تَقْرُسُ وربما قيل للجوز عَثَّةٌ وفلانٌ
عَثٌّ مالٌ كما يقال إزَامَالٌ وفي النوادر تَعَاثَّتْ فَلَانَا وَتَعَالَلْتُمْ ويقال اعْثَثْ عَرْقُ سَوْمٍ واعْثَثْ إذا
تَعَقَّلَ عَنْ بُلُوغِ الخَبَرِ والشَّرَفِ وبالمدينة جبل يقال له عَثَثٌ ويقال له أيضا سَلِيعٌ تصغيرُ سَلْعٍ
وعَثَثَ اسمٌ وبنو عَثَثٍ بَطْنٌ مِنْ خَثَمٍ (عدث) قال ابن دريد في كتاب الاشتقاق العدثُ سهولةُ
الخلق وبه سُمِيَ الرجل وعدَثَانُ اسمٌ رجل (عرث) عَرَثَهُ عَرَثًا أَنْ تَرَعَهُ أَوْ دَلَّكَ وَقَدْ قِيلَ عَرَثَهُ
وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي التَّاءِ (عَفَث) في الحديث أن الزبير بن العوام كان أَخَضَعَ أَشْعَرَ أَعَفَثَ الْأَعَفَثُ
الَّذِي يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ كَثِيرًا إِذَا جَلَسَ وَقِيلَ هُوَ بِالتَّاءِ بِنَقْطَتَيْنِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ فِي صِفَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الزُّبَيْرِ فَقَالَ كَانَ يَجْعَلُ الْأَعَفَثَ فِيهِ يَقُولُ أَبُوبَجْرَةَ

دَعِ الْأَعَفَثَ الْمَهْذَارَ يَهْذِي بِشَيْئٍ * فَخَصْنُ بِأَنْوَاعِ الشَّيْءِ أَعْلَمُ

وروى عن ابن الزبير أنه كان كلما تَحَرَّكَ بَدَتْ عَوْرَتُهُ فَكَانَ يَلْبَسُ نَحْتًا إِزَارَهُ الثَّبَانُ ابن الأعرابي
رجل أعَفَثٌ لا يُوَارِي شَوَارَهُ أَي فَرْجَهُ (عكث) العَكْثُ اجتماعُ الشيء والتَّسَامُهُ والعَكْثُ
نبت معروف وكان الثُّونَ زَائِدًا وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ (علث) عَلَثَ الشَّيْءُ يَعْثُلُهُ عَلَثًا وَعَلَثَهُ وَعَثَلَتْهُ
خَلَطَهُ وَالْمَعْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْمَخْلُوطُ قال الفراء وقد سمعناه بالغين مَعْلُوثٌ وهو معروف وطعامٌ عَلِيتْ
وَعَلِيتُ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَأْكُلُ الْعَلِيتَ وَالْغَلِيتَ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ إِذَا كَانَ يَأْكُلُ خُبْرًا مِنْ شَعِيرٍ وَخِطَّةٍ
وَكُلَّ شَيْئَيْنِ خَلَطَا فَهُمَا عَلَاةٌ وَمِنْهُ اسْتَقَّ عَلَاةُ اسْمُ رَجُلٍ وَهُوَ الَّذِي يَجْمَعُ مِنْ ههنا وَههنا وَقَدْ
عَلَثَ وَالْعَلَثُ مَا خَلَطَ فِي الْبَرِّ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَخْرُجُ فَيَرْقِي بِهِ وفي الحديث مَا شَبِعَ أَهْلَهُ مِنَ الْخَبْرِ الْعَلِيتِ
أَي الْخُسْرِ الْخَبُوزِ مِنَ الشَّعِيرِ وَالسَّلْتِ وَالْعَلَثُ وَالْعَلَاةُ الْخَلْطُ وَالْعَلَثُ وَالْعَلِيتُ الطَّعَامُ الْمَخْلُوطُ
بِالشَّعِيرِ وَالْعَلَثُ أَنْ يَخْلُطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ أَوْ يَزِيدَ إِذَا خَلَطَ الْبُرُّ بِالشَّعِيرِ فَهُوَ عَلِيتٌ وَعَلَثُوا الْبُرَّ بِالشَّعِيرِ
أَي خَلَطُوهُ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْعَلِيتُ أَنْ يَخْلُطَ الشَّعِيرُ بِالْبُرِّ لِلزَّرْعَةِ ثُمَّ يَصْدَدَانِ وَيُجْمَعَانِ مَعًا
وَالْجَرْنَةُ الْمَزْرَعَةُ وَأَنْشَدَ

جَفَاءَ نَوَاتٍ الدَّرِّ وَاجْتَرِبَ رِبَةً * عَلَيْنَا وَأَعْيَادُ كُلِّ عَثْمٍ

والعلائق لانه لا قيط المخلوط بالسمن أو الزيت المخلوط بالاقط والتعلب اختلاط النفس وقيل بدو
الوجع وقيل النسب بالعلتي مقصورا أي خلط له في طعامه ما يقتله حكا كراع مقصورا في باب فعمل
والعين في كل ذلك لغة وعلت الزند واعتلت لم يور واعتاص والاسم العلات ومنه قيل علائق
وأشد فاني غير معتات الزناد أي غير صلد الزناد واعتلت زندا أخذه من شجر لا يدري أبوري
أم يصد وقال أبو حنيفة اعتلت زنده اذا عرض الشجر اعتراضا فاختذه مما وجد والعين لغة عنه
أيضا وفلان يعتل الزناد اذا لم يتخير منه والاعلات قطع الشجر المختلطة مما يقدح به من
المرخ واليسيس والمعتل من السهام الذي لا خيفه واعتلت السهم أخذه من عرض الشجر
واعتلته أيضا لم يحمكم صنعه والعلت الطرفاء والائل والحاج والينبوت والعكرش والجمع
أعلات وحكا أبو حنيفة بالعين مجمة وعلت به علنا زمه ورجل علث ملزم لمن يطالب في
قتال أو غيره والعلث بالتحريك شدة القتال والازوم بالعين والعين جميعا وعلت الذئب بالغنم
لزمها يقرها وعلت القوم علنا تقاتلوا وعلت بعض القوم ببعض ورجل علث ثبت في القتال
وعلائق اسم رجل من بني الأخوص بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر (عنكث) العنثة
والعنثة والعنثة والعنثة كل ذلك ييس الحلي خاصة اذا سود وبلي والجمع عنات وعنات قال
الزهري عن الحلي عن ثور اذا ابيضت ويشت قبل أن تسود وتبلى هكذا سمعته من العرب وشبهه
الراجز ياضلته يياضها بعد الشيب فقال • عليمن لته عنات • وروي عناني جمع عنوة
(عنكث) عنكث شجرة زعموا وليس بثبت (عنكث) العنكث ضرب من الثبت قال
• وعنكثا ملتيدا • قال ابن الأعرابي هو شجر يشبه الضب فيسبحها بدنه حتى تحاك
فيا كل المكات وما وضعوه على السنة البهائم ان السمكة قالت للضب وردا يا ضب فقال لها الضب
أصبح قلبي صردا • لا يشتر أن يردا • الأعراد أعردا
وصليا نابردا • وعنكثا ملتيدا

أراد عنكثا وباردا وحكي ابن بري هذا المثل على غير هذه الصورة قال ومما تحكيه العرب
على السنة البهائم قال اختصم الضب والصفد فقال الصفد أنا أصبر منك على الماء فقال
الضب أنا أصبر منك فقال الصفد تعال حتى نرعى فتعلم أننا أصبر فرعيا يومها فاشتد عطش
الصفد فجعل يقول وردا يا ضب فقال الضب أصبح قلبي صردا الايت والعنكث
اسم موضع قال رؤبة

هل تعرف الدار عفت بالغنكث • دار لذل الشادن المرعث

(عوث) العويشة قرص يعالج من البقلة الحماة بزيت قال الازهرى فى نوادر الاعراب عوثي
فلان عن امر كذا تعويثا بطنى عنه وتعوث القوم تعوثا اذا تحيروا وتقول عوثى حتى تعوثت اى
صرقتنى عن امرى حتى تحيرت وتقول ان لى عن هذا الامر لعمري ما اى مذبذبة اى مذهبها ومسلكتها
وتقول وعثته عن كذا وعوثته اى صرقتة (عين) العيث مصدر عاث بعيث عينا وعيونا
وعينا ما افسدوا اخذ بغير رفق قال الازهرى هو الاسراع فى الفساد وفى حديث عرس كسرى
وقبصر عينان فيما يعينان فيه وانت هكذا هو من عاث فى ماله اذا بذره واثسه وأصل العيث
الفساد وقال الليثى عثى لغة اهل الجواز وهى الوجه وعاث لغته بنى نعيم قال وهسم يقولون ولا
تعينوا فى الارض وفى حديث الدجال فعاث عينا وشمالا وحكى السيرافى رجل عيثن مفسد
وامرأة عيثى وقدمت لسيبويه بصيغة الاتى وقال عثت اليه فيها السكون او افتاح ما قبلها
والذنب يعيث فى الغنم فلا يأخذ منها شيئا الا قلة وينشد لكثير

وذئرى ككاهل ذبيح الخليف • اصاب فريقه ليل فعاثا

وعاث الذئب فى الغنم افسد وعاث فى ماله اسرع انفاقه وعيث فى السنام بالسكين اثر قال

فعث فى السنام غداة قر • بسكين مؤثقة النصاب

والتعيث ادخال اليد فى الكنانة يطلب سهما قال ابو ذؤيب

وبداه اقربا هذا رائعا • عنه فعيث فى الكنانة يرجع

والتعيث طلب الشئ باليد من غير ان تبصره قال ابن ابي عائد

فعيث ساعة اقتره • بالابناق والرعى او باستلال

ابو عمرو والعيث ان تركب الامر لانبالي علام وقعت واثد

فعث فمن يملك بغير قصد • فاق عاثت فمن يلينى

والتعيث طلب الاعمى الشئ وهو ايضا طلب المبصر ايا فى الظلمة وعند كراع التعيث بالغين

المجبة وارض عيشة سله واذ كانت الارض دهسة نهى عيشة قال ابو عمرو والعيشة الارض

السله قال ابن احرار الباهلى

الى عيشة الاطهار غير رتمها • بنات البلى من يخطى الموت بمرم

والعيشة ارض على القبلة من العامرية وقيل هى رمل من تكريت وروى بيت القطايعي

سمعتها ورعان الطود معرضة • من دونها وكتيب العينة السهل
قال ابن سيده والاعرف وكتيب العينة الاصمى عينة ببلد بالشريف وقال المؤرج العينة
بالجزيرة

(فصل الغين المجهمة) (عنت) عنت الشيء يغنيه غنياً خلطه لغة في عبت والغينة
من يلبت بأقط وقد غنيت يغني غنياً قال القراء عنت الأقط أغنيته غنياً وقال ابراهيم كاتب أبي
عبيد قرأه على أبي عبيد ثانياً فقال بالغين عنت وقال رجس القراء الى العين قال الازهرى روى
ابن السكيت هذا الحرف عن أبي صاعد العينة بالعين في الاقط يفرغ رطباً به على جافه حتى يحتمل
قال وهما عندى لغتان بالغين والعين صحبتان والغينة طعام يطبخ ويحتمل فيه جرادوه والغينة
أيضا وغنم غنيته مختلطة والاعنت لون الى الغيرة وهو قلب الابدت وقد اعنت اغنياً (عنت)
الغث الردي من كل شيء ولحم غث وعنت بين الغنوة مهزول غث يغث ويغث غنائه وغنوته
وعنت الشاة هزلت فهي غنة وكذلك اعنت وأعنت الرجل اللحم اشتراه غنا وفي الحكم أعنت
اشترى لثما غنياً ورجل غث وغث ردي وقد عنتت في خلقك وحالك غنائه وغنوته وذلك
اذا ساء خلقه وحاله وقوم غننة وغننة وكلام غث لا تلاوة عليه قال ابن الزبير للاعراب
والله ان كلامكم لغث وان سلاحكم لرث وانكم لعيال في الجذب أعداء في الحصب وأعنت حديث
القوم وغث قد ورد وأعنت في منطقه التهذيب أعنت فلان في حديثه اذا جاء بكلام غث
لامعنى له ابن سيده والغنة الشيء اليسير من المرعى وقيل هي البلغة من العيش كالغنة واعنتت
الخيل أصابت شيا من الربيع كاعنتت وهي الغنة والغنة جاءهم ما بالقاء والناء قال وغيره يجيز
الغنة بهذا المعنى الاموى غنتت الابل تغنياً ومثت غنياً اذا سمعت قليلاً قليلاً وقال أبو سعيد أنا
أنغنت ما أنا فيه حتى استسمن أى استقل على لا خذبه الكثير من الثواب وفي حديث أم زرع
زويج لحم جل غث أى مهزول وفي حديثه أيضاً ولا تغث طعامنا تغنياً أى لا تقده وفي
حديث ابن عباس قال لا يسه على الحق يابن عمك يعنى عبد الملك فغثك خير من سمين غيرك وغنيته
الجرح مدته وقبحه ولجه الميت وقد غث الجرح يغث غنا وغنياً وأعنت يغث غنا ما اذا سال ذلك
منه واستغنه صاحبه اذا أخرجه منه وداواه قال • وكنت كاسي شجة يستغنها • وأعنت
أيضا أى أمد وما يغث عليه أحسد غنائته أى ما يشد وما يغث عليه أحسد الاسأله أى ما يدع
التهذيب يقال ما يغث عليه أجد أى ما يدع أجد الاسأله ويقال لبسته على غنيته فيه أى على فساد

عَقْلُ وَفُلَانٌ لَا يَغْتُ عَلَيْهِ شَيْءٌ أَيْ لَا يَقُولُ فِي شَيْءٍ أَنَّهُ رَدِيٌّ فَيَتَرَكُهُ وَرَأَيْتُ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ
 الصَّحَاحِ بِحُطْبِ بَعْضِ الْأَفَاضِلِ الْقَتْنَةُ الْقِتَالُ (غَرثُ) الْغَرْتُ أَيْ سَرُّ الْجُوعِ وَقِيلَ شِدَّتُهُ وَقِيلَ
 هُوَ الْجُوعُ عَامَّةٌ غَرْتُ بِالْكَسْرِ تَغَرْتُ غَرْتَانِهُوَ غَرْتُ وَغَرْتَانُ وَالْأَتَى غَرْتِي وَغَرْتَانَهُ وَفِي شِعْرِ
 حَسَّانَ فِي عَاتِسَةٍ • وَتَصْبِحُ غَرْتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ • وَالْجَمْعُ غَرْتِي وَغَرَاتِي وَغَرَاتُ وَفِي حَدِيثٍ
 عَلَى رِضَى اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ أَيْتٌ مِنْ بَطْنَانَا وَحَوْلِي غَرْتِي وَقَالَ اللَّحْيَانِي هُوَ غَرْتَانُ إِذَا أَرَدْتَ الْحَالَ وَمَا
 هُوَ بِغَارٍ بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ أَيْ أَنَّهُ لَا يَغَرْتُ قَالَ وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي هَذِهِ الْحُرُوفِ وَمَا أَشْبَهَهَا وَغَرْتُهُ
 جُوعُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي خَتْمَةَ عِنْدَ عَمْرِو بْنِ زَيْدٍ أَنَّ أَكْثَنَهُ غَرْتُتُ وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ أَثَرَهُ
 أَغَرْتُ أَيْ أَجُوعُ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَعْصِمُ مِنَ الْجُوعِ عَصْمَةُ التَّمْرِ وَامْرَأَةٌ غَرْتِي الْوَسَّاحُ خَيْصَةُ الْبَطْنِ
 دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَوَسَّاحُ غَرْتَانُ لَا يَمْلَأُ الْخَصْرَ فَكَأَنَّهُ غَرْتَانُ قَالَ • وَأَكْرَامُ دُرٍّ وَوُشَّاحُ غَرَاتِي •
 وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ عَالَمٍ غَرْتَانُ إِلَى عِلْمٍ أَيْ جَانِعٍ وَالتَّغْرِيثُ التَّجْوِيعُ يُقَالُ غَرْتُ كَلَابَهُ جُوعَهَا
 (غَلَتْ) الْغَلْتُ الْخَلْطُ وَفِي الْمَحْكَمِ الْغَلْتُ خَلْطُ الْبُرِّ بِالشَّعِيرِ أَوِ الْفَرَّةِ وَعَمَّ بِهِ بَعْضُهُمْ غَلَّتْهُ
 يَغْلَتْهُ بِالْكَسْرِ غَلَّتَانَهُ هُمُ مَغْلُوثٌ وَغَلِيْتُ وَاعْتَلَتْهُ وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ يَأْكُلُ
 السَّمْنَ مَغْلُوثًا أَيْ بِأَهْلَةٍ وَلَا الْبُرَّ الْأَمْسَلُوثُ بِالشَّعِيرِ وَفُلَانٌ يَأْكُلُ الْغَلِيْتُ وَالْغَلِيْتُ الْخَبْرُ الْخَلُوطُ
 مِنَ الْخَنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالْغَلْتُ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَقَدْ ذَكَرْنَا بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةَ وَالْمَغْلُوثُ وَالْغَلِيْتُ وَالْمَغْلُ
 الطَّعَامُ الَّذِي فِيهِ الْمَدْرُ وَالزُّوَانُ وَالْغَلِيْتُ مَا يُسَوَّى لِلنَّسْرِ مِنْ لَحْمٍ وَغَيْرِهِ وَيُجْعَلُ فِيهِ السَّمُّ فَيُؤْخَذُ
 إِذَا مَاتَ قَالَ الشَّاعِرُ • كَمَا يَسْقَى الْهَوَزُ بِالْأَغْلَانَا • وَالْهَوَزُ بِالنَّسْرِ الْمُسْنُ وَالْغَلْتِي
 مِنَ الطَّيْرِ وَقِيلَ الْغَلْتِي اسْمُ شَجَرَةٍ إِذَا أُطْعِمَ غَرَّهَا السَّبَاعُ قَتَلَتْهَا قَالَ أَبُو جَرَّةٍ
 • كَأَنَّهُ غَلْتِي مِنَ الرَّخْمِ تَدْفُ • وَقِيلَ النَّسْرُ بِالْغَلْتِي وَالْغَلْتِي مَقْصُورٌ عَلَى مِثَالِ السَّلَوى عَنْ
 كِرَاعٍ وَهُوَ طَعَامٌ يُخْلَطُ لَفِيهِ سَمٌّ فَيَأْكُلُهُ فَيُؤْخَذُ بِشِقْطَرَاتٍ بِالسِّهَامِ الْتَهْدِيبُ الْغَلِيْتُ
 الطَّعَامُ الْخَلُوطُ بِالشَّعِيرِ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مَدْرٌ أَوْ زُوَانٌ فَهُوَ الْمَغْلُوثُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ الْمَغْلُوثُ بِالْعَيْنِ الْخَلُوطُ
 وَقَالَ غَيْرُهُ وَقَدْ مَعْنَاهُ بِالْغَيْنِ مَغْلُوثٌ وَقَالَ لَيْدٌ

مَشْمُولَةٌ غَلَّتْ بِنَابِتِ عَرَفَجٍ • كَدُخَانٍ نَارٍ سَاطِعٍ أَسْنَامُهَا

وَعَلِيَّتُ الزَّنْدُ غَلَّتْ وَأَغْلَتْ لَمْ يُولَدْ وَأَغْلَتْ الزَّنْدُ أَتَمَّتْهُ مِنْ شَجَرَةٍ لَا تَدْرِي أَيْوَرِي أَمْ لَا قَالَ حَسَّانُ

مَهَاجِنَةٌ أَنَا نَسْبُوعِيْدُ • غَضَارِيْطُ مَغَالَتَةِ الزَّنَادِ

أَيْ رِخْوُ الزَّنَادِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَعَلَّتْ الْحُمُ شَيْءٌ تَرَامَى فِي النَّوْمِ مِمَّا لَيْسَ بِرُؤْيَا صَدَقَةٍ

وَالْغُلَّتْ الْمُقَارِبُ مِنَ الْوَجَعِ لَيْسَ يُضْجَعُ صَاحِبُهُ وَلَا يُعْرَفُ أَصْلُهُ وَسَقَامٌ مَقْلُوثٌ دُبِيعٌ بِالْقَمَرِ أَوِ الْبُسْرِ
وَالْغَلَّتْ الشَّدِيدُ الْقِتَالُ الزُّومُ لِمَنْ طَالَ أَوْ مَارَسَ وَالْغَلَّتْ بِالْحَرِيكِ شِدَّةُ الْقِتَالِ وَغَلَّتْ بِهِ
غَلَّتْ لِرَمَاهُ وَقَاتِلُهُ وَرَجُلٌ غَلَّتْ وَمُغَالَّتْ شِدَّةُ الْقِتَالِ قَالَ رُوَيْبَةُ * إِذَا اسْتَمَهَرَ الْحَلَسُ الْمُغَالَتُ *
اسْتَمَهَرَ اسْتَدَّ وَالْحَلَسُ الَّذِي لَا يَسَارُ حُفْرَتُهُ وَالْمُغَالَتُ الْمَلَاظِمُ لَهُ وَقَالَ مَبْتُكِرُ فَلَانٌ يَتَغَلَّتْ بِي أَيْ
يَتَوَلَّجُ بِي وَغَلَّتِ الذُّبُوبُ بَغَمٍ فَلَانٌ لَزَمَهَا بِقُرْسِهَا وَغَلَّتِ الطَّائِرُ هَاعَ وَرَمَى مِنْ حَوْصَلَتِهِ بَشْيَ كَانَ
اسْتَرْطَهُ وَاعْتَلَّتْ لِلْقَوْمِ غُلَّةٌ كَذَبَ لَهُمْ كَذِبًا نَجَابَهُ وَذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ الْكِلَابِيُّ ضَرْبًا مِنَ النَّبَاتِ
فَقَالَ إِنَّهُمْ مِنَ الْأَغْلَاتِ مِنْهُ الْعَكْرُشُ وَالْحَلْقَامُ وَالْحَاجُ وَالْيَبُوتُ وَالْغَافُ وَالْعَشْرِيُّ وَالْقَبَا وَالسَّافَا
وَالْأَسْلُ وَالْبَرْدِيُّ وَالْحَنْظَلُ وَالْتَنُومُ وَالْمَرْوَعُ وَالرَّاءُ وَاللَّصْفُ قَالَ وَالْأَغْلَاتُ مَا خُوذُ مِنَ الْغُلَّتِ
وَهُوَ الْخَلْطُ (غث) غَثَ غَثًّا شَرِبَ ثُمَّ تَنَفَّسَ قَالَ

قَالَ لَهُ بِاللَّهِ يَا ذَا الْبُرْدَيْنِ * لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا وَأَوْتَيْنِ

قَالَ الشَّيْبَانِيُّ الْغَثُّ هُنَا كَلَامٌ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِنَّمَا هُوَ غَثٌّ يَغْثُ غَثًّا وَأَنْشَدَ هَذَا
الْبَيْتَ * لَمَّا غَثَّتْ نَفْسًا وَأَوْتَيْنِ * فِي التَّهْذِيبِ غَثَّتْ مِنَ اللَّبَنِ يَغْثُ غَثًّا وَهُوَ أَنْ يَشْرَبَ اللَّبَنَ
ثُمَّ يَتَنَفَّسَ يَقَالُ إِذَا شَرِبْتَ فَأَغْثْ وَلَا تَغْبُ وَالْعَبُّ أَنْ تَشْرَبَ وَلَا تَتَنَفَّسَ وَيَقَالُ غَثَّتْ فِي الْإِنَاءِ
نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ وَالتَّغَثُّ الزُّومُ وَأَنْشَدَ

تَأْمَلْ صُنْعَ رَبِّكَ غَيْرَ تَمَرٍ * زَمَانًا لَا تَغْنَنُكَ الْهُمُومُ

وَتَغْنَنُ الشَّيْءُ لِرَبِّهِ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ

سَلَامَكَ دَرَبَانِي كُلِّ جُرْ * بَرِيئًا مَا تَغْنَنُكَ الدُّمُومُ

أَيْ مَا تَلْزُقُ بِكَ وَلَا تَتَسَبَّبُ إِلَيْكَ وَغَثَّتْ نَفْسُهُ غَثًّا إِذَا لَقِيتَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْ غَثَّتْ
بِمَعْنَى لَقِيتَ لِغَيْرِهِ وَتَغْنَنُ الشَّيْءُ يُثْقَلُ عَلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ الْغَنَاءُ الْحَسَنُ الْآدَابُ فِي الشُّرْبِ وَالْمُنَادِمَةِ
(غوث) أَجَابَ اللَّهُ غَوْنَاهُ وَغَوَانَهُ وَغَوَانَهُ قَالَ وَلَمْ يَأْتِ فِي الْأَصْوَاتِ شَيْءٌ بِالْفَخِّ غَيْرُهُ وَأَمَّا يَأْتِي
بِالضَّمِّ مِثْلُ الْبُكَامِ وَالْإِدْعَاءِ وَبِالْكَسْرِ مِثْلُ الْإِدْعَاءِ وَالصَّيَاحِ قَالَ الْعَامِرِيُّ

بَعَثْتُكَ مَا رَأَيْتُ بَنَاتَ حَوْلًا * مَتَى يَأْتِي غَوَانُكَ مِنْ تَغِيثِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْبَيْتُ لِعَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ وَصَوَابُهُ بَعَثْتُكَ قَابِئًا لَوْ كَانَ لِعَائِشَةَ هَذِهِ
مَوْلَى يَقَالُ لَهُ فَنَدُّ وَكَانَ مُحْتَمًا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثَتْهُ لِيَقْتَبِسَ لَهَا نَارًا فَتُوجَّهَ إِلَى مَصْرَ فَأَقَامَ بِهَا سَنَةً ثُمَّ
جَاءَهَا بِنَارٍ وَهُوَ يَمْدُ وَفَعَّرَ فَنَبَذَ الْجُرْفُ فَقَالَ تَعَسَّتِ الْعَجَلَةُ فَقَالَتْ عَائِشَةُ بَعَثْتُكَ قَابِئًا الْبَيْتِ وَقَالَ

قوله متى يأتي غوانك كذا
في الصحاح والذي في التهذيب
متى يرجو اه معجمه

بعض الشعراء في ذلك

ملأنا القرباب مثلاً • انبغثناه بجي بالشملة
غير قد أرسلوه قابلاً • فتوى حولاً وسب النجدة

قال الشيخ الاصل في قوله بجي بجي بالهمزة تخفيف الهمزة للضرورة والمثمة كساه يشمل به دون القطيعة وجي ابن الاعرابي أجاب الله غياته والقوات بالضم الاغاة وغوث الرجل واستغاث صاح واعوثاه والاسم القوث والقوات والقواث وفي حديث هاجر أم اسمعيل فهل عندك غواث الغواث بالفتح كالفياث بالكسر من الاغاة وفي الحديث اللهم اغثنا بالهمزة من الاغاة ويقال فيه غاته يغثه وهو قليل قال وانما هو من الغيث لا الاغاة واستغاثني فلان فاعثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وتقول ضرب فلان غوث تغوينا اذا قال واغوثاه قال الازهرى ولم اسمع احدا يقول غاته يغوثه بالواو ابن سيده وغوث الرجل واستغاث صاح واغوثاه واغاته الله وغاته غوثا وغياثا والاولى اعلى التهذيب والغياث ما اعانك الله به ويقول الواقع في بلية اغثنى اى فخرج عني ويقال استغثت فلانا فلان لي عنده مغوثه ولا غوث اى اغاة وغوث جازى في هذه المواضع ان يوضع اسم موضع المصدر من اعانك وغوث وغياث ومغيث اسماء والغوث بطن من طي وغوث قبيلة من اليمن وهو غوث بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبأ التهذيب وغوث حتى من الازد ومنه قول زهير • وتحتو رماث القوث من كل مرصد • ويقوث صنم كان لمذبح قال ابن سيده هذا قول الزجاج (غيت) الغيث المطر والكلا وقيل الاصل المطر ثم غي ما يثب به غيثا انشد نعلب

وما زلت مثل الغيث ركب مرة • فيعلو ويولى مرة فيثيب

يقول انا كشجريتو كل ثم بيه الغيث فيرجع اى يذهب الى ثم يعود والجمع اغياثك وغيوث قال الخليل السعدى

لها حب حول الحياض كله • تجاوب اغياث لهن هزيم

وغاث الغيث الارض اصابها لويقال غاثهم الله واصابهم غيث وغاث الله البلاد يغثها غيثا اذا ازل بها الغيث ومنه الحديث فادع الله يغثنا بفتح الياء وغيثت الارض ثغاث غيثا فهي مغيبة ومغبوة اصابها الغيث وغيث القوم اصابهم الغيث قال الاصمعي اخبرني ابو عمرو بن العلاء قال سمعت الزرمة يقول قال الله امة بنى فلان ما الله ما قلت لها كيف كان المطر عندكم فقالت غثنا

ما شئت وفي حديث رقيقة الأفغتم ما شئت غتم بكسر الفين أي سقيتم القيث وهو المطر والسؤال منه غتنا ومن الإغاة بمعنى الإغاة أغتنا وإذا نبت منه فعلا ماضيا لم يسم فاعله قلت غتنا بالكسر والاصل غتنا فذفت الياء وكسرت الفين وربما سمى السحاب والنبات غينا والقيث الكلد يثبت من ماء السماء وفي حديث زر كذا العسل إنما هو نبات غيث قال ابن الأثير يعني القث وأضاقه إلى القيث لأنه يطلب النبات والأزهار وهما من توابع القيث وغيث مغيث عام وبئر ذات غيث أي ذات مادة قال دروبه • تعرف من ذي غيث وتوزي • والقيث عسل الماء وفرس ذو غيث على التشبيه إذا جاء معدوب بعد عدو وغيث الأحمى طلب النسي عن كراع وهو بالعين أيضا وهو الصحيح قال ابن سيده وأرى العين المهملة تعميما وغيث رجل من علي بن موسى غيث أو غيثي وبين معدن النقر والربذة موضع يعرف بغيث ما وان وماؤه ملح ومغيث ركية أخرى عذبة الماء وهي إحدى مناهل الطريق عمالي القاسية وأنشد أبو عمرو شرب من ماوان ماء مرا • ومن مغيث مثله أو شرا

قوله قال دروبه ما
في التكملة
أما ابن أنضاد إليها أرزي
تعرف الخ أنضاد الأشراف
وأرزي أسند وتوزي أي
تفضل عليه وتضعف بضم
النون أو معصية

(فصل الفاء) • (فت) القث نبت يختبر حبه ويؤكل في الجذب وتكون خبرته غليظة مشبهة بخبر اللآ قال أبو دحبل

حريم لم يختبر أهلها • فتأول تستضرم العرجا
وروى ابن الأعرابي القث حب يشبه الجاوز من يختبر ويؤكل قال أبو منصور وهو حب بري يأخذه الأعراب في الجماعات فيدقونه ويختبرونه وهو غذا مري مور بما تلغوا به أياما قال الطيرماح لم تأكل القث والدعاع ولم • نحن هيدا يجنبهم هتيد
قال الأزهري قرأت بخط شعر القث حب شجرة برية وأنشد
أجد كالأنان لم زتني القث ولم تنقل عليها الدعاع
وقيل القث من فصيل السباح وهو من الخوض يختبر واحدة فتنة عن ثعلب وقال ابن الأعرابي هو برز الثبات وأنشد

عقبها العلهز المطحن بالقث وإيضاعها القعود الوساعا
وعرفت متشربليس في جراب ولاوعاء كبت عن كراع السباني عرفت وقد وثق وهو المتفرق الذي لا يلتقي بعضه ببعض وقال ابن الأعرابي عرفت مثله الأصمعي قث جلته فتنا إذا تفرغها ومارأينا

جُلَّةً أَكْثَرُ مَقْعَةٍ مِنْهَا أَيْ أَكْثَرُ زَلًّا وَيُقَالُ وَجَدْتُ لِبْنِي فَلَانَ مَقْعَةً إِذَا عُدَّ وَأَوْجَدَ لَهُمْ كَثْرَةً وَيُقَالُ انْقَثَّ الرَّجُلُ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ انْقِثْنَا مَا أَيْ انْكَسَرَ وَأَنْشَدَ

وَأَنْ يَذْكُرَ بِاللَّهِ يَنْقُثُ * وَتَنْهَشُ مَرْوَةَ فَتَنْقُثُ

أَيْ تَنْكَسِرُ وَفَتْ الْمَاءُ الْحَارَّ بِالْبَارِدِ يَنْقُثُهُ فَتَا كَسَرُ مَوْسِكْنَةٍ عَنْ يَعْقُوبَ (قث) الْفَقْهَةُ وَالْفَقْهُ بِكَسْرِ الْحَاءِ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ وَالْجَمْعُ أَخْفَاثُ الْجَوْهَرِ الْفَقْهُ لَفْظَةٌ فِي الْحَقِّ وَهُوَ الْقَبْضَةُ ذَاتُ الْأَطْبَاقِ مِنَ الْكَرْشِ وَخُفَّتْ عَنْ الْخَبْرِ فَخَصَرْتُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ (فَرث) الْفَرْتُ السَّرِجُ مَادَامَ فِي الْكَرْشِ وَالْجَمْعُ فُرُوثُ ابْنِ سَبِيحَةَ الْفَرْتُ السَّرِيقُ وَالْفَرْتُ وَالْفَرَاثَةُ سَرِيقُ الْكَرْشِ وَفَرْتُهُ عَنْهُ أَفَرْتُهَا فَرْتًا وَأَفَرْتُهَا وَفَرْتُهَا كَذَلِكَ وَفَرْتُ الْحَبَّ كَبَدَهُ وَأَفَرْتُهَا وَفَرْتُهَا فَتَهَا وَفَرْتُتُ كَبَدَهُ أَفَرْتُهَا فَرْتًا وَفَرْتُتُهَا تَفَرْتُتُهَا إِذَا ضَرَبْتَهُ حَتَّى تَفَرَّتْ كَبَدَهُ وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا ضَرَبْتَهُ وَهُوَ حَيٌّ فَانْفَرَّتْ كَبَدَهُ أَيْ انْتَرَتْ وَفِي حَدِيثٍ أُمُّ كُثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ قَالَتْ لِأَهْلِ الْكُوفَةِ أَتَدْرُونَ أَيْ كَبَدَ فَرْتُمْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَرْتُ تَقْبِطُ الْكَبِدَ بِالْمِ وَالْأَدَى وَفَرْتُ الْجِلَّةَ يَفْرِئُهَا فَرْتًا إِذَا شَقَّهَا ثُمَّ تَرَجَّعَ مَا فِيهَا وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا فَرَّقَهَا وَأَفَرْتُتُ الْكَرْشَ إِذَا شَقَّقْتُهَا وَتَفَرَّتْ مَا فِيهَا ابْنُ السَّكَيْتِ فَرْتْتُ لِلْقَوْمِ جُلَّةً وَأَنَا أَفْرِئُهَا وَأَفَرْتُهَا إِذَا شَقَّقْتُهَا ثُمَّ تَفَرَّتْ مَا فِيهَا وَقِيلَ كُلُّ مَا تَفَرَّتْ مِنْهُ وَعَامَفَرْتُ وَشَرِبَ عَلَى فَرْتٍ أَيْ عَلَى شَبَعٍ وَأَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا فَرَّأْتُهُ وَقَعَ فِيهِ وَأَفَرْتُ أَحْمَبَهُ عَزَّ رَضَمُ السَّاطِطَانِ أَوَّلَ لَلَاغَةِ النَّاسِ أَوْ كَذَبِهِمْ عِنْدَ قَوْمٍ لِيُصْفِرَ فَرَمَهُمْ عِنْدَهُمْ وَأَوْضَحَ سِرَّهُمْ وَاحِرَاءَهُ فَرْتُ تَبَرُّقٌ وَتَحَبُّبٌ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حُلِيِّهَا وَقَدْ انْتَفَرَّتْ بِهَا أَبُو عَمْرٍو يَقَالُ لِلرَّأَةِ أَنَّهُمَا تَفَرَّتْهُ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ حُلِيِّهَا وَهُوَ أَنْ تَحَبُّبَتْ نَفْسُهَا فِي أَوَّلِ حُلِيِّهَا فَيَكْثُرُ تَقَبُّلُهَا لِلْفَرَاثِيِّ الَّتِي عَلَى رَأْسِ مَعْدَنِهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَا أَدْرِي مُنْفَرَّةٌ أَمْ مُتَفَرَّةٌ وَالْفَرْتُ غَشِيَانُ الْحَبْلِ وَالْفَرْتُ الرُّكُودَةُ الصَّغِيرَةُ وَجِبِلٌ قَرِيبٌ لَيْسَ بِضَخْمٍ صُخُورُهُ وَلَيْسَ بِذِي مَطَرٍ وَلَا طِينٍ وَهُوَ أَصْعَبُ الْجِبَالِ حَتَّى أَنَّهُ لَا يُصْعَدُ فِيهِ لَصُوعُوبَتِهِ وَامْتِنَاعُهُ وَتَرِيدُ فَرْتُ غَيْرُ مَدَقٍّ التَّرْدُ كَلِمَةٌ شَبَّهَ بِهَا الصَّنْفِغَمَ مِنَ الْجِبَالِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ قَالَ الْقَتَانِيُّ لِأَخِي فِي التَّرِيدِ إِذَا كَانَ شَرًّا فَرْتًا وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ الشَّرِّ

(فصل القاف) (قث) قَبَاثُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ مَا أَدْرِي ثُمَّ اشْتَقَّاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ قَبَتْ بِهِ وَضَبَتْ بِهِ إِذَا قَبِضَ عَلَيْهِ (قبعث) جَلَّ قَبْعَتِي ضَخْمُ الْفَرَاسِ قَبِيحُهَا وَالْأَتَى بِالْهَاءِ نَاقَةٌ قَبْعَانِي فِي بُقْعَانِي وَرَجُلٌ قَبْعَتِي عَظِيمُ الْقَدَمِ (قث) الْقَبْتُ السُّوقُ وَالْقَبْتُ جَعَلَ الشَّيْءُ يَكْثُرُ وَقَبْتُ الشَّيْءَ يَقْبُهُ قَبَاثُ مَوْجَعُهُ فِي كَثْرَةِ وَجَاعِ غِلَانٍ

قوله والمقشة والمطشة الخ
بكسر الميم فيهما كما ضبطه
في المحكم والتكملة خلافا
لصنيع القاموس اه معجته

يَقْتُ مَا لَوْ يَقْتُ مَعَهُ دُنْيَا عَرِيضَةً أَيْ يَجْرُهَا مَعَهُ وَبَنُو فُلَانٍ ذُو مَقَشَةٍ أَيْ ذُو عِدَدٍ كَثِيرٍ وَمَا
أَكْثَرُ مَقَشَتِهِمْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْمَقَشَةُ وَالْمَطَشَةُ لَفْتَانِ خَشَبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ عَرِيضَةٌ يَلْعَبُ بِهَا الصَّبِيَانُ
يَتَصَبَّوْنَ شَيْئًا ثُمَّ يَجْتَنُّونَهَا عَنْ مَوْضِعِهِ قَالِ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْحَرَارَةِ تَقُولُ قَنْتَنَاهُ وَمَطَشْنَاهُ قَنْتًا
وَمَطًا وَالْقَنْتَانُ الْمَتَاعُ وَنَحْوُهُ وَجَاءُوا بِقَنْتَانِهِمْ وَقَنْتَانِهِمْ أَيْ لَمْ يَدْعُوا وَارَاءَهُمْ شَيْئًا وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا عَلَى الصَّدَقَةِ جَاءَهُ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ يَقْتُهُ أَيْ يَسُوقُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَتَّ
السَّيْلُ الْغَنَاءَ وَقِيلَ يَجْمَعُهُ وَالْقَنْبُ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ شَجَرِ الْعَنْبِ وَحَكَى الْفَارِسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّهُ قَالَ مَا يَتَنَاثَرُ فِي أَصُولِ سَعَفَاتِ النَّخْلِ وَقَتَّقْتُ النَّاسَ أَرَادَ انْتِرَاعَهُ وَيُقَالُ اقْتَتَّ الْقَوْمُ مِنْ أَصْلِهِمْ
وَاجْتَنَّتْهُمْ إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ وَاجْتَنَّتْ جَرًّا مِنْ مَكَانِهِ إِذَا اقْتَلَعَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَاقْتَعَفَ الْجَلْمَةُ مِنْهَا وَاقْتَنَتْ * أَيْ اجْتَنَّتْ يَقَالُ اقْتَنَتْ وَاجْتَنَّتْ إِذَا قُلِعَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْقَتُّ
وَالجَتُّ وَاحِدٌ وَيُقَالُ لِلْوَدِيِّ أَوَّلُ مَا يَقْلَعُ مِنْ أُمِّهِ جَنْبٌ وَقَتَيْتُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جَتَّ) جَتَّ
الشَّيْءُ يَقَعُّهُ قَتًّا أَخَذَهُ كُلُّهُ (قَرَنَ) الْقَرِيْنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ أَسْوَدُ سَرِيعُ النَّقْضِ لِقَشَرِهِ
عَنْ لِحَانِهِ إِذَا ارْتَطَبَ وَهُوَ أَطْيَبُ ثَمَرٍ سَرًّا قَالَ ابْنُ سِيدَةَ يُضَافُ وَيُوصَفُ بِهِ وَيُقْنَى وَيَجْمَعُ وَلَيْسَ لَهُ
تَطْيِيرٌ فِي الْأَجْنَاسِ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْرِ لَا تَطْيِيرُ لَهُذَا الْبَنَاءُ إِلَّا الْكَرِيْنَاءُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَيْضًا
قَالَ وَكَانَ كَأَنَّهَا بَدَلٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ التَّمْرُ يَنْشَأُ الْكَرِيْنَاءُ لِهَذَا الْبُسْرِ الْحَيَاثِي غَرَقَرِيْنَاءُ وَقَرَأَنَاءُ
مَدُودَانِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْقَرِيْنَاءُ وَالْقَرَأَنَاءُ أَطْيَبُ التَّمْرِ سَرًّا وَغَمْرُهُ أَسْوَدُ وَزَعَمَ بَعْضُ الرُّوَاةِ أَنَّهُ
اسْمُ أَعْجَمِي الْكَسَائِيُّ نَخْلٌ قَرِيْنَاءُ وَبُسْرٌ قَرِيْنَاءُ مَدُودٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَقَالَ أَبُو الْجَرَّاحِ غَمْرٌ قَرِيْنَاءُ غَيْرِ
مَدُودٍ وَالْقَرِيْنَاءُ لُغَةٌ فِي الْجَرِيْنِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (قَرَعَتْ) التَّقَرُّعُ التَّجْمَعُ
وَتَقَرَّعَتْ تَجْمَعُ وَقَرَعْنَاهُ اسْمٌ وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْهُ (قَعَتْ) الْقَعْتُ الْكَثْرَةُ وَالْقَعِيْتُ الْكَثِيرُ
مِنَ الْمَعْرُوفِ وَغَيْرِهِ وَالْأَقْعَمَاتُ الْإِكْتَارُ مِنَ الْعَطِيَّةِ وَمَطَرَقِيْعِيْتُ وَبَلْ كَثِيرُ وَالْقَعِيْتُ السَّيْبُ
الْكَثِيرُ وَأَقْعَتِ الْعَطِيَّةُ وَأَقْعَتْنَاهَا كَثَرَا وَأَقْعَتْنَاهُ كَثَرَاهُ قَالَ رُوْبِيَّةُ

أَقْعَتْنِي مِنْهُ بِسَبَبِ مَقْعَتِ * لَيْسَ غَمْرٌ وَلَا بِرِيْتِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَقَدْ أَسَاعَرُوبِيَّةٌ فِي قَوْلِهِ بِسَبَبِ مَقْعَتِ فَعَمِلَ سَيِّئَةً مَقْعَتَانِ وَأَعْمَا الْقَعْتُ الْهَيْنُ الْبَسِيرُ
وَقَعَّتْ لَهُ قَعْنُهُ أَيْ خَفَّتْ لَهُ خَفْنَةً إِذَا أُعْطِيَ قَلِيلًا فَعَمِلَ مِنَ الْإِضْدَادِ وَقِيلَ أَنَّهُ لَقَعِيْتُ كَثِيرًا أَيْ
وَاسِعٌ وَقَعَتْ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ يَقَعْتُ قَعْنًا حَقْنًا لَهُ وَأَعْطَاهُ وَقَعْتُ الشَّيْءَ يَقَعُّهُ قَعْنًا اسْتَأْصَلَهُ
وَاسْتَوْعَبَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ أَقْعَتِ الرَّجُلُ فِي مَالِهِ أَيْ أَسْرَفَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ضَرَبَهُ فَأَنْتَعَتَ إِذَا قَلَعَهُ

من أصله والقُعَاتُ داء يأخذ الغنم في أنوفها الاصمعي انقعت الجدار وانقعر وانقعت اذا سقط
من أصله وانقعت الشيء وانقعت اذا انقطع وقال انقعت الحافر اقتعنا اذا استخرج ترابا كثيرا
من البئر (قعت) القُعُوثُ الدُّيُوثُ (قعت) قَعَثْلٌ في مشيه وقَعَثَتْ كلاهما اذا سُرَّ
كله ينقطع من وحل وهي القلعنة (قعت) القُعُوثُ الدُّيُوثُ وهو الذي يهود على أهله وحرمه
قال ابن دريد لا أحسبه عربيا (قعت) رجل قعات كثير شعر الجسد والوجه (قطعت)
ابن سيدة القطعنة عدو بقرع قال ابن دريد وليس يثبت

(فصل الكاف) § (كث) الاصمعي البرير عم الأراك فالغض منه المردوا النصيح الكبات
قال ابن سيدة الكبات بالغض نصيح عم الأراك وقيل هو مالم ينضح منه وقيل هو حمله اذا كان
متفرقا واحده كانه قال

يَحْرُكُ رَأْسًا كَالْكِبَاةِ وَاقْتَا • يُوْرِدِفَلَاةً غَلَسَتْ وَرْدَهُ نَهْلَ

الجوهري مالم ينضح من الكبات فهو رير وفي حديث جابر كان يجني الكبات هو النصيح من عم
الأراك قال أبو حنيفة الكبات فويق حب الكسيرة في المقدار وهو بلا مع ذلك كني الرجل
واذا التقمه البعير فضل عن لقمته وكبت اللحم بالكسر أي تغير وأروح وأنشد

• يَا كُلَّ لَهَابٍ تَأْقِدُ كِبَانَا • أَبُو عَمْرٍو الْكِبَيْثُ اللَّحْمُ قَدْ غَمَرَ وَقَدْ كَبِثَتْهُ فَهُوَ مَكْبُوثٌ وَكَيْثٌ وَأَنْشَدَ

أَصْبَحَ عَمَلُنَا نَسِيطًا أَبْنَا • يَا كُلَّ لَهَابٍ تَأْقِدُ كِبَانَا

وكبت موضع زعموا (كث) كَثَا الشيء كَثَانَةً أَي كَثَفَ وَكَثَّتِ اللَّحْيَةُ تَكَثُّ كَثَانًا وَكَثَانَةً
وَكَثُونَةً وَلَحْيَةٌ كَثَّةٌ وَكَثَاءٌ كَثُرَتْ أَسْوُلُهَا وَكَثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجَعَدَتْ فَلَمْ تَبْسُطْ وَاجْمَعَ كَثَاٌ وَفِي
صفته صلى الله عليه وسلم أنه كان كَثَّ اللَّحْيَةِ أَرَادَ كَثْرَةَ أَسْوُلِهَا وَشَعْرَهَا وَأَنَّهَا لَيْسَتْ بِدَقِيقَةٍ وَلَا
طَوِيلَةٍ وَفِيهَا كَثَافَةٌ وَاسْتَعْمَلَ تَعْلِيْقُ بْنُ عَبْدِ الْعَدُوِّ الْكَثَّ فِي النُّخْلِ فَقَالَ

شَتَّ كَثَّةُ الْأَوْبَارِ لَا الْقَرَّتْنِي • وَلَا الذَّبَّ تَحْشَى وَهِيَ بِاللَّيْنِ الْمُقْصَى

عنى بالأوبار ليفها وانما حمله على ذلك أنه شبهها بالابل ورجل كَثَّ وَاجْمَعَ كَثَاٌ وَأَكْثَّ كَثَّتْ
وقد يكون الكثانة في غير اللحية من منابت الشعر الآن أكثر استعمالهم إياها في اللحية وامرأة كَثَاءٌ
وَكَثَّةٌ إِذَا كَانَتْ شَعْرُهَا كَثَاً وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ لَحْيَةٌ كَثَّةٌ كَثِيرَةُ الْبَيَاضِ قَالَ وَكَذَلِكَ الْجُمَّةُ وَاجْمَعَ كَثَاٌ
وَأَنْشَدَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَمِّهِ

قوله كَثَا الشيء الخ من باب
ضرب كما ضبط في المحكم
ومن باب تعب لغة صرح
بهما في المصباح ومقتضى
القلموس أنه بضم عين
المضارع وسكت عليه
الشارح لكنه مخالف لما
صرح به غيره اهـ

٣ تقدم انشاء البيت
في ح ي ث وتحرقت
هناك الكثا بالكبا
والمصواب ما هنا اه
معجمه

٣ بحيث ناصى اللم الكثانا * مور الكتيب جري ومانا

يعنى باللم الكثا التبات وأراد بجات حنا قلب وقوم كث بالضم مثل قولك رجل صدق اللقاء وقوم صدق الليث الكث والاكث نعت كنيث اللحية ومصدره الكثونة أبو خيرة رجل أكث ولحية كناه ينفك الكث والفعل كث يكت كثونة والكثك والكثك مثل الاثلب والاثلب دفاق التراب وفتاة الحجارة وقيل التراب مع الحجر وقيل التراب عامة والكثك الحجارة وقالوا بفيه الكثك والكثك كقولك بفيه التراب والحجر وحكى اللحياني الكثك له والكثك قال قنصب كأنه دعاء يعنى أنهم نصبوه نصب المصادر المدعوية باسمهم وبالمصدر وان كان اسما أبو خيرة من أسماء التراب الكثك وهو التراب نفسه والواحدة بالهاء ويقال الكثا كث الليث الحصى والكثك كلاهما الحجارة قال دروبه

ملأت أفواه الكلاب اللهث * من جندل القف وترب الكثك

وفي الحديث أنه مر بعبد الله بن أبي قحافة يذهب محمد إلى من أخرجه من بلاده فاما من لم يخرج به وكان قدومه كثر مخبره فلا يغشاه قال ابن الاثير أى كان قدومه على رغم نفسه يعنى نفسه وكان أصله من الكثك التراب وفي حديث حنين قال أبو سفيان عند الجولة التى كانت من المسلمين غلبت والله هو أزن فقال له صفوان بن أمية بفيك الكثك هو بالكسر والفتح دفاق الحصى والتراب ومنه الحديث الآخر وللعاير الكثك قال ابن الاثير قال الخطابي قد مر بمسامعي ولم يثبت عندي والكثا تاء الارض الكثير فالتراب التهذيب ابن شميل الزريع والكث واحد وهو ما يثبت مما ينشأ من الحصيد فينبى عاماتابلا وقال الازهرى لا أعرف الكث (كث) الازهرى عن الليث كثره من المال كثنا اذا عرفه منه غرقة يده (كث) كثره الامر يكرهه ويكره كثرناوا كثره ساموا اشتد عليه وبلغ منه المشقة قال الاصمعي ولا يقال كثره وانما يقال كثره على أن دروبه قد قال وقد تجلى الكرب الكوارث * وفي حديث علي في سكرته ملهنة وغمرة كثره أى شديدة شاقة من كثره التمس أى بلغ منه المشقة ويقال ما كثر له أى ما أبالي به وفي حديث قيس لم يخلنا سدى من بعد عيسى واكثر يقال ما كثر به أى ما أبالي ولا يستعمل الا فى التثنية وقد جاءهذه فى الاثبات وهو شاذ واكثر له حزن وامرأة كثر كثر وكل ما أثقل فقد كثر كثر الليث يقال ما كثرني هذا الامر أى ما بلغ منى مشقة والفعل المجاوز

كَرَّتْهُ وَقَدْ كَثَرَتْ هَوَا كِرَانًا وَهَذَا فَعْلٌ لَزِمَ الْأَصْحَى كَرَّتْنِي الْأَمْرُ وَقَرَّتْنِي إِذَا نَعِمْتُ وَأَثْقَلَهُ
وَالْكِرِيَّةُ ضَرْبٌ مِنَ الْبُسْرِ يَوْضَعُ بِهِ وَيُضَافُ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَخْفَشِ التَّهْذِيبُ يُقَالُ بُسْرُ
قَرِينَا وَكَرِينَا لَضَرْبٍ مِنَ التَّمْرِ مَعْرُوفٌ وَالْكِرَاثُ بَقْلَةٌ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ الْكِرَاثُ وَالْكِرَاثُ
الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ تَمْتَدُّ أَهْدَبُ إِذَا زِلَ خَرَجَ مِنْ وَسْطِهِ طَاقَةٌ فَطَارَتْ قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النَّعَامِ

كَانَ أَعْنَاقُهَا كِرَاثٌ سَائِقَةٌ * طَارَتْ لَفَائِقُهَا وَهِيَ شَرَّ سَلْبٍ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مِنَ الْعُشْبِ الْكِرَاثُ تَطُولُ قَصْبَتُهُ الْوُسْطَى حَتَّى تَكُونَ أَطْوَلَ مِنَ الرَّجُلِ
التَّهْذِيبُ الْكِرَاثُ بَقْلَةٌ وَالْكِرَاثُ بفتح الكاف وَتُخَفِّفُ الرَّاءُ بَقْلَةً أُخْرَى الْوَاحِدَةُ كِرَاثَةٌ قَالَ
أَبُو ذَرٍّ الْهَنْدِيُّ إِنَّ حَبِيبَ بْنِ الْيَمَانِ قَدْ نَسِبَ * فِي حَصِيدٍ مِنَ الْكِرَاثِ وَالْكَنْبِ
قَالَ الْكِرَاثُ وَالْكَنْبُ هَجْرَتَانِ

إِنْ يَنْتَسِبُ يَنْسَبُ إِلَى عِرْقٍ وَرَبٍّ * أَهْلُ خَزْوَ مَاتَ وَتَحْتَاجُ صَحْبٍ

* وَعَازِبٌ أَقْلَحُ فَوْهٍ كَالْخَرْبِ *

أَرَادَ بِالْعَازِبِ مَا لَا عَزَبَ عَنْ أَهْلِهِ أَقْلَحُ أَصْفَرَتْ أَسْنَانُهُ مِنَ الْهَرَمِ ابْنُ سَيْدَةَ الْكِرَاثُ ضَرْبٌ مِنَ
النَّبَاتِ وَاحِدَتُهُ كِرَاثَةٌ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ كِرَاثَةٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْكِرَاثُ شَجَرٌ مُجْلِبِلَةٌ لَهَا خَطَرَةٌ نَاعِمَةٌ
لَيْتَنَ إِذَا فِدَعَتْ هَرِيقَتَ لَبَنًا وَالنَّاسُ يَسْتَمُشُّونَ بَلْبَهَا قَالَ وَيُؤْتَى بِالْمُجْدُومِ حَتَّى يَتَوَسَّطَ بِهِ مَنبِتُ
الْكِرَاثِ فَيَقِيمُ فِيهِ وَيَخْلُطُ لَهُ بِطَعَامِهِ وَشَرَابِهِ فَلَا يَلْبَثُ أَنْ يَبْرَأَ مِنْ جُدَامِهِ وَتَذْهَبُ قُوَّتُهُ بِعَيْنِ قُوَّةِ
الْمُجْدَامِ قَالَ وَفَالِ الْأَزْدِيُّ لَا أَعْرِفُهُ يَنْبِتُ الْبَذَى كَشَاءَ قَالَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّ جَنِيَّةً قَالَتْ مَنْ أَرَادَ
الشِّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلَيْهِ نَبَاتُ الْبَرْقَةِ مِنْ ذَاتِ كَشَاءٍ وَالْكِرَاثُ مَوْضِعٌ (كُرْنَتْ) تَكَرَّنَتْ
عَلَيْنَا تَكَبَّرَ (كَشَتْ) الْكَشُوتُ وَالْأَكْشُوتُ وَالْكَشُوتُ كُلُّ ذَلِكَ نَبَاتٌ مُجْتَمِعٌ مَقْطُوعُ
الْأَصْلِ وَقِيلَ لِأَصْلِهِ وَهُوَ أَصْفَرٌ يَتَعَلَّقُ بِأَطْرَافِ الشُّوكِ وَغَيْرِهِ وَيَجْعَلُ فِي النَّيْدِ سَوَادِيَّةً
يَقُولُونَ كَشُونَاءَ الْجَوْهَرِ الْكَشُوتُ نَبْتُ يَتَعَلَّقُ بِأَغْصَانِ الشَّجَرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَضْرِبَ بِعِرْقٍ فِي
الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ هُوَ الْكَشُوتُ فَلَا أَصْلَ وَلَا دَرَقَ * وَلَا نَسِيمَ وَلَا نَظْلَ وَلَا عَرَّ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْكَشُونَاءُ الْفَقْدُ وَهُوَ الزُّجُوكُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَاءَ عَلَى فَعُولَاءَ مَمْدُودًا جُلُوءَاءَ
وَحَرُورًا وَمَوْهَابِلْدَانًا وَكَشُونَاءَ بِسْمِ النَّاسِ الْكَشُوتُ قَالَ وَبَزُرْقُونَاءَ قَالَ وَالْمَدْفِيَاءُ كَثُرَ وَقَدْ
يَقْصُرَانِ وَفَتْحَ الْكَافِ مِنْ كَشُونَاءَ (كَلَبَتْ) رَجُلٌ كَلَبَتْ وَكَلَابَتْ بِخَيْلٍ مُنْقَبِضٍ قَالَ ابْنُ

قوله تَكَرَّنَتْ عَلَيْنَا لَمْ أَتِبْنَهَا
فِي الْمَحْكَمِ وَأَهْمَلَهَا الْجَدُّ أَه
مَعْنَاهُ

دريد رجل كلب وكلاب وهو الصلب الشديد (كث) الليث الكثرة توردجة تتخذ من
 أس وأعصان خلاف تبسط وتنضد عليها الرياحين ثم تطوى وأعرابه كنجمة وبالنبطية كثنأ
 (كثت) رجل كثن وكثابت تداخل بعضه في بعض وقيل هو الصلب الشديد وقد تكثت
 ابن الأعرابي الكثنات الرمل المنهال (كثث) الكثث والكثاد الصلب (كثت)
 تكثت الشيء يجمع وكثت وكثته اسم مشتق منه (كثت) رجل كثت وكثت
 قصير (كوث) كوثي من أسماء مكة عن كراع التهذيب الكوثي القصير والكوثي مثله
 النضر كوث الزرع تكويثا إذا صار أربع ورقات وخمس ورقات وهو الكوث وقال
 أبو منصور وكان المقطوع الذي يلبس الرجل يسمى كوثا تشبها بكوث الزرع ويقال له القنش وكأنه
 معرب قال وأما كوثي التي بالسواد فإراها عربية ولقد قال محمد بن سيرين سمعت عبيدة يقول
 سمعت عليا عليه السلام يقول من كان سائلا عن نسبنا فانا نبط من كوثي وروى عن ابن الأعرابي
 أنه قال سألت رجلا عليا عليه السلام فقال أخبرني يا أمير المؤمنين عن أصلكم معاشر قريش فقال
 نحن قوم من كوثي واختلاف الناس في قوله نحن قوم من كوثي فقالت طائفة أراد كوثي العراق
 وهي سر السواد التي ولد بها إبراهيم عليه السلام وقال آخرون أراد كوثي مكة وذلك أن محمدا
 بن عبد الله قال لها كوثي فأراد علي أنما يكون أميون من أم القرى وأنشد حسان
 لعن الله من نزل بطن كوثي * ورماه بالفقر والامعار
 ليس كوثي العراقي أعني ولكن * كوثه الدار دار عبد الله
 أمعرا الرجل إذا افتقر قال أبو منصور والقول هو الأول لقول علي عليه السلام فانا نبط من كوثي
 ولو أراد كوثي مكة لما قال نبط وكوثي العراق هي سر السواد من محال النبط وإنما أراد عليه السلام
 أن أبانا إبراهيم كان من نبط كوثي وأن نسبنا انتهى اليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر
 قريش من النبط من أهل كوثي والنبط من أهل العراق قال أبو منصور وهذا
 من علي وابن عباس عليهم السلام تبرؤ من الفخر بالأنساب وردع
 عن الطعن فيها وتحقيق لقوله عز وجل أن
 أكرمكم عند الله أتقاكم

قوله تكثت الشيء الخ أثبتنا
 في المحكم وأهملها المجد اه
 معصمه

* (تم الجزء الثاني وبليه الجزء الثالث أوله فصل اللام (لبث))